فهرست كتاب الطهارة

جمع كل الاحاديث في كتاب الطهارة اربعة وثلثون وتسعمائة والفين عدد

٢٩٣٤

فهرست جلد اول از مجلدات ثلثة كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

ابواب مقدمة العبادات وهي مشتملة على تسعة وعشرين بابا

كتاب الطهارة

ابواب الماء المطلق وهي مشتملة على ثلثة وعشرين بابا

ابواب الماء المضاف والمستعمل وهي مشتملة على ثمانية ابواب

فهرست كتاب الطهارة

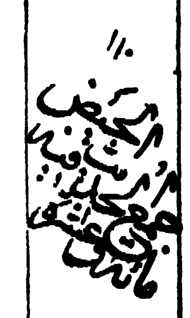
فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

ابواب الجنابة مشتملة على ستة وثلثين بابا

ابواب الحيض مشتملة على سبعة وثلثين بابا



فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

فيه ما جمع من احاديث اغسال الميت ١٠٢

فيه من احاديث الكفن ٣٠

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الطهارة

ابواب غسل المس

ابواب الاغسال المسنونة

فهرست كتاب الطهارة

فهرست كتاب الصلوة

عدد جميع كل الحديث في كتاب الصلوة اربعة آلاف وخمسمائة وتسعة وثلثون

۴۵۳۹

كتاب الصلوة

ابواب اعداد الفرائض مشتملة على تسعة وعشرين بابا

۴۲۰ ابواب اعداد الفرائض مشتملة على تسعة وعشرين بابا

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

ابواب مكان المصلي مشتملة على ثلاثة عشر بابا

ابواب احكام المساجد مشتملة على اربعة وخمسين بابا

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة

فهرست كتاب الصلوة





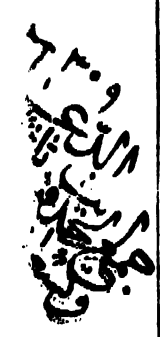
فهرست كتاب الصلوة

فہرست کتاب الصلوٰۃ

فهرست كتاب الصلوة







فهرست كتاب الصلوة

ابواب الذكر وهي مشتملة على ثلثة واربعين بابا



فہرست کتاب الصلوٰۃ

ابواب قواطع الصلوٰة وهي تشتمل على سبعة وعشرين بابا

فهرست كتاب الصلوٰة

فهرست كتاب الصلوة

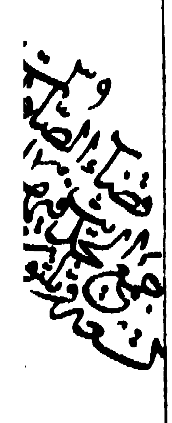
فهرست كتاب الصلوة





فهرست كتاب الصلوة





فهرست كتاب الصلوة



ابواب صلوة الخوف والمطاردة مشتملة على ستة ابواب

ابواب صلوة المسافر مشتملة على احد وعشرين بابا

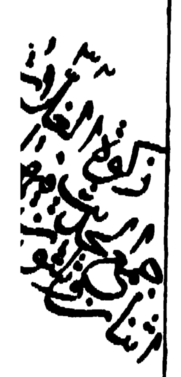
كتاب الزكوة

ابواب ما تجب فيه الزكوة مشتملة على ستة عشر بابا

فهرست كتاب الزكوة

عدد جميع كل الاحاديث في كتاب الزكوة ستمائة وسبعة وتسعون

٦٩٧



فهرست كتاب الزكوة



فهرست كتاب الزكوة والخمس

كتاب الخمس

أبواب ما يجب فيه الخمس مشتملة على سبعة أبواب

أبواب قسمة الخمس وهي مشتملة على بابين

أبواب الأنفال مشتملة على خمسة أبواب

كتاب الصيام

فهرست كتاب الصوم

عدد جميع كل الأحاديث في كتاب الصوم ستمائة وثلاثة وثلاثون

۶۳۳

باب في كراهة الجدال والجهل والحلف للصائم

فهرست كتاب الصوم

فهرست كتاب الصوم

قد تم الفهرست في يوم العاشر من شهر شعبان المعظم من شهور

سنة ۱۳۱۸ ثمان عشرة وثلاثمائة بعد الالف من

الهجرة حرره العبد محمد حسن

الگونبركاني

باني الطبع وجامع الفهرست قد خدام الشريعة ميرزا محمود الخونساری غفر ذنوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

للّه درّ [illegible] فاقوا الورى وتقدموا قدماً بلغوا المقاصد وتنافسوا عنه صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يبعث لهذه الامة

على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها از حديث شريف [illegible] از طرق شيعه [illegible] سنده

و [illegible] جمعى از محدثين شيعه وجماعتى [illegible] روايت كرده اند وسند [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] تقرير [illegible] كه [illegible] آثار [illegible] نبوت [illegible]

[illegible] كه در [illegible] [illegible] چهاردهم [illegible] كه در [illegible] اسلام [illegible]

و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يگانه زمانه [illegible] علماء الاعلام

مروّج علوم الائمة [illegible] [illegible] الورى [illegible]

الحاج الميرزا حسين [illegible] [illegible]

چه در [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

و [illegible] [illegible] [illegible] اعلام

[illegible] [illegible] الاسلام و [illegible] روى [illegible]

كه [illegible] عظيمه [illegible] [illegible] وهم [illegible] السودا

و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اند

و همانا [illegible] آثار [illegible] تصنيفات [illegible] بزرگوار كتاب مستدرك الوسائل [illegible] كه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ترتيب ونظم [illegible] [illegible]

[illegible] فرموده اند [illegible] [illegible] [illegible] محمدين [illegible] الكتب [illegible]

واذا الفتى [illegible] [illegible] كفل الثناء [illegible]

حق سبحانه وتعالى [illegible] [illegible] ميرزا محمود [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاسلام [illegible] العلماء آقا شيخ مهدى

عبد [illegible] [illegible] كه [illegible] [illegible]

[illegible] موفق [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] تمام مجلدات [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] اقدام كرده [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

ميرزا محمود [illegible] الدارين [illegible] گردد

حرره [illegible] رحمة ربه [illegible] فضل الله النوري [illegible] في [illegible] ١٣١٨

[illegible]

جلد اول

کتاب مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين سماء شرائع الاسلام بزينة كوا كب لاخبار ۵ وشيد بروج معالم الدين بدعائم احاديث الائمة الاطهار
واوضح الحق بمسلسلات الرواة الثقات ۵ وادمغ الباطل بمسانيد الزادة الحماة ۵ والصلوة على اول من جرى بمدحه القلم
في اللوح المكرم ۵ المصطفى في الظلال يوم اخذ العهد من ذرية آدم ۵ محمد الذي لا يدرك نعته بعيد الهمم ۵ وعلى آله انوار الله
التي قهر بها غواسق العدم وبواسق الظلم ۵ واللعنة على اعدائهم شرار البرية من طوائف الامم **وبعد** فيقول العبد المذنب
المسيء **حسين** بن محمد تقي النوري الطبرسي نور الله تعالى قلبه بنور المعرفة واليقين ۵ وجعل له لسان صدق في الآخرين ۵
ان العالم الكامل المتبحر الخبير المحدث الناقد البصير ناشر الآثار وجامع شمل الاخبار ۵ الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قدس الله
تعالى روحه الزكية قد جمع في كتاب الوسائل من فنون الاحاديث المرعية المتفرقة في كتب سلفنا الصالحين من العصابة المهديين
ما تشتهيه الانفس وتقر به الاعين فصار بحمد الله تعالى مرجعا للشيعة ومجمعا لمعالم الشريعة لا يطمع في ادراك فضله طامع ۵ ولا يبلغ
العالم المستنبط عنه جامع ۵ ولكنا في طول ما تصفحنا كتب اصحابنا الابرار ۵ قد عثرنا على جملة وافرة من الاخبار ۵ لم يحوها كتاب
الوسائل ۵ ولم تكن مجتمعة في مؤلفات الاواخر والاوائل ۵ وهي على اصناف فمنها ما وجدناه في كتب قديمة لم تصل اليه ولم يعثر
عليها ومنها ما يوجد في كتب لم يعرف هو مؤلفيها فاعرض عنها ۵ ونحن سنشير بعون الله تعالى في بعض فوائد الخاتمة الى اسامي هذه الكتب
ومؤلفيها وما يمكن ان يجعل سببا للاعتماد عليها والركون اليها والتمسك بها ومنها ما وجدناه في مطاوي الكتب التي كانت
عنده وقد اهملها اما للغفلة عنه او لعدم الاطلاع عليه ۵ وحيث وفقني الله تعالى للعثور عليها رايت جمعها وترتيبها والحاقها
بكتاب الوسائل من اجل القربات وافضل الطاعات لما في ذلك من الفوائد الجمة الجليلة والمنافع العامة العظيمة ۵ اذ يتم
بذلك اساس الدين ۵ ويلم به شعث خاتم النبيين صلى الله عليه وآله ۵ فاستخرت الله تعالى وجمعت تلك الغرر اللئالي ۵ ونظمت
تلك الدرر الغوالي ۵ فصار الكتابان بحمد الله تعالى كانهما بحران متعاضدان ۵ لا يبليهما مرور الدهور والازمان ۵ او بحران
ملتقيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۵ وهذا الشيخ المعظم وان جنى من حدائق الاخبار ما كان من الاثمار اليانعة ۵ واقتطف
من رياض الاحاديث ما كان من الازهار الزاهية ۵ وما ابقى للمجتني من بعده الا اتفاقا كاصابة الاناء او خبايا في زوايا الارجاء

الا انى بحمد الله تعالى ومنه وكرمه بعد ابلاغ الجهد وافراغ الوسع فى تسريح الطرف الى اكنافها ه والفحص البالغ فى اطرافها جمعت فى هذا الجامع الشريف من الاثار ما يقرب ان يدنو من الاصل ه وجنيت من الاثمار ثمارا يانعة نافعة يجتنى فى الاوان والفصل ه فبلغ بحمد الله تعالى مبلغا لو شئت لجعلته جامعا اصيلا ه والا فلهذا الجامع المنيف مستدركا وتذييلا ه فكم من خبر ضعيف فى الاصل يوجد فى التذييل صحته ه او واحد غريب تظهر فيه كثرته ه او مرسل يوجد فيه طريقه وسنده ه او موقوف يكشف فيه مسنده ه او غير ظاهر فى المطلوب تتضح فيه دلالته ه وكم من ادب شرعى لا ذكر له وفيه ما يرشد اليه ه وكم من فرع لا نص فيه يظهر من التذييل انه منصوص عليه ه وقد تبت الابواب على ترتيب الكتاب ه واقتفيت غالبا فى عنوان كل باب اثره ه وان كان نظرى لا يوافق نظره ه لئلا يضطرب الامر على الوارد ه ولا تتضح المخالفة بين الكتابين ه وهما بمنزلة مؤلف واحد ه غير انا نشير فى آخر الباب الى ما عندنا من الحق والصواب ه وكل باب لم نعثر لعنوانه ولو لبعض ما فيه من الاحكام على خبر اسقطناه من الكتاب ه وربما نعبر عن صاحب الوسائل بالشيخ وعن كتابه بالاصل حذرا من الاطناب ه وزدت فى آخر غالب الابواب بابا فى نوادر ما يتعلق بالابواب المذكورة ه ذكرت فيها ما له تعلق بها ه ويدل على حكم يحق ذكره فيها ه ولا ينبغى ذكره فى خلال بعض من تلك الابواب ه وليس المراد من النوادر الاخبار النادرة والاحاديث الشاذة الغير المعمول بها على مصطلح اهل الدراية ه فانه فى مقام وصف الخبر بالندرة والشذوذ لا الباب والكتاب كما ذكر فى محله ه ولو اطلع احد على حديث وهو موجود فى الاصل منقول من الكتاب الذى نقلناه فلا يسارع فى الملامة والعتاب ه فان الشيخ كثيرا ما ذكر الخبر لمناسبة قليلة فى بعض الابواب ه مع ان درجه فى غيره اولى وانسب ه فلعدم وجوده فيه عند الالتفات الى الباب لاخر ظننا انه من السواقط فذكرناه وقد وقفنا على جملة منها فاصلحناها ه وربما بقى منها شئ فى بعض الابواب لا يضر وجوده ولا يوجب العتاب ه ولنعم ما قيل من صنف فقد استهدف ه ومن وقف على اختلال حالى وكثرة شواغلى واشغالى وانفرادى فى كل احوالى ه لعله يستغرب هذا البارز منى ه فكيف بما فوقه وما هو الا من فضل الله يؤتيه من يشاء ه فعليك بهذا الجامع لعوالى اللئالى ه والدرر العوالى الوافى لهداية الطالب فى فلاح السائل ه ونجح مقصد الراغب ه والمجموع الرائق ه الحاوى لكشف اليقين ه بمصباح الشريعة ه وضياء الحقوق بشرح الاخبار ه وتبيان خصائص اعلام الدين ه ودعائم الاسلام ه وتمحيص رذائل الاخلاق ه وغايات الاعمال ه وما نعات دار القرار ه وسميته كتاب

مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

راجيا من الكريم الوهاب ان يجعله فى ديوان الحسنات فى يوم الحساب وهذا اوان الشروع فى المرام بعون الله الجواد العلام متوسلا بخلفائه ائمة الانام عليهم السلام ان يسددنى ويوفقنى للاتمام

فهرست الكتاب اجمالا ابواب مقدمة العبادات

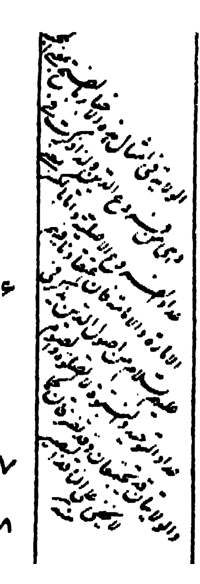
كتاب

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد	كتاب الاقرار	كتاب الجعالة
كتاب الايمان	كتاب النذر والعهد	كتاب الصيد والذبايح
كتاب الاطعمة والاشربة	كتاب الغصب	كتاب الشفعة
كتاب احياء الاموات	كتاب اللقطة	كتاب الفرايض والمواريث
كتاب القضاء	كتاب الشهادات	كتاب الحدود
كتاب القصاص	كتاب الديات	خاتمة الكتاب فيها فائدة

فلنشرع في التفصيل سائلا من الله تعالى ان يهديني الى سواء السبيل انه خير دليل واحسن كفيل **ابواب مقدمة العبادات**

وجوب العبادات

باب ١ وجوب العبادات الخمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال عشر من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لاولياء الله والبرائة من اعداء الله واجتناب كل مسكر (٢) **ورواه ايضا** عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن صهيب بن عباد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن جده عليهم السلام مثله (٣) **وفي الامالي** عن الحسين بن ابرهيم بن ناتانة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله عز وجل عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت الخبر (٤) **وفي معاني الاخبار** والخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون بمقالة ينسبونها اليك فقال وما هي قال يقولون الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر عليه السلام نعم فقال له الرجل صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة وآتى الزكوة وصام شهر رمضان وحج البيت فهو مسلم الخبر (٥) **كتاب سليم بن قيس الهلالي** برواية ابان بن ابي عياش عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له ما الاسلام فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة الخبر (٦) **العياشي** في تفسيره عن هشام بن عجلان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك عن شيء لا اسئل عنه احدا بعدك اسالك عن الايمان الذي لا يسع الناس جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان والولاية لنا والبرائة من عدونا وتكون مع الصادقين (٧) **وعن زرارة** عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية (٨) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة وكتاب الفضائل بالاسناد يرفعه الى ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بني الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج الى البيت والجهاد وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام (٩) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن جعفر بن احمد بن ايوب عن صفوان عن عمرو بن حريث عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة قال قلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني الذي ادين به قال بلى يا عمرو قلت اني ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والولاية لامير المؤمنين علي بن ابي طالب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي من بعده وانتم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به قال يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذي ندين به في السر والعلانية الخبر (١٠) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني امرؤ ضرير البصر كبير السن والشقة فيما بيني وبينكم بعيدة وانا اريد امرا ادين الله به واحتج به واتمسك به وابلغه من خلفت الى ان قال فقال عليه السلام



مقدمة العبادات

نعم يا ابا الجارود شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والولاية لولينا وعداوة عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (١١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن
جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال بني
الاسلام على خمس دعائم اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا اهل البيت (١٢) **الشيخ الحسن بن الشيخ**
الطوسي ره في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن القسم بن محمد بن حماد عن عبيد بن قيس عن يونس بن بكير عن يحيى بن ابي العالية
قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيمة حتى تدخله الجنة تقول اي رب
كان يعمل في الدنيا الصلوة والزكوة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم (١٣) **احمد بن محمد بن خالد** البرقي في المحاسن روى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير في بعض مسيره فقال لاصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له
عهد بابليس منذ ثلثة ايام فما لبثوا ان اقبل اعرابي قد يبس جلده على عظمه وغارت عيناه في راسه واخضرت شفتاه من اكل البقل فسئل عن النبي ص
في اول الرفاق حتى لقيه فقال اعرض علي الاسلام فقال قل اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله قال اقررت قال تصلي الخمس وتصوم شهر رمضان
قال اقررت قال تحج البيت الحرام وتؤدي الزكوة وتغتسل من الجنابة قال اقررت الخبر (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام امر الناس باقامة اربع اقام الصلوة وايتاء الزكوة وتمام الحج والعمرة لله
جميعا (١٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن محمد بن احمد بن شهريار عن محمد بن احمد بن محمد بن غار عن محمد بن جعفر التميمي
عن محمد بن الحسين الاشناني عن عبد الله بن يعقوب عن حسين بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن علي والحسن علي عليهما السلام قال ان الله فرض
خمسا ولم يفرض الا حسنا جميلا الصلوة والزكوة والحج والصيام وولايتنا اهل البيت فعمل الناس باربع واستخفوا بالخامسة والله لا
يستكملوا الاربع حتى يستكملوها بالخامسة (١٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حجة الوداع
يا ايها الناس اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم طيبة بها انفسكم واطيعوا ولاة ربكم تدخلوا جنة ربكم (١٧)
السيد علي بن طاوس في كتاب الطرف باسناده الى عيسى بن المستفاد مما رواه في كتاب الوصية عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه
قال في حديث ولما كانت الليلة التي اصيب حمزة في يومها دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا حمزة يا عم رسول الله يوشك ان تغيب غيبة
بعيدة فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسئلك عن شرائع الاسلام وشروط الايمان فبكى حمزة وقال بابي انت وامي ارشدني وفهمني قال
يا حمزة تشهد ان لا اله الا الله مخلصا واني رسول الله بالحق قال حمزة شهدت قال وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها و
ان الصراط حق والميزان حق ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفريق في الجنة وفريق في السعير وان عليا عليه السلام
امير المؤمنين قال حمزة شهدت واقررت وآمنت وصدقت وقال الائمة من ذريته ولده كذا الحسن والحسين و الامامة في ذريته قال حمزة آمنت و
وصدقت وقال وفاطمة سيدة نساء العالمين قال نعم صدقت الخبر **باب ٢ ثبوت الكفر والارتداد** بجحود بعض الضروريات مما تقوم
الحجة فيه بنقل الثقات (١) **ابو عبد الله** محمد بن ابرهيم النعماني في تفسيره عن احمد محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب
الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام واما الكفر
المذكور في كتاب الله فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط فاما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب
ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر وذلك راي وضعوه
لانفسهم استحسنوه بغير حجة فقال تعالى ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي لا يؤمنون بتوحيد الله
والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين اي جحدوه بعد ان عرفوه واما الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما
امر الله به وهو من المعاصي قال الله سبحانه واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون الى قوله
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فكانوا كفارا لتركهم ما امر الله تعالى به فنسبهم الى الايمان باقرارهم بالسنتهم على الظاهر دون الباطن

باب ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات

فلم ينفعهم ذلك بقوله تعالى فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحيوة الدنيا الاية الخبر (٢) **ورواه فى البحار** عن كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه لسعد بن عبد الله القمى برواية جعفر بن قولويه قدس سره عن مشايخنا عن اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله (٣) **وفى كتاب الغيبة** عن ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن قيس وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من جحد اماما منكم ما حاله فقال من جحد اماما من الائمة وبرئ منه ومن دينه فهو كافر ومرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فدمه مباح فى تلك الحال الا ان يرجع او يتوب الى الله مما قال (٤) **ورواه المفيد فى الاختصاص** عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله (٥) **على بن ابراهيم فى تفسيره** عن ابيه عن بكر بن صالح عن ابى عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال الكفر فى كتاب الله على خمسة وجوه فمنه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بعلم وجحود بغير علم فاما الذين بغير علم فهم الذين حكى الله عنهم فى قوله وما هى الا حياتنا الدنيا الاية وقوله ان الذين كفروا سواء عليهم الاية فهؤلاء كفروا وجحدوا بغير علم واما الذين كفروا وجحدوا بعلم فهم الذين قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون الاية فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم الى ان قال ومنه كفر الترك لما امرهم الله الخبر (٦) **الصدوق فى معانى الاخبار** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابى الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان قال الرأى يراه الرجل مخالفا للحق فيقيم عليه (٧) **كتاب سليم بن قيس الهلالى** قال ان رجلا سأل امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ما ادنى ما يكون به الرجل مؤمنا وادنى ما يكون به كافرا وادنى ما به يكون ضالا الى ان قال عليه السلام وادنى ما يكون به كافرا ان يتدين بشئ فيزعم ان الله امره به مما نهى الله عنه ثم ينصبه فيتبرأ ويتولى ويزعم انه يعبد الله الذى امره به (٨) **ابن الشيخ الطوسى** فى اماليه عن ابيه عن المفيد عن الحسن بن حمزة عن نصر بن الحسن الوراميني عن سهل عن محمد بن الوليد الصيرفى عن سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فابتدانى فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يؤخذ به الى ان قال والراد عليه فى صغير او كبير على حد الشرك بالله (٩) **محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات** عن على بن حسان عن ابى عبد الله الرياحى عن ابى الصامت الحلوانى عن ابى جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه الى ان قال والراد عليه فى صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله (١٠) **ابو على محمد بن همام فى كتاب التمحيص** عن الحذاء عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابى الى اورعهم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندى حالا وامقتهم الى الذى اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدرى لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا (١١) **احمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن** عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالف سنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر (١٢) **ابو القاسم احمد بن على الكوفى فى كتاب الاستغاثة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ترك صلوة واحدة عامدا فهو كافر ويأتى تتمة اخبار الباب فى ابواب المرتد من كتاب الحدود

باب ٣ اشتراط العقل فى تعلق التكليف (١) **الصدوق فى الامالى** عن محمد بن موسى عن محمد بن يعقوب عن على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابى عبد الله الصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله قلت لا ادرى فقال ان الثواب على قدر العقل الخبر (٢) **وفى علل الشرائع** عن احمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى عن محمد بن ابراهيم بن اسباط عن احمد بن محمد القطان عن ابى الطيب احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوى العمرى عن ابائه عن عمر بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلايق من خلق ومن لم يخلق الى يوم القيمة ولكل راس وجه ولكل آدمى راس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الراس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع فى قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردى الا ومثل العقل فى القلب كمثل السراج فى البيت (٣) **وفيه وفى العيون** عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن ابى عبد الله السيارى عن ابى يعقوب البغدادى عن ابن السكيت فى خبر انه قال

باب ٣ اشتراط العقل فى تعلق التكليف

فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا عليه السلام العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب (٤) وفيه وفي الخصال عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري الجرجاني عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن مولى زيد بن علي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه حسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون الى ان قال فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب الخبر (٥) وفيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حديد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا الى ان قال عليه السلام وانما يدرك الحق بمعرفة العقل وجنوده الخبر (٦) ورواه في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري معا عن البرقي ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حديد مثله ورواه ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن البرقي مثله (٧) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول قال قال النبي صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوى بن يهودا حيث قال اخبرني عن العقل ما هو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لي طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم تعقل حارت فالعقل عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك ابدئ وبك اعيد لك الثواب وعليك العقاب الخبر (٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا علمتم من رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجزى الرجل بعقله (٩) اصل زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم الى ان قال اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت فيه ان زنة كل امرئ وقدره معرفته ان الله عز وجل يحاسب العباد على قدر ما آتيهم من العقول في دار الدنيا (١٠) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه بلغه عن عمر انه امر بمجنونة زنت ان ترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عز وجل رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر وهذه مجنونة قد رفع عنها القلم (١١) محمد بن علي الفارسي في روضة الواعظين عن ابن عباس انه قال اساس الدين العقل وفرضت الفرائض على العقل الخبر ٥ ويأتي ما يقتضيه في الباب الخامس في ابواب جهاد النفس ونشير فيها الى المراد من العقل في المقامين

باب ٤ اشتراط التكليف بالوجوب والتحريم بالاحتلام او الانبات او بلوغ الذكر خمس عشرة سنة والانثى تسع سنين واستحباب تمرين الاطفال على العبادة قبل ذلك

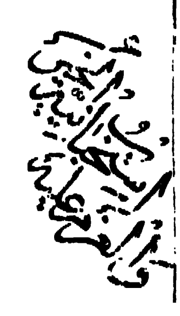
(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتم بعد تحلم الخبر (٢) ورواه السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه عليهم السلام مثله وفيه بعد الحلم (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال تجب الصلوة على الصبي اذا عقل والصوم اذا اطاق والشهادة والحد اذا احتلم (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال لابي بكر يا ابا بكر ان الغلام انما يثغر في سبع سنين ويحتلم في اربع عشرة سنة ويستكمل طوله في اربع وعشرين ويستكمل عقله في ثمان وعشرين سنة وما كان بعد ذلك فانما هو بالتجارب (٥) عوالي اللئالي وفي الحديث ان سعد بن معاذ حكم في بني قريظة بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم وامر بكشف مؤتزرهم فمن انبت فهو من المقاتلة ومن لم ينبت فهو من الذراري وصوبه النبي صلى الله عليه وآله (٦) الصدوق في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله ابي محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله عن اربعة اشياء الى ان قال فاما اليتيم فانقطاع يتمه اشده وهو الاحتلام (٧) وعن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد بلوغ المرأة تسع سنين (٨) وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ الغلام اشده ثلث عشرة سنة ودخل الاربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم ام لم يحتلم وكتبت عليه السيئات وكتبت له الحسنات وجاز له كل شيء من ماله (٩) وفي فضائل الاشهر الثلثة عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سليمان بن المروزي عن الرضا عليه السلام

مقدمة العبادات

انه قال في حديث وان الصبي لا يجري عليه القلم حتى يبلغ (١٠) **ابو علي ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن حازم عن الصادق عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام (١١) **فقه الرضا عليه السلام** وآخر حد اليتم الاحتلام وروى عن العالم عليه السلام لا يتم بعد احتلام (١٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره فقال حين يبلغ اشده قلت وما اشده قال الاحتلام قلت قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة لا يحتلم او اقل او اكثر قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة كتب له الحسن وكتب عليه السيئ وجاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا ٥ ويأتي في كتاب الحجر والوصية تتمة اخبار الباب والتحديد بالخمس عشرة سنة المذكور في العنوان عليه العمل وان لم نذكر ما يدل عليه لكفاية ما يدل عليه في الاصل المعتضد بعمل الاصحاب وشذوذ المخالف فلا بد من طرح ما دل على خلافه او حمله على بعض المحامل

باب ٥ وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقا

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا حسب الا التواضع ولا كرم الا التقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة الا بيقين (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن احمد بن محمد المعروف بابن الصلت عن ابن عقدة احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد عن احمد بن يحيى الضبي عن موسى بن القسم عن ابي الصلت عن الرضا عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بالعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة (٣) **وعن** ابن مخلد عن ابي عمرو عن محمد بن هشام المروزي عن يحيى بن عثمان عن بقية عن اسمعيل البصري يعني ابن علية عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل قول الا بالعمل ولا يقبل قول وعمل الا بنية ولا يقبل قول وعمل ونية الا باصابة السنة (٤) **فقه الرضا** عن العالم عليه السلام انه قال لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة (٥) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ورواه في الدعائم عنه مثله (٦) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات (٧) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عمل الا بنية ولا عبادة الا بيقين ولا كرم الا بالتقوى



باب ٦ استحباب نية الخير والعزم عليه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تمني الا في خير كثير (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئا هو لله رضى لم يمت من الدنيا حتى يعطاه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا تمنى احدكم فليكثر مناه في الخير وليكثر فان الله واسع كريم (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية المنافق شر من عمله وكل يعمل على نيته (٥) **علي بن ابراهيم** في تفسيره قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على نيته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا فانه حدثني ابي عن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة اوقف المؤمن بين يديه فيكون هو الذي يلي حسابه فيعرض عليه عمله الى ان قال عليه السلام ثم يقول الله للملائكة هلموا الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون عليها (٦) **العياشي** في تفسيره عن ابي هاشم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته (٧) **وعن زرارة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم عليه السلام ثلث خصال في ذريته جعل لهم ان من هم منهم بحسنة ان يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له بها عشر حسنات ومن هم بالسيئة ان يعملها لا يكتب عليه ومن عملها كتبت عليها سيئة واحدة (٨) **فقه الرضا** عليه السلام روى عن العالم عليه السلام انه قال نية المؤمن خير من عمله لانه ينوي خيرا من عمله ونية الفاجر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته ونروي نية المؤمن خير من عمله لانه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه ونروي من حسنت نيته زاد الله في رزقه وسأل العالم

عن قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة قوة الابدان ام قوة القلوب فقال جميعًا ونروي حسن الخلق سجية ونية وصاحب النية افضل
ونروي ما ضعفت نية عن نية وأروي عنه عليه السلام نية المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك فقال العمل يدخله الرياء والنية لا يدخلها
الرياء. وسألت العالم عن تفسير نية المؤمن خير من عمله قال انه ربما انتهت بالانسان حالة من مرض او خوف فتفارقه الاعمال ومعه نيته فلذلك
الوقت نية المؤمن خير من عمله وفي وجه آخر انها لا تفارقه عقله او نفسه والاعمال قد تفارقه قبل مفارقة العقل والنفس (٩) **مصباح الشريعة**
قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله (١٠) **الشيخ المفيد** في اماليه عن ابي غالب احمد بن محمد عن جده محمد بن
سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت
نيته تم عون الله له ومن قصرت نيته قصر عنه العون بقدر الذي قصر (١١) **البحار** عن كتاب قضاء الحقوق للصوري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله نية المؤمن خير من عمله (١٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح قال حدثني حميد بن شعيب عن جابر قال سمعته يقول ان المؤمن ليتمنى الحسنة ان
يعملها فان لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرة وهم بالسيئة فلا يكتب عليه شيء وان عملها كتبت له سيئة (١٣) **وعن جابر** قال سمعته يقول
رجلان في الاجر سواء رجل مسلم اعطاه الله مالا يعمل فيه بطاعة الله ورجل فقير يقول اللهم لو شئت رزقتني ما رزقت اخي فاعمل فيه بطاعتك
ورجل كافر يرزق مالا يعمل فيه بغير محبة [الله] فيقول اللهم لو كان لي مثل مال فلان عملت فيه بمثل عمل فلان فله مثل اثمه (١٤) **القطب الراوندي**
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن ابلغ من عمله (١٥) **الصدوق** في الهداية روي ان نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله
وروي ان بالنيات خلد اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وقال عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته (١٦) **الحسين بن سعيد الاهوازي**
في كتاب الزهد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابن ابي عمير عن جميل عن بكير عن احدهما عليهما السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت على الشيطان واجريته مجرى
الدم مني فاجعل لي شيئا اصرف كيده عني قال يا آدم قد جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه ومن هم منهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت له عشرة (١٧) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان
عن الاشرس الخراساني عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر ما يرضي الله عز وجل اظهر الله ما يسره (١٨)
الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن هشام عن الكاظم عليه السلام انه قال من حسنت نيته زيد في رزقه (١٩) **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن
جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام في حديث طويل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ليلة المعراج وكانت
الامم السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان امتك اذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت
له عشرا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك الخبر (٢٠) **كتاب المسلسلات** لجعفر بن احمد القمي حدثنا محمد بن علي بن الحسين الثعلبي عن
منصور عن ابيه قال سألت مولاي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال فقال لي سألت ابي فقال سألت ابي
علي بن الحسين بن علي قال سألت ابي الحسين بن علي عليهما السلام فقال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال سألت الله عز وجل قال
الي انه خلقت في قلب ابن آدم عرقين يتحركان بشيء من الهوى فان يكن في طاعتي كتبت له حسنات وان يكن في معصيتي لم اكتب عليه شيئا حتى يواقع الخطيئة
باب كراهية نية الشر (١) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد اسر شرا فذهبت
الايام حتى يظهر الله له شرا وقال عليه السلام وأروي لا يقبل الله عمل عبد وهو يضمر في قلبه على مؤمن سوءا (٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب
عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر له
شرا (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر (٤) **ابن الشيخ**
الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ايوب السجستاني
عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسر ما يسخط الله تعالى اظهر الله ما يخزيه الخبر **باب ٨** وجوب الاخلاص في العبادة والنية
(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم منها السجود وسهم منها الخشوع

مقدمة العبادات

قيل يا رسول الله وما الخشوع قال التواضع في الصلوة وان يقبل العبد بقلبه كله على ربه عز وجل (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال اما انه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه ... فقال له النبي صلى الله عليه وآله من يغالب الله يغلبه ومن يخادع الله يخدعه ومن يبتغ بغير عزوجل تتبرى من يخدع الله يخدعه فهلا تجافيت بجبهتك الارض او لم يتبر وجهك (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لابد للعبد من خالص النية في كل حركة وسكون لانه اذا لم يكن بهذا المعنى يكون غافلا والغافلون قد وصفهم الله تعالى فقال اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال اولئك هم الغافلون وقال عليه السلام الاخلاص يجمع فواضل الاعمال وهو معنى مفتاحه القبول وتوقيعه الرضا فمن تقبل الله منه ويرضى عنه فهو المخلص وان قل عمله ومن لا يقبل الله منه فليس بمخلص وان كثر عمله اعتبارا بآدم عليه السلام وابليس عليه اللعنة وعلامة القبول وجود الاستقامة ببذل كل المحاب مع اصابة كل حركة وسكون والمخلص ذائب روحه باذل مهجته في تقويم ما به العلم والاعمال والعامل والمعمول بالعمل لانه اذا ادرك ذلك فقد ادرك الكل واذا فاته ذلك فاته الكل وهو تصفية معاني التنزيه في التوحيد كما قال الاول هلك العاملون الا العابدون وهلك العابدون الا العالمون وهلك العالمون الا الصادقون وهلك الصادقون الا المخلصون وهلك المخلصون الا المتقون وهلك المتقون الا الموقنون وان الموقنون لعلى خطر عظيم قال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وادنى حد الاخلاص بذل العبد طاقته ثم لا يجعل لعمله عند الله قدرا فيوجب به على ربه مكافاة بعمله لعلمه انه لو طالبه بوفاء حق العبودية لعجز وادنى مقام المخلص في الدنيا السلامة من جميع الآثام وفي الآخرة النجاة من النار والفوز بالجنة (٤) **العياشي** عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى انا خير شريك من اشرك بي في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا (٥) **احمد** بن محمد بن فهد في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله سبحانه انا خير شريك ومن اشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني لاني لا اقبل الا ما اخلص لي (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل الله (٧) **فقه الرضا** ع اروي عن العالم عليه السلام يقول الله عزوجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عملي فلم اقبل الا ما كان خالصا (٨) **تفسير** العسكري عليه السلام قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام لا يكون العابد عابدا لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كله اليه فحينئذ يقول هذا خالص لي فيتقبله بكرمه وقال جعفر بن محمد عليهما السلام ما انعم الله عزوجل على عبد اجل من ان لا يكون في قلبه مع الله غيره وقال جعفر بن محمد عليهما السلام اشرف الاعمال التقرب بعبادة الله عزوجل (٩) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن حذيفة بن اليمان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاخلاص قال سألت عن جبرئيل فقال سألته عن الله تعالى فقال الاخلاص سر من سري اودعه في قلب من احببته (١٠) **وعن** ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل لله

باب ٩ ما يجوز قصده من غايات النية وما يستحب اختياره منها (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان ذكر عند علي عليه السلام وهو عبد الله قد اوجب له الجنة عمد الى قرابة فجعلها صدقة مبتولة قال اللهم انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار وتصرف النار عن وجهي (٢) **تفسير العسكري** ع قال علي بن الحسين عليهما السلام اني اكره ان اعبد الله لا غرض لي الا ثوابه فاكون كالعبد الطمع المطمع ان طمع عمل والا لم يعمل واكره ان اعبد لخوف عذابه فاكون كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل قيل فلم تعبده قال لما هو اهله بأياديه علي وانعامه

باب ١٠ عدم جواز الوسوسة في النية والعبادة (١) **الشيخ** حسين العاملي والد شيخنا البهائي في العقد الطهماسبية روينا بسندي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان بعض اصحابه شكوا اليه كثرة الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلواتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فتعوذ بالله واتفل عن يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فاذهب الله عني خنزب بخاء معجمة مفتوحة ونون ساكنة وزاء مفتوحة ويأتي اخبار الباب في آخر ابواب الخلل

باب ١١ تحريم قصد الرياء والسمعة في العبادة (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال هذا الشرك شرك رياء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك (٣) **العياشي** في تفسيره عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال من صلى او صام او اعتق او حج يريد محمدة الناس فقد اشرك في عمله وهو شرك مغفور (٤) **وعن** جراح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا انه ليس من رجل يعمل شيئا من البر ولا يطلب به وجه الله

٩ ما يجوز قصده من غايات النية وما يستحب اختياره منها

١٠ عدم جواز الوسوسة في النية والعبادة

١١ تحريم قصد الرياء والسمعة في العبادة

انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فذلك الذي اشرك بعبادة ربه احدًا (٥) **وعن** سعد بن زياد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدًا فقال النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله فاجتنبوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فاطلب اجرك ممن كنت تعمل له (٦) **وعن** زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لو ان عبدًا عمل عملا يطلب به رحمة الله والدار الاخرة ثم ادخل فيه رضا احد من الناس كان مشركًا (٧) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام اعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له (٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو خشوع نفاق (٩) **كتاب المانعات** من الجنة للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله حرم الجنة على كل مرآء ومرائية وليس البر في حسن الزي ولكن البر في السكينة والوقار (١٠) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ابي الصباح العبدي ويقال له الكناني عن يزيد بن خليفة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فلما جلسنا عنده قال انظر ثم حيث نظر الله الى ان قال ما على عبد اذا عرفه الله الا يعرفه الناس انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله وان كل رياء شرك (١١) **وعن** جنيد بن شعيب عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه احدًا ثم قال انه ليس من رجل عمل شيئًا من ابواب الخير يطلب به وجه الله ويطلب به حمد الناس يشتهي ان يسمع الناس فقال هذا الذي اشرك بعبادة ربه (١٢) **الشهيد الثاني** في منية المريد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال رسول الله صلى الله عليه وآله هو الرياء يقول الله تعالى يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء وقال صلى الله عليه وآله استعيذوا من جب الحزن قيل وما هو يا رسول الله قال واد في جهنم اعد للمرائين وقال صلى الله عليه وآله ان المرائي ينادى يوم القيمة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عملك وبطل اجرك اذهب فخذ اجرك ممن كنت تعمل له (١٣) **وفي اسرار الصلوة** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة تكلمت وقالت اني حرام على كل بخيل ومراء وعنه صلى الله عليه وآله قال ان النار واهلها يعجون من اهل الرياء فقيل يا رسول الله وكيف تعج النار قال من حر النار التي يعذبون بها (١٤) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا تراء بعملك من لا يحيى ولا يميت ولا يغني عنك شيئًا والرياء شجرة لا تثمر الا الشرك الخفي واصلها النفاق ويقال للمرائي عند الميزان خذ ثوابك ممن عملت له ممن اشركته معي فانظر من تعبد ومن تدعو ومن ترجو ومن تخاف واعلم انك لا تقدر على اخفاء شيء من باطنك عليه وتصير مخدوعًا بنفسك قال الله عز وجل يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون واكثر ما يقع الرياء في النظر والكلام والاكل والمشي والمجالسة واللباس والضحك والصلوة والحج والجهاد والقرائة وسائر العبادات الظاهرة ومن اخلص باطنه لله وخشع له بقلبه وراى نفسه مقصرًا بعد بذل كل مجهود وجد الشكر عليه حاصلًا فيكون ممن يرجى له الخلاص من الرياء والنفاق اذا استقام على ذلك في كل حال (١٥) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي الحسين رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اتق الله ولا ترى الناس انك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر (١٦) **الصدوق** في الامالي عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن عامر عن عمه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم الى ان قال ولا يفعل شيئًا من الحق رياء ولا يتركه حياء (١٧) **الشيخ ورام** بن ابي فراس في تنبيه الخاطر عن شداد بن اوس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت في وجهه ما ساءني فقلت ما الذي ارى بك فقال اخاف على امتي الشرك فقلت ايشركون من بعدك فقال اما انهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرًا ولا وثنًا ولا حجرًا ولكنهم يراؤون باعمالهم والرياء هو الشرك ثم تلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه احدًا

باب ١٢ بطلان العبادة المقصود بها الرياء

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

١٢ بطلان العبادة المقصود بها الرياء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد الى الله تعالى فاذا صعد بحسناته الى الله تعالى يقول الله تعالى اجعلوها في سجين فانه ليس ايّاي اراد به (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله تعالى دعاء المرائي الخبر (٣) فقه الرضا عليه السلام ونروي في قول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً قال ليس من رجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع الناس الا اشرك بعبادة ربه فذلك العمل فيبطله الرياء وقد سماه الشرك (٤) العياشي في تفسيره عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى انا خير شريك من اشرك بي في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصاً (٥) وفي رواية اخرى عنه عليه السلام قال ان الله يقول انا خير شريك من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له دوني (٦) عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى لا يقبل عملاً فيه مثقال ذرة من رياء (٧) الشهيد الثاني في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله ان اول من يدعى يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ما عملت فيما علمت فيقول يا رب قمت به في آناء الليل واطراف النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى انما اردت ان يقال فلان قاري فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله ما فعلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان شجاع جريء فقد قيل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولئك تسعر بهم نار جهنم (٨) السيد الاجل علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الشيخ هرون بن موسى التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن سالم بن جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن علي عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل وتصعد الحفظة بعمل العبد بعمل الا بعفة واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ولثلثة آلاف ملك فيمر بهم على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد وذكراً في المجالس وصوتاً في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ما لم يكن خالصاً وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات وملائكة السبعة بجماعتهم فيطأون الحجب كلها حتى يقومون بين يديه سبحانه فيشهدوا له بعمل صالح ودعاء فيقول الله تعالى انتم حفظة عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا (٩) ورواه ابن فهد في عدة الداعي عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله لابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي عن عبد الواحد عمن حدثه عن معاذ بن جبل مثله (١٠) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن هشام عن الكاظم عليه السلام انه قال وينبغي للعاقل اذا عمل عملاً ان يستحيي من الله اذ تفرده بالنعم ان يشارك في عمله احداً غيره (١١) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل ما القلب السليم فقال دين بلا شك وهوى وعمل بلا سمعة ورياء (١٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ينادي في القيمة اين الذين كانوا يعبدون الناس قوموا وخذوا اجوركم ممن عملتم له فاني لا اقبل عملاً خالطه شيء من الدنيا (١٣) وقال صلى الله عليه وآله الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا (١٤) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه اوصى قوماً من اصحابه فقال اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله الخبر (١٥) وعن ابي جعفر عليه السلام انه اوصى لبعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا الى ان قال واجمعوا على اموركم ولا تدخلوا غشاً ولا خيانة على احد الى ان قال ولا عملكم لغير ربكم ولا ايمانكم وقصدكم لغير نبيكم

باب ١٣ كراهية الكسل في الخلوة والنشاط بين الناس

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال للمرائي ثلث علامات ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا خلا ويحب ان يحمد في جميع اموره (٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه للمرائي ثلث علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان الناس عنده ويتعرض في كل امر للمحمدة (٣) القطب الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن صلوته حين يراها الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه

باب ١٤ كراهة ذكر الانسان عبادته للناس

(١) عدة الداعي عن الصادق عليه السلام من عمل حسنة سراً كتبت له سراً فاذا اقر بها محيت وكتبت جهراً فاذا اقر بها ثانياً محيت وكتبت رياء
(٢) القطب الراوندي في دعواته روى زيد بن اسلم ان عابداً في بني اسرائيل سال الله تعالى فقال يا رب ما حالي عندك اخير فازداد في خيري

اوسوء فاستعتب قبل الموت قال فاتاه آت فقال له ابشر لك عند الله خير قال يا رب واين عملي قال كنت اذا عملت لي خيرا اخبرت الناس به
فليلك منه الا الذي ضيعت به لنفسك الخبر (٣) **كتاب العلاء** بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا باس ان تحدث اخاك
اذا رجوت ان ينفعه ويحثه واذا سالك هل قمت الليلة او صمت فحدثه بذلك ان كنت فعلته فقل قد رزق الله ذلك ولا تقل لا فان ذلك كذب

باب ١٥ جواز تحسين العبادة ليقتدي بالفاعل والترغيب في المذهب

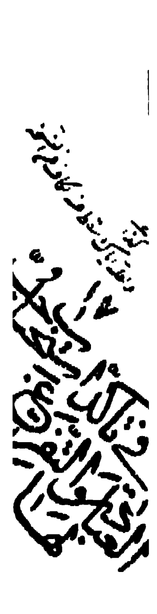
(١) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن الحسين بن الحسن بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه عن عمه ابي جعفر بن بابويه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن يونس عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد بن غواص عن عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان احق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كي تقتدي الرعية بهم (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معاصيه واداء الامانة لمن ائتمنكم وحسن الصحابة لمن صحبتموه وان تكونوا لنا دعاة صامتين فقالوا يا ابن رسول الله وكيف ندعو اليكم ونحن صموت قال تعملون بما امرناكم به من العمل بطاعة الله وتتناهون عن معاصي الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الامانة وتامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطلع الناس منكم الا على خير فاذا راوا ما انتم عليه علموا افضل ما عندنا فتنازعوا اليه الخبر

باب ١٦ استحباب العبادة في السر واختيارها على العبادة في العلانية الا في الواجبات

(١) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه يا ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته واكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال لرجل هل في بلادك قوم شهروا انفسهم بالخير فلا يعرفون الا به قال نعم قال فهل في بلادك قوم شهروا انفسهم بالشر فلا يعرفون الا به قال نعم قال فهل بين ذلك قوم يجترحون السيئات ويعملون الحسنات يخلطون هذا بهذا قال نعم قال عليه السلام تلك خيار امة محمد صلى الله عليه وآله تلك النمرقة الوسطى يرجع اليهم الغالي وينتهي اليهم المقصر (٣) **الشيخ الطوسي** ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ان الصلوة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة على النافلة الى ان قال يا ابا ذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلثة نفر رجل يصبح في ارض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فينزل سبعون الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم الخبر (٤) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اغبط اوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظ من صلوة احسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية (٦) **وعن** محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يعلم عظم ثواب الدعاء وتسبيح العبد فيما بينه وبين نفسه الا الله تبارك وتعالى (٧) **وعن** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض هذا الامر على اهل هذه الصفة سرا ولم يقبله علانية قال صفوان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نظر رضوان خازن الجنة الى قوم لم يمروا به فيقول من انتم ومن اين دخلتم قال يقولون ايانا عنا فانا قوم عبدنا الله سرا فادخلنا الله سرا (٨) **كتاب الغايات** لجعفر بن احمد القمي عن معاذ بن ثابت رفعه قال صلى الله عليه وآله افضل العبادة اجرا اخفاها (٩) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله قال كفى بالرجل بلاء ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا (١٠) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يبغض الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلوة (١١) **وعنه** عليه السلام قال الشهرة خيرها وشرها في النار

باب ١٧ تاكد استحباب حب العبادة والتفرغ لها

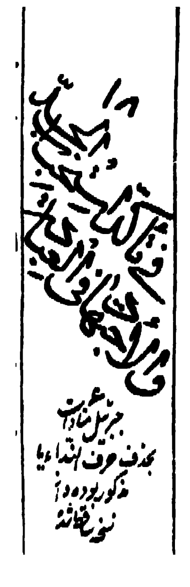
(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال افضل الناس من عشق العبادة وعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على يسر ام على عسر (٢) **كتاب الغايات** لجعفر بن احمد القمي عن ابي عبد الله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله (٣) **كتاب درست** بن ابي منصور



مقدمة العبادات

عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله ولا يرضى لعباده الكفر قال ضلال الناس جميعا لم يرض لهم الكفر قال قلت جعلت فداك و
ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال انما خلقهم للعبادة (٤) **اصل زيد النرسي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله بعض اصحابنا عن طلب
الصيد الى ان قال عليه السلام وان المؤمن لفي شغل عن ذلك شغله طلب الآخرة عن طلب الملاهي (٥) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابي
البقاء ابرهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن ابي الحسن محمد بن الحسين الدبيلي عن علي بن احمد العسكري عن ابي سلمة احمد الاصفهاني عن ابي
علي راشد بن علي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل انه لا تخلو من نعمة الله عز
وجل عندك وعافيته فلا تخلو من تحميده وتمجيده وتسبيحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال الخبر (٦) **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول
ويوجد في بعض نسخ نهج البلاغة ايضا (٧) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن يعقوب بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قال قلت وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فقال نزلت هذه بعد ذلك

باب ١٨ تاكد استحباب الجد والاجتهاد في العبادة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اعمل عمل من يظن انه يموت غدا
(٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمني جبرئيل واوجز فقال يا محمد احبب ما شئت فانك مفارقه وعش كم شئت فانك ميت واعمل ما
شئت فانك ملاقيه (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال اعمل كل يوم بما فيه رشد (٤) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني عن قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما ما ذلك الكنز الذي اقام الخضر الجدار فقال ص يا علي علم مدفون في لوح
من ذهب مكتوب فيه الى ان قال وعجبا لمن ايقن بالجنة غدا ثم هو لا يعمل (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ولا تنس نصيبك
من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك وغناك وان تطلب به الآخرة (٦) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة شجرة يخرج من اصلها خيل بلق لا تروث ولا تبول مسرجة ملجمة لجمها الذهب ومركبها الذهب وسروجها الدر والياقوت
فيستوي عليها اهل عليين فيمرون على من اسفل عنهم فيقولون يا اهل الجنة انصفونا اي رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال فيقول عز وجل كانوا يصومون
وكنتم تاكلون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون فبذلك بلغتهم هذه المنزلة (٧)
زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في جملة كلام له في اوصاف المؤمنين الكاملين فهم الحفي عيشهم المنتقلة ديارهم من ارض الى ارض
الخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم من التسبيح العمش العيون من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله في الانجيل لهم وفي التورية
والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل عنى بذلك صفرة وجوههم من سهر
الليل الى ان قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلوة والزكوة والحج والصوم الخبر (٨) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح** عن حميد بن شعيب عن
جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كيف يزهد قوم في ان يعملوا الخير وقد كان علي عليه السلام وهو عبد الله قد اوجب له الجنة عمد الى قربات فجعلها
صدقة مبتولة تجري من بعده للفقراء فقال انما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار وتصرف النار عن وجهي (٩) **وعنه** يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام قال
ان احق الناس بالاجتهاد والورع والعمل بما عند الله ويرضاه الانبياء واتباعهم (١٠) **وعن جعفر** عن ابي الصباح عن خيثمة الجعفي عن ابي جعفر ع
قال ردت ان اودعه فقال يا خيثمة ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله الى ان قال يا خيثمة ابلغ موالينا انا لسنا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل
وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بورع وان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره (١١) **السيد علي بن طاوس** في فتح
الابواب عن محمد بن الحسين بن داود الخراجي عن ابيه محمد بن علي بن حسن المقري عن علي بن الحسين بن ابي يعقوب الهمداني عن جعفر بن محمد الحسني عن الآمدي عن عبد
الرحمن بن قريب سفيان بن عيينة عن الزهري قال دخلت مع علي بن الحسين عليهما السلام على عبد الملك بن مروان قال فاستعظم عبد الملك ما راى من اثر السجود
بين عيني علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابا محمد لقد بين عليك الاجتهاد ولقد سبق لك من الله الحسنى وانت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله قريب
النسب وكيد السبب وانك لذو فضل عظيم على اهل بيتك وذوي عصرك ولقد اوتيت من الفضل والعلم والدين والورع ما لم يؤته احد مثلك ولا قبلك
الا من مضى من سلفك واقبل يثني عليه ويطريه قال فقال علي بن الحسين عليهما السلام كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه وتاييده وتوفيقه فاين شكره على ما
انعم يا امير المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقف في الصلوة حتى تورم قدماه ويظمأ في الصيام حتى يعصب فوه فقيل له يا رسول الله الم يغفر الله



مقدمة العبادات

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول صلى الله عليه وآله أفلا أكون عبداً شكوراً الحمد لله على ما أولى وأبلى وله الحمد في الآخرة والأولى والله لو تقطعت أعضائي وسالت مقلتاي على صدري أن أقوم لله جل جلاله بشكر عشر العشير من نعمة واحدة من جميع نعمه التي لا يحصيها العادون ولا يبلغ حد نعمة منها على جميع حمد الحامدين لا والله أو يراني الله لا يشغلني شيء عن شكره وذكره في ليل ولا نهار ولا سر ولا علانية ولولا أن لأهلي علي حقاً ولسائر الناس من خاصهم وعامهم علي حقوقاً لا يسعني إلا القيام بها حسب الوسع والطاقة حتى أؤديها إليهم لرميت بطرفي إلى السماء وبقلبي إلى الله ثم لم أردهما حتى يقضي الله على نفسي وهو خير الحاكمين وبكى عليه السلام وبكى عبد الملك الخبر (١٢) وفي فلاح السائل ومن صفات مولانا علي عليه السلام في ليله ما ذكره نوف لمعاوية والله ما فرش له فراش في ليل قط ولا أكل طعاماً في هجير قط (١٣) الصدوق في الخصال عن الخليل بن أحمد عن ابن منيع عن مصعب عن مالك عن أبي عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل الخبر ورواه بطريق آخر عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله (١٤) العياشي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا أبا محمد عليكم بالورع والاجتهاد الخبر (١٥) دعائم الإسلام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يوصي شيعته عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة والتمسك بما أنتم عليه الخبر (١٦) وعنه عليه السلام أنه أوصى بعض شيعته فقال أما والله إنكم لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد إلى أن قال عليه السلام والله إنكم كأنكم لفي الجنة ولكن ما أقبح بالرجل منكم أن يكون من أهل الجنة مع قوم اجتهدوا وعملوا الأعمال الصالحة ويكون هو بينهم قد هتك ستره وأبدى عورته الخبر (١٧) وعنه عليه السلام أنه بلغه عن بعض شيعته تقصير في العمل فوعظهم وغلظ عليهم الخبر (١٨) روينا عن علي عليه السلام أن قوماً أتوه في أمر من أمور الدنيا يسألونه فيه في الدين فتوسلوا إليه بأن قالوا نحن من شيعتك يا أمير المؤمنين فنظر إليهم طويلاً ثم قال ما أعرفكم وما أرى عليكم أثراً مما تقولون إنما شيعتنا من آمن بالله ورسوله وعمل بطاعته واجتنب معاصيه وأطاعنا فيما أمرنا ودعونا إليه شيعتنا رعاة الشمس والقمر والنجوم يعني التحفظ من مواقيت الصلاة شيعتنا ذبل شفاههم خمص بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم الخبر (١٩) سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار نقلاً عن المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله ولم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة ألا أكون عبداً شكوراً قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أصابع رجليه فأنزل الله تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى (٢٠) القطب الراوندي في لب اللباب كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي حتى تورمت قدماه ولما قال الله لداود اعملوا آل داود شكراً لم يخل محرابه من نفسه أو نائب له من أهله والأخبار في هذا الباب أكثر من أن يحصى يأتي في أبواب جهاد النفس شطر منها

باب ١٩ استحباب استواء العمل والمداومة عليه وأقله سنة

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد عن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول إني أحب أن أدوم على العمل إذا عودته نفسي وإن فاتني من الليل قضيته من النهار وإن فاتني من النهار قضيته بالليل وإن أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليها فإن الأعمال تعرض كل يوم خميس وكل رأس شهر وأعمال السنة تعرض في النصف من شعبان فإذا عودت نفسك عملاً فدم عليه سنة (٢) ابن الشيخ الطوسي في أماليه عن أبيه عن المفيد عن عمرو بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد بن همام الإسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن أبي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي قال حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال لما حضرت والدي الوفاة أقبل يوصي إلى أن قال عليه السلام واقتصد في عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطيقه الخبر ورواه المفيد في أماليه عن ابن الزيات مثله متناً وسنداً (٣) القطب الراوندي في لب اللباب قال علي بن أبي طالب عليه السلام المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمنين غاية إلا الموت (٤) دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من عمل عملاً من أعمال الخير فليدم عليه سنة ولا يقطعه دونها (٥) فقه الرضا عليه السلام قال فإذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول إلى غيره إن شاء ذلك لأن ليلة القدر تكون فيها لعامه ذلك ما شاء الله أن يكون (٦) كتاب الغايات لجعفر بن أحمد القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفضل الأعمال ما داوم عليه العبد وإن قل

باب ٢٠ استحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة

(١) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن هشام عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن لله عباداً كسرت قلوبهم خشيته فأسكتتهم عن المنطق وإنهم لفصحاء عقلاء يستبقون إلى الله بالأعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من أنفسهم بالقليل يرون في أنفسهم أنهم أشرار وإنهم لأكياس وأبرار (٢) الشيخ المفيد في أماليه عن الصدوق عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول لا تستكثروا كثير الخير الخبر (٣) الصدوق في الأمالي في خبر مناهي النبي صلى الله عليه وآله

مقدمة العبادات

قال لا تحقروا شيئاً من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم (٤) **وعن** ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن هلال عن
امية بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل
ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه الخبر (٥) **و**
رواه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك
هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٦) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد
عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدرار عن زربن انس قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمناً
حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال وذكر مثله (٧) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام وتالله لو
انماثت قلوبكم انمياثاً وسالت عيونكم من رغبة اليه او رهبة منه دماً ثم عمّرتم في الدنيا ما الدنيا باقية ما جزت اعمالكم عنكم ولو لم تبقوا شيئاً من جهدكم انعمه
عليكم العظام وهداه اياكم للايمان (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب سأل اعرابي علياً عليه السلام عن درجات المحبين ما هي قال ادنى
درجاتهم من استصغر طاعته واستعظم ذنبه وهو يظن ان ليس في الدارين مأخوذ غيره فغشي على الاعرابي فلما افاق قال هل درجة اعلى منها قال نعم سبعون
درجة (٩) **الامام العسكري** عليه السلام في تفسيره عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث الم تعلموا ان لله عباداً قد اسكتتهم خشيته من غير عيّ
ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الالباء العالمون بالله وايامه لكنهم اذا ذكروا عظمة الله انكسرت السنتهم وانقطعت افئدتهم وطاشت عقولهم وتاهت
حلومهم اعزازاً لله واعظاماً واجلالاً فاذا افاقوا من ذلك استبقوا الى الله بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم مع الظالمين والخاطئين وانهم برآء
من المقصرين والمفرطين الا انهم لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يدلون عليه بالاعمال فهم متى رأيتهم مهيمون مروعون خائفون مشفقون
وجلون الخبر (١٠) **الصحيفة الكاملة** في الصلوة على الملائكة والذين لا تدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم
عن تسبيحك الشهوات ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار فلا يرومون النظر اليك النواكس الاذقان الذين قد طالت رغبتهم
فيما لديك المستهترون بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك الذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر الى اهل معصيتك
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك (١١) **الشيخ الطوسي** في اماليه المسند المتقدم في باب استحباب العبادة في السر عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال يا اباذر لو ان رجلاً كان له عمل سبعين نبياً لاحتقره وخشي ان لا ينجو من شر يوم القيمة الى ان قال يا اباذر ان لله عز وجل ملائكة
قياماً من خيفته لا يرفعون رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الاخيرة فيقولون جميعاً سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك ان تعبد فلو كان
لرجل عمل سبعين نبياً لاستقله من شدة ما يرى يومئذ الخبر **باب ٢١** تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل والادلال به (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب العجب والافتخار (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلاث منجيات وثلاث
مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء برأيه (٣) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية اياك والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر فانه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب ولا يزال لك عليها
من الناس مجانب (٤) **وفي** معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من لا
يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه (٥) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن براء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتاً قد ميزهم الله تعالى من بين المسلمين وبدل صورهم الى ان قال وبعضهم بكم لا يعقلون ثم قال والصم البكم المعجبون
باعمالهم الخبر (٦) **الشيخ المفيد** في الامالي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى
بن عمران جالس اذ اقبل ابليس الى ان قال له موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر
عمله وصغر في عينه ذنبه الخبر (٧) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد عمن ذكره

لشامة الملائكة وزناً وحسنى جمع

عن درست عمن ذكره عنهم عليهم السلام مثله (٨) **وعنه** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن النضر بن مرداس عن اسحق بن عمار عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يحدث قال مر عالم بعابد وهو يصلي فقال يا هذا كيف صلوتك فقال مثلي يسئل عن مثل هذا قال بلى قال ثم بكى فضحك العالم فقال انضحك وانت خائف من ربك فقال الضحك افضل من بكائك وانت مدل بعملك ان المدل بعمله ما يصعد منه شيء (٩) **فقه الرضا** عليه السلام نروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله تبارك وتعالى انا اعلم بما يصلح عليه دين عبادي ان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من نومه ولذة وساده فيجتهد لي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه ولو خليت بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى الفتنة فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم فانهم لو اجتهدوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين كنه عبادتي فيما يطلبون عندي الخبر ونروي ان عالما اتى عابدا فقال له كيف صلوتك فقال تسئلني عن صلوتي وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال كيف بكاؤك فقال اني لابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت عارف بالله افضل من بكائك وانت مدل على الله ان المدل لا يصعد من عمله شيء (١٠) **المفيد** ره في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اعجب بنفسه هلك ومن اعجب برايه هلك وان عيسى بن مريم عليه السلام قال داويت المرضى فشفيتهم باذن الله وابرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت الموتى فاحييتهم باذن الله وعالجت الاحمق فلم اقدر على اصلاحه فقيل يا روح الله وما الاحمق قال المعجب برايه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذاك الاحمق الذي لا حيلة في مداواته (١١) **ابن فهد** ره في عدة الداعي روى المفسرون عن ابن جبير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع ذلك الا لله فيذكر مني واحمد عليه فيسرني ذلك واعجب به فسكت رسول الله صلعم ولم يقل شيئا فنزل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم الى قوله احدا (١٢) **وقال المسيح** ع يا معشر الحواريين كم من سراج اطفاه الريح وكم من عابد افسده العجب وقال امير المؤمنين عليه السلام سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك (١٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام العجب كل العجب ممن يعجب بعمله ولا يدري بم يختم له فمن اعجب بنفسه وعمله فقد ضل عن منهج الرشد وادعى ما ليس له والمدعي من غير حق كاذب وان خفي دعواه وطال دهره وان اول ما يفعل بالمعجب نزع ما اعجب به ليعلم انه عاجز حقير ويشهد على نفسه ليكون الحجة عليه اوكد كما فعل بابليس والعجب نبات حبها الكفر وارضها النفاق وماؤها البغي واغصانها الجهل وورقها الضلالة وثمرها اللعنة والخلود في النار فمن اختار العجب فقد بذر الكفر وزرع النفاق ولا بد له من ان يثمر (١٤) **الشيخ الطوسي** ره في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات فياتي الله وهو من الاشقياء (١٥) **الشهيد** في الدرة الباهرة قال الصادق عليه السلام العجب صارف عن طلب العلم داع الى الغمط والجهل (١٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب مرسلا ان الله اوحى الى داود عليه السلام بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف هذا قال بشر المذنبين اذا تابوا فاني غفور رحيم وانذر الصديقين اذا اعجبوا فاني غيور (١٧) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل بالسند المتقدم في باب بطلان العبادة المقصود بها الرياء عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري في السماء له دوي بالتسبيح والصوم والحج فيمر به الى ملك السماء الرابعة فيقول له قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري فاضرب به وجه صاحبه الخبر ورواه في عدته عن جعفر بن احمد القمي كما تقدم (١٨) **كتاب عبد الملك** بن حكيم عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سهر داود عليه السلام ليلة يتلو الزبور فاعجبته عبادته فناداه ضفدع يا داود تعجب من سهرك ليلة واني لتحت هذه الصخرة منذ اربعين سنة ما جف لساني عن ذكر الله تعم (١٩) **الصحيفة الكاملة** في دعاء مكارم الاخلاق وعبدني لك لا تفسد عبادتي بالعجب

باب ٢٢ جواز السرور بالعبادة من غير عجب وحكم تجدد العجب في اثناء الصلوة (١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

١٧
١٨
١٩
١

۲۳ في جواز التقية في العبادات ووجوبها عند خوف الضرر

۲۴ في استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل

۲۵ في استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره

قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليهما السلام ان قال يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي سخط الخبر ورواه في الكافي عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام مثله (۲) **كتاب الغارات** لابراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر واهل مصر وذكر الكتاب وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن حقا (۳) **عوالي اللئالي** عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى الاموي عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب علي بن ابي طالب عليه السلام بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مقامي هذا فيكم فقال خير قرونكم قرن اصحابي الى ان قال عليه السلام ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

باب ۲۳ جواز التقية في العبادات ووجوبها عند خوف الضرر

(۱) **البحار** عن كتاب الناسخ والمنسوخ للشيخ سعد بن عبد الله الاشعري قال روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام واما الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فان الله تعالى نهى المؤمن ان يتخذ الكافر وليا ثم من عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر ان يصوم بصيامه ويفطر بافطاره ويصلي بصلوته ويعمل بعمله ويظهر له استعمال ذلك موسعا عليه فيه وعليه ان يدين الله تعالى في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين المستولين على الامة قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه فهذه رخصة تفضل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه ويأتي اخبار هذا الباب انشاء الله في كتاب الامر بالمعروف

باب ۲۴ استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل

(۱) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال قال ابو محمد العسكري عليه السلام اذا نشطت القلوب فاودعوها واذا نفرت فودعوها (۲) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن زرارة قال دخلت انا وابو الخطاب قبل ان يبتلى ويفسد على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال ازيدك ان قويت عليه قال فغمز رجلي ابو عبد الله عليه السلام قال ثم قال اني لامقت العبد يأتيني فيسألني عن صنيع رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فيقول ازيد كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قصر ثم قال ان كنت صادقا فصلها في ساعات بغير اوقات رسول الله صلى الله عليه وآله (۲) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حدثني محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما سائل يسألني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بها فيقول ان الله لا يعذب على الزيادة كانه يظن انه افضل من رسول الله صلى الله عليه وآله (۳) **نهج البلاغة** في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى الحرث الهمداني وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها (۴) **وفي** بعض نسخ وصيته علي عليه السلام لكميل يا كميل لا رخصة في فرض ولا شدة في نافلة ورواه عماد الدين في بشارة المصطفى مسندا عنه عليه السلام مثله

باب ۲۵ استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره

(۱) **محمد بن علي الخزاز** في كفاية الاثر عن محمد بن وهبان البصري عن داود بن الهيثم بن اسحق النحوي عن جده اسحق بن البهلول عن ابيه بهلول بن حسان عن طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن عطا عن عمير بن هاني العبسي عن جنادة بن ابي امية عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا (۲) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن جده الشيخ ابي جعفر الطوسي ره عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا آوى احدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد فيقول له الملك اختم يومك بخير وافتتح ليلتك بخير ويقول له الشيطان اختم يومك باثم وافتتح ليلتك باثم فان اطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله وفتح ليلته بذكر الله الى ان قال زجر الملك الشيطان عنه فنحي وكلأه الملك حتى ينتبه من رقدته فاذا انتبه ابتدره شيطانه فقال له مثل مقالته قبل ان يرقد فيقول له الملك مثل ما قال له قبل ان يرقد فان ذكر الله عز وجل العبد مثل ما ذكره اولا طرد الملك شيطانه عنه فنحي وكتب الله عز وجل له بذلك قنوت ليلة (۳) **الشيخ المفيد** ره في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا هممت بخير فلا تؤخره فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على عبده وهو على شيء من طاعته فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها واذا هممت بمعصية فلا تفعلها فان الله تبارك وتعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من معاصيه فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا (۴) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساقا الوصية وفيها واوصيكم بالعمل قبل ان يؤخذ منكم بالكظم وباغتنام الصحة قبل السقم وقبل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ومن قبل ان يكون للهوى متبعا فيكشف له عن بصره ويهتك له حجبه يقول الله عز وجل فكشفنا عنك غطاءك

فبصرك اليوم حديد انى له بالبصر لا ابصر قبل هذا الوقت الضر وقبل ان يحجب التوبة بنزول الكربة فتمنى النفس ان لو ردت لتعمل بتقواها فلا تنفعها المنى الخبر ويأتى فى ابواب جهاد النفس ما يدل على ذلك

باب ٢٦ عدم جواز استقلال شئ من العبادة والعمل استقلالا يؤدى الى الترك

(١) **الصدوق** فى معانى الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكنى قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من الخير يقبل منك الخبر (٢) **وفى الامالى** عن محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة فى اربعة اخفى رضاه فى طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه فى معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته فى دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه فى عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم

باب ٢٧ بطلان العبادة بدون ولاية الائمة عليهم السلام واعتقاد امامتهم

(١) **كتاب عاصم بن** حميد الحناط عن ابى حمزة الثمالى قال قال لنا على بن الحسين عليهما السلام ونحن جلوس اى البقاع افضل فقلنا الله ورسوله اعلم فقال لنا فان افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح عليه السلام فى قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل فى ذلك المكان ثم لقى الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا (٢) **كتاب سلام بن** ابى عمرة عن سلام بن سعيد المخزومى عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لا يصعد عملهم الى ولا يقبل منهم عملا فقال لا من مات وفى قلبه بغض لنا اهل البيت ومن تولى عدونا لم يقبل الله له عملا (٣) **وعن** سلام بن سعيد المخزومى عن يونس بن خباب عن على بن الحسين عليهما السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فى اهل بيته فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام اذا ذكر عندهم آل ابرهيم وآل عمران فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم آل محمد اشمازت قلوبهم والذى نفس محمد بيده لو ان عبدا جاء يوم القيمة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله بولايتى وولاية اهل بيتى (٤) **ورواه** ابن الشيخ الطوسى فى اماليه عن ابيه عن المفيد عن على بن خالد المراغى عن الحسن بن على الكوفى عن اسمعيل بن محمد المزنى عن سلام بن ابى عمرة عن سعد بن سعيد مثله (٥) **وعن** ابى حمزة قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله قد يصوم الرجل النهار ويقوم الليل ويتصدق ولا نعرف منه الا خيرا الا انه لا يعرف فقال يتبسم ابو جعفر عليه السلام فقال يا ثابت انا فى افضل بقعة على ظهر الارض لو ان عبدا لم يزل ساجدا بين الركن والمقام حتى يفارق الدنيا لم يعرف ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا (٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن ابى الصباح عن بشير الدهان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وسلم وقطع الناس لى ان قال عليه السلام وانا قوم فرض الله طاعتنا فى كتابه وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته جاهلية عليكم بتقوى الله فقد رأيتم اصحاب على عليه السلام (٧) **احمد بن** محمد بن خالد البرقى فى المحاسن عن خلاد المقرى عن قيس بن الربيع عن ليث بن سليمان عن ابن ابى ليلى عن الحسن بن على عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقى الله وهو يودنا اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذى نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا (٨) **ورواه** المفيد فى اماليه عن محمد بن عمر الزيات على بن اسمعيل عن محمد بن خلف عن الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن ابن ابى سليم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى مثله (٩) **وعن** محمد بن الحسين المقرى عن الحسين بن محمد البزاز عن جعفر بن عبد الله العلوى عن يحيى بن هاشم عن المعمر بن سليمان عن ليث عن عطا عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله مثله مع زيادات وتغيير فى بعض الالفاظ (١٠) **ورواه** ابن الشيخ الطوسى فى اماليه عن المفيد عن الجعابى عن ابن عقدة عن ابى عوانة موسى بن يوسف عن محمد بن سليمان بن بزيع عن الحسين الاشقر مثله (١١) **الصدوق** فى الامالى عن الحسين بن ابرهيم بن ناتانه عن على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يسأل العبد عنه اذا وقف بين يدى الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدى الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله (١٢) **وعن** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الصادق عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان يقول لا خير فى الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه

ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت (١٣) ورواه في الخصال عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد مثله ورواه البرقي في المحاسن
عن القسم بن محمد الاصفهاني مثله (١٤) علي بن ابراهيم في تفسيره عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالفكم وان تعبّد واجتهد منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية (١٥) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي عمرو عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن بزيع عن قاسم بن الضحاك عن منير بن حوشب
اخي العوام عن ابي سعيد الهمداني عن ابي جعفر عليه السلام الا من تاب وآمن وعمل صالحا قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا و
مودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا (١٦) وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن
ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا امية يوسف بن ثابت حدث
عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال انه لم يسئلني ابو امية عن تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام من
آل محمد عليهم السلام وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة فهذا ما عنيت
بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الاعمال الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال له عبد الله بن ابي يعفور
اليس الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع العمل الصالح ممن تولى ائمة الجور فقال له ابو عبد الله
عليه السلام وهل تدري ما الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما اراد بالسيئة انكار الامام الخبر (١٧) وعن ابيه عن ابي منصور السكري عن جده علي بن عمر عن
العباس بن يوسف الشكلي عن عبيد الله بن هشام عن محمد بن مصعب عن الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله قافلين من تبوك فقال لي في بعض الطريق القوا لي الاحلاس والاقتاب ففعلوا فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله و
اثنى عليه بما هو اهله ثم قال معاشر الناس ما لي اذا ذكر آل ابراهيم تهللت وجوهكم واذا ذكر آل محمد عليهم السلام كانما يفقأ في وجوهكم حب الرمان فوالذي
بعثني بالحق نبيا لو جاء احدكم يوم القيمة باعمال كامثال الجبال ولم يجئ بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لاكبه الله عز وجل في النار (١٨) وعن ابيه
عن ابي عمرو عن ابن عقدة عن عبد الله بن احمد عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن تميم وعن ابي الطفيل عن بشر بن غالب وعن سالم بن عبد الله كلهم
ذكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله عز وجل ثلثا ان يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم وان يعلم
جاهلكم وسالت الله ان يجعلكم جوداء نجباء رحماء فلو ان امرءا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله عز وجل وهو لاهل بيت محمد عليهم السلام
مبغض دخل النار ورواه عن ابيه عن المفيد عن الحسن بن محمد التمار عن ابن ابي داود عن ابيه عن حميد عن عطاء عن ابن عباس وعن المفيد عن الجعابي
عن عبد الكريم بن محمد عن سهل بن بجلة عن ابن ابي اويس مثله مع اختلاف يسير ورواه علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين عن الاربعين
للحافظ ابي بكر محمد بن ابي نصر عن ابن عباس مثله (١٨) الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في جواب الزنديق المدعي للتناقض
في القرآن في جملة كلام له فلذلك لا تنفع الصلوة والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطرق الحق (١٩) الصدوق في ثواب الاعمال
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حبر من احبار بني اسرائيل
حتى صار مثل الخلال فاوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر
ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك به ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن صفوان مثله (٢٠) القطب الراوندي
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن
رجل عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال مر موسى بن عمران برجل رافعا يده الى السماء
يدعو فانطلق موسى في حاجته فغاب عنه سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يديه يدعو ويتضرع ويسئل حاجته فاوحى الله اليه يا موسى لو
دعاني حتى يسقط لسانه ما استجبت له حتى ياتيني من الباب الذي امرته به (٢١) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن الحسين
عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع

الذي روى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لعلي عليه السلام كعابد الوثن الخبر (٢٢) وعن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى
محمداً بالرسالة وانبأه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه و
يقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل عمله (٢٣) وعن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الله بن مسكان وابي خالد
وابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام في حديث من عرفنا نفعته معرفته وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل منه عمله
(٢٤) وعن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام وقال
الى ان قال فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله (٢٥) وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن ابي كهمس عن ابي محمد عن عمرو عن الهيثم بن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله وزاد في آخره ولو صام النهار وقام الليل (٢٦) وعن الحسن بن
علي عن الحسن بن دكين عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الطفيل عنه عليه السلام مثله (٢٧) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي
عن عبيس بن هشام عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطية مثله (٢٨) وعن الوشاء عن كرام الخثعمي عن ابي الصامت عن معلى بن خنيس قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى لو ان عبداً عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينيه ويلتقي
تراقيه هرماً جاهلاً بحقنا لم يكن له ثواب (٢٩) وعن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج في الصلوة والزكوة
والصوم والخير اذا تولوا الله ورسوله واولي الامر منا اهل البيت قبل الله اعمالهم (٣٠) وعن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي بصير الرماح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الناس سواد وانتم حاج (٣١) وعن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني خرجت
باهلي فلم ادع احداً الا خرجت به الا جارية لي نسيت فقال ترجع وتذكر ان شاء الله ثم قال فخرجت بهم لتسد بهم الفجاج قلت نعم قال والله ما
يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم ورواه بسند آخر ذكره الشيخ في الاصل (٣٢) وعن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما اكثر السواد قلت اجل يا ابن رسول الله قال اما والله ما يحج غيركم ولا يصلي الصلوتين غيركم الى ان قال ولكم يغفر ومنكم
يقبل (٣٣) وعن ابن فضال عن الحرث بن المغيرة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل عليه داخل فقال يا ابن رسول الله ما اكثر
الحاج العام فقال ان شاؤا فليكثروا وان شاؤا فليقلوا والله ما يقبل الله الا منكم ولا يغفر الا لكم ورواه عن النضر عن يحيى الحلبي عن الحرث
مثله (٣٤) وعن محمد بن علي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
آية في القرآن تشككني قال وما هي قلت قول الله انما يتقبل الله من المتقين قال واي شيء شككت فيها قلت من صلى وصام وعبد الله قبل منه قال
انما يتقبل الله من المتقين العارفين ثم قال انت ازهد في الدنيا ام الضحاك بن قيس قلت لا بل الضحاك بن قيس قال فذلك لا يتقبل منه شيء مما ذكرت
(٣٥) وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان
عبداً عبد الله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم اتى الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله (٣٦) وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن
جميل بن ميسر عن ابيه النخعي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ميسر اي البلدان اعظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال مكة
فقال اي بقاعها اعظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه قال ما بين الركن الى الحجر والله لو ان عبداً عبد الله الف عام حتى ينقطع
علباؤه هرماً ثم اتى الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله (٣٧) وعن محمد بن علي بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا امام عادل من الله فان سعيه غير مشكور وهو ضال متحير (٣٨) الامام
الهمام ابو محمد العسكري عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام اعظم الناس حسرة رجل جمع مالاً عظيماً بكد شديد ومباشرة الاهوال وتعرض الاخطار
ثم افنى ماله صدقات ومبرات وافنى شبابه وقوته عبادات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلي بن ابي طالب عليه السلام حقه ولا يعرف له في الاسلام
محله ويرى ان من لا بعشره ولا بعشر عشير معشاره افضل منه يواقف على الحجج فلا يتأملها ويحتج عليه بالآيات والاخبار فيأبى الا تمادياً في غيه
فذاك اعظم حسرة من كل من يأتي يوم القيمة وصدقاته ممثلة له في مثال الافاعي تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له في مثال الزبانية تتبعه حتى تدعّ

مقدمة الكتاب

الجحيم ثم يقول يا ولي الله الى من المتمسكين لمراكبهم من المزكين لمراكبهم من اموال الناس وبينا هم من المنحرفين فيما اذا ذهبت بما ذهبت فيقال لهما
شقي ما نفعك ما عملت وقد ضيعت اعظم الفروض بعد توحيد الله والايمان بنبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ضيعت ما لزمك من معرفة
حق علي ولي الله عليه السلام والوفاء ما اوجب الله عليك من الايمان بعد الله فلو كان بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدل صدقاتك
الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملاء الارض ذهبا لما زادك ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخط الله الا قربا (٣٩) **وفيه** قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في جملة كلام له في فضل الزكوة ثم يجعل ... الصلوة فريق ... ما يلف كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه
ويقال له يا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا قال فقال له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسوء ما لهذا والله قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ولا انبئكم باسوء حالا من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله فقتل مقبلا غير مدبر والحور العين يطلعن عليه وخزان
الجنان يتطلعون ورود روحه واملاك الارض يتطلعون نزول الحور العين اليه والملائكة وخزان الجنان فلا ياتونه فيقول املاك الارض حوالي
المقتول ما بال الحور العين لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق السماء السابعة يا ايها الملائكة انظروا الى
آفاق السماء ودوينها فينظرون فاذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وزكوته وصدقته واعمال بره كلها محبوسات
دوين السماء قد طبقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشارق والمغارب ومهاب الشمال والجنوب تنادي املاك
تلك الاعمال الحاملون لها الواردون بها ما لنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيامر الله بفتح ابواب السماء فتفتح
ثم ينادي يا هؤلاء الملائكة ادخلوها ان قدرتم فلا تقلها اجنحتهم ولا يقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا لا نقدر على الارتفاع
بتلك الاعمال فينادي مناد ربنا عز وجل يا ايها الملائكة لستم حمال هذه الاثقال الصاعدين بها ان حملتها الصاعدين بها مطاياها
التي ترفعها الى دوين العرش ثم تقرها في درجات الجنان فتقول الملائكة يا ربنا ما مطاياها فيقول الله وما الذي حملتم من عنده فيقولون توحيده
لك وايمانه بنبيك فيقول الله تعالى فمطاياها موالاة علي عليه السلام اخي نبيي وموالاة الائمة الطاهرين فان اتت فهي الحاملة الرافعة الواضعة لها
في الجنان فينظرون فاذا الرجل مع ما له من هذه الاشياء ليس له موالاة علي والطيبين من آله عليهم السلام ومعاداة اعدائهم فيقول الله تعالى للاملاك الذين
كانوا حامليها اعتزلوها والحقوا بمراكزكم من ملكوتي ليأتيها من هو احق بحملها ووضعها في مواضع استحقاقها فتلحق تلك الاملاك بمراكزها المجعولة
لها ثم ينادي منادي ربنا عز وجل يا ايتها الزبانية تناوليها وحطيها الى سواء الجحيم لان صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاة علي والطيبين من آله
قال فتنادي تلك الاملاك ويقلب الله تلك الاثقال اوزارا وبلايا على باعثها لما فارقها من مطاياها من موالاة امير المؤمنين عليه السلام ونادت
تلك الاعمال الى مخالفته لعلي عليه السلام وموالاته لاعدائه فيسلطها الله عز وجل وهي في صورة الاسود على تلك الاعمال وهي كالغربان والقرقس
فيخرج من افواه تلك الاسود نيران تحرقها ولا يبقى له عمل الا احبط ويبقى عليه موالاته لاعداء علي عليه السلام وجحده ولايته فيقره ذلك في سواء الجحيم فاذا
هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره اثقالا فهذا اسوء حالا من مانع الزكوة الذي يحفظ الصلوة (٤٠) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن [illegible]
ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له انه قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولايتنا للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه
ثم قال وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الى قوله وهم كارهون (٤١) **البحار** عن اعلام الدين
للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن علي عليه السلام مثله (٤٢) **الشيخ المفيد** في اماليه عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال
عن علي بن اسباط عن محمد بن يحيى عن اخي مغلس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت له انا نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة
واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد ان مثلنا اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا يجتهد منهم احد اربعين ليلة الا
دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء له فتطهر عيسى عليه السلام
وصلى ثم دعا فاوحى الله اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر
انامله ما استجبت له فالتفت عيسى فقال تدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فاسأل الله ان يذهب عني
فدعا له عيسى فتقبل الله منه وصار في جملة اهل بيته كذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا **ورواه** الشيخ شرف الدين النجفي
في تأويل الآيات الباهرة من كتاب ابي عمرو الزاهد باسناده الى محمد بن مسلم مثله (٤٣) **وعن** ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن عبد الكريم بن محمد عن سهل

ثعلبة الرازي عن ابن ابي اويس عن ابيه عن سعيد بن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال اما والله لو ان رجلا صف قدميه بين الركن والمقام مصليا ولقي الله ببغضكم اهل البيت لدخل النار (٤٤) وعن جمع منهم محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام عن مرازم عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام من امتي اذا ذكر عندهم ابراهيم وآل ابراهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم واذا ذكرت وأهل بيتي اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يلقه بولاية اولي الامر منا ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا (٤٥) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البركات عمر بن حمزة وسعيد بن محمد الثقفي عن محمد بن علي بن الحسين العلوي عن زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب عن علي بن احمد بن عمرو عن عبد الله بن منصور عن عمر بن حسن عن يحيى بن مساور عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما ترضون ان تصلوا فيقبل منكم وتصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله انه ليصلي غيركم فما يقبل منه ويصوم غيركم فما يقبل منه ويحج غيركم فما يقبل منه (٤٦) وبهذا الاسناد عن زيد بن جعفر عن محمد بن الحسين بن هرون عن محمد بن علي الحسني عن محمد بن مروان عن عامر بن كثير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بمكة او بمنى يا ابن رسول الله ما اكثر الحاج قال ما اقل الحاج ما يغفر الا لك ولاصحابك ولا يتقبل الا منك ومن اصحابك (٤٧) جامع الاخبار عن [illegible] عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وقنبر معه فرأى رجلا قائما يصلي فقال يا امير المؤمنين ما رأيت رجلا احسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين عليه السلام مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير ممن له عبادة الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبد الله الف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت والا اكبه الله على منخريه في نار جهنم (٤٨) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال متى امتي اذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة واجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في دين الحق تغفر والطاعة في دين الباطل لا تقبل (٤٩) فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن سعد بن طريف قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فجائه عمرو بن عبيد فقال اخبرني عن قول الله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال له ابو جعفر عليه السلام قد اخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح لا يقبلها الا بالاهتداء الى ان قال واما الاهتداء فبولاة الامر ونحن هم الخبر (٥٠) وعن عبد الله بن كثير معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال الله تع في كتابه واني لغفار الآية قال والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ولم يعرف فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا (٥١) وعن محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري في قوله تع واني لغفار الآية قال آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وعمل صالحا قال اداء الفرائض ثم اهتدى الى حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله يقول والذي بعثني بالحق نبيا ما ينفع احدكم الثلث حتى يأتي بالرابعة (٥٢) وعن علي بن محمد الزهري عن محمد بن عبد الله يعني ابن غالب عن الحسن علي بن [illegible] عن مالك بن عطية عن زيد بن فرقد التميمي انه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تع يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم الى ان قال وعادينا تبطل اعمالهم (٥٣) البحار عن كتاب فضائل الشيعة للصدوق وباسناده عن منصور الصيقل قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في فسطاط له بمنى فنظر الى الناس فقال يأكلون الحرام ويلبسون الحرام وينكحون الحرام وتأكلون الحلال وتلبسون الحلال وتنكحون الحلال لا والله ما يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم ورواه الشيخ محمد بن احمد بن شاذان في مناقبه مثله (٥٤) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان عن نوح بن احمد بن ايمن عن ابرهيم بن احمد بن ابي حصين عن جده عن يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع عن سليمان الاعمش عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت امير المؤمنين الى ان قال لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان ولايتك لا تقبل الا بالبرائة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (٥٥) الشيخ الجليل محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن الفضل بن ابرهيم بن سعد بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الله ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني عن الحسن بن محبوب الزراد عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول كل من دان لعبادة الله يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله تع فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير الى ان قال ان ائمة الجور لمعزولون عن دين الله وعن الحق فقد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال

العبيد **ورواه** عن علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد عن عبد الله بن بكير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله (٥٦) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الجنة لتشتاق وتشتد ضوئها لمحبي آل محمد عليهم السلام وشيعتهم وان عبداً عبد الله بين الركن والمقام حتى ينقطع وصاله وهو لا يدين الله بحبنا وولايتنا اهل البيت ما قبل الله منه (٥٧) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام انه قال يوماً لبعض الناس احببتمونا وابغضنا الناس الى ان قال اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم والله ما يقبل الصلوة والزكوة والصوم والحج واعمال البر كلها الا منكم الخبر (٥٨) **وعنه عليه السلام** انه قال لابي بصير في حديث من لم يكن على ما انتم عليه لم يتقبل له حسنة ولم يتجاوز له سيئة (٥٩) **وعنه عليه السلام** انه قال لبعض شيعته في حديث فاتقوا الله واعينونا بالورع فوالله ما تقبل الصلوة ولا الصوم ولا الزكوة ولا الحج الا منكم ولا يغفر الا لكم الخبر (٦٠) **وعنه عليه السلام** انه اوصى بعض شيعته فقال اما والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد اما والله ما يقبل الا منكم الخبر (٦١) **وعنه عليه السلام** ان رجلاً من اصحابه ذكر له عن بعض من مرق من شيعته واستحل المحارم وانهم يقولون انما الدين المعرفة فاذا عرفت الامام فاعمل ما شئت فقال ابو عبد الله عليه السلام انا لله وانا اليه راجعون تأول الكفرة ما لا يعلمون وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الطاعة فانه مقبول منك لانه لا يقبل الله عملاً من عامل بغير معرفة لو ان رجلاً عمل اعمال البر كلها وصام دهره وقام ليله وانفق ماله في سبيل الله وعمل بجميع طاعة الله عمره كله ولم يعرف نبيه الذي جاء بتلك الفرائض فيؤمن به ويصدقه وامام عصره الذي افترض الله طاعته فيطيعه لم ينفعه الله بشيء من عمله قال الله عز وجل في مثل هؤلاء وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً (٦٢) **وعنه عليه السلام** في جواب كتاب كتبه اليه بعض اصحابه وانما يقبل الله العمل من العباد بالفرائض التي افترضها عليهم بعد معرفة من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من دعا اليه وهو الله الذي لا اله الا هو وتوحيده والاقرار بربوبيته ومعرفة الرسول الذي بلغ عنه وقبول ما جاء به ثم معرفة الائمة بعد الرسول الذين افترض طاعتهم في كل عصر وزمان على اهله والايمان والتصديق بجميع الرسل والائمة عليهم السلام ثم العمل بما افترض الله عز وجل على العباد من الطاعات ظاهراً وباطناً واجتناب ما حرم الله عز وجل عليهم من حرمه ظاهراً وباطناً الخبر (٦٣) **مجموعة الشهيد** نقلاً من كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال والذي بعثني بالحق لو تعبد احدهم الف عام بين الركن والمقام ثم لم يأت بولاية علي والائمة من ولده عليهم السلام اكبه الله تعالى على منخريه في النار (٦٤) **وعن ابي الحسن الرضا** عليه السلام انه قال لا يقبل الله عملاً لعبد الا بولايتنا فمن لم يوالنا كان من اهل هذه الآية وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً (٦٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال فرض الله على امتي خمس خصال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت وولاية علي بن ابي طالب والائمة من ولده عليهم السلام والذي بعثني بالحق لا يقبل الله عز وجل من عبد فريضة من فرائضه الا بولاية علي عليه السلام فمن والاه قبل منه سائر الفرائض ومن لم يواله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وما واه جهنم وساءت مصيراً

باب ٣٨ ان من كان مؤمناً ثم كفر ثم آمن لم يبطل عمله في ايمانه السابق (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من كان مؤمناً يعمل خيراً ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له كل شيء عمله في ايمانه فلا يبطله كفره اذا تاب بعد كفره

باب ٣٩ نوادر ما يتعلق بابواب مقدمة العبادات (١) **الطبرسي في الاحتجاج** عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام في اجوبة امير المؤمنين عليه السلام عن مسائل اليهودي في فضل محمد صلى الله عليه وآله على جميع الانبياء الى ان قال له اليهودي فان هذا سليمان سخرت له الشياطين يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ولقد اعطي محمد صلى الله عليه وآله افضل من هذا ان الشياطين سخرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها ولقد سخرت لنبوة محمد صلى الله عليه وآله الشياطين بالايمان فاقبل اليه الجن التسعة من اشرافهم من جن نصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر من الاحجة منهم شصاه ومصاه والهملكان والمرزبان والمازبان ونضاه وهاضب وهضب وعمرو وهم الذين يقول الله تبارك اسمه فيهم واذ صرفنا اليك نفراً من الجن وهم التسعة يستمعون القرآن فاقبل اليه الجن والنبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل فاعتذروا بانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احداً ولقد اقبل اليه احد وسبعون الفاً فبايعوه على الصوم والصلوة والزكوة والحج والجهاد ونصح المسلمين واعتذروا بانهم قالوا على الله شططاً وهذا افضل مما اعطي سليمان سبحان من سخرها لنبوة محمد صلى الله عليه وآله بعد ان كانت تتمرد وتزعم ان لله ولداً فلقد شمل مبعثه من الجن والانس ما لا يحصى الخبر وفي هذا المعنى اخبار كثيرة تدل على ان الجن كالانس في التكاليف الشرعية الفرعية الاسلامية والله العالم (٢) **البحار** عن دلائل الامامة للطبري الامامي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن

بعض رجاله عن الهيثم بن واقد قال كنت عند الرضا عليه السلام بخراسان وكان العباس يحجبه فاتى واذا عنده شيخ اعور يسئله فخرج الشيخ فقال الحدد على الشيخ فرجعت الى الحاجب فقال لم يخرج على احد فقال الرضا عليه السلام اتعرف الشيخ فقلت لا فقال هذا رجل من الجن سالني عن مسائل وكان فيما سألني عنه مولودان ولدا في بطن ملتزقين مات احدهما كيف يصنع به فقلت ينشر الميت عن الحي (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا يتمكن الشيطان بالوسوسة من العبد الا وقد اعرض عن ذكر الله واستهان بامره وسكن الى نهيه ونسى اطلاعه على سره فالوسوسة ما يكون من خارج القلب باشارة معرفة العقل ومجاورة الطبع واما اذا تمكن في القلب فذلك غي وضلالة وكفر والله عز وجل دعا عباده بلطف دعوته وعرفهم عداوة ابليس فقال تعالى ان الشيطان لكم عدو مبين وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فكن معه كالغريب مع كلب الراعي يفزع الى صاحبه من صرفه عنه كذلك اذا اتاك الشيطان موسوسا ليضلك عن سبيل الحق وينسيك ذكر الله فاستعذ منه بربك وربه فانه يؤيد الحق على الباطل وينصر المظلوم بقوله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ولن تقدر على هذا ومعرفة اتيانه ومذاهب وسوسته الا بدوام المراقبة والاستقامة على بساط الخدمة وهيبة المطلع وكثرة الذكر واما المهمل لاوقاته فهو صيد الشيطان لا محالة واعتبر بما فعل بنفسه من الاغواء والاغترار والاستكبار حيث غره واعجبه عمله وعبادته وبصيرته ورايه وجرئته عليه قد اورثه علمه ومعرفته واستدلاله بعقله اللعنة الى الابد فما ظنك بنصحه ودعوته غيره فاعتصم بحبل الله الاوثق وهو الالتجاء الى الله والاضطرار بصحة الافتقار الى الله في كل نفس ولا يغرنك تزيينه للطاعة عليك فانه يفتح عليك تسعة وتسعين بابا من الخير ليظفر بك عند تمام المائة فقابله بالخلاف والصد عن سبيله والمضادة باستهوائه

كتاب الطهارة

فهرست انواع الابواب اجمالا

ابواب الاسناد	ابواب الماء المضاف والمستعمل	ابواب الماء المطلق
ابواب السواك	ابواب الوضوء	ابواب احكام الخلوة	ابواب نواقض الوضوء
ابواب الاستحاضة	ابواب الحيض	ابواب الجنابة	ابواب آداب الحمام والتنظيف والزينة
ابواب التكفين	ابواب غسل الميت	ابواب الاحتضار وما يناسبه	ابواب النفاس
ابواب صلوة الجنائز	ابواب الدفن وما يناسبه	ابواب غسل المس	ابواب التيمم	ابواب النجاسات والاواني والجلود

تفصيل الابواب

ابواب الماء المطلق

باب ١ انه طاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث (١) **الجعفريات** اخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من كتابه سنة اربع عشرة وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء يطهر ولا يطهر (٢) **ورواه** في كتاب الصلوة انهى هذا السند عنه قال الصلوة تنظر ولا تنظرها والماء يطهر ولا يطهر (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٥) **ابن ابي** جمهور الاحسائي في درر اللئالي العمادية روى متواترا عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان الماء طاهر لا ينجسه الا ما غير لونه او طعمه او رائحته (٦) **الحسن** بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في ذكر فضل نبينا صلى الله عليه وآله وامته على سائر الانبياء واممهم ان الله رفع نبينا الى ساق العرش فاوحى اليه فيما اوحى كانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى نجس قرضوا من اجسادهم وقد جعلت الماء طهورا لامتك من جميع الانجاس والصعيد في الاوقات (٧) **الصدوق** في الهداية الماء كله طاهر حتى تعلم انه قذر (٨) **القطب الراوندي** في فقه القرآن عن الصادق عليه السلام مثله وياتي عن الباقر عليه السلام انه قال مشيرا الى ماء راكد ان هذا لا يصيب شيئا الا طهره

باب ٢ ان ماء البحر طاهر مطهر (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذكر البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله (٣) **عوالي اللئالي** عن مجموعة المقداد باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقد سئل عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته

باب ٣ نجاسة الماء بتغير طعمه او لونه او ريحه بالنجاسة لا بغيرها من اي اقسام كان الماء (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال في الماء الجاري يمر بالجيف والعذرة والدم يتوضأ منه ويشرب منه ما لم يتغير اوصافه طعمه ولونه وريحه (٢) **وعن الصادق** عليه السلام انه سئل عن غدير فيه جيفة فقال ان كان الماء قاهرا لا يوجد فيه ريحها فتوضأ

كتاب الطهارة

(٣) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا مرّ الجنب بالماء وفيه الجيفة او الميتة فان كان قد تغيّر لذلك طعمه او ريحه او لونه فلا يشرب منه ولا يتوضا ولا يتطهر منه
(٤) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن الغدير يكون بجانب القرية يكون فيه العذرة ويبول فيه الصبي وتبول فيه الدواب وتروث فقال ان عرض بقلبك شيء منه
فقل هكذا وتوضأ واشار بيده او حرّكه وفرّج بعضه عن بعض وقال ان الدين ليس بمضيق فان الله ما جعل عليكم في الدين من حرج (٥) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام
انه قال ليس ينجس الماء شيء (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن ميضاة كان يقرب المسجد يدخل الحائض فيها يدها والغلام فيها يده قال توضا
منها فان الماء لا ينجسه شيء (٦) **فقه الرضا** عليه السلام كل غدير فيه من الماء اكثر من كر لا ينجسه شيء ما وقع فيه من النجاسات الا ان تكون فيه الجيف
فتغير لونه وطعمه ورائحته فاذا غيّرته لم تشرب منه ولم تتطهر منه وقال ع وروى لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم (٨) **عوالي اللئالي**
عن محمد بن فهد روى متواترا عنهم عليهم السلام قالوا الماء طهور لا ينجسه الا ما غير لونه او طعمه او ريحه (٩) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال الماء لا ينجسه شيء
(١٠) **وفي** حديث آخر خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او رائحته (١١) **وعن** مجموعة المقداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد سئل عن بئر بضاعة خلق الله الماء وساق مثله وفيه او ريحه **باب ٤** الحكم بطهارة الماء الى ان يعلم ورود النجاسة عليه (١) **القطب** الراوندي
في فقه القرآن عن الصادق عليه السلام قال الماء كله طاهر حتى تعلم انه قذر (٢) **الصدوق** في المقنع علم ان الماء كله طاهر الا ما علمت انه قذر **باب ٥**
عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد الملاقاة للنجاسة ما لم يتغير (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي عليهم السلام قال الماء الجاري لا ينجسه شيء (٢) **وبهذا** الاسناد عنه قال الماء الجاري يمر بالجيف والعذرة والدم يتوضأ منه ويشرب عنه ليس ينجسه شيء
(٣) **وبهذا** الاسناد عنه قال اربع لا ينجسهن شيء الارض والجسد والماء والثوب ثم فسر مراده في كل واحد منها الى ان قال والماء الجاري يمر بالجيف
وذكر مثله (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده المتقدم عن موسى بن جعفر عن ابائه عنه عليهم السلام مثل الخبر الاول والثاني الا انه اطلق
الماء في الثاني قال في البحار وحمل على الجاري او الكثير مع عدم التغير والاول اظهر **قلت** ويؤيده وجود كلمة الجاري في الاصل الذي اخذ صاحب النوادر منه
وكذا في الدعائم (٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في الجاري يمر بالجيف وساق مثله (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان كل ماء جار لا
ينجسه شيء **قلت** وفي كتاب الطهارة للشيخ الاعظم ره وخصوص المرسل المحكي عن نوادر الراوندي الماء الجاري لا ينجسه شيء ولا يخفى ان الخبر مسند معتبر وليس فيه
كلمة الجاري **باب ٦** عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد ملاقاة النجاسة (١) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في طين المطر ما لم يغلب عليه
النجاسة ويغيره (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا بقي ماء المطر في الطرقات ثلثة ايام نجس واحتيج الى غسل الثوب منه وماء المطر في الصحاري لا ينجس وروي
ان طين المطر في الصحاري يجوز الصلوة فيه طول الشتاء **قلت** وجه الدلالة كما في البحار فحوى الخبر المروي في السرائر في طين المطر انه لا باس به ان يصيب
الثوب ثلثة ايام الا ان يعلم انه قد نجسه شيء بعد المطر حمل الباس في طين المطر فيما اذا نجسه شيء بعد المطر فمي ما عداه لا باس به وهو شامل لما اذا كان الارض
نجسة قبل المطر انتهى ووجه التفصيل العلم العام الاجمالي بورود النجاسة في الطرقات دون الصحاري ولكنه لا ينفع في الحكم بوجوب الاجتناب الا في صورة الا
وهي نادرة جدا **واعلم** ان مما يجب التنبيه عليه وان كان خارجا عن وضع الكتاب ان مرسلة الكاهلي وهي عمدة ادلة عنوان الباب المروي عن الكافي مشتملة
على اسؤلة ثلثة اسقط الشيخ في الاصل اولها ونقل متن ثانيها هكذا قال قلت يسيل علي من ماء المطر ارى فيه التغير وارى فيه اثار القذر فتقطر
القطرات علي وينتضح علي منه الخبر وصدر هذا السؤال لا يلائم ذيله فان السيلان غير القطر والنضح فلا يمكن جعله بيانا لكقولهم توضا فغسل ورؤية التغير
واثار القذارة في الماء المنزل بعيد الا ان يكون المراد السائل من الميزاب وشبهه وهو خلاف الظاهر فلا بد من ارتكاب بعض التكلفات ومتن الخبر في
بعض نسخ الكافي ونسخة صاحب الوافي هكذا قلت ويسيل على الماء المطر يجذف من خضض الماء ورفع المطر الخ وعليه فلا يحتاج توضيح السؤال على تكلف
خصوصا على ما رايت بخط المجلسي ره ان في نسخة المرتكب فيطفر القطرات الخ وما ذكره الشيخ في الاصل في توجيه الخبر يناسب النسخة المذكورة لا النسخة
والله ولي التوفيق **باب ٧** عدم نجاسة ماء الحمام اذا كان له مادة بمجرد ملاقاة النجاسة (١) **عوالي اللئالي** عن ابن فهد قال قال الرضا عليه السلام ماء الحمام
لا يخبث (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان اغتسلت من ماء الحمام ولم يكن معك ما تغرف به ويداك قذرتان فاضرب يدك في الماء وقل بسم الله وهذا
مما قال الله تبارك وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وان اجتمع مسلم مع ذمي في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي وماء الحمام سبيله سبيل الماء
الجاري اذا كانت له مادة **قلت** في البحار لعل تقديم المسلم في الغسل على الاستحباب لشرف الاسلام اذا كان الماء كثيرا واذا كان الماء قليلا فصل
الوجوب بعدم الاكتفاء به في رفع الحدث والخبث انتهى ثم ظاهر صدر الخبر وذيله عدم استناد التقديم الى النجاسة فالتقديم على الاستحباب في الصورتين

٤ في الحكم بطهارة الماء الى ان يعلم انه قذر

٥ في عدم نجاسة الماء الجاري بمجرد الملاقاة

٦ في عدم نجاسة ماء المطر حال نزوله بمجرد الملاقاة

٧ في عدم نجاسة ماء الحمام اذا كان له مادة بمجرد الملاقاة

باب ٨ نجاسة ما نقص عن الكر من الراكد بملاقاة النجاسة له اذا وردت عليه وان لم يتغير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم واذا سقط في الماء شيء من النجاسة في الاناء لم يجز استعماله وان لم يتغير لونه وطعمه ورائحته مع وجود غيره وان لم يوجد غيره استعمله **قلت** لعل المراد من الاستعمال الشرب خاصة كما يومي اليه كلامه بعد اسطر وان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة فلا بأس باستعماله والوضوء منه (٢) **وفيه** وان وقع كلب او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء (٣) **وفيه** وان كان معك اناءان وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم يعلم في ايهما وقع فليهرقهما جميعا وليتيمم (٤) **الصدوق** في المقنع وان كان معك اناءان وذكر مثله (٥) **الحسين بن** حمدان الحضيني في كتاب الهداية عن ابي الصباح عن ابيه قال لما كان في الليلة التي توفي فيها سيد العابدين عليه السلام قال لابنه محمد يا بني آتني بوضوء فأتاه بوضوء في اناء فقال له قبل ان يقبل اليه رده وكبه فان فيه ميتة فدعا بالمصباح فاذا فيه فارة فأتاه بوضوء غيره الخبر (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب فرج الهموم ومما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم قال حضر علي بن الحسين عليهما السلام الموت فقال يا محمد اي ليلة هذه قال ليلة كذا وكذا قال وكم مضى من الشهر قال كذا وكذا قال انها الليلة التي وعدتها ودعا بوضوء فقال ان فيه فارة فقال بعض القوم انه ليهجر فقال هاتوا المصباح فجيء به فاذا فيه فارة فامر بذلك الماء فاهريق واتوه بماء آخر فتوضأ وصلى حتى اذا كان آخر الليل توفي عليه السلام

باب ٩ عدم نجاسة الكر من الماء الراكد بملاقاة النجاسة بدون التغير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكل غدير فيه من الماء اكثر من كر لا ينجسه ما يقع فيه من النجاسات (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم فقالوا ان لنا حياضا ترده السباع والكلاب والوحش والبهائم فقال صلى الله عليه وآله لها ما اخذت بافواهها وبطونها ولكم سائر ذلك (٣) **الصدوق** في الهداية وان اهل البادية سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وان حياضهم هذه ترده السباع والكلاب والبهائم قال فقال صلى الله عليه وآله لها ما اخذت افواهها ولكم سائر ذلك (٤) **دعائم الاسلام** باسناده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الماء ترده وذكر مثله وفيه ولكم ما بقي (٥) **وسئل** الصادق عليه السلام عن الغدير يبول فيه الدواب ويلغ منه الكلاب ويغتسل منه الجنب والحائض فقال ان كان قدر كر لم ينجسه شيء (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا بلغ الماء كرا لم يحمل خبثا (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا (٨) **العلامة** في المختلف عن ابن ابي عقيل قال ذكر بعض علماء الشيعة انه كان بالمدينة رجل يدخل الى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وكان في طريقه ماء فيه العذرة والجيف وكان يأمر الغلام يحمل كوزا من ماء يغسل به رجله اذا خاضه فابصرني يوما ابو جعفر عليه السلام فقال ان هذا لا يصيب شيئا الا طهره فلا تعد منه غسلا **قلت** وانما ذكرنا هذا الخبر في هذا الباب مع انه ليس فيه ما يدل على اشتراط الكرية ولكن جمعا بينه وبين ما دل على نجاسة القليل بالملاقاة وقال الشيخ الاعظم في كتاب الطهارة في كلام له مضافا الى قوله في بعض الروايات مشيرا الى غدير الماء ان هذا لا يصيب شيئا الا طهره واراد به هذا الخبر وليس فيه ذكر للغدير وهو اعرف بما قال

باب ١٠ مقدار الكر بالاشبار (١) **الصدوق** في المقنع والكر ما يكون ثلاثة اشبار طول في عرض ثلاثة اشبار في عمق ثلاثة اشبار (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والعلامة في ذلك ان تأخذ الحجر فترمي به في وسطه فان بلغت امواجه من الحجر جنبي الغدير فهو دون الكر وان لم يبلغ فهو كر لا ينجسه شيء الا ان يكون فيه الجيف فتغير لونه وطعمه ورائحته **قلت** هذا التحديد لم ينقل الا من الشلمغاني وهو قريب من مذهب ابي حنيفة لم يقل به احد من اصحابنا فهو محمول على التقية ويحتمل بعيدا ما لا يزمنه في امثال الغدير للتحديدين الآخرين ويؤيده كلامه في البئر كما يأتي

باب ١١ وجوب اجتناب الانائين اذا كان احدهما نجسا واشتبها **قلت** تقدم عن الصادق والرضا عليهما السلام الامر باهراقهما اذا نجس احدهما واشتبها

باب ١٢ عدم جواز استعمال الماء النجس في الطهارة ولا عند الضرورة وجواز استعماله في الاكل والشرب خاصة (١) تقدم عن فقه الرضا عليه السلام قوله في الماء النجس لم يجز استعماله فاذا لم يوجد غيره استعمله (٢) **وفيه** ولا تشربه اذا لم يوجد غيره ولا تشرب ولا تستعمل الا في وقت الضرورة وليتيمم وكل ماء تغير فحرام التطهير به وجاز شربها في وقت الضرورة (٣) **المقنع** فان ولغ كلب في اناء او شرب منه اهريق الماء

باب ١٣ عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة من غير تغير وحكم النزح (١) **الصدوق** في المقنع وان وقع فيها اي في البئر زنبيل من عذرة رطبة او يابسة من سرقين فلا بأس بالوضوء منها وليس عليك ان تنزح منها شيئا (٢) **وفيه** وروى عبد الكريم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في بئر استسقي منها فتوضأ به وغسل به الثياب وعجن به ثم علم انه كان فيها ميتة انه لا بأس به ولا يغسل منه الثوب ولا تعاد منه الصلوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وكل بئر عمق مائها ثلاثة اشبار ونصف في مثلها فسبيلها سبيل الماء الجاري الا ان يتغير لونها وطعمها ورائحتها **قلت** لم ينقل القول باشتراط الكرية في ماء البئر الا عن البصروي من القدماء فلا يجوز الاعتماد

على هذا الخبر وان كان مؤيدا ببعض الاخبار حتى قال المحقق لا انصاف بي لولا اعراض الاصحاب عنه لكان القول به قويا (٤) **عوالي اللآلي** عن الفاضل المقداد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وقد سئل عن بئر بضاعة خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه

باب ١٤ ما ينزح من البئر لموت الثور والحمار والبعير والنبيذ المسكر وانصباب الخمر (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان وقع فيها حمار فانزح منها كرا من الماء (٢) وفيه وان مات فيها بعير او صب فيها خمر فانزح منها الماء كله (٣) **الصدوق** في المقنع وان وقع في البئر بعير او صب فيها خمر فانزح الماء كله

باب ١٥ ما ينزح من البئر لبول الصبي والرجل (١) **الصدوق** في المقنع وان بال فيها رجل فاستق منها اربعين دلوا فان بال فيها صبي قد اكل الطعام فاستق منها ثلاثة دلاء وان كان رضيعا فاستق منها دلوا واحدا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان بال فيها رجل فاستق منها وذكر مثله

باب ١٦ ما ينزح من البئر للسنور والكلب والخنزير وما اشبههما (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان وقع فيها كلب او سنور فانزح منها ثلثين دلوا الى اربعين (٢) **الصدوق** في المقنع وان وقعت في البئر قطرة دم او خمر او ميتة او لحم خنزير فانزح منها عشرين دلوا

باب ١٧ ما ينزح للدجاجة والحمامة والطير والشاة ونحوها (١) **الصدوق** في المقنع فان وقع فيها دجاجة او حمامة فاستق منها كرا من الماء وان وقعت في البئر شاة فانزح منها سبعة دلاء واصغر ما فيها يقع الصعوة فاستق منها دلوا واحدا (٢) **الهداية** للصدوق واذا سقط في البئر فارة او طائر او سنور وما اشبه ذلك فمات فيها ولم يتفسخ نزح منها سبع دلاء من دلاء هجر والدلو اربعون رطلا واذا تفسخ نزح منها عشرون دلوا وروي اربعون دلوا (٣) **وفيه** واصغر ما يقع في البئر الصعوة فانزح منها دلوا واحدا (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن بئر وقع فيها ما فيه الدم فيموت فقال ان كان شيئا له دم نزح من مائها ماء دلو ثم يستعذب مائها

باب ١٨ ما ينزح للفارة والوزغ والسام ابرص والعقرب ونحوها (١) **الصدوق** في المقنع وان وقع فيها فارة فانزح منها دلوا واحدا واكثر ما روي في الفارة اذا تفسخت سبعة دلاء واذا وقع في البئر سام ابرص فحرك الماء بالدلو ولا بأس بشيء ان وقعت في البئر خنفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكل ما ليس له دم فلا تنزح منها شيئا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان وقعت فيها حية او عقرب او خنافس او بنات وردان فاستق للحية ادلي وليس سواها شيء وتقدم كلامه في الفارة

باب ١٩ ما ينزح للعذرة اليابسة والرطبة (١) **الصدوق** في المقنع فان وقع في البئر عذرة فاستق منها عشرة دلاء وان ذابت فيها فاستق منها اربعين دلوا الى خمسين دلوا وتقدم عنه وان وقع فيها زبيل من عذرة رطبة او يابسة الخ

باب ٢٠ ما ينزح من البئر لموت الانسان وللدم القليل والكثير (١) **الصدوق** في المقنع واكبر ما يقع في البئر الانسان فانزح منها سبعين دلوا وتقدم عنه وان وقعت في البئر قطرة دم فانزح منها عشرين دلوا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان قطر فيها قطرات من دم فاستق منها دلاء

باب ٢١ ما ينزح لوقوع الميتة واغتسال الجنب تقدم عن المقنع انه ينزح لوقوع الميتة عشرون دلوا

باب ٢٢ حكم التراوح وما ينزح من البئر مع التغير (١) **الصدوق** في المقنع بعد قوله وان وقعت في البئر قطرة دم او خمر الخ وان تغير الريح فانزح حتى يطيب (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان تغير نزحت حتى تطيب (٣) **وفيه** بعد ذكر ما ينزح للفارة والطير اللهم الا ان يتغير اللون والطعم والرائحة فينزح حتى يطيب (٤) **وفيه** وان تغير الماء وجب ان ينزح الماء كله فان كان كثيرا وصعب نزحه فالواجب عليه ان يكتري عليه اربعة رجال يستقون منها على التراوح من الغدوة الى الليل

باب ٢٣ احكام تقارب البئر والبالوعة (١) **الصدوق** في المقنع وان كانت بئر والى جانبها الكنيف فان كان مجرى العيون كلها من مهب الشمال فاذا كانت البئر النظيفة فوق الشمال والكنيف اسفل من ذلك لم يضرها اذا كان بينهما اذرع فان كان الكنيف فوق النظيفة فلا اقل من اثنا عشر ذراعا وان كان تجاها بحذاء القبلة وهما متساويان في مهب الشمال فسبعة اذرع وان اردت ان تجعل الجنب بالوعة بئرا فان كانت الارض صلبة فاجعل بينهما خمسة اذرع وان كانت رخوة فسبعة اذرع وروي ان كان بينهما ذراع فلا بأس وان كانت مجرة اذا كانت البئر على اعلى الوادي (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين ان لنا بئرا وربما مجنا العجين من مائها وان بئر الغائط منها اربعة اذرع ولا نزال نجد رائحة نكرهها من البول والغائط فقال علي عليه السلام طمها واباعد بين الكنيف عنها اذا وجدت رائحة العذرة منها

ابواب الماء المضاف والمستعمل

باب ١ ان المضاف لا يرفع حدثا ولا يزيل خبثا (١) **فقه الرضا** عليه السلام كل ماء مضاف او مضاف اليه فلا يجوز التطهير به ويجوز شربه مثل ماء الورد وماء القرع ومياه الرياحين والعصير والخل ومثل ماء الباقلي وماء الزعفران وماء الخلوق وغيره مما يشبهها وكل ذلك لا يجوز استعمالها الا الماء القراح او التراب

باب ٢ حكم النبيذ واللبن (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال كنا ننقع لرسول

فيما ينزح لموت البعير ونحوه — فيما ينزح لبول الصبي والرجل — فيما ينزح للسنور والكلب ونحوهما — فيما ينزح للفارة ونحوها — فيما ينزح للعذرة — فيما ينزح لموت الانسان والدم — فيما ينزح للميتة — في حكم التراوح وما ينزح مع التغير — في احكام تقارب البئر والبالوعة — في الماء المضاف والمستعمل

النبي صلى الله عليه وآله زبيبا او تمرا في مطهرة في الماء لتحليه فاذا كان اليوم واليومين شربه فاذا تغير امر به فهرق (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا تغير فلا تشربه ونحن نشربه حلوا قبل ان يغلي (٣) وقال كانت سقاية زمزم وفيها
ملوحة فكانوا يطرحون فيها تمرا ليعذب ماؤها قلت وفيه اشارة الى عدم خروجه بذلك عن الاطلاق فلا مانع في التطهير به **باب ٣** نجاسة
المضاف بملاقاة النجاسة وان كان كثيرا وكذا المائعات (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام
سئل عن قدر طبخت واذا في القدر فارة ميتة فقال عليه السلام يهراق المرق ويغسل اللحم وينقى حتى ينقى ثم يؤكل (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام
قال في الخنفساء والعقرب والصرد اذا مات في الادام فلا بأس باكله قال وان كان شيئا مات في الادام وفيه الدم في العسل او في زيت او في السمن
فكان جامدا جنب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل يستسرج به ولا يباع (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن
الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن
اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسه فليغسل يده واذا مس الثوب ومسح يده في الثوب او اصابه منه شيء فليغسل الموضع الذي اصاب من الثوب
او مسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن طشت فيه [illegible] فيه صبي فقال يصبوا ثوبهم ثم يصلوا
فاذا الماء قد طهر الثوب (٦) **الصدوق** في المقنع وان وقعت فارة في خابية فيها سمن او زيت فلا تأكله (٧) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام
عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القي ما حولها واكل الباقي وان كان مائعا فسد كله ويستصبح به (٨) **قال** وسئل امير المؤمنين عليه السلام
عن الدواب تقع في العسل والسمن والزيت قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت والسمن وقال عليه السلام في الزيت يعمله الصابون ان شاء
(٩) **وقال** عليه السلام اذا خرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم ينجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل ولم يبع ولم يشتر **باب ٤** كراهة الطهارة
بماء اسخن بالشمس في الآنية وان يعجن به (١) **الاربعين** للشهيد باسناده عن الصدوق عن حمزة بن محمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن الحسن
الفارسي عن سليمان بن جعفر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا
توضؤوا به ولا تغتسلوا ولا تعجنوا به فانه يورث البرص **باب ٥** كراهة الطهارة بالماء الذي يسخن بالنار في غسل الاموات والاحياء مطلقا
(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسخن الماء الا ان يكون ماء باردا جدا فتوقي الميت مما توقي منه نفسك ولا يكون الماء حارا شديدا وليكن فاترا
(٢) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عمير بن يحيى عن كافور الخادم قال قال لي الامام علي بن محمد عليهما السلام اترك السطل الفلاني
في الموضع الفلاني لاتطهر منه للصلاة وانفذني في حاجة وقال اذا عدت فافعل ذلك ليكون معدا اذا تاهبت للصلاة فاستلقى لينام وانسيت
ما قال لي وكانت ليلة باردة فحسست به وقد قام الى الصلاة وذكرت انني لم اترك السطل فبعدت عن الموضع خوفا من لومه وتألمت له حيث يشقى بطلب
الاناء فناداني نداء مغضب فقلت انا لله ايش عذري ان اقول نسيت مثل هذا ولم اجد بدا من اجابته فجئت مرعوبا فقال يا ويلك اما عرفت رسمي انني
لا اتطهر الا بماء بارد فسخنت لي ماء وتركته في السطل فقلت والله يا سيدي ما تركت السطل ولا الماء قال الحمد لله والله لا تركنا رخصة ولا رددنا منحة
الحمد لله الذي جعلنا من اهل طاعته ووفقنا للعون على عبادته ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول ان الله يغضب على من لا يقبل رخصه **باب ٦**
ان الماء المستعمل في الوضوء طاهر مطهر وكذا بقية مائه (١) **الصدوق** في العيون عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق عن علي بن محمد
جعفر بن احمد بن عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني عن الرضا عليه السلام قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في قبة من ادم فرأيت بلال الحبشي وقد خرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فابتدره الناس
فمن اصاب منه شيئا تمسح به وجهه ومن لم يصب منه شيئا اخذ من يد صاحبه فمسح به وجهه وكذلك كان يفعل بفضل وضوء امير المؤمنين عليه السلام (٢) **ابن شهرآشوب**
في المناقب عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وآله يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت
(٣) **العلامة الكراجكي** في كنز الفوائد ان النبي صلى الله عليه وآله كان في سفر فاستيقظ من نومه فقال مع من وضوء فقال ابو قتادة معي في ميضأة
فاتاه به فتوضأ وفضل في الميضأة فضلة فقال احتفظ بها يا قتادة فيكون لها شأن فلما حمي النهار واشتد العطش بالناس ابتدروا الى النبي صلى الله عليه وآله
يقولون الماء الماء فدعا النبي صلى الله عليه وآله بقدح ثم قال هلم الميضأة يا ابا قتادة فاخذها ودعا فيها وقال اسكب منك في القدح وابتدر الناس الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم يشرب الماء ان شاء فكان ابو قتادة يسكب ورسول الله صلى الله عليه وآله يسقي حتى شرب الناس اجمعون ثم قال النبي صلى الله عليه وآله

لابي قتادة اشرب فقال لا بل اشرب انت يا رسول الله فقال اشرب فان ساقي القوم آخرهم شربا فشرب ابو قتادة ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) **الشيخ** الطوسي في الخلاف عن ابن مسكان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايتوضأ الرجل بفضل المرأة قال نعم اذا كانت تعرف الوضوء وتغسل يديها قبل ان تدخلها الاناء (٥) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان النساء والرجال على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضؤن من اناء واحد (٦) **الصدوق** في المقنع وان اصابك نضح من طشت فيه وضوء فلا تغسل ما اصابك منه اذا كان الوضوء من بول او قذر وان كان من وضوء الصلوة فلا يضرك

باب ٧ حكم الماء المستعمل في الغسل من الجنابة وما ينضح من قطرات ماء الغسل في الاناء وغيره وحكم الغسالة (١) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق باسناده عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحمام يغتسل فيه الجنب وغيره اغتسل من مائه قال نعم لا باس ان يغتسل منه الجنب (٢) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتوضأ منها فقالت يا رسول الله اني كنت جنبة فقال ان الماء لا يجنب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وان اغتسلت في حفرة وجرى الماء تحت رجليك فلا تغسلهما وان كانت رجلاك مستنقعتين في الماء فاغسلهما **قلت** ان كان المراد ان كان يغتسل في مكان يجري ماء الغسل على رجليه ويذهب ولا يجتمع فلا يحتاج الى غسل الرجلين بعد الغسل وان كان يجتمع ماء الغسالة تحت رجليه فلا يكتفي في غسل الرجلين بذلك فهو مبني على عدم جواز التطهر بالغسالة وباقي احتمالات اخر وهذا الكلام هذا اظهرها

باب ٨ استحباب نضح اربع اكف من الماء لمن خشي عود ماء الغسل او الوضوء اليه كف امامه وكف خلفه وكف عن يمينه وكف عن يساره ثم يغتسل او يتوضأ (١) **المقنع** وان اغتسلت في وهدة وخشيت ان يرجع ما ينصب عنك الى الماء الذي تغتسل منه اخذت كفا وصببته امامك وكفا عن يمينك وكفا عن يسارك وكفا خلفك واغتسلت منه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان اغتسلت من ماء في وهدة وخشيت ان يرجع ما ينصب عليك اخذت كفا فصببت على راسك وعلى جانبيك كفا كفا ثم امسح بيدك وتدلك بدنك

ابواب الاسئار **باب ١** نجاسة سؤر الكلب والخنزير (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع كلب في الماء او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء ثم يجفف (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الكلب والفارة يأكلان من الخبز او يشمانه قال ينزع ذلك الموضع الذي اكلا منه او شماه ويؤكل سائره (٣) **الصدوق** في المقنع فان وقع كلب في اناء او شرب منه اهريق الماء وفيه واذا اكل الكلب او الفارة من الخبز او شماه فاترك ما شماه وكل ما بقي

باب ٢ طهارة سؤر السنور وعدم كراهته (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ اذ لاذ به هر البيت فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله انه عطشان فاصغى اليه الاناء حتى شرب منه الهر ثم توضأ بفضله (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٣) **دعائم** الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه رخص فيما اكل او شرب منه السنور

باب ٣ طهارة سؤر بقية الدواب حتى المسوخ وكراهة سؤر ما لا يؤكل لحمه (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان شرب من الماء دابة او حمار او بغل او شاة او بقرة فلا باس باستعماله والوضوء منه ما لم يقع فيه كلب او وزغ او فارة (٢) **الصدوق** في الهداية وكل ما يؤكل لحمه فلا باس بالوضوء مما شرب منه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا باس بسؤر ما اكل لحمه

باب ٤ كراهة سؤر الجلال (١) **الصدوق** في المقنع قال ابو عبد الله عليه السلام لا تشرب من البان الابل الجلالة وان اصابك شيء من عرقها فاغسله

باب ٥ طهارة سؤر الجنب (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تغتسل المرأة وزوجها من اناء واحد (٢) **وفيه** واذا دخلت الحمام فاغتسلت واصاب جسدك جنبا او غيره فلا باس (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا باس بعرق الحائض والجنب

باب ٦ طهارة سؤر الحائض وكراهة الوضوء من سؤرها اذا لم تكن مأمونة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال لا باس ان يتوضأ بسؤر الحائض (٢) **دعائم الاسلام** رخصوا عليهم السلام في عرق الجنب والحائض يصيب الثوب وكذلك رخصوا في الثوب المبلول يلصق بجسد الجنب والحائض (٣) **الصدوق** في المقنع ولا تتوضأ بفضل الجنب والحائض **قلت** يحمل على الكراهة مطلقا او اذا كانت المرأة غير مأمونة كما في الاصل

باب ٧ طهارة سؤر الفارة والحية والعظاية والوزغ والعقرب واشباهها واستحباب اجتنابه وطهارة سؤر الخنفساء (١) **الصدوق** في المقنع فان وقعت الفارة في حب دهن فاخرجت قبل ان تموت فلا باس ان تبيعه من مسلم وتدهن به وقال والعظاية اذا وقعت في اللبن حرم اللبن ويقال ان فيها السم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان وقع فيه وزغ اهريق ذلك الماء وتقدم عنه

في بيان نواقض الوضوء

استثناء الوزغ والعقارب مما لا بأس به (٣) وفيه من ان وقع فارة او حية اهريق الماء وان دخل فيه حية وخرجت منه صب من ذلك الماء ثلث اكف واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في الخنفساء والعقرب والصرد اذا ماتت في الادام فلا بأس باكله

باب ٨ طهارة ما ليس له نفس سائلة وان مات (١) السيد فضل الله في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الرويانى عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما لا نفس سائلة له اذا مات في الادام فلا بأس باكله (٢) فقه الرضا عليه السلام وان وقعت فيه عقرب او شيء من الخنافس وبنات وردان والجراد وكلما ليس له دم فلا بأس باستعماله والوضوء منه مات فيه او لم يمت (٣) الصدوق في المقنع فان وقعت في البئر خنفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكلما ليس له دم فلا تنزح منها شيئا وكذلك ان وقعت في السمن والزيت

باب ٩ حكم العجين النجس (١) الصدوق في المقنع وان قطر خمر او نبيذ في عجين فقد فسد ولا بأس ان تبيعه من اليهود والنصارى اذا بينت لهم والفقاع بتلك المنزلة (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن حنطة صب عليها خمر قال الطحين والعجين والملح والخبز يأتي على ذلك كله

ابواب نواقض الوضوء

باب ١ انه لا ينقض الوضوء الا اليقين بحصول الحدث دون الظن او الشك (١) فقه الرضا عليه السلام فان توضأت وضوءا تاما وصليت صلوتك او لم تصل ثم شككت فلم تدر احدثت ام لم تحدث فليس عليك وضوء لان اليقين لا ينقضه الشك (٢) وفيه ولا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك في خروجه اعادة الوضوء ولا يجب عليك اعادة الا من بول او مني او ريح او غائط تستيقنها فان شككت في ريح انها خرجت منك او لم تخرج فلا تنقض من اجلها الوضوء الا ان تسمع صوتها او تجد ريحها وان استيقنت انها خرجت منك فاعد الوضوء سمعت وقعها او لم تسمع شممت ريحها او لم تشم (٣) الصدوق في المقنع وان نمت وانت جالس في الصلوة فان العين قد تنام بعينك الاذن تسمع فاذا سمعت الاذن فلا بأس الا ان الوضوء مما وجدت ريحه او سمعت صوته (٤) ارشاد المفيد قال امير المؤمنين عليه السلام من كان على يقين فاصابه شك فليمض على يقينه فان اليقين لا يدفع بالشك (٥) عوالي اللئالي عن الشهيد لا اشارة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في الصلوة فيقول احدثت احدثت فلا ينصرفن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ورواه عبد الله بن زيد وابو هريرة ومروي عن الائمة عليهم السلام

باب ٢ ان البول والغائط والريح والمني والجنابة تنقض الوضوء (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال لا يعاد الوضوء الا من غائط او بول او ريح (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا ينقض الوضوء الا ما يخرج من الطرفين وتقدم قوله ولا يجب اعادة الا من بول او مني او غائط او ريح (٣) وفيه وانما خرج من قبلك ودبرك من دم وقيح وصديد وغير ذلك فلا وضوء عليك ولا استنجاء الا ان يخرج منك بول او غائط او ريح او مني (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان الوضوء لا يجب الا من حدث وان المرء اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوة ما لم يحدث او ينم او يجامع او يغمى عليه او يكون منه ما يجب منه اعادة الوضوء (٥) وعن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام قالوا الذي ينقض الوضوء الغائط والبول والريح والنوم الغالب اذا كان لا يعقل ما يكون منه (٦) كتاب عاصم بن حميد عن سالم بن ابي الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما ينقض الوضوء فقال ليس ينقض الوضوء الا ما انعم الله به عليك من طرفيك من الغائط والبول (٧) الصدوق في المقنع ولا ينقض وضوءك الا من اربعة اشياء من بول او غائط او ريح او مني (٨) عوالي اللئالي عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله الوضوء مما يخرج لا مما يدخل

باب ٣ ان النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء على اي حال كان وانه لا ينقض الوضوء شيء من الاشياء غير الاحداث المنصوصة (١) القطب الراوندي في آيات الاحكام في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الآية وروي ان الباقر عليه السلام سئل ما المراد من القيام اليها قال المراد به القيام من النوم وقد تقدم عن دعائم الاسلام قوله او ينم (٢) وفيه بعد قوله والنوم الغالب اذا كان لا يعلم ما يكون منه فاما من خفق خفقة وهو يعلم ما يكون منه ويحس ويسمع فذلك لا ينقض وضوءه (٣) العياشي في تفسيره عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة ما معنى اذا قمتم قال اذا قمتم من النوم قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم اذا كان نوم يغلب على السمع فلا يسمع الصوت (٤) وعن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قلت ما عنى بها قال من النوم (٥) كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سئل العبد الصالح عن الرجل يخفق وهو جالس في الصلوة قال لا بأس بالخفقة ما لم يضع جبهته على الارض او يعتمد على شيء قلت وهو محمول على الغلبة او على

عنه ذهاب حس السمع والبصر (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا خفق الرجل
خفقة او خفقتين وهو جالس فليس عليه وضوء واذا نام حتى يغط فعليه الوضوء **قلت** وهو ايضا محمول على احد الوجهين (٧) **الصدوق** في المقنع وان
نمت وانت جالس في الصلوة فان العين قد تنام بعينه والاذن تسمع فاذا سمعت الاذن فلا باس (٨) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين وفي الحديث
المشهور عنه صلى الله عليه وآله من نام فليتوضأ **باب ٤** حكم ما ازال العقول من اغماء وجنون وسكر وغيرها (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن
محمد عليهما السلام ان المرء اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوات ما لم يحدث او ينم او يجامع او يغمى عليه **باب ٥** ان ما يخرج من الدبر من حب القرع
والديدان لا ينقض الوضوء الا ان يكون متلطخا بالعذرة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرج منك حب القرع وكان فيه ثفل فاستنج وتوضأ وان لم يكن فيه ثفل فلا
وضوء عليك ولا استنجاء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام في الذي يخرج من دبره الدود
قال يتوضأ **قلت** لا بد من حمله على التقية او على ما اذا كان متلطخا بالعذرة كما في غير واحد من الاخبار **باب ٦** ان القيء والمدة والقيح والجشاء
والضحك والقهقهة والقرقرة في البطن لا ينقض شيء منها الوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا ينقض القيء والقلس والرعاف والحجامة والدماميل والقروح
وضوءا (٢) **دعائم** الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام ويتمضمض من قيئه ويصلي اذا كان متوضئا قبل ذلك **باب ٧** انه لا ينقض
الوضوء رعاف ولا حجامة ولا خروج دم غير دم الاستحاضة والحيض والنفاس (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكل ما خرج من قبلك ودبرك من دم وقيح وصديد
وغير ذلك فلا وضوء عليك ولا استنجاء (٢) **الصدوق** في المقنع وما سوى ذلك من القيء والقلس والقبلة والحجامة والرعاف والمذي والوذي فليس فيه
اعادة وضوء وكل ما لم يجب فيه اعادة الوضوء فليس عليك ان تغسل ثوبك منه (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه انه كان لا يتوضأ من الدم الا دما يقطر او يسيل (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه رعف وهو في الصلوة وهو يصلي بالناس فاخذ
بيد رجل فقدمه ثم خرج فتوضأ ولم يتكلم ثم جاء فبنى على صلوته ولم ير بذلك باسا (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال من رعف وهو في الصلوة
فلينصرف فليتوضأ وليستانف الصلوة **قلت** ذكر هذه الاخبار في باب ما يعاد منه الوضوء بعد الخبر المتقدم في نقض البول والغائط ورواه السيد
فضل الله في نوادره الخبرين الاخيرين مثله **قلت** وحمل الوضوء في هذه الاخبار على معناه اللغوي وهو ازالة النجاسة فالمراد غسل موضع الرعاف
وذلك لكونه اكثر من الدرهم او يحمل على التقية ان اريد منه المعنى الشرعي **باب ٨** ان القبلة والمباشرة والمضاجعة ومس الفرج مطلقا ونحو
ذلك مما دون الجماع لا ينقض الوضوء (١) **دعائم** الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام انهم لم يروا الوضوء من الحجامة ولا من الفصد
ولا من القيء ولا من الدم والصديد والقيح ولا من القبلة ولا من اللمس ولا من مس الذكر ولا الفرج ولا الانثيين ولا مس شيء من الجسد ولا من اكل لحوم الابل
ولا من شرب اللبن ولا من اكل ما مسته النار ولا في قص الاظفار ولا اخذ الشارب ولا حلق الراس واذا مس جلدك الماء فحسبك (٢) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قبل زينب الحسن بن علي عليهما السلام
[illegible] عليهما السلام الكشف عن ابي بينه وقام فصلى من غير ان يتوضأ **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عنه (٣) **القطب** الراوندي
في آيات الاحكام ان العرب والموالي اختلفوا فيه اي في قوله تعالى او لامستم النساء فقال الموالي المراد به الجماع وقال العرب المراد به مس المرأة فارتفعت
اصواتهم الى ابن عباس فقال غلب الموالي المراد به الجماع وسمي الجماع لمسا لان به يتوصل الى الجماع كما يسمى المطر سماء **باب ٩** انه لا ينقض الكلب
والكافر لا ينقض الوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس عليك وضوء من مس الفرج ولا من مس القرد والكلب والخنزير ولا من مس الذكر **باب ١٠**
ان المذي والوذي والودي والانعاظ والنخامة والبصاق والمخاط لا ينقض شيء منها الوضوء لكن يستحب الوضوء من المذي عن شهوة (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى
الله عليه وآله لمكان فاطمة عليها السلام ابنته عندي فقلت للمقداد امض وسله فسال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل الذي ينزل المذي من النساء فقال يغسل طرف ذكره وانثييه
وليتوضأ وضوءه للصلوة **ورواه** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله وفيه يتوضأ وضوء الصلوة (٢) **وبهذا** الاسناد
عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ان امرت المقداد يسئله وهو يقول ثلثة اشياء مني ووذي وودي فاما المذي فالرجل يلاعب
امراته فيمذي ففيه الوضوء واما الودي فهو الذي يتبع البول يشبه المني ففيه الوضوء ايضا واما المني فهو الماء الدافق الذي يكون منه الشهوة ففيه الغسل
ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عنه مثله وفيه واما الودي فهو يتبع البول الماء الغليظ شبه المني ففيه الوضوء (٣) **وبهذا** الاسناد

ويحتمل ان يكون المرجع هو ابو عبد الله عليه السلام فان الخبر المروي قبله مروي عنه منه

في أبواب نواقض الوضوء

عن علي عليه السلام قال في المذي وما أزيد على الوضوء قلت لعل المراد لا أزيد وضوءا على الوضوء الذي كان قبل المذي فيدل على نفي ناقضيته كما يدل عليه مفهوم الحصر في الخبر الذي رواه سابقا وهو قوله لا إعادة الوضوء فيحمل الأخبار المنافية على الاستحباب (٤) فقه الرضا عليه السلام لا تغسل ثوبك ولا إحليلك من مذي ووذي فإنهما بمنزلة البصاق والمخاط ولا تغسل ثوبك إلا مما يجب عليك في خروجه إعادة الوضوء

باب ١١ حكم البلل المشتبه الخارج بعد البول والمني (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتوضأ ثم يرى البلل على طرف ذكره فقال يغسله ولا يتوضأ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام إن وجدت بلة في أطراف إحليلك وفي ثوبك بعد نتر إحليلك وبعد وضوئك فقد علمت ما وصفت لك من مسح أسفل أنثييك ونتر إحليلك ثلاثا فلا تلتفت إلى شيء منه ولا تنقض وضوءك له ولا تغسل منه ثوبك فإن ذلك من الحبائل والبواسير (٣) **الصدوق** في المقنع وإن اغتسلت من الجنابة ووجدت بللا فإن كنت بلت قبل الغسل فلا تعد الغسل وإن كنت لم تبل قبل الغسل فأعد الغسل وفي حديث آخر إن لم تكن بلت فتوضأ (٥) **كتاب** محمد بن مثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البول والتقطير فقال إذا نزل من الحبائل ونشف الرجل حشفته واجتهد ثم إن كان بعد ذلك شيء فليس بشيء **قلت** ظاهره أنه لبيان حكم الاستبراء ويأتي في السلس احتمال آخر فيه

باب ١٢ أن تقليم الأظفار والحلق ونتف الإبط وأخذ الشعر لا ينقض الوضوء ولكن يستحب مسح الموضع بالماء إذا كان بالحديد (١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليهم السلام سئل عن رجل قلم أظفاره وأخذ شاربه وحلق رأسه بعد الوضوء فقال لا بأس لم يزده ذلك إلا طهارة وليس هذا بمنزلة الحدث الذي يتوضأ منه **ورواه** السيد الراوندي في نوادره مثله إلى قوله طهارة وتقدم عن الدعائم قولهم ع وإذا مس جلدك الماء فحسن (٢) **كتاب** درست بن أبي منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الأظافر فقال ع لم يزده ذلك إلا طهورا

باب ١٣ أن أكل ما غيرت النار بل مطلق الأكل والشرب واستدخال أي شيء كان لا ينقض الوضوء (١) **دعائم الإسلام** وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أتي بكتف جزور مشوية وقد أذن بلال فأمره فأمسك هنيئة حتى أكل منها وأكل معه أصحابه ودعا بلبن إبل مذوق له فشرب منه وشربوا ثم قام فصلى ولم يمس ماء (٢) **وفيه** عن أمير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام ومن أكل اللحوم والألبان وما مسته النار فإن غسل من مس ذلك يديه فهو مرغب فيه مندوب إليه وإن صلى ولم يغسلهما لم يفسد صلوته (٣) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت دخلت على رسول الله ص فناولته كتف شاة فبينا هو يتعرق إذ جاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقام وصلى ولم يتوضأ (٤) **وبهذا** الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال حدثتني زينب بنت أم سلمة بمثل ذلك (٥) **وبهذا** الإسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام لا وضوء مما غيرت النار (٦) **وبهذا** الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا عليهم السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الغداة وفي يده كسرة قد غمسها في لبن فهو يأكل ويمشي وبلال يقيم الصلوة الغداة فدخل فصلى بالناس من غير أن يمس ماء (٧) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قدم عليه رجل فأضافه فأدخله بيت أم سلمة ثم قال هل عندكم شيء قال فأتونا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فجعل ذلك الرجل يجيل يده فيجول بها فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيمينه بيساره ووضعها قدامه ثم قال كل مما يليك فإنه طعام واحد فلما رفعت الجفنة أتونا بطبق فيه رطب فجعل يأكل من بين يديه وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يجول في الطبق ثم قال للرجل كل من حيث شئت فإنه غير طعام واحد ثم أتونا بوضوء فغسل يديه ثم مسح وجهه وذراعيه فقال هذا الوضوء مما مسته النار **قلت** هو صريح في نفي ناقضيته واستحباب الغسل بعده وهو عنده (٨) **وعن** مجموعة فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله قال الوضوء مما يخرج لا مما يدخل

باب ١٤ أن استدخال الدواء وخروج النقد والصفرة من المقعدة والناصور لا ينقض الوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وإن احتقنت أو حملت الشياف فليس عليك إعادة الوضوء

باب ١٥ عدم وجوب إعادة الوضوء على من ترك الاستنجاء وتوضأ وصلى ووجوب إعادة الصلوة حينئذ (١) **فقه الرضا** عليه السلام إن كنت أهرقت الماء فتوضأت ونسيت أن تستنجي حتى فرغت من صلوتك ثم ذكرت فعليك أن تستنجي ثم تعيد الوضوء والصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع وإن بلت فذكرت بعدما صليت أنك لم تغسل ذكرك فاغسل وأعد الوضوء للصلوة **قلت** لم ينقل القول بوجوب إعادة الوضوء إلا من ظاهر الصدوق فيحمل العمل على ما تضمنه العنوان للأخبار المعتبرة المذكورة في الأصل وعليه فما بلت المعارض حتى عن حمله على الاستحباب والله العالم

باب ١٦ حكم صاحب السلس والمبطون

قد تقدم عن كتاب المثنى عن ذريح المحاربي سأل أبا عبد الله عليه السلام عن البول والتقطير فقال إذا نزل من الحبائل ونشف الرجل حشفته واجتهد ثم إن كان بعد ذلك شيء فليس بشيء **قال** في البحار بعد إسقاطها كونه لبيان حكم الاستبراء كما استظهرنا ويحتمل أن يكون حكم صاحب السلس فيدل على عدم وجوب الوضوء

في حكم البلل المشتبه

في عدم نقض تقليم الأظفار و...

في عدم نقض الوضوء بأكل ما غيرت النار

في عدم نقض الوضوء بإدخال الدواء

في عدم وجوب إعادة الوضوء على ...

في حكم صاحب السلس والمبطون

لكل صلوة له كما ذهب اليه الشيخ في المبسوط انتهى ويحتمل قريباً ان يكون المراد شيء في الصلوة فيدل على العفو عن النجاسة وعدم وجوب تجديد الوضوء في الأثناء
والبناء على ما مضى لا التجديد لصلوة اخرى كما لا يخفى

ابواب احكام الخلوة

باب ١ وجوب ستر العورة وتحريم النظر الى عورة

المسلم غير المحلل رجلاً كان او امرأة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وغض بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من ان ينظر اليها فانه روي ان الناظر والمنظور
الملعون (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن اهل البيت عليهم السلام انهم امروا بستر العورة وغض البصر عن عورات المسلمين ونهوا المؤمن ان يكشف عورته و
ان كان بحيث لا يراه احد (٣) **وروينا** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان سائلاً سأله عن اي الاعمال افضل عند الله فقال ما لا يقبل الله عز
وجل عملاً الا به وساق الحديث وهو طويل الى ان قال وفرض على العينين غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وفي نسخة وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله
وان يغض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وذلك من الايمان وقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم من ان ينظر
احدهم الى فرج اخيه ويحفظ فرجه من ان ينظر اليه احد ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر
الخبر ويأتي تمامه في ابواب جهاد النفس (٤) **عوالي اللئالي** عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن ابيه عن مولاة المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر الى عورة اخيه

باب ٢ عدم جواز استقبال القبلة واستدبارها عند التخلي وكراهة استقبال

الريح واستدبارها واستحباب استقبال المشرق والمغرب

(١) **دعائم الاسلام** وعنهم صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن استقبال
القبلة واستدبارها في حال الحدث والبول (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم القمي قال اول حد من حدود الصلوة هو الاستنجاء وهو احد عشر
لا بد لكل الناس من معرفتها واقامتها وذلك من آداب رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا اراد البول والغائط فلا يجوز ان يستقبل القبلة بقبل ولا دبر والعلة
في ذلك ان الكعبة اعظم آية لله في ارضه واجل حرمة فلا تستقبل بالعورتين القبل والدبر لتعظيم آية الله وحرم الله وبيت الله قال ولا يستقبل الريح لعلتين
احدهما ان الريح ترد البول فيصيب الثوب وربما لم يعلم الرجل ذلك او لم يجد ما يغسله والعلة الثانية ان مع الريح ملكاً فلا يستقبل بالعورة (٣) **عوالي اللئالي**
عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولكن شرقوا او غربوا (٤) **وفيه** عن علي عليه السلام
انه قال اذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا او غربوا (٥) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر
عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يبول الرجل وفرجه باد للقبلة

باب ٣ استحباب تغطية الرأس والتقنع عند قضاء

الحاجة

(١) **دعائم الاسلام** ورووا عن اهل البيت عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا دخل الخلاء تقنع وغطى رأسه ولم يره احد (٢)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد
ان يتنحنح ويبين به الناس غطى رأسه ثم دخل واذا اراد ان يبزق فعل مثل ذلك وكان اذا اراد الكنيف غطى رأسه (٣) **الصدوق** في المقنع
اذا دخلت الخلاء فتقنع واسلك

باب ٤ استحباب التباعد عن الناس عند التخلي وشدة التستر والتحفظ

(١) **علي** بن ابرهيم في تفسيره
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته الى ان قال قال ولم يره احد من الناس على بول ولا غائط ولا
اغتسال لشدة تستره وعموق نظره وتحفظه في امره (٢) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما اهبط من الجنة واكل من الطعام وجد في بطنه ثقلاً فشكا ذلك الى جبرئيل فقال يا آدم فتنح فنحاه فاخرج منه الثقل (٣) **وفيه** باسناده الى الصدوق قال حدثنا احمد بن الحسين عن ابي عبد الله جعفر بن شاذان عن جعفر بن علي بن نجيح عن ابرهيم بن
محمد بن ميمون عن مصعب عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد حاجة ابعد في المشي فنزع خفيه وقضى حاجته ثم توضأ
الخبر (٤) **دعائم الاسلام** ورووا عليهم السلام انه كان اذا اراد قضاء حاجة في السفر ابعد ما شاء الله واستتر وقالوا من فقه الرجل ارتياد مكان
الغائط والبول والنخامة يعنون عليهم السلام ان لا يكون ذلك بحيث يراه الناس (٥) **وروينا** عن بعضهم عليهم السلام انه مر بابتناء مخرج في الدار فاشار
الى موضع غير مستتر من الدار فقال يا هؤلاء ان الله عز وجل لما خلق الانسان خلق مخرجه في استر موضع منه وكذلك ينبغي ان يكون المخرج في استر
موضع في الدار (٦) **توحيد** المفضل برواية محمد بن سنان عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتبر الآن يا مفضل بعظم النعمة على الانسان
في مطعمه ومشربه وتسهيل خروج الاذى اليس من حسن التقدير في بناء الدار ان يكون الخلاء في استر موضع فيها فهكذا جعل الله سبحانه المنفذ المهيأ
للخلاء من الانسان في استر موضع منه فلم يجعله بارزاً من خلفه ولا ناشراً من بين يديه بل هو مغيب في موضع غامض من البدن مستور محجوب يلتقي عليه

في أحكام الخلوة

...عذان وتنحية لا لبنان بما فيهما من اللحم فتوارى بانه (٧) **تفسير الإمام** عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم ... بين
...والمدينة وفي عسكره منافقون من المدينة وكافرون من مكة ومنافقون منهما وكانوا يتحدثون فيما بينهم بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام واصحابه الخيرين فقال
...منهم لبعض ياكل كما ناكل وينفض كرشه من الغائط والبول كما ننفض ويدعي انه رسول الله فقال بعض مردة المنافقين هذه صحبة ملساء لا تعدان النظر اليه
...ستره اذا قعد لحاجته حتى انظر هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا فقال آخر لكنك ان ذهبت تنظر منعه من ان يقعد فانه اشد حياء من الجارية العذراء
...المحرمة (٨) **ابن شهرآشوب** في مناقب عن جماعة انه قال عمرو بن العاص لمعوية لو امرت الحسن عليه السلام يخطب على المنبر فلعله حصر فيكون
...ذلك وضعا له عند الناس فامر الحسن عليه السلام فلما صعد المنبر تكلم واحسن الى ان قال وفي رواية البلاذري فقال عمرو يا ابا محمد هل تنعت الخراة قال نعم تبعد المشي
...في الارض الصحصح حتى تتوارى من القوم ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تمسح باللقمة والرمة يريد العظم والروث ولا تبل في الماء الراكد (٩) **العشرة**
...الخطان في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا تعرى الرجل نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا

٥ - باب استحباب التسمية والاستعاذة والدعاء بالمأثور عند دخول المخرج والخروج منه والفراغ والنظر الى الماء والوضوء

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا دخلت الغائط فقل اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واذا فرغت فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهناني طعامي الحمد لله الذي يسر المساغ وسهل المخرج واماط الاذى (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في المحرم سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال حدثني ابي والحسين بن ابي العلاء جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت الى المخرج وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم (٣) **وفيه** بهذا الاسناد عنه عليه السلام قال اذا فرغت يعني من الغائط فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى واذهب عني الغائط وهناني وعافاني والحمد لله الذي يسر المساغ وسهل المخرج وامضى الاذى (٤) **وفيه** عن علي بن محمد بن يوسف قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عمرو بن عبيد وواصلا وبشير الرحال سألوا ابي عليه السلام عن حد الخلاء اذا دخله الرجل فقال اذا دخل الخلاء قال بسم الله فاذا جلس يقضي حاجته قال اللهم اذهب عني الاذى وهنئني طعامي فاذا قضى حاجته قال الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنئني طعامي ثم قال ان ملكا موكلا بالعباد اذا قضى احدهم الحاجة قلب عنقه فيقول يا ابن آدم الا تنظر الى ما خرج من جوفك فلا تدخله الا طيبا وفرجك فلا تدخله في حرام (٥) **وفيه** باسناده الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني قال حدثنا ابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت الى المخرج وانت تريد الغائط فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم (٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخلت الكنيف ان اقول اللهم اني اعوذ بك من الخبيث المخبث النجس الرجس الشيطان الرجيم (٧) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انكشف احدكم للبول بالليل فليقل بسم الله فان الشياطين تغض ابصارها عنه حتى يفرغ (٨) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فرغت من الغائط ان اقول الحمد لله الذي ... عني ... طعامي ... عني اذاه ياله من نعمة ما يقدر قدرها (٩) **دعائم الاسلام** وروينا عن علي صلوات الله عليه ... انه كان اذا دخل المخرج قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم فاذا خرج قال الحمد لله الذي عافاني في جسدي والحمد لله الذي اماط عني الاذى (١٠) **وفيه** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال اذا دخلت المخرج فقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم اللهم كما اطعمتنيه في عافية فاخرجه مني في عافية فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي (١١) **العشرة** في الهداية وعلى الرجل اذا فرغ من حاجته ان يقول الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني الطعام وعافاني ... فاذا اراد الخروج من الخلاء فليخرج رجله اليمنى قبل اليسرى ويمسح يده على بطنه ويقول الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى قوته في جسدي واخرج عني اذاه يا لها نعمة ثلث مرات (١٢) **وفيه** فاذا صب الماء على يده للاستنجاء فليقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا **وفي** المقنع اذا اردت دخول الخلاء فقنع راسك وادخل رجلك اليسرى قبل اليمنى وقل بسم الله وبالله ولا اله الا الله اللهم لك الحمد اعصمني من شر هذه البقعة واخرجني منها سالما

الجزء الخامس
والجزء بالضم
٥ - باب استحباب التسمية والاستعاذة والدعاء بالمأثور عند دخول المخرج والخروج منه والفراغ والنظر الى الماء والوضوء
وانا طرخد

كتاب الطهارة

حل بيمينه ويمكن عنه الشيطان فاذا فرغت من حاجتك فقل الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى واذا اردت
الخروج من الخلاء فاخرج رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل الحمد لله على ما اخرج عني من الاذى في يسر وعافية يا لها نعمة (١٣) **مصباح المتهجد** للشيخ ره
اذا اراد ان يتخلى لقضاء الحاجة والدخول الى الخلاء فليغط رأسه ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم وليقل اذا استنجى اللهم حصن فرجي واستر عورتي وحرمهما على النار ووفقني لما يقربني منك يا ذا الجلال والاكرام ثم يقوم من موضعه
ويمر يده على بطنه ويقول الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى فاذا اراد الخروج من الموضع الذي تخلى فيه اخرج رجله اليمنى
قبل اليسرى فاذا خرج قال الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى في جسدي قوته واخرج عني اذاه يا لها نعمة يا لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر القادرون قدرها (١٤)
البحار نقلا من خط الشهيد ره عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان نوح كبير الانبياء اذا قام من الحاجة قال الحمد لله الذي اذاقني طعمه وابقى في جسدي منفعته
واخرج عني اذاه ومشقته (١٥) **القطب** سعيد بن هبة الله الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله اعوذ
بالله من الخبيث المخبث (١٦) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اراد احدكم الخلاء فليقل بسم الله اللهم امط عني الاذى
واعذني من الشيطان الرجيم وليقل اذا جلس اللهم كما اطعمتنيه طيبا وسوغتنيه فاكفنيه **باب ٤** كراهة الكلام على الخلاء (١) **دعائم**
الاسلام وهو عليهم السلام الكلام في حال الحدث والبول وان يرد السلام على من سلم عليه وهو في تلك الحالة (٢) **الصدوق** في الهداية ويكره الكلام والسواك
للرجل وهو على الخلاء وروي ان من تكلم على الخلاء لم تقض حاجته (٣) **سبط** امين الاسلام الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال ترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق جامع الاخبار عنه عليه السلام مثله **باب ٧** عدم كراهة ذكر الله وتحميده وقراءة آية الكرسي على الخلاء (١) **القطب**
الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عطس احدكم في الخلاء فليحمد الله في نفسه فصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام (٢) **الشيخ** المفيد
في اماليه عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش
عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام عن ابيه فيما اوصى اليه عند وفاته وكن لله ذاكرا على كل حال الخبر (٣) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة
عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذكروا الله عز وجل في كل مكان فانه معكم ويأتي ما يدل على ذلك في ابواب الذكر من كتاب الصلوة **باب ٨** وجوب الاستنجاء
وازالة النجاسات للصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين
عن النبي صلى الله عليه وآله اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار فانها تجزي (٣) **وعن** النبي ص انه قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين
ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير (٤) **القطب** الراوندي في دعواته روى ابن عباس ان عذاب القبر ثلثة اثلاث
ثلث للغيبة وثلث للنميمة وثلث للبول (٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال الاستنجاء بالماء في كتاب الله الى ان قال وليس لاحد تركها **باب ٩**
حكم من نسي الاستنجاء حتى توضأ وصلى (١) **الصدوق** في المقنع وان نسيت ان تستنجي بالماء وقد تمسحت بثلثة احجار حتى صليت ثم ذكرت وانت في
وقتها فاعد الوضوء والصلوة وان كان قد مضى الوقت فقد جازت صلوتك فتوضأ لما تستقبل من الصلوة وتقدم عنه وعن فقه الرضا عليه السلام ما يقرب
منه **قلت** قد مر عدم وجوب اعادة الوضوء الا ان يريد بالوضوء الاستنجاء لفقد التمسح بالاحجار شروطه والتفصيل بين الوقت وخارجه غير بعيد
لشهادة بعض الاخبار عليه وقال في البحار والذي يقوى عندي في نسيان الاستنجاء من البول ما هو المشهور اي الاعادة في الوقت وخارجه ومن الغائط ما ذهب
اليه الصدوق ره والاحتياط ظاهر **باب ١٠** استحباب الاستبراء للرجل قبل الاستنجاء من البول (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بال نتر ذكره ثلث مرات
(٢) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بال فليضع اصبعه الوسطى في اصل العجان ثم يسلتها ثلثا (٣)
السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث
عن موسى مثله وفيه ثم ليسلتها ثلثا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فصل بين الى آخر ما تقدم (٤) **عوالي اللئالي** عن عيسى بن يزداد عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا بال احدكم فلينتر ذكره (٥) **دعائم الاسلام** وامروا عليهم السلام بعد البول بحلب الاحليل ليستبرئ ما فيه من بقية
البول لئلا يسيل منه بعد الفراغ من الوضوء شيء **باب ١١** كراهة الاستنجاء باليمين الا لضرورة وكذا مس الذكر باليمين وقت البول

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستنجاء باليمين من الجفاء (٢) المقنع ولا تستنج بيمينك فانه من الجفاء

باب ١٢ كراهة الجلوس لقضاء الحاجة على شطوط الانهار والآبار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة وقت وجود الثمر وعلى ابواب الدور وافنية المساجد ومنازل النزال والحدث قائما وانه لا يكره ذلك في غير مواضع النهي

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتغوط على شفير بئر ماء يستعذب منها او شط نهر يستعذب منه او تحت شجرة مثمرة (٢) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الغائط فيها يعني في الماء الدائم وفي النهر وعلى شفير البئر يستعذب من مائها وتحت الشجرة المثمرة وبين القبور وعلى الطرق والافنية وان يبول الرجل قائما (٣) سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار نقلا عن محاسن البرقي عن الباقر عليه السلام قال من تخلى على قبر او بال قائما او بال في ماء قائما او مشى في خف واحد او شرب قائما او خلا في بيت وحده او بات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات (٤) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم اول حد من حدود الصلاة هو الاستنجاء وهو احد عشر لا بد لكل الناس من معرفتها واقامتها وذلك من آداب رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ولا يتوضأ على شط نهر جار والعلة في ذلك ان في الانهار سكانا من الملائكة ولا في ماء راكد والعلة فيه انه ينجسه ويقذره ويأخذ المحتاج فيتوضأ منه ويصلي به ولا يعلم او يشربه او يغتسل به ولا في [illegible] في ظلمة الليل لانه ربما يصيبهم ولا يعلمون ولا في افنية المساجد اربعين ذراعا في اربعين ذراعا ولا في تحت شجرة مثمرة لقول الصادق عليه السلام ما من شجرة ولا شجيرة ولا غرسة الا ومعها ملك يسبح الله ويقدسه ويهلله فلا يجوز ذلك لعلة الملك الموكل بها ولئلا يستخف بما احل الله ولا على الثمار لهذه العلة ولا على جواد الطريق والعلة فيه انه ربما وطئه الناس في ظلمة الليل (٥) الصدوق في المقنع واتق شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن وهي ابواب الدور ولا تبل قائما من غير علة فانه من الجفاء (٦) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية روي ان ابا حنيفة صار الى باب ابي عبد الله عليه السلام ليسأله عن مسائل فلم يأذن له فجلس لينتظر الاذن فخرج ابو الحسن موسى عليه السلام وله خمس سنين فقال له يا فتى اين يضع المسافر خلاه في بلدكم هذا فاستند الى حائط وقال له يا شيخ يتوقى شطوط الانهار ومساقط الثمار ومنازل النزال ومحجة الطريق وافنية المساجد وامنها ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويتوارى حيث لا يرى ويضعه حيث يشاء فانصرف ابو حنيفة في تلك السنة ولم يلق ابا عبد الله عليه السلام

ولا بين القبور والعلة في ذلك ان المؤمنين من زوار قبورهم فيتأذون به

باب ١٣ كراهة التخلي على القبور وان يستعجل المتغوط وجملة من المكروهات

(١) البحار وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا عن جامع البزنطي عن ابي بصير عن الباقر عليه السلام قال لا تشرب وانت قائم ولا تنم وبيدك ريح الغمر ولا تبل في الماء ولا تخل على قبر ولا تمش في نعل واحد فان الشيطان اسرع ما يكون على بعض هذه الاحوال وقال ما اصاب احدا على هذه الحال فكاد يفارقه الا ان يشاء الله وتقدم خبر المشكاة والدعائم والعلل (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبولوا بين ظهراني القبور ولا تتغوطوا

باب ١٤ كراهة الاستنجاء بيد فيها خاتم عليه اسم الله وكراهة استصحابه عند التخلي وعند الجماع وعدم تحريم ذلك وكذا خاتم عليه شيء من القرآن وكذا درهم ودينار عليه اسم الله

(١) الطبرسي في مكارم الاخلاق نقلا من كتاب اللباس للعياشي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلام قال قلت له انا روينا في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستنجي وخاتمه في اصبعه وكذلك كان يفعل امير المؤمنين عليه السلام وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله قال صدقوا قلت فينبغي لنا ان نفعل قال ان اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى وانكم انتم تتختمون في اليد اليسرى قال فسكت (٢) الصدوق في المقنع ولا تستنج وعليك خاتم عليه اسم الله حتى تنزعه واذا كان عليه اسم محمد فلا بأس بان لا تنزعه (٣) البحار عن مجموعة الدعوات للتلعكبري في تسبيح الصادق عليه السلام في نقش الحديد الصيني قال ويحفظه عليه من النجاسة والزهومة ودخول الحمام والخلاء الخبر (٤) الجعفريات اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه لموضع الاستنجاء لان الاستنجاء بنفسه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الرجل ينبغي له اذا كان نقش خاتمه اسما من اسماء الله تعالى اذا كان الاستنجاء ان يجعله بيمينه

باب ١٥ انه يستحب لمن دخل الخلاء ان يذكر ما يوجب الاعتبار والتواضع والزهد وترك الحرام

(١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام انما سمي المستراح مستراحا لاستراحة النفس من اثقال

كتاب الطهارة

لنجاسات واستفراغ الكثيفات والقذر فيها والمؤمن يعتبر عندها ان الخالص من طعام الدنيا كذلك تصير عاقبتها فيستريح بالعدول عنها وتركها و
يفرغ نفسه وقلبه عن شغلها ويستنكف عن جمعها واخذها استنكافه عن النجاسة والغائط والقذر ويتفكر في نفسه المكرمة في حال كيف تصير ذليلة في حال
ويعلم ان التمسك بالقناعة والتقوى يورث له راحة الدارين فان الراحة في هوان الدنيا والفراغ من التمتع بها وفي ازالة النجاسة من الحرام والشبهة فيغلق
عن نفسه باب الكبر بعد معرفته اياها ويفر من الذنوب ويفتح باب التواضع والندم والحياء ويجتهد في اداء اوامره واجتناب نواهيه طلبا لحسن المآب وطيب
الزلفى ويسجن نفسه في سجن الخوف والصبر والكف عن الشهوات الى ان يتصل بامان الله تعالى في دار القرار ويذوق طعم رضاه فان المعول على ذلك وما عدا
ذلك فلا شيء وتقدم عن فلاح السائل قول الصادق عليه السلام ان ملكا موكلا بالعباد اذا قضى احدهم الحاجة قلب عنقه فيقول يا ابن آدم الا تنظر الى ما خرج من جوفك
فلا تدخله الا طيبا وفرجك لا تدخله في حرام (٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في ذكر آداب الخلوة فاذا نظر الى
حدثه فليقل اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد الا وقد وكل الله به ملكا يلوي عنقه اذا احدث حتى ينظر اليه
فعند ذلك ينبغي له ان يسأل الله الحلال فان الملك يقول يا ابن آدم هذا ما حرصت عليه انظر من اين اخذته والى ما ذا صار **١٦ باب** كراهة طول الجلوس
على الخلاء (١) **الصدوق** في المقنع ولا تطل جلوسك على الخلاء فانه يورث الباسور (٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام وادخل الخلاء
لحاجة الانسان والبث فيه بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل **١٧ باب** كراهة البول في الصلبة واستحباب ارتياد
مكان مرتفع ومكان كثير التراب (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الرجل ان يرتاد لبوله ومن فقه الرجل ان يعرف موضع بزاقه في النادي (٢) **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام
من فقه الرجل ارتياده مكان الغائط والبول والنخامة **١٨ باب** وجوب التوقي من البول (١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله امر بالتوقي من البول والتحفظ منه ومن النجاسات كلها وتقدم عن دعوات الراوندي ان ثلث عذاب القبر للبول (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي
عن العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في جنازة سعد وقد
شيعه سبعون الف ملك فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه الى السماء ثم قال مثل سعد يضم قال جعلت فداك انا نحدث انه كان يستخف بالبول فقال
معاذ الله انما كان من زعارة في خلقه على اهله الخبر (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يزيد عذابهم على
عذاب اهل النار وعد منهم رجلا لا يجتنب من البول فهو يجر امعاءه في النار الخبر (٤) **السيد** محمد الحسيني العاملي في كتاب الاثنا عشرية عن النبي
صلى الله عليه وآله انه مر على البقيع فوقف على قبر ثم قال الان اقعده وسألوه والذي بعثني بالحق نبيا لقد ضرب ضربة من نار لقد تطاير قلبه نارا ثم
وقف على قبر آخر فقال مثل مقالته على القبر الاول ثم قال لولا اني اخشى على قلوبكم لسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر مثل الذي اسمع فقالوا يا رسول الله
ما كان عمل هذين الرجلين فقال كان احدهما يمشي بالنميمة وكان الآخر لا يستبرئ عن البول **١٩ باب** كراهة البول في الماء جاريا وراكدا وجملة من احكامه
(١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال البول في الماء القائم من الجفا (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٣) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لا يبولن احدكم في الماء الدائم (٤) **وعنه** قال قال علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يبول الرجل في الماء الا
من ضرورة (٥) **وعنه** في حديث آخر عنه عليه السلام للماء اهل سكان فلا تؤذوهم ببول ولا غائط (٦) **وعنه** وروي ان البول في الماء الجاري يورث
السلس وفي الراكد يورث الحصر وتقدم عن مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام ان من بال في ماء قائما فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله (٧)
وعن جامع البزنطي عنه عليه السلام لا تبل في الماء (٨) **وعن** علل محمد بن علي بن ابراهيم علة النهي عنه **٢٠ باب** كراهة استقبال الشمس او القمر بالعورة
عند التخلي (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبول الرجل وفرجه باد للقمر وفي نوادر الراوندي وفرجه باد للقبلة ويؤيد الاول خبر الكاهلي وحديث المناهي (٢) **عوالي
اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تستقبلوا الشمس والقمر ببول ولا غائط فانهما آيتان من آيات الله (٣) **البحار** عن علل
محمد بن علي في سياق الامر المتقدم ولا يستقبل الشمس والقمر لانهما آيتان من آيات الله ليس في السماء اعظم منهما لقول الله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وهو السواد الذي في القمر وجعلنا آية النهار مبصرة الآية وعلة اخرى ان فيهما نورا مركبا فلا يجوز ان يستقبل بقبل ولا دبر اذ كانت من آية

١٦ باب في كراهة طول الجلوس على الخلاء

١٧ باب في كراهة البول في الارض الصلبة

١٨ باب في وجوب التوقي من البول

١٩ باب في كراهة البول في الماء جاريا وراكدا

٢٠ باب في كراهة استقبال الشمس والقمر بالعورة عند التخلي

الله وفيها نور من نور الله **باب ٢١** عدم وجوب الاستنجاء من النوم والريح وعدم استحبابه ايضا (١) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا يكون الاستنجاء الا من غائط او بول او جنابة وليس من الريح استنجاء

باب ٢٢ التخيير في الاستنجاء من الغائط بين الاحجار الثلاثة غير المستعملة واستحباب الجمع وجعل العدد وترا (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني نافع مولى عبد الله بن عمر قال كان عبد الله بن عمر لا يستنجي بالماء كنت آتيه بحجارة من الحرم فاذا امتلأت اخرجتها فاطرحها وادخلت له مكانها (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تجمر فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استنجى ان الله تعالى يحب الوتر (٣) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين يرويه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال يجزي من الغائط المسح بالاحجار اذا لم يتجاوز محل العادة (٤) **وفيه** عنه وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وليستنج بثلاثة احجار ابكار (٥) **وفيه** عنه وفي حديث عنه ص اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار فانها تجزي (٦) **وفيه** عنه وفي حديث عنه ص لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار (٧) **وفيه** عنه في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر ان يستطيب بثلاثة احجار او ثلاثة اعواد او ثلاث حثيات من تراب **ورواه** في الذكرى عنه مثله (٨) **وفيه** روي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا استنجى احدكم فليوتر وترا (٩) **وفيه** عنه وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وليستنج بثلاث (١٠) **الشهيد** في الذكرى عن سلمان ره قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار

باب ٢٣ وجوب الاقتصار على الماء في الاستنجاء من البول (١) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه عليهما السلام قال سألته عن رجل بال ثم تمسح فجاز التمسح ثم توضأ وقام فصلى قال يعيد الوضوء فيغسل ذكره ويتوضأ ويعيد صلاته ولا يعتد بشيء مما صلى **ورواه** علي بن جعفر في كتابه مثله **وتقدم** عن الدعائم ما يشير الى ذلك

باب ٢٤ كراهة البول قائما من غير علة الا ان يطلي بالنورة وكراهة ان يطمح الرجل ببوله في الهواء من السطح (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطمح الرجل ببوله من السطح في الهواء (٢) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يطمح الرجل ببوله عن المكان العالي وان يبول الرجل قائما (٣) **الصدوق** في المقنع لا تطمح ببولك من السطح ولا من الشيء المرتفع في الهواء ولا تبل قائما من غير علة فانه من الجفا

باب ٢٥ استحباب اختيار الماء على الاحجار وخصوصا لمن لان بطنه في الاستنجاء من الغائط وتعينه مع التعدي واختيار الماء البارد لصاحب البواسير (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال الاستنجاء بالماء في كتاب الله وهو قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو خلق كريم وليس لاحد تركه قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن امرأة اتت الخلاء فاستنجت بغير الماء فقال لا يجزيها الا ان لا تجد الماء (٢) **العياشي** في تفسيره عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان الناس يستنجون بالحجارة والكرسف ثم احدث الوضوء وهو خلق حسن فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وانزل الله في كتابه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين (٣) **وعن ابي خديجة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانوا يستنجون بثلاثة احجار لانهم كانوا يأكلون البسر وكانوا يبعرون بعرا فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه فاستنجى بالماء قال فجاء الرجل وهو خائف ان يكون قد نزل فيه امر يسوءه في استنجائه بالماء فقال له [illegible] رسول الله اني والله ما حملني على الاستنجاء الا اني اكلت طعاما فلان بطني فلم تغن عني الحجارة فاستنجيت بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله قد انزل فيك آية ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع ذا اول التوابين واول المتطهرين (٤) **وفيه** عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال الذين يحبون ان يتطهروا نظف الوضوء وهو الاستنجاء بالماء قال قال نزلت هذه الآية في اهل قبا (٥) **وفي رواية** ابن سنان عنه ع قال قلت له ما ذلك الطهر قال نظف الوضوء اذا خرج احدهم من الغائط فمدحهم الله بتطهرهم (٦) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين يرويه عن علي عليه السلام انه قال كنتم تبعرون بعرا وانتم اليوم تثلطون ثلطا فاتبعوا الماء الاحجار (٧) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجزي من الغائط المسح بالاحجار اذا لم يتجاوز محل العادة (٨) **وفيه** وروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للدرن **وتقدم** عن الجعفريات ان جبرئيل قال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستنجون بالماء

باب ٢٦ كراهة الاستنجاء بالعظم والروث وجوازه بالمدر والخرق والكرسف ونحوها (١) **دعائم الاسلام** ونهوا عليهم السلام عن الاستنجاء بالعظام والبعر وكل طعام وانه لا بأس بالاستنجاء بالحجارة والخرق والقطن واشباه ذلك (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر

كتاب الطهارة

المتقين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تستنجوا بالعظم والروث فانهما زاد اخوتكم الجن (٣) ورواه السيد الداماد في شارع النجاة مثله وفي لفظه ولا بالروث وزاد في رواية اخرى انه قال العظام طعامهم والروث طعام دوابهم (٤) وفيه انه صلى الله عليه وآله قال يا رويفعة لعل الحيوة ستطول بك فاخبر الناس انه من استنجى بعظم او روث فانا منه بريء (٥) وعن الشهيد رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وآله جعل المسح بالاستنجاء بحجرين وروثة والقى الروثة واستعمل الحجرين وتقدم في رواية المناقب عن المجتبى عليه السلام ولا يمسح باللقمة والرمة والروث (٧) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود في حديث طويل في قصة دعوة النبي صلى الله عليه وآله الجن بنصيبين في شعب الحجون الى ان قال فلما رأيت قلت من هؤلاء الاسود عليهم ثياب بيض قال هؤلاء جن نصيبين سئلوني متاعا فمتعتهم بالعظم والبعر والروث فقلت يا رسول الله ان الناس يستنجون بها فقال فذهب الناس عن الاستنجاء بها الخبر

باب ٢٧ انه من دخل الخلاء فوجد تمرة او لقمة خبز في القذر استحب له غسلها واكلها بعد الخروج

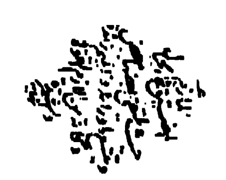
(١) دعائم الاسلام عن علي بن الحسين عليهما السلام انه دخل الى المخرج فوجد فيه تمرة فناولها غلاما له فقال له امسكها حتى اخرج فاخذها الغلام واكلها فلما توضأ عليه السلام وخرج قال للغلام اين التمرة قال اكلتها يا ابن رسول الله فقال اذهب فانت حر لوجه الله فقيل له وما في اكل تمرة ما يوجب عتقه قال انه لما اكلها وجبت له الجنة فكرهت ان استملك رجلا من اهل الجنة قلت ويأتي في كتاب الاطعمة ما يدل على ذلك عموما

باب ٢٨ تحريم الاستنجاء بالخبز وحكم التربة الحسينية والمطعوم

(١) علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون قال انها نزلت في قوم كان لهم نهر يقال له الثرثار وكانت بلادهم خصبة كثيرة الخير وكانوا يستنجون بالعجين ويقولون هو الين لنا فكفروا بانعم الله واستخفوا بنعمة الله فحبس الله عليهم الثرثار فجدبوا حتى احوجهم الله الى ما كانوا يستنجون به حتى كانوا يتقاسمون عليه وقد تقدم قول المجتبى عليه السلام ولا يمسح باللقمة (٢) دعائم الاسلام ونهوا عليهم السلام عن الاستنجاء بالعظام والبعر وكل طعام (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك فقيل له فاذا افترش وكان على السطح قال لا يصلى على شيء من الطعام فانه من رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطأوه ولا تمتهنوه فان قوما ممن كان قبلكم وسع الله عليهم في ارزاقهم فاتخذوا من الخبز النقي مثل الافهار فجعلوا يستنجون به فابتلاهم الله عز وجل بالسنين والجوع فجعلوا يتتبعون ما كانوا يستنجون به فيأكلونه وفيهم نزلت هذه الآية وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

باب ٢٩ نوادر ما يتعلق بابواب الخلاء

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ في طست نحاس (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال ابي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني اتخذ ثوبا للغائط رأيت الذباب يقعن على الشيء الرقيق ثم يقعن علي قال ثم اتيته فقال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا لاصحابه الا ثوب ثوب فرفضه (٣) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان ولا تقولوا ذهب الى الخلاء ولكن سموه كما قال الله تبارك وتعالى او جاء احد منكم من الغائط ولا يقول احدكم انطلقوا اهريق الماء فيكذب ولكن يقول انطلق ابول وروى هذه الاخبار السيد في نوادره باسناده عنه مثله (٤) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام من اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته وقال عليه السلام ولا تجامع النساء الا وهي طاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تنم قائما ولا تجلس جالسا وكن تميل على يمينك ثم انهض للبول اذا فرغت من ساعتك شيئا فانك تأمن الحصاة باذن الله تعالى (٥) فقه الرضا عليه السلام وروى اذا اجنب فكل وان عطشت فاشرب واذا هاج بك البول فبل ولا تجامع الا من حاجة واذا تعبت فنم فان ذلك مصحة للبدن (٦) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود الى ان قال ولا على رجل جالس على غائط (٧) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر اوله القيام من الفراش للبول عريانا الى ان قال وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء وفي خبر آخر والبول في الحمام (٨) الكافي عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن احمد بن الحسين عن عمر عن عمه محمد بن عمر عن رجل عن ابي الحسن الاول قال من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف عليه شيئا من ارياح البواسير (٩) الصدوق في علل الشرائع عن محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن الحسن القطان كلهم عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله قال عشرين حجة مستسرا



في بيان احكام الوضوء

في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول فقلت يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة الخبر ورواه في غيره وغيره كما في الاصل في كتاب الحج (١٠) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال قال الباقر عليه السلام لبعض اصحابه وقد اراد سفرا فقال له اوصني فقال لا تسيرن سيرا وانت حاف ولا تنزلن عن دابتك ليلا الا ورجلاك في خف ولا تبولن في نفق الخبر قال في القاموس النفق محركة سرب في الارض له مخلص الى مكان وقال الثعالبي في فقه اللغة لا يقال نفق الا اذا كان له منفذ والا فهو سرب (١١) **دعائم الاسلام** قال علي عليه السلام في الاستنجاء بالماء وهو ان يبدأ بالفرج ثم ينزل الى الشرج ولا يجمعهما معا (١٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وذكر الاستنجاء فقال اذا انقيت ما هناك فاغسل يدك

ابواب الوضوء

باب ١ وجوبه للصلوة ونحوها

(١) علي بن عيسى في كشف الغمة قال ذكر علي بن ابرهيم بن هاشم وهو من اجل اصحابنا في كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا في ابتداء النبوة يقول فيه فنزل عليه جبرئيل وانزل عليه ماء من السماء فقال له يا محمد قم توضأ للصلوة فعلمه جبرئيل عليه السلام الوضوء على الوجه واليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين الى الكعبين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا صلوة الا بطهور (٣) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد انه قال لا يقبل الله صلوة الا بطهور (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بالطهارة التي لا تتم الصلوة الا بها في حديث طويل (٥) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم القمي عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كثير حدود الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت الخبر (٦) **الصدوق** في الخصال عن عدة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق عليه السلام قال فرائض الصلوة سبع الوقت والطهور الخبر (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا صلوة الا بالوضوء ولا وضوء الا بالتسمية (٨) **تفسير العسكري** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا يقبل الله تعالى صلوة بغير طهور (٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء نصف الايمان (١٠) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تحصوا انفسكم اعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا كل مؤمن (١١) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تجوز صلوة امرئ حتى يطهر خمس جوارحه الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء (١٢) **تفسير النعماني** بالسند المتقدم قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى فرض الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذلك الغسل من الجنابة فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا الآية (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الصلوة ثلثة اثلاث ثلثه وضوء وثلثه ركوع وثلثه سجود (١٤) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة فقال الوقت والطهور الخبر

باب ٢ تحريم الدخول في الصلوة بغير طهارة ولو في التقية وبطلانها مع عدمها

(١) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس معا عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة وعد منهم تارك الوضوء (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة بغير طهور (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كنز الفوائد للكراجكي قال سأل رجل الصادق عليه السلام فقال الخبر في ما الانجيل ذكره ولا تتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ الخبر ويأتي بتمامه في كتاب الصلوة انشاء الله (٤) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة الا بوضوء

باب ٣ وجوب اعادة الصلوة على من ترك الوضوء او بعضه ولو ناسيا حتى صلى ووجوب القضاء بعد خروج الوقت

(١) **الصدوق** في المقنع وان ذكرت انك على غير وضوء او خرجت منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء فسلم في اي حال كنت في الصلوة وقدم رجلا يصلي بالناس بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك

باب ٤ وجوب الطهارة عند دخول وقت الصلوة وانه يجوز تقديمها قبل دخوله بل يستحب

(١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس قال ان الله تعالى افترض اربع صلوات اول وقتها من زوال الشمس الخبر (٢) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين (٣) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن الرضا عليه السلام انه قال صل صلوة الغداة يوم الجمعة اذا طلع الفجر في اول وقتها (٤) **القطب** الراوندي في الخرائج عن الرضا عليه السلام في حديث قال ابدأ باول الوقت (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لكل صلوة وقتان اول وآخر فاول الوقت افضله **قلت** وبهذا المضمون اخبار كثيرة تأتي في ابواب المواقيت ودلالتها على وجوب الوضوء بعد دخول الوقت ظاهرة واما على الاستحباب

كتاب الطهارة

قبله وهو الوضوء للنافلة اي ما يكون المطلوب منه حصول الطهارة لاجل هذا لا انتظار وقت الصلاة ومرجعه عند الحالة المنتظرة للشخص في المستلزم لحصول الطهارة لا الكون على الطهارة الذي المطلوب منه مجرد الكون على الطهارة فيحتاج الى بسط ينافي وضع الكتاب

باب ٥ وجوب الطهارة للطواف الواجب واستحبابها للطواف المستحب وبقية افعال الحج

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بقضاء المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا طواف الا بطهارة ومن طاف على غير وضوء لم يعتد بذلك الطواف ومن طاف تطوعا على غير وضوء ثم توضأ وصلى ركعتين بعد طوافه فلا بأس بذلك فاما في الفريضة فلا يجزي الا بوضوء

باب ٦ استحباب الوضوء لقضاء الحاجة وكراهة تركه عند السعي فيها

(١) **البحار** عن اختيار السيد ابن الباقي قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي ذر اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك

باب ٧ جواز ايقاع الصلوات الكثيرة بوضوء واحد ما لم يحدث

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يتوضأ لكل صلاة ويقرأ اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الآية قال جعفر بن محمد عليهما السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يطلب بذلك الفضل وقد جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وجمع امير المؤمنين عليه السلام وجميع اصحاب رسول الله ص صلوات بوضوء واحد (٢) **القطب** الراوندي في آيات الاحكام عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال عمر يا رسول الله صنعت شيئا ما كنت صنعته فقال عمدا فعلته (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان الوضوء لا يجب الا من حدث وان المرء اذا توضأ صلى بوضوئه ذلك ما شاء من الصلوات ما لم يحدث او ينم او يغمى عليه او يجامع او يكون منه ما يجب منه اعادة الوضوء قال وصلى ع يوم فتح مكة الصلوات كلها بوضوء واحد

باب ٨ استحباب تجديد الوضوء من غير حدث لكل صلاة وخصوصا المغرب والعشاء والصبح

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يجدد الوضوء لكل صلاة يبتغي بذلك الفضل (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يجدد الوضوء لكل صلاة يبتغي بذلك الفضل (٣) **تحف العقول** عن امير المؤمنين عليه السلام قال الوضوء بعد الطهر عشر حسنات فتطهروا (٤) **القطب** الراوندي في آيات الاحكام عن عكرمة قال كان علي عليه السلام يتوضأ لكل صلاة ويقرء هذه الآية اي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الآية (٥) **وعن** ابن عمر كان الفرض ان يتوضأ لكل صلاة ثم نسخ ذلك بالتخفيف فقد حدثت اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان النبي صلى الله عليه وآله امر بالوضوء عند كل صلاة فشق ذلك عليه فامر بالسواك ورفع عنه الوضوء الا من حدث فكان عبد الله يرى ذلك فرضا (٦) **وفي** لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من جدد الوضوء جدد الله له المغفرة

باب ٩ استحباب النوم على الطهارة ولو على تيمم

(١) **السيد** علي بن طاوس ره في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد المروزي عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي السلامي عن اسحق بن محمد الزعفراني عن الحسن بن علي العلوي يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول لنا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة الخبر (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من نام على الوضوء ان ادركه الموت في ليله مات شهيدا (٣) **الصدوق** في فضائل الاشهر الثلاثة عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابي الجون المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علي عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الى ان قال فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن الا على طهور (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره ولا ينقلب ساعة من ليل يسأل الله شيئا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه (٥) **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله ص اذا نام الانسان عرج بنفسه حتى يؤتى بها العرش فان كانت طاهرة اذن لها في السجود وان كانت ليست بطاهرة لم يؤذن لها في السجود (٦) **وفي** حديث آخر عنه ص قال من نام متوضئا كان فراشه له مسجدا ونومه له صلاة حتى يصبح ومن نام على غير وضوء كان فراشه له قبرا وكان كالجيفة حتى يصبح

باب ١٠ استحباب الطهارة لدخول المساجد

(١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت المسجد وانت تريد ان تجلس فلا تدخله الا طاهرا الخبر (٢) **عدة الداعي** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال الخبر (٣) **البحار** عن اعلام الدين مثله (٤) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله لا تدخل المساجد الا بالطهارة (٥) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله في التوراة مكتوب ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة

باب ١١ استحباب الوضوء لنوم الجنب وعقيب الحدث والصلاة عقيب

٥ في وجوب الطهارة للطواف الواجب واستحبابها للمندوب

٦ في استحباب الوضوء لقضاء الحاجة

٧ في جواز ايقاع الصلوات الكثيرة بوضوء واحد

٨ في استحباب تجديد الوضوء لكل صلاة

٩ في استحباب النوم على الطهارة

١٠ في استحباب الطهارة لدخول المساجد

١١ في استحباب الوضوء لنوم الجنب

الوضوء والكون على طهارة (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا باس ان تنام على جنابتك بعد ان توضأ وضوء الصلوة **قلت** وياتي ما يدل على ذلك في محله (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اخبرني ابي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا اذا بالوا توضؤوا او تيمموا مخافة ان تدركهم الساعة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله (٤) **ابن الشيخ** في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن اسمعيل بن ابان عن ربيع بن بدر عن ابي حاتم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اكثر من الطهور يزيد الله في عمرك وان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيدا (٥) **الصدوق** في فضائل الاشهر عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت بن هرمز الحداد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ياتي على الناس زمان الى ان قال وان قدر ان لا يكون في جميع احواله الا طاهرا فليفعل فانه على وجل لا يدري متى ياتيه رسول الله لقبض روحه (٦) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي قال صلى الله عليه وآله من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات (٧) **وفي الحديث** انه شكى اليه رجل قلة الرزق فقال صلى الله عليه وآله ادم الطهارة يدم عليك الرزق ففعل الرجل ذلك فوسع عليه الرزق (٨) **وفي** درر اللئالي عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ لكل حدث ولم يكن دخالا على النساء في البيوتات ولم يكن يكتسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب

باب ١٢ استحباب الوضوء لكتابة القرآن وتحريم مس الحدث والجنب كتابة القرآن (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تمس القرآن اذا كنت جنبا او على غير وضوء ومس الاوراق

باب ١٣ استحباب الوضوء لجماع الحامل وللعود الى الجماع وان تكرر وطي الجارية واراد ان ياتي اخرى (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن احمد بن عمرو بن حفص وابي بصير ومحمد بن الهيثم عن اسحق بن نجيح عن حصيف عن مجاهد الجزري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا صلوات الله عليه فقال له الى ان قال يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد الخبر

باب ١٤ استحباب وضوء الحائض في وقت كل صلوة وذكر الله مقدار صلوتها (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا نامر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلوة فيسبغن الوضوء ويحتشين بخرق ثم يستقبلن القبلة من غير ان يفرضن صلوة فيسبحن ويكبرن ويهللن ولا يقرأن قرآنا

باب ١٥ كيفية الوضوء واحكامه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال كان علي اذا توضأ تمضمض واستنشق وغسل يديه ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح براسه ثلثا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله **قلت** قال في الذكرى بعد نقل ذيل الخبر من هذا الكتاب ان الغاية هي الشعر تحت الذقن وحكم تثليث الغسلات فاما تثليث المسح فالظاهر انه من سهو قلم الناسخ فانه روى بعد بفصل خبر بهذا السند ان عليا عليه السلام كان يمسح براسه مرة واحدة ويعتقد بما اولم يذكر غيره ويؤيد ما ذكرنا ان السيد الراوندي روى الخبر المذكور وليس فيه كلمة ثلثا والله العالم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي ان جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله بغسلين ومسحين غسل الوجه والذراعين بكف كف ومسح الراس والرجلين بفضل الندى الذي بقي في يديك من وضوئك وقال اياك ان تبعض الوضوء وتابع بينه كما قال الله تبارك وتعالى ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم بالمسح على الراس والقدمين (٣) **العياشي** عن زرارة وبكير ابني اعين قال سالنا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطشت او تور فيه ماء فغمس كفه اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على جبهته فغسل وجهه بها ثم غمس كفه اليسرى فافرغ على يده اليمنى فغسل بها ذراعه من المرفق الى الكف لا يردها الى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه الايسر من المرفق وصنع بها كما صنع باليمنى ومسح راسه بفضل كفيه وقدميه لم يحدث لهما ماء جديدا ثم قال ولا يدخل اصابعه تحت الشراك قال ثم قال ان الله يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فليس له ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وامر بغسل اليدين الى المرفقين فليس ينبغي له ان يدع من يديه الى المرفقين شيئا الا غسله لان الله يقول اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ثم قال وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من راسه او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزأه قال فقلنا اصلحك الله اين الكعبان قال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا هذا ما هو قال من عظم الساق والكعب اسفل من ذلك فقلنا اصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع قال نعم اذا بالغت فيها والثنتان تأتيان على ذلك كله (٤) **وعن** زرارة عنه عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا الآية قال ليس له ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وليس له ان يدع شيئا من يديه الى المرفقين

فيه ١٢ من ابواب الوضوء استحباب الوضوء لكتابة القرآن

فيه ١٣ من ابواب الوضوء استحباب الوضوء لجماع الحامل

فيه ١٤ من ابواب الوضوء استحباب وضوء الحائض في وقت كل صلوة

فيه ١٥ من ابواب الوضوء كيفية الوضوء واحكامه

كتاب الطهارة

الا غسله ثم قال وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشئ من راسه او بشئ من قدميه ما بين كعبيه الى اطراف اصابعه فقد اجزأه قال
فقلت اصلحك الله اين الكعبان قال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق (٥) وعن عبدالله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الا احكي لكم وضوء
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا بلى فاخذ كفا من ماء فصبه على وجهه ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايمن ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايسر
ثم مسح راسه وقدميه ثم وضع يده على ظهر القدم ثم قال ان هذا هو الكعب واشار بيده الى العرقوب وليس بالكعب (٥) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال للناس في الرحبة الا ادلكم على وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا بلى فدعا بقعب فيه ماء فغسل وجهه
وذراعيه ومسح على راسه ورجليه وقال هذا وضوء من لم يحدث حدثا قال الكراجكي مراده ان الوضوء الصحيح الذي كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وآله و
ليس هو وضوء من غير واحدث في الشريعة ما ليس منها (٧) وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله قام بحيث يراه اصحابه ثم توضأ فغسل وجهه وذراعيه ومسح
راسه ورجليه (٨) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبدالله بن الحسن عن عباية قال كتب علي عليه السلام الى محمد واهل مصر اما بعد الى ان قال ثم
الوضوء فانه من تمام الصلوة اغسل كفيك ثلث مرات وتمضمض ثلث مرات واستنشق ثلث مرات واغسل وجهك ثلث مرات ثم يدك اليمنى
ثلث مرات الى المرفق ثم يدك الشمال ثلث مرات الى المرفق ثم امسح راسك ثم اغسل رجلك اليمنى ثلث مرات ثم اغسل رجلك اليسرى ثلث مرات فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا كان يتوضأ قال النبي صلى الله عليه وآله الوضوء نصف الايمان **قلت** ورواه الشيخ المفيد في اماليه عن ابي
الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن ابي سعيد عن
فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام مثله الا ان فيه وفي امالي ابن الشيخ كما في الاصل ثم امسح راسك ورجليك فظهر ان ما
في الغارات من تصحيف العامة فانهم ينقلون عنه (٩) الشيخ المفيد ره في الاختصاص عن عبدالرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبدالله
عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن
مسائل وكان فيما سأله ان قال يا محمد فاخبرني لاي شئ توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان
وسوس الشيطان الى آدم ودنى آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها
فطار الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع و
امره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الراس لما وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين
لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء عاملها
قال النبي صلى الله عليه وآله اما اول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه
رائحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح راسه مسح الله
عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد الخبر (١٠) دعائم الاسلام قال ابو جعفر عليه السلام
وقد سئل عن المسح على الرجلين فقال به نطق الكتاب وقال الماء اوجب الله عز وجل التيمم على من لم يجد الماء جعل التيمم مسحا على عضوي الغسل وهما الوجه
والبدان واسقط عضوي المسح وهما الراس والرجلان **باب ٤** استحباب الدعاء بالماثور عند النظر الى الماء وعند الاستنجاء والمضمضة
والاستنشاق وغسل الاعضاء وجواز امر الغير باحضار ماء الوضوء (١) فقه الرضا عليه السلام ونروي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات
يوم قال لابنه محمد بن الحنفية يا بني قم فأتني بمخضب فيه ماء للطهور فاتاه فضرب بيده في الماء فقال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله
نجسا ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك
ثم استنشق فقال اللهم لا تحرمني رائحة الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه
ولا تسود وجهي يوم تبيض الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي ثم غسل شماله فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي
ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح براسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح قدميه فقال
اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم التفت الى ابنه فقال يا بني فايما عبد مؤمن توضأ بوضوئي
هذا وقال مثل ما قلت عند وضوئه الا خلق الله من كل قطرة ملكا يسبحه ويكبره ويهلله الى يوم القيمة (٢) علي بن طاوس في فلاح السائل روى محمد بن



في أبواب أحكام الوضوء

الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالساً وذكر مثله مع اختلاف يسير (٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم عن سعد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن بن كثير مثله (٤) **أبو علي** ابن الشيخ الطوسي في أماليه عن أبيه عن أبي محمد الفحام عن عمه عمر بن يحيى عن كافور الخادم قال قال لي الإمام علي بن محمد عليهما السلام اترك السطل الفلاني في الموضع الفلاني لأتطهر منه للصلاة الخبر

باب ١٧ حد الوجه الذي يجب غسله وعدم وجوب غسل ما عداه

(١) **العياشي** في تفسيره عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي أن يوضأ الذي قال الله عز وجل فقال الوجه الذي أمر الله بغسله الذي لا ينبغي لأحد أن يزيد عليه ولا ينقص منه إن زاد عليه لم يؤجر وإن نقص منه أثم ما دارت عليه السبابة والوسطى والإبهام من قصاص الشعر إلى الذقن وما جرت عليه الأصبعان مستديراً فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه قلت الصدغ ليس من الوجه قال لا (٢) **دعائم الإسلام** عن أئمتنا عليهم السلام بعد المضمضة والاستنشاق تغسل الوجه من أعلى الجبهة بحيث يبلغ منبت الشعر إلى أسفل الذقن مع جانبي الوجه

باب ١٨ وجوب الابتداء في غسل الوجه بأعلاه وفي غسل اليدين بالمرفقين (١) **أبو القاسم** علي بن أحمد الكوفي في كتاب البدع المعروف بالاستغاثة قال وفي مصحف أمير المؤمنين عليه السلام برواية الأئمة من ولده صلوات الله عليهم من المرافق إلى الكعبين حدثنا بذلك علي بن إبراهيم بن هاشم القمي عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن جعفر بن محمد الباقر عن آبائه صلوات الله عليهم أن التنزيل في مصحف أمير المؤمنين عليه السلام يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم من المرافق (٢) **العياشي** في تفسيره عن صفوان قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين فقال قد سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال سيكفيك أو كفتك سورة المائدة يعني المسح على الرأس والرجلين قلت فإنه قال اغسلوا أيديكم إلى المرافق فكيف الغسل قال هكذا أن يأخذ الماء بيده اليمنى فيصبه في اليسرى ثم يفضه على المرفق ثم يمسح إلى الكف قلت له مرة واحدة فقال كان يفعل مرتين قلت يرد الشعر قال إذا كان عنده آخر فعل وإلا فلا

باب ١٩ وجوب أخذ البلل للمسح من لحيته أو حاجبيه وأشفار عينيه إن كان قد جف عن يديه وعدم جواز استئناف ماء جديد له فإن لم يبق بلل استأنف الوضوء (١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول من توضأ فلم يمسح رأسه فإن كان في لحيته بلل فليمسح به رأسه لم يجز صلوته وتقدم عن الرضوي ومسح الرأس والرجلين بفضل الندا الذي في يديك من وضوئك

باب ٢٠ وجوب كون مسح الرأس على مقدمه (١) **أبو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ فمسح بناصيته ولم يمسح الكل (٢) **عوالي اللئالي** روى الوليد بن مسلم عن ثور عن رجاء بن حيوة عن الوراد عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وآله مسح بناصيته (٣) **النعماني** في تفسيره عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال وأما ما فرضه على الرأس من ذلك أن يمسح من مقدمه بالماء في وقت الطهور للصلاة بقوله سبحانه وامسحوا برؤسكم وهو من الإيمان (٤) **ورواه في البحار** عن كتاب الناسخ والمنسوخ لسعد بن عبد الله الأشعري عن مشايخه عن أصحابنا عنه عليه السلام مثله

باب ٢١ وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغسل وعدم وجوب استيعاب الرأس وظهر القدمين بالمسح وأن الواجب مسح ظاهر القدم (١) **العياشي** عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ألا تخبرني من أين علمت وقلت أن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك فقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله لأن الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم فعرفنا أن الوجه كله ينبغي أن يغسل ثم قال وأيديكم إلى المرافق فوصل اليدين إلى المرفقين بالوجه فعرفنا أنهما ينبغي أن تغسلا إلى المرفقين ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم فعلمنا حين قال برؤسكم أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وأرجلكم إلى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالرأس أن المسح ببعضها ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه (٢) **وعن** زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت كيف يمسح الرأس قال إن الله يقول وامسحوا برؤسكم فما مسحت من رأسك فهو كذا ولو قال امسحوا رؤسكم فكان عليك المسح كله **قال في البحار** قوله فهو كذا أي داخل في المأمور به (٣) **وعن** ميسر عن أبي جعفر عليه السلام قال الوضوء مرة مرة ووصف الكعب في ظهر القدم (٤) **الشهيد** قدس الله روحه في الذكرى روى أبو عمرو الزاهد في كتاب فائت الجمهرة قال اختلف الناس في الكعب فأخبرني أبو نصر عن الأصمعي قال هو الناتي في أسفل الساق عن يمين وشمال قال وأخبرني سلمة عن الفراء قال هو في مشط الرجل وقال هكذا برجله قال أبو العباس فهذا الذي يسميه الأصمعي الكعب هو عند العرب المنجم قال وأخبرني سلمة عن الفراء قال قعد محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام في مجلس كان له وقال ههنا الكعبان قال فقالوا هكذا فقال ليس هو هكذا ولكنه هكذا وأشار إلى مشط رجله فقالوا له إن الناس يقولون هكذا فقال

١٧ في حد الوجه الذي يجب غسله

١٨ في وجوب الابتداء في غسل الوجه بأعلاه

١٩ في وجوب أخذ البلل للمسح من اللحية

٢٠ في وجوب كون مسح الرأس على مقدمه

٢١ في وجوب استيعاب الوجه واليدين بالغسل وعدم وجوب استيعاب الرأس والقدمين بالمسح

كتاب الطهارة

لا هذا قول الخاصة وذلك قول العامة (٥) **دعائم الاسلام** ويمسح على اعضاء المسح اصاب الماء ما اصاب منها وقد ذكر ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
بيان ذلك من كتاب الله فقال في قوله تبارك وتعالى بيان ان المسح انما هو ببعضها لمكان الباء في قوله برؤسكم كما قال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
وذلك انه علم عز وجل ان غبار الصعيد لا يجري على كل الوجه ولا كل اليدين فقال بوجوهكم وايديكم وكذلك مسح الرأس والرجلين في الوضوء **باب ٢٢**
اقل ما يجزي من المسح (١) **الشيخ** الكشي عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن يونس قال قلت لحريز يوما يا ابا عبد الله كم يجزيك ان تمسح من شعر
راسك في وضوئك للصلوة قال بقدر ثلث اصابع واومى بالسبابة والوسطى والثالثة وكان يونس يذكر عنه فقها كثيرا **اقول** في البحار يدل على ان حريزا
كان يرى المسح بمقدار ثلث اصابع واجبا ويحتمل ان يكون مراده الاجزاء في الفضل (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن
علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
يقول ليس على النساء اذان الى ان قال ولا تمسح كما يمسح الرجل بل عليها ان تلقي الخمار عن موضع مسحها في صلوة الغداة والمغرب وتمسح عليه وفي سائر الصلوة
تدخل اصبعها فتمسح على راسها من غير ان تلقي عنها خمارها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا عليهم السلام كان يمسح براسه مرة واحدة **باب ٢٣** وجوب المسح على الرجلين وعدم اجزاء غسلهما في الوضوء (١) **دعائم الاسلام** قوله تعالى
وارجلكم الى الكعبين بالكسر قراءة اهل البيت عليهم السلام وكذلك قال ابو جعفر عليه السلام وقد سئل عن المسح على الرجلين فقال به نطق الكتاب وقال لما اوجب الله
التيمم على من لم يجد الماء جعل التيمم مسحا على عضوي الغسل وهما الوجه واليدان واسقط عضوي المسح وهما الراس والرجلان في حديث طويل ذكره
(٢) **الكراجكي** في كنز الفوائد قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما نزل القرآن الا بالمسح وقال ابن عباس نزل القرآن بغسلين ومسحين (٣) **العياشي**
في تفسيره عن غالب بن الهذيل قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وامسحوا برؤسكم وارجلكم على الخفض هي ام على الرفع فقال بل هي على الخفض قلت
كذا في النسخ والصواب ام على النصب كما في التهذيب عنه نعم قرأ الحسن بالرفع (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقرء فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من ثقل فهو غسل القدمين
ومن خفف فهو وارجلكم فانما هو مسح على القدمين (٥) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله بغسلين
ومسحين غسل الوجه والذراعين بكف كف ومسح الراس والرجلين (٦) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال وروي عن ابن عباس انه قال ما اجد
في كتاب الله الا غسلين ومسحين (٧) **وفيه** عنه عن انس بن مالك انه ذكر له قول الحجاج اغسلوا القدمين ظاهرهما وباطنهما وخللوا ما بين الاصابع
فقال انس صدق الله وكذب الحجاج وتلا الآية فاغسلوا وجوهكم الى آخرها **باب ٢٤** تأكد استحباب التسمية والدعاء بالماثور عند الوضوء
والتسمية عند الاكل والشرب واللبس وكل فعل (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا توضأ
احدكم او اكل او شرب او لبس ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا (٢) **ورواه** في مكارم الاخلاق
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذكر الله عند وضوئك وطهرك فانه روي انه من ذكر الله عند وضوئه طهر جسده كله و
من لم يذكر اسم الله على وضوئه طهر جسده ما اصابه الماء فاذا فرغت فقل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين (٤)
وفيه وايما مؤمن قرء في وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٥) **الكفعمي** ره في البلد الامين يستحب ان يقرء بعد
اسباغ الوضوء انا انزلناه في ليلة القدر وقال اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك لم تمر بذنب اذنبه
الا محته **البحار** عن كتاب الاخبار للسيد ابن الباقي ره مثله (٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ما من مسلم يتوضأ فيقول عند وضوئه
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا كتب في رق وختم عليها
ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيمة (٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اردت الوضوء فقل بسم الله على ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله (٨) **جامع الاخبار** قال
الباقر عليه السلام من قرء على اثر الوضوء آية الكرسي مرة اعطاه الله تعالى ثواب اربعين عاما ورفع له اربعين درجة وزوجه الله تعالى اربعين حوراء
(٩) **وفيه** قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام
مغفرتك فهذا زكوة الوضوء (١٠) **العياشي** في تفسيره عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ان قنبرا مولى امير المؤمنين عليه السلام ادخل على الحجاج بن يوسف

فقال الشاب الذي كنت تلي من امر علي بن ابي طالب عليه السلام فقال كنت اوضيه فقال له ما كان يقول اذا فرغ من وضوئه قال كان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال الحجاج
كان يتأولها علينا فقال نعم فقال له ما انت صانع اذا ضربت علاوتك قال اذا اسعد وتشقى انت فامر به (١١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى
الله عليه وآله انه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان يوسوس العبد اذا لم يتم الله في وضوئه (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال تأتي امتي يوم القيمة غرا
محجلين من آثار الوضوء وقال صلى الله عليه وآله من قال سبع مرات لا اله الا الله قبل ان يتوضأ يعطى في الجنة مقدار الدنيا كلها عشر مرات **وعنه** صلى الله عليه وآله قال التسمية مفتاح الوضوء
ومفتاح كل شيء (١٣) **تفسير العسكري** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال الله تعالى يا ايها الفقراء الى رحمتي الى ان قال فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او عظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الخبر

باب ٢٥ استحباب غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء مرة من حدث البول والنوم ومرتين من الغائط وثلاثا من الجنابة

(١) **الصدوق** في المقنع فاذا اردت الوضوء فاغسل يديك من البول مرة ومن الغائط مرتين ومن النوم مرة وتقدم في كيفية الوضوء ما يدل عليه (٢) **دعائم**
الاسلام قالوا عليهم السلام ينبغي ان يفاض الماء من الاناء على اليد اليمنى فتغسل قبل ان يدخل الاناء

باب ٢٦ جواز ادخال اليدين الاناء قبل الغسل المستحب

(١) **الصدوق** في المقنع فاذا استيقظ الرجل من نومه ولم يبل فلا بأس بان يدخل يده في الماء قبل ان يغسلها وانما قال لا يجوز له ان يدخل يده
في الماء حتى يغسلها **قلت** وهو محمول على ما اذا تلوثت يده وان كان بعيدا لكونه ظاهرا بخلاف النص والفتوى

باب ٢٧ استحباب المضمضة والاستنشاق ثلاثا قبل الوضوء وعدم وجوبهما

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليبالغ احدكم في المضمضة والاستنشاق فانه غفران لكم ومنفرة للشيطان
وتقدم في كيفية الوضوء ما يدل على التثليث (٢) **الصدوق** في الهداية والمضمضة والاستنشاق ليستا من الوضوء وهما سنة لا سنة الوضوء لان الوضوء
فريضة كله ولكنهما من الحنيفية التي قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله واتبع ملة ابراهيم حنيفا خمس في الرأس وخمس في الجسد فاما التي في الرأس
فالمضمضة والاستنشاق الخبر الى آخر ما يأتي (٣) **دعائم الاسلام** ثم امروا عليهم السلام بعد الاستنجاء بالمضمضة والاستنشاق وان يمر المسبحة
والابهام على الاسنان عند المضمضة وقالوا يجزي ذلك من السواك ورخصوا في ذلك ولم يروا المضمضة والاستنشاق في اصل الوضوء لان الله عز وجل
لم يذكرهما ولكن فعلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وهما سنة في الوضوء (٤) **البحار** عن بعض كتب المناقب المعتبرة انه روي عن سيد الحفاظ ابي منصور
الديلمي عن الموفق بن ابي الفتح الهمداني عن احمد بن الحسين الحنفي عن عبد الله بن جعفر الطبري عن عبد الله بن محمد القمي عن محمد بن الحسن العطار عن عبد الله بن محمد
الانصاري عن عمارة بن زيد عن بكر بن حارثة عن محمد بن عيسى عن اسحق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمرو الخزاعي عن هند بنت الجون قالت نزل رسول
الله صلى الله عليه وآله بخيمة خالتها ام معبد ومعه اصحاب له الى ان قالت فلما قام من رقدته دعا بماء فغسل يديه فانقاهما ثم مضمض فاه ومج على عوسجة
كانت الى جنب خيمة خالتها ثلث مرات واستنشق ثلاثا وغسل وجهه وذراعيه ثم مسح برأسه ورجليه الخبر

باب ٢٨ اجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء وحكم الثانية والثالثة

(١) **البحار** عن السرائر عن محمد بن علي بن ابراهيم الفرض من الوضوء مرة واحدة والمرتان احتياط (٢) **الصدوق** في
المقنع واعلم ان الوضوء مرة مرة واثنتين يوجر وثلثة بدعة (٣) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه اخذ كفا من ماء
فصبه على وجهه ثم اخذ كفا آخر فصبه على ذراعه الايمن ثم اخذ كفا فصبه على ذراعه الايسر ثم مسح رأسه وقدميه (٤) **وعن** علي بن ابي حمزة قال سألت
ابا ابراهيم عليه السلام عن قول الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الى قوله الى الكعبين فقال صدق الله قلت جعلت فداك كيف يتوضأ قال مرتين
مرتين قلت كذا يمسح قال مرة مرة قلت من الماء مرة قال نعم قلت جعلت فداك فالقدمين قال اغسلهما غسلا **قال** في البحار الامر بالغسل تقية او اتقاء
وقوله من الماء ايضا الظاهر انه تقية وان امكن حمله على ان المراد ماء الوضوء الذي يبقى في الكف (٥) **وعن** ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء
واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم (٦) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن ابي محمد عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه (٧) **القطب**
الراوندي في لب اللباب قال وقد توضأ صلى الله عليه وآله مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به فمن ترك شيئا منه اختيارا فلا صلوة له ثم توضأ مرتين مرتين
فقال هذا وضوء من يضاعف له الاجر مرتين فمن زاد او نقص فقد تعدى وظلم

باب ٢٩ وجوب الموالاة في الوضوء وبطلانه مع جفاف السابق من الاعضاء بسبب التراخي

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اياك ان تبعض الوضوء وتابع بينه كما قال الله تبارك وتعالى ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم
بالمسح على الرأس والقدمين فان فرغت من بعض وضوئك وانقطع بك الماء من قبل ان تتمه ثم اوتيت بالماء فاتمم وضوءك اذا كان ما غسلته رطبا فان

العلاقة بالكعب على الرأس والقدم

باب ٢٥ في استحباب غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء

باب ٢٦ في جواز ادخال اليدين الاناء قبل الغسل

باب ٢٧ في استحباب المضمضة والاستنشاق قبل الوضوء

باب ٢٨ في اجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء

باب ٢٩ في وجوب الموالاة في الوضوء

كتاب الطهارة

كان قد جف فاعد الوضوء وان جف بعض وضوئك قبل ان تتم الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فامض على ما بقي جف وضوئك ام لم يجف (٢)
الصدوق في المقنع وان توضأت فانقطع بك الماء قبل ان تتم الوضوء فاتيت بالماء فاتم وضوءك اذا كان ما غسلته رطبا وان كان قد جف فاعد وضوءك
وان جف بعض وضوئك قبل ان تتم الوضوء من غير ان ينقطع عنك الماء فاغسل ما بقي جف وضوءك ام لم يجف باب ٣٠ وجوب الترتيب في الوضوء وان
يمسح الرجلين معا (١) فقه الرضا عليه السلام لا تقدم المؤخر من الوضوء ولا تؤخر المقدم لكن تضع كل شيء على ما امرت اولا فاولا وقال ع ابدء بالوجه ثم
باليدين ثم بالمسح على الرأس والقدمين (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا
توضأت فلا تبال بدأت بيمينك او بيسارك واذا انتعلت فابدأ باليمين واذا خلعت فابدأ باليسار قلت يمكن ان يكون المراد التخيير في
غسل اليدين في الغسلة المستحبة قبل المضمضة او في مسح الرجلين فيمسح كل واحد منهما بما شاء (٣) عوالي اللئالي عن فخر المحققين قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ان الله يحب التيامن في كل شيء (٤) مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا لبستم وتوضأتم فابدأوا بميامنكم (٥)
دعائم الاسلام وهو اعلم ان يقدم منه ما اخّر الله سبحانه ولكن يبدأ بما بدأ به جل ثناؤه باب ٣١ وجوب الاعادة على ما يحصل معه الترتيب
على من خالفه عمدا او نسيانا او ذكر قبل جفاف الوضوء ولو ترك عضوا فيعيده وما بعده (١) الصدوق في المقنع وان غسلت يمينك قبل الوجه فاغسل
وجهك ثم اعد على اليمين وان غسلت يسارك قبل يمينك فاغسل يمينك ثم اغسل اليسار وان مسحت على رجليك قبل راسك فامسح على راسك ثم اعد
المسح على رجليك باب ٣٢ وجوب المسح على بشرة الراس او شعره وعدم جواز المسح على حائل كالحناء والدواء والعمامة والخمار الا مع الضرورة (١)
فقه الرضا عليه السلام ولا تمسح على عمامة ولا قلنسوة ولا على خفيك (٢) العياشي عن المشير بن ثوبان قال سمعت عليا عليه السلام يقول سبق الكتاب الخفين
والخمار (٣) دعائم الاسلام وهو اعلم نهوا عن المسح على العمامة والخمار والقلنسوة والقفازين والجوربين والجرموقين الا ان يكون القبال
غير مانع من المسح على الرجلين كلهما باب ٣٣ عدم جواز المسح على الخفين الا لضرورة شديدة او تقية عظيمة (١) فقه الرضا عليه السلام
[illegible] على ابائه الا تقية في شرب الخمر ولا المسح على الخفين ولا تمسح على جورب الا من عذر او ثلج تخاف على رجليك (٢) العياشي في تفسيره عن زرارة
بن اعين وابي حنيفة عن ابي بكر بن حزم قال توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطأ على رقبته فقال ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني
عمر بن الخطاب قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قال قبل المائدة
او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين (٣) وعن محمد بن احمد الخراساني رفع الحديث قال اتى امير المؤمنين عليه السلام رجل فسأله
عن المسح على الخفين فاطرق في الارض مليا ثم رفع راسه فقال يا هذا ان الله تبارك وتعالى امر عباده بالطهارة وقسمها على الجوارح فجعل للوجه منه نصيبا
وجعل لليدين منه نصيبا وجعل للراس منه نصيبا وجعل للرجلين منه نصيبا فان كانتا خفاك من هذه الاجزاء فامسح عليهما (٤) وعن عبد الله
بن [illegible] ابي العريف الهمداني قال قام ابن الكوا الى علي عليه السلام فسأله عن المسح على الخفين فقال بعد كتاب الله تسألني قال الله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا الى قوله الكعبين ثم قام اليه فسأله فقال له مثل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يتلو عليه هذه الآية (٥) وعن الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد
ان عليا عليه السلام خالف القوم في المسح على الخفين على عهد عمر بن الخطاب قالوا راينا النبي صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين قال فقال علي عليه السلام قبل نزول
المائدة او بعدها فقالوا لا ندري قال ولكن ادري ان النبي صلى الله عليه وآله ترك المسح على الخفين حين نزلت المائدة ولان امسح على ظهر حمار احب الي ان امسح
على الخفين وتلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين (٦) الشيخ
الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن صدقة عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا اهل بيت لا نمسح على خفافنا (٧) دعائم الاسلام قال جعفر بن محمد صلوات الله عليهما التقية ديني ودين آبائي الا في ثلث في شرب المسكر والمسح
على الخفين وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٨) وفيه قالوا عليهم السلام لا تجوز الصلوة خلف من يرى المسح على الخفين لا نه صلى على غير طهارة (٩) و
فيه وقد روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه سئل عن المسح على الخفين فسكت حتى مر بموضع فيه ماء والسائل معه فنزل فتوضأ ومسح على خفيه وعلى عمامته
وقال هذا وضوء من لم يحدث (١٠) صحيفة الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت لا تحل لنا الصدقة وامرنا
باسباغ الوضوء وان لا ننزي حمارا على عتيقة ولا نمسح على خف (١١) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال
الله تعالى ضمن لكل اهاب ان يرده الى جلده يوم القيمة وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من يرى وضوءه على جلد غيره (١٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني

حدثنا

حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهما السلام كان يقول سبق الكتاب المسح على الخفين (١٣) **وبهذا** الاسناد عن جده جعفر بن محمد قال نشد عمر بن الخطاب الناس من رأى رسول الله صلى الله عليه وآله مسح على الخفين فقام ناس من اصحاب رسول الله فشهدوا انهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله مسح على الخفين فقال علي بن ابي طالب عليه السلام قبل نزول المائدة ام بعدها فقالوا لا ندري فقال علي عليه السلام لكني ادري انهما نزلت سورة المائدة رفع المسح ووضع الغسل فلئن امسح على ظهر حماري احب الي من ان امسح على الخفين (١٤) **وبهذا** الاسناد عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال اخبرني جدي القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال سمعت عائشة تقول لئن تشلّ يدي احب الي من ان امسح على الخفين (١٥) **القطب** الراوندي في آيات الاحكام قال روى اوس بن اوس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله توضأ ومسح على نعليه ثم قام فصلى (١٦) **وعن** حبة العرني قال رأيت عليا عليه السلام شرب في الرحبة قائما ثم توضأ ومسح على نعليه **قلت** حمل على النعل العربي لانه لا يمنع من وصول الماء الى الرجل بقدر ما يجب عليه المسح (١٧) **الصدوق** في المقنع ولا تتق في شرب المسكر والخفين احدا (١٨) **ثقة الاسلام** في الكافي عن الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن علي عن سماعة عن الكلبي النسابة في حديث طويل انه دخل المدينة فسئل عن عالم اهل البيت فدل على عبد الله بن الحسن فدخل عليه فسئله مسائل فاجاب عنها بخلاف الحق ثم ارشدوه الى الصادق عليه السلام فدخل عليه فسئله عن تلك المسائل وكان منها فقلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوئهم

باب ٣٣ اجزاء المسح على الجبائر في الوضوء وان كانت في موضع الغسل مع تعذر نزعها وايصال الماء الى تحتها وعدم وجوب غسل داخل الجرح

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام في رجل يصيبه قرحة وكسر فيجبر يده ورجله فيتوضأ ويغسل ما استقبل من الجبائر وليمسح على العصائب (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهما السلام كان يقول من كان به جرح وعليه عصائب فانه يجزي عنه اذا توضأ ان يمسح على العصائب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان بك في المواضع التي يجب عليها الوضوء قرحة او دماميل ولم يؤذك فحلها واغسلها وان اضرك حلها فامسح يدك على الجبائر والقروح ولا تحلها ولا تعبث بجراحتك وقد روي في الجبائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغسل ما حولها (٤) **العياشي** عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة كيف اصنع بالوضوء للصلوة قال فقال عليه السلام تعرف هذا واشباهه في كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج (٥) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الغسل على الوجه والذراعين والمسح على الرأس والقدمين فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل واثبت الغسل مسحا فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء الى وايديكم منه

باب ٣٤ ابتداء المرأة بغسل بطن الذراع والرجل بظاهره في الوضوء

(١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن جعفر بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث قال وتبدء في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره

باب ٣٥ وجوب ايصال الماء الى ما تحت الخاتم والدملج ونحوهما في الوضوء

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني جبرئيل ان آمر امتي بتحريك الخواتيم عند الوضوء والغسل من الجنابة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانما تأخذ النار من العبد من امتي موضع خاتمه وسرته فقيل يا رسول الله وكيف ذلك قال امرني جبرئيل ان احرك خاتمي عند الوضوء وعند الغسل من الجنابة وامرني ان اجعل اصبعي في سرتي فاغسلها عند الغسل من الجنابة وامرني جبرئيل ان آمر امتي بذلك فمن ضيع ذلك اخذت النار موضع خاتمه وسرته (٣) **وبهذا** الاسناد قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم فقال حبذا المتخللون فقيل يا رسول الله وما هذا التخلل قال التخلل في الوضوء بين الاصابع والاظافير والتخلل من الطعام فليس شيء اشد على ملكي المؤمن من ان يريا شيئا من الطعام في فيه وهو قائم يصلي **ورواه** في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عنه مثله (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عبد الله عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن عمرويه عن الحسين بن موسى عن محمد بن عمر الانصاري عن معمر عن ابيه عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا توضأ للصلوة حرك خاتمه ثلثا (٥) **الصدوق** في المقنع واذا توضأت فدور الخاتم في وضوئك وان علمت ان الماء لا يدخل تحته فحوله (٦) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان عليك خاتم فدوره عند وضوئك وان علمت ان الماء لا يدخل تحته فانزعه (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله تخللوا بين اصابعكم بالماء قبل ان تخللها النار (٨) **القاضي**

كتاب الطهارة

القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام قال السيد فضل الله الراوندي في شرحه المسمى بضوء
الشهاب عليه ما في البحار التخلل في الوضوء قيل هو ايصال الماء الى اصول اللحية وقيل هو ايصال الماء الى ما بين الاصابع في وضوء الصلوة بالاصابع يشبكه
وهو اقرب الى الصواب ثم اورد اوّل الحديث بابواب الانتصار **باب** ٣٧ ان من شك في شيء من افعال الوضوء قبل الانصراف وجب ان ياتي بما شك فيه
وبما بعده ومن شك بعد الانصراف لم يجب عليه شيء الا ان يتيقن (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال من شك في وضوئه بعد فراغه فلا شك عليه (٢) **الصدوق** في المقنع ومتى شككت في شيء وانت في حال اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا
ان تستيقن **باب** ٣٨ ان من تيقن الطهارة وشك في الحدث لم يجب عليه الوضوء وبالعكس يجب عليه وكذا لو تيقنهما ولم يدر السابق منهما (١) **فقه الرضا**
عليه السلام فان شككت في الوضوء وكنت على يقين من الحدث فتوضأ وان شككت في الحدث وكنت على يقين من الوضوء فلا ينقض الشك اليقين الا ان تستيقن وان كنت
على يقين من الوضوء والحدث ولا تدري ايهما اسبق فتوضأ وان توضأت وضوءا تاما وصليت صلوتك او لم تصل ثم شككت فلم تدر احدثت ام لم تحدث فليس
عليك وضوء لان اليقين لا ينقضه الشك (٢) **الصدوق** في المقنع وان استيقنت انك توضأت واحدثت فلا تدري سبق الوضوء الحدث ام الحدث الوضوء
فتوضأ **باب** ٣٩ جواز التمندل بالوضوء واستحباب تركه (١) **الصدوق** في المقنع واعلم ان من توضأ وتمندل كتبت له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل
كتبت له ثلثون حسنة (٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشر خصال يورث الفقر الى ان قال ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل
والكم **باب** ٤٠ عدم وجوب تخليل الشعر في الوضوء (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يتوضأ ايبطن لحيته بالماء قال لا (٢)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان اذا توضأ خلل لحيته (٣) **وبهذا** الاسناد عن
علي عليه السلام قال كنت اوضئ رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن يدع ان ينضح عارضيه ثلثا قال جعفر بن محمد عليهما السلام ثم يخلل لحيته (٤) **وبهذا** الاسناد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني جبرئيل ان اغسل لحيتي عند الوضوء قال الشهيد في الذكرى اذا لم نقل
بوجوب التخليل فالاولى استحبابه استظهارا ولو مع الكثافة لما رووه ان النبي صلى الله عليه وآله فعله وروينا في الجعفريات وساق الاخبار الثلثة
ذكر بعض الفضلاء في الغاية الى ان قال وما مر مما يدل على نفي التخليل يحمل على نفي الوجوب جمعا بين الاخبار واشار بما مر الى ما رواه في الاصل الفضلاء
العنفقة او طرف اللحيتين عندها او غير ذلك مما ذكره في الذكرى وبما في كلامه في الرسائل الجعفريات **باب** ٤١ كراهة الاستعانة في الوضوء
(١) **العياشي** عن ابي بكر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان لا احب ان يشاركني فيهما
احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي فانها من يدي الى يد السائل فانها تقع في يد الرحمن (٢) **علي بن عيسى** في كشف الغمة في احوال السجاد عليه السلام وانه
كان لا يحب ان يعينه على طهوره احد كان يستقي الماء لطهوره ويخمره قبل ان ينام (٣) **الصدوق** في اماليه عن الحسين بن محمد بن يحيى العلوي عن جده يحيى بن الحسن
بن جعفر عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق قال جعلت جارية لعلي بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلوة فسقط الابريق من يد الجارية
على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين عليهما السلام رأسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال
لها قد عفا الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة **قال** في البحار مع انه يحتمل ان يكون للضرورة او لبيان الجواز (٤) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خلتان لا احب ان يشاركني فيهما احد وضوئي فانه من صلوتي وصدقتي من يدي الى يد السائل فانها تقع في كف الرحمن (٥) **مناقب ابن شهر آشوب**
في آداب النبي صلى الله عليه وآله وكان يضع طهوره باللّيل بيده **باب** ٤٢ حكم الاقطع اليد والرجل (١) **كتاب عاصم** بن حميد عن محمد بن مسلم
قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن الاقطع اليد والرجل قال يغسلهما **قال** في البحار بعد حمل الخبر على ما اذا قطعت اليد من تحت المرفق لوجوب غسل الباقي
حينئذ اجماعا واحتمل الوالد ان يكون غرض السائل السؤال عن تغسيل العضوين المقطوعين فامر بغسلهما لاشتمالهما على العظم وان ابينا من الحي فان
الشهيد وجماعة قالوا بوجوب غسل العضو ذي العظم وان ابين من حي ويؤيده ان في الحمل الاول لا بد من ارتكاب تكلف في الغسل باعتبار تعلقه بالرجل
تبعية او تغليب ويؤيد الاول ما رواه الشيخ عن رفاعة عنه عليه السلام قال سألته عن الاقطع اليد والرجل كيف يتوضأ قال يغسل ذلك المكان الذي قطع منه
باب ٤٣ استحباب الوضوء بمد من ماء والغسل بصاع وعدم جواز استعمال اقل من ذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء بمد والغسل بصاع (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام

باب أحكام الوضوء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوضوء بمد والغسل بصاع وسيأتي أقوام بعدي يستقلون ذلك فأولئك على خلاف سنتي والآخذ بسنتي معي
حظيرة القدس (٣) **المقنع** وإذا اغتسلت فاغتسل بصاع من ماء، وإذا توضأت فتوضأ بمد من ماء، وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمداد والمد
وزن مائتين وثمانين درهماً والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق وزن ستة حبات والحبة وزن حبتي الشعير من أواسط الحب لا من صغاره ولا من كباره
جلله وزن خمسة أمداد الماء ألف وسبعمأة وخمسون درهماً (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله خيار أمتي يتوضؤون
بالماء اليسير **باب ٤٤** أنه يجزي في الوضوء أقل من مد بل مسمى الغسل ولو مثل الدهن وكراهة الإفراط والإكثار (١) **فقه الرضا** عليه السلام
ويجزيك من الماء في الوضوء مثل الدهن تمر به على وجهك وذراعيك أقل من ربع مد وسدس مد أيضاً وكذلك في غسل الجنابة مثل الوضوء سواء وكذلك
في الجنابة صاع ويجوز غسل الجنابة بما يجوز به الوضوء إنما هو تأديب وسنن حسنة وطاعة آمر لمأمور ليثيبه عليه فمن تركه فقد وجب السخط فأعوذ بالله
(٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن أبي محمد عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول
الله صلى الله عليه وآله خيار أمتي يتوضؤون بالماء اليسير **باب ٤٥** استحباب فتح العيون عند الوضوء وعدم وجوب إيصال الماء إلى البواطن (١) **الصدوق**
في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم (٢) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال أشربوا أعينكم الماء عند الوضوء لعلها لا ترى ناراً حامية (٣) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن
عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام مثله **باب ٤٦** استحباب إسباغ الوضوء (١) **فقه الرضا** عليه السلام [illegible]
بإسباغ الوضوء (٢) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلاة على أربعة أسهم سهم منها إسباغ الوضوء الخبر (٣) **وبهذا** الإسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاته وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق
الإيمان وأبواب الإيمان مفتحة له (٤) **علي بن طاوس** في فلاح السائل عن الصادق عليه السلام في حديث قال لا تتم الصلاة إلا لذي طهر سابغ (٥) **دعائم**
الإسلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال جعلت الصلاة على أربعة أسهم سهم إسباغ الوضوء وسهم للركوع وسهم للسجود وسهم للخشوع (٦) **عن**
نوف الشامي قال رأيت علياً عليه السلام يتوضأ وكأني أنظر إلى بصيص الماء على منكبه يعني من إسباغ الوضوء (٧) **وعن علي** عليه السلام قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ألا أدلكم على ما يكفر الذنوب والخطايا إسباغ الوضوء عند المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط (٨) **عن**
رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لما أسري بي إلى السماء قيل لي فيم اختصم الملأ الأعلى قلت لا أدري فعلمني قال في إسباغ الوضوء في السبرات والمـ
(٩) **الطبرسي** في الاحتجاج عن ابن عباس قال لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من قتال أهل البصرة وضع قتباً على قتب ثم صعد عليه فخطب إلى أن قال
بشيء بعد فراغه من خطبته فمشينا معه فمر بالحسن البصري وهو يتوضأ فقال يا حسن أسبغ الوضوء فقال يا أمير المؤمنين لقد قتلت بالأمس أناساً يشهدون
أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله يصلون الخمس ويسبغون الوضوء الخبر (١٠) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال النبي صلى الله ثلث يكفرن الخـ
إسباغ الوضوء في السبرات والمشي على الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من توضأ فأحسن الوضوء استوجب رضى
الله الأكبر (١٢) **الشيخ المفيد** في أماليه عن أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا علي بن الحسن الصيدلاني قال حدثنا أبو المقدام أحمد بن محمد مولى بني
قال حدثنا أبو نصر المخزومي عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال لما قدم إلينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام البصرة مر بي وأنا أتوضأ فقال يا غلام أحسن
وضوءك يحسن الله إليك ثم جاز في الخبر **قال** في البحار إسباغ الوضوء إكماله والسعي في إيصال الماء إلى أجزاء الأعضاء ورعاية الآداب والمستحبات
فيه من الأدعية وغيرها أو المكاره الشدائد كالبرد وأمثاله **باب ٤٧** نوادر ما يتعلق بأبواب الوضوء (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا غضب أحدكم فليتوضأ (٢) **وعن الصادق** عليه السلام قال يؤتى بعبد يوم القيامة فيقال له اذكر هل لك حسنة قال
ما لي حسنة غير أن فلاناً عبدك المؤمن مر بي فسألته ماء أتوضأ به لأصلي فأعطانيه فيدعى بذلك العبد المؤمن فيقول نعم يا رب فيقول الرب جل ثناؤه قد غفرت
لك ادخلوا عبدي الجنة (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام إذا أردت الطهارة والوضوء فتقدم إلى الماء تقدمك إلى رحمة الله فإن الله
قد جعل الماء مفتاح قربته ومناجاته ودليلاً إلى بساط خدمته وكما أن رحمة الله تطهر ذنوب العباد كذلك النجاسات الظاهرة يطهرها الماء لا غير قال الله تعالى
الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهوراً وقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون فكما أحيا به كل شيء من نعيم الـ

كتاب الطهارة

كذلك برحمته وفضله جعل حيوة القلوب الطاعات وتفكر في صفاء الماء ورقته وطهوره وبركته ولطيف امتزاجه بكل شئ واستعمله في تطهير الاعضاء التي امرك الله بتطهيرها وتعبدك بادائها في فرائضه وسننه فان تحت كل واحد منها فوائد كثيرة فاذا استعملتها بالحرمة انفجرت لك عيون فوائده عن قريب ثم عاشر خلق الله كامتزاج الماء بالاشياء يؤدي كل شئ حقه ولا يتغير عن معناه معتبرا القول الرسول صلى الله عليه وآله مثل المؤمن المخلص كمثل الماء ولتكن صفوتك مع الله تعالى في جميع طاعتك كصفوة الماء حين انزله من السماء وسماه طهورا وطهر قلبك بالتقوى واليقين عند طهارة جوارحك بالماء (٤) السيد علي بن طاوس ره في فلاح السائل نقلا من كتاب آثار الوزراء قال كان الحسن بن علي عليهما السلام اذا توضأ تغير لونه وارتعدت مفاصله فقيل له في ذلك فقال حق لمن وقف بين يدي ذي العرش ان يصفر لونه وترتعد مفاصله (٥) وروي نحو هذا الحديث عن مولانا الحسن عليه السلام يعقوب بن نعيم بن قرقاره من اعيان اصحاب الرضا عليه السلام في كتاب الامامة وروي ان مولانا زين العابدين عليه السلام كان اذا شرع في طهارة الصلوة اصفر وجهه وظهر عليه الخوف (٦) جامع الاخبار قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز صلوة امرء حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة (٧) عدة الداعي كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اخذ في الوضوء تغير وجهه من خيفة الله تعالى وكان الحسن عليه السلام اذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه ويروى مثل هذا عن زين العابدين عليه السلام (٨) اسرار الصلوة للشهيد الثاني ره كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر للوضوء اصفر لونه فيقال له ما هذا الذي يعتورك عند الوضوء فيقول ما تدرون بين يدي من اقوم (٩) الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فطفق مسحا ساقيه وعنقه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوئهم للصلوة ثم قام فصلى (١٠) عوالي اللئالي عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قام الى الوضوء يريد الصلوة فاذا مضمض فاه غفرت له ذنوبه مع اول قطرة من طهوره فاذا غسل وجهه فمثل ذلك فاذا غسل يديه فمثل ذلك فان جلس جلس سالما وان صلى تقبل الله منه (١١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحافظ على الوضوء الا كل مؤمن (١٢) وبهذا الاسناد عنه صلى الله عليه وآله من باع فضل الماء منعه الله تعالى فضله يوم القيمة (١٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسكب الماء على موضع سجوده (١٤) القطب الراوندي في فقه القرآن قال النبي صلى الله عليه وآله ان الوضوء يكفر ما قبله (١٥) كتاب وجدناه في الخزانة الرضوية ذكرنا السند المتصل به الكتاب في الخاتمة باسناده عن القاضي ابي عبد الله عن سعد بن سليمان عن ابي وائل عن سلمان قال اذا توضأ الرجل المسلم اجتمعت الخطايا فوق راسه فاذا قام الى الصلوة تحاتت عنه كما تحات ورق الشجر (١٦) دعائم الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يحشر الله امتي يوم القيمة بين الامم غرا محجلين من آثار الوضوء (١٧) وعن علي عليه السلام انه قال الطهور نصف الايمان (١٨) وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده انه قال لا وضوء الا بنية ومن توضأ ولم ينو بوضوئه الصلوة لم يجزه ان يصلي به كما لو صلى اربع ركعات ولم ينو بها الظهر لم يجزه من الظهر (١٩) القطب الراوندي في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله من توضأ فاحسن الوضوء استوجب رضوان الله الاكبر وقال ص اني لاعرف امتي يوم القيمة بآثار الوضوء وقال ص تاتي امتي يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء (٢٠) وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتم وضوئه وركوعه وسجوده وخشوعه فصلوته خداج (٢١) وفي الخبر اذا تطهر العبد يخرج الله عنه كل خبث ونجاسة وان من توضأ فاحسن الوضوء خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

ابواب السواك

باب ١ تأكد استحبابه وعدم وجوبه واستحباب مداومته وذكر جملة من الخصال المندوبة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم ورواه في دعائم الاسلام مثله وزاد في آخره يعني مفاصلكم (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما اتاني صاحبي جبرئيل عليه السلام الا اوصاني بالسواك حتى خشيت ان احفي مقادم فمي ورواه السيد فضل الله في نوادره باسناده عنه ص مثله (٣) وبهذا الاسناد قال علي عليه السلام ثلثة اعطيهن النبيون صلى الله عليهم العطر والازواج والسواك (٤) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستة اشياء وعد منها السواك (٥) ابن ابي جمهور الاحسائي في درر اللئالي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسوكوا

ابواب السواك

فان السواك

في بيان السواك

فان السواك مطيبة للفم مرضاة للرب ما جاءني صاحبي جبرئيل الا واوصاني بالسواك حتى خشيت ان يفرضه علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى لقد خشيت ان احفي او ادرد (٤) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه وله الجنة ومن استاك كل يوم مرتين فقد دام سنة الانبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة ركعة واستغنى عن الفقر وتطيب نكهته ويزيد في حفظه ويشتد له فهمه ويمري طعامه ويذهب اوجاع اضراسه ويدفع عنه السقم ويصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور وينقي اسنانه وتشيعه الملائكة عند خروجه من البيت ويستغفر له حملة العرش والكروبيون وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله له الف درجة وفتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله كتابه بيمينه ويحاسب حسابا يسيرا وفتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وقد اقتدى بالانبياء ومن اقتدى بالانبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ابرهيم عليه السلام في المنام وكان يوم القيمة في عداد الانبياء وقضى الله تعالى له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون في الجنة رفيق ابرهيم وفوق جميع الانبياء عليهم السلام (٧) **فقه الرضا** عليه السلام قال ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه وآله واتبع ملة ابرهيم حنيفا وهي عشرة سنن خمسة في الراس وخمسة في الجسد فاما التي في الراس فالفرق والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك (٨) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي في السواك اثنتا عشرة خصلة هي السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ومرضاة للرب تبارك وتعالى ويرغم الشيطان ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات ويفرح به الملائكة (٩) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وجعلها من السنن المؤكدة وقال (ص) عليكم بالسواك (١٠) **مكارم الاخلاق** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي (١١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلثة يذهبن النسيان ويحدثن الذكر قراءة القرآن والسواك والصيام (١٢) **وفيه** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال السواك مطيبة للفم مرضاة للرب وما اتاني جبرئيل الا اوصاني بالسواك حتى خشيت ان احفي مقدم فمي (١٣) **وانه** (ص) قال ثلث اعطيهن الانبياء العطر والسواك والازواج ولو يعلم الناس ما في السواك لباتوا مع الرجل في لحافه (١٤) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن ابي عبد الله محمد بن وهبان عن ابي القسم علي بن حبشي عن ابي الفضل العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عليكم بالسواك فانه يذهب بوسوسة الصدر

باب ٢ استحباب السواك عند الوضوء (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال السواك شطر الوضوء (٢) **وعنه** (ص) لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند وضوء كل صلوة (٣) **وعنه** (ص) انه قال لعلي عليه السلام عليك بالسواك لكل وضوء (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لولا ان اشق على امتي لفرضت السواك مع الوضوء ومن اطاق ذلك فلا يدعه (٥) **وعنه** (ص) انه قال السواك شطر الوضوء والوضوء شطر الايمان (٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء

باب ٣ استحباب السواك قبل الصلوة (١) **الحسن بن** الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق في وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام يا علي عليك بالسواك وان استطعت ان لا تقل منه فافعل فان كل صلوة تصليها بالسواك تفضل على التي تصليها بغير سواك اربعين يوما (٢) **وعن** الباقر والصادق عليهما السلام ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك (٣) **الصدوق** في المقنع وصلوة تصليها بالسواك افضل عند الله من سبعين صلوة تصليها بلا سواك (٤) **فقه الرضا** عليه السلام السواك واجب وان النبي صلى الله عليه وآله قال لولا ان يشق على امتي لاوجبت السواك في كل صلوة وهو سنة حسنة (٥) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك فان صلوة على اثر السواك خير من خمس وسبعين صلوة بغير سواك

باب ٤ استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقا (١) **مكارم الاخلاق** كان النبي صلى الله عليه وآله يستاك كل ليلة ثلث مرات مرة قبل نومه ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة قبل خروجه الى صلوة الصبح **قال** وروي انه (ص) لا ينام الا والسواك عنده فاذا نهض بدأ بالسواك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا انتبهت من فراشك فانظر في افق السماء وقل الى ان قال ثم استاك (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة نقلا في احوال السجاد عليه السلام فاذا قام من الليل بدأ بالسواك (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قام في جوف الليل الى سواكه فاستاك ثم تطهر فاحسن الطهر ثم قام الى بيت من بيوت الله اتاه ملك فوضع فاه في فيه فلا يخرج من جوفه شيء الا دخل في جوف الملك فياتيه به يوم القيمة شفيعا شهيدا

باب ٥ استحباب السواك عند قراءة القرآن

٢ في استحباب السواك عند الوضوء

٣ في استحباب السواك قبل الصلوة

٤ في استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم

٥ في استحباب السواك عند قراءة القرآن

كتاب الطهارة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا طريق القرآن فقيل يا رسول الله وما طريق القرآن قال افواهكم قيل يا رسول الله وكيف ننظفه قال بالسواك **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله (٢) **القطب الراوندي** في فقه القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله قال طهروا افواهكم فانها طرق القرآن **باب ٤** استحباب السواك عرضاً وكونه بالاراك وبقضبان الشجر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثمر وتراً الا تمرا واستاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً (٣) **وبهذا** السند عنه انه نهى ان نتخلل بالقصب وان يستاك به (٤) **مكارم الاخلاق** كان النبي صلى الله عليه وآله اذا استاك استاك عرضاً (٥) **وفيه** وكان يستاك بالاراك امره بذلك جبرئيل عليه السلام (٦) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام واعلم يا امير المؤمنين ان اجود ما استكت به ليف الاراك فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الحفر اذا كان باعتدال والاكثار منه يرق الاسنان ويزعزعها ويضعف اصولها (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر وهي سواكي وسواك الانبياء قبلي **باب ٥** اجزاء السواك مرة ولو بالاصابع (١) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله التشويص بالابهام والمسبحة عند الوضوء سواك (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله دعائم الاسلام عنه مثله **باب ٨** كراهة السواك في الحمام وفي الخلاء (١) **فقه الرضا** اياك والسواك في الحمام فانه يورث الوباء في الاسنان (٢) **المقنع** واذا دخلت الحمام الى ان قال ولا تستاك فانه يورث وباء الاسنان **باب ٩** جواز السواك للصائم على كراهية في الرطب منه (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام الصائم يستاك اي النهار شاء (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه وكذلك السواك الرطب ولا بأس باليابس **باب ١٠** نوادر ما يتعلق بابواب السواك (١) **القطب الراوندي** في دعوات الدعاء عند السواك اللهم ارزقني حلاوة نعمتك واذقني برد روحك واطلق لساني بمناجاتك وقربني منك مجلساً وارفع ذكري في الاولين اللهم يا خير من سئل ويا اجود من اعطى حولنا مما نكره الى ما تحب وترضى وان كانت القلوب قاسية وان كانت الاعين جامدة وان كنا اولى بالعذاب فانت اولى بالمغفرة اللهم احيني في عافية وامتني في عافية (٢) **الصدوق** في الهداية وكان ابو الحسن عليه السلام يستاك بماء الورد (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب وجعلها من السنن المؤكدة وفيها منافع للظاهر والباطن ما لا يحصى لمن عقل فكما تزيل التلوث من اسنانك من مأكلك ومطعمك بالسواك كذلك فازل نجاسة ذنوبك بالتضرع والخشوع والتهجد والاستغفار بالاسحار وطهر ظاهرك من النجاسات وباطنك من كدورات المخالفات وركوب المناهي كلها خالصاً لله فان النبي صلى الله عليه وآله اراد باستعمالها مثلاً للتنبيه واليقظة وهو ان السواك نبات لطيف نظيف وغصن شجر عذب مبارك والاسنان خلق خلقه الله تعالى في الفم آلة للاكل واداة للمضغ وسبباً لاشتهاء الطعام واصلاح المعدة وهي جوهرة صافية تتلوث بصحبة تمضيغ الطعام وتتغير بها رائحة الفم ويتولد منها الفساد في الدماغ فاذا استاك المؤمن الفطن بالنبات اللطيف ومسحها على الجوهرة الصافية ازال عنها الفساد والتغير وعادت الى اصلها كذلك خلق الله القلب طاهراً صافياً وجعل غذاءه الذكر والفكر والهيبة والتعظيم واذا شيب القلب الصافي بتغذيته بالغفلة والكدر صقل بمصقلة التوبة ونظف بماء الانابة ليعود على حالته الاولى وجوهريته الاصلية قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالسواك فان النبي صلى الله عليه وآله امر بالسواك في ظاهر الاسنان واراد هذا المعنى والمثل ومن اناخ تفكره على باب عتبة العبرة في استخراج مثل هذه الامثال في الاصل والفرع فتح الله له عيون الحكمة والمزيد من فضله والله لا يضيع اجر المحسنين (٤) **فقه الرضا** عليه السلام في تأويل قول النبي صلى الله عليه وآله واستاكوا عرضاً قال انه اكرموا ودعوا على ذكر الله وذكر رسوله والرسل صلى الله عليهم وسلم ولا تغفلوا عنه (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن السواك بالقصب والريحان والرمان **ابواب** آداب الحمام والتنظيف والزينة وهي مقدمة الاغسال **باب ١** استحباب دخول الحمام وتذكر النار واستحباب اتخاذه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد في اللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام (٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام واعلم يا امير المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب الجسد للحمام اربع بيوت مثل اربع طبائع الجسد البيت الاول بارد يابس والثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة يؤدي الى الاعتدال وينقي الدرن ويلين العصب والعروق ويقوي الاعضاء الكبار

في آداب الحمام والتنظيف

ويذهب الفضول ويذهب الغمر ‌ باب ٢ استحباب دخول الحمام يوماً وتركه يوماً وكراهة ادمانه كل يوم الا لمن كان كثير اللحم واراد ان يخففه (١) الرسالة

الذهبية للرضا عليه السلام قال ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء

الخ ‌ باب ٣ وجوب ستر العورة في الحمام وغيره عن كل ناظر محترم وتحريم النظر الى عورة المسلم غير المحلل (١) فقه الرضا عليه السلام واياك ان تدخل الحمام

بغير مئزر فانه من الايمان غض بصرك عن عورة الناس واستر عورتك من ان ينظر اليه فانه روي ان الناظر والمنظور اليه ملعون (٢) جامع الاخبار

قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعره او امرأة او شيئاً من جسدها كان حقيقاً على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين

كانوا يتجسسون (يبحثون) عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عورته للناظرين في الآخرة (٣) البحار نقلاً عن خط الشهيد عن ابي

بن جابر عن الباقر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى فرج امرأة لا تحل له (٤) عوالي اللئالي روى عبد العزيز بن عبد المطلب عن ابيه

عن مولاة المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله عز وجل فلا ينظر الى عورة اخيه (٥) دعائم الاسلام روينا عن الائمة

من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله انهم امروا بستر العورة وغض البصر عن عورات المسلمين (٦) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة المتهم

الى ان قال والذين يجلسون مع البطالين والمغنين الى ان قال ويكشفون عوراتهم في الحمام وغيره الخبر ‌ باب ٤ استحباب ستر الركبة والسرة وما بينهما (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد من العورة (٢) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس للرجل ان يكشف

ثيابه عن فخذيه ويجلس بين قوم (٣) دعائم الاسلام روينا عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا عورة الرجل ما بين الركبة الى السرة (٤) عوالي اللئالي عن النبي

صلى الله عليه وآله قال الفخذ عورة (٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال كشف السرة والركبة في المسجد من العورة قلت انما حملنا هذه الاخبار على الاستحباب جمعاً بينها وبين

ما دل على انحصار العورة في الثلاثة كما في الاصل ‌ باب ٥ جواز النظر الى عورة البهائم ومن ليس بمسلم بغير شهوة (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق روي

عن الصادق عليه السلام انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم فاما النظر الى عورة غير المسلم مثل النظر الى عورة الحمار (٢) وعنه عليه السلام قال لا ينظر الرجل الى عورة

اخيه فاذا كان مخالفاً له فلا شيء عليه في الحمام ‌ باب ٦ تحريم تتبع زلات المؤمن ومعايبه (١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن زرارة قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يكون الرجل مواخياً للرجل على الدين ثم يحفظ زلاته وعثراته ليعنفه يوماً ما (٢) وعن محمد بن

سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه فقال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره (٣) وعن ابي عبد الله

عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس هو ان يكشف فترى منه شيئاً انما هو ان تروي عليه او تعيبه قلت الاخبار في هذا المعنى كثيرة تأتي في ابواب العشرة

من كتاب الحج والمراد بالحصر في اذاعة السر والتوبيخ حصر المقصود من الكلام في الاخبار مكان ترك العنايه به هو المعنى لا غير واما الاطلاع على العيوب الظاهرة الذي

يتحمل الناس انه المعنى لا غير بل الاطلاع على العيوب الباطنة بالتجسس عنها الذي هو اشد من الاول فكلاهما اسهل في حسن الافشاء وبذلك يجمع بينهما وبين الاخبار

السابقة الدالة على الحرمة في النظر الى السبيلين والله العالم ‌ باب ٧ استحباب دخول الحمام بمئزر وكراهة تركه (١) الصدوق في المقنع ولا تدخله بغير

مئزر فانه من الايمان (٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام

بغير مئزر ملعون الناظر والمنظور اليه ‌ باب ٨ كراهة دخول الماء بغير مئزر (١) دعائم الاسلام ان بعضهم صلوات الله عليهم نزل الى الماء

وعليه ازار ولم ينزعه فقيل له قد نزلت في الماء واستتر به فانزعه فقال كيف بساكن الماء (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال

دخل الحسن بن علي عليهما السلام الفرات في بردة كانت عليه قال فقلت له لو نزعت ثوبك فقال لي يا ابا عبد الرحمن ان للماء سكاناً ‌ باب ٩ استحباب الدعاء بالمأثور في

الحمام وجملة من احكامه وآدابه (١) كتاب التعريف للصفواني اذا اردت دخول الحمام فقل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اعذني

من حره وكربه وانجني من نوبي كما سيقع فيه درني يا رب العالمين وعند نزع الثياب اللهم استر عورتي واستر علي وجردني من الذنوب يا ارحم الراحمين واذا دخلت

فاجلس في البيت الاوسط فانه اسلم للجسد ولا تحلق على رجليك وتوجه الى الحائط ولا تجلس حتى تغسل المكان الذي تجلس فيه فاذا دخلت البيت الحار

فقل اعوذ بالله من سخط الله اللهم اني استجير بك من النار وما يقرب اليها من قول وعمل فاذا اغتسلت فقل اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً من ذنوبي وحرزاً

وشفاء لجسمي يا ارحم الراحمين ولا تدلك بمئزر ولا خرقة فانه يورث النمش في الوجه والبرص في البدن ولا تدلك عقبيك على ارض الحمام فانه يورث الشقاق

والحناء في الحمام يزيد في البناء فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني عفوك وعافيتك واسترني واستر علي يا ملك بالحق يا مبين ولا بأس بالتدلك بالنخالة

من ليس مسلماً ... عبد الله ...

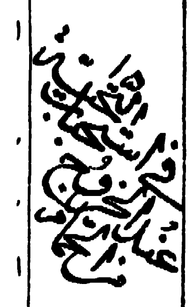
كتاب الطهارة

والخلوق وسائر الطيب والرياحين فان ذلك نعم الجسد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واياك والتمشط في الحمام فانه يورث الوباء في الشعر واياك والسواك في الحمام فانه يورث الوباء في الاسنان واياك ان تدلك راسك ووجهك بمئزرك بالمئزر الذي في وسطك فانه يذهب بماء الوجه واياك ان تغسل راسك بالطين فانه يسمج الوجه واياك ان تدلك تسفلك بالخزف فانه يورث البرص واياك ان تضطجع في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين واياك والاستلقاء فانه يورث الدبيلة

باب ١٠ استحباب التسليم في الحمام على من عليه ازار وكراهة تسليم من لا ازار عليه (١) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود والنصارى والمجوس ولا على عبدة الاوثان ولا على موائد شراب الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد ولا على المخنث ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات ولا على المصلي لان المصلي لا يستطيع ان يرد السلام الى ان قال ولا على الذي في الحمام ولا على الفاسق المعلن بفسقه **باب ١١ جواز قراءة القرآن في الحمام لمن عليه الازار وكراهة قراءة العاري وجواز النكاح في الحمام وفي الماء** (١) **الصدوق** في المقنع ولا باس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت ولا باس بان تنكح فيه (٢) **فقه الرضا** ولا باس بقراءة القرآن في الحمام ما لم ترد به الصوت اذا كان عليك مئزر (٣) **البحار** نقلا من خط الشهيد نهى علي عليه السلام عن قراءة القرآن عريانا **باب ١٣ كراهة الاذن للحليلة في غير الضرورة في الذهاب الى الحمام والعرس والمأتم ولبس الثياب الرقاق وتحريم ذلك من الريبة والتهمة والمفسدة** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال من اطاع امرأته في اربع خصال كبه الله على وجهه في النار قيل وما تلك الطاعة يا امير المؤمنين قال تطلب اليه ان تذهب الى العرسات والى النياحات والى العادات والى الحمامات وتسأل الثياب الرقاق فيجيبها **ورواه** في دعائم الاسلام الى قوله والى الحمامات (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق من كتاب اللباس عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطاع امرأته كبه الله على وجهه في النار قالوا وما تلك الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيدات والنائحات والثياب الرقاق فيجيبها (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لا يجوز للمرأة ان تدخل الحمام (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى النساء ان ينظرن وان يخرجن من بيوتهن الا باذن ازواجهن ونهى ان يدخلن الحمامات الا من علة

باب ١٣ كراهة الاستلقاء في الحمام والاضطجاع والاتكاء والتدلك بالخزف وجوازه بالخزف (١) **الصدوق** في المقنع ولا تدلك تحت قدميك بالخزف فانه يورث البرص ولا تستلق على قفاك فيه فانه يورث داء الدبيلة ولا تضطجع فيه فانه يذهب شحم الكليتين **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام ما يدل على ذلك

باب ١٤ كراهة غسل الراس بطين مصر والتدلك بخزف الشام (١) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام اني اكره ان آكل شيئا طبخ في فخار مصر وما احب ان اغسل راسي من طينها مخافة ان تورثني تربتها الذل وتذهب بغيرتي (٢) **وبالاسناد** المتقدم عن ابن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تاكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤسكم بطينها فانها تورث الذلة وتذهب بالغيرة (٣) **العياشي** في تفسيره عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول وذكر مثل الخبر الاول الا ان فيه نزلها



باب ١٥ استحباب التحية عند الخروج من الحمام (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان يقول لمن يخرج من الحمام ذام نعيمك فقيل له يا امير المؤمنين فاذا ابر قال يقول انعم الله بذاك (٢) **كتاب التعريف** لاحمد بن محمد الصفواني مرسلا واذا خرج من الحمام قيل له طاب ما طهر منك والجواب طهرت فلا نجس بعد ذلك

باب ١٦ استحباب غسل الراس بورق السدر (١) **القطب الراوندي** في دعواته وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اغتم فامره جبرئيل ان يغسل راسه بالسدر (٢) **مكارم الاخلاق** كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غسل راسه ولحيته غسلهما بالسدر (٣) **زيد النرسي** في اصله عن بعض اصحابنا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل راسه بالسدر ويقول اغسلوا رؤسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكان يقول من غسل راسه بالسدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان ومن صرف عنه وسوسة الشيطان لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة

باب ١٧ استحباب النورة (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عن الزبير بن بكار عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن اسحق عن عمار عن فضيل الرسان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دواء الانبياء الحجامة والنورة والسعوط (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله الدواء في اربعة الحجامة والحقنة والنورة والقيء (٣) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومن اراد ان يحرق السوداء فعليه بكثرة القيء وفصد العروق ومداومة النورة (٤) **كتاب التعريف** للصفواني عن الرضا عليه السلام النورة نشرة **وروي** ان النورة امان من الفقر (٥) **وروي** ان الدرهم في النورة اعظم ثوابا من سبعين درهما في سبيل

في آداب الحمام والتنظيف

باب ١٨ استحباب طلي العورة بالنورة وتولية الغير طلي البدن والتخيير في التقديم والتأخير (١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يطليه من يطليه حتى إذا بلغ ما تحت الإزار تولاه بنفسه (٢) الشيخ الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود قال حدثني أبو علي
المحمودي قال حدثني واصل قال طليت أبا الحسن عليه السلام بالنورة فسددت مخرج الماء في البئر ثم جمعت ذلك الماء والنورة وذلك الشعر فشربته كله باب ١٩
استحباب الاطلاء في كل خمسة عشر يوماً وتأكده بالتقديم بعد عشرين يوماً وآكد منه بعد أربعين وكذا حلق العانة (١) كتاب التعريف للصفواني و
روي أنه لا ينبغي للمؤمن أن يترك النورة في كل شهر فإن لم يكن معه شيء فليقترض ويتنور (٢) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر
بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً
ورواه في دعائم الإسلام عن علي عليه السلام مثله باب ٢٠ استحباب خضاب جميع البدن بالحناء بعد النورة (١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام
بعد كلام له في آداب التنوير يأتي إن شاء الله ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير العصفر والحناء والورد والسنبل
مفردة أو مجتمعة في القاموس ثجير التمر خلطه بثجير البسر ثم نقله (٢) الشيخ الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام بإسناده عن آبائه قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام
الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص باب ٢١ كراهة النورة يوم الأربعاء لا دخول الحمام وعدم كراهة النورة يوم الجمعة وسائر الأيام (١) لب
اللباب في حديث الأربعاء قال قال أمير المؤمنين عليه السلام توقوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فإن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم باب ٢٢
استحباب خضاب الشيب وعدم وجوبه وعدم استحبابه لأهل المصيبة (١) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن علي
بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن أبي يعقوب عن أبان بن عثمان عن زرارة قال قال أبو عبد الله
عليه السلام يا زرارة إن السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً بالدم إلى أن قال وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى أتانا
رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر باب ٢٣ استحباب الخضاب بالسواد (١) عوالي اللئالي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة أنه قال إن منه الخضاب بالسواد باب ٢٤ استحباب الخضاب بالصفرة والحمرة واختيار الحمرة على الصفرة واختيار
السواد عليهما (١) عوالي اللئالي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وآله مر برجل وقد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا ومر بآخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال
هذا أحسن ثم مر بآخر وقد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله (٢) إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة قال
حدثنا وكيع بن أبي هلال قال حدثنا سوادة بن حنظلة قال رأيت علياً عليه السلام أسود اللحية باب ٢٥ استحباب الحناء بالوسمة (١) الحسين بن حمدان
الحضيني في كتاب الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري في حديث طويل قال دخلنا على أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام ونحن نيف وسبعون رجلاً للتهنئة بمولد المهدي عليه السلام
إلى أن قال فقال عليه السلام إن الله عز وجل أوحى إلى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله أني خصصتك وعلياً وحججي منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال إلى أن
قال وخضاب الرأس واللحية بالوسمة فخالفنا من أخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا إلى أن قال وهجر الخضاب فيه نهي عنه خلافاً على الأمر في استعماله الخبر
باب ٢٦ استحباب الخضاب بالحناء (١) الشيخ أبو العباس المستغفري في كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال عليه السلام الحناء خضاب الإسلام يزيد
في المؤمن عمله ويذهب بالصداع ويحد البصر ويزيد في الوقاع وهو سيد الرياحين في الدنيا والآخرة وقال عليه السلام ما خلق الله شجرة أحب إليه من الحناء وقال عليه السلام
نفقة درهم في سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم في خضاب الحناء بتسعة آلاف (٢) صحيفة الرضا عليه السلام بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليكم بسيد الخضاب فإنه يطيب البشرة ويزيد في الجماع باب ٢٧ استحباب الخضاب بالحناء والكتم (١) عوالي اللئالي عن أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم باب ٢٨ كراهة ترك المرأة الحلي وخضاب اليدين وإن كانت مسنة
وإن كانت غير ذات بعل (١) الصدوق في الخصال عن أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا البصري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول لا يجوز للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في
عنقها خيطاً ولا يجوز أن ترى أظافيرها بيضاء ولو أن تمسها بالحناء مسحاً (٢) جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال إني لأبغض من النساء السلتاء والمرهاء فالسلتاء التي لا تختضب والمرهاء التي لا تكتحل (٣) الجعفريات أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد
قال حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال إن رسول
الله صلى الله عليه وآله أمر النساء بالخضاب ذات بعل أو غير ذات بعل (٤) دعائم الإسلام وقد روينا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

تذنيب ان المراد منه الحناء بقرينة ما ورد في خضاب الحناء

مر بناء انك لا تصلين بعطلات الى ان قال فليغيرن اكفهن بالحناء ولا يدعنها كالمتشبهن بالرجال (٥) وعنه انه قال لا ينبغي للمرأة ان تصلي الا و
هي مختضبة فان لم تكن مختضبة فلتمس مواضع الحناء بالخلوق (٦) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا ينبغي لامرأة ان تدع يديها من الخضاب ولو ان
تمسهما بالحناء مسحا ولو كانت مسنة **باب ٢٩ استحباب الكحل للرجل والمرأة** (١) **الحسين بن بسطام** في طب الائمة عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
عيسى عن محمد بن ابي نصر قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام الكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الاشفار (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق في ذكر آداب
النبي صلى الله عليه وآله وكان لا يفارقه في اسفاره قارورة الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسواك والمشط (٣) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن
علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذريا في خمسة اشياء بالقارورة والمكحلة الخبر **باب ٣٠ استحباب الاكتحال بالاثمد لضوء بصرك**
(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه امر بالاكتحال بالاثمد وقال عليكم به فانه مذهبة للقذى مصفاة للبصر (٢) **عوالي اللئالي**
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وان خير كحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر **باب ٣١ الاكتحال وترا وعدد وجوبه** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتحل فليوتر ومن
اكتحل فليوتر (٢) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يكتحل الا وترا (٣) **وعن الحسين بن علي** عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله يا بني الى ان قال واكتحل وترا يضيء لك بصرك **باب ٣٢ استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم اربعا في اليمنى وثلاثا في اليسرى** (١) **الصدوق**
في الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد عن حمدان بن سليمان عن علي بن الحسين بن علي بن فضال ومحمد بن احمد الادمي عن احمد بن محمد بن مسلمة
عن زياد بن بندار عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اربع يضئن الوجه النظر الى الوجه الحسن والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الخضرة والكحل عند
النوم (٢) **دعائم الاسلام** امر صلى الله عليه وآله بالكحل عند النوم (٣) **المحلي** في السرائر والاكتحال بالاثمد عند النوم يذهب القذى ويصفي البصر (٤)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يامرنا بالكحل عند النوم ثلاثا في كل عين **باب ٣٣ استحباب جز الشعر واستيصاله** (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق
عن الصادق عليه السلام قال ما كثر شعر رجل قط الا قلت شهوته (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كثرة الشعر في الجسد تقطع الشهوة **باب ٣٤ استحباب حلق الرأس للرجل وكراهة اطالة الشعر** (١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن رجل قلم اظفاره واخذ شاربه وحلق رأسه بعد الوضوء
فقال لا بأس لم يزده ذلك الا طهارة (٢) **كتاب درست بن ابي منصور** عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الاظفار فقال لم يزد
ذلك الا طهارة (٣) **كتاب التعريف** للصفواني ويبتدئ في جز الرأس من الناصية فانه من سنن الانبياء عليهم السلام (٤) **وروي** ان جز الشعر يزيد في البهاء ويقول
عند جزه اللهم حرم شعري وبشري على النار اللهم اعطني لكل طاقة منه نورا القاك به يوم القيامة (٥) **وروي** ان في حلق الرأس عشر خصال يجلو الوجه ويحسن الصلعة
ويهون الكسعة (نسخة) وينقي البشرة ويجلو الحدقة ويغلظ العصرة (العنق) ويشد الكدنة (نسخة قطن الرجل) ويخرج من حد التشابه الى حد الرجولية وهو احد الفروض الموكدة
(٦) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية ومقدم رأسك والصدغين من القفا فكذلك السنة وقل بسم الله
وعلى ملة ابراهيم وسنة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم حنيفا مسلما وما انا من المشركين اللهم اعطني بكل شعرة وظفرة في الدنيا نورا يوم القيامة اللهم ابدلني
مكانه شعرا لا يعصيك تجعله لي زينة ووقارا في الدنيا ونورا ساطعا يوم القيامة ثم تجمع شعرك الخبر **باب ٣٥ كراهة حلق الرجل النقرة وحدها وترك**
بقية الرأس واستحباب حلق القفا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله احلقوا شعر القفا (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال في حديث وجلوا اللحى واحلقوا شعر القفا الخبر **باب ٣٦ استحباب فرق شعر الرأس اذا طال** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله تعالى يوم القيامة بمنشار من نار
(٢) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تدع الفرق ان كان لك شعر فقد روي عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه انه قال من لم يفرق شعره فرقه الله بمنشار
من نار في النار (٣) **وقال** عليه السلام قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله واتبع ملة ابراهيم حنيفا فهي عشرة سنن خمسة في الرأس وخمسة في الجسد فاما التي في الرأس
فالفرق الخبر (٤) **الصدوق** في الهداية في ذكر السنن العشرة فاما التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق لمن طول شعر رأسه

وروي أن من لم يفرق شعره فرقه الله عز وجل يوم القيامة بمنشار من نار (٥) وفي العيون عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وآله فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله فخماً مفخماً إلى أن قال رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره الخبر وذكر له طريقاً آخر ونقله في مكارم
الأخلاق من كتاب محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن ثقاته والخبر من الأخبار المشهورة بين الخاصة والعامة (٦) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله أنه قال من اتخذ شعراً فلم يفرقه فرقه الله يوم القيامة بمنشار من النار

باب ٣٧ استحباب تخفيف اللحية وتدويرها والأخذ من العارضين وتطيين اللحية

(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه ومن عارض لحيته قال وأمر أن ترجل اللحية (٢) وبهذا الإسناد عن علي بن
أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول خذوا من شعر الصدغين ومن عارض اللحية (٣) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام أنه قال خذوا من شعر الصدغين ومن
عارض اللحية وما جاوز العنفقة من مقدمها (٤) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ليأخذ أحدكم من شعر عنفقته ومن عارض لحيته الخبر

باب ٣٨ استحباب قص ما زاد عن قبضة من اللحية

(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي
طالب عليهم السلام أنه كان يقول ما جاوز القبضة من مقدم اللحية فجزوه

باب ٣٩ استحباب الأخذ من الشارب حتى تبلغ الشفة وكراهة إطالته وكذا شعر العنفقة والإبط

(١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فإن الشيطان يتخذها مخابئ يستتر بها (٢) عوالي اللآلي وفي الحديث أنه صلى الله
عليه وآله كان يأخذ من شاربه وأن إبراهيم الخليل عليه السلام كان يفعله (٣) دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال وأحفوا الشوارب
وأعفوا السبال وقلموا الأظفار ولا تشبهوا بأهل الكتاب ولا يطيلن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فإن الشيطان يتخذها مخبأ ثم يستتر بها (٤) و
عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال احفوا الشوارب فإن أمية لا يحفوا شواربها

باب ٤٠ عدم جواز حلق اللحية واستحباب توفيرها قدر قبضة

(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحية من المثلة ومن مثل فعليه لعنة الله (٢) عوالي اللآلي روى حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من سلق ولا خرق ولا حلق قال في الحاشية في شرح الحديث الحلق هو حلق اللحية قلت قال الكازروني في المنتقى في حوادث
السنة السادسة بعد أن ذكر كتابة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الملوك وأنه كتب كسرى إلى عامل اليمن باذان أن ابعث من اليمانية بعث كاتبه بانويه ورجلاً آخر
يقال له خرخسرة إليه قال وكانا قد دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حلقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر إليهما وقال ويلكما من أمركما بهذا قالا
أمرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكن ربي أمرني بإعفاء لحيتي وقص شاربي الخبر (٣) السيوطي في الجامع الصغير أخرج ابن
عساكر عن الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة إتيان الرجال إلى أن قال وقص اللحية و
طول الشارب

باب ٤١ استحباب أخذ الشعر من الأنف

(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن
محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شاربه وينتف شعر أنفه فإن ذلك
يزيد في جماله

باب ٤٢ استحباب تسريح شعر الرأس إذا طال

(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه
عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرجل شعره وأكثر ما كان يرجل شعره بالماء ويقول كفى بالماء طيباً
للمؤمن (٢) وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي قتادة يا أبا قتادة ترجل جمتك وأكرمها وأحسن إليها
ورواه في دعائم الإسلام عنه مثله (٣) الطبرسي في مكارم الأخلاق في صفة تسريح النبي صلى الله عليه وآله وكان يمتشط ويرجل رأسه بالمدرى وترجله
نساؤه (٤) الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عن محمد بن السراج عن فضالة بن إسماعيل عن أبي عبد الله الصادق عن أبي جعفر عليهما السلام قال التسريح الرأس
يقطع الرطوبة ويذهب بأصله

باب ٤٣ استحباب الامتشاط

(١) الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عن محمد بن السراج عن فضالة بن إسماعيل عن أبي عبد
الله الصادق عليه السلام عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال كثرة التمشط يذهب بالبلغم الخبر (٢) العياشي في تفسيره عن عمار النوفلي عن أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام

كتاب الطهارة

يقول المشط يذهب بالوباء (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق وكان اي النبي صلى الله عليه وآله يضع المشط تحت وسادته ويقول ان المشط يذهب بالوباء

باب ٤٤ استحباب التمشط عند الصلوة فرضا ونفلا (١) **العياشي** في تفسيره عن عمار النوفلي عن ابيه قال كان لابي عبد الله عليه السلام مشط في المسجد يمشط به اذا فرغ من صلوته

باب ٤٥ استحباب تسريح اللحية والعارضين والذوائب والحاجبين والرأس (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق في صفة تسريح النبي صلى الله عليه وآله ولربما سرح لحيته في اليوم مرتين

باب ٤٦ كراهة التمشط من قيام (١) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر الى ان قال والتمشط من قيام

باب ٤٧ استحباب امرار المشط على الصدر بعد تسريح اللحية والرأس (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله من امر المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا

باب ٤٨ استحباب دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمة والعلقة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه امر بدفن الشعور وقال كل ما وقع من ابن آدم فهو ميتة (٢) **كتاب التعريف** للصفواني وروي لا تجمع اظفارك بل ازرعها زرعا (٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا اخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصية الى ان قال ثم تجمع شعرك وتدفنه وتقول اللهم اجعله الى الجنة ولا تجعله الى النار وقدس عليه ولا تسخط عليه وطهره حتى تجعله كفارة وذنوبا تناثرت عني بعدده وما تبدله مكانه فاجعله طيبا وزينة ووقارا ونورا في القيمة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم زيني بالتقوى وجنبني وجنب شعري وبشري المعاصي وجنبني الردى فلا املك لنفسي احدا سواك

باب ٤٩ استحباب اكرام الشعر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له شعر فليحسن اليه (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشعر الحسن من كسوة الله تبارك وتعالى فاكرموه (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن اليه ومن اتخذ زوجة فليكرمها ومن اتخذ نعلا فليستجدها ومن اتخذ دابة فليستفرهها ومن اتخذ ثوبا فلينظفه

باب ٥٠ جواز جز الشيب وكراهة نتفه وعدم تحريمه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان لا يرى بجز الشيب باسا وكان يكره نتفه (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه **دعائم الاسلام** عنه مثله عن علي عليه السلام مثل الخبر الاول (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال من عرف فضل شيبه ووقره آمنه الله من فزع يوم القيمة

باب ٥١ استحباب تقليم الاظفار وكراهة تركه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل لابرهيم خليل الرحمن عليه السلام تطهر فاخذ من اظفاره ثم قيل له تطهر فنتف تحت جناحه ثم قيل له تطهر فحلق هامته ثم قيل له تطهر فاختتن (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قصوا اظافيركم فانه ازين لكم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام والهداية في السنن الحنيفية واما التي في الجسد فنتف الابط وتقليم الاظفار وحلق العانة والاستنجاء والختان (٤) **جامع الاخبار** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق (٥) **كتاب التعريف** للصفواني عن الرضا عليه السلام تقليم الاظفار يجلب الرزق **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام مثل الخبر الاول (٦) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وقلموا الاظفار ولا تشبهوا باليهود الخبر

باب ٥٢ استحباب قص الرجال الاظفار وترك النساء منها شيئا (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا معشر الرجال قصوا اظافيركم وقال للنساء طولن اظافيركن فانه ازين لكن

باب ٥٣ كراهة تقليم الاظفار بالاسنان والاخذ بها من اللحية والحجامة يوم الاربعاء والجمعة (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اربعة من الوسواس اكل الطين وفت الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية ويأتي ما يدل على حكم الحجامة في ابواب السفر من كتاب الحج وكتاب التجارة

باب ٥٤ استحباب الابتداء بتقليم خنصر اليسرى والختم بخنصر اليمنى (١) **جامع الاخبار** قال في وصيته الى علي قلم اظفارك وخذ من شاربك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها وشاربك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه (٢) **القطب الراوندي** في دعواته روي عنهم عليهم السلام قلم اظفارك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وخذ شاربك وقل حين تريد ذلك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله فانه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق رقبة (٣) **كتاب التعريف** للصفواني عن الصادق عليه السلام في تقليم الاظفار ابدء بالخنصر من اليمين ثم السبابة ثم الوسطى ثم الابهام ثم بالبنصر ومن اليسرى يبتدأ بالخنصر ثم على الولاء الى الابهام

باب ٥٥ استحباب ازالة شعر الابط للرجل والمرأة ولو بالنتف وكراهة اطالته (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها

مخابي يستتر بها **دعائم الاسلام** عنه مثله (٥) **وعن علي** عليه السلام في حديث ان الله عز وجل اوحى الى ابرهيم ان تطهر فاخذ من شاربه ثم قيل له تطهر فقلم اظفاره ثم قيل له تطهر فنتف ابطه الخبر

باب ٥٦ تاكد كراهة ترك الرجل عانته اكثر من اربعين يوما وترك المرأة لها اكثر من عشرين يوما ولو بالقرض **قد** تقدم عن جعفريات قول النبي صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما **دعائم الاسلام** عنه مثله

باب ٥٧ كراهة اطالة شعر الشارب والابط والعانة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فان الشيطان يتخذها مخابي يستتر بها

باب ٥٨ استحباب مسح الاظفار والرأس بالماء بعد اخذ الاظفار والشعر بالحديد وعدم وجوب اعادة الصلوة لمن ترك ذلك حتى صلى **فقه** عن دعائم الاسلام عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام في حد ما لا ينقض الوضوء ولا قص الاظفار ولا اخذ الشارب ولا حلق الرأس واذا مس جلدك الماء فحسن

باب ٥٩ استحباب التطيب (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليهم السلام ثلثة اعطيهن النبيون العطر والازواج والسواك (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال [illegible] يزيد الانسان عقله (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ثلث اعطيهن النبيون العطر والازواج والسواك (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الريح الطيبة تشد القلب وتزيد في الباه (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يكثر الطيب حتى كان ذلك يغير لون مفرق رأسه الى الصفرة (٦) **وعن علي** عليه السلام انه كان ربما تطيب من طيب نسائه (٧) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ثلث يفرح بهن الجسم ويربو الطيب ولباس اللين وشرب العسل (٨) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول جعل لذتي في النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة والصوم (٩) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اوصى اليه يا اباذر ان الله بعث عيسى بن مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السهلة وحبب الي النساء والطيب وجعل في الصلوة قرة عيني (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام روي انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب (١١) **الحلي** في السرائر وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الريح الطيبة تشد العقل وتزيد في الباه (١٢) **الشيخ** فخر الدين في المنتخب روي ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله قال ثم اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة ايام حيوة النبي صلى الله عليه وآله وقد اردت ان آتيه بهدية فسألت من اصحابه اي شيء احب اليه من الهدايا فقالوا الطيب احب اليه من كل شيء وان له رغبة فيه فحملت من المسك فارتين وقدرا من العنبر الاشهب وجئت بها اليه الخبر

باب ٦٠ استحباب الطيب في الشارب (١) **كتاب** التعريف للصفواني وروي ان الطيب في الشارب تكرمة للكاتبين من سنته

باب ٦١ استحباب كثرة الانفاق في الطيب (١) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن عيسى بن مهدي عن ابي الوليد بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قلت جعلت فداك ما تقول في المسك فقال ان الرضا عليه السلام امر ان يتخذ له مسك فيه بان دينار فكتب اليه الفضل بن سهل يقول له يا سيدي ان الناس يعيبون ذلك عليك فكتب اليه يا فضل اما علمت ان يوسف الصديق عليه السلام كان يلبس الديباج مزرورا بالذهب والجوهر ويجلس على كرسي الذهب واللجين فلم يضره ذلك ولا نقص من نبوته وحكمته شيئا وان سليمان بن داود عليهما السلام صنع له كرسي من ذهب ولجين مرصع بالجوهر وحلي وعمل له درج من ذهب ولجين فكان اذا صعد على الدرج اندرجت وراءه واذا نزل انتشرت بين يديه والغمامة تظله والجن والانس بين يديه وقوف لامره والرياح تنسم وتجري كما امرها والسباع والوحش والهوام مذللة عاكفة حوله والملائكة تختلف اليه فما ضره ذلك ولا نقص من نبوته شيئا ولا منزلته عند الله وقد قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة ثم امر ان يتخذ له غالية فاتخذت باربعة آلاف دينار وعرضت عليه فنظر اليها والى حسنها وطيبها فامر ان تكتب فيه رقعة فيها عوذة من العين فان العين حق

باب ٦٢ استحباب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه والرجال بالعكس (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال طيب الرجال ما ظهرت رائحته وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه ولا رائحة له (٣) **وعنه** قال من تطيبت من النساء فلا تخرج ولا تشهد الصلوة في المسجد قال المؤلف لئلا يشم رائحة الطيب منها من يقرب منها من الرجال فيكون ذلك داعيا لوساوس الشيطان

باب ٦٣ كراهة رد الطيب (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق كان النبي صلى الله عليه وآله لا يعرض له طيب الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف محمله وان لم يتطيب وضع اصبعه في ذلك الطيب ثم لعق منه (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام

انه كان اذا ناول احدا طيبا فابى ان يقبل قال لا يابى الكرامة الا حمار باب ٦٤ استحباب التطيب بالمسك وشمه وجواز الاصطباغ به في الطعام (١) الطبرسي
في مكارم الاخلاق في صفة طيب النبي صلى الله عليه وآله وكان يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفرقه (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل
عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس بذلك (٣) السيد علي بن طاوس في اللهوف مرسلا قال فلما كان الغداة امر الحسين عليه السلام بفسطاط
وامر بجفنة فيها مسك كثير فجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي الخبر باب ٦٥ استحباب التطيب بالغالية (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله
يتطيب بالغالية تطيبه بها نساؤه بايديهن باب ٦٦ استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود وما ينبغي كتابته من القرآن (١) الطبرسي
في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله يتطيب بذكور الطيب وهو المسك والعنبر (٢) الحسين بن بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله المهتدي
قال حدثني محمد بن عيسى عن ابي همام عن محمد بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات في اناء نظيف بمسك وزعفران
ثم يغسل بماء البئر وتسقى منه المرأة الخبر ويأتي بتمامه مع جملة من الاخبار في ابواب القرآن باب ٦٧ استحباب التطيب بالخلوق وكراهة ادمان الرجل مبيته
متخلقا (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة جبار كفار وجنب نام على غير
طهارة والمتضمخ بخلوق باب ٦٨ استحباب البخور بالقسط والمر واللبان والعود الهندي واستعمال ماء الورد والمسك بعده (١) المفيد في الاختصاص
عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو حنيفة يوما لموسى بن جعفر عليهما السلام اخبرني اي شيء كان احب الى ابيك العود او الطنبور قال لا بل العود فسئل عن ذلك
فقال يحب عود البخور ويبغض الطنبور (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق وكان صلى الله عليه وآله يستجمر بالعود القماري (٣) فقه الرضا عليه السلام بعد ذكر
آداب التسريح ثم امسح وجهك بماء ورد فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اراد ان يذهب في حاجة له ومسح وجهه بماء الورد لم يرهق وجهه قتر ويقضى حاجته
ولا يصيبه فقر ولا ذلة (٣) عوالي اللآلي وفي حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري باب ٦٩ استحباب
الادهان وآدابه (١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد (٢) الشيخ
الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن ابي عبد الله محمد بن وهبان عن ابي القاسم علي بن حبشي عن ابي الفضل العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان
بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادهنوا فانه يظهر الغنى باب ٧٠ كراهة ادمان الرجل
الدهن واكثاره بل يدهن في الشهر مرة او في الاسبوع مرة او مرتين وجواز ادمان المرأة الدهن (١) فقه الرضا عليه السلام روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ادهنوا غبا (٢) دعائم الاسلام عن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ادهن غبا تشبه بسنة نبيك صلى الله عليه وآله
باب ٧١ استحباب الادهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الادهان (١) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ادهنوا بالبنفسج
فانه بارد في الصيف حار في الشتاء وقال فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان (٢) الجعفريات اخبرنا محمد قال حدثنا
موسى حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل دهن
البنفسج على سائر الادهان (٣) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء
(٤) وباسناده عن الرضا عن ابيه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام دعاني ابي بدهن فادهن وقال لي ادهن فقلت قد ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل
البنفسج قال حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل الاسلام على سائر
الاديان (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال فضلنا اهل البيت على سائر الناس كفضل البنفسج على الادهان باب ٧٢
استحباب التداوي بالبنفسج دهنا وسعوطا للجراح والحمى والصداع (١) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم و
قال استعطوا بالبنفسج فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو علم الناس ما في البنفسج لحسوه حسوا (٢) الطبرسي في مكارم الاخلاق روي في الزكام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تأخذ دهن البنفسج في قطنة فاحمله في سفلتك عند منامك فانه نافع ان شاء الله تعالى (٣) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام
فاذا اردت ان لا يظهر في بدنك بثرة ولا غيرها فابدأ عند دخول الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج وقال بعد ذكر الحجامة في الصيف وصب على هامتك دهن البنفسج
بماء الورد وشيء من الكافور باب ٧٣ استحباب الادهان بدهن الخيري (١) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام في ذكر فصول السنة كانون الآخر
ينفع فيه دخول الحمام والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه وقال وادهن بدهن الخيري او شيء من المسك وماء الورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة

باب ٧٤ استحباب الادهان بدهن الزنبق والسعوط به (١) ابنا بسطام في طب الائمة عن الحسين بن بسطام عن علي بن ... قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اني اجد برداً شديداً في راسي حتى اذا هبت عليه الرياح كدت ان يغشى علي فكتب الي عليه السلام بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافى منه باذن الله (٢) وعن جعفر بن جابر الطائي عن موسى بن عمر بن يزيد عن عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حيان الصوفي الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابن رسول الله منعتني ريح شابكة شبكت بين قرني الى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافى منها ان شاء الله ففعل ذلك فكانما نشط من عقال (٣) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يامن من وجع السفل ولا يظهر به وجع البواسير فلياكل كل ليلة سبع تمرات برني بسمن البقر ويدهن بين انثييه بدهن زنبق خالص

باب ٧٥ استحباب السعوط بدهن السمسم (١) الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستعط بدهن الجلجلان اذا وجع راسه

باب ٧٦ استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهة الجديدة ووضعها على العينين والصلوة على النبي والائمة عليهم السلام والدعاء بالماثور (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه ثم يقول اللهم اريتنا اولها فارنا آخرها

باب ٧٧ استحباب اختيار الآس والورد على انواع الريحان (١) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده عنه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال حياني رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته الى انفي قال انه سيد ريحان الجنة بعد الآس (٢) القطب الراوندي في الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لكل الفاكهة في ابان ادراكها وافضلها الرمان والاترج ومن الرياحين الورد والبنفسج (٣) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رائحة الانبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء عليها السلام رائحة السفرجل والآس والورد الخبر (٤) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من اراد ان يشم ريحي فليشم الورد الاحمر

باب ٧٨ نوادر ما يتعلق بابواب التنظيف (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد القاذورة (٢) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام اذا اردت دخول الحمام وان لا تجد في راسك ما يؤذيك فابدأ عند دخولك بخمس جرع من ماء فاتر فانك تسلم من وجع الراس والشقيقة وقيل خمس مرات يصب الماء الحار عليه قبل دخول الحمام وقال عليه السلام في تدبير الفصول ايار وهو آخر فصل الربيع ينفع فيه دخول الحمام اول النهار ايلول يجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام تشرين الآخر ويقلل فيه من دخول الحمام كانون الآخر وينفع فيه دخول الحمام اول النهار وقال عليه السلام واياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة تكون فيه (٣) ابنا بسطام في طب الائمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطب العربي في خمسة وعد منها الحمام (٤) وعن ابي جعفر عليه السلام الطب العربي في سبعة شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقيء وشربة العسل وربما يزاد فيه النورة (٥) وعن محمد بن خلف عن الوشاء عن محمد بن سنان قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الوضح والبهق فقال ادخل الحمام وادخل الحناء بالنورة واطل بهما فقلنا لا نعالج يعني لك شيئا قال الرجل فوالله ما فعلت الا مرة واحدة فعافاني الله منه وما عاد ذلك (٦) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حبيبي جبرئيل تطيب يوم ويوم لا (٨) الصفواني في كتاب التعريف ولا تشرب عند خروجك من الحمام ولا في اللبن فانه يتولد منه الماء الاصفر (٩) وروي اول ما يستعمل الطيب في موضع السجود ثم ساير البدن (١٠) وعن ابي عبد الله عليه السلام من قص في اليوم الاربعاء يبتدئ من الابهام الى الخنصر امن من الرمد (١١) علي بن ابراهيم في تفسيره في سياق قصة بلقيس وكان سليمان قد امر ان يتخذ لها بيت من قوارير ووضعه على الماء ثم قيل لها ادخلي الصرح فظنت انه ماء فرفعت ثوبها وابدت ساقيها فاذا عليها شعر كثير فقيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فتزوجها سليمان وقال للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب هذا الشعر عنها فعملوا الحمامات وطبخوا الزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس (١٢) الرسالة الذهبية واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تتنور ومن اراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثني عشر ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيئا من الصبر والاقاقيا والحضض ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير اذا كان مجتمعا او متفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من ذلك حتى تماث النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه بابونج ومرزنجوش او ورد بنفسج يابس وجميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة او متفرقة بقدر ما يشرب الماء رائحته وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج بشيء يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير العصفر والحناء والورد والسنبل منفردة او مجتمعة ومن اراد ان يأمن احراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر اذا عمل في غسلها وان يمسح البدن بشيء من دهن

باب ٧٤ في استحباب الادهان بدهن الزنبق

باب ٧٥ في استحباب السعوط بدهن السمسم

باب ٧٦ في استحباب تقبيل الورد [illegible]

باب ٧٧ في استحباب اختيار الآس والورد على انواع الرياحين

اكتفا [illegible] تصبه على [illegible]

باب ٧٨ في نوادر [illegible]

الورد فان احرقت البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعماً ويذر فيه ماء ورد ويخلط ويطلى به الموضع الذي اثر فيه النورة فانه يبرء باذن الله
تعالى والذي يمنع من آثار النورة في الجسد هو ان يدلك الموضع بخل العنب العفص الثقيف ودهن الورد دلكاً جيداً وقال عليه السلام فذكر فصول السنة
وبعاليج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب ايار ويشم المسك والعنبر ينفع فيه تموز ويستعمل فيه من النور
والرياحين البادرة الرطبة الطيبة الرائحة آب ويشم من الرياحين البادرة ايلول ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج وقال عليه السلام ومن اراد ان لا
يشتكي سرته فيدهنها متى دهن راسه ومن اراد ان لا تنشق شفتاه ولا يخرج فيهما ناسور فليدهن حاجبيه من دهن راسه وقال عليه السلام لا تؤخروا شم النرجس
فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشتاء (١٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يطفين نور العبد من قطع ودّ ابيه او
خضب شيبته بسواد او وضع بصره في الحجرات من غير ان يؤذن له (١٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال نور رسول الله صلى الله عليه وآله النجم وليس
لمظلة من الشمس (١٥) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه نهى عن القصص ونقش الخضاب في القنازع دعائم الاسلام عنه مثله (١٦) الصدوق
في المقنع قال ابي في رسالته اليّ واذا اكتحلت فقل اللهم نور بصري واجعل فيه نوراً ابصر به حكمتك وانظر به الباب يوم القاك ولا تغش بصري ظلماء يوم القاك
(١٧) فقه الرضا عليه السلام واذا اردت ان تكتحل فخذ الميل بيدك اليمنى واضرب به في المكحلة وقل بسم الله فاذا جعلت الميل في عينك فقل اللهم نور بصري واجعل
فيه نوراً ابصر به حقك واهدني الى طريق الحق وارشدني الى سبيل الرشاد اللهم نور عليّ دنياي وآخرتي وقال عليه السلام في تاويل قول النبي صلى الله عليه وآله
واكتحلوا وتراً فقال اكحلوا اعينكم بسهر الليل بطول القيام والمناجاة مع الواحد القهار وقال عليه السلام واذا اردت ان تاخذ شعرك فابدأ بالناصية فانها
من السنة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين اللهم اعطني بكل شعرة نوراً ساطعاً يوم القيمة
فاذا فرغت فقل اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى وجنب شعري وبشري المعاصي وجميع ما تكره مني فاني لا املك لنفسي نفعاً ولا ضراً واستقبل القبلة وابدأ
بالناصية واحلق الى العظمين الناتيين الدانيين الى الاذنين وقال عليه السلام واذا اردت ان تمشط لحيتك فخذ لحيتك بيدك اليمنى فقل بسم الله وضع المشط على
ام راسك ثم تسرح مقدم راسك فقل اللهم احسن شعري وبشري وطيب عيشي وافرق عني السوء ثم تسرح موخر راسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني
كيد الشيطان ولا تمكنه مني ثم اسرح حاجبيك وقل اللهم زيني بزينة اهل التقوى ثم تسرح لحيتك من فوق وقل اللهم اسرح عني الغموم والهموم ووسوسة الصدر
ثم امر المشط على صدغك (١٨) الصدوق في المقنع قال ابي في رسالته اليّ فاذا اردت اخذ المشط فخذه بيدك اليمنى وقل بسم الله وضعه على ام راسك
ثم سرح مقدم راسك وقل اللهم حسن شعري وبشري وطيبهما واصرف عني الوباء ثم سرح موخر راسك وقل اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان
ولا تمكنه من قياده فيردني على عقبي ثم سرح حاجبيك وقل اللهم زيني بزينة اهل الهدى ثم سرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عني الهموم والغموم ووسوسة
الصدر ووسوسة الشيطان ثم امر المشط على صدغك (١٩) الطبرسي في مكارم الاخلاق في تسريح النبي صلى الله عليه وآله وتنظفه [illegible] وتسريحه اذا
سرح راسه ولحيته فيأخذ المشاطة فيقال ان الشعر الذي في ايدي الناس من تلك المشاطات فاما ما حلق في عمرته وحجته فان جبرئيل كان ينزل فيأخذه فيعرج به
الى السماء (٢٠) جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت وقع عليه الاكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم
الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً وكاتباً وقارياً ومن قلم اظفاره يوم الثلثاء يخاف الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء
يصير سيء الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره يبدأ باليمنى
بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدأ باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة (٢١) عوالي اللئالي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ظفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد (٢٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ينبغي للعاقل ان ينظر وجهه في المرآة فان كان حسناً فلا يخلطه
بفعل القبيح وان كان قبيحاً لم يكن قد جمع بين القبيحين (٢٣) السيد فضل الله في نوادره باسناده عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي اكمل خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وهداني للاسلام ومنّ عليّ بالنبوة (٢٤) صحيفة الرضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي عليك بالزيت كله وادهن به فانه من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوماً (٢٥) الصدوق في العلل
عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء سقط من عرقي فنبت
منه الورد فوقع في البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص ليأخذها فقالت السمكة هي لي وقال الدعموص هي لي فبعث الله عز وجل اليهما ملكاً يحكم بينهما

الناتيين ظ

قال في الحاشية اي من عمل شعره وظفره الشعر لستره وعقصه والتلبيد ان يضع على راسه صمغاً او عسلاً ليلبد الشعر ويضمه على بعض انتهى

فيجعل نصفها للسمكة وجعل نصفها للدعموص **قال الصدوق** قال الجوهري اوراق الورد تحت جلناره وهي خمسة اثنتان منها على صفة السمك واثنتان منها على صفة الدعموص والواحدة منها نصفها على صفة السمك ونصفها على صفة الدعموص (٢٦) **مجموعة الشهيد** عن يزيد بن الاصم قال خرجت مع الحسن بن علي عليهما السلام من الحمام فبينا هو جالس بجلت ظهره من الحناء اذا اتت اضبارة كتب فما نظر في شيء منها حتى دعا الخادم بالمخضب والماء فالقاها فيه ثم دلكها الخبر (٢٧) **ابو العباس المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله شموا النرجس في اليوم مرة ولو في الاسبوع مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص وشمه يقلعها (٢٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ثلثة لا ترد الوسادة واللبن والدهن (٢٩) **بعض** المعاصرين من اهل السنة في كتاب خلاصة الكلام في امراء البلد الحرام وبعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب الكعبة وبانيها وفاطمة وابيها وبعلها وبنيها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي وقد جرب هذا الدعاء لتنوير البصر وان من ذكره عند الاكتحال نور الله بصره **قلت** نقلنا هذا الدعاء من الكتاب المذكور استطرادا والا فهو خارج عن وضع الكتاب

ابواب الجنابة

باب ١ وجوب غسل الجنابة وعدم وجوب غسل غير الاغسال المنصوصة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلموا رحمكم الله ان غسل الجنابة فريضة من فرايض الله عز وجل وانه ليس من الغسل فرض غيره وباقي الاغسال سنة واجبة ومنها سنة مسنونة الا ان بعضها الزم من بعض واوجب من بعض **وقال** عليه السلام والغسل ثلثة وعشرون من الجنابة الخبر (٢) **الصدوق** في الهداية وغسل الجنابة فريضة وروي ان من ترك شعرة من الجنابة فلم يغسلها متعمدا فهو في النار و في المقنع اعلم ان غسل الجنابة فرض واجب وما سوى ذلك سنة (٣) **عوالي اللئالي** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من جاء بهن احد يوم القيمة مع ايمان الا دخل الجنة الى ان قال واداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يامن ابن ادم على شيء من دينه غيرها (٤) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابن عباس رض قال سبعة جسور على جهنم يحاسب العبد في اولها بالايمان الى ان قال ويحاسب في الجسر السادس بالوضوء والغسل من الجنابة فان كان اداهما والا تردى في النار **وفي** آيات الاحكام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اجنب المكلف فقد وجب الغسل (٥) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له ما الاسلام فقال شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال والغسل من الجنابة (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام وعن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليهما السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر فسئل عن النبي صلى الله عليه وآله فلم يجده قالوا هو بفرج فطلبه فلم يجده قالوا هو بمنى قال فطلبه فلم يجده فقالوا هو بعرفة فطلبه فلم يجده قالوا هو بالمشاعر قال فوجده بالموقف الى ان قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما حاجتك قال جائتنا رسلك تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتحجوا البيت وتغتسلوا من الجنابة وبعثني قومي اليك وايدا ابوان استحلفك واخشى ان تغضب الى ان قال قال ان الله الذي رفع السموات بغير عمد هو ارسلني قال بالله الذي قامت السموات بامره هو الذي انزل عليك الكتاب وارسلك بالصلوة المفروضة والزكوة المعقولة قال نعم قال هو امرك بالاغتسال من الجنابة والحدود كلها قال نعم الخبر (٧) **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام في الغسل ما هو فرض ومنه ما هو سنة فالفرض منه غسل الجنابة الخبر

باب ٢ وجوب الغسل من الجنابة وعدم وجوبه من البول والغائط

(١) **الشيخ المفيد** رح في الاختصاص حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثني الحسين بن عبيد الله عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد وساق الخبر الى ان قال فاخبرني عن الخامس باي شيء امر الله الاغتسال من النطفة ولم يامر من البول والغائط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة تحول ذلك في عروقه وشعره وبشره واذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كل عرق وشعرة فاوجب الله الغسل على ذريته آدم الى يوم القيمة والبول والغائط لا يخرج الا من فضل ما ياكل ويشرب الانسان كفى له الوضوء قال اليهودي ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يكل وقطرة من ذلك الماء قصرا في الجنة وهو سر بين الله وبين عباده من الجنابة فقال اليهودي صدقت يا محمد صلى الله عليه وآله الخبر (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة الى ان قال قال يا نعمان ايهما اطهر المني او البول فقال المني قال فان الله قد جعل في البول الوضوء وفي المني الغسل الخبر

باب ٣ وجوب الغسل على الرجل والمرأة بالجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة انزل او لم ينزل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اجتمعت قريش والانصار فقالت الانصار الماء من الماء وقالت قريش اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فرفعوا الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال علي عليه السلام يا معشر الانصار ايوجب الحد قالوا نعم قال ايوجب المهر قالوا نعم فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ما بال ما اوجب الحد والمهر لا يوجب الماء وابو علي امير المؤمنين وابي عليهم امير المؤمنين عليه السلام (٢) **وبهذا** الاسناد جعفر بن

محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام سئل هل يوجب الماء الا الماء فقال يوجب الصداق ويهدم الطلاق ويوجب الحد ويهدم العدة ولا يوجب صاعا من ماء هو لصاع من ماء اوجب ورواهما السيد الراوندي في نوادره باسناده عنه مثله (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت ابي علي بن الحسين عليهما السلام وذكروا بين يديه قول الانصار الماء من الماء فقال ان اجمعنا وولد فاطمة على انه اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قال وهو قول امير المؤمنين (٤) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه سئله سائل عن مجاوزة الختان الختان فقال اذا غابت الحشفة (٥) عوالي اللئالي عن فخر المحققين وابن فهد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وعنه قال اذا التقى ختان الختانها وجب الغسل انزل او لم ينزل وعن الفخر في حديث آخر اذا قعد الرجل بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي آخر اذا ادخله فقد وجب الغسل وفي آخر اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل (٦) وفي حديث علي عليه السلام للانصار لما اختلف المهاجرون والانصار في وجوب الغسل بالادخال من غير انزال الانصار ورووا عنه انما الماء من الماء وقال المهاجرون ورووا عنه اذا التقى الختانان وجب الغسل فقال عليه السلام للانصار اتوجبون عليه الحد والرجم قالوا نعم فقال عليه السلام اتوجبون الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا ادخله فقد وجب الغسل ورجعوا الى قوله (٧) كتاب درست بن ابي منصور عن عمر والواسطي ابي خالد الزكار عن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يوجب الغسل الا التقاء الختانين وهو تغيب الحشفة (٨) فقه الرضا عليه السلام فاذا جامعت فعليك بالغسل اذا التقى الختانان وان لم تنزل (٩) دعائم الاسلام واوجبوا عليهم السلام الغسل بالتقاء الختانين وان لم يكن انزال وقالوا عليهم السلام التقاء الختانين هو ان تغيب الحشفة في الفرج فاذا كان ذلك وجب الغسل كان به انزال او لم يكن

باب ٤ وجوب الغسل بانزال المني يقظة او نوما رجلا كان او امرأة بجماع او غيره وعدم وجوب غسل الجنابة بغير الجماع والانزال

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن الرجل يجامع امرأته او اهله فيما دون الفرج فيقضي شهوته قال عليه الغسل وعلى المرأة ان تغسل ذلك الموضع اذا اصابها فان انزلت من الشهوة كما انزل الرجل فعليها الغسل (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال من جامع فخرج منه بقية المني بعد غسله فعليه اعادة الغسل كذا في نسخة ورواه السيد الراوندي في نوادره وفيه من جامع واغتسل ثم خرج منه الخ وهذا اظهر (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثلاثة اشياء مني ومذي وودي الى ان قال واما المني فهو الماء الدافق الذي يكون منه الشهوة ففيه الغسل (٤) فقه الرضا عليه السلام وان جامعت [illegible] حتى او فضت الماء فعليك الغسل وليس على المرأة الغسل الا غسل الفخذين (٥) عوالي اللئالي عن فخر المحققين وابن فهد مرسلا ان ام سليم امرأة ابي طلحة قالت للنبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا رأت ما يرى الرجل قال صلى الله عليه وآله نعم اذا رأت الماء (٦) وعن ابن فهد روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اتت نساء الى بعض نساء النبي صلى الله عليه وآله فحدثتها فقالت احدى نساء رسول الله صلى الله عليه وآله ان هؤلاء نساء جئن يسئلنك عن شيء يستحيين من ذكره فقال صلى الله عليه وآله ليسئلن فان الله لا يستحيي من الحق قالت يقلن ما ترى في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها غسل قال صلى الله عليه وآله نعم عليها الغسل لان لها ماء كماء الرجل ولكن الله ستر ماءها واظهر ماء الرجل فاذا ظهر ماؤها على ماء الرجل ذهب شبه الولد اليها واذا ظهر ماء الرجل على مائها ذهب شبه الولد اليه وان اعتدل الماءان كان الشبه بينهما فاذا ظهر منها ما يظهر من الرجل فلتغتسل (٧) دعائم الاسلام عنه مثله وزاد في آخره ولا يكون ذلك الا في شرارهن قال وقالوا عليهم السلام من انزل في اليقظة من جماع او من غير جماع من رجل او امرأة فعليه الغسل وقالوا عليهم السلام في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فعليها الغسل (٨) الصدوق في المقنع وان جامعت فاخذه حتى لم ير الماء فعليك الغسل وليس على المرأة انما عليها غسل الفخذين (٩) المعتبر للمحقق روي ان امرأة سئلت النبي صلى الله عليه وآله عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل فقال صلى الله عليه وآله اتجد اللذة فقالت نعم فقال عليها ما على الرجل (١٠) كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن عمر بن حنظلة عن ذريح عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الشهوة يعرض للرجل في خلوة في حديث نفسه حتى يعرض له ما شاء الله من ذلك ثم يسكن عنه ذلك فيبول بعد قليل فيدفق في اثر بوله مثل [illegible] لتلك الشهوة ايوجب ذلك عليه غسلا قال لا قال امير المؤمنين عليه السلام لا الا الماء الاكبر

باب ٥ عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المني بعد الانتباه

(١) الصدوق في المقنع وان رأيت في منامك انك تجامع ووجدت الشهوة وانتبهت ولم تر شيئا بللا ولا وجدت شيئا فلا غسل عليك وان وجدت بللا فليس الا ان يسقط الماء الاكبر (٢) دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام قالوا ان من رأى انه احتلم وانتبه فلم يجد بللا فلا غسل عليه وان وجد ماء فاغتسل

باب ٦ ان غسل الجنابة انما يجب للصلوة ونحوها لا لنفسه

(١) فقه الرضا عليه السلام واذا اردت المرأة ان تغتسل من الجنابة فاصابها الحيض حتى تطهر فاذا طهرت اغتسلت غسلا واحدا للجنابة والحيض (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث بعرض على البدن

الا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله به وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهر للصلوات فقال
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا الخبر

باب ٧ جواز مرور الجنب والحائض في المساجد الا المسجد الحرام ومسجد الرسول فان احتلم او حاضت فيهما تيمما للخروج منهما وعدم جواز اللبث في شئ من المساجد وتحريم الانزال والجماع في الجميع

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين
واذا احتلمت في مسجد من المساجد فاخرج منه واغتسل الا ان تكون احتلمت في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فانك اذا احتلمت في احد
هذين المسجدين فتيمم ثم اخرج ولا تمر فيهما مجتازا الا وانت متيمم (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الحائض والجنب
يدخلان المسجد ام لا قال لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من المسجد الشئ ولا يضعان
فيه شيئا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه في قول الله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل قال هو الجنب يمر في المسجد مرورا ولا يجلس فيه
(٤) **الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي عن ابيه عن عمار ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان
قال لما وادع الحسن بن علي عليهما السلام معوية صعد معوية المنبر وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي عليهما السلام رآني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان
الحسن عليه السلام اسفل منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن عليه السلام فحمد الله بما هو اهله الى ان قال ع ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه و
آله في كساء لام سلمة خيبري ثم قال ص اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد فيه الا النبي
وابي تكرمة من الله تعالى لنا وتفضيلا منه لنا (٥) **وفيه** عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن
المفضل بن ابرهيم بن قيس الاشعري عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسن بن علي عليهم السلام
في حديث طويل انه قال لمعوية وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال اما اني لم اسد ابوابكم و
افتح باب علي من تلقاء نفسي ولكني اتبع ما يوحى الي وان الله امر بسدها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله ويولد فيه غيرنا الا اولاد غير رسول الله وابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما تكرمة من الله تعالى لنا وتفضلا اختصنا به على جميع الناس
(٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور وادخال الاعين
في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٧) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الى موسى
عليه السلام ان ابن مسجدا طاهرا لا يكون فيه غير موسى وهرون وابني هرون شبر وشبير وان الله تعالى امرني ان ابني مسجدا طاهرا لا يكون فيه غيري و
غير اخي علي وغير ابني الحسن والحسين عليهم السلام (٨) **السيد** المرتضى في شرح القصيدة الذهبية للسيد الحميري ره عن ام سلمة قالت خرج النبي صلى الله عليه
وآله الى المسجد فنادى باعلى صوته ثلثا الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض الا لرسول الله وازواجه وعلي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
(٩) **وفي** حديث آخر برواية ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعلي صلوات الله عليهما يا علي لا يحل لاحد من هذه الامة ان يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك

باب ٨ حرمة دخول الجنب بيوت النبي والائمة عليهم السلام

(١) **السيد** هاشم التوبلي في مدينة المعاجز عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري
في دلائل الامامة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن جعفر الزيات عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان يعطيني دلالة مثل ما اعطاني ابو جعفر عليه السلام فلما دخلت عليه قال يا ابا محمد ما كان
لك فيما كنت فيه شغل تدخل على امامك وانت جنب قال قلت جعلت فداك ما فعلت الا على عمد قال اولم تؤمن قال قلت بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قم
يا ابا محمد فاغتسل فاغتسلت وصرت الى مجلسي فعلمت عند ذلك انه الامام (٢) **وعنه** عن بكر بن محمد الازدي وجماعة من اصحابنا قال بكر خرجنا من المدينة
نريد منزل ابي عبد الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجا من الزقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا
ابا محمد الا تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت الاوصياء فرجع ابو بصير ودخلنا (٣) **وعن** كتاب الدلالات لابن شهراشوب عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة البطائني قال قال ابو بصير اشتهيت دلالة الامام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا جنب وذكر مثل الخبر الاول

باب ٩ عدم جواز وضع الجنب والحائض شيئا في المسجد وجواز اخذهما منه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين ولهما ان ياخذا منه

کتاب الطهارة

ولیس لهما ان یضعا فیه شیئا لان ما فیه لا یقدران علی اخذه من غیره وهما قادران علی وضع ما معهما فی غیره (٢) **الصدوق** فی المقنع ولا باس ان یمرا ولا من
المسجد مارّا ولا یضعا فیه شیئا وذکر مثله **وتقدم** فی خبر العیاشی عن الباقر علیه السلام ویأخذان من المسجد الشیء ولا یضعان فیه شیئا **باب ١٠** حکم مس الجنب
شیئا علیه اسم الله والدراهم البیض ولمسه لکتابة القرآن وما عداها من المصحف (١) **فقه الرضا** علیه السلام ولا تمس القرآن اذا کنت جنبا او علی غیر وضوء
ومس الاوراق (٢) **الصدوق** فی المقنع ولا یجوز لک ان تمس المصحف وانت جنب ولا باس ان تقلب لک الورق غیرک وتنظر وتقرء **باب ١١** جواز قراءة
الجنب والحائض والنفساء القرآن ما عدا العزائم الاربع وکراهة ما زاد علی سبع آیات للجنب وتاکدها فیما زاد علی سبعین آیة (١) **فقه الرضا** علیه السلام ولا
باس بذکر الله وقراءة القرآن وانت جنب الا العزائم التی تسجد فیها وهی الم تنزیل وحم السجدة والنجم وسورة اقرء باسم ربک (٢) **الشیخ** فی مجالسه عن
المفید عن ابرهیم بن الحسن بن جمهور عن ابی بکر المفید الجرجرائی عن ابن ابی الدنیا المعمر المغربی قال قال امیر المومنین علیه السلام کان رسول الله صلی الله علیه وآله
لا یحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة (٣) **الکراجکی** فی کنزه عن القاضی ابی الحسن اسد بن ابرهیم السلمی الحرانی وابی عبد الله الحسین بن محمد الصیرفی البغدادی
قالا جمیعا اخبرنا ابو بکر محمد بن محمد المعروف بالمفید قراءة علیه بجرجرایا وقال الصیرفی سمعت منه املاء سنة خمس وستین وثلثمائة قال حدثنا علی بن عثمان بن
الخطاب بن عبد الله بن عوام البلوی من مدینة المغرب یقال لها مزیدة یعرف بابن ابی الدنیا الاشج المعمر قال سمعت علیا علیه السلام یقول کان رسول الله صلی الله
علیه وآله لا یحجبه او لا یحجزه عن قراءة القرآن الا الجنابة (٤) **المقنع** ولا باس ان تقرء القرآن کله وانت جنب الا العزائم التی یسجد فیها **باب ١٢**
کراهة الاکل والشرب للجنب الا بعد الوضوء والمضمضة وغسل الوجه والیدین (١) **الصدوق** فی الخصال عن محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن ابی
القاسم عن محمد بن علی القرشی عن محمد بن زیاد البصری عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنی عن ابی حمزة الثمالی عن ثور بن سعید بن علاقة عن ابیه عن امیر المومنین
علیه السلام قال الاکل علی الجنابة یورث الفقر (٢) **فقه الرضا** علیه السلام واذا اردت ان تاکل علی جنابتک فاغسل یدیک وتمضمض واستنشق ثم کل
واشرب الی ان تغتسل فان اکلت او شربت قبل ذلک اخاف علیک البرص ولا تعد الی ذلک (٣) **جامع الاخبار** قال النبی صلی الله علیه وآله
عشرون خصلة تورث الفقر اوله القیام من الفراش للبول عریانا والاکل جنبا الخبر (٤) **سبط الطبرسی** فی مشکوة الانوار عن امیر المومنین علیه السلام
قال ترک نسج العنکبوت فی البیت یورث الفقر والاکل علی الجنابة یورث الفقر **باب ١٣** جواز خضاب الجنب والحایض والنفساء وجنابة المختضب علی
کراهیة فی غیر النفساء الا ان یاخذ الخضاب ویبلغ (١) **الصدوق** فی المقنع ولا باس ان یختضب الجنب ویجنب وهو مختضب **باب ١٤** جواز اطلاء الجنب
بالنورة وحجامته وتذکیته وذکره الله عز وجل (١) **المقنع** فی الجنب ویحتجم ویذکر الله ویتنور ویذبح ویلبس الخاتم **باب ١٥** استحباب المضمضة
والاستنشاق قبل الغسل وعدم وجوبهما وعدم وجوب غسل شیء من البواطن (١) **فقه الرضا** علیه السلام وقد روی ان یتمضمض ویستنشق ثلاثا وروی
مرة مرة یجزیه وقال الافضل الثلثة وان لم یفعل فغسله تام **باب ١٦** کراهة نوم الجنب الا بعد الوضوء او الغسل او التیمم او ارادة العود الی الوطی و
عدم تحریم نوم الجنب رجلا کان او امرأة من غیر غسل ولا وضوء ولا تیمم (١) **کتاب** جعفر بن محمد بن شریح عن عبد الله بن طلحة النهدی قال سمعت ابا
عبد الله علیه السلام یقول ثلثة لا یقبل الله لهم صلوة جبار کفار وجنب نام علی غیر طهارة والمتضمخ بخلوق (٢) **ثقة الاسلام** فی الکافی عن العدة عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن النضر بن سوید عن درست بن ابی منصور عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام جعلت فداک الرؤیا الصادقة والکاذبة
مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الکاذبة المختلفة فان الرجل یراها فی اول لیلة فی سلطان المردة الفسقة وانما هی شیء یخیل الی الرجل وهی کاذبة
مخالفة لا خیر فیها واما الصادقة اذا راها بعد الثلثین من اللیل مع حلول الملائکة وذلک قبل السحر فهی صادقة لا تختلف ان شاء الله تعالی الا ان یکون
جنبا او یکون علی غیر طهر او لم یذکر الله عز وجل حقیقة ذکره فانها تختلف وتبطی علی صاحبها (٣) **الجعفریات** اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی
عن ابیه عن جده جعفر بن محمد قال سمعت ابی علیه السلام یقول انی لاجنب اول اللیل فما اغتسل حتی آخر اللیل عمدا حتی اصبح **باب ١٧** کیفیة غسل الجنابة
ترتیبا وارتماسا وجملة من احکامه (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علی بن ابرهیم قال حد الغسل غسل البدن وما اصاب الیدین من القذر وغسل الفرج
بعد البول والمرافق وهی ما یبدء علیه الذکر والمضمضة والاستنشاق ووضع ثلث اکف علی الراس ثم علی سایر الجسد فما اصابه الماء فقد طهر (٢) **فقه
الرضا** علیه السلام اذا اردت الغسل من الجنابة فاجتهد ان تبول حتی تخرج فضلة المنی فی احلیلک وان جهدت ولم تقدر علی البول فلا شیء علیک وتنظف موضع الاذی
منک وتغسل یدیک الی المفصل ثلثا قبل ان تدخلهما الاناء وتسمی بذکر الله قبل ادخال یدک الی الاناء وتصب علی راسک ثلث اکف وعلی جانبک الایمن مثل
ذلک وعلی جانبک الایسر مثل ذلک وعلی صدرک ثلث اکف وعلی الظهر مثل ذلک وان کان الصب بالاناء جاز الاکتفاء بهذا المقدار والاستظهار فیه اذا امکن

وقد روي نصب على الصدر من هذا العنق ثم تمسح سائر بدنك بيدك (٣) **الصدوق** في المقنع واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه

ذلك من غسله (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من الجنابة يغرف على رأسه ثلث مرات (٥) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سأل الحسن بن محمد جابر بن عبد الله

عن غسل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغرف على رأسه ثلث غرفات فقال الحسن بن محمد ان شعري كثير كما ترى فقال

جابر يا حول لا تقل ذلك فشعر رسول الله صلى الله عليه وآله كان اكثر واطيب (٦) **الصدوق** في الهداية وروي اذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة

اجزأه ذلك من غسله (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن علي عليه السلام انه اذا اغتسل الجنب ولم يتوضأ بعد لم يغتسل من الجنابة لم يجزه ولو اغتسل عشر مرات (٨)

وعن غيره من الائمة من ولده عليهم السلام انهم قالوا في الغسل من الجنابة يبدأ فيه بالوضوء كما قدمنا ذكره ويغسل عند غسل الفرج ما كان به من لطخ ثم يمر الماء على

الجسد كله ويمر اليدين على ما لحقتاه منه ولا يدع منه موضعا الا امر الماء عليه انتهى ببل الشعر وانقى البشرة وليس في قدر الماء شيء موقت ولكنه اذا اتى على البدن

كله وامر يديه عليه فغسل ما به من لطخ وبل الشعر حتى يصل الماء الى البشرة وتوضأ قبل ذلك فقد طهر وفي صفة الغسل عن الائمة عليهم السلام روايات كثيرة هذا جماع

وتمام المراد فيها **قال** عليه السلام في الجنب يمشي في الماء وهو ينوي الطهر ويأتي على ما ذكرناه انه قد طهر **قلت** تقديم الوضوء قبل غسل الجنابة كما ورد في بعض اخبار

محمول على التقية وصاحب الدعائم معذور فيما ذكره لما شرحناه في خاتمة الكتاب **باب ١٨ حكم غسل الرجلين بعد الغسل** (١) **فقه الرضا** عليه السلام

وان كان عليك نعل وعلمت ان الماء قد جرى تحت رجليك فلا تغسلهما وان لم يجر الماء تحتهما فاغسلهما وان اغتسلت في حفرة وجرى الماء تحت رجليك فلا تغسلهما

وان كانت رجلاك مستنقعتين في الماء فاغسلهما **قال في البحار** والخبر يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد بالماء الطين مجازا والامر بالغسل لكون

الطين مانعا من وصول الماء الى البشرة وان لم يكن كذلك بل يسيل الماء الذي يجري على بدنه على رجليه فلا يجب الغسل بعد الغسل بالضم او بعد الغسل بالفتح

الثاني انه يشترط في صحة الغسل عدم كون الرجلين في الماء لعدم كفاية الغسل الاستمراري كما قيل الثالث ان المراد ان كان يغتسل في مكان يجري ماء الغسل

على رجليه ويذهب ولا يجتمع فلا يحتاج الى غسل الرجلين بعد الغسل وان كان يجتمع ماء الغسالة تحت رجليه فلا يكتفي في غسل الرجلين بذلك بناء على عدم جواز

التطهر بالغسالة بل يغسلهما بماء آخر الرابع ان المراد ان كان يغتسل في الماء الجاري والماء يسيل على قدميه فلا يجب غسلهما وان كان في الماء القليل

الراكد فانه يصير في حكم الغسالة ولا يكفي لغسل الرجلين وكان الثالث اقرب الوجوه كما ان الرابع ابعدها **باب ١٩ وجوب الترتيب في الغسل بغير الارتماس**

ووجوب الاعادة مع المخالفة (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا بدأت بغسل جسدك قبل الرأس فاعد الغسل على جسدك بعد غسل الرأس **باب ٢٠**

عدم وجوب الموالاة والمتابعة بين الاعضاء في الغسل وجواز التراخي بينها ووجوب الاعادة لو احدث حدثا اصغر او اكبر في اثنائه وجواز امر الغير باحضار

ماء الغسل وجواز تقديم الغسل وتبعيضه قبل دخول وقت الصلوة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بتبعيض الغسل تغسل يديك وفرجك ورأسك

وتؤخر غسل جسدك الى وقت الصلوة ثم تغسل ان اردت ذلك فان احدثت حدثا من بول او غائط او ريح بعد ما غسلت رأسك من قبل ان تغسل جسدك

فاعد الغسل من اوله **باب ٢١ جواز بقاء اثر الطيب والخلوق والزعفران والعلك ونحوها على البدن وقت الغسل** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني

موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كن النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا

اغتسلن من الجنابة يبقين صفرة الطيب على اجسادهن **باب ٢٢ انه يجزي في الغسل مسماه ولو كالدهن ويستحب الغسل بصاع** (١) **فقه الرضا**

ويجزيك من الغسل عند عوز الماء الكثير ما يجري من الدهن قال وادنى ما يكفيك ويجزيك من الماء ما تبل به جسدك مثل الدهن وقد اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله

وبعض نسائه بصاع من ماء **وتقدم** قوله في جملة من الاخبار الوضوء بمد والغسل بصاع **باب ٢٣ جواز غسل الرجل والمرأة من اناء واحد واستحباب**

ابتداء الرجل وكون الماء صاعين او صاعا ومدا (١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تغتسل المرأة وزوجها من اناء واحد ولكن تغتسل بفضله ولا يغتسل

بفضلها **باب ٢٤ عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده** (يأتي ما يدل عليه في الباب الآتي) **باب ٢٥ استحباب الوضوء قبل الغسل في غير**

الجنابة (١) **فقه الرضا** عليه السلام الوضوء في كل غسل ما خلا غسل الجنابة لان غسل الجنابة فريضة تجزيه عن الفرض الثاني ولا تجزيه سائر الاغسال

عن الوضوء لان الغسل سنة والوضوء فريضة ولا تجزي سنة عن فرض وغسل الجنابة والوضوء فريضتان فاذا اجتمعا فاكبرهما يجزي عن اصغرهما واذا اغتسل

لغير جنابة فابدأ بالوضوء ثم اغتسل ولا يجزيك الغسل عن الوضوء فان اغتسلت ونسيت الوضوء فتوضأ واعد الصلوة (٢) **الصدوق** في الهداية كل

غسل فيه وضوء الا غسل الجنابة لان كل غسل سنة الا غسل الجنابة فانه فريضة وغسل الحيض فريضة مثل غسل الجنابة فاذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي

عن اصغرهما

كتاب الطهارة

عن صغرها ومن غسل لغير جنابة فليبدأ بالوضوء ثم يغتسل ولا يجزيه الغسل عن الوضوء لان الغسل سنة والوضوء فريضة ولا يجزي سنة عن فريضة (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله كل غسل لابد فيه من الوضوء الا مع الجنابة **قلت** بل الاقوى وجوب الوضوء مع الغسل في غير غسل الجنابة لما ذكرنا لما نقلنا في الاصل وفاقا للاكثرين وما ورد مما يتوهم منه نفيه لابد من طرحه ان لم نتمكن من تأويله وشرح القول موكول الى محله

باب ٢٥ حكم البلل المشتبه بعد الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرج من احليلك شيء بعد الغسل وكنت بلت قبل ان تغتسل فلا تعد الغسل وان لم تكن بلت فاعد الغسل (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال وكثيرا ما كنت اسمع ابي يقول يعجبني اذا اجنب الرجل ان يفصل بين غسله ببول فانه احرى ان لا يبقى منه شيء (٣) **الصدوق** في المقنع وان اغتسلت من الجنابة ووجدت بللا فان كنت بلت قبل الغسل فلا تعد الغسل وان كنت لم تبل قبل الغسل فاعد الغسل وفي حديث آخر ان لم تكن بلت فتوضأ ولا تغتسل انما ذلك من الحبائل

باب ٢٦ استحباب الدعاء بالمأثور عند الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتذكر الله فانه من ذكر الله على غسله وعند وضوئه طهر جسده كله ومن لم يذكر الله طهر من جسده ما اصاب الماء (٢) **الشهيد** ره في النفلية يستحب ان يقول في اثناء كل غسل اللهم طهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء ونورا انك على كل شيء قدير ويقول بعد الفراغ اللهم طهر قلبي وزك عملي وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (٣) **الشيخ** الطوسي ره في مصباح المتهجد يستحب ان يقول عند الغسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي الى آخر الدعاء الاول (٤) **القطب** الدين الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اغتسلتم فقولوا بسم الله اللهم استرنا بسترك

باب ٢٧ وجوب ايصال الماء الى اصول الشعر وجميع البدن في الغسل وعدم وجوب غسل الشعر ولا نقضه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول اذا اغتسلت المرأة من الجنابة فلا بأس ان لا تنقض شعرها تصب عليه الماء ثلث حفنات ثم تعصره (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان سلمى امرأة ابي رافع خادم رسول الله صلى الله عليه وآله سألت عن الغسل من الجنابة فقالت كنا نمشط اربعة قرون نجمعها وسط الرأس وانا نخشى في الغسل فلا يصل الى رؤوسكن (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وميز شعرك بانامك عند غسل الجنابة فانه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان تحت كل شعرة جنابة فبلغ الماء تحتها في اصول الشعر كلها وخلل اذنيك باصبعك وانظر ان لا تبقى شعرة من رأسك ولحيتك الا وتدخل تحتها الماء (٤) **الصدوق** في الهداية وميز الشعر كله بانامك حتى يبلغ الماء اصول الشعر كله وتناط الاناء بيدك وصبه على رأسك وبدنك مرتين وامرر يدك على بدنك كله وخلل اذنيك باصبعك وكل ما اصابه الماء فقد طهر واجتهد ان لا تبقى شعرة من رأسك ولحيتك الا وتدخل الماء تحتها وفي المقنع ما يقرب منه

باب ٢٨ حكم من نسي غسل الجنابة او لم يعلم بها حتى صلى وصام (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل احتلم او جامع فنسي ان يغتسل جمعة حتى مضى جمعة وهو في شهر رمضان قال علي عليه السلام عليه قضاء الصلوة وليس عليه قضاء صيام شهر رمضان (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وسألت العالم عن اجنب ثم لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلهن فذكر بعد ما صلى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم يفصل بين كل صلوتين باقامة وعن رجل اجنب في رمضان فنسي ان يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكرها

باب ٢٩ استحباب الصب على الرأس ثلثا وعلى كل جانب مرتين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اغتسل من الجنابة يفرغ على رأسه ثلث مرات

باب ٣٠ عدم وجوب اعلام الغير بخلل في الغسل وحكم من نسي بعض العضو وشك فيه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اغتسل من جنابة فاذا لمعة من جسده لم يصبها ماء فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من بلل شعره فمسح ذلك الموضع ثم صلى بالناس (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث الى آخر ما نقلنا **قال** في البحار المسح محمول على ما اذا اتحقق الجريان على المشهور (٣) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اغتسل من جنابة فلما فرغ من غسله نظر الى لمعة بقيت في جسده ولم يصبها الماء فاخذ من بلل شعره فمسح عليها **قلت** ليس فيه ما يوهم منه خلاف العصمة فان غسله كان ترتيبا وغسل الاعضاء بالصب ولا ترتيب في اجزاء الاعضاء فاذا فرض فراغه من غسل القدم لكي يتوهم الناظر انه فرغ وعدم وصول الماء بالصب الى بعض ما فوقها لا يستلزم النسيان وهذا ظاهر بحمد الله تعالى

باب ٣١ حكم الخاتم والسوار والدملج والجبائر والجرح ونحوه في الغسل (١) **فقه**

الرضا عليه السلام وان كان عليك خاتم فحوّله عند الغسل وان كان عليك دملج وعلمت ان الماء لا يدخل تحته فانزعه (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من كثرت به الجروح والقروح واصابته جنابة فخاف على نفسه فان التيمم يجزيه (٣) دعائم الاسلام وقالوا عليهم السلام ويحرك الدملج والخاتم وقت الغسل ليصل الماء الى ما تحتهما وقالوا عليهم السلام من كانت به قروح او جدري او جبائر واحتاج الى الغسل ولم يخف من ضرر الماء اغتسل وان قدر ان يمر يديه الا وضعها قليلا قليلا وان لم يستطع اجزاه من الماء على جسده وان ...

... الماء تيمم الصعيد

باب ٣٢ استحباب غسل اليدين من الجنابة ثلثا قبل ادخالهما الاناء

(١) فقه الرضا عليه السلام وتغسل يديك الى المفصل ثلثا قبل ان تدخلهما الاناء وتسمي بذكر الله قبل ادخال يدك الى الاناء (٢) الصدوق في المقنع فاذا اردت الغسل من الجنابة فاغسل يديك ثلثا

باب ٣٣ جواز ادخال الجنب يده في الماء قبل الغسل المستحب

(١) فقه الرضا عليه السلام وان اغتسلت من ماء الحمام ولم يكن معك ما تغرف به ويداك قذرتان فاضرب يدك في الماء وقل بسم الله هذا مما قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج

باب ٣٤ عدم وجوب الغسل على من لبس ثوبا فيه جنابة وان عرق فيه الا بلة المطر وطهارة عرق الجنب والحائض

(١) الجعفريات اخبرنا محمد قال حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام في حديث قال ولو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم آمرها ان تغسل ثوبها الا موضع الذي اصابه الدم قال عليه السلام ولو ان رجلا جنبا في ثوبه ثم عرق فيه حتى يعصر لامرناه بالصلوة فيه ولم نامره بغسل ثوبه لان الثوب لا يجنبه شيء (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال لا باس بعرق الجنب والحائض (٣) الحميري في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يغتسل من جنابته ثم يستدفئ بامرأته وانها لجنب (٤) الشهيد ره في الاربعين باسناده عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما فقال ان الحيض والجنابة حيث جعلهما الله عز وجل ليس في العرق فلا يغسلان ثوبهما (٥) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجنب وعليه قميص فتصيبه السماء فيبتل قميصه وهو جنب يغسل قميصه قال لا

باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب الجنابة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جامع الرجل فلا يغتسل حتى يبول مخافة ان يتردد بقية المني فيكون منه داء لا دواء له (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل يحتلم الى جانب امرأته هل له ان يجامعها قبل ان يغتسل قال نعم ليجامعها حتى يكون غسلا لهما (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول في الرجل تحته اليهودية والنصرانية لا تغتسل من الجنابة فقال الشرك الذي فيهما اعظم من الجنابة اغتسلت او لم تغتسل (٤) فقه الرضا عليه السلام وان اجتمع مسلم مع ذمي في الحمام اغتسل المسلم من الحوض قبل الذمي (٥) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن النضر عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان بني اسرائيل كانوا يقولون ليس لموسى عليه السلام ما للرجال وكان اذا اراد الاغتسال ذهب الى موضع لا يراه فيه احد من الناس فكان يوما يغتسل على شط نهر وقد وضع ثيابه على صخرة فامر الله الصخرة فتباعدت عنه حتى نظر بنو اسرائيل اليه فعلموا انه ليس كما قالوا فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية (٧) ورواه الشيخ الطبرسي في مجمع البيان مرفوعا ان موسى عليه السلام كان حييا يغتسل وحده وذكر قريبا منه (٨) وعن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في وصف حكمة لقمان انه لم يره احد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال لشدة تستره وعموق نظره وتحفظه في امره الخبر (٩) ابن شهر آشوب في المناقب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان آدم لما اراد ان يغشى حوا خرج بها من الحرم ثم كانا يغتسلان ويرجعان الى الحرم (١٠) الصدوق في الامالي وفي فضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الفضل عن محمد بن بكير عن عيسى بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعلى بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال رايت البارحة عجائب الحديث قال ورايت رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا كلما اتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده واجلسه الى جنبي (١١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال ثلثة يضحك الله اليهم يوم القيمة رجل يكون على فراشه مع زوجته وهو يحبها فيتوضا ويدخل المسجد فيصلي ويناجي ربه ورجل اصابته جنابة ولم يصب ماء فقام الى الثلج فكسره ثم دخل فيه واغتسل ورجل لقي عدوا وهو مع اصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل (١٢) جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل (١٣) القطب الراوندي في لب اللباب في الخبر ان الله يباهي

الماء نكد بمن يغتسل من الجنابة (١٤) ابو القسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نظر الى رجل يغتسل بحيث يراه الناس فقال ايها الناس ان الله يحب من عباده الحياء والستر فايكم اغتسل فليتوار من الناس فان الحياء زينة الاسلام (١٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم

ابواب الحيض

باب ١ وجوب غسل الحيض عند انقطاعه للصلوة والصوم ونحوهما

(١) فقه الرضا عليه السلام فاذا دخلت المستحاضة في حد حيضها الثانية تركت الصلوة حتى تخرج الايام التي تقعد في حيضها فاذا ذهب عنها الدم اغتسلت وصلت (٢) كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت العبد الصالح يقول في الحائض اذا انقطع عنها الدم ثم رأت صفرة فليس بشيء تغتسل ثم تصلي (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال في حديث واذا رأت الطهر بعد انشقاق الفجر عليها قضاء صلوة الغداة ان هي اخرت الغسل (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا طهرت المرأة لوقت صلوة فضيعت الغسل كان عليها قضاء تلك الصلوة وما ضيعت بعدها (٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث واذا اغتسلت من حيضها اكرمها كل ذنب ولم يكتب لها خطيئة الى الحيضة الاخرى

باب ٢ ما يعرف به دم الحيض من دم العذرة وحكم كل واحد منهما

(١) فقه الرضا عليه السلام وان افتضها زوجها ولم يرق دمها ولا تدري دم الحيض هو ام دم العذرة فعليها ان تدخل قطنة فان خرجت القطنة مطوقة بالدم فهو من العذرة وان خرجت منغمسة فهو من الحيض واعلم ان دم العذرة لا يجوز الشفرتين الصدوق في المقنع مثله

باب ٣ ما يعرف به دم الحيض من دم الاستحاضة ووجوب رجوع مضطربة العادة الى التميز ومع عدمه الى الروايات

(١) العلامة في التذكرة عن الصادق عليه السلام انه قال ان دم الحيض ليس به خفاء وهو دم حار محتدم له حرقة ودم الاستحاضة فاسد بارد قلت بين هذا الخبر وبين ما رواه في الكافي عن اسحق بن جرير والحلي في السرائر عن كتاب محمد بن علي بن محبوب عنه اختلاف في موضعين الاول عدم وجود كلمة محتدم فيهما الثاني وجود كلمة دم فيهما قبل قوله فاسد بارد فالظاهر اخذه الخبر من غير الكتابين لانضباط متنهما في الغاية (٢) دعائم الاسلام وروينا عنهم عليهم السلام ان دم الحيض كدر غليظ منتن ودم الاستحاضة دم رقيق (٣) فقه الرضا عليه السلام وتفسير المستحاضة ان دمها يكون رقيقا تعلوه صفرة ودم الحيض الى السواد وله غلظة وقال ايضا ودم الحيض حار يخرج بحرارة شديدة ودم المستحاضة بارد يسيل وهي لا تعلم

باب ٤ ان الصفرة والكدرة في ايام الحيض حيض وفي ايام الطهر طهر وترجيح العادة على التميز

(١) الصدوق في المقنع فاذا رأت الصفرة في ايام الحيض فهو حيض وان رأت في ايام الطهر فهو طهر فاذا رأت الصفرة في ايام طمثها تركت الصلوة لذلك بعدد ايامها التي كانت تقعد في ايام طمثها ثم تغتسل وتصلي (٢) فقه الرضا عليه السلام والصفرة قبل الحيض حيض وبعد ايام الحيض ليست من الحيض وتقدم في رواية الكاهلي اذا انقطع عنها الدم ثم رأت صفرة فليس بشيء

باب ٥ وجوب رجوع ذات العادة المستقرة اليها مع تجاوز العشرة من غير التفات الى التميز

(١) فقه الرضا عليه السلام فاذا زاد عليها الدم على ايامها اغتسلت في كل يوم مع الفجر واستدخلت الكرسف وشدت وصلت ثم لا تزال تصلي يومها ما لم يظهر الدم فوق الكرسف والخرقة فاذا ظهر اعادت الغسل هذه صفة ما تعمله المستحاضة بعد ان تجلس ايام الحيض (٢) عوالي اللئالي عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال للمرأة التي كانت تهراق الدم فلتنظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة بقدر ذلك من الشهر

باب ٦ حكم انقطاع الدم في اثناء العادة وعوده وحكم اشتباه ايام العادة

(١) الصدوق في المقنع فان كان حيضها سبعة ايام او ثمانية ايام حاضت دائما مستقيما ثم تحيض ثلثة ايام ثم ينقطع عنها الدم فترى البياض لا صفرة ولا دما فانها تغتسل وتصلي وتصوم فاذا رأت الدم امسكت عن الصلوة فاذا رأت الطهر صلت واذا رأت الدم فهي مستحاضة وقال ايضا واذا رأت الدم خمسة ايام والطهر خمسة ايام او ترى الدم اربعة ايام والطهر ستة ايام فاذا رأت الدم لم تصل واذا رأت الطهر صلت تفعل ذلك ما بينها وبين ثلثين يوما فاذا مضت ثلثون يوما ثم رأت دما صبيبا اغتسلت واحتشت بالكرسف واستثفرت في وقت كل صلوة واذا رأت صفرة توضأت

باب ٧ ثبوت الريبة بتجاوز الطهر الشهر وان الحيض في كل شهر يمكن ان يكون اكثر من مرة

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر قال الريبة ما زاد على شهر الخبر (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام انه سئل عن امرأة حاضت في شهر ثلث حيض فقال ان شهدت نسوة من بطانتها ان حيضتها كانت فيما مضى على ما ادعته فان شهدن صدقت والا فهي كاذبة

باب ٨ ان اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا يكون الحيض اكثر من عشرة ايام (٢) الصدوق في المقنع اعلم ان اقل ايام الحيض ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام (٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان اقل ما يكون ايام الحيض ثلثة ايام واكثر ما يكون عشرة ايام وقا

فان رأت الدم يوماً او يومين فليس ذلك من الحيض وقال ع واعلم ان اقل ما تحيض المرأة دمها اكثره وكذلك مساحدها عشرة ايام فاذا دخلت في السن
نقص دمها حتى يكون قعودها تسعة او ثمانية او سبعة واقل من ذلك حتى ينتهي الى ابعد الحد وهو ثلثة ايام ثم ينقطع الدم عليها فتكون ممن قد يئست من الحيض
(٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اقل الحيض ثلث ليال الخبر باب ٩ ان اقل الطهر بين الحيضتين عشرة ايام (١) فقه الرضا
والحد بين الحيضتين القرء وهو عشرة ايام بيض فان رأت الدم بعد اغتسالها من الحيض قبل استكمال عشرة ايام بيض فهو ما بقي من الحيضة الاولى وان رأت الدم
بعد العشرة البيض فهو ما تعجل من الحيضة الثانية وقال ع فعلى المرأة ان تجلس عن الصلوة بحسب عادتها ما بين الثلثة الى العشرة لان الطهر في اقل ذلك لا
تدع الصلوة اكثر من عشرة ايام (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فحيضتها اقل الطهر عشر ليال والعدة والحيض الى النساء اذا
قلن صدقن اذا اتين بما يشبه وهذا اقل ما يشبه باب ١٠ التتابع في اقل الحيض هل هو شرط ام يجوز كونه ثلثة في جملة عشرة (١) فقه الرضا
وان رأت يوماً او يومين فليس ذلك من الحيض ما لم تر ثلثة ايام متواليات وعليها ان تقضي الصلوة التي تركتها في اليوم واليومين الصدوق في الهداية مثله
باب ١١ استحباب استظهار ذات العادة مع استمرار الدم بيوم فما زاد الى تمام العشرة (١) فقه الرضا عليه السلام وان رأت الدم اكثر من عشرة ايام
فلتقعد عن الصلوة عشرة ثم تغتسل يوم الحادي عشر (٢) الصدوق في المقنع مثله وقال ايضاً فاذا زاد على الايام الدم استظهرت بثلثة ايام ثم هي مستحاضة
باب ١٢ وجوب ترك ذات العادة الصلوة من اول رؤية الدم وان المبتدئة والمضطربة لها الترك مع الشرائط الى ان يتبين الحال (١) فقه الرضا ع
فاذا دخلت المستحاضة في وقت حيضها الثانية تركت الصلوة (٢) الصدوق في المقنع فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة باب ١٣ جواز تقدم العادة
قليلاً (١) فقه الرضا عليه السلام وربما تعجل الدم من الحيضة الثانية وقال ع الصفرة قبل الحيض حيض وبعد ايام الحيض ليست من الحيض باب ١٤
ما يعرف به دم الحيض من دم القرحة (١) فقه الرضا عليه السلام وان اشتبه عليها دم الحيض ودم القرحة فربما كان في فرجها قرحة فعليها ان تستلقي على قفاها
وتدخل اصابعها فان خرج الدم من الجانب الايمن فهو من القرحة وان خرج من الجانب الايسر فهو من الحيض (٢) المقنع واذا اشتبه على المرأة دم الحيض
ودم القرحة وذكر مثله باب ١٥ وجوب استبراء الحائض عند الانقطاع قبل العشرة وكيفيته (١) فقه الرضا عليه السلام اذا اردت الحائض بعد
الغسل من الحيض فعليها ان تستبرئ والاستبراء ان تدخل قطنة فان كان هناك دم خرج ولو مثل رأس الذباب فان خرج لم تغتسل وان لم يخرج اغتسلت وقال ع
ايضاً واذا رأت الصفرة او شيئاً من الدم فعليها ان تلصق بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج فيها دم فهي حائض
وان لم يخرج فليست بحائض (٢) الصدوق في المقنع واذا رأت الصفرة والشيء فلا تدري اطهرت ام لا فالتصق بطنها بالحائط ولترفع رجلها اليسرى كما ترى
الكلب يفعل اذا بال وتدخل الكرسف فان كان دم خرج ولو مثل رأس الذباب فان خرج فلا تطهر وان لم يخرج فقد طهرت باب ١٦ جواز وطي الحائض عند
الانقطاع وتعذر الغسل بعد التيمم ووجوب التيمم بدلاً من غسل الحيض مع تعذره (١) دعائم الاسلام روينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم ان
المرأة اذا حاضت ونفست حرم عليها ان تصلي وتصوم وحرم على زوجها وطيها حتى تطهر من الدم وتغتسل بالماء او تتيمم ان لم تجد الماء باب ١٧
ان الحائض لا يرتفع لها حدث (١) فقه الرضا عليه السلام واذا ارادت المرأة ان تغتسل من الجنابة فاصابها الحيض فلتترك الغسل حتى تطهر باب ١٨
ان غسل الحيض كغسل الجنابة وانهما يتداخلان (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال الغسل من الحيض كالغسل من الجنابة واذا حاضت المرأة
وهي جنب اكتفت بغسل واحد (٢) المقنع واعلم ان غسل الجنابة والحيض واحد (٣) فقه الرضا عليه السلام واذا ارادت المرأة ان تغتسل من
الجنابة فحاضت فلتؤخر الغسل الى ان تطهر ثم تغتسل للجنابة وهو يجزيها للجنابة والحيض وقال ايضاً فاذا طهرت اغتسلت غسلاً واحداً للجنابة
والحيض باب ١٩ تحريم وطي الحائض قبلاً قبل ان تطهر وعدم تحريم وطي المستحاضة (١) العياشي في تفسيره عن عيسى بن عبد الله قال قال ابو عبد الله
عليه السلام المرأة تحيض يحرم على زوجها ان يأتيها في فرجها لقول الله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا دام دم المستحاضة
ومضى عليها مثل ايام حيضها اتاها زوجها متى شاء بعد الغسل او قبله وقال ع واياك ان تجامع حائضاً (٣) دعائم الاسلام وروينا عنهم عليهم السلام ان
من اتى حائضاً فقد اتى ما لا يحل له وعليه ان يستغفر الله ويتوب اليه من خطيئته (٤) وعن علي عليه السلام انه قال لا تقرأ الحائض قرآناً ولا تدخل مسجداً ولا تقرب
الصلوة ولا تجامع حتى تطهر (٥) الجعفريات اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد
الله بن محمد بن صالح الابهري حدثنا محمد بن احمد بن المؤمل حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتى حائضاً فقد كفر (٦) الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام

قال قام رجل إلى علي عليه السلام فقال جعلني الله فداك إني لأحبكم أهل البيت قال وكان فيه لين قال فأثنى عليه عدة فقال كذبت ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد زنا ولا من حملت به أمه في حيضها قال فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معوية (٧) **الصدوق** في معاني الأخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال إن لولد الزنا علامات أحدها بغضنا أهل البيت إلى أن قال ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت به أمه في حيضها (٨) **السيد علي بن طاوس** في كتاب كشف اليقين نقلاً من كتاب إبراهيم بن محمد الثقفي عن عثمان بن يعقوب عن الحكم بن ظهير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله قاعداً مع أصحابه فرأى علياً فقال هذا أمير المؤمنين إلى أن قال فإنه لا يبغضه إلا ثلاثة لزنية أو منافق أو من حملت به أمه في بعض حيضها (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب أتي عمر بولد أسود انتفى منه أبوه فأراد عمر أن يعزره فقال علي عليه السلام هل جامعتها في حيضها قال بلى قال لذلك سوده الله فقال عمر لولا علي لهلك عمر (١٠) **الكتاب** القديم الذي وجدناه في الخزانة الرضوية قال أخبرنا إسمعيل بن عبادة عن زيد بن محمود بن أبي جسرة الأنصاري عن داود بن حصين عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يعرف حق عترتي من الأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث إما منافق وإما لزنية وإما امرء حملت به أمه على غير طهر

باب ٢٠ جواز وطء الحائض فيما عدا القبل والاستمتاع منها بما دونه (١) **العياشي** عن عيسى بن عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث نعم للرجل أن يأتي امرأته وهي حائض فيما دون الفرج

باب ٢١ استحباب اجتناب ما بين السرة والركبة من الحائض والنفساء (١) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه رخص في مباشرة الحائض وتتزر بإزار من دون السرة إلى الركبتين فلزوجها منها ما فوق الإزار

باب ٢٢ جواز الوطء بعد انقطاع الحيض قبل الغسل على كراهية واستحباب كونه بعد غسل الفرج (١) **الصدوق** في الهداية ولا يجوز للرجل أن يجامع امرأته وهي حائض لأن الله عز وجل نهى عن ذلك فقال ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن يعني بذلك الغسل عن الحيض فإن كان بالرجل استعجال وأراد أن يجامعها فليأمرها أن تغسل فرجها ثم يجامعها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وإن أردت أن تجامع قبل الطهر فأمرها أن تغسل فرجها ثم تجامع

باب ٢٣ استحباب الكفارة لمن وطئ في الحيض بدينار في أوله ونصف في وسطه وربع في آخره أو نصف فمن لم يستطع تصدق على عشرة مساكين وإلا فعلى مسكين وإلا استغفر (١) **فقه الرضا** عليه السلام ومتى ما جامعتها وهي حائض فعليك أن تتصدق بدينار وإن جامعت أمتك وهي حائض فعليك أن تتصدق بثلاثة أمداد من طعام وإن جامعت امرأتك في أول الحيض تصدقت بدينار وإن كان في وسطه فنصف دينار وإن كان في آخره فربع دينار (٢) **الصدوق** في المقنع وإذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض فإن عليه أن يتصدق على مسكين بقدر شبعه وروي أن جامعها وذكر مثله وقال وإن جامعت أمتك وهي حائض تصدقت بثلاثة أمداد من طعام (٣) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار أو بنصف دينار

باب ٢٤ عدم وجوب كفارة الوطء في الحيض (١) **دعائم الإسلام** وروينا عنهم عليهم السلام أن من أتى حائضاً فقد أتى ما لا يحل له وعليه أن يستغفر الله ويتوب إليه من خطيئته وإن تصدق بصدقة مع ذلك فقد أحسن **قلت** بل الأقوى الوجوب للأخبار الشايعة وما في الأصل منها وقوله وإن تصدق لا يبعد أن يكون من كلام المؤلف مع أنه لا ينافي الوجوب ومع المنافاة لا يعارض ما دل عليه

باب ٢٥ جواز اجتماع الحيض والحمل (١) **فقه الرضا** والحامل إذا رأت الدم في الحمل كما كانت تراه تركت الصلوة أيام الدم فإن رأت صفرة لم تدع الصلوة وقد روي أنها تعمل ما تعمله المستحاضة إذا صح لها الحمل فلا تدع الصلوة والعمل من خواص الفقهاء على ذلك (٢) **العياشي** عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى يعني الذكر والأنثى وما تغيض الأرحام قال الغيض ما كان أقل من الحمل وما يزداد ما زاد على الحمل فهو مكان ما رأت من الدم في حملها (٣) **وعن** زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى قال الذكر والأنثى وما تغيض الأرحام قال ما كان دون التسعة فهو غيض وما تزداد قال ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة أشهر إن كان رأت الدم خمسة أيام أو أقل أو أكثر زاد ذلك على التسعة الأشهر (٤) **وعن** حريز رفعه إلى أحدهما عليهما السلام في قول الله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد قال كل حمل دون تسعة أشهر وما تزداد كل شيء يزداد على تسعة أشهر فكلما رأت المرأة الدم في حملها من الحيض فإنها تزداد بعدد الأيام التي رأت في حملها من الدم (٥) **علي بن** إبراهيم في تفسيره قال ما تغيض ما تسقط من قبل التمام وما تزداد على تسعة أشهر كلما رأت المرأة من حيض في أيام حملها زاد ذلك على حملها (٦) **الصدوق** في المقنع وإذا رأت الحبلى الدم فعليها أن تقعد أيامها للحيض فإذا زاد على الأيام الدم استظهرت بثلاثة أيام ثم هي مستحاضة (٧) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان الله عز وجل ليجعل حيضها مع حمل فإذا رأت المرأة الدم وهي حبلى فلا تدع الصلوة إلا أن ترى الدم على رأس الولد إذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلوة **قلت** خبر الجعفريات موجود في الأصل عن التهذيب بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عليه السلام الخ وذكر له وجوهاً أحسنها الحمل على العا

وابعدها الحمل على التقية فالان رواته من العامة وهو غريب فان محمد لوما بعدّ من الامامية والنوفلي رمي في آخر عمره بالغلو وان كان في الا بد كالاشهر
فالسكوني مع ان الاقوى عدّ كونه منهم فالاولى ان يقول لان راويه من العامة **باب ٢٦ جواز اخذ الحائض من المسجد وعدم جواز وضعها شيئا فيه** (١)
فقه الرضا عليه السلام ولا تدخل المسجد وانت جنب ولا الحائض الا مجتازين ولهما ان يأخذا منه وليس لهما ان يضعا فيه شيئا لان ما فيه لا يقدران على اخذه من غيره
وهما قادران على وضع ما معهما في غيره (٢) **العياشي** عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال لا يدخلان المسجد
الا مجتازين ان الله يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من المسجد الشيء ولا يضعان فيه شيئا **باب ٢٧ حكم الحائض في قراءة القرآن و**
مس ودخول المساجد وذكر الله (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا تقرء الحائض قرآنا ولا تدخل مسجدا (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
اذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتى تطهر (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال انا نأمر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلوة الى ان قال ولا يقربن مسجدا
ولا يقرأن قرآنا (٤) **الصدوق** في الهداية قال قال امير المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والحائض
(٥) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تدخل المسجد الحائض الا ان تكون مجتازة (٦) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل اني نذرت لك ما في بطني محررا المحرر يكون في الكنيسة لا يخرج منها فلما وضعتها انثى قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ان
الانثى تحيض فتخرج من المسجد والمحرر لا يخرج من المسجد وتقدم عنه خبر آخر (٧) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابي صالح المؤذن في الاربعين وابي العلاء
العطار الهمداني في كتابيهما بالاسناد عن ام سلمة انه صلى الله عليه وآله قال يا علي وافضا صوته الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض الا للنبي وازواجه وفاطمة بنت محمد
وعلي صلوات الله عليهم الا بينت لكم ان تضلوا **باب ٢٨ تحريم الصلوة والصيام ونحوهما على الحائض** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا
تقرء الحائض قرآنا ولا تدخل مسجدا ولا تقرب صلوة ولا تجامع حتى تطهر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دخلت في ايام حيضها تركت الصلوة (٣) **الصدوق**
في مجالسه عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهما السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لليهودي سئله عن مسائل وقال بين الله فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة
من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث **ورواه** الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام مثله **باب ٢٩ تأكد استحباب وضوء الحائض عند كل صلوة واستقبال القبلة وذكر الله بمقدار صلوتها**
واستحباب وضوئها اذا ارادت الاكل (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام يجب على المرأة اذا حاضت ان تتوضأ عند كل صلوة وتجلس مستقبل القبلة
وتذكر الله بمقدار صلوتها كل يوم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ويجب عليها عند حضور كل صلوة ان تتوضأ وضوء الصلوة وتجلس مستقبل القبلة وتذكر الله
بمقدار صلوتها كل يوم (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا نأمر نساءنا الحيض ان يتوضأن عند وقت كل صلوة فيسبغن الوضوء ويحتشين
بخرق ثم يستقبلن القبلة من غير ان يفرضن صلوة فيسبحن ويكبرن ويهللن ولا يقربن مسجدا ولا يقرأن قرآنا فقيل لابي جعفر عليه السلام فان المغيرة زعم انك قلت يقضين
الصلوة فقال كذب المغيرة ما صلت امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من نسائنا وهي حائض وانما يؤمرن بذكر الله كما ذكرنا ترغيبا في الفضل
واستحبابا له (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب وفي الخبر اذا استغفرت الحائض وقت الصلوة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة وغفر لها سبعين ذنبا
ورفع لها سبعين درجة واعطاها سبعين نورا وكتب لها بكل عرق في جسدها حجة وعمرة **باب ٣٠ وجوب قضاء الحائض والنفساء الصوم دون الصلوة**
اذا طهرت (١) **الاحتجاج** للطبرسي ره وفي رواية اخرى ان الصادق عليه السلام قال لابي حنيفة لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال ع مفتي اهل العراق قال نعم
الى ان قال ثم قال له الصلوة افضل ام الصيام قال بل الصلوة افضل قال ع فيجب على قياس قولك على الحائض قضاء ما فاتها من الصلوة في حال حيضها دون
الصيام وقد اوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلوة (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن هرون بن موسى عن
علي بن معمر عن حمدان بن معافا عن العباس بن سليمان عن الحرث بن التيهان قال قال ابن شبرمة دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت
صديقا له ثم اقبلت على جعفر فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل فقال له جعفر عليه السلام لعله الذي يقيس الدين برأيه الى ان قال
قال له ثم ايهما اعظم الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله (٣) **البحار** عن العلل
لمحمد بن علي بن ابرهيم قال العلة في قضاء المرأة الصوم ولا تقضي الصلوة ان الصلوة في كل يوم وليلة خمس مرات والصوم في السنة شهر واحد (٤) **دعائم**
الاسلام روينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم ان المرأة اذا حاضت حرم عليها ان تصلي وتصوم الى ان قال فاذا طهرت كذلك قضت الصوم ولم تقض الصلوة

٢٧ في حكم الحائض في قراءة القرآن

٢٨ في تحريم الصلوة والصيام ونحوهما على الحائض

٣٠ في وجوب قضاء الحائض الصوم دون الصلوة

٥ وحلت لزوجها (٥) **وفيه** وقد روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة يا نعمان في حديث ايهما اعظم عند الله الصلوة ام الصوم
قال الصلوة قال فقد امر رسول الله صلى الله عليه وآله الحائض ان تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة ولو كان بالقياس لكان الواجب ان تقضي الصلوة الخبر

٤ (٤) **محمد بن مسعود العياشي** عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرة يقول ان الحائض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقه
الله ان امرأة عمران نذرت ما في بطنها محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعتها مريم قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها
دخلت فلما بلغت مبلغ النساء اخرجت من المسجد فانى تجد ايام ما تقضيه وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد **باب ٣١** جواز تمريض الحائض المريض و

كراهة حضورها عند الموت (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا احتضر الميت فما كان من امرأة حائض او جنب فليقم لموضع الملائكة **باب ٣٢**

١ وجوب الرجوع في العدة والحيض الى المرأة وتصديقها فيهما الا ان تدعي خلاف عادات النساء (١) **عوالي اللئالي** عن المقداد قال قال الصادق عليه السلام

٢ قد فوض الله الى النساء ثلثا الحيض والطهر والحمل (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل
عن امرأة حاضت في شهر ثلث حيض فقال ان شهد ثلث نسوة من بطانتها ان حيضها كان فيما مضى على ما ادعته فان شهدن صدقت والا فهي كاذبة **باب ٣٣**

١ حكم قضاء الحائض التي تحيض في وقتها وحكم حصول الحيض في اثناء الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد

٢ عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا دخلت المرأة في وقت الصلوة فحاضت قضت تلك الصلوة (٢) **الصدوق** في المقنع واذا صلت المرأة من الظهر ركعتين
فحاضت قامت من مجلسها ولم يكن عليها اذا طهرت قضاء الركعتين وان كانت في صلوة المغرب وقد صلت ركعتين فحاضت قامت من مجلسها فاذا طهرت قضت
الركعة **قلت** هذا الخبر ابي الورد المروي في الكافي والتهذيب واعرض الاصحاب عن ظاهره غير الصدوق وحملوه على وجه بعيد مذكور في الاصل **باب ٣٤**

١ وجوب قضاء الحائض الصلوة التي تطهر قبل خروج وقتها بمقدار الطهارة واداءها او اداء ركعة منها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال اذا دخلت المرأة في وقت الصلوة فحاضت قضت تلك الصلوة واذا رأت الطهر في وقت صلوة قضتها
واذا رأت المرأة الطهر والشمس لم تغب فهي لم تغرب فعليها قضاء صلوة العصر واذا رأت الطهر بين الظهر والعصر فعليها قضاء الظهر وتصلي العصر واذا
رأت الطهر قبل ان يغيب الشفق فعليها قضاء صلوة المغرب واذا رأت الطهر في جوف الليل فعليها قضاء العشاء الاخرة واذا رأت الطهر بعد انشقاق الفجر

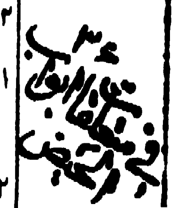
٢ فعليها قضاء صلوة الغداة ان هي اخرت الغسل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا طهرت المرأة لوقت صلوة فضيعت الغسل كان
عليها قضاء تلك الصلوة وما ضيعت بعدها وعلامة الطهر ان تستدخل قطنة فلا يعلق بها شيء فاذا كان ذلك فقد طهرت وعليها ان تغتسل وتصلي

١ **باب ٣٥** عدم جواز صوم الحائض وبطلانه متى صادف جزءا من النهار واستحباب امساكها اذا طهرت في اثنائه ووجوب قضائه (١) **فقه الرضا** عليه السلام
واذا طهرت المرأة وقد بقي عليها يوم صامت ذلك اليوم تاديبا وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في المرأة اذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف
عن الطعام احب الي قال وان هي اغتسلت من حيضها وجاء زوجها من سفر فليكف عن مجامعتها احب الي اذا جاء في شهر رمضان **باب ٣٦** حكم الحيض

١ في اثناء الاعتكاف وحكم الطلاق في الحيض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه

٢ سئل عن معتكفة حاضت فقال تخرج الى بيتها فاذا هي طهرت احتسبت الايام التي تركت في حيضها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد



١ انه قال اذا حاضت المعتكفة خرجت من المسجد حتى تطهر **باب ٣٧** نوادر ما يتعلق بابواب الحيض (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا الحائض طامث فكذا

٢ ولكن قولوا حائض والطمث هو الجماع قال الله تبارك وتعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ قال لبعض لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة **ورواه** في دعائم الاسلام عنه مثله (٣) **البحار** عن مصباح الانوار لبعض الاصحاب عن امير
المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وان فاطمة عليها السلام بتول فقال صلى الله عليه وآله البتول التي لم تر حمرة

٤ اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء (٤) **وعن** كتاب دلائل الامامة للطبري عن الحسين بن ابرهيم القمي عن علي بن محمد العسكري عن صعصعة بن ناجية
عن زيد بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن عمه زيد بن علي عليه السلام عن ابيه عن سكينة وزينب بنتي علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان فاطمة خلقت حورية فى صورة انسية وان بنات الانبياء لا يحضن (٥) **العياشى** عن على بن مهزيار فى حديث قال قلت اكان يصيبهن ما يصيب النساء من الطمث قال ع نعم ما كانت الا امراة من النساء (٦) **القطب** الراوندى فى قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ابن ابان عن محمد بن اورمة عن عمر بن عثمان عن العبقرى عن اسباط عن رجل حدثه على بن الحسين صلوات الله عليهما ان طاوسا قال فى مسجد الحرام اول دم وقع على الارض دم هابيل حين قتله قابيل وهو يومئذ قتل ربع الناس فقال له زين العابدين عليه السلام ليس كما قلت ان اول دم وقع على الارض دم حواء حين حاضت الخبر (٧) **الصدوق** فى العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابى جميلة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان بنات الانبياء لا يطمثن ان الطمث عقوبة واول من طمثت سارة **قلت** الظاهر ان المراد من طمثت من بنات الانبياء للخبر المتقدم (٨) و **عن** ابيه عن محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان سلمان رحمه الله سأل عليا عليه السلام عن رزق الولد فى بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليها الحيضة فجعلها رزقه فى بطن امه (٩) **عوالى اللئالى** روى ان اهل الجاهلية كانوا لا يواكلون الحائض ولا يشاربونها ولا يساكنونها فى بيت كفعل اليهود فلما نزلت آية الحيض اخذ المسلمون بظاهرها فعلوا اكثر مما امرهم الله فقال اناس من الاعراب يا رسول الله البرد شديد والثياب قليلة فان آثرناهن بالثياب هلكت سائر اهل البيت وان استاثرنا بها هلكت الحيض فقال انما امرتكم ان تعتزلوا مجامعتهن اذا حضن ولم آمركم باخراجهن كفعل الاعاجم (١٠) **الصدوق** فى علل الشرايع عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمى عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى عن محمد بن على بن معمر عن ابى عبد الله احمد بن على بن محمد بن الرملى عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحق المروزى عن عمر بن عن اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابى كثير عن ابيه عن ابى هرون العبدى عن جابر بن عبد الله الانصارى فى حديث ان النبى صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام يا على لا يبغضك من قريش الا سفاحى ولا من الانصار الا يهودى ولا من العرب الا دعى ولا من سائر الناس الا شقى ولا من النساء الا سلقلقية وهى التى تحيض من دبرها (١١) **الصفار** فى البصائر والشيخ المفيد فى الاختصاص عن الحسين بن على الدينورى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابى حبيب عن الحارث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين عليه السلام اذ اقبلت امراة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها فتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد حكمت على بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذى علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة الحديث الى ان قال قالت اما قولك لى يا سلفع انى لا احيض من حيث تحيض النساء الخبر (١٢) **وفيهما** عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جاءت امراة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع الى ان قال يا التى لا تحيض كما تحيض النساء الخبر وفى هذا جملة من الاخبار وفى القاموس السلقلق التى تحيض من دبرها (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام القرء البياض بين الحيضتين وهو اجتماع الدم فى الرحم فاذا بلغ تمامه القرء دفعه وكان الدفق لاول الحيض (١٤) **القطب** الراوندى فى لب اللباب قال النبى صلى الله عليه وآله الحيض يوم لكن خير من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وقال ص من ماتت فى حيضها ماتت شهيدا وقال ص من اغتسل من الحيض والجنابة اعطاه الله بكل قطرة عينا فى الجنة وبعدد كل شعرة على راسها وجسدها قصرا فى الجنة اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (١٥) **وفيه** فى الخبر واذا اغتسلت من حيضها كفر لها كل ذنب ولم يكتب عليها خطيئة الى الحيضة الاخرى (١٦) **الشيخ** الطوسى عن جماعة عن ابى غالب عن خالد عن الاشعرى عن ابى عبد الله عن منصور بن العباس عن اسمعيل بن سهل الكاتب عن ابى طالب الغنوى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال حرم الله عز وجل النساء على على عليه السلام ما دامت فاطمة عليها السلام حية قلت وكيف قال لانها كانت طاهرة لا تحيض

ابواب الاستحاضة

باب اقسامها وجملة من احكامها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا زاد عليها الدم على ايامها اغتسلت فى كل يوم مع الفجر واستدخلت الكرسف وشدت وصلت ثم لا تزال تصلى يومها ما لم يظهر الدم فوق الكرسف والخرقة فاذا ظهرت اعادت الغسل وهذه صفة ما تعمله المستحاضة بعد ان تجلس ايام الحيض على عادتها **وقال** عليه السلام ايضا وان رات الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ثم تغتسل يوم الحادى عشر وتحتشى وتغتسل فان لم يثقب الدم القطن صلت صلواتها كل صلوة بوضوء وان ثقب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلوة الليل والغداة بغسل واحد وسائر الصلوات بوضوء وان ثقب الدم الكرسف وسال صلت صلوة الليل والغداة بغسل والظهر والعصر بغسل وتؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر وتصلى المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد تؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء (٢)

دعائم الاسلام روينا عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا استمر الدم بالمراة فهى مستحاضة ودم الحيض كدر غليظ منتن ودم الاستحاضة دم رقيق فاذا جاء دم الحيض

كتاب الطهارة

صنعت ما تصنع الحائض واذا ذهب تطهرت ثم احتشت بخرق او قطن وتوضأت لكل صلوة وحلت لزوجها وعليها ان تغتسل لكل صلوتين تغتسل للظهر
وتصلي الظهر والعصر وتغتسل وتصلي المغرب والعشاء الآخرة وتغتسل وتصلي الفجر فقالوا عليهم السلام ما فعلت هذه امرأة مؤمنة مستحاضة اغتسلت الا اذهب
الله عنها الداء وكذلك قالوا عليهم السلام في المرأة ترى الدم ايام طهرها ان كان دم الحيض فهي بمنزلة الحائض وعليها مثل الغسل وان كان دما رقيقا فذلك ركضة
من الشيطان تتوضأ منه وتصلي ويأتيها زوجها (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فلتقعد عن الصلوة عشرة ايام وتغتسل
يوم حادي عشر وتحتشي فان لم يثقب الدم الكرسف صلت صلواتها كل صلوة بوضوء وان غلب الدم الكرسف ولم يسل صلت صلوة الليل وصلوة الغداة
بغسل واحد وسائر الصلوات بوضوء وان غلب الدم الكرسف وسال صلت صلوة الليل وصلوة الغداة بغسل والظهر والعصر بغسل تؤخر الظهر قليلا وتعجل العصر
وتصلي المغرب والعشاء الآخرة بغسل واحد تؤخر المغرب قليلا وتعجل العشاء الآخرة الى ايام حيضها وقال فان رأت صفرة بعد غسلها فلا غسل عليها
يجزيها الوضوء عند كل صلوة وتصلي (٤) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت العبد الصالح يقول في الحائض اذا انقطع عنها الدم ثم رأت صفرة
فليس بشيء تغتسل ثم تصلي **باب ٢** عدم تحريم الصلوة والصوم والطواف ودخول المساجد واللبث فيها على المستحاضة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال المستحاضة تتوضأ وتصلي وتقضي المناسك
وتدخل المساجد ويأتيها زوجها **باب ٣** حكم وطي المستحاضة قبل الغسل (١) **فقه الرضا** عليه السلام والوقت الذي يجوز فيه نكاح المستحاضة وقت
الغسل وبعد ان تغتسل وتنظف لان غسلها يقوم مقام الطهر للحائض وقال بعد ذكر ما تفعله المستحاضة ومتى ما اغتسلت على ما وصفت حل لزوجها
ان يغشيها **وتقدم** في خبر الدعائم واذا ذهب تطهرت ثم احتشت بخرق او قطن وتوضأت لكل صلوة وحلت لزوجها **قلت** وظاهره كظاهر جملة
من الاخبار توقف حلية الوطي على جميع الافعال التي تتوقف عليها الصلوة والاقوى توقفها على خصوص الغسل منها

ابواب النفاس

باب ١ ان اكثر النفاس عشرة ايام وانه يجب رجوع النفساء الى عادتها في الحيض والنفاس والاقل عادة نسائها ويستحب لها الاستظهار كالحائض
ثم تعمل عمل المستحاضة (١) **فقه الرضا** عليه السلام والنفساء تدع الصلوة اكثره مثل ايام حيضها وهي عشرة ايام وتستظهر بثلثة ايام ثم تغتسل فاذا رأت
الدم عملت كما تعمل المستحاضة وقد روي ثمانية عشر يوما وروي ثلثة وعشرين يوما وبأي هذه الاحاديث اخذ من جهة التسليم جاز (٢) **الصدوق**
في المقنع وان ولدت المرأة قعدت عن الصلوة عشرة ايام الا ان تطهر قبل ذلك فان استمر بها الدم تركت الصلوة عشرة ايام فاذا كان يوم حادي عشر اغتسلت
واحتشت واستثفرت وعملت بما تعمل المستحاضة وقد روي الى آخر ما في الوسائل (٣) **وفي الهداية** قال الصادق عليه السلام ان اسماء بنت عميس الخثعمية نفست
بمحمد بن ابي بكر في حجة الوداع فامرها النبي صلى الله عليه وآله ان تقعد ثمانية عشر يوما فايما امرأة طهرت قبل ذلك فلتغتسل ولتصل (٤) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال تقعد النفساء اربعين يوما فاذا جاوزت اربعين يوما اغتسلت
وصلت وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلي ويأتيها زوجها **قلت** الخبر محمول على التقية كغيره مما دل عليه وما بين الاربعين والثلثين او الخمسين
مما ضبط في الاصل والعمل على عشرة والاحتياط الى الثمانية عشر **باب ٢** ان الدم الذي تراه قبل الولادة ليس بنفاس بل تجب معه الصلوة لم تعلم
مع الفوات ان لم تقدر على الصلوة مع الوجع (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان الله عز وجل ليجعل حيضا مع حمل فاذا رأت المرأة الدم وهي حبلى فلا تدع الصلوة الا ان ترى الدم على رأس الولد
اذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلوة **باب ٣** تحريم وطي النفساء قبل الانقطاع وجوازه بعده على كراهية قبل الغسل (١) **السيد المرتضى**
في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث في طلاق الحامل قال فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد
انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى تطهر الخبر **باب ٤** نوادر ما يتعلق بابواب الاستحاضة والنفاس (١) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال ليس على المستحاضة حد حتى تطهر ولا على الحائض حتى تطهر ولا على النفساء
حتى تطهر ولا على الحامل حتى تضع (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال ليس على الحبلى حد حتى تضع ولا على النفساء حتى تطهر (٣) **الشيخ الطوسي** في
مجالسه عن الحفار عن عبد الله عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن ابي موسى البناء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول النفساء تبعث من قبرها بغير حساب لانها ماتت في غم نفاسها (٤) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرأة مسلمة ماتت
في نفاسها لم ينشر لها ديوان يوم القيمة (٥) **عوالي اللئالي** وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله اتي بامرأة في نفاسها ليحدها فاخّرها حتى ينقطع عنها

في الاحتضار وما يناسبه

في استحباب احتساب المرض والصبر عليه

الدم (٤) القطب الراوندي في لب اللباب قال النبي صلى الله عليه وآله النفاس خير لهن من عبادة سبعين سنة صيام نهارها وقيام ليلها (٧) و
فيه وروي لا تبلى عشرة الغازي والمؤذن والعالم وحامل القرآن والشهيد والنبي والمرأة اذا ماتت في نفاسها ومن قتل مظلوما ومن مات يوم
الجمعة او ليلتها

ابواب الاحتضار وما يناسبه

باب ١ استحباب احتساب المرض والصبر عليه

(١) دعائم الاسلام
عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فشكا اليه ما يلقى من الحمى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحمى
طهور من رب غفور فقال الرجل بل الحمى تفور بالشيخ الكبير حتى تحله بالقبور فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال فليكن بك ما قلت فمات منه (٢)
وعنه ص حمى يوم كفارة سنة وسمعنا بعض الاطباء وقد حكي له هذا الحديث فقال هذا يصدق قول اهل الطب ان حمى يوم تؤلم البدن سنة (٣) وعن
علي عليه السلام قال اذا ابتلى الله عبدا اسقط عنه من الذنوب بقدر علته (٤) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال يكتب انين المريض حسنات ما صبر فان جزع كتب
هلوعا لا اجر له (٥) كتاب محمد بن المثنى بن القسم عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر اعرابي على رسول الله ص
فقال له اتعرف ام ملدم قال وما ام ملدم قال صداع يأخذ الرأس وسخونة في الجسد فقال الاعرابي ما اصابني هذا قط فلما مضى قال من سره ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر الى هذا قال قال ابو عبد الله ع قال علي بن الحسين عليهما السلام اني لاكره ان يعافى الرجل في الدنيا ولا يصيبه شيء من المصائب او نحو
هذا (٦) الصدوق في مجالسه عن احمد بن محمد العطار عن سعد عن عبد الله عن الهيثم النهدي عن ابن محبوب عن سماعة عن الصادق عليه السلام قال ان العبد
اذا كثرت ذنوبه لم يجد ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند
موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه (٧) وعن الحسين بن ابراهيم بن
ناتانه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له
ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه (٨) وفي الخصال عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي
بصير و محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان من الشيعة عبد يقارف امرا نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص بها ذنو
به اما في مال او في ولد واما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل وما له ذنب وانه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته (٩) الحميري في قرب الاسناد
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه يوما ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى و
لو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه القوم الذين سمعوا
ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدش وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض
المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين (١٠) وعن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت الرضا ع
قال ما سلب احدا كريمته الا عوضه الله منه الجنة (١١) المفيد في اماليه عن محمد بن عمر الجعابي عن جعفر بن محمد الحسني عن الفضل بن القسم عن ابيه عن
جده عن ابيه عن جده عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قط الا بذنبه
وما يعفو الله عنه اكثر وكان اذا رأى المريض قد برئ قال له ليهنئك الطهور من الذنوب فاستأنف العمل (١٢) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن
ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر عن الفضل بن القسم مثله (١٣) وعن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين العلوي عن عبد العظيم الحسني عن ابي
جعفر الجواد عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المرض لا اجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا الا حطه وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالجوارح
وان الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة (١٤) وعن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين بن ابراهيم عن محمد
بن علي بن حمزة عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مثل المؤمن اذا عوفي من مرضه مثل البردة البيضاء تنزل من السماء
في حسنها وصفائها (١٥) وعن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن علي بن معمر عن حمدان بن المعافى عن موسى بن سعدان عن يونس بن يعقوب قال سمعت
ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول المؤمن اكرم على الله من ان يمر به اربعون يوما لا يمحصه الله فيه من ذنوبه وان الخدش والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج
العين واشباه ذلك ليمحص به وليّنا وان يغتم لا يدري ما وجهه فاما الحمى فان ابي حدثني عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حمى ليلة كفارة سنة
(١٦) القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله ان المسلم اذا ضعف من الكبر يأمر الله الملك ان يكتب له في حاله تلك ما كان يعمل
وهو شاب نشيط مجتمع ومثل ذلك اذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته (١٧) وعنه ص قال ان الله يبغض العفرية النفرية

الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله (١٨) **وقال** ع ان الرجل ليكون له الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله يبتلى ببلاء في جسمه فيبلغها بذلك (١٩) **وعنه** ع قال عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو علم ما له في السقم لاحب ان لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل (٢٠) **وقال الباقر** عليه السلام كان الناس يعتبطون اعتباطا فلما كان زمن ابرهيم عليه السلام قال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت (٢١) **وقال ابن عباس** لما علم الله ان اعمال العباد لا تفي بذنوبهم خلق لهم الامراض ليكفر عنهم بها السيئات (٢٢) **وعن امير المؤمنين** عليه السلام قال وعك ابو ذر رضي الله عنه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ان ابا ذر قد وعك فقال امض بنا اليه نعوده فمضينا اليه جميعا فلما جلسنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا ابا ذر قال اصبحت وعكا يا رسول الله فقال اصبحت في روضة من رياض الجنة قد انغمست في ماء الحيوان وقد غفر الله لك ما يقدح من دينك فابشر يا ابا ذر **وقال صلى الله عليه وآله** الحمى حظ كل مؤمن من النار والحمى من فيح جهنم الحمى رائد الموت (٢٣) **وقال صلى الله عليه وآله** ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن ولا هم حتى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه وما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا (٢٤) **وقال صلى الله عليه وآله** اذا اشتكى المؤمن اخلصه الله من الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد (٢٥) **وقال صلى الله عليه وآله** يقول الله عز وجل اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا (٢٦) **كتاب صفين** لنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من صفين ودنا بيوت الكوفة فاذا نحن بشيخ جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فقال له ما لي ارى وجهك متكفئا امن مرض قال نعم قال فلعلك كرهته فقال ما احب انه يعتريني قال أليس احتسابا بالخير فيما اصابك منه قال بلى قال ابشر برحمة ربك وغفران ذنبك ثم سئله عن اشياء فلما اراد ان ينصرف عنه قال له جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن لا يدع للعبد ذنبا الا حطه انما الاجر في القول باللسان والعمل باليد والرجل وان الله عز وجل يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة ثم مضى عليه السلام (٢٧) **نهج البلاغة** قال عليه السلام لبعض اصحابه في علة اعتلها جعل الله ما كان من شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكنه يحط السيئات ويحتها حت الاوراق (٢٨) **الكراجكي** في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ملعون ملعون كل بدن لا يصاب في كل اربعين يوما قلت ملعون قال ملعون فلما رأى عظم ذلك علي قال يا يونس ان من البلية الخدشة واللطمة والعثرة والنكبة والقفزة وانقطاع الشسع واشباه ذلك يا يونس ان المؤمن اكرم على الله تعالى من ان يمر عليه اربعون لا يمحص فيها ذنوبه ولو بغم يصيبه لا يدري ما وجهه والله ان احدكم ليضع الدراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصة فيغتم بذلك فيجدها سواء فيكون ذلك حطا لبعض ذنوبه (٢٩) **وفيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمى تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد (٣٠) **وقال الصادق** عليه السلام ساعات الاوجاع يذهبن بساعات الخطايا (٣١) **وقال** عليه السلام ان العبد اذا مرض فان في مرضه اوحى الله تعالى الى كاتب الشمال لا تكتب على عبدي خطيئة ما دام في حبسي ووثاقي الى ان اطلقه واوحى الى كاتب اليمين ان اجعل انين عبدي حسنات (٣٢) **وروي** ان نبيا من الانبياء مر برجل قد جهده البلاء فقال يا رب اما ترحم هذا مما به فاوحى الله اليه كيف ارحمه مما به ارحمه (٣٣) **وروي** انه لما نزلت هذه الآية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله جاءت قاصمة الظهر فقال له كلا اما تحزن اما تمرض اما يصيبك اللاواء والهموم قال بلى قال فذلك مما يجزى به (٣٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمى طهور من رب غفور فقال المريض الحمى يفور بالشيخ حتى يزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فليكن بذاك فهات في وجعه لم يصل عليه صلى الله عليه وآله (٣٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يستانفون العمل المريض اذا برء والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج اذا فرغ (٣٦) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكتب للمريض كذا اذا كان صابرا اكتب حسنات وان كان جزعا اكتب هلوعا لا اجر له (٣٧) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساعات الوجع يذهبن ساعات الخطايا (٣٨) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرب ليتعاهد المؤمن فما يمر به اربعون صباحا الا تعاهده اما بمرض في جسده واما بمصيبة في اهله وماله واما مصيبة من مصائب الدنيا ليأجره الله عليه (٣٩) **وعن الصباح** بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب قال لا ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعائه الذي يكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وتذخر له يوم القيمة (٤٠) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن العلاء عن ابي الحسن عليه السلام قال حمى ليلة كفارة سنة (٤١) **وعن جابر** بن عبد الله ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا رأى

المريض قد برئ قال له هنيئاً لك الطهور من الذنوب (٤٢) **وعن** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصالح مثل ما كان يكتب له في صحته ويكتب للكافر من العمل السيئ مثل ما كان يكتب له في صحته ثم قال يا جابر ما اشد هذا من حديث (٤٣) **وعن** عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمى رائد الموت وهي سجن الله في ارضه وهي حظ المؤمن من النار (٤٤) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الحمى رائد الموت وسجن الله في الارض يحبس بها من يشاء من عباده وهي تحت الذنوب كما يحات الوبر عن سنام البعير (٤٥) **وعن** ابي سلمة قال قال النبي صلى الله عليه وآله لاعرابي هل اخذتك ام ملدم قط قال وما ام ملدم قال حر بين الجلد واللحم قال لا قال فما اخذك الصداع قط قال وما الصداع قال عرق يضرب الانسان في راسه قال ما وجدت هذا قط فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا (٤٦) **وعن** جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة الا حط الله من خطاياه (٤٧) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن الباقر عليه السلام قال سهر ليلة من مرض افضل من عبادة سنة (٤٨) **ابن فهد** في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان العبد على طريقة من الخير فمرض او سافر او عجز عن العمل يكتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرء فلهم اجر غير ممنون (٤٩) **فقه الرضا** قال العالم عليه السلام كل علة تسارع في الجسم ينتظر ان يؤمر بها تاخذ الا الحمى فانها ترد ورودا وروي انها حظ المؤمن من النار وروي عن العالم عليه السلام انه قال ايام الصحة محسوبة وايام العلة محسوبة ولا يزيد هذه ولا ينقص هذه وروي لا اجر في البلايا ولا في المال الا بصبر فسئل العالم عليه السلام عن معنى هذا فقال ان البدن اذا صح اشر وبطر فاذا اعتل ذهب ذلك عنه فان صبر جعل كفارة لما قد اذنب وان لم يصبر جعله وبالا عليه وروي حمى ساعة كفارة سنة وروي انه اذا كان يوم القيمة يود اهل البلاء والمرض ان لحومهم قد قرضت بالمقاريض لما يرون من جزيل ثواب العليل (٥٠) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السقم يمحو الذنوب وقال ساعات الوجع يذهبن بساعات الخطايا (٥١) **الصدوق** في كتاب التعريف عن الصادق عليه السلام الصبر والبلاء يستبقان الى المؤمن فياتيه البلاء وهو صبور وان البلاء والجزع يستبقان الى الكافر فياتيه البلاء وهو جزوع (٥٢) **وروي** ان المؤمن يبتلى باثنين اولهما وفيه ينتظر بهما البلاء ثان فان هو صبر للبلاء الاول كشف عنه الاول والثاني وانتظره البلاء الثالث فلا يزال كذلك حتى يرضى

باب ٢ استحباب احتساب مرض الولد العمى ونحوه

(١) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يكون له عند ربه درجة لا يبلغها بعمله فيبتلى في جسده او يصاب في ماله او يصاب في ولده فان هو صبر بلغه الله اياه (٢) **ابن فهد** في عدة الداعي عن جابر قال امرأ اصم اخرس حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله فاشار بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطوه صحيفة حتى يكتب فيها ما يريد فكتب اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكتبوا له كتابا تبشرونه بالجنة فانه ليس من مسلم يفجع بكريمته او بلسانه او بسمعه او برجله او بيده فيحمد الله على ما اصابه ويحتسب عند الله ذلك الا نجاه من ذلك وادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لاهل البلاء في الدنيا درجات في الآخرة ما تنال بالاعمال حتى ان الرجل ليتمنى ان جسده في الدنيا كان يقرض بالمقاريض مما يرى من حسن ثواب الله لاهل البلاء من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في غير الاسلام (٣) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله لا يذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب الا ادخل الجنة (٤) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا مرض الصبي كان مرضه كفارة لوالديه

باب ٣ استحباب كتمان المرض وترك الشكوى منه

(١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن الحسن بن حمزة العلوي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة من كنوز الجنة كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المرض وكتمان المصيبة (٢) **علي** في تفسيره عن محمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شكا مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه (٣) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله اربع من كنوز الجنة كتمان الفاقة وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع وقال من كنوز البر كتمان المصائب والامراض والصدقة وقال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ايما عبد من عبيدي مؤمن ابتليته ببلاء على فراشه فلم يشك الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته فالى رحمتي وان عافيته عافيته وليس له ذنب قيل يا رسول الله ما لحم خير من لحمه قال لحم لم يذنب واوحى الله الى عزير يا عزير اذا وقعت في معصية فلا تنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت واذا اوتيت رزقا مني فلا تنظر الى قلته ولكن انظر من اهداه واذا نزلت اليك بلية فلا تشك الى خلقي كما لا اشكوك الى ملائكتي عند صعود مساويك وفضائحك (٤) **جامع الاخبار** قال الباقر عليه السلام يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكا ذلك الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء (٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال المريض في سجن الله ما لم يشك

الى عواده تمحى سيئاته (٤) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام حمى يوم كفارة ستين سنة اذا قبلها بقبولها قيل وما قبولها قال ان يحمد الله ويشكره ويشكو اليه ولا يشكوه واذا سئل عن خبره قال خيرا (٧) **نهج البلاغة** قال عليه السلام في مدح رجل وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه (٨) **ابو علي محمد بن همام** في كتاب التمحيص عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما الصبر الجميل قال صبر ليس فيه شكوى الى احد من الناس ان ابرهيم عليه السلام بعث يعقوب الى راهب من الرهبان عابدا من العباد في حاجة فلما رآه حسبه ابرهيم فوثب اليه فاعتنقه ثم قال له مرحبا بخليل الرحمن فقال يعقوب اني لست بخليل الرحمن ولكني يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال الراهب فما بلغ بك ما ارى من الكبر قال الهم والحزن والسقم قال فما جاز عتبة الباب حتى اوحى الله اليه شكوتني الى العباد فخر ساجدا عند عتبة الباب يقول رب لا اعود فاوحى الله اليه اني قد غفرت لك فلا تعد الى مثلها فما شكا شيئا مما اصابه من نوائب الدنيا الا انه قال يوما انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ورواه العياشي في تفسيره عن جابر مثله **ورواه** السيد علي بن طاوس في سعد السعود عن تفسير الحافظ ابن عقدة عن عثمن بن عيسى عن المفضل عن جابر (٩) **العياشي** في تفسيره عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يعقوب اتى ملكا بناحيتهم يسئله الحاجة فقال له الملك انت ابرهيم قال لا قال وانت اسحق بن ابرهيم قال لا قال فمن انت قال انا يعقوب بن اسحق قال فما بلغ بك ما ارى مع حداثة السن قال الحزن على يوسف قال لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كل مبلغ فقال انا معاشر الانبياء اسرع شيء البلاء الينا ثم الامثل فالامثل من الناس فقضى حاجته فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له يا يعقوب ربك يقرئك السلام ويقول لك شكوتني الى الناس فعفر وجهه في التراب وقال يا رب لا اقلتها فلا اعود بعد هذا ابدا ثم عاد اليه جبرئيل فقال يا يعقوب ارفع راسك ربك يقرئك السلام ويقول قد اقلتك فلا تعود تشكوني الى خلقي فما رئي ناطقا بكلمة مما كان فيه حتى اتاه بنوه فصرف وجهه الى الحائط وقال انما اشكو الآية

باب ٤ استحباب ترك المداواة مع امكان الصبر وعدم خطر بعضها من الزكام والدماميل والرمد والسعال وما ينبغي التداوي به ووجوبه عند الخطر بالترك

(١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه على صحته (٢) **القطب الراوندي** في دعواته وروي اجتنب الدواء ما لزمتك الصحة فاذا احسست بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم انه قال رأس الحمية الرفق بالبدن وروي اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء وروي عنه انه قال اثنان عليلان ابدا صحيح محتمي وعليل مخلط (٤) **نهج البلاغة** قال عليه السلام لا تضطجع ما استطعت القيام من علة

باب ٥ جواز الشكوى الى المؤمن دون غيره

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي من شكا الى اخيه المؤمن فقد شكا الى الله ومن شكا الى غيره فقد شكا الله (٢) **كتاب التمحيص** لابي علي محمد بن همام عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل (٣) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ابدى الى الناس ضره فقد فضح نفسه **ويأتي** في ابواب الصدقات من كتاب الزكوة باقي اخبار الباب

باب ٦ استحباب عيادة المريض المسلم وكراهة ترك عيادته

(١) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا فانه يخوض في الرحمة واومى رسول الله الى حقويه فاذا جلس عند المريض غمرته الرحمة (٢) **وعن** ابيه عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن احمد بن اسحق بن بهلول عن ابيه عن جده عن ابي شيبة عن ابي اسحق عن الحرث الهمداني عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ان للمسلم على اخيه المسلم من المعروف ستا يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض الخبر (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن علي عليه السلام قال كان جبرئيل ينزل على النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه في كل يوم وفي كل ليلة فيقول السلام عليك ان ربك يقرئك السلام فيقول كيف تجدك وهو اعلم بك ولكنه اراد ان يزيدك كرامة وشرفا الى ما اعطاك على الخلق واراد ان يكون عيادة المريض سنة في امتك الخبر (٤) **ابو عبد الله محمد بن علي الحسيني** في كتاب التعازي بالسند الآتي في الخاتمة عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عليهم السلام عن ابيه انه دخل عليه رجل من قريش فقال الا احدثكما عن رسول الله صلى الله عليه وآله قالا حدثنا عن ابي القاسم قال سمعت من ابي بكره عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يقول لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بثلثة ايام هبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسئلك عما هو اعلم به منك الخبر (٥) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن علي بن اسمعيل عن علي بن الحسن البشكي عن الحسن بن بشر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجيبوا الداعي وعودوا المريض واقبلوا الهدية ولا تظلموا المسلمين (٦) **وعن** جماعة عن ابي المفضل عن اسمعيل بن موسى عن عبد الله بن عمر بن ابان عن معوية بن هشام عن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله كيف اصبحت قال بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا

في استحباب عيادة المريض

(٧) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن امير المؤمنين عليه السلام قال لبعض اصحابه تذهب بنا نعود فلانا قال فذهبت معه فاذا ابو موسى الاشعري عنده فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا موسى اعائدا جئت ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال اما ان المؤمن اذا عاد اخاه المؤمن صلى عليه سبعون الف ملك حتى يرجع الى اهله (٨) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم عاد مريضا من المؤمنين خاض في الرحمة فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا رجع الى منزله شيعه سبعون الف ملك حتى يدخل الى منزله كلهم يقولون الا طبت وطابت لك الجنة (٩) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا اذا كان يوم القيامة ادني العبد المؤمن الى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ثم يعاتبه فيقول يا مؤمن ما منعك ان تعودني حيث مرضت فيقول المؤمن انت ربي وانا عبدك انت الحي الذي لا يصيبك الم ولا نصب فيقول الرب عز وجل من عاد مؤمنا فقد عادني ثم يقول عز وجل هل تعرف فلان بن فلان فيقول نعم فيقول ما منعك ان تعوده حيث مرض اما لو عدته لعدتني ثم لوجدتني عند سؤلك ثم لو سألتني حاجة لقضيتها لك ثم لم اردك عنها (١٠) وعن ابي جعفر عليه السلام قال ايما مؤمن زار مؤمنا كان زائر الله عز وجل وايما مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له و يسترحمون عليه يقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة من الغد وكان له خريف من الجنة قال الراوي وما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما (١١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من احسن الحسنات عيادة المريض (١٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخا له في الله تعالى او عاد مريضا ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك بثواب من الجنة مبارك ورواه السيد الراوندي في نوادره هكذا طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة منزلا (١٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر ميلا عد مريضا (١٤) وبهذا الاسناد عنه ان النبي صلى الله عليه وآله عاد يهوديا في مرضه (١٥) البحار عن اعلام الدين للديلمي عن الصادق عليه السلام انه قال لخيثمة ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله والعمل الصالح وان يعود صحيحهم مريضهم الخبر (١٦) القطب الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قال في البحار ورواه في شرح السنة عن ثوبان وزاد في آخره قالوا يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها (١٧) وعنه انه قال لابي ذر جالس المساكين وعدهم اذا مرضوا وصل عليهم اذا ماتوا واجعل ذلك مخلصا (١٨) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن جابر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عائد المريض يخوض في البركة فاذا جلس انغمس فيها (١٩) البحار عن المجازات النبوية للرضي عن النبي صلى الله عليه وآله من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها (٢٠) دعائم الاسلام عن الحسن بن علي عليهما السلام انه اعتل فعاده عمرو بن حريث فدخل عليه علي عليه السلام فقال يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها وان ذلك ليس بمانعي ان اؤدي اليك نصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد مسلم يعود مريضا الا صلى عليه سبعون الف ملك من ساعته التي يعوده فيها ان كانت نهارا حتى تغرب الشمس او ليلا حتى يطلع الفجر (٢١) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة (٢٢) السيد ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة ابن اخ ابن زهرة في اربعينه اخبرنا الشيخ ابو الحسن قال اخبرني الفقيه ابو الفتح قال اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا اسمعيل قال حدثنا محمد قال حدثنا سلمة بن شبيب النيشابوري قال حدثنا عبد المجيد عبد العزيز بن ابي رواد عن وهب بن الورد عن ابي منصور عن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا فجلس عنده ساعة اجرى الله له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين

٧ باب تاكد استحباب العيادة في الصباح وفي المساء

(١) الشيخ الطوسي ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن مسدد بن ابي يوسف عن اسحق بن سيار عن الفضل بن دكين عن اسرائيل بن يونس عن يزيد بن خيثم عن ابيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي واذا عاده مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خراف في الجنة (٢) وعن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن شريح بن يونس عن هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن نافع ان ابا موسى عاد الحسن بن علي عليهما السلام فقال علي عليه السلام اما انه لا يمنعنا ما في انفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا انه من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ان كان مصبحا حتى يمسي وان كان ممسيا حتى يصبح وكان له خريف في الجنة (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه عاد زيد بن ارقم فلما دخل عليه قال زيد مرحبا يا امير المؤمنين عائدا وهو علينا عاتب قال علي عليه السلام ان ذلك لم يكن يمنعني من عيادتك انه من عاد مريضا التماس رحمة الله وتنجز موعوده كان في خريف الجنة ما دام جالسا عند المريض حتى اذا خرج من عنده بعث الله ذلك اليوم سبعين الف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى الليل وان عاد ممسيا كان في خريف الجنة ما كان جالسا عند المريض فاذا خرج من عنده بعث الله سبعين

الف ملك يصلون عليه حتى الصباح واحببت ان تعجل ذلك (٤) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
ايما مؤمن عاد مريضا في الله خاض في الرحمة خوضا واذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعا فان عاده غدوة صلى عليه سبعون الف ملك الى ان يمسي فان عاده عشية
صلى عليه سبعون الف ملك الى ان يصبح (٥) وعن ابي عبد الله عليه السلام ايما مؤمن عاد اخاه المؤمن في مرضه صلى عليه سبعة وسبعون الف ملك فاذا قعد عنده
غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي فان عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح

باب ٨ استحباب التماس العائد دعاء المريض وتوقي دعائه عليه وترك غيظه واضجاره

(١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي الليثي عن ابي حامد عن ابي يزيد احمد بن خالد عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن محمد بن
حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي رحمه الله يا سلمان
ان لك في علتك اذا اعتللت ثلث خصال انت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى
انقضاء اجلك

باب ٩ عدم تأكد استحباب العيادة في وجع العين وفي اقل من ثلثة ايام بعد العيادة او يومين وعند طول المدة

(١) **العلامة الكراجكي** في معدن الجواهر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلثة لا يعادون صاحب الدمل والضرس والرمد (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد
[حدثني] محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليه السلام اشتكى عينيه فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا علي عليه السلام يصيح فقال له النبي صلى الله عليه وآله اجزعا ام وجعا فقال علي عليه السلام ما وجعت وجعا قط اشد منه الخبر (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال العيادة بعد ثلثة ايام (٤) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق نقلا من كتاب زهد امير المؤمنين ع ومن كتاب الجنان عن الصادق عليه السلام قال لا عيادة
في وجع العين ولا تكون عيادة اقل من ثلثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا او يومين لا واذا طالت العلة ترك المريض وعياله **قال في البحار** قوله اقل من
ثلثة ايام الظاهر ان المراد به انه لا ينبغي ان يعاد المريض في اول ما يمرض الى ثلثة ايام فان بره قبل مضيها والا فيوما يعود ويوما لا يعود ويحتمل ان يكون المراد ان
اقل العيادة ان يراه ثلثة ايام متواليات وبعد ذلك غبا او ان اقل العيادة ان يراه في كل ثلثة ايام فلما ظهر منه ان عيادته في كل يوم افضل استثنى من ذلك حالة
وجوب المرض ولا يخفى بعد الوجهين الاخيرين والظاهر الاول انتهى (٥) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن يحيى بن صاعد عن عبد الله بن
سعيد الاشج عن عقبة بن خالد عن موسى بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغبوا في العيادة واربعوا الا ان يكون مغلوبا

باب ١٠ نبذة من الرقى والعوذ والادعية المجربة للامراض والاوجاع

(١) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال لكل داء دواء وسئل عن ذلك
فقال لكل داء دعاء فاذا الهم العليل الدعاء فقد اذن في شفائه (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى من جسمه بثرة عاذ بالله
واستكان له وجأر اليه فقيل له يا رسول الله ما هو بباس فيقول ان الله اذا اراد ان يعظم صغيرا عظم واذا اراد ان يصغر عظيما صغر (٣) **ثقة الاسلام** في
الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما
فقلت ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري
وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك (٤) **وعن** احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن رزين قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسألك
باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا
واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به (٥) **وعن**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك
فاني عبدك وابن عبدك (٦) **وعن** محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع
وتقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني (٧) **وعنه** عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج
عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء (٨) **وعن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت

فاذهب الله عز وجل الوجع عني (٩) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن حمزة قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله
وبالله ومحمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلث مرات (١٠) وعنه عن
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول
الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات (١١) وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له
علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء
وسقم فاني عبدك انقلب في قبضتك (١٢) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد (١٣) وعنه عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء ومنزل الداء انزل على ما بي من داء شفاء (١٤) وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي عليه السلام فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك
وخروجا الى رحمتك (١٥) وعنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على
موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه
وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث (١٦) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد
مولى الجعفي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو
عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآله (١٧) **القطب الراوندي** في دعواته دعاء
العليل عن الصادق عليه السلام اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله والح البلاء عليه دعاء مكروب ان لم
تدركه هلك وان لم تسعده فلا حيلة له فلا تحطني بمكرك ولا تثبت علي غضبك ولا تضطرني الى الياس من روحك والقنوط من رحمتك اللهم انه لا طاقة لي ببلائك
ولا غنى بي عن رحمتك وهذا امير المؤمنين اخو نبيك ووصي نبيك اتوجه به اليك فانك جعلته مفزعا لخلقك واستودعته علم ما سبق وما هو كائن فاكشف
بضري وخلصني من هذه البلية الى ما عودتني من رحمتك يا هو يا هو يا هو انقطع الرجاء الا منك (١٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
الا اعلمكم بدواء علمني جبرئيل عليه السلام لا تحتاجون الى طبيب ودواء قالوا بلى يا رسول الله قال من ماء المطر وتقرء عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس
سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة وتسبح سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشيا سبعة ايام
متواليات الخبر (١٩) وعن مروان الصيقل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اشكو اليه وجعا بي فكتب قل يا من لا ينام ولا يرام يا من به تواصل الارحام صل على محمد وآل
محمد وعافني من وجعي هذا (٢٠) **الكفعمي** ره في جنة الواقية نقلا عن خط الشهيد ره عن الرضا عليه السلام للامراض كلها قل عليها يا منزل الشفاء ومذهب الداء
صل على محمد وآله وانزل على وجعي الشفاء (٢١) وعن النبي صلى الله عليه وآله ما دعا عبد بهذه الكلمات لمريض الا شفاه الله تعالى ما لم يقض انه يموت منه وهن
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك (٢٢) **السيد** ابن طاوس ره في مهج الدعوات عن علي عليه السلام ان من دعا بهذا الدعاء شفي من سقمه الهي كلما انعمت
علي من نعمة قل عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا
فلم يفضحني ويا من رآني على المعاصي فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير (٢٣) **البحار** نقلا عن خط
الشهيد ره عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا من الاوجاع كلها ان نقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن حر النار (٢٤)
ورواه الشيخ الطبرسي في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر هكذا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن حر النار وزاد في شرحه انه
علمنا للحميات وللاوجاع كلها (٢٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رقية الا في ثلث في حمة او في عين او دم لا يرقي (٢٦) **الشيخ المفيد** ره في الاختصاص عن
الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ما اراك مصفرا فقلت هذه الحمى الربع قد الحت علي قال فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب بجا هو زحلي عن
فلان بن فلان ثم دعا بخيط فاتي بخيط فقال ائتوني بخيط لم يمسه الماء فاتي بخيط يابس فعقد وسطه وعقد على الجانب الايمن اربعة وعقد على الايسر ثلث عقد وقرء على
كل عقد الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ثم دفعه الي وقال شده على العضد الايمن ولا تشده على الايسر (٢٧) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه دخل

كتاب الطهارة

عليه بابني جعفر بن أبي طالب وهما ضاران فقال مالي أراهما ضارعين قالوا تسرع إليهما العين فقال استرقوا لهما

باب ١١ استحباب وضع العائد يده على المريض ووضع أحدكم يده على الأخرى أو على جبهته

(١) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن أبي المفضل عن عبد الله بن محمد البغوي عن داود بن عمر الضبي عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله أن من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده ويسأله كيف هو وتحياتكم بينكم بالمصافحة

(٢) **وبهذا** الإسناد عن البغوي عن صبيح بن دينار عن عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمام عيادة المريض إذا دخلت عليه أن تضع يدك على رأسه وتقول كيف أصبحت وكيف أمسيت فإذا جلست عنده غمرتك الرحمة وإذا خرجت من عنده خضتها مقبلاً ومدبراً وأومى بيده إلى حقويه

(٣) **الطبرسي** في مكارم الأخلاق قال النبي صلى الله عليه وآله تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله كيف هو كيف أصبح وكيف أمسى وتمام تحيتكم المصافحة

باب ١٢ استحباب السعي في قضاء حاجة الفقير والمريض حتى تقضى وخصوصا القرابة

(١) **البحار** عن أعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قام على مريض يوما وليلة بعثه الله مع إبراهيم خليل الرحمن فجاز على الصراط كالبرق اللامع

(٢) **القطب الراوندي** في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله من أطعم مريضا شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة

باب ١٣ عدم تحريم كراهة الموت

(١) **الحسين بن سعيد** الأهوازي في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جبرئيل عليه السلام أتى محمدا صلى الله عليه وآله فقال يا محمد إن ربك يقول من أهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته الخبر

(٢) **وعن أبي جعفر** عليه السلام قال قال الله عز وجل من أهان لي وليا فقد أرصد لمحاربتي إلى أن قال وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت المؤمن يكره الموت وأكره مساءته

(٣) **وعن أبي عبد الله** عليه السلام قال يقول الله عز وجل من أهان لي وليا فقد أرصد لمحاربتي وأنا أسرع شيء إلى نصرة أوليائي وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن إني لأحب لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه

(٤) **الصدوق** في الأمالي عن علي بن أحمد الدقاق عن محمد بن هارون عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح إبراهيم عليه السلام أهبط إليه ملك الموت فقال السلام عليك يا إبراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت أداع أم ناع فقال بل داع يا إبراهيم فأجب قال إبراهيم فهل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال إلهي قد سمعت ما قال خليلك إبراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب إليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه إن الحبيب يحب لقاء حبيبه

(٥) **وفي** علل الشرائع عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام قال إن إبراهيم لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك وكان سبب هلاكه أن ملك الموت أتاه ليقبضه فكره إبراهيم الموت فرجع ملك الموت إلى ربه عز وجل فقال إن إبراهيم كره الموت فقال دع إبراهيم فإنه يحب أن يعبدني الخبر

(٦) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما لي يا رسول الله لا أحب الموت فقال له ألك مال قال نعم قال فقدمه قال لا أقدر قال لا تحب الموت لأن قلب الرجل عند متاعه **ورواه** في الخصال عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن الصادق عليه السلام مثله

(٧) **ورام بن أبي فراس** في تنبيه الخاطر عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن محمد بن مسلم الثقفي عن عبد الله بن بلج المنقري عن شريك عن جابر عن أبي حمزة اليشكري عن قنان الأودي عن إسماعيل بن عبد الله الصلعي عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أنه قال في مناجاته اللهم قد وعدك نبيك أن تتوفاني إليك إذا استكملت وقد دعوت إليك في ذلك الخبر

باب ١٤ جواز الفرار من مكان الوباء والطاعون إلا مع وجوب الإقامة فيه كالمجاهد والمرابط

(١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال قلت له أي أبا جعفر عليه السلام الوباء إذا وقع على الأرض أيعتزل قال وما بأس أن تعتزل الوباء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أخبره أنه كان في دار فيها إخوته فماتوا ولم يبق غيره ارتحل منها وهي ذميمة

باب ١٥ كراهة التدثر للمحموم وتحفظه من البرد واستحباب مداواة الحمى بالدعاء والسكر والماء البارد

(١) **الصدوق** في الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آبائه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس من داء إلا وهو من داخل الجوف إلا الجراحة والحمى فإنهما يردان ورودا اكسروا الحمى بالبنفسج والماء البارد فإن حرها من فيح جهنم وقال صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف فإنه يسكن حرها

(٢) **أبو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال إن الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء

(٣) **الجعفريات** أخبرنا الآجري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال حدثنا إبراهيم بن عمرو بن أبي طيبة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رحمه الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض فبردوها

بالماء البارد (٤) **فقه الرضا** عليه السلام واروي في الماء البارد انه يطفي الحرارة ويسكن الصفراء ويهضم الطعام ويذهب الفضلة التي على رأس المعدة ويذهب بالحمى

باب ١٦ استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه ورفع الصوت بالاذان في المنزل (١) **فقه الرضا** اروي عن العالم عليه السلام في القرآن شفاء من كل داء وقال داووا مرضاكم بالصدقة واستشفوا بالقرآن فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له وقال لا يذهب بالادواء الا الدعاء والصدقة والماء البارد (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن بياع الهروي معاذ بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الوجع فقال داووا مرضاكم بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت يدفع اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد الصك (٣) **وعنه** قال يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده ويأمر السائل ان يدعو له (٤) **نهج البلاغة** قال عليه السلام الصدقة دواء منجح (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم بالصدقة وردوا ابواب البلاء بالدعاء

باب ١٧ استحباب كثرة ذكر الموت وما بعده والاستعداد لذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى رجلا من الانصار بثلاث ونهاه عن ثلث فقال له اوصيك بذكر الموت فانه يسليك عن الدنيا واوصيك بكثرة الدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك وذكر الحديث (٢) **وبهذا الاسناد** عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذات فقيل يا رسول الله وما هادم اللذات قال الموت فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت واحسنهم للموت استعدادا (٣) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانه يذكر الآخرة (٤) **الصدوق** في العيون والامالي عن محمد بن القسم المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي او قع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه (٥) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمنين اكياس وان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت (٦) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعبد الناس من اقام الفرائض الى ان قال واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت (٧) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله له يا اباذر اذا رأيت اخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقى اليك الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس المقابر والبلى وترك ما يفنى لما يبقى ومن لم يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى قال قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا (٨) **نهج البلاغة** عن امير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام يا بني اكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضي بعد الموت اليه واجعله امامك حيث تراه حتى يأتيك وقد اخذت منه حذرك وشددت له ازرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك وقال احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره بالحكمة وذلله بذكر الموت وفي كتابه الى الحرث الهمداني واكثر ذكر الموت وما بعد الموت (٩) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اوصى رجلا من الانصار فقال له اوصيك بذكر الموت فانه يسليك عن امر الدنيا (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال اكثروا من ذكر هادم اللذات فقيل يا رسول الله فما هادم اللذات قال الموت فان اكيس المؤمنين اكثرهم ذكرا للموت واشدهم له استعدادا (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال القوم من صحابته من اكيس الناس قالوا الله ورسوله اعلم فقال اكثرهم ذكرا للموت واشدهم استعدادا له (١٢) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه اوصى بعض اصحابه فقال اكثر واذكر الموت فانه ما اكثر ذكر الموت انسان الا زهد في الدنيا (١٣) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير (١٤) **القطب الراوندي** في دعواته عن الصادق عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام هول لا تدري متى يغشيك ما يمنعك ان تستعد له قبل ان يفجأك (١٥) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله قال من ترقب الموت لهي عن اللذات ومن هد في الدنيا هانت عليه المصيبات (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال شر المعذرة حين يحضر الموت (١٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال الموت مستعتب اكثروا من ذكر هادم اللذات ومنغص الشهوات (١٨) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل العبادة ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة (١٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال قراءة القرآن وذكر الموت **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اكثروا من ذكر هادم اللذات فما ذكر في قليل الا وكثره ولا كثير الا وقلله (٢٠) **مجموعة الشهيد** قيل يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من يذكر الموت بين اليوم والليلة عشرين مرة (٢١) **القطب**

الراوندي في لب اللباب رأى النبي صلى الله عليه وآله قوما يكثرون ضحكا فقال اما انكم لو كنتم اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات و
٢١ سئل اي المؤمنين اكيس فقال اكثرهم للموت ذكرا واشدهم له استعدادا (٢١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام ذكر الموت يميت الشهوات
في النفس ويقطع منابت الغفلة ويقوي النفس بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر اعلام الهوى ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا وهو معنى ما قال النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة
خير من عبادة سنة وذلك عندما يحل اطناب خيام الدنيا ويشدها في الآخرة ولا تسكن بنزول الرحمة عند ذكر الموت بهذه الصفة ومن لا يعتبر بالموت وقلة حيلته
وكثرة عجزه وطول مقامه في القبر وتحيره في القيامة فلا خير فيه قال النبي صلى الله عليه وآله اذكروا هادم اللذات قيل وما هو يا رسول الله فقال الموت فما ذكره عبد
على الحقيقة في سعة الا ضاقت عليه الدنيا ولا في شدة الا اتسعت عليه والموت اول منزل من منازل الآخرة وآخر منزل من منازل الدنيا فطوبى لمن اكرم عند النزول
باولها وطوبى لمن احسن مشايعته في آخرها والموت اقرب الاشياء من بني آدم وهو يعده ابعد فما اجرأ الانسان على نفسه وما اضعفه من خلق وفي الموت نجاة المخلصين
وهلاك المجرمين ولذلك اشتاق من اشتاق الموت وكره من كره قال النبي صلى الله عليه وآله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

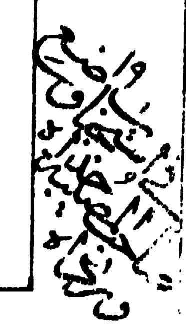
باب ١٨ كراهة طول الامل وعدّ غد من الاجل

١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابدا ومن يأمل ان يعيش ابدا يقسو قلبه
٢ ويرغب في الدنيا ويزهد فيما الذي كذا وعده ربه تبارك وتعالى (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
٣ عمل عمل من يظن انه يموت غدا (٣) الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن ابي بكر الجعابي عن محمد بن الوليد عن عنبر بن محمد عن سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة الكناني رحمه الله قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الآخرة
واما اتباع الهوى فيصد عن الحق ورواه الشيخ المفيد في اماليه عن الجعابي عن الفضل بن حباب عن مسلم بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن
٤ شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني عنه مثله (٤) وعن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اياك والتسويف بأملك
فانك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك تكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم يا اباذر لو نظرت الى الاجل
٥ ومسيره لابغضت الامل وغروره يا اباذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح (٥) الحسن بن فضل
الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود قصر املك فاذا اصبحت فقل اني لا امسي واذا امسيت فقل اني لا
٦ اصبح واعزم على مفارقة الدنيا ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عنه مثله (٦) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن عبد الحميد العطار عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فانه يصد عن
٧ الحق واما طول الامل فينسي الآخرة (٧) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن سعيد عن ابيه قال خطب علي عليه السلام فقال انما اهلك الناس خصلتان
٨ هما اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكان من يكون بعدكم امل ينسي الآخرة وهوى يضل عن السبيل ثم نزل (٨) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه
٩ وآله قال كن كانك عابر سبيل وعد نفسك في اصحاب القبور وعش ما شئت فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه عجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه (٩) محمد بن
علي الفتال في روضة الواعظين وروي ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى
شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفس محمد بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي وما رفعت طرفي وظننت اني خافضه
حتى اقبض ولا تلقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها انحصر بها من الموت ثم قال يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي بيده انما توعدون لآت
١٠ وما انتم بمعجزين ورواه الشيخ ورام في تنبيه الخاطر عن ابي سعيد الخدري عنه مثله (١٠) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله
١١ عليه وآله قال من كان يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابدا (١١) وعن شيخه المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن الحسين
بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ايقن انه يفارق الاحباب ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني
عما يخلف ويفتقر الى ما قدم كان حريا بقصر الامل وطول العمل (١٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عدّ غدا من اجله وقال علي عليه السلام ما اطال عبد الامل الا اساء العمل وكان يقول لو رأى العبد اجله
وسرعته اليه لابغض الامل وطلب الدنيا

باب ١٩ استحباب وضع صاحب المصيبة حذاءه ورداءه وان يكون في قميص وكراهة وضع الرداء في مصيبة الغير

كذا كانت النسخة ولا تخلو من سقم

حتى اغص بها من الموت كذا في مجموعة ورام منه



(١) فقه الرضا عليه السلام وصاحب المصيبة لا يرفع الجنازة ولا يحثو التراب ويستحب له ان يمشي حافياً حاسراً مكشوف الرأس (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في جنازة ما ادري ايهم اعظم ذنباً الذي يمشي مع الجنازة يقول رُدّوا ام الذي يقول رفقاً رفق الله بكم ام الذي يقول استغفروا له غفر الله لكم (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادري ايهم اعظم ذنباً وذكر مثله

باب ٢٠ استحباب الصلوة عن الميت والصوم والحج والصدقة والبر والعتق عنه والدعاء له والترحم عليه والتشريك بين اثنين في ركعتين في الحج

(١) كتاب درست بن ابي منصور قال قلت لابي الحسن عليه السلام الدعاء ينفع الميت قال نعم حتى انه ليكون في ضيق فيوسع عليه ويكون مسخوطاً عليه فيرضى عنه قال قلت فيعلم من دعا له قال نعم قلت فان كانا ناصبيين قال فما ينفعهما والله الا ان يخفف عنهما (٢) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلاً من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اعظم حقاً على الرجل قال والداه وقال ان الرجل يكون باراً بوالديه وهما حيان فاذا ماتا لم يستغفر لهما كتب عاقاً لهما وان الرجل يكون عاقاً لهما في حيوتهما فاذا ماتا اكثر الاستغفار لهما فكتب باراً (٣) وعن الصادق عليه السلام قال ان من حق الوالدين على ولدهما ان يقضي ديونهما ويوفي نذورهما ولا يستسب لهما فاذا فعل ذلك كان باراً وان كان عاقاً لهما في حيوتهما وان لم يقض ديونهما ولم يوف نذورهما واستسب لهما كان عاقاً وان كان باراً بهما في حيوتهما (٤) الجعفريات اخبرني محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اهدي الى الميت هدية ولا اتحف بتحفة افضل من الاستغفار (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت ساعة اشد من اول ليلة فارحموا امواتكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطي المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له اربعون درجة (٦) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب والثانية بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيراً صلوة اخرى يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيراً فاذا فرغ سجد ويقولها عشراً اخرى (٧) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال يكون الرجل عاقاً لوالديه في حيوتهما فيصوم عنهما بعد موتهما ويصلي ويقضي عنهما الدين فلا يزال كذلك حتى يكتب باراً وانه ليكون باراً في حيوتهما فاذا ماتا لا يقضي دينهما ولا يبرهما بوجه من وجوه البر فلا يزال كذلك حتى يكتب عاقاً (٨) وفي لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تنسوا موتاكم في قبورهم وموتاكم يرجون احسانكم وموتاكم محبوسون يرغبون في اعمالكم البر وهم لا يقدرون هدايا الموتى الصدقة والدعاء (٩) وعنه ص ان رجلاً قال يا رسول الله هل بقي من البر بعد موت الابوين شيء قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما والوفاء بعهدهما واكرام صديقهما وصلة رحمهما (١٠) وروي ان جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله بخمس بشارات وقال الله من جملتها فلا اخيبه ودفع العذاب عن الاموات بدعاء الاحياء (١١) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما تصدق لميت فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوؤها يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي السلام عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى عليكم هذه الهدية فيأخذها ويدخل بها في قبره توسع عليه مضاجعه فقال ع الا من اعطى لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد ويكون يوم القيمة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل العرش وحي وميت نجا بهذه الصدقة (١٢) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن علي بن عبد الله الحسيني عن ابي الحسن الهادي عليه السلام في حديث انه قال للمتوكل وكان والله امير المؤمنين عليه السلام يحج عن ابيه وامه وعن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مضى ووصى الحسن والحسين عليهما السلام بمثل ذلك وكل امام منا يفعل ذلك الى ان يظهر الله امره الخبر (١٣) الشيخ الطوسي في الفهرست والنجاشي في رجاله صفوان بن يحيى مولى بجيلة يكنى ابا محمد بياع السابري اوثق اهل زمانه عند اهل الحديث واعبدهم كان يصلي كل يوم خمسين ومائة ركعة ويصوم في السنة ثلثة اشهر ويخرج زكوة ماله كل سنة ثلث مرات وذلك انه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الله الحرام فتعاقدوا جميعاً ان مات واحد منهم يصلي من بقي صلوته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه ما دام حياً فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما وكان يفي لهما بذلك فيصلي لهما ويصوم عنهما ويحج عنهما وكل شيء من البر والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعله عن صاحبيه (١٤) الشيخ المفيد في الاختصاص ذكر جعفر بن محمد المؤدب ان صفوان بن يحيى كان يصلي في كل يوم وذكر مثله (١٥) دعائم الاسلام عن الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يؤديان زكوة الفطر عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين يؤديها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤديها

ويكون باراً مع

ثلثة اشهر

عن علي عليه السلام حتى مات فقال جعفر بن محمد عليهما السلام انا اؤديها عن ابي عليه السلام

باب ٢١ وجوب الوصية على من عليه حق او له واستحبابها لغيره

(١) **الشيخ** الطوسي في المصباح روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الوصية حق على كل مسلم (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينبغي للمسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند رأسه (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام نحوه ذكر مثله (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قيل له ان اعين مولاك لما احتضر اشتد نزعه ثم افاق حتى ظننت انه قد استراح ثم مات بعد ذلك فقال ع تلك راحة الموت اما انه ما من ميت يموت حتى يرد الله عز وجل اليه من عقله وسمعه وبصره وعقله للوصية اخذ او ترك (٥) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله من مات على وصية حسنة مات شهيدا **وروي** انه ينبغي ان لا يبيت الانسان الا ووصيته تحت رأسه ولا سيما اذا كان في حال المرض

باب ٢٢ استحباب حسن الظن بالله عند الموت

(١) **القطب** الراوندي في دعواته عن ابن عباس قال اذا حضر احدكم الموت فبشروه ليلقى ربه وهو حسن الظن بالله واذا كان في صحة فخوفوه وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله (٢) **الشيخ المفيد** في اماليه عن محمد بن عمر ابن المرزباني عن ابي عبد الله محمد بن احمد الحكيمي عن محمد بن اسحق الصاغاني عن سليمان بن ايوب عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال ان رجلا من الانصار اتاه النبي صلى الله عليه وآله يعوده وهو في النزع فقال كيف تجدك قال اجدني ارجو رحمة ربي واتخوف من ذنوبي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اجتمعتا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله رجاءه وآمنه خوفه (٣) **ابن فهد** في عدة الداعي وروي عنهم عليهم السلام ينبغي في حال المرض خصوصا في مرض الموت ان يزيد الرجاء على الخوف

باب ٢٣ كراهة تمني الانسان الموت لنفسه ولو لضر نزل به وعدم جواز تمني موت المسلم ولا الولد حتى البنات

(١) **نهج البلاغة** في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى الحارث الهمداني ولا تتمن الموت الا بشرط وثيق (٢) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد روي انه كان في التورية مكتوبا يا ابن آدم لا تتمنى الموت حتى تتوب فانك لا تتوب حتى تموت (٣) **علي بن عيسى** في كشف الغمة عن الآبي في نثر الدرر قال سمع موسى بن جعفر عليهما السلام رجلا يتمنى الموت فقال ع هل بينك وبين الله قرابة يحابيك لها قال لا قال فهل لك حسنات تزيد على سيئاتك قال لا قال فاذا انت تتمنى هلاك الابد

باب ٢٤ استحباب الاسراع الى الجنائز والابطاء عن العرس والوليمة وترجيح الجنازة عند التعارض

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعيتم الى العرسات فابطئوا فانها تذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانها تذكر الآخرة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل يدعى الى جنازة ووليمة فايهما يجيب قال يجيب الجنازة (٣) **دعائم الاسلام** عنه ع مثله وزاد في آخره فان حضور الجنازة يذكر الموت وحضور الولائم يلهي عن ذلك (٤) **وعن** جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دعيتم الى الجنائز فانها تذكر الآخرة

باب ٢٥ وجوب توجيه المحتضر الى القبلة بان يجعل وجهه وباطن قدميه اليها

(١) **الصدوق** في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن توجيه الميت فقال استقبل بباطن قدميه القبلة (٢) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال فاذا مات فاستقبل بوجهه (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من الفطرة ان يستقبل بالعليل القبلة اذا احتضر

باب ٢٦ استحباب تلقين المحتضر الشهادتين

(١) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل يا رسول الله ان شدائد الموت وسكراته تشغلنا عن ذلك فنزل في الحال جبرئيل وقال يا محمد قل لهم حتى يقولوا الآن في الصحة لا اله الا الله حتى لقنوا ذلك الوقت او كما قال (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول عند الوفاة تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم كان يقول لا اله الا الله حتى توفي صلوات الله عليه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اذا حضر الميت الوفاة فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بالولاية لامير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا حضرت الرجل المسلم قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله (٥) **وعن** ابي ذر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فقال ادن مني يا ابا ذر اسندني اليك فدنوت منه فاسندته الى صدري الى ان دخل علي عليه السلام فقال لي قم يا ابا ذر فان عليا احق بهذا منك فجلس علي عليه السلام فاسنده الى صدره ثم قال اهاهنا من يكتب فجلست بين يديه فقال ع اعقد بيدك من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن ختم له بحجة دخل الجنة ومن ختم له بعمرة دخل الجنة ومن ختم له باطعام مسكين دخل الجنة ومن ختم له بجهاد في سبيل الله ولو قدر فواق ناقة دخل الجنة **ورواه** في الجعفريات بالسند المتقدم عنه مثله (٦) **الصدوق** في الفقيه قال الصادق عليه السلام ان عليا عليه السلام يراه في ثلاثة مواطن حيث يسره عند الموت وعند الصراط وعند الحوض وملك الموت يدفع

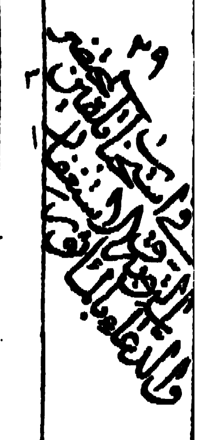
الشيء (٥) عن فقه لمان على المحافظة على الصلوة ويلقنه شهادة ان لا آله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الحالة العظيمة (٦) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية في سياق قصة آدم عليه السلام وروي انه لما كان اليوم الذي اخبره الله عز وجل انه متوفيه فيه تهيأ آدم للموت واذعن به فهبط عليه ملك الموت فقال له دعني اتشهد واثني على ربي خيرا بما صنع لديّ قبل ان تقبض روحي فقال ملك الموت افعل فقال اشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له واشهد اني عبد الله وخليفته في ارضه ابتدئني باحسانه وخلقني بيده ولم يخلق بيده سواي ونفخ فيّ من روحه ثم اجمل صورتي ولم يخلق على خلقي احدا مثلي ثم اسجد لي ملائكته وعلمني الاسماء كلها ثم اسكنني جنته ولم يكن جعلها دار قرار ولا منزل استيطان وانما خلقني لسكنى الارض التي اراد من التقدير والتدبير وقد قدر ذلك كله علي قبل ان يخلقني فمضيت فيه نفذ في قضائه ونفذ امره ثم نهاني عن اكل الشجرة فعصيته فاكلت منها فاقالني عثرتي وصفح لي عن جرمي فله الحمد على جميع نعمه حمدا يكمل به رضاه ثم قبض ملك الموت روحه فصارت التشهد عند الموت سنة في ولده (٨) **البحار** عن بعض كتب المناقب القديمة عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن المظفر بن احمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزي واخبرني به ايضا عاليا قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن ابي علي زاهر بن احمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن احمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج اعرابي من بني سليم وذكر خبرا طويلا وانه صاد ضبا واتى به الى النبي صلى الله عليه وآله واسلم بشهادة الضب الى ان قال ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله فقال امن يزود الاعرابي واضمن له على الله عز وجل زاد التقوى فوثب اليه سلمان الفارسي فقال فداك ابي وامي وما زاد التقوى قال يا سلمان اذا كان آخر يوم من ايام الدنيا لقنك الله عز وجل قول شهادة ان لا آله الا الله وان محمدا رسول الله فان انت قلتها لقيتني ولقيتك وان لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا الخبر (٩) **فرات** بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن داود بن سليمان القطان عن احمد بن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم لا آله الا الله فانها انس للمؤمن حين يمرق من قبره (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم شهادة ان لا آله الا الله فمن قالها عند موته وجبت له الجنة قيل يا رسول الله من قالها في صحته قال ذلك اوجب فاوجب (١١) وعنه قال من لقن عند الموت لا آله الا الله دخل الجنة

باب ٢٧ استحباب تلقين المحتضر الاقرار بالائمة عليهم السلام وتسميتهم باسمائهم

(١) **القطب** الراوندي في كتاب الدعوات عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وعنده حمران اذ دخل مولى له فقلت جعلت فداك هذا عكرمة في الموت وكان يرى رأي الخوارج وكان منقطعا الى ابي جعفر عليه السلام فقال لنا ابو جعفر انظروني حتى ارجع اليكم قلنا نعم فما لبث ان رجع فقال اما اني لو ادركت عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني ادركته وقد وقعت النفس موقعها قلت جعلت فداك وما ذاك قال هو والله ما انتم عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة ان لا آله الا الله والولاية (٢) **وعن** محمد بن علي عليهما السلام قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته قال شديدا اليما قال ما لقيته انما لقيت ما يبدؤك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح منه به فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك ثم قال يا ابن رسول الله هذه ملائكة ربي بالتحيات والتحف يسلمون عليك وهم قيام بين يديك فأذن لهم في الجلوس فقال الرضا عليه السلام اجلسوا ملائكة ربي ثم قال للمريض سلهم امروا بالقيام بحضرتي فقال المريض سألتهم فزعموا انه لو حضرك كل من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك ولم يجلسوا حتى تأذن لهم هكذا امرهم الله عز وجل ثم غمض الرجل عينيه وقال السلام عليك يا ابن رسول الله هكذا شخصك ماثل لي مع اشخاص محمد صلى الله عليه وآله ومن بعده من الائمة عليهم السلام وقضى الرجل **ورواه** الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن القاسم المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال قال محمد بن علي عليهما السلام وساق الى قوله فقضى الرجل ذلك قال والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة (٣) **وعن** ابي بكر الحضرمي قال مرض رجل من اهل بيتي فاتيته عائدا له فقلت له يا ابن اخ ان لك عندي نصيحة اتقبلها قال نعم فقلت قل اشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له فشهد بذلك فقلت قل واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فشهد بذلك فقلت ان هذا لا تنتفع به الا ان تكون منه على يقين فقلت قل واشهد ان عليا وصيه وهو الخليفة من بعده فشهد بذلك فقلت له انك لن تنتفع بذلك حتى تكون منه على يقين ثم سميت الائمة واحدا بعد واحد عليهم السلام فاقر بذلك وذكر انه على يقين فلم يلبث الرجل ان توفي فجزع عليه جزعا شديدا قال فغبت عنهم ثم اتيتهم فعزيتهم عزاء حسنا فقلت كيف تجدونكم كيف عزاكم ابنتها المرية فقالت والله لقد اصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة فلان وكان مما سخى بنفسي لرؤيا رأيتها الليلة فقلت فلان قال نعم فقلت له اكنت ميتا قال بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيهن ابو بكر الحضرمي ولولا ذلك كدت اهلك

باب ٢٨ استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج

(١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا رأى مؤمنا في حال النزع لقنه كلمات الفرج فاذا قالها قال لا بأس عليه الآن (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ونستحب ان تلقن كلمات



الفرج وهو لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٣) **الصدوق** في الفقيه فإذا صار في حال النزع فلقنه كلمات الفرج وهو لا إله إلا الله إلى قوله العظيم

باب ٢٩ استحباب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء بالمأثور (١) **الشيخ المفيد** في أماليه أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين بن البصير المقرئ قال أخبرنا أبو القسم علي بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن أبي عبد الله زكريا بن محمد بن المؤمن عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شابا عند وفاته فقال له قل لا إله إلا الله قال فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأة عند رأسه هل لهذا أم قالت نعم أنا أمه قال أفساخطة أنت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه برضاك عنه يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا إله إلا الله قال فقالها فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما ترى فقال أرى رجلا أسود الوجه قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة وأخذ بكظمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله انظر ما ترى قال أرى رجلا أبيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وأرى الأسود قد تولى عني فقال له أعد فأعاد فقال له ما ترى قال لست أرى الأسود وأرى الأبيض قد وليني ثم طفى على تلك الحال (٢) **دعائم الإسلام** عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام أنهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساقا الحديث إلى أن قال ثم أقبل عليه السلام يا أيها الناس هل فيكم أحد يدعي قبلي جورا في حكم أو ظلما في نفس أو مال فليقم أنصفه من ذلك فقام رجل من القوم فأثنى عليه ثناء حسنا وأطراه وذكر مناقبه في كلام طويل فقال علي عليه السلام يا أيها العبد المتكلم ليس بهذا الحين إطراء وما أحب أن يحضرني في هذا المحضر بغير النصيحة والله الشاهد على من رأى شيئا يكرهه فلم يعلمنيه فلقد أحب أن أستعتب من نفسي قبل أن تموت نفسي إلى أن قال أيها الناس إنا أحب أن أشهد عليكم ألا يقوم أحد فيقول أردت أن أقول فمنعني عذر فبيني وبينكم اللهم إلا أن يكون أحد يريد أن يدعي ظلما أو دعوى فلي مما له أما إني لم أستحل من أحد مالا ولم أستحل من أحد ما يعجز عن الأداء فالآن ثم لم يزل يقول اللهم اكفنا عدوك الرجيم اللهم إني أشهد أنك لا إله إلا أنت وأنت الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلك الحمد عدد نعمائك لدي وإحسانك عندي فاغفر لي وارحمني وأنت خير الراحمين ثم لم يزل يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله عدة لهذا الموقف ولما بعده من المواقف اللهم اجز محمدا عنا أفضل الجزاء وبلغه منا أفضل السلام اللهم ألحقني به ولا تحل بيني وبينه إنك سميع الدعاء غفور رحيم ثم نظر إلى أهل بيته فقال حفظكم الله وحفظ فيكم نبيكم واستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله حتى مضى عليه السلام (٣) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل أنا بإسناده عن أبي محمد هارون بن موسى قال أخبرنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا أحمد بن عمار بن خالد قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا مالك بن خالد الأسدي عن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومروته قالوا يا رسول الله وكيف الوصية قال إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس عنده قال اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم إني أعهد إليك أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأن الحساب حق وأن الجنة حق وما وعد فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق وأن النار حق وأن الإيمان حق وأن الدين كما وصفت وأن الإسلام كما شرعت وأن القول كما قلت وأن القرآن كما أنزلت وأنك أنت الله الحق المبين وإني أعهد إليك في دار الدنيا أني رضيت بك ربا وبالإسلام دينا وبمحمد النبي صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن كتابا وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتي اللهم أنت ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الأمور التي تنزل بي وأنت وليي في نعمتي وإلهي وإله آبائي صل على محمد وآله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا وآنس في قبري وحشتي واجعل لي عهدا عندك يوم ألقاك منشورا فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم قال أبو عبد الله عليه السلام وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وهذا هو العهد فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تعلمها أنت وعلمها أهل بيتك وشيعتك قال وقال النبي صلى الله عليه وآله علمنيها جبرئيل **ورواه** الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد عنه مرسلا مثله **ورواه** في دعائم الإسلام عنه مرسلا باختلاف في لفظ الدعاء ينبغي نقله فيه اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم إني أعهد إليك في دار الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق والحساب حق والقدر والميزان حق وأن الدين كما وصفت والإسلام كما شرعت والقول كما حدثت والقرآن كما أنزلت وأنك أنت الله الحق المبين جزى الله محمدا عنا خير الجزاء وحيا الله محمدا بالسلام اللهم يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي ويا ولي نعمتي إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي

طرفة عين فانك ان تكلني الى نفسي اقرب من الشر وابعد من الخير وآنس في القبر وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم القاك الخبر (٤) ثقة الاسلام
في الكافي عن محمد بن احمد عن عمه عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي
عليه ثم فتح عينيه وقرء اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من
ساعته ولم يقل شيئا (٥) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا و
بادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه (٦) وعنه (ع) انا بدوا عند الموت بخيل كيف بنا بدء فقال قولوا
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخر السورة وكان زين العابدين عليه السلام يقول اللهم ارحمني فانك كريم اللهم ارحمني فانك رحيم فلم يزل يرددها
حتى توفي صلوات الله عليه وكان عند رسول الله صلى الله عليه وآله قدح فيه ماء وهو في الموت يدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ويقول اللهم اعني على
سكرات الموت (٧) البحار عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله (ص) ستين يوما
ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها في شكواها يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني اللهم زحزحني عن النار وادخلني الجنة والحقني بابي محمد صلى الله عليه وآله
فكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لها يعافيك الله ويبقيك فتقول يا ابا الحسن ما اسرع اللحاق بالله واوصت بصدقتها ومتاع البيت واوصته ان يتزوج امامة
بنت ابي العاص بن الربيع ودفنها ليلا

باب ٣٠ استحباب نقل من اشتد عليه النزع الى مصلاه الذي كان يصلي فيه او عليه

(١) كتاب محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر ابا سعيد الخدري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيما قال نزع
ثلاثة ايام فغسله اهله ثم حملوه الى مصلاه فمات (٢) البحار من مصباح الانوار عن ابي رافع عن ... عن ام سلمى قالت اشتكت فاطمة عليها السلام بعدما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله بستة اشهر قالت فكنت امرضها فقالت لي ذات يوم اسكبي لي غسلا قالت فسكبت لها غسلا فقامت فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل
ثم قالت يا سلمى هلمي ثيابي الجدد فاتيتها بها فلبستها ثم جاءت الى مكانها الذي كانت تصلي فيه فقالت قربي فراشي الى وسط البيت ففعلت فاضطجعت عليه و
وضعت يدها اليمنى تحت خدها واستقبلت القبلة وقالت يا سلمى اني مقبوضة الآن قالت وكان علي عليه السلام يرى ذلك من صنيعها الخبر (٣) الصدوق
في المقنع فان عسر عليه نزعه فاشتد عليه فحوله الى مصلاه الذي كان يصلي فيه او عليه

باب ٣١ استحباب قراءة الصافات ويس عند المحتضر

(١) القطب الراوندي في كتاب الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اقرء يس فان في قراءة يس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع ولا ظامئ الا روي ولا عار الا كسي ولا
عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض الا برئ ولا محبوس الا اخرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا قرأها رجل ضالة له الا ردها الله عليه ولا مسجون الا
اخرج ولا مدين الا ادى دينه ولا قرئت عند ميت الا خفف الله عنه تلك الساعة (٢) الشيخ ابراهيم الكفعمي في مصباحه عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ايما مريض قرئت عنده يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويتبعون جنازته ويصلون
عليه ويشهدون دفنه واعطي رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها فيموت ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان و
قال عند قوله في آداب الاحتضار وينبغي اذا حضره الموت ان يقرء عنده القرآن خصوصا سورة يس والصافات الخ واما قراءة الصافات فانه ينجو من مردة الشياطين
ويبرء من الشرك (٣) بعض كتب المناقب القديمة عن ورقة بن عبد الله الازدي عن فضة مولاة فاطمة عليها السلام عنها في خبر طويل انها قالت لعلي عليه السلام عند وفاتها
فاذا انت قرأت يس فاعلم اني قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني الخبر ونقله عنه في البحار كما نقلنا

باب ٣٢ كراهة ترك الميت وحده

(١) فقه الرضا ولا تتركه وحده فان الشيطان يعبث به (٢) الصدوق في علل الشرايع قال ابي في رسالته الي لا تترك الميت وحده فان الشيطان يعبث في جوفه

باب ٣٣ كراهة حضور الحائض والجنب عند المحتضر وقت خروج روحه وعند تلقينه

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا احتضر الميت فما كان من امرأة حائض او جنب فليقم
عن الموضع الملائكة (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملائكة لا تشهد جنازة الكافر ولا المتضمخ بالورس
والزعفران ولا الجنب الا جنبا يتوضأ (٣) فقه الرضا عليه السلام ولا يحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين فان الملائكة تتأذى بهما ولا بأس بان يليا غسله و
يصليا عليه ولا ينزلا قبره فان حضرا عند التلقين ولم يجدا من ذلك بدا فليخرجا اذا قرب خروج نفسه

باب ٣٤ كراهة مس الميت عند خروج النفس واستحباب تغميضه وشد لحييه وتغطيته بثوب بعد ذلك

(١) فقه الرضا عليه السلام واياك ان تمسه وان وجدته يحرك يديه او رجليه او رأسه فلا تمنعه من ذلك
كما يفعل جهال الناس المقنع واياك ان تمس الميت اذا كان في النزع (٢) ابن شهرآشوب في مناقبه باسناده قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله ...

كتاب الطهارة

امير المؤمنين عليه السلام تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها الى وجهه فمسحه بها ثم وجهه وغمضه ومد عليه ازاره واشتغل بالنظر في امره (٣) **المفيد**
في ارشاده عن عبد الله بن ابرهيم عن زياد المخارقي قال لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام فقال له يا اخي اني مفارقك ولاحق بربي فاذا قضيت
نحبي فغمضني وغسلني وكفني الخبر **باب ٣٥ حكم موت الحمل بدون امه وبالعكس** (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا ماتت المرأة وهي حاملة وولدها يتحرك
في بطنها شق بطنها من الجانب الايسر واخرج الولد وان مات الولد في جوفها ولم يخرج ادخل انسان يده في فرجها وقطع الولد بيده واخرجه وروي انها تدفن
مع ولدها اذا ماتت في بطنها **باب ٣٦ استحباب تعجيل تجهيز الميت ودفنه ليلا او نهارا مع عدم اشتباه الموت** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مات الميت في اول النهار فلا يقيل الا في قبره فاذا مات في آخر النهار فلا يبيت الا في قبره (٢) **وبهذا الاسناد**
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري ايهم اعظم جرما الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء او الذي يقول ارفقوا او الذي يقول استغفروا
له غفر الله لكم (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال اذا مات الميت في اول النهار فلا يقيلن الا في قبره واذا مات في آخر النهار فلا يبيتن
الا في قبره (٤) **وعنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لجنازة ما ادري لما اخرتم (٥) **وعنه** صلوات الله عليه انه قال اسرعوا بالجنائز
ولا تدبوا بها (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اياك ان تقول ارفقوا به وترحموا عليه **باب ٣٧ وجوب تاخير تجهيز الميت مع اشتباه الموت ثلثة ايام الا
ان يتحقق قبلها او يشتبه بعدها** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان الميت مصعوقا او غريقا او مدخنا صبر عليه ثلثة ايام الا ان يتغير قبل ذلك فان تغير غسل
وحنط ودفن (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام خمسة ينتظر بهم الا ان يتغيروا الغريق والمصعوق والمبطون والمهدوم والمدخن (٣) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبسوا الغريق يوما وليلة ثم ادفنوه **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عنه مثله (٤) **وعن ابي جعفر**
عليه السلام انه قال في الرجل تصيبه الصاعقة قال لا يدفن دون ثلث الا ان يتبين موته ويستيقن **قلت** ويحمل الخبر الاول اي الحبس يوما وليلة على ان يكون في الغريق يوم
وليلة في صورة التغير كما لعله الغالب **باب ٣٨ عدم جواز ترك المصلوب بغير تجهيز اكثر من ثلثة ايام** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كان الميت مصلوبا
انزل من خشبته بعد ثلثة ايام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقروا
المصلوب فوق ثلثة ايام حتى ينزل فيدفن (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام قتل رجلا بالحيرة فصلبه ثلثة ايام ثم انزله
يوم الرابع فصلى عليه ثم دفنه **ويأتي** ما في الاخبار في ابواب الحدود من كتاب الحدود **باب ٣٩ نوادر ما يتعلق بابواب الاحتضار** (١) **نهج البلاغة**
قال عليه السلام الا وان من البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض البدن مرض القلب الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن و
افضل من صحة البدن تقوى القلب (٢) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن السياري عن محمد بن يحيى الخزاز عن حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى شيعتنا من ست من الجنون والجذام والبرص والابنة وان يولد له من زنا وان يسأل الناس بكفه (٣) **وعن ماجيلويه**
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمر بن جعفر باسناده قال اربعة القليل منها كثير النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة
القليل منها كثير (٤) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة
يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال انه كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم
فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه (٥) **وعنه** عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عثمان
النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله
وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به (٦) **وعن ابي علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ايبتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن **ورواه** الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن
بكير مثله (٧) **وعن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر
بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين

الخبر (٨) وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعاً عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل خرج من البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه (٩) وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار وفي نسخة نعار ومن شر حر النار النعار العين وغيرها الخبث ويقال نعر العرق فار منه الدم (١٠) وعن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن ابي الحسن النهدي رفع الحديث قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول من مات دون الاربعين فقد اخترم وقال من مات دون اربعة عشر يوماً فموته موت فجاءة (١١) وعنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن بهلول بن مسلم عن حفص بن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات في اقل من اربعة عشر يوماً كان موته فجاءة (١٢) البحار عن اعلام الدين للديلمي قال الصادق عليه السلام اربعة لم يخل منها الانبياء ولا الاوصياء ولا اتباعهم الفقر في المال والمرض في الجسم وكافر يطلب قتلهم ومنافق يقفو اثرهم (١٣) وعنه قال ويستحب الدعاء للمريض يقول اللهم رب السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآل محمد واشف فلاناً بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك واجعل شكايته كفارة لما مضى من ذنوبه وما بقي (١٤) وعن دلائل الامامة للطبري الامامي باسناده عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت ورسول الله وارث الانبياء علم ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال اتحب ان تكون على هذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت قال فمسح يده على عيني فعدت كما كنت (١٥) الصدوق في معاني الاخبار عن الحسين بن احمد العلوي عن محمد بن همام عن علي بن الحسين عن جعفر بن يحيى الخزاعي قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على بعض مواليه يعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلام آه اسم من اسماء الله تعالى فمن قال آه استغاث بالله عز وجل ورواه في التوحيد عن غير واحد عن محمد بن همام مثله (١٦) القطب الراوندي في دعواته عن الباقر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام مرضت مرضاً شديداً فقال لي ابي ما تشتهي فقلت اشتهي ان اكون ممن لا اقترح على الله ربي ما يدبره لي فقال لي احسنت ضاهيت ابرهيم الخليل عليه السلام حيث قال جبرئيل هل من حاجة فقال لا اقترح على ربي بل حسبي الله ونعم الوكيل (١٧) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه دخل على مريض فقال ما شانك قال صليت بنا صلوة المغرب فقرات القارعة فقلت اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد ان تعذبني به في الآخرة فعجل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال بئسما قلت الا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا له حتى افاق (١٨) وعن الصادق عليه السلام قال مرض امير المؤمنين عليه السلام فعاده قوم فقالوا كيف اصبحت يا امير المؤمنين فقال اصبحت بشر فقالوا سبحان الله هذا كلام مثلك فقال يقول الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون فالخير الصحة والغنا والشر المرض والفقر ابتلاء واختباراً قال دخل بعض علماء الاسلام على الفضل بن يحيى وقدامه وعنده بختيشوع المتطبب فقال له ينبغي لمن حم يوماً وليلة ان يحتمي سنة فقال العالم صدق الرجل فيما يقول فقال له الفضل سرعان ما صدقته قال اني لا اصدقه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال حمى يوم كفارة سنة فلولا انه يبقى اثرها في البدن سنة لما صارت كفارة ذنوب سنة وانما قال الفضل ذلك لان العلماء في ذلك الزمان كانوا ايسوا من الخلفاء والوزراء في تعظيم النصارى المتطببين قال ومن دعاء العليل اللهم اجعل الموت خير غائب ننتظره والقبر خير منزل نعمره واجعل ما بعده خيراً لنا منه اللهم اصلحني قبل الموت وارحمني عند الموت واغفر لي بعد الموت (١٩) وعن ابن عباس ان امرأة ايوب قالت له يوماً لو دعوت الله ان يشفيك فقال ويحك كنا في النعماء سبعين عاماً فهلمي نصبر في الضراء مثلها فلم يمكث بعد ذلك الا يسيراً حتى عوفي (٢٠) وعن ابن المبارك قلت لمجوسي الا تؤمن قال الذي في المؤمنين اربع خصال الا اجتمعن يقولون بالقول ولا ياتون بالعمل قلت وما هي قال يقولون جميعاً ان فقراء امة محمد صلى الله عليه وآله سيدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وما ارى احداً منهم يطلب الفقر ولكن يفر منه ويقولون ان المرض يكفر عنه الخطايا وما ارى احداً منهم يطلب المرض ولكن يشكو ويفر منه ويزعمون ان الله رازق العباد ولا يستريحون بالليل والنهار من طلب الرزق ويزعمون ان الموت حق وعدل وان ما احد منهم يبلغ صباحهم المساء وروي ان مناظرة هذا المجوسي كانت مع ابي عبد الله عليه السلام وانه توفي على الاسلام على يديه (٢١) عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في اهل الذمة لا تساووهم في المجالس ولا تعودوا مرضاهم (٢٢) وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة وتدعو للمريض فتقول اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك وقال من دخل على مريض فقال اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي ما لم يحضر اجله (٢٣) الشهيد الثاني ره في مسكن الفؤاد وفي الاسرائيليات ان عابداً عبد الله تعالى دهراً طويلاً فرأى في المنام فلانة رفيقتك في الجنة فسأل عنها واستضافها ثلاثاً لينظر الى عملها فكان يبيت قائماً وتبيت نائمة ويظل صائماً وتظل مفطرة فقال لها اما لك عمل غير ما رأيت فقالت ما هو والله غير ما رأيت لا اعرف غيره فلم يزل يقول تذكري حتى قالت خصيلة واحدة هي ان كنت في شدة لم اتمن ان اكون في رخاء وان كنت في مرض لم اتمن

وما تحتهن ورب

٢٤ ان اكون في صحة وان كنت في الشمس لرأيت ان اكون في الظل فوضع العابد يده على رأسه فقال هذه خصلة هذه والله خصلة عجيبة تعجز عنها العباد (٢٤) **الشيخ**
الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد بن علي قال دخلت مع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من اهلنا وكان مريضا
فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسأل الله العافية ولا اسأله الشكر عليها فلما خرجنا من عند الرجل قلت له يا سيدي ما هذا الدعاء الذي دعوت به للرجل فقال يا
حسين ان العافية نعمة اذا فقدت ذكرت واذا وجدت نسيت فقلت له اسأل الله العافية بحقها ولا اسأله الشكر عليها الشدة يا حسين ان ابي خبرني عن آبائه عن النبي
٢٥ صلى الله عليه وآله انه قال يا صاحب العافية اليك انتهت الاماني (٢٥) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن ابي احمد عبد العزيز
بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا عن شعيب بن واقد عن القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وعن الجلودي عن الحسن بن مهران عن سلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال
احدهما لو نذرت في ابنيك نذرا ان عافاهما الله فقال اصوم ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم ثلثة ايام
٢٦ كذلك قالت جارية لهم فضة فالبسهما الله العافية الخبر (٢٦) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود ياتي النبي صلى الله عليه وآله كثيرا حتى استخفه وربما ارسله في حاجته وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فسأل عنه فقال
له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبي صلى الله عليه وآله في ناس من اصحابه وكان عليه السلام بركة لا يكاد يكلم احدا في حاجة الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال
لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية وقال له مثل قوله
الاول فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى
٢٧ اخرجوه عنا ثم قال لاصحابه غسلوه وكفنوه وآتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي انجى بي نسمة من النار (٢٧) **الكراجكي** في كنزه عن النبي صلى الله
٢٨ عليه وآله اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب النفس (٢٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد ثنا
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يؤكل عند المريض
٢٩ شيء اذا عاده العائد فيحبط الله بذلك اجر عيادته **ورواه** في الدعائم عنه صلى الله عليه وآله نحوه (٢٩) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
٣٠ ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي امرضني هو يشفيني فاوحى الله عز وجل اليه لا اشفيك حتى تتداوى فان الشفاء مني (٣٠) **وعن** الرضا
٣١ قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم (٣١) **وعن** ابي اسحق عليه السلام قال عاد امير المؤمنين عليه السلام صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لا تفتخر على
٣٢ اخوانك بعيادتي اياك وانظر لنفسك فكأن الامر قد وصل اليك ولا يلهينك الامل (٣٢) **نزهة الناظر** لابي يعلى الجعفري قال عاد رسول الله صلى الله عليه
٣٣ وآله مريضا من الانصار فلما اراد الانصراف قبل عليه فقال اجعل الله ما مضى كفارة واجرا وما بقي عافية وشكرا (٣٣) **فقه الرضا** عليه السلام واروي ان الصحة
والعلة يقتتلان في الجسد فان غلب الصحة استيقظ المريض وان غلبت العلة اشتهى الطعام فاذا اشتهى الطعام فاطعموه فربما فيه الشفاء (٣٤) **المفيد** في اماليه
٣٤ عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن احمد الحكيمي عن محمد بن اسحق الصاغاني عن سليمان بن ايوب عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال مرض رجل من الانصار فاتاه
النبي صلى الله عليه وآله يعوده فوافقه وهو في الموت فقال كيف تجدك قال اجدني ارجو رحمة ربي واتخوف من ذنوبي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اجتمعتا في قلب
٣٥ عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله رجاءه وآمنه مما يخافه (٣٥) **الراوندي** في الدعوات قال الصادق عليه السلام من مرض ليلة فمات في يومه ادخله الله الجنة
وحضر غسله ثلثون الف ملك يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل الى اللحد وكانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح
له في قبره مد بصره وآمن من ضغطة القبر **وقال** النبي صلى الله عليه وآله كل احد يموت عطشان الا ذاكر الله **وروي** انه يقرأ عند المريض والميت آية الكرسي و
يقول اللهم اخرجه الى رضى منك ورضوان اللهم اغفر له ذنبه جل ثناء وجهك ثم يقرأ آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات الخ ثم يقرأ ثلث آيات من
آخر البقرة لله ما في السموات وما في الارض ثم يقرأ سورة الاحزاب **قال** وتعوذ المريض فتقول اعيذك بالرسول الحق الناطق بكلمة الصدق من عند الخالق من كل داء
تراه ورأيته ومن كل عرق ساكن وضارب ومن كل جاء وذاهب اسكن اسكنتك بالله العظيم اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وفي كنف الله الذي لا يرام وفي جوار
الله الذي لا يستضام وفي نعمة الله التي لا تزول وفي سلامة الله التي لا تحول وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي منع الله الذي لا يرام وفي حرز الله الذي لا يدرك وفي
٣٦ عطاء الله الذي لا يجحد وفي ضمانه الذي لا يرد وفي منعه الذي لا يعدو وفي جند الله الذي لا يهزم وفي عون الله الذي لا يخذل (٣٦) **وعن** الرضا عن آبائه عليهم السلام
٣٧ ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه الخبر (٣٧) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال العيادة بعد ثلثة ايام وليس على

فقلت ما العافية مالك حقها يا حسين م

فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثالثة والتفت الغلام الى ابيه

النساء عيادة (٣٨) وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال يستحب لمن حضر النازع ان يقرء عنده آية الكرسي وآيتين بعدها ويقرء
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى آخر الآية ثم ثلث آيات من آخر البقرة ثم يقول اللهم اخرجها منه الى رضى منك ورضوان اللهم
لقنه البشرى اللهم اغفر له ذنبه وارحمه (٣٩) وعنه عليه السلام قال المؤمن اذا حيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس عن يمينه فياتي
علي عليه السلام فيجلس عن يساره فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كنت ترجو فهو امامك واما ما كنت تخاف فقد امنت منه ثم يفتح له بابا من الجنة فيقال
له هذا منزلك من الجنة فان شئت رددناك الى الدنيا ولك ذهبها وفضتها فيقول لا حاجة لي في الدنيا فعند ذلك يبيض وجهه ويرشح جبينه وتتقلص شفتاه
وينتشر منخراه وتدمع عينه اليسرى فاذا رايتم ذلك فاكتفوا به وهو قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال في البحار فاكتفوا به اي في الشروع في الاعمال
المتعلقة بالاحتضار او في العلم بانه محتضر والنبي والائمة صلوات الله عليهم انما يعلمون ذلك لا العلم بالموت فانها قد تتخلف عن الموت كثيرا (٤٠) وعن
علي عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له يا رسول الله ان عبد الله بن رواحة ثقيل لما به فقام وقمنا معه حتى دخل عليه فاصابه مغمى عليه لا يعقل
شيئا والنساء يبكين ويصرخن ويصحن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات فلم يجبه فقال عليه السلام اللهم هذا عبدك ان كان قد انقضى اجله ورزقه واثره
فالى جنتك ورحمتك وان لم ينقض اجله ورزقه واثره فعجل شفائه وعافيته فقال بعض القوم يا رسول الله عجبا لعبد الله بن رواحة وتعرضه في غير موطن
للشهادة فلم يرزقها حتى يقبض على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الشهيد من امتي فقالوا اليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شهداء امتي اذا لقليل الشهيد الذي ذكرتم والطعين والمبطون وصاحب الهدم والغرق والمرئة تموت جمعا قالوا و
كيف تموت المرئة جمعا يا رسول الله قال يعترض ولدها في بطنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد عبد الله بن رواحة خفة فاخبر النبي صلى الله عليه
وآله فوقف فقال يا عبد الله حدث بما رايت فقد رايت عجبا فقال يا رسول الله رايت ملكا من الملائكة بيده مقمعة من حديد تاجج نارا كلما صرخت صارخة
يا جبلاه اهوى بها الى هامتي وقال انت جبلها فاقول لا بل الله فيكف بعد اهوائه بها واذا صرخت صارخة يا عزاه اهوى بها الى هامتي وقال انت عزها فاقول
لا بل الله فيكف بعد اهوائه بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق عبد الله فما بال موتاكم يبتلون بقول احيائكم **قلت** ذيل الخبر ينافي في اصول الشيعة
وما رووه صريحا من ان الميت لا يعذب ببكاء الحي فقال المجلسي ره ولعل الخبر على تقدير صحته محمول على ان الميت كان مستحقا لبعض اعماله النوع من العذاب
فعذب بهذا الوعيد او فعل ذلك به لتخفيف سيئاته او لانه كان آمرا او راضيا به انتهى وقد يجاب بان قول الملك انت جبلها انت عزها استفهام والمذكور
في الخبر الاهواء بالمقمعة لا بلوغها الهامة ليكون تعذيبا وفيه ان التهويل والتقريب نوع من التعذيب الا ان يكون امرا او راضيا فيرجع بالتهويل ويقبل منه
العذر عند الموت ويقال ان التخويف لا يلزم منه وقوع الخوف ونشاهد ان الكبير قد يهول على من يعرف رتبته ونيته (٤١) الصدوق في الفقيه
قال الصادق عليه السلام في الميت تدمع عيناه عند الموت ان ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل ما يسره وما يحب
فتدمع عيناه ويضحك وقال الصادق عليه السلام واذا رايت المؤمن قد شخص ببصره وسالت عينه اليسرى ورشح جبينه وتقلصت شفتاه وانتشر منخراه فاي
ذلك رايت فحسبك به وقال ابو جعفر عليه السلام ان آية المؤمن اذا حضره الموت ان يبيض وجهه اشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع
فيكون ذلك آية خروج روحه وان الكافر يخرج روحه سلا من شدقه كزبد البعير كما يخرج نفس الحمار قال ره فاذا قضى نحبه يجب ان يقال انا لله وانا اليه راجعون
(٤٢) كتاب محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنازة ايؤذن بها قال نعم (٤٣) الصدوق
في المقنع واذا قضى فقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه عندك من المحسنين وارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين ونحتسبه عندك يا رب
العالمين (٤٤) دعوات الراوندي ويستحب ان يقال عند سماع وفات كل مؤمن انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه في المحسنين
واخلف في عقبه في الغابرين واجعل كتابه في عليين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده (٤٥) كتاب زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث
يستحب للمصلي ان يكون بعض مساجده شئ من اثر السجود فانه لا يامن ان يموت في موضع لا يعرف فيحضره المسلم فلا يدري على ما يدفنه (٤٦) القطب الراوندي
في لب اللباب كان الصادق عليه السلام في مرضه يقول اللهم اجعله ادبا لا عقابا ولا غضبا قال وفي الخبر كان الموتى ياتون في كل جمعة من شهر رمضان فيقفون وينادي
كل واحد منهم بصوت حزين باكيا يا اهلاه ويا ولداه ويا قرابتاه اعطفوا علينا بشئ يرحمكم الله واذكرونا ولا تنسونا بالدعاء ارحموا علينا وعلى غربتنا
فانا قد بقينا في سجن ضيق وغم طويل وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء والصدقة لنا لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا مثلنا فوا حسرتاه قد كنا قادرين
مثل ما انتم قادرون فيا عباد الله اسمعوا كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غدا فان الفضول التي في ايديكم كانت في ايدينا فكنا لا ننفق في طاعة الله ومنعنا

فاي ذلك رايتم فقد ه

عن الحق ضاروا بالاعلينا ومنفعته لغيرنا اعطوا ما لينا بايديهم او دعيف او بكسرة ثم يتبادون ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا ينفعكم كما نحن نبكي ولا ينفعنا فاجتهدوا امثل ان تكونوا مثلنا (٤٧) ٤٧ **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن تميم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال القتل شهادة والغرق شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره الى الجنة (٤٨) ٤٨ **وباسناده** عن احمد بن سعيد بن فضل الخزاز عن داود الطائي عن جابر بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث الطعن شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والحرق شهادة والنفساء شهادة فالجميع شهادة

ابواب غسل الميت **باب ١** وجوبه (١) ١ **القطب الراوندي** في الخرائج روى سعد عن الحسن بن علي الزيتوني عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اذا انا مت فغسلني وكفني (٢) ٢ **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان تجهيز الميت فرض واجب على الحي وقال ع والغسل ثلثة وعشرون من الجنابة والاحرام وغسل الميت الخ الى ان قال الفرض من ذلك غسل الجنابة والواجب غسل الميت الخ (٣) ٣ **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتاها والصلوة عليها ودفنها (٤) ٤ **الطبرسي** في الاحتجاج في اسؤلة الزنديق عن الصادق عليه السلام الى ان قال اخبرني عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب في دهرهم ام العرب قال العرب في الجاهلية كانوا اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس الى ان قال وكانت المجوس لا تغسل موتاها ولا تكفنها وكانت العرب تفعل ذلك (٥) ٥ **دعائم الاسلام** وقالوا عليهم السلام في الغسل منه ما هو فرض ومنه ما هو سنة فالفرض منه غسل الجنابة الى ان قال وغسل الميت

باب ٢ كيفية غسل الميت وجملة من احكامه (١) ١ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ان اغسله ولا يغسله معي احد غيري قلت يا رسول الله انك رجل ثقيل البدن لا استطيع ان اقلبك وحدي فقال لي ان جبرئيل معك يتولى ذلك فمن يناولني الماء قال يناولك الفضل وقل له فليغط عينيه فانه لا ينظر الى عورتي احد غيرك الا ذهب بصره قال ابو جعفر عليه السلام فكان الفضل يناوله الماء وقد عصب عينيه وعلي وجبرئيل يغسلانه صلى الله عليهم اجمعين قال وغسله ثلث غسلات غسلة بالماء والحرض والسدر وغسلة بماء فيه ذريرة وكافور وغسلة بالماء محضا وهي آخرهن (٢) ٢ **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال غسل الميت ثلث غسلات غسلة بالماء والسدر وغسلة بالماء والكافور والثالثة بالماء محضا وكل غسلة منها كغسل الجنابة يبدأ فيوضأ كوضوء الصلوة ثم يمر الماء على جسده كما يفعل الجنب اذا اغتسل وقال ع يجعل على الميت حين يغسل ازار من سرته الى ركبتيه ويمر الماء من تحته ويلف الغاسل على يده خرقة ويدخلها من تحت الازار فيغسل فرجه ساير عورته التي تحت الازار (٣) ٣ **فقه الرضا** عليه السلام وغسل الميت ثلث مرات بتلك الصفة تبتدئ فتغسل اليدين الى نصف المرفقين ثلثا ثلثا ثم الفرج ثلثا ثم الراس ثلثا ثم الجانب الايمن ثلثا ثم الجانب الايسر ثلثا بالماء والسدر ثم تغسله مرة اخرى بالماء والكافور على هذه الصفة ثم بالماء القراح مرة ثالثة فيكون الغسل ثلث مرات كل مرة خمسة عشر صبة ولا تقطع الماء اذا ابتدأت من الجانبين من الراس الى القدمين فان كان الاناء يكبر عن ذلك وكان الماء قليلا اصببت في الاول مرة واحدة على اليدين ومرة على الفرج ومرة على الراس ومرة على الجنب الايمن ومرة على الجنب الايسر بافاضة لا تقطع الماء من اول الجانبين الى القدمين ثم عملت ذلك في ساير الغسل فيكون غسل كل عضو مرة واحدة على ما وصفناه ويكون الغاسل على يديه خرقة وقال عليه السلام في موضع آخر ثم ضعه على مغتسله من قبل ان تنزع قميصه وتضع على فرجه خرقة ولين مفاصله ثم تقعده فتغمز بطنه غمزا رفيقا وتقول وانت تمسحه اللهم اني سلكت حب محمد صلى الله عليه وآله في بطنه فاسلك به سبيل رحمتك قال ع وتنزع قميصه من تحته او تتركه عليه الى ان تفرغ من غسله لتستر به عورته وان لم يكن عليه القميص القيت على عورته شيئا مما تستر به عورته وتلين اصابعه ومفاصله ما قدرت بالرفق وان كان يصعب عليك فدعها وتبدء بغسل كفيه ثم تطهر ما خرج من بطنه ويلف غاسله على يده خرقة ويصب غيره الماء من فوق سرته ثم تضجعه ويكون غسله من وراء ثوبه ان استطعت ذلك وتدخل يدك تحت الثوب وتغسل قبله ودبره بثلث حميديات ولا تقطع الماء عنه ثم تغسل راسه ولحيته برغوة السدر وتتبعه بثلث حميديات تتعمد ان تصب عليك ثم اقلبه على جانبه الايسر لتبدء لتلك الايمن وتمد يدك اليمنى على جنبه الايمن الى حيث بلغت ثم اغسله بثلث حميديات من قرنه الى قدمه فاذا بلغت وركه فاكثر من صب الماء واياك ان تتركه ثم اقلبه على جنبه الايمن لتبدء لتلك الايسر وضع يدك اليسرى على جنبه الايسر واغسله بثلث حميديات من قرنه الى قدمه ولا تقطع الماء عنه ثم اقلبه على ظهره وامسح بطنه مسحا رفيقا واغسله مرة اخرى بماء وشيء من الكافور واطرح فيه شيئا من الحنوط مثل غسلة الاول ثم خضخض الاواني التي فيها الماء واغسله الثالثة بماء قراح ولا تمسح بطنه في الثالثة قال عليه السلام فاذا فرغت من الغسلة الثالثة فاغسل يديك من المرفقين الى اطراف اصابعك والق عليه ثوبا ينشف به الماء عنه (٤) ٤ **الصدوق** في المقنع صفة غسل الميت ان يصب الماء في اجانة كبيرة ثم يلقى عليه السدر وتؤخذ رغوته في طست ثم ينوم الميت على سرير مستقبل القبلة ثم ينزع القميص عن راسه الى موضع عورته ويغطي بئزر ولا يكشف

عن العورة ثم يؤخذ من الماء ثلاث حميديات ثم يقلب على ميامنه فيصب عليه ثلاث حميديات من قرنه الى قدمه فهذا الغسل الاول ثم يجعل الماء في آنية
بعد ما ينظف من ماء السدر ويلقى في الماء شيء من جلال الكافور وشيء من ذريرة السدر ثم يغسل كما غسل من السدر فاذا فرغ من الكافور غسل الاواني
بماء القراح وفعل به كما فعل به في ماء السدر والكافور قال في الذكرى حميديات اناء كبير ولهذا مثل ابن البراج الاناء الكبير بالابريق الحميدي **باب ٣**
ان غسل الميت كغسل الجنابة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وغسل الميت مثل غسل الحي من الجنابة الا ان غسل الحي مرة واحدة بتلك الصفات وغسل الميت ثلث
مرات بتلك الصفات (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل ما بال الميت يغسل فقال النطفة التي خلق منها يرمي بها **باب ٤** وجوب تغسيل من مات في الماء (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام قال الغريق يغسل وتقدم من فقه الرضا عليه السلام انه يغسل بعد ثلثة ايام الا ان يتغير قبله **باب ٥** استحباب توجيه الميت الى القبلة
عند الغسل كالمحتضر وعدم وجوبه (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم ضعه على المغتسل الى ان قال ويكون مستقبل القبلة ويجعل باطن رجليه الى القبلة وهو على المغتسل
(٢) **الصدوق** في المقنع ثم يوضع الميت على سريره مستقبل القبلة **باب ٦** استحباب وضوء الميت قبل الغسل وعدم وجوبه (١) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في كل غسلة منها كغسل الجنابة يبدأ فيوضأ كوضوء الصلوة الخبر **باب ٧** استحباب مباشرة غسل الميت عينا والدعاء له
بالمأثور (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل روينا باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه فيما ذكره في كتاب مدينة العلم باسناده الى الصادق عليه السلام
قال ما من مؤمن يغسل ميتا مؤمنا فيقول وهو يغسله رب عفوك عفوك الا عفى الله عنه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقل وانت تغسله عفوك عفوك فانه
من قالها عفى الله عنه (٣) **القطب الراوندي** في دعواته عن ابي ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله واغسل الميت يتحرك قلبك فان الجسد الخاوي
عظة بالغة (٤) **المفيد** في الاختصاص قال قال الصادق عليه السلام ما من مؤمن يغسل مؤمنا ميتا وهو يغسله يقول رب عفوك عفوك الا عفى الله عن
الغاسل **باب ٨** استحباب كتمان الغاسل ما يرى من الميت الى ان يدفن وعدم جواز اظهار ما يشينه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وعليك باداء الامانة فانه
روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له قيل وكيف يؤدي الامانة قال لا يخبر بما يرى (٢) **دعائم الاسلام**
عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد مسلم غسل اخا له مسلما فلم يقذره ولم ينظر الى عورته ولم يذكر منه سوء ثم شيعه
وصلى عليه ثم جلس حتى يوارى في قبره الا خرج عطلا من ذنوبه (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام من غسل مؤمنا ميتا فادى فيه الامانة
غفر الله له قيل وكيف يؤدي الامانة قال لا يخبر بما يرى **باب ٩** استحباب رفق الغاسل بالميت وكراهة العنف به (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقعده
فتغمز بطنه غمزا رفيقا (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا رفق له (٣) **الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي** في كتاب
الفضائل حدثنا الامام شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن محمد المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة وذكر حديثا طويلا في تكلم الميت مع سلمان ره الى ان
قال فصعد فلان نادى غاسل فجردني من اثوابي واخذ في تغسيلي فنادته الروح يا عبد الله رفقا بالبدن الضعيف فوالله ما خرجت من عرق الا انقطع ولا من عضو
الا انصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلك القول لما غسل ميتا ابدا **باب ١٠** كراهة تغسيل الميت بماء اسخن بالنار الا ان يخاف الغاسل على نفسه (١)
فقه الرضا عليه السلام ولا تسخن له ماء الا ان يكون ماء باردا جدا فتوقي الميت مما توقي منه نفسك ولا يكون الماء حارا شديد الحرارة وليكن فاترا
باب ١١ عدم جواز ازالة شيء من شعر الميت وظفره فان فعل جعل معه في الكفن وكراهة غمز مفاصله (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تقلمن اظافيره
ولا تقص شاربه ولا شيئا من شعره فان سقط منه شيء من جلده فاجعله معه في اكفانه (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه قال ما سقط من
الميت من عظم او غير ذلك جعل في كفنه ودفن به **باب ١٢** ان السقط اذا تم له اربعة اشهر غسل وان تم له ستة اشهر فصاعدا فحكمه حكم غيره من الاموات
(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اسقطت المرأة وكان السقط تاما غسل وحنط وكفن ودفن وان لم يكن تاما فلا يغسل ويدفن بدمه وحد تمامه اذا اتى
عليه اربعة اشهر **باب ١٣** ان المحرم اذا مات فهو كالمحل الا انه لا يقرب كافورا ولا غيره من الطيب ولا يحنط (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم
وكتب ابي في وصيته الي واذا مات المحرم فليغسل وليكفن كما يغسل الحلال غير انه لا يقرب الطيب ولا يحنط ولا يغطى وجهه وقال ع في موضع آخر واذا كان الميت
محرما غسلته وحنطته وغطيت وجهه وعملت به ما عمل بالحلال الا انه لا يقرب اليه كافور (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن المحرم
يموت محرما قال يغطى رأسه ويصنع به ما يصنع بالحلال الا انه لا يقرب بطيب (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه

عن جده جعفر بن محمد عن ابيه في الرجل يموت وهو محرم قال يغسل ويكفن ولا يغطى رأسه ولا تقربوه طيبا قال ابو عبد الله جعفر بن محمد وقد سئل ابي عن ذلك
وذكر له قول عائشة فقال قد مات ابن الحسين بن علي عليهما السلام وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن جعفر رضوان الله عليهم محرمين فاجمعوا على ان لا
يغطى رأسه ولا يقربوا طيبا (٤) **الصدوق** في المقنع وان كان الميت محرما غسلته وصنعت به ما يفعل بالحلال الا انه لا يمس طيبا (٥) **المحقق** في المعتبر
عن السيد المرتضى في شرح الرسالة عن ابن عباس ان محرما وقصت به ناقته فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يحشر يوم القيمة ملبيا (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في محرم وقصته ناقته فمات لا تقربوه كافورا
فانه يحشر يوم القيمة ملبيا **باب ١٤** احكام الشهيد ووجوب تغسيل كل مسلم سواه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الشهيد
اذا قتل في مكانه فمات دفن في ثيابه ولم يغسل وان كان به رمق ونقل عن مكانه فمات غسل وكفن قال وقد كفن رسول الله صلى الله عليه وآله حمزة في ثيابه التي اصيب
فيها وزاده بردا (٢) **وعن علي** صلوات الله عليه قال لما كان يوم بدر فاصيب من اصيب من المسلمين امر رسول الله صلى الله عليه وآله بدفنهم في ثيابهم
وان ينزع عنهم الفراء وصلى عليهم (٣) **وعن** عبد الرحمن السلمي قال شهدت صفين مع امير المؤمنين عليه السلام فنظرت الى عمار بن ياسر الى ان قال وقال عمار
ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم (٤) **وعن علي** عليه السلام قال ينزع عن الشهيد الفرو والخف والقلنسوة والعمامة والمنطقة والسراويل الا ان يكون اصابه
دم فيترك ولا يترك عليه شيء معقود الا حل (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت قتيل المعركة في طاعة الله لم يغسل ودفن في ثيابه التي قتل فيها بدمائه
ولا ينزع منه من ثيابه شيء الا انه لا يترك عليه شيء معقود وتحل تكته ومثل المنطقة والفرو ان اصابه شيء من دم لم ينزع عنه شيء الا انه تحل المعقود ولم يغسل
الا ان يكون به رمق ثم يموت بعد ذلك فاذا مات بعد ذلك غسل كما يغسل الميت وكفن كما يكفن الميت ولا يترك عليه شيء من ثيابه (٦) **الشيخ الكشي** في رجاله
عن خلف بن محمد عن عبيد بن محمود عن هاشم بن القسم عن شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم قال قال عمار بن ياسر ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم
(٧) **علي بن الحسين المسعودي** في مروج الذهب قال وكان قتل عمار عند المساء وله ثلث وسبعون سنة وقبره بصفين وصلى عليه علي عليه السلام ولم يغسله
(٨) **عوالي اللئالي** وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في شهداء احد زملوهم بكلومهم فانهم يحشرون يوم القيمة واوداجهم تشخب دما اللون
لون الدم والرائحة رائحة المسك (٩) **وعن** ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم **باب ١٥** وجوب تغسيل من قتل في معصية وحكم جراحاته وقطع رأسه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان قتل في معصية الله غسل كما
يغسل الميت وضم رأسه الى عنقه فيغتسل مع البدن كما وصفناه في باب الغسل فاذا فرغ من غسله جعل على عنقه قطنة وضم راسه الى عنقه وشد مع العنق
شدا شديدا **باب ١٦** انه اذا خيف تناثر جسد الميت اجزء صب الماء عليه ان امكن والا اجزء تيممه (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت
مجدورا او محترقا فخشيت ان مسسته سقط من جلده شيء فلا تمسه ولكن صب عليه الماء صبا فان سقط منه شيء فاجمعه في اكفانه (٢) **الصدوق** في المقنع مثله
وفي الهداية عن رسالة ابيه اليه والمجدور والمحترق ان لم يمكن غسلهما صب عليهما الماء صبا ويجمع ما سقط منهما في اكفانهما **باب ١٧** ان من وجب عليه
القتل قصاصا ينبغي له ان يغتسل ويتحنط ويلبس كفنه ويسقط ذلك بعد قتله (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت مرجوما بدء بغسله وتحنيطه و
تكفينه ثم رجم بعد ذلك وكذلك القاتل اذا اريد قتله قودا (٢) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **البحار** عن كتاب مقتضب الاثر عن ابرهيم بن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن جده عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اني زنيت فطهرني فقال امير المؤمنين
عليه السلام الك زوجة قال نعم وساق الحديث الطويل الى ان قال فلما ثبت عليه الحد باقراره اربع مرات اخرجه امير المؤمنين عليه السلام ثم اخذ حجرا فكبر اربع تكبيرات
ثم رماه به ثم اخذ الحسن عليه السلام مثله ثم اخذ الحسين عليه السلام مثله فلما مات اخرجه امير المؤمنين عليه السلام فصلى عليه ودفنه فقالوا يا امير المؤمنين لم لا تغسله قال
قد اغتسل بما هو منه طاهر الى يوم القيمة **قال** المجلسي لعله امره قبل ذلك بالغسل وان لم يذكر في الخبر **باب ١٨** حكم تغسيل الذمي المسلم اذا
لم يحضره مسلم ولا مسلمة ذات رحم وكذا الذمية والمسلمة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان مات ميت بين رجال نصارى ونسوة مسلمات غسله الرجال النصارى
بعد ما يغتسلون وان كان الميت امرأة مسلمة بين رجال مسلمين ونسوة نصرانية اغتسلت النصرانية وغسلتها **باب ١٩** سقوط تغسيل المرئة مع عدم
وجود امرأة ولا رجل ذي محرم وكذا الرجل (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا ماتت الميتة وليس معها ذو محرم ولا نساء تدفن كما هي في ثيابها واذا مات الرجل
وليس معه ذات محرم ولا رجال يدفن كما هو في ثيابه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يموت بين النساء الا محرم لهن
والمرئة كذلك تموت بين الرجال فلا يوجد من يغسلها قال يدفنان بغير غسل (٣) **الصدوق** في المقنع والمرئة اذا ماتت في سفر وليس معها ذو محرم فانها

تدفن كما هي بثيابها وكذلك الرجل اذا لم يكن معه رجال ولا ذو محرم دفن كما هو بثيابه **باب ٢٠** جواز تغسيل المرءة ابن ثلث سنين او اقل وتغسيل
الرجل بنت ثلث سنين او اقل (١) **الصدوق** في المقنع واذا ماتت جارية في السفر مع الرجال فلا تغسل وتدفن كما هي في ثيابها ان كانت بنت خمس سنين
وان كانت بنت اقل من خمس سنين فلتغسل ولتدفن **باب ٢١** جواز تغسيل الرجل زوجته والمرءة زوجها واستحباب كونه من وراء الثوب (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال غسل علي فاطمة عليهما السلام وكانت اوصت بذلك اليه (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال اوصت الي فاطمة عليها السلام ان
لا يغسلها غيري وسكبت الماء علي اسماء ابنة عميس (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المرءة هل يغسلها زوجها قال لا بأس بذلك ويغسلها
من فوق ثوب (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال والمرءة تغسل زوجها اذا ... ولا تتعمد النظر الى الفرج (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن مروان الاصفر ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الحين ثقلت في مرضها اوصت عليا عليه السلام فقالت اني اوصيك ان لا يلي غسلي وكفني سواك فقال نعم فقالت اوصيك
ان تدفنني ليلا ولا تؤذن بي احدا (٦) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابي الحسن الخراز القمي في الاحكام الشرعية سئل ابو عبد الله عليه السلام عن فاطمة عليها السلام من غسلها
قال غسلها امير المؤمنين عليه السلام لانها كانت صديقة لم يكن ليغسلها الا صديق (٧) **ومنه** وروى ابن بابويه مرفوعا الى الحسن بن علي عليهما السلام ان عليا
عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام (٨) **البحار** عن الامالي لامامة الطبري الامامي عن احمد بن محمد بن الخشاب عن زكريا بن يحيى عن ابن ابي زائدة عن ابيه عن
الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر فلما عرفت فاطمة عليها السلام الحين قالت لامير المؤمنين عليه السلام اذا توفيت لا تعلم احدا الا ام سلمة وام ايمن
وفضة ومن الرجال ابني والعباس وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وقالت اني احللتك من ان تراني بعد موتي فكن مع النسوة فيمن يغسلني ولا تدفني الا ليلا
ولا تعلم احدا قبري الخبر (٩) **ومنه** عن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن ابيه عن محمد بن همام وفضة قال لما قبضت فاطمة عليها السلام غسلها امير المؤمنين عليه السلام
ولم يحضرها غيره والحسن والحسين عليهما السلام وزينب وام كلثوم وفضة جاريتها واسماء بنت عميس (١٠) **وعن** خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد
قال لما غسل علي فاطمة عليها السلام قال له ابن عباس اغسلت فاطمة قال اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله هي زوجتك في الدنيا والآخرة قال الشهيد فهذا
التعليل يدل على انقطاع العصمة بالموت فلا يجوز للزوج التغسيل (١١) **وعن** بعض كتب المناقب القديمة عن وهب بن منبه عن ابن عباس في حديث وفاة فاطمة
عليها السلام الى ان قال فلما جن الليل غسلها علي عليه السلام الخبر (١٢) **الشيخ** حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشريف في عيون المعجزات روي ان فاطمة عليها السلام توفيت الى ان
قال وتولى غسلها وتكفينها امير المؤمنين عليه السلام (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس بان ينظر الرجل الى امرأته بعد الموت وتنظر المرءة الى زوجها و
يغسل كل واحد منهما صاحبه اذا ... الصدوق في المقنع مثله (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام لما ماتت غسلها علي بن ابي طالب عليه السلام اوصت بذلك اليه **باب ٢٢**
جواز تغسيل ام الولد مولاها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان علي بن الحسين عليهما السلام لما ان مات قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى
عورتك في حيوتك فما انا بالذي انظر اليها بعد موتك فادخل يده وغسل جسده ثم دعا ام ولد له فادخلت يدها فغسلت مراقه وكذلك فعلت انا بابي (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما مات علي بن الحسين عليهما السلام قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في حيوتك
فما انا بالذي انظر اليها بعد موتك فادخل يده من تحت الثوب فغسله ودعا ام ولد له فادخلت يدها معه فغسلته قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك فعلت
انا بابي **باب ٢٣** ان الميت يغسله اولى الناس به او من يامره الولي (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويغسله اولى الناس به او من يامره الولي بذلك
باب ٢٤ استحباب كثرة الماء في غسل الميت الى سبع قرب (١) **محمد بن الحسن** الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين
علي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله
لا تسألني عن شيء الا اجبتك (٢) **وعن** محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسمعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن
عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلي فادرجني في
اكفاني ثم ضع فاك على فمي قال ففعلت فانبأني بما هو كائن الى يوم القيمة (٣) **القطب** الراوندي في الخرائج عن سعد بن عبد الله في بصائره عن ابي
اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الاصفهاني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا الحسين بن علي بن زيد عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام امرني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا توفي ان استقي سبع قرب من بئر غرس فاغسله بها الخبر (٤) **وعنه**

كتاب الطهارة

عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابرهيم بن صالح الانماطي قال حدثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن عمه حدثه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال
قال علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس فغسلوه بثلث قرب غسلا وسن علي اربعا ستا الخبر (٥) و
عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن فضل بن سكرة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي
اذا انا مت فاستق لي سبع قرب من ماء بئر غرس فغسلني الخبر (٦) وعن جعفر بن اسمعيل الهاشمي عن ايوب بن نوح عن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد
الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله فقال اذا انا مت فغسلني بسبع قرب من بئر غرس الخبر (٧) ابن
شهرآشوب في المناقب عن الصفواني في الاحن والمحن باسناده عن اسمعيل بن عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب الطرف باسناده عن عيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي اضمنت ديني تقضيه عني قال نعم الى ان قال ثم فاذا فرغت من غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئري بئر غرس اربعين دلوا مفتحة
الافواه قال عيسى او قال اربعين قربة شككت انا في ذلك قلت قال السمهودي في خلاصة الوفاء غرس بالفتح ثم السكون كما في خط المراغي ويقال الاغرس
وقال المجد غرس بالفتح ثم السكون قال وهي بئر بقبا شرقي مسجدها على نصف ميل من جهة الشمال وتعرف مكانها اليوم وما حولها بالغرس قال و
لابن ماجة بسند جيد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس وكانت بقبا وكان يشرب منها
و ليحيى ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اذا انا مت فاغسلني من بئري بئر غرس بسبع قرب لم تحلل اوكيتهن وله عن محمد الباقر عليه السلام انه غسل
من بئر يقال لها بئر غرس بقبا كان يشرب منها

باب ٢٥ كراهة ارسال ماء غسل الميت في الكنيف وجواز ارساله في البالوعة

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا يجوز ان يدخل الماء ما ينصب عن الميت من غسله في كنيف ولكن يجوز ان يدخل في بلاليع لا يبال فيها او حفيرة

باب ٢٦ جواز تغسيل الميت في الفضاء واستحباب الستر بينه وبين السماء

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا باس ان تغسله في فضاء وان سترته بشيء احب الي (٢) احمد بن محمد بن
خالد البرقي في المحاسن روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير في بعض مسيره فقال لاصحابه يطلع عليكم من بعض هذه
الفجاج شخص ليس له عهد بابليس منذ ثلثة ايام فما لبثوا ان اقبل اعرابي قد يبس جلده على عظمه الى ان ذكر تخلف الاعرابي عن عسكره وسقوطه عن بعيره وموته
قال فامر النبي صلى الله عليه وآله فضرب خيمة فغسل فيه الخبر

باب ٢٧ اجزاء الغسل الواحد للميت اذا كان جنبا او حائضا او نفساء

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من مات وهو جنب اجزأ عنه غسل واحد وكذلك الحائض (٢) الصدوق في المقنع واذا مات ميت وهو
جنب فانه يغسل غسلا واحدا يجزي عنه لجنابته ولغسل الميت لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة

باب ٢٨ عدم وجوب اعادة غسل الميت ان خرج شيء منه بعده ووجوب غسل النجاسة خاصة

(١) فقه الرضا عليه السلام فان خرج منه شيء بعد الغسل فلا تعد غسله ولكن اغسل ما اصاب من الكفن الى
ان تضعه في لحده فان خرج منه شيء في لحده لم تغسل كفنه ولكن قرضت من كفنه ما اصاب من الذي خرج منه ومددت احد الثوبين على الآخر

باب ٢٩ انه يجوز للجنب والحائض تغسيل الميت ولمن غسله ان يجامع قبل غسل المس واستحباب الوضوء في الموضعين واجزاء غسل واحد

(١) فقه الرضا ع
واذا اردت ان تغسل ميتا وانت جنب فتوضأ للصلوة ثم اغسله فاذا اردت الجماع بعد غسلك الميت من قبل ان تغتسل من غسله فتوضأ ثم جامع وقال
ولا يحضر الحائض ولا الجنب عند التلقين فان الملائكة تتأذى بهما ولا باس ان يليا غسله (٢) الصدوق في المقنع والهداية مثله (٣) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الجنب والحائض لا يغسلان ميتا

باب ٣٠ نوادر ما يتعلق بابواب الغسل

(١) فقه الرضا عليه السلام فان حضرك
قوم مخالفون فاجهد ان تغسله غسل المؤمن (٢) الطبرسي في اعلام الورى عن كتاب ابان بن عثمان في سياق غزوة احد قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة في سفح الجبل فسألوا امرأته فقالت انه خرج وهو جنب وهو حنظلة بن ابي عامر (٣) علي بن ابرهيم في
تفسيره في سياق غزوة احد قال وكان حنظلة بن ابي عامر رجلا من الخزرج تزوج في تلك الليلة التي كانت في صبيحتها حرب احد بنت عبد الله بن ابي بن سلول
دخل بها في تلك الليلة واستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقيم عندها فانزل الله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على
امر جامع الآية فدخل حنظلة باهله ووقع عليها فاصبح وخرج وهو جنب فحضر القتال فبعثت امرأته الى اربعة نفر من الانصار لما اراد حنظلة ان يخرج من
عندها واشهدت عليه انه واقعها فقيل لها لم فعلت ذلك قالت رأيت في هذه الليلة في نومي كأن السماء قد انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت فعلمت
انها الشهادة فكرهت ان لا اشهد عليه فحملت منه فلما حضر القتال نظر الى ابي سفيان على فرس يجول بين العسكر فحمل عليه فضرب عرقوب فرسه فانكشف

فانكشف الفرس وسقط ابو سفيان الى الارض وصاح يا معشر قريش انا ابو سفيان وهذا حنظلة يريد قتلي وعدا ابو سفيان ومر حنظلة في طلبه فحمل عليه رجل من المشركين فطعنه فمشى الى المشرك فطعنه فضربه فقتله وسقط حنظلة الى الارض بين حمزة وعمرو بن الجموح وعبد الله بن حرام وجماعة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من ذهب فكان يسمى غسيل الملائكة (٤) **السيد بن طاوس** في

٤ كتاب الطرف باسناده عن عيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اضمنت ديني تقضيه قال نعم قال اللهم فاشهد ثم قال غسلني ولا تغسلني غيرك فيعمى بصره قال علي عليه السلام ولم يا رسول الله قال كذلك قال جبرئيل عن ربي انه لا يرى عورتي غيرك الا عمي بصره قال علي عليه السلام فكيف اقوى عليك وحدي قال يعينك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى

٥ شيء مني فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي وهي حرام عليهم (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن احمد بن محمد بن عياش عن جعفر بن محمد بن قولويه عن عبيد الله بن الفضل الطائي عن محمد بن احمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام عن ابي يوسف عن الازهر بن نظام عن ابي الحسن بن يعقوب عن عيسى المستفاد مثله وقال كان في الصحيفة المختومة التي نزلت من السماء يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك قال فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدي قال بذا امرني جبرئيل وبذلك امره الله عز وجل قال فقلت فان لم اقو عليك فاستعين بغيري يكون معي فقال جبرئيل يا محمد قل لعلي ان ربك يامرك ان تغسل ابن عمك فانها السنة ان لا يغسل الانبياء الا الاوصياء وانما يغسل كل نبي وصيه من بعده وهي من حجج الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله على امته من بعده فيما قد اجمعوا عليه من قطيعة ما امرهم الله ثم تدبر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله اعلم يا علي ان لك على غسلي اعوانا هم نعم الاعوان والاخوان قال علي عليه السلام فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله من بابي انت وامي قال جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل

٦ صاحب سماء الدنيا اعوانا لك قال علي عليه السلام فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اعوانا واخوانا هم امناء الله تعالى (٦) **الطرف** ومصباح الانوار باسنادهما عن عيسى بن المستفاد عن الكاظم قال قال علي عليه السلام غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله انا وحدي وهو في قميصه فذهبت انزع عنه القميص فقال جبرئيل يا علي لا تجرد اخاك من قميصه فان الله لم يجرده وتايدت في الغسل وانا اشركك في ابن عمك بامر الله فغسلته بالروح والريحان والملائكة الكرام الابرار الاخيار تبشرني وتمسك واكلم ساعة بعد ساعة ولا اقلب منه عضوا بابي هو وامي الا اقلب لي قلبا الى ان فرغت من غسله وكفنه **قلت** قال بعض المحققين من الشراح لعل المراد بعورته المراق وما سفل من البطن وكان ذلك من خصائصه لا ينبغي ان ينظر غيره الى ذلك من بدنه ويؤيده قوله في حديث الطرف الفضل بن عباس من غير ان ينظر الى شيء مني ويكون قوله فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي مما يشمل امير المؤمنين عليه السلام ايضا ويكون من خصائصه ان لا ينظر غير علي عليه السلام الى بدنه ويحتمل في الخلد انه لما كان لا ينظر الى عورته قال غيرك ويؤيده ما في الطرف والمصباح من قول جبرئيل لا تجرد اخاك الخ فتدبر

٧ (٧) **وعن** الثاني عن ابي عبد الله الحسين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام ثلثا وخمسا وجعل في الغسلة الخامسة الآخرة شيئا من الكافور واشعرها مئزرا سابغا دون الكفن وكان هو الذي يلي ذلك منها وهو يقول اللهم انها امتك وابنة رسولك وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم لقنها حجتها واعظم برهانها

٨ واعل درجتها واجمع بينها وبين ابيها محمد صلى الله عليه وآله (٨) **وعن** زيد بن علي قال غسل امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وآله وغسل امير المؤمنين

٩ الحسن والحسين عليهما السلام قال زيد بابي وامي من تولت الملائكة غسله يعني ابا عبد الله الحسين عليه السلام (٩) **فقه الرضا** ان عليا عليه السلام غسل رسول الله صلى الله

١٠ عليه وآله في قميص (١٠) **ابن شهر آشوب** في المناقب مرسلا انه لما اراد علي عليه السلام غسله استدعى الفضل بن عباس فامره ان يناوله الماء بعد ان عصب عينيه ثم شق

١١ قميصه من قبل جيبه حتى بلغ به الى سرته الخبر (١١) **الصدوق** في علل الشرايع عن ابي الحسن علي بن الحسين بن سفين بن يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن نوح الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام اصحابه فحمل فامر بغسل على عضادة الباب

١٢ الخبر (١٢) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان آدم عليه السلام لم يزل يعبد الله بمكة حتى اذا اراد ان يقبضه بعث الله اليه الملائكة معهم سرير وحنوط وكفن من الجنة فلما رات حوا الملائكة ذهبت لتدخل بينه وبينهم فقال آدم عليه السلام خلي بيني وبين رسل ربي فقبض فغسلوه بالسدر والماء ثم لحدوا

١٣ قبره وقال هذا سنته وولده من بعده (١٣) **ابن شهر آشوب** في المناقب وروي مرفوعا الى سلمى ام بني رافع قال كنت عند فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله في شكويها التي ماتت فيها فقالت يا امه اسكبي لي غسلا فغسلت فاغتسلت كاشد ما رايتها ثم قالت لي اعطيني ثيابي الجدد فاعطيتها فلبست ثم قالت ضعي فراشي واستقبليني

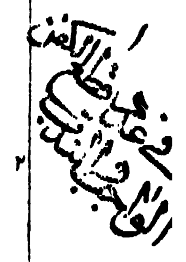
الحناط

قالت اني قد فرغت من نفسي فلا اكشفن اني مقبوضة الآن ثم توسدت يدها اليمنى واستقبلت القبلة فقبضت فجاء علي عليه السلام ونحن نصيح فسأل عنها فاخبرته
فقال اذاً والله لا تكشف فاحتملت في ثيابها فغيبت **قال** ابن شهرآشوب نهذا الحديث قد رواه ابن بابويه كما ترى ثم روى عن احمد بن حنبل في مسنده مثله ثم قال
واتفقوا جميعاً في الشيعة والسنة على نقله مع كون الحكم على خلافه عجيب فان الفقهاء من الطريقين لا يجيزون الدفن الا بعد الغسل الا في مواضع ليس هذا منه
فكيف يعمل بهذا الحديث ولم يعلله ولا ذكر فقهه ولا نبهوا على الجواز ولا المنع ولعل هذا امر يخصها عليها السلام وانما استدل الفقهاء على انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته
١٤ بان عليا عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام وهو المشهور (١٤) **ابو علي** بن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابن حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن العباس بن الفضل عن
محمد بن ابي رجاء عن ابراهيم عن سعد عن ابي اسحق عن عبد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن سلمى امرأة ابي رافع قالت مرضت فاطمة عليها السلام فلما كان اليوم الذي ماتت فيه
قالت هيئي لي ماء فصببت لها فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت ايتيني بثياب جدد فلبستها ثم اتت البيت الذي كانت فيه فقالت افرشي لي في وسطه ثم اضطجعت
واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدها وقالت اني مقبوضة الآن فلا اكشفن فاني قد اغتسلت قالت فماتت فلما جاء علي عليه السلام اخبرته فقال لا تكشف فحملها
بغسلها **قال** في البحار لعلها انما نهت عن كشف العورة والجسد للتنظيف لا النهي عن الغسل وقال امثال ذلك بعد كلام صاحب المناقب وايده بما في خبر ورقة بن عبد الله
عن فضة في كيفية وفاتها **قلت** فيه انها قالت لعلي عليه السلام فاذا قرأت يس فاعلم اني قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني فاني طاهرة مطهرة الى ان قالت فضة
١٥ علي عليه السلام والله لقد اخذت في امرها وغسلتها في قميصها ولم اكشفه عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة الخبر (١٥) **السيد** عبد الكريم بن
طاوس في فرحة الغري باسناده عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن علي بن حامد عن اسمعيل بن علي بن قدامة عن احمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن
محمد الارمني عن موسى بن سنان الجرجاني عن احمد بن علي المقرئ عن ام كلثوم بنت علي عليه السلام قالت آخر عهد ابي الى اخوي ان قال يا بني اذا انا مت فغسلاني ثم
نشفاني بالبردة التي نشفتم بها رسول الله وفاطمة صلوات الله عليهما الى ان قالت ثم برز الحسن بالبردة التي نشف بها رسول الله وفاطمة وامير المؤمنين صلى الله
١٦ عليهم الخبر (١٦) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال فما من مؤمن يغسل ميتاً الا انتباه عنه لهب النار ويوسع الله عليه الصراط
١ بقدر ما يبلغ الصوت ويعطى نوراً حتى يوافي الجنة

ابواب الكفن

باب ١ عدد قطع الكفن الواجب والندب وجملة من احكامها (١)

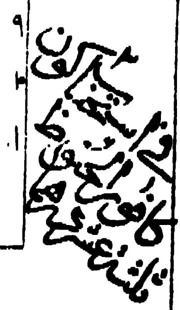
فقه الرضا عليه السلام ثم تكفنه بثلث قطع وخمس وسبع فاما الثلاثة فمئزر وعمامة ولفافة والخمس مئزر وقميص وعمامة ولفافتان الى ان قال ثم يكفن بثلثة
اثواب لفافة وقميص وازار وذكر ان عليا عليه السلام غسل النبي صلى الله عليه وآله في قميص وكفنه في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة يمنية قال العالم وكتب ابي
في وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداء له حبرة وكان يصلي فيه الجمعة وثوب آخر وقميص فقلت لابي لم تكتب هذا فقال اني اخاف ان يغلبك الناس يقولون
كفنه باربعة اثواب او خمسة فلا تقبل قولهم وعصبه بعد بعمامة وليس تعد العمامة من الكفن انما يعد ما يلف به الجسد وفي المرأة تكفن بثلثة اثواب درع وخمار ولفافة



٢ وتدرج فيها (٢) **السيد** علي بن طاوس في الطرف وفي البحار عن مصباح الانوار باسنادهما عن عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدفن في بيته الذي قبض فيه ويكفن بثلثة اثواب احدها يماني ولا يدخل قبره غير علي عليه السلام
٣ (٣) **الصدوق** في مجالسه عن الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن محمد بن مسلم الواسطي عن محمد بن هرون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن
زيد الجرمي عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال لعلي عليه السلام يا ابن ابي طالب اذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق
٤ غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصري برد يمان ولا تغال في كفني الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله
٥ في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين له وثوب حبرة وازار وعمامة (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال نعم الكفن ثلثة اثواب قميص غير مزرور ولا مكفوف و
٦ لفافة وازار وقال اوصى ابي ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداء حبرة كان يصلي فيها الجمعة وثوب آخر وقميص (٦) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بد من ازار
٧ وعمامة ولا بد منها في الكفن (٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث انه قال وليست العمامة ولا الخرقة من الكفن وانما الكفن ما لف به البدن (٨) **كتاب**
٨ عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد قال سأل عباد البصري ابا عبد الله عليه السلام فيما كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثوبين صحاريين وبرد حبرة الخبر (٩)
٩ **البحار** عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان فاطمة عليها السلام كفنت في سبعة اثواب (١٠) **وعن** ابراهيم بن محمد عن محمد بن المنكدر ان عليا عليه السلام
١٠ كفن فاطمة عليها السلام في سبعة اثواب

باب ٢ استحباب كون كافور الحنوط ثلثة عشر درهماً وثلثاً او اربعة مثاقيل او مثقالاً رجلاً كان او امرأة (١)

١ **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام السنة في الكافور للميت وزن ثلثة عشر درهماً وثلث والعلة في ذلك ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله باوقية



كافور من الجنة فجعلها النبي صلى الله عليه وآله ثلاثة اثلاث ثلثا له وثلثا لعلي عليه السلام وثلثا لفاطمة عليها السلام فمن لم يقدر فوزن ثلاثة عشر درهما وثلث
كافور لحنوط الميت باربعة دراهم فان لم يقدر فمثقال واحد لا اقل منه لمن وجد (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا فرغت من كفنه حنطه بوزن ثلاثة عشر درهما
وثلث من الكافور وقال ان لم تقدر على هذا المقدار كافورا فاربعة دراهم فان لم تقدر فمثقال لا اقل من ذلك لمن وجد وقال عليه السلام في موضع آخر اذا فرغت من
غسله حنطه بثلاثة عشر درهما وثلث درهم كافورا وادنى ما يجزيه من الكافور مثقال ونصف (٣) البحار عن مصباح الانوار باسناده عن عيسى بن المستفاد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام كان في الوصية ان يدفع الي الحنوط فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته بقليل فقال يا علي
ويا فاطمة هذا حنوطي من الجنة دفعه الي جبرئيل وهو يقرئكما السلام ويقول لكما اقسماه واعزلا لي منه ولكما فقالت فاطمة عليها السلام لك ثلثه وليكن الناظر في الباقي
علي بن ابي طالب عليه السلام فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وضمها اليه وقال موفقة رشيدة مهدية ملهمة يا علي قل في الباقي قال نصفه لها والنصف الآخر
لمن ترى يا رسول الله فقال هو لك فاقبضه (٤) ابن شهرآشوب في المناقب مرسلا ان فاطمة عليها السلام بقيت بعد ابيها اربعين صباحا ولما حضرتها الوفاة قالت
لاسماء ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسمه اثلاثا ثلثا لنفسه وثلث لعلي عليه السلام وثلث لي وكان اربعين درهما فقالت يا
اسماء ايتيني ببقية حنوط والدي من موضع كذا وكذا فضعيه عند راسي فوضعته الخبر (٥) الطبرسي في الاحتجاج عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى نشدتكم بالله هل فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة ثم قال اقسمه اثلاثا ثلثا لي تحنطني
به وثلثا لابنتي وثلثا لك غيري قالوا لا الخبر (٦) ورواه الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن احمد بن عبد الله عن الربيع
بن سيار عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد رفعه الى ابي ذر رضي الله عنه عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (٧) الصدوق في المقنع والكافور السائغ للميت اوقية
والاوسط اربع مثاقيل واقله مثقال

باب ٣ استحباب تكفين الميت في ثوب كان يصلي فيه ويصوم

(١) فقه الرضا عليه السلام قال العالم كتب ابي في وصيته
ان اكفنه في ثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة وكان يصلي فيه الجمعة دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله

باب ٤ استحباب تكفين الميت في ثوب كان يحرم فيه

(١) القطب الراوندي في الخرائج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر طويل ذكر فيه مخاصمة زيد بن الحسن عليه السلام مع ابي جعفر في ميراث رسول
الله صلى الله عليه وآله وفي آخره فركب ابي عليه السلام ونزل لصنوبرتنا فامر باكفان له وكان فيها ثوب ابيض فيه احرم فقال اجعلوه في اكفاني

باب ٥ كراهة تجمير الكفن وان يطيب بغير الكافور والذريرة كالمسك واتباع الميت بالمجمرة

(١) فقه الرضا وروي انه لا يقرب بالميت من الطيب شيئا ولا البخور الا الكافور فان سبيله
سبيل المحرم وقد روي اطلاق المسك فوق الكفن وعلى الجنازة لان في ذلك تكرمة الملائكة فما من مؤمن يقبض روحه الا تحضر عنده الملائكة الى ان قال غير اني اكره
ان يجمر ويتبع بالمجمرة ولكن يجمر الكفن (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتبع الجنازة بمجمرة (٣) دعائم الاسلام
عن علي صلوات الله عليه انه كان لا يرى بالمسك في الحنوط باسا (٤) وعنه عليه السلام قال لا يحنط الميت بزعفران ولا ورس وكان لا يرى بتجمير الميت باسا تجمير
كفنه والموضع الذي يغسل فيه ويكفن (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ان يتبع الميت بمجمرة ولكن يجمر الكفن

باب ٦ استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميت

(١) فقه الرضا عليه السلام ثم تضعه في اكفانه وتجعل معه جريدتين احدهما عند ترقوته تلصقها بجلده ثم تمد عليه قميصه والاخرى عند
وركه (٢) كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي عن عمر بن حنظلة عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على قبر
هذا الانصاري وهو يعذب فصنع صنيعه فوضع على قبره جريدتين من نخل له ووضعها فقال يخفف عنه ما كانتا خضراوين (٣) المفيد في المقنعة وقد روي عن
الصادق عليه السلام ان الجريدة تنفع المحسن والمسيء واما المحسن فمؤنس له في قبره واما المسيء فيدرء عنه العذاب ما دامت رطبة ولله تم نعلك لك صنعه المشية (٤) عوالي
اللئالي في حديث سفيان الثوري قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال للانصار خضروا موتاكم فما اقل المخضرين يوم القيامة قالوا وما التخضير قال جريدتان خضراوان
توضعان من اصل اليدين الى اصل الترقوة وفي حديث آخر خضروا موتاكم فما اقل المخضرين يوم القيامة

باب ٧ استحباب كون الجريدتين من النخل والا فمن السدر والا فمن الخلاف والا فمن الرمان والا فمن شجر رطب

(١) فقه الرضا عليه السلام وان لم تقدر على جريدة من نخل فلا بأس ان تكون من غيره بعد ان تكون
رطبا

باب ٨ مقدار الجريدة وكيفية وضعهما مع الميت

(١) فقه الرضا عليه السلام بعد العبارة السابقة وروي ان الجريدتين كل واحدة بقدر
عظم ذراع تضع واحدة عند ركبتيه تلصق الى الساق والى الفخذين والاخرى تحت ابط الايمن ما بين القميص والازار (٢) الصدوق في المقنع ويجعل جريدتان
خضراوان من النخل احدهما الجنب الايمن ما بين ترقوته الى اصله والاخرى فوق القميص تحت الازار على يساره في ذلك المكان

باب ٩ استحباب وضع

كتاب الطهارة

الجريدة كيف هما امكن ولو في القبر او عليه **قل** تقدم قول ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع على قبر قيس جريدتين وقال انه يخفف عنه ما كانتا خضراوتين **باب ١٠ استحباب وضع التربة الحسينية مع الميت في الحنوط والكفن وفي القبر** (١) **السيد** علي بن طاوس في مصباح الزائر روى جعفر بن عيسى انه سمع ابا الحسن عليه السلام يقول ما على احدكم اذا دفن الميت ووسده بالتراب ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين عليه السلام ولا يضعها تحت رأسه وقال في فلاح السائل ويجعل معه شيء من تربة الحسين عليه السلام فقد روي انها امان (٢) **الشيخ** عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في حديث طويل في اجتماع الشيعة بنيسابور وبعثهم جعفر بن محمد بن ابراهيم الى المدينة مع اموال كثيرة وفيها هدية لامرأة يقال لها شطيطة وورد الكاظم عليه السلام الاموال الا ما بعثته شطيطة واخباره الرسول بموت شطيطة بعد تسعة عشر ليلة من يوم وروده وانه يحضر جنازتها الى ان قال فماتت رحمة الله عليها فزاحمت الشيعة على الصلاة عليها فرأيت ابا الحسن عليه السلام على نجيب فنزل عنه وهو اخذ بخطامه ووقف يصلي عليها مع القوم وحضر نزولها الى قبرها وشهدها وطرح في قبرها من تراب قبر ابي عبد الله عليه السلام وهو متكرر في كتب المحدثين كالخرائج والمناقب غير ان الثاقب انفرد بهذه الزيادة (٣) **فقه الرضا** ويجعل معه في اكفانه شيء من طين القبر وتربة الحسين بن علي عليهما السلام **باب ١١ انه يستحب ان يكون في الكفن برد احمر حبرة وان تكون العمامة قطنا** (١) **دعائم الاسلام** عن الحسن بن علي عليهما السلام انه كفن اسامة بن زيد في برد احمر **باب ١٢ كيفية التكفين والتحنيط وجملة من احكامها** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تضعه في اكفانه وتلفه في ازاره وحبرته وتبدأ بالشق الايسر وتمد على الايمن ثم تمد الايمن على الايسر وان شئت لم تجعل الحبرة معه حتى تدخله القبر فتلقيه عليه ثم تعممه وتحنكه فتثني على رأسه بالتدوير وتلقي فضل الشق الايمن على الايسر والايسر على الايمن ثم تمد على صدره ثم تلفف العمامة واياك ان تعممه عمة الاعرابي وتلقي طرفي العمامة على صدره وقبل ان تلبسه قميصه تأخذ شيئا من القطن وتجعل عليه حنوطا وتحشو به دبره وتضع شيئا من القطن على قبله وتجعل عليه شيئا من الحنوط وتضم رجليه جميعا وتشد فخذيه الى وركه بالمئزر وتشد جيدا لئلا يخرج منه شيء وقال عليه السلام في موضع آخر وتؤخذ خرقة فيشدها على مقعدته ورجليه قلت الازار قال انها لا تعد شيئا وانما امرها لكي لا يظهر منه شيء وذكر ان ما جعل من القطن افضل منه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا كان يغسل الموتى سأله كيف يعمم الميت قال لا تعممه عمة الاعرابي خذ العمامة من وسطها ثم انشرها على رأسه وردها من تحت لحيته وعممه وارخ ذيلها مع صدره واشد على حقويه انعم شدها وافرش القطن تحت مقعدته لئلا يخرج منه شيء وليست العمامة ولا الخرقة من الكفن وانما الكفن ما لف به البدن (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجعل القطن في مقعدة الميت لئلا يبدو منه شيء ويجعل منه على فرجه وبين رجليه ويحمر راس المرأة بخمار ويعمم الرجل (٤) **الصدوق** في المقنع ثم يغسل القوم ايديهم الى المرفقين ثم يأخذ خرقة او يلقي عليه الذريرة ويجعل على مقعدته ثم يشد فخذيه بخرقة على مقعدته ويستوثق القطن بهذه الخرقة ثم يكفن في قميص يجعل القميص غير مزرور ولا مكفوف وازار ويلف جسده بعد القميص ثم يلف فخذيه الى عجزيه واظفاره نظيف **باب ١٣ وجوب جعل الكافور على مساجد الميت وكراهة وضعه على مسامعه وفيه** (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا فرغت من كفنه حنطته بوزن ثلاثة عشر درهما وثلث من الكافور وتبدأ بجبهته وتمسح مفاصله كلها به وتلقي ما بقي منه على صدره وفي وسط راحتيه ولا تجعل في فمه ولا منخره ولا في عينيه ولا في مسامعه ولا على وجهه قطنا ولا كافورا وقال عليه السلام في موضع آخر اذا فرغت من غسله حنطته بثلاثة عشر درهما وثلث درهم كافورا تجعل في المفاصل ولا تقرب السمع والبصر وتجعل في موضع سجوده الى ان قال وروي ان الكافور يجعل في فيه وفي مسامعه وبصره ورأسه ولحيته وكذلك المسك وعلى صدره وفرجه وقال الرجل والمرأة سواء (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه قال اذا فرغ من غسل الميت نشف في ثوب وجعل الكافور والحنوط في مواضع سجوده جبهته وانفه ويديه وركبتيه ورجليه ويجعل ذلك في مسامعه وفيه ولحيته وصدره وحنوط الرجل والمرأة سواء (٣) **الصدوق** في المقنع ويجعل على جبينه وعلى فمه وموضع مسامعه ويلقي فضل الكافور على صدره **قال في البحار** والاخبار في المسامع مختلفة وجمع الشيخ بينهما بحمل اخبار الجواز على جعله فوقها واخبار النهي على ادخاله فيها ولعل الترك اولى لشهرة الاستحباب بين العامة وكذا رواية المسك الظاهر انها محمولة على التقية **باب ١٣ كراهة وضع الحنوط على النعش** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يوضع على النعش حنوط **باب ١٤ استحباب اجادة الاكفان والمغالاة في اثمانها** (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب سير الائمة عليهم السلام باسناده الى الصادق عليه السلام قال ان ابي اوصاني عند الموت فقال يا جعفر كفني في ثوب كذا وكذا وثوب كذا وكذا فان الموتى يتباهون باكفانهم (٢) **ومن** كتاب مدينة العلم للصدوق ره باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال تنوقوا في الاكفان فانكم تبعثون

بها ومنه عنه قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم (٣) الصدوق في مجالسه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن محمد بن مسلم الواسطي عن محمد بن هرون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس في خبر طويل في وفات النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا ابن ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر او برد يمان ولا تغال في كفني قلت الخبر ضعيف غايته فلا يعارض ما دل على الاجادة مع احتمال كونه من خصائصه او لدفع التاسف عن فقراء الامة مع عدم احتياجه الى الكفن الغالي وعليه من حلل الجنة يوم القيمة ما لا ينفد البشر على صفة (٤) علي بن ابراهيم في تفسيره في سياق قصة ابي ذر ووفاته عن الاشتر انه قال نفنته في حلة كانت معي قيمتها اربعة آلاف درهم

باب ١٥ استحباب كون الكفن ابيض

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن تاريخ نيسابور في ترجمة ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ثيابكم البيض فليلبسها احياءكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم (٢) وعن المعجم الكبير للطبراني في مسند حذيفة بن اليمان قال بعث حذيفة من يبتاع له كفنا بثلثمائة درهم فقال حذيفة لم ارد بهذا ولكن ابتاعوا ريطتين بيضاوين خشنتين (٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس من لباسكم شيء احسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم (٤) محمد بن احمد بن الصفواني في كتاب التعريف عن النبي صلى الله عليه وآله البسوا البياض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم

باب ١٦ استحباب كون الكفن من القطن وكراهة كونه من الكتان

(١) عماد الدين محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في خبر طويل ان الكاظم عليه السلام قال لابي جعفر محمد بن ابراهيم النيسابوري الذي حمل اليه الاموال من نيسابور وفيها درهم شطيطة بطانة من شطيطة هات الكيس قال فدفعته اليه فحله وادخل يده فيه واخرج منها درهم شطيطة وقال لي هذا درهمها فقلت نعم واخرج الرزمة وحلها واخرج منها شقة قطن مقصورة طولها خمس وعشرون ذراعا وقال لي اقرء عليها السلام كثيرا وقل لها جعلت شقتك في اكفاني وبعثت بهذه اليك من اكفاننا من قطن قريتنا صيدا قرية فاطمة عليها السلام وبذر قطن كانت تزرعه بيدها لاكفان ولدها وغزل اختي حكيمة بنت ابي عبد الله عليه السلام وقصارة يده لكفنه فاجعليها في كفنك ورواه ابن شهرآشوب في المناقب عن علي بن راشد وغيره وفي لفظه ثم قال لابي جعفر المذكور واهد لها شقة من اكفاني من قطن قريتنا صيدا قرية فاطمة عليها السلام وغزل اختي حليمة ابنة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

باب ١٧ كراهة كون الكفن اسود

(١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حمزة في نمرة سوداء (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة سوداء

باب ١٨ جواز تكفين الميت في ثوب او قميص او زوج بقطن مع زيادة القطن وعدم جواز التكفين في حرير محض

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الكفن الحلة ونعم الاضحية الكبش الاقرن (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يكفن الرجال في ثياب الحرير

باب ١٩ حكم النجاسة اذا اصابت الكفن

(١) فقه الرضا عليه السلام فان خرج منه شيء بعد الغسل فلا تعد غسله ولكن اغسل ما اصاب من الكفن الى ان تضعه في لحده فان خرج منه شيء في لحده لم تغسل كفنه ولكن قرضت من كفنه ما اصاب من الذي خرج منه

باب ٢٠ استحباب التبرع بكفن الميت المؤمن

(١) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من كفن مسلما كساه الله من سندس واستبرق وحرير (٢) الشيخ الكشي عن العياشي قال سمعت علي بن الحسن يقول مات يونس بن يعقوب بالمدينة فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج اليه وامر مواليه وموالي ابيه وجده ان يحضروا جنازته (٣) المفيد في الارشاد عن احمد بن محمد عن ابي يعقوب قال رايت محمد بن الفرج ينظر اليه ابو الحسن عليه السلام نظرا شافيا فاعتل من الغد فدخلت عليه فقال ان ابا الحسن عليه السلام قد انفذ اليه بثوب فاراني مدرجا تحت ثيابه قال فكفن فيه والله (٤) السيد الرضي في الخصائص عن هرون بن موسى عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث وفات فاطمة بنت اسد قال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء ان يغسلنها وقال لهن اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه وهو الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه الخبر (٥) محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال لعلي عليه السلام هذا قميصي فكفنها فيه الخبر (٦) الشيخ شاذان بن جبرئيل في كتاب الفضائل باسناده عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه راى مكتوبا على الباب السادس من الجنة هذه الكلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله بياض اهلها

في اربع خصال في عيادة المرضى واتباع الجنائز وشراء اكفان الموتى ودفع القرض **باب ٢١ استحباب اعداد الانسان كفنه وجعله معه في بيته وتكرار نظره اليه** (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام قال من كان كفنه في بيته لم يكتب من الغافلين وكان ماجورا كلما نظر اليه **باب ٢٢ استحباب كتابة اسم الميت على الكفن وانه يشهد ان لا اله الا الله ويكون ذلك بطين قبر الحسين عليه السلام** (١) **البحار** عن مصباح الانوار عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان كثير بن عباس كتب على اطراف كفن فاطمة عليها السلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **الصدوق** في الهداية ويكتب على قميصه وازاره وحبرته والجريدة فلان يشهد ان لا اله الا الله **باب ٢٣ وجوب الكفن وان ثمنه من اصل المال** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول شيء يبدء به من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اول ما يبدء به من تركة الميت الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث **باب ٢٤ جواز تكفين المؤمن من الزكوة اذا لم يخلف ما لا فان حصل له كفنان كفن بواحد وكان الآخر لعياله ولم يلزم قضاء دينه به** (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان مات رجل مؤمن واحببت ان تكفنه من زكوة مالك فاعطها ورثته يكفنونه بها وان لم تكن له ورثة فكفنه واحسب به من زكوة مالك فان اعطى ورثته قوم آخرون ثمن كفن وكفنته انت واحسبه من الزكوة ويكون ما اعطاه القوم لهم يصلحون به شانهم **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٢٥ استحباب كون الكفن من طهور المال** (١) **الشيخ** الطوسي في غيبته قال اخبرنا احمد بن عبدون قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال حدثني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال الاصفهاني وحدثني احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي وحدثني غيرهما وذكر خبرا طويلا في اخذ الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام وحبسه الى ان توفي في دار السندي الى ان قال السندي وسئلته عليه السلام ان ياذن لي ان اكفنه فابى وقال انا اهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا واكفان موتانا من طهور اموالنا وعندي كفني (٢) **المفيد** في الارشاد عن احمد بن عبيد الله بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه وعن ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن مشايخهم مثله **قلت** ورواه ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين كما رواه عنه الشيخ في الغيبة **باب ٢٦ جواز التكفين من الغاسل قبل غسل المس مستحبا كونه بعد غسل اليدين من المرفقين او المنكبين ثلثا** (١) **الصدوق** في المقنع ثم يغسل القوم ايديهم الى المرفقين ثم يأخذ قطنا ويلقي عليه الذريرة الى آخر ما تقدم **باب ٢٧ نوادر ما يتعلق بابواب الكفن** (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي ره في جنة الامان عن السجاد زين العابدين عن ابيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن واقرء هذا الدعاء فهو امان لك ولامتك الى ان قال ومن كتبه على كفنه استحيى الله ان يعذبه بالنار الى ان قال قال الحسين عليه السلام اوصاني ابي ع بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه وان اكتبه على كفنه وان اعلمه اهلي واحثهم عليه ثم ذكر الجوشن الكبير ورواه في البلد الامين بهذا السند وزاد فيه من كتبه في جام بكافور او مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت انزل الله تعالى في قبره الف نور وآمنه من هول منكر ونكير ورفع عنه عذاب القبر ويدخل كل يوم سبعون الف ملك الى قبره يبشرونه بالجنة ويوسع عليه في قبره مد بصره **قال** المجلسي ره في البحار بعد نقل ما نقلناه ومن الغريب ان السيد بن طاوس ره نقل بعد ما اورد الجوشن الصغير المفتتح بقوله الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته في كتاب مهج الدعوات فقال خبر دعاء الجوشن وفضله وما فيه من الثواب بحذف الاسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين ثم ذكر نحوا مما رواه الكفعمي في فضل الجوشن الكبير وساق الحديث الى ان قال قال جبرئيل يا نبي الله لو كتب انسان هذا الدعاء في جام بكافور ومسك وغسله ورش ذلك على كفن ميت انزل الله تعالى في قبره مائة الف نور ويدفع الله عنه هول منكر ونكير ويأمن من عذاب القبر ويبعث الله اليه في قبره سبعين الف ملك مع كل ملك طبق من النور ينثرونه عليه ويحملونه الى الجنة ويقولون له ان الله تبارك وتعالى امرنا بهذا ونؤنسك الى يوم القيمة ويوسع الله عليه في قبره مد بصره ويفتح له بابا الى الجنة ويوسد له مثل العروس في حجلتها من حرير هذا الدعاء وعظمته ويقول الله تعالى اني استحيي من عبد يكون هذا الدعاء في كفنه وساقه الى قوله قال علي بن الحسين صلوات الله عليهم اوصاني ابي امير المؤمنين عليه السلام وصية عظيمة بهذا الدعاء وقال لي يا بني اكتب هذا الدعاء على كفني وقال الحسين عليه السلام فعلت كما امرني ابي **اقول** ظهر لي من بعض القرائن ان هذا ليس من السيد ره وليس هذا الا شرح الجوشن الكبير وكان كتب الشيخ ابو طالب بن رجب هذا الشرح من كتب جده السعيد تقي الدين الحسن بن داود لمناسبة لفظ الجوشن واشتراكهما في هذا اللقب في حاشية الكتاب فادخله النساخ في المتن **قلت** الموجود فيما حضرنا من نسخ المهج بعد ذكر الجوشن الصغير ما لفظه يقول كاتبه الفقير الى الله تعالى ابو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن بخبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود

رحمه الله بتضمن مهج الدعوات وغيره بغير هذه الرواية والخبر متقدم على الدعاء المذكور فاحببنا اثباته في هذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور وهذا
صفة ما وجدته بعينه دعاء الجوشن وفضله الخ وصرح بان الجوشن الصغير كان مكتوباً في الموضع الذي اشار اليه بعد هذا الشرح فلا اشتباه للناسخ ولا للشيخ
المذكور وان كان في لا بدية هو من صاحب الكتاب المذكور ولا اظن الحجابين وجمع بينهما غير ما ذكرنا فالاحتياط يقتضي التوسل بكليهما (٢) **الكفعمي** ره في البلد الامين
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جعل هذا الدعاء في كفنه شهد له عند الله انه وفي بعهده ويكفى منكر ونكير ويحضره الملائكة عن يمينه وشماله ويبشرونه بالولدان
والحور ويجعل في اعلى عليين ويبنى له بيت في الجنة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها لها مائة الف باب ويعطي الله مائة الف مدينة في كل

على كل فراش

مدينة مائة الف دار وفي كل دار مائة الف حجرة على كل حجرة مائة الف غرفة وفي كل غرفة مائة الف سرير وعلى كل سرير مائة الف فراش كذا حورية عليها مائة الف حلة
في كل حلة مائة الف لون مع كل حورية كأس من شراب الجنة ويقوده الملائكة على ناقة من نوق الجنة وينظر الله تعالى اليه من فوق عرشه ويقول يا عبدي انا عنك راض
يكون مع النبي صلى الله عليه وآله وفي جواره الخبر **الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك حميد مجيد ودود شكور كريم وفي علي اللهم انك
تواب وهاب سريع الحساب جليل عزيز متكبر خالق بارئ مصور واحد احد قادر قاهر اللهم لا ينفد ما وهبت ولا يرد ما منعت فلك الحمد كما خلقت وصورت
وقضيت واملت وهديت واضحكت وابكيت وامت واحييت وافقرت واغنيت وامرضت وشفيت واطعمت وسقيت ولك الحمد في كل ما قضيت ولا ملجأ منك
الا اليك يا واسع النعماء يا كريم الآلاء يا جزيل العطاء يا قاضي القضاء يا باسط الخيرات يا كاشف الكربات يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات يا رافع الدرجات
يا منزل البركات والآيات اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى يا فالق الحب والنوى لك الحمد في الآخرة والاولى اللهم انك غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير سعت كل شيء رحمتك ولا راد لامرك ولا معقب لحكمك بلغت حجتك ونفذ امرك وبقيت انت وحدك
لا شريك لك في امرك ولا يخيب سائلك اذا سألك اسألك بحق السائلين اليك الطالبين ما عندك اسألك يا رب بحق الآملين اليك وباسمائك التي اذا دعيت
بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك باسمك العظيم الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت واذا اقسم عليك به كفيت السائل

الظاهر انه لا بد من كتابة الآيات التي بعد قوله سلاماً الى قوله تعالى خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً وهي في آخر سورة الفرقان فلا تغفل منه

ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفينا ما اهمنا وما لم يهمنا من امر ديننا ودنيانا وآخرتنا وتعفو عنا وتغفر لنا وتقضي حوائجنا اللهم اجعلنا من الذين اذا حدثوا
صدقوا واذا اساؤوا استغفروا واذا ابتلوا صبروا واذا عاهدوا وفوا واذا غضبوا غفروا واذا جهلوا رجعوا واذا ظلموا لم يظلموا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
الى قوله مستقراً ومقاماً اللهم اجعلنا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اللهم اني اسألك من علمك لجهلنا ومن قوتك لضعفنا ومن غناك لفقرنا
اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا تردنا الى اعقابنا ولا تزل اقدامنا ولا تزغ قلوبنا ولا تدحض حجتنا ولا تمحق معذرتنا ولا [illegible]
ولا تشمت بنا اعداءنا ولا تسلط علينا سلطاناً عنيفاً وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تكشف عنا سترك ولا تصرف عنا وجهك ولا تحل علينا غضبك ولا تمنع عنا كرمك واجعلنا اللهم من اصحاب الاخيار وارزقنا ثواب
دار القرار واجعلنا من الاتقياء الابرار ووفقنا في الدنيا والآخرة واجعل لنا مودة في قلوب المؤمنين آمين رب العالمين اللهم كما اجبت آدم وتبت عليه
تب علينا وكما رضيت عن اسحق فارض عنا وكما صبرت اسمعيل على البلاء فصبرنا وكما كشفت الضر عن ايوب فاكشف ضرنا وكما جعلت لسليمان لزلفى وحسن مآب
فاجعل لنا وكما اعطيت موسى وهارون سؤلهما فاعطنا وكما رفعت ادريس مكاناً عليا فارفعنا وكما ادخلت الياس واليسع وذا الكفل وذا القرنين في الصالحين
فادخلنا وكما ربطت على قلوب اهل الكهف اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الهاً لقد قلنا اذاً شططاً ونحن نقول كذلك فاربط على
قلوبنا وكما دعاك زكريا فاستجبت له فاستجب لنا وكما ايدت عيسى بروح القدس فايدنا بما تحب وترضى وكما غفرت لمحمد صلى الله عليه وآله فاغفر لنا ذنوبنا و
كفر عنا سيئاتنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا انك على كل شيء قدير واجعلنا اللهم وجميع المؤمنين من عبادك العالمين العاملين الخاشعين
المتقين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً (٣) **وفيه** عن النبي صلى الله عليه وآله
ان جبرئيل نزل علي بهذا الدعاء من عند ربه وانه مكتوب على قوائم العرش الى ان قال ومن كتبه على كفنه بكافور جعل الله قبره روضة من رياض الجنة وآنسه

مد بصره ظ

فيه وسهل عليه هول منكر ونكير وبعث الى قبره سبعين الف ملك مع كل ملك طبق عليه من ثمار الجنة ويبشرونه بالجنة ويفتحون له بابا اليها ويوسع عليه في قبره
مد بصره ولا يعذبه الله ثم الى ان قال ويسمى دعاء التهليل وهو هذا الدعاء المبارك بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله لا اله الا الله لا
اله الا الله بعدد كل تهليل هلله المهللون والله اكبر والله اكبر والله اكبر بعدد كل تكبير كبره المكبرون والحمد لله والحمد لله والحمد لله بعدد كل تحميد حمده الحامدون
وسبحان الله وسبحان الله وسبحان الله بعدد كل تسبيح سبحه المسبحون واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله بعدد كل استغفار استغفره المستغفرون

كتاب الطهارة

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعد ما قاله القائلون اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد ما صلى عليه المصلون وحسبنا الله ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا والحمد لله على كل حال والحمد لله عند انقطاع الاحوال والحمد لله بعدد كل من حمده والحمد لله بعدد من لم يحمده وسبحان من ليس كمثله شيء سبحان من لا يعادله شيء سبحان الله الصمد الكبير الخالق سبحان الله الحنان المنان سبحان الله الحليم الكريم سبحان الله الخالق البارئ سبحان الله الصادق البادئ سبحان المصور الكافي سبحان الشافي المعافي سبحان من لا يعادله شيء سبحان من لا يحاده شيء سبحان من لا يعلمه شيء سبحان من لا يغيره شيء سبحان من لا يتغير شيء في ملكه سبحان من لا يحده الحادثون سبحان من لا يصفه الواصفون سبحان من لا يشبهه المشبهون سبحان من لا اب له سبحان من لا قرين له سبحان من لا شبيه له سبحان القادر المقتدر سبحان العلي المتعال سبحان من لا يفوته شيء سبحان من لا يخفى عليه شيء سبحان من لا تدركه العيون سبحان من لا تخالطه الظنون سبحان منشئ الاشياء بمشيته سبحان المدبر بتدبيره سبحان من جل عن الاشباه والعرش بانشائه سبحان من انشأ الليل والنهار بقدرته سبحان من انشأ السموات العلى سبحان من قدر الحجب من غير ان يستعين باحد سبحان فالق سورة النور سبحان من اقام السموات بغير عمد لا معين سبحان من خلق العرش وانفرد بتقدير الاشياء سبحان من خلق عجائب خلقه من غير شريك معه جل عن الاشباه فلا يدركه شيء سبحان الخالق المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم سبحان من اثبت الارض بقدرته سبحان من خلق الخلق بعظمته سبحان من انشأ الرياح يرسلها حيث يشاء سبحان من لم يقطع رزقه عن احد من خلقه سبحان من يسبح له الملائكة بانواع اللغات سبحان من يسبح له الجنة بغرائب التسبيح سبحان من يسبح له النيران باغلالها سبحان من يسبح له الجبال باكنافها سبحان من يسبح له الاشجار عند نزول اوراقها سبحانه وتعالى عما يشركون يا رب يا رب يا رب يا رب الارباب ويا مسبب الاسباب ويا معتق الرقاب من العذاب سبحان من يسبح له البحار عند تلاطم امواجها سبحان من يسبح له الذر في مساكنها سبحان من يسبح له الرياح عند هبوب جريانها سبحان من يسبح له الحيتان في قعر بحارها سبحان من يسبح له الجن بلغاتها سبحان من يسبح له بنو آدم باختلاف لغاتها سبحان القائم الدائم سبحان الجليل الجميل يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب يا من لا يخفى عليه مكان يا من هو كل يوم في شأن يا عظيم الشأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا ذا الجلال والاكرام يا دائم يا قائم يا قديم يا مليك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (٤) **السيد** هبة الله في المجموع الرائق مرسلا في خواص السور قال سورة الرحمن اذا كتبت على الميت خففت عنه فاذا اهل كتبوها للميت اسرع البكاء البرق وآنسته وخففت عنه **ورواه** الشهيد في مجموعه عن الصادق عليه السلام الا انه اسقط الفقرة الاولى (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة دعت بماء فاغتسلت ثم دعت بطيب فتحنطت به ثم دعت باثواب كفنها فاتيت باثواب غلاظ خشنة فلفقت بها ثم قالت اذا انا مت فادفنوني كما انا ولا تغسلوني فقلت هل شهد معك ذلك احد قال نعم شهد كثير بن عباس **قلت** تقدم منا تأويل هذا الخبر وغيره مما ظاهره انها دفنت بغير غسل (٦) **مصباح** المتهجد للشيخ والدعوات للراوندي نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت يقول قبل ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور **ثم يكتب** ويذكر اسم الرجل اشهدهم واستودعهم واقر عندهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وانه مصدق بجميع الانبياء والرسل عليهم السلام وان عليا ولي الله وامامه وان الائمة من ولده ائمته وان اولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة عليهم السلام وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان محمدا صلى الله عليه وآله جاء بالحق وان عليا ولي الله والخليفة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ومستخلفه في امته مؤديا لامر ربه تبارك وتعالى وان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه وامام الهدى وقائدا الرحمة وان عليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا وحسنا والحجة عليهم السلام ائمة وقادة ودعاة الى الله عز وجل وحجة على عباده **ثم يقول** للشهود يا فلان وفلان المسمين في هذا الكتاب اثبتوا لي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض **ثم يقول** الشهود نستودعك الله والشهادة والاقرار والاخاء موعودة عند رسول الله صلى الله عليه وآله ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم تطوي الصحيفة وتطبع وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع على يمين الميت مع الجريدة وتكتب الصحيفة بكافور وعود على جهته غير مطيب ان شاء الله وبه التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الاخيار الابرار وسلم تسليما (٧) **الشيخ** ابو الحسن

قال عه في البحار قوله جشنة اي من غير ان يبرد او المعنى من غير ان يخلطه الكافور او يلطخ العود قيل يجب تطييبا ومطلقا كالمداد واحتمال كون العود جزء المداد بعيد جدا منه

البيهقي في شرح نهج البلاغة وهو اول من شرحه قال قال ابوذر رحمه حين حضرته الوفاة لمن حضره انشدكم بالله ان يكفنني منكم رجل كان اميرا او بريدا او نقيبا

كتاب **ابواب** صلوة الجنازة **باب ۱** استحباب ايذان الناس خصوصا اخوان الميت بموته والاجتماع لصلوة الجنازة (۱) **الصدوق** في الخصال والمجالس

المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن الجنازة ايؤذن بها قال نعم (۲) **الصدوق** في الخصال والمجالس

عن حمزة العلوي عن عبدالعزيز بن محمد الابهري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه (۳) **القطب** الراوندي في الدعوات صلى امير المؤمنين عليه السلام

على جنازة ثم قال ان كنت مغفورا له فطوبى لنا نصلي على مغفور له وان كنا مغفورين فطوبى لك نصلي عليك المغفورون (۴) **وعن** ابي ذر قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه وآله وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في امر الله يعوض خيرا (۵) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

انه قال اذا صلى على المؤمن اربعون رجلا واجتهدوا في الدعاء له استجيب له (۶) **المفيد** ره في الاختصاص باسناد تقدم في الوضوء في باب اوقات الصلوة

عن النبي صلى الله عليه وآله قال وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا (۷) **الشريف** الزاهد محمد بن علي الحسيني في

كتاب التعازي باسناده عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على جنازة فله قيراط فان شهدها حتى يقضى دفنها

فله قيراطان اصغرهما مثل احد **باب ۲** كيفية صلوة الجنازة وجملة من احكامها (۱) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا صليت على جنازة مؤمن فقف عند صدره

او عند وسطه وارفع يديك بالتكبير الاول وكبر وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الموت حق والجنة حق والنار حق والبعث

حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم كبر الثانية وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد افضل

ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ثم كبر الثالثة وتقول اللهم اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات وولي الحسنات يا ارحم الراحمين ثم تكبر الرابعة وتقول اللهم ان هذا

عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بساحتك وانت خير منزول به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا

فتجاوز عنه واغفر لنا وله اللهم احشره مع من كان يتولاه ويحبه وابعده ممن كان يتبرأ منه ويبغضه اللهم الحقه بنبيك وعرف بينه وبينه وارحمنا اذا توفيتنا

يا اله العالمين ثم تكبر الخامسة وتقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولا تسلم ولا تبرح من مكانك حتى ترى الجنازة

على ايدي الرجال **وقال** عليه السلام في موضع آخر وتفصل بين كل تكبيرتين في القنوت بذكر الله والشهادتان والصلوة على محمد وآله والدعاء للمؤمنين والمؤمنات

الى ان قال وتقول في التكبيرة الاولى في الصلوة على الميت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله انا لله وانا اليه راجعون

الحمد لله رب العالمين رب الموت والحيوة وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته جزى الله محمدا عنا خير الجزاء بما صنع لامته وما بلغ من رسالات ربه ثم تقول اللهم

عبدك وابن امتك ناصيته بيدك تخلى من الدنيا واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير منزول به وافتقر الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم

منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وارحمه وتجاوز عنه برحمتك اللهم الحقه بنبيك و

ثبته بالقول الثابت في الدنيا والآخرة اللهم اسلك بنا وبه سبيل الهدى واهدنا واياه صراطك المستقيم اللهم عفوك عفوك ثم تكبر الثانية وتقول

مثل ما قلت حتى تفرغ من خمس تكبيرات **وقال** عليه السلام في موضع آخر تكبر ثم تصلي على النبي واهل بيته ثم تقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك لا

اعلم منه الا خيرا وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وافسح له في قبره واجعله من رفقاء محمد صلى الله

عليه وآله ثم تكبر الثانية فقل اللهم ان كان زاكيا فزكه وان كان خاطئا فاغفر له ثم تكبر الثالثة فقل اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ثم تكبر الرابعة فقل

اللهم اكتبه عندك في عليين واخلف على اهله في الغابرين واجعله من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله ثم تكبر الخامسة وتنصرف (۲) **الصدوق**

في المقنع اذا صليت على ميت فقف عند رأسه وكبر وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا و

نذيرا بين يدي الساعة ثم كبر الثانية وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت على ابراهيم و

آل ابراهيم انك حميد مجيد ثم كبر الثالثة وقل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ثم كبر الرابعة وقل اللهم

ان هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه و

ان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له اللهم اجعله عندك في اعلى عليين واخلف على اهله في الغابرين وارحمه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم كبر الخامسة ولا تبرح

من كانت حتى ترى الجنازة على ايدي الرجال (٣) **العلامة** ره في المنتهى قال ابن ابي عقيل يكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واعل درجته وبيض وجهه كما بلغ رسالتك وجاهد في سبيلك ونصح لامته ولم يدعهم سدى مهملين بعد
بل نصب لهم الداعي الى سبيلك الدال على ما التبس عليهم من حلالك وحرامك داعيا الى موالاته ومعاداة من عاداه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وعبدك
حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين ثم يستغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ثم يقول اللهم عبدك وابن عبدك تخلى من الدنيا
واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير منزول به افتقر الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيئا فاغفر له ذنوبه وارحمه وتجاوز عنه اللهم الحقه بنبيه وصالح سلفه اللهم عفوك عفوك ثم يكبر ويقول هذا في كل تكبيرة **قال** في البحار بعد نقله
انما اوردت هذا مع عدم التصريح بالرواية لبعد اختراع مثل ذلك من غير رواية لاسيما من القدماء **قلت** ويؤيده نقله في المنتهى اذ لو لم يكن خبرا لكان
النقل عنه هنا سهوا فان العلامة قال في احكام البغاة من المختلف لنا ما رواه ابن ابي عقيل وهو شيخ من علمائنا تقبل مراسيله لعدالته ومعرفته (٤) **فقه
الرضا** عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك اذا صليت على جنازة فقل اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض فيه
حكمك خلقته ولم يك شيئا مذكورا زارك وانت خير مزور اللهم لقنه حجته والحقه بنبيه ونور له في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر
اليك واستغنيت عنه وكان يشهد ان لا اله الا انت فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده يا علي اذا صليت على امرأة فقل اللهم انت خلقتها وانت احييتها
وانت امتها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها اللهم لا تحرمنا اجرها ولا تفتنا بعدها (٥) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء

باب ٣ كيفية الصلوة على المستضعف ومن لا يعرف

(١) **فقه الرضا** ع واذا صليت على مستضعف فقل اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم واذا لم تعرف مذهبه فقل اللهم ان هذه النفس انت احييتها وانت
امتها دعوت فاجابتك اللهم ولها ما تولت واحشرها مع من احبت وانت اعلم بها وقال ع في موضع آخر واذا لم تدر ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله
فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ان كنت لا تعلم من الميت فقل اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت
اعلم به فوله ما تولى واحشره مع من احب (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ويقال في الصلوة على المستضعف ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق
السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

باب ٤ كيفية الصلوة على المخالف وكراهة الفرار من جنازته اذا كان يظهر الاسلام

(١) **فقه الرضا** ع واذا كان الميت مخالفا فقل في تكبيرك الرابعة اللهم اخز عبدك وابن عبدك هذا اللهم اصله نارك اللهم اذقه اليم عقابك وشدة عقوبتك واورده نارا واملا
جوفه نارا وضيق عليه لحده فانه كان معاديا لاوليائك وموالياً لاعدائك اللهم لا تخفف عنه العذاب واصبب عليه العذاب صبا فاذا رفع جنازته فقل اللهم
لا ترفعه ولا تزكه وقال ع في موضع آخر واذا كان ناصبا فقل اللهم انا لا نعلم الا انه عدو لك ولرسولك اللهم فاحش جوفه نارا وقبره نارا وعجله الى النار فانه
كان يتولى اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك اللهم ضيق عليه قبره (٢) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في مثالب الثاني
في صلاة عبد الله بن ابي سلول حين تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه اخذ بثوبه من ورائه قال ولقد نهاك الله ان تصلي عليه ولا يحل لك ان
تصلي عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انما صليت عليه كرامة لابنه واني لارجو ان يسلم به سبعون رجلا من بني ابيه واهل بيته وما يدريك ما قلت انما دعوت الله عليه
(٣) **الصدوق** في المقنع والهداية واذا صليت على ناصب فقل بين التكبيرة الرابعة والخامسة اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصله اشد نارك اللهم اذقه
حر عذابك فانه كان يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك فاذا رفع فقل اللهم لا ترفعه ولا تزكه (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن
اهل البيت عليهم السلام انهم قالوا في الصلوة على الناصب لاولياء الله المعادي لهم يدعو عليه وذكروا في الدعاء عليه وجوها كثيرة دلت على انه ليس شيء منها موقتا و
لكن يجتهد في الدعاء عليه على مقدار ما يعلم من نصبه وعداوته (٥) **عوالي اللئالي** روي ان النبي صلى الله عليه وآله لما صلى على عبد الله بن ابي قال له عمر
اتصلي على عدو الله قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال له وما يدريك ما قلت له فاني قلت اللهم احش قلبه نارا وسلط عليه الحيات والعقارب

باب ٥ وجوب التكبيرات الخمس في صلوة الجنازة واجزاء الاربع مع التقية او كون الميت مخالفا

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال
حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يكبر على الجنائز خمسا واربعا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت ان
تصلي على ميت فكبر عليه خمس تكبيرات (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن التكبير على الجنائز فقال خمس تكبيرات اخذت الخمس من الصلوات





الخمس من كل صلوة تكبيرة (٣) البحار عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل كم كبر امير المؤمنين عليه السلام على فاطمة عليها السلام فقال كان يكبر امير المؤمنين
تكبيرة فيكبر جبرئيل تكبيرة والملائكة المقربون الى ان كبر امير المؤمنين عليه السلام خمسا فقيل له واين كان يصلي عليها قال في دارها ثم اخرجها (٥) وعن ابي جعفر
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على فاطمة عليها السلام وكبر خمس تكبيرات (٦) وفيه عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم علة التكبير على الميت خمسا انه اخذ الله من كل فريضة
تكبيرة للميت من الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية والعلة في ترك العامة تكبيرة انهم انكروا الولاية وتركوا تكبيرها (٧) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية
عن جعفر بن مهدي الجوهري قال خرجت انا والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابرهيم واحمد بن حسان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومحمد بن
محمد بن احمد بن الحصيب الى سر من راى في سنة سبع وخمسين ومأتين للتهنية بمولد المهدي صلوات الله عليه فلما دخلنا على سيدنا ابي محمد الحسن عليه السلام بدأنا بالتهنية
قبل ان نبدئه بالسلام فجهرنا بالبكاء بين يديه ونحن نيف وسبعون رجلا من اهل السواد فقال ان البكاء من السرور بنعم الله مثل الشكر لها فطيبوا انفسا وقروا عينا
الى ان قال قد في انفسكم ما لم تسئلوا عنه وانا انبئكم عنه وهو التكبير على الميت كيف كبرنا خمسا وكبر غيرنا اربعا فقلنا نعم يا سيدنا هذا مما اردنا ان نسئلك عنه
فقال اول من صلى عليه من المسلمين عمنا حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد الرسول فانه لما قتل قلق رسول الله صلى الله عليه وآله وحزن وعدم صبره وعزاه على عمه
حمزة فقال وكان قوله حقا لاقتلن بكل شعرة من عمي حمزة سبعين رجلا من مشركي قريش فاوحى الله اليه وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون وانما احب الله جل اسمه ان يجعل ذلك سنة للمسلمين فانه لو قتل بكل شعرة من عمه حمزة سبعين
رجلا من المشركين ما كان في قتلهم حرج واراد دفنه واحب ان يلقاه الله مضرجا بدمائه وكان قد امر ان تغسل موتى المسلمين فدفنه بثيابه فصار في المسلمين سنة ان لا يغسل
شهيدهم وامره الله ان يكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها فاوحى الله اليه اني فضلت حمزة بسبعين تكبيرة لعظمه عندي وكرامته
على ولك يا محمد فضل على المسلمين فكبر خمس تكبيرات على كل مؤمن ومؤمنة فاني افرض على امتك خمس صلوات في كل يوم وليلة واجعل التكبيرات عن خمس صلوات الميت
في يومه وليلته اوردته ثوابها واثبت له اجرها فقام رجل منا وقال يا سيدنا فمن صلى الاربعة فقال ما كبرها تيمي ولا عدوي ولا ثالثهما من بني امية ولا ابن هند لعنه الله اول
من كبرها وسنها فيهم طريد رسول الله صلى الله عليه وآله فان طريده مروان بن الحكم لان معوية وصى ابنه يزيد لعنهما الله باشياء كثيرة منها ان قال اني خائف عليك
يا يزيد من اربعة المفسر عمر بن عثمان ومروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلام وويلك يا يزيد منه من هذا يعني الحسين عليه السلام فاذا مت وجهزتموني
ووضعتموني على اعني للصلوة فسيقولون لك تقدم فصل على ابيك فقل ما كنت لاعصي امره امرني ان لا يصلي عليه الا شيخ بني امية الاعمى عمرو مروان بن الحكم فقدمه وتقدم
الى ثقاة موالينا يحملوا اسلحة مجردة تحت اثوابهم فاذا تقدم للصلوة وكبر اربع تكبيرات واشتغل بدعاء الخامسة فقبل ان يسلم فيقتلوه فانك تراح منه وانه اعظم
عليك فنمى الخبر الى مروان فاسرها في نفسه وتوفى معوية وحمل على سريره وجعل للصلوة فقالوا ليزيد تقدم فقال لهم ما وصاه به ابوه معوية فقدموا مروان فكبر
اربعا وخرج عن الصلوة قبل دعاء الخامسة فاشتغل الناس الى ان كبروا الخامسة وافلت مروان بن الحكم منهم وبقى ان التكبير على الميت اربع تكبيرات لئلا يكون
مروان مبدعا فقال قائل منا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعا تقية فقال ع لا بل خمس لا تقية فيها التكبير خمسا على الميت والتعفير في دبر كل صلوة الخبر قال في البحار
لعل المعنى ان لا حاجة الى التقية فيها اذ يمكن الاتيان بالتكبير اخفاتا من غير رفع اليد (٨) ابن شهر آشوب في المناقب عن علي عليه السلام انه صلى على فاطمة عليها السلام
وكبر عليها خمسا ودفنها ليلا

باب جواز الزيادة في صلوة الجنازة وجواز اعادة الصلوة على الميت وتكرارها على كراهية واستحباب ذلك في الصلوة
على اهل الصلاح والفضل (١) نهج البلاغة والاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام فيما كتب في جواب معوية من المفاخرة قال ع ان قوما استشهدوا
في سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند صلوته عليه (٢) فقه الرضا
قال ابو جعفر عليه السلام صلى علي عليه السلام على سهل بن حنيف وكان بدريا خمس تكبيرات ثم مشى ساعة فوضعه ثم كبر عليه خمسا اخرى فصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة
وقال ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي عليه السلام لا يغسلني غيرك وساق الحديث الى ان قال علي عليه السلام واني ادفن رسول الله صلى الله عليه وآله
في البقعة التي قبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون (٣) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق
عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام في حديث وفاة
آدم عليه السلام قال وقد كان نزل جبرئيل بكفن آدم من الجنة والحنوط والمسحاة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك صلوات الله عليهم ليحضروا جنازة آدم عليه السلام
هبة الله وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال جبرئيل لهبة الله تقدم فصل على ابيك وكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة الخبر (٤) كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد
بن شريح عن ذريح المحاربي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام سهل بن حنيف فقال كان من النقباء فقلت من نقباء نبي الله الاثنى عشر فقال نعم ثم قال ما سبقه احد من قريش

ولا من الناس بنفسه واثنى عليه قال لما مات جزع امير المؤمنين عليه السلام جزعا شديدا وصلى عليه خمس صلوات (٥) **المفيد** ره في مجالسه عن علي بن محمد
محمد القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسين بن نصر عن ابيه عن احمد بن عبد الله بن عبد الملك عن عبد الرحمن المسعودي عن عمرو بن حريث الانصاري عن الحسين بن
سلمة البناني عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله وتكفينه وتحنيطه اذن
للناس وقال ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه فدخلوا وقام امير المؤمنين عليه السلام بينه وبينهم وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما وكان الناس يقولون كما يقول قال ابو جعفر عليه السلام هكذا كانت الصلوة عليه صلى الله عليه وآله (٦) **البحار** عن مصباح الانوار عن
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام صلى على فاطمة عليها السلام وكبر خمسا وعشرين تكبيرة (٧) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما انه ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لما غسله علي عليه السلام وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ليصلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله وارادوا ان يدفن في البقيع وان يؤمهم في الصلوة عليه رجل منهم فخرج علي صلوات الله عليه فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اماما حيا وميتا وانه لم يقبض نبي الا دفن في البقعة التي مات فيها قالوا اصنع ما رايت فقام علي صلوات الله عليه على باب البيت فصلى على رسول الله ص
وقدم الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم ينصرفون (٨) **ابن شهرآشوب** في المناقب قال ابو جعفر عليه السلام قال الناس كيف الصلوة عليه فقال علي عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلثا حتى الصباح ويوم الثلثا حتى صلى عليه الاقرباء والخواص
ولم يحضر اهل السقيفة وكان علي عليه السلام انفذ اليهم بريدة وانما تمت بيعتهم بعد دفنه (٩) **وفيه** قال وسئل الباقر عليه السلام كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
فقال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه وادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي
صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم مثل ما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي (١٠) **وعن** منصور بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهما السلام في خبر طويل يذكر فيه وصية امير المؤمنين عليه السلام وفيه ان يصلي الحسن مرة والحسين مرة صلوة اماما
ففعلا كما رسم (١١) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى قال ابان حدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثل الخبر الاول الى قوله ويوم الثلثا حتى صلى عليه صغيرهم
وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وضواحي المدينة بغير امام (١٢) **الشيخ** علي بن محمد الخزاز القمي في كفاية الاثر عن علي بن الحسين بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن علي بن
معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن ابراهيم عن عبد الكريم بن هلال عن اسلم عن ابي الطفيل عن عمار قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا بعلي عليه السلام
فسارّه طويلا وساق الخبر في كيفية تجهيزه الى ان قال ثم قام اي علي عليه السلام على الباب وصلى عليه ثم امر الناس عشرا عشرا يصلون عليه ثم يخرجون (١٣) **ثقة
الاسلام** في الكافي عن محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله
وملائكته الآية فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي (١٤) **وعن** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا (١٥) **علي بن** ابراهيم في تفسيره في سياق غزوة احد قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالقتلى فجمعوا فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة (١٦) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى
بن مهدي وعسكر مولى ابي جعفر والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة كثيرة عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل وامر الله ان يكبر عليه اي على حمزة سبعين تكبيرة
ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها فاوحى الله اليه اني قد فضلت عمك حمزة بسبعين تكبيرة لعظمته عندي وكرامته علي وقلت يا محمد فضل على المسلمين وكبر خمسا على كل
مؤمن ومؤمنة الخبر (١٧) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال رايت النبي صلى الله عليه وآله كبر على عمه حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعد خمس تكبيرات فلحق حمزة
بسبعين تكبيرة (١٨) **علي بن** الحسين المسعودي في اثبات الوصية ثم اعتل آدم ع فدعا هبة الله فقال له قد اشتهيت من فواكه الجنة وروي انه قال له امض
الى الجنة فجئني منها بعنب فانطلق هبة الله الى ان قال فقال له جبرئيل عظم الله اجرك في ابيك آدم ع فقبضه الله عز وجل فرجع فوجده قد قبض فغسلته الملائكة وبنوه
وكفنه وكان جبرئيل قد هبط من الجنة بكفنه وحنوطه فلما وضع للصلوة عليه قال هبة الله تقدم يا روح الله فصل عليه فقال له جبرئيل بل تقدم انت فصل عليه فانك قمت
مقام من امر الله له بالسجود فلما سمع هبة الله تقدم فصلى واوحى اليه ان كبر خمسا وسبعين تكبيرة بعدد صفوف الملائكة الذين صلوا عليه (١٩) **الشيخ** شاذان
بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث في وفات فاطمة بنت اسد فلما صلى اي رسول الله صلى الله عليه وآله عليها كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده
الكريمة الى ان قال قال ص واما تكبيري سبعين تكبيرة فانها صلى عليها سبعون صفا من الملائكة الخبر (٢٠) **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن المدائني

عن ابي ذكريا عن ابي بكر الهمداني عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن علي بن الحسين الهاشمي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام والقسم بن محمد المقري عن عبد الله بن ذريح المحاربي عن عبد الله الامام عن ابي عبد الله الحائري في حديث طويل ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابنه الحسن عليه السلام وهو يوصي اليه اي بني فصل علي فكبر سبعا فانها لن تحل من بعدي لاحد الا رجل من ولدي يخرج في آخر الزمان يقيم اعوجاج الحق (٢١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في سياق حديث في وفاة آدم عليه السلام الى ان قال فقام هبة الله فصلى على ابيه آدم وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامره جبرئيل فرفع من ذلك خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل البدر تسعا وسبعا الخبر (٢٢) **البحار** نقلا عن كتاب في وفاة امير المؤمنين عليه السلام لابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد البكري عن لوط بن يحيى عن اشياخه واسلافه وساق الخبر الطويل الى ان قال قال له في وصيته ثم تقدم يا ابا محمد وصل علي يا بني يا حسن وكبر علي سبعا واعلم انه لا يحل ذلك لاحد غيري الا لرجل يخرج في آخر الزمان اسمه القائم المهدي من ولد اخيك الحسين يقيم اعوجاج الحق الخبر

باب ١٠ انه ليس في صلوة الجنازة قراءة ولا دعاء معين (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتقنت بين كل تكبيرتين والقنوت ذكر الله والشهادتان والصلوة على محمد وآله والدعاء للمؤمنين والمؤمنات (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا باس بالصلوة على الجنازة حين تطلع الشمس وحين تغرب وفيه كل حين انما هو استغفار وقال وروينا عن اهل البيت عليهم السلام في القول والدعاء في صلوة الجنائز وجوها اكثر من هذا فدل ذلك على انه ليس فيها شيء موقت (٣) **الصدوق** في الهداية قال قال ابو جعفر عليه السلام سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت الصلوة على الجنازة والقنوت الخبر

باب ٨ انه ليس في صلوة الجنازة ركوع ولا سجود (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد اكره ان يتوضأ انسان عمدا للجنازة لانه ليس بالصلوة انما هو التكبير والصلوة هي التي فيها الركوع والسجود **قلت** اي يتوضأ بقصد الوجوب لقوله قبله وان كنت جنبا وتقدمت للصلوة عليها فتيمم او توضأ وصل عليها وقوله اكره الخ فالمراد بالكراهة الحرمة

باب ٩ انه لا تسليم في صلوة الجنازة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تسليم لان الصلوة على الميت انما هو دعاء وتسبيح واستغفار وفي موضع آخر ولا تسلم وفي موضع آخر وليس فيها التسليم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا فرغت من الصلوة على الميت انصرفت بتسليم **قلت** قد ذكر الشيخ في الاصل وجوها لما دل على لزوم التسليم فيها احسنها في هذا الخبر الوجه الاخير منها وهو كونه مستخرجا من صلوة الجنازة لما ياتي في العشرة من استحباب التسليم عند المفارقة

باب ١٠ استحباب رفع اليدين في كل تكبيرة من صلوة الجنازة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه كان يرفع يديه بالتكبير على الجنائز ويكبر عليها خمسا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وارفع يديك بالتكبير الاول وكبر وقال الخ وفي موضع آخر ترفع اليد بالتكبير الاول وتقنت بين كل تكبيرتين والقنوت ذكر الله والشهادتان والصلوة على محمد وآل محمد والدعاء للمؤمنين والمؤمنات هذا في تكبيرة بغير رفع اليدين **قلت** حمل ما دل على عدم الرفع في غير التكبيرة الاولى على التقية او على الجواز ونفي الوجوب ويمكن الحمل على عدم التاكد الاستحباب والله العالم

باب ١١ استحباب وقوف الامام في موقفه حتى ترفع الجنازة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تبرح من مكانك حتى ترى الجنازة على ايدي الرجال

باب ١٢ ما يدعى به في الصلوة على الطفل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه كان يقول في الصلوة على الطفل اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا حضرت مع قوم يصلون عليه فقل اللهم اجعله لابويه ولنا ذخرا ومزيدا وفرطا واجرا (٣) **الصدوق** في المقنع والهداية في الصلوة عليه اللهم اجعله لابويه ولنا فرطا (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي واذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لابويه سلفا واجعله لهما فرطا واجعله لهما نورا ورشدا واعقب والديه الجنة انك على كل شيء قدير

باب ١٣ وجوب صلوة الجنازة على من بلغ ست سنين فصاعدا (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان الطفل لا يصلى عليه حتى يعقل الصلوة **الصدوق** في المقنع والهداية مثله (٢) **كتاب المسائل** لعلي بن جعفر عن اخيه الكاظم عليه السلام قال وسألته عن الصبي يصلى عليه اذا مات وهو ابن خمس سنين فقال اذا عقل الصلوة فصل عليه

باب ١٤ استحباب الصلوة على الطفل الذي مات ولم يبلغ ست سنين اذا ولد حيا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا استهل الطفل صلى عليه (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على امرأة ماتت في نفاسها وعليها وعلى ولدها **دعائم الاسلام** باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عنه مثله

باب ١٥ ان من فاته بعض التكبير في صلوة الجنازة قضاه متتابعا وان رفعت الجنازة قضاه وهو يمشي معها (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا فاتك مع الامام بعض التكبير ورفعت الجنازة فكبر عليها تمام الخمس وانت مستقبل القبلة (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من سبق ببعض التكبير في صلوة الجنازة فليكبر وليدخل معهم ويجعل ذلك اول صلوته فاذا انصرفوا انصرف حتى يتم ما بقي عليه ثم ينصرف

باب ١٦ جواز الصلوة [illegible]

على الميت بعد الدفن لمن لم يصل عليه على كراهة ان كان الميت قد صلى عليه وحد ذلك وانه لا يصلى على الغائب بل يدعى له (١) فقه الرضا عليه السلام فان
لم تلحق الصلوة على الجنازة حتى يدفن الميت فلا باس ان تصلي بعد ما دفن (٢) الصدوق في العيون عن محمد بن القسم الاسترابادي عن يوسف بن محمد بن زياد
عن ابيه عن ابي محمد العسكري وفي تفسيره ايضا عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم
اصحمة مات ثم خرج الى الجبانة وصلى عليه وكبر سبعا فخفض الله له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة (٣) القطب الراوندي في فقه القرآن في قوله
تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين عن جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل واخبره بوفاة النجاشي
ثم خرج من المدينة الى الصحراء ورفع الله الحجاب بينه وبين جنازته فصلى عليه ودعا له واستغفر له وقال للمؤمنين صلوا عليه فقال المنافقون يصلي على علج بنجران فنزلت
الآية والصفات التي في الآية هي صفات النجاشي باب ١٧ وجوب كون رأس الميت الى يمين الامام ورجليه الى يساره ووجوب الاعادة لو صلى عليه مقلوبا ولو
جاهلا الا ان يدفن (١) فقه الرضا عليه السلام واذا صليت على الميت وكانت الجنازة مقلوبا فسوها واعد الصلوة عليها ما لم يدفن باب ١٨ عدم
كراهية الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس وغروبها وجوازها في كل وقت ما لم يتضيق وقت فريضة وكذا كل عبادة غير موقتة (١) دعائم الاسلام
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا باس بالصلوة على الجنازة حين تطلع الشمس وحين تغرب وفي كل حين انما هو استغفار (٢) فقه الرضا عليه السلام عن
ابيه انه كان يصلي على الجنازة بعد العصر ما كان في وقت الصلوة حتى تصفار الشمس فاذا اصفارت لم يصل عليها حتى تغرب وقال لا باس بالصلوة على الجنازة حين
تغيب الشمس وحين تطلع انما هو استغفار (٣) كتاب علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الصلوة على الجنائز اذا احمرت الشمس تصلح قال لا صلوة الا
وقت صلوة فاذا وجبت الشمس فصل المغرب ثم صل على الجنازة باب ١٩ جواز الصلوة على الجنازة بغير طهارة وكذا التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل
واستحباب الوضوء لها او التيمم (١) فقه الرضا عليه السلام لا باس ان يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام
انه سئل عن الرجل يحضر الجنازة وهو على غير وضوء ولا يجد الماء قال يتيمم ويصلي عليها اذا خاف ان يفوته باب ٢٠ جواز ان يصلي الحائض والجنب على الجنازة
واستحباب التيمم لها وانفراد الحائض في الصف (١) فقه الرضا عليه السلام ولا باس ان يصلي الجنب على الجنازة والرجل على غير وضوء والحائض الا ان الحائض
تقف ناحية ولا تختلط بالرجال وان كنت جنبا وتقدمت للصلوة عليها فتيمم او توضأ وصل عليها (٢) الصدوق في المقنع ولا باس ان يصلي الجنب والحائض
على الجنازة الا ان الحائض تقف ناحية ولا تختلط بالرجال باب ٢١ انه يصلي على الجنازة اولى الناس بها او من يأمره وحكم حضور الامام (١) فقه الرضا
واعلم ان اولى الناس بالصلوة على الميت الولي او من قدمه الولي فان كان في القوم رجل من بني هاشم فهو احق بالصلوة اذا قدمه الولي فان تقدم من غير ان يقدمه
الولي فهو غاصب (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده علي بن الحسين عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليهم السلام اذا حضر سلطان جنازة فهو احق بالصلوة عليها (٣) وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام الوالي احق
بالجنازة من وليها (٤) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه لما توفيت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب عليه السلام خرج مروان بن الحكم وهو امير يومئذ
على المدينة فقال الحسين بن علي عليهما السلام لولا السنة ما تركته يصلي عليها (٥) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال اذا حضر السلطان الجنازة فهو احق
بالصلوة عليها من وليها (٦) الصدوق في المقنع واعلم ان اولى من يتقدم للصلوة على الجنازة من يتقدمه ولي الميت فاذا كان في القوم رجل من بني هاشم
فهو احق بالصلوة عليه اذا قدمه ولي الميت فان تقدم من غير ان يقدمه الولي فهو غاصب باب ٢٢ ان الزوج اولى بالمرأة من جميع اقاربها حتى الاخ
والولد والاب (١) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول احق الناس بالصلوة عليها اذا ماتت زوجها (٢) دعائم الاسلام
عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل توفيت امرأته ايصلي عليها قال عصبتها اولى بذلك منه قلت حمل الشيخ ما دل على ذلك على التقية لموافقته العامة
وهو في محله باب ٢٣ كراهة صلوة الجنازة بالحذاء وجوازها بالخف (١) فقه الرضا عليه السلام ولا تصل على الجنازة بنعل حذو باب ٢٤
استحباب وقوف الامام عند وسط الرجل او صدره وعند صدر المرأة او رأسها (١) فقه الرضا عليه السلام فاذا صليت على جنازة مؤمن فقف عند صدره
او عند وسطه (٢) الجعفريات اخبرني عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلى على الجنازة ان كان رجلا قام عند صدره وان كان امرأة
قام عند رأسها (٣) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة

عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول واذا ماتت المرأة وقف المصلي عليها عند صدرها ومن الرجل اذا صلى
عليه عند رأسه (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا وقف على جنازة الرجل للصلوة عليه قام بحذاء صدره فاذا
كانت امرأة قام بحذاء رأسها **باب ٢٤** ان صلوة الجنازة واجبة على الكفاية واجزاء صلوة واحد على جنازة واثنين في استحباب قيام المأموم خلف الامام
لا بجنبه (١) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تصلي وحدك على الجنازة واذا صلى رجلان على الجنازة قام احدهما خلف الامام ولم يقم بجنبه (٢) **فقه
الرضا** عليه السلام واذا صلى الرجلان على الجنازة وقف احدهما خلف الآخر ولا يقوم بجنبه **باب ٢٥** استحباب الوقوف في الصف الاخير في صلوة الجنازة
(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله خير صفوف الصلوة المقدم وخير صفوف صلوة الجنازة المؤخر قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه سترة النساء (٢) **دعائم الاسلام** عنه مثله
فيه خير صفوف الجنائز الخ **باب ٢٦** جواز صلوة الجنازة في وقت الفريضة والتخيير بين التقديم والتأخير ما لم يتضيق وقت احدهما (١) **كتاب علي بن
جعفر** عن اخيه الكاظم عليه السلام قال سألته عن الصلوة على الجنائز اذا احمرت الشمس أتصلح قال لا صلوة الا وقت صلوة فاذا وجبت الشمس فصل المغرب ثم صل
على الجنازة **قلت** ورواه الحميري في قرب الاسناد هكذا واما في التهذيب فنقله هكذا أتصلح او لا قال لا صلوة في وقت صلوة وقال اذا وجبت الشمس الخ
والشيخ لم يتفطن لهذا الاختلاف فقال بعد نقل ما عن التهذيب ورواه الحميري الخ **قال** في البحار ولعله سقط الاستثناء من الشيخ او من النساخ وعلى
تقديره فلعل المعنى ان الصلوة على الجنازة انما تكره اذا كان وقت صلوة وعند احمرار الشمس لم تدخل وقت الصلوة بعد فلا بأس فيها ويكون قوله اذا وجبت
الشمس بيانا لحكم آخر ويحتمل ان يكون المراد بوقت الصلوة قرب وقتها فيكون محمولا على التقية ايضا انتهى **باب ٢٧** انه تجزي صلوة واحدة على جنائز
متعددة وجملة مما يستحب من ترتيبهم في الوضع (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اجتمع جنازة رجل وامرأة وغلام ومملوك فقدم المرأة الى القبلة واجعل
المملوك بعدها واجعل الغلام بعد المملوك والرجل بعد الغلام مما يلي الامام ويقف الامام خلف الرجل في وسطه ويصلي عليهم جميعا صلوة واحدة (٢)
الصدوق في المقنع مثله قال وان اجتمع ميتان او ثلثة موتى او عشرة فصل عليهم جميعا صلوة واحدة تضع ميتا واحدا ثم تجعل الآخر الى ألية الاول ثم
تجعل الثالث الى ألية الثاني شبه المدرج تجعلهم على هذا ما بلغوا من الموتى وتقوم في الوسط وكبر خمس تكبيرات تفعل كما تفعل اذا صليت على واحد (٣) **دعائم
الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا اجتمعت الجنائز صلى عليها معا صلوة واحدة ويجعل الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة **باب ٢٨** حكم حضور
جنازة في اثناء الصلوة على جنازة اخرى (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كنت تصلي على الجنازة وجاءت الاخرى فصل عليهما صلوة واحدة بخمس تكبيرات
وان شئت استأنفت على الثانية **باب ٢٩** وجوب الصلوة على كل ميت مسلم او في حكمه وان كان شارب خمر او زانيا او سارقا او قاتلا او فاسقا او شهيدا
او مخالفا او منافقا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على امرأة ماتت في نفاسها من الزنا وعلى ولدها وامر بالصلوة
على البر والفاجر من المسلمين (٢) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتيها والصلوة عليها (٣) **الصدوق**
في الهداية عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه صلوة الحضر والسفر الى ان قال والصلوة على الميت (٤)
البحار عن كتاب مقصد الراغب قال وصلى امير المؤمنين عليه السلام على قتلى صفين والجمل والنهروان من اصحابه ان نظر في جراحاتهم فمن كانت جراحته من خلفه لم يصل
عليه وقال فهو الفار من الزحف ومن كانت جراحته من قدامه صلى عليه ودفنه **قال** المجلسي ره لعله عليه السلام علم ان الفارين من المخالفين فلذا لم يصل عليهم **وتقدم**
عن الجعفريات ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من الانصار فقال له الحمى طهور من رب غفور فقال المريض الحمى تفور بالشيخ حتى تزيره القبور فقال له
فليكن ذا قال فمات في مرضه فلم يصل عليه **قلت** ان صدر الكلام عن الشيخ مستهزءا افاد عدم الصلوة عليه لارتداده والا فهو نوع جسارة توجب الحرمان عن
اداء فيض صلوته ولئلا يجسر احد عليه بعده ولا يتكلم فوق كلامه كما انه لم يصل على من مات وعليه درهمان حتى ضمنه امير المؤمنين عليه السلام لئلا يكون للناس جرأة
في الدين ويحتمل ان يكون ترك صلوة امير المؤمنين عليه السلام في الحديث المتقدم لذلك بل هو الظاهر منه لا ما احتمله المجلسي ره **باب ٣٠** حكم ما لو وجد بعض الميت
(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الميت اكله السبع فاغسل ما بقي منه وان لم يبق منه الا عظام جمعتها وغسلتها وصليت عليها ودفنتها (٢) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام كذا وجد ميتا
مقطعا اعضاؤه فجمعها وقدمه فصلى عليه ودفنه (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام كان اذا وجد اليد او الرجل لم يصل عليها ويقول
لعل صاحبها حي **باب ٣١** جواز خروج النساء للصلوة على الجنازة مع عدم المفسدة (١) **القطب الراوندي** في الخرائج عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن

باب ٢٤ في وجوب صلوة الجنازة على الكفاية

باب ٢٧ في انه تجزي صلوة واحدة على جنائز متعددة

باب ٢٩ في وجوب الصلوة على كل ميت مسلم او في حكمه

كان ساقطا من النسخة وكان بياضا في الاصل

باب ٣٠ في حكم ما لو وجد بعض الميت

حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من القميين اتصلي النساء على الجنائز فقال ان ... وذكر كيفية وفاة زينب بنت النبي
صلى الله عليه وآله الى ان قال فخرجت فاطمة عليها السلام في نسائها فصلت على اختها **باب ٣٤ جواز تشييع الجنازة التي يخرج معها النساء**
والنوح واستحباب حضور الصلوة عليها (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن زرارة قال حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وانا معه وكان عطاء فيها
فصرخت صارخة فقال عطاء لتسكتن او لنرجعن قال فلم تسكت فرجع عطاء قال فقلت لابي جعفر عليه السلام ان عطاء قد رجع قال ولم قلت كان كذا وكذا فقال امض بنا فلو انا اذا رأينا شيئا
من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم الخبر **باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الميت** (١) **الصدوق** في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم المكتب عن
حمزة بن القسم العلوي عن جعفر الفزاري عن محمد بن الحسين الزيات عن سليمان بن حفص المروزي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة دفنه
لفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فقال انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها (٢) **البحار**
عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عليه السلام قال قالت فاطمة لعلي عليهما السلام اني اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بيدك
وحنطني وكفني وادفني ليلا ولا يشهدني فلان وفلان واستودعتك الله تعالى حتى القاك جمع الله بيني وبينك في داره وقرب جواره (٣) **وعن** جعفر بن محمد عن آبائه
عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام بكت فقال لها الا تبكي فوالله ان ذلك لصغير عندي في ذات الله واوصته ان لا يؤذن بها الشيخين ففعل (٤) **وعن** يحيى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قالت فاطمة لعلي عليهما السلام ان لي اليك حاجة يا ابا الحسن فقال تقضى يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت انشدتك بالله وبحق محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله ان لا يصلي علي فلان وفلان **قال** المجلسي هذه الاخبار تدل على ان منع حضور الكفار والمنافقين بل الفساق في الجنازة وعند الصلوة مطلوب
(٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يطوف بالجبان فاذا جنازة قد اقبلت فقيل له صليت عليها فقال انا فاعلون وانما يصلي عليه على **دعائم** الاسلام عنه مثله (٦)
وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دعى رسول الله صلى الله عليه وآله الى جنازة بين ظهري الليل فخرج فصلى عليها في ثوب واحد مخالفا طرفيه (٧) **القطب**
الراوندي في الخرائج روي عن احمد بن مطهر قال كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد عليه السلام من اهل الجبل يسئله عمن وقف على ابي الحسن موسى عليه السلام انولاهم ام اتبرء
منهم فكتب اتترحم على عمك لا رحم الله عمك وتبرء منه انا الى الله منهم برئ فلا تتولاهم ولا تعد مرضاهم ولا تشهد جنائزهم ولا تصل على احد منهم مات ابدا سواء
من جحد اماما من الله او زاد اماما ليست امامته من الله وجحد قال ان ثالث ثلاثة الخبر (٨) **ثقة الاسلام** عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي عليهما السلام قال للحسين عليه السلام يا اخي الى ان قال فلما قبض الحسن عليه السلام
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام الخبر (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب
روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في جنازة فقال رجل هذه جنازة صالح فقال آخر مثل ذلك فقال مثله الثالث فقال وجبت الجنة ورب الكعبة لان المؤمنين
شهداء الله والله لا يرد شهادتهم (١٠) **الشريف ابو عبد الله** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن صالح بن هلال عن ابي المليح بن اسامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لا يصلي على رجل اربعون رجلا فيشفعون فيه الا غفر الله له (١١) **وباسناده** عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلث صفوف من المسلمين الا وجبت له الجنة **ابواب الدفن وما يناسبه باب ١ وجوبه** (١) **عوالي اللئالي**
عن فخر المحققين قال قال النبي صلى الله عليه وآله فرض على امتي غسل موتاها والصلوة عليها ودفنها (٢) **الطبرسي** في الاحتجاج في اسئلة الزنديق عن الصادق
عليه السلام الى ان قال فاخبرني عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب في دهرهم ام العرب قال العرب في الجاهلية اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس الى ان قال وكانت المجوس
ترمي الموتى في الصحاري والنواويس والعرب تواريها في قبورها وتلحدها وكذلك السنة على الرسل ان اول من حفر له قبر آدم عليه السلام والحد له لحد **باب ٢ استحباب**
تشييع الجنازة والدعاء للميت (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة فان ربعها خرج من الذنوب
وروي ان المؤمن ينادى الا ان اول حباءك الجنة واول حباء من تبعك الجنة (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن موسى بن سيار عن الرضا عليه السلام في حديث انه قال
يا موسى بن سيار من شيع جنازة ولي من اوليائنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب عليه الخبر (٣) **ابن الشيخ** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن
قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لخيثمة يا خيثمة اقرأ موالينا السلام
واوصهم بتقوى الله العظيم وان يشهد احياؤهم جنائز موتاهم الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان المؤمن اذا ادخل قبره نودي
الا ان اول حباءك الجنة واول حباء من تبعك المغفرة وقال لا تترك تشييع جنازة المؤمن فان فيه فضلا كثيرا (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي

عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع سنن من تواركها بني
سنة صل رحمك ...... شيع جنازة (٦) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن البكري عن
سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٧) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المرضى واتبعوا الجنائز
يذكركم الآخرة وقال امير المؤمنين عليه السلام من تبع جنازة كتب له اربعة قراريط قيراط باتباعه اياها وقيراط بالصلوة عليها وقيراط بالانتظار حتى يفرغ من دفنها
وقيراط للتعزية وقال ابو جعفر عليه السلام القيراط مثل جبل احد (٨) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرهم بسبع بعيادة المرضى واتباع الجنائز الخبر (٩)
الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما يتحف به المؤمن في قبره ان يغفر لمن تبع جنازته **وفيه** عنه قال ان المسلم اخو المسلم
لا يظلمه الى ان قال ويشيعه اذا مات (١٠) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان اول ما يبشر به المؤمن ان يقال له قدمت
خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل ممن شهد لك (١١) **الشريف الزاهد** في كتاب التعازي باسناده عن الحسين عن عطاء عن ابي ...
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة امرء مسلم شيعته الملائكة يا لونها الى الموقف (١٢) **وباسناده** عن اسحق بن محمد بن مروان عن الفضيل بن ...
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهون ما يجزى به الميت ان يغفر لمن تبعه **باب ٣** استحباب ترك الرجوع عن
الجنازة الى ان يصلى عليها وتدفن ويعزى اهلها وان اذن له وليها في الرجوع وانه لا حاجة الى الاذن في التشييع (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن زرارة قال
حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وانا معه وكان فيها عطا فصرخت صارخة فقال عطا لتسكتن او لنرجعن قال فلم تسكت فرجع عطا فقلت لابي جعفر عليه السلام
ان عطا قد رجع قال ولم قلت كان كذا وكذا فقال امض بنا فلو انا اذا راينا شيئا من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم فلما صلى على الجنازة قال وليها لابي جعفر عليه السلام
انصرف ماجورا رحمك الله فانك لا تقدر على المشي فابى ان يرجع قال فقلت قد اذن لك في الرجوع ولي حاجة اريد ان اسالك عنها فقال امض فليس باذنه جئنا ولا
باذنه نرجع انما هو فضل طلبناه فبقدر ما يتبع الرجل يوجر على ذلك (٢) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن الحسين بن
علوان عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من شهد جنازة كتب له اربعة قراريط قيراط لانتظاره اياه وقيراط للصلوة عليها وقيراط للانتظار حتى يفرغ من دفنها
وقيراط للتعزية ولياتها (٣) **وباسناده** عن ابن هلال المدني عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شيع جنازة حتى يصلى عليها كان له قيراط
ومن تبعها حتى تدفن كان له قيراطان فقال له رجل يا رسول الله وما القيراط قال والذي نفسي بيده لذلك القيراط يوم القيمة اثقل من احد **باب ٤** استحباب
المشي خلف الجنازة او مع احد جانبيها (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا حضرت جنازة فامش خلفها ولا تمش امامها وانما يوجر من تبعها لا من تبعته وقال عليه السلام
اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم فانه من عمل المجوس وافضل المشي في اتباع الجنازة ما بين جنبي الجنازة وهو مشي الكرام الكاتبين (٢) **القطب** الراوندي في دعواته
قال قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عودوا المرضى واتبعوا الجنائز (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتبعوا الجنائز ولا تتبعكم خالفوا اهل الكتاب وان رجلا قال له كيف اصبحت يا رسول الله قال بخير من رجل لم يشهد جنازة ولم يعد مريضا
(٤) **وعنه** ان ابا سعيد الخدري سئل عن المشي مع الجنازة اي ذلك افضل امامها او خلفها فقال له علي عليه السلام مثلك يسئل عن هذا قال اي والله لمثلي يسئل
عنه قال علي عليه السلام ان فضل الماشي خلفها على الماشي امامها كفضل الصلوة المكتوبة على التطوع فقال ابو سعيد اعن نفسك تقول هذا ام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
يقوله قال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوا الجنازة ولا تتبعكم خالفوا اهل
الكتاب **باب ٥** جواز المشي قدام الجنازة على كراهية مع عدم التقية وتاكده في جنازة المخالف (١) **الشيخ جعفر** بن احمد القمي في كتاب المسلسلات
قال حدثنا اسمعيل عباد بن عباس الوزير قال حدثني سليمان بن احمد عن احمد بن يحيى الحضرمي عن محمد بن داود بن ابي ناجية عن سفيان بن عيينة قال الزهري حدثني
معمر ابن شنبه اخذته من فلق فيه يعني وسمعه عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام السرير **باب ٦** استحباب المشي مع الجنازة
وكراهة الركوب الا لعذر وجوازه في الرجوع (١) **القطب** الراوندي في دعواته خرج النبي صلى الله عليه وآله في جنازة ماشيا فقيل الا تركب يا رسول الله فقال اني
اكره ان اركب والملائكة يمشون فابى ان يركب (٢) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري انه صلى الله عليه وآله ما ركب في عيد ولا جنازة **باب ٧**
استحباب حمل الجنازة عينا وتربيعها (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن حمل الجنازة اواجب هو على من شهدها قال لا ولكنه خير من شاء اخذ

باب ٣ في استحباب ترك الرجوع عن الجنازة حتى تدفن

باب ٤ في استحباب المشي خلف الجنازة او مع جانبيها

باب ٥ في جواز المشي قدام الجنازة على كراهية

باب ٦ في استحباب المشي مع الجنازة

ومن شاء ترك (٢) فقه الرضا عليه السلام وشيع الجنازة فان من شيع جنازة مؤمن حط عنه خمس وعشرون كبيرة (٣) الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص قال قال علي عليه السلام اذا حملت بجوانب السرير خرجت من الذنوب كما ولدتك امك (٤) الشريف الزاهد ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن العلوي في كتاب التعازي باسناده عن صالح بن وصيف يرفعه الى ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حمل قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا حط الله عنه اربعين كبيرة (٥) وباسناده عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا مات الرجل من اهل الجنة استحيى الله ان يعذب من حمله ومن تبعه ومن صلى عليه قال جابر ما تركت جنازة منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال من تبع السرير فحمل بجوانبه غفر الله له اربعين كبيرة (٦) ابن شهرآشوب في معالم العلماء قال لما مات كثير تبع جنازته الباقر عليه السلام وعرقه يجري (٧) السيد علي خان المدني في الدرجات الرفيعة عن زيد بن عروة قال غلب النساء على جنازة كثير يبكينه ويذكرن عزة في ندبهن فقال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام كذا الموالي عن جنازة كثير لارفعها قال فجعلنا ندفع عنها النساء وجعل محمد عليه السلام يضربهن بكمه ويقول تنحين يا صواحبات يوسف

باب ٨ كيفية ما يستحب من التربيع

(١) فقه الرضا عليه السلام فاذا اردت ان تربعها فابدأ بالشق الايمن فخذه بيمينك ثم تدور الى المؤخر فتأخذه بيمينك ثم تدور الى المؤخر الثاني فتأخذه بيسارك ثم تدور الى المقدم الايسر فتأخذه بيسارك ثم تدور على الجنازة كدورك الرحى (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كان يستحب لمن بدا له ان يعين في حمل الجنازة ان يبدأ بياسرة السرير فيأخذها مما يلي يديه بيمينه ثم يدور بالجوانب الاربعة

باب ٩ استحباب الدعاء بالمأثور عند رؤية الجنازة وحملها

(١) فقه الرضا عليه السلام اذا رأيت الجنازة فقل الله اكبر الله اكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله كل نفس ذائقة الموت هذا سبيل لا بد منه انا لله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضا بقضائه واحتسابا لحكمه وصبرا لما قد جرى علينا من حكمه اللهم اجعله لنا خير غائب ننتظره (٢) القطب الراوندي في دعواته وكان زين العابدين عليه السلام اذا رأى جنازة يقول الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم

باب ١٠ كراهة ان تتبع الجنازة بالنار والمجمرة الا ان تخرج ليلا فلا بأس بالمصباح وجواز الدفن بالليل والنهار

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تتبع الجنازة بمجمر (٢) البحار عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال مكثت فاطمة عليها السلام بعد النبي خمسة وسبعين يوما ثم مرضت الى ان قال ثم ماتت من ليلتها فدفنها قبل الصباح (٣) وفيه عنه عن آبائه عليهم السلام قال اوصت فاطمة عليها السلام ان لا يصلي عليها ابو بكر ولا عمر فلما توفيت اتاه العباس فقال لما تريدان تصنع فقال اخرجها ليلا وادفنها ورش الماء على قبرها (٤) وعن زيد بن علي قال اخبرني ابي عن الحسين بن علي عليهما السلام وذكر وصية فاطمة عليها السلام الى ان قال قالت ثم اني اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بيدك وصل علي وحنطني وكفني وادفني ليلا الى ان قال وكتب في ذلك علي بيده (٥) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن والده عن ابن نما عن محمد بن ادريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام عن ابي علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن عبد الرحيم القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام مدفون في قبر نوح عليه السلام الى ان ذكر وصيته عليه السلام وفيها اذا انا مت فغسلاني وحنطاني واحملاني بالليلة سرا الى ان قال وادفناني مع من يعينكما على دفني بالليل وسويا (٦) وعن اسحق عبد الله بن ابي مروان قال سألت ابا جعفر عليه السلام كم كان سن علي بن ابي طالب عليه السلام يوم قتل الى ان قال قلت اين دفن قال بالكوفة ليلا (٧) الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي عمر عبد الواحد بن محمد عن ابي الحسن محمد بن محمد عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ودفن ليلة الاربعاء (٨) الصدوق في العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم في حديث وفاة الرضا عليه السلام الى ان قال وكان محمد بن جعفر بن محمد عليهما السلام استأمن الى المأمون وجاء الى خراسان وكان عم ابي الحسن عليه السلام فقال له المأمون يا ابا جعفر اخرج الى الناس واعلمهم ان ابا الحسن عليه السلام لا يخرج اليوم الى ان قال فتفرق الناس وغسل ابو الحسن عليه السلام في الليل ودفن

باب ١١ استحباب مباشرة حفر القبر عينا

(١) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله ومن حفر قبر المسلم بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة

باب ١٢ استحباب بذل الارض المملوكة ليدفن فيها المؤمن

(١) الصدوق في علل الشرائع عن محمد بن ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود رفعه فيما يروى الى علي عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام مر ببانقيا فكان يزلزل بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا ها هنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم فقالوا فهو لك قال لا آخذه الا بالشراء فقالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبعة نعاج واربعة احمرة فلذلك يسمى بانقيا لان النعاج بالنبطية

نفيا قال فقال له الغلام يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا **قلت** وفي السرائر وانما سميت بانقيا لان ابرهيم اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان با مائة ونقيا شاة بلغة النبط انتهى وهي القادسية واقعة في غربي النجف وهي آخر ارض العرب واول حد سواد العراق والظاهر ان ما اشتراه هو بعينه ما اشتراه علي عليه السلام كما لا يخفى

باب ١٣ استحباب الدفن في الحرم وحكم نقل الميت الى المشاهد المشرفة ليدفن بها والزيارة بالميت (١) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من مات في احد هذين الحرمين حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله بعثه الله تعالى من الآمنين (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال يا مريم القيامة ان ياخذوا باطراف الحجون والبقيع وهما مقبرتان بمكة والمدينة فيطرحان في الجنة (٣) **وعن** عبد الله بن مسعود انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الدفن جالسا بارض بمكة هي اليوم مقبرة ولم تكن يومئذ مقبرة فقال يبعث من هذه البقعة ومن هذا الحرم يوم القيمة سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر (٤) **وعن** وهب بن منبه انه قال مكتوب في التورية ان الله تعالى يبعث يوم القيمة سبعمائة الف ملك معهم سلاسل الذهب فيأتون بالكعبة الى عرصة القيمة فيأتون بها بسلاسل الذهب الى موقف القيمة فيقول لها ملك يا كعبة الله سيري فتقول لا اذهب حتى تقضى حاجتي فيقول ما حاجتك فتقول تقبل شفاعتي في الذين دفنوا في اطرافي فيقول الله تعالى قد قضيت حاجتك فيبعث الاموات من قبورهم وجوههم بيض وعليهم الاحرام فيحشرون حول الكعبة ويبادرون ويلبون الخبر (٥) **الشيخ** جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان قال وحدثني محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري (٦) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات يعقوب حمله يوسف عليه السلام في تابوت الى ارض الشام فدفنه في بيت المقدس (٧) **الديلمي** في ارشاد القلوب يرفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا اراد الخلوة بنفسه اتى طرف الغري فبينما هو في ذات يوم هناك مشرف على النجف فاذا رجل قد اقبل من البرية راكبا على ناقة وقدامه جنازة فحين رأى عليا عليه السلام قصده حتى وصل اليه وسلم عليه فرد عليه السلام فقال من اين قال من اليمن قال وما هذه الجنازة التي معك قال جنازة ابي لادفنه في هذه الارض فقال له علي عليه السلام لم لا دفنته في ارضكم قال اوصى بذلك وقال انه يدفن هناك رجل يدعى في شفاعته مثل ربيعة ومضر فقال عليه السلام له اتعرف ذلك الرجل قال لا قال انا والله ذلك الرجل ثلثا فادفن فقام ودفنه (٨) **الحميري** في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال لما غضب الله على بني اسرائيل الا ادخلهم مصر ولا رضي عنهم الا اخرجهم منها الى غيرها ولقد اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ان يخرج عظام يوسف منها الى ان قال فاخرجه من النيل في سفط مرمر فحمله موسى عليه السلام الخبر (٩) **وعن** السندي بن محمد عن صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى ان يحمل عظام يوسف من مصر الخبر (١٠) **العياشي** عن ابن اسباط عن الرضا عليه السلام قال قلت له ان اهل مصر يزعمون ان بلادهم مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يحشر من ظهرهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال لا لعمري ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني اسرائيل وذكر مثله (١١) **القطب الراوندي** في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى لما امر ان يقطع البحر فانتهى اليه ضربت وجوه الدواب فرجعت فقال موسى يا رب ما لي قال يا موسى انك عند قبر يوسف عليه السلام فاحمل عظامه وقد استوى القبر بالارض الخبر (١٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رجلا مات بالرستاق على رأس فرسخ من الكوفة فحملوه الى الكوفة فرفع ذلك الى علي بن ابي طالب عليه السلام فانهكهم عقوبة ثم قال ادفنوا الاجساد في مصارعهم ولا تفعلوا كفعل اليهود فان اليهود ينقلون موتاهم الى بيت المقدس (١٣) **وعن** محمد بن محمد حدثنا اسحق بن اسمعيل عن عبد الاعلى الاملي حدثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بقتلى احد ان يردوا الى مصارعهم (١٤) **وعن** محمد بن محمد قال اخبرنا الحسن بن مسكين اخبرنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتلى احد بعدما نقلوا ان يردوا الى مصارعهم (١٥) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رفع اليه ان رجلا مات بالرستاق فحملوه الى الكوفة فانهكهم عقوبة وقال ادفنوا الاجساد في مصارعها ولا تفعلوا كفعل اليهود ينقلون موتاهم الى بيت المقدس وقال انه لما كان يوم احد اقبلت الانصار

كتاب الطهارة

الحسين فنقلناها الى دورها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله منادياً فنادى ان ادفنوا الاجساد في مصارعها **قلت** ما تقدم من صدق الخبر وما تقدم عن الجعفريات من تحويل
علي صلى الدفن في المسجد او في الكوفة لمجرد كونها من البلاد العظيمة وابقائها في بلاد العراق وغيرها من الاغراض الفاسدة (١٥) **القطب** الراوندي في الخرائج
روى عن الصادق عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي الوفاة قال يا اخي احملوني على سريري الى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاجدد به عهدي ثم ردوني الى قبر
جدتي فاطمة بنت اسد فادفني الخبر (١٧) **وفي** لب اللباب بعد ما ان يوسف لما حضرته الوفاة امر ان يجعل له صندوق من رخام وهبطت الموتى الى ان قال فنقض ثم دفن في
النيل واوصى ان يذهب به الى الارض المقدسة ثم ذهب به موسى عليه السلام اليها (١٨) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية مرسلاً في سياق قصة آدم ودفن بمكة
في جبل ابي قبيس ثم ان نوحاً حمل بعد الطوفان عظامه في تابوت فدفنه في ظاهر الكوفة فقبره هناك مع قبر نوح في الغري وقابوت امير المؤمنين عليه السلام في تابوته في ضريح
واحد **باب ١٤** حد حفر القبر واللحد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع (٢) **دعائم الاسلام** عن
علي صلوات الله عليه انه كره ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع **باب ١٥** جواز الشق واللحد واستحباب اختيار اللحد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن
محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اللحد لنا والضريح لاهل الكتاب (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه الحد لرسول الله صلى الله عليه
وآله واللحد يشق للميت في القبر مكانه الذي يضجع فيه مما يلي القبلة مع حائط القبر والضريح ان يشق له وسط القبر (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه ضرح لابنه محمد
بن علي عليهما السلام احتاج الى ذلك لانه كان جسيماً (٤) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت اوصت علياً عليه السلام
فقالت اذا انا مت فتول انت غسلي وجهزني وصل علي وانزلني قبري والحدني الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام كتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب
الى ان قال وشققنا له القبر من اجل انه كان بديناً وقال عليه السلام روي ان علياً عليه السلام غسل النبي صلى الله عليه وآله في قميصه الى ان قال ولحد له ابو طلحة ثم خرج ابو طلحة
ودخل علي عليه السلام القبر فبسط يده فوضع النبي صلى الله عليه وآله فادخله اللحد (٦) **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده عن محمد بن احمد بن داود
القمي عن محمد بن علي بن الفضل عن علي بن الحسين بن يعقوب عن جعفر بن محمد بن يوسف عن علي بن بزيع الحافظ عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اصيب
امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام غسلاني وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحود
ولبن محفوظ فالحداني واشرجا علي اللبن الخبر (٧) **وعن** جعفر بن مبشر في كتابه عن المدائني عن ابي زكريا عن ابي بكر الهمداني عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن علي بن الحماني عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن محمد بن علي والقسم بن محمد المقري عن عبد الله بن زيد عن المعافى بن عبد السلام
عن ابي عبد الله الجدلي في حديث انه حضر امير المؤمنين عليه السلام وهو يوصي الحسن عليه السلام الى ان قال فاذا اصليت فخط حول سريري ثم احفر لي قبراً في موضعه الى منتهى كذا وكذا
ثم شق لحداً الخبر **باب ١٦** استحباب وضع الميت دون القبر بذراعين او ثلثة ونقله مرتين ووضعه في الثالثة او الثانية (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا حملته
الى قبره فلا تفاجئ به فان للقبر هولاً عظيماً وتعوذ بالله من هول المطلع ولكن ضعه دون شفير القبر واصبر عليه هنيئة ثم قدمه الى شفير القبر **باب ١٧** عدم
استحباب القيام لمن مرت به جنازة الا ان تكون جنازة يهودي (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه نظر الى قوم مرت بهم جنازة فقاموا قياماً
على اقدامهم فاشار اليهم ان اجلسوا (٢) **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام انه مشى مع جنازة فمر على قوم فذهبوا ليقوموا فنهاهم فلما انتهى الى القبر وقف يتحدث مع
ابي هريرة وابن الزبير حتى وضعت الجنازة فلما وضعت جلس فجلسوا **باب ١٨** انه يستحب لمن ادخل الميت القبر ان يحل ازراره ويخلع النعلين والعمامة والرداء
والقلنسوة والطيلسان والخف الا مع الضرورة او التقية (١) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء باب وباب القبر عند رجل الميت
ويستحب ان ينزل القبر حافياً مكشوف الرأس **باب ١٩** استحباب حل عقد الكفن وان يجعل له وسادة من تراب ويجعل خلف ظهره مدرة وكشف وجهه والصاق خده
بالارض (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على التراب (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا وضعت
الميت في لحده فضعه على يمينه مستقبل القبلة وذكر مثله (٣) **المفيد** في الارشاد في سياق وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل علي عليه السلام القبر فكشف عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع خده على الارض متوجهاً الى القبلة على يمينه (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه شهد رسول الله صلى الله عليه وآله
جنازة رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضجعوه في لحده على جنبه الايمن مستقبل القبلة ولا تكبوه لوجهه ولا تلقوه لظهره ثم قال للذي وليه ضع يدك على انفه
حتى يتبين لك استقبال القبلة الخبر **باب ٢٠** استحباب قراءة الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره وتلقينه الشهادتين والاقرار

بالائمة عليهم السلام باسمائهم حتى امام زمانه (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا دخلت القبر فاقرء ام الكتاب والمعوذتين وآية الكرسي فاذا توسطت المقبرة فاقرء الهيكم التكاثر واقرء منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الى ان قال ثم تدخل يدك اليمنى تحت منكبه الايمن وتضع يدك اليسرى على منكبه الايسر و تحركه تحريكا شديدا وتقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك وعلي وليك وامامك وتسمي الائمة واحدا واحدا الى آخرهم عليهم السلام ثم تعيد عليه التلقين مرة اخرى (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام في حديث يأتي انه قال فاذا وضعته في قبره الى ان قال واقرء الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وآية الكرسي الخبر (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام يقول من يضع الميت في قبره اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد الملك روحه ولقه منك رضوانا ثم يضع يده اليسرى على منكبه الايسر ويدخل يده اليمنى تحت منكبه الايمن ويحركه تحريكا شديدا ويقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك والقرآن كتابك والكعبة قبلتك وعلي وليك وامامك ويسمي الائمة واحدا واحدا الى آخرهم حتى ينتهي الى القائم عليهم السلام ثم تمكث ائمة هدى ابرار ثم يعيد عليه التلقين مرة اخرى (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهما السلام كان يقول عند راس القبر اذا دفن الميت يا فلان قل لا اله الا الله فصدا انا الى منكر ونكير اللهم لقنه حجته (٥) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث وفاة فاطمة بنت اسد ان النبي صلى الله عليه وآله صلى عليها في قبرها بيده الكريمة بعد ان نام في قبرها ولقنها الشهادة

باب ٢١ استحباب الدعاء للميت بالمأثور عند وضعه في القبر وجملة من احكامه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم افسح له في قبره ونور له والحقه بنبيه وانت عنه راض غير غضبان (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعتم الميت في قبره فقولوا عبد الله نزل بك وانت خير منزول به اللهم جاف الارض عن جنبيه وافتح ابواب السماء لروحه وثبت عند المسائلة منطقه وتقبله بقبول حسن فانا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال شهد رسول الله صلى الله عليه وآله الجنازة فامرهم فوضعوا الميت على شفير القبر مما يلي القبلة وامرهم فنزلوا واستقبلوا استقبالا فانزلوه في لحده وقال لهم قولوا على ملة الله وملة رسوله صلى الله عليه وآله (٤) **وعنه** صلوات الله عليه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضجعوه في لحده على جنبه الايمن الى ان قال ثم قال قولوا اللهم لقنه حجته وصعد روحه ولقه منك رضوانا (٥) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في القبر قال بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله سلمتك ايتها الصديقة الى من هو اولى بك مني ورضيت لك بما رضي الله تعالى لك ثم قرء منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الخبر (٦) **فقه الرضا** عليه السلام وقل اذا نظرت الى القبر اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران الى ان قال فاذا تناولت الميت فقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضعه في لحده على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على التراب وقل اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعد اليك روحه ولقه منك رضوانا فاذا وضعت عليه اللبن فقل اللهم آنس وحشته وصل وحدته برحمتك اللهم عبدك ابن عبدك ابن امتك نزل بساحتك وانت خير منزول به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه واغفر له انك انت الغفور الرحيم الى ان قال فاذا خرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون وقال في موضع آخر واذا وضعته في القبر فاقرء آية الكرسي وقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم افسح له في قبره والحقه بنبيه صلى الله عليه وآله وقل كما قلت في الصلوة مرة واحدة واستغفر له ما استطعت (٧) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال الصادق عليه السلام اذا نظرت الى القبر فقل اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران وقال اذا تناولت الميت فقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم الى رحمتك لا الى عذابك ثم تسل الميت سلا فاذا وضعته في قبره فضعه على يمينه مستقبل القبلة وحل عقد كفنه وضع خده على التراب ثم قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واقرء الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين وآية الكرسي ثم قل اللهم يا رب عبدك وابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه والحقه بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وصالح شيعته واهدنا واياه الى صراط مستقيم اللهم عفوك عفوك ثم تضع يدك اليسرى على عضده الايسر وتحركه تحريكا شديدا ثم تدنى فمك الى اذنه وتقول يا فلان اذا سئلت فقل الله ربي ومحمد نبيي والقرآن كتابي وعلي امامي حتى تسوق الائمة ثم تعود عليه ثالثا ثم تقول افهمت يا فلان ويقال انه يجيب ويقول نعم ثم تقول ثبتك الله بالقول الثابت وهداك الله الى صراط مستقيم عرف الله بينك وبين اوليائك

في مستقر من رحمته ثم تقول اللهم جاف الارض عن جنبيه واصعد بروحه اليك ولقّه منك برهاناً اللهم عفوك عفوك ثم تضع الطين واللبن فاذا وضعت الطين واللبن تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وآنس وحشته من وحدته واسكن اليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك فانما رحمتك للظالمين ثم تخرج من القبر وتقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجته في اعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين وعندك نحتسبه يا رب العالمين الخبر (٨)

٩ وروى ان امير المؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن المكفف فلما وضعه في قبره قال اللهم عبدك وولد عبدك اللهم وسع عليه مدخله واغفر له ذنبه (٩)

١ الصدوق في الهداية اذا نظرت الى القبر فقل اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران وقال الصادق عليه السلام اذا وضعت اللبن على اللحد فقل اللهم آنس وحشته وصل وحدته وارحم غربته وآمن روعته واسكن اليه رحمة واسعة يستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه وتقول مثل ذلك حين تفرغ من هذا القول وقال اذا اخرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون **قلت** قد تقدم في الباب السابق بعض ما يناسب هذا الباب

باب ٢٢ استحباب ادخال الميت في القبر من ناحية رجليه ان كان رجلاً والمرأة مما يلي القبلة

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بيت باب (وذكر الحديث) وباب القبور تدخل من قبل الرجلين (٢)

٢ **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل بيت باب وباب القبر مما يلي رجلي الميت فمنه يجب ان ينزل ويصعد منه (٣)

٣ **كتاب** عباد العصفري عن ابن العرزمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جوس بن بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل بيت باباً وان باب القبر من قبل الرجلين (٤)

٤ **فقه الرضا** عليه السلام واذا اتيت به القبر فسله من قبل راسه قال وان كانت امرأة فخذها بالعرض من قبل اللحد وتأخذ الرجل من قبل رجليه فسله سلاً فاذا ادخلت المرأة وقف زوجها من موضع يناله ويدكها (٥)

٥ **القطب الراوندي** في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء باب وباب القبر عند رجلي الميت (٦)

٦ **الصدوق** في الهداية مثله وزاد والمرأة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد والرجل من قبل رجليه يسل سلاً

باب ٢٣ استحباب خروج من نزل القبر من قبل الرجلين وجواز نزوله من اي ناحية شاء

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يدخل القبر فلا يخرج الا من قبل الرجلين وتقدم مثله في خبر الدعائم

باب ٢٤ ان دخول القبر الى الولي وجواز تعدد الداخل

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام يدخله القبر من يأمره ولي الميت ان شاء شفعاً وان شاء وتراً (٢)

٢ **البحار** عن مصباح الانوار عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الشفع يدخل القبر او الوتر قال سواء عليك ادخل فاطمة صلوات الله عليها القبر اربعة (٣)

٣ **الشيخ الطبرسي** في اعلام الورى نقلاً عن كتاب ابان بن عثمان قال حدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فحفر اللحد ودخل امير المؤمنين عليه السلام والعباس والفضل واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله صلى الله عليه وآله فنادت الانصار من وراء البيت يا علي انا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله صلى الله عليه وآله ان يذهب ادخل منا رجلاً يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام ليدخل اوس بن خولي رجل من بني عوف بن الخزرج وكان بدرياً فدخل البيت وقال له علي عليه السلام انزل القبر فنزل ووضع علي رسول الله على يديه ثم دلاه في حفرته ثم قال له اخرج فخرج ونزل علي عليه السلام وكشف عن وجهه ووضع خده على الارض موجهاً الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن واهال عليه التراب

باب ٢٥ كراهة النزول في قبر الولد خاصة وعدم تحريمه وجواز النزول في قبر الوالد

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال وكره للرجل ان ينزل في قبر ولده خوفاً من رقة قلبه عليه

باب ٢٦ استحباب نزول الزوج في قبر المرأة او من كان يراها في حياتها ونزول الولي او من يأمره

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان المرأة اذا ماتت ان لا يدخلها القبر الا من كان يراها في حياتها (٢)

٢ **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال لا ينزل المرأة في قبرها الا من كان يراها في حياتها ويكون اولى الناس بها مما يلي مؤخرها واولى الناس بالرجال مما يلي مقدمه

باب ٢٧ جواز فرش القبر عند الاحتياج بالثوب وبالساج وان يطبق عليه الساج

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه فرش لحد رسول الله صلى الله عليه وآله قطيفة لان الموضع كان ندياً سبخاً (٢)

٢ **السيد** عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري عن المدائني عن ابي زكريا عن ابي بكر الهمداني عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد عن علي بن اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

والقاسم بن محمد المقري عن عبد الله بن سعيد عن المعافا بن عبد السلام عن ابي عبد الله الجدلي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل انه قال للحسن عليه السلام لما حضرته
الوفاة ثم احفر لي قبراً في موضع الى منتهى كذا وكذا ثم شق لحداً فانك تقع على ساجة منقورة ادخرها لي ابي نوح عليه السلام وضعني في الساجة ثم ضع علي سبع لبن كبار ثم ارقب
هنيئة ثم انظر فانك لن تراني في لحدي (٣) الشيخ المفيد في الارشاد عن عباد بن يعقوب الرواجني عن حيان بن علي العنزي عن مولى لعلي بن ابي طالب عليه السلام قال
لما حضرت امير المؤمنين عليه السلام الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا انا مت فاحملاني الى ان قال فانكما ستجدان فيها ساجة فادفنوني فيها الى ان قال فاحتفرنا فاذا ساجة
مكتوب عليها هذا ما ادخر نوح لعلي بن ابي طالب عليه السلام فدفناه فيها الخبر (٤) الشيخ الطوسي في الغيبة عن ابن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد عن علي بن ابي جيد القمي
عن علي بن احمد الدلال قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان يعني وكيل مولانا المهدي صلوات الله عليه يوما لاسلم عليه فوجدت بين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها آيا
من القرآن واسماء الائمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها او قال اسند اليها وقد فرغت منه وانا كل
يوم انزل اليه فاقرأ اجزاء من القرآن فيه واصعد واظنه قال واخذ بيدي وارانيه فاذا كان يوم كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت الى الله تعالى ودفنت فيه وهذه الساجة معي فقال
فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل مترقبا به ذلك فما تأخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن

باب ٢٨ انه يستحب ان يحثى التراب باليد بظهر الكف ويدعى بالمأثور (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحثو ثلث حثيات
من تراب على القبر (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه كان اذا حثا على الميت التراب قال اللهم ايمانا بك وتصديقا بوعدك ويقينا ببعثك هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله ثم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حثا على الميت ثم قال هذا الكلام كتب له بكل حبة من التراب حسنة (٣)
الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا اخرجت من القبر فقل وانت تنفض يديك من التراب انا لله وانا اليه راجعون ثم احث التراب عليه بظهر كفيك ثلث مرات
وقل اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله فانه من فعل ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله له بكل ذرة حسنة [illegible]
عليه السلام (٤) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا حضر دفن جنازة حثا في القبر ثلث حثيات (٥) وعنه
انه كان اذا حثا في القبر قال ايمانا بك وتصديقا برسلك وايقانا ببعثك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وقال من فعل هذا كان له بمثل كل ذرة
من التراب حسنة

باب ٢٩ استحباب تربيع القبر ورفعه اربع اصابع الى شبر (١) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام كتب ابي في وصيته ان اكفنه في ثلثة
اثواب الى ان قال وامرني ان اجعل ارتفاع قبره اربعة اصابع مفرجات وقال عليه السلام في موضع آخر والسنة ان القبر يرفع اربع اصابع مفرجة من الارض وان كان اكثر
فلا بأس (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه لما دفن رسول الله صلى الله عليه وآله ربع قبره (٣) السيد هاشم في مدينة المعاجز نقلا عن ابي جعفر
محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحسني عن ابي محمد الحسن بن علي الثاني عليهما السلام في حديث
طويل في وفاة موسى بن جعفر عليهما السلام الى ان قال ثم قال فاذا حملت نعشي الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تعلوا على قبري علوا واحدا الخبر ورواه
الحضيني في هدايته باسناده عنه مثله

باب ٣٠ استحباب رش القبر بالماء مستقبلا من عند الرأس دورا ثم على وسطه وتكرار الرش اربعين يوما (١)
الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام والرش بالماء على القبر حسن يعني في كل وقت (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا استوى قبره فصب عليه ماء وتجعل
القبر امامك وانت مستقبل القبلة وتبدأ بصب الماء من عند رأسه وتدور به على القبر من اربع جوانب القبر حتى ترجع من غير ان تقطع الماء فان فضل من الماء شيء فصبه
على وسط القبر (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبله رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دفنه رش على تراب القبر الماء الخبر (٤) دعائم
الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رش قبر عثمان بن مظعون بالماء بعد ان سوى عليه التراب (٥) البحار عن مصباح الانوار
عن ابي عبد الله عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فلما سوى عليها التراب امر بقبرها فرش عليه الماء

باب ٣١ استحباب وضع اليد على القبر بعد النضح عند الرأس مستقبل القبلة وتفريج الاصابع وغمز الكف عليه وتأكد الاستحباب لمن لم يحضر الصلوة
(١) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث فلما ان دفنوه فضع كفك على قبره عند رأسه وفرج اصابعك واغمز كفك عليه بعد
ما ينضح بالماء قال وروي انه ينبغي ان تضع يدك على قبره عند رأسه تفرج اصابعك عليه بعد ما ينضح على القبر وتقول حصنت عليك من الشيطان ان يدخلك
من العذاب [illegible] ثم تنصرف وتستغفر له (٢) فقه الرضا عليه السلام فان فضل من الماء شيء فصبه على وسط القبر ثم ضع يدك على القبر وانت مستقبل القبلة

كتاب الطهارة

بعد الدفن وياتي (٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا مات رجل من اهل بيته يرش قبره ويضع يده على قبره ليعرف انه قبر العلوية وبني هاشم من آل محمد عليهم السلام فصارت بدعة في الناس كلهم ولا يجوز ذلك (٤) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله امرني فغسلته وكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث قال ثم سوى قبره ووضع يده عند راسه وغمزها حتى بلغ الكراع وقال بسم الله ختمتك من الشيطان ان يدخلك

باب ٣٢ استحباب القيام على القبر والدعاء للميت بالماثور وقراءة القدر سبعاً وقراءة آية الكرسي واهداء ثوابها الى الاموات (١) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت اوصت علياً عليه السلام فقالت اذا انا مت فتولّ انت غسلي وجهزني وصل عليّ وانزلني قبري والحدني وسوّ التراب علي واجلس عند راسي قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القرآن والدعاء فانها ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا ادخل الميت القبر قام على قبره ثم قال اللهم جاف الارض عن جنبيه وصعّد عمله ولقّه منك رضواناً (٣) **جعفر بن** محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابن ابي الفضل من ابيه قال مررت مع ابي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه وقال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها من رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه (٤) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن علي بن الحكم عن ابن عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني عن رحمة من سواك (٥) **البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا انه روي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قراءته لاهل القبور ادخل الله تعالى قبر كل ميت ويرفع الله للقارئ درجة سبعين نبياً وخلق الله من كل حرف ملكاً يسبح له الى يوم القيمة (٦) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول لما ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها امير المؤمنين عليه السلام وقال اللهم اني راض عن ابنة نبيك اللهم انها قد اوحشت فآنسها اللهم انها قد هجرت فصلها اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير الحاكمين (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث في فضل آية الكرسي قال ومن قرأها وجعل ثوابها لاهل القبور غفر الله ذنوبهم الا ان يكون عشاراً

باب ٣٣ استحباب تلقين الولي الميت الشهادتين والاقرار بالائمة عليهم السلام باسمائهم بعد انصراف الناس (١) **فقه الرضا** عليه السلام ويستحب ان يتخلف عند راسه ولي الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه برفع صوته فانه اذا فعل ذلك كفي المسألة في قبره (٢) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل في حديث وفاة فاطمة بنت اسد انه لما اهيل عليها التراب واراد الناس الانصراف جعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل ابنك ابنك علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان قال ص واما قولي لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فانه لما نزل عليها الملكان وسألاها عن ربها فقالت الله ربي وقالا من نبيك قالت محمد نبيي فقالا من وليك وامامك فاستحييت ان تقول ولدي فقلت لها قولي ابنك علي بن ابي طالب فاقر الله بذلك عينيها (٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام ينبغي لاحدكم اذا دفن ميته وسوى عليه ان يتخلف عند قبره ثم يقول يا فلان بن فلان انت على العهد الذي عهدناك من شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان علياً امير المؤمنين امامك الى آخر الائمة عليهم السلام فاذا فعل ذلك قال احد الملكين لصاحبه قد كفينا الدخول اليه ومسألتنا اياه فانه يلقن فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه (٤) **وفي البحار** نقلاً عن الدعوات عن الصادق عليه السلام في حديث تقدم قال فاذا انصرفوا فضع فمك عند راسه ثم ناد بها على صوتك يا فلان بن فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان علياً امير المؤمنين عليه السلام امامك وفلان وفلان حتى ياتي الى آخرهم فانه اذا فعل ذلك قال احد الملكين لصاحبه قد كفينا الدخول اليه في مسألتنا اليه فانه يلقن فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه ولم اجد في نسخة

باب ٣٤ انه يكره ان يوضع على القبر من غير ترابه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يزاد على القبر تراب لم يخرج منه (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كره ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع وان يزاد عليه تراب غير ما خرج منه

باب ٣٥ جواز وضع الحصباء واللوح على القبر وكتابة اسم الميت عليه (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما دفن عثمان بن مظعون دعا بحجر فوضعه عند راس القبر وقال يكون علماً ليدفن اليه قرابتي بنته (٢) **الشهيد** في الذكرى ويستحب ان يوضع عنده اسم حجراً او خشبة علامة ليزار ويترحم

عليه

عليه كما فعل النبي صلى الله عليه وآله بالحبشة امر رجلاً يحمل صخرة ليعلم بها قبر عثمان بن مظعون فعجز الرجل فحسر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذراعيه فوضعها
عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي **باب ٣٦ استحباب ادخال المرأة في القبر عرضاً وكون وليها في مؤخرها** (١) **فقه الرضا**
عليه السلام فان كانت امرأة فخذها بالعرض من قبل اللحد (٢) **الصدوق** في الهداية عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وفي الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن
علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت اباجعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول
فاذا ادخلت المرأة القبر وقف زوجها في موضع يتناول وركها (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في خبر تقدم واولى الناس بها يلي مؤخرها
باب ٣٧ ان من مات في البحر ولم يمكن دفنه في الارض وجب وضعه في اناء وسد رأسه وتثقيله وارساله في الماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان
مات في سفينة فاغسله وكفنه وثقل رجليه والقه في البحر **باب ٣٨ عدم جواز نبش القبور ولا تسنيمها وحكم دفن ميتين في قبر** (١) **الصدوق**
في الامالي عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني عن احمد بن صالح بن سعد التميمي عن موسى بن داود عن الوليد بن هشام عن ابن حسان عن الحسن
ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله باكياً فسلم فرد عليه السلام وذكر دخول الشاب النباش
الزاني عليه واخراجه عن محضره وخروجه الى بعض الجبال وانابته وتوبته الى ان قال فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الى ان قال ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون يقول الله عز وجل لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والسنة ان القبر يرفع اربع اصابع
الى ان قال ويكون مسطحاً ولا يكون مسنماً (٣) **الحسين بن حمدان** الحضيني في هدايته عن نيف وسبعين رجلاً منهم عسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان
مولى الرضا عليه السلام عن العسكري في حديث طويل قالوا فقال قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعاً تقية قال هي خمسة لا تقية فيها التكبير خمساً
على الميت والتعفير في دبر كل صلوة وتربيع القبور والمسح على الخفين وشرب المسكر **باب ٣٩ كراهة البناء على القبر في غير النبي والائمة عليهم السلام والجلوس
عليه وتجصيصه وتطيينه** (١) **القطب** الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطين قبره (٢) **كتاب**
جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اكل السحت سبعة الرشوة في الحكم ومهر البغي واجر الكاهن وثمن الكلب والذين يبنون
البنيان على القبور الخبر (٣) **العلامة الحلي** في كتاب النهاية عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجصص القبر او يبنى عليه ويكتب عليه لانه من زينة الدنيا
فلا حاجة بالميت اليه **باب ٤٠ استحباب التعزية للرجل والمرأة لا سيما الثكلى** (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد ذكر سنن الدفن وعز وليه فانه روي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال من عزى اخاه المؤمن كسي في الموقف حلة (٢) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من عزى
مصاباً كان له مثل اجره من غير ان ينقص الله من اجره شيئاً (٣) **وعن** جابر رضي الله عنه من عزى حزيناً البسه الله عز وجل من لباس التقوى وصلى الله على روحه في الارواح
(٤) **وسئل** النبي صلى الله عليه وآله عن المصافحة في التعزية فقال هو سكن للمؤمن ومن عزى مصاباً فله مثل اجره (٥) **وعن** عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من عزى اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم
القيامة (٦) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة (٧) **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى
اخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة قيل يا رسول الله ما يحبر بها قال يغبط بها (٨) **وروي** ان داود عليه السلام قال الهي
ما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه رداء من اردية الايمان استره به من النار (٩) **وروي** ان ابراهيم عليه السلام سأل ربه فقال
اي رب ما جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك قال صلواتي ورضواني قال فما جزاء من يصبر الحزين ابتغاء وجهك قال اكسوه ثياباً من الايمان يتبوأ بها الجنة ويتقي
بها النار (١٠) **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتدرون ما حق الجار قالوا لا قال ان استغاثك اغثه الى ان قال وان اصابته
مصيبة عزيته الخبر (١١) **الصدوق** في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله التعزية تورث الجنة دعوات الراوندي عنه مثله الشيخ المفيد في الاختصاص عنه صلى الله عليه وآله
مثله (١٢) **وروي** انه من عزى حزيناً كسي في الموقف حلة يحبر بها (١٣) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من عزى الثكلى اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله قال عيسى وسمعت ابي يقول قال ابراهيم خليل الرحمن يا رب من اهلك قال الذين
يشهدون الجنائز ويعزون الثكلى ويصلون بالليل والناس نيام (١٤) **وباسناده** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يعزي اخاه المسلم الا كساه الله
من حلل الكرامة **باب ٤١ استحباب التعزية قبل الدفن وبعده** (١) **علي بن طاوس** في فلاح السائل روى غياث بن ابراهيم في كتابه باسناده عن مولانا علي عليه السلام

انه قال التعزية مرة واحدة قبل ان يدفن وبعد ما يدفن ٣ باب كيفية التعزية واستحباب الدعاء لاهل المصيبة بالخلف والتسلية (١) الجعفريات

١ اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها فقال اصبري ايتها المرأة فقالت اذهب الى عملك فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وآله فاتبعته فقالت يا رسول الله اني لم اعرفك فهل لي من اجر في مصيبتي فقال لها الاجر مع الصدمة الاولى ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله وفيه اذهب الى عملك فانه ولدي وقرة عيني وفيه فقامت تشتد حتى لحقته فقالت الخ (٢) البحار عن اعلام الدين للديلمي قال قال امير المؤمنين عليه السلام

٢ يعزي قوما عليكم بالصبر فان به ياخذ الحازم واليه يرجع الجازع (٣) وعن الرضا عليه السلام انه قال للحسن بن سهل وقد عزاه بموت ولد التهنئة باجل الثواب اولى من

٣ التعزية بعاجل المصيبة (٤) القطب الراوندي في دعواته قال جاء رجل من موالي ابي عبد الله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال ما لي اراك حزينا فقال كان لي ابن قرة عين

٤ فمات فمثل عليه السلام ٥ عطيته اذا اعطى سروره ٥ وان اخذ الذي اعطى اثابه ٥ فاي النعمتين اعظم شكرا ٥ واجل في عواقبها ايابا ٥ انعمته اللواتي كن سرورا ٥ او الاخرى اللواتي ذخرت ثوابا ٥ وقال اذا اصابك من هذا شيء فافض من دموعك فانها تسكن (٥) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عزى قال آجركم الله ورحمكم واذا هنا قال بارك الله لكم وبارك عليكم وروى انه توفي لمعاذ ولد فاشتد وجده عليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر ان انفسنا واهالينا واموالنا واولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريها المستودعة يمتع بها الى اجل معلوم ويقبض لوقت معدود ثم افترض علينا الشكر اذا اعطانا والصبر اذا ابتلى وقد كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك باجر كثير الصلوة والرحمة والهدى ان صبرت واحتسبت فلا تجمعن عليك مصيبتين فيحبط الله اجرك وتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت ان المصيبة قد قصرت في جنب الله عن الثواب فتنجز من الله موعوده وليذهب اسفك على ما هو نازل بك فكان قد والسلام ورواه الشريف في كتاب التعازي باسناده عن عاصم بن

٥ عمر بن قتادة مثله (٦) البحار عن اعلام الدين مثله الى قوله فلا تجمعن ان يحبط جزعك اجرك وان تندم غدا على ثواب مصيبتك فانك لو قدمت على ثوابها علمت ان المصيبة قد قصرت عنها واعلم ان الجزع لا يرد فائتا ولا يدفع حزن قضاء فليذهب اسفك على ما هو نازل بك مكان ابنك والسلام ورواه في تحف العقول عنه

٦ مثله (٧) الصدوق في كمال الدين عن المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر بن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الخضر فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله قد سجي بثوب فقال السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفر الله لي ولكم فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا اخي الخضر جاء يعزيكم بنبيكم ورواه فيه وفي غيره والعياشي والشيخ في الامالي وغيرها باسانيد والفاظ مختلفة (٨) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد

٧ عليهما السلام انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اتاهم آت يسمعون صوته ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك فبالله فارجوا واياه

٨ فاعبدوا واعلموا ان المصاب من حرم الثواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقيل لجعفر بن محمد عليهما السلام من كنتم ترون المتكلم يا ابن رسول الله فقال كانوا يرونه جبرئيل (٩) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما هلك ابو سلمة جزعت عليه ام سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله قولي يا ام سلمة اللهم اعظم اجري في مصيبتي وعوضني خيرا منه قالت ومن لي بمثل ابي سلمة يا رسول الله فاعادت عليها فقالت مثل قولها الاول فردد عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت في نفسها ردا على رسول الله صلى الله

٩ عليه وآله ثلث مرات فقالت فاخلف الله عليها خيرا من ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله (١٠) وعن ابي جعفر عليه السلام قال التعزية المسلم للمسلم الذي يعزيه استرجاع عنده وتذكرة للموت ما اشبه ونحو هذا من الكلام قال وكذلك الذمي اذا كان لك جارا فاصيب بمصيبة تقول له ايضا مثل ذلك وان عزاك عن ميت فقل هداك الله

١٠ (١١) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال امرني ابي ان اعزي ابا عبد الله عليه السلام ان في المفضل بن عمر فاعزيه باسمعيل وقال اقرأ

١١ المفضل السلام وقل له اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا اذا اردنا امرا واراد الله امرا سلمنا لامر الله (١٢) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام وقد عزى الاشعث بن قيس عن ابن له يا اشعث ان تحزن على ابنك فقد استحقت ذلك منك الرحم وان تصبر ففي الله من كل مصيبة خلف يا اشعث ان صبرت جرى عليك القدر وانت ماجور

١٢ وان جزعت جرى عليك القدر وانت مأزور سرك وهو بلاء وفتنة وحزنك وهو ثواب ورحمة (١٣) وفيه وعزى عليه السلام قوما عن ميت مات لهم فقال ان هذا الامر ليس بكم بدء ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم هذا يسافر فعدوه في بعض سفراته فان قدم عليكم والا قدمتم عليه وفي خبر آخر انه قال للاشعث بن قيس معزيا ان

صبرت صبر الاكارم والاساوت سلوا البهائم (١٣) **السيد عليخان** شارح الصحيفة في الطبقات عن يحيى بن ابي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر والشهيد في مسكن الفؤاد عنه واللفظ للاول يقول انا احفظ حين دخل النبي صلى الله عليه وآله على امي فنعى اليها ابي فانظر اليه وهو يمسح على راس ابي وراس اخي وعيناه تهراقان بالدمع حتى تقطر لحيته ثم قال اللهم ان جعفرا قدم الى احسن الثواب فاخلفه في ذريته باحسن ما خلفت احدا من عبادك في ذريته الخبر

باب ٤٣ استحباب اتخاذ النعش لحمل الميت وبيان كيفيته في المرأة

(١) **الجعفريات** اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض النبي صلى الله عليه وآله اشتكت واخذها السلّ كمدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعاشت بعده سبعين يوما وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اول من يلحق بي من اهلي انت يا فاطمة فقالت فاطمة عليها السلام لاسماء بنت عميس كيف اصنع وقد صرت عظما وقد يبس الجلد على العظم فقالت اسماء قد بلغنا انا صنع لك شيئا الا كنا رأيناه بارض الحبشة يحملون نعش المرأة قالت فاحب ان تجعلين في ذلك فجعلت النعش فهو اول نعش كان في الاسلام نعش فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

(٢) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة كانت قد ذابت من الحزن وذهب لحمها فدعت اسماء بنت عميس قال ابو بصير في حديثه عن ابي جعفر عليه السلام انها دعت ام ايمن فقالت يا ام ايمن اصنعي لي نعشا يواري جسدي فاني قد ذهب لحمي فقالت لها يا بنت رسول الله الا اريك شيئا يصنع في ارض الحبشة قالت فاطمة عليها السلام بلى فصنعت لها مقدار نقالع من جرائد النخل وطرح فوق النعش ثوبا فغطاها فقالت فاطمة سترتني سترك الله من النار قال الفرات بن احنف في حديثه قال ابو جعفر عليه السلام ذلك النعش اول نعش عمل على جنازة امرأة في الاسلام

(٣) **وعن** زيد بن علي عليه السلام ان فاطمة صلوات الله عليها قالت لاسماء بنت عميس يا ام اني ارى النساء على جنائزهن اذا حملن عليها تبين اكفانها واني اكره ذلك فذكرت لها اسماء بنت عميس النعش فقالت اصنعيه على جنازتي ففعلت ذلك

(٤) **سليم بن قيس الهلالي** في كتابه عن سلمان وابن عباس في حديث طويل قال لا فبقيت فاطمة عليها السلام بعد ابيها اربعين ليلة فلما اشتد بها الامر دعت عليا عليه السلام فقالت يا ابن عم ما اراني الا لما بي واني اوصيك بان تتزوج بامامة بنت اختي زينب تكون لولدي مثلي وان تتخذ لي نعشا فاني رأيت الملائكة يصفونه لي وان لا يشهد احد من اعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلوة علي الخبر

(٥) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسرّ الى فاطمة انها اول من يلحق به من اهل بيته فلما قبض ونالها من الغموم ما نالها لزمت الفراش ونحل جسمها وذاب لحمها وصارت كالخيال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين يوما فلما احتضرت قالت لاسماء بنت عميس كيف احمل وقد صرت كالخيال وجف جلدي على عظمي قالت اسماء يا بنت رسول الله ان قضى الله اليك بامر فسوف اصنع لك شيئا رأيته في بلد الحبشة قالت وما هو قالت النعش يجعلونه من فوق السرير على الميت يستره قالت لها افعلي فلما قبضت صنعته لها اسماء فكان اول نعش عمل للنساء في الاسلام

باب ٤٤ استحباب الوضوء لمن ادخل الميت القبر

(١) **فقه الرضا** عليه السلام توضأ اذا ادخلت القبر الميت

باب ٤٥ استحباب زيارة القبور وطلب الحوائج عند قبر الابوين

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص في زيارة القبور وقال انها تذكركم الآخرة (٢) **السيد علي بن** طاوس في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال العبدي عن علي بن اسباط عن عبيد الله بن محمد عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيسمعون بنا اذا اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم (٣) **وفيه** عنه باسناده عن صفوان بن يحيى في جملة حديث قال قلت له يعني لابي الحسن عليه السلام هل يسمع الميت تسليم من يسلم عليه قال نعم يسمع اولئك وهم كفار ولا يسمع المؤمنون (٤) **القطب الراوندي** في دعواته قال ابو ذر رض قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اوصيك فاحفظ لعل الله ان ينفعك به جاور القبور تذكر بها الآخرة وزرها احيانا بالنهار ولا تزرها بالليل الحديث (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره الى ان قال واذا مات فالزيارة له الى قبره (٦) **وعن** داود الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر ابيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على احدكم الهدية يفرح بها (٧) **وقيل** لامير المؤمنين عليه السلام ما شأنك جاورت المقبرة فقال اني اجدهم جيران صدق يكفون السيئة ويذكرون الآخرة (٨) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن محمد بن احمد بن شاذان القمي عن ابي عبد الله محمد بن علي عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن عن حمزة بن يعلى عن محمد بن داود النهدي عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن الباقر عليه السلام قال سألته عن زيارة القبور قال اذا كان يوم الجمعة فزرهم فانه من كان منهم في ضيق وسع

كتاب الطهارة

عليهم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يعلمون بمن اتاهم في كل يوم فاذا طلعت الشمس كانوا سدى فقلت فيعلمون بمن اتاهم فيفرحون به قال نعم ويستوحشون
له اذا انصرف عنهم (٩) **السيد** علي بن طاوس ره في مصباح الزائر وكان زيارتهم على الوجه المأمور به تؤمن من الفزع الاكبر (١٠) **عوالي اللئالي**
باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلث وعن زيارة القبور ثم قال بعد ذلك ان الناس يتحفون بينهم ويحبون
لغائبهم فكلوا وادخروا ما شئتم وكنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ولا تقولوا هجرا فانه بدا لي ان يرق القلب **باب ٤٦** تأكد استحباب زيارة
القبور يوم الاثنين والخميس والسبت والجمعة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت فاطمة صلوات الله عليها تزور قبر حمزة وتقوم عليه وكانت
في كل سبت تاتي قبور الشهداء مع نسوة معها فيدعون ويستغفرون (٢) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبر
ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا وقال بعض الصالحين ان الموتى يعلمون زوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده **باب ٤٧** استحباب التسليم
على اهل القبور والترحم عليهم (١) **الشيخ** جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده محمد بن عيسى عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال نعم تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون **ورواه** عن ابيه عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان مثله (٢) **وعن** ابيه عن
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف التسليم على اهل القبور قال تقول
السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله منكم المستقدمين والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون **ورواه** البرقي عن ابيه عن النضر مثله (٣) **وعن**
ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون (٤) **وعن** محمد الحميري عن ابيه عن
البرقي عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات انتم لنا فرط وانا ان شاء الله بكم لاحقون (٥) **وعن** ابيه وعلي بن الحسين رحمهما الله عن سعد عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن
صالح عن الحسن بن راشد عن الاصبغ بن نباتة قال مر امير المؤمنين عليه السلام على القبور فاخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا اهل القبور من اهل
القصور انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره وقال مثل ذلك (٦) **وعن** محمد بن الحسن بن الوليد عمن ذكره عن
البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج احدكم الى القبور فيسلم ويقول السلام على اهل القبور السلام
على من كان فيها من المسلمين والمؤمنين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا بكم لاحقون وانا لله وانا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور يا اهل
القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور يا اهل القبور كيف وجدتم طعم الموت ثم يقول ويل لمن صار الى النار فيهم يرقد معهم ثم ينصرف (٧) **وعنه**
باسناده عن البرقي عن بعض اصحابه عن عباس بن عامر القصباني عن يقطين عن المسلي قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا دخل الجبانة السلام على اهل
الجنة (٨) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من صفين وجاوز دور بني عوف كنا
معه اذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هذه القبور فقال له قدامة بن عجلان الازدي يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت
توفي بعد مخرجك فاوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال رحم الله خبابا فقد اسلم راغبا وهاجر
طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا فجاء حتى وقف عليهم ثم قال عليكم السلام يا اهل الديار الموحشة والمحال
المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف وفرط ونحن لكم تبع وعما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم ثم قال الحمد
لله الذي جعل الارض كفاتا احياء وامواتا الحمد لله الذي منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف و
رضي عن الله بذلك (٩) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الى ان قال قلت الرجل يزور القبر
فكيف الصلوة على صاحب القبر قال يصلي على النبي صلوات الله عليه وآله ويدعو لصاحب القبر وليس فيه شيء موقت (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب
روي ان عليا عليه السلام مر بمقبرة فقال السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله فهتف
هاتف وجدناها المنجية من كل مهلكة (١١) **البحار** عن بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المقنعة دعاء علي عليه السلام لاهل القبور بسم الله الرحمن الرحيم
السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله من لا اله الا الله يا لا اله

الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فقال علي عليه السلام اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء هذا الدعاء اعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفر عنه سيئات خمسين سنة ولابويه ايضا (١٢)
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه كان اذا مر بالقبور قال السلام عليكم اهل الديار وانا بكم لاحقون ثلث مرات **باب ٤٨ استحباب**
وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة وقراءة القدر سبعا (١) الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسين بن متّ الجوهري
عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اضع يدي على قبور المسلمين
فاشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة (٢) وعن محمد بن الحسين بن متّ الجوهري عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران قال كنت بفيد
فقال محمد بن علي بن هلال مرّ بنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع فذهبنا اليه عند قبره فقال محمد بن علي حدثني صاحب هذا القبر عن احدهما عليهما السلام انه من زار
قبر اخيه المؤمن فاستقبل القبلة ووضع يده على القبر وقرء انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الاكبر (٣) وفيه وجدت في بعض الكتب
محمد بن سنان عن المفضل قال من قرء انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب له وللميت ثواب ما يعمل ذلك الملك
فاذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك الموكل حتى يدخله الله به الجنة ويقرء مع انا انزلناه سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد
وآية الكرسي ثلثا ثلثا قرأت كل سورة وانا انزلناه سبع مرات (٤) السيد علي بن طاوس في مصباح الزائر عن المفضل مثله (٥) الصدوق في الهداية
قال الصادق عليه السلام من زار قبر المؤمن فقرء عنده انا انزلناه سبع مرات غفر الله له ولصاحب القبر **باب ٤٩ استحباب الدعاء بالمأثور عند زيارة القبور**
وعدم جواز الطواف بالقبر (١) القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله ما من احد يقول عند قبر ميت اذا دفن اللهم اني اسألك بحق محمد
وآل محمد ان لا تعذب هذا الميت الا رفع الله عنه العذاب الى يوم ينفخ في الصور (٢) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن علي بن اسباط عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام نزور الموتى قال نعم الى ان قال قلت فاي شيء نقول قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم
من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم انك على كل شيء قدير (٣) البحار عن بعض مؤلفات اصحابنا عن المفيد قال روي عن الحسين عليه السلام
عليهما السلام قال من دخل المقابر فقال اللهم رب هذه الارواح الفانية والاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليهم
روحا منك وسلاما مني كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم الى ان تقوم الساعة حسنات (٤) وروي ان احسن ما يقال في المقابر اذا مررت عليها
ان تقف عليها وتقول اللهم ولهم ما تولوا واحشرهم مع من احبوا وتقدم في كامل الزيارة وغيرها ادعية اخرى (٥) القطب الراوندي في لب اللباب
روي من قرء على قبر بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله رفع الله العذاب عن صاحب ذلك القبر اربعين سنة (٦) مجموعة الشيخ
الشهيد نقله من خط بعض فضلائنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من احد يقول عند قبر ميت ثلث مرات اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان لا
تعذب هذا الميت الا دفع الله عنه العذاب الى يوم القيمة **باب ٥٠ استحباب الاعتبار عند حمل الجنازة واستيناف العمل وما ينبغي تذكره واستحباب**
دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمة والعلقة (١) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي الحسين رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا اباذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال وعند القرآن يا اباذر اذا اتبعت جنازة فليكن عقلك فيها التفكر والخشوع واعلم انك لاحق
به (٢) القطب الراوندي في دعواته قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اتبع جنازة غلبته كآبة واكثر حديث النفس واقل الكلام (٣) سبط الشيخ
الطبرسي في مشكوة الانوار قال قال الباقر عليه السلام انزل الدنيا عندك كمنزل نزلته ثم اردت التحول عنه من يومك او كمال اكتسبته في منامك وليس في يدك
منه شيء واذا حضرت في جنازة فكن كانك المحمول عليها وكانك سئلت ربك الرجعة الى الدنيا ففعل فاعمل عمل من قد عاين (٤) نهج البلاغة في
كلام له عليه السلام فكفى واعظا بموتى عاينتموهم حملوا الى قبورهم غير راكبين وانزلوا فيها غير نازلين كانهم لم يكونوا للدنيا عمارا وكان الآخرة لم تزل لهم دارا
الوحشة **باب ٥١ وجوب توجيه الميت في قبره الى القبلة** بان يجعل على جنبه الايمن ووجهه اليها (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه شهد
جنازة رجل من بني عبد المطلب فلما انزلوه في قبره قال اضجعوه في لحده على جنبه مستقبل القبلة ولا تكبوه لوجهه ولا تلقوه لظهره ثم قال للذي يليه ضع يدك
على انفه حتى يتبين لك استقبال القبلة (٢) فقه الرضا عليه السلام ثم ضعه على يمينه مستقبل القبلة **باب ٥٢ جواز وطي القبر مؤمنا او منافقا**

(١) **العلامة** الحلي في النهاية عن النبي صلى الله عليه وآله قال لان اطأ على جمرة او سيف احب الي من ان اطأ على قبر مسلم (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وطئ قبرا فكانما وطئ جمرا **قلت** ظاهر الفقهاء كراهة الاتكاء والمشي على القبور ونسبه في المعتبر الى العلماء وحمل في الذكرى الكاظمي المروي في الاصل على القاصد زيارتهم لا يتوصل الى القبر الا بالمشي على آخر ويقال يخص الكراهة بالقعود لما فيه من اللبث المنافي للتعظيم

باب ٥٣ كراهة التخطي بين القبور وعلى الجنازة والتطلع في التقعد

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن تخطي القبور والضحك عندها (٢) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام وقد تبع جنازة فسمع رجلا يضحك فقال عليه السلام كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي نرى من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظ وواعظة ورمينا بكل جائحة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب الى بدعة **قال السيد** ومن الناس من ينسب هذا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) **ابو الفتح** الكراجكي في كنزه عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وزاد بعد قوله كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب غيره وانفق ما اكتسب في غير معصية ورحم اهل الضعف والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور وادخال الاعين في الدور بغير اذن

باب ٥٤ استحباب الرفق بالميت والقصد في المشي بالجنازة

(١) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن محمد بن محمد بن مخلد عن عمر بن الحسن الشيباني عن موسى بن سهل عن اسمعيل بن عتبة عن ليث بن ابي بردة عن ابيه قال مرت بالجنازة تمخض كما يمخض الزق فقال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالسكينة عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم

باب ٥٥ كراهة بناء المساجد عند القبور

(١) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد عن اسد بن ابرهيم السلمي والحسين بن محمد الصيرفي معا عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا قبوركم مساجدكم ولا بيوتكم قبورا **الشيخ** الطوسي في اماليه عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر مثله

باب ٥٦ استحباب اتخاذ الطعام لاهل المصيبة ثلاثة ايام والبعث به اليهم وكراهة الاكل عندهم

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله وابنته اصنعوا طعاما واحملوه اليهم فانهم كانوا في شغلهم تلك (٢) **و**عن عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا يحيى بن الربيع بن شيبان المصري حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او امر يشغلهم (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله اصنعوا طعاما واحملوه الى اهل جعفر فانهم كانوا في شغلهم تلك كلوا معهم فقد اتاهم ما يشغلهم عن ان يصنعوا لانفسهم (٤) **فقه الرضا** عليه السلام والسنة في اهل المصيبة ان يتخذ لهم ثلاثة ايام طعاما لشغلهم في المصيبة (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب حريز بن عبد الله السجستاني باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال يصنع للميت مأتم ثلاثة ايام (٦) **الطبرسي** في اعلام الورى باسناده عن عبد الله بن جعفر قال انا احفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على امي فنعى لها ابي الى ان قال ودخل بيته واذ خلوني معه ثم امر بطعام يصنع لاجلي وارسل الى اخي فتغدينا عنده غداء طيبا مباركا واقمنا ثلاثة ايام في بيته ندور معه كلما صار في بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا

باب ٥٧ جواز خروج النساء في المأتم لقضاء الحقوق والندبة وكراهته لغير ذلك

(١) **الشهيد** في الذكرى روى ابو حمزة عن الباقر عليه السلام انه مات ابن المغيرة فسألت ام سلمة النبي صلى الله عليه وآله ان يأذن لها في المضي الى مناحته فاذن لها وكان ابن عمها فقالت ٥ انعى الوليد بن الوليد ابا الوليد فتى العشيرة حامي الحقيقة ماجدا يسمو الى طلب الوتيرة ٥ قد كان غيثا للسنين وجعفرا غدقا وميرة ٥ وفي تمام الحديث فما عاب عليها النبي صلى الله عليه وآله ذلك ولا قال شيئا (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشى مع جنازة فنظر الى امرأة تتبعها فوقف وقال ردوا المرأة فردت ووقف حتى قيل قد توارت بجدر المدينة يا رسول الله فمضى صلى الله عليه وآله (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء

اذان ولا اقامة الى ان قال ولا اتباع الجنائز (٤) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا الى ان قال ولا يقعدن عند قبر علي بن ابرهيم في تفسيره مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٥) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري باسناده عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابرهيم عن علي بن حامد عن اسمعيل بن علي بن قدامة عن احمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الارمني عن موسى بن سنان الجرجاني عن احمد بن علي المقري عن ام كلثوم بنت علي عليه السلام في حديث قالت فخرجت اشيع جنازة ابي حتى اذا كنا بظهر الغري الخبر (٦) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن اسرائيل عن ابي المقدام يعني العبري المصري عن امه عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام قالت لما توفي القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاتبعه حتى جنبته فلما دفن رجعت خديجة تبكي

باب ٥٨ جواز النوح والبكاء على الميت والقول الحسن عنده والدعاء

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في البكاء عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب قولوا ما ارضى الله ولا تقولوا الهجر دعائم الاسلام عنه مثله (٢) الشيخ الطبرسي في اعلام الورى في سياق غزوة موتة باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام اذهبي فابكي على ابن عمك فان لم تدعي بثكل فما قلت فقد صدقت (٣) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد ولما انصرف النبي صلى الله عليه وآله من احد راجعا الى ان قال ثم مر رسول الله صلى الله عليه وآله على دور من دور الانصار من بني عبد الاشهل فسمع البكاء والنوائح على قتلاهم فذرفت عيناه وبكى ثم قال لكن حمزة لا بواكي له فلما رجع سعد بن معاذ واسيد بن حضير الى دار بني عبد الاشهل امرا نساءهم ان يذهبن فيبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بكاءهن على حمزة خرج اليهن وهن على باب مسجده يبكين فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله ارجعن يرحمكن الله فقد واسيتن بانفسكن (٤) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن المخلص بن اسحق الحرلواني عن ابيه عن خلف بن خليفة بن احمد عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت النخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ابرهيم يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره فاضت عيناه فقلت يا رسول الله تبكي اما نهيتنا عن البكاء قال انما نهيت عن البكاء الى ان قال وهذه رحمة فمن لا يرحم لا يرحم يا ابرهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل لا بد لنا ما تيناه ولن اخرنا سوف يلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا وانا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب تبارك وتعالى (٥) وباسناده عن جابر قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى به النخل فاذا ابنه ابرهيم في حجر امه وهو يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره ثم قال يا ابرهيم انا لا نغني عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه فقال عبد الرحمن اتبكي يا رسول الله اولم تنه عن البكاء فقال لا الى ان قال وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم (٦) وباسناده عن محمد بن الحسن بن احمد الاسدي عن احمد بن محمد بن سعيد عن سعيد بن يحيى بن سليم الرقي عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ على زيد بن حارثة فمر بابي قبيس فقال لولا اني ما بي يلينا جبل لهدك فصاح زيد وقال سماه الخبر (٧) وباسناده عن عبد الله الجعفي رفعه الى اسامة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله انا وسعد وابي فارسلت اليه ابنته ان ابني لحتضر فاشهدنا فارسل يقرء السلام ويقول لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى لتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه سعد وابي فلما اتى وضع الصبي في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله من موجده فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب ٥٩ كراهية النوح ليلا والا ان تقول النائحة هجرا وعدم تحريم النوح بغير الباطل

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا باس بكسب النائحة اذا قالت صدقا (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال انه نيح على الحسين بن علي عليهما السلام سنة كل يوم وليلة وثلث سنين من اليوم الذي اصيب فيه

باب ٦٠ استحباب احتساب موت الاولاد والصبر عليه

(١) الصدوق في الخصال عن الخليل بن احمد المجلدي عن يونس بن عبد الاعلى عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اثكل ثلثة من صلبه فاحتسبهم على الله عز وجل وجبت له الجنة (٢) وعن محمد بن جعفر البندار عن ابي العباس الحمادي عن محمد بن علي الصائغ عن عمر بن سهل عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ابي سلام الاسود عن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى لمسلم فيصبر ويحتسب (٣) وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة السلمي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايما رجل قدم ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث وامرأة قدمت ثلثة اولاد فهم حجاب يستره من النار

٤ (٤) ومنه بهذا الاسناد عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري ره قال ما من مسلمين يقدمان عليهما

٥ ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته (٥) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل

٦ افضل من سبعين يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم عليه السلام (٦) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من مات له ثلث من الولد

فاحتسبهم حجبوه من النار فقيل يا رسول الله واثنان قال واثنان **قال** وروي عن الحسن البصري انه قال بئس الشيء الولد ان عاش كدني وان مات

٧ هدني فبلغ ذلك زين العابدين عليه السلام فقال كذب والله نعم الشيء الولد ان عاش فدعاء حاضر وان مات فشفيع حاضر (٧) **سبط** الشيخ الطبرسي

في مشكوة الانوار عن مهران قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه مصابه بولده فكتب اليه اما علمت ان الله يختار من مال المؤمن ومن ولده

٨ انفسه ليأجره على ذلك (٨) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال الولد الصالح ميراث الله من المؤمن اذا قبضه (٩) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي

عن النبي صلى الله عليه وآله قال يجيء يوم القيمة اطفال المؤمنين عند عرض الخلائق للحساب فيقول الله تعالى لجبرئيل اذهب بهؤلاء الى الجنة فيقفون على

ابواب الجنة ويسئلون عن آبائهم وامهاتهم فتقول لهم الخزنة آباؤكم وامهاتكم ليسوا كامثالكم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها فيصيحون صيحة باكين

فيقول الله سبحانه وتعالى يا جبرئيل ما هذه الصيحة فيقول اللهم انت اعلم هؤلاء اطفال المؤمنين يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيقول

٩ الله سبحانه وتعالى يا جبرئيل تخلل الجمع وخذ بيد آبائهم وامهاتهم فادخلهم معهم الجنة برحمتي (١٠) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن علي بن ميسرة

١١ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين يخلفونه من بعده كلهم قد ركب الخيل وقاتل في سبيل الله (١١) **وعن** ثوبان قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بخ بخ خمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والله اكبر والحمد لله والولد الصالح يتوفى

١٢ للمرء المسلم فيحتسبه (١٢) **وعن** عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني رأيت البارحة عجائب فذكر حديثا طويلا وفيه رأيت

١٣ رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاء افراطه فثقلوا ميزانه (١٣) **وعن** سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم

١٤ حتى ان السقط ليظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول حتى يدخل ابواي (١٤) **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وآله

١٥ قال النفساء يجرها ولدها يوم القيمة بسرره الى الجنة (١٥) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نودي في اطفال

المؤمنين والمسلمين ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا ثم ينادي فيهم

ثانية ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا معنا ثم ينادي فيهم ثالثة ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا فيقول عز وجل

١٦ ووالديكم معكم فيثب كل طفل الى ابويه فياخذون بايديهم فيدخلون بهم الجنة فهم اعرف بآبائهم وامهاتهم يومئذ من اولادكم الذين في بيوتكم (١٦)

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدم من صلبه ولدا لم يبلغ الحنث كان افضل من ان يخلف من بعده

١٧ مائة كلهم يجاهدون في سبيل الله عز وجل لا تسكن روعتهم الى يوم القيمة (١٧) **وعن** الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن اقدم سقطا

١٨ احب الي من ان اخلف مائة فارس كلهم يقاتل في سبيل الله (١٨) **وعن** ايوب بن موسى ان النبي صلى الله عليه وآله قال للزبير يا زبير انك ان تقدم

١٩ سقطا خير من ان تدع بعدك من ولدك مائة كل منهم على فرس يجاهد في سبيل الله تبارك وتعالى (١٩) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال يقال للولدان

يوم القيمة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيأتون فيقول الله عز وجل ما لي اراهم محبنطئين ادخلوا الجنة فيقولون يا رب

٢٠ آباؤنا فيقول عز وجل ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم (٢٠) **وعن** انس بن مالك ان رجلا كان يجيء بصبي له معه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وانه مات

فاحتبس والده عن رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل عنه فقالوا مات صبيه الذي رأيته معه فقال هلا آذنتموني فقوموا الى اخينا نعزيه فلما دخل

عليه اذا الرجل حزين وبه كآبة فعزاه فقال يا رسول الله كنت ارجوه لكبر سني وضعفي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما يسرك ان يكون يوم القيمة بازاء

٢١ باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول يا رب وابواي فلا يزال يشفع حتى يشفعه الله عز وجل فيكم فيدخلكم الجميع الجنة (٢١) **وعن** قرة بن اياس ان النبي صلى الله

عليه وآله كان يختلف اليه رجل من الانصار ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم يا فلان تحبه قال نعم يا رسول الله احبك كحبه فقال ففقده

النبي صلى الله عليه وآله فسأل عنه فقالوا يا رسول الله مات ابنه فلما رآه قال اما ترضى ان لا تأتي يوم القيمة بابا من ابواب الجنة الا جاء

٢٢ حتى يفتحه لك فقال الرجل يا رسول الله أله وحده ام لكلنا قال بل لكلكم (٢٢) **وعن** زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وآله عزى رجلا على ابنه

سقوط كلمة معنا بقرينة تقدمه وتأخره

ظ آبائهم

فقال آجرك الله واعظم لك الاجر فقال الرجل يا رسول الله انا شيخ كبير وكان ابني قد اجزء عني فقال النبي صلى الله عليه وآله اما يسرك ان تلاقي من ابواب الجنة بالكاس قال من لي بذاك يا رسول الله قال الله لك به ولكل مسلم مات له ولد في الاسلام (٢٣) **وروي** ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وآله ومعها ابن مريض فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفي ابني هذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله هل لك فرط قالت نعم يا رسول الله في الجاهلية ام في الاسلام قالت بل في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة حصينة جنة حصينة (٢٤) **وعن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دفن ثلثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة فقالت ام ايمن واثنين فقال من دفن اثنين وصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة فقالت ام ايمن وواحدا فسكت وامسك ثم قال يا ام ايمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسبه وجبت له الجنة (٢٥) **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدم ثلثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا فقال ابو ذر قدمت اثنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله واثنين ثم قال ابي بن كعب قدمت واحدا فقال وواحدا ولكن انما ذاك عند الصدمة الاولى (٢٦) **وعن** ابي سعيد الخدري ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وآله اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة مات لها ثلثة من الولد كان لها حجابا من النار قالت امرأة واثنتان قال واثنتان (٢٧) **وعن** بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعاهد الانصار ويعودهم ويسئل عنهم فبلغه ان امرأة مات ابن لها فجزعت عليه فاتاها فامرها بتقوى الله عز وجل والصبر فقالت يا رسول الله اني امرأة رقوب لا الد ولم يكن لي ولد غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الرقوب التي يبقى لها ولدها ثم قال ما من امرئ مسلم ولا امرأة مسلمة يموت لهما ثلثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة فقيل له واثنان فقال واثنان وفي حديث آخر انه قال لها بحيث ان تريه على باب الجنة وهو يدعوك اليها فقالت بلى قال فانه كذلك (٢٨) **وعن** ام مبشر الانصارية عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دخل عليها وهي تطبخ حبا فقال يا ام مبشر من مات له ثلث لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار فقالت فقلت يا رسول الله واثنان قال واثنان يا ام مبشر وفي لفظ آخر قالت او فرطان قال او فرطان (٢٩) **وعن** قبيصة بن برمة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله ادع الله لي فانه ليس يعيش لي ولد فقال كم مات لك قالت ثلثة قال لقد احتظرت من النار بحظار (٣٠) **وعن** ابن مسعود دخل صلى الله عليه وآله على امرأة يعزيها بابنها فقال بلغني انك جزعت جزعا شديدا فقالت وما يمنعني يا رسول الله وقد تركني عجوزا رقوبا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله لست بالرقوب انما الرقوب التي تتوفى وليس لها فرط ولا يستطيع الناس يعودون عليها من افراطهم فتلك الرقوب (٣١) **وعن** زيد بن اسلم قال مات لداود عليه السلام ولد فحزن عليه كثيرا فاوحى الله اليه يا داود ما كان يعدل هذا الولد عندك قال كان يا رب يعدل عندي ملأ الارض ذهبا قال فلك عندي يوم القيمة ملأ الارض ثوابا (٣٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لكل مؤمن فرطا وقدم صدق اب او اخ او ولد قيل فمن مات ولا فرط له قال انا فرطكم على الحوض (٣٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ان السقط يظل محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول حتى يدخل ابواي معي (٣٤) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي عن عبيدة السلماني عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من عال له ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او كما قال (٣٥) **وباسناده** عن ابي معمر عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة من الاولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل الله تعالى (٣٦) **وباسناده** عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات له ولد او ابن فصبر او لم يصبر يسلم او لم يسلم لم يكن له ثواب الا الجنة (٣٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله من مات له ابن احتسبه او لم يحتسبه صبر او لم يصبر لم يكن له ثواب الا الجنة (٣٨) **وباسناده** عن عبد الله بن محمد وابن ابي شيبة املاء من حفظه في جمادى الآخرة من سنة اربع وثلثين ومائتين عن ابن الاصبهاني قال اتاني ابو صالح يعزيني على ابن لي يحدثني عن ابي سعيد وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قلن له النساء اجعل لنا يوما كما جعلت للرجال يوما فاتاهن ووعظهن وذكرهن فقال اما من امرأة تدفن ثلثا الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله لكني دفنت اثنين قال واثنين قال فلم تسئله عن الواحدة قال وفي حديث ابي هريرة لم تبلغ الحنث (٣٩) **وباسناده** عن عاصم بن ربيعة عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان السقط ليراغم ربه ان يدخل ابويه النار فيقال له ايها السقط المراغم ربه ارجع فادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة (٤٠) **وعن** معوية بن قرة عن ابيه ان رجلا كان يجلس الى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اتحبه فقال احبك الله كما احبه فقال ففقده النبي صلى الله عليه وآله فقال يا فلان ما فعل ابنك فقال يا رسول الله اما شعرت انه مات فقال له النبي صلى الله عليه وآله اما يسرك الا تاتي يوم القيمة بابا من ابواب الجنة الا جاء يسعى حتى يفتح لك قالوا يا رسول

٤١ لهذا خاصة ام لنا عامة قال لكم عامة (٤١) وعن عبد الملك بن عمير عن معوية بن قرة عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وآله ومعه ابن له
غلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اتحبه قال اجل يا رسول الله فاحبك الله كما تحبه ثم قال ان النبي صلى الله عليه وآله فقد الغلام فقال
ما فعل ابنك فلان يا رسول الله توفي قال اظنك قد حزنت عليه حزنا عظيما شديدا قال اجل يا رسول الله فقال اما يسرك ان ادخلك الله الجنة ان تجده
٤٢ عند باب من ابوابها فيفتحها لك قال بلى يا رسول الله (٤٢) وباسناده عن عبد الله بن وهب المصري يرفعه الى انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان
بن مظعون واشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا عثمان بن مظعون ان الله لم يكتب
علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان ان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب فما يسرك الا تأتي بابا منها الا وجدت
٤٣ ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يشفع بك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب (٤٣) وعن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع الله اطفال امة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيمة في حياض تحت العرش قال فيطلع الله عليهم اطلاعة
فيقول ما لي اريكم رافعي رؤسكم الي فيقولون يا ربنا الآباء والامهات في عطش القيمة ونحن في هذه الحياض قال فيوحي الله اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية
٤٤ من الحياض ثم تخللوا صفوف القيمة فاسقوا الآباء والامهات (٤٤) وباسناده عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن فضل عن السري بن عامر قال جاء رجل
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هلك ابن لي فجزعت عليه جزعا شديدا اخاف ان يكون حبط اجري فقال علي عليه السلام بئس الخلف من ابنك يا
ايها الناس خذوا عني خمسا فوالذي نفسي بيده لو اقتحمتم المطي لاضنيتموهن قبل ان تدركوهن لا يرجو العبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحيي من
لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيي العالم اذا سئل ان يقول الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس انهدم الجسد ولا ايمان لمن لا

١ صبر له **باب ٤ استحباب التحميد والاسترجاع وسؤال الخلف عند موت الولد وساير المصائب** (١) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن امير
المؤمنين عليه السلام من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره
٢ عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٢) الشيخ المفيد في اماليه عن محمد بن عمر الجعابي عن عبد الله بن يزيد البجلي عن محمد بن ابي المبارك عن محمد بن
علي بن جعفر عن ابيه عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من
كان عصمته شهادة ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله ومن اذا انعم الله عليه نعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن
اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ورواه الشهيد في مسكن الفؤاد عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع من كن فيه كان في نور
٣ الله الاعظم وذكر نحوه (٣) وباسناده الى هشام بن محمد في خبر طويل قال لما وصل الى امير المؤمنين عليه السلام وفات الاشتر جعل يتلهف ويتأسف
عليه ويقول لله در مالك لو كان من جبل لكان من اعظم اركانه ولو كان من حجر كان صلدا اما والله ليهدن موتك عالما فعلى مثلك فلتبك البواكي ثم
قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اني احتسبه عندك فان موته من مصائب الدهر فرحم الله مالكا فقد وفى بعهده وقضى نحبه
٤ ولقى ربه مع انا قد وطنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله فانها اعظم المصيبة (٤) القطب الراوندي
في دعواته عن ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصيب بمصيبة فقال كما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
٥ واعقبني خيرا منها فعل الله ذلك به قالت فلما توفي ابو سلمة قلته ثم قلت ومن مثل ابي سلمة فاعقبني الله برسوله صلى الله عليه وآله فتزوجني (٥)
الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن ام سلمة قالت اتاني ابو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
قولا سررت به قال لا يصيب احدا من المسلمين فيسترجع عند مصيبته فيقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا فعل ذلك به قالت ام سلمة
فحفظت ذلك منه فلما توفي ابو سلمة استرجعت وقلت اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منه ثم رجعت الى نفسي فقلت من اين لي خير من ابي
سلمة فلما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا ادبغ اهابا لي فغسلت يدي من القرظ فاذنت له ووضعت له وسادة
من ادم حشوها ليف فقعد عليها فخطبني الى نفسي فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ما بي الا ان يكون بك الرغبة ولكني امرأة في غيرة شديدة
فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله به وانا امرأة قد دخلت في السن وانا ذات عيال فقال اما ما ذكرت من الغيرة فسيذهبها الله عنك واما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل الذي اصابك
واما ما ذكرت من العيال فانما عيالك عيالي قالت فقد سلمت لرسول الله صلى الله عليه وآله فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله فابدلها
٦ الله بابي سلمة خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وآله (٦) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن علي بن

العباس عن جابر عن ابي عبد الله الجدلي قال سمعت ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
يقول اذا اصاب المؤمن من الدنيا مصيبة فيذكر مصيبتي فان العباد لم يصابوا بمثلها واعلموا ان المسلم اذا اصيب بمصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون
الحمد لله رب العالمين اللهم اني احتسب عندك مصيبتي فابدلني اللهم بها ما هو خير لي منها ومن صبر عند الصدمة الاولى غفر الله له ما مضى من ذنوبه واخلف
الله له ما هو خير منها ثم لم يذكر تلك المصيبة فيما بقي من الدهر فيقول مثل ذلك الا اعطاه الله مثل ما اعطاه يوم الصدمة الاولى من الثواب قالت
ام سلمة فلما قبض الله ابا سلمة قلت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت من ابن يخلف الله خيرا من ابي سلمة فلما خطبني رسول الله صلى الله
عليه وآله قلت يا رسول الله اني امرأة غيور واني اكره ان اوذيك في شأنك ولي اصبيا عيالا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ادعو فيذهب
عنك الغيرة والله يكفيك العيال قلت نعم فزوجني فقالت الحمد لله الذي اخلف لي خيرا من ابي سلمة (٧) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا

باب ٤٢ استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور عند تذكر المصيبة ولو بعد حين (١) القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله ما من مسلم يصاب بمصيبة
وان قدم عهدها فاحدث لها استرجاعا الا احدث الله له منزلة واعطاه مثل ما اعطاه يوم اصيب بها وما من نعمة وان تقادم عهدها فذكرها العبد
وقال الحمد لله الا جدد الله له ثوابه كيوم وجدها وقال ان اهل المصيبة لتنزل بهم المصيبة فيجزعون فيمر بهم مار من الناس فيسترجع فيكون اعظم
اجرا من اهلها (٢) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن الحسين بن علي عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصابته مصيبة فقال اذا ذكرها
انا لله وانا اليه راجعون جدد الله له اجرها مثل ما كان له يوم اصابته (٣) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن امير المؤمنين عليه السلام قال
من اصيب بمصيبة فاحدث استرجاعا وان تقادم عهدها كتب الله له من الاجر مثله يوم اصيب ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله
صلى الله عليه وآله مثله (٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعظم الجزاء على قدر عظم المصيبة ومن استرجع بعد
المصيبة جدد الله اجرها كيوم اصيب بها (٥) الشريف الزاهد في كتاب التعازي باسناده عن عيسى بن سوادة عن الزهري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصيب بمصيبة او حبيبة ثم صبر واحتسب وقال كما امره الله انا لله وانا اليه راجعون كان حقا على الله ان يدخله الجنة (٦) فقه
الرضا عليه السلام باسنادنا عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال اذا اصاب العبد مصيبة فصبر واسترجع عند الصدمة الاولى غفر الله له ما مضى من ذنوبه ثم لم يذكر
المصيبة فيما بقي من الدهر الا اعطاه الله من الاجر مثل ما كان يوم الصدمة الاولى اذا استرجع حين يذكرها وحمد الله عز وجل

باب ٤٣ وجوب الرضا بالقضاء (١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قضاء الله عز وجل كل
خير للمؤمن (٢) وعن الصادق عليه السلام ان المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ثم تلا هذه الآية فوقيه الله سيئات ما مكروا اما
والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه فاما ما وقيه الله فوقيه الله ان يفتنوه في دينه (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله الى موسى يا
موسى ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي
وليرض بقضائي وليشكر نعمائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي ورواه ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن يزيد بن فرقد عنه (٤) وعن يزيد بن خليفة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى الله تبارك وتعالى للمؤمن من قضاء الا جعل له الخيرة فيما قضى (٥) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل عبدي
المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي اكتبه في الصديقين عندي (٦) وعنه عليه السلام
قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجذه ثم قال الا تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء
يقضيه الله له الا كان خيرا له في عاقبة امره ورواه الصدوق في اماليه عن ابن البرقي عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
عن سليمان بن خالد عنه عن آبائه عليهم السلام مثله (٧) وعن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول راس طاعة الله الرضا بما صنع الله الى العبد
فيما احب وفيما اكره (٨) الصدوق في التوحيد والعيون عن الحسين بن ابرهيم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن سليمان بن خالد عن
الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدري فليلتمس الها غيري وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله في كل قضاء الله عز وجل خيرة للمؤمن (٩) وفي الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن الغرا عن ابي

٤٢ في استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور عند تذكر المصيبة

٤٣ في وجوب الرضا بالقضاء

١٠ عبدالله عليه السلام قال من رضي القضاء أتى عليه القضاء وهو مأجور ومن سخط القضاء أتى عليه القضاء واحبط الله اجره (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام
وروي عن العالم عليه السلام قال اذا شاء الله فنحن نشاء واذا احب ان يكره فرضينا وادوي اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله وروي راس طاعة الله الصبر والرضا
١١ عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره وروي ما قضى الله على عبد قضاء فرضي به الا جعل الخيرة فيه (١١) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تسخط
١٢ احدا برضى الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره وان الله بعدله وقسطه جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ... فقدروي في خبر الداري ان الرضا بالقضاء والصبر على البلاء والدعاء في الرضاء (١٢) **وروي** ان موسى عليه السلام قال يا رب دلني على امر فيه
١٣ رضاك عني اعمله فاوحى الله اليه ان رضاي في كرهك وانت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضاي في رضاك بقضائي (١٣) **وعن**
١٤ رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب الله تعالى يوم فقركم والافلاس (١٤) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الايمان له اركان اربعة
١٥ التوكل على الله والتفويض اليه والتسليم لامر الله تعالى والرضا بقضاء الله تعالى (١٥) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن محمد بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام
١٦ قال من عم كان لامر اهلا ينبغي للمؤمن ان يكون بالله وبما يصنع راضيا (١٦) **وعن علي بن الحسين** عليهما السلام الرضا بمكروه القضاء من اعلى درجات اليقين
١٧ (١٧) **وعن** ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما احب ان لي بالرضا في موضع القضاء حمر النعم (١٨) **ثقة الاسلام**
١٨ في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبدالله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عنه عليه السلام
انه قال في رسالته التي كتبها لاصحابه اعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر و
١٩ رضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره (١٩) **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام
في خبر طويل في اسولة اليهودي الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال له اليهودي فان يعقوب قد صبر على فراق ولده حتى كاد يحرض من الحزن قال له علي عليه السلام
لقد كان كذلك وكان حزن يعقوب حزنا بعده تلاقي ومحمد صلى الله عليه وآله قبض ولده ابراهيم قرة عينه في حياته منه وخصه بالاختبار ليعظم له الادخار فقال
يحزن النفس ويجزع القلب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول ما يسخط الرب في كل ذلك يؤثر الرضا عن الله عز ذكره والاستسلام له في جميع الفعال

باب ٤٦ استحباب الصبر على البلاء

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة بدنا صابرا ولسانا
٢ ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة صالحة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قال منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الراس من الجسد (٣) **وبهذا**
٣ الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر خير مركب (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلث من ابواب البر سخاء النفس
٥ وطيب الكلام والصبر على الاذى (٥) **وبهذا** الاسناد عنه قال في حديث واعلم ان المخرج في امرين فما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة
٦ فالاصطبار (٦) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال باسناده عن شيخ الطائفة عن المفيد عن ابن الغضائري عن التلعكبري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار وعن الشيخ عن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن الحسن القطراني
عن الحسين بن ايوب الخثعمي عن صالح بن الاسود عن عطية بن نجيح بن المطهر الرازي واسحق بن عمار الصيرفي قالا معا ان ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام
كتب الى عبدالله بن الحسن رضي الله عنه حين حمل هو واهل بيته يعزيه عما صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه
اما بعد فلئن كنت قد تفردت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم فما انفردت بالحزن والغيظ والكآبة واليم وجع القلب دوني فلقد نالني من ذلك من
الجزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله فاصبر لحكم
ربك فانك باعيننا وحين يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت وحين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله حين مثل بحمزة وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وصبر رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعاقب وحين يقول وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وحين يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون وحين يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وحين يقول لقمان لابنه واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور وحين يقول عن
موسى قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر وحين يقول ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وحين يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص

من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وحين يقول وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين وحين يقول والصابرين والصابرات وحين يقول واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وامثال ذلك من القرآن
كثير واعلم اي عم ان الله جل جلاله لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والبلاء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال
بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداؤهم آمنون مطمئنون عالون ظاهرون ولولا
ذلك لما قتل زكريا ويحيى ظلما وعدوانا في بغي من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن ابي طالب صلى الله عليهما لما قام بامر الله جل وعز ظلما وعمك
الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهادا وعدوانا ولولا ذلك ما قال الله عز وجل في كتابه ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولولا ذلك لما قال في كتابه ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
ولولا ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقى كافرا منها شربة من ماء ولولا ذلك لما جاء في الحديث
لو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله له كافرا او منافقا يؤذيه ولولا ذلك لما جاء في الحديث اذا احب الله قوما او احب عبدا صب عليه البلاء صبا فلا
يخرج من غم الا وقع في غم ولولا ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعة غيظ كظم عليها
وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة
البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم
وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته والنزول عند امره افرغ
الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذكم وايانا من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد
النبي واهل بيته (٧) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن عمار بن مروان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سمعته يقول لن تكونوا مؤمنين حتى
تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر على البلاء افضل من الغفلة عند الرخاء (٨) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد اعطي قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وجسدا على البلاء صابرا وزوجة صالحة الا وقد اعطي خير الدنيا والآخرة (٩) **وعن دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
اياك والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل ويورث الهم واعلم ان المخرج في امرين ما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة فالاصطبار (١٠)
وعن النبي صلى الله عليه وآله انه مر على قوم من الانصار في بيت فسلم عليهم ووقف فقال كيف انتم قالوا مؤمنون يا رسول الله قال فما برهان ذلك قالوا
نعم قال هاتوا قالوا نشكر الله في الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء قال انتم اذا انتم (١١) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد روي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال الصبر ستر من الكروب وعون على الخطوب وقال صلى الله عليه وآله الصبر صبران صبر عند البلاء وافضل منه الصبر عند المحارم
وقال امير المؤمنين عليه السلام من كنوز الايمان الصبر على المصائب وقال عليه السلام الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد لا ايمان لمن لا صبر له وقال عليه السلام
اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين وقال من صبر ساعة حمد ساعات وقال عليه السلام من جعل له الصبر واليا لم يكن بحدث مباليا (١٢) **ابو علي** محمد بن
همام في كتاب التمحيص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وهو مبتلى ببلاء منتظر به ما هو اشد منه فان صبر على البلية التي هو فيها عافاه
الله من البلاء الذي ينتظر به وان لم يصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر ابدا حتى يحسن صبره وعزاؤه (١٣) **وعن** اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تعدن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله ثوابا بمصيبة انما المصيبة التي يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها
(١٤) **وعن** احمد بن محمد البرقي في كتابه الكبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد عجز من لم يعد لكل بلاء صبرا ولكل نعمة شكرا ولكل عسر يسرا اصبر نفسك
عند كل بلية ورزية في ولد او في مال فان الله انما يقبض عاريته وهبته ليبلو شكرك وصبرك (١٥) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة (١٦) **وعنه** انه قال لم يستزد في محبوب بمثل الشكر
ولم يستنقص من مكروه بمثل الصبر (١٧) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه قال من صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عليه فيما احب
او كره الا ما هو خير له (١٨) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان للنكبات غايات لا بد ان تنتهي اليها فاذا احكم على احدكم فليطأطئ لها ويصبر حتى يجوز
فان اعمال الحيلة فيها عند اقبالها زائد في مكروهها وكان يقول الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا ايمان له (١٩) **وعن** ابي
عبد الله عليه السلام انه قال الصبر صبران الصبر على البلاء حسن جميل وافضل منه الصبر على المحارم (٢٠) **وعن** ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يكون المؤمن مؤمنا

> ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا ان يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع رأسه ابدا. منه

٢١ حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه الى ان قال واما السنة من وليه فالصبر في الباساء والضراء (٢١)

جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما من جرعة احب الى الله من جرعتين جرعة

٢٢ غيظ ردها مؤمن بحلم او جرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر (٢٢) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصبر

٢٣ نصف الايمان (٢٣) وقال من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار ولئن تصبروا على

مثل ما انتم عليه احب الي من ان يوافيني كل امرء منكم بمثل عمل جميعكم وسئل ما الايمان قال الصبر وقال الصبر كنز من كنوز الجنة وقال

في الصبر على ما تكره خير كثير واوحى الله الى داود تخلق باخلاقي وان من اخلاقي اني انا الصبور وقال المسيح انكم لا تدركون ما تحبون الا بصبركم على ما تكرهون

٢٤ (٢٤) وعن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى باهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم

٢٥ ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرأ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب (٢٥) وعن زين العابدين عليه السلام قال اذا جمع الاولين

٢٦ والآخرين ينادي مناد اين الصابرون ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر (٢٦) وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال كنت عند رسول الله صلى

الله عليه وآله فقال يا غلام او يا غليم الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلى [illegible] احفظ الله يحفظك الى ان قال واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا

٢٧ كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا (٢٧) وعنه عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان

٢٨ اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له (٢٨) وعنه الصبر خير مركب ما رزق الله عبدا خيرا له ولا اوسع من الصبر (٢٩)

٢٩ وسئل هل من رجل يدخل الجنة بغير حساب قال نعم كل رحيم صبور (٣٠) وعن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحر حر على جميع احواله

٣٠ ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين لم يضرر حريته ان استعبد

واسر وقهر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد ان كان مالكا فارسله ورحم به امته وكذلك الصبر

٣١ يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا (٣١) وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه وان رضي اصطفاه

٣٢ (٣٢) وعن الصادق عليه السلام الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفاء والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة والوحشة والصبر يدعيه كل

احد ولا يبين عند احد الا المخبتين والجزع ينكره كل احد وهو ابين على المنافقين لان نزول المحنة والمصيبة يخبر عن الصادق والكاذب وتفسير الصبر

وهو ما يستمر مذاقه وما كان عن اضطراب يسمى صبرا وتفسير الجزع اضطراب القلب وتحزن الشخص وتغير السكون وتغير الحال وكل نازلة خلت اوائلها

عن الاخبات والانابة والتضرع الى الله عز وجل فصاحبها جزوع غير صابر والصبر ما اوله مر وآخره حلو لقوم ولقوم مر اوله وآخره فمن دخله

من اواخره فقد دخل ومن دخله من اوائله فقد خرج ومن عرف قدر الصبر لا يصبر عما منه الصبر قال الله عز من قائل في قصة موسى والخضر عليهما السلام وكيف تصبر

على ما لم تحط به خبرا فمن صبر كرها ولم يشك الى الخلق ولم يجزع بهتك ستره فهو من العام ونصيبه ما قال الله عز وجل وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة

٣٣ ومن استقبل البلاء بالرحب وصبر على سكينة ووقار فهو من الخاص ونصيبه ما قال الله عز وجل ان الله مع الصابرين (٣٣) الصدوق في الامالي عن

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو معا عن هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن ابي الحسن

عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي عن بلال في خبر طويل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في ذكر ابواب الجنة واما باب الصبر فباب صغير مصراعه

واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له الى ان قال واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب والاسقام والامراض

٣٤ والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه الخبر (٣٤) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن احدهما عليهما السلام قال

٣٥ ما من عبد مسلم ابتلاه الله عز وجل بمكروه وصبر الا كتب له اجر الف شهيد (٣٥) وعن ابي الحسن عليه السلام قال ما احد من شيعتنا يبتليه الله عز وجل ببلية فيصبر

٣٦ عليها الا كان له اجر الف شهيد (٣٦) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها وان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله

٣٧ قوما الا ابتلاهم (٣٧) القطب الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله المعونة تاتي من الله على قدر المؤنة وان الصبر ياتي من الله على

قدر شدة البلاء وقال لو كان الصبر من الرجال لكان كريما وقال من يصبر يصبره الله وما اعطي عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال من صبر على مصيبة فله من الاجر

٣٨ بوزن جبال الدنيا وقال النصر مع الصبر والفرج بعد الكرب وان مع العسر يسرا (٣٨) الشريف الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي الحسيني في كتاب

التعازي باسناده عن عمر بن الحسين عن هلال بن الاحوص بن حكيم قال سمعت الحسن يقول ان نبي الله صلى الله عليه وآله قال ما من جرعة بعد جرعتين احب الى الله

من جرعة غضب يردها بحلم او جرعة مصيبة محزنة موجعة يردها عبد بحسن عزاء وصبر (٣٩) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه مر في يوم احد على امرأة حملت ثلث جنائز على بعير فقال من هؤلاء فقالت اخي وابني وزوجي يا رسول الله فقال لها ان صبرت فلك الجنة قال
فما بالي بعد هذا (٤٠) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان صبرت جرت عليك المقادير وانت ماجور وان جزعت جرت عليك المقادير وانت مازور باب ٥١
استحباب احتساب البلاء والتأسي بالانبياء والاوصياء والصلحاء (١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن سعد بن طريف قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلام فجاء جميل الازرق فدخل عليه قال فذكروا بلايا الشيعة وما يصيبهم فقال ابو جعفر عليه السلام ان اناسا اتوا علي بن الحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس
فذكروا لهما نحوا مما ذكرتم قال فاتيا الحسين بن علي عليهما السلام فذكرا له ذلك فقال الحسين عليه السلام والله البلاء والفقر والقتل اسرع الى من احبنا من ركض البراذين و
من السيل الى صمره قلت وما الصمر قال منتهاه ولولا ان تكونوا كذلك لراينا انكم لستم منا (٢) وعن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
عز وجل من خلقه عبادا ما من بلية تنزل من السماء وتقتير في الرزق الا ساق اليهم ولا عافية او سعة في الرزق الا صرف عنهم لو ان نور احدهم قسم بين اهل الارض جميعا
لاكتفوا به (٣) وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا دنيا مري على عبدي المؤمن بانواع البلايا وما هو فيه من امر
دنياه وضيقي عليه في معيشته لا محلي له فيسكن اليك (٤) وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه عليه ثجا (٥)
وعن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه به ثجا وانا واياكم لنصبح به ونمسي (٦) وعنه
انه يكون للعبد عند الله عز وجل منزلة لا يبلغها الا باحدى الخصلتين اما بلية في جسمه او بذهاب في ماله (٧) ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن عبد الله ابي محمد عن الحسن بن محمد عن علي بن نابت وكرام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول ان البلاء اسرع الى
شيعتنا من السيل الى قرار الوادي (٨) وعن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد ان الله يتعهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعهد الغائب اهله
بالهدية ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض (٩) وعن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه
(١٠) وعن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الاجر لتمنى ان يقرض بالمقاريض (١١) وعن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اذا اضيف البلاء الى البلاء كان من البلاء العافية (١٢) وعن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من
مؤمن الا وهو يذكر ببلاء يصيبه في كل اربعين يوما او بشيء من ماله او ولده ليأجره الله عليه او بهم لا يدري من اين هو (١٣) وعن ابي الحسن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ليتعهد عبده المؤمن بانواع البلاء كما يتعهد اهل البيت سيدهم بطرف الطعام (١٤) وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال مستقيما (١٥) وعن ابي سعيد الخدري
انه وضع يده على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه حمى فوجدها من فوق اللحاف فقال ما اشدها عليك يا رسول الله قال انا كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف
لنا الاجر قال يا رسول الله اي الناس اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم الصالحون ان كان احدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة ان كان ليبتلى
احدهم بالقمل حتى يقتله وان كان احدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء (١٦) وعن عمار بن مروان عن بعض ولد ابي عبد الله عليه السلام انه قال لن تكونوا مؤمنين
حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة (١٧) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عبادا في الارض خالص عباده لينزل من السماء تحفة
للدنيا الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا ينزل من السماء بلاء للاخرة الا صرفها اليهم وهم شيعة علي واهل بيته عليهم السلام (١٨) وعن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
هل يبتلي الله المؤمن قال وهل يبتلى الا المؤمن (١٩) ابو عمرو الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن محمد بن حبيب الازدي عن عبد الله
بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ذريح عن محمد بن مسلم في خبر شريف انه بكى عند ابي جعفر عليه السلام فقال له وما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي
على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدرة على المقام عندك والنظر اليك فقال اما قلة المقدرة فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم
اليهم سريعا الخبر ورواه المفيد في الاختصاص عن عدة من اصحابه عن محمد بن جعفر المؤدب عن البرقي عن بعض اصحابنا عن الاصم عن ذريح مثله (٢٠) الشيخ
الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام قال مثل المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له (٢١) المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى عن اسمعيل بن مهران عن علي بن عثمان عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ان الانبياء واولاد الانبياء واتباع
الانبياء خصوا بثلث السقم في الابدان وخوف السلطان والفقر (٢٢) عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابن شيخ الطائفة عن ابيه

عن المفيد عن زيد بن محمد السلمي عن الحسين بن الحكم الكندي عن اسمعيل بن صبيح عن خالد بن العلاء عن المنهال بن عمرو في خبر انه قال رجل للباقر عليه السلام والله
اني لاحبكم اهل البيت قال ع فاتخذ للبلاء جلبابا فوالله انه لاسرع الينا والى شيعتنا من السيل في الوادي وبنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم (٢٣)
جامع الاخبار قال امير المؤمنين عليه السلام ان البلاء للظالم ادب وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة (٢٤) **وعن** انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم (وعن الباقر عليه السلام قال) يبتلى المرء على قدر حبه (٢٥) **المفيد** في اماليه عن محمد بن محمد بن طاهر
الموسوي عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن سنان عن احمد بن سليمان القمي عن الصادق عليه السلام في خبر انه قال وانما يبتلي الله تبارك وتعالى المؤمنين من عباده
على قدر منازلهم عنده (٢٦) **وعن** الحسنى عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن سعدان بن سعيد عن سفيان بن ابراهيم القاضي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول بنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم (٢٧) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام انه قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل **ورواه**
الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام مثله (٢٨) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام البلاء زينة المؤمن وكرامة لمن عقل لان في مباشرته والصبر عليه والثبات عنده تصحيح
نسبة الايمان قال النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء اشد الناس بلاء فالمؤمن الامثل فالامثل ومن ذاق طعم البلاء تحت ستر حفظ الله له تلذذ
به اكثر من تلذذه بالنعمة ويشتاق اليه اذا فقده لان تحت نيران البلاء والمحنة انوار النعمة وتحت انوار النعمة نيران البلاء والمحنة وقد ينجو من البلاء كثير
ويهلك في النعمة كثير وما اثنى الله تعالى على عبد من عباده من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله الا بعد ابتلائه ووفاء حق العبودية فيه فكرامات الله في الحقيقة
نهايات بداياتها البلاء وبدايات نهاياتها البلاء ومن خرج من سبكة البلوى جعل سراج المؤمنين ومونس المقربين ودليل القاصدين ولا خير في عبد شكا
من محنة تقدمها آلاف نعمة واتبعها آلاف راحة ومن لا يقضي حق الصبر على البلاء حرم قضاء الشكر في النعماء كذلك من لا يؤدي حق الشكر في النعماء يحرم عن
قضاء الصبر في البلاء ومن حرمهما فهو من المطرودين وقال ايوب ع في دعائه اللهم قد اتى علي سبعون في الرخاء فامهلني حتى ياتي علي سبعون في البلاء وقال امير
المؤمنين عليه السلام الصبر من الايمان كالرأس من الجسد ورأس الصبر البلاء وما يعقلها الا العالمون (٢٩) **الشهيد** الثاني في مسكن الفؤاد عن الصادق
عليه السلام مثله قال ره وهذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام (٣٠) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ابيتلي المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال وهل كتب البلاء الا على المؤمن (٣١) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام
ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا
عقوبة لكافر (٣٢) **الصدوق** في علل الشرايع عن ابيه عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي عن الحسن بن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في كتاب علي ذكر مثله (٣٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان العبد ليكون له المنزلة من الجنة فلا يبلغها بشيء من البلاء
حتى يدركه الموت وهو لم يبلغ تلك الدرجة فيشدد عليه عند الموت فيبلغها (٣٤) **الحسين بن حمدان** الحضيني في الهداية باسناده عن ابي محمد الكوفي قال دخلت
على ابي الحسن الرضا عليه السلام بالمدينة فسلمت عليه فاقبل يحدثني باحاديث سألته عنها ان قال يا ابا محمد ما ابتلي مؤمن ببلية فصبر عليها الا كان له اجر الف شهيد

باب ٤ تحريم اظهار الشماتة بالمؤمن (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال للحاسد ثلث علامات يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة **ورواه** علي بن ابراهيم
في تفسيره عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة
يعرف بها ويشهد عليها الى ان قال وللحاسد ذكر مثله (٢) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة
باخيك المؤمن فيرحمه الله عز وجل ويصيرها بك قال ومن شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن **باب ٧٤ استحباب تذكر المصاب**
مصيبة النبي صلى الله عليه وآله واستصغار مصيبة نفسه بالنسبة اليها (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اصيب
منكم بمصيبة فليذكر مصابه بي فان مصابه بي اعظم من كل مصائب (٢) **المفيد** في اماليه باسناده الى هشام بن محمد انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لما وصل اليه وفاة مالك في جملة كلام له معرّا ناوطنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله فانها اعظم المصيبة

قال العلامة في الخلاصة في ترجمة حسين بن حمدان الحضيني بالحاء المهملة المضمومة والضاد المعجمة والنون بعد الياء وقيل الخصيبي آخر كلامه وفي حاشية الخلاصة نقلا عن خط الشيخ زين الدين قال ابن داود بالخاء المعجمة والصاد المهملة والياء المثناة تحت والباء المفردة وكذا رأيته بخط الشيخ ابي جعفر ثم حكى قول المصنف رحمه الله بخط زين الدين ره

في معنى اظهار الشماتة ...

في استحباب تذكر المصاب ...

(٣) وعنه عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن ابي الحسن عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله الى ان قال وان نازعتك نفسك الى شيء من ذلك فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر اذا وجده ووقوده السعف واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الناس لن يصابوا بمثله ابدا (٤) الشيخ الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي الحسن مثله وفي آخره لم يصابوا بمثله ولن يصابوا بمثله ابدا (٥) الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن علي بن العباس عن جابر عن ابي عبد الله الجدلي قال سمعت ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول اذا اصاب المؤمن في الدنيا مصيبة فيذكر مصابنا بي فان العباد لم يصابوا بمثلها الخبر

باب ٦٨ عدم جواز الجزع عند المصيبة مع عدم الرضا بالقضاء

(١) الصدوق في الامالي والعيون عن محمد بن القسم الاسترابادي عن احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال دعي الصادق عليه السلام رجلا اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك (٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول قال قال ابو الحسن الثالث عليه السلام المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان (٣) القطب الراوندي في دعواته قال قال امير المؤمنين عليه السلام الجزع اتعب من الصبر وقال من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع (٤) نهج البلاغة قال عليه السلام على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة دفن ان الصبر لجميل الا عنك ان الجزع لقبيح الا عليك (٥) وفيه ومن كلام له عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه ولولا انك امرت بالصبر ونهيت عن الجزع لانفدنا عليك ماء الشؤون الخ (٦) ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واصبروا فانه من لم يصبر اهلكه الجزع وانما هلاكه في الجزع انه اذا جزع لم يوجر (٧) البحار عن اعلام الدين للديلمي عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بيت الا وملك الموت يقف على بابه كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اجله وانقطع اكله القى عليه الموت فغشيته كرباته وغمرته غمراته فمن اهل بيته الناشرة شعرها والضاربة وجهها الصارخة بويلها الباكية بشجوها فيقول ملك الموت ويلكم مم الفزع وفيم الجزع والله ما اذهبت لكم مالا ولا قربت له اجلا ولا اتيته حتى امرت ولا قبضت روحه حتى استامرت وان لي اليكم عودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا الخبر (٨) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اياك والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل (٩) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان السبب الذي ادرك به الفاجر فهو الذي حال بين الحازم وبين طلبته فاياك والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل ويورث الهم الخبر (١٠) شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن ابي الحسن علي بن محمد بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة انه قال كنت مع سلمان الفارسي وهو امير المدائن وساق قصة تكلم الميت مع سلمان الى ان قال قال الميت فلما اشتد صراخ القوم وبكاؤهم جزعا على التفت اليهم ملك الموت بغيظ وحنق وقال معاشر القوم مم بكاؤكم فوالله ما ظلمناه فتشكون ولا اعتدينا عليه فتضجون وتبكون ولكن نحن وانتم عبيد رب واحد ولو امرتم فينا كما امرنا فيكم لامتثلتم فينا كما امتثلنا فيكم والله ما اخذناه حتى فنى رزقه وانقطعت مدته وصار الى رب كريم يحكم فيه ما يشاء وهو على كل شيء قدير فان صبرتم اوجرتم وان جزعتم اثمتم كم لي من رجعة اليكم اخذ البنين والبنات والآباء والامهات الخبر

باب ٦٩ تاكد كراهة ضرب المصاب يده على فخذه

(١) فقه الرضا عليه السلام اياك ان تقول او هوا بره وترجعوا عليه او تضرب يدك على فخذك فانه يحبط اجرك عند المصيبة

باب ٧٠ حد الحداد للميت

(١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا يحل للمرأة ان تحد على غير زوج فوق ثلثة ايام

باب ٧١ كراهة الصراخ بالويل والعويل والدعاء بالذل والثكل والحزن ولطم الوجه والصدر وجز الشعر واقامة النياحة

(١) علي بن ابرهيم في تفسيره في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف انها نزلت في يوم فتح مكة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قعد في المسجد يبايع الرجال الى صلوة الظهر والعصر ثم قعد لبيعة النساء الى ان قال ثم قرء عليهن ما انزل الله من شروط البيعة فقال على ان لا يشركن بالله شيئا الآية فقامت ام حكيم بنت الحرث بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله ما هذا المعروف الذي امرنا الله به ان لا نعصيك فيه فقال ان لا تخمشن وجها ولا تلطمن خدا ولا تنتفن شعرا ولا تمزقن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعون بالويل والثبور ولا تقمن عند قبر الخبر (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله البيعة على النساء ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء (٣) وعنه عليه السلام قال ثلث من اعمال الجاهلية لا يزال فيها الناس حتى تقوم الساعة

٤ الاستسقاء بالنجوم والطعن في الانساب والنياحة على الموتى (٤) **وعن علي** عليه السلام انه كتب الى رفاعة بن شداد فاصبر على الاهواز واياك والنوح على الميت

٥ ببلد يكون لك به سلطان (٥) **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صوتان ملعونان يبغضهما الله اعوال عند مصيبة وصوت عند نغمة يعني النوح والغناء

٦ (٦) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار ووالده في مكارم الاخلاق نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يعصينك في

٧ معروف قال المعروف ان لا يشققن جيبا ولا يلطمن وجها ولا يدعون ويلا ولا يقمن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا (٧) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام قال من

٨ انعم الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها ومن اصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد احبطها (٨) **عبد الله بن جعفر** في قرب الاسناد

٩ باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن النوح فكرهه (٩) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة

الخزاعي عن علي بن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تدرون ما قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قلت لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠ قال لفاطمة عليها السلام اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة قال ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل (١٠)

فرات بن ابرهيم في تفسيره عن عبيد بن كثير معنعنا عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام بابي انت وامي

ارسلي الى بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة للحسين انطلق الى ابيك فقل له يدعوك جدك ... وهي تبكي وتقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تشقي علي جيبا ولا تخمشي على الوجه ولا تدعي

١١ علي بالويل الخبر (١١) **المفيد** في الارشاد عن علي بن الحسين عليهما السلام ان الحسين عليه السلام قال لاخته زينب يا اختاه اني اقسمت عليك فابري قسمي لا تشقي علي جيبا

١٢ ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور اذا انا هلكت (١٢) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا

١٣ من ضرب الخدود وشق الجيوب (١٣) **وعن ابي امامة** ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور (١٤)

١٤ **وعن** يحيى بن خالد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما يحبط الاجر في المصيبة قال تصفيق الرجل يمينه على شماله والصبر عند الصدمة الاولى من رضي فله

١٥ الرضا ومن سخط فله السخط وقال النبي صلى الله عليه وآله انا بريء ممن حلق وصلق اي حلق الشعر ورفع صوته (١٥) **وعن** ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه

١٦ وآله قال النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران (١٦) **وعن ابي سعيد** الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن النائحة والمستمعة (١٧)

١٧ **جعفر بن قولويه** في كامل الزيارة عن ابيه وجماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى المعاذي عن الحسن بن موسى الاصم عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي

قال لما هم الحسين عليه السلام بالشخوص من المدينة اقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة فمشى فيهن الحسين عليه السلام فقال انشدكن الله ان تبدين هذا الامر

١٨ معصية لله ولرسوله فقالت له نساء بني عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء (١٨) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال اخذ

١٩ رسول الله صلى الله عليه وآله على النساء ان لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء (١٩) **الصدوق** في العيون عن علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن جعفر

الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي ليلة اسري بي الى السماء

رايت نساء من امتي في عذاب شديد الى ان قال ورايت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون راسها وبدنها بمقامع

٢٠ من نار الى ان قال واما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل من دبرها وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسدة (٢٠) **عوالي اللئالي** في حديث

٢١ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من سنن الجاهلية لا يدعها الناس الطعن في الانساب والنياحة والاستسقاء بالانواء (٢١) **وعنه** انه

٢٢ قال في حديث ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان الخبر (٢٢)

علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن ... افرموطي ابي ابرهيم عليه السلام قال لما كان في ليلة من الليالي وقد فرشنا لابي الحسن الرضا عليه السلام على عادته ابطا

عنا فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا وتداخلهم من ابطائه وحشة حتى اصبحنا فاذا هو قد جاء وحضر الدار ودخلها من غير اذن ودعا ام احمد وقال

لها هات الذي اودعك ابي عليه السلام وسماه لها فصرخت ولطمت وشقت ثيابها وقالت مات والله سيدي فكفها الخبر (١)

باب ٧٢ كراهة الصياح على الميت و

١ شق الثوب على غير الاب والاخ والقرابة وكفارة ذلك (١) **نصر بن مزاحم** في كتاب الصفين عن عمر بن سعد عن عبد الله بن عاصم الفائشي قال لما مر علي عليه السلام بالثوريين

سمع البكاء فقال ما هذه الاصوات قيل هذا البكاء على من قتل بصفين فقال اما اني شهيد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشهادة ثم مر بالفائشيين فسمع الاصوات فقال

مثل ذلك ثم مر بالشباميين فسمع رنة شديدة وصوتا مرتفعا عاليا فخرج اليه حرب بن شرحبيل الشبامي فقال عليه السلام ايغلبكم نساؤكم الا تنهونهن عن هذا الصياح

والرنين قال يا امير المؤمنين لو كانت دارا او دارين او ثلثا قدرنا على ذلك ولكن من هذا الحي ثمانون ومائة قتيل فليس من دار الا وفيها بكاء اما نحن معاشر الرجال

٢ فانا لا نبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال علي عليه السلام رحمهم الله قتلاكم وموتاكم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه اوصى عندما احتضر فقال لا يلطمن

الاستقاء ذ د

باب ٧٢ في كراهة الصياح على الميت ... على غير الاب

على خده ولا يشقن على جيب فما من امرأة تشق جيبها الا صدع لها في جهنم صدع كلما زادت زيدت (٣) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما نهيت عن النوح عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان (٤) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية قال حدثنا جماعة كل واحد منهم يحكي انه دخل الدار يوم وفاته وقد اجتمع فيها جل بني هاشم من الطالبيين والعباسيين والقواد وغيرهم واجتمع خلق من الشيعة ولم يكن ظهر لهم امر ابي محمد عليه السلام ولا عرف خبره الا الثقات الذين نص ابو الحسن عليه السلام عندهم عليه فحكوا انهم كانوا في مصيبة وحيرة فهم في ذلك اذ خرج من الدار الداخلة خادم فصاح بخادم آخر يا رياش خذ هذه الرقعة وامض بها الى دار امير المؤمنين وادفعها الى فلان وقل له هذه رقعة الحسن بن علي عليهما السلام فاشرف الناس لذلك ثم فتح من صدر الرواق وخرج خادم اسود ثم خرج بعده ابو محمد عليه السلام حاسرا مكشوف الرأس مشقوق الثياب وعليه مبطنة ملحم بيضاء الى ان قال وكانت الدار كالسوق بالاحاديث فلما خرج وجلس سكت الناس فما كنا نسمع شيئا الا العطسة والسعلة وخرجت جارية تندب ابا الحسن عليه السلام فقال ابو محمد عليه السلام ما ههنا من يكفينا مؤنة هذه الجاهلة فبادر الشيعة اليها فدخلت الدار الحديث قال وتكلمت الشيعة في شق ثيابه فقال بعضهم رأيتم احدا من الائمة عليهم السلام شق ثوبه في مثل هذه الحال فوقع الى من قال ذلك يا احمق ما يدريك ما هذا قد شق موسى على هرون (٥) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناد تقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انهم لم انه عن البكاء نهيت ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لعب ولهو ونغمة شيطان وصوت عند مصيبة ولطم خد وشق جيوب ورنة شيطان الخبر (٦) **وباسناده** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ولكن نهيت عن النوح وعن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان الخبر

باب ٧٣ جواز اظهار التأثر قبل المصيبة والصبر والرضا والتسليم بعدها (١) **القطب الراوندي** في دعواته قال قال الصادق عليه السلام انا قوم نسأل الله ما نحب فيمن نحب فيعطينا فاذا احب ما نكره فيمن نحب رضينا (٢) **زيد الزراد** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا نكره البلاء ولا نحبه ما لم ينزل فاذا نزل بنا القضاء ليسرنا ان لا يكون نزل بنا البلاء

باب ٧٤ جواز البكاء على الميت في المصيبة واستحبابه عند زيادة الحزن (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس ونحن حوله اذ ارسلت ابنته لتقول ان ابني في السوق فان رأيت ان تأتيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للرسول انطلق اليها فاعلمها ان لله تعالى ما اعطى ولله ما اخذ وكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ثم ردتنا القول فيه انا هو اطيب لنفسي ان تأتيني فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن معه فانتهى الى الصبي وان نفسه لتقعقع في جنبه كأنها في شن فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وانتحب فقلنا يا رسول الله تبكي وتنهانا عن البكاء فقال لم انهكم عن البكاء ولكن نهيتكم عن النوح وانما هذه رحمة يجعلها الله في قلب من يشاء من خلقه ويرحم الله من يشاء وانما يرحم الله من عباده الرحماء (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في البكاء عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب (٣) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه قال لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله امرني فغسلته وكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله وحنطه وقال لي احمله يا علي فحملته حتى جئت به الى البقيع فصلى عليه ثم اتى القبر فقال لي انزل يا علي فنزلت ودلاه علي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآه منصبا بكى فبكى المسلمون لبكائه حتى ارتفعت اصوات الرجال على اصوات النساء فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله اشد النهي وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك لمصابون وانا عليك لمحزونون الخبر (٤) **وعنه** قال بكى رسول الله صلى الله عليه وآله عند موت بعض ولده فقيل له يا رسول الله تبكي وانت تنهانا عن البكاء فقال لم انهكم عن البكاء وانما نهيتكم عن النوح والعويل وانما هي رقة ورحمة يجعلها الله في قلب من شاء من خلقه ويرحم الله من يشاء وانما يرحم من عباده الرحماء (٥) **وعنه** قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في البكاء عند المصيبة وقال النفس مصابة والعين دامعة والعهد قريب (٦) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن جابر بن عبد الله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى ابرهيم وهو يجود بنفسه فوضعه في حجره فقال يا بني اني لا املك لك من الله شيئا وذرفت عيناه فقال له عبد الرحمن يا رسول الله تبكي اولم تنه عن البكاء قال انما نهيت عن النوح الى ان قال انما هذه رحمة من لا يرحم لا يرحم لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل الله ولان آخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا اشد من هذا وانا بك لمحزونون تبكي العين ويدمع القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل

وفي رواية اخرى يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وانا على ابرهيم لمحزونون ورواه في عوالي اللئالي عنه مثله (٧) **وعن** اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض من عزاه انت احق من عظم الله حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا انه وعد حق وموعود جامع وان الآخر للاول تابع لما وجدنا عليك يا ابرهيم افضل مما وجدنا وانا بك لمحزونون (٨) **وعن** ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله حين توفي ابنه ابرهيم وعيناه تدمعان فقال يا نبي الله تبكي على هذا السخل والذي بعثك بالحق نبيا لقد دفنت اثني عشر ولدا في الجاهلية كلهم اشب منه ادسه في التراب حيا فقال النبي صلى الله عليه وآله فما ذا ان كانت الرحمة ذهبت منك يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وانا على ابرهيم لمحزونون (٩) **وعن** محمود بن لبيد قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين سمع ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله تبكي وانت رسول الله فقال انما انا بشر تدمع العين ويفجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب يا ابرهيم انا بك لمحزونون وقال صلى الله عليه وآله يوم مات ابرهيم ما كان من حزن في القلب او في العين فانما هو رحمة وما كان من حزن باللسان وباليد فهو من الشيطان (١٠) **وروى** الزبير بن بكار ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج بابرهيم خرج يمشي ثم جلس على قبره ثم دلي فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع في القبر دمعت عيناه فلما راى الصحابة ذلك بكوا حتى ارتفعت اصواتهم فاقبل عليه ابو بكر فقال يا رسول الله تبكي وانت تنهى عن البكاء فقال النبي صلى الله عليه وآله تدمع العين ويوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب (١١) **وعن** السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وآله لما مات ابنه الطاهر ذرفت عيناه فقيل يا رسول الله بكيت فقال ان العين تذرف وان الدمع يغلب وان القلب يحزن ولا نعصي الله (١٢) **وروي** انه لما مات عثمان بن مظعون كشف عن وجهه الثوب وقبل بين عينيه ثم بكى بكاء طويلا فلما رفع السرير قال طوبى لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها (١٣) **وعن** اسامة بن زيد قال اتي النبي صلى الله عليه وآله بامامة بنت زينب ونفسها تتقعقع في صدرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل الى اجل مسمى وبكى فقال سعد بن عبادة تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما هي رحمة يجعلها الله عز وجل في قلوب عباده وانما يرحم الله عز وجل من عباده الرحماء (١٤) **وعن** خالد بن زيد قال لما جاء نعي زيد بن حارثة الى النبي صلى الله عليه وآله اتى النبي صلى الله عليه وآله منزل زيد فخرجت اليه بنية لزيد فلما رات رسول الله صلى الله عليه وآله جهشت في وجهه فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هاه هاه فقيل يا رسول الله ما هذا فقال شوق الحبيب الى حبيبه (١٥) **وعن** البراء بن عازب قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ابصر جماعة فقال علام اجتمع هؤلاء قيل على قبر يحفرونه قال فبدر رسول الله صلى الله عليه وآله بين يدي اصحابه مسرعا حتى انتهى الى القبر فجثى عليه قال فاستقبلته من بين يديه لانظر ما يصنع فبكى حتى بل التراب من دموعه ثم اقبل علينا فقال اخواني لمثل هذا فاعدوا (١٦) **الطبرسي** في اعلام الورى قال قال عبد الله بن جعفر انا احفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على امي فنعى لها ابي فانظر اليه وهو يمسح على راسي وراس اخي وعيناه تهرقان الدموع (١٧) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلام لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في القبر قال الراوي قال ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا فاخذ العباس بيده وانصرف به (١٨) **جعفر بن قولويه** في كامل الزيارة عن ابيه وجماعة من مشايخه عن سعد بن عبد الله عن ابن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال بكى علي بن الحسين على الحسين بن علي صلوات الله عليهم عشرين سنة او اربعين سنة (١٩) **وعن** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن بعض اصحابنا قال اشرف مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام وهو في سقيفة له ساجد يبكي فقال له يا علي بن الحسين اما آن لحزنك ان ينقضي فرفع راسه اليه فقال ويلك او ثكلتك امك والله لقد شكى يعقوب الى ربه في اقل مما رايت حين قال يا اسفا على يوسف وانه فقد ابنا واحدا واني رايت ابي وجماعة اهل بيتي يذبحون حولي قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يميل الى ولد عقيل فقيل له ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر فقال اني اذكر يومهم مع ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فارق لهم (٢٠) **الصدوق** في العيون والامالي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان عن الفضيل قال انتهيت الى زيد بن علي عليه السلام صبيحة خرج بالكوفة الى ان قال فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت في نفسي لا اخبرنه بقتل زيد بن علي عليه السلام فيجزع عليه فلما دخلت قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه فقال فصلبوه قلت اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كانها الجمان الخبر (٢١) **الشريف الزاهد** محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي باسناده عن شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وآله بكت النساء عليها فجاء عمر بن الخطاب يضربهن بسوطه فاخذ النبي صلى الله عليه وآله بيده

وقال يا عمر دعهن يبكين ثم قال الحق ابكين وإياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان
وبكت فاطمة عليها السلام وهي على شفير القبر فجعل النبي صلى الله عليه وآله يمسح الدمع من عينيها بطرف ثوبه (٢٢) **الصدوق** في الأمالي عن جعفر بن مسرور عن
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن
عباس قال أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم إلى النبي صلى الله عليه وآله باكيا وهو يقول إنا لله وإنا إليه راجعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي
فقال علي عليه السلام يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال فبكى النبي صلى الله عليه وآله ثم قال رحم الله أمك يا علي أما إنها إن كانت لك أما فقد كانت لي أما الخبر

باب ٧٥ استحباب البكاء لموت المؤمن

(١) **الحسين بن سعيد** الأهوازي في كتاب المؤمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت في غربة من الأرض
فيغيب عنه بواكيه إلا بكته بقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها وبكته أثوابه وبكته أبواب السماء التي كان يصعد بها عمله وبكاه الملكان الموكلان به (٢)
الكراجكي في كنز الفوائد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما من مؤمن إلا وله باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا
عليه وذلك قول الله عز وجل فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن جعفر بن محمد عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يموت في غربته إلا بكت عليه الملائكة رحمة له حيث قلت بواكيه (٤) **القطب** الراوندي في
دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله إذا مات المؤمن ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء وبكت عليه بقاع الأرض التي كان يعبد الله فيها قال وقال النبي
صلى الله عليه وآله يا رب أي عبادك أحب إليك قال الذي يبكي لفقد الصالحين كما يبكي الصبي لفقد أبويه (٥) **المفيد** في أماليه بإسناده إلى هشام بن
محمد أنه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لما وصل إليه وفاة مالك لما والله ليهدن موتك عالما فعلى مثلك فليبك البواكي

باب ٧٦ جواز البكاء على الأليف الضال

(١) **في** آخر كتاب أبي جعفر محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي برواية أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام عن حميد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي
عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الحراز عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن جابر بن عبد الله
قال كان لأمير المؤمنين عليه السلام صاحب يهودي قال وكان كثيرا ما يألفه وإن كانت له حاجة أسعفه فيها فمات اليهودي فحزن عليه واستبدت وحشته له فالتفت إليه
النبي صلى الله عليه وآله وهو ضاحك فقال له يا أبا الحسن ما فعل صاحبك اليهودي قال قلت مات قال اغتممت به واستبدت وحشتك عليه قال نعم يا رسول الله قال فتحب
أن تراه محبورا الخبر

باب ٧٧ استحباب شهادة أربعين أو خمسين أو أقل منهما للمؤمن بالخير

(١) **الشيخ** أحمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي عن محمد بن خالد البرقي
عن بعض أصحابنا عن الصادق عليه السلام قال كان في بني إسرائيل عابد فأوحى الله إلى داود أنه مراء قال ثم إنه مات فلم يشهد جنازته داود عليه السلام فقام أربعون من
بني إسرائيل فقالوا اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا وأنت أعلم به منا فاغفر له قال فلما غسل أتى أربعون غير الأربعين وقالوا اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا وأنت أعلم به منا
فاغفر له فلما وضع في قبره قام أربعون غيرهم فقالوا اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيرا وأنت أعلم به منا فاغفر له قال فأوحى الله إلى داود ما منعك أن تصلي عليه فقال داود
للذي أخبرتني قال فأوحى الله إليه أنه قد شهد قوم فأجزت شهادتهم فغفرت له (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي أن رسول الله صلى الله عليه
وآله خرج في جنازة فقال رجل هذه جنازة صالح فقال آخر مثل ذلك فقال مثله الثالث فقال وجبت ورب الكعبة إلا أنتم للمؤمنين شهداء الله والله لا يرد
شهادتهم (٣) **عوالي اللئالي** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم
الله فيه **ورواه** الشريف الزاهد في كتاب التعازي عن ابن عباس أنه مات ابن له بعسفان أو بقديد فقال يا كريب انظر ما اجتمع من الناس فخرج فإذا الناس
قد اجتمعوا له فأخبره فقال هم أربعون فقلت نعم قال أخرجوه فإني سمعت [illegible] مثله

باب ٧٨ استحباب مسح رأس اليتيم ترحما له وملاطفته وإسكاته إذا بكى

(١) **فقه الرضا** عليه السلام إن كان المعزى يتيما فامسح يدك على رأسه فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من مسح يده على رأس يتيم ترحما
له كتب الله له بكل شعرة مرت عليه يده حسنة وإن وجدته باكيا فأسكته بلطف ورفق فإنه روي عن العالم عليه السلام أنه قال إذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول
الله تبارك وتعالى من هذا الذي أبكى عبدي الذي سلبته أبويه في صغره وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا أسكته عبد مؤمن إلا أوجبت له الجنة (٢)
أحمد بن محمد البرقي في المحاسن عن بعض أصحابنا عن العباس بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت أبي عن المأتم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما
انتهى إليه قتل جعفر بن أبي طالب دخل على أسماء بنت عميس امرأة جعفر فقال أين بني فدعت بهم وهم ثلاثة عبد الله وعون ومحمد فمسح رسول الله صلى الله عليه
وآله رؤوسهم فقالت إنك تمسح رؤوسهم كأنهم أيتام فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها (٣) **الصدوق** في الهداية روي أن من مسح يده على
ظهر رأس يتيم ترحما له كتب الله له بعدد كل شعرة مرت عليها يده حسنة (٤) **الجعفريات** أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن

٧٥ في استحباب البكاء لموت المؤمن

٧٦ في جواز البكاء على الأليف الضال

٧٧ في استحباب شهادة أربعين أو خمسين أو أقل منهما للمؤمن بالخير

٧٨ في استحباب مسح رأس اليتيم

كتاب الطهارة

اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال وكان آخر شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البلت البلت ذي العرش لا الى الدنيا اوصيكم بالضعيفين خيرا اليتيم والمملوك (٥) **عوالي اللئالي** قال صلى الله عليه وآله من كفل يتيما بين مسلمين فادخله الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر (٦) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال خير بيوتكم بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيوتكم بيت يساء اليه (٧) **وعنه** انه قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار باصبعيه السبابة والوسطى (٨) **وعن** ابي مالك عنه من ضم يتيما الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة (٩) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه راى ليلة الاسرى هذه الكلمات مكتوبة على الباب الثاني من الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح رأس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين وتعهد الفقراء والمساكين ويأتي اخبار الباب في كتاب النكاح انشاء الله تعالى

باب ٧٩ نوادر ما يتعلق بابواب الدفن وما يناسبه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مرت جنازة امرأة واذا امير المؤمنين عليه السلام جالس فنظر الى الجنازة فاذا قد نعشها بالحمرة من بين احمر واصفر وابيض واخضر فامر فنزعت ثم قال علي عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول عدل الآخرة القبور لا يعرف وضيع من شريف (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبله رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دفنه رش على تراب القبر الماء ثم وبسط على قبره ثوبا وكان اول من بسط عليه ثوبا يومئذ وسوى عليه تراب القبر (٣) **وبهذا** الاسناد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها كفى ايتها المرأة فلعله كان يبخل بما لا ينفعه ويقول فيما لا يعنيه (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لما توفي النبي صلى الله عليه وآله اجتمع جماعة من بني هاشم فقالوا اين ندفنه يا ابا الحسن فقال امير المؤمنين عليه السلام ندفنه كما امر في شهداء احد فقال ان قبورهم في مضاجعهم فقالوا صدقت فخطوا حول مضجعه فحفروا ودفنوه (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغ احدكم وفاة اخيه المسلم فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على تركته في الغابرين واغفر لنا يا رب العالمين لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده فانه يستكمل الاجر في المصيبة انشاء الله والحمد لله رب العالمين (٦) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه نظر الى نعش ربطت عليه حلتان حمراء وصفراء زين بهما فامر بهما فنزعتا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول عدل الآخرة القبور لا يعرف فيها غني من فقير (٧) **وعنه** عليه السلام انه رخص في حمل الجنازة على الدابة هذا اذا لم يوجد من يحملها او من عذر فاما السنة والذي يؤمر به ان يحملها الرجال **وعنه** عليه السلام انه امر ان يبسط على قبر عثمان بن مظعون ثوب فهو اول قبر بسط عليه ثوب (٨) **البحار** عن مصباح الانوار عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان فاطمة عليها السلام لما احتضرت اوصت عليا عليه السلام فقالت اذا انا مت فتول غسلي وجهزني وصل علي وانزلني قبري والحدني وسو التراب علي واجلس عند رأسي قبالة وجهي فاكثر من تلاوة القرآن والدعاء فانها ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء (٩) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل وكان جدي ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه وهو ممن يقتدى بفعله قد اوصى ان يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء ائمته عليهم السلام فنقشت انا فصا عقيقا عليه الله ربي ومحمد نبيي وعلي وسميت الائمة عليهم السلام الى آخرهم ائمتي ووسيلتي **وقال** وعن الصادق عليه السلام انه قال في التعزية ما معناه ان كان هذا الميت قد قربك موته من ربك او باعدك عن ذنبك فهذه ليست مصيبة ولكنها لك رحمة وعليك نعمة وان كان ما وعظك ولا باعدك عن ذنبك ولا قربك من ربك فمصيبتك بقساوة قلبك اعظم من مصيبتك بميتك ان كنت عارفا بربك (١٠) **الصدوق** في اماليه عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الهيثم عن عباد بن يعقوب الاسدي عن عنبسة بن العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع رأسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان لفراق المألوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عليه السلام بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه ٥ ولا تحسبي اني تناسيت عهده (١١) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن طاهر عن ابن عقدة الحافظ عن احمد بن يوسف عن الحسين بن محمد عن ابيه عن العاصم عاصم بن عمر وعن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كتب الحسن

من المسلمين ظ

بحمل على الرجال خ د

ولكن صبري يا امام جميل

في نوادر ما يتعلق بابواب الدفن

على عليهما السلام قوم من اصحابه يعزونه عن ابن له فكتب اليهم اما بعد فقد بلغني كتابكم تعزوني بفلان فعند الله احتسبه تسليما لقضائه وصبرا على بلائه فان
اوجعتنا المصائب وفجعتنا النوائب بالاحبة المألوفة التي كانت بنا حفية والاخوان المحبين الذين كان يسر بهم الناظر وتقر بهم العيون امسوا قد اخترمتهم
الايام ونزل بهم الحمام فخلفوا الخلوف واودت بهم الحتوف فهم صرعى في عساكر الموتى متجاورون في غير محلة التجاور ولا صلات بينهم ولا تزاور ولا يتلاقون
عن قرب جوارهم اجسامهم نائية عن قرب اهلها خالية من اربابها قد اخشعها اخوانها فلم ار مثل دارها دارا ولا مثل قرارها قرارا في بيوت موحشة
حلولها مضجعة قد صارت في تلك الديار الموحشة وخرجت من الدار المؤنسة ففارقتها من غير قلى فاستودعتها البلى وكانت امة مملوكة سلكت سبيلا
مسلوكة صار اليها الاولون وسيصير اليها الآخرون والسلام (١٢) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن
ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عميلة عن الحسين بن زيد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول من تعزى عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزى عن حقير بخطير
واعظم من ذلك من عدها فائدة سلم منها والها وعينيه اعين عليها (١٣) **القطب الراوندي** في دعواته قال كان للصادق عليه السلام ابن فبينا هو يمشي بين يديه
اذ غص فمات فبكى وقال لئن اخذت لقد ابقيت ولئن ابتليت لقد عافيت ثم حمل الى النساء فلما رأينه صرخن فاقسم عليهن ان لا يصرخن فلما اخرجه للدفن قال
سبحان من يقتل اولادنا ولا نزداد له الا حبا فلما دفنه قال يا بني وسع الله في ضريحك وجمع بينك وبين نبيك وقال عليه السلام نحن صبر وشيعتنا والله اصبر منا
لانا صبرنا على ما علمنا وصبروا على ما لم يعلموا وقال ابو عبد الله عليه السلام المؤمن صبور في الشدائد وقور في الزلازل قنوع بما اوتي لا تعظم عليه المصائب الكبيرة
(١٤) **وعنه عليه السلام** انه قال المصيب من عمل ثلثة من ترك الدنيا قبل ان تتركه ومن بنى قبره قبل ان يدخله ومن ارضى خالقه قبل ان يلقاه (١٥) **وقال**
زين العابدين عليه السلام لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا في ذلك اليوم الف ركعة وتصدق على ستين مسكينا وصام ثلثة ايام وقال لاولاده
اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما افعل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا اثر نبيكم ولا تخالفوه فيخالف الله بكم ان الله تعالى
يقول ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور قال زين العابدين عليه السلام فما زلت اعمل بعمل امير المؤمنين عليه السلام وقال امير المؤمنين عليه السلام المصائب
بالسوية مقسومة بين البرية وقال عليه السلام من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها (١٦) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكاة الانوار جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اذا حضرت جنازة وحضر مجلس عالم ايهما احب اليك ان اشهد فقال ان كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فان حضور مجلس عالم افضل
من حضور الف جنازة ومن عيادة الف مريض الخبر (١٧) **الشيخ المفيد** في اماليه عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام
يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ
موعظتك منهم وقل اني لاحق بهم في اللاحقين (١٨) **الشهيد الثاني** في مسكن الفؤاد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان للموت فزعا
فاذا اتى احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على عقبه
في الغابرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده (١٩) **البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا عن المقنع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله ثواب سبعين نبيا ومن ترحم على اهل المقابر نجى من النار ودخل الجنة وهو يضحك (٢٠) **صحيفة
الرضا** عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ووهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد
الاموات (٢١) **البلد الامين** للكفعمي عن فوائد ابن سمعون عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله من مر على المقابر وقرأ التوحيد احدى
عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعددهم **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مر وذكر مثله (٢٢) **وعن عبد الله بن مسعود**
اذا العبد يضع يده على رأس القبور ويقول اللهم اغفر له فانه افتقر اليك ويقرأ فاتحة الكتاب واحدى عشرة مرة قل هو الله احد نور الله قبره من الميت ووسع
عليه قبره مد بصره ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفورا له الذنوب فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وله ثواب الشهداء فان الله تعالى يحب العبد
الناصح لاهل القبور فمن نصحهم بالدعاء والصدقة اوجب الجنة بغير حساب (٢٣) **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهدوا لموتاكم فقلنا
يا رسول الله وما هدية الاموات قال الصدقة والدعاء (٢٤) **وقال صلى الله عليه وآله** ان ارواح المؤمنين تأتي كل جمعة الى سماء الدنيا بحذاء دورهم و
بيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي وولدي وابي وامي واقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في ايدينا والويل والحساب علينا
والمنفعة لغيرنا وينادي كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او برغيف او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله وبكينا معه

لا تخلو
من سقم وتعليق
او حسبته له الجنة او او
له صيغة بعلوم او به تصحيفة
المجهول في ذلك
ظاهر

قلم لبسطع

كتاب الطهارة

اذا استقبلهم النبي صلى الله عليه وآله ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم في الدين صاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور

على انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون اسرعوا صدقة الاموات

٢٥ (٢٥) **كتاب النوادر** لعلي بن اسباط عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زوتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم واذا

٢٦ زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم (٢٦) **الشيخ** ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق في تاريخ وفاة الامام موسى بن جعفر عليه السلام

٢٧ وبقائه في رواية اخرى انه دفن بعقوده وانه اوصى بذلك (٢٧) **السيد علي خان** في الدرجات الرفيعة في ترجمة حجر بن عدي الكندي من خاصة اصحاب

٢٨ امير المؤمنين عليه السلام وكيفية شهادته قال ثم قال اي حجر لمن حضر من اهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني لاقي معوية غدا على الجادة (٢٨)

السيد علي بن طاوس في كشف المحجة لثمرة المهجة في تاريخه ان النبي صلى الله عليه وآله توفي يوم الاثنين وما دفن الا يوم الاربعاء وفي رواية اخرى انه بقي ثلثة ايام حتى دفن وذكر ابرهيم الثقفي في كتاب المعرفة ان النبي صلى الله عليه وآله بقي ثلثة ايام حتى دفن لاشتغالهم بولاية ابي بكر ومنازعاتهم فيها

٢٩ (٢٩) **الشيخ الطبرسي** في اعلام الورى نقلا عن كتاب ابان بن عثمان قال حدثني ابو مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الناس كيف الصلوة عليه

فقال علي عليه السلام ان رسول الله امامنا حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلثاء حتى الصباح ويوم الثلثاء حتى صلى

٣٠ عليه كبيرهم وصغيرهم وذكرهم وانثاهم وضواحي المدينة بغير امام الخبر (٣٠) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت ابا

عبد الله عليه السلام الرجل يزور القبر كيف الصلوة على صاحب القبر قال يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعلى صاحب القبر وليس فيه شيء موقت (٣١)

٣١ **الصدوق** في علل الشرائع عن ابي عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروادي عن ابي علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ

السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني في حديث له في قصة زكريا عليه السلام وكيفية قتله الى

ان قال ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلثة ايام من قبل ان يدفن وكذلك الانبياء عليهم السلام لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب

٣٢ ويصلى عليهم ثلثة ايام ثم يدفنون (٣٢) **الشريف الزاهد** ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي

عن عبد الله بن علي الزهري عن ابي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت صرع فاذا بلغ احدكم وفاة اخيه

فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف على عقبه في الآخرين ولا تحرمنا اجره

٣٣ ولا تفتنا بعده (٣٣) **وباسناده** عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من احد من امتي تبلغه وفاة احد من

ذي قرابته او غير ذلك ويسترجع ثم يقول اللهم اخلفه على تركته في الغابرين واغفر له ولنا يا رب العالمين ثم يقول اللهم نور له في قبره وافسح له

٣٤ في لحده ولقنه حجته الا استغفر الله فيه وكان له مثل اجر من صبر (٣٤) **وعن** شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله

مر بامرأة تبكي عند قبر ولدها فقال يا هذه اتقي الله واصبري فقالت ما ابالي انك مصيبة فمضى النبي صلى الله عليه وآله فقيل لها هذا رسول الله

فاخذها شبه الموت قال فانطلقت فلم تجد دونه بوابا فقالت يا رسول الله فاني اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر عند الصدمة الاولى

٣٥ (٣٥) **وباسناده** عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة في قميص بغير ردية فالتفت الينا فقال اخذتم في

بزي اهل الجاهلية هممت ان ادعو عليكم دعوة تسرعون بغير صوركم قال فاخذنا اردبتنا ولم نعد ورواه بلفظ آخر وفيه اخذتم في بزي اهل النار

٣٦ (٣٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يمشي في خمس مواطن حافيا ويعلق نعليه بيده اليسرى وكان يقول انها مواطن لله فاحب ان

اكون فيها حافيا الى ان قال واذا شهد جنازة

ابواب غسل المس

باب ١ وجوب الغسل بمس ميت الآدمي بعد برده وقبل غسله وكراهته مستحب

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان مسست بعد ما برد فعليك الغسل وقال تتوضأ اذا ادخلت القبر الميت واغتسل

٢ اذا غسلت وقال الغسل ثلثة وعشرون الى ان قال ومن غسل الميت (٢) **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول قال امير المؤمنين عليه السلام من

مس جسد ميت بعد ما يبرد لزمه الغسل ومن غسل مؤمنا فليغتسل

باب ٢ وجوب الغسل على من مس قطعة قطعت من آدمي ان كان فيها عظم وحكم وجوب الغسل بمس عظم بعد سنة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان مسست شيئا من جسد اكيل السبع فعليك الغسل ان كان فيما مسست عظم

٢ وما لم يكن فيه عظم فلا غسل عليك في مسه (٢) **المقنع** ولا بأس بان تمس عظم الميت اذا جاز سنة

باب ٣ عدم وجوب الغسل على من مس الميت قبل البرد وبعد الغسل

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام ومتى مسسته قبل الغسل بحرارته فلا غسل عليك (٢) **الحسن** علي بن شعبة

فی تحف العقول عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال و من غسل مؤمنا فلیغتسل بعد ما یلبسه اکفانه ولا یمسّه بعد ذلک فیجب علیه الغسل قال فی البحار لعل الغسل الاخیر محمول علی الاستحباب

باب ٤ عدم وجوب الغسل علی من مسّ ثوب المیت الذی یلی جلده ولا من حمله ولا من ادخله القبر

(١) **فقه الرضا** علیه السلام توضأ اذا ادخلت المیت القبر ولا تغتسل اذا حملته

باب ٥ جواز تقبیل المیت قبل الغسل وبعده

(١) **الجعفریات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنی موسی بن اسمعیل قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی بن ابی طالب علیهم السلام قال لما مات عثمان بن مظعون قبّله رسول الله صلی الله علیه وآله (٢) **المفید** فی امالیه عن محمد بن الحسین المقری عن عبد الله بن یحیی عن احمد بن الحسین بن سعید القرشی عن ابیه عن الحسین بن مخارق عن عبد الصمد بن علی عن ابیه عن عبد الله بن العباس قال لما توفی رسول الله صلی الله علیه وآله تولی غسله علی بن ابی طالب علیه السلام والعباس معه والفضل بن العباس فلما فرغ علی علیه السلام من غسله کشف الازار عن وجهه ثم قال بابی انت وامی الی ان قال ثم اکبّ علیه فقبّل وجهه ومدّ الازار علیه

باب ٦ عدم وجوب الغسل بمسّ المیتة من غیر الآدمی وما لا تحله الحیاة

(١) **فقه الرضا** وان مسست میتة فاغسل یدیک ولیس علیک غسل انما یجب ذلک فی الانسان وحده

باب ٧ ان غسل مسّ المیت کغسل الجنابة

(١) **فقه الرضا** علیه السلام اذا اغتسلت من غسل المیت فتوضأ ثم اغتسل کغسلک من الجنابة

باب ٨ نوادر ما یتعلق بابواب غسل المسّ

(١) **فقه الرضا** علیه السلام فی بیان غسل المسّ وان نسیت الغسل فذکرته بعد ما صلیت فاغتسل واعد صلواتک وقال ان علیا علیه السلام لما غسّل رسول الله صلی الله علیه وآله وفرغ من غسله نظر فی عینیه فرأی فیهما شیئا فانکبّ علیه فادخل لسانه فمسح ما کان فیهما (٢) **نهج البلاغة** قال امیر المؤمنین علیه السلام ولقد قبض رسول الله صلی الله علیه وآله وان رأسه لعلی صدری وقد سالت نفسه فی کفی فامررتها علی وجهی

ابواب الاغسال المسنونة

باب ١ حصر انواعها واقسامها

(١) **فقه الرضا** علیه السلام الغسل ثلاثة وعشرون من الجنابة والاحرام وغسل المیت ومن غسل المیت وغسل الجمعة وغسل دخول المدینة وغسل دخول الحرم وغسل دخول مکة وغسل زیارة البیت ویوم عرفة وخمس لیال من شهر رمضان اول لیلة منه ولیلة سبعة عشر ولیلة تسعة عشر ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ودخول البیت والعیدین ولیلة النصف من شعبان وغسل الزیارات وغسل الاستخارة وغسل طلب الحوائج من الله تبارک وتعالی وغسل یوم غدیر خم الفرض من ذلک غسل الجنابة والواجب غسل المیت وغسل الاحرام والباقی سنة وقد روی ان الغسل اربعة عشر وجها ثلث منها غسل واجب مفروض متی نسیه ثم ذکره بعد الوقت اغتسل وان لم یجد الماء تیمم ثم ان وجدت الماء فعلیک الاعادة واحدی عشر غسل سنة مثل العیدین والجمعة وغسل الاحرام ویوم عرفة ودخول مکة ودخول المدینة وزیارة البیت وثلث لیال من شهر رمضان لیلة تسعة عشر ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ومتی ما نسی بعضها او اضطر او به علة تمنعه من الغسل فلا اعادة (٢) **السید** علی بن طاوس فی فلاح السائل روی ابن بابویه فی الجزء الاول من کتاب مدینة العلم عن الصادق علیه السلام حدیثا فی الاغسال وذکر فیها غسل الاستخارة وغسل صلوة الاستسقاء وغسل الزیارة (٣) **الصدوق** فی الهدایة الغسل فی سبعة عشر موطنا لیلة سبعة عشر من شهر رمضان ولیلة تسعة عشر منه ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین ویوم العیدین واذا دخلت الحرمین ویوم تحرم ویوم الزیارة ویوم یدخل البیت ویوم الترویة ویوم عرفة وغسل المیت وغسل من غسّل میتا او کفّنه او مسّه بعد ما برد وغسل یوم الجمعة والغسل للکسوف اذا احترق القرص کله فاستیقظ الرجل ولم یصلّ فعلیه ان یغتسل ویقضی الصلوة وغسل الجنابة فریضة

باب ٢ استحباب الغسل لیالی الافراد الثلث من شهر رمضان

(١) **فقه الرضا** علیه السلام وروی انه یستحب غسل لیلة احدی وعشرین لانها اللیلة التی رفع فیها عیسی بن مریم وقبض امیر المؤمنین علیه السلام وهی عندهم لیلة القدر ولیلة ثلث وعشرین هی اللیلة التی یرجی فیها ولیلة تسعة عشر من شهر رمضان هی التی ضرب فیها جدنا امیر المؤمنین علیه السلام ویستحب فیها الغسل (٢) **الصدوق** فی کتاب فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زکریا بن یحیی القطان قال حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثنا تمیم بن بهلول قال حدثنا ابو معویة الضریر عن اسمعیل بن مهران قال سمعت جعفر بن محمد علیهما السلام یقول من اغتسل لیالی الغسل من شهر رمضان خرج من ذنوبه کهیئة یوم ولدته امه فقلت یا بن رسول الله ما لیالی الغسل قال لیلة سبع عشرة ولیلة تسع عشرة ولیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین من شهر رمضان الخبر

باب ٣ تاکد استحباب غسل الجمعة فی السفر والحضر للانثی والذکر والعبد والحر وعدم تاکد الاستحباب للنساء فی السفر

(١) **الجعفریات** اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه قال کان علی علیه السلام یقول ما احب لاحد ان یدع الغسل یوم الجمعة الا من عذر ولعله مانعه (٢) **الصدوق** فی الخصال عن محمد بن الحسن بن الولید عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران او الحسین بن سعید عن حماد عن حریز عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال الغسل فی الجمعة واجب الخبر (٣) **وعن** احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علی

السكوني عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على المرأة غسل الجمعة في السفر

٤ ويجوز لها تركه في الحضر (٤) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان غسل الجمعة سنة واجبة لا تدعها في السفر ولا في الحضر وقال عليه السلام وعليكم بالسنن يوم الجمعة

وهي سبعة الى ان قال فمن اتى بواحدة من هذه السنن نابت عنهن وهي الغسل وقال عليه السلام انما سن الغسل يوم الجمعة تتميما لما يلحق الطهور في سائر الايام من النقصان

٥ (٥) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام غسل يوم الجمعة سنة واجبة على الرجال والنساء في السفر والحضر وروي انه رخص في تركه للنساء

في السفر لقلة الماء والوضوء فيه قبل الغسل وقال الصادق عليه السلام غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب من الجمعة الى الجمعة قال وعلة

في غسل الجمعة ان الانصار كانت تعمل في نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة حضروا المسجد فتأذى الناس بارواح اباطهم فامرهم النبي صلى الله

٦ عليه وآله بالغسل فجرت بذلك السنة (٦) الكفعمي في البلد الامين وجنته عن كتاب الاغسال لابي العباس احمد بن محمد بن عياش سبعة احاديث عن الصادق

٧ عليه السلام ان غسل الجمعة واجب على الرجال والنساء وذكر في روايات منها وجوبه على الرجال والنساء في السفر والحضر (٧) البحار عن العلل لمحمد بن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام كيف صار غسل يوم الجمعة واجبا على كل حر وعبد

وذكر وانثى فقال ان الله تبارك وتعالى تمم صلوة الفرائض بصلوة النوافل وتمم صيام شهر رمضان بصيام النوافل وتمم الحج بالعمرة وتمم الزكوة بالصدقة

٨ وتمم الوضوء بغسل يوم الجمعة (٨) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغسل يوم الجمعة الا ان تكون مريضا تخاف

٩ على نفسك (٩) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع نقلنا من خط ابي الفرج بن ابي قرة عن احمد بن محمد بن الجندي عن عثمان بن احمد بن السماك

عن ابي نصر التمار وقيل عن الحسين بن حميد عن زهير بن عباد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام في

وصيته له يا علي على الناس في كل سبعة ايام الغسل فاغتسل يوم الجمعة ولو انك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شيء من التطوع اعظم منه

١٠ (١٠) وباسناده الصحيح عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليتزين احدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب الخبر (١١) البحار عن كتاب النوادر

لعلي بن بابويه او غيره عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله

١١ عليه وآله الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن بن الوليد مثله (١١) وعن غرر

١٢ الدرر للسيد حيدر عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جاء الى الجمعة فليغتسل (١٢) وعن رسالة اعمال الجمعة للشهيد الثاني ره قال قال النبي صلى الله

عليه وآله من اغتسل ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما الخبر

وروي عنه انه قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل وقال ص من اغتسل يوم الجمعة محيت ذنوبه وخطاياه وقال صلى الله عليه وآله الغسل يوم الجمعة

واجب على كل مسلم وقال ص لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن بدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ويخرج فلا يفرق بين

اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وقال ص من اغتسل يوم الجمعة ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب و

١٣ دنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (١٣) القطب الراوندي في فقه القرآن في قوله تعالى فاسعوا الى

ذكر الله عن ابي جعفر عليه السلام السعي قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار والغسل الخبر ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي

١٤ جعفر عليه السلام مثله (١٤) وفي لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله مدينة في الهواء كعش البيض لها سبعون الف باب على كل باب منها

١٥ ملائكة مثل ولد آدم الف جزء فاذا كان يوم الجمعة ويوم العروبة اجتمعوا كلهم ويقولون اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة (١٥) عوالي اللئالي

باسناده عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم

١٦ وعنه ص من جاء منكم الجمعة فليغتسل (١٦) وعن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من توضأ فبها ونعمت ومن

١ اغتسل فهو افضل باب ٤ كراهة ترك غسل يوم الجمعة (١) الكفعمي في بلد الامين عن كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده

٢ ان عليا عليه السلام كان اذا وبخ الرجل قال له والله لانت اعجز من تارك غسل الجمعة فانه لا يزال في طهر الى الجمعة الاخرى (٢) الشيخ جعفر بن احمد القمي

٣ في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يترك غسل الجمعة الا فاسق (٣) فقه الرضا عليه السلام واغتسل او فاته قبل الزوال ولا تدع في سفر

٤ ولا حضر (٤) الصدوق في المقنع اعلم ان غسل يوم الجمعة سنة واجبة فلا تدعه باب ٥ استحباب تقديم الغسل يوم الخميس لمن خاف

١ قلة الماء يوم الجمعة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كنت مسافرا وتخوفت عدم الماء يوم الجمعة اغتسل يوم الخميس باب ٦ ان من فاته الغسل

يوم الجمعة قبل الزوال استحب له قضاءه في بقية النهار او يوم السبت (١) فقه الرضا عليه السلام وان نسيت الغسل ثم ذكرت وقت العصر او من الغد فاغتسل وقال ع فان فاتك الغسل يوم الجمعة قضيت يوم السبت او ما بعده من ايام الجمعة (٢) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن فاته غسل يوم الجمعة فليقضه يوم السبت (٣) كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقضي الرجل غسل الجمعة قال لا قال في البحار لعله محمول على عدم تاكد الاستحباب او على انه لا يؤخر حتى يصير قضاء

باب ٧ ان وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر الى الزوال وان ما قرب من الزوال افضل فان نام بعده لم يعد

(١) فقه الرضا عليه السلام ويجزيك اذا اغتسلت بعد طلوع الفجر وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقال ع وافضل اوقاته قبل الزوال (٢) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تدع الغسل يوم الجمعة فانه من السنة وليكن غسلك قبل الزوال

باب ٨ استحباب الدعاء بالمأثور عند غسل الجمعة

(١) ثقة الاسلام في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال تقول في غسل الجمعة اللهم طهر قلبي من كل آفة تمحق بها ديني وتبطل بها عملي (٢) فقه الرضا اذا اغتسل احدكم يوم الجمعة فليقل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين (٣) الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن كتاب الاغسال لابي العباس احمد بن محمد بن عياش ان عليا عليه السلام كان اذا وبخ الرجل قال والله لانت اعجز من تارك غسل الجمعة الى ان قال ويقول بعد غسله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين فهو طهر من الجمعة الى الجمعة

باب ٩ ما يستحب من الاغسال في شهر رمضان

(١) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن كتاب محمد بن علي الطرازي عن عبد الباقي بن يزداد عن محمد بن وهبان الهنائي عن محمد بن الحسن بن جمهور عن ابيه عن جده محمد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان فقال لي يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداك الخبر (٢) ومنه رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغتسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان (٣) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام اغتسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين الخبر (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا كان اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان الى ان قال ثم شمر وشد مئزره واعتكفهن واحيى الليل كله وكان يغتسل كل ليلة بين العشائين

باب ١٠ استحباب الغسل ليلتي العيدين ويومهما

(١) السيد علي بن طاوس في الاقبال وروى باسناد متصل عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام من شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه وهي ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نفعل فيها فقال اذا غربت الشمس فاغتسل (٢) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين عليه السلام في الاربعمائة غسل الاعياد طهور لمن اراد طلب الحوائج واتباع للسنة (٣) البحار عن اختيار السيد ابن الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام قال غسل الاعياد طهور لمن اراد طلب الحوائج من بين يدي الله عز وجل واتباع لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن ابرهيم عن عثمان بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن احمد الطوسي عن محمد بن اسلم عن الحكم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام رمضان وختمه بصدقة وغدا الى المصلى بغسل رجع مغفورا له

باب ١١ ان وقت غسل العيدين بعد الفجر

(١) فقه الرضا عليه السلام اذا طلع الفجر من يوم العيد فاغتسل وهو اول اوقات الغسل ثم الى وقت الزوال وقال ع وقد روي في الغسل اذا زال الليل يجزي من غسل العيدين

باب ١٢ استحباب غسل التوبة وصلوتها

(١) كتاب سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فانشأت الحديث فذكرت باب الفتنة فقال لا اراك الا هنالك اخرج عني قال قلت جعلت فداك اني اتوب منه فقال لا والله حتى تخرج الى بيتك وتغتسل وتتوب منه الى الله كما يتوب النصراني من نصرانيته قال ففعلت (٢) فقه الرضا عليه السلام وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله بعض اصحابه فقال جعلت فداك ان لي جيرانا ولهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما دخلت الخلاء فاطيل الجلوس استماعا مني لهن فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا تفعل فقال الرجل والله ما هو شيء آتيه برجلي انما هو سماع باذني فقال ابو عبد الله عليه السلام بالله انت ما سمعت قول الله تبارك وتعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فقال الرجل كاني لم اسمع هذه الآية في كتاب الله من عجمي ولا عربي لا جرم اني تركتها واني استغفر الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اذهب فاغتسل وصل ما بدا لك فلقد كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسوء حالك لو كنت مت على هذه استغفر الله واسئل الله التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره الا القبيح والقبيح دعه لاهله فان لكل اهلا (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن

الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله اذ اقبل شيخ وبيده
عصا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال مشية الجن ونغمتهم وعجيجهم فاتى فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي اين قال انا هامة بن الهيم
بن لاقيس بن ابليس الى ان قال قال هامة فقلت يا نوح اني ممن شرك في دم العبد الصالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم هل تجد عند ربك من توبة قال يا
يا هام هم بخير وافعله قبل الحسرة والندامة اني قرات فيما انزل الله تبارك وتعالى على انه ليس من عبد تاب الى الله بالغا ما بلغ ذنبه الا
تاب الله عليه فقم فتوضأ واغتسل وخر لله ساجدا ففعلت ما امرني اذ ناداني مناد من السماء ارفع راسك فقد قبلت توبتك فخررت لله ساجدا الحديث (٤) ٤
عوالي اللئالي وفي الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وآله ارسل قبل نجد سرية فاسروا واخذوا اسيرا ثمامة بن اثال الحنفي سيد تمامة فاتوا به وشدوه الى سارية
من سواري المسجد فمر به النبي صلى الله عليه وآله فقال ما عندك يا ثمامة فقال خير ان قتلت قتلت دما وان مننت مننت على شاكر وان اردت المال فخذ
ما شئت فتركه ولم يقل شيئا فمر به اليوم الثاني فقال مثل ذلك ثم مر به اليوم الثالث فقال مثل ذلك ولم يقل النبي صلى الله عليه وآله شيئا فقال اطلقوا ثمامة
فاطلقه فمر واغتسل وجاء واسلم وكتب الى قومه فجاؤوا مسلمين (٥) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى والقطب الراوندي في قصص الانبياء باسنادهما عن علي بن ٥
ابراهيم في حديث طويل في مجيء الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله وبعثه مصعب بن عمير معهم الى المدينة ليدعو قبائل الاوس والخزرج الى الاسلام ويعلمهم القرآن
ومعالم الدين وساق القصة الى ان ذكر دخول اسيد بن حضير من الاوس عليه وميله الى الاسلام قال فقال كيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الامر قال تغتسل و
تلبس ثوبين طاهرين وتشهد الشهادتين وتصلي الركعتين فرمى بنفسه مع ثيابه في البئر ثم خرج وعصر ثوبه **باب ١٣ استحباب الغسل لمن قتل وزغا** او قصد
الى الصلوة فنظر اليه (١) **الصدوق** في الهداية روي ان من قتل وزغا فعليه الغسل وروي ان من قصد مصلوبا فنظر اليه فوجب عليه الغسل عقوبة (٢) ١
المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال ٢
هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل **باب ١٤ استحباب غسل قضاء الحاجة** (١) **الكفعمي** في البلد الامين عن كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن ١
عياش باسناده عن الصادق عليه السلام قال من كان له حاجة الى الله تعالى مهمة يريد قضاءها فليغتسل وليلبس انظف ثيابه وليصعد الى سطحه ويصلي الخبر (٢)
ومن الكتاب المذكور باسناده عنه عليه السلام قال من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين الخبر **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق مرسلا ٢
عنه مثله (٣) **وعن** الصادق عليه السلام من كانت له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس اطهر ثيابه الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كانت لك حاجة ٣
الى الله تبارك وتعالى فصم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرز الى الله قبل الزوال وانت على غسل الخبر (٥) **الفضل بن الحسن** ٤
الطبرسي في كتاب كنوز النجاح روى احمد بن الدربي عن خزانة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة من كانت له الى الله حاجة ٥
فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه الخبر **باب ١٥ استحباب غسل الاستخارة** (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابن بابويه
في كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه السلام حديثا في الاغسال وذكر فيها غسل الاستخارة الخبر **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام في عداد الاغسال وغسل الاستخارة
باب ١٦ استحباب الغسل في اول رجب ووسطه وآخره (١) **السيد** فضل الله بن علي الحسني الراوندي في كتاب النوادر قال اخبرني الحسن بن محمد بن ابراهيم ١
عن احمد بن ابراهيم عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن جرام عن احمد بن عبد الله عن شبابة بن سوار عن هشام
بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادرك شهر رجب فاغتسل في اوله وفي وسطه وفي آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن اغتسل في اول رجب واوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ٢
باب ١٧ استحباب الغسل لمن ترك صلوة الكسوف متعمدا او مع احتراق القرص كله (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان احترق القرص كله فاغتسل ١
وان انكسفت الشمس او القمر ولم تعلم به فعليك ان تصليها اذا علمت فان تركتها متعمدا حتى تصبح فاغتسل وصل وان لم يحترق القرص فاقضها ولا تغتسل
باب ١٨ استحباب غسل الاحرام (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا بلغت الميقات فاغتسل او توضأ والبس ثيابك الخ وقال الغسل ثلثة وعشرون من ١
الجنابة والاحرام الخبر **باب ١٩ استحباب غسل المولود** (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اغسلوا صبيانكم ١
من الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان **قلت** ذكرنا الخبر تبعا للاصل والظاهر ان المراد غسل الصبي مما في يده من
غمر الطعام وغيره مما باشره بيده ويبقى فيها قذارة منه فلا ربط له بعنوان الباب واستظهار استحباب غسل تمام بدنه منه مع ان الظاهر من الصبي في
الخبر هو الذي بلغ حد الاكل لا الذي ولد من حينه **باب ٢٠ استحباب غسل يوم الغدير قبل الزوال بنصف ساعة** (١) **السيد** علي بن طاوس ١

فاطلقوه ظ

في الجزء الاول



في الاقبال

في الاقبال من كتاب محمد بن علي الطرازي قال رويناه باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل انه ذكر فيه غسل يوم الغدير الى ان قال فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره (٢) **البلد** عن كتاب العدد القوية لاخ العلامة قال
قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يوم غدير خم الى ان قال ومن صلى فيه ركعتين يغتسل لهما قبل الزوال بنصف الساعة الخبر **باب ٢١ استحباب غسل**
الزيارة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابن بابويه في الجزء الاول من كتاب مدينة العلم عن الصادق عليه السلام حديثا في الاغسال وذكر فيها
غسل الزيارة **باب ٢٢ نوادر ما يتعلق بابواب الاغسال المسنونة** (١) **المفيد** في الاختصاص عن ابي الفرج عن سهل بن زياد عن رجل عن عبد الله
بن جبلة عن ابي المعزا عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول من كانت له الى الله حاجة واراد ان يرانا وان يعرف موضعه فليغتسل ثلث ليال يناجي بنا فانه
يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه الخبر (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل رايت في بعض الاحاديث ان مولانا عليا عليه السلام كان يغتسل في الليالي
الباردة طلبا للنشاط في صلوة الليل (٣) **وعن** كتاب مدينة العلم للصدوق قال روي ان غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك
(٤) **السيد** علي بن علي بن طاوس في كتاب زوائد الفوائد عن ابن ابي العلاء الهمداني الواسطي ويحيى بن محمد بن جريح البغدادي في خبر طويل انهما استاذنا للدخول على
احمد بن اسحق القمي صاحب ابي الحسن العسكري عليه السلام في اليوم التاسع من ربيع الاول عيد بنيهم قالا فخرج علينا وهو متزر بمئزر يفوح مسكا وهو يمسح وجهه
فانكرنا ذلك عليه فقال لا عليكما فاني اغتسلت للعيد قلنا او هذا يوم عيد فقال نعم الخبر **ورواه** الحسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر عن الشيخ الفقيه
الفاضل علي بن مظاهر الواسطي باسناد متصل عن محمد بن علاء الهمداني مثله باختلاف يسير **قلت** قال الشيخ المفيد في كتاب مسار الشيعة وفي اليوم التاسع
منه يعني ربيع الاول يوم العيد الكبير وله شرح كبير في غير هذا الموضع وعيد فيه النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يعيدوا فيه ويتخذوه المرتين انتهى وفيه
اشارة الى اعتبار الخبر المذكور (٥) **جعفر بن محمد** بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن ابن محبوب عن حنان بن سدير
قال دخل رجل من اهل الكوفة على ابي جعفر عليه السلام فقال عليه السلام له اتغتسل من فراتكم في كل يوم مرة قال لا قال ففي كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال في
كل سنة قال لا قال فقال ابو جعفر عليه السلام انك لمحروم من الخير (٦) **السيد** فضل الله الراوندي في دعواته عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من اغتسل ليلة القدر
واحياها الى طلوع الفجر خرج من ذنوبه **ابواب التيمم** **باب ١** عدم وجوب طلب الماء مع الخوف ولو على المال وجواز التيمم وان علم
وجود الماء في محل الخطر (١) **دعائم الاسلام** قالوا صلوات الله عليهم في المسافر اذا لم يجد الماء الا بموضع يخاف فيه على نفسه ان مضى في طلبه من لصوص
او سباع او ما يخاف منه التلف والهلاك يتيمم ويصلي **باب ٢** جواز التيمم مع عدم الوصول الى الماء كالبئر وزحام الجمعة وعرفة (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن الرجل يكون في وسط الزحام يوم الجمعة او يوم عرفة احدث ولا
يستطيع الخروج من كثرة الزحام والناس قال يتيمم ويصلي معهم ويعيد الصلوة اذا هو انصرف (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد
بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده موسى عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن رجل يكون في زحام في صلوة جمعة احدث ولا يقدر على الخروج فقال يتيمم ويصلي معهم ويعيد (٣) **دعائم**
الاسلام قالوا صلوات الله عليهم ولا يتيمم في الحضر الا من عذر او يكون في زحام ولا يخلص منه وحضرت الصلوة فانه يتيمم ويعيد تلك الصلوة وقالوا
في الجنب في البئر ولا يجد ما يستقي به يتيمم **باب ٣** وجوب التيمم على من معه ماء نجس او مشتبه بالنجس (١) **الصدوق** في المقنع وان كان معك
اناءان وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم تعلم في ايهما وقع فاهرقهما جميعا وتيمم **باب ٤** جواز التيمم مع عدم التمكن من استعمال الماء لمرض وبرد وجدري
وكسر وجرح وقرح ونحوها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من كان
به الجروح والقروح واصابته جنابة فخاف على نفسه فان التيمم يجزيه (٢) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام ومن كانت به قروح او علة يخاف منها
على نفسه تيمم وكذلك ان خاف ان يقتله البرد ان اغتسل يتيمم وان لم يخف اغتسل فان مات فهو شهيد (٣) **الصدوق** في الهداية والمجدور اذا اصابته
جنابة يوم لان مجدورا اصابته جنابة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فغسل فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا يمموه (٤)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا مع جماعة في سفر فاصاب رجلا منا حجر على راسه فانكسر واحتلم في الليل
فلما اصبح راجع قومه فقال هل تجدون لي رخصة قالوا لا والماء موجود ولا بد لك من الغسل فاغتسل وصب الماء على راسه فمات فلما رجعنا وذكرنا لرسول الله
صلى الله عليه وآله الرضا وصحبه فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم او يشد جراحته ويغسل جسده ويمسح

كتاب الطهارة

١ بالبد المبلولة ونحو الخرقة ‌**باب ٥** جواز التيمم بالتراب والحجر وجميع اجزاء الارض دون المعادن (١) **السيد** فضل الله الراوندي
في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى
٢ عن ابيه عن جده موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تمسحوا بالارض فانها امكم وهي بكم برة (٢) **فقه**
٣ **الرضا** عليه السلام الصعيد الموضع المرتفع عن الارض والطيب الذي ينحدر عنه الماء (٣) **الصدوق** في الخصال والعلل عن محمد بن علي الشاه عن محمد
بن جعفر البغدادي عن ابيه عن احمد بن السخت عن محمد بن اسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر
٤ بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل جعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا (٤) **وفي الامالي**
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع
٥ الكلم واعطيت الشفاعة (٥) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن علي بن محمد بن رباح عن ابي علي الحسن بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في خبر انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلمان وابي ذر وجعل لي الارض مسجدا وطهورا اينما
٦ كنت اتيمم من تربتها واصلي عليها الخبر (٦) **عماد الدين** الطبرسي في بشارة المصطفى عن الحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ الطائفة عن المفيد
٧ علي بن محمد بن رباح عن ابيه عن الحسين بن محمد مثله (٧) **الحسن** بن الحسين الديلمي في ارشاد القلوب بالاسناد يرفعه الى الامام موسى بن جعفر
عليهما السلام قال قال حدثني ابي جعفر عن ابيه قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في خبر طويل انه قال لحبر من احبار اليهود
الحبر من احبار اليهود ان الله عز وجل قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج لقد وضعت عن امتك الاصار التي كانت على الامم السالفة و
ذلك اني جعلت على الامم ان لا اقبل صلاة الا في بقاع الارض التي اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض لك ولامتك طهورا ومسجدا فهذه
٨ من الاصار وقد رفعتها عن امتك الخبر (٨) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جعلت لي الارض مسجدا و
٩ ترابها طهورا اينما ادركتني الصلوة تيممت وصليت (٩) **الشيخ** حسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر مما رواه من كتاب المعراج للشيخ ابي محمد الحسن
رضي الله عنه باسناده الى الصدوق عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن ابي عبد الله بن عبد الصمد المهتدي عن ابيه عن غوث بن سليمان عن عبد الله
بن صالح عن فرج بن صالح عن فرج بن مسافر عن الربيع بن بدر عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما كلمه الله تعالى في
١٠ ليلة الاسراء وجعلت الارض لك ولامتك مساجد وطهورا الخبر (١٠) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال اعطيت
١١ ما اعطي النبيون والمرسلون جميعا واعطيت خمسة عشر لم يعطها احد نصرت بالرعب وجعل لي ظهر الارض مساجد وطهورا الخبر (١١) **القطب الراوندي**
١٢ في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي خواتيم سورة البقرة والتكبير وطهور الارض (١٢) **دعائم الاسلم**
روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الارض بكم برة تتيممون منها وتصلون عليها في الحيوة وهي
١٣ لكم كفات في الممات وذلك من نعمة الله له الحمد فافضل ما يسجد عليه الارض النقية (١٣) **وعنهم** عليهم السلام ويجزي اي التيمم بالصفا الثابت في الارض اذا كان عليه
١٤ غبار ولم يكن مبلولا (١٤) **وعن علي** عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت ثلثا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت
١ لي الارض مسجدا وطهورا **باب ٦** جواز التيمم بالجص والنورة وعدم جوازه بالرماد والشجر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل هل يتيمم بالجص قال نعم قيل فهل يتيمم بالنورة قال نعم قيل فهل يتيمم بالرماد قال لا لانه لا
٢ يخرج من الارض قيل فهل يتيمم بالصفاة الثابتة والنابتة على وجه الارض قال نعم (٢) **الراوندي** في النوادر بالسند المتقدم عنه عن ابائه عليهم السلام
قال قال علي عليه السلام يجوز التيمم بالجص والنورة ولا يجوز بالرماد لانه لم يخرج من الارض فقيل له ايتيمم بالصفاء النابتة على وجه الارض قال نعم **باب ٧**
١ جواز التيمم عند الضرورة بغبار الثوب واللبد ومعرفة الدابة ونحو ذلك فان لم يوجد فبالطين وعدم جواز التيمم بالثلج (١) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اخذته سماء شديدة والارض مبتلة فليتيمم من غبرها ولو من غبار
٢ ثوبه (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اخذته سماء شديدة والارض مبتلة واراد ان يتيمم فلينفض سرجه واكافه
٣ فيتيمم بغباره وان كان راجلا فلينفض ثوبه او صفة سرجه (٣) **السيد** الراوندي في النوادر بالاسناد المتقدم قال قال علي عليه السلام من اخذته سماء

شديدة والأرض مبتلّة فليتيمّم من غبارها أو من غبار ثوبه أو غبار سرجه أو إكافه (٢) **دعائم الإسلام** عن علي صلوات الله عليه أنه قال من أصابته جنابة والأرض مبتلّة فلينفض لبده وليتيمّم بغباره وكذلك قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام لينفض ثوبه أو لبده أو إكافه إذا لم يجد ترابا طيبا

باب ٨ وجوب الطهارة بالثلج مع عدم الماء إذا أمكن إذابته أو حصول مسمّى الغسل برطوبته (١) **الصدوق** في المقنع وروي إن أجنبت في أرض ولم تجد إلا ماء جامدا ولم تخلص إلى الصعيد فصلّ بالتمسّح ثم لا تعد إلى الأرض التي توبق فيها دينك

باب ٩ كيفية التيمم وجملة من أحكامه (١) **فقه الرضا** وصفة التيمم للوضوء والجنابة وسائر أبواب الغسل واحد وهو أن تضرب بيديك على الأرض ضربة واحدة ثم تمسح بهما وجهك موضع السجود من مقام الشعر إلى طرف الأنف ثم تضرب بهما أخرى فتمسح بهما إلى حد الزند وروي من أصول الأصابع تمسح باليسرى اليمنى وباليمنى اليسرى على هذه الصفة وروي إذا أردت التيمم اضرب كفيك على الأرض ضربة واحدة ثم تضع إحدى يديك على الأخرى ثم تمسح بأطراف أصابعك وجهك من فوق حاجبيك وبقي ما بقي ثم تضع أصابعك اليسرى على أصابعك اليمنى من أصل الأصابع من فوق الكف ثم تمرّها على مقدمها على ظهر الكف ثم تضع أصابعك اليمنى على أصابعك اليسرى فتصنع بيدك اليمنى ما صنعت بيدك اليسرى على اليمنى مرة واحدة فهذا هو التيمم وهو الوضوء التام الكامل في وقت الضرورة ونروي أن جبرئيل نزل بالسنة على محمد صلى الله عليه وآله في الوضوء بغسلين ومسحين غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين ثم في التيمم بإسقاط المسحين وجعل مكان موضع الغسل مسحا وقال على العليل والحائض تيمم مثل تيمم الصلاة إن الله عز وجل فرض الطهر فجعل غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وفرض الصلاة أربع ركعات فجعل للمسافر ركعتين ووضع عنه الركعتين ليس فيهما القراءة وجعل للذي لا يقدر على الماء التيمم مسح الوجه واليدين ورفع عنه مسح الرأس والرجلين (٢) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أن عمار بن ياسر أصابته جنابة فحضرته صلاة فأتى صعيدا فتمعك فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا عمار تمعكت تمعك الحمار وقد كان يجزيك من ذلك أن تمسح بيديك وجهك وكفيك كما قال الله عز وجل (٣) **القطب الراوندي** في فقه القرآن أن عمار وعمر كانا في السفر فاحتلما ولم يجدا الماء فامتنع عمر من الصلاة إلى أن وجد الماء وتمعك عمار في التراب وصلى إذ لم يعرف كيفية التيمم فلما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله حكيا حالهما فتبسم وقال تمعكت كما تتمعك الدابة ثم علمه كيفية التيمم (٤) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله عمار بن ياسر فقال يا رسول الله أجنبت الليلة ولم يكن معي ماء قال كيف صنعت قال طرحت ثيابي ثم قمت على الصعيد فتمعكت فقال هكذا يصنع الحمار إنما قال الله فتيمموا صعيدا طيبا قال فضرب بيده الأرض ثم مسح إحداهما على الأخرى ثم مسح بيديه بجبينيه ثم مسح كفيه كل واحدة على الأخرى وفي رواية أخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنعت كما يصنع الحمار إن رب الماء هو رب الصعيد إنما يجزيك أن تضرب بكفيك ثم تنفضهما ثم تمسح بوجهك ويديك كما أمرك الله

باب ١٠ وجوب الضربتين في التيمم سواء كان عن وضوء أم عن غسل وتخيّر في الثانية بين الجمع والتفريق (١) **المقنع** فإذا تيممت فاضرب بيديك على الأرض مرة واحدة وانفضهما وامسح بهما بين عينيك إلى أسفل حاجبيك ثم تدلك إحدى يديك على الأخرى فوق الكف قليلا وقد روي أنك تضرب بيديك على الأرض مرة واحدة ثم تنفضهما فتمسح بهما يمينك من المرفق إلى أطراف الأصابع ثم تضرب بيمينك الأرض فتمسح بها يسارك من المرفق إلى أطراف الأصابع (٢) **دعائم الإسلام** قالوا صلوات الله عليهم المتيمم تجزيه ضربة واحدة يضرب بيديه على الأرض فيمسح بهما وجهه ويديه (٣) **كتاب** جمل العلم والعمل للسيد المرتضى وقد روي أن تيممه إن كان عن جنابة أو ما أشبهها ثنّى ما ذكرنا من الضربة **قلت** المشهور المدعى عليه الإجماع التفصيل بين الوضوء فمرة والغسل فمرتين وظاهر بعض الأخبار كفاية المرة مطلقا وبعضها المرتين كذلك وجمعوا بينهما بحمل الطائفة الأولى على الوضوء والأخرى على الغسل وهذا المرسل الذي هو في القوة كالمسانيد شاهد للجمع المذكور فلا يرد عليهم عدم الشاهد للجمع فيما ذكر لإمكان حمل ما دل على المرتين على الاستحباب فالقول بالتفصيل هو القول الفصل

باب ١١ حد ما يمسح في التيمم من الوجه واليدين (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي أنه يمسح الرجل على جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ألا تخبرني من أين علمت وقلت إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة إلى أن قال ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم فعلمنا حين قال برؤوسكم أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وأرجلكم إلى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس أن المسح على بعضهما ثم فسّر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيّعوه ثم قال فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم ثم وصل بها وأيديكم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء أثبت بعض الغسل مسحا لأنه قال بوجوهكم ثم قال منه أي من ذلك التيمم لأنه علم أن ذلك أجمع لا يجري على الوجه لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها (٣) **وعن** زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التيمم فقال إن عمار بن ياسر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله

كتاب الطهارة

فقال الجنب وليس معي ماء فقال كيف صنعت يا عمار فقال نزعت ثيابي ثم تمعكت على الصعيد فقال هكذا يصنع الحمار انما قال الله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ثم وضع يديه جميعا على الصعيد ثم مسح من بين عينيه الى اسفل حاجبيه ثم دلك احدى يديه بالاخرى على ظهر الكف بدأ باليمين (٤) وعن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فتلا هذه الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء وقال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث موضع القطع قال وما كان ربك نسيا

باب ١٢ عدم وجوب اعادة الصلوة الواقعة بالتيمم الآن بعد تعذر في طلب الماء فخاف ان يجده في الوقت فيستصحب

(١) **الشهيد** ره في الاربعين عن محمد بن القسم بن معية الحسني الديباجي عن السيد علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي عن ابيه عن السيد عبد الحميد بن التقي الحسني عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن السيد ذي الفقار بن معبد الحسيني عن الشيخ الصدوق احمد بن علي النجاشي عن احمد بن عبدون عن احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم عن ابي ذر الغفاري انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت جامعت على غير ماء قال فامر النبي صلى الله عليه وآله بمحمل فاستترت به وبماء فاغتسلت انا وهي ثم قال يا ابا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يقول من اصابته جنابة فليتيمم اذا لم يجد الماء فاذا وجد الماء فليغتسل وليستقبل صلوته (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه كان يقول من اصابته جنابة يتيمم اذا لم يجد الماء فاذا وجد الماء فليغتسل وليستقبل صلوته (٤) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قدرت على الماء انتقض التيمم وعليك اعادة الوضوء والغسل بالماء لما تستأنف الصلوة اللهم الا ان تقدر على الماء وانت في وقت من الصلوة التي صليتها بالتيمم فتطهر وتعيد الصلوة (٥) **الصدوق** في المقنع واذا تيممت وصليت ثم وجدت ماء وانت في وقت الصلوة بعد فلا اعادة عليك وقد مضت صلوتك فتوضأ لصلوة اخرى (٦) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في خبر يأتي فان انصرف منها وهو في وقت توضأ واعادها فان مضى الوقت اجزته

باب ١٣ ان من منعه الزحام عن الخروج للوضوء جاز له التيمم والصلوة ثم استحب له الاعادة

(١) **الصدوق** ره في المقنع وان كنت وسط زحام يوم الجمعة او يوم عرفة لا تستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس فتيمم وصل معهم ثم تعيد اذا انصرفت **وتقدم** عن الجعفريات ونوادر الراوندي والدعائم مثله الا انه ليس في خبر النوادر او يوم عرفة **قال** في البحار ذهب الشيخ في النهاية والمبسوط الى ان من منعه زحام الجمعة عن الخروج يتيمم ويصلي ويعيد اذا وجد مستنده وساق الخبرين الموجودين في الاصل قال والمشهور عدم الاعادة وحملها بعضهم على الاستحباب ولا يبعد حملهما على ما اذا كان الصلوة مع المخالفين ولم يمكنه الخروج ولا ترك الصلوة تقية فلذا يعيد بقرينة ذكر عرفة في الروايتين في الوقت فيه غير مضيق وحمله على ما اذا لم يمكنه الخروج الى آخر الوقت بعيد لذا خص الشيخ الحكم بالجمعة مع اشتمال الروايتين على عرفة ايضا وان لم يبعد تجويز التيمم والصلوة لادراك فضل الجماعة لا سيما الجماعة المشتملة على تلك الكثرة العظيمة الواقعة في مثل هذا اليوم الشريف لكن لم ار قائلا به وهذا الاشكال في خبر النوادر مندفع والاحوط الفعل والاعادة في الجمعة انتهى

باب ١٤ انتقاض التيمم بكل ما ينقض الوضوء وبالتمكن من استعمال الماء فان تعذر توجه التيمم وان انتقض تيمم الجنب ولو بالحدث الاصغر وجب عليه الغسل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قدرت على الماء انتقض التيمم وقال وقد يصلي بتيمم واحد خمس صلوات ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء وقال وان مر بماء فلم يتوضأ وقد كان تيمم وصلى في آخر الوقت وهو يريد ماء آخر فلم يبلغ الماء حتى حضرت الصلوة الاخرى فعليه ان يعيد التيمم لان مروره بالماء نقض تيممه (٢) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال من تيمم صلى بتيممه ما شاء من الصلوة ما لم يحدث او يجد الماء فانه اذا مر بالماء او وجده انتقض تيممه (٣) **عنه** في خبر يأتي وكذلك ان لم يتيمم ولم يصل فوجد الماء وهو في وقت من الصلوة انتقض تيممه وعليه ان يتوضأ ويصلي (٤) **الصدوق** في المقنع واذا مررت بماء ولم تتوضأ منه رجاء ان تقدر على غيره فاعد التيمم فقد انتقض بنظرك الى الماء

باب ١٥ جواز ايقاع صلوات كثيرة بتيمم واحد ما لم يحدث او يجد الماء

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وقد يصلي بتيمم واحد خمس صلوات ما لم يحدث حدثا ينقض به الوضوء (٢) **الصدوق** في المقنع فاذا تيمم اجزأه ان يصلي بتيممه صلوات الليل والنهار ما لم يحدث او يصب ماء وتقدم خبر الدعائم (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام قال لا يصلي بالتيمم الا صلوة واحدة ونافلتها (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد قال سمعت ابي يقول مضت السنة ان لا يصلي بتيمم الا صلوة واحدة ونافلتها **قلت** لا بد من حمل الخبرين على بعض المحامل التي ذكرها في الاصل لما هو بمضمونها فلاحظ

باب ١٦ ان من دخل في صلوة بتيمم ثم وجد الماء وجب عليه الانصراف والطهارة والاستيناف ما لم يركع

(١) **دعائم الاسلام** عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال



وان دخل في الصلوة بتيمم ثم وجد الماء فلينصرف فيتوضأ ويصلي ان لم يكن ركع فان ركع مضى في صلوته (٢) الصدوق في المقنع واذا تيممت و
دخلت في صلوتك ثم اتيت بماء فانصرف وتوضأ ما لم تركع فان كنت قد ركعت فامض فان التيمم احد الطهورين (٣) فقه الرضا عليه السلام فاذا كبرت
في صلوتك تكبيرة الافتتاح واتيت بالماء فلا تقطع الصلوة ولا تنقض تيممك وامض في صلوتك (٤) كتاب درست بن ابي منصور عن عبيد الله
عن درست عن محمد بن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتيمم ويدخل في صلوته ثم يمر بالماء قال فقال يمضي في صلوته قلت لا بد من تقييدها
بما اذا وجد الماء بعد الركوع لخبر الدعائم والمقنع وما هو بمضمونهما في الاصل باب ١٧ وجوب تأخير التيمم والصلوة الى آخر الوقت مع رجاء
زوال العذر خاصة (١) فقه الرضا عليه السلام وليس للمتيمم ان يتيمم الا في آخر الوقت وان تيمم وصلى قبل خروج الوقت ثم ادرك الماء وعليه الوقت
فعليه ان يعيد الصلوة والوضوء (٢) دعائم الاسلام عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال لا ينبغي ان يتيمم من لم يجد الماء
الا في آخر الوقت (٣) وعنه في خبر وان هو تيمم في اول الوقت وصلى ثم وجد الماء وفي الوقت بقية يمكنه معها ان يتوضأ ويصلي توضأ وصلى و
لم يجزه صلوته بالتيمم اذا هو وجد الماء وهو في وقت من الصلوة (٤) الصدوق في المقنع واعلم انه لا يتيمم الرجل حتى يكون في آخر الوقت باب ١٨
ان المتيمم يستبيح ما يستبيحه المتطهر بالماء (١) فقه الرضا عليه السلام ونروي عنه صلى الله عليه وآله انه قال رب الماء ورب الصعيد واحد وتقدم
عن الشهيد في اربعينه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا اباذر يكفيك الصعيد عشر سنين باب ١٩ جواز التيمم مع وجود ما يضطر
اليه للشرب لا يزيد عن قدر الضرورة بما يكفي للطهارة وعدم وجوب اهراق الماء (١) دعائم الاسلام ومن لم يكن معه من الماء الا شيء يسير
يخاف ان هو توضأ به او تطهر ان يموت عطشا قالوا عليهم السلام يتيمم ويبقي الماء لنفسه ولا يعين على هلاكها قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما (٢) الصدوق في المقنع واذا كنت في مفازة ومعك اداوة من ماء وانت على غير طهر فتيمم بالصعيد واترك الماء الا ان تعلم انك تدرك
الماء قبل ان تفوتك الصلوة باب ٢٠ وجوب شراء الماء للطهارة وان كثر الثمن وعدم جواز التيمم (١) دعائم الاسلام قالوا عليهم السلام في
المسافر يجد الماء بثمن غال ان يشتريه اذا كان واجدا لثمنه فقد وجده الا ان يكون في دفع الثمن ما يخاف على نفسه التلف ان عدمه والعطب فلا يشتريه
ويتيمم بالصعيد ويصلي باب ٢١ كراهية الجماع على غير ماء الا مع الضرورة وعدم تحريمه (١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه قال
لا بأس ان يجامع امرأته في السفر وليس معه ماء ويتيمم ويصلي (٢) وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن مثل هذا فقال نعم ائت اهلك وتيمم و
توجر قال يا رسول الله واوجر قال نعم اذا اتيت الحلال اوجرت كما انك اذا اتيت الحرام اثمت باب ٢٢ استحباب نفض اليدين بعد الضرب
على الارض قلت تقدم في خبر المقنع قوله تضرب بيديك الارض مرة واحدة ثم تنفضهما الخبر وفي خبر العياشي ثم مسحهما ثم مسح الخ
والظاهر ان المراد واحد فان الغرض عدم تشويه الخلقة بتراب اليدين بازالته اما بالحركة او المسح او الدلك والنفخ باب ٢٣ حكم من تيمم وصلى في
ثوب نجس هل يعيد ام لا وتيمم الجنب والحائض للخروج من المسجدين وتقدم عن فقه الرضا عليه السلام قوله فانك اذا احتلمت في احد هذين المسجدين فتيمم
ثم اخرج ولا تمر عليهما بجنابة الا وانت متيمم الصدوق في المقنع واذا احتلمت في المسجد الحرام او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتيمم ولا تمر
في المسجد الا متيمما باب ٢٤ نوادر ما يتعلق بابواب التيمم (١) كتاب سليم بن قيس الهلالي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام عنه فيما ذكره من
بدع عمر قال عليه السلام والعجب لجهله وجهل الامة انه كتب الى جميع عماله ان الجنب اذا لم يجد الماء فليس له ان يصلي وليس له ان يتيمم بالصعيد حتى يجد الماء
وان لم يجده حتى يلقى الله وفي رواية وان لم يجد سنة ثم قبل الناس ذلك منه ورضوا به وقد علم وعلم الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد امر عمارا
وامر اباذر ان يتيمما من الجنابة ويصليا وشهدا به عنده وغيرهما فلم يقبل ذلك ولم يرفع به رأسا (٢) المقنع وان كنت في سفر ومعك ماء ونسيت
فتيممت وصليت ثم ذكرت قبل ان يخرج الوقت فاعد الوضوء والصلوة

ابواب النجاسات والاواني

باب ١ نجاسة البول ووجوب غسله
من غير الرضيع مرتين عن الثوب والبدن (١) فقه الرضا عليه السلام وان اصاب بول في ثوبك فاغسله من ماء جار مرة ومن ماء راكد مرتين ثم اعصره
(٢) دعائم الاسلام عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام في البول يصيب الثوب قال يغسل مرتين وقالوا عليهم السلام كلما
يغسل منه الثوب يغسل منه الجسد اذا اصابه (٣) عوالي اللئالي روي عن الصادق عليه السلام انه قال في الثوب يصيبه البول اغسله مرتين
الاولى للازالة والثانية للانقاء باب ٣ طهارة الثوب من بول الرضيع بصب الماء عليه مرة واحدة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كان
البول للغلام الرضيع فتصب عليه الماء صبا وان كان قد اكل الطعام فاغسله والغلام والجارية سواء وقد روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه

انه قال لبن الجارية يغسل منه الثوب قبل ان تطعم وبولها لان لبن الجارية يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا من بوله قبل ان يطعم لان لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله بال على الحسن والحسين عليهما السلام قبل ان يطعما فكان لا يغسل بولهما من ثوبه (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال لبن الجارية وبولها يغسل من الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام وبوله يخرج من العضدين والمنكبين (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال علي عليهم السلام بال الحسن والحسين عليهما السلام على ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يطعما فلم يغسل بولهما من ثوبه (٥) **دعائم الاسلام** قال الصادق عليه السلام في بول الصبي يصب عليه الماء حتى يخرج من الجانب الآخر

باب ٣ انه اذا تنجس موضع من الثوب وجب غسله خاصة فان اشتبه وجب غسل كل موضع يحصل فيه الاشتباه ويستحب غسل الثوب كله (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال لو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم نأمرها ان تغسل ثوبها الا الموضع الذي اصابه الدم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال في المني يصيب الثوب يغسل مكانه فان لم يعرف مكانه وعلم يقينا اصابته الثوب غسله كله ثلث مرات يفرك في كل مرة ويغسل ويعصر **وفي** البحار حمل الثلث على ما اذا لم يذهب بدونه كما هو الغالب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي ان تغسل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لابد من غسله اذا علم به فاذا لم يعلم به اصابه ام لم يصبه رش على موضع الشك الماء فان تيقن انه اصابه نجاسة ولم يعلم في اي موضع على الثوب غسل كله

باب ٤ نجاسة البول والغائط من الانسان ومن كل ما لا يؤكل لحمه اذا كان له نفس سائلة (١)

فقه الرضا عليه السلام بعد الخبر المتقدم ونروي ان بول ما لا يجوز اكله في النجاسة مثل حكمه (٢) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام عن الفأر يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا بأس به (٣) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل الحسين عليه السلام فجعل ينزو على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وعلى بطنه فبال فقال دعوه وعن ابي عبيدة في غريب الحديث انه صلى الله عليه وآله قال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله ثم دعا بماء فصب على بوله (٤) **الصدوق** في علل الشرايع عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن علة الغائط ونتنه قال ان الله عز وجل خلق آدم وكان جسده طيبا وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لامر ما خلقت وكان ابليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما في جوف آدم منتنا خبيثا غير طيب (٥) **العالم** الجليل السيد خلف الموسوي المشعشعي الحويزاوي في كتاب مظهر الغرائب روي عن ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب وهي مرضعة الحسين عليه السلام قالت اخذ مني رسول الله صلى الله عليه وآله حسينا ايام رضاعه فحمله فاراق ماء على ثوبه فاخذته بعنف حتى بكى فقال مهلا يا ام الفضل ان هذه الاراقة الماء يطهرها فاي شيء يزيل هذا الغبار عن قلب الحسين عليه السلام

باب ٥ طهارة البول والروث من كل ما يؤكل لحمه واستحباب ازالة ذلك مما يكره لحمه خاصة وبالاخص في البول (١)

فقه الرضا عليه السلام وبول ما يؤكل لحمه فلا بأس به (٢) **العياشي** عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن ابوال الخيل والبغال والحمير قال فكرهها فقلت أليس لحمها حلالا قال فقال أليس قد بين الله لكم والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون وقال في الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فجعل للاكل الانعام التي قص الله في الكتاب وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير وليس لحومها بحرام ولكن الناس عافوها (٣) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال كنت جالسا مع ابي جعفر عليه السلام وناضح لهم في جانب الدار وقد علف الخبط فبال وهو هائج فاخذ بوله يضرب بذنبه فنضح على ابي جعفر عليه السلام وعليه ثوبان ابيضان قال فنضح عليه فملأ عليه ثيابه وجسده قال فاسترجع فضحك ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا بني ليس به باس (٤) **دعائم الاسلام** ورخصوا صلوات الله عليهم في روث ما يؤكل لحمه وبوله واستثنى بعضهم زبل الجلال وذرق الدجاج **قلت** يأتي وجهه

باب ٦ حكم ذرق الدجاج وبول الخشاف وجميع الطير (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن الصلوة في الثوب الذي فيه ابوال الخفاش ودماء البراغيث فقال لا بأس بذلك **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من جامع البزنطي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرء كل شيء يطير وبوله لا بأس به (٣) **الصدوق** في المقنع وان اصاب ثوبك بول الخشاشيف فاغسل ثوبك (٤) **وروي** انه لا بأس بخرء ما طار وبوله ولا تصل في ثوب اصابه ذرق الدجاج **قلت** حمل ما دل على نجاسة ذرقه على الجلال احسنها الحمل على التقية فانه قول ابي حنيفة واضاف اليه البط كما في التذكرة

باب ٧ طهارة عرق جميع الدواب وابدانها وما يخرج من مناخرها وافواهها الا الكلب والخنزير (١)

فقه الرضا عليه السلام سئلت العالم

عما يخرج من منخري الدابة اذا نخرت فاصاب ثوب الرجل قال لا بأس ليس عليك ان تغسل (٢) **الصدوق** في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل
شيء يجتر فسؤره حلال ولعابه حلال (١) **باب ٨ نجاسة الكلب ولو سلوقيا** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع الكلب في الماء او شرب منه اهريق وغسل الاناء
المجر **المقنع** مثله **باب ٩ نجاسة الخنزير** (١) **دعائم الاسلام** روينا عنهم صلوات الله عليهم في مس النجاسة يصيب الثوب او الجسد
اذا لم يعلق بهما شيء منها كالعذرة اليابسة والكلب والخنزير والميتة **باب ١٠ نجاسة الكافر ولو ذميا ولو ناصبيا** (١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن
ابي المعزا عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال لا تاكل من فضل طعامهم ولا تشرب من فضل شرابهم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن
محمد عليهما السلام عن ثياب المشركين يصلى فيها قال لا وروينا عنهم صلوات الله عليهم في الثياب التي يعملها المشركون ما لم يلبسوها او يظهر فيها نجاسة (٣) **وعن** رسول
الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في ثياب اليهود والنصارى والمجوس يعني التي لبسوها **باب ١١ كراهة عرق الجلال** (١) **الصدوق** في المقنع
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشرب من البان الابل الجلالة وان اصابك شيء من عرقها فاغسله **باب ١٢ نجاسة المني** (١) **دعائم الاسلام**
عن علي عليه السلام قال في المني يصيب الثوب يغسل مكانه (٢) **الكراجكي** في كنز الفوائد روي عن عمار بن ياسر رحمة الله عليه انه قال رآني رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا اغسل من ثوبي موضعا فقال لي ما تصنع يا عمار فقلت يا رسول الله تنخمت نخامة فكرهت ان تكون في ثوبي فغسلتها فقال لي يا عمار هل نخامتك
ودموع عينيك ومائي ادواتك الا سواء انما يغسل الثوب من البول والغائط او المني (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك
في خروجه اعادة الوضوء ولا يجب عليك اعادته الا من بول او مني او غائط وقال في سياق غسل الجنابة وتنظف موضع الاذى منك (٤) **الصدوق**
في المقنع وان جامعت ففاخذت حتى هرقت الماء فعليك الغسل وليس على المرأة انما عليها غسل الفخذين (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن
الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يجامع على الحصير او المصلى هل تصح الصلوة عليه قال اذا لم يصبه شيء فلا بأس وان اصابه شيء
فاغسله وصل **باب ١٣ طهارة المذي والوذي والبصاق والمخاط والنخامة والبلل المشتبه** (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تغسل ثوبك الا مما يجب عليك
من مذي ووذي فانهما بمنزلة البصاق والمخاط **وتقدم** حديث عمار انه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يغسل ثوبه من نخامة هل نخامتك
ودموع عينيك ومائي ادواتك الا سواء الخبر **باب ١٤ وجوب ازالة النجاسة عن الثوب والبدن قليلة كانت او كثيرة للصلوة الا قليل الدم** (١)
فقه الرضا عليه السلام وروي قليل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به (٢) **الصدوق** في المقنع وان بلت فاصاب فخذك
نكتة من بولك فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله فاغسل واعد الصلوة **باب ١٥ جواز الصلوة مع نجاسة الثوب والبدن بما ينقص عن سعة الدرهم**
من الدم مجتمعا عدا ما استثني (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان اصاب ثوبك دم فلا بأس بالصلوة فيه ما لم يكن مقدار درهم واف والوافي ما يكون وزنه
درهما وثلثا وما كان دون الدرهم الوافي فلا يجب عليك غسله ولا بأس بالصلوة فيه قال وقد روي عن العالم عليه السلام ان قليل الدم وكثيره اذا كان
مسفوحا سواء وما كان رشحا اقل من مقدار درهم جازت الصلوة فيه وما كان اكثر من درهم غسل (٢) **دعائم الاسلام** عن الباقر والصادق
عليهما السلام انهما قالا في الدم يصيب الثوب يغسل كما تغسل النجاسات ورخصا في النضح اليسير منه ومن سائر النجاسات مثل دم البراغيث واشباهه قالا فاذا تفاحش
غسل (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن دم البراغيث قال ليس به بأس وان كثر
ولا بأس بشبهه من الرعاف **قلت** ومنه يظهر ان قوله في الخبر المتقدم مثل دم البراغيث تمثيل للنضح اليسير لا بيان لافراد النجاسات **باب ١٦ الدماء**
التي لا يجوز قليلها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الدم حمصة فلا بأس بان لا تغسله الا ان يكون دم الحيض فاغسل ثوبك منه **باب ١٧ جواز الصلوة**
مع نجاسة الثوب والبدن بدم الجروح والقروح الى ان تبرأ واستحباب غسل الثوب كل يوم مرة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي في دم الدماميل يصيب الثوب
والبدن انه قال يجوز فيه الصلوة وروي انه لا يجوز **باب ١٨ طهارة دم السمك والبق والبراغيث ونحوه مما لا نفس له وان كثر وتفاحش** (١) **فقه
الرضا** عليه السلام وروي انه لا بأس بدم البعوض والبراغيث قال ولا بأس بدم السمك في الثوب ان تصلي فيه قليلا كان او كثيرا (٢) **السيد** فضل الله
الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام عن الصلوة في الثوب الذي فيه ابوال الخفافيش ودماء البراغيث فقال
لا بأس **وفي** الجعفريات مثله الا ان فيه بدل الخفافيش الخشاش (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
قال سألته عن دم البراغيث فقال ليس به بأس وان كثر **باب ١٩ تعدي النجاسة مع الملاقاة والرطوبة لا مع اليبوسة واستحباب نضح الثوب بالماء اذا لاقى**
الميتة او الخنزير او الكلب بغير رطوبة (١) **دعائم الاسلام** روينا عنهم صلوات الله عليهم في مس النجاسة اليابسة الثوب والجسد اذا لم يعلق بهما شيء منها

كتاب الطهارة

كالعذرة اليابسة والكلب والخنزير والميتة (٢) فقه الرضا عليه السلام وان مسست ميتة فاغسل يديك **باب ٢٠** طهارة بدن الجنب وعرقه وحكم
عرق الجنب من الحرام (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ولو
استدفأ بامرأته بعد الغسل وهي بالجنابة لم يغتسل لم نأمره ان يعيد الغسل وقال لو ان رجلا جامع في ثوبه ثم عرق فيه حتى يعصر لم نأمره بالصلوة فيه ولم
نأمره بغسل ثوبه لان الثوب لا ينجسه شيء (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا باس بعرق الحائض والجنب (٣) **دعائم الاسلام**
رخصوا عليهم السلام في عرق الجنب والحائض يصيب الثوب وكذلك رخصوا في الثوب المبلول يلصق بجسد الجنب والحائض (٤) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي اسامة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يجنب وعليه قميصه فتصيبه السماء فتبل قميصه وهو جنب ايغسل قميصه قال لا (٥) **ابن شهرآشوب** في المناقب نقلا من كتاب
المعتمد في الاصول قال علي بن مهزيار وردت العسكر وانا شاك في الامامة فرأيت السلطان قد خرج الى الصيد في يوم من الربيع الا انه صائف والناس عليهم
ثياب الصيف وعلى ابي الحسن عليه السلام لبابيد وعلى فرسه تجفاف لبود وقد عقد ذنب الفرس والناس يتعجبون منه ويقولون الا ترون الى هذا المدني وما قد فعل بنفسه
فقلت في نفسي لو كان اماما ما فعل هذا فلما خرج الناس الى الصحراء لم يلبثوا ان ارتفعت سحابة عظيمة هطلت فلم يبق احد الا ابتل حتى غرق بالمطر وعاد عليه السلام وهو سالم
من جميعه فقلت في نفسي يوشك ان يكون هو الامام ثم قلت اريد ان اسأله عن الجنب اذا عرق في الثوب فقلت في نفسي ان كشف وجهه فهو الامام فلما قرب مني كشف
وجهه ثم قال ان كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام لا يجوز الصلوة فيه وان كانت جنابته من حلال فلا باس فلم يبق في نفسي بعد ذلك شبهة **قال في البحار**
بعد نقل هذا الخبر وجدت في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا رواه عن ابي الفتح غازي بن محمد الطرائفي عن علي بن عبد الله الميموني عن محمد بن علي بن معمر عن
علي بن يقطين بن موسى الاهوازي عنه مثله وقال ان كان من حلال فالصلوة في الثوب حلال وان كان من حرام فالصلوة في الثوب حرام (٦) **الصدوق** في المقنع
وان عرقت في ثوبك وانت جنب حتى يبتل ثوبك فانضحه بشيء من ماء وصل فيه وقال والده رحمه الله في رسالته اليه ان عرقت في ثوبك وانت جنب وكانت الجنابة
من حلال فحلال الصلوة فيه وان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه (٧) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن احمد بن محمد بن مابنداذ الكاتب الاسكافي
قال تقلدت ديار ربيعة وديار مضر فخرجت واقمت بنصيبين وقلدت عمالي وانفذتهم الى نواحي اعمالي وتقدمت الى كل واحد منهم ان يحمل الي كل من يجده في عمله
ممن له مذهب فكان يرد علي في اليوم الواحد الاثنان والجماعة منهم فاسئل منهم واعامل كل واحد منهم بما يستحقه فانا ذات يوم جالس واذا قد ورد كتاب
عامل بكفرتوثى يذكر انه قد وجه الي برجل يقال له ادريس بن زياد فدعوت به فرأيته وسيما فقبلته نفسي ثم ناجيته فرأيته ممطورا ورأيته من المعرفة بالفقه
والاحاديث على ما اعجبني فدعوته الى القول بامامة الاثني عشر فابى وانكر علي ذلك وخاصمني فيه وسئلته بعد مقامه عندنا اياما ان يهب لي زورة الى سر من
رأى لينظر الى ابي الحسن عليه السلام وينصرف فقال لي انا اقضي حقك بذلك وشخص بعد ان حملته فابطأ عني وتأخر كتابه ثم انه قدم فدخل الي فاول ما رآني اسبل عينيه
بالبكاء فلما رأيته باكيا لم اتمالك حتى بكيت فدنا مني وقبل يدي ورجلي ثم قال يا اعظم الناس منة علي نجيتني من النار وادخلتني الجنة وحدثني فقال خرجت
من عندك وعزمي اذا لقيت سيدي ابا الحسن عليه السلام ان اسئله عن مسائل وكان فيما عددته ان اسئله عن عرق الجنب هل تجوز الصلوة في القميص الذي اعرق فيه
وانا جنب من حرام او لا فصرت الى سر من رأى فلم اصل اليه وابطأ عن الركوب لعلة كانت به ثم سمعت الناس يتحدثون بانه يركب فبادرت ففاتني ودخل دار السلطان
فجلست في الشارع وعزمت ان لا ابرح او ينصرف واشتد الحر علي فعدلت الى باب دار فيه فجلست الى فيئها ونعست فحملتني عيني فلم انتبه الا بمقرعة قد وضعت على كتفي
ففتحت عيني واذا انا بمولاي ابي الحسن عليه السلام واقف على دابته فوثبت فقال لي يا ادريس اما آن لك فقلت بلى يا سيدي فقال ان كان العرق من الحلال فحلال وان كان
من الحرام فحرام من غير ان اسئله فقلت به وسلمت لامره **باب ٢١** طهارة بدن الحائض وعرقها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال لو ان رجلا غاب فاتى امرأته وهي حائض حتى يصيب جسده من عرقها لم نأمره ان يغتسل وقال عليه السلام
لو ان امرأة حائضا لبست ثوبا لم نأمرها ان تغسل ثوبها الا الموضع الذي اصابه الدم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قال لا باس بعرق الجنب والحائض
(٣) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في عرق الجنب والحائض **باب ٢٢** ان الشمس اذا جففت الارض والسطح والبواري من البول ونحوه
تطهرها ويجوز الصلوة عليها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اربع لا ينجسهن شيء
الارض والجسد والماء والثوب فسئل ما نجاسة الجسد الى ان قال قالوا فالارض يا امير المؤمنين قال اذا اصابها قذر ثم اتت عليها الشمس فقد طهرت (٢)
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن البقعة يصيبها البول والقذر فقال الشمس طهورها قال لا باس ان يصلي في ذلك
الموضع اذا اتت عليه الشمس (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في ارض زبلت بالعذرة هل يصلي عليها قال اذا طلعت عليها الشمس او مر عليها ماء فلا باس

بالصلوة عليها (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا يبست الارض طهرت (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ما وقعت الشمس عليه من الاماكن التي اصابها شيء من النجاسة مثل البول وغيرها طهرها واما الثياب فلا تطهر الا بالغسل (٤) **دعائم الاسلام** قالوا صلوات الله عليهم في الارض تصيبها النجاسة لا يصلى عليها الا ان تجففها الشمس وتذهب بريحها فانها اذا صارت كذلك ولم يوجد فيها عين النجاسة ولا وجد فيها رائحتها فقد طهرت (١)

باب ٢٣ جواز الصلوة على الموضع النجس وعلى الثوب النجس مع عدم تعدي النجاسة واستحباب اجتناب ذلك

الحميري في قرب الاسناد بسنده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن المكان يغتسل فيه من الجنابة او يبال فيه يصلح ان يفرش فيه قال نعم يصلح ذلك اذا كان جافا (٢) **قلت** الظاهر ان الافتراش للصلوة وكذا فهمه بعض العلماء فيما علقه على هامش كتاب علي بن جعفر عليه السلام (٢) **دعائم الاسلام** وسئل ابو الصادق عليه السلام عن السفرة والخوان يصيبه الخمر ايؤكل عليه قال ان كان يابسا قد جف فلا بأس به

باب ٢٣ جواز الصلوة فيما لا تتم الصلوة فيه منفردا وان كان نجسا مثل القلنسوة والتكة والجورب والكمرة والنعل والخفين وما اشبه ذلك (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان اصاب قلنسوتك وعمامتك او التكة او الجورب او الخف مني او بول او دم او غائط فلا بأس بالصلوة فيه وذلك ان الصلوة لا تتم في شيء من هذه وحده **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٢٤ طهارة باطن القدم والنعل والخف بالمشي على الارض الطاهرة الجافة او المسح بها حتى تزول النجاسة

(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي عبيدة الحذاء قال دخلت الحمام فلما خرجت دعوت بماء واردت ان اغسل قدمي فالقرني ابو جعفر عليه السلام ونهاني عن ذلك وقال ان الارض ليطهر بعضها بعضا (٢) **دعائم الاسلام** قالوا صلوات الله عليهم في المتطهر اذا مشى على ارض نجسة ثم على طاهرة طهرت قدميه (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي الى ان قال وطهور الارض (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله في النعلين يصيبهما الاذى فليمسحهما وليصل فيهما **وفي** حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله اذا وطأ احدكم الاذى بخفيه فان التراب له طهور

باب ٢٥ طهارة الحية والفارة والعظاية والوزغ في حال حيوتها واستحباب غسل اثر الفارة ونضحه (١) **الصدوق** في المقنع واذا وقعت فارة في الماء ثم خرجت فمشت على الثياب فاغسل ما رأيت من اثرها وما لم تره انضحه بالماء وقال في موضع آخر فان وقعت في حب دهن فاخرجت قبل ان تموت فلا بأس ان تبيعه من مسلم او تدهن به (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان وقع في الماء حية وخرجت منه صب من ذلك الماء ثلاث اكف واستعمل الباقي وقليله وكثيره بمنزلة واحدة

باب ٢٦ نجاسة الميتة من كل ما له نفس سائلة الا ان يطهر المسلم بالغسل (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه فمن مسه فليغسل يده واذا مس الثوب او مسح يده في الثوب واصابه منه شيء فليغسل الموضع الذي اصاب من الثوب ومسح يده في الثوب يغسل ذلك خاصة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال وان كان شيئا مات في الادام وفيه الدم في العسل او في الزيت او في السمن وكان جامدا جنب ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل الخبر (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن قدر طبخت واذا في القدر فارة ميتة فقال يهراق المرق ويغسل اللحم فينقى حتى ينقى ثم يؤكل (٥) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القيتها وما حولها واكل الباقي وان كان مائعا افسد كله ويستصبح به (٦) **وسئل** امير المؤمنين عليه السلام عن الدواب تقع في السمن والعسل والزيت فتموت فيه قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت والسمن وقالوا عليهم السلام اذا اخرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم تنجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل ولم يبع ولم يشتر (٧) **فقه الرضا** عليه السلام روي لا ينجس الماء الا ذو نفس سائلة او حيوان له دم وقال وان مس ثوبك ميتا فاغسل ما اصاب وان مسست ميتة فاغسل يديك (٨) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن قدر طبخت فاذا فيها فارة ميتة فقال يهراق المرق ويغسل اللحم وينقى ويؤكل وسئل عليه السلام عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت فقال يبيعه لمن يعمله صابونا (٩) **عوالي اللئالي** وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله قال وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال من اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه

باب ٢٧ طهارة الميتة مما ليس له نفس سائلة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال في الخنفساء والعقرب والصرار اذا مات في الادام فلا بأس باكله (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال في الخنفساء والعقرب والصرار وكل شيء لا دم له يموت في الطعام لا يفسده (٣) **وعنه** عليه السلام انه رخص في الادام والطعام يموت فيه خشاش الارض والذباب

ويوجد فيها عين النجاسة ولا ريحها طهرت

كتاب الطهارة

وما لا دم له وقال لا يفسد ذلك شيئاً ولا يحرمه فان مات فيه ما له دم وكان مائعاً فسد وان كان جامداً فسد ما حوله وأكلت بقيته (٤) **فقه الرضا**
عليه السلام وان وقعت فيه عقرب او شيء من الخنافس وبنات وردان والجراد وكل ما ليس له دم فلا بأس باستعماله والوضوء منه مات فيه او لم يمت (٥) **السيد**
فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن الاشعث عن موسى بن
اسمعيل عن ابيه عن جده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما لا نفس له سائلة اذا مات في الادام فلا بأس بأكله (٦) **الصدوق**
في المقنع فان وقعت في البئر خنفساء او ذباب او جراد او نملة او عقرب او بنات وردان وكل ما ليس له دم فلا تنزح منها شيئاً وكذلك ان وقع في السمن
والزيت **باب ٢٨** استحباب ترك الخبز وشبهه اذا شمه الفارة والكلب (١) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الكلب والفارة يأكلان
من الخبز او يشمانه قال ينزع ذلك الموضع الذي اكلا منه او شماه ويؤكل سائره (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اكل الكلب او الفارة من الخبز او شماه فاترك
ما شماه وكل ما بقي **باب ٢٩** ان كل شيء طاهر حتى تعلم ورود النجاسة عليه وان من شك في ان ما اصابه بول او ماء مثلا او شك في تقدم وورود النجاسة
على الاستعمال وتأخره عنه يبني على الطهارة فيهما (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال قال لي علي بن
الحسين عليهما السلام يا بني اتخذ ثوباً للغائط رأيت الذباب يقعن على الشيء الرقيق ثم يقعن علي قال ثم اتيته فقال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا
لاصحابه الا ثوب واحد فرفضته (٢) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام عن خرء الفارة يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا بأس به
(٣) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي ان قليل البول والغائط والجنابة وكثيرها سواء لا بد من غسله اذا علم به فاذا لم يعلم به اصابه ام لم يصبه رش
على موضع الشك الماء (٤) **الصدوق** في المقنع وكل شيء طاهر حتى تعلم انه قذر (٥) **كتاب** درست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الثوب يخرج من الحائك ايصلى فيه قبل ان يغسله قال فقال لا بأس به ما لم يعلم ريبة **باب ٣٠** نجاسة الخمر والنبيذ
والفقاع وكل مسكر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن حنطة صب عليها
خمر قال الطحين والعجين والملح والخبز يأتي على ذلك كله (٢) **دعائم الاسلام** سئل الصادق عليه السلام عن الشراب الخبيث يصيب الثوب قال يغسل
وسئل عليه السلام عن السفرة والخوان يصيبه الخمر ايؤكل عليه قال ان كان يابساً قد جف فلا بأس به (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عنه عن اسمعيل بن
جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك آكل من طعام اليهودي والنصراني قال فقال لا تأكل قال ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحريماً
ولكن دعه تنزهاً له وتنجساً له ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير (٤) **فقه الرضا** عليه السلام لا بأس ان تصلي في ثوب اصابه خمر لان الله حرم شربها ولم يحرم الصلاة
في ثوب اصابته وان خاط خياط ثوبك بريقه وهو شارب الخمر ان كان يشرب غباً فلا بأس وان كان مدمناً للشرب كل يوم فلا تصل في ذلك الثوب حتى يغسل
الصدوق في المقنع مثله الى قوله اصابته **قلت** ذيل الخبر ينافي صدره وقد ذكرنا وجهه وما يماثله في الخاتمة في شرح حال الفقه الرضوي (٥) **الشيخ**
الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن ابي سعيد عن ابي جميل البصري قال كنت مع يونس بن عبد الرحمن
ببغداد وانا امشي معه في السوق ففتح صاحب الفقاع فقاعه فاصاب ثوب يونس فرأيته قد اغتم لذلك حتى زالت الشمس فقلت له الا تصلي فقال ليس اريد اصلي حتى
ارجع الى البيت فاغسل هذا الخمر من ثوبي فقلت له هذا رأي رأيته او شيء ترويه فقال اخبرني هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا
تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله **باب ٣١** عدم وجوب الاعادة على من صلى وثوبه او بدنه نجس قبل العلم بالنجاسة (١) **فقه الرضا**
عليه السلام وقد روي في المني اذا لم تعلم من قبل ان تصلي فلا اعادة عليك (٢) **علي بن جعفر** عليه السلام في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن رجل احتجم فاصاب
ثوبه فلم يعلم به حتى كان من غد كيف يصنع قال ان كان رآه وقد صلى فليعتد بتلك الصلوة ثم ليقض صلوته تلك **قلت** هكذا في نسختي وفي البحار نقلا عنه
بعد قوله بتلك الصلوة ثم ليغسله وهو مطابق لما رواه الحميري في قرب الاسناد عن علي بن جعفر عليه السلام **باب ٣٢** وجوب الاعادة في الوقت وعدم وجوب
القضاء بعد على من علم بالنجاسة فلم يغسلها ثم نسيها وقت الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من صلى حتى يفرغ من صلوته وهو في ثوب نجس فلم يذكره الا بعد فراغه ليعيد صلوته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان كنت
اهرقت الماء فتوضأت ونسيت ان تستنجي حتى فرغت من صلوتك ثم ذكرت فعليك ان تستنجي ثم تعيد الوضوء والصلوة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي
في نوادره عن موسى بن جعفر عن آبائه قال قال علي عليه السلام من صلى في ثوب نجس فلم يذكره الا بعد فراغه فليعد صلوته (٤) **الصدوق** في المقنع وان بلت
فاصاب فخذك نكتة من بولك فصليت ثم ذكرت انك لم تغسله فاغسل واعد الصلوة **باب ٣٣** طهارة القيء (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تغسل ثوبك

الامام يجب عليك في خروجه اعادة الوضوء ولا يجب عليك اعادة الا من بول الى ان قال ولا ينقض القيء والقلس الخبر **باب ٣٤ طهارة ما يشترى من مسلم ومن سوق المسلمين والحكم بذكاته ما لم يعلم انه ميتة وحكم ما يوجد بارضهم** (١) **القطب** الراوندي في الخرائج روى عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لاوصله وامرني ان ادفعه الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وامرني ان اسئله الدعاء للعلة التي هو فيها واسئله عن الوبر يحل لبسه الى ان ذكر في آخر التوقيع الذي خرج عن الحجة عليه السلام والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بارمينية يذبحه النصارى على الصليب فجائز لك ان تلبسه اذا ذبحه اخ لك او مخالف تثق بدينه (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جائك من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسئل عنه (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها وفيها سكين قال يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد ليس له بقاء فان جاء طالبها غرموا له الثمن فقالوا يا امير المؤمنين لا نعلم سفرة ذمي ولا سفرة مجوسي قال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا حتى يعلموا (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن سفرة وجدت في الطريق فيها لحم كثير وخبز كثير وبيض وفيها سكين فقال يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد فاذا جاء طالبها غرم له فقالوا يا امير المؤمنين لا نعلم اسفرة ذمي ام سفرة مجوسي فقال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن جلود الغنم يختلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها وان علمت انها ميتة فلا تشترها ولا تبعها وان لم تعلم اشتر وبع **باب ٣٥ وجوب غسل الاناء من الخمر ثلاثا وجواز استعماله بعد ذلك** (١) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليهما السلام قال سئلته عن الشراب في الاناء يشرب فيه الخمر قدحان عيدان او باطية قال اذا غسله فلا باس وسئلته عن دن الخمر ايجعل فيه الخل والزيتون او شبهه قال اذا غسل فلا باس ورواه علي بن جعفر في كتابه **باب ٣٦ ما يكره من اواني الخمر** (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الشطرنج والنرد قال لا تقربوهما قلت فالغناء قال لا خير فيه قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام قلت فالظروف التي تصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدباء القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن والنقير خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وقد قيل الحنتم الجرار الخضر **باب ٣٧ عدم طهارة جلد الميتة بالدباغ وعدم جواز الصلوة فيه وتحريم الانتفاع بها وكراهة الصلوة فيما يشترى ممن يستحل الميتة بالدباغ** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل في جلد الميتة على كل حال **الصدوق** في المقنع مثله (٢) **عوالي اللئالي** قد صح عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب (٣) **وروي** شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن حكيم قال قرء علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله في ارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب (٤) **وروي** عن الباقر عليه السلام انه سئل عن جلد الميتة ايلبس في الصلوة فقال لا ولو دبغ سبعين مرة (٥) **الصدوق** في العيون عن عبد الواحد بن محمد عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام انه كتب الى المأمون ولا يصلى في جلود الميتة (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الصلوة بجلود الميتة وان دبغت وقال الميتة نجس وان دبغت (٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصلى بجلد الميتة ولو دبغ سبعين مرة انا اهل بيت لا نصلي بجلود الميتة وان دبغت (٨) **وعن** علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ينتفع من الميتة باهاب ولا عظم ولا عصب (٩) **وعن** الصادق عن ابائه عن النبي صلى الله عليهم قال الميتة نجس وان دبغت **وكان** علي بن الحسين عليهما السلام له جبة من فراء العراق يلبسها فاذا حضرت الصلوة نزعها (١٠) **الصدوق** في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام فاخلع نعليك لانها كانت من جلد حمار ميت (١١) **وفي** كمال الدين عن محمد بن علي بن محمد بن حاتم عن احمد بن عيسى الوشاء عن احمد بن طاهر عن محمد بن بحر عن احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال دخلت مع احمد بن اسحق على ابي محمد عليه السلام وعلى فخذه الايمن غلام يناسب المشتري في الخلقة الى ان قال فقال فالمسائل التي اردت ان تسئل عنها قلت على حالها يا مولاي قال فسل قرة عيني واومى الى الغلام عما بدا لك منها فقلت له مولانا وابن مولانا الى ان قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان

فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب الميتة فقال ؑ من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطبين اما
ان تكون صلوة موسى عليه السلام فيها جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة وان كانت مقدسة مطهرة فليس باقدس و
اطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام انه لم يعرف الحلال من الحرام ولم يعلم ما جازت الصلوة فيه مما لم تجز وهذا
كفر الخبر **ورواه** في البحار عن دلائل الطبري عن عبد الباقي بن يزداد عن عبد الله بن محمد الثعالبي عن احمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله مثله
وقال رحمه الله يظهر منه ان الخبر الاول محمول على التقية ومع قطع النظر عنه محمول على عدم علمه بذلك وانه لم يكن يصلي فيها ان جوزنا الاستعمال في غيرها
١٢ او لم يكن في شرعه تحريم الصلوة في جلد الميتة (١٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي ره في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
١ يقول الهديت لابي جبة فرو من العراق فكان اذا اراد ان يصلي نزعها فطرحها **باب ٣٨** نجاسة القطعة التي تقطع من الانسان والحيوانات (١) **دعائم**
١ **الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كل شئ سقط من حي فهو ميتة وكذا كل شئ سقط من اعضاء الحيوان وهي احياء فهو ميتة لا يؤكل **باب ٣٩**
١ حكم اشتباه النجس بالطاهر من الثوب والاناء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان معه اناءان وقع في احدهما ما ينجس الماء ولم يعلم في ايهما هو يهريقهما جميعا
٢ وليتيمم (٢) **علي بن** ابرهيم في تفسيره من كان عليه ثوبان فاصاب احدهما بول او قذر او جنابة ولم يدر اي الثوبين اصابه القذر فانه يصلي في هذا وفي
هذا واذا وجد الماء غسلهما جميعا **قال** في البحار والظاهر انه اخذه من الرواية لانه من ارباب النصوص **باب ٤٠** عدم جواز استعمال اواني الذهب
١ والفضة خاصة دون الصفر وغيره (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون **ورواه** السيد فضل الله
الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث مثله (٢) **ابن الشيخ**
٢ الطوسي ره في اماليه عن والده عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن الفضل بن محمد بن المسيب عن هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر بن محمد عن
ابيه الصادق عليه السلام وعن المجاشعي عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام انه سئل عن الدنانير والدراهم وما على الناس فيها فقال ابو جعفر عليه السلام هي خواتيم
الله في ارضه جعلها الله مصلحة لخلقه وبها تستقيم شؤنهم ومطالبهم فمن اكثر له منها فقام بحق الله فيها وادى زكوتها فذاك الذي طابت وخلصت له
ومن اكثر له منها فبخل بها ولم يؤد حق الله فيها واتخذ منها الآنية فذاك الذي حق عليه وعيد الله عز وجل في كتابه يقول الله يوم يحمى عليها في نار جهنم
٣ فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون (٣) **علي بن** جعفر عليه السلام في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال
٤ سئلته عن اهل الارض ايأكل في انائهم اذا كانوا يأكلون الميتة والخنزير قال لا ولا في آنية الذهب والفضة (٤) **البحار** عن المجازات النبوية للسيد الرضي
رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وآله للشارب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم بوقع النار والاكثر من الروايات على نصبها وقد
٥ روي عنه انه قال من شرب بها في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في خاتم ذهب ولا تشرب في آنية الذهب والفضة (٦)
٦ **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب اللباس للعياشي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله
٧ عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الذهب والفضة (٧) **عوالي اللئالي** قال صلى الله عليه وآله الذين يشربون في آنية الفضة انما يجرجر في
٨ بطونهم نار جهنم (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها
٩ لهم في الدنيا ولنا في الآخرة (٩) **الحسائي** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن استعمال اواني الذهب والفضة **باب ٤١** حكم
١ الآلات المتخذة من الذهب والفضة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس المضربة الى ان قال وكان له درع يسمى ذات
٢ الفضول وكانت له ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنتان من خلفها الخبر (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كانت
٣ درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولبستها فكنت اجرها على الارض وفيها ثلث حلقات من فضة بين يديها واحدة واثنتان من خلفها (٣) **وبهذا**
٤ الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة وقائمه من فضة وما بين ذلك حلق من فضة (٤) **السيد**
علي بن طاوس في امان الاخطار عن كتاب منية الداعي وغنية الواعي للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا الفقيه ابو جعفر
محمد بن ابي الحسن عمي والدي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن والده عن الصدوق ره واخبرني جدي قال حدثني والدي الفقيه ابو الحسن

في نجاسة القطعة التي تقطع من الانسان والحيوان

في حكم اشتباه النجس بالطاهر من الثوب والاناء

في عدم جواز استعمال اواني الذهب والفضة

في حكم الآلات المتخذة من الذهب والفضة

عن جماعة من اصحابنا منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد العمادي وابو بكر محمد بن علي العمري وابو جعفر محمد بن ابرهيم المدائني عن الصدوق عن ابيه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن جده قال حدثني ابو نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمة ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام قال لما مات محمد بن علي الرضا عليهما السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها الى ان قالت وذكرت حكاية طويلة وفي آخرها عن ياسر انه قال فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث الي فدعاني فلما سرت اليه جلست بين يديه دعا برق ظبي من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما اذكره فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن الخبر (٥) **ابن شهرآشوب** في مناقبه وكان له صلى الله عليه وآله منطقة من اديم مبشور فيها ثلث حلق من فضة والابزيم والطرف من فضة وكان له قدح مضبب بثلث ضبات فضة (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذهب يحلى به الصبيان قال كان ابي عليه السلام يحلي اولاده ونساءه بالذهب والفضة ولا باس بان يحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضة (٧) **وعن** علي عليه السلام انه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه من فضة **باب ٤٢** طهارة ما لا تحله الحيوة من الميتة غير نجس العين ان اخذ جزا او غسل موضع الملاقاة (١) **الصدوق** في الهداية عشرة اشياء من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر شعر الانسان وكل شئ سقط من الحي فهو ميتة الى ان قال ورخص فيما اخرج عنها من اصوافها واوبارها واشعارها اذا غسل ان يلبس ويصلى فيه عليه اذا كان طاهرا خلاف شعور الناس **باب ٤٣** وجوب تعفير الاناء بالتراب من ولوغ الكلب ثم غسله بالماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وقع كلب في الماء او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء (٢) **الصدوق** في المقنع فان ولغ كلب في اناء او شرب منه اهريق الماء وغسل الاناء ثلث مرات مرة بالتراب ومرتين بالماء ثم يجفف (٣) **عوالي اللئالي** روي عنه صلى الله عليه وآله انه قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا احداهن بالتراب (٤) **وعنه** ص قال طهور اناكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل بالتراب ثم بالماء **وروى** الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في ولوغ الكلب في الاناء قال اغسله بالتراب مرة ثم بالماء مرتين **وروى** عمار الساباطي عنه ع اغسله سبعا بالماء **قلت** قال شيخنا الاعظم ره في كتاب الطهارة بعد ذكر ما دل على وجوب غسل الاناء بالماء مرتين بعد التعفير وبذلك يقيد كله صحيحة الفضل في الكلب انه رجس نجس لا يتوضأ بفضله واصبب ذلك الماء ثم اغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء وغيرها من الروايات المطلقة مضافا الى المحكي عن المعتبر والمنتهى زيادة لفظ مرتين في الصحيحة وتبعهما غيرهما ولا يبعد خلو الزيادة في بعض الكتب المعتبرة والاصل شهد جماعة بخلو الكتب المعتبرة عندهم عن هذه الزيادة وحكي وجودها في عوالي اللئالي لابن ابي جمهور وفي الرضوي وشرحوها قوله اغسله بالتراب اول مرة والاكان المناسب ان يقال اغسله بالتراب ثم بالماء انتهى ولا يخفى ان متن الخبر في العوالي كذلك وعليه لا محل للاشعار والعجب من صاحب الوسائل انه لم يلتفت الى نسخة المعتبر والظاهر ان المحقق اخذ الخبر من كتاب الحسين بن سعيد وحماد وحريز ومن وقف على ما في التهذيب من الخلل والتحريف في متون اكثر الاخبار واسانيدها علم ان ما في المعتبر اصح واولى بالاخذ والاعتماد لاتقان صاحبه وضبطه والله العالم **باب ٤٤** ان اواني المشركين طاهرة ما لم يعلم نجاستها واستحباب اجتنابها (١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اكل من طعام اليهودي والنصراني قال لا تاكل قال ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحريما له ولكن دعه تنزها له وتنجسا له ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير **باب ٤٥** طهارة ما يعمله الكفار من الثياب ونحوها ويستعملونه ما لم يعلم تنجيسهم لها واستحباب تطهيرها ورشها بالماء (١) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في الثياب التي يعملها المشركون ما لم يلبسوها او يظهر فيها نجاسة **باب ٤٦** ان طين المطر طاهر حتى تعلم نجاسته واستحباب غسله بعد ثلثة ايام (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا بقي ماء المطر في الطرقات ثلثة ايام نجس واحتيج الى غسل الثوب منه وماء المطر في الصحاري لا ينجس وروي ان طين المطر في القبلة يجوز الصلوة فيه طول الشتو (٢) **دعائم الاسلام** ورخصوا عليهم السلام في طين المطر ما لم يغلب عليه النجاسة وتغيره **باب ٤٧** استحباب استعمال اقداح الشام والخزف وكراهة فخار مصر (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب النبوة في صفة اخلاق النبي صلى الله عليه وآله في مشربه وكان يشرب في اقداح القوارير التي يؤتى بها من الشام ويشرب في الاقداح التي يتخذ من الخشب وفي الجلود ويشرب في الخزف (٢) **العياشي** عن داود الرقي عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال اني اكره ان اكل شيئا في فخار مصر (٣) **وعن** علي بن اسباط عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تاكلوا في فخار مصر ولا تغسلوا رؤسكم بطينها فانها تورث الذلة وتذهب بالغيرة **باب ٤٨** طهارة الخمر ان انقلبت خلا واباحتها (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان صب في الخمر خل لم يحل اكله حتى يذهب عليه ايام ويصير خلا ثم كل بعد ذلك (٢) **كتاب** حسين بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الخمر يجعل منه

١ حتى قال الا ما كان من قبل نفسه **باب ٤٩** طهارة الدود الذي يقع من الكنيف في المقعدة الآن ترى معه نجاسة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان
خرج منك حب القرع وكان فيه ثفل فاستنج وتوضأ وان لم يكن فيه ثفل فلا وضوء عليك ولا استنجاء **باب ٥٠** نجاسة الدم من كل حيوان له نفس سائلة

١ (١) **دعائم الاسلام** عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا في الدم يصيب الثوب يغسل كما تغسل النجاسات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي
٢ عن العالم عليه السلام ان قليل الدم وكثيره اذا كان مسفوحا سواء وما كان رشحا اقل من مقدار درهم جازت الصلوة فيه وما كان اكثر من درهم غسل **باب ٥١**

١ طهارة الحديد (١) **دعائم** عن الجعفريات بالاسناد ان عليا عليه السلام سئل عن رجل قلم اظفاره واخذ شاربه وحلق راسه بعد الوضوء فقال لا باس لم يزد
٢ ذلك الا طهارة (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الاظفار قال لم يزده ذلك الا طهورا
٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام انهم لم يروا الوضوء من الحجامة الى ان قال ولا في قص الاظفار ولا اخذ الشارب ولا
٤ حلق الراس واذا مسح ذلك الماء فحسن (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السيف فقال السيف في الصلوة كالرداء **باب ٥٢**

١ نوادر ابواب النجاسات والاواني (١) **الحسين بن** سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق طينة المؤمن من طينة الانبياء
٢ فلن تنجس ابدا (٢) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن لا ينجسه شيء (٣)
٣ **الراوندي** في الخرائج روي ان يهوديا قال للحسين عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله قال ان في كل رمانة حبة من الجنة واني كسرت واحدة واكلتها فقال عليه السلام
صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وضرب بيده على لحيته فوقعت حبة فتناولها واكلها وقال لم يأكلها الكافر والحمد لله **قال** في البحار يدل بظاهره على طهارة
اهل الكتاب وطهارة ما لاقته الرطوبة من الكافر ويمكن حمله على انه لم ياكلها بعد الغسل او على انها لم تلاق لحيته بالاعجاز والحمل على عدم السراية بعيد (٤)
٤ **عوالي اللئالي** روى سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان اعرابيا بال في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله صبوا عليه سجلا من ماء او قال
٥ ذنوبا من ماء (٥) **وروى** عن جرير بن حازم قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن انه قال في قصة الاعرابي انه ثم قال خذوا
٦ ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه (٦) **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال للمعتقة في غسل دم الحيض حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه
٧ بالماء (٧) **العياشي** عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر يوم احد ان رسول الله صلى الله عليه وآله كسرت رباعيته الى ان قال واشتكت
لثته فقال انشدك يا رب ما وعدتني فانك ان شئت لم تعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اين كنت فقال يا رسول الله لزمت الارض فقال ذاك الظن
بك فقال يا علي ايتني بماء اغسل عني فاتاه في صحفة فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله قد عافه وقال ايتني في يدك فاتاه بماء في كفه فغسل رسول الله صلى الله
٨ عليه وآله عن لحيته (٨) **علي بن** عيسى في كشف الغمة عن بشر الحارثي انه قال حضرت يوم احد وانا غلام فرايت ابن قمئة علا رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف
فوقع على ركبتيه الى ان قال وسال الدم من جبهته حتى اخضل لحيته وكان سالم مولى ابي حذيفة يغسل الدم عن وجهه الخبر **وذكر** احمد بن حنبل في
٩ مسنده عن ابي حازم قال كان علي عليه السلام يجيء بالماء في ترسه وفاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه (٩) **المفيد** في المقنع فان قطرت قطرة خمر او نبيذ مسكر في
١٠ قدر فيه لحم ومرق كثير اهريق المرق واطعم اهل الذمة او الكلب وغسل اللحم وكل وان قطر دم فلا باس فان الدم تاكله النار (١٠) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان اسامة بن
١١ زيد شج في جبهته فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمص الدم ثم يمجه (١١) **الطبرسي** في مجمع البيان عن الواحدي باسناده عن سهل بن سعد الساعدي قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وكانت فاطمة عليها السلام تغسل عنه الدم وعلي بن ابي طالب عليه السلام يسكب
١٢ عليها بالمجن الخبر (١٢) **البحار** عن كتاب الحسين بن سعيد باسناده قال قيل لابي عبد الله عليه السلام لاي علة سمي المؤمن مؤمنا قال لانه اشتق للمؤمن اسما من اسمائه
تعالى فسماه مؤمنا وانما سمي المؤمن لانه يؤمن من عذاب الله تعالى ويؤمن على الله يوم القيمة فيجيز ذلك لانه لو اكل او شرب او قام او قعد او نام او نكح او مر بموضع
١٣ قذر حوله الله تعالى من سبع ارضين طهورا لا يصل اليه من قذرها شيء الخبر **قال** في البحار بموضع قذر كانه متعلق بجميع الافعال المتقدمة (١٣) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربعة يزيد عذابهم على عذاب اهل النار الى ان قال ورجل لا يجتنب من البول فهو يجر معاءه في النار

صورة عبارة المؤلف متع الله المسلمين ببقائه

هذا آخر الجزء الاول من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل للعبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي ابن علي محمد النوري الطبرسي ويتلوه في الجزء الثاني
كتاب الصلوة انشاء الله تعالى وكتب بيد الجانية الداثرة مؤلفه حشره الله مع مواليه الائمة الطاهرة في عصر يوم الاربعاء السابع والعشرين من جمادى الثانية من سنة ١٢٩٤
مصليا في سر من راى على مشرفها السلام

نجاسة الدم من كل حيوان له نفس سائلة ٥٠

طهارة الحديد ٥١

نوادر ابواب النجاسات والاواني ٥٢

ضاهرة

المجلد الثاني من مجلدات كتاب مستنبط مستدرك الوسائل

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي نور الله قلبه بنور العلم والعمل وآمنه من كثرة الخطاء والزلل **كتاب الصلوة** من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل **فهرست** انواع الابواب اجمالا

تفصيل الابواب

ابواب اعداد الفرايض ونوافلها وما يناسبها

باب ١ وجوب الصلوة

١ (١) **محمد بن العياشي** في تفسيره عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال لو كانت موقوتا كما يقولون لهلك الناس ولكان الامر ضيقا ولكنها كانت على المؤمنين كتابا موجوبا (٢) **وعن** زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الى ان قال وانما عنى الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني بها انها من الفريضة (٣) **وعن** عبيد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سئلته عن قول الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا الخبر (٤) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما يعني وجوبها على المؤمنين الخبر وعن زرارة عنه في الآية فقال يعني بذلك وجوبها على المؤمنين (٥) **وعن** عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال انما عنى وجوبها على المؤمنين ولم يعن غيره (٦) **وعن** زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا الخبر (٧) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه الخبر

باب ٢ وجوب الصلوات الخمس وعدد وجوب صلوة سادسة في كل يوم

١ (١) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عما فرض الله من الصلوات قال خمس صلوات في الليل والنهار قلت سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذه الخامسة (٢) **وعن** ابي حمزة الثمالي قال سمعت احدهما عليهما السلام يقول ان عليا عليه السلام اقبل على الناس فقال اية آية في كتاب الله ارجى عندكم الى ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما منزلة الصلوات الخمس لامتي كنهر جار على باب احدكم فما ظن احدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل في ذلك النهر خمس مرات في اليوم اكان يبقى في جسده درن فكذلك والله الصلوات الخمس لامتي **ورواه** الطبرسي عن ابي حمزة مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال فرض الله الصلوة ففرضها خمسين صلوة في اليوم والليلة ثم رحم الله خلقه ولطف بهم فردها الى خمس صلوات وكان سبب ذلك ان الله عز وجل لما اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله مر على النبيين فلم يسئله احد منهم

في وجوب الصلوة

في وجوب الصلوات الخمس وعددها

كتاب الصلوة

الى موسى عليه السلام فسئله فاخبره فقال له ارجع الى ربك فاطلب اليه ان يخفف عن امتك فانى لم ازل اعرف من بنى اسرائيل الطاعة حتى نزلت الفرائض فانكرتهم فرجع النبى صلى الله عليه وآله فسئل ربه فحط عنه خمس صلوات فلما انتهى الى موسى عليه السلام اخبره فقال ارجع فرجع فحط عنه خمسا فلم يزل يرده موسى ويحط عنه خمس بعد خمس حتى انتهى الى خمس فاستحيى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعاود ربه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام جزى الله موسى عن هذه الامة خيرا (٤) **الديلمى** فى ارشاد القلوب عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله ليلة اسرى به وكانت الامم السالفة مفروضا عليهم خمسون صلوة فى خمسين وقتا وهى من الاصار التى كانت عليهم وقد رفعتها عن امتك ثم قال امير المؤمنين عليه السلام فى بيان فضل امة نبينا صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل فرض عليهم فى الليل والنهار خمس صلوات فى خمسة اوقات اثنتان بالليل وثلث بالنهار ثم جعل هذه الخمس صلوات تعدل خمسين صلوات وجعلها كفارة خطاياهم فقال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات يقول صلوة الخمس تكفر الذنوب ما اجتنب العبد الكبائر (٥) **الصدوق** فى الامالى عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابرهيم عن محمد بن احمد الهمدانى عن الحسن بن على الشامى عن ابيه عن ابى جرير عن عطاء الخراسانى رفعه عن عبد الصمد بن غنم قال لما اسرى بالنبى صلى الله عليه وآله وانتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة قال فاقبل فمر على موسى فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع فاسئله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فاسئله ان يخفف عن امتك فانى كنت فى بنى اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع الى ربك فاسئله ان يخفف عن امتك قال لقد استحييت من ربى مما ارجع اليه (٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو كان على باب احدكم نهر فاغتسل منه كل يوم خمس مرات هل كان يبقى على جسده من الدرن شئ انما مثل الصلوة مثل النهر الذى ينقى الدرن كلما صلى صلوة كان كفارة لذنوبه الا ذنب اخرجه من الايمان مقيم عليه (٧) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام قال الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنب الكبائر وهى التى قال الله ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين (٨) **الشيخ** المفيد فى الامالى بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انما مثل هذه الصلوات الخمس مثل نهر جار بين يدى باب احدكم يغتسل منه فى اليوم اغتسالا ثلث فكما ينقى بدنه من الدرن بتواتر الغسل فكذا ينقى من الذنوب مع مداومة الصلوة فلا يبقى من ذنوبه شئ (٩) **القطب** الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال الا ان الصلوة مادبة الله فى الارض فهنيئا لاهل رحمته فى كل يوم خمس مرات (١٠) **وراى** ص رجلا يقول اللهم اغفر لى ولا اراك تفعل فقال له لم تسئ ظنك قال لانى اذنبت فى الجاهلية والاسلام فقال ص اما ما اذنبت فى الجاهلية فقد محاه الايمان وما فعلت فى الاسلام الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما (١١) **الامام العسكرى** عليه السلام فى تفسيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الخمس كفر الله عنه من الذنوب ما بين كل صلوتين وكان كمن على بابه نهر جار يغتسل فيه خمس مرات لا تبقى عليه من الذنوب شيئا الا الموبقات التى هى جحد النبوة والامامة او ظلم اخوانه المؤمنين او ترك التقية حتى يضر بنفسه واخوانه المؤمنين (١٢) **الصدوق** فى الخصال عن على بن احمد بن موسى عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن عبد الرحيم بن على بن سعيد الجبلى الصيدانى وعبد الله بن الصلت واللفظ له عن الحسن بن نصر الخزاز عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن عبد الله بن العباس قال قدم يهوديان اخوان من رؤساء اليهود الى المدينة وذكر مقالاتهم وسؤالاتهم عن ابى بكر وتحيره وان عليا عليه السلام اجابهما الى ان قال فما الخمسة قال خمس صلوات المفروضات الخبر (١٣) **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله الرازى عن ابى الحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمدى من ولد محمد بن الحنفية عن محمد بن جابر عن عطاء عن طاوس فى حديث طويل ان يهوديا سئل عمر عن اشياء فاطرق راسه فان عليا اجابه الى ان قال قال واما الخمسة فخمس صلوات مفروضات على النبى صلى الله عليه وآله الخبر (١٤) **المفيد** فى الاختصاص عن ابن عباس فى حديث طويل يذكر فيه ما سئله عبد الله بن سلام عن النبى صلى الله عليه وآله الى ان قال قال ص واما الخمسة انزل على وعلى امتى خمس صلوات لم تنزل على من قبلى ولا تفرض على امة بعدى لانه لا نبى بعدى الخبر

باب ٣ استحباب امر الصبيان بالصلوة لست سنين او سبع ووجوب الزامهم بها عند البلوغ



(١) **ابن** الشيخ فى الامالى عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن الصدوق عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعرى عن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابى جعفر او ابى عبد الله عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين الى ان قال ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما

قبل

قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه
ان شاء الله **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن نوادر الحكمة لمحمد بن احمد الاشعري عن فضالة مثله (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره
باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروا صبيانكم بالصلوة اذا كانوا ابناء ست سنين واضربوهم اذا
كانوا ابناء سبع سنين وفرقوا بينهم في المضاجع اذا كانوا ابناء عشر سنين (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروا صبيانكم بالصلوة اذا كانوا ابناء عشر سنين (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى
الله عليه وآله قال مروا صبيانكم بالصلوة اذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها اذا بلغوا تسعا وفرقوا بينهم في المضاجع اذا بلغوا عشرا **باب ٤**
استحباب امر الصبيان بالجمع بين الصلوتين والتفريق بينهم (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يامر الصبيان ان يصلوا المغرب والعشاء جميعا والظهر والعصر جميعا فيقال له يصلون الصلوة في غير وقتها فيقول
هو خير من ان يناموا عنها **باب ٥** وجوب المحافظة على الصلوة الوسطى وتعيينها (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب
عمر بن اذينة فيما رواه عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا سمعنا ابا جعفر عليه السلام وسئله عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال هي صلوة
الظهر الخبر (٢) **وعن** الكراجكي في رسالته الى ولده في فضل صلوة الظهر وروي انها الصلوة الوسطى التي ذكرها الله تعالى في الامر بالمحافظة على الصلوات
فقال عز من قائل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **قال** ره ووجدت في كتاب من الاصول عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الوسطى صلوة
الظهر وهي اول صلوة انزلها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله **ورايت** في كتاب تفسير القرآن عن الصادقين عليهما السلام من نسخة عتيقة مليحة عندنا الآن
اربعة احاديث بعدة طرق عن الباقر والصادق عليهما السلام ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قرء حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه حديثان آخران بعد ذكر احاديث (٣) **وروى** ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب مدينة العلم عن ابي عبد الله
عليه السلام ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وآله (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
انه قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الجمعة والظهر في ساير الايام وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله
عليه وآله وهي وسط الصلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر (٥) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلوة
الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين والوسطى هي الظهر وكذلك كان يقرئها رسول الله صلى الله
عليه وآله (٦) **وعن** زرارة ومحمد بن مسلم انهما سئلا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر وفيها
فرض الله الجمعة (٧) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الوسطى هي الوسطى من صلوة النهار وهي صلوة الظهر (٨) **وعن** زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الصلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة و
صلوة العصر (٩) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف عن صفوان عن علي عن محمد بن مسلم قال قلت ما الصلوة الوسطى الى ان قال ثم قال
الوسطى الظهر (١٠) **وعنه** عن محمد بن جمهور يرفعه عنهم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى هي الظهر وهي وسط النهار الخبر (١١) **القطب الراوندي**
في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوم الخندق شغلونا عن الصلوة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا وكانوا شغلوه عن صلوة العصر
رواه في فقه القرآن ايضا وزاد بعد قوله الوسطى صلوة العصر وبعد قوله نارا ثم قال انها الصلوة التي شغل عنها سليمان بن داود حتى توارت
بالحجاب (١٢) **وفيه** عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى وقرآن الفجر انها الصلوة الوسطى **قلت** هذه الاخبار لا تقاوم ما مر من وجوه مع انا
قد اخرجنا في كتابنا فصل الخطاب اخبارا معتبرة صريحة في انه كان في قراءة اهل البيت عليهم السلام والصلوة الوسطى وصلوة العصر فلا بد من الحمل على
التقية **باب ٦** تحريم الاستخفاف بالصلوة والتهاون بها (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روي بحذف الاسناد عن سيدة النساء
فاطمة ابنة سيد الانبياء صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها انها سئلت اباها محمدا صلى الله عليه وآله فقالت يا ابتاه ما لمن تهاون بصلوته
من الرجال والنساء قال يا فاطمة من تهاون بصلوته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة ست منها في دار الدنيا وثلث عند موته وثلث
في قبره وثلث في القيمة اذا خرج من قبره واما اللواتي تصيبه في دار الدنيا فالاولى يرفع الله البركة من عمره ويرفع الله البركة من رزقه ويمحو الله عز وجل
سيماء الصالحين من وجهه وكل عمل يعمله لا يوجر عليه ولا يرتفع دعاؤه الى السماء والسادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين واما اللواتي تصيبه عند

باب ٤ في استحباب امر الصبيان بالجمع بين الصلوتين

باب ٥ في وجوب المحافظة على الصلوة الوسطى وتعيينها

باب ٦ في تحريم الاستخفاف بالصلوة والتهاون بها

كتاب الصلوة

موته فأولهن أنه يموت ذليلا والثانية يموت جائعا والثالثة يموت عطشانا فلو سقي من أنهار الدنيا لم يرو عطشه وأما اللواتي تصيبه في قبره فأولهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره والثانية يضيق عليه قبره والثالثة تكون الظلمة في قبره وأما اللواتي تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأولهن أن يوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه والثانية يحاسب حسابا شديدا والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم (٢) **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط عن أبي بصير قال دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله عليه السلام فبكت ثم قالت يا أبا محمد لو شهدته حين حضرته الموت وقد قبض إحدى عينيه ثم قال ادعوا لي قرابتي ومن يطف بي فلما اجتمعوا حوله قال إن شفاعتنا لن تنال مستخفا بالصلوة (٣) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أول ما يحاسب العبد الصلوة فإذا قبلت قبل سائر عمله وإذا ردت عليه رد عليه سائر عمله (٤) **فقه الرضا** عليه السلام أول ما يحاسب العبد عليه الصلوة فإن صحت له الصلوة صحت له ما سواها وإن ردت رد ما سواها وإياك أن تكسل عنها أو تتوانى فيها أو تتوانى بحقها أو تضيع حدها وحدودها أو تنقرها نقر الديك أو تستخف بها أو تشتغل عنها بشيء من عرض الدنيا أو تصلي بغير وقتها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس مني من استخف بصلوته لا يرد علي الحوض لا والله (٥) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلوة فلا يشينن أحدكم وجه دينكم ولكل شيء أنف وأنف الصلوة التكبير (٦) **الشهيد** الثاني في أسرار الصلوة عن العيص بن القسم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال والله ليأتي على الرجل خمسون سنة ما قبل الله منه صلوة واحدة فأي شيء أشد من هذا والله إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما يستخف به (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أحسن صلوته حين يراها الناس وأساءها حين يخلو فتلك استهانة

باب ٧ تحريم إضاعة الصلوة ووجوب المحافظة عليها

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان هائبا ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرأ عليه فألقاه في العظائم **ورواه** في دعائم الإسلام عن علي عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله مع اختلاف يسير (٢) **الصدوق** في الأمالي عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن محمد بن أحمد الأشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن أبي العلاء عن الصادق عليه السلام قال أحب العباد إلى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع أداء الأمانة **المفيد** في الاختصاص عن ابن أبي العلاء مثله (٣) **وفي** مجالسه عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن إسماعيل بن عباد عن الحسن بن محمد عن سليمان بن سابق عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس بعد كلام تكلم به عليكم بالصلوة عليكم بالصلوة فإنها عمود دينكم كابدوا الليل بالصلوة واذكروا الله كثيرا يكفر سيئاتكم الخبر (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عنه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حافظوا على الصلوات الخمس فإن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة يدعو العبد فأول شيء يسأل عنه الصلوة فإن جاء بها تامة وإلا زخ به في النار (٥) **وبالإسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه لا تضيعوا صلوتكم فإن من ضيع صلوته حشر مع قارون وهامان وفرعون وكان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلوته وأداء سنة نبيه (٦) **إبراهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر انظر صلوة الظهر إلى أن قال واعلم يا محمد أن كل شيء تبع لصلوتك واعلم أن من ضيع الصلوة فهو لغيرها أضيع (٧) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام قال أوصيكم بالصلوة التي هي عمود الدين وقوام الإسلام فلا تغفلوا عنها (٨) **وعن** أبي جعفر عليه السلام أن رجلا ذكر له رجلا أفضال الهيئة وارتكب المحارم واستخف بالفرائض حتى أنه ترك الصلوة وكان متكئا فاستوى جالسا وقال ترك الصلوة المكتوبة إن ترك الصلوة المكتوبة عند الله عظيم (٩) **العياشي** في تفسيره عن إدريس القمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الباقيات الصالحات فقال هي الصلوة فحافظوا عليها (١٠) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن أبيه عن جماعة عن أبي المفضل عن الفضل بن محمد الشعراني عن هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر عن أبيه الصادق عليه السلام وعن المجاشعي عن الرضا عن أبيه عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال أوصيكم بالصلوة وحفظها فإنها خير العمل وهي عمود دينكم الخبر (١١) **المحقق** في المعتبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن

٧ تحريم إضاعة الصلوة ووجوب المحافظة عليها

ابواب وجوب الصلوة

في وجوب اتمام الصلوة واقامتها

ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن اجترء عليه (١٢) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول فيما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته الصلوة
الصلوة الصلوة الخبر **باب ٨** وجوب تمام الصلوة واقامتها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم الى ان قال فاذا هو اتم ركوعها
وسجودها واتم سهامها صعدت الى السماء لها نور يتلألأ ويفتح لها ابواب السماء وتقول حافظت علي حفظك الله وتقول الملائكة صلى الله على
صاحب هذه الصلوة واذا لم يتم سهامها صعدت ولها ظلمة وغلق ابواب السماء دونها وتقول ضيعتني ضيعك الله ويضرب بها وجهه **وبهذا** الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان امتي من وفى استوفى (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام للمصلي ثلث خصال يتناثر
عليه البر من اعنان السماء الى مفرق راسه وتحف به الملائكة من قدميه الى اعنان السماء وملك ينادي لو تعلم من تناجي ومن ينظر اليك ما انفتلت ولا
زلت من موضعك ابدا (٣) **البرقي** في المحاسن عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الصلوة عمود الدين
مثلها كمثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود ثبتت الاوتاد والاطناب واذا مال العمود وانكسر لم يثبت وتد ولا طنب (٤) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز
الفوائد قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بني اقم الصلوة فانما مثلها في دين الله كمثل عمود فسطاط فان العمود اذا استقام نفعت الاطناب والاوتاد والظلال
وان لم يستقم لم ينفع وتد ولا طنب ولا ظلال (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول ما ينظر في عمل العبد في يوم القيمة في صلوته فان
قبلت نظر في غيرها وان لم تقبل لم ينظر في عمله بشيء (٦) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا احرم العبد المسلم في صلوته اقبل الله
اليه بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فاذا اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك (٧) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة
عن اصحابنا عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله
عن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما من مؤمن يقوم الى الصلوة الا تناثر عليه البر
ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا بن آدم لو تعلم ما لك في صلوتك ومن تناجي ما سئمت وما التفت الخبر (٨) **البحار** عن كتاب الامامة
والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان من وفى استوفى (٩) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب المشيخة للحسن بن
محبوب عن العبد الصالح عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود
اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك قدام من يراك ولا تراه (١٠) **فقه الرضا**
عليه السلام قال ان للمصلي ثلث خصال يتناثر عليه البر من اعنان السماء الى مفرق راسه وتحف به الملائكة من موضع قدميه الى عنان السماء وينادي مناد لو يعلم
المصلي ما له في الصلوة من الفضل والكرامة ما انفتل واذا احرم العبد في صلوته اقبل الله عليه بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فان
اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك فان هو اقبل على صلوته بكليته رفعت صلوته كاملة وان سها فيها بحديث النفس نقص من صلوته بقدر ما سها وغفل
ورفع من صلوته ما اقبل عليه منها ولا يعطي الله القلب الغافل شيئا وانما جعلت النافلة ليكمل بها الفريضة وقال ع قيل ان الصلوة افضل العبادة لله و
هي احسن صورة خلقها الله فمن اداها بكمالها وتمامها فقد ادى واجب حقها ومن تهاون فيها ضرب بها وجهه (١١) **تفسير** الامام عليه السلام في قوله تعالى
واقيموا الصلوة اي باتمام وضوئها وتكبيرها وقيامها وقراءتها وركوعها وسجودها وحدودها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما عبد التفت في
صلوته قال الله يا عبدي الى من تقصد تطلب ربا غيري تريد ورقيبا سواي تطلب وجوادا خلاي تبغي وانا اكرم الاكرمين واجود الاجودين وافضل المعطين
اثيبك ثوابا لا يحصى قدره اقبل علي فاني عليك مقبل وملائكتي عليك مقبلون فان اقبل زال عنه اثم ما كان منه فان التفت ثانية اعاد الله له مقالته فان
اقبل على صلوته غفر الله له وتجاوز عنه ما كان منه فان التفت ثالثة اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان التفت رابعة
اعرض الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول وليتك عبدي الى ما توليت وقال عليه السلام في قوله عز وجل يقيمون الصلوة ثم وصفهم بعد فقال يقيمون الصلوة
يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفسدها (١٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلعم
اسرق السراق من سرق من صلوته يعني لا يتمها (١٣) **وعنه** ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم يتم وضوءه وركوعه وسجوده وخشوعه فصلوته خداج يعني
ناقصة غير تامة (١٤) **وعنه** ع قال مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبلى حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد (١٥) **وعنه** ع

كتاب الصلوة

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال فاذا هو اتم ركوعها وسجودها واتم سهامها صعدت الى السماء لها نور يتلالؤ وفتحت ابواب السماء
لها وتقول حافظت علي حفظك الله فتقول الملائكة صلى الله على صاحب هذه الصلوة واذا لم يتم سهامها صعدت ولها ظلمة وغلقت ابواب السماء دونها

١٦ وتقول ضيعتني ضيعك الله ويضرب بها وجهه (١٦) **الشهيد** الثاني ره في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله من حبس نفسه في صلوة فاتم
ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت صلوة اخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر الحاج المعتمر وكان من اهل

١٧ عليين (١٧) **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لا يتم ركوعها

١٨ وسجودها (١٨) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من سرق صلوته قيل يا رسول الله كيف يسرق

١ صلوته قال لا يتم ركوعها وسجودها **باب ٩** كراهة تخفيف الصلوة (١) **الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن معمر بن خلاد
قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام ان رجلا من اصحاب علي عليه السلام يقال له قيس كان يصلي فلما صلى ركعة اقبل اسود فصار في موضع السجود فلما نحى جبينه عن
موضعه تطوق الاسود في عنقه ثم انساب في قميصه واني اقبلت يوما من الفزع فحضرت الصلوة فنزلت فصرت الى ثمامة فلما صليت ركعة اقبل افعى نحوي
فاقبلت على صلوتي فلم اخففها ولم ينتقص منها شيء فدنا مني ثم رجع الى ثمامة فلما فرغت من صلوتي ولم اخففها دعوت بعضهم فقلت دونك

٢ الافعى تحت الثمامة فقتله ومن لم يخف الا الله كفاه (٢) **الشيخ** الطوسي ره في اماليه باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد

٣ اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا اقضي الحوائج (٣) **ابن فهد** في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الا
ادلكم على اكسل الناس وابخل الناس واجفى الناس واعجز الناس قالوا بلى يا رسول الله الى ان قال واما اسرق الناس فالذي يسرق من صلوته فصلوته تلف

۴ كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه الخبر (۴) **البحار** عن اصل من اصول الاصحاب عن محمد بن اسمعيل عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي بن عبد الله
بن المغيرة عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ ليس السارق من يسرق الناس ولكنه الذي يسرق الصلوة (٥) **عوالي اللئالي** عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه
ثم جلس في عصابة فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده والنبي صلى الله عليه وآله ينظر اليه فقال ترون هذا لو مات على هذا مات على غير
ملة محمد ينقر صلوته كما ينقر الغراب الدم مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا ياكل الا تمرة او تمرتين فما يغنيان عنه فاسبغوا الوضوء و

١ اتموا الركوع والسجود **باب ١٠** استحباب اختيار الصلوة على غيرها من العبادات المندوبة (١) **العياشي** في تفسيره عن الحسين بن احمد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان طاعة الله عز وجل خدمته في الارض فليس شيء من خدمته يعدل الصلوة فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم

٢ يصلي في المحراب (٢) **وعن** ابي حمزة الثمالي قال سمعت احدهما عليهما السلام يقول ان عليا عليه السلام اقبل على الناس فقال اية آية في كتاب الله ارجى عندكم فقال
بعضهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال حسنة وليست اياها وقال بعضهم ومن يعمل سوء او يظلم نفسه الاية قال حسنة
وليست اياها وقال بعضهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال حسنة وليست اياها قال ثم احجم الناس
فقال ما لكم يا معشر المسلمين قالوا لا والله ما عندنا شيء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ارجى آية في كتاب الله واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل وقرء الاية كلها وقال يا علي والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان احدكم ليقوم الى وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب فاذا استقبل الله
بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلوته وعليه من ذنوبه شيء كما ولدته امه فان اصاب شيئا بين الصلوتين كان له مثل ذلك حتى عد الخمس الخبر **ورواه** في مجمع

٣ البيان عنه مثله (٣) **وعن** زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

۴ قال انما عنى بها الصلوة (۴) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي الاعمال افضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه
الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته

٥ معرفتنا الخبر (٥) **وعن** جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ان الله جعل قرة
عيني في الصلوة وحببها الي كما حبب الى الظمآن الماء وان الجائع اذا اكل الطعام شبع والظمآن اذا شرب الماء روي وانا لا اشبع من الصلوة (٦)

دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال احب الاعمال الى الله الصلوة فما شيء احسن من ان يغتسل الرجل او يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يبرز حيث لا يراه احد فيشرف عليه وهو راكع وساجد ان العبد اذا سجد نادى ابليس يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت واقرب ما يكون العبد من الله اذا سجد (٧) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان افضل الاعمال عند الله يوم القيمة الصلوة الخبر (٨) وعن ابي ذر في حديث قال قلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة ما الصلوة قال الصلوة خير موضوع استكثر ام استقل (٩) النفلية للشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله الصلوة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر (١٠) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث يذكر فيه صفة لقمان ووصاياه لابنه قال قال صم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صياما يمنعك من الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام الخبر ورواه القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام مثله وفيه فان الصلوة اعظم عند الله من الصوم (١١) فقه الرضا عليه السلام قال اعلم ان افضل الفرائض بعد معرفة الله جل وعز الصلوة الخمس (١٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ليس عمل احب الى الله عز وجل من الصلوة فلا يشغلنكم عن اوقاتها شيء من امور الدنيا فان الله عز وجل ذم اقواما فقال الذين هم عن صلوتهم ساهون يعني انهم غافلون استهانوا باوقاتها (١٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابتغوا انفسكم اعملوا وخير اعمالكم الصلوة (١٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثركم ازواجا في الجنة اكثركم صلوة في الدنيا

باب ١١ ثبوت الكفر والارتداد بترك الصلوة الواجبة جحودا او استخفافا بها

(١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله من ترك صلوته حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله ثم قال ص بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال ص من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي ان يموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد ع قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد الا وبينه وبين الله تع عهد ما اقام الصلوة لوقتها او آثرها على غيرها معرفة بحقها فان هو تركها استخفافا بحقها وآثر عليها غيرها برئ الله اليه من عهده ذلك ثم مشيته الى الله عز وجل اما ان يعذبه واما ان يغفر له (٤) العياشي في تفسيره عن عبيد بن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل قال قلت له الكبائر اعظم الذنوب قال فقال نعم قلت هي اعظم من ترك الصلوة قال اذا ترك الصلوة ترك الذي من امره كان داخلا في واحدة من السبعة (٥) وعن محمد بن مسلم عن احدهما ع في قول الله تع ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال هو ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من شغل ولا من سكر يعني النوم

باب ١٢ استحباب ابتداء النوافل

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة قربان كل تقي (٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام وذكر مثله (٣) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٤) وعنه بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر (٥) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام الصلوة قربان كل تقي دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله (٦) وعنه ع قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يدخلني الجنة فقال اعني عليه بكثرة السجود (٧) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيمة يا ابا ذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادي بعضها بعضا يا جاره هل مر بك اليوم ذاكر لله عز وجل او عبد وضع جبهته عليك ساجدا

كتاب الصلوة

لله من فاتلة لا ومن قاتلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت واشرقت وترى ان لها الفضل على جارتها

باب ١٣ عدد فرائض اليومية ونوافلها وجملة من احكامها

(١) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن على بن محمد العلوي عن محمد بن احمد المكتب عن احمد بن محمد الكوفي عن على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الله عز وجل انما فرض على الناس في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة من اتى بها لم يسئله الله عز وجل عما سواها وانما اضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله مثليها ليتم بالنوافل ما يقع فيها من النقصان وان الله لا يعذب على كثرة الصلوة والصوم ولكنه يعذب على خلاف السنة

(٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال انا احب ان اصلى عن تمام احدى وخمسين ركعة في كل يوم وليلة قيل وكيف ذلك قال ثمان ركعات قبل الظهر وهي صلوة الزوال وصلوة الاوابين حين تزول الشمس قبل الفريضة واربع بعد الفريضة واربع قبل صلوة العصر ثم صلوة الفريضة ولا صلوة بعد ذلك حتى تغرب الشمس ثم يبدأ في صلوة المغرب بالفريضة ثم يصلي بعدها السنة اربع ركعات وبعد العشاء ركعتان من جلوس تعدان بركعة واحدة لانا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الجالس لغير علة على النصف من صلوة القائم ثم صلوة الليل ثمان ركعات والوتر ثلث ركعات وركعتا الفجر قبل صلوة الفجر فذلك اربع وثلثون ركعة مثلا الفريضة والفريضة سبع عشرة ركعة فصار الجميع احدى وخمسين ركعة في كل يوم وليلة

(٣) **وفيه** عنه انه ذكر الفريضة سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة ثم قال والسنة ضعفا ذلك جعلت وفاء للفريضة بما ينقص العبد او غفل او سها عنه من الفريضة تتمها بالسنة

(٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الفريضة والنافلة في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة الفرض منها سبع عشرة ركعة فريضة واربع وثلثون ركعة سنة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة ركعتان فهذه فريضة الحضر الى ان قال والنوافل في الحضر مثلا الفريضة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فرض على ربي سبع عشرة ركعة ففرضت على نفسي واهل بيتي وشيعتي بازاء كل ركعة ركعتين لتتم بذلك الفرائض ما يلحقه من التقصير والثلم منها ثمان ركعات قبل زوال الشمس وهي صلوة الاوابين وثمان بعد الظهر وهي صلوة الخاشعين وثمان ركعات صلوة الليل وهي صلوة الخائفين وثلث ركعات الوتر وهي صلوة الراغبين وركعتان عند الفجر وهي صلوة الحامدين

(٥) **الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن على عليهم السلام في حديث طويل في اسئلة اليهودي الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال قال ع قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتا وهي من الاصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وهي احدى وخمسون ركعة وجعلت لهم اجر خمسين صلوة

(٦) **العياشي** في تفسيره عن سعيد بن المسيب قال سئلت على بن الحسين عليهما السلام فقلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم اليوم عليه فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوى الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد وزاد في الصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين واقر الفجر على ما فرضت عليه بمكة لتعجيل نزول ملائكة النهار الى الارض وتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء فكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

(٧) **الحسين بن حمدان الحضيني** في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابرهيم وحمدان بن حنان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومحمد بن احمد بن الحسيب وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة تبلغ نيف وسبعين رجلا خرجوا الى سر من راى لتهنئة ابي محمد عليه السلام بولادة المهدي عليه السلام في حديث طويل قال ابو محمد عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى وخمسين الخبر

(٨) **الشيخ شرف الدين النجفي** في تاويل الآيات الظاهرة عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن هاشم الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وليس عليه تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى والخمسين ركعة ومن صوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر الخبر

(٩) **الحسن بن على بن شعبة** في تحف العقول عن الصادق عليه السلام في وصيته لعبد الله بن جندب يا بن جندب انما شيعتنا يعرفون بخصال شتى بالسخاء وبالبذل للاخوان وبان يصلوا الخمسين ليلا ونهارا الخبر

باب ١٤ جواز الاقتصار في نافلة العصر على ست ركعات او اربع وفي نافلة المغرب على ركعتين وترك نافلة العشاء

(١) **السيد على بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن الشيخ الطوسي عن ابن ابي جنيد عن ابن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تنفلوا ولو ركعتين خفيفتين قال تقرء فيهما الحمد وحدها قيل

يا رسول الله فتوا صليهما قال ما بين المغرب والعشاء (٢) وبالاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة وعمرة مبرورة

باب ١٥ جواز ترك النوافل

(١) الشيخ الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن نوادر الحكمة باسناده عن عائذ الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن صلوة الليل ونسيت فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال اجل والله انا ولده وما نحن بذوي قرابة من لقي الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عما سوى ذلك فاكتفيت بذلك (٢) نهج البلاغة قال عليه السلام اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها وقال عليه السلام قليل يدوم عليه ارجى من كثير مملول اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها وقال ع فيما كتب الى الحرث الهمداني واطع الله في جمل امورك فان طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لابد من قضائها وتعاهدها عند محلها (٣) الشهيد الثاني رة في الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة والبحار عن اعلام الدين للديلمي قال الصادق عليه السلام ان القلب يحيى ويموت فاذا حيي فادبه بالتطوع واذا مات فاقصره على الفرائض (٤) وعن الثاني قال الرضا عليه السلام ان للقلوب اقبالا وادبارا ونشاطا وفتورا فاذا اقبلت بصرت وفهمت واذا ادبرت كلت وملت فخذوها عند اقبالها ونشاطها واتركوها عند ادبارها وفتورها ورواه والذي قبله ابو يعلى الجعفري في كتاب النزهة عنه مثله (٥) وقال الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقصروها على الفرائض

باب ١٦ تأكد استحباب المداومة على النوافل والاقبال بالقلب على الصلوة

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه بلغه عن عمار الساباطي انه روى عنه ان السنة افضل من الصلوة مفروضة فانكر ذلك وقال ان يذهب ليس هكذا حدثته انما قلت ان من صلى فاقبل على صلوته ولم يحدث نفسه فيها فما اقبل عليها اقبل الله عليه فربما رفع من الصلوة ربعها ونصفها وخمسها وثلثها وانما امر بالسنة ليكمل بها ما ذهب من المكتوبة (٢) وروينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه صلى فسقط الرداء عن منكبه فتركه حتى فرغ من صلوته فقال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله سقط رداؤك عن منكبك فتركته ومضيت في صلوتك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت شغلني والله عن هذا اتعلم انه لا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه فقال له يا ابن رسول الله هلكنا اذا قال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل (٣) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا انما للعبد من صلوته ما اقبل عليه منها فاذا اوهمها كلها لفت فضرب بها وجهه (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا احرمت في الصلوة فاقبل عليها فانك اذا اقبلت اقبل الله عليك واذا اعرضت اعرض الله عنك فربما لم يرفع من الصلوة الا الثلث او الربع او السدس على قدر اقبال المصلي على صلوته ولا يعطي الله الغافل شيئا (٥) وعن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة ركعتين خفيفتين في تمكن خير من قيام ليلة (٦) عوالي اللئالي قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلوته ما عقل منها (٧) الصدوق في الخصال عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قام في صلوته غشي لونه لون آخر الى ان قال وقال ان العبد لا يقبل من صلوته الا ما اقبل عليه منها بقلبه فقال رجل هلكنا فقال ان الله متم ذلك بالنوافل الخبر (٨) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقول من اهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة وما تقرب الى عبدي المؤمن بمثل اداء الفرائض وانه ليتنفل لي حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الخبر (٩) وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بمثل ما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته الخبر (١٠) الشهيد الثاني رة في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله ان من الصلوة لما يقبل نصفها وثلثها وربعها وخمسها الى العشر وان منها لما يلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وانما لك من صلوتك ما اقبلت عليه بقلبك (١١) وعنه صلى الله عليه وآله قال اذا قام العبد الى الصلوة وكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كيوم ولدته امه (١٢) فقه الرضا عليه السلام واذا احرم العبد في صلوته اقبل الله عليه بوجهه ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا فان اعرض اعرض الله عنه ووكله الى الملك فان هو اقبل على صلوته بكليته رفعت صلوته كاملة وان سها فيها بحديث النفس نقص من صلوته بقدر ما سها وغفل ورفع من صلوته ما اقبل عليه منها ولا يعطي الله القلب الغافل شيئا

كتاب الصلوة

١٣ وانّما جعلت النافلة ليكمل بها الفريضة (١٣) **القطب الراوندي** في لبّ اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة امرء لا يحضر فيها قلبه

باب ١٧ استحباب قضاء النوافل اذا فاتت فان عجز استحب له الصدقة عن كل ركعتين بمدّ فان عجز فعن كل اربع ركعات بمدّ فان عجز فعن نوافل النهار بمدّ وعن نوافل الليل بمدّ واستحباب اختيار القضاء على الصدقة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال الله تعالى والذين هم على صلوتهم دائمون قال يدومون على اداء الفرائض والنوافل وان فاتتهم بالليل قضوا بالنهار وان فاتتهم بالنهار قضوا بالليل

باب ١٩ سقوط ركعتين عن كل رباعية في السفر وسقوط نافلة الظهر والعصر فيه خاصّة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان فرض السفر ركعتان الا الغداة فان رسول الله صلى الله عليه وآله تركها على حالها في السفر والحضر واضاف الى المغرب ركعة واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقال ع في موضع آخر وصلوة السفر احدى عشر ركعة الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة ركعتان والغداة ركعتان

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا نرى من يصلي في السفر اربعا

٣ (٣) **وعنه ع** انه قال الفرض على المسافر في الصلوة ركعتان في كل صلوة الا المغرب فانها غير مقصورة

٤ (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار صلوة الا الفريضة الخبر

باب ٢٠ حكم قضاء نوافل النهار ليلا في السفر

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار صلوة الا الفريضة ولك فيه ان تصلي ان شئت من اول الليل الى آخره ولا تدع ان تقضي نافلة النهار في الليل

باب ٢١ استحباب المداومة على نافلة المغرب وعدم سقوطها في السفر وعدم جواز تقصير المغرب والصبح وكراهة الكلام بين المغرب ونافلتها وفي اثناء النافلة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال في فرض السفر واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقد يستحب ان لا تترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء

٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم باربع ركعات بعد صلوة المغرب فلا تتركوهن وان خفتم عدوّا

٤ (٤) **القطب الراوندي** في فقه القرآن عن الحسن بن علي عليهما السلام في قوله تعالى وادبار السجود انها الركعتان بعد المغرب تطوعا

٥ (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي ايوب خالد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ركع بعد المغرب اربع ركعات كان كالمعقّب غزوة بعد غزوة

باب ٢٢ استحباب المداومة على صلوة الليل والوتر وعدم سقوطها في السفر وعدم وجوبها

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وعليك بصلوة الليل فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى عليا بها فقال في وصيته اليه عليك بصلوة الليل قالها ثلثا وقال ع وقد يستحب ان لا تترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس وثمان ركعات صلوة الليل والوتر وركعتا الفجر الخ

٢ (٢) **الديلمي** في ارشاد القلوب مرسلا قال كان علي عليه السلام يوما في حرب صفين الى ان قال ولم يترك صلوة الليل قط حتى ليلة الهرير

٣ (٣) **الطبرسي** في الاحتجاج في توقيع الامام العسكري عليه السلام الى علي بن بابويه وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه السلام فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه الخبر

٤ (٤) **امين الاسلام** في مجمع البيان قال في قوله تعالى وادبار السجود اقوال الى ان قال ورابعها انه الوتر من آخر الليل وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام وقال في قوله تعالى ومن الليل فاسجد له وسبّحه ليلا طويلا وروى عن الرضا عليه السلام انه سئله احمد بن محمد عن هذه الآية فقال ما ذلك التسبيح قال صلوة الليل

٥ (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بقيام الليل اوصيكم بقيام الليل الخبر وباقي اخبار الباب يأتي في ابواب بقية الصلوات المندوبة

باب ٢٣ استحباب قضاء نوافل الليل اذا فاتت سفرا ولو نهارا

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق صلوة المسافر وفرض السفر بعد العبارة المتقدمة فان لم تقدر على صلوة الليل قضيتها في الوقت الذي يمكنك من ليل او نهار

باب ٢٤ استحباب المداومة على نافلة الظهرين في الحضر

١ (١) **السيّد علي بن طاوس** في فلاح السائل قال روايت في الاحاديث المأثورة ما معناه انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء لاجابة الدعوات المبرورة وان نوافل الزوال هي صلوة الاوّابين وان لها عند الله جل جلاله مقاما مشكورا في قوله عز وجل فانه كان للاوابين غفورا

٢ (٢) **احمد بن محمد بن خالد** في المحاسن عن ابن فضال عن عنبسة بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القسم عن عبد الله بن عطا قال ركبت مع ابي جعفر عليه السلام وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا قلت الصلوة جعلني الله فداك الى ان قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت ام تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسمّيها اهل العراق الزوال فقال هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصلّى وصلّيت

٣ (٣) **ورواه العياشي** عن عبد الله بن عطا الى قوله فنزل ونزلت فقال يا ابن عطا اتيت العراق

فرايت القوم يصلون بين تلك السواري في مسجد الكوفة قال قلت نعم فقال اولئك شيعة ابي علي عليه السلام هذه صلوة الاوابين ان الله يقول انه كان للاوابين
غفورا (٣) الشيخ المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن اسمعيل بن ابان الوراق عن
الربيع بن بدر عن ابي هاشم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صل صلوة الزوال فانها صلوة الاوابين واكثر من التطوع يحبك الحفظة (٥) دعائم
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اوصيكم بصلوة الزوال فانها صلوة الاوابين (٦) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن مجاهد عن
عبد الله بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس يصلي اربع ركعات فسئل عن ذلك فقال هذه ساعة يفتح فيها ابواب السماء واحب
ان يصعد لي فيها عمل صالح

باب ٢٥ استحباب المداومة على نافلة العشاء جالسا او قائما والقيام افضل وعدم سقوطها في السفر

فقه ٢٥ م في استحباب المداومة على نافلة العشاء

عن فقه الرضا عليه السلام قوله وقد يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس (١) السيد
علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابو محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد قال قال لي القسم بن محمد بن حاتم وجعفر بن عبد الله الحميري قال لنا
محمد بن ابي عمير كلما رويته قبل دخولي كتبي وبعدها فقد اجزته لكما قال ابن ابي عمير حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد عشاء
الآخرة فانها مجلبة للرزق الخبر (٢) وعن احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن ابيه عن اسمعيل بن عبد الخالق
بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يصلي بعد العشاء الآخرة ركعتين وهو جالس الخبر (٣) وعن هرون بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن
احمد بن الحسن بن عبد الملك عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير بن حنان عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من قرء سورة الملك في ليلة فقد اكثر
واطاب ولم يكن من الغافلين واني لاركع بها بعد العشاء وانا جالس (٤) السيد المرتضى في اجوبة مسائل الميافارقيين س الركعتان من جلوس
بعد فريضة العتمة يتربع او يتورك ج قد روي في فعلها من الركعتين التربع وروي ان يفعلا جميعا فهذا مطلقا لم يشترط فيه تربع ولا تورك فالمصلي
مخير فيهما

باب ٢٦ استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة بل كل يوم وليلة ان امكن

٢٦ م في استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة

(١) دعائم الاسلام روينا عن علي بن الحسين
عليهما السلام انه كان يتطوع في كل يوم وليلة بالف ركعة (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لما اخذ في غسل ابيه علي بن الحسين عليهما السلام حضر معه من حضره من
اهل بيته فنظر الى مواضع السجود منه في ركبتيه وظاهر قدميه وبطن كفيه وجبهته قد غلظت من اثر السجود حتى صارت كمبارك البعير وكان صلوات الله عليه يصلي
في كل يوم وليلة الف ركعة الخبر (٣) ابن شهرآشوب في المناقب عن الباقر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت
الريح تميله بمنزلة السنبلة وكانت له خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين (٤) احمد بن محمد بن عياش في مقتضب الاثر عن علي بن حبشي عن جعفر بن
محمد بن مالك عن الحسن بن احمد المنقري عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زر بن حبيش الاسدي عن جماعة من التابعين منهم ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف
وسعيد بن المسيب عن ام سليم صاحبة الحصا في حديث طويل قال فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي وكان يطول فيها وكان يصلي الف ركعة في
اليوم والليلة الخبر

باب ٢٧ عدم استحباب صلوة الضحى وعدم مشروعيتها

٢٧ م في عدم استحباب صلوة الضحى

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لرجل من الانصار
سأله عن صلوة الضحى فقال ان اول من ابتدعها قومك الانصار سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة فكانوا يأتون
من ضياعهم فيدخلون المسجد فيصلون فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فنهاهم عنه (٢) وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال لا تصلوا الضحى فان الصلوة ضحى بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار الخبر (٣) العياشي في تفسيره
عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي عليه السلام فتوسط المسجد فاذا ناس يتنفلون حين طلعت الشمس فسمعته يقول نحروا صلوة الاوابين نحرهم الله قال
قلت فما نحروها قال عجلوها قال قلت يا امير المؤمنين ما صلوة الاوابين قال ركعتان (٤) المفيد ره في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال دخل عيسى بن عبد الله القمي على ابي عبد الله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه ادعه
فانصرف اليه فاوصاه باشياء ثم قال يا عيسى بن عبد الله ان الله تعالى يقول وامر اهلك بالصلوة وانت منا اهل البيت فاذا كانت الشمس من ههنا
مقدارها من ههنا من العصر فصل ست ركعات قال ثم ودعه وقبل ما بين عيني عيسى وانصرف قال يونس بن يعقوب فما تركت الست ركعات منذ سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله (٥) الكشي في رجاله عن حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن يونس بن يعقوب قال وحدثني محمد بن عيسى بن عبد الله عن يونس بن يعقوب مثله (٦) الصدوق في التوحيد عن جعفر بن علي بن احمد
عن عبدان بن الفضل عن محمد بن يعقوب الجعفري عن محمد بن احمد بن شجاع عن الحسن بن حماد عن اسمعيل بن عبد الجليل عن ابي البختري عن الصادق عليه السلام

يوم صفين

عن ابيه محمد حديث ان امير المؤمنين عليه السلام في صفين نزل فصلى اربع ركعات قبل الزوال قال في البحار واما حديث عيسى بن عبد الله فالظاهر انه عليه السلام

امر بذلك تقية او اتقاء وابقاء عليه لئلا يتضرر بترك التقية وكذا فعل امير المؤمنين عليه السلام اما للتقية او لغرض آخر يتعلق بخصوص هذا اليوم

١ من صلوة حاجة او مثلها **باب ٣٨ استحباب كثرة التنفل** (١) **القطب الراوندي** في الدعوات سأل ربيعة بن كعب النبي صلى الله عليه وآله ان

٢ يدعو له بالجنة فاجابه قال اعني بكثرة السجود (٢) **الشهيد ره** في الاربعين باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول

الله اني اريد ان اسئلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سل ما شئت قال تحمل لي على ربك الجنة قال تحملت لك ولكن اعني على ذلك بكثرة

٣ السجود (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكثركم ازواجا في الجنة اكثركم صلوة في الدنيا (٤) **وعنه ص**

٤ ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ادع الله لي قال اعني بكثرة الركوع والسجود (٥) **الصدوق** في الامالي عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن

٥ ادريس معا عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن ابي سليمان الحلواني او عن رجل عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال صفة المؤمن قوة في دين الى ان

٦ قال وحرص في جهاد وصلوة الخبر (٦) **الشيخ المفيد** في اماليه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الباقر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم

فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا

خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم الخبر **باب ٣٩ استحباب المداومة على ركعتي**

١ الفجر وعدم سقوطهما في السفر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن

ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين قبل صلوة الغداة وركعتي الغداة في جماعة وفت صلوته يومئذ في الابرار

٢ وكتب يومئذ في وفد المتقين (٢) **الطبرسي** في مجمع البيان في قوله تعالى وادبار النجوم يعني الركعتين قبل صلوة الفجر عن ابن عباس وهو المروي

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقال في ادبار السجود اقوال احدها ان المراد بها الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر

٣ عن علي بن ابي طالب والحسن بن علي عليهما السلام وعن ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام

٤ انه قال ليس مني ولا من شيعتي من ضيع الوتر او عطل ركعتي الفجر (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه ما كان

يواظب على شيء من النوافل باشد معاهدة منه ومواظبة على الركعتين امام الصبح (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال الركعتان قبل الفجر

١ فيهما الرغائب **باب ٣٠ نوادر ما يتعلق باعداد الفرائض ونوافلها وما يناسبها** (١) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن ابي بصير قال

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابوذر يقول في عظته يا مبتغي العلم صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه انما مثل الصلوة لصاحبها كمثل رجل

٢ دخل على ذي سلطان فانصت له حتى يفرغ من حاجته كذلك المرء المسلم باذن الله ما دام في صلوته لم يزل الله ينظر اليه حتى يفرغ من صلوته (٢) **دعائم**

٣ **الاسلام** عن الباقر عليه السلام عنه قال يا باغي العلم صل وذكر مثله (٣) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال لبعض شيعته بلغ من لقيت من موالينا عنا السلام

٤ وقل لهم لا اغني عنكم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلوة فان الله مع الصابرين (٤) **الصدوق**

في الخصال عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد عن جعفر عن ابان بن الاحمر عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت

عن ابيه عن ضمرة بن حبيب قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال الصلوة من شرايع الدين وفيها مرضات الرب عز وجل وهي منهاج الانبياء

وللمصلي حب الملائكة وهدى وايمان ونور المعرفة وبركة في الرزق وراحة للبدن وكراهة للشيطان وسلاح على الكافر واجابة للدعاء وقبول للاعمال

وزاد للمؤمن من الدنيا للآخرة وشفيع بينه وبين ملك الموت وانس في قبره وفراش تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلوة العبد عند المحشر تاجا على

رأسه ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجة بينه وبين الرب جل جلاله ونجاة لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا

للجنة ومهورا للحور العين وثمنا للجنة بالصلوة يبلغ العبد الى الدرجة العليا لان الصلوة تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وتمجيد وتقديس وقول و

٥ دعوة (٥) **الامام ابو الحسن العسكري** عليه السلام في تفسيره قال اذا توجه المؤمن الى مصلاه ليصلي قال الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي الا ترون الى

عبدي هذا قد انقطع عن جميع الخلائق الي وامل رحمتي وجودي ورأفتي اشهدكم اني اخصه برحمتي وكراماتي فاذا رفع يديه وقال الله اكبر واثنى على الله قال

في استحباب كثرة التنفل

في استحباب المداومة على ركعتي الفجر

في نوادر ما يتعلق باعداد الفرائض ونوافلها

الله تعالى يا عبادي اما ترون كيف كبرني وعظمني ونزهني عن ان يكون لي شريك او شبيه او نظير ورفع يديه وتبرأ عما يقوله اعدائي من الاشراك
بي اشهدكم اني ساكرمه واعظمه في دار جلالي وانزهه في متنزهات دار كرامتي وابرئه من آثامه من ذنوبه ومن عذاب جهنم ومن نيرانها واذا قال
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقرأ فاتحة الكتاب وسورة قال الله تعالى لملائكته اما ترون عبدي هذا كيف تلذذ بقرائة كلامي اشهدكم
يا ملائكتي لاقولن له يوم القيامة اقرأ في جناني وارق في درجاتي فلا يزال يقرأ ويرقى بعدد كل حرف درجة من ذهب ودرجة من فضة ودرجة من لؤلؤ ودرجة
من جوهر ودرجة من زبرجد اخضر ودرجة من زمردة خضراء ودرجة من نور رب العزة فاذا ركع قال الله تعالى لملائكته يا ملائكتي اما ترون كيف تواضع
لجلال عظمتي اشهدكم لاعظمنه في دار كبريائي وجلالي واذا رفع راسه من الركوع قال الله تعالى لملائكته اما ترون يا ملائكتي كيف يقول ارتفع عن اعدائك كما
اتواضع لاوليائك وانتصب لخدمتك اشهدكم يا ملائكتي لاجعلن جميل العاقبة له ولاصيرنه الى جناني فاذا سجد قال الله تعالى لملائكته يا ملائكتي اما
ترون كيف تواضع بعد ارتفاعه وقال اني وان كنت جليلا مكينا في دنياك فانا ذليل عند الحق اذا ظهر لي سوف ارفعه بالحق وادفع به الباطل فاذا رفع
راسه من السجدة الاولى قال الله تعالى لملائكته اما ترونه كيف قال واني وان تواضعت لك فسوف اخلط الانتصاب في طاعتك بالذل بين يديك
فاذا سجد ثانية قال الله تعالى لملائكته اما ترون عبدي هذا كيف عاد الى التواضع لي لاعيدنه الى رحمتي فاذا رفع راسه قائما قال الله تعالى يا ملائكتي لارفعنه
بتواضعه كما ارتفع الى صلواته ثم لا يزال يقول الله لملائكته هكذا في كل ركعة حتى اذا قعد للتشهد الاول والتشهد الثاني قال الله تعالى يا ملائكتي
قد قضى خدمتي وعبادتي وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لاثنين عليه في ملكوت السماوات والارضين ولاصلين على روحه في الارواح فاذا صلى على
امير المؤمنين عليه السلام في صلواته قال الله تعالى يا عبدي لاصلين عليك كما صليت عليه ولاجعلنه شفيعك كما استشفعت به فاذا سلم من صلواته سلم الله
عليه وسلم عليه ملائكته الخبر (٦) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولذكر الله اكبر يقول ذكر الله لاهل الصلوة
اكبر من ذكرهم اياه الا ترى انه يقول اذكروني اذكركم (٧) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن
يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله ما سره ان يرفع
راسه من سجوده وقال من اتى الصلوة عارفا بحقها غفر له وقال اذا قام الرجل الى الصلوة اقبل ابليس ينظر اليه حسدا لما يرى من رحمة الله التي
تغشاه (٨) **وعنه** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يؤتى بعبد يوم القيامة ليست له حسنة فيقال له اذكر وتذكر هل لك من حسنة قال فيتذكر فيقول يا رب ما لي من حسنة الا ان فلانا عبدك المؤمن مر بي
فطلبت منه ماء فاعطاني ماء فتوضأت به وصليت لك قال فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك ادخلوا عبدي الجنة (٩) **وفي الامالي** عن الحسين بن
علي الصائغ عن احمد بن عقدة عن جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء ثقفي الى النبي صلى الله عليه
وآله فسأله عما له من الثواب في الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وآله اذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت
فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلواتك الخبر (١٠)
وعنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ايمن بن محرز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله حتى يفرغ من صلوته **ورواه** في ثواب الاعمال
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن الفضيل عن الثمالي مثله (١١) **وعنه** عن محمد بن ابراهيم الطالقاني
عن احمد بن عقدة عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن احمد بن هشام عن منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوارة بن منيب عن وهب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البروات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل
جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضأوا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي
جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلنكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله
عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا
كان وقت العصر فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت
ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضأوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة

كتاب الصلوة

الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة مناكم فاذا كان
وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ من الله عز وجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي وامائي في
بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي سخائيل
بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر
للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة
وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى احد
طرفيه كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن
هذا الكرم واين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة (١٢) **الامام الهمام** ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره في
في قوله تعالى ويقيمون الصلوة قال ثم وصفهم بعد فقال ويقيمون الصلوة يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفسدها
او ينقصها ثم قال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خيار اصحابه عنده ابو ذر الغفاري فجائه ذات يوم فقال يا رسول الله
ان لي غنيمات قدر ستين شاة فاكره ان ابدو فيها وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها الى راع فيظلمها ويسيء رعايتها فكيف اصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابد فيها فلما كان اليوم السابع جاء الى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر فقال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت غنيماتك
قال يا رسول الله ان لها قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله بينا انا في صلوتي اذ عدا الذئب على غنمي فقلت يا رب صلوتي ويا رب غنمي فآثرت صلوتي
على غنمي واخطر الشيطان ببالي يا ابا ذر اين انت ان عدت الذئاب على غنمك وانت تصلي فاهلكتها وما يبقى لك في الدنيا ما تتعيش به فقلت للشيطان يبقى لي توحيد الله
تعالى والايمان بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة اخيه سيد الخلق بعده علي بن ابي طالب وموالاة الائمة الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم
وكل ما فات بعد ذلك من الدنيا جلل فاقبلت على صلوتي فجاء ذئب فاخذ حملا فذهب به وانا احس به اذ اقبل على الذئب اسد فقطعه بنصفين واستنقذ الحمل
ورده الى القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على صلوتك فان الله قد وكلني بغنمك الى ان تصلي فاقبلت على صلوتي وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه الا الله
تعالى حتى فرغت منها فجائني الاسد وقال لي امض الى محمد صلى الله عليه وآله فاخبره ان الله تعالى قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل اسدا بغنمه
يحفظها فعجب من حول رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت يا ابا ذر ولقد آمنت به انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال بعض المنافقين
هذا المواطاة بين محمد صلى الله عليه وآله وابي ذر يريد ان يخدعنا بغروره واتفق منهم رجال وقالوا نذهب الى غنمه وننظر اليها اذا صلى هل ياتي الاسد
فيحفظ غنمه فيتبين بذلك كذبه فذهبوا ونظروا وابو ذر قائم يصلي والاسد يطوف حول غنمه ويرعاها ويرد الى القطيع ما شذ عنه منها حتى اذا
فرغ من صلوته ناداه الاسد هاك قطيعك مسلما وافر العدد سالما ثم ناداهم الاسد معاشر المنافقين انكرتم لمولى محمد وعلي وآلهما الطيبين عليهم السلام
لما جعلني الله طوع يدي ابي ذر حتى لو امرني بافتراسكم وهلاككم لاهلكتكم والذي لا يحلف باعظم منه لو سئل الله بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام ان يحول
البحار دهن زنبق وبان والجبال مسكا وعنبرا وكافورا وقضبان الاشجار قضب الزمرد والزبرجد لما منعه الله ذلك فلما جاء ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر انك احسنت طاعة الله فسخر لك من يطيعك في كف العوادي عنك فانت من افاضل من مدحه الله عز وجل
بانه يقيم الصلوة (١٣) **كا** ب عبد الله بن يحيى الكاهلي حدثني محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما سائل يسئلني عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وآله الوصية فاخبره بها فيقول ان الله لا يعذب على الزيادة كانه يظن انه افضل من رسول الله صلى الله عليه وآله (١٤)
البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى انما اقبل الصلوة لمن تواضع
لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب
فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلأه بعزتي واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسئلني فاعطيه فمثل
ذلك عندي كمثل جنات الفردوس لا ييبس ثمارها ولا تتغير عن حالها (١٥) **كا** علي عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل
رزقه كفافا فصبر عليه تعجلت عليه منيته مات فقل تراثه وقلت بواكيه (١٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر

ابواب وجوب الصلوة

١٧ محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة تنظر ولا تنظر بها (١٧) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة ركعتين خفيفتين في تمكن خير من قيام ليلة (١٨) **وبهذا الاسناد** قال قال علي صلوات الله عليه للمنافق

١٩ ثلث علامات الصلوة والصيام والزكوة (١٩) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه لكل شئ علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلث علامات العلم والايمان والعمل به الى ان قال وللعامل ثلث علامات الصلوة والصيام والزكوة الخبر (٢٠) **وفي** امالي فضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي

٢٠ عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعلي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله يوما فقال رايت البارحة عجايب فقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا به فداك

٢١ انفسنا واهلونا واولادنا الى ان قال قال ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجائته صلوته فمنعته منهم (٢١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل من تاريخ الخطيب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله قال تحترقون تحترقون فاذا صليتم الفجر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشا

٢٢ غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا (٢٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي حمزة قال سمعته يقول قال الرب تعالى اذا

٢٣ صليت ما افترضت عليك فانت اعبد الناس (٢٣) **وقال** قال الصادق عليه السلام خمس صور يدخلن القبر مع المؤمن كل حسن ما يكون من الصور اما هن صورة احسن منهن فان اتي عن يمينه منعته الصلوة وان اتي عن يساره منعته الزكوة وان اتي عند راسه منعه الحج وان اتي عند رجليه منعه الصوم قال فتقول الصورة التي هي احسن منهن من انتن جزاكن الله خيرا قال فتقول واحدة انا الصلوة وتقول الاخرى انا الزكوة وتقول الاخرى انا الحج وتقول

٢٤ انا الصوم قال فتقول الاربع الصور فمن انت فانك احسن منا صورة قال فتقول انا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم (٢٤) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن كولوم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه قال فيتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة دونكما صاحبكم فان عجزتما عنه

٢٥ فانا دونه وبمضمون الخبر اخبار كثيرة (٢٥) **ابن شهراشوب** في المناقب مرسلا قال ولبعثته صلى الله عليه واله درجات الى ان قال والسابعة العبادة لم يشرع منها مدة مقامه بمكة الا الطهارة والصلوة وكانت فرضا عليه وسنة لامته ثم فرضت الصلوات الخمس بعد اسرائه وذلك في السنة الثانية

٢٦ من نبوته الخبر (٢٦) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية وروي عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله جل وعلا لما عرج بي الى السماء مثل امتي بالطين من اولها الى آخرها فانا اعرف بهم من احدكم باخيه وعلمني الاسماء كلها وفرض علي امتي الصلوة في تلك الليلة وروي انه كان بعد مبعثه بخمس سنين فقرضت خمسين ركعة ثم ردت الى سبعة عشر ركعة وروي احدى عشر ركعة ففرض رسول الله صلى الله عليه واله ست ركعات اضافها الى ذلك وهي الوسطى

٢٧ في السفر (٢٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه واله الا ان الصلوة مائدة الله في الارض قد هيأها لاهل رحمته في كل يوم خمس مرات وراى صلى الله عليه واله رجلا يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تفعل فقال له لم تسئ ظنك قال لاني اذنبت في الجاهلية والاسلام فقال

٢٨ اما ما اذنبت في الجاهلية فهدمه الايمان وما فعلت في الاسلام الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما ورواه في موضع آخر باختلاف يسير (٢٨) **وروي** ان رجلا راود امرءة عن نفسها فاخبرت به زوجها فقال لها قولي له صل خلف زوجي اربعين صباحا حتى اطيعك فصلى اياما فتاب وارسل

٢٩ اليها بانى تبت فاخبرت به زوجها فقال ان الله يقول ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر (٢٩) **وعن علي** عليه السلام في حديث ان الفاتحة تقول سبحان من

٣٠ يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى اللهم العن من ترك الصلوة متعمدا الخبر (٣٠) **وفي** الخبر ما من عبد ياتي الصلوة بالغداة والعشي الا ضمن الله له الروح والراحة والجواز على الصراط (٣١) **وعن النبي** صلى الله عليه واله قال مثل الصلوة واعمال بني آدم كرجل اتى مراغة فاثار عليه منها

٣١ حتى امتلا ترابا ودنسا ثم عمد الى غدير ماء طيب فاغتسل به فذهب عنه التراب والدنس كذلك الصلوات الخمس تغسل عن العبد الذنوب اذا صلى

٣٢ لله من قلبه وقال ص هاتان الصلوتان اثقل الصلوة على المنافقين يعني الفجر والعشاء وقال ص الصلوة نور المؤمن والصلوة نور من الله (٣٢) **احمد** بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين عن الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتابه الموسوم بالمنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه واله قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا

كتاب الصلوة

حنان البجري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد عن عمرة بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد يا اسامة

٣٣ عليك بطريق الحق الى ان قال يا اسامة عليك بالصلوة فانها من افضل اعمال العباد الا ان الصلوة راس الدين وعموده وذروة سنامه (٣٣) **محمد بن**

مسعود العياشي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة

٣٤ لهلكوا الخبر (٣٤) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد بن المؤدب عن عاصم بن حميد عن

خالد القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يستحيي من ابناء الثمانين ان يعذبهم وقال ابو عبد الله عليه السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع

اليه كتابه ظاهره فيما يلي الناس لا يرى الا المساوي فيطول عليه ذلك فيقول يا رب اتأمر بي الى النار فيقول الجبار يا شيخ اني استحيي ان اعذبك وقد

٣٥ تصلي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة (٣٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا وانها

١ العشاء ولكنهم يعتمون بالابل **ابواب** المواقيت **باب ١** وجوب محافظة الصلوات في اوقاتها (١) **كتاب**

الحسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا صلى الصلوة لوقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقية تقول حفظتني حفظك الله و

٢ اذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها رجعت سوداء مظلمة تقول ضيعتني ضيعك الله (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه

عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد الا ويبنه وبين الله تعهد ما اقام

الصلوة لوقتها وآثرها على غيرها معرفة بحقها فان هو تركها استخفافا بحقها وآثر عليها غيرها برئ الله من عهده ثم مشيته الى الله عز وجل اما

٣ ان يعذبه واما ان يغفر له (٣) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيات عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن

محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام في حديث انه قال قال

٤ امير المؤمنين عليه السلام فيما اوصى به اليه عند وفاته واوصيك يا بني بالصلوة عند وقتها الخبر (٤) **البرقي** في المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي

عن بشير بن سعيد القصير الجوهري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعرف من يصف الحق بثلث خصال ينظر الى اصحابه من هم والى صلوته كيف هو و

٥ في اي وقت يصليها فان كان ذا مال نظر اين يضع ماله (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وقال الله عز وجل الذين هم على صلوتهم يحافظون قال يحافظون

٦ على المواقيت (٦) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

٧ عليه وآله لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها (٧) **الصدوق** في العيون عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن

حمويه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الرضا عليه السلام قال في الديات الاسبغ خمس خصال من خصال الانبياء عليهم السلام معرفته باوقات الصلوة والغيرة والسخاء

٨ والشجاعة وكثرة الطروقة (٨) **وفي** اماليه عن محمد بن موسى عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن العسكري عليه السلام

٩ قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال الهي ما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي (٩) **وفي** الهداية قال الصادق

١٠ عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة فقال الوقت والطهور الخبر (١٠) **وفي** الخصال عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا

١١ عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق عليه السلام قال فرايض الصلوة سبع الوقت والطهور الخبر (١١) **القطب**

١٢ الراوندي في لب اللباب سئل صلى الله عليه وآله عن افضل الاعمال قال الصلوة لوقتها (١٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال

١٣ عليكم بالمحافظة على اوقات الصلوة فليس مني من ضيع الصلوة (١٣) **جامع الاخبار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة عماد الدين

فمن ترك صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها يدخل الويل والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى ويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون (١٤)

١٤ **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن كل واحد د الصلوة فقال

١٥ سبعة الوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود والدعاء (١٥) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات باسناده عن ابن نباتة قال قال

١ علي عليه السلام الصلوة لها وقت فرضه رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الا به الخبر **باب ٢** استحباب الجلوس في المسجد وانتظار الصلوة (١)

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله

٢ صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة بعد الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب (٢) **وبهذا** الاسناد

٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة ينظر لا ينظرها (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله

موسى

ابواب المواقيت

صلى الله عليه وآله انه قال الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة (١٤) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من المحاسن قال قال عثمان بن مظعون للنبي صلى الله عليه وآله اني هممت بالسياحة فقال مهلا يا عثمان فان السياحة في امتي لزوم المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة

باب ٣ استحباب الصلوة في اول الوقت

(١) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام ان الرجل يصلي في وقت وما فاته من الوقت الاول خير له من ماله وولده وقال وجاء ان لكل صلوة وقتين اول وآخر كما ذكرناه في اول الباب واول الوقت افضلهما وقال في موضع آخر وقد قيل ان اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله وقال عليه السلام في موضع آخر اعلم ان لكل صلوة وقتين اول وآخر فاول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله ونروي ان لكل صلوة ثلثة اوقات اول واوسط وآخر فاول الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله وآخره غفران الله واول الوقت افضله وقال اما يامن احدكم الحدثان في ترك الصلوة وقد دخل وقتها وهو فارغ (٢) القطب الراوندي في الخرائج عن ابراهيم بن موسى القزاز قال خرج الرضا عليه السلام يستقبل بعض الطالبيين وجاء وقت الصلوة فمال الى قصر هناك فنزل تحت صخرة فقال اذن فقلت ننتظر يلحق بنا اصحابنا فقال غفر الله لك لا تؤخرن صلوة عن اول وقتها الى آخر وقتها من غير علة عليك ابدأ باول الوقت فاذنت وصلينا الخبر (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لكل صلوة وقتان اول وآخر فاول الوقت افضله وليس لاحد ان يتخذ آخر الوقتين وقتا الا من علة وانما جعل آخر الوقت للمريض والمعتل ولمن له عذر واول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله وان الرجل ليصلي في الوقت وان ما فاته من الوقت خير له من اهله وماله (٤) الصدوق في الخصال عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال والصلوة تستحب في اول الاوقات وفي الهداية عن الصادق عليه السلام قال فضل الوقت الاول على الاخير كفضل الآخرة على الدنيا وعنه ما يامن احدكم الحدثان في ترك الصلوة وقد دخل وقتها وهو فارغ (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب [illegible] باسناده عن زر بن حبيش انه حدثه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سمعته يقول ينادي مناد عند حضرة كل صلوة فيقول يا بني آدم قوموا فاطفوا عنكم ما اوقدتموه على انفسكم فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من اعينهم فيصلون فيغفر لهم ما بينهما ثم توقدون فيما بين ذلك فاذا كان عند صلوة الاولى نادى يا بني آدم قوموا فاطفوا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون وقد غفر لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمدلج في خير ومدلج في شر (٦) وفيه من كتاب مدينة العلم للصدوق باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال فضل الوقت الاول على الاخير كفضل الآخرة على الدنيا (٧) وبالاسناد عنه لفضل الوقت الاول على الآخر خير للمؤمن من ماله وولده (٨) العياشي في تفسيره عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون اهي وسوسة الشيطان قال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلي في اول وقتها (٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه سئل عن افضل الاعمال قال الصلوة لوقتها

باب ٤ انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر ويمتد الى غروب الشمس وتختص الظهر من اوله بمقدار ادائها وكذا العصر من آخره

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين الظهر والعصر (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين وقال الصادق عليه السلام اول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الاول وفي المقنع فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الا ان الظهر قبل العصر (٣) فقه الرضا عليه السلام وقت الظهر زوال الشمس الى ان قال فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين وقال في موضع آخر وقد جاءت احاديث مختلفة في الاوقات ولكل حديث معنى وتفسير ان اول وقت الظهر زوال الشمس الى ان قال وجاء انهما جميعا في وقت واحد مرسل قوله اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين (٤) العياشي في تفسيره عن ادريس القمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الباقيات الصالحات فقال هي الصلوة فحافظوا عليها فقال لا تصلي الظهر ابدا حتى تزول الشمس (٥) وعن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله في قول الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله تعالى افترض اربع صلوات في اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان اول وقتهما من عند زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه (٦) وعن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل الى ان قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الخبر

باب ٥ استحباب تأخير المتنفل الظهر والعصر عن اول وقتهما الى ان يصلي نافلتهما وجواز تطويل النافلة وتخفيفها

(١) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين وليس يمنعك الا السبحة التي جرت بها السنة امامها (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين

وليس يمنعه منها الا السبحة بينهما والثمان ركعات قبل الفريضة والثمان بعدها فان شاء طول الى القدمين وان شاء قصر (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوتين الظهر والعصر وليس يمنع من صلوة العصر بعد صلوة الظهر الا قضاء السبحة التي بعد الظهر وقبل العصر فان شاء طول الى ان يمضي قدمان وان شاء قصر (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين الا ان بين يديها سبحة فان شئت طولت وان شئت قصرت

باب ٤ جواز الصلوة في اول الوقت ووسطه وآخره وكراهة التأخير لغير عذر

(١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال سئلته عن قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا انه ليس مثل وقت الحج ولا رمضان اذا فاتك فقد فاتك وان الصلوة اذا صليت فقد صليت (٢) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا قال لو عنى انها في وقت لا تقبل الا فيه كانت مصيبة ولكن متى اديتها فقد اديتها (٣) **وفي** رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني وجوبها على المؤمنين ولو كان كما يقولون اذا لهلك سليمان بن داود حين قال حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ذلك كانت في وقت وليس صلوة اطول وقتا من صلوة العصر (٤) **وفي** رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني بذلك وجوبها على المؤمنين ليس لها وقت من تركه افرط الصلوة ولكن لها تضييع (٥) **وعن** زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال ان للصلوة وقتا والامر فيه واسع يقدم مرة ويؤخر مرة الا الجمعة فانما هو وقت واحد (٥) **وعن** زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقتها ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلوته مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها لغير وقتها ولكنه متى ما ذكرها صلاها (٦) **الحميري** في قرب الاسناد عن احمد بن عبد الله بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت عبيد بن زرارة يقول لابي عبد الله عليه السلام يكون اصحابنا مجتمعين في منزل الرجل منا فيقوم بعضنا يصلي الظهر وبعضنا يصلي العصر وذلك كله في وقت الظهر قال لا بأس الامر واسع بحمد الله ونعمته (٧) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان لكل صلوة ثلثة اوقات اوله ووسطه وآخره فاول الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله وآخره غفران الله واول الوقت افضل وليس لاحد ان يتخذ آخر الوقت وقتا وانما جعل آخر الوقت للمريض والمعتل والمسافر وقال عليه السلام في موضع آخر ان لكل صلوة وقتين اول وآخر كما ذكرناه في اول الباب واول الوقت افضلهما وانما جعل آخر الوقت للمعلول فصار آخر الوقت رخصة للضعيف لحال علته ونفسه وماله وهي رحمة للقوي الفارغ لعلة الضعيف والمعلول وذلك ان الله فرض الفرائض على اضعف القوم قوة ليستوي فيها الضعيف والقوي كما قال تبارك وتعالى فما استيسر من الهدي وقال فاتقوا الله ما استطعتم فاستوى الضعيف الذي لا يقدر على اكثر من شاة والقوي الذي يقدر على اكثر من شاة الى اكثر القدر في الفرائض وذلك لان لا تختلف الفرائض ولا تقام على حد وقد فرض الله تبارك وتعالى على الضعيف ما فرض على القوي ولا يفرق عند ذلك بين القوي والضعيف فلما ان لم يجز ان يفرض على الضعيف المعلول فرض القوي الذي هو غير معلول ولم يجز ان يفرض على القوي غير فرض الضعيف فيكون الفرض محمولا ثبت الفرض عند ذلك على اضعف القوم ليستوي فيها القوي والضعيف رحمة من الله للضعيف لعلته في نفسه ورحمة منه للقوي لعلة الضعيف ويستتم الفرض المعروف المستقيم عند القوي والضعيف ويأتي في الباب الآتي كلام آخر له يشبه هذا الكلام وقال عليه السلام في موضع آخر كما جاز ان يصلي العتمة في وقت المغرب لعلة وكذلك ان يصلي العصر في اول الوقت مع الظهر

باب ٧ وقت الفضيلة للظهر والعصر ونافلتهما

(١) **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يظلل قامة فكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر (٢) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي انه كان جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه زرارة بن اعين فقال يا ابا عبد الله اني اصلي الاولى اذا كان الظل قدمين ثم اصلي العصر اذا كان الظل اربعة اقدام فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الوقت في النصف مما ذكرت فلو دعوت الى جريدة فلتبين عليهم الوقت (٣) **العلامة الحلي** في كتاب المنتهى عن كتاب مدينة العلم للصدوق في الصحيح عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المؤذن يأتي النبي صلى الله عليه وآله في الحر في صلوة الظهر فيقول له ابرد ابرد **ورواه** الشهيد في اربعينه باسناده عن الصدوق عن والده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية مثله (٤) **وفيه** عنه في الصحيح عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان ابي ربما صلى الظهر على خمسة اقدام (٥) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يأمر بالابراد بصلوة الظهر في شدة الحر وذلك بان تؤخر بعد الزوال شيئا (٥)

أبواب المواقيت

فقه الرضا عليه السلام قال في وقت الظهر زوال الشمس وآخره ان يبلغ الظل ذراعا او قدمين من زوال الشمس في كل زمان ووقت العصر بعد القدمين الاولين الى قدمين آخرين وذراعين لمن كان مريضا او معتلا او مقصرا فصار قدمان للظهر وقدمان للعصر فان لم يكن معتلا من مرض او من غيره ولا تقصير ولا يريد ان يطيل التنفل فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين الى ان قال وتفسير القدمين والاربعة اقدام انهما بعد زوال الشمس في اي زمان كان شتاء او صيفا طال الظل ام قصر فالوقت واحد ابدا والزوال يكون في نصف النهار سواء قصر النهار ام طال فاذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاة وله مهلة في التنفل والقضاء والنوم والشغل الى ان يبلغ ظل قامته قدمين بعد الزوال فاذا بلغ ظل قامته قدمين بعد الزوال فقد وجب عليه ان يصلي الظهر في استقبال القدم الثالث وكذلك يصلي العصر اذا صلى في آخر الوقت في استقبال القدم الخامس فاذا صلى بعد ذلك فقد ضيع الصلاة وهو قاض للصلاة بعد الوقت الى ان قال فان قال الرضا ما وقت الظهر والعصر اربعة اقدام ولم يكن الوقت اكثر من الاربعة ولا اقل من القدمين وهل كان يجوز ان يصير وقتهما اوسع من هذين الوقتين او اضيق فقيل له يجوز الوقت اكثر مما قدر لانه انما صير الوقت على مقادير قوة اهل الضعف واحتمالهم لمكان اداء الفرائض ولو كانت قوتهم اكثر مما قدر لهم من الوقت لقدر لهم وقت اضيق ولو كانت قوتهم اضعف من هذا لخفف عنهم من الوقت وصير اكثرهما ولكن لما قدرت قوى الخلق على ما قدر لهم الوقت الممدود بهما بقدر الفريقين قدر لاداء الفرائض والنافلة وقت ليكون الضعيف معذورا في تاخيره الصلاة الى آخر الوقت لعلة ضعفه وكذلك القوي معذورا بتاخيره الصلاة الى آخر الوقت لاهل الضعف لعلة العلول مؤديا للفرض وان كان مضيعا للفرض بتركه للصلاة في اول الوقت وقد قيل اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله وقد قيل فرض الصلاة الخمس التي هي مفروضة على اضعف الخلق قوة ليستوي بين الضعيف والقوي كما استوى في الهدي شاة وكذلك جميع الفرائض المفروضة على جميع الخلق انما فرضها الله على اضعف الخلق قوة مع ما خص اهل القوة على اداء الفرائض في افضل الاوقات واكمل الفرض كما قال الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال ع في موضع آخر اول وقت الظهر زوال الشمس الى ان يبلغ الظل قدمين واول وقت العصر الفراغ من الظهر ثم الى ان يبلغ الظل اربعة اقدام وقد رخص للعليل والمسافر منهما الى ان يبلغ ستة اقدام وللمضطر الى مغيب الشمس وقال ع في موضع وقد جاءت احاديث مختلفة في الاوقات ولكل حديث معنى وتفسير ان اول وقت الظهر زوال الشمس وآخر وقتها قامة رجل قدم وقدمان وجاء على النصف من ذلك وهو احب الي وجاء آخر وقتها اذا تم قامتين وجاء اول وقت العصر اذا تم الظل قدمين وآخر وقتها اذا تم اربعة اقدام وجاء اول وقت العصر اذا تم الظل ذراعا وآخر وقتها اذا تم ذراعين وجاء لهما جميعا وقت واحد مرسل قوله اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين

باب ٨ تاكد كراهة تاخير العصر حتى يصير الظل ستة اقدام او تصفر الشمس وعدم تحريم ذلك

(١) كتاب عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الموتور اهله وماله من ضيع صلاة العصر قلت اي اهله قال لا يكون له اهل في الجنة (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال آخر وقت صلاة العصر ان تصفر الشمس وعن النبي صلى الله عليه وآله صلوا العصر والشمس بيضاء نقية (٣) البحار عن المجازات النبوية للسيد الرضي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث طويل يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى قال السيد اي يؤخرونها الى ان لا يبقى من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس الميت الذي قد شرق بريقه وغرغر بقية نفسه (٤) وعنه صلى الله عليه وآله افضل العصر اذا كان ظل كل شيء مثله وكذلك ما دامت الشمس حية

باب ٩ اوقات الصلوات الخمس وجملة من احكامها

(١) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر واهل مصر وذكر الكتاب بطوله وفيه انظر صلاة الظهر فصلها لوقتها لا تعجل بها عن الوقت لفراغ ولا تؤخرها عن الوقت لشغل فان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله عن وقت الصلاة فقال اتاني جبرئيل فاراني وقت الصلاة فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر وهي بيضاء نقية ثم صلى المغرب حين غربت ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فاغلس به والنجوم مشتبكة كان النبي صلى الله عليه وآله كذا يصلي قبلك فان استطعت ولا قوة الا بالله ان تلتزم السنة المعروفة وتسلك الطريق الواضح الذي اخذوا فافعل لعلك تقدم عليهم غدا (٢) وباسناده عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي عليه السلام في خطبة الصلاة لها وقت فرضه رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الا به فوقت صلاة الفجر حين يزايل المرء ليله ويحرم على الصائم طعامه وشرابه ووقت صلاة الظهر اذا كان القيظ يكون ظلك مثلك واذا كان الشتاء حين يزول الشمس من الفلك وذلك حين تكون على حاجبك الايمن مع شروط الله في الركوع والسجود ووقت العصر تصلي والشمس بيضاء نقية قدر ما يسلك الرجل على الجمل الثقيل فرسخين قبل غروبها ووقت صلاة المغرب اذا غربت الشمس وافطر الصائم ووقت صلاة العشاء حين يسق الليل ويذهب حمرة الافق الى ثلث الليل فمن نام عند ذلك فلا انام الله عينه فهذه مواقيت الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٣) المفيد في الاختصاص عن محمد بن احمد العلوي عن احمد بن زياد عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى

إن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب الآية فقال إن للشمس أربع سجدات كل يوم وليلة فأول سجدة إذا صارت في طول السماء قبل أن يطلع الفجر قلت بلى جعلت فداك قال ذلك الفجر الكاذب لأن الشمس تخرج ساجدة وهي في طرف الأرض فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة وأما السجدة الثانية فإنها إذا صارت في وسط القبة وارتفع النهار ركدت قبل الزوال فإذا صارت بحذاء العرش ركدت وسجدت فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلاة الزوال وأما السجدة الثالثة فإنها إذا غابت من الأفق خرت ساجدة فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما أنها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال زوال النهار **قال العلامة المجلسي** بعد إيراد الخبر اعلم أنه سقط من النسخ إحدى السجدات والظاهر أنه كان هكذا فإذا ارتفعت من سجودها دخل وقت المغرب وأما السجدة الرابعة فإذا صارت في وسط القبة تحت الأرض فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل (٤) **وعن** عبد الرحمن بن إبراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن ذكر أن أعلمهم سأله عن أشياء إلى أن قال يا محمد فأخبرني عن الله لأي شيء وقت هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله إن الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى أمتي فيها الصلاة فقال أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى بجهنم فما من مؤمن يوفق تلك الساعة أن يكون ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلا حرم الله عز وجل جسده على النار وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فأخرجه الله من الجنة فأمر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة واختارها لأمتي وهي من أحب الصلاة إلى الله عز وجل وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات وأما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم عليه السلام وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كألف سنة من وقت صلاة العصر إلى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلاث ركعات على أمتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي أن يستجيب لمن دعاه فيها فقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وأما صلاة العشاء الآخرة فإن للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة فأمرني الله وأمتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فأمرني الله عز وجل أن أصلي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتي لله وسرعتها أحب إلى الله وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد الخبر (٥) **وفي مجالس الشيخ** عن علي بن محمد بن حبيش الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد بن أبي سعيد عن فضيل بن الجعد عن أبي إسحاق الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه إلى محمد بن أبي بكر ثم ارتقب وقت الصلاة فصلها لوقتها ولا تعجل بها قبله لفراغ ولا تؤخرها عنه لشغل فإن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن أوقات الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل فأراني وقت الصلاة حين زالت الشمس وكانت على حاجبه الأيمن ثم أراني وقت العصر وكان ظل كل شيء مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس ثم صلى العشاء الآخرة حين غاب الشفق ثم صلى الصبح فأغلس بها والنجوم مشتبكة فصل لهذه الأوقات والزم السنة المعروفة والطريق الواضح الخبر (٦) **البحار** عن المجازات النبوية للسيد الرضي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله في عهد لعامله على اليمن وصل العصر إذا كان ظل كل شيء مثله وكذلك ما دامت الشمس حية وصل العشاء إذا غاب الشفق إلى أن يمضي كواهل الليل (٧) **الحسين** بن حمدان الحضيني في هدايته عن نيف وسبعين رجلاً تقدم ذكر بعضهم عن أبي محمد عليه السلام في حديث طويل في لواضام ابن الخليل القيسي فقال يا سيدنا الصلوات الخمس أوقاتها سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله أو منزلة في كتاب الله تعالى فقال رحمك الله ما استن رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ما أمره الله به فأما أوقات الصلاة فهي عندنا أهل البيت كما فرض الله على رسوله وهي إحدى وخمسون ركعة في ستة أوقات أبينها لكم في كتاب الله عز وجل في قوله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل وطرفاه صلاة الفجر وصلاة العصر والزلف من الليل ما بين العشاءين وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء فبين صلاة الفجر وحد صلاة الظهر وبين صلاة العشاء الآخرة لأنه لا تضع ثيابه للنوم إلا بعدها وقال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله واجمع الناس على أن السعي هو إلى صلاة الظهر ثم قال تعالى

اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل فاكد بيان الوقت وصلوة العشاء من انها الى غسق الليل وهو سواده فهذه اوقات الخمس الصلوات و
٨ ياتى تتمة الخبر فى وقت صلوة الليل (٨) **الشهيد** ره فى اربعينه باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معوية
بن وهب او معوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بمواقيت الصلوة فاتاه حين زالت الشمس فامره فصلى الظهر ثم
اتاه حين زاد الظل قامة فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس فامره فصلى المغرب ثم اتاه حين سقط الشفق فامره فصلى العشاء ثم اتاه حين
طلع الفجر فامره فصلى الفجر ثم اتاه الغد حين زاد الظل قامة فامره فصلى الظهر ثم اتاه حين زاد الظل قامتين فامره فصلى العصر ثم اتاه حين غربت الشمس
٩ فامره فصلى المغرب ثم اتاه حين ذهب ثلث الليل فامره فصلى العشاء ثم اتاه حين نور الصبح فصلى الصبح ثم قال ما بينهما وقت (٩) **العياشى**
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوالها عند كبد السماء الى غسق
الليل الى انتصاف الليل فرض الله فيما بينهما اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقرآن الفجر يعنى القراءة ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يجمع
فى صلوة الغداة حرس الليل والنهار من الملائكة قال واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين ليس نفل الا السبحة التى جرت بها السنة اماما
١٠ وقرآن الفجر قال ركعتا الفجر وضعهن رسول الله صلى الله عليه وآله ووقتهن للناس (١٠) **وعن** زرارة عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل قال زوالها الى غسق الليل الى نصف الليل ذلك اربع صلوات وضعهن رسول الله صلى الله عليه وآله ووقتهن للناس وقرآن الفجر
١١ صلوة الغداة (١١) **وقال** محمد الحلبى عن احدهما وغسق الليل نصفها بل زوالها وقال افرد الغداة وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فركعتا
١٢ الفجر يحضرها الملائكة ملائكة الليل والنهار (١٢) **كتاب** درست بن ابى منصور عن ابن مسكان عن الحلبى وغيره عن ابى عبد الله عليه السلام قال اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل قال دلوك الشمس زوال النهار من نصفه وغسق الليل زوال الليل من نصفه قال افترض فيما بين هذين الوقتين اربع صلوات
١٣ قال ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلوة الغداة يجتمع فيها حرس الليل والنهار من الملائكة (١٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن
على بن ابرهيم القمى قال ارسل ابو عبد الله عليه السلام عن علة مواقيت الصلوة ولم فرضت فى خمسة اوقات مختلفة ولم تفرض فى وقت واحد فقال فرض
الله صلوة الغداة لاول ساعة من النهار وهى سعد وفرض الظهر لست ساعات من النهار وهى سعد وفرض المغرب لاول ساعة من الليل وهى سعد وفرض
العشاء الآخرة لثلث ساعات من الليل وهى سعد فهذه احدى العلل لمواقيت الصلوة ولا يجوز ان تؤخر الصلوة من هذه الاوقات السعد فتصير فى اوقات
١٤ النحوس (١٤) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله قال امنى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر فى الاولى منهما حين كان الفيء على
الشراك ثم صلى العصر حين صار كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق
الفجر وحرم الطعام على الصائم ثم صلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل الشيء مثله لوقت العصر بالامس فصلى العصر حين كان ظل الشيء مثليه ثم صلى
المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين سفرت الارض ثم التفت الى جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء
١ من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين **باب ١٠** ما يعرف به زوال الشمس من زيادة الظل بعد نقصها وميل الشمس الى الحاجب الايمن (١) **دعائم
الاسلام** روينا عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اول وقت صلوة الظهر زوال الشمس وعلامة زوالها ان ينصب شيئا له فى موضع معتدل
فى اول النهار فيكون له ظل ممتد الى جهة المغرب فيتعاهده فلا يزال الظل يتقاصر وينقص حتى يقف وذلك حين تكون الشمس فى وسط الفلك ما بين المشرق
والمغرب ثم تزول وتسير ما شاء الله والظل قائم لا يتبين حركته حتى يتحرك الى الزيادة فاذا تبين حركته فذلك اول وقت الظهر **باب ١١** استحباب
١ التسبيح والدعاء والعمل الصالح عند الزوال (١) **السيد** على بن طاوس فى فلاح السائل عن ابى محمد هرون بن موسى رضى الله عنه عن محمد بن همام عن
عبد الله بن العلاء المذارى عن سهل بن زياد الادمى عن على بن حسان عن زياد بن النوار عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ركود الشمس
عند الزوال فقال يا محمد ما اصغر جثتك واعضل مسألتك وانك لاهل للجواب فحدث طويل حذفناه ثم قال يبلغ شعاعها تخوم العرش فينادى الملائكة
لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك و
لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا قال قلت جعلت فداك احافظ على هذا الكلام عند الزوال قال نعم حافظ عليه كما تحافظ على عينيك فلا يزال
٢ الملائكة تسبح الله تم فى ذلك الجو بهذا التسبيح حتى تغيب (٢) **ومما** رويناه باسنادى الى جدى ابى جعفر الطوسى فى كتاب نوادر المصنف باسناده
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء

بعد ان لا يكون من قوله فهذه الخ من كلام الصدوق

١٠ زوال ... فيما يعرف به الشمس

ظل آخر
حين آخر

في استحباب التسبيح والدعاء والعمل الصالح عند الزوال

مطوب

كتاب الصلوة

فطوبى لمن رفع له عمل صالح **ورويناه** ايضا باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتابه كتاب الصلوة بهذه الالفاظ عن الباقر عليه السلام وزيادة قوله

فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح **ورواه** الشهيد ره في اربعينه باسناده الى الشيخ عن ابي الحسين احمد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن

٣ الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عنه ع مثله (٣) **وفيه** ايضا وروينا باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري

باسناده الى عبد الله بن حماد الانصاري عن الصادق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان و

٤ قضيت الحوائج العظام فقلت من اي وقت الى اي وقت فقال مقدار ما يصلي الرجل اربع ركعات مترسلا (٤) **ومن كتاب** جعفر بن مالك عن ابي جعفر

عليه السلام اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وهبت الرياح وقضيت فيها الحوائج وقال محمد بن مروان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كانت لك الى الله

٥ حاجة فاطلبها عند زوال الشمس (٥) **الشيخ** الكفعمي في البلد الامين والجنة عن كتاب طريق النجاة لابن حماد العاملي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في

٦ حديث باقي صلاة فيما يقال بعد نوافل الزوال انه يقرء انا انزلناه اذا زالت الشمس عشرا لينظر الله اليه ويفتح له ابواب السماء (٦) **الصدوق**

٧ في الهداية قال قال الصادق عليه السلام اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا احب ان يسبقني احد بالعمل الصالح (٧) **دعائم الاسلام** عن

جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يقول في صلوة الزوال يعني السنة قبل صلوة الظهر هي صلوة الاوابين اذا زالت الشمس هبت الريح فتحت ابواب السماء

٨ وقبل الدعاء وقضيت الحوائج العظام (٨) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن

الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا فاءت الافياء وهاجت الارياح فاطلبوا الحوائج من الله تبارك وتعالى فانها ساعة الاوابين

باب ١٣ بطلان الصلوة فيما تقدم على الوقت وان ظن دخوله ووجوب الاعادة في الوقت والقضاء مع خروجه الا ما استثنى

١ (١) **العياشي** في تفسيره عن سعيد الاعرج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مغضب وعنده نفر من اصحابنا وهو يقول تصلون قبل ان تزول الشمس قال وهم

سكوت قال فقلت اصلحك الله ما نصلي حتى يؤذن مؤذن مكة قال فلا باس اما انه اذا اذن فقد زالت الشمس الى ان قال ع فمن صلى قبل ان تزول الشمس

٢ فلا صلوة له (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا من صلى صلوة قبل وقتها لم تجزه وعليه الاعادة كما ان

رجلا لو صام شعبان لم يجزه من رمضان **باب ١٣** ان اول وقت المغرب غروب الشمس المعلوم بذهاب الحمرة المشرقية (١) **العلامة** في المنتهى عن كتاب

٢ مدينة العلم للصدوق عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقت المغرب اذا غربت الشمس فغاب قرصها (٢) **الشيخ** الطوسي ره في

مجالسه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن رزيق الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام

٣ قال كان ع يصلي المغرب عند سقوط القرص قبل ان تظهر النجوم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اول وقت المغرب سقوط القرص وعلامة سقوطه ان يسود افق

المشرق وقال ع في موضع آخر وقت المغرب سقوط القرص الى مغيب الشفق الى ان قال والدليل على غروب الشمس ذهاب الحمرة من جانب المشرق وفي الغيم سواد المحاجر

٤ وقد كثرت الروايات في وقت المغرب وسقوط القرص والعمل من ذلك على سواد المشرق الى حد الراس (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد

عن آبائه عليهم السلام ان اول وقت المغرب غياب الشمس وهو ان يتوارى القرص في افق المغرب لغير مانع من حاجز يحجزه دون الافق مثل جبل او حائط او غير

ذلك فاذا غاب القرص فذلك اول وقت صلوة المغرب وان حال حائل دون الافق فعلامته ان يسود افق المشرق وكذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام وروي عن رسول

٥ الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا اقبل الليل من ههنا واومى الى جهة المشرق (٥) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام اذا غابت الشمس فقد

حل الافطار ووجبت الصلوة **باب ١٤** ان اول وقت المغرب والعشاء الغروب وآخره نصف الليل ويختص المغرب من اوله بمقدار ادائها وكذا العشاء من آخره

١ (١) **العياشي** في تفسيره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ان الله افترض اربع صلوات

اول وقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل منها صلوتان اول وقتهما من عند زوال الشمس الى غروبها الا ان هذه قبل هذه ومنها صلوتان اول وقتهما من

٢ غروب الشمس الى انتصاف الليل الا ان هذه قبل هذه (٢) **وعن** زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك

الشمس الى غسق الليل قال جمعت الصلوة كلهن ودلوك الشمس زوالها وغسق الليل انتصافه وقال انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل من رقد

٣ عن صلوة العشاء الى هذه فلا نامت عيناه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وآخر وقت العتمة نصف الليل وهو زوال الليل (٤) **دعائم الاسلام**

٤ روينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول وقت العشاء الآخرة غياب الشفق والشفق الحمرة التي تكون في افق المغرب بعد غروب الشمس وآخر وقتها ان ينتصف الليل

باب ١٥ استحباب تقديم المغرب في اول وقتها وكراهة تاخيرها الا لعذر وتحريم التاخير طلبا لفضلها وان آخر وقت فضيلتها ذهاب الحمرة المغربية

في باب تعجيل بطلان الصلوة قبل الوقت

في باب اول وقت المغرب في الصحيح

في باب اول وقت المغرب والعشاء

(١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام ووقت المغرب اضيق الاوقات وهو الى حين غيبوبة الشفق (٢) فقه الرضا اول وقت المغرب
سقوط القرص وعلامة سقوطها ان يسود افق المشرق وآخر وقتها غروب الشفق وتقدم منه كلام آخر (٣) دعائم الاسلام وسمع ابو الخطاب
ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول اذا سقطت الحمرة من ههنا واومى بيده الى المشرق فذلك وقت المغرب فقال ابو الخطاب لاصحابه لما احدث ما احدث وقت
صلوة المغرب ذهاب الحمرة من افق المغرب فلا تصلوها حتى تشتبك النجوم وروى ذلك لهم عن ابي عبد الله عليه السلام فبلغه ذلك فلعن ابا الخطاب وقال من
ترك صلوة المغرب عامدا الى اشتباك النجوم فانا منه بريء باب ١٦ جواز تاخير المغرب حتى يغيب الشفق لعذر وكراهته لغيره (١) فقه
الرضا ووقت المغرب سقوط القرص الى مغيب الشفق ووقت عشاء الآخرة الفراغ من المغرب ثم الى ربع الليل وقد رخص للعليل والمسافر فيهما الى انتصاف
الليل وللمضطر الى قبل طلوع الفجر (٢) كتاب يونس بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله وقت المغرب في السفر وانا اريد
المنزل فقال لي الى ربع الليل قال قلت وبأي شيء اعرف ربع الليل قال فقال لي مسيرة ستة اميال من توارى القرص قال قلت اصلحك الله اني اقدر ان انزل
واصلي المغرب ثم اركب فلا يضرني في مسيري قال فقال لي نزلة اوفق بك من نزلتين ثم قال ان الناس لو شاؤا اذا انصرفوا من عرفات صلوا المغرب قبل
ان ياتوا جمعا ثم لا يضرهم ذلك ولكن السنة افضل باب ١٧ تاكد استحباب تاخير العشاء حتى تذهب الحمرة المغربية وان آخر وقت فضيلتها
ثلث الليل (١) محمد بن ادريس في آخر السرائر مما استطرفه من كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اخر رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الآخرة ليلة من الليالي حتى ذهب من الليل ما شاء الله فجاء عمر يدق الباب فقال يا رسول الله نامت النساء
ونامت الصبيان وذهب الليل فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس لكم ان تؤذوني ولا تامروني انما عليكم ان تسمعوا وتطيعوا ورواه
الشهيد في اربعينه باسناده الى الصدوق عن والده عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عنه مثله
(٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في صلوة العشاء لولا ان اشق على امتي لجعلت وقت الصلوة هذا الحين باب ١٨
ان الشفق المعتبر في وقت فضيلة العشاء هو الحمرة المغربية دون البياض الذي بعدها (١) فقه الرضا عليه السلام قال وآخر وقتها غروب الشفق
وهو اول وقت العتمة وسقوط الشفق ذهاب الحمرة (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول وقت عشاء الآخرة
غياب الشفق والشفق الحمرة التي تكون في افق المغرب بعد غروب الشمس باب ١٩ وقت المغرب والعشاء لمن خفي عنه المشرق والمغرب (١) دعائم
الاسلام وان حال حائل دون الافق فعلامته ان يسود افق المشرق وكذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام (٢) فقه الرضا عليه السلام قال والدليل
على غروب الشمس ذهاب الحمرة من جانب المشرق وفي الغيم سواد المحاجر باب ٢٠ ان وقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس (١) فقه
الرضا عليه السلام قال اول وقت الفجر اعتراض الفجر في افق المشرق وهو بياض كبياض النهار وآخر وقت الفجر ان تبدو الحمرة في افق المغرب وقد رخص
للعليل والمسافر والمضطر الى قبل طلوع الشمس (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان اول صلوة الفجر اعتراض الفجر في افق المشرق
وآخر وقتها ان يحمر افق المغرب وذلك قبل ان يبدو قرن الشمس من افق المشرق بشيء ولا ينبغي تاخيرها الى هذا الوقت لغير عذر واول الوقت افضل
قال في البحار اعتبار احمرار المغرب غريب وقد جربت انه اذا وصلت الحمرة الى افق المغرب يطلع قرن الشمس باب ٢١ ان اول وقت الصبح طلوع
الفجر الثاني المعترض في الافق دون الفجر الاول المستطيل (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان اول صلوة الفجر اعتراض الفجر في
افق المشرق وعنه انه قال الفجر هو البياض المعترض (٢) الصدوق في الهداية قال قال الصادق عليه السلام حين سئل عن وقت الصبح فقال حين يعترض
الفجر ويضيء حسنا (٣) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الرضا عليه السلام انه قال صل صلوة الغداة اذا طلع الفجر واضاء حسنا باب ٢٢
تاكد استحباب صلوة الصبح في اول وقتها (١) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبتدئ بهن ولا تصلي بين ايديهن
نافلة صلوة استقبال النهار وهي الفجر وصلوة استقبال الليل وهي المغرب وصلوة يوم الجمعة باب ٢٣ كراهة النوم قبل صلوة العشاء والحديث
بعدها وان من نام عنها الى نصف الليل فعليه القضاء والكفارة صوم ذلك اليوم (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد
بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في حديث قال انه ينادي مناد من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل من رقد عن صلوة العشاء الى هذه الساعة
فلا نامت عيناه (٢) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل في المعراج الى ان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انا باقوام ترضخ رؤسهم بالصخر فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ينامون عن صلوة العشاء الخبر

جواز تاخير المغرب حتى يغيب الشفق

فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

في كراهة النوم قبل صلوة العشاء

كتاب الصلوة

(٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل في المعراج وفيه ورأيت جماعة اخذوا رجالاً آخرين يرضخون رؤسهم بالحجارة وكلما انشاخ رؤسهم تصح ثم يعودون فيرضخونها بالحجارة وهكذا فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يقصرون في صلاة الفريضة ويؤدونها كسالى وينامون عن صلاة العشاء باب ٢٤ ان من صلى ركعة ثم خرج الوقت اتم صلوته اداء وحكم صلوة الحيض في اول الوقت (١) ابو القاسم علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ادرك من صلوة العصر ركعة واحدة قبل ان تغيب الشمس ادرك العصر في وقتها باب ٣٥ جواز الجمع بين الصلوتين في وقت واحد جماعة وفرادى لعذر (١) دعائم الاسلم روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الجمع بين الصلوتين بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في السفر وفي مساجد الجماعة في الحضر اذا كان عذر من مطر او ظلمة يجمع بين الصلوتين باذان واحد واقامتين يؤذن ويصلي الاولى فاذا سلم قام مكانه فاقام الصلوة وصلى الثانية (٢) فقه الرضا عليه السلام وانما يمتد وقت الفريضة بالنوافل فلولا النوافل وعلة المعلول لم يكن اوقات الصلوة ممتدة على ذلك اوقاتها فلذلك تؤخر الظهر ان احببت وتعجل العصر اذا لم يكن هناك نوافل ولا علة تمنعك ان تصليهما في اول وقتهما وتجمع بينهما في السفر اذ لا نافلة تمنعك من الجمع (٣) السيد علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب النشر والطي عن جماعة وعن احمد بن علي المهلب اخبرني الشريف ابو القسم علي بن محمد بن علي بن القسم الشعراني عن ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي مريم عن قيس بن حنان عن عطية السعدي عن حذيفة بن اليمان في خبر طويل في كيفية اقامة النبي عليا صلوات الله عليهما علما يوم الغدير الى ان قال وتداكوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى صلوات الله عليهما بايديهم الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد وساعة ذلك اليوم الى ان صليت العشاء آن في وقت واحد الحبر (٤) كتاب درست بن ابي منصور عن فضل بن عباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس ان يجمع كلتاهما المغرب والعشاء في السفر قبل الشفق وبعد الشفق باب ٢٦ جواز الجمع بين الصلوتين لغير عذر ايضاً (١) الصدوق في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن زياد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن المدايني عن ابي حمزة الثمالي عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق (٢) العياشي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في صلوة المغرب في السفر لا يضرك ان تؤخر ساعة ثم تصليها ان احببت ان تصلي العشاء الآخرة وان شئت مشيت ساعة الى ان تغيب الشفق ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الهاجرة والعصر جميعاً والمغرب والعشاء الآخرة جميعاً وكان يؤخر ويقدم ان الله تعالى قال ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً انما عنى وجوبها على المؤمنين لم يعن غيره انه لو كان كما يقولون لم يصل رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا وكان اخبر واعلم ولو كان خيراً لامر به محمد صلى الله عليه وآله باب ٢٧ استحباب الجمع بين العشائين بجمع باذان واقامتين (١) عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه صلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين (٢) دعائم الاسلام عن علي عليهما السلام انه لما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفات حتى اتى المزدلفة فجمع بها بين الصلوتين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين باب ٢٨ جواز النفل في وقت الفريضة بنافلتها وغيرها ما لم يتضيق وقتها ويكره بغيرها وبها بعد خروج وقتها حتى يصلي الفريضة (١) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبتدي بهن ولا تصلي بين يديهن نافلة صلوة استقبال النهار وهي الفجر وصلوة استقبال الليل وهي المغرب وصلوة يوم الجمعة ولا تصلي النافلة في اوقات الفرايض وقال ع واقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت من ليل او نهار الا في وقت الفريضة وقال في موضع آخر ولا تصلي النافلة في اوقات الفرايض الا ما جاءت من النوافل في اوقات الفرايض مثل ثمان ركعات بعد زوال الشمس ومثل ركعتي الفجر فانه يجوز صلوتهما بعد طلوع الفجر ومثل ذلك تمام صلوة الليل والوتر وتفسير ذلك انكم اذا ابتدأتم الى آخر ما يأتي (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا تصل نافلة وعليك فريضة قد فاتتك حتى تؤدي الفريضة (٣) وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله لا يقبل نافلة الا بعد اداء الفرايض فقال له رجل وكيف لي لك جعلت فداك قال اورأيت لو كان عليك يوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا قال فكذلك الصلوة فهذا في الفوات وفي آخر وقت الصلوة اذا كان المصلي اذا بدأ بالنافلة فاته وقت الصلوة فعليه ان يبتدئ بالفريضة فاما ان كان في اول الوقت وحيث يبلغ ان يصلي النافلة ثم يدرك الفريضة في وقتها فانه يصليها قلت الظاهر ان من قوله فهذا الى آخره من كلام المصنف وهو الحق الذي يؤيده غير واحد من الاخبار والله العالم باب ٢٩ ان وقت فضيلة نافلة الظهر بعد الزوال الى ان يمضي قدمان ووقت نافلة العصر الى اربعة اقدام (١) فقه الرضا عليه السلام وان كان يعلو لا حتى يبلغ ظل القامة قدمين او اربعة اقدام صلى الفريضة وقضى النوافل متى ما تيسر له القضاء الى ان قال فاذا زالت الشمس فقد دخل

وقت الصلوة وله مهلة في التنفل والقضاء والنوم والشغل الى ان يبلغ ظل قامته قدمين بعد الزوال فقد وجب عليه ان يصلي الظهر في استقبال القدم
الثالث وكذلك يصلي العصر اذا صلى في آخر الوقت في استقبال القدم الخامس **باب ٣٠** ابتداء النوافل عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند
قيامها وبعد الصبح وبعد العصر هل يكره ام لا ١ (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن علي بن محمد عن ابيه وغيره قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان الشمس
تطلع بين قرني الشيطان قال نعم ان ابليس اتخذ عرشا بين السماء والارض فاذا طلعت الشمس وسجد في ذلك الوقت الناس قال ابليس ان بني آدم يصلون
لي (٢) **المجازات** النبوية للسيد الرضي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله اذا طلع حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فلا تصلوا
٢ حتى تغيب وعنه صلى الله عليه وآله وقد ذكر صلوة العصر ولا صلوة بعدها حتى ترى الشاهد (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله
٣ انه قال لا يتحرى الرجل فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وعنه قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان فلا تصلوا لطلوعها (٣) **البحار**
عن مجمع الدعوات للشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري في وصف صلوة الاستخارة عن الصادق عليه السلام وفي آخره قال فتوقف الى ان تحضر صلوة
مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك ثم صل الصلوة المفروضة او صلهما بعد الفرض ما لم تكن الفجر والعصر فاما الفجر فعليك بعدها بالدعاء
٤ الى ان تنبسط الشمس ثم صلهما واما العصر فصلهما قبلها الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما احب ان اقصر عن
تمام احدى وخمسين ركعة في كل يوم وليلة الى ان قال واربع قبل العصر ثم صلوة الفريضة ولا صلوة بعد ذلك حتى تغرب الشمس الخبر **باب ٣١**
١ عدم كراهة القضاء في وقت من الاوقات وكذا صلوة الطواف والكسوف والاحرام والاموات (١) **السيد** علي بن طاوس في رسالة المواسعة
والمضايقة نقلا عن اصل عبيد الله بن علي الحلبي المعروض على الصادق عليه السلام قال خمس صلوات يصليهن على كل حال متى ذكر ومتى احب صلوة فريضة
نسيها يقضيها مع غروب الشمس وطلوعها وصلوة ركعتي الاحرام وركعتي الطواف والفريضة وكسوف الشمس عند طلوعها وغروبها **باب ٣٢**
١ استحباب الاهتمام بمعرفة الاوقات وكثرة ملاحظة اوقات الفضيلة (١) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن
عقدة عن احمد بن يحيى عن محمد بن علي عن ابيه عن عمرو بن يزيد بن مرة عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من عبد اهتم بمواقيت الصلوة ومواضع الشمس الا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والاحزان والنجاة من النار كنا
٢ مرة رعاة الابل فصرنا اليوم رعاة الشمس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام انتم رعاة الشمس والنجوم (٣) **دعائم الاسلام**
٣ روينا عن علي صلوات الله عليه وآله انه قال في حديث سمعنا رعاة الشمس والقمر والنجوم يعني التحفظ من مواقيت الصلوة (٤) **القطب**
٤ الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله اذا انزل الله عاهة من السماء عوفي منها حملة القرآن ورعاة الشمس اي الحافظون لاوقات
١ الصلوات وعمار المساجد **باب ٣٣** تأكد استحباب تعجيل الظهر في اول وقتها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا اشتد الحر فابردوا في الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **ورواه** في
العوالي عنه مثله وفيه بالصلوة **قلت** ذكرنا الخبر تبعا للاصل وانما اخرجه هنا تبعا للصدوق حيث فسر الابراد بالتعجيل واخذ ذلك من البريد
٢ والحق وفاقا للاصحاب ان المراد التأخير الى البرد وهو المناسب للعلة كما لا يخفى (٢) **دعائم الاسلام** وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
٣ انه كان يأمر بالابراد بصلوة الظهر في شدة الحر يذهب الى ان يؤخر بعد الزوال شيئا (٣) **كتاب** العلاء عن محمد بن مسلم قال مر بي ابو جعفر عليه السلام
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اصلي فلقيني بعد فقال اياك ان تصلي الفريضة في تلك الساعة اتؤديها في شدة الحر يعني الظهر فقلت
١ اني كنت اتنفل **باب ٣٤** ان وقت صلوة الليل بعد انتصافه (١) **دعائم الاسلام** سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن وقت صلوة
الليل فقال الوقت الذي جاء عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ينادي منادي الله عز وجل هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر
له فقال السائل فما هو قال الوقت الذي وعد يعقوب فيه بنيه بقوله سوف استغفر لكم ربي قال وما هو قال الوقت الذي قال الله فيه والمستغفرين بالاسحار
٢ ان صلوة الليل في آخره افضل منها قبل ذلك وهو وقت الاجابة الخبر ويأتي ان وقت النداء في غير ليلة الجمعة نصف الليل (٢) **وعن** علي بن الحسين و
محمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساق الوصية الى ان قال فالاول فالاول واوصيكم بقيام الليل من اول زوال الليل الى آخره فان غلبكم النوم
ففي آخره فمن منع بمرض فان الله يعذر بالعذر **باب ٣٥** جواز تقديم صلوة الليل والوتر على الانتصاف بعد صلوة العشاء لعذر كسفر او شباب
١ تمنعه رطوبة رأسه او خائف الجنابة او البرد او النوم او مرض او نحو ذلك (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل صلوة الليل

فى ابتداء النوافل عند طلوع الشمس

فى تأكد استحباب تعجيل الظهر فى اول وقتها

فى ان وقت صلوة الليل بعد انتصافه

٢ متى شئت من اوّل الليل او من آخره بعد ان تصلّي العشاء الآخرة وتوتر بعد صلوة الليل (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام اوصيكم بقيام الليل من

اوّله الى آخره فان غلبكم النوم ففي آخره باب ٣٦ استحباب اختيار قضاء صلوة الليل بعد الفجر على تقديمها قبل انتصاف الليل واستحباب التأخير

١ التقديم الى ثلث الليل (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل من صلحاء مواليه شكى ما يلقى من النوم وقال اني اريد

القيام لصلوة الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما قضيت صلوة الليل في الشهر المتتابع والشهرين فقال ابو عبد الله عليه السلام قرة عين له والله ولم يرخص

٢ له في الوتر اوّل الليل وقال الوتر قبل الفجر (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفوته

صلوة عشر ليال يصلي اوّل الليل او يقضي قال لا بل يقضي اني اكره ان يتخذ ذلك خلقا باب ٣٧ ان آخر وقت الليل طلوع الفجر واستحباب تخفيفها

١ مع ضيق الوقت وتأخيرها عن الوتر مع خوف الفوت (١) فقه الرضا عليه السلام فان فتت من الليل ولم يكن عليك وقت بقدر ما تصلي صلوة الليل على ما

٢ نريد فصلّها وادرجها ادراجا فان خشيت ان يطلع الفجر فصل ركعتين والوتر في ثالثه فان طلع الفجر فصل ركعتي الفجر وقد مضى الوتر بما فيه (٢) كتاب

درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل خاف الفجر فاوتر ثم تبين له ان عليه ليل قال يشفع وتره بركعة ثم يصلي

٣ (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وقد سئل عن صلوة الليل فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة

٤ (٤) وعنه (ص) قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر باب ٣٨ ان من صلى اربع ركعات من صلوة الليل

١ فطلع الفجر استحب له اكمالها قبل الفريضة مخففة (١) فقه الرضا عليه السلام وان كنت صليت من صلوة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة

طلع الفجر ام لم يطلع وقال (ع) في موضع آخر انكم اذا ابتدأتم بصلوة الليل قبل طلوع الفجر وقد طلع الفجر وقد صليت منها ست ركعات او اربعا بادرت و

١ ادرجت باقي الصلوة والوتر ادراجا ثم صليتم الغداة باب ٣٩ استحباب تقديم ركعتي الفجر على طلوعه بعد صلوة الليل بل مطلقا (١) فقه

الرضا عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وقال (ع) في موضع واعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي لك ان تبتدئ بهن لا تصلي بين ايديهن نافلة

٢ صلوة استقبال النهار وهي الفجر الخبر (٢) كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حدثني محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الليل ثلثة

عشر ركعة منها ركعتا الغداة ركعتين التي عند الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي قبل طلوع الفجر باب ٤٠ جواز صلوة ركعتي الفجر قبل

١ الفجر وعنده وبعده (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال في صلوة ركعتي الفجر بعد الفجر وعنه (ع) ايضا لا بأس ان تصليهما قبل

٢ الفجر وعنه (ع) في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وآله ثم يقوم اذا طلع الفجر فيتطهر ويستاك ويخرج الى المسجد فيصلي ركعتي الفجر الخبر (٢) فقه الرضا

٣ عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وبعده ولا بأس بان تصليهما اذا بقي من الليل ربع وكلما قرب من الفجر كان افضل (٣) عوالي اللئالي

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال وكان يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما باب ٤١ استحباب تفريق صلوة الليل

١ بعد انتصافه اربعا اربعا وثلثا كالظهرين والمغرب (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وآله يقوم من الليل وذلك القيام اذا صلى العشاء الآخرة امر بوضوئه وسواكه فوضع عند رأسه مخمرا ثم يرقد ما شاء الله ثم يقوم فيستاك و

يتوضأ ويصلي اربع ركعات ثم يرقد ما شاء الله ثم يقوم فيتوضأ ويستاك ويصلي اربع ركعات يفعل ذلك مرارا حتى اذا قرب الصبح اوتر بثلث ثم

يصلي ركعتين جالسا وكان كلما قام قلب بصره في السماء ثم قرأ الآيات من سورة آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله لا تخلف الميعاد ثم

يقوم اذا طلع الفجر فيتطهر ويستاك ويخرج الى المسجد فيصلي ركعتي الفجر ويجلس الى ان يصلي الفجر باب ٤٢ استحباب تأخير صلوة الليل وكون

١ الوتر بين الفجرين (١) دعائم الاسلام سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن وقت صلوة الليل الى ان قال ان صلوة الليل في آخره افضل

منها قبل ذلك وهو وقت الاجابة وهي هدية المؤمن الى ربه فاحسنوا هداياكم الى ربكم يحسن الله جوائزكم فانه لا يواظب عليها الا مؤمن او صديق

١ باب ٤٣ ما يعرف به انتصاف الليل (١) العياشي في تفسيره قال محمد الحلبي عن احدهما عليهما السلام غسق الليل نصفها بل زوالها باب ٤٤

١ استحباب قضاء صلوة الليل بعد الصبح او بعد العصر (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اصبح ولم يوتر فليوتر اذا اصبح

٢ (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يفوتني صلوة الليل فاصلي الفجر فلي ان اصلي بعد صلوة

الفجر ما فاتني من صلوة وانا في مصلاي قبل طلوع الشمس فقال نعم ولكن لا تعلم به اهلك فتتخذه سنة فيبطل قول الله جل وعز والمستغفرين بالاسحار

١ باب ٤٥ استحباب تعجيل قضاء ما فات نهارا ولو بالليل وكذا ما فات ليلا وجواز النوافل في وقت القضاء والاداء (١) دعائم الاسلام



عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث ولا تدع ان تقضي نافلة النهار في الليل (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل الذين هم على صلوتهم دائمون قال هذا في التطوع من حفظ عليه قضى ما فاته منه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يفعل ذلك يقضي بالنهار ما فاته بالليل وبالليل ما فاته بالنهار (٣) فقه الرضا عليه السلام وان كان عليك قضاء صلوة الليل فقمت وعليك الوقت بقدر ما تصلي الفائتة من صلوة الليل فابدأ بالفائتة ثم صل صلوة ليلتك وان كان الوقت بقدر ما تصلي واحدة فصل صلوة ليلتك لئلا تصيرا جميعا قضاء ثم اقض الصلوة الفائتة من الغد واقض ما فاتك من صلوة الليل اي وقت شئت من ليل او نهار وقال عليه السلام في قوله تعالى الذين هم على صلوتهم دائمون قال يدومون على اداء الفرائض والنوافل فان فاتهم بالليل قضوا بالنهار وان فاتهم بالنهار قضوا بالليل (٤) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ان ابا جعفر كان يقول اني احب ان ادوم على العمل اذا عودته نفسي وان فاتني من الليل قضيته بالنهار وان فاتني من النهار قضيته بالليل وان احب الاعمال الى الله ما ديم عليها

باب ٤٦ جواز التطوع بالنافلة اداء وقضاء لمن عليه فريضة واستحباب الابتداء بالفريضة

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد فبات به فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا يا رسول الله فنام الناس جميعا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفاسكم يا رسول الله فقال تنحوا من هذا الوادي الذي اصابتكم فيه هذه الغفلة فانكم بتم بوادي شيطان ثم توضأ وتوضأ الناس وامر بلالا فاذن وصلى ركعتي الفجر ثم اقام فصلى الفجر (٢) الشيخ المفيد في الرسالة السهوية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا صلوة لمن عليه صلوة يريد انه لا نافلة لمن عليه فريضة (٣) الشهيد الثاني في روض الجنان في كلام له ويؤيده صحيحة زرارة ايضا قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلي نافلة وعلي فريضة او في وقت فريضة قال لا انه لا تصلى نافلة في وقت فريضة ارأيت لو كان عليك صوم من شهر رمضان أكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال قلت لا قال فكذلك الصلوة قال فقايسني وما كان يقايسني

باب ٤٧ جواز قضاء الفرائض في وقت الفريضة الحاضرة ما لم يتضيق وحكم تقديم الفائتة على الحاضرة

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من فاتته صلوة حتى دخل وقت صلوة اخرى فان كان في الوقت سعة بدأ بالتي فاتته وصلى التي هو منها في وقت وان لم يكن في الوقت الا مقدار ما يصلي فيه التي هو في وقتها بدأ بها وقضى بعدها الصلوة الفائتة (٢) فقه الرضا عليه السلام عن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء قال ان استيقظ قبل الفجر بقدر ما يصليهما جميعا فليصلهما وان خاف ان يفوته احدهما فليبدأ بالعشاء الآخرة

باب ٤٨ وجوب الترتيب بين الفرائض اداء وقضاء ووجوب العدول بالنية الى السابقة اذا ذكرها في اثناء الصلوة اداء وقضاء جماعة وفرادى

(١) فقه الرضا عليه السلام عن رجل نسي الظهر حتى صلى العصر قال يجعل صلوته التي صلى الظهر ثم يصلي العصر بعد ذلك وعن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء الآخرة قال وان استيقظ بعد الصبح فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا سأله فقال يا ابن رسول الله ما تقول في رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى ركعتين من العصر قال فيجعلهما الظهر ثم يستأنف العصر قال فان نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء قال يتم صلوته ثم يصلي المغرب بعد قال له الرجل جعلت فداك يا ابن رسول الله ما الفرق بينهما قال لان العصر ليس بعدها صلوة يعني لا يتنفل بعدها والعشاء الآخرة يصلى بعدها ما شاء (٣) وعنه عليه السلام انه سئل عن رجل نسي صلوة الظهر حتى صلى العصر قال يجعلها التي صلى الظهر ويصلي العصر قيل فان نسي المغرب حتى صلى العشاء الآخرة قال يصلي المغرب ثم العشاء الآخرة قال في البحار في الجزء الاول لعله اراد انه لا يجب العدول او حمل على ما اذا تضيق وقت العشاء دون العصر وان كان التعليل يأبى عنه لمعارضته للاخبار الكثيرة ويمكن حمله على التقية والتعليل ربما يؤيده انتهى (٤) السيد علي بن طاوس في رسالة المواسعة عن كتاب الصلوة للحسين بن سعيد الاهوازي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي الاولى حتى صلى ركعتين من العصر قال فليجعلها الاولى وليستأنف العصر قلت فان نسي المغرب حتى صلى ركعتين من العشاء ثم ذكر قال فليتم صلوته ثم يقضي بعد المغرب قال قلت جعلت فداك متى نسي الظهر ثم ذكر وهو في العصر يجعلها الاولى ثم يستأنف وقلت لهذا يقضي صلوته بعد المغرب فقال ليس هذا مثل هذا ان العصر ليس بعدها صلوة والعشاء بعدها صلوة (٥) وعن كتاب النقض على من اظهر الخلاف على اهل البيت عليهم السلام للحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من كان في صلوة ثم ذكر صلوة اخرى فاتته اتم التي هو فيها ثم يقضي ما فاته

باب ٤٩ نوادر ما يتعلق بابواب المواقيت

(١) علي بن ابراهيم في تفسيره اقم الصلوة لدلوك الشمس قال دلوكها زوالها وغسق الليل انتصافه وقرآن الفجر صلوة الغداة ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار ثم قال ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال صلوة الليل

كتاب الصلوة

(٢) العياشي عن ابي هاشم الخادم عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ما بين غروب الشمس الى سقوط القرص غسق (٣) الطبرسي في مجمع البيان في قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة الآية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم قوم اذا حضرت الصلوة تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلوة وهم اعظم اجرا ممن لم يتجر (٤) الصدوق في الخصال عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن عمه عن ابي اسحق قال املى علينا ثعلب ساعات الليل الغسق والفحمة والعشوة والهدأة والسباع والجنح والهزيع والعفد والزلفة والسحرة والبهرة (٥) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن ابان الثقفي قال سأل النصراني الشامي الباقر عليه السلام عن ساعة ما هي من الليل ولا هي من النهار اي ساعة هي قال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال النصراني فاذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي ساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني اصبت (٦) زيد النرسي في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان الا صبيحة القدر (٧) عوالي اللئالي روى خباب بن الارت قال ربما شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء فلم يشكنا (٨) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال رحم الله عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصلوا (٩) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم فانها العشاء وانهم يعتمون بالابل وذلك لانهم كانوا يعتمون بالحلب اي يؤخرون حلبها الى ان يعتم الليل ويسمون الحلبة العتمة باسم عتمة الليل وعتمة ظلمته

ابواب القبلة

باب ١ وجوب استقبال القبلة في الصلوة

(١) الصدوق في الخصال عن ستة من مشايخه عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق عليه السلام قال ان فرض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء ورواه في الهداية مرسلا عنه مثله (٢) البحار عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن محمد بن عمير عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كم حد الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود والدعاء (٣) القطب الراوندي في فقه القرآن منهما عليهما السلام في قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره اي نحوه وفي قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال هو في النافلة (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا قال امره ان يقيم وجهه للقبلة حنيفا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان (٥) العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال هو الى القبلة (٦) وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تعالى واقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال مساجد محدثة فامروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام وابو بصير عن احدهما عليهما السلام قال هو الى القبلة ليس فيها عبادة الاوثان خالصا مخلصا

باب ٢ ان القبلة هي الكعبة مع القرب وجهتها مع البعد

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل وانه في الاحاديث المأثورة ان الله تعالى امر آدم عليه السلام ان يصلي الى المغرب ونوحا عليه السلام ان يصلي الى المشرق وابرهيم عليه السلام بجمعهما فلما بعث موسى عليه السلام امره ان يحيى دين آدم ولما بعث عيسى عليه السلام امره ان يحيى دين نوح ولما بعث محمدا صلى الله عليه وآله امره ان يحيى دين ابرهيم عليه السلام (٢) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن بشير عن حديد سليمان مولى طربال قال ذكرت هذه الاهواء عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لا والله ما هم على شيء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله الا استقبال الكعبة فقط (٣) علي بن ابرهيم في تفسيره وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة وهو يصلي نحو بيت المقدس اعجب ذلك اليهود فلما صرفه الله عن بيت المقدس الى بيت الله الحرام وجدت اليهود من ذلك وكان صرف القبلة صلوة الظهر فقالوا صلى محمد الغداة واستقبل قبلتنا فآمنوا بالذي انزل على محمد وجه النهار واكفروا آخره يعنون القبلة حين استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد الحرام لعلهم يرجعون الى قبلتنا (٤) وقال في قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فان هذه الآية متقدمة على قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فانه نزل اولا قد نرى تقلب وجهك في السماء ثم نزل سيقول السفهاء الآية وذلك ان اليهود كانوا يعيرون رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون له انت تابع لنا تصلي الى قبلتنا فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك غما شديدا وخرج في جوف الليل ينظر في آفاق السماء ينتظر امر الله تبارك وتعالى في ذلك فلما اصبح وحضرت صلوة الظهر كان في مسجد بني سالم قد صلى بهم الظهر ركعتين فنزل عليه جبرئيل فاخذ بعضديه فحوله الى الكعبة فانزل الله عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام فصلى ركعتين الى بيت المقدس وركعتين الى الكعبة فقالت اليهود والسفهاء ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وتحولت القبلة الى الكعبة بعدما صلى النبي صلى الله عليه وآله بمكة

الكلام في القبلة

في وجوب استقبال القبلة في الصلوة

في ان الكعبة هي القبلة مع القرب وجهتها مع البعد

ثلث عشر سنة الى بيت المقدس و بعد مهاجرته الى المدينة صلى الى بيت المقدس سبعة اشهر ثم حوّل الله عزّ و جلّ القبلة الى البيت الحرام هكذا فيما
عندنا من نسخ التفسير **قال الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و آله نحو البيت المقدس ستة عشر
شهراً او سبعة عشر شهراً ثم صرفنا نحو الكعبة اورده مسلم في الصحيح و عن انس بن مالك انما كان تسعة اشهر او عشرة اشهر و عن معاذ بن جبل ثلثة عشر شهراً
و رواه علي بن ابرهيم باسناده عن الصادق عليه السلام قال تحولت القبلة الى الكعبة بعد ما صلى النبي صلى الله عليه و آله بمكة ثلثة عشر سنة الى بيت
المقدس و بعد مهاجرته الى المدينة صلى الى بيت المقدس سبعة اشهر قال ثم وجهه الله الى الكعبة و ذلك ان اليهود و ساق كما نقلناه الى قوله كانوا عليها
٥ والظاهر انه اخرجه من غيره سهواً او من النسخة الاخرى منه فان لتفسيره نسختان كبيرة و صغيرة والله العالم (٥) **محمد بن مسعود العياشي** عن ابي عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما صرف الله نبيه الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه و آله ارايت صلوتنا التي كنا نصلي الى بيت المقدس فانزل
الله و ما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايماناً (٦) **محمد بن ابرهيم النعماني** في تفسيره عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن
احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن امير المؤمنين
عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه و آله لما بعث كانت الصلوة الى بيت المقدس و كان في اول مبعثه يصلي الى بيت المقدس جميع ايام مقامه بمكة و بعد هجرته
الى المدينة باشهر فعيرته اليهود و قالوا انت تابع لقبلتنا فانف رسول الله صلى الله عليه و آله ذلك منهم فانزل الله تعالى عليه و هو يقلب وجهه في السماء و ينتظر
الامر قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود في هذا الموضع ثم اخبرنا الله عزّ و جلّ العلة التي من اجلها لم يحول قبلته
٧ من اول مبعثه فقال تبارك و تعالى و ما جعلنا القبلة التي كنت عليها الى قوله لرؤف رحيم فسمى الصلوة ههنا ايماناً (٧) **البحار** عن تفسير سعد بن
عبد الله القمي برواية ابن قولويه عنه باسناده الى الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله لما بعث كانت القبلة
الى بيت المقدس على سنة بني اسرآئيل و ذلك ان الله تبارك و تعالى اخبرنا في القرآن انه امر موسى بن عمران ان يجعل بيته قبلة في قوله و اوحينا الى موسى و
اخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً و اجعلوا بيوتكم قبلة و كان رسول الله صلى الله عليه و آله على هذا يصلي الى بيت المقدس مدة مقامه بمكة و بعد الهجرة اشهراً
حتى عيرته اليهود و قالوا انت تابع لنا تصلي الى قبلتنا و بيوت بيتنا فاغتم رسول الله صلى الله عليه و آله لذلك و احب ان يحول الله قبلته الى الكعبة و كان ينظر
٨ في آفاق السمآء ينتظر امر الله فانزل الله عليه قد نرى تقلب وجهك الى قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود (٨) **الطبرسي** في الاحتجاج بالاسناد
الى الامام ابي محمد العسكري عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه و آله بمكة امره الله تعالى ان يتوجه نحو البيت المقدس في صلوته و يجعل الكعبة بينه و بينها
اذا امكن و اذا لم يتمكن استقبل البيت المقدس كيف كان و كان رسول الله صلى الله عليه و آله يفعل ذلك طول مقامه بها ثلث عشر سنة فلما كان بالمدينة و كان
متعبداً باستقبال بيت المقدس استقبله و انحرف عن الكعبة سبعة عشر شهراً او ستة عشر شهراً و جعل قوم من مردة اليهود يقولون والله ما درى محمد كيف
صلى حتى صار يتوجه الى قبلتنا و ياخذ في صلوته بهدينا و نسكنا فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه و آله لما اتصل به عنهم و كره قبلتهم و احب الكعبة
فجآءه جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله يا جبرئيل لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد تاذيت بما يتصل بي من قبل اليهود من
قبلتهم فقال جبرئيل فاسئل ربك ان يحولك اليها فانه لا يردك عن طلبتك و لا يخيبك من بغيتك فلما استتم دعاءه صعد جبرئيل ثم عاد من ساعته فقال
اقرء يا محمد قد نرى تقلب وجهك في السمآء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام و حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الآيات فقالت اليهود
عند ذلك ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فاجابهم الله باحسن جواب فقال قل لله المشرق و المغرب و هو يملكهما و تكليفه التحول الى جانب كتحويله لكم الى
٩ جانب آخر يهدي من يشآء الى صراط مستقيم هو مصلحتهم و تؤديهم طاعتهم الى جنات النعيم (٩) **قال** ابو محمد عليه السلام و جآء قوم من اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه و آله فقالوا يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صليت اليها اربعة عشر سنة ثم تركتها الآن افحقاً كان ما كنت عليه فقد تركته الى باطل
فانما يخالف الحق الباطل او باطلاً كان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة فما يؤمننا ان تكون الآن على باطل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله بل ذلك
كان حقاً و هذا حق يقول الله قل لله المشرق و المغرب يهدي من يشآء الى صراط مستقيم اذا عرف صلاحكم يا ايها العباد في استقبال المشرق امركم به و اذا عرف
صلاحكم في استقبال المغرب امركم به و اذا عرف صلاحكم في غيرهما امركم به فلا تنكروا تدبير الله في عباده و قصده الى مصالحكم ثم قال رسول الله صلى الله
عليه و آله قد تركتم العمل يوم السبت ثم عملتم بعده ساير الايام ثم تركتموه في السبت ثم عملتم بعده افتركتم الحق الى الباطل او الباطل الى الحق او الباطل الى باطل
او الحق الى حق قولوا كيف شئتم فهو قول محمد صلى الله عليه و آله و جوابه لكم قالوا بل ترك العمل في السبت حق و العمل بعده حق فقال رسول الله صلى الله عليه و آله

فكذلك قبلة بيت المقدس في وقت حق ثم قبلة الكعبة في وقت حق فقالوا يا محمد افبدا لربك فيما كان امرك به بزعمك من الصلوة الى بيت المقدس حين نقلك الى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بدا له عن ذلك فانه العالم بالعواقب والقادر على المصالح لا يستدرك على نفسه غلطا ولا يستحدث رأيا يخالف المتقدم جل عن ذلك ولا يقع عليه ايضا مانع يمنعه عن مراده وليس يبدو الا لمن كان هذا وصفه وهو عز وجل متعال عن هذه الصفات علوا كبيرا ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ايها اليهود اخبروني عن الله اليس يمرض ثم يصح ويصح ثم يمرض ابدا له في ذلك اليس يحيي ويميت اليس يأتي بالليل في اثر النهار ثم بالنهار في اثر الليل ابدا له في كل واحد من ذلك قالوا لا قال فكذلك الله تعبد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله بالصلوة الى الكعبة بعد ان تعبده بالصلوة الى بيت المقدس وما بدا له في الاول ثم قال اليس الله يأتي بالشتاء في اثر الصيف والصيف في اثر الشتاء ابدا له في كل واحد من ذلك قالوا لا قال فكذلك لم يبد له في القبلة قال ثم قال اليس قد الزمكم في الشتاء ان تحترزوا من البرد بالثياب الغليظة والزمكم في الصيف ان تحترزوا من الحر فبدا له في الصيف حتى امركم بخلاف ما كان امركم به في الشتاء قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فكذلك تعبدكم في وقت لصلاح يعلمه بشيء ثم بعده في وقت آخر لصلاح يعلمه بشيء آخر فاذا اطعتم الله في الحالين استحققتم ثوابه وانزل الله ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله اي اذا توجهتم بامره فثم الوجه الذي تقصدون منه الله وتاملون ثوابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباد الله انتم كالمرضى والله رب العالمين كالطبيب فصلاح المرضى فيما يعلمه الطبيب ويدبره به لا فيما يشتهيه المريض ويقترحه الا فسلموا لله امره تكونوا من الفائزين فقيل له يا ابن رسول الله فلم امر بالقبلة الاولى فقال لما قال الله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الا لنعلم ذلك منه وجودا بعد ان علمناه سيوجد وذلك ان هوى اهل مكة كان في الكعبة فاراد الله ان يبين متبع محمد صلى الله عليه وآله من مخالفه باتباع القبلة التي كرهها ومحمد صلى الله عليه وآله يامر بها ولما كان هوى اهل المدينة في بيت المقدس امرهم بمخالفتها والتوجه الى الكعبة ليبين من يوافق محمدا صلى الله عليه وآله فيما يكرهه فهو مصدقه وموافقه ثم قال وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله انما كان التوجه الى بيت المقدس في ذلك الوقت كبيرة الا على من هدى

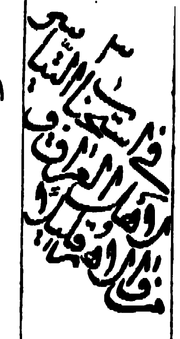
١٠ الله فعرف ان الله يتعبد بخلاف ما يريده المرء ليبتلي طاعته في مخالفته (١٠) **السيد الرضوي** في تفسيره الكبير المسمى بحقايق التأويل في قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا ان فيها قولين احدهما ان يكون المراد بذلك ان اول بيت وضع لعبادة المكلفين قبلة لصلوتهم وغاية لحجهم و

١١ مؤدى لمناسكهم هذا البيت الذي ببكة وان كانت من قبله بيوت ليست هذه صفتها وهذا القول مروي عن امير المؤمنين عليه السلام (١١) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لم يعمل ابن آدم عملا اعظم عند الله تعالى من رجل قتل نبيا او اماما او

١٢ هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده الخبر (١٢) **عوالي اللئالي** عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وآله قبل الكعبة وقال هذه هي القبلة **قلت** الحق ان الكعبة هي القبلة للقريب والبعيد وفاقا للفقيه النبيه الشيخ موسى النجفي قال في شرح الرسالة والذي يظهر من الكتاب والسنة انها شرفها الله كبيت المقدس من قبل نسخه قبلة لجميع اهل العالم يستوي فيها الداني والقاصي والمشاهد وغيره المتمكن وغيره لا يشترك معها غيرها من مسجد او حرم الا ان الشيء كلما ابعد اتسعت دائرة استقباله عرفا وصدق عليه الاستقبال حقيقة كاشتراك الناس في رؤية الشمس والقمر والكواكب على سواء ولا عبرة بالمداقة الحكمية وفرض الخطوط المتوازية في الصدق العرفي وكلما عسر تحريه للبعد عنه يتسامح في استقباله ويكون صدق الاستقبال له عادة وعرفا انما هو على حسب ما يتحراه المستقبل من مرتبة العلم الى الظن الى الشك الى الوهم كما هو غير خفي فالاتساع في القبلة في البعد من حيثية الاستقبال لا من حيثية الاتساع بالقبلة والا فالقبلة عين واحدة لا زيادة فيها ولا نقص الى آخر ما ذكره وتبعه عليه المحقق صاحب المستند و

١٣ هذا هو الظاهر من صاحب الجواهر في نجاة العباد وان ذكر الشيخ الاعظم في الحاشية في هذا المقام ما يحتاج الى التأمل وتمام الكلام في الفقه (١٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن اسامة بن زيد قال دخل النبي صلى الله عليه وآله البيت فخرج فوقف على باب البيت وصلى ركعتين وقال هذه القبلة واشار اليها **باب ٣٣ استحباب التياسر لاهل العراق ومن وراءهم قليلا**

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا اردت توجه القبلة فتياسر مثل ما تيامن فان الحرم عن يمين الكعبة اربعة اميال وعن يساره ثمانية اميال **قلت** مما يجب التنبيه عليه ان الشيخ ذكر في الاصل خبرا عن التهذيب بهذا المضمون الى ان قال ورواه الفضل بن شاذان في رسالة القبلة مرسلا عن الصادق عليه السلام نحوه وقال في الخاتمة ورسالة القبلة للفضل بن شاذان الموسومة بازاحة العلة في معرفة القبلة وهذا من الغرائب التي لا تكاد تنجبر فان الرسالة للشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي كما صرح هو بنفسه في امل الآمل وقال وعندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكرى وفي اول الرسالة فان الامير الاجل العالم الزاهد جمال الدين زين الاسلام والمسلمين



شرح الحاج والحرمين فرامز بن علي البقراني الجرجاني ادام الله سعده لما كان بمكة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة الى آخر ما ذكره وابن هو من الفضل بن شاذان
المتوفى في ايام العسكري **باب ٣ وجوب العمل بالجدي في معرفة القبلة** (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبالنجم هم يهتدون قال هو الجدي لانه لا يزول وعليه بناء القبلة وبه يهتدي
اهل البر والبحر (٢) **وعن** اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ظاهر وباطن الجدي يبنى عليه القبلة
وبه يهتدي اهل البر والبحر لانه لا يزول **باب ٥ وجوب الصلوة الى اربع جهات مع الاشتباه وتعذر الترجيح وانه يجزي جهة واحدة مع ضيق الوقت**
(١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره صلوة الحيرة على ثلثة وجوه فوجه منها هو الرجل يكون في مفازة لا يعرف القبلة يصلي الى اربعة جوانب **باب ٦**
بطلان الصلوة الى غير القبلة عمداً ووجوب الاعادة (١) **العياشي** في تفسيره عن حريز قال قال ابو جعفر عليه السلام استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب
وجهك فتفسد صلوتك فان الله يقول لنبيه في الفريضة فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره (٢) **الحميري** في قرب الاسناد
الى علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يلتفت في صلوته هل يقطع ذلك صلوته قال اذا كانت الفريضة والتفت الى خلفه فقد قطع صلوته وان
كانت نافلة لم يقطع ذلك صلوته ولكن لا يعود (٣) **علي بن جعفر** في مسائله مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تلتفت
عن القبلة في صلوتك فتفسد عليك فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الخبر (٤)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من التفت بالكلية في صلوته قطعها **باب ٧ ان من اجتهد في القبلة فصلى ظاناً ثم علم انه كان منحرفاً عنها الى ما بين**
المشرق والمغرب صحت صلوته ولا يعيد وان علم في اثنائها اعتدل واتم وان استدبر استأنف (١) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد
بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه قال قال علي عليه السلام
من صلى الى غير القبلة فكان الى المشرق او المغرب فلا يعيد الصلوة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه ان علياً عليهم السلام كان يقول من صلى لغير القبلة اذا كان بين المشرق والمغرب فلا يعيد **باب ٨ كراهة البصاق والنخامة الى القبلة واستقبال**
المصلي حائطاً يرشح بالبول ووجوب استقبال القبلة عند الذبح مع الامكان وتحريم استقبالها واستدبارها عند التخلي وكراهتهما عند الجماع (١)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن النخامة في القبلة وانه رأى نخامة في قبلة المسجد فلعن صاحبها وكان غائباً فبلغ
ذلك امرأته فاتت فحكت النخامة وجعلت مكانها خلوقاً فاثنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليها خيراً لما حفظت من امر زوجها (٢) **الجعفريات**
اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي اخبرنا الابهري حدثنا احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن رجل من
آل شبرمة وهو عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة عن ابيه عن ابي زرعة قال ان النبي صلى الله عليه وآله رأى نخامة في قبلة المسجد فامر بها فحكت وقال
فيه قولاً شديداً (٣) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك برواية ابن ابي عمير عنه عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا ظهر النز اليك من خلف الحائط من كنيف في
القبلة سترته بشيء قال لي ابن ابي عمير ورأيتهم قد ثنوا بارية وبارية بين ستر وابها **باب ٩ جواز الصلوة في السفينة جماعة وفرادى ولو الى غير القبلة**
مع الضرورة خاصة ووجوب الاستقبال بقدر الامكان ولو بتكبيرة الاحرام وكذا في صلوة الخوف (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً عليهم السلام سئل عن الصلوة في السفينة قائماً او قاعداً فقال عليه السلام ان الله تعالى اذن لنوح صلى
عليه ومن معه ان يصلون في السفينة قعوداً ستة اشهر وذلك ان السفينة كانت تتكفى بهم وانه لا يجزيك ان تصلي قاعداً ان استطعت ان تصلي قائماً او
لم تستطع تصلي قاعداً (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل سائل عن الصلوة في السفينة فقال له علي عليه السلام انما يجزيك ان تصلي بصلوة
نبي الله نوح صلى الله عليه فانه صلى فيها وهو جالس (٣) **ابو علي** ابن الشيخ الطوسي ره في اماليه عن ابيه عن احمد بن هرون بن الصلت عن احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة عن القسم بن جعفر بن احمد عن عباد بن احمد القزويني عن عمه عن ابيه عن جابر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة عن علي
وعمر وابي بكر وعبد الله بن العباس قالوا كلهم اذا صليت في السفينة فوجه الصلوة الى القبلة فان استدارت فاثبت حيثما وجهت الخبر (٤) **السيد**
فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال سئل علي عليه السلام عن الصلوة في السفينة فقال انما يجزيك ان تصلي فيها كما صلى
نبي الله نوح عليه السلام فقد صلى ومن معه ستة اشهر قعوداً لان السفينة كانت تتكفى بهم فان استطعت ان تصلي قائماً فصل قائماً (٥) **الصدوق** في الهداية
سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يكون في السفينة وتحضر الصلوة ايخرج الى الشط فقال لا أيرغب عن صلوة نوح ثم قال صل في السفينة قائماً فان لم يتهيأ

لك من قيام فصلها قاعدًا فان دارت السفينة فدر معها وتحرّ القبلة جهدك فان عصفت الريح ولم يتهيأ لك ان تدور الى القبلة فصل الى صدر

السفينة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت في السفينة وحضرت الصلوة فاستقبل القبلة وصل ان امكنك قائمًا والا فاقعد اذا لم يتهيأ لك ان

تدور الى القبلة فصل الى صدر السفينة ولا تخرج منها الى الشط من اجل الصلوة وروى انه يخرج اذا امكنه الخروج ولست تخاف عليها انها تذهب ان

قدرت ان تتوجه نحو القبلة وان لم تقدر تثبت مكانك هذا في الفرض ويجزيك في النافلة ان تفتتح الصلوة تجاه القبلة ثم لا يضرك كيف دارت السفينة

لقول الله تبارك وتعالى فاينما تولوا فثم وجه الله والعمل على ان تتوجه الى القبلة وتصلي على اشد ما يمكنك في القيام والقعود ثم ان يكون الانسان ثابتًا

مكانه اشد تمكنه في الصلوة من ان تدور لطلب القبلة (٥) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من صلى في السفينة

وهي تدور فليستقبل الى القبلة فان دارت دار الى القبلة بوجهه وان لم يستطع ان يصلي قائمًا صلى جالسًا ويسجد على الزفت ان شاء **باب ١٠** عدم جواز

صلوة الفريضة والمنذورة على الراحلة وفي المحمل اختيارًا وجوازها في الضرورة ووجوب استقبال القبلة بما امكن (١) **الشيخ المفيد في الاختصاص**

عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عبد الملك قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل يتخوف اللصوص والسبع كيف يصنع بالصلوة اذا خشي ان يفوت الوقت قال

فليوم برأسه ليتوجه الى القبلة ويتوجه دابته حيث ما توجهت به (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت راكبًا وحضرت الصلوة وتخاف ان تنزل من سبع

او لص او غير ذلك فليكن صلوتك على ظهر دابتك وتستقبل القبلة وتومي ايماء ان امكنك الوقوف والا استقبل القبلة بالافتتاح ثم امض في طريقك

التي تريد حيث توجهت بك راحلتك مشرقًا ومغربًا وتنحني للركوع والسجود ويكون السجود اخفض من الركوع وليس لك ان تفعل ذلك الا آخر الوقت وقال

عليه السلام وان صليت فريضة على ظهر دابتك استقبل القبلة بتكبير الافتتاح ثم امض حيث توجهت بك دابتك تقرء فاذا اردت الركوع والسجود استقبل

القبلة واركع واسجد على شيء يكون معك مما يجوز عليه السجود ولا تصليها الا في حال الاضطرار جدًا (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى

حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليًا عليهم السلام كان يصلي صلوة الخوف على الدابة مستقبل القبلة وغير القبلة **باب ١١** جواز النافلة

على الراحلة وفي المحمل ايماء لعذر وغيره ولو الى غير القبلة سفرًا وحضرًا (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنا موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن

محمد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي في السفر على دابته حيث ما توجهت به تطوعًا يومي ايماء (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي على راحلته متوجهًا الى تبوك (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان اردت ان تصلي

نافلة وانت راكب فاستقبل رأس دابتك حيث توجه بك مستقبل القبلة او مستدبرها يمينًا او شمالًا (٤) **الشهيد في الاربعين** باسناده عن

الصدوق عن جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن والده عن محمد بن عيسى عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله

صلى الله عليه وآله الى تبوك فكان يصلي على راحلته حيث توجهت به ويومي ايماء (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن

علي ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم انهم رخصوا للمسافر ان يصلي النافلة على دابته او بعيره حيث ما توجه للقبلة او لغير القبلة

وتكون صلوته ايماء ويجعل السجود اخفض من الركوع فاذا كانت الفريضة لم يصل الا على الارض متوجهًا الى القبلة وقالوا في قول الله عز وجل واينما

تولوا فثم وجه الله ان هذا نزل في صلوة النافلة على الدابة حيث ما توجهت (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حريز قال قال ابو جعفر عليه السلام

انزل الله هذه الآية في التطوع خاصة فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء على راحلته اينما

توجهت به حيث خرج الى خيبر وحين رجع من مكة وجعل الكعبة خلف ظهره **باب ١٢** جواز صلوة الفريضة ماشيًا مع الضرورة والنافلة مطلقًا ووجوب استقبال

القبلة بما امكن ولو بتكبيرة الاحرام (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان صليت فريضة على ظهر دابتك استقبل القبلة بتكبيرة الافتتاح الى قوله جدًا و

قد تقدم ثم قال وتفعل فيها مثله اذا صليت ماشيًا الا انك اذا اردت السجود سجدت على الارض **باب ١٣** كراهة صلوة الفريضة في الكعبة واستحباب

التنفل فيها واستقبال جميع الجدران (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن معوية بن عمار قال سئل الصادق عليه السلام عن الصلوة المكتوبة في جوف الكعبة فقال

ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخلها في حج ولا عمرة ولكن دخلها في فتح مكة فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة (٢) **دعائم الاسلام**

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تصلح صلوة مكتوبة في داخل الكعبة (٣) **بعض** نسخ فقه الرضا عليه السلام عن الصادق عليه السلام لا تصلح المكتوبة

في جوف الكعبة فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخل الكعبة في عمرة وحجة ولكنه دخلها في الفتح وصلى ركعتين بين العمودين ومعه اسامة والفضل

باب ١٤ نوادر ما يتعلق بابواب الكعبة (١) **البحار** عن تفسير شيخ عبد الله برواية ابن قولويه باسناده الى الصادق عليه السلام قال ان الله

تبارك وتعالى لما امر نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله ارأيت صلواتنا التي كنا نصلي الى بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم سمى الله الصلوة ايمانا (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتباعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله فنبتنا عن ذلك قال كربض الثور (٣) **وبهذا** الاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال لا تزال امتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم يتخطوا القبلة باقدامهم الخبر.

ابواب لباس المصلي

باب ١ عدم جواز الصلوة في جلد الميتة وان دبغ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الصلوة بجلود الميتة وان دبغت وقال الميتة نجس وان دبغت (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصلى بجلود الميتة ولو دبغ سبعين مرة انا اهل البيت لا نصلي بجلود الميتة وان دبغت (٣) **وعنه** صلوات الله عليه انه سئل عن جلود الغنم يختلط الذكي منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها (٤) **عوالي اللئالي** سئل الباقر عليه السلام عن جلد الميتة يلبس في الصلوة فقال لا ولو دبغ سبعين مرة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في جلد الميتة على كل حال **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٢ جواز الصلوة في الفرو والجلود والصوف والشعر والوبر ونحوها اذا كان مما يؤكل لحمه بشرط التذكية في الجلود وعدم جواز الصلوة في شيء من ذلك اذا كان مما لا يؤكل لحمه وان ذكي وجواز الصلوة في كل ما كان من نبات الارض (١) **فقه الرضا** لا بأس بالصلوة في شعر ووبر من كل ما اكلت لحمه الصوف منه وقال في موضع آخر اعلم يرحمك الله ان كل شيء انبتته الارض فلا بأس بلبسه والصلوة فيه وكل شيء حل اكل لحمه فلا بأس بلبس جلده الذكي وصوفه وشعره ووبره وريشه وعظامه (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام صل في شعر ووبر كل ما اكلت لحمه وما لم تأكل لحمه فلا تصل في شعره ووبره (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث ولا يصلى بشيء من جلود السباع ولا يسجد عليه وكذلك كل شيء لا يحل اكله (٤) **وروينا** عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ما يحل من اللباس فقال يحل فقال كلما انبتت الارض فلا بأس بلبسه والصلوة فيه وكل شيء يحل اكل لحمه فلا بأس بلبس جلده اذا ذكي وصوفه وشعره ووبره وان لم يكن ذكيا فلا خير في شيء من ذلك منه (٥) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلى في ثوب ما لا يؤكل لحمه ولا يشرب لبنه

باب ٣ حكم الصلوة في السنجاب والفراء والحواصل (١) **القطب الراوندي** في الخرائج عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لاوصله وامرني ان ادفعه الى ابي جعفر محمد بن عبد الله عثمان العمري فامرني ان لا ادفعه الى غيره وامرني ان اسئل الدعاء للعلة التي هو فيها واسئله عن الوبر يحل لبسه فدخلت بغداد وصرت الى العمري فابى ان يأخذ المال وقال صر الى ابي جعفر محمد بن احمد وادفع اليه فانه امره بان يأخذه وقد خرج الذي طلبت فجئت الى ابي جعفر واوصلته اليه فاخرج الى رقعة بسم الله الرحمن الرحيم سئلت الدعاء عن العلة التي تجدها وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة وعافاك وصحح جسمك وسئلت ما يحل ان يصلى فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل فاما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلوة فيه ويحل لك جلود الماكول من اللحم اذا لم يكن فيه غيره وان لم يكن لك ما تصلي فيه فالحواصل جائز لك ان تصلي فيه والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بارمنية يذبحه النصارى على الصليب فجائز لك ان تلبسه اذا ذبحه اخ لك او مخالف تثق به (٢) **علي بن جعفر** في كتاب المسائل عن اخيه موسى عليه السلام قال سئلته عن لبس السمور والسنجاب والفنك والقاقم قال لا يلبس ولا يصلى فيه الا ان يكون ذكيا

باب ٤ عدم جواز الصلوة في السمور والفنك الا في التقية والضرورة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن فرو الثعلب والسنور والسمور والسنجاب والفنك والقاقم قال لا يلبس ولا يصلى فيه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تجوز الصلوة في سنجاب وسمور وفنك فاذا اردت الصلوة فانزع عنك وقد روي فيه رخصة

باب ٥ جواز لبس جلد ما لا يؤكل لحمه مع الذكوة وشعره ووبره وصوفه والانتفاع بها في غير الصلوة الا الكلب والخنزير وجواز الصلوة في جميع الجلود الا ما نهي عنه (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام عن لحوم السباع وجلودها فقال اما لحوم السباع والسباع من الطير فانا نكرهه واما الجلود فاركبوا ولا تلبسوا منها شيئا تصلون فيه (٢) **كتاب** محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن جلود السباع التي يجلس عليها فقال ادبغوها فرخص في ذلك

باب ٦ عدم جواز الصلوة في جلود السباع ولا شعرها ولا وبرها ولا صوفها (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام لا يصلى بشيء من جلود السباع ولا يسجد عليه

باب ٧ عدم جواز الصلوة في جلود الثعالب والارانب وابوابها

في عدم جواز الصلوة في جلد الميتة

١ وان ذكيت وكراهة الصلوة في الثوب الذي يليها وجواز لبسها في غير الصلوة مع الذكوة (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تصلي في
٢ الثعالب ولا في ثوب تحته جلد ثعالب (٢) **الخرائج** عن الحجة عليه السلام فاما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلوة فيه (٣) **الحسن**
٣ بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو معتل وعليه لحاف ثعالب وظهره مبطنة فقلت
٤ له جعلت فداك ما تقول في الثعالب قال هو دثاري (٤) **كتاب المسائل** لعلي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام عن الرجل يلبس فراء الثعالب والسنانير
قال لا بأس ولا يصلي فيه **باب ٨** جواز الصلوة في جلد الخز ووبره الخالص (١) **عوالي اللئالي** روي ان الصادق عليه السلام لبس
١ ثياب الخز وصلى فيها **باب ٩** عدم جواز الصلوة في الخز المغشوش بوبر الارانب والثعالب ونحوها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وصل في الخز اذا
١ لم يكن مغشوشا بوبر الارانب **باب ١٠** جواز لبس جلد الخز ووبره وان كان مغشوشا بالابريسم (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن
الوشاء عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يلبس الجبة والمطرف الخز والقلنسوة ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه ويقول قل من حرم
٢ زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **وعن يوسف بن ابرهيم** قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعلي جبة خز وطيلسان خز
فنظر الي فقلت جعلت فداك علي جبة خز وطيلسان خز ما تقول فيه فقال وما بالخز فقلت وسداه ابريسم فقال قد اصيب الحسين بن علي عليهما السلام وعليه
٣ جبة خز (٣) **وفي** خبر عمر بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يشتري كساء الخز بخمسين دينارا فاذا صاف تصدق به لا يرى بذلك بأسا
٤ ويقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٤) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وهو معتل وهو في قبة وقباء عليه عشاء مليري وقدامه مخضبة هي فيها ريحان فخرج وطو عليه جبة خز لبس بالنخبة ولا بالرقيقة
٥ (٥) **عوالي اللئالي** روي ان الصادق عليه السلام كان عليه جبة خز بسبعمأة درهم (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه نظر الى اصحابه عليه جبة خز وطيلسان خز فتأمله فقال الرجل جعلت فداك انما هو خز سداه ابريسم فقال ابو عبد الله عليه السلام ما بالخز
٧ بأس لقد اصيب الحسين عليه السلام يوم اصيب وعليه جبة خز (٧) **وعنه** عليه السلام انه خرج يوما على اصحابه وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف
٨ خز اصفر (٨) **وعن علي بن الحسين** عليهما السلام انه كان يلبس في الصيف ثوبين بخمسماة ويلبس في الشتاء الخز (٩) **وعنه** عليه السلام انه قال اصيب
٩ الحسين عليه السلام يوم اصيب وعليه جبة خز فحسبنا فيها اربعين ما بين طعنة وضربة (١٠) **وعن علي بن الحسين** عليهما السلام انه كان صردا وكان
١٠ ١١ يلبس الخز في الشتاء ويشتري الثوب منه بالف درهم فاذا خرج الشتاء تصدق به (١١) **وعن ابي جعفر محمد بن علي** عليهما السلام انه كان يلبس الخز بالف
درهم وخمسمأة درهم فاذا حال عليه الحول تصدق به فقيل له لو كنت تبيع هذه الثياب وتصدقت باثمانها الهني لكان افضل فقال ما احسن
١٢ ان ابيع ثوبا قد صليت فيه (١٢) **وعن محمد بن علي** عليهما السلام انه قال كان ابي ربما اشترى المطرف الخز بخمسين دينارا فيشتو فيه ويدخل به المسجد
١٣ فاذا كان الصيف امر به فيتصدق به او يبيع فيتصدق بثمنه (١٣) **الكشي** في رجاله عن حمدويه عن محمد بن عيسى قال حدثني حفص ابو محمد مؤذن علي
بن يقطين عن علي بن يقطين قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام وعليه جبة خز سفرجلية **باب ١١** عدم جواز صلوة الرجل في الحرير المحض وجواز بعضه
١ وعدم جواز لبسه في كذا الفرز (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا تصل في ديباج ولا في حرير ولا في وشي ولا في ثوب ابريسم محض (٢) **دعائم الاسلام**
٢ ٣ عن علي عليه السلام انه كره للرجال لبس المحض من الحرير (٣) **الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تشربوا بآنية الذهب
٤ والفضة ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فانهما لهم في الدنيا ولنا في الآخرة (٤) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره قال اخبرنا الامام
الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري حدثنا ابو محمد سهل بن
احمد الديباجي حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
حدثنا ابي اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه موسى عن جده جعفر الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال لسعد بن الاشجع من اصحاب الصفة في حديث طويل يا سعد البس ما لم يكن ذهبا او حريرا او معصفرا الخبر **باب ١٢** جواز لبس
١ الحرير للرجال في الحرب وفي الضرورة خاصة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره للرجال لبس المحض من الحرير الى ان قال ولا بأس
بان يباهي به العدو **ويأتي** عن الخصال قول الباقر عليه السلام وحرم ذلك على الرجال في غير الجهاد **باب ١٣** جواز لبس الحرير غير المحض اذا كان ممزوجا
١ بما صح الصلوة فيه وان كان الحرير اكثر من النصف (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا كان الثوب سداه ابريسم ولحمته قطن او كتان او صوف فلا بأس

بالصلوة فيها (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رخص فيما كان منسوجا به وبغيره من نبات الارض (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به

باب ١٤ حكم ما لا تتم الصلوة فيه منفردا اذا كان حريرا او نجسا او ميتة او مما لا يؤكل لحمه (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان اصاب قلنسوتك او عمامتك او التكة او الجورب او الخف مني او بول ودم او غائط فلا بأس بالصلوة فيه وذلك ان الصلوة لا تتم في شيء من هذه وقال عليه السلام في موضع آخر وقد يجوز الصلوة فيما لا تنبته الارض ولا يحل اكله مثل السنجاب والفنك والسمور والحواصل اذا كان مما لا يجوز في مثله وحده الصلوة مثل القلنسوة من الحرير والتكة من الابريسم والجورب والخفاف والران وجلابك يجوز لك الصلوة فيه

باب ١٥ جواز افتراش الحرير والصلوة عليه وجعله غلاف مصحف وحكم كون الثوب مكفوفا بديباج (١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن العلامة قال نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الحرير الا موضع اصبعين وثلث او اربع

باب ١٦ جواز لبس النساء الحرير المحض وغيره وحكم صلوتهن فيه (١) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله مشيرا الى الذهب والحرير هذان محرمان على ذكور امتي دون اناثهم (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال يجوز للمرأة لبس الديباج والحرير في غير صلوة واحرام وحرم ذلك على الرجال الا في الجهاد

باب ١٧ كراهة لبس السواد الا في الخف والعمامة والكساء وزوال الكراهة بالتقية وعدم جواز مشاكلة الاعداء في اللباس وغيره (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى نبي من الانبياء قل لقومك لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يتشكلوا بمشاكل اعدائي فيكونوا اعدائي (٢) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه رئي وعليه دراعة سوداء وطيلسان ازرق (٣) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سليمان عن ابيه ان علي بن الحسين عليهما السلام دخل المسجد وعليه عمامة سوداء قد ارسل طرفيها بين كتفيه (٤) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن علي بن شعيب عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن الصقر عن ابي معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه فقال كساني حبيبي [الخميصة ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى] خميصة الا ان يكون سوداء معلمة (٥) **عوالي اللئالي** روي انه كان له صلى الله عليه وآله عمامة سوداء يتعمم بها ويصلي فيها

باب ١٨ عدم جواز الصلوة في ثوب رقيق لا يستر العورة ولبس المرأة ما لا يواري شيئا (١) **الصدوق** في المقنع وتكره الصلوة في الثوب الذي يشف او يصف (٢) **الصدوق** في كتاب التعريف روي من رق ثوبه رق دينه فليكن صفيقا وياتي عن الجعفريات مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا بأس بالصلوة في القميص الواحد الكثيف (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال في المرأة تصلي في الدرع والخمار اذا كانا كثيفين وان كان معهما ازار وملحفة فهو افضل

باب ١٩ جواز الصلوة في ثوب واحد اذا ستر ما يجب ستره اماما كان او ماموما (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال حدثني من راى الحسين بن علي عليهما السلام وهو يصلي في ثوب واحد حدثه انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في ثوب واحد قال وصلى بنا جابر بن عبد الله في بيته في ثوب واحد ان على جانبه مشجبا عليه ثياب لو شاء ان يتناول منها ما يلبس لفعل واخبرنا انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في ثوب واحد (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلى بنا ابي عليه السلام في ثوب واحد قد توشح به (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصلي في الثوب الواحد الواسع (٤) **وقيل** لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول لا يصلي الرجل في ثوب واحد الا ومعه ازار فان لم يجد شده في وسطه عقد الاطفال ابو جعفر عليه السلام هذا فعل اليهود (٥) **علي بن طاوس** في مهج الدعوات نقلا من كتاب عتيق قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن صفوة عن محمد بن العباس العاصمي عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه عن محمد بن الربيع الحاجب في خبر طويل فيه دخوله على ابي عبد الله عليه السلام قال فنزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي وعليه قميص ومنديل قد اتزر به الخبر

باب ٢٠ كراهة سدل الرداء والتحاف الصماء وجمع طرفي الرداء على اليسار واستحباب جمعهما على اليمين (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اشتمال الصماء وعنه انه خرج على قوم في المسجد قد اسدلوا ارديتهم وهم قيام يصلون فقال ما لكم اسدلتم ارديتكم كانكم يهود خرجوا من فهرهم اياكم والسدل **قال المؤلف** الاشتمال بالثوب الواحد يجمع بين طرفيه على شق واحد كاشتمال البربر اليوم فالصلوة لا تجزي بذلك الاشتمال ولكن من صلى في ثوب يتوشح به فليجعل وسط حاشيته على منكبيه ويخرج طرفيه مع يديه ثم يخالف بينهما فيلقي ما في يده اليمنى من الطرفين على عاتقه الايسر ويخرج يديه ويصلي قال والسدل ان يجعل الرجل حاشية الرداء من وسطه على راسه وعلى عاتقه ويضم طرفيه على صلبه ويرسلهما ارسالا

١ الى الارض باب ٢١ كراهة ترك التحنك عند التعمم وعند السعي في حاجة وعند الخروج الى سفر (١) الكليني عن علي بن ابرهيم رفعه الى ابي
٢ عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم الى ان قال وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه الخبر (٢) عوالي
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى بغير حنك فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وعنه من صلى مقتطعا فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن
٣ الا نفسه (٣) ابو الفتح محمد بن عثمان الكراجكي في روضة العابدين على ما نقله الشيخ الجباعي عن خط الشهيد يكره الصلوة في عمامة لا حنك لها الا
ان ينقض طولها عن سبعة اذرع والظاهر ان ما ذكره متن الخبر او معناه باب ٢٢ عدم جواز صلوة الحرة المدركة بغير درع وخمار او ثوب واحد ساتر جميع
١ بدنها الا الوجه والكفين والقدمين وكذا المبعضة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله صلوة جارية قد حاضت حتى تختمر ولا تقبل صلوة من امرأة حتى توارى اذنيها
٢ ونحرها في الصلوة (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في المرأة تصلي في الدرع والخمار اذا كانا كثيفين وان كان معهما ازار وملحفة فهو
٣ افضل ولا يجزي الحرة ان تصلي بغير خمار او قناع (٣) وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يقبل الله صلوة جارية قد حاضت حتى تختمر وهذا
٤ في الحرة فاما المملوكة فليس عليها ان تختمر (٤) الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة الى ان قال والجارية
٥ المدركة تصلي بغير خمار الخبر (٥) وفي الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن
جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال لا يجوز للمرأة ان تصلي بغير خمار مكشوفة الرأس باب ٢٣ عدم وجوب تغطية الامة رأسها في الصلوة وكذا الحرة الغير
١ المدركة وام الولد والمدبرة والمكاتبة المشروطة (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل هل على الامة ان تقنع رأسها اذا
٢ صلت قال لا كان ابي عليه السلام اذا رأى امة تصلي وعليها مقنعة ضربها لتعلم الحرة من الامة (٢) الشهيد في الذكرى عن كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي باسناده عن حماد اللحام قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقنع رأسها اذا صلت قال لا كان ابي عليه السلام اذا رأى الخادمة تصلي بمقنعة ضربها
١ لتعرف الحرة من المملوكة باب ٢٤ عدم جواز لبس الرجل الذهب ولو خاتما ولا الصلوة فيه وجواز ذلك للمرأة والصبي وجملة من المناهي (١) عوالي
٢ اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله مشيرا الى الذهب والحرير هذان محرمان على ذكور امتي دون اناثهم (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا تصل في جلد
٣ الميتة على كل حال ولا في خاتم ذهب ولا تشرب في آنية الذهب والفضة ولا تصل على شيء من هذه الاشياء الا ما يصلح لبسه (٣) دعائم الاسلام
٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى الرجال عن حلية الذهب قال هي حرام في الدنيا (٤) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن حلي الذهب
٥ للنساء قال لا بأس به انما يكره للرجال (٥) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري
٦ عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام ويجوز ان تتختم بالذهب وتصلي فيه وحرم ذلك على الرجال (٦) القطب الراوندي
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه خرج وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير وقال ان هذين محرمان على ذكور امتي حل لاناثها باب ٢٥
١ كراهة الصلوة في حديد بارز لغير ضرورة وفي خاتم نحاس او حديد غير صيني وفي فص الحماهن (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه رأى رجلا في اصبعه خاتم من حديد فقال هذا حلية اهل النار فالقه عنك اما اني اجد ريح الجنة وسنها فالقه فرماه وتختم بخاتم من ذهب
٢ فقال ان اصبعك في النار ما كان فيها هذا الخاتم فقال يا رسول الله افلا اتخذ خاتما قال نعم فاتخذه ان شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالا (٢) الشيخ
الطوسي في الغيبة عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن ابرهيم النوبختي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه كتب الى القائم عليه السلام يسئله عن الرجل في
٣ كمه او سراويله سكين او مفتاح حديد هل يجوز ذلك فكتب عليه السلام جائز (٣) الصدوق في المقنع ولا يجوز الصلوة في شيء من الحديد الا اذا
كان سلاحا فاذا لا تصل وفي يدك خاتم من حديد باب ٢٦ كراهة اللثام للرجل اذا لم يمنع القراءة والاخرى في الصلوة وجواز النقاب للمرأة
١ في الصلوة على كراهية (١) فقه الرضا ولا تصل وانت متلثم ولا يجوز للنساء الصلوة وهن متنقبات (٢) الصدوق في المقنع ولا
١ تكفر فانما يصنع ذلك المجوس ولا تلثم باب ٢٧ عدم جواز صلوة الرجل معقوص الشعر ووجوب الاعادة بذلك (١) دعائم الاسلام
عن علي عليه السلام انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن اربع عن تقليب الحصى في الصلوة وان اصلي وانا عاقص رأسي من خلفي وان احتجم وانا صائم و
ان اخص يوم الجمعة بالصوم باب ٢٨ استحباب الصلوة في النعل الطاهرة الذكية (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي ع

قال المجلسي رحمه الله في مرآة العقول ان هذا الخبر يدل على فضل التحنك في غير حال الصلوة ايضا انتهى

في كراهة ترك التحنك

الا ان تكون امة فانها تصلي بغير خمار

في عدم جواز لبس الرجال الذهب والصلوة فيها

في استحباب الصلوة في النعال الطاهرة الذكية

ابواب لباس المصلى

انه قال صلّ فى خفّك وفى نعليك ان شئت (٢) **عوالى اللئالى** روى فى الخبر عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال فى النعلين يجعلهما الاذى
فليمسحهما وليصلّ فيهما (٣) **الصدوق** فى المقنع ولا باس بان تصلى وعليك نعل **باب ٢٩ جواز كون بين يدى المصلى تحت ثيابه فى السجود وغيره**
(١) **احمد بن محمد البرقى** فى المحاسن عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عبد الملك القمى فقال
اصلحك الله اشرب وانا قائم فقال ان شئت قال فاشرب بنفس واحد حتى اروى قال ان شئت قال فاسجد ويدى فى ثوبى قال ان شئت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
انى والله ما من هذا وشبهه اخاف عليكم **باب ٣٠ جواز الصلوة فى القرمز اذا لم يكن حريرا محضا والا لم يجز** (١) **الصدوق** فى المقنع ولا باس بالصلوة
فى القرمز **باب ٣١ كراهة الصلوة فى التماثيل والصور وعليها واستصحابها واستقبالها الى ان تغير او تغطى او يضطر اليها او تكون تحت الرجل** (١)
دعائم الاسلام عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه رئى جالسا على بساط فيها تماثيل قيمته الف او الفان فقيل له فى ذلك فقال السنة ان تطأ
عليه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره الصلوة وهى فى القبلة وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تصلّ بخاتم فيه تماثيل (٢) **الصدوق** فى المقنع ولا تصلّ
فى ثوب يكون فى علمه مثال طير او غير ذلك ولا تصلّ وقدامك تماثيل ولا فى بيت فيه تماثيل **باب ٣٢ جواز الصلوة فى ثوب حشوه قز** (١) **الصدوق**
وان جعلت فى جبتك بدل القطن قزا فلا باس بالصلوة فيه **باب ٣٣ وجوب ستر العورة فى الصلوة ولو بالحشيش ونحوه فان لم يجد ساترا صلى عريانا**
مومئا قائما مع عدم الناظر وجالسا معه وجوده واضعا يده على عورته (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى الغريق وبعض
الماء يصليان ايماء وكذلك العريان اذا لم يجد ثوبا يصلى فيه جالسا ايماء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر
محمد عن ابيه ان عليا عليهما السلام انه سئل عن صلوة العريان فقال اذا رآه الناس صلى قاعدا واذا كان لا يراه الناس صلى قائما الخبر (٣) **الصدوق**
فى المقنع اعلم ان العريان يصلى قاعدا ويضع يده على فرجه وان كانت امرأة وضعت يديها على فرجها ثم يومئان ايماء يكون سجودهما اخفض من ركوعهما
ولا يسجدان ولا يركعان فيبدو ما خلفهما ولكن ايماء برؤسهما واذا كانوا جماعة صلوا وحدانا **باب ٣٤ استحباب تاخير العريان الصلوة الى آخر**
الوقت مع رجاء حصول ساتر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابى يقول من عرقت ثيابه
او ضاعت وكان عريانا فلا يصلى حتى يخاف ذهاب الوقت فليصل جالسا يومى ايماء يجعل سجوده اخفض من ركوعه **باب ٣٥ كراهة الامامة بغير**
رداء واستحبابه للامام ولمن يصلى فى ثوب واحد وان لم يكن فتكة او سيف وعدم وجوبه (١) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام
انهما قالا لا باس فى الازار او فى السراويل اذا رمى المصلى على كتفه شيئا ولو مثل جناحى الخطاف (٢) **ابو الفتح** محمد بن عثمان الكراجكى فى روضة
العابدين روى انه كان يستحب للمرأة ان تلبس الرداء **باب ٣٦ استحباب لبس اخشن الثياب واغلظها فى الصلوة فى الخلوة ولبس اجودها واجملها**
بين الناس وكراهة التفاء المصلى على ثوبه (١) **الطبرسى** فى مكارم الاخلاق عن محمد بن الحسين بن كثير قال رايت على ابى عبد الله عليه السلام جبة صوف
بين قميصين غليظين فقلت له فى ذلك فقال رايت ابى يلبسها وانا اذا اردنا ان نصلى لبسنا اخشن ثيابنا (٢) **محمد بن مسعود العياشى** فى
تفسيره عن خيثمة بن ابى خيثمة قال كان الحسن بن على عليهما السلام اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله
جميل يحب الجمال فاتجمل لربى وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابى (٣) **وعن محمد بن الفضيل** عن ابى الحسن الرضا عليه السلام
فى قول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هى الثياب **عوالى اللئالى** مرسلا مثله (٤) **دعائم الاسلام** انه كان لجعفر بن محمد عليهما السلام
ثوبان خشنان يصلى فيهما فى بيته اذا اراد ان يسئل الله الحاجة لبسهما (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثوبه فى صلوته فليس لله اكتسا
(٦) **دعائم الاسلام** روينا عن على عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقى على ثوبه ان يلبسه فى صلوته فليس لله اكتسا
باب ٣٧ جواز الصلوة فيما يشترى من سوق المسلمين من الثياب والجلود ما لم يعلم انه ميتة او نجس وعدم وجوب السؤال عنه (١) **دعائم
الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن جلود الغنم يختلط الذكى منها بالميتة ويعمل منها الفراء قال ان لبستها فلا تصل فيها وان علمت انها
ميتة فلا تشترها ولا تبعها وان لم تعلم اشتر وبع (٢) **الطبرسى** فى مكارم الاخلاق عن عبد الله بن سنان عنه يعنى ابا عبد الله عليه السلام قال ما
جاءك من دباغ اليمن فصل فيه ولا تسئل عنه **باب ٣٨ جواز الصلوة فيما لا تحله الحيوة من الميتة المأكولة اللحم كالصوف والشعر والوبر اذا اخذ**
جزا او غسل موضع الاتصال (١) **فقه الرضا** وان كان الصوف والوبر والشعر والريش من الميتة وغير الميتة بعد ان يكون مما احل الله اكله

ابواب ٣٠ و٣١ فى القرمز و فى التماثيل والصور

ابواب ٣٥ و٣٦ فى الرداء وفى استحباب الخشن والغليظ فى الصلوة

ابواب ٣٧ و٣٨ فى الصلوة فيما يشترى من السوق وفيما لا تحله الحيوة

فلا بأس به (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره شعر الانسان وقال كل شئ سقط من حي فهو ميتة وكذا كل شئ سقط من اعضاء الحيوان وهي احياء فهو ميتة لا يؤكل ورخص فيما جز عنها من اصوافها واوبارها واشعارها اذا غسل ان يلبس ويصلي فيه وعليه فان كان ظاهر اختلاف شعور الناس

باب ٣٩ جواز الصلوة في السيف والقوس والكيمخت وكراهة السيف للامام الا لضرورة واستقبال المصلي له

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يصلي في سيفه وعليه الكيمخت (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السيف فقال السيف في الصلوة كالرداء

باب ٤٠ كراهة صلوة المرأة بغير حلي

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تصلين امرأة الا عليها من الحلي ادناه خرص فما فوقه الا ان لا تجده وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره للمرأة ان تصلي بلا حلي وروينا عن علي عليه السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مر نساءك لا يصلين معطلات فان لم يجدن فليعقدن في اعناقهن ولو السير ومرهن فليغيرن اكفهن بالحناء ولا يدعنها كيلا يتشبهن بالرجال (٢) وعنه عليه السلام ولا تصلي الا وهي مختضبة فان لم تكن مختضبة فلتمس مواضع الحناء بخلوق

باب ٤١ كراهة الصلوة في الثوب الاحمر والمزعفر والمعصفر والمشبع المفدم

(١) الصدوق في المقنع ويكره الصلوة في الثوب المشبع بالعصفر المضرج بالزعفران

باب ٤٢ كراهة الصلوة في الجلد الذي يشترى من مسلم يستحل الميتة بالدباغ

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما جبة من فراء العراق يلبسها فاذا حضرت الصلوة نزعها

باب ٤٣ استحباب الاكثار من الثياب في الصلوة

(١) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب سئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة ما يصلى فيه من الثياب كذا فقال ان الانسان اذا كان في الصلوة فان جسده وثيابه وكل شئ حوله يسبح

باب ٤٤ استحباب العمامة والسراويل في حال الصلوة

(١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين وله من الفضل على من لم يتعمم كفضلي على امتي ومن صلى متعمما فله من الفضل على من صلى بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر في سبيل الله تعالى ولو ان رجلا متعمما صلى بجميع امتي بغير عمامة يقبل الله تعالى صلوتهم جميعا من كرامته عليه ومن صلى متعمما وكل به سبعمائة الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات

باب ٤٥ نوادر ما يتعلق بابواب لباس المصلي

(١) دعائم الاسلام روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يصلي بالبرنس وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال البرنس كالرداء وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في ثياب اليهود والنصارى والمجوس يعني التي يلبسونها (٢) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عشرون خصلة في المؤمن من لم يكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون للصلوة الى ان قال والمتزرون على اوساطهم (٣) وعن ابي الرجا محمد بن طالب عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن عبد الله بن جعفر الازدي عن خالد بن يزيد بن محمد عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي عليه السلام لنوف البكالي هل تدري من شيعتي قال لا والله قال شيعتي الذبل الشفاه الى ان قال الذين اذا جنهم الليل اتزروا على اوساطهم وارتدوا على اطرافهم الخبر (٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان له بردان معزولان للصلوة لا يلبسهما الا فيهما (٥) طبقات محمد بن سعد حدثنا محمد قال نا الفضل بن دكين قال نا شريك عن جابر مولى لابي جعفر يقال له هرمز والصواب جعفي قال رايت عليا عليه السلام عليه عمامة سوداء قد ارخاها من بين يديه ومن خلفه (٦) حدثنا محمد قال انا وكيع عن ابي القبس عمرو بن مروان عن ابيه قال رايت على علي عليه السلام عمامة سوداء قد ارخاها من خلفه (٧) حدثنا محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال رايت على علي عليه السلام عمامة سوداء يوم قتل عثمان (٨) حدثنا محمد قال اخبرنا مالك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا جعفر بن زياد عن الاعمش عن ابي ظبيان قال خرج علينا علي عليه السلام في ازار اصفر وخميصة سوداء (٩) الصدوق في المقنع ولا تصل على بواري اليهود والنصارى

ابواب احكام الملابس ولو في غير الصلوة

باب ١ استحباب التجمل وكراهة التباؤس

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد الاشعث حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد القاذورة دعائم الاسلام عنه مثله (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نظر الى رجل من اصحابه عليه جبة خز الى ان قال قال ابو عبد الله عليه السلام البس وتجمل فان الله عز وجل يحب الجمال ما كان من حلال (٣) وعن علي عليه السلام في خبر قال فان الله جميل يحب الجمال وان يرى اثر نعمته على عبده (٤) فقه الرضا عليه السلام وروي ان الله تبارك وتعالى يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس وان الله عز وجل يبغض من الرجال القاذورة وان اذا

انعم على عبده نعمة احب ان يرى اثر تلك النعمة (٥) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد كان صلى الله عليه وآله يحث امته على النظافة ويأمرهم بها وان من المحفوظ عنه في ذلك قوله ان الله يبغض الرجل القاذورة قيل وما القاذورة يا رسول الله قال الذي يتأنف به جليسه

باب ٢ استحباب اظهار النعمة وكون الانسان في احسن زي قومه وكراهة كتم النعمة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام كان يقول يستحب للرجل اذا انعم الله عليه بنعمة ان يرى اثرها عليه في ملبسه ما لم يكن شهرة (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وان الله عز وجل قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله له ان يرى اثر ذلك عليه (٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص حدثنا عبد الله رحمه الله عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن محمد بن علي بن الفضل بن تمام الكوفي عن الحسين بن محمد بن الفرزدق عن محمد بن علي بن عمرويه عن الحسن بن موسى عن علي بن اسباط عن غير واحد من اصحاب ابن دأب رفعه قال استعدى زياد بن شداد الحارثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله على اخيه عبد الله بن شداد فقال يا امير المؤمنين ذهب اخي في العبادة وامتنع ان يساكنني في داري ولبس ادنى ما يكون من اللباس قال يا امير المؤمنين تزينت بزينتك ولبست لباسك قال ليس لك ذلك ان امام المسلمين اذا ولي امورهم لبس لباس ادنى فقرائهم لئلا يتبيغ بالفقير فقره فيقتله فلا علمن ما لبست الا من احسن زي قومك واما بنعمة ربك فحدث فالعمل بالنعمة احب الي من الحديث بها (٤) **نهج البلاغة** في كتاب له عليه السلام الى الحارث الهمداني واستصلح كل نعمة انعمها الله عليك ولا تضيعن نعمة من نعم الله عندك ولير عليك اثر ما انعم الله عليك (٥) **عوالي اللآلي** عن ابي الاحوص قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وانا اشعث اغبر فقال هل لك من مال فقلت من كل المال قد آتاني الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اذا انعم على عبد احب ان يرى عليه آثار نعمته

باب ٣ استحباب لبس الثوب النقي النظيف (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال نقاء الثوب يكبت العدو وغسل الثياب يذهب بالهم والحزن وتشميرها طهور لها (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وثيابك فطهر يعني فشمر (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ومن اتخذ ثوبا فلينظفه **ورواه** في الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام مثله

باب ٤ عدم كراهة لبس الثياب الفاخرة الثمينة اذا لم تؤد الى الشهرة بل استحبابه وكراهة الشهرة مطلقا ولو بلبس الخلقان والخشن ونحوه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما بعث ابن عباس الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب بافضل طيبه وركب افضل مراكبه ثم خرج اليهم فواقفهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلا عليهم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **وعنه** عليه السلام انه خرج يوما على اصحابه وعليه جبة خز صفراء وعمامة خز صفراء ومطرف خز اصفر فذكر اللباس فقال كان يوسف بن يعقوب يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس على السرير يقضي بين الناس وانما احتاج الناس الى قسطه وعدله (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا قال له جعلت فداك انما احب الى الناس من يأكل الخشن ويلبس الخشن ويتخشع فرد عليه ذلك الخشوع فقال ويحك انما الخشوع في القلب اوما علمت ان نبيا ابن نبي ابن نبي ابن نبي كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس مجالس آل فرعون يحكم بين الناس فما احتاجوا الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه وعدله وكذلك فانما يحتاج الناس من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله جل جلاله لم يحرم لباسا احله ولا شرابا من حلال وانما حرم الحرام قل او كثر وقد قال الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٤) **وعنه** عليه السلام ان سفيان الثوري دخل عليه وعليه ثياب رفيعة فقال يا ابن رسول الله انك تحدثنا عن علي عليه السلام انه كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس وانت تلبس القوهي والمروي فقال ويحك يا سفيان ان عليا عليه السلام كان في زمن ضيق وان الله عز وجل قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله له ان يرى اثر ذلك عليه (٥) **وعنه** عليه السلام انه خرج فبينا هو في الطواف وعليه ثوبان رقيقان اذ جذب رجل بطرف ثوبه فالتفت اليه فاذا هو عباد البصري فقال يا ابا عبد الله تلبس مثل هذه الثياب في مثل هذا الموضع وانت من علي عليه السلام بالمكان الذي انت منه وقد علمت كيف كان لباسه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ويحك يا عباد كان علي عليه السلام في زمان يستقيم له فيه المبس [?] ولو لبست انا اليوم مثل لباسه لقال الناس هذا مراء مثل عباد فاتهم عبادا [?] تغامز به الناس من حوله وكان يوصف بالرياء (٦) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء فقومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا الخبر وفيه انه كان الامام المنتظر عليه السلام (٧) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر انه قال ان عبد الله بن عباس لما بعثه امير المؤمنين عليه السلام الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل مراكبه فخرج اليهم فواقفهم فقالوا يا ابن عباس بينا انت خير الناس اذ اتيتنا

هكذا كان في الاصل ولكن الاصوب ان ترتيب [illegible]

فى لباس من لباس الجبابرة ومراكبهم فنلا هذه الآية قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق البس وتجمل فان الله جميل يحب الجمال
وليكن من حلال (٨) وعن العباس بن هلال الشامى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما اعجب الى الناس من ياكل الجشب
ويلبس الخشن ويتخشع قال اما علمت ان يوسف بن يعقوب نبى ابن نبى كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس فى مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس
الى لباسه وانما احتاجوا الى القسط وانما يحتاج من الامام الى ان اذا قال صدق واذا وعد انجز واذا حكم عدل ان الله لم يحرم طعاما ولا شرابا من حلال و
انما حرم الحرام قل او كثر وقد قال قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٩) وعن احمد بن محمد عن ابى الحسن عليه السلام قال كان
على بن الحسين عليهما السلام يلبس الثوب بخمسمائة دينار والمطرف بخمسين دينارا يشتو فيه فاذا ذهب الشتاء باعه فتصدق بثمنه (١٠) وفى خبر عمر بن على عن ابيه عن الحسين عليه السلام
انه كان يشترى الكساء الخز بخمسين دينارا فاذا صاف تصدق به لا يرى بذلك باسا ويقرء قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق
(١١) فقه الرضا عليه السلام وروى انه لو كان شئ ازيد فى البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب باب ٥ استحباب لبس الثوب الحسن
من بخاريج والخشن من داخل وكراهة العكس (١) على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصية عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنى محمد بن جعفر بن عبد الله
عن ابى نعيم محمد بن احمد الانصارى قال وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابراهيم المدنى الى ابى محمد عليه السلام ليناظره فى امرهم قال كامل فقلت فى نفسى
اسئله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتى وقال بمقالتى فلما دخلت عليه نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت فى نفسى ولى الله وحجته يلبس الناعم من الثياب
ويامرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن يلى على جلده فقال هذا لله عز وجل
وهذا لكم فجعلت الخبر ورواه الحضينى فى كتابه عن جعفر مثله باب ٦ جواز اتخاذ الثياب الكثيرة وعدم كونها اسرافا (١) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا سئله فقال يا بن رسول الله هل يعد من السرف ان يتخذ الرجل لباسا كثيرة فيتجمل بها ويصون بعضها ببعض فقال لا ليس
هذا من السرف ان الله عز وجل يقول لينفق ذو سعة من سعته باب ٧ استحباب اتخاذ السراويل وما اشبهه (١) ورام بن ابى فراس فى تنبيه
الخواطر قال انا قاعدا فى البقيع مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى يوم دجن ومطر اذ مرت امراة على حمار فوقع يد الحمار فى وهدة فسقطت المراة
فاعرض النبى صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر للمتسرولات ثلثا ايها الناس اتخذوا السراويلات فانها من استر ثيابكم
وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن باب ٨ كراهة الشهرة فى الملابس وغيرها (١) عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال من لبس ثوب
شهرة فى الدنيا البسه الله ثوب مذلة فى الآخرة (٢) سبط الشيخ الطبرسى فى مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله يبغض
الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلوة (٣) وعنه عليه السلام قال الشهرة خيرها وشرها فى النار (٤) وعن الحسن بن على عليهما السلام قال من لبس ثوب
شهرة كساه الله يوم القيمة ثوبا من النار باب ٩ عدم جواز تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب (١) الصدوق فى الخصال
عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن على العسكرى عن ابى عبد الله محمد بن زكريا البصرى عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفى قال سمعت
ابا جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام يقول لا يجوز للمراة ان تتشبه بالرجال لان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن
المتشبهات من النساء بالرجال (٢) فقه الرضا عليه السلام قد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة الواصل شعره بغير شعره والمتشبه من النساء
بالرجال والرجال بالنساء (٣) المفيد فى مجالسه عن ابى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى عن ابى بكر احمد بن محمد بن عيسى المكى عن الشيخ الصالح
ابى عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن حنبل قال اخبرنى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه قال حدثنا عروة بن عبد الله بن بشير الجعفى قال دخلت على فاطمة
بنت على بن ابى طالب عليهما السلام وهى عجوزة كبيرة وفى عنقها خرز وفى يدها مسكتان فقالت يكره للنساء ان يتشبهن بالرجال الخبر (٤) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى النساء ان يكن متعطلات من الحلى او يتشبهن بالرجال ولعن من فعل ذلك منهن باب ١٠
استحباب لبس البياض وكراهة ملابس العجم واطعمتهم والسواد الا ما استثنى وعدم جواز لبس ملابس اعداء الله وسلوك مسالكهم (١) احمد بن
محمد الصفوانى فى كتاب التعريف عن النبى صلى الله عليه وآله البسوا البياض فانها اطيب واطهر وكفنوا منها موتاكم (٢) دعائم الاسلام
عنه صلى الله عليه وآله انه قال ليس من لباسكم شئ احسن من البياض فالبسوه (٣) محمد بن على بن شهر آشوب فى المناقب حدثنى ابن كادش فى تكذيب
العصابة العلوية فى ادعائهم الامامة النبوية ان النبى صلى الله عليه وآله راى العباس فى ثوبين ابيضين فقال انه لابيض الثوبين وهذا جبرئيل يخبرنى
ان ولده يلبسون السواد (٤) القطب الراوندى فى لب اللباب اوحى الله الى نبى ان قل لقومك لا تطعموا مطاعم اعدائى ولا تشربوا مشارب اعدائى

ولا تركبوا مراكب اعدائي ولا تلبسوا ملابس اعدائي ولا تشكلوا مشاكل اعدائي فتكونوا اعدائي كما كانوا اعدائي

باب ١١ استحباب لبس القطن

(١) **الصفواني** في كتاب التعريف روى افضل اللباس القطن ومنه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال راى علي صلوات الله عليه قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فانه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان افضل منا محمد وهو لباسنا الخبر (٣) **الصدوق** في المقنع وعليك بلبس ثياب القطن فانها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباس الائمة عليهم السلام

باب ١٢ استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكراهة رقيق الثياب يشف

(١) **احمد بن محمد الصفواني** في كتاب التعريف روى من رق ثوبه رق دينه فالبس صفيقا (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من رق ثوبه رق دينه (٣) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل عن وهب عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك مسلكا يا ابا ذر اني البس الغليظ واجلس على الارض الخبر

باب ١٣ كراهة لبس الاحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا للعرس والجلوس مع الاهل وعدم تحريم الالوان مطلقا

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره الحمرة في اللباس وقال علي عليه السلام الزعفران لنا والعصفر لبني امية وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يكره لباس الصبغ بالعصفر ويقول لا تلبسوا الحمرة فانها زي فرعون وهي صبغ بني امية وعن علي عليه السلام انه خرج على الناس في الرحبة وعليه ازار اصفر وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان ابي ربما اشترى المطرف من الخز بخمسين دينارا الى ان قال وربما امر ان يشترى له ثوبان من ثياب مصر فيشقان له فيلبسهما ويلبس ما بين ذلك يعني ما بين ذلك الرفيع والدون ويقول من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن الحكم بن عيينة قال رايت ابا جعفر عليه السلام وعليه ازار احمر قال فاحددت النظر اليه فقال يا ابا محمد ان هذا ليس به باس ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق (٣) **الصدوق** في الامالي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد و محمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى الخبر **ورواه** ابن شهرآشوب في المناقب مرسلا (٤) **الشيخ** الجليل حسن بن عبد الوهاب الشعراني في عيون المعجزات وجدت بخط السيد المرتضى علي بن ابي الحسن الدكنكر الكابلي انه قال القبني يحيى بن ام الطويل رفع الله درجته وهو ابن داية زين العابدين عليه السلام فاخذ بيدي وصرت معه اليه فرايته جالسا في بيت مفروش بالمعصفر مكلس الحيطان عليه ثياب مصبغة فلم اطل عليه الجلوس فلما نهضت قال لي صر الي في غد ان شاء الله تعالى فخرجت من عنده وقلت ليحيى ادخلتني الى رجل يلبس المصبغات وعزمت على ان لا ارجع اليه ثم اني فكرت في ان رجوعي اليه غير ضائر فصرت اليه في غد فوجدت الباب مفتوحا ولم ار احدا فهممت بالرجوع فناداني من داخل الدار فظننت انه يريد غيري حتى صاح بي يا كنكر ادخل وهذا اسم كانت امي سمتني به ولا علم احد به غيري فدخلت اليه فوجدته جالسا في بيت مطين على حصير من البردي عليه قميص كرابيس وعنده يحيى فقال لي يا ابا خالد اني قريب العهد بعرس وان الذي رايت بالامس من راي المراة ولم ارد مخالفتها الخبر (٥) **الشيخ** الكشي في رجاله عن حمدويه عن محمد بن عيسى قال حدثني حفص ابو محمد مؤذن علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في الروضة عليه جبة خز سفرجلية (٦) **عوالي اللئالي** روى زياد بن يحيى قال حدثني بشر بن المفضل حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحمرة من زينة الشيطان والشيطان يحب الحمرة ولهذا اكره رسول الله صلى الله عليه وآله المعصفر للرجال

باب ١٤ جواز لبس الازرق

(١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه رئي وعليه دراعة سوداء وطيلسان ازرق

باب ١٥ كراهة لبس الصوف والشعر الا من علة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال راى علي عليه السلام قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن فانه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان افضل منا محمد وهو لباسنا ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوا الا من علة فان الله جميل يحب الجمال وان يرى اثر نعمته على عبده (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وان شئت نباتك بامر داود خليفة الله في الارض وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير الى ان قال وان شئت نباتك بامر ابراهيم خليل الرحمن كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وان شئت نباتك بامر عيسى بن مريم فهو العجب كان يقول ادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف الخبر (٣) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب الغايات عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الا انبئكم بخير من كان فيه فليس بمتكبر اعتقال الشاة ولبس الصوف ومجالسة الفقراء وان يركب الحمار وان ياكل الرجل مع عياله (٤) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان

ان المسيح عليه السلام قال للحواريين كلوا مما تنبته الارض للبهائم الى ان قال والبسوا الشعر (٥) الديلمي في ارشاد القلوب قال عيسى عليه السلام خادمي يداي الى
ان قال ولباسي الصوف الخبر (٦) ابن شهرآشوب في المناقب وغيره في غيره عن شقيق البلخي قال خرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية
فبينا انا انظر الى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة وذكر في آخر الخبر انه
كان الامام موسى بن جعفر عليهما السلام

باب ١٦ استحباب التواضع في الملابس

(١) الصدوق في الامالي عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فقال
يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوبا البسه قال علي عليه السلام فجئت الى السوق فاشتريت له قميصا باثني عشر درهما وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فنظر اليه فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادري فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كره هذا يريد
ثوبا دونه فاقلنا فيه فرد علي الدراهم فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى معي الى السوق الى ان قال فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه و
حمد الله الخبر (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام اذا لبس الثوب الجديد طوى ورأى بعض اصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا فقبل الى ذلك
فقال الجديد لمن لا خلق له (٣) ابن شهرآشوب في المناقب عن فضائل احمد قال رأي على علي عليه السلام ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم (٤) وعن
الاصبغ وابي سعيد والباقر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتى البزازين فقال للرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا امير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه مضى
عنه فوقف على غلام فاخذ ثوبين احدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال انت اولى به تصعد المنبر وتخطب الناس فقال و
انت شاب ولك شره الشباب وانا استحيي من ربي ان اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تأكلون
فلما لبس القميص مد كم القميص فامر بقطعه واتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم اكفه قال دعه كما هو فان الامر اسرع من ذلك الخبر (٥) القطب
الراوندي في لب اللباب قال علي عليه السلام ان خمسة اشياء تقع بخمسة ولا بد لتلك الخمسة من النار الى ان قال عليه السلام ومن لبس المرتفع من الثياب فلا بد
له من التكبر ولا بد للمتكبر من النار الخبر (٦) الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اقبل عليه مصعب بن
عمير وعليه اهاب كبش قال انظروا الى رجل قد نور الله قلبه لقد رأيته وهو بين ابوين يغذيانه باطيب الطعام والين اللباس فدعاه حب الله ورسوله الى ما
ترون (٧) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبد الله بن بلج البصري عن ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن مختار التمار عن علي عليه السلام في حديث
انه اتى سوق الكرابيس فاذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم فوثب الرجل فقال نعم يا امير المؤمنين فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على
غلام فقال له يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم قال نعم عندي ثوبان احدهما اخير من الآخر واحد بثلاثة والآخر بدرهمين قال هلمهما فقال يا قنبر خذ الذي
بثلاثة وساق نحو ما مر عن المناقب (٨) وعن يوسف بن بهلول السعدي عن شريك بن عبد الله عن عثمان الاعشى عن زيد بن وهب قال قدم على علي عليه السلام
وفد من اهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فقال لعلي لباسه ما منعك ان تلبس فقال هذا ابعد لي من الكبر واجدر ان يقتدي بي المسلم
الخبر

باب ١٧ استحباب تقصير الثوب وحد طول القميص وعرضه واستحباب تنظيف الثياب

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل
عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر قال يعني فشمر وكان امير المؤمنين عليه السلام يشمر الازار والقميص (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه اخرج يوما الى اصحابه
قميص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الذي اصيب فيه وفيه من دمه فشبره وشبره فاصابوا ذوره واسفله اثني عشر شبرا وعرض بدنه ثلاثة اشبار وطول
كميه ثلاثة اشبار (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتخذ ثوبا فلينظفه ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله (٤) البحار
عن كشف المناقب عن ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فانه انقى لثوبك وانقى لك وخذ من رأسك ان كنت مسلما فمشيت
خلفه وهو متزر بازار ومرتد برداء ومعه الدرة كأنه اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غريبا بهذا البلد فقلت اجل رجل من اهل البصرة
قال هذا علي امير المؤمنين عليه السلام الخبر (٥) القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام انه رأى رجلا يجر ثوبه فقال يا هذا قصر منه فانه
اتقى وابقى وانقى (٦) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات بالسند المتقدم في الباب السابق عن مختار التمار وكان رجلا من اهل البصرة قال كنت ابيت في
مسجد الكوفة وابول في الرحبة وآكل الخبز من البقال فخرجت ذات يوم اريد بعض اسواقها فاذا بصوت فقال يا هذا ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك
قلت من هذا قيل لي هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الخبر

باب ١٨ كراهة اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجال وعدم كراهته للمرأة وتحريم

الاختيال والتجبر (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يجوز ثوبك كعبك فان الاسبال من عمل بني امية وعنه عليه السلام انه قال ما جاوز الكعبين في النار وقال ان صاحبكم يعني عليا عليه السلام كان يشتري القميصين فيخير غلامه بينهما فيختار ايهما شاء ياخذه ثم يلبس الآخر فاذا جاوز كمه اصابعه قطعه واذا جاوز ذيله كعبه حذفه (٢) ابن شهر آشوب في المناقب عن شبكة قال رايت عليا عليه السلام يأتزر فوق سرته ويرفع ازاره الى انصاف ساقيه (٣) الشيخ الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل عن وهب عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة (٤) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال ان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين (٥) الطبرسي في مكارم الاخلاق في صفة لباس النبي صلى الله عليه وآله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الشملة يأتزر بها ويلبس النمرة يأتزر بها فيحسن عليه النمرة لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه

باب ١٩ استحباب قطع الرجل ما زاد من الكم عن اطراف الاصابع وما جاوز الكعبين من الثوب (١) محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب وكان كمه اي كم امير المؤمنين عليه السلام لا يجاوز اصابعه ويقول ليس للكمين على اليدين فضل ونظر الى فقير انخرق كم ثوبه فخرق كم قميصه والقاه اليه (٢) وعن الصادق عليه السلام كان علي عليه السلام يلبس القميص الزابي ثم يمد يده فيقطع من اطراف اصابعه وفي حديث عبد الله بن الهذيل كان اذا مده بلغ الظفر واذا ارسله كان مع نصف الذراع (٣) البحار عن كشف المناقب قال قال ابن الاعرابي ان عليا عليه السلام دخل السوق وهو امير المؤمنين فاشترى قميصا بثلثة دراهم ونصف فلبسه في السوق فطال اصابعه فقال للخياط قصه قال فقصه وقال الخياط احوصه يا امير المؤمنين قال لا ومشى والدرة على كتفه وهو يقول شرعك ما بلغك المحل (٤) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن عبد الله بن بلج التصري عن ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن مختار التمار عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث تقدم قال ثم انه لبس القميص ومد يده في ردنه فاذا هو يفضل عن اصابعه فقال يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلم اكفه يا شيخ فقال دعه كما هو فان الامر اسرع من ذلك

باب ٢٠ ما يستحب ان يعمل عند لبس الثوب الجديد من الصلوة والقراءة (١) احمد بن محمد الصفواني في كتاب التعريف واذا اردت ان تلبس ثوبا جديدا فخذ قدحا من الماء فاقرأ عليه الفاتحة والتوحيد ثلثا وآية الكرسي وصل على النبي وآله وتذكر الائمة عليهم السلام ثم ترش ذلك الماء على الثوب ثم البسه وصل فيه ركعتين وقل الحمد لله الذي سترعلي وزينني ما اتجمل به من اللباس واستر به عورتي (٢) الفضل بن الحسن الطبرسي في الآداب الدينية روي ان من اراد لبس ثوب جديد ان يدعو بقدح من ماء يقرء فيه انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات ثم ينضح على ذلك الثوب فمن فعل ذلك لم يزل في ارغد عيشه

باب ٢١ استحباب التحميد والدعاء بالمأثور عند لبس الجديد (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل من امتي ليبتاع الثوب بدينار او نصف دينار او ثلث دينار فيحمد الله عز وجل حين يلبسه فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له (٢) دعائم الاسلام عنه مثله (٣) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبست الثوب ان اقول الحمد لله الذي كساني من اللباس ما اتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة ابتغي فيها مرضاتك واعمر فيها مساجدك (٣) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه خرج من المسجد فاتى دار فرات وبها يومئذ باعة الكرابيس فراى شيخا يبيع فقال يا شيخ بعني قميصا بثلثة دراهم قال نعم يا امير المؤمنين وقام قائما فلما علم انه عرفه قال له اجلس ثم اتى آخر فكان منه مثل ذلك فقال له اجلس ثم اتى غلاما فاعرض عنه ولم يلتفت اليه فاشترى منه قميصا بثلثة دراهم فلبسه فبلغ منه ما بين الرسغين والكعبين ثم نظر الى كميه فرآهما قد فضلا من يديه فقطع ما فضل على اطراف اصابعه ثم قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري سوءتي واستر عورتي والحمد لله رب العالمين فقال له رجل يا امير المؤمنين هذا قول قلته عن نفسك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبس ثوبا قال مثل هذا القول (٤) البحار عن كشف المناقب عن ابي مطر في حديث طويل مما يقرب منه وفي آخره وقال حين لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي فقيل له يا امير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله عند الكسوة الخبر (٥) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابن مخلد عن ابن السماك عن ابي قلابة الرقاشي عن عارم بن الفضل عن ابي يحيى صاحب السقط قال وقد ذكره لحماد بن زيد فعرفه عن مختار بن زياد ان ابا مطر حدث قال كنت بالكوفة فمر علي رجل فقالوا هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فتبعته فوقف

على خيّاط فاشترى منه قميصاً بثلثة دراهم فلبسه فقال الحمد لله الذي ستر عورتي وكساني الرياش ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
٦ اذا لبس قميصاً (٦) فقه الرضا عليه السلام واذا لبست ثوبك الجديد فقل الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اوارى به عورتي واتجمّل به عند الناس
٧ اللهم اجعله لباس التقوى ولباس العافية واجعله لباساً اسعى فيه لمرضاتك واعمر فيه مساجدك (٧) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن النبي
٨ صلى الله عليه وآله قال ان الرجل من امتي يخرج الى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او بثلث دينار فيحمد الله اذا لبسه فما يبلغ ركبته حتى يغفر له (٨) القطب
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في قول العبد الحمد لله ارجح في ميزانه من سبع سموات وسبع ارضين واذا اكل او شرب او لبس
٩ ثوباً قال الحمد لله فقال الله انه كان عبداً شكوراً (٩) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا لبس ثوباً جديداً
قال الحمد لله الذي كساني ما يواري عورتي واتجمل به في الناس وكان اذا نزعه نزعه من مياسره وكان من فعله اذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكيناً
فيعطيه خلقانه ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلماً من سمل ثيابه لا يكسوه الا لله عز وجل الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه حياً وميتاً وكان اذا لبس ثيابه
واستوى قائماً قبل ان يخرج قال اللهم بك استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي وانت رجائي اللهم اكفني ما اهمني
وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته

باب ٢٣ استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق في البيت لا بين الناس ورقع الثوب وخصف النعل

١ (١) علي بن عيسى في كشف الغمة عن ابي
نعيم قال خرج علي عليه السلام يوماً وعليه ازار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدي به المؤمن اذا رآه علي واشترى يوماً ثوبين غليظين فخيّر
٢ قنبر فيهما فاخذ واحداً ولبس هو الآخر ورأى في كمه طولاً عن اصابعه فقطعه (٢) ابن شهراشوب في المناقب عن الباقر عليه السلام سئل انه رؤي وعليه
٣ اي علي عليه السلام امران كلاهما لله رضى لا اخذ باشدهما على بدني الى ان قال اجتنبوا الناس احسنه من الطعام احشنه الخبر (٣) وفيه انه قال العقبة
بن علقمة يا ابا الجنوب ادركت رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل ايبس من هذا ويلبس اخشن من هذا فان انا لم آخذ به خفت ان لا الحق به ورأى عليه
ازار مرقوع فقيل له في ذلك فقال يقتدي به المؤمنون ويخشع له القلب وتذل به النفس ويقصد به المبالغ وفي رواية اشبه لشعار الصالحين وفي رواية
٤ احصن لفرجي وفي رواية هذا ابعد لي من الكبر واجدر ان يقتدي به المسلم (٤) الصدوق في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطاري عن
محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
والله ما دنياكم هذه الا كسفر على منهل حلوا اذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا الى ان قال ولقد قعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي
اقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها ليراقعها فقلت له اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا غلالات الكرى وفي بعض النسخ اقذف
بها قذف الاتن لا يرتضيها ليرقعها وفي النهج والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي قائل الا تنبذها عنك الخ وفيه وفي
٥ ارشاد القلوب وغيرهما في خبر ضرار بن ضمرة الليثي انه قال لمعوية في جملة اوصاف علي عليه السلام يعجبه من اللباس ما خشن (٥) الصدوق في الامالي
عن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن جده عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان
٦ عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى كن خلق الثوب الخبر (٦) الشيخ الطوسي في مجالسه عن جماعة عن
ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر يا ابا ذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه
٧ تواضعاً لله عز وجل فقد كساه حلة الكرامة (٧) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه لبس ثوباً مرقوعاً فقيل له في ذلك فقال لباس الذي
٨ يخشع له القلب وراى بعض اصحابه عليه ثوباً خلقاً مرقوعاً فقيل له في ذلك فقال لا جديد لمن لا خلق له (٨) السيد علي بن طاوس في الدروع
الواقية نقلاً عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله لابي محمد جعفر بن احمد القمي انه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وان
جهنم لموعدهم الآية بكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديداً وبكت اصحابه لبكائه الى ان ذكر ان بعض اصحابه ذهب الى فاطمة عليها السلام واخبرها بخبر
النبي صلى الله عليه وآله وبكائه فقالت تنحّ من بين يديّ كاضم الى شملة فقال فلبست فاطمة عليها السلام شملة من صوف قد خيطت اثني عشر مكاناً بسعف النخل
فلما خرجت نظر سلمان الفارسي الى الشملة بكى وقال واحزناه ان قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها شملة صوف خلقة
٩ قد خيطت في اثني عشر مكاناً بسعف النخل (٩) محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن علي بن الحسين يعني المسعودي عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

الحسين عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما تستعجلون بخروج القائم عليه السلام فوالله ما لباسه الا الغليظ الخبر (١٠) **وعن** احمد بن محمد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه و وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه و بين قريش الا السيف و ما يستعجلون بخروج القائم عليه السلام فوالله ما طعامه الا الشعير الجشب و لا لباسه الا الغليظ الخبر (١١) **وبالاسناد** الاول عن محمد بن علي عن عمر بن خلاد قال ذكر القائم عليه السلام عند الرضا عليه السلام فقال انتم ارخى بالا منكم يومئذ الى ان قال و ما لباس القائم الا الغليظ و ما طعامه الا الجشب (١٢) **وعن** عبد الواحد بن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن الا سياسة الليل و سياحة النهار و اكل الجشب و لبس الخشن شبه امير المؤمنين عليه السلام و الا فالنار الخبر (١٣) **وبهذا** الاسناد عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث و لو كان الذي تقولون لم يكن الا اكل الجشب و لبس الخشن مثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام و الا فمعالجة الاغلال في النار

باب ٢٣ استحباب التعمم وكيفيته

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر (٢) **وعن** اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله مسومين قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه و آله فسدلها من بين يديه و من خلفه (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه قال استجيدوا العمائم فانها تيجان العرب (٤) **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله استجد النعال فانها خلاخيل الرجال و العمائم فانها تيجان العرب (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كانت له عمامة يقال لها السحاب (٦) **فرات بن** ابرهيم الكوفي في تفسيره عن ابرهيم بن بنان الخثعمي عن جعفر بن احمد بن يحيى عن علي بن احمد بن القسم الباهلي عن عيسى بن الازور ان رجلا من الخوارج سئل ابن عباس عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاعرض عنه ثم سئله فقال و الله لقد كان امير المؤمنين عليه السلام يشبه القمر الزاهر الى ان قال و قد رايته يوم صفين و عليه عمامة بيضاء الخبر (٧) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابرهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسين بن عتبة عن محمد بن احمد بن مخلد عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن ابي الصهبان عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عنه قال عقمت النساء ان ياتين بمثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان قال لرايته و نحن معه بصفين و على راسه عمامة سوداء الخبر (٨) **فقه الرضا** عليه السلام و اذا تعممت فقل بسم الله اللهم ارفع ذكري و اعل شأني و اعزني بعزتك و اكرمني بكرمك بين يديك و بين خلقك اللهم توجني بتاج الكرامة و العز و القبول (٩) **امين الاسلام** في مجمع البيان في سياق غزوة الاحزاب بعد ما ذكر ان عليا عليه السلام استأذن رسول الله صلى الله عليه و آله في برازه عمرو قال فاذن له و فيما رواه لنا السيد ابو محمد الحسيني القائني عن الحاكم ابي القسم الحسكاني بالاسناد عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن جده عن حذيفة قال فالبسه رسول الله صلى الله عليه و آله درعه ذات الفضول و اعطاه سيفه ذا الفقار و عممه عمامة السحاب على راسه تسعة اكوار الخبر (١٠) **وفي الآداب الدينية** و اذا اراد ان يتعمم فينبغي ان يكون قائما و يستحب ان يتلحى و هو ان يدير الحنك تحته و يقول عند التعمم اللهم سومني بسيماء الايمان و توجني بتاج الكرامة و قلدني حبل الاسلام و لا تخلع ربقة الاسلام من عنقي (١١) **عوالي اللئالي** روى عن الحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن حجاج بن عمرو الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله لما انه قال لرجل كل بيمينك فان الشيطان ياكل بشماله و كذلك روي في الاسعاط و هو ان يلبس العمامة لا يتلحى بها انها عمة الشيطان و عن النبي صلى الله عليه و آله قال تعمموا تزدادوا حلما و عنه قال العمامة من المروة

باب ٢٤ استحباب اتخاذ القلانس و ما يكره منها

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله يلبس من القلانس المضربة و ذات الاذنين و كان يامر بها (٢) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه و آله انه كان يلبس في الحرب قلنساة مضربة ذات اذنين (٣) **الصدوق** في العلل عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله الوفاة الى ان قال ثم دعا بزوجي نعال له عربيين احديهما مخصوفة و الاخرى غير مخصوفة و القميص الذي اسري به فيه و القميص الذي خرج فيه يوم احد و القلانس الثلث قلنسوة السفر و قلنسوة العيدين و قلنسوة كان يلبسها و يقعد مع اصحابه (٤) **وفي** ... عن محمد بن الحسين بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم رسول الله

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة مثله

صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم الناجي له ان تعالى وكان ع يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء، والمضربة ذات الاذنين في الحرب **باب ۲۵ استحباب**
اتخاذ النعلين واستجادتهما (۱) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتخذ شعراً فليحسن اليه من اتخذ زوجة فليكرمها
ومن اتخذ نعلاً فليستجدها ومن اتخذ دابة فليستفرهها ومن اتخذ ثوباً فلينظفه (۲) **وعن علي** عليه السلام انه كان يقول من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء
وليجد الحذاء، ويقلل مجامعة النساء، **وتقدم** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال للحسين عليه السلام استجد النعال فانها خلاخل الرجال (۳) **صحيفة**
الرضا عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجد الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان
النساء. **باب ۲۶ كيفية النعل** (۱) **الصدوق** في المقنع ولا تلبس النعل الاملس فانه حذو فرعون وهو اول من اتخذ الملس **باب ۲۷ استحباب**
ادمان الخف شتاءً وصيفاً ولبسه (۱) **الحسين بن** بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله بن موسى قال حدثنا مطلب بن زياد الزاهي عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخف مصحة للبصر **باب ۲۸ استحباب الابتداء في لبس الخف والنعل باليمين وفي خلعهما باليسار واستحباب لبس الثياب**
من اليمين (۱) **فقه الرضا** عليه السلام واذا لبست الخف والنعل فابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى واذا اردت لبسه فقل بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد و
آل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الايمان ولا تزلهما يوم زلزلت الاقدام اللهم وقني من جميع الآفات والعاهات والاذى واذا اردت ان
تنزعهما فقل اللهم فرج عني من كل هم وغم ولا تنزع عني حلة الايمان (۲) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس الخف والنعل فقل بسم الله اللهم صل
على محمد وآل محمد وثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا خلعتهما فقل بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى ولا تلبسهما
الا جالساً وتبدأ باليمنى فاذا خلعتهما خلعتهما من قيام (۳) **الفضل بن الحسن** الطبرسي في الآداب الدينية واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالساً
وقل بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام وابدأ في لبسه باليمين واذا اردت
ان تخلعه فابدأ باليسار واخلعهما قائماً وقل عند ذلك الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك المستقيم يوم تزل فيه الاقدام
ولا تزلهما عن صراطك السوي **باب ۲۹ استحباب التختم بالفضة وتحريم الذهب للرجال وكراهة الحديد والنحاس** (۱) **الجعفريات** اخبرنا
عبد الله اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله اتخذ خاتماً من ورق فصه منه كان يجعله في باطن كفه وكان كثيراً ما ينظر اليه وكان نقشه محمد رسول الله (۲) **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما طهرت يد فيها خاتم من حديد (۳) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رأى رجلاً
في اصبعه خاتم من حديد فقال هذه حلية اهل النار فاقذفه عنك ما اني اجد بك المجوسية ونتنها فرماه وتختم بخاتم من ذهب فقال ان اصبعك في النار
ما كان فيها هذا الخاتم فقال يا رسول الله افلا اتخذ خاتماً قال نعم فاتخذه ان شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالاً (۴) **وعن علي** صلوات الله عليه انه
كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ونعل سيفه من فضة وعنه لا تلبسوا اصابعكم بخواتم الحديد (۵) **السيد علي بن طاوس** في
سعد السعود نقلاً من كتاب ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام لابي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن ابي القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
عن محمد بن جعفر الرزاز عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اورمة القمي عن الحسين بن موسى بن جعفر قال رأيت في يد ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام خاتم
فضة ناحل فقلت مثلك يلبس مثل هذا قال عليه السلام هذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام **باب ۳۰ استحباب التختم باليمين** (۱) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يتختم في يمينه قال جعفر بن محمد عليهما السلام وحدثني ابي عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه (۲) **جعفر بن احمد**
علي القمي في كتاب المسلسلات حدثنا ابو الفرج محمد بن سعيد بن علي سعيد الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثني احمد بن يزيد
الخراساني قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
قال حدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني محمد بن عقيل بن ابي طالب قال حدثني عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله
عليه وآله متختماً في يمينه **قال** محمد بن عقيل ورأيت عبد الله بن جعفر متختماً في يمينه **قال** محمد بن عبد الله ورأيت محمد بن عقيل متختماً في يمينه **قال** يحيى بن
الحسين ورأيت محمد بن عبد الله متختماً في يمينه **قال** محمد بن جعفر ورأيت يحيى بن الحسين متختماً في يمينه **قال** احمد بن يزيد ورأيت محمد بن جعفر متختماً
في يمينه **قال** احمد بن محمد بن سعيد ورأيت احمد بن يزيد متختماً في يمينه **قال** محمد بن سعيد ورأيت احمد بن محمد بن سعيد متختماً في يمينه **قال المصنف**

۲۵ في استحباب اتخاذ النعلين واستجادتهما

الصراط السوي خ

۲۹ في استحباب التختم بالفضة وتحريم الذهب للرجال

۳۰ في استحباب التختم باليمين

مصنف الكتاب

هذا الكتاب ورايت محمد بن سعيد متختما في يمينه قال محمد بن علي ورايت جعفر بن احمد متختما في يمينه وقال ابي حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي الدقاق قال حدثني محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه جعفر بن سليمان عن ابيه سليمان بن علي عن ابيه علي بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله متختما في يمينه قال علي بن عبد الله ورايت ابي عبد الله متختما في يمينه قال سليمان ورايت ابي عليا متختما في يمينه قال جعفر بن سليمان ورايت ابي سليمان متختما في يمينه قال يعقوب بن جعفر ورايت ابي جعفرا متختما في يمينه قال محمد بن زكريا ورايت يعقوب بن جعفر متختما في يمينه قال جعفر بن علي ورايت محمد بن زكريا متختما في يمينه قال هرون بن موسى ورايت جعفر بن علي متختما في يمينه قال مصنف هذا الكتاب ورايت هرون بن موسى متختما في يمينه (٣) ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى ابرهيم الخليل عليه السلام كشف عن بصره فراى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور قال يا ابرهيم هذا نور محمد صفوتي من خلقي وساق الخبر الى ان قال فقال ابرهيم اني ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قال يا ابرهيم هذه انوار شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابرهيم فبما تعرف شيعته قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتعفير الجبين والتختم باليمين الخبر وفي آخره قال المفضل بن عمر قد روينا ان ابرهيم عليه السلام لما احس بالموت روى هذا الخبر لاصحابه وسجد فقبض في سجدته (٤) الصدوق في علل الشرائع عن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان قال ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه قال نعم بابي انت وامي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعه علي عليه السلام في اصبعه اليمنى الخبر (٥) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن قال حدثني ابي حدثنا سعد عن عبد الله عن الهيثم بن مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين الى ان قال انا المتختم باليمين والمعفر بالجبين (٦) دعائم الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يتختم في يمينه ونهى عن التختم بالشمال (٧) وعن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني ثم ذكر كلاما الى ان قال وتختم في يمينك فانها من سنتي وسنن المرسلين ومن رغب عن سنتي فليس مني ولا تختم في الشمال (٨) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل الى ان قال قال ان الله عز وجل اوحى الى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى وخمسين وتعفير الجبين والتختم باليمين الى ان قال فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الخمسين الى ان قال والتختم باليسار عوضا عن التختم باليمين الخبر (٩) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب نقلا عن تفسير ابي عبد الله السلامي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم في يمينه والخلفاء الاربعة بعده فنقلها معوية الى اليسار واخذ الناس بذلك (١٠) وعن الصعصعة بن الزبير انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن التختم في اليمين فقال انه لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله قل تعالوا ندع ابناءنا الآية قال جبرئيل يا رسول الله ما من نبي الا وانا بشيره ونذيره فما افتخرت باحد من الانبياء الا بكم اهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل انت منا فقال جبرئيل انا منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت منا فقال يا رسول الله بين لي ليكون لي فخر لامتك فاخذ النبي صلى الله عليه وآله خاتمه بشماله فقال انا رسول الله وتلكم وثانيكم علي وثالثكم فاطمة ورابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل وجعل خاتمه في اصبعه اليمنى فقال انه سنة يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من احد يتختم في يمينه وارادنا بذلك سنتك ورايته يوم القيمة متحيرا الا اخذت بيده واوصلته اليك والى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (١١) عوالي اللئالي عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال رايت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم في يمينه (١٢) الشيخ حسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر نقلا عن كتاب السيد حسن بن كبش باسناده عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقبل اقوام على نجائب من نور ينادون باعلى اصواتهم الحمد لله الذي انجزنا وعده الحمد لله الذي اورثنا ارضه نتبوء من الجنة حيث نشاء قال فتقول الخلائق هذه زمرة الانبياء فاذا النداء من قبل الله عز وجل هؤلاء شيعة علي وهو صفوتي من عبادي وخيرتي الى ان قال فتقول الخلائق الهنا وسيدنا بم نالوا هذه الدرجة فاذا النداء من قبل الله عز وجل بتختمهم باليمين الخبر (١٣) شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده الى عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر قال قال انه لما خلق الله ابرهيم عليه السلام كشف الله

٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣

عن يمينه فنظر الى جانب العرش فرأى انوار النبي صلى الله عليه وآله ثم الائمة عليهم السلام قبل ان اتى وسيدا ارى عدة انوار حولهم لا يحصي عددهم الا الله قال يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال الهي وبما يعرف شيعتهم قال بصلوة الاحدى والخمسين الى ان قال والتختم باليمين

باب ٣١ استحباب التختم بالعقيق

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب فضل العقيق لقريش بن سبيع بن مهنا العلوي بالاسناد الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق (٢) ابن شهر آشوب في المناقب عن ابن عباس وصعصعة وعائشة انه هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال علي عليه السلام وما العقيق قال العقيق جبل في اليمن (٣) جامع الاخبار عن ابن عباس عنه مثله وزاد بعد قوله باليمن اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولولدك الائمة بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار (٤) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمين احق بالزينة (٥) وعن ابي جعفر عليه السلام قال من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده ولم يزل عليه من الله واقية (٦) وعن علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما رفعت كف احب الى الله من كف فيها عقيق وعن الرضا عليه السلام من ساهم بالعقيق كان سهمه الاوفر (٧) وعن المناقب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال لما كلم الله موسى بن عمران كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق قال آليت بنفسي على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا عليه السلام بالنار (٨) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من تختم بفص من العقيق ختم الله له بالحسنى

باب ٣٢ استحباب التختم بالعقيق الاحمر والاصفر والابيض

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تختم بفص عقيق احمر ختم الله تعالى له بالحسنى (٢) ابن شهر آشوب في المناقب عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر (٣) السيد علي بن طاوس في امان الاخطار نقلا من كتاب فضل العقيق والتختم به تاليف السيد قريش العلوي المتقدم ذكره رحمه الله من الاخبار ومن الكتاب المذكور باسناده في حديث آخر عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق واجناسه ثم قال بعد كلام طويل فمن تختم بشيء منها وهو من شيعة آل محمد عليهم السلام لم ير الا الخير والحسنى والسعة في الرزق والغنى عن الناس والسلامة من جميع انواع البلايا وهو امان من السلطان الجائر ومن كل ما يخافه الانسان ويحذره

باب ٣٣ استحباب استصحاب العقيق في السفر والخوف وفي الصلوة وفي الدعاء

(١) السيد علي بن طاوس في امان الاخطار روينا من كتاب فضل العقيق والتختم به تاليف السيد السعيد قريش بن السبيع بن المهنا العلوي المدني رضي الله عنه باسنادنا المتصل فيه عن الصادق عليه السلام انه قال الخاتم العقيق امان في السفر (٢) ومن الكتاب المذكور في حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام الخاتم العقيق حرز في السفر (٣) ومن الكتاب المذكور اخبرنا العيذاق ثم ذكر الاسناد الى ابي هاشم داود الجعفري رحمه الله قال قال لي اسمعيل بن جعفر قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يا بني من اصبح وفي يده خاتم فصه من عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا فقلب فصه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها ثم قال آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت وآمنت بسر آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واولهم وآخرهم وقاه الله في ذلك اليوم من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز وليه حتى يمسي

باب ٣٤ استحباب التختم بالياقوت والحديد الصيني وتشبيه لغيره

(١) دعائم الاسلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني تختم بالياقوت والعقيق فانه ميمون مبارك وكلما نظر الرجل فيه الى وجهه يزيد نورا والصلوة فيه بسبعين صلوة الى ان قال ولا تختم في الشمال ولا بغير الياقوت والعقيق (٢) وفي عن المناقب انه كان لعلي عليه السلام خاتم حديد صيني للقوة (٣) السيد علي بن طاوس في امان الاخطار رأيت في حديث عن مولانا الباقر محمد بن علي عليهما السلام في الفص الحديد الصيني ما نذكر المراد منه ان من اخذه معه وعليه نقشة معينة ونقش في وقت معين من الشهر كان حرزا لحامله من كل مكروه من الجن والانس والشيطان والسلطان وهوام الارض ومن كل مكروه (٤) وروي في الحديث ان نقش الخاتم الصيني الذي كان لمولانا علي صلوات الله عليه كان نقشه واسرار الحروف كما اشرنا اليه الى ان قال رحمه الله وهذه صورة النقشة

صعلل سال كهيعص مال والحمد لله رب العالمين

قال رواية اخرى في نقش الصيني وهو انه اتى رجل الى سيدنا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا سيدي اني خائف من والي بلدة الجزيرة واخاف ان يعرفني اعداؤه ولست من اعدائه في نفسي

فقال عليه السلام استعمل خاتما فصه حديد صيني منقوشا عليه من ظاهره ثلثة اسطر ١ اعوذ بجلال الله ٢ اعوذ بكلمات الله ٣ اعوذ برسول الله وتحت الفص سطران ١ آمنت بالله وكتبه ٢ واني واثق بالله ورسله وانقش حول الفص على جوانبه اشهد ان لا اله الا الله مخلصا هذه صورة الفص [نقش الخاتم] والبسه في سائر ما يصعب عليك من حوائجك واذا اخذ اذى احد من الناس فالبسه فانه تنجح ومخاوفك تزول وكذلك علقه على المرئة التي تعسر عليها الولد فانها تضع بمشية الله وكذلك من تصيبه العين فانها تزول واحذر عليه من النجاسة والزهومة ودخول الحمام والخلاء واحفظه فانه من اسرار الله عز وجل ثم التفت الحسن عليه السلام علينا وقال وانتم من خاف على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه عن اعدائكم لئلا ينتفعوا به ولا تبيحوه الا لمن تثقون به قال الراوي ولهذا الحديث قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا والحمد لله

باب ٣٥ استحباب التختم بالفيروزج وخصوصا لمن لا يولد له وما ينبغي ان يكتب عليه

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل وجدت في بعض الكتب عن ابي الحسين يرفعه الى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم من فيروزج ان اردها خائبة

٢ (٢) **جامع الاخبار** عن علي بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فرايت في يده خاتما فصه فيروزج نقشه الله الملك فادمت النظر اليه فقال ما لك تنظر هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من الله فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تدري ما اسمه قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر

باب ٣٦ استحباب التختم بالبلور

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وباي فص يكون نعم الفص البلور **دعائم** الاسلام عنه صلى الله عليه وآله قال نعم الفص البلور

باب ٣٧ انه يستحب التختم بالخواتيم المتعددة

١ (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابن عباس والسدي كان لامير المؤمنين عليه السلام اربعة خواتيم ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صيني لقوته عقيق لحرزه

باب ٣٨ استحباب نقش الخاتم وما ينبغي ان يكتب عليه وجواز نقش صورة وردة وهلال ونحوه

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه لموضع الاستنجاء لان لا يستنجاء بها لنقش محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وتقدم خبر آخر عنه مثله

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان في نقش خاتمه على يؤمن بالله محمد رسول الله

٣ (٣) **وعن** علي عليه السلام انه كان في نقش خاتمه علي يؤمن بالله **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان في نقش خاتمه ربي انت ثقتي فقني شر خلقك

٤ (٤) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الملك لله

٥ (٥) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن عبد الله بن احمد عن محمد بن علي الصيرفي عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ما كان نقش خاتم آدم عليه السلام فقال لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به آدم معه من الجنة وان نوحا لما ركب في السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا الى ان قال فقال نوح عليه السلام انه كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني وكان نقش خاتم سليمان بن داود عليهما السلام سبحان من الجم الجن بكلماته وان ابرهيم عليه السلام لما وضع في المنجنيق غضب جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليه يا جبرئيل ما يغضبك قال يا رب ابرهيم خليلك ليس على وجه الارض احد يعبدك غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت فانما يعجل العبد الذي هو مثلك يخاف الفوت فاما انا فهو عبدي آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل ثم التفت الى ابرهيم فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عنده خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله قال فاوحى الله عز وجل اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما

٦ (٦) **وفي** كمال الدين عن ابي الحسين علي بن يحيى بن احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال وجدت في كتاب ابي حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابرهيم بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار في حديث طويل انه قال له خادم الحجة عليه السلام في المسجد الحرام وما فعلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد عليه السلام قال فقلت معي قال اخرجها الي فاخرجت اليه خاتما حسنا على فصه محمد وعلي فلما رآه بكى بكاء طويلا وهو يقول رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت اماما عادلا ابن الائمة ابا امام اسكنك الله الفردوس الاعلى الخبر **ورواه** بطريق آخر عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار وفيه انه قال له يا ابا اسحق ما فعلت بالعلامة التي وشحت بينك وبين ابي محمد عليه السلام فقال فقلت لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما اردت سواه فاخرجته اليه فلما نظر اليه قبله ثم قرء كتابته وكانت

يا الله يا محمد يا علي الخبر (٧) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود نقلاً عن تفسير ابي عبد الله محمد بن العباس المعروف بابن الحجام قال حدثنا علي بن زهير العبسي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال كان خاتم علي عليه السلام الذي تصدق به وهو راكع حلقة فضة فيها مثقال عليها منقوش الملك لله (٨) **الشيخ** الطوسي في اماليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون بن سلام الضبي ابو بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر قال حدثني زيد بن علي في جمادى سوخ كندة بالكوفة ان اباه حدثه عن ابيه عن جده عليهم السلام قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام خاتما ليُنقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش فاخطأت يده فنقش عليه محمد رسول الله فجاء امير المؤمنين عليه السلام فقال ما فعل الخاتم فقال هو ذا فاخذه ونظر الى نقشه فقال ما امرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي اخطأت فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما نقش النقاش ما امرت به وذكر ان يده اخطأت فاخذ النبي صلى الله عليه وآله ونظر فقال يا علي انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله وتختم به فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر الى خاتمه فاذا تحته منقوش علي ولي الله فتعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وآله فجاء جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا وكذا فقال يا محمد كتبت ما اردت وكتبنا ما اردنا (٩) **السيد** هاشم في مدينة المعاجز نقلاً عن السيد الرضي في كتاب المناقب الفاخرة قال حدثنا الشيخ الواعظ ابو المجد بن رشادة قال حدثني شيخي الغزالي (هو غير الغزالي المعروف) قال لما انتهى الى النجاشي ملك الحبشة خبر النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه اني امتحن هذا الرجل بهدايا انفذها اليه فاعد تحفاً فيها فصوص ياقوت وعقيق فلما وصلت الهدايا الى النبي صلى الله عليه وآله قسمها على اصحابه ولم ياخذ لنفسه سوى فص عقيق احمر فاعطاه لعلي عليه السلام وقال له امض الى النقاش واكتب عليه ما احببت سطراً واحداً لا اله الا الله فمضى امير المؤمنين عليه السلام واعطاه النقاش وقال له اكتب عليه ما يحب رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله وما احب انا محمد رسول الله سطرين فلما جاء بالفص الى النبي صلى الله عليه وآله وجده واذا عليه ثلثة اسطر فقال لعلي عليه السلام امرتك ان تكتب عليه سطراً واحداً كتبت عليه ثلثة اسطر فقال وحقك يا رسول الله ما امرته ان يكتب عليه الا ما احببت وما احب انا محمد رسول الله سطرين فهبط جبرئيل وقال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك انت اعرف بما احببت وعلي عليه السلام بما احب وانا كتبت ما احب علي ولي الله (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام علمت فاعمل (١١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الثاني عليه السلام انه قال في حديث كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله محمد رسول الله (١٢) **جامع الاخبار** عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال رايت في المنام عيسى بن مريم فقلت يا روح الله اني اريد ان انقش على خاتمي فما ذا انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب بالهم والغم **ورواه** ابو سعيد الدينوري في كتاب التعبير قال اخبرنا الشريف ابو القسم جعفر بن محمد بن مصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال اخبرنا ابو القسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال الحسين بن علي عليهما السلام وذكر مثله (١٣) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصاً من عقيق ولينقش عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالاً وولداً واستغفروا ربكم انه كان غفاراً

باب ٣٩ جواز تحلية النساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفضة

٣٩ في جواز تحلية النساء والصبيان بالذهب والفضة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن حلي الذهب للنساء فقال لا باس به انما يكره للرجال وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذهب يحلى به الصبيان فقال كان ابي يحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة (٢) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن علي بن ابي عمران قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في الرحبة وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال لي ابني هذا قال وانعم فدعاه فشقه عليه واخذ الطوق منه فجعله قطعاً قطعاً

باب ٤٠ جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة

٤٠ في جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس بان يحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضة (٣) **ابن شهر آشوب** في المناقب وقد روى كافة اصحابنا ان المراد بهذه الآية يعني قوله تعالى وانزلنا الحديد الآية ذو الفقار انزل من السماء على النبي صلى الله عليه وآله فاعطاه عليا عليه السلام وسئل الرضا عليه السلام من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي (٤) **الصدوق** في العلل ومعاني الاخبار عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن علان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين عليه السلام ذو الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار الظهر الى ان قال وكانت حلقته فضة الخبر (٥) **محمد بن الحسن الصفار** عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ابي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فسالته عن ذي الفقار

سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة وهو عندك **وباقي** اخبار الباب تقدم في اواخر كتاب الطهارة

باب ٣١ كراهة القناع للرجل بالليل والنهار (١) **الشيخ** الطوسي في الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد ربه الانصاري الهمداني عن احمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس قال حضرت دار ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بسر من رأى يوم توفي فاخرج جنازته ووضعت ونحن تسعة وثلثون رجلا قعود ننتظر حتى خرج علينا غلام عشاري حاف عليه رداء قد تقنع به الخبر وفيه انه كان هو الحجة عليه السلام (٢) **مجموعة** الشهيد عن ابن عباس كان اذا اتزر ارخى مقدم ازاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الازار من ورائه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يأتزر هذه الازرة ويعتاد التقنع بردائه لان النبي صلى الله عليه وآله كان يكثر القناع والتقنع

باب ٣٢ استحباب طي الثياب (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطووا ثيابكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبسها الشيطان ... طيه وراحة البيت ... **دعائم** الاسلام عنه صلى الله عليه وآله مثله وفيه الثوب

باب ٣٣ استحباب التسمية عند خلع الثياب (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا

باب ٣٤ استحباب لبس السراويل من قعود وكراهة لبسه من قيام ومستقبل القبلة ومستقبل القبلة وسبع ابلد بالذيل والجلوس على عتبة الباب والشق بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اردت ان تلبس السراويل فلا تلبسه وانت قائم والبس وانت جالس فانه يورث الحبن والماء الاصفر ويورث الغم والهم وقل بسم الله اللهم استر عورتي ولا تهتكني في عرصات القيمة واعف فرجي ولا تخلع عني زينة الايمان (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس السراويل فلا تلبسه من قيام فانه يورث الحبن وهو الماء الاصفر ويورث الغم والهم وتلبسه وانت جالس وتقول عند ذلك اللهم استر عورتي وآمن روعتي ولا تبد ربي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيضع لي المكائد ويهيجني لارتكاب محارمك (٣) **الشيخ** الطبرسي في الآداب الدينية فاذا اراد لبس السراويل فلا يلبسه قائما ولا مستقبل القبلة (٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عشرون خصلة تورث الفقر وعد منها والقعود على اسكفة البيت (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لبسة الانبياء القميص قبل السراويل (٦) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة الواقية ورايت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله اني كنت غنيا فافتقرت وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت علي الهموم وقد ضاقت علي الارض بما رحبت واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمي قد محي من ديوان الارزاق فقال النبي صلى الله عليه وآله يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال لعلك تتعمم من قعود او تتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك او تبول في ماء راكد او تنام مضطجعا على وجهك الخبر

باب ٣٥ كراهة لبس النعل عن قيام للرجل (١) **الصدوق** في المقنع واذا اردت لبس الخف والنعل فقل الى ان قال ولا تلبسهما الا جالسا وتبدأ باليمنى (٢) **الشيخ** الطبرسي في الآداب الدينية واذا اردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا

باب ٣٦ كراهة لبس صاحب الاهل الخشن من الثياب وانقطاعه من الدنيا (١) **نهج البلاغة** ومن كلام له عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده وهو من اصحابه فلما رأى سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا اما انت اليها في الآخرة كنت احوج وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذا انت قد بلغت بها الآخرة فقال له العلاء يا امير المؤمنين اشكو اليك اخي عاصم بن زياد قال وما له قال لبس العباء وتخلى من الدنيا قال علي به فلما جاء قال يا عدي نفسه لقد استهام بك الخبيث اما رحمت اهلك وولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره ان تأخذها انت اهون على الله من ذلك قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك قال ويحك اني لست كانت ان الله على ائمة الحق ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره

باب ٣٧ استحباب التبرع بكسوة المؤمن فقيرا كان او غنيا (١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر من كان له قميصان فليلبس احدهما وليكس الآخر اخاه (٢) **ابو حامد** محيي الدين ابن اخي السيد ابن زهرة في كتاب الاربعين باسناده عن شيخ الطائفة عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن جعفر بن محمد عليهما السلام

انه قال في حديث حدثني ابي عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كسا اخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس الجنة واستبرقها وحريرها ولم يزل يخوض في رضوان الله ما دام على المكسو منه سلك (٣) شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل وفيه انه رأى ليلة الاسراء مكتوباً على الباب الثالث من النار هذه الكلمات من اراد ان لا يكون عرياناً يوم القيمة فليكسو الجلود العارية ومن اراد ان لا يكون عطشاناً يوم القيمة فليسق العطشان في الدنيا ومن اراد ان لا يكون جائعاً يوم القيمة فليطعم الجوعان في الدنيا (٤) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال من كسا مؤمناً من العري كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وفي حديث آخر قال من كسا مؤمناً من عري لم يزل في ضمان الله ما دام عليه سلك (٥) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما مؤمن كسا مؤمناً من عري لم يزل في ستر الله وحفظه ما بقيت منه خرقة وعنه قال من كسا مؤمناً ثوباً لم يزل في رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء وعنه قال اما من مؤمن يطعم مؤمناً الى ان قال ولا كساه ثوباً الا كساه الله عز وجل من الثياب الخضر وكان في ضمان الله عز وجل ما دام من ذلك الثوب سلك (٦) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة (٧) البحار عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال خمس من اتى الله بهن او بواحدة منهن وجبت له الجنة من سقى هامة صادية او حمل قدماً حافية او اطعم كبداً جائعة او كسا جلدة عارية او اعتق رقبة عانية

باب ٣٨ نوادر ما يتعلق باحكام اللباس ولو في غير الصلوة

(١) ابو عبد الله محمد بن سعد في كتاب الطبقات حدثنا محمد قال انا وكيع عن ابي مكين عن خالد عن ابي امية قال رأيت علياً عليه السلام وقد لحق ازاره بركبتيه (٢) حدثنا محمد قال انا يعلى بن عبيد عبد الله بن نمير عن الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رأيت علياً عليه السلام عليه قميص رازي اذا مد كمه بلغ الظفر واذا ارخاه قال يعلى بلغ نصف ساعده وقال ابن نمير بلغ نصف الذراع (٣) حدثنا محمد قال انا وكيع عن علي بن صالح عن عطاء ابي محمد قال رأيت على علي عليه السلام قميصاً من هذه الكرابيس غير غسيل (٤) حدثنا محمد قال انا انس بن عياض الليثي ابو ضمرة قال حدثني محمد بن ابي يحيى عن ابي العلاء مولى الاسلميين قال رأيت علياً عليه السلام يأتزر فوق السرة (٥) حدثنا محمد قال انا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس ان علياً عليه السلام رئي عليه ازار مرقوع فقيل له فقال يخشع القلب ويقتدي به المؤمن (٦) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين قال حدثنا الحر بن جرموز عن ابيه قال رأيت علياً عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان ازار الى نصف الساق ورداء مشمر قريب منه ومعه درة له يمشي بها في الاسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللحم (٧) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين قال حدثني سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة انه رأى على علي عليه السلام بردين قطريين (٨) حدثنا محمد انا الفضل بن دكين ثنا حميد بن عبد الله الاصم قال سمعت فروخاً مولى لبني الاشتر قال رأيت علياً عليه السلام في بني ديوار وانا غلام فقال اتعرفني فقلت نعم انت امير المؤمنين ثم اتى آخر فقال اتعرفني فقال لا فاشترى منه قميصاً زابياً فلبسه فمد كم القميص فاذا هو مع اصابعه فقال كفه فلما كفه قال الحمد لله الذي كسا علي بن ابي طالب (٩) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين حدثنا ايوب بن دينار ابو سليمان المكتب قال حدثني والدي انه رأى علياً عليه السلام يمشي في السوق وعليه ازار الى نصف ساقيه وبردة الى ظهره قال ورأيت عليه بردين كرابيس (١٠) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين ثنا عبد الجبار بن المغيرة الازدي قال حدثتني ام كثير انها رأت علياً عليه السلام وسمعه ملحفة وعليه رداء سنبلاني وقميص كرابيس وازار كرابيس الى نصف ساقيه الازار والقميص (١١) حدثنا محمد قال انا خالد بن مخلد قال انا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يطوف في السوق بيده درة فاتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يديه فامر بهما فقطعا حتى استويا بيديه ثم اخذ درته فذهب يطوف (١٢) حدثنا محمد قال انا ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ابتاع علي عليه السلام قميصاً سنبلانياً باربعة دراهم فجاء الخياط فمد كم القميص فامره ان يقطع مما خلف اصابعه (١٣) حدثنا محمد قال انا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ثنا عبد السلام بن حرب عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابرهيم بن عبد الله بن جبير عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان ازارك واسعاً فتوشح به واذا كان ضيقاً فاتزر به (١٤) حدثنا محمد قال انا عبد الله بن موسى حدثنا علي بن صالح عن عطاء ابي محمد قال رأيت علياً عليه السلام خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حتى ارتفعت الشمس وعليه قميص كرابيس كسكري فوق الكعبين وكماه الى الاصابع او الى اصل الاصابع غير مغسول (١٥) حدثنا محمد قال انا الفضل بن دكين ثنا الحسن بن صالح عن ابي حيان قال كانت قلنسوة علي عليه السلام لطيفة (١٦) حدثنا محمد قال انا محمد بن ربيعة الكلابي عن كثير ابي عمر عن يزيد بن الحرث بن بلال الفزاري قال رأيت على علي عليه السلام قلنسوة بيضاء مضربة (١٧) حدثنا محمد قال انا معن

عيسى ثنا ابان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ان عليا عليه السلام تختم في يساره (١٨) **حدثنا** محمد ثنا ابو بكر بن عبد الله بن اويس عن
سليمان عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه ان عليا عليهم السلام تختم في اليسار (١٩) **حدثنا** محمد قال انا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي اسحق الشيباني
قال قرأت نقش خاتم علي بن ابي طالب عليه السلام في صلح اهل الشام محمد رسول الله (٢٠) **حدثنا** محمد قال انا الحسن بن موسى الاشيب وعمرو بن خالد المصري قال
انا زهير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الله الملك (٢١) **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن جابر
عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الله الملك (٢٢) **حدثنا** محمد قال انا يزيد بن هرون قال انا هشام بن حسان قال انا ابو الوضي النبي
قال شهدنا عليا عليه السلام يخطبنا وعليه ازار ورداء مرتديا به غير ملتحف وعمامة فنظر الى شعر صدره وبطنه (٢٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه رخص في النوم في اللحاف والملحفة المعصفر (٢٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال في حديث واما اللباس فما طاول لبسه ملبسه وما طاولك ابلاك (٢٥) **فقه الرضا** عليه السلام واذا
لبست خاتما فقل اللهم سومني بسيماء الايمان واختم لي بالخير واجعل عاقبتي الى خير وانك انت العزيز الكريم (٢٦) **مصباح الشريعة** قال الصادق
عليه السلام ازين اللباس للمؤمن لباس التقوى وانعمه الايمان قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير واما اللباس الظاهر فنعمة من الله تعالى تستر بها عورات بني آدم
وهي كرامة اكرم الله بها ذرية آدم ما لم يكرم بها غيرهم وهي للمؤمنين آلة لاداء ما افترض الله عليهم وخير لباسك ما لا يشغلك عن الله عز وجل بل يقربك
من ذكره وشكره وطاعته ولا يحملك على العجب والرياء والتزين والتفاخر والخيلاء فانها من آفات الدين ومورثة القسوة في القلب فاذا لبست ثوبك فاذكر
ستر الله عليك ذنوبك برحمته والبس باطنك كما لبست ظاهرك بثوبك وليكن باطنك من الصدق في ستر الهيبة وظاهرك في ستر الطاعة واعتبر بفضل الله
عز وجل حيث خلق اسباب اللباس ليستر العورات الظاهرة وفتح ابواب التوبة والانابة والاغاثة ليستر بها العورات الباطنة من الذنوب واخلاق السوء
ولا تفضح احدا حيث ستر الله عليك ما هو اعظم منه واشتغل بعيب نفسك واصفح عما لا يعنيك حاله وامره واحذر ان يفنى عمرك بعمل غيرك ويتجر
برأس مالك غيرك وتهلك نفسك فان نسيان الذنوب من اعظم عقوبة الله في العاجل واوفر اسباب العقوبة في الآجل وما دام العبد مشتغلا بطاعة
الله تعالى ومعرفة عيوب نفسه وترك ما يشين في دين الله عز وجل فهو بمعزل عن الآفات غائص في بحر رحمة الله عز وجل يفوز بجواهر الفوائد من الحكمة والبيان
وما دام ناسيا لذنوبه جاهلا لعيوبه راجعا الى حوله وقوته لا يفلح اذا ابدا (٢٧) **العياشي** في تفسيره عن ابن عمر عن بعض اصحابنا عن رجل حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى الى السماء نودي يا عيسى الق عنك
زينة الدنيا (٢٨) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن عمرو بن نعجة السكوني قال اتى علي عليه السلام ببرذون دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما وضع يده على القربوس صلت يده من الصفة فقال الديباج هي قال نعم فلم يركب (٢٩) **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله خلع خفيه وقت
الشمس فلما اراد ان يلبسهما انصب عقاب من الهواء وسلب فرحلق في الهواء ثم ارسله فوقعت من بينه حية فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من شر
من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ثم نهى ان يلبس الا ان يستبرء (٣٠) **الحسن** سليمان الحلي في كتاب المختصر نقلا عن الشيخ الفقيه الفاضل
علي بن مظاهر الواسطي باسناد متصل عن محمد بن علاء الواسطي ويحيى بن جريح البغدادي عن احمد بن اسحق القمي عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر طويل في فضل يوم التاسع من ربيع الاول واساميه الى ان قال ويوم نزع السواد الخبر **ورواه** الفاضل
علي بن رضي الدين علي بن طاوس في كتاب زوائد الفوائد عنه مثله (٣١) **فخر الدين الطريحي** في المنتخب وغيره في خبر مرسل ان يزيد لعنه الله عرض
بحرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهن ايما احب اليكن المقام عندنا او الرجوع الى المدينة ولكم الجائزة السنية قالوا نحب اولا ان ننوح على
الحسين عليه السلام قال افعلوا ما بدا لكم ثم اخليت لهن الحجر والبيوت في دمشق فلم تبق هاشمية ولا قرشية الا ولبست السواد على الحسين عليه السلام وندبوه
على ما نقل سبعة ايام الخبر (٣٢) **وفيه** ونقل ان سكينة بنت الحسين عليهما السلام قالت يا يزيد رأيت البارحة رؤيا وذكرت الرؤيا الى ان قالت فاذا
بخمس نسوة قد عظم الله خلقتهن وزاد في نورهن وبينهن امرأة عظيمة الخلقة ناشرة شعرها وعليها ثياب سود وبيدها قميص مضمخ بالدم الى ان ذكرت
انها كانت فاطمة الزهراء عليها السلام الخبر (٣٣) **جعفر بن قولويه** في كامل الزيارة عن الحسين بن علي الزعفراني عن محمد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعد
المشيخة في خبر ان ملكا من ملائكة الفردوس الاعلى نزل على البحر ونشر اجنحته عليها ثم صاح صيحة وقال يا اهل البحار البسوا ثواب الحزن فان فرخ
الرسول مذبوح **قلت** وفي هذه الاخبار والقصص اشارة او دلالة على عدم كراهة لبس السواد او رجحانه حزنا على ابي عبد الله عليه السلام كما عليه سيرة

قال عليه السلام

كتاب الصلوة

كثر في ايام حزنه وماتمه ونقل ابن شهر اشوب في مناقبه عن تاريخ الطبري وابرهيم الامام انفذ الى ابي مسلم لواء النصرة وظل السحاب وكان ابيض طوله
اربعة عشر ذراعا مكتوب عليها بالحبر اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فامر ابو مسلم غلامه ارقم ان يتحول بكل لون من
الثياب فلما لبس السواد قال معه هيبة فاختاره خلافا لبني امية وهيبة للناظر وكانوا يقولون هذا السواد حداد آل محمد عليهم السلام وشهداء كربلا و
زيد ويحيى **وقال** ابن فهد في التحصين قيل لراهب لم عليه مدرعة شعر سوداء ما الذي حملك على لبس السواد فقال هو لباس المحزونين وانا اكبرهم
فقيل له ومن اي شيء انت محزون قال لاني اصبت في نفسي وذلك اني قتلتها في معركة الذنوب فانا حزين عليها ثم اسبل دمعه لقصته

ابواب مكان المصلي

١ **باب ١** جواز الصلوة في كل مكان بشرط ان يكون مملوكا او مأذونا فيه (١) **الديلمي** في ارشاد القلوب
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين عليه السلام في جواب اليهودي الذي سأله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله على الانبياء قال الله تعالى
في ليلة المعراج اني جعلت على الامم ان لا اقبل منهم صلاة الا في بقاع الارض التي اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض لك ولامتك طهورا ومسجدا
فهذا من الاصار وقد رفعتها عن امتك (٢) **ابن الشيخ الطوسي** في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن عبد السلام
بن عبد الحميد عن موسى بن اعين قال ابو الفضل وحدثني نصر بن الجهم عن محمد بن مسلم بن وارة عن محمد بن مسلم بن اعين عن ابيه عن عطاء ابن السائب عن
الباقر عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال جعلت لي الارض مسجدا (٣) **وعن** ابيه عن المفيد عن علي بن محمد بن رياح عن ابيه عن الحسن بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في خبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان وابي ذر وجعل الارض لي مسجدا
وطهورا ايما كنت منها اتيمم من تربتها واصلي عليها الخبر (٤) **عوالي اللئالي** عن فخر المحققين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جعلت لي
الارض مسجدا وترابها طهورا ايما ادركتني الصلوة تيممت وصليت الخبر **وفي** خبر ان عن جعفر بن ان الارض كلها مسجد الا مواضع مخصوصة
(٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم يا عيسى تزين
بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر **باب ٢** حكم الصلوة في المكان المغصوب وفي الثوب المغصوب (١) **نهج**
البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لكميل يا كميل انظر فيم تصلي وعلى م تصلي ان لم يكن من وجهه وحله فلا قبول **قلت** وهذه الوصية طويلة
موجودة في قليل من نسخ نهج البلاغة **باب ٣** حكم ما لو طابت نفس المالك بالصلوة في ثوبه او على فرشه او في ارضه (١) **عوالي اللئالي**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلم اخو المسلم لا يحل ماله الا عن طيب نفسه وعنه قال لا يحلبن احدكم ماشية اخيه الا باذنه **باب ٤** جواز
صلوة الرجل وان كانت المرأة قدامه او خلفه او الى جانبه وهي لا تصلي ولو كانت جنبا او حائضا وكذا المرأة (١) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله
بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عليهما السلام قال سألته عن الرجل يكون في صلوته هل يصلح له ان يكون امرأة مقبلة بوجهها عليه في القبلة قاعدة او قائمة
قال يدريها عنه فان لم يفعل لم يقطع ذلك صلوته (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ان يصلي الرجل ورجل بين يديه قائم
ولا يصلي الرجل وبحذائه امرأة الا ان يتقدمها بصدره (٣) **بعض نسخ الفقه الرضوي** عن ابيه عليهما السلام قال قلت اصلي في مسجد مكة والمرأة بين يدي
جالسة او مارة قال لا بأس انما سميت بكة لانها تبك الرجال والنساء **باب ٥** كراهة صلوة الرجل والمرأة تصلي قدامه او الى جانبه وكذا المرأة
الا بمكة (١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اخروهن من حيث اخرهن الله **باب ٦** جواز صلوة الرجل والمرأة
تصلي امامه او الى جانبه مع حائل بينهما وان لم يمنع المشاهدة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى النساء
مع الرجال قمن في آخر الصفوف ولا يحاذين الرجال الا ان تكون بينهم سترة **باب ٧** عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي من كلب او امرأة
او غيرهما ويستحب له ان يدفع ما استطاع (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن المرور بين يدي المصلي فقال لا يقطع الصلوة شيء
ولا تدع من يمر بين يديك وقال قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة فمر بين يديه كلب ثم مر حمار ثم مرت امرأة وهو يصلي فلما انصرف قال
رايت الذي رايتم وليس يقطع صلوة المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم **باب ٨** استحباب جعل المصلي بين يديه شيئا من جدار او عنزة او حجر
او سهم او قلنسوة او كومة تراب او خط ونحو ذلك وكراهة بعده عن الساتر المذكور (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الى غير سترة من الجفا (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتباعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله

فتبيّنا عن ذلك فال كم نصّ الثوب (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا صلّى احدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه
مثل مؤخرة الرحل فان لم يجد فحجرا فان لم يجد فسهما من الكنانة فان لم يجد فخطا (٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كانت له صلى الله عليه وآله
عنزة في اسفلها عكاز يتوكأ عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها وكان يحملها في السفر فيصلي اليها (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة الى غير سترة من الجفاء ومن صلى في فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل وعنه انه قال اذا قام احدكم في الصلوة
الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها وحده في ذلك كمربض الثور (٦) الشيخ ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب نقلا من كتاب المجتنى من مناقب
اهل العبا لابي محمد بن محمد الاديب قال كان من خلق رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسمي سلاحه ودوابه الى ان قال واسم حربته عنزة يمشي بها ويدكم بها
وكانت تحمل بين يديه في الاعياد فيركزها امامه ويستتر بها ويصلي اليها (٧) الشهيد في الذكرى عن سهل الساعدي قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه
وآله وبين الجدار ممر الشاة باب ٩ جواز الصلوة الواجبة وغيرها في البيع والكنائس وان كان اهلها يصلون فيها واستحباب رش المكان ووجوب
استقبال القبلة (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حماد عن صالح بن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن الصلوة في البيع
والكنائس فقال صلّ فيها فقلت ابيّهما انظفها فقلت اصلي فيها وقد كانوا يصلون فيها فقال اما تقرء القرآن قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو
اهدى سبيلا صلّ الى القبلة ودعهم باب ١٠ جواز الصلوة في بيوت المجوس واستحباب رشها بالماء (١) دعائم الاسلام انهم
عليهم السلام رخصوا في الصلوة في البيع والكنائس وبيوت المشركين باب ١١ عدم جواز الصلوة في الطين الذي لا تثبت فيه الجبهة وفي الماء الا مع الضرورة
فيصلي بالايماء (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن صلوة العريان الى ان قال
واذا ادركته الصلوة وهو في الماء قائم اومئ برأسه ايماء ويسجد على الماء (٢) السيد فضل الله الراوندي في النوادر عن عبد الواحد بن اسمعيل
الروياني عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث بالسند المذكور مثله الا ان فيه لا يسجد على الماء باب ١٢ كراهة
الصلوة في مرابض الخيل والبغال والحمير واعطان الابل الا مع الضرورة ونضح المكان وجواز الصلوة في مرابض الغنم والبقر (١) دعائم الاسلام
رخصوا عليهم السلام الصلوة في مرابض الغنم وقالوا لا يصلي في اعطان الابل الا من ضرورة فانها تكنس وترش ويصلى فيها (٢) عوالي اللئالي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه نهى عن الصلوة في اعطان الابل لانها خلقت من الشياطين باب ١٣ كراهة الصلوة الى حائط ينز من كنيف وبالوعة بول
واستحباب ستره (١) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا ظهر النز اليك من خلف الحائط من كنيف في القبلة سترته بشيء
قال ابن ابي عمير ورأيتهم قد ثنوا بارية او بارية قد ستروا بها باب ١٤ كراهة الصلوة على الطرق وان لم تكن جوادا وجواز الصلوة على جوانبها
(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن الصلوة على جادة الطريق (٢) بعض نسخ الفقه الرضوي ولا بأس ان تصلي صلوة
بين الظواهر وهي الجواد جواد الطريق ويكره ان يصلي في الجواد باب ١٥ كراهة الصلوة في السبخة والمالحة وعدم جوازها اذا لم يتمكن (١) محمد
بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الله بن عطا قال ركبت مع ابي جعفر عليه السلام فسرنا حتى زالت الشمس وبلغنا مكانا قلت هذا المكان الاحمر فقال
ليس يصلى فيها هذه اودية النمال وليس يصلى فيها قال فمضينا الى ارض بيضاء قال هذه سبخة وليس يصلى بالسباخ قال فمضينا الى ارض حصباء قال
ههنا فنزل ونزلت الخبر (٢) الشيخ الطوسي في مجالسه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن
احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما خرج امير المؤمنين عليه السلام الى النهروان وطعنوا في اول ارض بابل
حين دخل وقت العصر فلم يقطعوها حتى غابت الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشتر وحده فانه قال لا اصلي حتى ارى امير المؤمنين عليه السلام قد
نزل يصلي قال فلما نزل قال يا مالك ان هذه ارض سبخة ولا تحل الصلوة فيها فمن كان صلى فليعد الصلوة قال ثم استقبل القبلة فتكلم بثلث كلمات ما هي
بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو بالشمس بيضاء نقية حتى اذا صلى بنا سمعنا لها حين انقضت خريرا كخرير المنشار (٣) احمد بن محمد بن فهد
الحلي في عدة الداعي عن جويرية بن مسهر قال خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام نحو بابل لا ثالث لنا فمضى وانا اسايره في السبخة فاذا نحن بالاسد جاثما
في الطريق ولبوته خلفه واشبال لبوته خلفها فكبحت دابتي لأتأخر فقال اقدم يا جويرية فانما هو كلب الله وما من دابة الا الله آخذ بناصيتها لا يكفي
شرها الا هو واذا انا بالاسد قد اقبل نحوه يبصبص له بذنبه فدنا منه فجعل يمسح قدمه بوجهه ثم انطقه الله عز وجل فنطق بلسان طلق ذلق فقال
السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي خاتم النبيين قال وعليك السلام يا حيدرة ما تسبيحك فقال اقول سبحان ربي سبحان الهي سبحان من اوقع المهابة

كتاب الصلوة

والمخافة فی قلوب عباده منی سبحانه فمضی امیر المؤمنین علیه السلام وانا معه واستترت بنا السبخة ووافت العصر فاهوی فوقها ثم ظلت فی نفسی
مستخفیا ویلک یا جویریة انت اضن ام احرص ام امیر المؤمنین علیه السلام وقد رایت من امره الاسد ما رایت فمضی وانا معه حتی قطع السبخة فمشی رجله
نزل عن دابته ثم توجه فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی ثم همس بشفتیه واشار بیده فاذا الشمس قد طلعت فی موضعها من وقت العصر فاذا لها صریر عند
مسیرها فی السماء فصلی بنا العصر الخبر **باب ١٦** کراهة الصلوة فی بیت فیه خمر او مسکر (١) **فقه الرضا** علیه السلام ولا تصل فی بیت فیه خمر
محصور فی آنیة **باب ١٧** کراهة الصلوة فی البیداء وهی ذات الجیش وذات الصلاصل وضجنان الا فی الضرورة فینتحی عن الجادة (١) **البحار**
عن العلل لمحمد بن علی بن ابرهیم قال لا یصلی فی ذات الجیش ولا ذات الصلاصل ولا فی وادی محسّر ولا فی بطون الاودیة ولا فی السبخة ولا علی القبور ولا علی
جواد الطریق ولا فی اعطان الابل ولا علی بیت النمل ولا فی بیت فیه تصاویر ولا فی بیت فیه نار او سراج بین یدیه ولا فی بیت فیه خمر ولا فی بیت فیه لحم خنزیر
ولا فی بیت فیه الصلبان ولا فی بیت فیه میتة ولا فی بیت فیه دم ولا فی بیت فیه ما ذبح لغیر الله ولا فی بیت فیه المنخنقة والموقوذة والمتردیة والنطیحة
ولا فی بیت فیه ما ذبح علی النصب ولا فی بیت فیه ما اکل السبع الا ما ذکیتم ولا علی الثلج ولا علی الماء ولا علی الطین ولا فی الحمام ثم قال اما قوله لا یصلی
فی ذات الجیش فانها ارض خارجة من ذی الحلیفة علی میل وهی خمسة امیال والعلة فیها انه یکون فیها جیش السفیانی فیخسف بهم وذات الصلاصل موضع
بین المکة والمدینة مر رسول الله صلی الله علیه وآله ان یصلی فیه الی آخر ما قال (٢) **بعض** نسخ الفقه الرضوی واعلم ان الصلوة تکره فی ثلثة مواضع
من الطریق فی البیداء وهی ذات الجیش وذات الصلاصل وضجنان **باب ١٨** جواز الصلوة بین القبور علی کراهیة الا مع تباعد عشرة اذرع
من کل جانب وجملة من المواضع التی تکره الصلوة فیها (١) **الشیخ** الطوسی ره فی مجالسه عن المفید عن ابرهیم بن الحسن بن جمهور عن ابی بکر المفید الجرجرائی
عن ابن ابی الدنیا المعمر المغربی عن امیر المؤمنین علیه السلام قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لا تتخذوا قبری مسجدا ولا بیوتکم قبورا وصلوا علی
حیثما کنتم فان صلوتکم وسلامکم یبلغنی **ورواه** العلامة الکراجکی فی کنز الفوائد عن اسد بن ابرهیم السلمی والحسین بن محمد الصیرفی معا عن ابی بکر
المفید وزاد فیه لا تتخذوا قبورکم مساجد (٢) **الجعفریات** اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده
علی بن الحسین عن ابیه عن علی علیهم السلام قال الارض کلها مسجد الا الحمام او مقبرة او بئر غائط **ورواه** بهذا السند عن النبی صلی الله علیه وآله بادنی
تغییر کما یأتی **باب ١٩** انه یجوز لزائر الامام علیه السلام ان یصلی خلف قبره او الی جانبیه ولا یستدبره ولا یساویه ولا ینبغی المساجد عند القبور وبینها
(١) **جعفر بن** قولویه فی کامل الزیارة عن جماعة من مشایخه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال قال رایت ابا الحسن ع
وهو یرید ان یودع للخروج الی العمرة فاتی القبر من موضع قبر رسول الله صلی الله علیه وآله بعد المغرب فسلم علی النبی صلی الله علیه وآله ولزق بالقبر ثم المنبر
ثم انصرف حتی اتی القبر فقام الی جانبه یصلی والزق منکبه الایسر بالقبر قریبا من الاسطوانة التی دون الاسطوانة المخلقة التی عند راس النبی صلی الله علیه
وآله فصلی ست رکعات او ثمان رکعات فی نعلیه قال فکان مقدار رکوعه وسجوده ثلث تسبیحات او اکثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فیها السجود حتی بل
عرقه الحصی قال وذکر بعض اصحابنا انه رآه الصق خده بارض المسجد ویأتی اخبار الباب فی کتاب المزار ان شاء الله تعالی **باب ٢٠** کراهة الصلوة الی
مصحف مفتوح دون الذی فی غلافه والی کتاب وخاتم منقوش (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد علیهما السلام انه قال ومن نظر فی مصحف او کتاب
او نقش خاتم وهو فی الصلوة فقد انتقضت صلوته **باب ٢١** کراهة الصلوة علی الثلج الا لضرورة (١) **سبط** الطبرسی فی مشکوة الانوار
عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رجلا اتی ابا جعفر علیه السلام فقال له اصلحک الله انی اتجر الی هذه الجبال فاتی امکنة لا استطیع ان اصلی الا علی الثلج
قال الا تکون مثل فلان یعنی رجلا عنده یرضی بالدون ولا یطلب التجارة الی ارض لا یستطیع ان یصلی الا علی الثلج **باب ٢٢** کراهة الصلوة فی بطون
الاودیة جماعة وفی قری النمل ومجری الماء (١) **العیاشی** عن عبد الله بن عطاء عن ابی جعفر علیه السلام فی خبر تقدم قال علیه السلام لیس یصلی ههنا
هذه اودیة النمال **باب ٢٣** کراهة الصلوة فی بیوت الغائط واستقبال المصلی العذرة (١) **دعائم الاسلام** وعنهم صلوات الله علیهم
الصلوة فی المقبرة وبیت الحش وبیت الحمام (٢) **الجعفریات** اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علی بن الحسین
عن ابیه عن علی علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الارض کلها مسجد الا الحمام او مقبرة او حش **باب ٢٤** کراهة استقبال المصلی التماثیل
والصور الا ان تغطی او تغیر او تکون بعین واحدة وجواز کونها خلفه والی جانبه او تحت رجلیه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد علیهما السلام انه کره
التصاویر فی القبلة **باب ٢٥** کراهة الصلوة فی بیت فیه کلب او تمثال او اناء بال فیه وفی دار فیها کلب الا ان یکون کلب صید ویغلق دونه الباب

فی کراهة الصلوة فی بیت فیه خمر او مسکر ١٦
فی کراهة الصلوة فی البیداء ١٧
فی جواز الصلوة بین القبور علی کراهیة ١٨
فی کراهة الصلوة علی الثلج الا لضرورة ٢١
فی کراهة استقبال المصلی التماثیل والصور ٢٤

(١) الصدوق في المقنع ولا تصل وقدامك تماثيل ولا في بيت فيه تماثيل ولا في بيت فيه بول مجموع ولا في بيت فيه كلب **باب ٢٤** حكم الصلاة في ارض بابل وفي الكعبة وعلى سطحها وفي السفينة وعلى الراحلة وفي مكان نجس وعلى ثوب نجس (١) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن ابي مخنف عن عمه ابن مخنف قال اني لانظر الى ابي مخنف بن سليم وهو يساير عليا عليه السلام ببابل وهو يقول ان ببابل ارضا قد خسف بها فحرك دابتك لعلنا ان نصلي العصر خارجا منها قال فحرك دابته وحرك الناس دوابهم في اثره فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر (٢) **وعن عمر** عن عبد الله بن يعلى بن حرة عن ابيه عن عبد خير قال كنت مع علي عليه السلام اسير في ارض بابل قال وحضرت الصلوة صلوة العصر قال فجعلنا لا نأتي مكانا الا رايناه افيح من الآخر حتى اتينا على مكان احسن ما رأينا وقد كادت الشمس ان تغيب فنزل علي عليه السلام ونزلت معه قال فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلوة العصر قال فصلينا العصر ثم غابت الشمس (٣) **الشيخ** شرف الدين النجفي تلميذ المحقق الثاني في تاويل الآيات نقلا عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن الماهيار عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن سكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل الخوارج حتى اذا صرنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت من الدهر ثلث مرات وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد عليها وثن انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بها فامر الناس فمالوا الى جنب الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى عليها فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين عليه السلام ولا قلدنه صلوتي اليوم فوالله ما جزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس الخبر (٤) **محمد بن الحسن** الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى علي عليه السلام بنا من كربلا الى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي اي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل وذكر ما يقرب مما مر (٥) **السيد** الرضي في الخصائص روى محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ابي المقدام الثقفي قال قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين عليه السلام جسر الصراط في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة وساق نحو ما مر **باب ٢٧** جواز الصلوة على كدس الحنطة ونحوه مع التمكن من افعال الصلوة على كراهية وحكم علو المسجد عن الموقف (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك فقيل له اذا افترش وكان كالمسطح فقال لا يصلى على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تمتهنوه ونوابه الخبر (٢) **البحار** عن جامع البزنطي نقلا عن خط بعض الافاضل عن محمد بن مضارب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن كدس حنطة مطين اصلي فوقه فقال لا تصل فوقه فقلت انه مثل السطح مستو فقال لا تصل عليه (٣) **مجموعة** الشهيد نقلا عن كتاب الصلوة للحسين بن سعيد قال حدثنا ابو عيينة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نأتي نتصيد فيقال لنا فنصعد فوق بيت له على البيت حنطة رطبة مبثوثة على البيت كله فنصلي فوق الحنطة ونقوم عليها فقال لولا اني اعلم انه من شيعتنا للعنته ما يستطيع ان يتخذ لنفسه مصلى يصلي فيه **باب ٢٨** استحباب تفريق الصلوة في اماكن متعددة (١) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت في غربة من الارض فيغيب عنه بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله فيها الخبر (٢) **ابن** شهرآشوب في المناقب عن الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة وكانت له خمسمائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين **باب ٢٩** جواز تقدم المصلي عن مكانه مع الحاجة ورجوعه وكراهة تأخره ووجوب الكف عن القراءة حال المشي مع الضرورة (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان وجدت ضيقا في الصف الاول فلا باس ان تتأخر الى الصف الثاني وان وجدت في الصف الاول خللا فلا باس ان تمشي اليه فتتمه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اتموا الصفوف ولا يضر احدكم ان يتأخر اذا وجد ضيقا في الصف الاول فيتم الصف الذي خلفه وان رأى خللا امامه فلا يضره ان يمشي منحرفا يتحرى عنه حتى يسده وعنه قال اتموا الصف ما استطعت فاذا ضاق المكان فتقدم او تأخر فلا باس (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كنت خلف الامام في الصف الثاني ووجدت في الصف الاول خللا فلا باس ان تمشي اليه فتتمه **باب ٣٠** نوادر ما يتعلق بابواب مكان المصلي (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يكره الصلوة الى البعير ويقول انما هو بعير الاوعلى ذروته شيطان

ابواب احكام المساجد

باب ١ تأكد استحباب الصلوة في المسجد واتيانه حتى مساجد العامة منه (١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كونوا في الدنيا اضيافا

كتاب الصلوة

واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة الخبر (٢) **القطب الراوندي** في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وقال من احب الله فليحبني ٢
ومن احبني فليحب عترتي اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ومن احب عترتي فليحب القرآن ومن احب القرآن فليحب المساجد فانها افنية الله
وابنيته اذن في رفعها وبارك فيها ميمونة ميمون اهلها مزينة مزين اهلها محفوظة محفوظ اهلها هم في صلوتهم والله في حوائجهم هم في مساجدها
والله من وراءهم **باب ٣** كراهة تأخير جيران المسجد عنه وصلوتهم الفرايض في غيره لغير علة كالمطر واستحباب ترك مواكلة من لا يحضر
المسجد وترك مشاربته ومشاورته ومناكحته ومجاورته (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله ١
عليهم انه قال لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد الا ان يكون له عذر او به علة فقيل ومن جار المسجد يا امير المؤمنين فقال من سمع النداء (٢) ٢
القطب الراوندي في لب اللباب وفي خبر لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد **باب ٣** استحباب الاختلاف الى المسجد وملازمته وقصده
على طهارة والجلوس فيه سيما لانتظار الصلوة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ١
جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نزلت العاهات والآفات عوفي اهل المساجد (٢) **وبهذا** ٢
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ودرجة دون الدرجة الوسطى (٣) ٣
المفيد الثاني في مجالسه عن الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد الخبر (٤) **وعن الحسين بن** ٤
عبيد الله عن الصدوق وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول
من اختلف الى المسجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا وآية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على
هدى او يترك ذنبا خشية او حياء **الشيخ الطوسي** في نهايته عن ابن ابي عمير مثله (٥) **ابن فهد** في عدة الداعي عن علام الدين الديلمي عن امير ٥
المؤمنين عليه السلام قال الجلسة في الجامع خير لي من الجلسة في الجنة فان الجنة فيها رضى نفسي والجامع فيها رضى ربي (٦) **السيد الرضي** في المجازات ٦
النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم اذا غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم
(٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة وقال من كان القرآن حديثه والمسجد ٧
بيته بنى الله له بيتا في الجنة ودرجة دون الدرجة الوسطى (٨) **وعن علي** عليه السلام انه قال الجلوس في المساجد رهبانية العرب والمؤمن مجلسه مسجده ٨
وصومعته بيته (٩) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلا من المحاسن قال قال عثمان بن مظعون للنبي صلى الله عليه وآله اني هممت بالسياحة فقال ٩
مهلا يا عثمان فان السياحة في امتي لزوم المساجد انتظار الصلوة بعد الصلوة (١٠) **الصدوق** في الخصال عن ابرهيم بن محمد بن حمزة عن الحسين ١٠
بن عبد الله عن موسى بن مروان عن مروان بن معوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من ادمن الاختلاف الى المساجد اصاب اخا مستفادا في الله عز وجل او علما مستطرفا او كلمة تدله على هدى واخرى تصرفه
عن الردى او رحمة منتظرة او ترك الذنب حياء او خشية (١١) **وفي** ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى ١١
عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى الا ان بيوتي في الارض
المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان
على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المسجد بالنور الساطع يوم القيمة **ورواه** احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد
بن عيسى الارمني عن الحسين بن خالد مثله **وفي** امالية عنه مرسلا مثله (١٢) **وفي** العلل عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي ١٢
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل
ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوة والولدان
يتعلمون القرآن رحمهم الله فاخر ذلك عنهم **ورواه** في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن السندي عن
علي بن الحكم مثله (١٣) **ابو علي** ابن الشيخ في اماليه عن ابيه عن المفيد عن الحسين بن علي التمار عن احمد بن محمد العنزي عن علي بن الصباح عن ابي ١٣
المنذر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المساجد سوق من اسواق الآخرة قراها المغفرة وتحفها الجنة (١٤) **البرسي** ١٤

قال رحمه الله [illegible] كانه تشبيه [illegible] والمغفرة [illegible] وذلك من التمثيل العجيبة الواقعة موقعها [illegible]

في المحاسن

في المحاسن عن ابيه عن جعفر بن محمد عن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال فاوحى الله اليه الطاهرة قلوبهم والتربة ايديهم الذين يذكرون جلالي اذا ذكروا ربهم الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبن الذين يأوون الى مساجدي كما تأوي النسور الى اوكارها والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت مثل النمر اذا حرد

١٥ (١٥) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تعالى له ليلة المعراج يا احمد ليس كل من قال احب الله احبني حتى يأخذ قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكل علي ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد بيتا

١٦ الخبر (١٦) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول عن الكاظم عليه السلام قال قال المسيح عليه السلام للحواريين يا عبيد السوء اتخذوا مساجد ربكم سجونا

١٧ لاجسادكم وجباهكم واجعلوا قلوبكم بيوتا للتقوى الخبر (١٧) **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال

١٨ خير الناس اولهم دخولا في المسجد وآخرهم خروجا (١٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال المساجد بيوت المتقين ومن كانت المساجد بيته ضمن الله له بالروح والراحة والجواز على الصراط وقيل للنبي صلى الله عليه وآله ائذن لنا في الترهب قال ترهب امتي الجلوس في المساجد وقال ص اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان لان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله وسئل النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عن احب البقاع الى الله وابغضها اليه فقال احب البقاع الى الله المساجد وابغضها اليه الاسواق وقال ص المساجد مجالس الانبياء

١٩ وقال ص ما من يوم الا وملك ينادي في المقابر من تغبطون فيقولون اهل المساجد يصلون ولا نقدر ويصومون ولا نقدر (١٩) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن فخر الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله تعالى بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لمن توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد

٢٠ بالنور الساطع يوم القيمة (٢٠) **وفي** درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما جلس قوم في مجلس من مساجد الله تعالى يتلون كتاب الله و

٢١ يتدارسون بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه (٢١) **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد سأله رجل فقال اي العمل افضل قال ذكر الله فاعادها عليه ثلثا ثم قال ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله ويتعاطونه بينهم الا كانوا اضياف الله تعالى واظلت عليهم الملائكة باجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره الخبر

باب ٣ استحباب المشي الى المساجد

١ (١) **زيد** النرسي في اصله عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال رأيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام في ليلة ظلماء شديدة الظلمة وهو يمشي الى المسجد فاني اسرعت فدفعت اليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي يا محمد بن المنكدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله بشر المشائين الى المساجد في ظلم الليل بنور ساطع يوم القيمة

٢ (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله عز وجل ان يدخله الجنة منها رجل توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى مسجد الصلوة فان مات في وجهه كان ضامنا على الله

٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله رجل خرج من بيته فاسبغ الطهر ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله فهلك فيما بينه وبين ذلك ورجل قام في جوف الليل بعد ما هدئت العيون فاسبغ الطهر ثم قام الى بيت من بيوت الله فهلك فيما بينه وبين ذلك

٤ (٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجائية الموتين كفارة الذنوب والمشي الى المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء وكان في الجنة رفيق داود عليه السلام وله مثل ثواب داود

باب ٥ استحباب الصلوة في المسجد الذي لا يصلى فيه وكراهة تعطيله

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ان المسجد ليشكو الخراب الى ربه وانه ليتبشبش من عماره اذا غاب عنه ثم قدم كما يتبشبش احدكم بغائبه اذا قدم عليه

٢ (٢) **جامع الاخبار** عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل منها مسجد خراب لا يصلي فيه

باب ٦ استحباب بناء المساجد ولو كانت صغيرة واقله نصب احجار وتسوية الارض للصلوة ولو في الصحراء واستحباب عمارتها

١ (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ابتنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

٢ (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بنى مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

٣ (٣) **الصدوق** في مجالسه عن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المسلمين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرني محمد بن محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال يقول الله عز وجل تبارك وتعالى اذا اردت ان اصيب اهل الارض بعذاب لولا رجال يتحابون في جلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابي (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة **قلت** قوله في رواية الصدوق العامرين بصلاتهم ارضي ومساجدي صريح في ان المراد من العمارة فيه وفيما يقرب منه من الاخبار عمارة المساجد بالصلوة والدعاء والذكر وقراءة القرآن وغيرها لا ابنائها وعمارة سقفها او جدرانها فلا ربط لهذه الاخبار بهذا الباب وانما اخرجناها تبعا للشيخ في الاصل والمجلسي في بعض النسخ وبعض الروايات بالجيم اي تعظيمي وفي بعضها بالحاء المهملة اي بالمال الحلال

باب ٧ جواز هدم المسجد بقصد اصلاحه او الزيادة فيه واستحباب كونه مكشوفا وكراهة تعليته وتظليله بالسقف لا بالعريش وكيفية بنائه

(١) **الشيخ** الطوسي في الغيبة عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير في حديث له اختصرناه قال اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة اساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى عليه السلام ويكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في حديث قال قلت له هل كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سقف فقال لا وقد قال بعض اصحابه الا تسقف مسجدنا يا رسول الله فقال عريش كعريش موسى عليه السلام (٣) **محمد بن** ابراهيم النعماني ره في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن ومحمد ابني يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن الحصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين عليه السلام كاني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره وسوى قبلته (٤) **عوالي اللئالي** في الحديث ان مسجده كان بغير سقف فانه لما عمل المسجد سئل عن كيفيته فقال صلى الله عليه وآله عريش كعريش اخي موسى

باب ٨ جواز التصرف في المسجد المملوك غير الموقوف وتحويله من مكانه بل جعله كنيفا

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المسجد يتخذ في الدار ان بدا لاهله في تحويله عن مكانه او التوسع بطائفة منه قال لا بأس بذلك

باب ٩ جواز اتخاذ البيع والكنائس مساجد واستعمال نقضها في المساجد وجعل بعضها مسجدا

(١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه انكم تغزون رومية فاذا فتحتم كنيستها الشرقية فاجعلوها مسجدا وعدوا سبع بلاطات ثم ارفعوا البلاطة الثامنة فانكم تجدون تحتها عصا موسى وكسوة ايليا

باب ١٠ جواز تعليق السلاح في المسجد وكراهة تعليقه في المسجد الاعظم

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد الى ان قال او يعلق في القبلة منها سلاح

باب ١١ كراهة انشاد الشعر في المسجد والتحدث باحاديث الدنيا فيه دون قراءة القرآن

(١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله قال يأتي في آخر الزمان قوم يأتون المساجد فيقعدون حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة وقال ع الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش (٢) **الشيخ** الطوسي ره في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلاثة قراءة مصل او ذاكر الله تعالى او سائل عن علم

باب ١٢ كراهة نقش المساجد بالصور وتشريفها بل تحريمها وجواز كتابة القرآن في قبلتها وكذا ذكر الله

(١) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تزخرفوا مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى بيعهم **وتقدم** عن غيبة الشيخ قوله ع اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة الى ان قال ويكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ١٣ كراهة سل السيف في المسجد وعمل الصنائع فيه وبري النبل

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد الى ان قال او يسل فيها السيف او يرمى فيها بالنبل او يبرى فيها نبل

باب ١٤ جواز النوم في المساجد حتى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله على كراهية في الجميع وتأكد

في الاصل

في الاصل منها دون الزيادة وعدّ بخبر خروج الريح في المسجد الاكل فيه (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن جابر بن عبد الله كنا ننام في المسجد ومعنا علي عليه السلام فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قوموا فلا تناموا في المسجد فقمنا لنخرج فقال اما انت يا علي فنم فقد اذن لك (٢)

جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا زوال له (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله اذا نعس احدكم في المسجد فليتحول عن مجلسه ذلك الى غيره (٤) **الصدوق** في العلل عن علي بن احمد عن ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن ابي المقدام وزياد بن عبيد الله قالا اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام وذكر خبرا طويلا وفيه انه قال فجاء علي عليه السلام فدخل حجرته فلم ير فاطمة عليها السلام الى ان قال فخرج الى المسجد فصلى فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكى عليه الى ان قال فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحملت فاطمة الحسين عليهما السلام واخذت بيد ام كلثوم فانتهى الى علي عليه السلام وهو نائم فوضع النبي صلى الله عليه وآله رجله على رجل علي عليه السلام فغمزه وقال قم يا ابا تراب الخبر (٥)

وفي الامالي عن محمد بن عمر البغدادي الحافظ عن الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه عن ابرهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قال حدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام في حديث عن الحسين عليه السلام قال فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وهو في منامه الخبر (٦) **البحار** عن المناقب لمحمد بن ابي طالب الموسوي عنه صلى ما يقرب منه وفيه حتى اذا كان قريبا من الصبح وضع راسه على القبر فاغفى الخبر

باب ١٥ كراهة النخامة والتنخع في المسجد واستحباب ردها في الجوف ودفنها ان اخرجها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر المسجد من نخامة لقي الله تعالى يوم القيمة ضاحكا قد اعطي كتابه بيمينه (٢) **اخبرنا** الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي اخبرنا الابهري حدثنا احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن رجل من آل شبرمة وهو عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة عن ابيه عن ابي زرعة ان النبي صلى الله عليه وآله راى نخامة في قبلة المسجد فامر بها فحكت وقال فيه قولا شديدا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال من وقر المسجد من نخامة لقي الله يوم القيمة ضاحكا قد اعطي كتابه بيمينه وان المسجد ليلتوي عند النخامة كالتواء احدكم بالخيزران اذا وقع به (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن التنخم في القبلة وانه صلى راى نخامة في قبلة المسجد فلعن صاحبها وكان غائبا فبلغ ذلك امرأته فاتت فحكت النخامة وجعلت مكانها خلوقا فاثنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليها لما حفظت من امر زوجها (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار (٦) **عوالي اللئالي** انه صلى الله عليه وآله راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى

باب ١٦ عدم كراهة الصلوة في مساجد العامة تاديا وقتناء دينا ولا نفلا (١) **عبد الله** بن يحيى الكاهلي في كتابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوا في مساجدهم الخبر **وهذا** المضمون اخبار كثيرة تاتي في ابواب العشرة والامر بالمعروف ان شاء الله تعالى

باب ١٧ كراهة دخول المساجد في فم رائحة ثوم او بصل او كراث او غيرها من المؤذيات (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اكل الثوم ان يؤذي بريحه اهل المسجد وقال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن اكل الثوم والبصل والكراث نيا ومطبوخا قال لا باس بذلك ولكن من اكلها فلا يدخل المسجد فيؤذي بريحه (٣) **عوالي اللئالي** روى جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل الكراث فلم ينتهوا ولم يجدوا من ذلك بدا فوجد ريحها فقال الم انهكم عن اكل هذه البقلة الخبيثة من اكلها فلا يغشانا في مسجدنا فان الملائكة تتاذى بما يتاذى منه الانسان (٤) **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل البصل او الثوم او الكراث فلا يقربنا ولا يقرب مسجدنا (٥) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل هذه البقلة المنتنة فلا يغشانا في مجالسنا وان الملائكة لتتاذى بما يتاذى به المسلم (٦) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا ولا يقرب المسجد

باب ١٨ استحباب تعاهد النعلين عند باب المسجد وتحريم ادخال النجاسة المتعدية اليه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم يهودكم ونصاراكم وصبيانكم او ليمسخنكم الله قردة او خنازير

قال السيد الرضي في المجازات النبوية قوله ليبنزوي هذا الكلام مجاز وفيه قولان احدهما ان المسجد ينزه عن النخامة وهي البصقة بمعنى انه يجب ان يكرم عنها فاذا رميت عليه كانت شائنة له وزارية عليه ...

ركعتا وسجدتا **ورواه** السيد الراوندي في نوادره وفيه ليمنعن احدكم مساجدكم الخ **ورواه** في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال
١ ليمنعن مساجدكم وذكر مثله **باب ١٩** كراهة تطويل المنارة واستحباب كونها مع سطح المسجد وكون المطهرة على الباب (١) **علي بن عيسى** في كشف الغمة
نقلاً من دلائل الحميري عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه السلام امر بهدم المنارة والمقاصير التي في المسجد فقلت في
نفسي لاي معنى هذا فاقبل علي وقال معنى هذا انها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ولا حجة **ورواه** علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية عن سعد بن عبد الله
٢ عن ابي هاشم مثله (٢) **البحار** عن اصل من اصول اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبيد الكندي عن النوفلي عن السكوني
٣ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعوا المطاهر على ابواب المساجد (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في
نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم مجانينكم الى ان قال وضعوا المطاهر على ابوابها

باب ٣٠ كراهة البيع والشراء في المسجد وتمكين الصبيان والمجانين منه وانفاذ الاحكام واقامة الحدود ورفع الصوت فيه واللغو والخوض في
١ الباطل (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم وبيعكم وشراءكم وسلاحكم واجمروها في كل سبعة ايام
٢ وضعوا المطاهر على ابوابها (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
٣ جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم الا بذكر الله تعالى وبيعكم وشراءكم وسلاحكم وجمروها في كل سبعة ايام الخبر (٣) **دعائم
الاسلام** عن علي عليه السلام مثله وعنه انه قال لتمنعن مساجدكم يهودكم ونصاراكم وصبيانكم ومجانينكم او ليمسخنكم الله قردة وخنازير ركعا
وسجدا وعنه انه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقام الحدود في المساجد وان يرفع فيها الصوت الخبر وعن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يامر باخراج
٤ من عليه حد من المسجد (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد (٥) **الصدوق**
٥ في الخصال عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر عن ابي يحيى البزاز النيشابوري عن محمد بن حسام بن عمران البلخي عن قتيبة بن سعيد
عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فعلت امتي خمسة عشر
٦ خصلة حل بها البلاء الى ان عد منها وارتفعت الاصوات في المساجد (٦) **الشيخ** ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر عن رسول الله صلى الله عليه
٧ وآله انه قال لكل شيء قمامة وقمامة المسجد لا والله وبلى والله (٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة
حتى يتبايع الناس في المساجد

باب ٣١ جواز انشاد الضالة في المسجد على كراهية (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في حديث
١ انه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينشد فيها الضالة الخبر

باب ٣٢ حكم الاتكاء في المسجد والاحتباء في المساجد والمسجد الحرام (١)
١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاحتباء في المساجد حيطان العرب والاتكاء في المساجد رهبانية العرب والمؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته **ورواه** السيد
٢ الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢) **علي بن اسباط** في نوادره عن رجل من اصحابنا يكنى ابا
اسحق عن بعض اصحابه عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث واذا كان مقابل الكعبة لم يجز له ان يحتبي وهو ناظر اليها

باب ٣٣ كراهة المحاريب
١ الداخلة في المساجد (١) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن سعد بن عبد الله عن الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه السلام
امر بهدم المنار والمقاصير التي في المسجد الخبر **ورواه** المسعودي في اثبات الوصية باسناده عنه مثله

باب ٣٤ استحباب كنس المسجد و
١ اخراج الكناسة وتاكده ليلة الجمعة (١) **زيد** النرسي في اصله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يحدث عن ابيه ان الجنة والحور لتشتاق الى من
٢ يكسح المسجد او ياخذ منه القذى (٢) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وآله في حديث طويل انه راى ليلة الاسرى هذه الكلمات مكتوبة على الباب السادس من الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من احب
ان يكون قبره واسعاً فسيحاً فليبن المساجد ومن احب ان لا تاكله الديدان تحت الارض فليكنس المساجد ومن احب ان لا يظلم لحده فلينور المساجد و
من احب ان يبقى طرياً تحت الارض فلا يبلى جسده فليشتر بسط المساجد

باب ٣٥ استحباب الاسراج في المسجد (١) **جامع الاخبار**
١ عن النبي صلى الله عليه وآله من اسرج في مسجد من مساجد الله ... [note: printed] عن النبي صلى الله عليه وآله من ادخل ليلة واحدة سراجاً في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة وله عند الله مدينة وان زاد على

ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصفه الواصفون ما له عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار و
تقدم قوله صلى الله عليه وآله من احب ان لا يظلم لحده فليبن المساجد الخبر **باب ٢٦ كراهة الخروج من المسجد بعد سماع الاذان حتى يصلي**
فيه الا بنية العود (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال من سمع النداء وهو في المسجد ثم خرج فهو منافق الا رجل يريد الرجوع اليه (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره او يكون على
غير طهارة فيخرج ليتطهر **باب ٢٧ كراهة الحذف بالحصى في المساجد وغيرها ووضع الكندج في المجالس وعلى ظهر الطريق** (١) **الجعفريات**
بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يحذف حصا في المسجد
فقال ما زالت تلعنه حتى سقطت (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحذف في النادي من اخلاق
قوم لوط ثم تلا هذه الآية قوله تعالى وتأتون في ناديكم المنكر قال الحذف (٣) **عوالي اللئالي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى رجلا
يحذف بحصاة في المسجد فقال انها ما زالت تلعنه حتى وقعت ثم قال الحذف في النادي من اخلاق قوم لوط وساق مثله **باب ٢٨ كراهة كشف العورة**
والسرة والفخذ والركبة في المسجد (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد من العورة **باب ٢٩ ان القاص يضرب ويطرد من**
المسجد (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب رأى علي بن الحسين عليهما السلام الحسن البصري عند الحجر الاسود يقص فقال يا هذا اترضى نفسك للموت قال لا قال فعملك
للحساب قال لا قال فثم دار العمل قال لا قال فلله في الارض معاذ غير هذا البيت قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف ثم مضى قال الحسن ما دخل مسامعي مثل
هذه الكلمات من احد قط اتعرفون هذا الرجل قالوا هذا زين العابدين فقال الحسن ذرية بعضها من بعض **قلت** في الخبر اشعار بما في العنوان فانه لا
فرق بين الشاغل عن الطواف وسائر العبادة فينبغي طرده عن محلها **باب ٣٠ استحباب دخول المسجد على طهارة والدعاء بالمأثور عند دخوله**
(١) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله لا تدخل المساجد الا بالطهارة وقال صلى الله عليه وآله اذا دخل العبد المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال الله كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ويرفع له مائة درجة (٢)
الصدوق في الهداية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في التوراة مكتوب ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا
ان على المزور كرامة الزائر (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا دخل المسجد قال بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته (٤) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن عبيد المحاربي عن صالح بن موسى الطلحي عن عبد الله
بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج
قال اللهم افتح لي ابواب رزقك (٥) **السيد علي بن طاوس** في جمال الاسبوع حدث ابو الحسن محمد بن هرون التلعكبري عن محمد بن عبد الله عن رجاء
بن يحيى بن سامان الكاتب قال هذا مما خرج من دار سيدنا ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليهما السلام في سنة خمس وخمسين ومائتين قال اذا اردت دخول المسجد
فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل
والنهار ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون ومن الذين هم على صلواتهم يحافظون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين فاذا توجهت القبلة
فقل اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وثبت قلبي على دينك و
دين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب **قال في البحار** تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار
ولعله من اشتباه النساخ او الرواة (٦) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق اذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل وذكر مثله الى قوله وجنود ابليس اجمعين
قال ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعا واحمد الله سبعا وكبر الله سبعا وهلل الله سبعا ثم قل اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما
فضلتني ولك الحمد على ما شرفتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتني اللهم تقبل صلاتي ودعائي وطهر قلبي واشرح صدري وتب علي انك انت التواب
الرحيم (٧) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل اذا اراد دخول المسجد استقبل القبلة وقال بسم الله الى قوله اجمعين ثم قال وقدم رجلك اليمنى قبل
اليسرى وادخل وقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واغلق عني باب سخطك وباب كل معصية هي لك اللهم اعطني في مقامي هذا جميع ما اعطيت اولياءك من الخير

في كراهة الخروج من المسجد بعد سماع الاذان ٢٦

في كراهة الحذف في المساجد ٢٧ وفي كراهة كشف العورة ٢٨ وفي ان القاص ٢٩

في استحباب دخول المسجد على طهارة والدعاء بالمأثور ٣٠

واصرف عني جميع ما صرفته عنهم من الاسوآء والمكاره ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني نصر آل محمد وثبتني على امرهم وصل ما بيني وبينهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وامنعهم من ان يوصل اليهم بسوء اللهم اني زائرك في بيتك وعلى كل مأتي حق لمن اتاه وزاره وانت خير مأتي واكرم مزور وخير من طلبت اليه الحاجات واسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم برحمتك التي وسعت كل شئ وبحق الولاية ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة وتمن علي بفكاك رقبتي من النار

باب ٣١ استحباب الابتداء في دخول المسجد بالرجل اليمنى وفي الخروج باليسرى والصلوة على محمد وآله في الموضعين

١ (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام اذا دخلت المسجد فادخل رجلك اليمنى وصل على النبي وآله

٢ (٢) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد احدكم يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة صلاها فضل مأة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم مأة حسنة وقال ص اذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك واذا خرج فيضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافاتك الجنة

باب ٣٢ استحباب الوقوف على باب المسجد والدعاء بالمأثور عند الخروج منه

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن علي بن سعد الكوفي عن محمد بن يعقوب الكليني عن الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى احدكم المكتوبة وخرج من المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقل اللهم دعوتني فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما امرتني فاسئلك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك

٢ (٢) **البحار** عن كتاب الامامة لمحمد بن جرير الطبري عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن هرون بن حميد عن عبد الله بن عمر بن ابان عن قطب بن زياد عن ليث بن سليم عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن فاطمة الصغرى عن ابيها الحسين عن فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج يقول بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك

٣ (٣) **الصدوق** في المقنع اذا اتيت المسجد فادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب رحمتك واجعلنا من عمار مساجدك جل ثناء وجهك فاذا اردت ان تخرج فاخرج رجلك اليسرى قبل اليمنى وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك

٤ (٤) **الشيخ** الطوسي في مصباح المتهجد اذا خرج من المسجد فليقل وذكر ما نقلناه عن الفلاح قال ثم قل دعاء آخر اللهم اني صليت ما افترضت وفعلت ما اليه ندبت ودعوت كما امرت فصل على محمد وآله وانجز لي ما ضمنت واستجب لي كما وعدت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك وفضلك واغلق عني ابواب معصيتك وسخطك

باب ٣٣ استحباب تحية المسجد وهي ركعتان

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يقول من حق المسجد اذا دخلته ان تصلي فيه ركعتين ومن حق الركعتين ان تقرء فيهما بام القرآن ومن حق القرآن ان تعمل بما فيه

٢ (٢) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن الحرث بن حصيرة عن عبد الرحمن بن عبيد بن عبرة قالوا لما دخل امير المؤمنين عليه السلام الكوفة اقبل حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر الخبر

باب ٣٤ ما يستحب الصلوة فيه من مساجد الكوفة وما يكره منها

١ (١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات باسناده عن الاعشى عن ابن عطية قال قال لهم علي عليه السلام ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المباركة فان منها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة ولقد اسسه رجل مؤمن وانه لفي سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عين وحتى تكون على جنبيه جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب عنهم ومسجد جعفي مسجد مبارك وربما اجتمع فيه اناس من الغيب يصلون فيه ومسجد ابن ظفر مسجد مبارك والله ان فيه لصخرة خضراء ما بعث الله من نبي الا وفيها تمثال وجهه وهو مسجد السهلة ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن متى عليه السلام ولتنفجرن فيه عين تظهر السبخة وما حوله واما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد ثقيف ومسجد سماك بني على قبر فرعون من الفراعنة

٢ (٢) **الشيخ** محمد بن المشهدي في المزار روى محمد بن علي بن محبوب عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن الثمالي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

انه قال ان بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فاما المباركة فمسجد غني والله ان قبلته لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مؤمن ولا تذهب الدنيا حتى تنفجر عنده عينان ويكون فيهما جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بني ظفر ومسجد السهلة ومسجد بالحمراء ومسجد جعفي وليس هو مسجدهم اليوم ويقال درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث ومسجد جرير البجلي ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة (٣) **وحدثني** الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع واوقفني على مسجد مسجد من هذه المساجد حدثني ان مسجد الاشعث ما بين السهلة والكوفة وقد بقي منه حائط قبلته ومنارته واخبر في غيره ان مسجد الاشعث هو الذي يدعونه مسجد الجواشن ومسجد سماك هو بالموضع الذي فيه الحدادون قريب منه وذكر لي انه يسمى مسجد الحوافر ومسجد شبث بن ربعي في السوق في آخر درب حجاج والذي على قبر فرعون وهو بمحلة النجار (٤) **المزار القديم** باسناده عن خالد بن عرعرة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المساجد المباركة فمنها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة ولقد اسسه رجل مؤمن وانه لفي سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى يرى فيه عين وحتى يكون على حافتيه جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب عنهم ومسجد جعفي مسجد مبارك وربما اجتمع فيه ناس من الغيب يصلون فيه ومسجد باهلة انه لمسجد مبارك وانه لتنزل فيه الرحمة ومسجد بني ظفر ان فيه لطاقة لصخرة خضراء ما بعث الله نبيا الا وفيه تمثال وجهه ومسجد سهيل وهو مسجد مبارك ومسجد يونس بن متى بظهر السبيع وما حوله فانه مبارك واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد اشعث بن قيس ومسجد شبث بن ربعي ومسجد التيم ومسجد الحمراء على قبر فرعون من الفراعنة قال الفاضل المتفكر في قوله عليه السلام ان وردا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في ايام السفاح فجعل يشرح حال كل مسجد من المساجد فبان مصداق قوله عليه السلام

باب ٣٥ تاكد استحباب قصد المسجد الاعظم بالكوفة ولو من بعيد واكثار الصلوة فيه فرضا ونفلا خصوصا في ميمنته ووسطه واختياره على غيره من المساجد الا ما استثني وحده وكراهة تحوله راكبا

(١) **ابراهيم بن** محمد الثقفي في كتاب الغارات اخبرنا عن هرون بن خارجة قال قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام كم بين منزلك ومسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى فيه وان رسول الله صلى الله عليه وآله مر به ليلة اسري به فاستاذن فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عبادة فاته ولو زحفا (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال يا مفضل ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى اتى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل فقال لي انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي كان خطه آدم وانا اكره ان ادخله راكبا فقلت له فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره بعده اصحاب كسرى والنعمان بن منذر ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح رجلا نجارا فارسله الله وانتجبه ونوح اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى فيمرون به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى قوله الا فاجرا كفارا قال فاوحى الله اليه يا نوح ان اصنع الفلك واوسعها وعجل عملها باعيننا ووحينا فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده وياتي بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال مفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس فقام فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم وقال لي يا مفضل ههنا نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته الخبر (٣) **وعن** المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رأيت قول الله حتى اذا جاء امرنا وفار التنور ما هذا التنور واين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدء خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله احب ان يري قوم نوح الآية ثم ان الله بعد ارسل عليهم مطرا يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا ايضا والعيون كلهن فيضا فغرقهم الله تعالى وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة لقديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين انطلق به جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس قال له يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء فانزل

كتاب الصلوة

فصلّ فيه فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّى ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلّى ثم ان جبرئيل عرج به الى السّماء (٤) وعن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان فيه فار التنور ونجرت السفينة وهو سرّة بابل ومجمع الانبياء عليهم السلام (٥) وعن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع في حديث له في فضل مسجد الكوفة فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ع ومسجده (٦) وعن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع يا هرون كم بين منزلك وبين المسجد الاعظم فقلت قريب قال يكون ميلاً فقلت لكنه اقرب فقال فما تشهد الصلوة كلها فيه فقلت لا والله جعلت فداك ربما شغلت فقال اما اني لو كنت بحضرته ما فاتتني فيه صلوة قال ثم قال هكذا بيده ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد عليه الصلوة والسلام ليلة اسري به مر به جبرئيل فقال يا محمد هذا مسجد كوفان فقال استأذن لي حتى اصلي فيه ركعتين فاستأذن له فهبط به وصلى فيه ركعتين ثم قال اما علمت ان عن يمينه روضة من رياض الجنة وعن يساره روضة من رياض الجنة اما علمت ان الصلوة المكتوبة فيه تعدل الف صلوة في غيره والنافلة خمسمأة صلوة والجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة قال ثم قال هكذا باصبعه فحركها ما بعد المسجد بن افضل من مسجد كوفان (٧) الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن المشهدي في المزار اخبرني السيد الاجل عبد الحميد بن التقي عبد الله بن اسامة الحسيني في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمأة قراءة عليه بحلة الجامعين قال اخبرنا الشيخ ابو الفرج احمد القرشي عن ابي الغنائم محمد بن علي عن الشريف محمد بن علي بن الحسن العلوي عن ابي تمام عبد الله بن احمد الانصاري عن عبيد الله بن كثير العامري عن محمد بن اسمعيل الاحمسي عن محمد بن فضيل الضبي عن محمد بن سوقة عن ابرهيم النخعي عن علقمة بن الاسود عن عبد الله بن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء الدنيا اراني مسجد كوفان فقلت يا جبرئيل ما هذا قال مسجد مبارك كثير الخير عظيم البركة اختاره الله لاهله وهو يشفع لهم يوم القيمة وذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة (٨) وبالاسناد عن علي بن العباس البجلي عن بكار بن احمد عن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم عن صباح الزعفراني عن السدي عن الشعبي قال قال علي عليه السلام ان مسجد الكوفة رابع اربعة مساجد المسلمين ركعتان فيه احب الي من عشر فيما سواه ولقد نجرت سفينة نوح في وسطه وفار التنور من زاوية اليمنى والبركة منه على اثني عشر ميلاً من حيث ما اتيته ولقد نقص منه اثني عشر الف ذراع مما كان على عهدهم (٩) وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن صالح عن محمد بن اسحق عن علي بن هشام عن حسين بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله قال كاني بمسجد كوفان يأتي يوم القيمة محرماً في ملائين يشهد لمن صلى فيه ركعتين (١٠) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن نصر البزنطي قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال ما سمعت من اشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك عليه السلام انه دفن بنجف الكوفة ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر انه عليه السلام دفن في مسجد كم بالكوفة فقلت له جعلت فداك اي شيء لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر عليه السلام يقول له من الفضل ثلث مرات هكذا وهكذا بيديه عن يمينه وعن شماله وبجاه (١١) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي ان علي بن الحسين عليهما السلام اتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق (١٢) السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري ذكر حسن بن الحسين بن طحال المقدادي رضي الله عنه ان زين العابدين علي عليه السلام ورد الكوفة ودخل مسجدها وبه ابو حمزة الثمالي وكان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها فصلى ركعتين قال ابو حمزة فما سمعت اطيب من لهجته فدنوت منه لاسمع ما يقول فسمعته يقول الهي ان كان قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الاقرار بوحدانيتك منّاً منك علي لا منّاً مني عليك والدعاء معروف ثم نهض قال ابو حمزة فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبداً اسود معه نجيب وناقة فقلت يا اسود من الرجل فقال او تخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين عليهما السلام قال ابو حمزة فاكببت على قدميه اقبلهما فرفع رأسي بيده وقال لا يا ابا حمزة انما يكون السجود لله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله ما اقدمك الينا قال ما رأيت ولو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا الخبر (١٣) جامع الاخبار روي باسناد صحيح عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال النافلة في مسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي والف وصي (١٤) وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به قال جبرئيل اتدري اين انت يا رسول الله الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن الله عز وجل فاذن له وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل بالف صلوة وان النافلة فيه لتعدل بخمسمأة صلوة وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا (١٥) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

يا بن مسعود

نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته مكر فقلت لابي اسبغ ما يعني ما تقول مكر فقال يعني منازل السلطان وقال عليه السلام صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف صلوة في غيره من المساجد

باب ٣٠٦ استحباب اختيار الاقامة في مسجد الكوفة والصلوة فيه على السفر الى زيارة المسجد الاقصى

(١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن حبة العرني وميثم التمار قالا جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت شاني يعني حوائجي فارتحل الى بيت المقدس فقال له كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد يعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدل عشرا فيما سواه من المساجد والبركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما اتيته وقد نزل من اسه الف ذراع وفي زاويته فار التنور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابرهيم الخليل عليه السلام وقد صلى فيه الف نبي والف وصي وفيه عصا موسى وشجرة يقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق ومنه سير جبل الاهواز وفيه مصلى نوح عليه السلام ويحشر منه يوم القيمة سبعون الفا لا عليهم حساب ولا عذاب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلث اعين يزهرن تذهب الرجس وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن وعين من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا

(٢) **الشيخ محمد بن المشهدي** في المزار باسناده المتقدم عن علي بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلاء بن سعيد الكندي عن طلحة بن جبير عن الفضل بن ميمون البجلي عن القسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني وميثم الكناني وذكر مثله بادنى تغيير وفيه بعد عصا موسى وخاتم سليمان وبعد قوله عين من لبن انبثت من ضغث تذهب

(٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سلام الحناط عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن المساجد التي لها الفضل فقال المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله قلت والمسجد الاقصى جعلت فداك فقال ذاك في السماء اليه اسري رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان الناس يقولون انه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة افضل منه

باب ٣٠٧ استحباب الصلوة عند الاسطوانة السابعة والاسطوانة الخامسة من مسجد الكوفة

(١) **الشيخ محمد بن المشهدي** في المزار بالاسناد عن احمد بن الحسين بن عبد الله عن ذبيان بن حكيم عن حماد بن زيد الحارثي قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام والبيت غاص من الكوفيين فسئله رجل منهم يا بن رسول الله اني ناء عن المسجد وليس لي نية الصلوة فيه فقال ائته ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا قال اني اشتغل قال فأته ولا تدعه ما امكنك وعليك بميامنه مما يلي ابواب كنده فانه مقام ابرهيم عليه السلام وعند الخامسة مقام جبرئيل والذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما اعلم لازدحموا عليه

(٢) **وبالاسناد** عن علي بن محمد الدهقان عن علي بن محمد بن علي بن السمين عن محمد بن زيد ابو طالب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبيد بن اسحق الضبي عن زهير بن معوية عن الاعمش عن سفيان عن حذيفة قال والله مسجدكم هذا احد المساجد الاربعة المعدودة المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الاقصى ومسجدكم هذا يعني مسجد الكوفة الاول ان زاويته اليمنى مما يلي ابواب كنده منها فار التنور وان السارية الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي ابواب كنده مصلى ابرهيم الخليل عليه السلام وان وسطه لبحرت فيه سفينة نوح عليه السلام ولئن اصلي فيه ركعتين احب الي من ان اصلي في غيره عشر ركعات ولقد نقص من ذرعه من الاس الاول اثنى عشر الف ذراع وان البركة منه على اثنى عشر ميلا من اي الجوانب جئته

(٣) **الشهيد ره** في مزاره والشيخ محمد بن المشهدي في مزاره عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اذا دخلت المسجد الى الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمسة اساطين اثنتان منها في الظلال وثلث منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى ابرهيم عليه السلام وهي الخامسة من المسجد ركعتين وتقول السلام على ابينا آدم الدعاء

(٤) **وفيهما** بالاسناد مرفوعا عن ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد يوما في المسجد عند السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كنده قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانظفهم ثوبا معتم بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي اذنيه ثم ارسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة الا قامت ثم صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال الهي ان كنت قد عصيتك الدعاء ثم رفع راسه فتاملته فاذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه اقبلهما فنزع يده مني واوما الي بالسكوت فقلت يا مولاي انا من قد عرفته في ولائكم فما الذي اقدمك الى ههنا قال لما رايت قال في البحار وجدت الرواية بخط بعض الافاضل منقولا من خط علي بن السكون رحمه الله

(٥) **جامع الاخبار** روي باسناد صحيح عن ابي حمزة الثمالي انه قال سئلته عن الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين عليه السلام وقال وكان الحسن بن علي عليهما السلام يصلي عند الخامسة فاذا غاب امير المؤمنين عليه السلام يصلي فيه الحسن بن علي عليهما السلام وهي من باب كندة وقال الصادق عليه السلام الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كنده هي مقام ابرهيم عليه السلام والخامسة مقام جبرئيل

باب ٣٠٨ استحباب صلوة الحاجة في مسجد الكوفة وكيفيتها

(١) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن المفيد عن ابي نصر محمد بن الحسين

في استحباب اختيار الاقامة في مسجد الكوفة على السفر

يظهر من هنا الاقامة من فضيلة مسجد الكوفة

في استحباب الصلوة عند الاسطوانة السابعة

في استحباب صلوة الحاجة في مسجد الكوفة

المقرى عن احمد بن محمد بن عقدة عن على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابرهيم شيخ من اصحابنا عن صباح الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة و يسبغ وضوئه و ليصل فى المسجد ركعتين يقرء فى كل واحدة منهما فاتحة الكتاب و سبع سور معها و هى المعوذتان و قل هو الله احد و قل يا ايها الكافرون و اذا جاء نصر الله والفتح و سبح اسم ربك الاعلى و انا انزلناه فى ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين و التشهد سلم و سئل الله حاجته فانها تقضى بعون الله انشاء الله تعالى قال على بن الحسن بن فضال قال لى هذا الشيخ انى فعلت ذلك و دعوت الله ان يوسع على فى رزقى فانا من الله تعالى بكل نعمة ثم دعوته ان يرزقنى الحج فرزقنيه و علمته رجلا كان من اصحابنا مقترا عليه فى رزقه فرزقه الله تعالى و وسع عليه

باب ۹۳ استحباب الصلوة فى مسجد السهلة والاستجارة بها والدعاء فيه عند الكرب (۱) **القطب الراوندى** فى قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن عبد الله بن محمد الصايغ عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن ابى محمد عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال قال الصادق عليه السلام اذا دخلت الكوفة فات مسجد السهلة فصل فيه و اسئل حاجتك لدينك و دنياك فان مسجد السهلة بيت ادريس النبى الذى كان يخيط فيه و يصلى فيه و من دعا الله فيه بما احب قضى له حوائجه و رفعه يوم القيمة مكانا عليا الى درجة ادريس و اجاره من مكروه الدنيا و مكائد اعدائه (۲) **و فيه** بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقى عن الحسن بن عطا عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند ابى عبد الله عليه السلام جماعة فيهم رجل يقال له ابان بن نعمان فقال ايكم له علم بعمى زيد بن على عليه السلام فقال انا اصلحك الله قال و ما علمك به قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم فى مسجد سهلة فخرجنا معه اليه فوجدناه مجتهدا كما قال فقال ابو عبد الله عليه السلام كان بيت ابرهيم الذى خرج منه الى العمالقة و كان بيت ادريس الذى كان يخيط فيه و فيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين و فيه مناخ الراكب يعنى الخضر ثم قال لو ان عمى اتاه حين خرج فصلى فيه و استجار بالله لاجاره عشرين سنة و ما اتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشائين و دعا الله الا فرج الله عنه (۳) **و فيه** بالاسناد الى الصدوق عن محمد بن على بن فضال عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن حمدان القلانسى عن محمد بن جمهور عن مريم بن عبد الله عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال يا با محمد كانى ارى نزول القائم عليه السلام فى مسجد السهلة باهله و عياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس و ما بعث الله نبيا الا و قد صلى فيه و المقيم فيه كالمقيم فى فسطاط رسول الله صلى الله عليه و آله و ما من مؤمن و لا مؤمنة الا و قلبه يحن اليه و ما من يوم و لا ليلة الا و الملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا با محمد اما انى لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه ثم اذا قام قائمنا عليه السلام انتقم الله لرسوله و لنا اجمعين (۴) **جعفر بن محمد بن قولويه** فى كامل الزيارة عن ابيه عن على بن محمد عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لابى حمزة الثمالى يا با حمزة هل شهدت عمى ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى فى مسجد سهيل قال و اين مسجد سهيل لعلك تعنى مسجد السهلة قال نعم قال اما انه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لاجاره سنة فقال له ابو حمزة الثمالى هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت ابرهيم عليه السلام الذى كان يخرج منه الى العمالقة و فيه بيت ادريس الذى كان يخيط فيه و فيه مناخ الراكب و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين و تحت الصخرة الطينة التى خلق الله عز و جل منها النبيين و فيه المعراج و هو الفاروق الاعظم موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ فى الصور و اليه المحشر و يحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب اولئك الذين افلح الله حجتهم و ضاعف نعمهم فهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون ان يذودوا عن انفسهم و يجلون بعدل الله عن لقائه و اسرعوا فى الطاعة فعملوا و علموا ان الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين و من وسطه سار جبل الاهواز و قد اتى عليه زمان و هو عمور (۵) **و عن** ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد الرازى الجاموراني عن الحسين بن سيف عن ابيه عن الحضرمى عن ابى عبد الله او عن ابى جعفر عليهما السلام قال قلت له اى بقاع الله افضل بعد حرم الله عز و جل و حرم رسوله صلى الله عليه و آله فقال الكوفة يا با بكر هى الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين و غير المرسلين و الاوصياء الصادقين و فيها مسجد سهيل الذى لم يبعث الله نبيا الا و قد صلى فيه و منها يظهر عدل الله و فيها يكون قائمه و القوام من بعده و هى منازل النبيين و الاوصياء و الصالحين (۶) **و عن** محمد بن الحسين بن متت عن محمد بن احمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن ابى محمد عن على بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال احد مسجد السهلة الروحاء **و عن** محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن ابى الخطاب عن ابن اسباط مثله (۷) **محمد بن المشهدى** فى المزار باسناده عن يعقوب بن الحسن عن على بن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلى عن عبد الله بن ابان قال دخلنا على ابى عبد الله عليه السلام فسئلنا افيكم احد عنده علم عمى زيد بن على عليه السلام فقال رجل من القوم انا عندى علم من علمه كنا عنده ذات ليلة فى دار معوية بن اسحق الانصارى اذ قال انطلقوا بنا نصلى فى مسجد السهلة فقال

الخبر بعضه في ستم

في بعض النسخ يتحاجون عند الله عند القائم

ابو عبد الله عليه السلام فقال الا نجاة امر شغله عن الذهاب فقال اما والله لو استعاذ بالله حولا لاعاذه سنين اما علمت انه موضع بيت ادريس
النبي عليه السلام الذي كان يخيط فيه ومنه سار داود الى جالوت قال راوين كانت منازلهم قال في زواياه وان فيه لصخرة خضراء فيها مثال وجه كل نبي
(٨) **وبالاسناد** قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين (٩) **وروى** عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه
منزل ادريس وكان منزل ابرهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله
عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وفيه صخرة فيها صورة كل نبي وما صلى فيه احد فدعا الله بنية صادقة الا صرفه الله بقضاء
حاجته وما من احد يستجيره الا اجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال نزيدك قلت نعم قال هو من البقاع التي احب الله ان يدعى فيها وما
من يوم ولا ليلة الا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه يا ابا محمد وما لم اصف اكثر
قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده الى انقضاء الخلق الخبر (١٠) **حدثنا** جماعة عن الشيخ
المفيد ابي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي وعن الشريف ابي الفضل المنتهى بن ابي زيد الحسيني وعن الشيخ الامين محمد بن شهريار الخازن وعن
الشيخ الجليل ابن شهرآشوب عن المقري عبد الجبار الرازي وكلهم يروون عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله السلمي قالوا وحدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد بن احمد بن شهريار قالا حدثنا محمد بن احمد
بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن
يزيد بن ابي الازهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن يزيد النهشلي عن ابيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان
البزوفري عن احمد بن ادريس بن محمد بن احمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي عن الهيثم بن عبد الله النافذ عن بشار المكاري قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبرزد وهو ياكل فقال لي يا بشار ادن فكل قلت هناك الله وجعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رايته
في طريقي اوجع قلبي وبلغ مني فقال لي بحقي لما دنوت فاكلت قال فدنوت واكلت فقال لي حديثك قلت رايت جلوازا يضرب راس امراة يسوقها الى
الحبس وهي تنادي باعلى صوتها المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله
ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة
فندعو الله ونسئله خلاص هذه المراة قال ووجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى ان ياتيه رسوله فان حدث بالمراة حدث
صار الينا حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق عليه السلام يده الى السماء وقال انت الله لا اله الا انت
مبدئ الخلق ومعيدهم الدعاء مذكور في كتب الادعية والمزار قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع راسه فقال قم فقد اطلقت المراة
قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق اذ لحق بنا الرجل الذي وجهنا الى باب السلطان فقال له ما الخبر قال لقد اطلق عنها قال كيف كان
اخراجها قال لا ادري ولكنني كنت واقفا على باب السلطان اذ خرج حاجب فدعاها فقال لها ما الذي تكلمت به قال عثرت فقلت لعن الله ظالميك
يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال خذي هذه واجعلي الامير في حل فابت ان تاخذها فلما راى ذلك منها دخل واعلم صاحبه
ثم خرج فقال انصرفي الى بيتك فذهبت الى منزلها

باب ٤٠ استحباب الاكثار من الصلوة في مسجد الخيف خصوصا وسطه

(١) **فقه الرضا**
عليه السلام في سياق اعمال منى واكثر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله فانه يستحب ذلك هناك فان كنت قريبا من مسجد الخيف فانه احب الى
فان استطعت ان لا تصلي الا بمنى ما دمت فيها فافعل فانه قد صلى فيه سبعون نبيا وقيل سبعون الف نبيا عن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام انه
قال ان آدم بها دفن وهناك قبره

باب ٤١ تاكد استحباب الاكثار من الصلوة في المسجد الحرام واختياره على جميع المساجد عدا اجزاء ركعة فيه

وفي امثاله عن اكثر من ركعة اداء وقضاء وان تضاعف ثوابها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال النافلة في المسجد الحرام الاعظم تعدل عمرة مبرورة وصلوة فريضة تعدل
حجة متقبلة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة (٣)
البحار وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام من صلى في مسجد الحرام صلوة واحدة قبل الله منه كل صلوة

ظ
الا بمنى ما دمت فيه
الا فيه

كتاب الصلوة

٤ صلاتها وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه بمأة الف صلوة (٤) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله مكة حرم الله
٥ وحرم رسوله الصلوة فيها بمأة الف صلوة الخبر (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في المسجد الحرام صلوة
٦ واحدة كتب الله له الف الف صلوة وخمسمأة الف صلوة (٦) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مأة الف صلوة **باب ٤٢ جواز استدبار المصلي في المسجد المقام واستحباب اختيار الصلوة
في الحطيم ثم المقام الاول ثم الحجر ثم ما دنى من البيت**
١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام اكثر الصلوة في الحجر وتعمد تحت الميزاب وادع عنده كثيرا وصل في
الحجر على ذراعين من طرفه مما يلي البيت فانه موضع شبر وشبير ابني هرون وان تهيأ لك ان تصلي صلواتك كلها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة على
وجه الارض والحطيم ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي فيه تاب الله على آدم عليه السلام وبعد الصلوة في الحجر افضل وبعده ما بين الركن العراقي وباب
البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام في عهد ابرهيم عليه السلام الى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد خلف المقام الذي هو الساعة وما قرب من
٢ البيت فهو افضل (٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام ان تهيأ لك ان تصلي صلواتك كلها
الفرايض وغيرها عند الحطيم فانه افضل بقعة على وجه الارض وهو ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي تاب الله فيه على آدم ع وبعد الصلوة في
الحجر افضل وبعد الحجر ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعد خلف المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت فهو افضل
٣ (٣) **الشيخ الطبرسي** في اعلام الورى روى ان ابا جهل عاهد الله ان يفضخ رأسه صلى الله عليه وآله بحجر اذا سجد في صلوته فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وآله يصلي وسجد وكان اذا صلى صلى بين الركنين الاسود واليماني وجعل الكعبة بينه وبين الشام الخبر **باب ٤٣ عدم كراهية صلوة الفريضة
في الحجر وانه ليس شئ من الكعبة**
١ (١) **محمد بن مسعود العياشي** عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع ابي في الحجر فبينا هو قائم
٢ يصلي اذ اتاه رجل الخبر (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن طاوس الفقيه قال رأيت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو الخبر **باب ٤٤ ان
من سبق الى مسجد ومشهد ونحوهما فهو احق بمكانه يومه وليلته وان خرج يتوضأ**
١ (١) **البحار** نقلا من كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه
عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل (٢) **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت نكون بمكة او بالمدينة او بالحائر
او بالمواضع التي يرجى فيها الفضل فربما خرج الرجل يتوضأ فيجيئ آخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو احق به يومه وليلته وعن ابيه عن سعد
٣ بن عبد الله عن احمد بن محمد مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سوق المسلمين كمسجدهم الرجل احق بمكانه حتى يقوم من
مكانه او تغيب الشمس **باب ٤٥ استحباب الاكثار من الصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وخصوصا بين القبر والمنبر وفي بيت علي وفاطمة عليهما السلام
واختياره على المسجد الحرام وان الصلوة في المدينة مثل الصلوة في سائر البلدان**
١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال الصلوة في المسجد الحرام تعدل مأة الف صلوة وفي مسجدي هذا تعدل الف صلوة وقد روي خمسين الف صلوة وقال في موضع آخر ثم تصلي عند اسطوانة
٢ التوبة وعند الحنانة وفي الروضة وعند المنبر اكثر ما قدرت من الصلوة فيها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مأة الف صلوة والصلوة في مسجد المدينة عشرة آلاف صلوة وروي الجزء
٣ الاخير في موضع وزاد قال جعفر بن محمد عليهما السلام وافضل موضع يصلى فيه منه ما قرب من القبر (٣) **جعفر بن محمد بن قولويه** في المزار عن جعفر بن محمد
بن ابرهيم الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث اكثر من الصلوة في مسجد الرسول
٤ صلى الله عليه وآله (٤) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد
الحرام **باب ٤٦ حد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله**
(١) **كتاب محمد بن المثنى** عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن حد المسجد فقال من الاسطوانة التي عند رأس القبر الى الاسطوانتين من وراء المنبر عن يمين القبلة وكان من وراء المنبر طريق تمر فيه الشاة او يمر
الرجل منحرفا وزعم ان ساحة المسجد الى البلاطة من المسجد وسألته عن بيت علي عليه السلام فقال اذا دخلت من الباب فهو من عضادته اليمنى الى ساحة المسجد
وكان بينه وبين بيت النبي صلى الله عليه وآله الخوخة **باب ٤٧ استحباب الصلوة في مساجد المدينة وخصوصا مسجد قبا**
(١) **دعائم الاسلام**

باب البيت خ د

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن المشاهد بالمدينة التي ينبغي ان يؤتى اليها ويشاهد ويصلى فيها ويتعاهد مسجد قبا وهو المسجد الذي اسس على التقوى ومسجد الفتح ومشربة ام ابرهيم وقبر حمزة وقبور الشهداء (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله تع لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال مسجد قبا واما قوله احق ان تقوم فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على طريقه اذا اتى مسجد قبا فقام فينضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره ان يصيب ثيابه منه شيء فسئلته هل كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي في مسجد قبا قال نعم قال وتنزله على سعد بن خيثمة الانصاري الخبر (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يأتي قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين **وباقي** اخبار الباب ياتي في ابواب المزار من كتاب الحج انشاء الله تعالى

باب ٤٨ استحباب الصلوة في مسجد براثا

(١) **ابن الشيخ الطوسي** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن بلال عن اسمعيل بن علي بن عبد الرحمن عن ابيه عن عيسى بن حميد الطائي عن ابيه حميد بن قيس عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد في النخالة الى ان قال فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب في صومعة له فقال له يا راهب انزل هيهنا فقال له الراهب لا تنزل هذه الارض بجيشك قال ولم قال لانها لا ينزلها الا نبي او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا فقال امير المؤمنين عليه السلام انا وصي سيد الانبياء وسيد الاوصياء فقال له الراهب فانك اذا اصلع قريش ووصي محمد صلى الله عليه وآله فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال خذ علي شرائع الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام قف ولا تخبرنا بشيء ثم اتى موضعا فقال الكزوا هذا فلكزه فاتى امير المؤمنين عليه السلام موضعا فلكزه برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم التي نبعت لها ثم قال اكشفوا هيهنا على سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال عليه السلام على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت هيهنا فنصب امير المؤمنين عليه السلام الصخرة فصلى اليها واقام هناك اربعة ايام يتم الصلوة وجعل الحرم في خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذه بيت مريم هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولقد وجدنا انه صلى فيه ابرهيم قبل عيسى عليهما السلام

باب ٤٩ في استحباب الصلوة في بيت المقدس واستحباب اختيار الصلوة في المسجد الاعظم على مسجد القبيلة واختيارها على مسجد السوق

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلوة والصلوة في مسجد المدينة عشرة آلاف صلوة والصلوة في مسجد بيت المقدس الف صلوة والصلوة في المسجد الاعظم مائة صلوة وصلوة الرجل وحده في بيته صلوة واحدة (٢) **جامع الاخبار** عن ابي جعفر عليه السلام قال صلوة في مسجد الكوفة الف صلوة وصلوة في المسجد الاعظم مائة صلوة وصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة وصلوة في مسجد السوق اثنا عشر صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة واحدة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عفان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعا الى ان قال ومن البقاع اربعا الى ان قال واما خيرته من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس وقال النبي وبالكوفة وان الصلوة بمكة بمائة الف وبالمدينة بخمسين الف صلوة وببيت المقدس بخمسين الف صلوة وبالكوفة بخمس وعشرين الف صلوة

باب ٥٠ حكم الوقوف على المساجد

(١) **الشيخ** الاقدم الحسن بن محمد بن الحسن القمي المعاصر للصدوق في كتابه عن كتاب مونس الحزين في معرفة الحق واليقين للصدوق عن الشيخ العفيف الصالح الحسن بن مثلة الجمكراني عن الحجة صلوات الله عليه في حكاية طويلة فيها وفيها امره ببناء المسجد في جمكران الى ان قال ثم قال له اذهب الى السيد ابي الحسن وقل له يجيء ويحضر ابا الحسن بن مسلم وكان عنده بعض المنافع من الاملاك الموقوفة ويطالبه بما اخذ من منافع تلك السنين ويعطيه الناس حتى يبنوا المسجد ويتم ما نقص منه من غلة رهق ملكنا بناحية اردهال ويتم المسجد وقد وقفنا نصف رهق على هذا المسجد ليجلب غلته كل عام ويصرف على عمارته الخبر **قلت** وجمكران على فرسخ من قم والمسجد موجود الى الآن ورهق قرية من توابع قم على عشرة فراسخ من طرف كاشان وهي الى الآن معمورة

باب ٥١ كراهة جعل المساجد طرقا للمرور بها حتى يصلي ركعتين

(١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتخذوا المساجد طرقا وروي ان من الجفا ان تمر بالمسجد ولا تصلي فيه

باب ٥٢ استحباب سبق الناس في الدخول الى المساجد والتأخر عنهم في الخروج منها

(١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله

بن ابي دبي عن ابي الحرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة يحملونها

٢ فيسبقون الناس الى الجنة الا هم السابقون الى المساجد بالاسحار وغيرها (٢) **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد البزنطي عن مفضل بن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله وسئله

وذكر حديثا طويلا يذكر في آخره انه سئله الاعرابي عن الصليعا والقريعا وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل فاخبره ان

الصليعا الارض السبخة التي لا تروى ولا تشبع مرعاها والقريعا الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبعها ولا يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض

الاسواق وهو ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق في ذراع او كاذب في سلعته فيقول

٣ عليكم برجل مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل وآخر من يرجع وخير البقاع المساجد واحبهم اليه تعالى اولهم دخولا وآخرهم خروجا الخبر (٣)

القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال السابق من دخل المسجد قبل الاذان والمقتصد من يدخله بعد الاذان والظالم من يدخله بعد

٤ الاقامة (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي رافع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل اي البقاع احب الى الله تعالى فقال لا ادري

وسوف اسئل ربي ثم مكث ما شاء الله ثم اتاه فقال سئلت ربي اي البقاع احب اليه واي البقاع ابغض اليه فقال احب البقاع الى المساجد واحب اهلها

١ الي اولهم دخولا فيها وآخرهم خروجا منها **باب ٥٣** وجوب تعظيم المساجد (١) **العلامة** الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان

عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ملعون من لم يوقر

المسجد تدري يا يونس لم عظم الله المسجد وانزل هذه الآية وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائسهم اشركوا

١ بالله تعالى فامر الله سبحانه وتعالى نبيه ان يوحد الله فيها ويعبده **باب ٥٤** نوادر ما يتعلق باحكام المساجد (١) **احمد بن محمد** بن يحيى عن الديلمي

في الحجاعن اعلام الدين للديلمي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذي

خلقني فهو يهدين هداه الله الى الصواب للايمان واذا قال والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله عز وجل من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا

قال واذا مرضت فهو يشفين جعله الله كفارة لذنوبه فيهذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله تعالى موتة الشهداء واحياه حيوة السعداء واذا قال

والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله عز وجل خطاه كلها وان كان اكثر من زبد البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له

حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل في ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من

٢ الصادقين واذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطاه الله عز وجل منازل في الجنة واذا قال واغفر لابي غفر الله لابويه (٢) **احمد بن محمد**

بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوق جماعة ومسجد اهل مسجد فقال مرة

واحدة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله

٣ على محمد واهل بيته عدلت حجة مبرورة (٣) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن هلال بن محمد الحفار عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن

علي بن دعبل عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال كان الصادق عليه السلام يقول اذا خرج الى الصلوة اللهم اني اسئلك بحق السائلين بك وبحق مخرجي هذا فاني

٤ لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت ابتغاء رضوانك واجتناب سخطك فعافني بعافيتك من النار (٤) **مصباح الشريعة**

قال الصادق عليه السلام اذا بلغت باب المسجد فاعلم انك قد قصدت باب ملك عظيم لا يطأ بساطه الا المطهرون ولا يؤذن لمجالسته الا الصديقون

فهب القدوم الى بساطه هيبة الملك فانك على خطر عظيم ان غفلت فاعلم انه قادر على ما يشاء من العدل والفضل معك وبك فان عطف عليك

برحمته وفضله قبل منك يسير الطاعة واجزل لك عليها ثوابا كثيرا وان طالبك باستحقاق الصدق والاخلاص عدلا بك حجبك ورد طاعتك

وان كثرت وهو فعال لما يريد واعترف بعجزك وتقصيرك وانكسارك وفقرك بين يديه فانك قد توجهت للعبادة والمؤانسة به واعرض اسرارك

عليه ولتعلم انه لا يخفى عليه اسرار الخلق اجمعين وعلانيتهم وكن كافقر عباده بين يديه واخل قلبك عن كل شاغل يحجبك عن ربك فانه لا يقبل

الا الاطهر والاخلص وانظر من اي ديوان يخرج اسمك فان ذقت حلاوة مناجاته ولذيذ مخاطباته وشربت بكاس رحمته وكراماته من حسن اقباله

عليك واجابته فقد صلحت لخدمته فادخل فلك الاذن والامان والا فقف وقوف من انقطع عنه الحيل وقصر عنه الامل وقضى عليه الاجل فان

علم الله عز وجل من قلبك صدق الالتجاء اليه نظر اليك بعين الرأفة والرحمة واللطف ووفقك لما يحب ويرضى فانه كريم يحب الكرامة لعباده

٥٣ في وجوب تعظيم المساجد

٥٤ في متعلقات احكام المساجد

المضطر بن الی البحر وبن علی بابه لطلب مهمنا ثم قال تعالی امن یجیب المضطر اذا دعاه ویکشف السوء (٦) **تفسیر العسکری علیه السلام** فی قوله تعالی
ومن اظلم ممن منع مساجد الله هی مساجد خیار المؤمنین بمکة منعوهم من التعبد فیها بان الجاؤا رسول الله صلی الله علیه وآله الی الخروج عن مکة (٧)
امین الاسلام الطبرسی فی مجمع البیان و الجوامع فی قوله تعالی والذین اتخذوا مسجدا ضرارا الآیة روی ان بنی عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء وصلی
فیه رسول الله صلی الله علیه وآله حسدهم اخوتهم من بنی غنم وقالوا نبنی مسجدا نصلی فیه ولا نحضر جماعة محمد صلی الله علیه وآله فبنوا مسجدا الی جنب
مسجد قباء وقالوا لرسول الله صلی الله علیه وآله وهو یتجهز الی تبوک انا نحب ان تأتینا فتصلی لنا فیه فقال انی علی جناح سفر ولما انصرف من تبوک نزلت
فارسل من هدم المسجد واحرقه وامر ان یتخذ مکانه کناسة یلقی فیها الجیف والقمامة (٨) **علی بن ابراهیم** فی تفسیره عن محمد بن جعفر عن جعفر بن
محمد بن مالک عن عباد بن یعقوب عن محمد بن یعقوب عن جعفر الاحول عن منصور عن ابی ابراهیم علیه السلام قال لما خافت بنو اسرائیل جبابرتها اوحی الله
الی موسی وهرون ان تبوّأ لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبلة قال امروا ان یصلوا فی بیوتهم (٩) **نصر بن مزاحم** فی کتاب صفین عن عمرو بن
شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبید الله عن رجل من الانصار عن الحرث بن کعب عن عبد الرحمن بن عبید ابی الکنود قال لما اراد علی علیه السلام الشخوص من
النخیلة قام فی الناس وخطبهم وساق الحدیث الی قوله فخرج حتی جاز حد الکوفة صلی رکعتین قال نصر وحدثنی اسرائیل بن یونس عن ابی اسحق السبیعی
عن عبد الرحمن بن یزید ان علیا علیه السلام صلی بین القنطرة والجسر رکعتین (١٠) **محمد بن المشهدی** فی المزار اخبرنی الشیخ الجلیل مسلم بن نجم البزاز الکوفی
عن احمد بن محمد المقری عن عبید الله بن حمدان المعدل عن محمد بن اسمعیل عن ابی نعیم حمزة الزیات عن حبیب ابی ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الکاهلی
واخبرنا الفقیه الجلیل العالم ابو المکارم حمزة بن زهرة بن الحسینی الحلبی املاء من لفظه قراءة الی المسجد وروی لی هذا الخبر عن رجاله عن الکاهلی قال قال
الا اذهب بنا الی مسجد امیر المؤمنین علیه السلام فصلی فیه قلت وای المساجد هذا قال مسجد بنی کاهل وانه لم یبق منه سوی اسه واس میذنته قلت حدثنی
بحدیثه فقال صلی علی بن ابی طالب علیه السلام بنا فی مسجد بنی کاهل الفجر فقنت بنا فقال اللهم انا نستعینک الی آخر ما یأتی فی باب القنوت ثم قال وروی
عن عبد الله بن یحیی الکاهلی انه قال صلی بنا ابو عبد الله علیه السلام فی مسجد بنی کاهل الفجر فجهر فی السورتین وقنت قبل الرکوع وسلم تجاه القبلة **ورواه**
الشهید فی مزاره عن حبیب بن ابی ثابت مثله قال وحدثنی الشریف ابو المکارم حمزة بن علی بن زهرة العلوی ادام الله عزه املاء من لفظه ببلد الکوفة سنة
اربع وسبعین وخمسمأة عن ابیه عن جده عن الشیخ ابی جعفر محمد بن بابویه رضی الله عنه عن الحسن بن علی البیهقی عن محمد بن یحیی الصولی عن عون بن محمد
الکندی عن علی بن میثم عن میثم رضی الله عنه انه قال اصحرنی مولای امیر المؤمنین علیه السلام لیلة من اللیالی قد خرج من الکوفة وانتهی الی مسجد جعفی توجه
الی القبلة وصلی اربع رکعات فلما سلم وسبح بسط کفیه وقال الهی کیف ادعوک الدعاء واخفت دعائه وسجد وعفر وقال العفو العفو مأة مرة وقام
وخرج الخبر (١١) **السید** علی بن طاوس فی الاقبال وجدت فی اواخر کتاب معالم الدین قال ذکر محمد بن ابی رواد الرواسی انه خرج مع محمد بن جعفر
الدهان الی مسجد السهلة فی یوم من ایام رجب فقال مل بنا الی مسجد صعصعة فهو مسجد مبارک وقد صلی به امیر المؤمنین علیه السلام ووطئه الحجج باقدامهم
فملنا الیه فبینا نحن نصلی اذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلی رکعتین اطال فیهما ثم مد یدیه فقال اللهم یا ذا المنن السابغة
الدعاء ثم قام الی راحلته ورکبها فقال لی ابن جعفر الدهان الا نقوم الیه فنسأله من هو فقمنا الیه فقلنا له ناشدناک الله من انت فقال ناشدتکما الله
من ترانی قال ابن جعفر الدهان نظنک الخضر فقال وانت ایضا فقلت اظنک ایاه فقال والله انی لمن الخضر مفتقر الی رؤیته انصرفا فانا امام زمانکما
(١٢) **محمد بن المشهدی** فی المزار اخبرنی الشریف ابو المکارم حمزة بن علی بن زهرة ادام الله عزه عن ابیه باسناد متصل الی طاوس الیمانی انه قال مررت بالحجر
فی رجب واذا انا بشخص راکع وساجد فتاملته فاذا هو علی بن الحسین علیهما السلام فقلت یا نفس رجل صالح من اهل بیت النبوة والله لاغتنمن دعائه فجعلت ارقبه
حتی فرغ من صلوته ورفع باطن کفیه الی السماء وجعل یقول سیدی سیدی وهذه یدای الدعاء قال طاوس فکیت حتی علا نحیبی فالتفت الی وقال ما یبکیک
یا یمانی او لیس هذا مقام المذنبین فقلت حبیبی حقیق علی الله ان لا یردک وجدک محمد صلی الله علیه وآله قال طاوس فلما کان العام المقبل فی شهر رجب
بالکوفة فزرت مسجد غنی فرایته یصلی فیه وهو یدعو بهذا الدعاء وفعل کما فعل فی الحجر تمام الحدیث **ورواه** الشهید فی مزاره عن طاوس مثله (١٣)
وفیهما بالاسناد الی علی بن محمد بن عبد الرحمن التستری انه قال مررت ببنی رواس فقال لی بعض اخوانی لو ملت بنا الی مسجد صعصعة فصلینا
فیه فان هذا رجب ویستحب فیه زیارة هذه المواضع المشرفة التی وطئها الموالی باقدامهم وصلوا فیها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه الی المسجد
واذا ناقة معقلة مرحلة قد انیخت بباب المسجد فدخلنا واذا برجل علیه ثیاب الحجاز وعمة کعمتهم قاعد یدعو بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبی وهو

كتاب الصلوة

اللهم يا ذا المنن السابغة الدعاء ثم سجد طويلاً وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي تراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كانما امسك على السنتنا وخرجنا فلقينا ابن ابي رواد الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة واخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب ياتي مسجد صعصعة في اليومين والثلثة لا يتكلم قلنا من هو وقال لمن تريانه انتما قلنا نظنه الخضر فقال انا والله ما اراه الا من الخضر محتاج الى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي

١٤ هو والله صاحب الزمان عليه السلام (١٤) **وفي** الاول اخبرني ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي عند عوده من الحج في سنة اربع وسبعين وخمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن الشيخ الفقيه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال حججت الى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا الى مسجد السهلة فاذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء انت الله لا اله الا انت الدعاء ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال اللهم بحق هذه البقعة الشريفة الدعاء ثم نهض فسئلناه عن المكان فقال ان هذا الموضع بيت ابراهيم الخليل الذي كان يخرج منه الى العمالقة ثم مضى الى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه فقال اللهم اني صليت الدعاء ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال اللهم ان كانت الدعاء وعفر خديه على الارض وقام فخرج فسئلناه بم يعرف هذا المكان فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين عليهم السلام فقفا اثره فاتبعناه واذا به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلى اول مرة ثم بسط كفيه فقال الهي قد مد اليك الخاطي الدعاء ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال انه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا دعاؤه وتهجده ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي انه الخضر عليه السلام

١٥ **رواه** الشهيد عن علي بن ابراهيم مثله (١٥) **جعفر بن** محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة العنزي قال قال لي امير المؤمنين صلوات الله عليه اخرج الى المسجد الذي في جنب دارك فصلى فيه فقلت له يا امير المؤمنين ذاك مسجد يصلي فيه النساء فقال لي يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه واعطاه حاجته فقال مالك فوالله ما اتيته ولا صليت فيه فلما كان ليلة اصابني امر اغتممت به فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام فقمت في الليل واسبغت فتوضأت وخرجت فاذا على ابي مصباح فمر قدامي حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي وكنت اصلي فلما فرغت انسلت وانصرفت فمر قدامي حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت ذهب فما خرجت ليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي وقضى الله حاجتي **قال** في البحار يحتمل ان يكون المراد مسجد السهلة او غيره من المساجد

١٦ المشرفة سوى المسجد الاعظم او وهو مؤلف المزار الكبير في فضل مسجد السهلة (١٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان الى ان قال ولا يسمى المسلم بجهل ولا يسمى المصحف مصيحف

١٧ ولا يسمى المسجد مسيجد (١٧) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر الى ان قال وتعجيل الخروج من المسجد

١٨ (١٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله اذا استاذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها (١٩) **عدة الداعي** عن النبي صلى الله

١٩ عليه وآله قال اوحى الله تعالى الي ان يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احدهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين

٢٠ والصديقين والشهداء في الجنة (٢٠) **وجدت** بخط الفاضل الاغا محمد علي بن الاستاد البهبهاني فيما علقه على كتاب نقد الرجال ما لفظه الحسن مثلة الجمكراني هو الذي امره الامام صاحب الزمان عليه السلام ببناء مسجد جمكران وهي قرية على فرسخ من قم وكان ذلك الامر شفاها في ليلة الثلثا السابع عشر من شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وثلثمائة في موضع ذلك المسجد وله قصة طويلة حكاها الشيخ في كتاب مونس الحزين في معرفة الدين واليقين وقد تضمنت معجزات عن الامام عليه السلام وقد وصفه الصدوق وفيها يقوله الشيخ العفيف الصالح حسن بن مثلة الجمكراني رحمة الله عليه وفيها مدح ذلك المسجد جدا وامر الناس بان يصلوا فيها اربع ركعات ركعتين لتحية المسجد يقرأ في كل منهما الحمد مرة وسورة التوحيد سبع مرات والتسبيح في الركوع والسجود سبع مرات ثم ركعتين صلوة صاحب الزمان عليه السلام الا انه اذا وصل الى اياك نعبد واياك نستعين كررها مائة مرة ثم قرء الحمد الى آخرها واذا فرغ من الصلوة هلل ثم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم سجد وصلى على محمد وآله مائة مرة قال الامام عليه السلام من صلاها فكانما صلاها في البيت العتيق **قلت** الظاهر

٢١ انه كان في الاصل سبعين فحرف وكتب تسعين لتاخر التاريخ عن موت الصدوق ولم اجد الكتاب في فهرس كتبه (٢١) **القطب** الراوندي في لب اللباب

٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال المساجد انوار الله (٢٢) **عوالي اللئالي** روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى النبي صلى الله عليه وآله

صلّ خ ل

والصدّيقين م

لبانيهم فصلى فيه فاتاهم فصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف فبنوا مسجداً وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتيهم فيصلي فيه فاعتل عليهم بانه متوجه الى تبوك وانه متى قدم اتاهم فصلى فيه فلما قدم من تبوك انزلت قوله تعالى والذين اتخذوا مسجداً ضراراً الآيات فانفذ جماعة من اصحابه منهم عمار بن ياسر فقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه وحرقوه وامر ان يتخذ مكانه كناسة للجيف (٢٣) **شاذان بن جبرئيل القمي** في كتاب الفضائل عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المداين فنزل ايوان كسرى وكان معه دلف بن بحير فلما صلى قام وقال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل ساباط فما زال يطوف منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هو والله كذلك حتى طاف المواضع بجميع من كان عنده ودلف يقول يا سيدي ومولاي كانك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن الخبر **وقال الزمخشري** في ربيع الابرار الايوان على بغداد على مرحلة الى ان قال ولما بنى المنصور بغداد احب ان ينقضه ويبني بنقضه فاستشار خالد بن برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام ومن رآه علم ان من هذا بناؤه لا يزيل امره الا نبي وهو مصلى علي بن ابي طالب عليه السلام الخ (٢٤) **علي بن الحسين المسعودي** في مروج الذهب عن المنذر بن جارود قال لما قدم علي عليه السلام البصرة دخل مما يلي الطف الى ان قال فسار حتى نزل الموضع المعروف بالزاوية وصلى اربع ركعات وعفر خديه على التراب وقد خالط ذلك دموعه ثم رفع يديه وقال اللهم رب السموات وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب العرش العظيم هذه البصرة اسئلك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها اللهم انزلنا منزلاً مباركاً وانت خير المنزلين اللهم ان هؤلاء قد بغوا علي وخالفوا طاعتي ونكثوا بيعتي اللهم احقن دماء المسلمين (٢٥) **الشيخ ميثم البحراني** في شرح النهج مرسلاً لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من امر الحرب لاهل الجمل امر منادياً ينادي في اهل البصرة ان الصلوة الجامعة لثلثة ايام من غد ان شاء الله تعالى ولا عذر لمن تخلف الا من حجة او علة فلا تجعلوا على انفسكم سبيلاً فلما كان اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج فصلى بالناس الغداة في المسجد الجامع الخبر

ابواب احكام المساكن

باب ١ استحباب سعة المنزل وكثرة الخدم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهني والولد الصالح **دعائم الاسلام** عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي كبر الدار من السعادة (٣) **الحسين بن سعيد** في كتاب الزهد عن سعيد بن جناح عن غير واحد ان ابا الحسن عليه السلام سئل عن افضل عيش الدنيا فقال سعة المنزل وكثرة المحبين

باب ٢ كراهة ضيق المنزل واستحباب تحول الانسان عن المنزل الضيق وان كان احدثه ابوه (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله الشوم في ثلثة في الفرس والمرأة والمسكن (٢) **السيد علي بن طاوس** في سعد السعود نقلاً من كتاب ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام لابي احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد الجلودي عن ابي القسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال اخبرنا محمد بن علي اخبرنا ابو جعفر عبد الجبار عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان ابو الحسن عليه السلام في دار عائشة فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك اتحولت من دار ابيك فقال اني احببت ان اوسع على عيال ابي انهم كانوا في ضيق واحببت ان اوسع عليهم حتى يعلم اني وسعت على عياله فقلت جعلت فداك هذا للامام خاصة قال وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو يلم باهله كل جمعة فان رأى خيراً حمد الله عز وجل وان رأى غير ذلك استغفر واسترجع

باب ٣ عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل والصور ذوات الارواح وكراهة غيرها وعدم جواز التلعب بها (١) **الجعفريات** واخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي صاحب الصلوة بواسط حدثنا الابهري حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد بن آدم المصيصي قال حدثنا عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله رأى على بعض ازواجه ستراً فيه صليب فامر به فقص وقال فيه قولاً شديداً (٢) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا بن مسعود لا تزخرف البنيان الخبر (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب (٤) **وفي عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ومن صور صورة عذب حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب روي انه يخرج عنق من النار فيقول اين من كذب على الله واين من ضاد الله واين من استخف بالله فيقولون ومن هذه الاصناف الثلثة فيقول من سحر فقد كذب على الله ومن صور التصاوير فقد ضاد الله ومن تراءا في عمله فقد استخف بالله

باب ٤ كراهة رفع بناء البيت اكثر من سبعة اذرع او ثمانية (١) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلاً فشكا اخرجنا الجن من منازلنا يعني عماراً منازلهم فقال اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار قال الرجل ففعلنا ذلك فما رأينا شيئاً نكرهه

باب ٥ استحباب كتابة آية الكرسي دوراً على رأس ثمانية اذرع من الجدار اذا ارتفع

كتاب الصلوة

عنها ولو كان مسجداً (١) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبدالله عليه السلام قال كل بيت بني جاوز سبع اذرع مسكون الآن يكتب
في آية الكرسي فان كتب لم يقربه الشيطان باب ٦ كراهة البناء الا مع الحاجة اليه وجوازه عند الغنى عنه (١) ابو عبدالله الصفواني في
كتاب التعريف عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال ان لله عز وجل بقاعاً تدعى المنتقمات يضرب عليهن من منع ماله من حق فينفقه فيهن (٣) كتاب حسين بن عثمان بن شريك قال رأيت ابا الحسن
عليه السلام قد بنى بمنى بناء ثم هدمه باب ٧ استحباب كنس البيوت والافنية وغسل الاناء (١) جامع الاخبار قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون
خصلة الى ان قال ووضع القصاع والاواني غير مغسولة الى ان قال وقال امير المؤمنين عليه السلام الا انبئكم بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا امير المؤمنين قال الجمع
بين الصلاتين يزيد في الرزق وكسح الفناء يزيد في الرزق (٢) فقه الرضا عليه السلام وروى حسن الدار وكنس الافنية ونظفها واسراج السراج قبل
مغيب الشمس كل ذلك ينفي الفقر ويزيد في الرزق باب ٨ كراهة مبيت القمامة في البيت وجملة من الآداب (١) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة
الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر والاكل على الجنابة يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامة
في البيت يورث الفقر واليمين الفاجرة تورث الفقر والزنا يورث الفقر واظهار الحرص يورث الفقر واعتياد الكذب يورث الفقر وكثرة الاستماع
الى الغناء يورث الفقر وقطيعة الرحم يورث الفقر باب ٩ كراهة دخول بيت مظلم بغير مصباح واستحباب اسراج السراج قبل مغيب الشمس (١) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وآله ان يدخل بيتا مظلما الا بمصباح (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء آفة وآفة المعروف تعجيل السراج وتقدمه
في الصوت ان اسراج السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق باب ١٠ استحباب تنظيف البيوت من نسج العنكبوت وكراهة تركه (١) جامع
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه عد من الخصال العشرين التي تورث الفقر ترك بيوت العنكبوت (٢) وتقدم عن مشكوة الطبرسي عن امير
المؤمنين عليه السلام ان ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر باب ١١ استحباب التسليم على الاهل عند دخول الانسان منزله والا على نفسه وقراءة
الاخلاص (١) جامع الاخبار عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله و
سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك (٢) فقه الرضا
عليه السلام واذا دخلت منزلك فسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ قل هو الله احد حين يدخل بيته نفى عنه الفقر
وقال صلى الله عليه وآله لانس ان اردت ان يكثر خير بيتك فاذا دخلت منزلك فسلم عليهم (٤) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب
السبيعي عن جابر قال سمعته يقول اذا دخلت منزلك فقل بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته وسلم على اهلك و
ان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قال ذلك فر الشيطان من منزله باب ١٢
استحباب اغلاق الابواب وتغطية الاواني وايكائها واطفاء السراج واخراج النار عند النوم وكراهة ترك ذلك (١) جامع الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وآله انه عد من الخصال التي تورث الفقر وضع الاواني في الماء غير مغطاة الرؤس (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون باب ١٣ استحباب التسمية وقراءة الاخلاص عشرا والدعاء بالمأثور عند الخروج من المنزل في سفر او حضر وعند
دخوله (١) فقه الرضا عليه السلام اذا اردت الخروج من منزلك فقل بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله فانك اذا قلت هكذا نادى
ملك في قولك بسم الله هديت يا عبد الله وفي قولك لا حول ولا قوة الا بالله وقيت وفي قولك توكلت على الله كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي
ووقي وكفي واقرأ قل هو الله احد امامك مرة وعن يمينك مرة وعن يسارك مرة وعن خلفك مرة ومن بين يديك مرة ومن فوقك ومرة من تحتك فانك تكون في
يومك كله في امان الله (٢) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا خرج احدكم من منزله فليتصدق بصدقة وليقل اللهم
اظلني من تحت كنفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة والعافية والمغفرة وصرف انواع البلاء اللهم فاجعلني امانا في وجهي هذا وحجابا
وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع انواع البلاء انك وهاب جواد ماجد كريم فانك اذا فعلت ذلك وقلته لم تزل في ظل صدقتك
ما نزل بلاء من السماء الا ودفع عنك ولا استقبلك بلاء في وجهك الا وصد عنك ولا ارادك من هوام الارض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولا

عن يساره الا وقعت الصدقة (٣) الشيخ الطبرسي في الآداب الدينية واذا خرجت من بيتك فقل عند خروجك بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الله واقرء سورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك وفوقك وتحتك قال واذا اردت الرجوع الى بيتك فقل حين تدخل بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم سلم على اهلك فان لم يكن في البيت اهل فقل بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

باب ١٤ تاكد كراهة مبيت الانسان وحده الا مع الضرورة وكثرة ذكر الله وحكم استصحاب القرآن وكثرة تلاوته وكراهة سلوكه واديا وحده ومبيته على غمر

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن الاشعث حدثنا محمد بن بريد المقرئ حدثنا ايوب بن النجار حدثنا الطيب بن محمد عن عطا عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله مخنثين (كذا) الرجال المتشبهين بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك وراكب الفلاة وحده حتى اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واستبان ذلك في وجوههم قال والنائم وحده (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلثة آكل زاده وحده وراكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده (٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث اتق الله حيث كنت فانك لا تستوحش (٤) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال لهشام يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تبارك وتعالى اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله آنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في غير عشيرة (٥) **احمد بن محمد بن فهد الحلي** في عدة الداعي عن كعب الاحبار قال اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء ان اردت لقائي غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوحداني الذي يطير في الارض القفر ويأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل آوى الى وكره ولم يكن مع الطير استيناسا بربي واستيحاشا من الناس (٦) **العياشي** في تفسيره عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي (٧) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال من تخلى على قبر او بال قائما او خلا في بيت وحده او بات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات فان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في سرية فاتى وادي مجنة فنادى اصحابه الا فليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل وحده ولا يمضين رجل وحده قال فتقدم رجل وحده فانتهى اليه وقد صرع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فاخذ بابهامه فغمزها ثم قال اخرج خبيث انا رسول الله قال فقام وفي رواية ان الشيطان اسرع ما يكون الى العبد على بعض هذه الاحوال وقال لما اصاب احد شيئا في هذه الحال فكاد ان يفارقه الا ان يشاء الله (٨) **وعن الكاظم** عليه السلام قال ثلثة يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده

باب ١٥ كراهة خلوة الانسان في بيت وحده

(١) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال ان الشيطان اشد ما يهم بالانسان حين يكون وحده خاليا لا ارى ان يرقد وحده

باب ١٦ عدم جواز التطلع في الدور

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة الى ان قال وادخال الاعين في الدور بغير اذن (٢) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يطفين نور العبد الى ان قال او وضع بصره في الحجرات من غير ان يؤذن له (٣) **وبهذا الاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادخل بصره في حريم قوم قبل وجائه فلا اثم الله له هو آثم وهو آثم

باب ١٧ كراهة اتخاذ اكثر من ثلثة فرش وكثرة البسط والوسائد والمرافق والنمارق الا مع الحاجة اليها واتخاذ الزوجة لها

(١) **دعائم الاسلام** عن بعض اصحاب ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال دخلت عليه يعني على ابي جعفر عليه السلام في منزله فوجدته في بيت منجد قد نضد بوسائد وانماط ومرافق وافرشة ثم دخلت عليه بعد ذلك وهو في بيت مفروش بحصير فقلت ما هذا البيت جعلت فداك فقال هذا هو بيتي والذي رأيته قبله بيت المرأة وساحدثك بحديث حدثنيه ابي قال دخل قوم على الحسين بن علي عليهما السلام فراوا في منزله بسطا ونمارق وغير ذلك من الفرش فقالوا يا ابن رسول الله نرى في بيتك ما لم يكن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين منها ما شئن ليس لنا منه شيء

باب ١٨ كراهة تشييد البناء واستحباب الاقتصار منه على الكفاف وتحريمه البناء رياء وسمعة

(١) **احمد بن محمد بن فهد الحلي** في كتاب التحصين مرسلا قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وما وضع

كتاب الصلوة

٢ لبنة على لبنة (٢) **وفيه** نقلا عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد عن عمرة بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد يا اسامة عليك بطريق الحق وساق الخبر الى ان قال اذ ترك القوم الطريق وركنوا الى الدنيا ورفضوا الآخرة واكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات وخدمهم

٣ ابناء فارس والروم فهم يتعبدون في طيب الطعام ولذيذ الشراب وذكي الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجدة المجالس الخبر (٣) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن الباقر عليه السلام في خبر في زهد امير المؤمنين عليه السلام انه لقد ولى خمس سنين وما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث

٤ بيضاء ولا حمراء (٤) **الشيخ** ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر قال قال رجل للحسين عليه السلام بنيت دارا احب ان تدخلها وتدعو الله فدخلها فنظر اليها فقال اخربت دارك وعمرت دار غيرك غرك من في الارض ومقتك من في السماء وفي خبر ان الحسين عليه السلام بدار بعض اهاليه فقال ارفع الطين وضع اللبن (٥)

٥ **وعن** انس رضه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله قبة مشرفة فسئل عنها فقال فلان الانصاري فجاء فسلم عليه فاعرض عنه

٦ فشكا ذلك اصحابه فقالوا اخرج فرأى قبتك فهدمها حتى سواها بالارض فاخبر بذلك فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا بد منه (٦)

٧ **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن كتاب آداب النفس ليحيى بن علي بن زهرة الحسيني عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بعبد سوءا اهلك ماله في الماء والطين (٧) **وجد** منقولا عن خط الشهيد باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان

باب ١٩ كراهة التحول من منزل الى منزل وجوازه للتنزه وكراهة تسمية الطريق سكة

١ (١) **كتاب** العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اخبره انه كان في دار فيها اخوته فما تواولم يبق غيره اوتحل منها وهي ذميمة

باب ٢٠ تحريم اذى الجار وتضييع حقه

١ (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال من آذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره (٢)

٢ **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله تعالى من بين المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة الى ان قال ره وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وساق الحديث الى ان قال والمقطعة ايديهم وارجلهم الذين يؤذون الجيران **ويأتي** في اخبار الباب ١ في ابواب العشرة

باب ٢١ استحباب نفض الفراش عند النوم بطرف الازار والدعاء بالماثور

١ (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله خلع خفيه وقت النوم فلما اراد ان يلبسهما انقض عقاب من الهواء وسلبه حلقه في الهواء ثم ارسله فوقعت من بينه حية فقال النبي صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ثم نهى ره ان يلبس الا ان يجتبره **قلت** وفي الخبر اشارة الى رجحان الاستبراء في كل موضع يحتمل فيه ذلك ولذا ذكرنا في هذا الباب وذكر ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني نظير هذه المعجزة لامير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وابياتا للسيد الحميري فيها من اراد فليراجعها

باب ٢٢ انه يستحب لمن بنى مسكنا ان يصنع وليمة ويذبح كبشا سمينا ويطعم لحمه المساكين ويدعو بالماثور

١ (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في مجموع الغرائب عن النبي صلى الله عليه وآله من بنى مسكنا فليذبح كبشا وليطعم المساكين وليقل اللهم ادحر عني وعن اهلي ولدي مردة الجن والشياطين وبارك لي فيه بنزولي فيه فانه يعطى ما سئله ان شاء الله تعالى

باب ٢٣ نوادر ما يتعلق باحكام المساكن

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين

٢ اذا دخل الى رحله نفى الله تعالى عنه الفقر وكتبه في الاوابين (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اردت شراء دار اين تامرني ان اشتري في جهينة ام في مزينة ام في ثقيف ام في قريش فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ الجوار ثم الدار (٣) **القطب** الراوندي في دعواته قال ابو ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اوصيك فاحفظ لعل الله ان

٤ ينفعك بها جاور القبور تذكر بها الآخرة (٤) **وفي** لب اللباب وكان من يدخل بيته فقال بسم الله يقول الشيطان لا مبيت ههنا (٥)

٥ **البحار** عن كتاب العدد القوية للشيخ علي بن الحسن المطهر اخ العلامة ره عن خديجة رضه قالت كان النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل المنزل دعا

٦ بالاناء فتطهر للصلوة ثم يقوم فيصلي ركعتين يوجز فيهما ثم ياوي الى فراشه (٦) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومن اراد ان لا يصيبه يرقان

٧ فلا يدخل بيتا في الصيف اول ما يفتح بابه ولا يخرج منه اول ما يفتح بابه في الشتاء غدوة (٧) **محمد بن الحسين** البيهقي الكيذري في شرح نهج البلاغة

زيد بن شمرة خ د

الجوار ثم الدار ظ

كذا كان في الاصل ولعل الاصوب الجار ثم الدار

١٩ في كراهة التحول من منزل الى منزل

٢٠ في تحريم اذى الجار وتضييع حقه

٢٢ في استحباب الوليمة لمن بنى مسكنا وذبح الكبش

٢٣ في متعلقات احكام المساكن

عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتقوا البنيان في الحرام فانه اساس الخراب (٨) عوالي اللئالي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مر على الحجر فقال لاصحابه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم (٩) السيد هبة الله في
مجموع الرائق في خواص القرآن سورة النمل من كتبها في رق ظبي وجعلها في بيته لم يقربها حية ولا دبيب الروم من كتبها وجعلها في منزل مرض
كل من فيه من باذن الله تعالى القمر اذا كتبت جميعها على حائط بيت منعت الهوام عنه بقدرة الله تعالى التغابن اذا كتبت وسحق ماؤها على موضع مسكون به
ابو العيال انتزع عنه وصار قفرا ونقله الشهيد في مجموعه عن الصادق عليه السلام هكذا اذا محي ماؤها ورش في موضع لم يسكن ابدا واذا رش في موضع مسكون
انزاح العيال فيه ويظهر منه ان كل ما ذكر من الخواص مروي عنه (١٠) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو جالس على بساط احمر وسط داره الخبر (١١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام للنمل تدق الكراث
تلقى في جحر النمل وتعلق في زوايا الدار بسم الله الرحمن الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وبالنبيين وما انزل اليهم فاسئلكم بحق الله وبحق نبيكم
ونبينا وما انزل عليهما الا تحولتم عن مسكننا

ابواب ما يسجد عليه

باب ١ انه لا يجوز السجود بالجبهة الا على الارض او ما انبتت غير مأكول ولا ملبوس ويشترط طهارته وكونه غير مغصوب

(١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام اسجد على الارض او على ما انبتت الارض الا على ما اكل او لبس (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس بالسجود على ما انبتت الارض غير الطعام كالكلأ واشباهها وروينا عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حصير (٣) فقه الرضا عليه السلام قال كل شئ يكون غذاء الانسان في المطعم والمشرب من الثمر والكثر فلا تجوز الصلوة عليه وقال في موضع آخر فاذا سجدت فليكن سجودك على الارض او على شئ ينبت من الارض مما لا يلبس (٤) الصدوق في المقنع اسجد على الارض او على ما انبتت الارض الا على ما اكل او لبس

باب ٢ عدم جواز السجود اختيارا على القطن والكتان والشعر والصوف وكل ما يلبس او يؤكل

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا تسجد على شعر ولا على جلد وبر ولا على صوف ولا جلود ولا على ابريسم (٢) الصدوق في المقنع ولا تسجد على شعر ولا صوف ولا جلد ولا ابريسم الخ

باب ٣ جواز السجود على الملابس وعلى ظهر الكف في حال الضرورة

(١) فقه الرضا عليه السلام في ذكر ما لا يجوز السجود عليه قال ولا على ثياب القطن والكتان والصوف والشعر والوبر ولا على الجلد الا على شئ لا يصلح للبس فقط وهو مما يخرج من الارض الا ان تكون في حال الضرورة وقال في موضع آخر وان كانت الارض حارة تخاف على جبهتك ان تحرق او كانت ليلة مظلمة خفت عقربا او حية او شوكة او شيئا يؤذيك فلا باس ان تسجد على كمك اذا كان من قطن او كتان (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في ثياب الصوف و كل ما يجوز لباسه في الصلوة فيه يجوز السجود عليه للكفين والقدمين والركبتين من المساجد قلت ولا بد من حمله على حال الضرورة لما تقدم ويأتي (٣) الصدوق في المقنع واذا كانت ليلة مظلمة وخفت عقربا او شوكة تؤذيك فلا باس ان تسجد على كمك اذا كان من قطن او كتان

باب ٤ جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء واستحباب الافضاء باليدين الى الارض

(١) الصدوق في المقنع ولا باس بالقيام ووضع الكفين والركبتين والابهامين على غير الارض فقه الرضا عليه السلام مثله (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام اذا اهويت الى السجود فقدم يديك الى الارض قبل ركبتيك بشئ

باب ٥ عدم جواز السجود على القير والقفر والساروج

(١) علي بن جعفر في كتابه عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الرجل هل يجزيه ان يسجد في السفينة على القير قال لا باس (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى في السفينة وهي تدور فليتوجه الى القبلة الى ان قال ويسجد على الزفت ان شاء قلت ويحمل الجواز في الخبرين على حال الضرورة للنهي عنه في المخالف ولولاهما لكان الحمل على الكراهة اولى

باب ٦ استحباب السجود على الخمرة واتخاذها وجواز السجود على الخمرة المعمولة من سعف النخل

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه صلى على الخمرة قال صاحب الكتاب والخمرة منسوج يعمل من سعف النخل ويوصل بالخيوط وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي او فويق ذلك قليلا فاذا اتسع عن ذلك حتى يقف عليه المصلي ويسجد عليه ويقع جسده كله عند سقوطه للسجود فهو حصير وليس بخمرة (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا تسجد على الحصر المدنية لان سيورها من جلود (٣) السيد الرضي في المجازات النبوية روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يسجد على الخمرة وهي الحصير الصغير يعمل من سعف النخل (٤) الصدوق في المقنع ولا تسجد على الحصر المدنية لان سيورها من جلد ولا باس بالسجود على الطبري قلت والاولى في العبارة ان يقال لحمتها او سداها من جلد اذ السيور غير الجلد اشار الى ذلك سلطان العلماء فيما علقه على المقنع والظاهر ان الطبري حصير مصنوع في طبرستان

باب ٧ عدم جواز السجود على المعادن كالذهب والفضة والزجاج والملح وغيرها

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا تسجد على شعر الى ان قال ولا على زجاج

كتاب الصلوة

ولا على ما يلبس الانسان ولا على حديد ولا على الصفر ولا على الشبه ولا على النحاس ولا على الرصاص ولا على آجر يعني المطبوخ (٢) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية قال روى الحميري عن الحسن بن مصعب المدائني انه كتب اليه يعني ابا الحسن الهادي عليه السلام يسئله عن السجود على الزجاج قال فلما نفذ كتابي حدثتني نفسي انه مما انبتت الارض وانهم قالوا لا باس بالسجود على ما انبتت الارض فورد الجواب لا تسجد عليه فان حدثتك نفسك انه مما انبتت الارض فانه من الرمل والملح والملح سبخ والسبخ ارض ممسوخة

باب ٨ عدم جواز السجود على العمامة والقلنسوة والشعر والكمين وانه يجزي مسمى السجود بالجبهة ويستحب الاستيعاب

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن السجود على الكم وامر بابراز اليدين وبسطهما على الارض او على ما يصلي عليه عند السجود وروى عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يسجد المصلي على ثوبه او على كمه او على كور عمامته (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا سجدت فليكن كفاك على الارض الى ان قال ولا تسجد على كور العمامة وحسر جبهتك واقل ما يجزي ان تصيب الارض من جبهتك قدر الدرهم (٣) **الحميري** في قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه قال سئلته عن المراة اذا سجدت يقع بعض جبهتها على الارض وبعضها يغطيه الشعر هل يجوز قال لا حتى تضع جبهتها على الارض

باب ٩ استحباب السجود على تربة الحسين عليه السلام او لوح منها واتخاذ السبحة منها واستصحابها وادارتها حتى في الصلوة الفريضة والنافلة مع خوف السهو وجواز التسبيح بها باليسار

(١) **وجدت** بخط شيخنا الشهيد الثاني نقلت عن شيخنا الاجل علي بن عبد العالي الميسي ادام الله تعالى ايامه عن السيد محمد بن ابي الحسن عن جده عن الحاج محمد بن ابي جامع الكوسي عن ابي سيف الحانيني عن الشهيد رحمه الله ان السجود على التربة الحسينية يقبل به الصلوة التي كانت غير مقبولة لولا السجود عليها (٢) **محمد بن** المشهدي في المزار الكبير باسناده عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كان سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات فكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها الناس فلما قتل الحسين عليه السلام عدل بالامر اليه فاستعملوا تربته لما فيه من الفضل والمزية (٣) **وبإسنادنا** عن ابي القسم محمد بن علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من ادار الطين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة واثبت له من الشفاعة مثلها (٤) **وفي** كتاب الحسن بن محبوب ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة وقبر الحسين عليهما السلام والتفاضل بينهما فقال السبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبح بيد الرجل من غير ان يسبح قال وقال رايت ابا عبد الله عليه السلام وفي يده السبحة منها وقيل له في ذلك فقال اما انها اعود علي او قال اخف علي ويأتي اخبار الباب في ابواب التعقيب والمزار

باب ١٠ استحباب السجود على الارض واختيارها على غيرها

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الارض بكم برة تتيممون منها وتصلون عليها في الحيوة وهي لكم كفات في الممات وذلك من نعمة الله له الحمد فافضل ما يسجد عليه المصلي الارض النقية ورويناعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للمصلي ان يباشر بجبهته الارض ويعفر وجهه في التراب لانه من التذلل لله

باب ١١ نوادر ابواب ما يسجد عليه

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم القمي لا يسجد على شيء من الحبوب ولا على الثمار ولا على مثل البطيخ والقثاء والخيار مما لا ساق له ولا على الجلود ولا على الشعر ولا على الصوف ولا على الوبر ولا على الريش ولا على الثياب الا من ضرورة من شدة الحر والبرد ولا على الطين والثلج ولا على شيء مما يوكل ولا على الصهروج ولا على الرماد ولا على الزجاج ثم قال والعلة في الصهروج انه تفر فيها ونورة ولا تحل عليه الصلوة ولا على الثلج لانه رجز وسخطة ولا على الماء والطين لانه لا يتمكن من السجود بتاذي به والعلة في السجود على الارض من بين المساجد ان السجود على الجبهة لا يجوز الا لله تعالى ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ولا يجوز السجود الا لله تعالى فلهذه العلة لا يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه ويضع عليه هذه المواضع

ابواب الاذان والاقامة

باب ١ استحبابهما للصلوات الخمس خاصة اداء وقضاء جماعة وفرادى دون النوافل وبقية الفرايض

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام انه سئل عن الاذان وما يقول الناس قال الوحي ينزل على نبيكم وتزعمون انه اخذ الاذان عن عبد الله بن زيد بل سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اهبط الله عز وجل ملكا حين عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فاذن مثنى مثنى واقام مثنى ثم قال له جبرئيل يا محمد هكذا اذان الصلوة (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده انه سئل عن قول الناس في الاذان ان السبب كان فيه رؤيا رآها عبد الله بن زيد فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فامر بالاذان فقال الوحي ينزل على نبيكم وتزعمون انه اخذ الاذان عن عبد الله

على تربة الحسين عليه السلام في استحباب السجود

في استحباب السجود على الارض واختيارها على غيرها

في نوادر ما يسجد عليه

في استحبابهما للصلوات الخمس خاصة

بن يدي الاذان وحيّ ربكم وعضبتي وقال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لهبط الله عزوجل ملكاً حتى عرج برسول الله صلى الله عليه وآله وساق حديث المعراج بطوله الى ان قال فبعث الله ملكاً لم ير في السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده فاذن مثنى مثنى واقام مثنى وذكر كيفية الاذان ثم قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله هكذا اذّن للصلوة (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاذان نفنا فلة (٤) **عوالي اللئالي** روى بلال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذّن في سبيل الله ولو صلوة واحدة ايماناً واحتساباً وتقرباً الى الله تعالى غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومنّ عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة

باب ٢ استحباب تولي الاذان الاعلام والمداومة عليه ورفع الصوت به واكرام المؤذنين وحسن الظن بهم

(١) **الجعفريات** بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قلنا يا رسول الله انك رغّبتنا في الاذان حتى خفنا ان يضطرب عليه امتك بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انه لن يعدو ضعفائكم (٢) **دعائم الاسلام** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر المؤذنون يوم القيمة اطول الناس اعناقا ينادون بشهادة ان لا اله الا الله ومعنى قوله اطول الناس اعناقا اي لاستشرافهم وتطاولهم الى رحمة ربهم على خلاف من وصف الله سوء حاله فقال ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه رغّب الناس وحثهم على الاذان وذكر لهم فضائله فقال بعضهم يا رسول الله لقد رغبتنا في الاذان حتى انا لنخاف ان تتضارب عليه امتك بالسيوف فقال اما انه لن يعدو ضعفائكم (٤) **وروينا** عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لو تعلم امتي ما فيها لضربت عليها بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول (٥) **الشيخ** في المبسوط عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا (٦) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيمة ولا يعذب في القبر من اذّن سبع سنين (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يكتب للمؤذن عند اذانه اربعون ومائة حسنة وعند الاقامة عشرون ومائة حسنة (٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من اذّن اثنى عشر سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل مرة ستون حسنة وبكل اقامة ثلثون حسنة (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة رجل قرء كتاب الله وام قوما وهم به راضون ورجل دعا الى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار لا يريد به الا وجه الله تعالى والدار الاخرة ومملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه بعد فراغه (١٠) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ضحاك عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يبالون بالحساب ولا يخافون الصيحة والفزع الاكبر رجل تعلم القرآن وحفظه وعمل به فانه ياتي الله تعالى سيدا شريفا ومؤذن اذّن سبع سنين لم يطمع في اذانه اجراً وعبد اطاع الله واطاع سيده (١١) **وروى** مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذن لوجه الله سبع سنين كتب الله له براءة من النار (١٢) **وعن** انس عنه صلى الله عليه وآله قال من اذّن لوجه الله عن نية صادقة سنة اوقفوه يوم القيمة على باب الجنة وقالوا له اشفع لمن شئت (١٣) **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نادى للصلوة في اوقاتها الخمسة مؤمنا محتسبا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر (١٤) **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤذن في سبيل الله ما دام في اذانه كشهيد يتقلب في دمه ويشهد له بذلك كل رطب ويابس بلغ صوته واذا مات ما تعرضته هوام الارض في قبره وقال صلى الله عليه وآله المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة (١٥) **وفي** خبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة ينادي المنادي اين اضياف الله فيؤتى بالصائمين وينادي اين رعاة الشمس والقمر فيؤتى بالمؤذنين فيحملون على نجب من نور وعلى رؤسهم تاج الكرامة ويذهب بهم الى الجنة (١٦) **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلثا فقلت له يا رسول الله انا نضرب بالسيف على الاذان وما دعوت لنا كما تدعو للمؤذنين فقال يا جابر اعلم انه سياتي زمان على الناس يكلون الاذان الى الضعفاء وان لحوما محرمة على النار وهي لحوم المؤذنين (١٧) **الشيخ** المفيد في الاختصاص حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثني الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال قال يا محمد فاخبرني عن العاشر سبعة خصال التي اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب والاذان والاقامة والجماعة في مساجد المسلمين ويوم الجمعة والاجهار في ثلث ورخصة لامتي عند الامراض والسفر والصلوة على الجنائز والشفاعة في اصحاب الكبائر من امتي قال صدقت يا محمد فما ثواب من قرء فاتحة الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وآله من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله من الاجر بعدد كل كتاب نزل من السماء قرائتها وثوابها واما الاذان فيحشر المؤذنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء الخبر

باب ٣ جواز

كتاب الصلوة

١ التعويل في دخول الوقت على اذان الثقة (١) **عوالى اللئالى** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الائمة ضمناء والمؤذنون امناء (٢) **الصدوق**
٢ في المقنع ومن اذن عشر سنين محتسباً غفر الله له مد بصره ومد صوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس سمعه وله من كل من يصلي معه سهم وله من كل من يصلي
بصوته حسنة **باب ٤** استحباب الاذان والاقامة لكل صلوة فريضة (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن الصادق عليه السلام انه قال اذا
٢ اذنت وصليت صلى خلفك صف من الملائكة واذا اذنت واقمت صلى خلفك صفان من الملائكة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال من اذن واقام صلى خلفه صفان من الملائكة وان اقام ولم يؤذن صلى خلفه صف من الملائكة **باب ٥** تاكد استحباب الاذان والاقامة للمغرب
١ والصبح (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا بد في الفجر والمغرب من اذان واقامة في الحضر والسفر لانه لا تقصير فيهما
٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روى ان الاذان والاقامة في ثلث صلوات الفجر والظهر والمغرب وصلوتين باقامة هما العصر والعشاء الآخرة لانه
١ روى خمس صلوات في ثلث اوقات **باب ٦** تاكد استحباب الاذان والاقامة لصلوة الجماعة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا
باس ان يصلي الرجل لنفسه بلا اذان ولا اقامة **باب ٧** عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت الا في الصبح فيقدم قليلاً ويعاد بعده وان تعاد المؤذنان
١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا باس بالاذان قبل طلوع الفجر ولا يؤذن للصلوة حتى يدخل وقتها (٢) **زيد النرسي** في اصله عن
٢ ابي الحسن موسى عليه السلام انه سمع الاذان قبل طلوع الفجر فقال شيطان ثم سمعه عند طلوع الفجر فقال الاذان حقا ومنه عن ابي الحسن عليه السلام قال سئلته عن
الاذان قبل طلوع الفجر فقال لا انما الاذان عند طلوع الفجر اول ما يطلع **قلت** فان كان يريد ان يؤذن الناس بالصلوة وينبههم قال فلا يؤذن ولكن
٣ فليقل وينادي بالصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم يقولها مرارا (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي وروى ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره
٤ النبي صلى الله عليه وآله ان يعيد الاذان (٤) **وروى** عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر
١ هكذا ومد يده عرضا **باب ٨** جواز الاذان جنبا وعلى غير وضوء واستحباب الطهارة فيه وتاكد الاستحباب في الاقامة (١) **كتاب عاصم بن**
٢ حميد الحناط عن عمر بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤذن يؤذن وهو على غير وضوء قال نعم ولا يقيم الا وهو على وضوء الخبر (٢) **دعائم الاسلام**
٣ عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا باس ان يؤذن الرجل على غير طهر ويكون على طهر افضل ولا يقيم الا على طهر (٣) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تؤذن وانت
على غير وضوء الى ان قال ولكن اذا اقمت فعلى وضوء **باب ٩** جواز الكلام في الاذان وكراهته في الاقامة وبعدها الا فيما يتعلق بالصلوة وبينهما في صلوة
١ الغداة واستحباب اعادة الاقامة (١) **دعائم** الاسلام عن علي عليه السلام انه لم ير بالكلام في الاذان والاقامة باسا (٢) **وعن** جعفر بن محمد
٢ مثل ذلك الا انه قال اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة حرم عليه الكلام وعلى سائر اهل المسجد الا ان يكونوا اجتمعوا من شتى وليس لهم امام (٣) **وعنه**
٣ في حديث ياتي واذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد وجب على الناس الصمت والقيام الا ان لا يكون لهم امام فيقدم بعضهم بعضا (٤) **الصدوق**
٤ في الامالي عن محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد عن
ابيه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله كره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة ونهى عنه
٥ ورواه في الخصال عن ابيه عن سعد مثله (٥) **السيد** علي بن طاوس في سعد السعود نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد
بن الفيض بن الفياض عن ابرهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما انا في الحجر
اذ اتاني جبرئيل وذكر اسرائه الى البيت المقدس وان جبرئيل اذن الى ان قال حتى اذا قضى اذانه اقام الصلوة الى ان قال ولا اشك ان جبرئيل سيتقدمنا فلما استووا
٦ على مصافهم اخذ جبرئيل بضبعي ثم قال لي يا محمد تقدم فصل باخوانك فالخاتم اولى من المختوم الخبر (٦) **الشيخ** المفيد في الارشاد وغيره في غيره في سياق
قصة مسير ابي عبد الله الحسين عليه السلام الى العراق قالوا فاقام بن الحر مواقفا للحسين عليه السلام حتى حضرت صلوة الظهر فامر الحسين عليه السلام الحجاج بن مسروق ان يؤذن
فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه السلام في ازار ورداء ونعلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني لم آتكم حتى اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم
علينا فانه ليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا واياكم بك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد جئتكم فاعطوني ما اطمئن اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا
وكنتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم الى المكان الذي جئت عنه اليكم فسكتوا عنه ولم يتكلموا كلمة فقال للمؤذن اقم الصلوة فاقام الصلوة فقال للحر انريد
ان تصلي باصحابك فقال الحر لا بل تصلي انت ونصلي بصلوتك فصلى بهم الحسين عليه السلام الخبر **باب ١٠** استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بجلسة
١ او كلام او تسبيح او ركعتين او نفس (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا بد من فصل بين الاذان والاقامة بصلوة

٢ او بغير ذلك واقل ما يجزي في ذلك في صلوة المغرب التي لا صلوة قبلها ان يجلس بعد الاذان جلسة يمس فيها الارض بيده (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام وان احببت ان تجلس بين الاذان والاقامة فافعل فان فيه فضلا كثيرا وانما ذلك على الامام واما المنفرد فيخطو تجاه القبلة خطوة برجله
اليمنى ثم يقول بالله استفتح وبمحمد صلى الله عليه وآله استنجح اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين وان
٣ لم تفعل ايضا اجزأك (٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام في خبر تقدم قال واذا اطلع الفجر اذن فلم يكن بينه وبين ان يقيم الا جلسة
٤ خفيفة بقدر الشهادتين واخف من ذلك (٤) **وفيه** سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في خبر ثم لا يكون بين الاذان والاقامة الا جلسة (٥) **الصدوق**
٥ في المقنع ثم تؤذن بعد ست ركعات وتصلي بعد الاذان ركعتين ثم تقيم وتصلي الفريضة وليكن الاذان والاقامة موقوفين ويكون بينهما جلسة الا المغرب فانه
١ يجزيك من بين الاذان والاقامة نفس **باب ١١** استحباب الدعاء بين الاذان والاقامة بالمأثور وغيره (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح
السائل باسناده عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن معوية بن وهب عن ابيه قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام وقت المغرب فاذا هو قد اذن وجلس فسمعته يدعو بدعاء ما سمعت بمثله فسكت حتى فرغ من صلوته ثم قلت يا سيدي لقد سمعت منك دعاء
ما سمعت بمثله قط قال هذا دعاء امير المؤمنين صلوات الله عليه ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يا من ليس معه رب يدعى يا من ليس فوقه
خالق يخشى يا من ليس دونه اله يتقى يا من ليس له وزير يغشى يا من ليس له بواب ينادى يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرما وجودا يا من لا يزداد على
٢ عظم الجرم الا رحمة وعفوا صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة وانت اهل الجود والخير والكرم (٢) **فقه**
الرضا عليه السلام قال تقول بين الاذان والاقامة في جميع الصلوات اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على محمد وآل محمد واعط محمدا يوم
القيمة سؤله آمين رب العالمين اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله واقدمهم بين يدي حوائجي كلها فصل عليهم واجعلني بهم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وامنن علي بطاعتهم يا ارحم الراحمين يقول هذا في جميع الصلوات ويقول
٣ بعد اذان الفجر اللهم اني اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك (٣) **الشيخ** الطوسي ره في المصباح اذا سجد بين الاذان والاقامة قال فيها لا اله الا
٤ انت ربي سجدت لك خاضعا خاشعا ذليلا واذا رفع راسه قال سبحان من لا يبيد معالمه الدعاء (٤) **وفيه** يستحب ان يقول في التحية بين الاذان والاقامة
اللهم اجعل قلبي بارا ورزقي دارا واجعل لي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله مستقرا وقرارا **قلت** كذا في نسخ المصباح وزاد الشهيد في النفلية
والكفعمي في الجنة بعد قوله دارا وعيشي قارا وقال الشهيد الثاني في شرح النفلية في بعض روايات الحديث واجعل لي عند رسولك صلى الله عليه وآله
١ **باب ١٢** استحباب كون المؤذن قائما وجواز الاذان راكبا وماشيا وجالسا وكراهة ذلك في الاقامة (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن عمرو بن
٢ ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤذن يؤذن وهو جالس قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم (٢) **دعائم الاسلام**
٣ عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا يؤذن الرجل وهو جالس الا مريض او راكب ولا يقيم الا قائما على الارض الا من علة لا يستطيع معها القيام (٣) **الصدوق**
في المقنع ولا بأس ان تؤذن وانت على غير وضوء ومستقبل القبلة ومستدبرها وذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا وتتكلم في اذانك ان شئت ولكن اذا اقمت
فعلى وضوء مستقبل القبلة وان كنت اماما فلا تؤذن الا من قيام **باب ١٣** استحباب الاذان والاقامة للمرأة وعدم تأكد الاستحباب لها وجواز اقتصارها
١ على التكبير والشهادتين (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المرأة تؤذن وتقيم قال نعم ويجزيها اذان المصر اذا سمعته
٢ وان لم تسمعه اكتفت بان تشهد الشهادتين وعن علي عليه السلام ليس على النساء اذان ولا اقامة (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن
علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جعفر بن محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ليس
٣ على النساء اذان ولا اقامة الخبر (٣) **وفيه** عن ابي الحسن محمد بن علي بن الشاه عن ابي حامد احمد بن الحسين عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن
ابيه قال حدثنا انس بن محمد ابو مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته له يا علي
٤ ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على النساء اذان ولا اقامة وينبغي لهن اذا استقبلن القبلة
ان يقلن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٤** استحباب جزم التكبير في الاذان والاقامة والافصاح بالالف
١ والهاء والوقوف على فصولهما وجزم اواخرها وانه لا يجزي الا ما اسمع نفسه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا بأس
بالتطريب في الاذان اذا اتم وبين وافصح بالالف والهاء **باب ١٥** استحباب قيام المؤذن على مرتفع وكونه عدلا صيتا وافضلهم صوتا بالاذان دون ذلك

١١ في استحباب الدعاء بين الاذان والاقامة

١٢ في استحباب كون المؤذن قائما

١٣ في استحباب الاذان والاقامة للمرأة

١٥ في استحباب قيام المؤذن على مرتفع

كتاب الصلوة

١ فى الاقامة وحكم الاذان فى المنارة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المؤذن لكم افصحكم وليؤمكم افقهكم (٢) **وعن** على عليه السلام
٢ انه راى مأذنة طويلة فامر بهدمها وقال لا يؤذن على اكثر من سطح المسجد قال مؤلف الكتاب وهذا والله اعلم فى المأذنة اذا كانت تكشف دور الناس ويرى
٣ منها ما فيها من فى ابنيتها فهذا اضرر بالناس وكشف لحرمهم ولا يجوز ذلك (٣) **الشيخ الطوسى** فى الغيبة عن سعد بن عبد الله عن ابى هاشم الجعفرى
٤ قال كنت عند ابى محمد عليه السلام فقال اذا خرج القائم عليه السلام امر بهدم المنار الخبر (٤) **ابن ابى جمهور** فى عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال يؤذن لكم
٥ خياركم وليؤمكم قراؤكم (٥) **وفى** درر اللئالى عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا انت اذنت للصلوة فارفع صوتك
٦ بالنداء فانه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة (٦) **وعن** جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المؤذنون يخرجون من قبورهم يوم القيمة يؤذنون ويغفر للمؤذن مد صوته ويشهد له كل شئ سمعه من شجر او مدر او حجر رطب او يابس ويكتب له بكل
انسان يصلى معه فى ذلك المسجد مثل حسناتهم ولا ينقص من حسناتهم شئ ويعطيه الله ما بين الاذان والاقامة كل شئ سئله اما ان يعجل له فى دنياه او
٧ يصرف عنه السوء او يدخر له فى الآخرة وله ما بين الاذان والاقامة كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله (٧) **الشيخ** المفيد فى الارشاد عن ابى بصير عن الصادق عليه السلام
فى حديث قال فلما دخل وقت صلوة الظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا ان يصعد على الكعبة فقال عكرمة اكره ان اسمع صوت ابن رباح ينهق على الكعبة
٨ وحمد خالد بن اسيد بن عتاب ان اباه عتابا توفى ولم ير ذلك الخبر (٨) **القطب الراوندى** فى الخرائج روى ان النبى صلى الله عليه وآله لما خرج قاصدا
مكة الى ان قال فدخل النبى صلى الله عليه وآله مكة وكان وقت الظهر فامر بلالا فصعد على ظهر الكعبة فاذن فما بقى صنم بمكة الا سقط على وجهه فلما سمع
قريش الاذان قال بعضهم فى نفسه الدخول فى الارض خير من سماع هذا وقال آخر الحمد لله الذى لم يعش والدى الى هذا اليوم الخبر **وروى** الطبرسى
فى اعلام الورى ما يقرب منه **باب ١٦** استحباب وضع المؤذن اصبعيه فى اذنيه (١) **البحار** عن بعض المناقب القديمة عن ابى الحسن على بن عبد الله
١ بن محمد البكرى عن لوط بن يحيى عن اشياخه واسلافه فى خبر طويل فى كيفية شهادة امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال ابو مخنف وغيره وسار امير المؤمنين
حتى دخل المسجد والقناديل قد خمد ضوؤها فصلى فى المسجد ورده وعقب ساعة ثم انه قام وصلى ركعتين ثم علا المأذنة ووضع سبابتيه فى اذنيه و
٢ تنحنح ثم اذن وكان صلوات الله عليه اذا اذن لم يبق فى بلدة الكوفة بيت الا اخترقه صوته الخبر (٢) **السيد على بن طاوس** فى سعد السعود
نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن الحسن بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفيض بن الفياض عن ابرهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر
عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وساق حديث الاسراء الى ان قال ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى فى اذنه اليمنى
١ فاذن مثنى مثنى الخبر **باب ١٧** استحباب رفع الصوت بالاذان خصوصا عند السقم وقلة الولد (١) **الشيخ يحيى بن سعيد** فى جامع الشرايع
٢ ويستحب ان يرفع الصوت بالاذان فى المنزل ينفى الامراض وينمى الولد (٢) **القطب الراوندى** فى دعواته قال شكا هشام بن ابرهيم الى الرضا عليه السلام
٣ سقمه وانه لا يولد له فامره ان يرفع صوته بالاذان فى منزله قال ففعلت ذلك فاذهب الله عنى سقمى وكثر ولدى (٣) **الصدوق** فى المقنع اذا اردت الاذان
١ فارفع به صوتك فان الله تعالى وكل بالاذان ريحا ترفعه الى السماء **باب ١٨** كيفية الاذان والاقامة وعدد فصولهما وجملة من احكامهما (١) **على بن**
ابرهيم فى تفسيره عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله لما اسرى بى وانتهيت الى سدرة المنتهى فاذا ملك
يؤذن لم ير فى السماء قبل تلك الليلة فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله تعالى صدق عبدى انا الله لا اله غيرى فقال اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله فقال الله صدق عبدى ان محمدا عبدى ورسولى انا بعثته وانتجبته فقال حى على الصلوة حى على الصلوة فقال صدق عبدى دعا الى فريضتى فمن مشى
اليها راغبا فيها محتسبا كانت كفارة لما مضى من ذنوبه فقال حى على الفلاح حى على الفلاح فقال الله هى الصلاح والنجاح والفلاح ثم اممت الملئكة فى السماء
٢ كما اممت الانبياء فى البيت المقدس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام قال اعلم رحمك الله ان الاذان ثمانية عشر كلمة والاقامة سبعة عشر كلمة فاذا علمته
والاذان ان تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حى على الصلوة حى على الصلوة حى على الفلاح حى على الفلاح حى على خير العمل حى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله
مرتين فى آخر الاذان وفى آخر الاقامة مرة واحدة الى ان قال والاقامة ان تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلوة حى على الصلوة حى على الفلاح حى على الفلاح حى على خير العمل حى على خير العمل
٣ قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله مرة واحدة (٣) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر عليه السلام قال كان الاذان

بحي على خير العمل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وبه امروا ايام ابي بكر وصدرا من ايام عمر ثم امر عمر بقطعه وحذفه من الاذان والاقامة فقيل له في ذلك فقال اذا سمع عوام الناس ان الصلوة خير العمل تهاونوا بالجهاد وتخلفوا عنه وروينا مثل هذا عن جعفر بن محمد عليهما السلم (٤) **عن** ابي عبد الله عليه السلم قال الاذان والاقامة مثنى مثنى وتفرد الشهادة في آخر الاقامة تقول لا اله الا الله مرة واحدة (٥) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلم بدو الاذان فقال ان رجلا من الانصار رأى في منامه الاذان فقصه على النبي صلى الله عليه وآله فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعلمه بلالا فقال ابو عبد الله عليه السلم كذبوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نائما في ظل الكعبة فاتاه جبرئيل ومعه طاس فيه ماء من الجنة فايقظه وامره ان يغتسل به ثم وضع في محمل له الف الف لون من نور ثم صعد به حتى انتهى الى ابواب السماء فلما رأته الملائكة نفرت عن ابواب السماء وقالت الهين اله في الارض واله في السماء فامر الله جبرئيل فقال الله اكبر الله اكبر فتراجعت الملائكة نحو ابواب السماء فتحت الباب فدخل حتى انتهى الى السماء الثانية فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فتراجعت الملائكة وعلمت انه مخلوق ثم فتح الباب فدخل ومر حتى انتهى الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة عن ابواب السماء فقال جبرئيل اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فتراجعت الملائكة وفتح الباب ومر النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى السماء الرابعة الى ان قال ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام الصلوة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلم فهذا كان بدو الاذان (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود نقلا عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن علي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفيض بن الفياض عن ابرهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن حماد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما انا في الحجر اذ اتاني جبرئيل فهمزني برجلي فاستيقظت الى ان قال ثم قال هل تدري اين انت قلت لا يا جبرئيل فقال هذا بيت المقدس بيت الله الاقصى فيه المحشر والمنشر ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى فاذن مثنى مثنى يقول في آخرها حي على خير العمل مثنى مثنى حتى اذا قضى اذانه اقام الصلوة مثنى مثنى وقال في آخرها قد قامت الصلوة الخبر (٧) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلم الاذان والاقامة مثنى مثنى وهما اثنان واربعون حرفا الاذان عشرون حرفا والاقامة اثنان وعشرون حرفا **قلت** قال الشيخ في النهاية بعد ذكر مختاره في فصولهما ونقل بعض ما ورد بخلافه قال ومن روى اثنين واربعين فصلا فانه يجعل في آخر الاذان التكبير اربع مرات وفي اول الاقامة اربع مرات وفي آخرها ايضا مثل ذلك اربع مرات ويقول لا اله الا الله مرتين في آخر الاقامة فان عمل عامل على احدى هذه الروايات لم يكن ماثوما

باب ١٩ عدم جواز التثويب في الاذان والاقامة وهو قول الصلوة خير من النوم (١) **فقه الرضا** عليه السلم قال بعد ذكر فصول الاذان ليس فيها ترجيع ولا ترديد ولا الصلوة خير من النوم (٢) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلم قال الصلوة خير من النوم بدعة بني امية وليس ذلك من اصل الاذان ولا باس اذا اراد الرجل ان ينبه الناس للصلوة ان ينادي بذلك ولا يجعله من اصل الاذان فانا لا نراه اذانا **وتقدم** من كتاب المذكور عنه انه قال لمن اراد ان ينبه بالصلوة قبل الفجر ولكن ليقل وينادي بالصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم يقولها مرارا واذا طلع الفجر اذن

باب ٢٠ كراهة الزيادة في تكرار الفصول الا للاشعار (١) **فقه الرضا** عليه السلم ليس فيها ترجيع ولا ترديد (٢) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من السنة الترجيع في اذان الفجر واذان العشاء الآخرة امر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا ان يرجع في اذان الغداة واذان العشاء اذا فرغ اشهد ان محمدا رسول الله عاد فقال اشهد ان لا اله الا الله حتى يعيد الشهادتين ثم يمضي في اذانه الخبر

باب ٢١ استحباب الترتيل في الاذان والحدر في الاقامة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال رتل الاذان واحدر الاقامة

باب ٢٢ سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة بعد التسليم قبل ان تتفرقوا الا بعد وان كانا اثنين فصاعدا جاز ان يصلوا جماعة (١) **زيد** النرسي في اصله عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ادركت الجماعة وقد انصرف القوم ووجدت الامام مكانه واهل المسجد قبل ان ينصرفوا اجزاك اذانهم واقامتهم فاستفتح الصلوة لنفسك واذا وافيتهم وقد انصرفوا عن صلوتهم وهم جلوس اجزاء اقامة بغير اذان وان وجدتهم وقد تفرقوا وخرج بعضهم عن المسجد فاذن واقم لنفسك (٢) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي وفي الحديث ان رجلان دخلا المسجد والنبي صلى الله عليه وآله قد صلى بالناس فقال لهما ان شئتما فليؤم احدكما صاحبه ولا يؤذن ولا يقيم

باب ٢٣ عدم وجوب الاعادة على من نسي الاذان والاقامة حتى صلى (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلم انه قال لا باس ان يصلي الرجل بنفسه بلا اذان ولا اقامة (٢) **فقه الرضا** عليه السلم الاذان والاقامة من السنن اللازمة وليستا من الفريضة

باب ٢٤ استحباب رجوع المنفرد الى الاذان

كتاب الصلوة

ان نسيه فذكر قبل الركوع لا بعده وكذا من نسي الاقامة او نسيهما او عدم وجوب الرجوع مطلقا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان شككت في اذانك وقد اقمت الصلوة فامض وان شككت في الاقامة بعدما كبرت فامض وان استيقنت انك تركت الاذان والاقامة ثم ذكرت فلا بأس بترك الاذان وتصلي على النبي وعلى آله ثم قل قد قامت الصلوة

باب ٢٥ جواز مغايرة المؤذن للمقيم ومغايرتهما للامام واستحباب الجلوس حتى تقام الصلوة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا بأس ان يؤذن المؤذن ويقيم غيره (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الربيع عن الباقر عليه السلام فيما اجاب به عن نافع بن الازرق مولى عمر بن الخطاب فكان من الآيات التي اراها الله رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى بيت المقدس ان حشر الله الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا ثم قال في اقامته حي على خير العمل الخبر (٣) **المفيد** في الارشاد في سياق مقتل ابي عبدالله عليه السلام فلم يزل الحر موافقا للحسين عليه السلام حتى حضرت صلوة الظهر وامر الحسين الحجاج بن مسروق ان يؤذن فلما حضرت الاقامة خرج الحسين عليه السلام في ازار ورداء ونعلين الى ان قال فقال للمؤذن اقم فاقام للصلوة الخبر (٤) **العياشي** في تفسيره عن عبد الصمد بن بشير عن الصادق عليه السلام في حديث المعراج الى ان قال ثم امر جبرئيل فاتم الاذان واقام الصلوة

باب ٢٦ جواز اذان غير البالغ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا بأس بان يؤذن العبد والغلام الذي لم يحتلم (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان يؤذن الغلام الذي لم يحتلم

باب ٢٧ ان من صلى خلف من لا يقتدى به يستحب ان يؤذن لنفسه ويقيم وكذا من سمع اذان غير العارف فان خشي فوت الركعة اقتصر على تكبيرتين وتهليلة بعد قوله قد قامت الصلوة مرتين (١) **جامع الشرايع** للشيخ يحيى بن سعيد وروى ان الانسان اذا دخل المسجد وفيه من لا يقتدى به وخاف فوت الصلوة بالاشتغال بالاذان والاقامة يقول حي على خير العمل دفعتين لانه تركه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه وورعه وآخر من تتقي سيفه وسوطه الى ان قال واذن لنفسك واقم الخبر (٣) **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٢٨ استحباب الجمع بين ظهري عرفة وظهري الجمعة وعشائي المزدلفة باذان واحد واقامتين وجواز ذلك في كل فريضتين (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذكر ما يعمل في العرفات وصل الظهر والعصر باذان واقامتين وقال اذا اتيت المزدلفة وهي الجمع صليت بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال وانما سميت الجمع المزدلفة لانه يجمع بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله من عرفات حتى اتى المزدلفة فجمع بها بين الصلوتين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين

باب ٢٩ من اراد قضاء صلوات استحب له ان يؤذن للاولى ويقيم واجزاءه لكل واحدة من البواقي اقامة واستحباب الاقامة للاعادة (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام من اجنب ثم لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلهن فذكر بعدما صلى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم تفصل بين كل صلوتين باقامة

باب ٣٠ عدم جواز اخذ الاجرة على الاذان (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من السحت ثمن الميتة الى ان قال واجر المؤذن الا مؤذن يجري عليه من بيت المال (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من السحت اجر المؤذنين يعني اذا استاجره القوم يؤذن لهم وقال لا بأس بان يجري عليه من بيت المال (٣) **السيد هبة الله** المعاصر للعلامة في مجموع الرائق عن الاربعين لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن المؤدي الى الله بما فيه يقدم على الله سيدا شريفا ومؤذن اذن سبع سنين لا ياخذ على اذانه طمعا الخبر

باب ٣١ استحباب الفصل بين الاذان والاقامة بركعتي الفجر وفي الظهرين بركعتين من نافلتهما (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل حدث ابو المفضل الشيباني عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن احمد الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام قال يؤذن للظهر على ست ركعات ويؤذن للعصر على ست ركعات بعد الظهر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا زالت الشمس فصل ثماني ركعات الى ان قال ثم اقم ان شئت جمعت بين الاذان والاقامة وان شئت فرقت بركعتين منها

باب ٣٢ استحباب القيام عند قول المؤذن قد قامت الصلوة وعدم انتظار الامام بعد الاقامة وتقديم غيره (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد وجب على الناس الصمت والقيام الا ان لا يكون لهم امام فيقدم بعضهم بعضا

باب ٣٣ استحباب الدعاء عند سماع اذان الصبح والمغرب بالمأثور (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسن بن احمد المالكي عن احمد بن هليل الكرخي عن العباس الشامي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من قال حين يسمع اذان الصبح واذان المغرب

٢٦ في جواز الاذان من غير البالغ

٣٣ في استحباب الدعاء عند سماع اذان الصبح والمغرب

هذا الدعاء ثم مات من يومه او من ليلته كان تائبا وهو اللهم انى اسئلك باقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك وتسبيح ملائكتك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تتوب على انك انت التواب الرحيم (٢) **ابو الرضا** السيد فضل الله الراوندى فى ادعية السر قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمنكى قال واخبرنى عنه ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضوان الله عنه ووجدت بخط احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان قال اخبرنى احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمانى قال حدثنى محمد بن ابرهيم الاصبهى قال حدثنى ابو الحصيب بن سليمان رضوان الله تعالى عنهم قال اخبرنى ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قلما عثر عليه الا انه ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما اسرى بى فانتهيت الى السماء السابعة فتح لى بصرى الى فرجة فى العرش تفور كفور القدر فلما اردت الانصراف اقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك عز وجل يقرء عليك السلام الى ان قال يا محمد من اراد من امتك الامان من بليتى والاستجابة لدعوته فليقل حين يسمع تاذين المغرب يا مسلط نقمته على اعدائه بالخذلان لهم فى الدنيا والعذاب لهم فى الآخرة ويا موسعا فضله على اوليائه بعصمته اياهم فى الدنيا وحسن عائدته عليهم فى الآخرة ويا شديد النكال بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب على من اطاعه يا بارى خلق الجنة والنار وملزم اهلهما عملهما والعالم بمن يصير الى جنته وناره يا هادى يا مضل يا كافى يا معافى يا معاقب اهدنى بهداك وعافنى بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين وارحمنى فانك ان لم ترحمنى كنت من الخاسرين واعذنى من الخسران بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم فانه اذا قال ذلك تغمدته فى ذلك المقام الذى يقول فيه برحمتى **قلت** والخبر طويل مشتمل على ادعية كثيرة لحوائج شتى معروفة بادعية السر فيها الاصحاب كالشيخ وغيره فى كتب الادعية وتلقوها بالقبول (٣) **الشيخ** الطوسى فى المبسوط مرسلا ويقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لى **باب ٣٤** استحباب حكاية الاذان عند سماعه كما يقول المؤذن ولو على الخلاء وما يقال بعد الشهادتين (١) **جامع الاخبار** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل النبى صلى الله عليه وآله عن تفسير الاذان فقال يا على الاذان حجة على امتى وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امة احمد قد حضرت الصلوة فتهيئوا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اشهد الله واشهد ملائكته انى اخبرتكم بوقت الصلوة ففرغوا لها واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكته انى قد اخبرتكم بوقت الصلوة ففرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حى على الصلوة فانه يقول يا امة احمد دين قد اظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا لصلوتكم فانه عماد دينكم واذا قال حى على الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا الدنيا والآخرة واذا قال حى على خير العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم فانى لا اعلم لكم عملا افضل من هذه ففرغوا لصلوتكم قبل الندامة واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا انى جعلت امانة سبع سموات وسبع ارضين فى اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا فمن اجابنى فقد نجى ومن لم يجبنى فلا يضرنى ثم قال يا على الاذان نور فمن اجاب نجا ومن عجز خسف وكنت له خصما بين يدى الله ومن كنت له خصما فما اسوء حاله وقال صلى الله عليه وآله اجابة المؤذن كفارة الذنوب **وقال** النبى صلى الله عليه وآله اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمته يوم القيمة فطوبى لمن اجاب داعى الله ومشى الى المسجد ولا يجيبه ولا يمشى الا مؤمن من اهل الجنة **وقال** صلى الله عليه وآله من اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لوائى ويكون فى الجنة فى جوارى وله عند الله ثواب ستين شهيدا **وقال** صلى الله عليه وآله من اجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فهم فى صعيد واحد لا يخافون اذا خاف الناس **وقال** صلى الله عليه وآله من اجاب المؤذن كتبت له شفاعتى وكنت له شفيعا بين يدى الله وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة فضل ستمأة ركعة وله بكل ركعة مدينة **وقال** صلى الله عليه وآله من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء **وقال** صلى الله عليه وآله من لم يجب داعى الله فليس له فى الاسلام نصيب ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة **وقال** صلى الله عليه وآله من اجاب داعى الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب (٢) **القطب** الراوندى فى دعواته شكا رجل الى ابى عبد الله عليه السلام الفقر فقال اذن كلما سمعت الاذان كما يؤذن المؤذن (٣) **الصدوق** فى الخصال عن محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى عن ابى زياد محمد بن زياد البصرى عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنى عن ثابت بن ابى صفية الثمالى عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام فى خبر شريف انه قال واجابة المؤذن تزيد فى الرزق **ورواه** سبط الطبرسى فى مشكوة الانوار عنه مثله (٤) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه قال ثلثة لا يدعهن الا عاجز رجل سمع مؤذنا لا يقول كما قال المؤذن (٥) **وروينا** عن على بن الحسين عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا

سمع المؤذن قال كما يقول فاذا قال حي على الصلوة حي على الفلاح حي على خير العمل قال لا حول ولا قوة الا بالله فاذا انقضت الاقامة قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اعط محمدا سؤله يوم القيمة وبلغه الدرجة الوسيلة من الجنة وتقبل شفاعته في امته (٦) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قال المؤذن الله اكبر فقل الله اكبر فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل اشهد ان محمدا رسول الله فاذا قال قد قامت الصلوة فقل اللهم اقمها وادمها واجعلنا من خير صالحي اهلها عملا الخبر (٧) **الشيخ** الطوسي في المبسوط روي انه اذا سمع المؤذن يؤذن يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالائمة الطاهرين ائمة ويصلي على محمد وآله ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وارزقه المقام المحمود الذي وعدته وارزقني شفاعته يوم القيمة (٨) **السيد** الرضي في المجازات النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وقد سمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله صدقت كل رطب ويابس (٩) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق فاذا قال المؤذن فقل مثل ذلك واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقل وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها من اقر وشهد وقد روي ان المؤذن اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقل صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين اللهم اجعل علي برا ومودة آل محمد في قلبي مستقرا وادر علي الرزق درا واذا قال حي على الصلوة حي على الفلاح فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ورواه** والد المعظم امين الاسلام في الآداب الدينية مثله وزاد فيه ويقول عند قوله حي على خير العمل مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا نودي للصلوة الا ان من يستمع الاذان ويجيب فلا يسمع في جهنم (١١) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول ثم صلوا علي فمن صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون لعبد من عباد الله وانا ارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة وعنه قال لما سمع بلالا يؤذن وسكت بعد فراغه من قال مثل هذا استيقن دخل الجنة (١٢) **وعنه** انه اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله يقول الحاكي وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالائمة الطاهرين عليهم السلام ائمة ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وارزقني شفاعته يوم القيمة

باب ٣٥ استحباب الاذان عند تغول الغول في اذن المولود وفي اذن من ساء خلقه

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد له مولود فليؤذن في اذنه اليمنى باذان الصلوة وليقم في اليسرى فان ذلك عصمة من الشيطان الرجيم والافزاع له (٢) **وبهذا** الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا باذان الصلوة (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ولد له مولود فليؤذن في اذنه اليمنى وليقم في اليسرى الخبر (٤) **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا بالصلوة (٥) **زيد الزراد** في اصله قال حججنا سنة فلما صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من اخواننا فطلبناه فلم نجده فقال لنا الناس بالمدينة ان صاحبكم اختطفته الجن فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام واخبرته بحاله وبقول اهل المدينة فقال اخرج الى المكان الذي اختطف او قال افتقد فقل باعلى صوتك يا صالح بن علي ان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لك اهكذا عاهدت وعاقدت الجن علي بن ابي طالب عليه السلام اطلب فلانا حتى تؤديه الى رفقائه ثم قل يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم علي بن ابي طالب عليه السلام لما خليتم عن صاحبي وارشدتموه الى الطريق قال ففعلت ذلك فلم البث اذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات فقال ان شخصا تراءى لي ما رايت صورة الا وهو احسن منها فقال يا فتى اظنك تتولى آل محمد عليهم السلام فقلت نعم فقال ان هاهنا رجلا من آل محمد عليهم السلام هل لك ان تؤجر وتسلم عليه فقلت بلى فادخلني من هذه الحيطان وهو يمشي امامي فلما ان سار غير بعيد نظرت فلم ار شيئا وغشي علي فبقيت مغشيا علي لا ادري اين انا من ارض الله حتى كان الآن فاذا قد اتاني آت وحملني حتى اخرجني الى الطريق فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بذلك فقال ذلك الغوال او الغول نوع من الجن يغتال الانسان فاذا رايت الواحد فلا تسترشده وان ارشدكم فخالفوه فاذا رايته في خراب وقد خرج عليك او في فلاة من الارض فاذن في وجهه وارفع صوتك وقل سبحان الذي جعل في السماء نجوما رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطي وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك [illegible] بعزة الله وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فانك

تقهره ان شاء الله وتصرف عنك فاذا ضللت الطريق فاذّن باعلى صوتك وقل يا سيارة الله دلّونا على الطريق يرحمكم الله ارشدونا يرشدكم الله فان اصبت والا فناد يا عتاة الجن ويا مردة الشياطين ارشدوني ودلوني على الطريق والا اشرعت لكم بسهم الله المصيب اياكم عزيمة على يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب وقاهركم بسلطانه القاهر ومذللكم بعزه المتين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفع صوتك بالاذان ترشد وتصيب الطريق ان شاء الله تعالى

باب ٣٥ جواز الاذان الى غير القبلة واستحباب استقبالها خصوصا في التشهد وكراهة الخروج من المسجد عند سماع الاذان (١) الصدوق في المقنع ولا باس ان تؤذن وانت على غير وضوء مستقبل القبلة ومستدبرها الى ان قال ولكن اذا اقمت فعلى وضوء مستقبل القبلة

باب ٣٦ نوادر ما يتعلق بابواب الاذان والاقامة (١) الشيخ الصدوق في معاني الاخبار والتوحيد عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن عن ابيه عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبكينا ببكائه فلما فرغ المؤذن قال اتدرون ما يقول المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم فقال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معان كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر وبمشيته كان الخلق ومنه كان كل شيء للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شيء لم يزل والآخر بعد كل شيء لا يزال والظاهر فوق كل شيء لا يدرك والباطن دون كل شيء لا يحد فهو الباقي وكل شيء دونه فان والمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير علم ما كان وما يكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على خلقه القوي لذاته وقدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما والوجه الآخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه الآخر الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه الآخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة له الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجأ من الله عز وجل الا اليه ولا منجى من شر كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي الا الله ولا دليل الا الله واشهد الله باني اشهد ان لا اله الا الله واشهد سكان السموات وسكان الارض وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا دافع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا مؤخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد الله اني اشهد ان لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين اني اشهد ان محمدا رسول الله سيد الاولين والآخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار الغني عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلاة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء ناركم التي اوقدتموها على ظهوركم وفكاك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكفر الله عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم الى بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلاة اي قوموا الى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع وارفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حياة لا موت

كتاب الصلوة

معها والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما ادعوكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد في جوار محمد صلى الله عليه وآله في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعرفه وعرف عبده واشتغل به وبذكره واحبه وانس به واطمأن اليه ووثق به وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان الله غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وغفرانه وعفوه ورضوانه **قال الصدوق** انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي على خير العمل للتقية وقد روي في خبر آخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية وفي خبر آخر بر فاطمة وولدها عليهم السلام

٢ (٢) **وفي معاني الاخبار** عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن العباس بن سعيد الازرق عن ابي نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن فرات عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء وتناهى الى السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال الله جل جلاله عبدي وامينى على خلقي اصطفيته برسالاتي ثم قال حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فام اهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه وآله

٣ (٣) **وفيه** عن ابي الحسن عمرو بن علي بن عبد الله البصري عن خلف بن محمد البلخي عن ابيه محمد بن احمد عن عباس بن الضحاك عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطا قال كنا عند ابن العباس بالطائف انا وابو العالية وسعيد بن جبير وعكرمة فجاء مؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسأله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات وما في الارض على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول تقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قائمة فاذا قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموا واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا

٤ (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن آبائه قال علي بن ابي طالب عليهم السلام لما بدء رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الاذان اتى جبرئيل بالبراق فاستعصت عليه ثم اتى بدابة يقال لها برقة فاستعصت فقال لها جبرئيل اسكني برقة فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فركبها حتى انتهيت الى الحجاب الذي يلي الرحمن عز وجل فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر الله اكبر قال قلت يا جبرئيل من هذا الملك قال والذي اكرمك بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر قال فقال الملك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا لا اله الا انا قال فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا رسولا قال فقال الملك حي على الصلوة حي على الصلوة فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي قال فقال الملك حي على الفلاح حي على الفلاح فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي فقال الملك قد افلح من واظب عليها قال فيومئذ اكمل الله عز وجل لي الشرف على الاولين والآخرين

٥ (٥) **المحاسن**

وآمن به خلد

خير العمل

نقلا عن خط الشهيد رحمه عن ابي الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قد قامت الصلوة و انما يعني به قيام القائم عليه السلام ووجدته في مجموعة الشيخ
محمد بن علي الجباعي منقولا عنه (٦) **عوالي اللئالي** روى في الخبر عنه صلى الله عليه وآله انه اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط
(٧) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم فان علة الاذان تكبير الله و تعظيمه و تقرير توحيد الله و بالنبوة والرسالة و تدعو الى الصلوة
و تحث على الزكوة و معنى الاذان الاعلام لقول الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس اي اعلام و قال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا الاذان
في الناس بالحج اي اعلمهم وادعوهم فمعنى الله انه يخرج الشيء من حد العدم الى حد الوجود و يخترع الاشياء لا من شيء و كل مخلوق دونه يخترع الاشياء من شيء
الا الله فهذا معنى الله وذلك فرق بينه وبين المحدث و معنى اكبر اي اكبر من ان يوصف في الاول و اكبر من كل شيء لما خلق الشيء و معنى قوله اشهد ان لا اله
الا الله اقرار بالتوحيد و نفي الانداد وخلعها و كل ما يعبد من دون الله و معنى اشهد ان محمدا رسول الله اقرار بالرسالة والنبوة و تعظيم لرسول الله
وذلك قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك اي تذكر معي اذا ذكرت و معنى حي على الصلوة اي حث على الصلوة و معنى حي على الفلاح اي حث على الزكوة
و قوله حي على خير العمل اي حث على الولاية و علته انها خير العمل ان الاعمال كلها بها تقبل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله محمد رسول الله فالقى معوية
من آخر الاذان محمد رسول الله فقال اما يرضى محمد ان يذكر في اول الاذان حتى يذكر في آخره و معنى الاقامة هي الاجابة والوجوب و معنى كلماتها فهي
التي ذكرناها في الاذان و معنى قد قامت الصلوة اي قد تجبت الصلوة و حانت و اقيمت و اما العلة فيها فقال الصادق عليه السلام اذا اذنت و صليت
صلى خلفك صف من الملائكة واذا اذنت و اقمت صلى خلفك صفان من الملائكة ولا يجوز ترك الاذان الا في صلوة الظهر والعصر والعتمة يجوز في
هذه الثلث الصلوات اقامة بلا اذان و الاذان افضل ولا تجعل ذلك عادة ولا يجوز ترك الاذان و الاقامة في صلوة المغرب و صلوة الفجر والعلة في ذلك
ان هاتين الصلوتين يحضرها ملائكة الليل و ملائكة النهار (٨) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى عن
محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه دخل عليه رجل من مواليه وقد علته صفرة فقال له مالي اراك متغير
اللون فقلت جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر ثم لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون فلم انتفع بشيء من ذلك فقال له
الصادق عليه السلام حل ازرار قميصك و ادخل راسك في قميصك و اقم واذن و اقرء سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكانما انشطت من عقال (٩)
الزمخشري في الكشاف في قوله تعالى انما الخمر والميسر عن علي عليه السلام لو وقعت قطرة في بئر فبنيت مكانها منارة لم اؤذن عليها (١٠) **الشيخ الطبرسي**
في عدة السفر و عمدة الحضر قال روي عن الائمة عليهم السلام انه يكتب الاذان و الاقامة لرفع وجع الراس و يعلق عليه (١١) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن
مسلم المجاشعي عن حذيفة في حديث طويل قال ان ابا بكر اراد ان يصلي بالناس في مرض النبي صلى الله عليه وآله بغير اذنه فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله
ذلك خرج الى المسجد متكأ على علي عليه السلام و فضل بن العباس فتقدم الى المحراب فجذب ابا بكر من ورائه فنحاه من المحراب فصلى الناس خلف رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو جالس و بلال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلوته الخبر **قال** في البحار يدل على انه لا يكره للمؤذن و شبهه رفع
الصوت بالتكبير ليسمع سائر المؤمنين كما هو الشايع مع انه في المجامع العظيمة لا يتاتى الامر بدونه انتهى (١٢) **الشيخ** الطوسي في المبسوط
فاما قول اشهد ان عليا امير المؤمنين و آل محمد خير البرية على ما ورد في شواذ الاخبار فليس بمعمول عليه في الاذان و لو فعله الانسان لم يأثم به غير انه
ليس من فضيلة الاذان و لا كمال فصوله (١٣) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه سمع مؤذنا يطرب في
الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا تؤذن (١٤) **دعائم الاسلام** ولا باس ان يؤذن الاعمى اذا سدد وقد كان
ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو اعمى (١٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان بلالا كان يؤذن بالصلوة بعد الاذان
ليخرج فيصلي بالناس (١٦) **وعن** علي عليه السلام انه قال ما آسى على شيء غير اني وددت اني سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله الاذان للحسن
والحسين عليهما السلام **قال** في البحار فيه ترغيب عظيم في الاذان حيث تمنى ان يسئل رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعين شبليه للاذان في حيوته
او بعد وفاته او الاعم **قلت** وفيه اشارة ايضا الى ان الاذان للاعلام من المستحبات الكفائية وان المكلف به متعدد وان كان المكلف عاما ويكتفى
بتحقق الفعل من البعض يرتفع الخطاب لعدم بقاء محله او العينية لكن يسقط عن الباقي مع فعل البعض و يؤيده ما مر عن الجعفريات عن علي عليه السلام
قال قلنا يا رسول الله انك رغبتنا في الاذان حتى خفنا ان يضطرب عليه امتك بالسيوف فقال اما انه لن يعدو ضعفائكم و في الدعائم ما يقرب
منه و عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام عنه قال ثلثة لو تعلم امتي ما فيها لضربت عليها بالسهام الاذان الخبر فان ظاهر الجميع انه فعل واحد

الاطباء المعالجين بقرينة

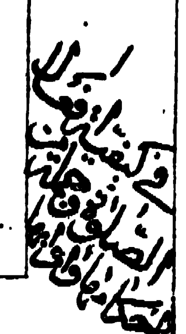
كتاب الصلوة

يقوم به واحد كالامامة والخطابة قابل للتشاح والمنازعة فيه وان كان كل من المكلفين قابلا للاقامة فلو جاز التعدد لما كان محل لضرب السهام عليه قال في التذكرة فان تشاح نفسان في الاذان قال الشيخ رحمه الله يقرع لقول النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا فدل على جواز الاستهام فيه وهذا القول جيد مع فرض التساوي في الصفات المعتبرة في المؤذنين وان لم يتساووا قدم من كان اعلى صوتا وابلغ في معرفة الوقت واشد محافظة عليه ومن يرتضيه الجيران واعف عن النظر وفي التحرير ولو تشاح المؤذنون قدم من اجتمع فيه الصفات المرجحة ومع الاتفاق يقرع وفي الذكرى لو تشاح العدل والفاسق قدم العدل ولو تشاح العدلان او الفاسقون قدم الاعلم بالاوقات لامن الغلط معه ومنه يعلم تقديم المبصر على المكفوف ثم الاشد محافظة على الاذان في الوقت ثم الاندى صوتا ثم من يرتضيه الجماعة والجيران ومع التساوي فالقرعة لقوله لو يعلم الناس الخبر ولقولهم عليهم السلام كل امر مجهول فيه القرعة انتهى و يؤيده ما ذكرناه تشريع حكاية الاذان لكل احد فانه لو جاز لكل مكلف ان يؤذن في اول الوقت اعلاما بان يؤذنوا جميعا كفعلهم سائر المستحبات من الادعية والاذكار فلا محل ولا وقع للحكاية فانه لا داعي للحكاية والاعراض عن الاذان الذي ورد فيه ما ورد من المثوبات والاجور مع انه لا يشترط فيه الطهارة والقيام والاستقبال فكل من يتمكن الحكاية يقدر على الاذان الذي هو منها افضل وكلماته اقل وثوابه اجزل فهذا الاهتمام بالحكاية يؤذن بعدم جواز التعدد والا فهو غريب بابه وح في وقت التمكن من الراجح ويؤيده ايضا ان في عصر النبي صلى الله عليه وآله في الحضر والسفر والغزوات حتى في فتح مكة وقد ناف الاصحاب على عشرة آلاف سوى اهل مكة كان المؤذن هو بلال وكان ابن ام مكتوم يؤذن في المدينة قبله احيانا كما لا يخفى على من راجع السير والاخبار فلو كان مشروعا لكلهم لما دعوا عن هذه السنة الاكيدة مع شدة اهتمامهم في السنن ومواظبتهم عليها خصوصا الظاهرة منها ولم نعثر على اثر حاك عن احد من كبارهم وضعفائهم وزهادهم وعبادهم انه اشتغل به في اول الوقت مع بلال او قبله او بعده وتعدد في غير واحد من الاخبار انه في يوم فتح مكة لم يؤذن غير بلال وفي اعلام الورى للطبرسي نقلا عن كتاب ابان في سياق غزوة الفتح ونزول رسول الله صلى الله عليه وآله مر الظهران مع عشرة آلاف رجل واربعمائة فارس ومجيء ابي سفيان ومبيته عند العباس قال فلما اصبح سمع بلالا يؤذن قال ما هذا المنادي يا با الفضل قال هذا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قم فتوضأ وصل الخبر وفي مجمع البيان قال السائب كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مؤذن واحد بلال الخبر وفي ما ورد من صفات المؤذن واذانه كونه صيتا بصيرا عارفا على مرتفع من الارض اشارة الى ما ايدناه ويؤيده انهم ذكروا بعد المنع من الاجرة عليه مطلقا انه لا باس بالارتزاق في اذان الاعلام من بيت مال المسلمين المعد لمصالحهم فلو كان مستحبا عينيا كالنوافل صار كالقيام كل في وقت فاحدا لا يعد من المصالح العامة كغيره من السنن واي مصلحة في اذان واحد في بيته من غير ان يسمعه احد كما هو لازم من اجازته وتخصيصه ببعض ما مر يوجب انفصام اذان الاعلام ولا اظن احدا يلتزم به وفي التحرير ولو احتيج في الاعلام الى زيادة على اثنين استحب ومنه يظهر ان الاعلام علة لا حكمة كما اشار اليه في الجواهر بل قال فيه لا باس بتعدد المؤذنين للاعلام بالوقت مجتمعين في محل واحد او في محال متعددة او مترتبين مع بقاء الوقت الذي هو سبب لمشروعية الاذان لاطلاق الادلة والسيرة المستقيمة ولما فيه من زيادة اقامة الشعار وتكرير ذكر الله وتنبيه الغافلين وايقاظ النائمين انتهى والاطلاق مقيد بما مر والسيرة منقطعة في عصر الائمة عليهم السلام لكون البلاد في تحت سلطنة المخالفين في الامام والقاضي والمؤذن والوالي وامثالهم كانوا على حسب تعيينهم فلا عبرة بالتعدد والوحدة فيه واما في عصر النبي صلى الله عليه وآله فالسيرة على خلاف ما ذكره ولا يخفى ما في باقي الوجوه مع انه لو صعد كل مكلف في اول الوقت على سطح دار او منارة واذنوا جميعا في وقت واحد لا لصلوة بعينه من المنكرات وقد خرجنا في هذا المقام عن وضع الكتاب

ابواب افعال الصلوة

باب ١ كيفيتها وجملة من احكامها وآدابها

(١) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما اتحسن ان تصلي يا حماد قال قلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم صل قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاثة اصابع مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنيئة بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو

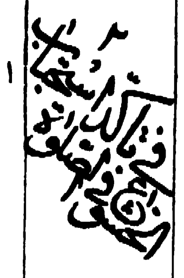


قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانامل ابهامي الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء في ركوع ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ويداه مضمومتا الاصابع وهو جالس في التشهد فلما فرغ من التشهد سلم فقال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك (٢) **وبالاسناد** عن حماد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كما حد الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح والركوع والسجود والدعاء فهذه فروض على كل مخلوق وفرض على الاقوياء والعلماء الاذان والاقامة والقراءة والتسبيح والتشهد وليست فرضا في نفسها ولكنها سنة واقامتها فرض على العلماء والاقوياء ووضع عن النساء والمستضعفين والبله الاذان والاقامة ولا بد من الركوع والسجود وما احسنوا من القراءة والتسبيح والدعاء وفي الصلوة فرض وتطوع فاما الفرض فمنه الركوع واما التطوع فما زاد في التسبيح والقراءة والقنوت والجهر بالقراءة واجب في صلوة المغرب والعشاء والفجر والعلة في ذلك من اجل القنوت حتى اذا قطع الامام القراءة علم من خلفه انه قنت فيقنتون معه قال العالم عليه السلام ان الصلوة ان يعقبها الا فحد **قلت** الظاهر ان من قوله وفي الصلوة او من قوله والعلة في ذلك من كلام المؤلف كما لا يخفى على المتأمل

(٣) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلوة الزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي تليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يرسل يديه ويلزقهما بين الفخذين ولا يفرج بين اصابع يديه فاذا ركع كبر ورفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع فاذا اعتدل لم يرفع يديه وضم الاصابع بعضها الى بعض كما كانت ويلزق يديه مع الفخذين ثم يكبر ويرفعهما قبالة وجهه كما هي ملتزقة الاصابع فيسجد ويبادر بهما الارض من قبل ركبتيه ويضعهما مع الوجه بحذائه فيبسطهما على الارض بسطا ويفرج بين الاصابع فيسجد ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرأيته كذلك يفعل ويرفع يديه عند كل تكبيرة فيلزق الاصابع ولا يفرج بين الاصابع الا في الركوع والسجود واذا بسطهما على الارض (٤) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ليس على النساء اذان الى ان قال فاذا قامت في صلوتها ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها وتضع يديها في ركوعها على فخذيها وتجلس اذا ارادت السجود سجدت لاطئة بالارض واذا رفعت رأسها من السجود جلست ثم نهضت الى القيام واذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها واذا سبحت عقدت الانامل لانهن مسئولات (٥) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من جامع البزنطي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في صلوتك فاخشع فيها ولا تحدث نفسك ان قدرت على ذلك واخضع برقبتك ولا تلتفت فيها ولا يجز طرفك موضع سجودك وصف قدميك واثبتهما وارخ يديك ولا تكفر ولا تورك قال البزنطي رحمه الله فانه بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما عذبوا لانهم كانوا يتوركون تضجرا بالصلوة (٦) **وفيه** وجدت بخط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطي عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام ان قوما عذبوا بانهم كانوا يتوركون في الصلوة يضع احدهم كفيه على وركيه من ملالة الصلوة فقلنا الرجل يعيي في المشي فيضع يديه على وركه قال لا باس **مجموعة** الشهيد نقلا من جامع البزنطي مثل الخبرين (٧) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تقوم الى الصلوة فلا تقم اليها متكاسلا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولا متلاهيا ولكن تاتيها على السكون والوقار والتؤدة وعليك الخشوع والخضوع متواضعا لله جل وعز متخاشعا عليك الخشية وسيماء الخوف راجيا خائفا بالطمأنينة على الوجل والحذر فقف بين يديه كالعبد الآبق المذنب بين يدي مولاه فصف قدميك وانصب نفسك ولا تلتفت يمينا وشمالا وتحسب كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولا تعبث بلحيتك ولا بشيء من جوارحك ولا تفرقع اصابعك ولا تحك بدنك ولا تولع بانفك ولا بثوبك ولا تصل وانت متلثم ولا يجوز للنساء الصلوة وهن متنقبات ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما واظهر عليك الجزع والهلع

والخوف وارغب مع ذلك الى الله عزّ وجلّ ولا تنقل مرّة على رجلك ومرّة على الاخرى وتصلّي صلوة مودّع ترى انك لا تصلّي ابدا واعلم انك
بين يدي الجبار ولا تعبث بشيء من الاشياء ولا تحدّث لنفسك وافرغ قلبك وليكن شغلك في صلوتك وارسل يديك الصقهما بفخذيك فاذا
افتتحت الصلوة فكبّر وارفع يديك بحذاء اذنيك ولا تجاوز بابهاميك حذاء اذنيك ولا ترفع يديك بالدعاء في المكتوبة حتى تجاوز بهما راسك
ولا باس بذلك في النافلة والوتر فاذا ركعت فالقم ركبتيك راحتيك وتفرّج بين اصابعك واقبض عليهما واذا رفعت راسك من الركوع فانتصب
قائما حتى ترجع مفاصلك كلها الى المكان ثم اسجد وضع جبينك على الارض وارغم على راحتيك واضمم اصابعك وضعهما مستقبل القبلة واذا
جلست فلا تجلس على يمينك ولكن انصب يمينك واقعد على اليتيك ولا تضع يديك بعضها على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل
الكتاب ولا تتمطّ في صلوتك ولا تتجشّأ وامنعهما بجهدك وطاقتك فاذا عطست فقل الحمد لله ولا تطأ موضع سجودك ولا تتقدّم مرّة ولا تتاخّر
اخرى ولا تصلّ وبك شيء من الاخبثين فان كنت في الصلوة فوجدت غمزا فانصرف الا ان يكون شيئا تصبر عليه من غير اضرار بالصلوة **وقال** عليه السلام في
موضع آخر وتضمّ اصابع يديك في جميع الصلوة تجاه القبلة عند السجود وتفرّقها عند الركوع والقم راحتيك ركبتيك ولا تلصق احدى القدمين
بالاخرى وانت قائم ولا في وقت الركوع وليكن بينهما اربع اصابع او شبر وادنى ما يجزي في الصلوة فيما يكمل به الفرائض تكبيرة الافتتاح وتمام الركوع
والسجود وادنى ما يجزي من التشهّد الشهادتان فاذا كبّرت فاشخص ببصرك نحو سجودك وارسل منكبيك وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك
فانه احرى ان تهتمّ بصلوتك ولا تقدّم رجلا على رجل ولا تنفخ في موضع سجودك ولا تعبث بالحصا فان اردت ذلك فليكن قبل دخولك في
الصلوة الى ان قال عليه السلام والمرأة اذا قامت الى صلوتها ضمّت رجليها ووضعت يديها على صدرها من مكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها
على فخذيها ولا تتطاطأ كثيرا لئلا ترتفع عجيزتها فاذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة بالارض فاذا ارادت النهوض تقوم من غير ان ترفع عجيزتها
فاذا قعدت للتشهّد رفعت رجليها وضمّت فخذيها **وقال** عليه السلام اعلم ان الصلوة ثلثة وضوء وثلثة ركوع وثلثة سجود وان لها اربعة آلاف حدّ
وان فروضها عشرة ثلث منها كبار وهي تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود وسبعة صغار وهي القراءة وتكبير الركوع وتكبير السجود وتسبيح الركوع
وتسبيح السجود والقنوت والتشهّد بعض هذه افضل من بعض (۸) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقم
الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها من خلل النفاق فان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم (۹)
عوالي اللئالي حدثنا ابن عجلان عن ابن يحيى الزرقي عن ابيه عن عمه وكان بدريّا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل المسجد رجل
فقام فصلّى ناحية ورسول الله صلى الله عليه وآله يرمقه ولا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلّم فردّ عليه السلام وقال له ارجع وصلّ
فانك لم تصلّ حتى فعل ثلثا فقال الرجل والذي انزل عليك الكتاب لقد جهدت وحرصت فعلّمني وارني فقال اذا اردت الصلوة فاحسن الوضوء ثم
قم فاستقبل القبلة ثم كبّر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلوتك وما نقصت من ذلك فانما تنقصه من صلوتك وعنه انه قال انما صلوتنا هذه
تكبير وقراءة وركوع وسجود (۱)

باب ۲ تأكّد استحباب الخشوع في الصلوة واستحضار عظمة الله واستشعار هيبته وان يصلّي صلوة مودّع



(۱) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل ذكر الكراجكي في كنز الفوائد قال جاء في الحديث ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكّئا على يد الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال اني والله ما علمت لوددت ان خدّ ابي جعفر نعل لجعفر عليه السلام ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسأل يا امير
المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له المنصور سل هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد عليه السلام فقال له
اخبرني عن الصلوة وحدودها فقال له الصادق صلوات الله عليه للصلوة اربعة آلاف حدّ لست تؤاخذ بها فقال اخبرني بما لا يحلّ تركه ولا تتمّ
الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتمّ الصلوة الا لذي طهر سابغ وتمام بالغ غير نازغ ولا زائغ عرف فوقف واخبت فثبت فهو واقف
بين الياس والطمع والصبر والجزع كان الوعد له صنع والوعيد وقع بذل عرضه وتمثّل غرضه وبذل في الله المهجة وتنكّب اليه المحجّة غير مرتغم بارتغام
يقطع علائق الاهتمام بعين من له قصد واليه وفد ومنه استرفد فاذا اتى بذلك كانت هي الصلوة التي بها امر وعنها اخبر وانها هي الصلوة التي تنهى
عن الفحشاء والمنكر فالتفت المنصور الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله لا نزال من بحرك نغترف واليك نزدلف تبصّر من العمى وتجلو بنورك

٢ الظلمآء فمن يقوم في ... فطاعته بحر لجي (٢) **وفيه** روينا باسنادنا الى ... في المهج وتواريخ الحجج باسناده عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال ان مولانا الصادق وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر الصلوة اقشعر جلده واصفر لونه وارتعد كالسعفة

٣ (٣) **وروينا** باسنادنا في كتاب الرسائل عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى مولانا زين العابدين عليه السلام انه قال فاما حقوق الصلوة فان تعلم انها وفادة الى الله وانك فيها قائم بين يدي الله فاذا علمت ذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام العبد الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع المعظم مقام من يقوم بين يديه بالسكون والوقار وخشوع الاطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب اليه في فكاك

٤ رقبتك التي احاطت به خطيئته واستهلكتها ذنوبه ولا قوة الا بالله (٤) **وروى** جعفر بن احمد القمي في كتاب زهد النبي قال كان النبي صلى الله

٥ عليه وآله اذا قام الى الصلوة تربد وجهه خوفا من الله تعالى وكان لصدره او لجوفه ازيز كازيز المرجل (٥) **وقال** في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا قام الى الصلوة كانه ثوب ملقى وذكر مصنف كتاب اللؤلؤيات في باب الخشوع قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فيقال له ما لك يا امير المؤمنين فيقول جاء وقت امانة الله التي عرضها على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان

٦ فلا ادري احسن اداء ما حملت ام لا (٦) **وروينا** باسانيدنا في كتاب اهل الحباء مع ما يحتاج اليه المؤمن في دينه في اليوم والليلة عن ابي ايوب قال كان

٧ ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام اذا قاما الى الصلوة تغيرت الوانهما حمرة ومرة صفرة وكانما يناجيان شيئا يريانه (٧) **وعن** الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة عن العبد الصالح عبد الله بن ابي يعفور رضوان الله عليه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك

٨ قدام من يراك ولا تراه (٨) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن البقاء عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن ابي سلمة احمد بن المفضل الاصبهاني عن ابي علي راشد بن علي بن وائل القرشي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعيد بن زيد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يا كميل لا تغتر باقوام يصلون فيطيلون ويصومون فيداومون ويتصدقون فيحسبون انهم موفقون يا كميل اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الشيطان اذا حمل قوما على الفواحش مثل الزنا وشرب الخمر والربا وما اشبه ذلك من الخنا والمآثم حبب اليهم العبادة الشديدة والخشوع والركوع والسجود ثم حملهم على ولاية الائمة الذين يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون يا كميل ليس الشان ان تصلي وتصوم وتتصدق الشان ان تكون الصلوة فعلت بقلب نقي

٩ وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي وابقاء للجد فيها الوصية **ورواها** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول **و** توجد في بعض نسخ نهج البلاغة (٩)

مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه واستفرغ قلبك من كل شاغل يشغلك عن الله وعاين بسرك عظمة الله واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وقف على قدم الخوف والرجاء فاذا كبرت فاستصغر ما بين السموات العلى والثرى دون كبريائه فان الله تعالى اذا اطلع على قلب العبد وهو يكبر وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره قال يا كاذب اتخدعني وعزتي وجلالي لاحرمنك حلاوة ذكري ولاحجبنك عن قربي والمسارة بمناجاتي واعلم انه غير محتاج الى خدمتك وهو غني عن عبادتك ودعائك وانما دعاك بفضله ليرحمك ويبعدك من عقوبته وينشر عليك من بركات حنانيته ويهديك الى سبيل رضاه ويفتح عليك باب مغفرته فلو خلق الله عز وجل على ضعف ما خلق من العوالم اضعافا مضاعفة على سرمد الابد لكان عنده سواء كفروا باجمعهم به او وحدوه فليس له من عبادة الخلق الا اظهار الكرم والقدرة فاجعل الحياء رداء والعجز ازارا وادخل تحت ستر سلطان الله تغنم فوائد ربوبيته مستعينا به ومستغيثا

١٠ اليه (١٠) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي العاقولي عن موسى بن عمر بن يزيد عن معمر بن خلاد عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال جاء خالد بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني واقلل لعلي ان احفظ قال اوصيك بخمس

١١ الى ان قال وصل صلوة مودع الخبر (١١) **محمد بن علي بن شهر آشوب** في المناقب من كتاب الانوار في سياق احوال السجاد عليه السلام انه كان قائما يصلي حتى وقف ابنه محمد عليه السلام وهو طفل الى بئر في داره بالمدينة بعيدة القعر فسقط فيها فنظرت اليه امه فصرخت واقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء البئر وتستغيث وتقول يا ابن رسول الله غرق ولدك محمد وهو لا ينثني عن صلوته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر فلما طال عليها ذلك قالت حزنا على ولدها ما اقسى قلوبكم يا اهل بيت رسول الله فاقبل على صلوته ولم يخرج عنها الا عن كمالها واتمامها ثم اقبل عليها وجلس على ارجاء البئر ومد

والخشوع م

كتاب الصلوٰة

اليه الى فمها وكانت لا تنال الا بر شاء طويلاً فاخرج ابنه محمداً على يديه يباغي ويضحك لم يبتل له ثوب ولا جسد بالماء فقال لها يا ضعيفة اليقين
بالله فضحكت لسلامته وولدها وبكت لقوله يا ضعيفة اليقين بالله فقال لا تثريب عليك اليوم لو علمت اني كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه
لمال بوجهه عني افمن يرى احداً تعبده ورواه الحضيني في الهداية مرفوعاً عن الصادق عليه السلام مثله باختلاف يسير وفيه اما علمت اني كنت
۱۲ ورواه في البحار عن كتاب العدد القوية لاخ العلامة مثله وفيه افمن يرى احداً يرحم بعده منه (۱۲) فقه الرضا عليه السلام سئل بعض العلماء من آل
محمد عليهم السلام فقيل له جعلت فداك ما معنى الصلوٰة في الحقيقة قال الصلة الله للعبد بالرحمة وطلب الوصال الى الله من العبد اذا كان يدخل بالنية و
يكبر بالتعظيم والاجلال ويقرء بالترتيل ويركع بالخشوع ويرفع بالتواضع ويسجد بالذل والخضوع ويتشهد بالاخلاص مع الامل ويسلم
بالرحمة والرغبة وينصرف بالخوف والرجاء فاذا فعل ذلك اداها في الحقيقة ثم قيل ما آداب الصلوٰة قال لحضور القلب وافراغ الجوارح وذل المقام
بين يدي الله تبارك وتعالى ويجعل الجنة عن يمينه والنار يراها عن يساره والصراط بين يديه والله امامه وقيل ان الناس متفاوتون في امر
الصلوٰة فعبد يرى قرب الله منه في الصلوٰة وعبد يرى قيام الله عليه في الصلوٰة وعبد يرى شهادة الله في الصلوٰة وهذا كله على مقادير مراتبهم
وقيل ان الصلوٰة افضل العبادة لله وهي احسن صورة خلقها الله فمن اداها بكمالها وتمامها فقد اداى واجبها ومن تهاون بها ضرب بها وجهه
۱۳ عوالي اللئالي (۱۳) قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجلين من امتي يقومان في الصلوٰة وركوعهما وسجودهما واحد وان ما بين صلوتيهما
مثل ما بين السماء والارض وقال من صلى ركعتين ولم يحدث نفسه فيهما بشيء من امور الدنيا غفر الله له ذنوبه وروي معاذ بن جبل عنه انه
قال من عرف من على يمينه وشماله متعمداً في الصلوٰة فلا صلوٰة له وقال ان العبد ليصلي الصلوٰة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من
۱۴ صلوته ما عقل منها (۱۴) البحار عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب عن تفسير القشيري ان امير المؤمنين عليه السلام اذا حضر وقت الصلوٰة تلون وتزلزل
فقيل له ما لك فقال جاء وقت امانة عرضها الله على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان في ما في ضعفي
۱۵ فلا ادري احسن اداء ما حملت ام لا وعن ربيعة بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا صليت فصل صلوٰة مودع (۱۵) احمد بن محمد بن
فهد في عدة الداعي وروي ان ابرهيم عليه السلام كان يسمع تاوهه على حد ميل حتى مدحه الله بقوله ان ابرهيم لحليم اواه منيب وكان في صلوته يسمع له ازيز كازيز
۱۶ المرجل وكذلك كان يسمع من صدر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ذلك وكانت فاطمة عليها السلام تنهج في الصلوٰة من خيفة الله (۱۶) وروي
المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه عن جده ان الحسن بن علي عليهما السلام كان اذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار
۱۷ اضطرب اضطراب السليم وسئل الله الجنة وتعوذ بالله من النار (۱۷) وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت
۱۸ الصلوٰة فكانه لم يعرفنا ولم نعرفه (۱۸) ومن سنن ادريس عليه السلام اذا دخلتم في الصلوٰة فاصرفوا اليها خواطركم وافكاركم وادعوا الله دعاء
۱۹ ظاهراً متفرغاً واسئلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة (۱۹) الشهيد الثاني رحمه الله في اسرار الصلوٰة روي عن
۲۰ النبي صلى الله عليه وآله ان العبد اذا اشتغل بالصلوٰة جائه الشيطان وقال له اذكر كذا اذكر كذا حتى يضل الرجل ان يدري كم صلى (۲۰) وقال
۲۱ صلى الله عليه وآله اما يخاف الذي يحول وجهه في الصلوٰة ان يحول الله وجهه حماراً (۲۱) وعنه صلى الله عليه وآله من حبس نفسه في صلوٰة
فريضة فاتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت صلوٰة اخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر الحاج
۲۲ المعتمر وكان من اهل عليين (۲۲) وعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام العبد المؤمن في صلوته نظر الله اليه او قال
اقبل الله عليه حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق راسه الى افق السماء والملئكة تحفه من حوله الى افق السماء ووكل الله به ملكاً قائماً على
۲۳ راسه يقول ايها المصلي لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما التفت ولا زلت من موضعك ابداً (۲۳) وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا قام
۲۴ العبد الى الصلوٰة فكان هواه وقلبه الى الله تعالى انصرف كيوم ولدته امه (۲۴) وقال صلى الله عليه وآله يمضي على الرجل ستون سنة او سبعون
۲۵ ما قبل الله منه صلوٰة واحدة (۲۵) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن يقطين قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام مر اصحابك
ان يكفوا من السنتهم ويدعوا الخصومة في الدين ويجتهدوا في عبادة الله واذا قام احدهم في صلوٰة فريضة فليحسن صلوته وليتم ركوعه وسجوده ولا
۲۶ يشغل قلبه بشيء من امور الدنيا فاني سمعت ابي يقول ان ملك الموت يتصفح وجوه المؤمنين من عند صلوات المفروضات (۲۶) دعائم الاسلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دخل المسجد فنظر الى انس بن مالك يصلي وينظر حوله فقال له يا انس صل صلوٰة مودع ترى انك لا تصلي بعدها

النهج بالتحريك البهر وتتابع النفس

٢٧ صلوة ابدا اضر ببصرك موضع سجودك لا تعرف من عن يمينك ولا عن شمالك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه (٢٧) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل الذين هم في صلوتهم خاشعون قال الخشوع غض البصر في الصلوة وقال من التفت بالكلية في صلوته قطعها

٢٨ (٢٨) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال بنيت الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم منها السجود وسهم منها الخشوع فقيل يا رسول الله وما الخشوع فقال التواضع في الصلوة وان يقبل العبد بقلبه كله على ربه فاذا هو اتم ركوعها وسجودها واتم سهامها صعدت الى السماء لها نور يتلألؤ وفتحت ابواب السماء لها وتقول حافظت علي حفظك الله فتقول الملائكة صلى الله على صاحب هذه الصلوة الخبر

٢٩ (٢٩) **وروينا** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه صلى فسقط الرداء عن منكبيه فتركه حتى فرغ من صلوته فقال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله سقط رداؤك عن منكبيك فتركته ومضيت في صلوتك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت شغلني والله ذلك عن هذا اتعلم انه لا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه فقال له يا ابن رسول الله هلكنا اذا قال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل

٣٠ (٣٠) **وعنه** صلوات الله عليه انه كان اذا توضأ للصلوة واخذ في الدخول فيها اصفر وجهه وتغير فقيل له مرة في ذلك فقال اني اريد الوقوف بين يدي ملك عظيم

٣١ (٣١) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما انهما كانا اذا قاما في الصلوة تغيرت الوانهما مرة حمرة ومرة صفرة كأنهما يناجيان شيئا يريانه

٣٢ (٣٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه كان اذا دخل الصلوة كان كأنه بناء ثابت او عمود قائم لا يتحرك وكان ربما ركع او سجد فيقع الطير عليه ولم يطق احد ان يحكي صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين عليهم السلام

٣٣ (٣٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صل صلوة مودع فانك اذا دخلت في الصلوة فقل هذا آخر صلوتي من الدنيا وكن كأن الجنة بين يديك والنار تحتك وملك الموت وراءك والانبياء عن يمينك والملائكة عن يسارك والرب مطلع عليك من فوقك فانظر بين يدي من تقف ومع من تناجي ومن ينظر اليك

٣٤ (٣٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال للمصلي ثلثة اشياء يتناثر البر على رأسه من عنان السماء الى مفرق رأسه والملائكة محفوفة من لدن قدميه الى عنان السماء وملك ينادي لو يعلم هذا القائم من يناجي ما انفتل العبد من صلوته

٣٥ (٣٥) **وعنه** قال من صلى صلوة لا يذكر فيها شيئا من امر الدنيا لا يسأل الله شيئا الا اعطاه

٣٦ (٣٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال الخشوع في القلب وان تلين جانبك للمسلم ولا تلتفت يمينا ولا شمالا في الصلوة وكان نبينا صلى الله عليه وآله يصلي ولجوفه ازيز كأزيز المرجل

باب ٣ تأكد استحباب الاقبال بالقلب على الصلوة وتدبر معاني القراءة والاذكار

١ (١) **الشيخ المفيد** في مجالسه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا يجمع الله عز وجل لمؤمن الورع والزهادة في الدنيا الا رجوت له الجنة قال ثم قال واني لاحب للرجل منكم المؤمن اذا قام في صلوة فريضة ان يقبل بقلبه الى الله ولا يشغل قلبه بامر الدنيا فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلوته الى الله الا اقبل الله اليه بوجهه واقبل بقلوب المؤمنين اليه بالمحبة له بعد حب الله عز وجل اياه

٢ (٢) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن النضر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى واقبل على صلوته لم يحدث نفسه ولم يسه فيها اقبل الله عليه ما اقبل عليها وربما رفع نصفها وثلثها وربعها وخمسها وانما امر بالسنة ليكمل ما ذهب من المكتوبة

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا صلوة الا باسباغ الوضوء واحضار النية وخلوص اليقين وافراغ القلب وترك الاشتغال وهو قوله فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

٤ (٤) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل روي ان مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كان يتلو القرآن في صلوته فغشي عليه فلما افاق سئل ما الذي اوجب ما انتهت حاله اليه فقال ما معناه ما زلت اكرر آيات القرآن حتى بلغت الى حال كأنني سمعتها مشافهة ممن انزلها ولما صلى ابو جعفر عليه السلام ذات يوم فوقع على رأسه شيء فلم ينزعه من رأسه حتى قام اليه جعفر عليه السلام فنزعه من رأسه تعظيما لله واقبالا على صلوته وهو قول الله اقم وجهك للدين حنيفا وهي ايضا في الولاية

٥ (٥) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما قال روي جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت مع مولانا امير المؤمنين عليه السلام فرأى رجلا قائما يصلي فقال له يا هذا اتعرف تأويل الصلوة فقال يا مولاي وهل للصلوة تأويل غير العبادة فقال اي والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة ما بعث الله نبيه بامر من الامور الا وله تشابه وتأويل وتنزيل وكل ذلك يدل على التعبد فقال له علمني ما هو يا مولاي فقال تأويل تكبيرتك الاولى الى احرامك ان تخطر في نفسك اذا قلت الله اكبر من ان يوصف بقيام او قعود وفي الثانية ان يوصف بحركة او جمود وفي الثالثة ان يوصف بجسم او يشبه بشبه او يقاس بقياس وتخطر في الرابعة ان تحله الاعراض او تولمه الامراض وتخطر في الخامسة ان يوصف بجوهر او عرض او يحل شيئا او يحل فيه شيء وتخطر

كتاب الصلوة

في الثّادسة ان لا يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال الى حال وتخطر في السّابعة ان تحله الحواس الخمس ثم تاويل مدّ عنقك في الركوع تخطر في نفسك آمنت بك ولو ضربت عنقي ثم تاويل رفع راسك من الركوع اذا قلت سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين تاويله الذي اخرجني من العدم الى الوجود وتاويل السجدة الاولى ان تخطر في نفسك وانت ساجد منها خلقتني ورفع راسك تاويله ومنها اخرجتني والسجدة الثانية وفيها تعيدني ورفع راسك تخطر بقلبك ومنها تخرجني تارة اخرى وتاويل قعودك على جانبك الايسر ورفع رجلك اليمنى وطرحك على الايسر تخطر بقلبك اللهم اني اقمت الحق وامت الباطل وتاويل تشهدك تجديد الايمان ومعاودة الاسلام والاقرار بالبعث بعد الموت وتاويل قراءة التحيات تمجيد الرب سبحانه وتعظيمه عما قال الظالمون ونعته الملحدون وتاويل قولك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ترحم عن الله سبحانه فمعناها هذه امان لكم من عذاب يوم القيمة ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من لم يعلم تاويل صلوته هكذا فهي خداج اي ناقصة (٦) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا انما للعبد من صلوته ما اقبل عليه منها فاذا اوهمها كلها لفت فضرب بها وجهه (٧) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه قال اذا احرمت في الصلوة فاقبل عليها فانك اذا اقبلت اقبل الله عليك واذا اعرضت اعرض الله عنك فربما لم يرفع من الصلوة الا الثلث او الربع او السدس على قدر اقبال المصلي على صلوته ولا يعطي الله الغافل شيئا (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقبل الله صلوة امرء لا يحضر فيها قلبه مع بدنه

باب ٤ كراهة تخفيف الصلوة واستحباب الاطالة لمن يجد نفسه انه مرائي

(١) **البحار** عن اصل من اصول اصحابنا عن احمد بن اسمعيل عن احمد بن ادريس عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس السارق من يسرق الناس ولكنه الذي يسرق بالصلوة (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من يسرق من صلوته يعني لا يتمها (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتى احدكم الشيطان في صلوته فقال انك مرائي فليطل احدكم واذا كان احدكم على شيء من امر آخرته فليمكث واذا كان على شيء من امر الدنيا فليرجع

باب ٥ نوادر ما يتعلق بابواب افعال الصلوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ركعتين خفيفتين في تمكن خير من قيام ليلة (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت له بما استوجب ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه فقال بشيء كان منه شكره الله عليه قلت وما كان منه جعلت فداك قال ركعتان ركعهما في السماء اربعة آلاف سنة (٣) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال صلى النبي صلى الله عليه وآله صلوة وجهر فيها بالقرائة فلما انصرف قال لاصحابه هل اسقطت شيئا من القرآن قال فسكت القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله افيكم ابي بن كعب فقالوا نعم فقال هل اسقطت فيها شيئا قال نعم يا رسول الله انه كان كذا وكذا فغضب صلى الله عليه وآله ثم قال ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ولا ما يترك هكذا هلكت بنو اسرائيل حضرت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه **قال** في البحار هذه الرواية مخالفة للمشهور بين الامامية من عدم جواز السهو على النبي صلى الله عليه وآله وموافق لمذهب الصدوق وشيخه ويمكن حمله على التقية بقرينة كون الراوي زيديا واكثر اخباره موافقة لروايات المخالفين كما لا يخفى على المتتبع انتهى ويحتمل ان يكون صلى الله عليه وآله اكتفى في الآية والآيات المذكورة بادنى الجهر واخفى عليهم امتحانا واختبارا لحالهم (٤) **وفيه** بالاسناد المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلئه بعزتي واستحفظه بملائكتي يدعوني فالبيه ويسئلني فاعطيه فمثل ذلك عندي كمثل جنات الفردوس لا تيبس ثمارها ولا تتغير عن حالها (٥) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب عن ابي حازم قال قال رجل لزين العابدين عليه السلام تعرف الصلوة فحملت عليه فقال عليه السلام مهلا يا ابا حازم فان العلماء هم الحلماء الرحماء ثم واجه السائل فقال نعم اعرفها فسئله عن افعالها وتروكها وفرائضها ونوافلها حتى بلغ قوله ما افتتاحها قال التكبير قال ما برهانها قال القرائة قال ما خشوعها قال النظر الى موضع السجود قال ما تحريمها قال التكبير قال ما تحليلها قال التسليم قال ما جوهرها قال التسبيح قال ما شعارها قال التعقيب قال ما تمامها قال الصلوة على محمد وآل محمد قال ما سبب قبولها قال ولايتنا والبرائة من اعدائنا فقال ما تركت

٤ في كراهة تخفيف الصلوة

٥ في متعلقات افعال الصلوة

كذا كان في الاصل وفيه تصحيف

لاحد حجرٍ ثم نهض يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته وتوارى (٥) جامع الاخبار قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز صلوة امرء حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة (٧) الشيخ الطوسي في مجالسه باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا اقضي الحوائج (٨) السيد علي بن طاوس في سعد السعود وجدت في صحف ادريس عليه السلام اذا دخلتم في الصلوة فاصرفوا لها خواطركم وافكاركم وادعوا الله دعاء طاهرا متفرغا وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة واذا ركعتم وسجدتم فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا وهواجس السوء وافعال الشر واعتقاد المكر وماكل السحت والعدوان والاحقاد واطرحوا بينكم ذلك كله (٩) علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال من لم ينهه الصلوة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا (١٠) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلتفت في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره

ابواب القيام

باب ١ وجوبه في الفريضة مع القدرة فان عجز صلى جالسا ثم مضطجعا على الايمن ثم على الايسر ثم مستلقيا مومئا ويرفع ما يسجد عليه ان امكن وجملة من احكام الضرورة

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الاصحاء وقعودا يعني المرضى وعلى جنوبهم قال اعل ممن يصلي جالسا واوجع (٢) وفي رواية اخرى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما وقعودا المريض يصلي جالسا وعلى جنوبهم اضعف من المريض الذي يصلي جالسا (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا وان لم يستطع ان يسجد اومى براسه وجعل سجوده اخفض من ركوعه وان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة (٤) المحقق في المعتبر روى اصحابنا عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض اذا لم يقدر ان يصلي قاعدا يوجه كما يوجه الرجل في لحده وينام على جانبه الايمن ثم يومي بالصلوة فان لم يقدر على جانبه الايمن فكيف ما قدر فانه جائز ويستقبل بوجهه القبلة ثم يومي بالصلوة ايماء (٥) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صلوة العليل فقال يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا الى ان قال وان لم يستطع ان يسجد اومى ايماء براسه وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي جالسا صلى مضطجعا لجنبه الايمن ووجهه الى القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا ورجلاه مما يلي القبلة يومي ايماء وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال من اصابه رعاف لم يرقا صلى ايماء (٦) القطب الراوندي في دعواته قال النبي صلى الله عليه وآله يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى براسه وجعل مقصده الى القبلة متوجها اليها فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن صلى مستلقيا ورجلاه الى القبلة (٧) وروي عنهم عليهم السلام ان المريض تلزمه الصلوة اذا كان عقله ثابتا فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط او عكازة وليصل قائما فان لم يتمكن فليصل جالسا فاذا اراد الركوع قام فركع فان لم يقدر فليركع جالسا فان لم يتمكن من السجود اذا صلى جالسا رفع خمرة وسجد عليها فان لم يتمكن من الصلوة جالسا فليصل مضطجعا على جانبه الايمن وليسجد فان لم يتمكن من السجود اومى ايماء وان لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه وليصل مومئا يبدء الصلوة بالتكبير يقرء فاذا اراد الركوع غمض عينيه فاذا اراد الرفع فتحهما فاذا اراد السجود غمضهما فاذا اراد رفع راسه ثانيا فتحهما وعلى هذا تكون صلوته (٨) وفي آيات الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب تومي ايماء

باب ٢ جواز التوكي على احدى الرجلين من طول القيام وحكم القيام على اصابعهما او على رجل واحدة

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا تتكا مرة على رجلك ومرة على الاخرى (٢) احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قد سئله بعض اليهود وقال له فان هذا داود عليه السلام بكى على خطيئته حتى سارت الجبال معه لخوفه قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا الى ان قال عليه السلام ولقد قام صلى الله عليه وآله عشر سنين على اطراف اصابعه حتى تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به الخبر (٣) الطبرسي في مجمع البيان روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرفع احدى رجليه في الصلوة ليزيد تعبه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فوضعها قال وروي ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام (٤) دعائم الاسلام

الخشوع في القيام

في وجوب القيام في الفريضة

في الصلاة على احدى الرجلين

كتاب الصلوة

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقوم في الصلوة هل يراوح بين رجليه او يقدم رجلا و يؤخر اخرى من غير علة قال لا بأس بذلك ما لم يتفاحش
الخبر **باب ٣ جواز احتساب الركعة من جلوس بركعة من قيام واستحباب احتساب ركعتين بركعة في النوافل لمن قدر على القيام** (١) **دعائم**
الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الجالس لغير علة على النصف من صلوة القائم **باب ٤ حد العجز عن القيام وسقوطه**
مع تجدد العجز ووجوبه في الفريضة مع تجدد القدرة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن
صلوة العليل فقال يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا قيل يا رسول الله فمتى يصلي جالسا قال اذا لم يستطع ان يقرء فاتحة الكتاب وثلث آيات قائما الخبر
(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل متى يصلي
المريض قاعدا قال اذا لم يستطع ان يقرء فاتحة الكتاب وثلث آيات قائما فليصل قاعدا (٣) **الصدوق في المقنع** اعلم ان المريض يصلي جالسا اذا لم يطق
القيام وذلك مفوض اليه لان الله يقول بل الانسان على نفسه بصيرة **باب ٥ وجوب الصلوة بالايماء مع العجز المستوعب للوقت وكذا الفرقى**
(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من اصابه رعاف وهو في الصلوة اومأ ايماء **باب ٦ جواز الاستناد في حال القيام الى الحائط و**
نحوه من غير اعتماد اختيارا على كراهية وجواز الاستعانة بذلك على القيام جواز تقدم المصلي من مكانه (١) **القطب الراوندي** في دعواته روي
عنهم عليهم السلام ان المريض تلزمه الصلوة اذا كان عقله ثابتا فان لم يتمكن من القيام بنفسه اعتمد على حائط او عكازة وليصل قائما الخبر **باب ٧ جواز صلوة**
الجالس متربعا ومد الرجلين وكيفما امكنه واستحباب التربع في القراءة وثني رجليه في الركوع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من
صلى جالسا تربع في حال القيام وثنى رجليه في حال الركوع والسجود والجلوس ان قدر على ذلك **باب ٨ جواز الصلوة في السفينة ووجوب القيام مع الامكان**
وسقوطه مع التعذر واجزاء الايماء في الضرورة وكذا الصلوة على الدابة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل رجل عن الصلوة في السفينة قائما او قاعدا فقال ان الله تعالى اذن لنوح عليه السلام ومن معه ان يصلوا في السفينة قعودا
ستة اشهر وذلك ان السفينة كانت تكفئ بهم وانه لا يجزيك ان تصلي قاعدا ان استطعت ان تصلي قائما وان لم تستطع فصل قاعدا (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام اذا كنت في السفينة وحضرت الصلوة فاستقبل القبلة وصل ان امكنك قائما والا فاقعد اذا لم يتهيأ لك فصل قاعدا (٣) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث في الصلوة في السفينة وان لم يستطع ان يصلي قائما صلى جالسا الخبر (٤) **الصدوق في المقنع** لا بأس ان تصلي
في السفينة وانت على الارض قادر وتلك صلوة نوح قال وان لم يتهيأ لك ان تصلي من قيام فصل قاعدا (٥) **وفي الهداية** سئل الصادق عليه السلام
عن الرجل يكون في السفينة وتحضره الصلوة يريد ان يخرج الى الشط فقال لا أترغب عن صلوة نوح وقال صل في السفينة فان لم يتهيأ لك من قيام فصلها
قاعدا الخبر **باب ٩ استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام الى الصلوة** (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل رويت بعدة طرق الى هرون بن موسى
عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن الرضا عليه السلام قال تقول بعد الاقامة قبل الاستفتاح في كل صلوة اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة وبالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد رسول الله
وآل محمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين (٢) **وفيه** ويقول ايضا ما
رواه ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث هذا مراده قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لاصحابه من اقام الصلوة وقال قبل ان
يحرم ويكبر يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فبحق محمد وآل محمد تجاوز عن قبيح ما تعلم مني يقول الله
تعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد عفوت عنه وارضيت عنه اهل تبعاته **قلت** ذكر الشيخ الطوسي هذين الدعائين في المصباح الكبير والصغير متصلين بهذا
الترتيب قال ثم اقم وقل اللهم رب هذه الدعوة بعد قوله محمد وآله وفيه وبالله استفتح بدون الواو واجعلني بهم وجيها وانا المسيء فصل على محمد وآل محمد
وتجاوز عن قبيح ما عندي بحسن ما عندك يا ارحم الراحمين كذا ذكر في صلوة العصر وفي صلوة الظهر ذكر مثل ما في الفلاح وفي جنة الكفعمي عن قبيح ما تعلم
مني يا ذا الجلال والاكرام وفي فتح الابواب ذكر محمد بن ابي عبد الله من رواة اصحابنا في اماليه عن عيسى بن جعفر عن العباس بن ايوب عن ابي بكر الكوفي عن
حماد بن حبيب العطار الكوفي في حديث شريف انه رأى السجاد عليه السلام في طريق مكة لما انقطع عن الحاج قال فهيأ للصلوة ثم وثب قائما وهو يقول يا من اجاز
كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا اولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك قال ثم دخل في الصلوة الخبر **ورواه** ابن شهرآشوب
في المناقب عن حماد مثله الا ان فيه حاز **ورواه** الراوندي في الخرائج عنه مثله وفيه حبيب العطار (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله

عليهما انه قال اذا قمت الى الصلوة فقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم اجعلني من زوار بيتك وعمار مساجدك وافتح لي باب رحمتك واغلق عني باب معصيتك الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيه اللهم اقبل علي بوجهك جل ثناؤك ثم افتتح الصلوة

باب ١٠ استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود وكراهة رفع الطرف نحو السماء والى اليمين والشمال (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليرم احدكم ببصره في صلوته الى موضع سجوده (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى كتاب للشيخ الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة الى ان قال ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك الخبر (٣) **البحار** عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب قيل كان النبي صلى الله عليه وآله اذا صلى رفع بصره الى السماء فلما نزل الذين هم في صلوتهم خاشعون طأطأ راسه ورمى ببصره الى الارض (٤) **ورواه** في العوالي عنه مثله وفيه فالزم بصره موضع سجوده (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليرم احدكم ببصره في صلوته الى موضع سجوده ونهى ان يطمح الرجل ببصره الى السماء وهو في الصلوة (٦) **وعنه** عليه السلام انه قال لانس بن مالك اضرب ببصرك موضع سجودك ولا تعرف من عن يمينك ولا عن شمالك (٧) **عوالي اللئالي** روى معاذ بن جبل عنه صلى الله عليه وآله قال من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في الصلوة فلا صلوة له (٨) **فقه الرضا** عليه السلام ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك وقال في موضع آخر ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ولا تلتفت يمينا وشمالا في الصلوة

باب ١١ استحباب ارسال اليدين على الفخذين قبالة الركبتين في حال القيام مضمومتي الاصابع وسدل المنكبين وتباعد القدمين بقدر ثلث اصابع مفرجات الى شبر واستقبال القبلة باصابع الرجلين وعدم جواز وضع احدى اليدين على الاخرى (١) **البحار** عن العلل علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر تقدم انه لما صلى قام مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلثة اصابع مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا تلصق احدى القدمين بالاخرى وانت قائم ولا في وقت الركوع وليكن بينهما اربع اصابع او شبر الى ان قال فاذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك وارسل منكبيك وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك فانه احرى ان تهتم بصلوتك وقال ولا تضع يديك بعضها على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل الكتاب (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يفرق المصلي بين قدميه في الصلوة وقال ان ذلك فعل اليهود ولكن اكثر ما يكون ذلك نحو الشبر فما دونه وكل ما جمعهما فهو افضل الا ان يكون به علة

باب ١٢ نوادر ما يتعلق بابواب القيام (١) **مصباح المتهجد** للشيخ الطوسي ومكارم الاخلاق للطبرسي في القول عند التوجه الى القبلة اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٢) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل اذا اتيت مصلاك فاستقبل القبلة وقل اللهم اني اقدم اليك محمدا نبيك نبي الرحمة واهل بيته الاوصياء بين يدي حوائجي واتوجه بهم اليك فاجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا وانظر الي بوجهك الكريم نظرة استكمل بها الكرامة والايمان ثم لا تصرفه الا بمغفرتك وتوبتك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم اقبل الي بوجهك واقبل بقلبي اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيه اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلوتي وتقبل دعائي واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم

ابواب النية

باب ١ وجوبها في الصلوة وغيرها من العبادات (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لا ينبغي للرجل ان يدخل في صلوة حتى ينويها ومن صلى وكانت نيته الصلوة لم يدخل فيها غيرها قبلت منه اذا كانت ظاهرة وباطنة (٢) **وفيه** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى (٣) **وروينا** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لامراة يتزوجها او لدنيا يصيبها

١١ في استحباب ارسال اليدين على الفخذين

١٢ في متعلقات ابواب القيام

ابواب النية

١ في وجوب النية في الصلوة وغيرها من العبادات

في تعلقات النية

وفي تكبيرة الاحرام

وفي عدد التكبيرات

وفي بطلان الصلوة بتركها

ذهوبه الى ما هاجر اليه **باب ٣** عدم جواز الجمع في النية بين صلوتين مطلقاً ولا احتساب ما صلى من النوافل بنية اخرى وجواز نقل النية نقل الفرائض

١ لا تبعد في مواضع (١) **المحقق** في المعتبر عن حريز في كتابه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لا اقران بين صلوتين ولا اقران بين فريضة ونافلة **باب ٣**

١ نوادر ما يتعلق بابواب النية (١) **فقه الرضا** عليه السلم وانو عند افتتاح الصلوة ذكر الله وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله واجعل واحدا من

٢ الائمة عليهم السلم نصب عينيك (٢) **الصدوق** في الهداية ولا يجب على الانسان ان يجدد لكل عمل نية وكل من اتى الطاعات اذا عمله العبد لم يرد به الا الله عز وجل

فهو عمل بنية وكل عمل عمله العبد من الطاعات يريد به غير الله فهو عمل بغير نية وهو غير مقبول **قال** في البحار وقوله لا يجب يحتمل وجهين الاول ان النية انما تجب

في ابتداء الصلوة ثم لا يجب تجديدها لكل فعل من افعالها الثاني ان النية تابعة لحال الانسان فاذا كانت حالته مقتضية لايقاع الفعل لوجه الله

فهي كونها في قلبه عندكل صلوة وعبادة فلا يلزم تذكرها والتفتيش عنها وفي بعض النسخ ويجب فالمعنى ظاهر **قلت** في النسخ التي عثرنا عليها لا

يجب ثم ان المراد بما في الرضوي من جعل احد الائمة عليهم السلم نصب العين هو جعله وسيلة وشفيعا بابا لايصال هذه الهدية الدينية وطلب قبولها واستنجاح

وعد الجزاء عليها ومسئلة العفو عما فيها من الخلل والنقصان فانهم عليهم السلم الوسيلة والسبب الى الوصول الى هذه المقاصد كلهم مشتركون في القصر هذه

المناصب التي الا ان لبعضهم خصوصية بين احاد المكلفين وبين احدهم عليهم السلم توجب تقربه اليه واستيناسه به ولو لكونه امام زمانه ولذا خص بالتوجه

بعد التوجه اليه في ضمن الجميع بقوله قبل التحريم بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم السلم اتوجه اليك وليس المراد ما عن

لصوص الشريعة فيما تفوه من البدع من تخيل صورة طواغيتهم في القلب عند العبادة وتصورها في الذهن والتوجه اليها فكانها المعبود من دون

١ الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا **ابواب تكبيرة الاحرام باب ١** وجوبها وكيفيتها وما يجزي الاخرس منها (١) **الجعفريات**

اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه

٢ وآله لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلوة فلا يشينن احدكم وجه دينه ولكل شيء انف وانف الصلوة التكبير (٢) **فقه الرضا** عليه السلم وسئل العالم

عليه السلم عن اخف ما يكون من التكبير قال ثلاث تكبيرات وقال لا بأس بتكبيرة واحدة وقال في موضع اخر وان فرضها عشرة ثلاث منها

٣ كبار وهي تكبيرة الافتتاح (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا افتتحت الصلوة الى ان قال ثم كبر (٤) **ابن شهر آشوب** في المناقب

٤ عن ابي حازم ان رجلا سأل زين العابدين عليه السلم عن افتتاح الصلوة الى ان قال ما افتتاحها قال التكبير (٥) **تفسير** العسكري عليه السلم قال قال رسول الله

٥ ٦ صلى الله عليه وآله افتتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير الخبر (٦) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن

٧ زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن كابر حدود الصلوة فقال سبعة الوضوء والوقت والقبلة وتكبيرة الافتتاح الخبر (٧) **الصدوق** في الهداية قال

الصادق عليه السلم تحريم الصلوة التكبير وتحليلها التسليم **باب ٢** بطلان الصلوة بترك تكبيرة الاحرام ولو نسيانا ووجوب الاعادة مع تيقن

١ الترك لا مع الشك (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلم قال افتتاح الصلوة تكبيرة الاحرام فمن تركها اعاد وتحريم الصلوة

٢ التكبير وتحليلها التسليم (٢) **ورويناعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه صلوات الله عليهم انه قال من سها عن تكبيرة الاحرام اعاد الصلوة

٣ (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من شك في شيء من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته اذا شك في التكبير بعد ما ركع مضى الخبر (٤)

٤ **فقه الرضا** عليه السلم وان استيقنت انك لم تكبر تكبيرة الافتتاح فاعد صلوتك وكيف لك ان تستيقن وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال

٥ الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح (٥) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم في حديث ان يكبر حتى يفرغ قال

١ يكبر **باب ٣** اجزاء تكبيرة واحدة للماموم مع الضيق عن تكبيرة الاحرام وتكبير الركوع (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلم انه قال

من ادرك الامام راكعا فكبر تكبيرة واحدة وركع معه اكتفى بها **باب ٤** ان التكبيرات الواجبة والمندوبة في الصلوة الخمس خمس وتسعون

١ تكبيرة منها تكبيرات القنوت خمس (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال اقل ما يجب من التكبير في كل صلوة جملتها ما قال الصادق

عليه السلم ان اقل ما يجب في الصلوات الخمس من التكبير خمس وتسعون تكبيرة منها تكبيرات القنوت الى ان قال فمن صلوة الغداة احدى عشر تكبيرة وفي

صلوة الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة المغرب ست عشرة تكبيرة وفي صلوة العشاء احدى

عشرون تكبيرة وخمس تكبيرات القنوت هكذا قال الصادق عليه السلم **باب ٥** استحباب افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات وجواز ايقاع النية

١ مع ايتها شاء وجعلها تكبيرة الاحرام وجواز الاقتصار على خمس وعلى ثلث وعلى واحدة (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل حدثت



ابو محمد هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال حدثنا حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام افتتح في ثلثة مواطن بالتوجه والتكبير في الزوال وصلوة الليل والمفردة من الوتر وقد يجزيك فيما سوى ذلك من التطوع ان تكبر تكبيرة لكل ركعتين **وقد** رويناه السبع لتكبيرات باسنادنا الى كتاب ابن خانبه **ذكر** ما روي في سبب سبع تكبيرات رويته باسنادي الى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله مرة الى الصلوة وقد كان الحسين بن علي عليهما السلام ابطأ عن الكلام حتى تخوفوا ان لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله حامله على عنقه وصف الناس خلفه واقامه عن يمينه فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله افتتح الصلوة بالتكبير فكبر الحسين عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته تكبيره عاد فكبر وكبر الحسين عليه السلام حتى كبر سبعا فجرت بذلك سنة بافتتاح الصلوة سبع تكبيرات (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل العالم عليه السلام عن اخف ما يكون من التكبيرات قال ثلث تكبيرات قال لا باس بتكبيرة واحدة (٧) **كتاب** درست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة ومعه الحسين عليه السلام فكبر ولحظه الحسين فلم ينطق لسانه بالتكبير فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله الثانية ولحظه فلم ينطق لسانه بالتكبير قال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويلحظه حتى كبر السابعة فلما كبر السابعة اطلق الله لسان الحسين عليه السلام بالتكبير واستجهر رسول الله صلى الله عليه وآله في القراءة فصارت سنة **باب** ٤ استحباب تفريق التكبيرات السبع ثلثا ثم اثنتين ثم اثنتين ورفع اليدين مع كل تكبيرة والدعاء بالماثور في اثنائها وبعدها والاستعاذة بعد ذلك (١) **السيد** علي بن طاوس عن كتاب ابن خانبه قال ويقول بعد ثلث تكبيرات من تكبيرات الافتتاح ما رواه الحلبي وغيره عن الصادق عليه السلام اللهم انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم يكبر تكبيرتين ويقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك بين يديك منك وبك ولك واليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام ثم يكبر تكبيرتين اخريين ويقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم ودين محمد ومنهاج علي صلوات الله عليهم حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٢) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه قال اذا افتتحت الصلوة فقل الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم كبر بعد التوجه ثلث تكبيرات ثم تقول اللهم انت الملك الحق المبين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم تكبر تكبيرتين وتقول لبيك وسعديك والخير بين يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت عبدك وابن عبديك بين يديك منك وبك ولك واليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك الا اليك سبحانك وحنانيك فتباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام والركن والمقام والحل والحرام ثم تكبر تكبيرتين وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين لا اله غيرك ولا معبود سواك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (٤) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ارايت هؤلاء الذين يرخصون في الصلوة فلم يجعل للاذان وقت وللصلوة وقت اذا توجه للصلوة فليكبر وليقل اللهم انت الملك لا اله الا انت حتى يفرغ من تكبيره والكاذبون يقولون ليست بصلوة كذبوا عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين (٥) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يحدث عن ابيه انه قال من اسبغ وضوءه في بيته وتمشط وتطيب ثم مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار الى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين الى ان ذكر دخوله المسجد ودعائه قال ثم قال اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وعلي امير المؤمنين صلوات الله عليهما واجعلهما اوجه من توجه اليك بهما واقرب من تقرب اليك بهما وقربني بهما منك زلفى ولا تباعدني عنك آمين رب العالمين ثم افتتح الصلوة الخبر (٦) **الشهيد** الثاني في شرح النفلية وروي الدعاء عقيب السادسة بقوله يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن ان يتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فصل على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني (٧) **وروي** ايضا انه يقول رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء

٤ باب استحباب تفريق التكبيرات السبع

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (ث) **باب ٧** استحباب رفع اليدين بالتكبير الواجب والمستحب حيال الخد الى ان يحاذي اذنيه مستقبل القبلة ببطن كفيه وتأكد الاستحباب للامام (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قال النحر رفع اليدين في الصلوة نحو الوجه (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افتتحت الصلوة فارفع كفيك ولا تجاوز بهما اذنيك وابسطهما بسطا ثم كبر (٣) **وعن** جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه وحين يكبر للركوع وحين يرفع رأسه من الركوع (٤) **زيد النرسي** في اصله عن سماعة عن ابي بصير قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود رفعهما قبالة وجهه او دون ذلك بقليل

باب ٨ كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير حتى تجاوز الاذنين (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم افتتح الصلوة وارفع يديك ولا تجاوز بهما اذنيك وابسطهما بسطا ثم كبر (٢) **الشهيد** في الذكرى روى ابن ابي عقيل قال جاء عن امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله مر برجل يصلي وقد رفع يديه فوق رأسه فقال ما لي ارى قوما يرفعون ايديهم فوق رؤسهم كأنها آذان خيل شمس

باب ٩ استحباب الجهر للامام بتكبيرة الافتتاح والاخفاء بالست المستحبة (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت اماما فكبر واحدة تجهر فيها وتسر ستا

باب ١٠ استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام من النوم وعند سماع صوت الديك وعند النظر الى السماء وعند الوضوء وعند القيام الى صلوة الليل (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انتبه من فراشه فقال اشهد ان لا اله الا الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت غفر الله جميع ذنوبه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور لا اعبده واحمده واشكره وتقرأ آل عمران من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد وقل اللهم انت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحانك سبحانك (٣) **الصدوق** في الفقيه عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني اذا انتبهت من آخر الليل اي شيء اقول فقال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها اذهبت عنك رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى **ورواه** في العلل عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسن عن العباس بن عامر عن جابر عن ابي عبيدة مثله (٤) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ديكا في الارض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فاذا قال ذلك صاحت الديوك وجاوبته فاذا سمعت صوت الديك فليقل احدكم سبحان ربي الملك القدوس (٥) **زيد الزراد** في اصله قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا نظر الى السماء قرأ هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقرأ آية السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم يقول اللهم انك جعلت في السماء نجوما ثاقبة وشهبا وحرسته به السماء من استراق السمع من مردة الشياطين اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واجعلني في ودعتك التي لا تضيع في درعك الحصينة ومنعتك المنيع وفي جوارك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك (٦) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نظرت الى السماء فقل سبحان من جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وجعل لنا نجوما قبلة نهتدي بها الى التوجه اليه في ظلمات البر والبحر اللهم كما هديتنا الى التوجه اليك ولي قبلتك المنصوبة لخلقك فاهدنا الى نجومك التي [illegible] نا الا اهل الارض ولا اهل السماء حتى يتوجه بهم اليك فلا يتوجه المتوجهون اليك الا بهم ولا يسلك الطريق اليك من سلك من غيرهم ولا [illegible] استمسك بالعروة الوثقى واعتصم بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب السقف المرفوع والبحر المكفوف والفلك المسجور والنجوم المسخرات ورب هود وراسيته صل على محمد وآل محمد وعافني من كل حية وعقرب ومن جميع هوام الارض والهواء والسباع مما في البر والبحر ومن اهل الارض وسكان الارض والهواء قال قلت وما هود وراسيته قال كوكبة في السماء خفية تحت الوسطى من الثلث الكواكب التي في بنات النعش المتفرقات ذلك امان مما قلت (٧) **الشيخ الطوسي** في المصباح فاذا انتبه من نومه فليقل الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمع اصوات الديوك فليقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت

٧ في استحباب رفع اليدين بالتكبير

٩ في استحباب الجهر للامام بتكبيرة الافتتاح

١٠ في استحباب الدعاء عند القيام من النوم بالمأثور

نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم و تب علي انك انت التواب الرحيم الحمد لله الذي ابانني في عروق ساكنة و ردها الي مولاي نفسي بعد موتها و لم يميتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه و الحمد لله الذي يمسك السموات و الارض ان تزولا و لئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي لم يرني في منامي و قيامي سوء الحمد لله الذي يميت الاحياء و يحيي الموتى و هو على كل شيء قدير الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها و التي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت و يرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون الحمد لله الذي ابانني في عافية و صبحني عليها ساكنة عروقي هادئا قلبي سالما بدني سويا خلقي حسنة صورتي لم يصبني فارعة و لم ينزل بي بلية و لم يهتك لي سترا و لم يقطع عني رزقا و لم يسلط علي عدوا و قد احسن بي و احسن الي و دفع عني ابواب البلاء كلها و عافاني من جملتها لا اله الا هو الله الحي القيوم و هو على كل شيء قدير و سبحان الله رب النبيين و آله المرسلين و سبحان الله رب السموات السبع و ما فيهن و رب الارضين السبع و ما فيهن و رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين فاذا نظر الى السماء فليقل و ساق الدعاء المذكور في الاصل و خمس آيات من آخر آل عمران ثم قال و يستحب ايضا ان يقول يا نور النور يا مدبر الامور يا من يلي التدبير و يمضي المقادير امض مقادير يومي هذا لي بالسلامة و العافية و يستحب ايضا اذا نظر الى السماء يا من بنى السماء بايد و جعلها سقفا مرفوعا يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا من فرش الارض و جعلها مهادا يا من خلق الزوجين الذكر و الانثى اجعلني من الذاكرين لك و الخائفين منك اللهم انزل علي من بركات السماء و افتح لي ابواب رحمتك و اغلق عني ابواب نقمتك و عافني من شر سقفة سكان الهواء و سكان الارض انك كريم وهاب سبحانك ما اعظم ملكك و اتم سلطانك و اغلب جندك و سبحانك و بحمدك ما اغر خلقك و ما اغفلهم عن عظيم آياتك و كثير خزائنك و سبحانك ما اوسع خزائنك و سبحانك و بحمدك صل على محمد و آله و اجعلني من الذاكرين و لا تجعلني من الغافلين (٨) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين و آله المرسلين و رب المستضعفين و الحمد لله الذي يحيي الموتى و هو على كل شيء قدير يقول الله عز و جل صدق عبدي و شكر **و رواه** الصدوق في الفقيه عنه مثله و فيه سبحان الله و في آخره فانه اذا قال ذلك الخ (٩) **و عن** ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار و يقول اللهم اعني على هول المطلع و وسع علي ضيق المضجع و ارزقني خير ما قبل الموت و ارزقني خير ما بعد الموت **و رواه** في الفقيه مثله (١٠) **الصدوق** في الفقيه قال الصادق عليه السلام اذا اردت ان تقوم الى صلوة الليل فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة و آله و اقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين اللهم ارحمني بهم و لا تعذبني بهم و اهدني بهم و لا تضلني بهم و ارزقني بهم و لا تحرمني بهم و اقض لي حوائجي للدنيا و الآخرة انك على كل شيء قدير و بكل شيء عليم (١١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تقوم الى الصلوة فقل بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله ثم ارفع يديك فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة و بالائمة الراشدين المهديين من آل طه و يس و اقدمهم بين يدي حوائجي كلها فاجعلني بهم وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين و لا تعذبني بهم و ارزقني بهم و لا تضلني بهم و ارفعني بهم و لا تضعني بهم و اقض حوائجي بهم في الدنيا و الآخرة انك على كل شيء قدير و بكل شيء عليم ثم افتتح الصلوة

باب ١١ نوادر ما يتعلق بتكبيرة الاحرام و الافتتاح

(١) **البحار** عن العلل بسنده عن ابن ابرهيم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من لم يعرف تأويل الصلوة فصلوته خداج يعني ناقصة قيل له ما معنى تكبيرة الافتتاح الله اكبر فقال هو اكبر من ان يلمس بالاخماس و يدرك بالحواس و معنى الله هو الذي ذكرناه انه يخرج الشيء من حد العدم الى الوجود و اكبر اكبر من ان يوصف (٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و رسول الله جالس فقام الرجل يصلي فكبر ثم قرء فقال رسول الله صلى الله عليه و آله عجل العبد على ربه ثم دخل رجل آخر فصلى على محمد و آله و ذكر الله و كبر و قرء فقال رسول الله صلى الله عليه و آله سل تعطه **و رواه** في فقه الرضا عن العالم عليه السلام و فيه ثم اتى رجل آخر فحمد الله و اثنى عليه ثم كبر (٣) **زيد الزراد** من اصحاب الصادق عليه السلام في اصله قال رايت ابا عبد الله عليه السلام قد خرج من منزله فوقف على عتبة باب الدار فلما نظر الى السماء رفع راسه و حرك اصبعه السبابة يديرها و يتكلم بكلام خفي لم اسمعه فسئلته فقال نعم يا زيد انا اذا نظرت الى السماء فقل يا من جعل السماء سقفا مرفوعا يا من رفع السماء بغير عمد يا من سد الهواء بالسماء يا منزل البركات من السماء الى الارض يا من في السماء ملكه و عرشه و في الارض سلطانه

كتاب الصلوة

يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من زين السماء بالمصابيح وجعلها رجوما للشياطين صل على محمد وعلى آل محمد واجعل فكري في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ولا تجعلني من الغافلين وانزل علي بركات من السماء وافتح لي الباب الذي اليك يصعد منه صالح عملي حتى ابلغ بذلك اليك فاصلا ومتبع عملي فاغفره واجعله هباء منثورا مثلا لاشيا وافتح لي باب الروح والفرج والرحمة وانشر علي بركاتك وكفلين من رحمتك فانزل واغلق عني الباب الذي ينزل منه نقمتك وسخطك وعذابك الادنى وعذابك الاكبر ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى آخر الآية ثم تقول اللهم عافني من شر ما ينزل من السماء الى الارض ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرء في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرقني بخير اللهم اطرقني برحمة منك تعمني وتعم داري واهلي وولدي واهل حزانتي ولا تطرقني وداري واهلي واهل حزانتي ببلاء يفضحني برقتي ويشغلني عن دنياي فان رحمتك سبقت غضبك وعافيتك سبقت بلاءك وتقرء حول نفسك وولدك آية الكرسي وانا ضامن لك ان تعافى من كل طارق سوء ومن كل انواع البلاء (٤) **البحار** نقلا عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد عن جابر بن عبد الله الانصاري عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث تقدم انه قال تاويل تكبيرتك الاولى الى احرامك ان تخطر في نفسك اذا قلت الله اكبر من ان يوصف بقيام او قعود وفي الثانية ان يوصف بحركة او جمود وفي الثالثة ان يوصف بجسم او يشبه بشبه او يقاس بقياس وتخطر في الرابعة ان تحله الاعراض او تمرضه الامراض وتخطر في الخامسة ان يوصف بجوهر او عرض او يحل شيئا او يحل فيه شيء وتخطر في السادسة ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزوال والانتقال والتغير من حال الى حال وتخطر في السابعة ان تحله الحواس الخمس الخبر **قلت** قال الشهيد الثاني في شرح النفلية واول في الرواية التي رواها احمد بن ابي عبد الله عن علي عليه السلام التكبير الاول من هذه التكبيرات السبع ان يلمس بالاخماس اي بالاصابع الخمس او يدرك بالحواس الخمس الظاهرة اما الباطنة فيمكن ادراكه بها بوجه او ان يوصف بقيام او قعود وساق الباقي مثله مع شرحه الا انه قال في السادسة ان يجوز عليه الزوال او الانتقال او التغير من حال الى حال والظاهر انه ره اخذ الحديث من محاسن البرقي من كتبها التي لم تصل الينا كما لا يخفى على الناقد البصير

ابواب القراءة في الصلوة

باب ١ وجوب قراءة الفاتحة في الثنائية وفي الاولتين من غيرها

(١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم وانما سميت المثاني لانها تثنى في الركعتين (٢) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم بسم الله الرحمن الرحيم هو اسم الله الاكبر والسبع المثاني ام الكتاب يثنى بها في كل صلوة (٣) **دعائم الاسلام** وروينا عنهم عليهم السلام انهم قالوا يبتدء بعد بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة بفاتحة الكتاب الخبر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين (٥) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله لا صلوة الا بفاتحة الكتاب (٦) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات باسناده الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب (٧) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبادة بن صامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لم يقرء بام الكتاب فصاعدا (٨) **وعن** ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان انادي لا صلوة الا بفاتحة الكتاب (٩) **وعنه** ان رجلا دخل المسجد وصلى فلما فرغ اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه فقال له صليت قال نعم يا رسول الله فقال له اذهب فصل فانك ما صليت فذهب وصلى ورجع فقال له ثانيا اذهب فصل فما صليت ففعل ذلك ثلثا فقال الرجل ما اعرف غير هذا فان لم يكن حسنا فعلمني فقال له كبر اولا ثم اقرء الفاتحة ثم ما تيسر من القرآن

باب ٢ ان الفاتحة تجزي وحدها في الفريضة مع الضرورة لا مع الاختيار وتجزي في النافلة مطلقا

(١) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد وصلى ركعتين ولم يقرء الا فاتحة الكتاب

باب ٣ وجوب قراءة سورة بعد الحمد للمختار في الاولتين من الفريضة وعدم جواز التبعيض فيها وجوازه في النافلة والتخيير اذا تعارض قراءة السورة والقيام على الارض

(١) **دعائم الاسلام** روينا عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا يقرء في الركعتين الاولتين من كل صلوة بعد فاتحة الكتاب بسورة (٢) **وروينا** عن ابي جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يقرء في صلوة فريضة باقل من سورة ونهى عن تبعيض السور في الفرائض قال ورخصوا في التبعيض والقران في النوافل (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين ولا تقرء في المكتوبة سورة ناقصة ولا باس في النوافل (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن معاذ بن جبل في خبر طويل انه قرء امير المؤمنين عليه السلام في الركعة

الاولى من الصلوة التي ضرب فيها ابن ملجم الحمد واحدى عشرة آية من سورة الانبياء **قلت** ويظهر من جملة اخبار شهادته عليه السلام ان الصلوة التي ضرب فيها كانت نافلة الفجر **باب ٤** انه يجوز ان يقرء في الركعة الثانية من الفريضة والنافلة السورة التي قرء بها في الركعة الاولى على كراهية ان كان يحسن غيرها (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان نقلا عن العياشي باسناده الى ابي حميصة عن علي عليه السلام قال صليت خلفه عشرين ليلة فليس يقرء الا سبح اسم ربك الاعلى الخبر **باب ٥** جواز القرائة بالحمد والتوحيد في كل ركعة بغير كراهة (١) **الشيخ** المفيد في الارشاد وقد كان لامير المؤمنين عليه السلام في غزوة وادي الرمل ويقال انها كانت تسمى بغزوة السلسلة ما حفظه العلماء ودونته الفقهاء ونقله اصحاب الآثار ورواه نقلة الاخبار مما ينضاف الى المناقبة وساق الغزوة الى ان ذكر رجوعه قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لبعض من كان معه في الجيش كيف رأيتم اميركم قالوا لم ننكر منه شيئا الا انه لم يؤم بنا في صلوة الا قرء بنا فيها بقل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وآله سأسأله عن ذلك فلما جائه قال له لم لم تقرء بهم في فرائضك الا بسورة الاخلاص فقال يا رسول الله احببتها فقال له النبي صلى الله عليه وآله فان الله قد احبك كما احببتها الخبر **باب ٦** عدم جواز القران بين سورتين في ركعة من الفريضة وجوازه في النافلة (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس (٢) **وعنه** عن الكتاب المذكور عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرء سورتين في ركعة قال نعم قلت اليس يقال اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود فقال ذلك في الفريضة فاما النافلة فليس به بأس (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث ولا يقرن فيها بين سورتين بعد فاتحة الكتاب ورخص في التبعيض والقران في النوافل (٤) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام لا تقرن بين السورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس (٥) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال لا تجمع بين السورتين في الفريضة **باب ٧** ان الضحى والم نشرح سورة واحدة وكذا الفيل ولايلاف فاذا قرء احديهما في ركعة من الفريضة قرء الاخرى معها (١) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف ويعرف ايضا بكتاب القرآت عن البرقي عن القسم بن عروة عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الضحى والم نشرح سورة واحدة (٢) **وعن** البرقي عن القسم بن عروة عن شجرة اخي بشير النبال قال قال ابو عبد الله عليه السلام الم تر ولايلاف سورة واحدة **وعن** محمد بن علي بن محبوب عن ابي جميلة عنه مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تقرء في صلوة الفريضة والضحى والم نشرح والم تر كيف ولايلاف ولا المعوذتين فانه قد نهي عن قرائتهما في الفرائض لانه روي ان والضحى والم نشرح سورة واحدة وكذلك الم تر كيف ولايلاف سورة واحدة **باب ٨** ان البسملة آية من الفاتحة ومن كل سورة عدا برائة ووجوب الاتيان بها وبطلان الصلوة بتعمد تركها ووجوب اعادتها (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي سورة الحمد هي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم (٢) **وعن** ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سرقوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم (٣) **وعن** صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله من السماء كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء للاخرى (٤) **وعن** الحسن بن خرزاذ قال روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ام الرجل القوم جاء شيطان الى الشيطان الذي هو قرين الامام فيقول هل ذكر الله يعني هل قرء بسم الله الرحمن الرحيم فان قال نعم هرب منه وان قال لا ركب عنق الامام ودلى رجليه في صدره فلم يزل الشيطان امام القوم حتى يفرغوا من صلوتهم (٥) **وعن** ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت لك حاجة فاقرء المثاني وسورة اخرى وصل ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين (٦) **وعن** عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال بلغه ان ناسا ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم فقال هي آية من كتاب الله انساهم اياها الشيطان (٧) **وعن** خالد بن المختار قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول ما لهم قاتلهم الله عمدوا الى اعظم آية في كتاب الله فزعموا انها بدعة اذا اظهروها وهي بسم الله الرحمن الرحيم (٨) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى من علي بفاتحة الكتاب من كنز الجنة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الآية التي يقول الله تعالى فيها واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا الخبر (٩) **احمد بن محمد** ابو عبد الله السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن خلف عن علي بن الحكم

كتاب الصلوة

عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله عز وجل كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة

١٠ بنزول بسم الله الرحمن الرحيم وابتداء اخرى (١٠) **وعن** عبيد الله بن ابي عبد الله في اسناد له عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انزل كتاب من السماء

١١ الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم الا والرحمن ممدودة (١١) **وعن** محمد بن علي عن محمد بن الفضل الازدي عن ابي جعفر عليه السلام قال سرقوا اكرم

١٢ آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم (١٢) **و** باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته

١٣ فاذا سمعها المشركون ولوا مدبرين فانزل الله جل ذكره واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا (١٣) **وعن** سهل بن

١٤ زياد عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ام الرجل قوما الى آخر ما مر عن العياشي (١٤) **وعن** محمد بن علي بن محبوب عن عبد الله عن ابيه

١٥ عن جده عن علي بن اسباط عليه السلام قال بلغه وساق كما مر (١٥) **وعن** علي بن الحكم عن محمد بن فضيل عن سعد بن عمر الجلاب قال سئلت ابا عبد الله

عليه السلام عن قول الله جل ذكره ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال هي فاتحة الكتاب قلت بسم الله الرحمن الرحيم منها قال هي

١٦ افضلها الفضل منها (١٦) **وعن** صفوان عن علا عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل وعز ولقد آتيناك سبعا

١٧ من المثاني والقرآن العظيم قال فاتحة الكتاب من كنوز الجنة ومنها بسم الله الرحمن الرحيم الخبر (١٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد

عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كيف تقرء اذا قمت في الصلوة قال قلت الحمد لله رب العالمين قال قل بسم الله

١ الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم **باب ٩ ما يستحب ان يقرء في نوافل الزوال وما يقال بعدها** (١) **السيد** علي بن

طاوس في فلاح السائل باسناده عن هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي داود المسترق

عن محسن بن احمد عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء في صلوة الزوال في الركعتين الاولتين بالاخلاص وسورة الجحد وفي الثالثة

بقل هو الله احد وآية الكرسي وفي الرابعة بقل هو الله احد وآخر البقرة وفي الخامسة بقل هو الله احد والآيات التي في آخر آل عمران ان في

خلق السموات والارض وفي السادسة بقل هو الله احد وآية السخرة وهي ثلث آيات من الاعراف ان ربكم الله وفي السابعة بقل هو الله

احد والآيات التي في الانعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وفي الثامنة بقل هو الله احد وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخرها

فاذا فرغت قل سبع مرات اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة

٢ انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك (٢) **وعن** ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن عياش عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله

بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي عليهما السلام

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلوة الزوال وساق لكل ركعتين دعاء وذكره هو والشيخ في المصباح عقيب

٣ اخرى من اراده راجع الكتابين فقد تبعنا الشيخ في عمله في الاصل من ترك الادعية المطولة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زالت الشمس صل

ثمان ركعات منها ركعتان بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وست ركعات بما احببت من القرآن (٤)

٤ **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان اذا صلى صلوة الزوال وانصرف منها رفع يديه ثم يقول اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك

واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك ورسلك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير

اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض لي اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني ثم يخر ساجدا فيقول وهو

هو ساجد يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن الناس اجمعين فاقلبني اليوم بقضاء حاجتي مستجابا دعائي

٥ مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني (٥) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين وفي الجنة الواقية عن كتاب طريق النجاة للشيخ عز

الدين الحسن بن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال من قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة خلق الله

تعالى له الف ملك يكتبون ثوابها ستا وثلثين الف عام ويضاعف الله استغفارهم له الفي سنة الف مرة وتوظيف ذلك في سبعة اوقات

الى ان قال الرابع بعد نوافل الزوال احد عشر يبني الله تعالى منها بيتا طوله ثمانون ذراعا وكذا عرضه وستون ذراعا سمكه وحشوها ملائكة

١ يستغفرون له الى يوم القيمة ويضاعف الله استغفارهم الفي سنة الف مرة الخبر **باب ١٠ ما يستحب ان يقرء في نوافل المغرب** (١) **السيد**

علي بن طاوس في فلاح السائل عن الشيخ هرون بن موسى عن محمد بن همام عن احمد بن ما بنداد عن احمد بن هليل الكرخي عن حاتم بن الفرج قال سئلت

في نوافل الزوال

في نوافل المغرب

ابا الحسن

ابواب ما يقرء في الصلوة

ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عما يقرء في الاربع ركعات فكتب بخطه عليه السلام اول ركعة قل هو الله احد وفي الثانية انا انزلناه وفي الركعتين الاخريين
في اول ركعة منها اربع آيات من اول البقرة ومن وسط السورة والهكم اله واحد ثم يقرء قل هو الله احد خمس عشرة مرة ويقرء في الركعة الرابعة
آية الكرسي وآخر سورة البقرة ثم يقرء قل هو الله احد خمس عشرة مرة (٢) **وعن** ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن العمركي وعن علي بن محمد بن شجاع عن القسم الهروي عن ابي سعيد الآدمي رفعه الى ابي الحسن وابي جعفر عليهما السلام انهما كانا
يقرءان في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب في الثالثة الحمد واول الحديد الى عليم بذات الصدور وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر (٣) **عن**
محمد بن احمد القمي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرء في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احد انفتل من صلوته وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر له **قلت**
ويأتي في باب الصلوات المستحبة بين العشائين صلوات بكيفية مخصوصة يحتمل كون بعضها نوافل المغرب وردت بتلك الكيفية فلاحظ **باب ١١**
استحباب القراءة بالتوحيد والجحد في المواضع المخصوصة (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لا تدع ان تقرء قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون في سبعة مواطن في الركعتين قبل الفجر وركعتي الزوال والركعتين بعد المغرب والركعتين في اول صلوة الليل وركعتي الاحرام والفجر اذا
اصبحت بها وركعتي الطواف (٢) **وفي** المقنع ولا تدع ان تقرء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون في سبع مواضع في الركعتين اللتين قبل الفجر
وركعتي الزوال وفي الركعتين اللتين بعد المغرب وفي الركعتين اللتين في اول صلوة الليل وركعتي الطواف وركعتي الاحرام **باب ١٢** تاكد استحباب
قراءة الجحد ثم التوحيد في ركعتي الفجر وجواز قراءة اي سورة شاء (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده تقرء فيهما
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان رجلا دخل في ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وآله
تبرء فقرء قل يا ايها الكافرون بعد الحمد ثم اخذ في الركعة الثانية فقرء الحمد فقال صلى الله عليه وآله تو لف فقرء قل هو الله احد **باب ١٣** عدم جواز التامين في
آخر الحمد واستحباب قول المأموم وغيره الحمد لله رب العالمين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال امتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم
يتخطوا القبلة باقدامهم وما لم ينصرفوا قياما كفعل اهل الكتاب وما لم تكن ضجة بآمين (٢) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف
روي عن بعضهم عليهم السلام انه قال من قرء الجهر في صلوته عليه ان يقف بعد فراغه على من خلفه ان يقولوا الحمد لله رب العالمين (٣) **دعائم**
الاسلام روينا عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا يبتدء بعد بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة بفاتحة الكتاب الى ان قال وحرموا ان يقال بعد
قراءة فاتحة الكتاب آمين كما تقول العامة قال جعفر بن محمد عليهما السلام انما كانت النصارى تقولها (٤) **وعنه** عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال لا تزال امتي بخير وعلى شريعة الى آخر ما مر عن الجعفريات (٥) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة في سياق
مطاعن الثاني اجمع اهل النقل عن الائمة من اهل البيت عليهم السلام انهم باجمعهم قالوا من قال آمين فقد افسد صلوته وعليه الاعادة لانها عندهم
كلمة سريانية معناها بالعربية افعل كسبيل من يدعو بدعاء فيقول في آخره اللهم افعل ثم استن ابتداءه بروايات مخترصة ان الرسول صلى الله عليه
وآله كان يقول ذلك على صوته وانكر اهل البيت هذه الرواية (٦) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية عن عيسى بن مهدي الجوهري وجماعة كثيرة
منهم الريان مولى الرضا عليه السلام عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل انه عد الخصال التي خص الله تعالى بها الائمة عليهم السلام وشيعتهم ثم ذكر
ان العامة خالفهم فيها الى ان قال والاخفات في السورتين خلافا على الجهر وآمين بعد ولا الضالين عوضا عن القنوت الخبر **باب ١٤** استحباب
ترتيل القراءة وترك العجلة وسؤال الرحمة والاستعاذة من النقمة عند آية الوعد والوعيد (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله
عليه انه سئل عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيينا ولا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه حركوا به
القلوب ولا يكون هم احدكم آخر السورة **ورواه** في الجعفريات بالاسناد المتقدم عنه مثله **ورواه** السيد فضل الله الراوندي
في نوادره باسناده عنه مثله (٢) **الصدوق** في صفات الشيعة باسناده عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للاحنف بن قيس في كلام طويل في صفات المؤمنين المخلصين فلو رايتهم يا احنف في ليلتهم قياما على اطرافهم منحنية
ظهورهم يتلون اجزاء القرآن لصلوتهم قد اشتدت اعوالهم ونحيبهم وزفيرهم واذا زفروا خلت النار قد اخذت منهم الى حلاقيمهم واذا اعولوا حسبت

في استحباب القراءة في نوافل المغرب في المواضع المخصوصة

في عدم جواز التامين

بعبارة خالي از اختصار نيست

في استحباب الترتيل في القراءة

كتاب الصلوة

السلاسل قد صفدت في اعناقهم (٣) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن حماد بن حبيب الكوفي العطار عن السجاد عليه السلام في حديث شريف انه رآه
في البرية في ليلة ظلماء وانه دخل في الصلوة قال فرأيته كلما مر بالآية التي فيها الوعد والوعيد بانتحاب وحنين الحزين **ورواه** الراوندي في الخرائج
وابن طاوس في فتح الابواب عنه مثله **باب ١٥ كراهة قراءة الاخلاص في نفس واحد** (١) **احمد بن** محمد السياري في كتاب التنزيل عن
صفوان عن معوية بن عمار قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقرء قل هو الله احد في نفس واحد لكن ترسل في قرائتها **باب ١٦ ما يستحب ان**
يقال بعد قراءة الاخلاص وفي مواضع مخصوصة من القرآن (١) **ابو عبد الله** احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن
فارس عن الحكم بن سيارة قال قرئ قل هو الله احد الى كفوا احد كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا ورب آبائنا الاولين (٢)
وعن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قل هو الله احد قال اكتبها لك قال لا احب ان نعلمها الا
من قبلك فقال اقرء قل هو الله احد الى ان قال في آخره كذلك الله ربنا (٣) **وعنه** عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت منها
فقل كذلك الله ربنا مرتين (٤) **وعن** صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قرأت قل هو الله احد الى آخرها فقل اشهد ان
الله ربنا كذلك قلت في مكتوبة وغيرها قال نعم (٥) **وعن** حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام انه قرء الجحد الى آخرها وقال لكم دينكم ولي ديني
الاسلام ثلثا (٦) **وعن** يونس عن بكار بن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقرء قل يا ايها الكافرون الى آخره
لكم دينكم ولي ديني الاسلام ثلثا (٧) **وعن** ابن فضال عن بكير بن زرارة عن عبد القاهر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قرأت لكم دينكم ولي دين
فقل ديني الاسلام ثلثا (٨) **وعن** محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأت القرآن قل يا ايها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون فقل اعبد الله وحده فاذا فرغت فقل ديني الاسلام كذلك اموت وانا من المسلمين وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله تعالى
وتقدس (٩) **وعن** البرقي عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغت لا اعبد ما تعبدون فقل اعبد الله ربي واذا فرغت منها فقل
ديني الاسلام عليه احيى وعليه اموت ان شاء الله (١٠) **وعن** ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأت لا اعبد ما
تعبدون فقل لكن اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغت منها فقل ربي الله ديني الاسلام ثلثا قال ورواه بعض اصحابنا انه كان قرأها وقال اعبد الله
وحده مرتين (١١) **وعن** حماد عن ربعي عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قرأت سبح اسم ربك الاعلى فقل في نفسك سبحان ربي الاعلى (١٢) **وعن**
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال كذلك اللهم وبلى (١٣) **وعن** ابن ابي عمير عن
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء الرحمن فليقل عند فبأي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء من آلائك رب اكذب (١٤) **وعن** محمد بن علي عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يستحب ان يقرء الرحمن يوم الجمعة فكلما قرء فبأي آلاء ربكما تكذبان قال لا بشيء من آلائك رب
اكذب (١٥) **الشيخ** ابو جعفر احمد بن علي القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب ان يقرء في فجر الغداة يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما
قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب (١٦) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فجلست حتى فرغ من صلوته فحفظت في آخر دعائه وهو يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اعادها ثم قرء قل
يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون حتى ختمها ثم قال لا اعبد الا الله لا اعبد الا الله والاسلام ثم قرء المعوذتين ثم اعادهما ثم قال اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد من اتبعه منهم باحسان (١٧) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قرء سبح اسم ربك
الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وكذلك روي عن علي عليه السلام وابن عمر وابن الزبير انهم كانوا يفعلون ذلك (١٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في
تفسيره والشيخ الطبرسي في مجمع البيان وقد جمعت بين لفظيهما عن ابي غالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعمش فكنت اختلف
اليه فلما كنت ذات ليلة اردت ان انحدر الى البصرة قام من الليل يتهجد فمر بهذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو الآية ثم قال الاعمش وانا اشهد
بما شهد الله به واستودع الله هذه الآية وهي لي عند الله وديعة حتى يؤديها الي يوم القيمة ان الدين عند الله الاسلام قالها مرارا قلت
لقد سمع فيها شيئا فصليت معه وودعته ثم قلت آية الشهادة سمعتك ترددها فما بلغك او فهل بلغك فيها شيء قال نعم قلت حدثني به قال لا
احدثك بها الا الى سنة فجلست في داري سنة وقد فرغت عن شغلي وشددت رحلي فنحيتها فكتبت على بابه ذلك اليوم واقمت سنة فلما مضت السنة
قلت يا ابا محمد قد مضت السنة قال حدثني ابو وائل عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء هذه الآية ثم قال في عقبها

هنا سقط في خبر السياري

الكلمات يقول الله تعالى عبدي وفيت بعهدك واديت الى امانتي وهي التوحيد فانا اولى من وفى بالعهد فيفتح له ابواب الجنان فيدخلها من ايها شاء وفي لفظ الطبرسي قال ثم يجاء بصاحبها يوم القيمة فيقول الله ان لعبدي هذا عهدا عندي وانا احق من وفى بعهده ادخلوا عبدي هذه الجنة

باب (٢)

استحباب الجهر بالبسملة في محل الاخفات وتاكده للامام

(١) **البحار** عن العلل احمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن عمرو بن ابرهيم عن نوح عن علي بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم احق ما جهر به في الصلوة لقول الله عز وجل واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن زيد بن علي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فذكر بسم الله الرحمن الرحيم فقال اتدري ما نزل في بسم الله الرحمن الرحيم فقلت لا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان احسن الناس صوتا بالقرآن وكان يصلي بفناء الكعبة فرفع صوته وكان عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وجماعة منهم يستمعون قرائته قال وكان يكثر ترداد بسم الله الرحمن الرحيم فيرفع بها صوته فيقولون ان محمدا ليردد اسم ربه ترددا انه ليحبه فيامرون من يقوم فيستمع عليه ويقولون اذا جاز بسم الله الرحمن الرحيم فاعلمنا حتى نقوم فنستمع قرائته فانزل الله في ذلك واذا ذكرت ربك في القرآن وحده بسم الله الرحمن الرحيم ولوا على ادبارهم نفورا (٣) **وعن** زرارة عن احدهما عليهما السلام قال في بسم الله الرحمن الرحيم قال هو احق ما اجهر به فاجهر به الخبر (٣) **وعن** منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله الخبر (٤) **وعن** ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو جعفر يا ثمالي ان الشيطان لياتي قرين الامام فيسئله هل ذكر ربه فان قال نعم اكتسع فذهب وان قال لا ركب على كتفيه وكان امام القوم حتى ينصرفوا قال قلت جعلت فداك وما معنى قوله ذكر ربه قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (٥) **الشيخ** فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن يحيى بن زياد عن عمرو بن شمر قال سئلت جعفر بن محمد عليهما السلام اني اؤم قومي فاجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال نعم حق فاجهر بها قد جهر بها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من احسن الناس صوتا بالقرآن فاذا قام من الليل يصلي جاء ابو جهل والمشركون يستمعون قرائته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا اصابعهم في آذانهم وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاؤا فاستمعوا وكان ابو جهل يقول ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه انه ليحبه فقال جعفر عليه السلام صدق وان كان كذوبا قال فانزل الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم (٦) **احمد بن** محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل الازدي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يرفع بها صوته (٧) **وعن** البرقي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال في بسم الله الرحمن الرحيم هي احق ما جهر به الخبر (٨) **وعن** علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام ايام لا احصي فاذا كانت صلوة لا يجهر فيها جهر ببسم الله الرحمن الرحيم ثم اخفى ما بقي (٩) **وعن** علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى بالناس جهر ببسم الله الرحمن الرحيم الخبر (١٠) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد باسناده عن جابر مرفوعا الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يقبل قوم على نجائب من نور ينادون باعلى اصواتهم الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء قال فيقول الخلائق هذه زمرة الانبياء فاذا النداء من قبل الله عز وجل هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام فهم صفوتي من عبادي وخيرتي من بريتي فيقول الخلائق الهنا وسيدنا بما نالوا هذه الدرجة فاذا النداء من الله بتختمهم في اليمين الى ان قال جهرهم في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن كتاب الحسين بن سعيد عن صفوان باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١١) **الشيخ** شرف الدين النجفي تلميذ المحقق الكركي في تاويل الآيات الباهرة نقلا عن تفسير محمد بن العباس بن ماهيار عن محمد بن وهبان عن محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال سئل جابر الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم فقال عليه السلام ان الله سبحانه لما خلق ابرهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور علي بن ابي طالب عليه السلام ناصر ديني وراى الى جنبه ثلثة انوار فقال الهي وما هذه الانوار فقيل له هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين عليهما السلام فقال الهي واري تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابرهيم هؤلاء الائمة من ولد علي وفاطمة فقال الهي وسيدي ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت قيل يا ابرهيم هؤلاء شيعتهم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ابرهيم وبما يعرف شيعته قال بصلوة الاحدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم باليمين (١٢) **وروى**

الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله بما يقرب منه وقد تقدم في باب استحباب التختم باليمين (١٣) **الحسين بن حمدان الحضيني** في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري والحسين بن غياث والحسن بن مسعود والحسين بن ابرهيم وحمدان بن حنان وطالب بن ابرهيم بن حاتم والحسن بن محمد بن سعيد ومحمد بن احمد بن الخصيب وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة اخرى عن ابي محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال الى ان قال والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (١٤) **دعائم الاسلم** روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين انهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر بالقرائة من الصلوات في اول فاتحة الكتاب واول السورة في كل ركعة ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جميعا وقال الحسن بن علي عليهما السلام اجتمعنا ولد فاطمة عليها السلام على ذلك وقال جعفر بن محمد عليهما السلام التقية ديني ودين آبائي ولا تقية في ثلث شرب المسكر والمسح على الخفين وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **قلت** حمله في البحار على التقية (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن الرضا عن ابيه [illegible] عن ابيه الصادق عليهم السلام قال اجتمع آل محمد عليهم السلام على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعلى قضاء ما فات من الصلوة في الليل بالنهار وقضاء ما فات بالنهار في الليل

باب ١٨ استحباب الجهر في نوافل الليل والاخفات في نوافل النهار وجواز العكس (١) **عوالي اللئالي** عن الشهيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله صلوة النهار عجماء

باب ١٩ استحباب القرائة في الفرائض بالقدر والتوحيد حتى الفجر واختيارهما على غيرهما وكراهة تركهما والتخيير في ترتيبهما (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا ابي عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن عبدوس الخلنجي عن محمد بن داود عن محمد بن الفرج انه كتب الى الرجل عليه السلام يسئله عما يقرء في الفرائض وعن افضل ما يقرء بهما فكتب عليه السلام اليه ان افضل ما يقرء في الفرائض انا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد (٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين والجنة عن كتاب طريق النجاة لعز الدين الحسن بن ناصر بن حداد العاملي باسناده عن ابي جعفر الجواد عليه السلام قال من قرء سورة القدر في صلوة فريضة في علّيين مقبولة مضاعفة ومن قرئها ثم دعا رفع دعاؤه الى اللوح المحفوظ مستجابا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض ناداه منادٍ يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل

باب ٢٠ استحباب القرائة في الفرائض بالجحد والتوحيد وكراهة ترك قرائة التوحيد في الصلوة (١) **ابو عبد الله** احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن ابن فضال عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي اقرء قل يا ايها الكافرون في المكتوبة وفي غيرها (٢) **وعنه** انها ربع القرآن وهي براءة من الشرك ونزلت جوابا عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) **وعن** يونس عن بكار بن ابي بكر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتت اليهود رسول الله صلى الله عليه وآله فسئلوه عن نسبة ربه فانزل الله جل ثناؤه سورة الرب ويقول هي تعدل ثلث القرآن (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرء في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الاخرى قل هو الله احد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه (٥) **فقه الرضا** عليه السلام من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد فان كان شقيا في ديوان الاشقياء اثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا شهيدا وبعثه الله شهيدا (٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة قل هو الله احد فله ثواب ثلث القرآن ومن قرءها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ومن قرءها ثلث مرات فله ثواب جميع القرآن **وقال** وقال الصادق عليه السلام من مضى عليه يوم واحد لم يقرء هذه السورة فليس من المصلين الخبر

باب ٢١ وجوب الجهر بالقرائة على الرجل خاصة في الصبح واولتي العشائين والاخفات في البواقي عدا البسملة (١) **فقه الرضا** عليه السلام اسمع القرائة والتسبيح اذنيك فيما لا يجهر فيه من الصلوات بالقرائة وهي الظهر والعصر وارفع فوق ذلك فيما يجهر فيه بالقرائة (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم باسناده عن محمد بن حمران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام لاي علة يجهر في صلوة الجمعة وصلوة المغرب وصلوة العشاء الآخرة وصلوة الغداة وساير الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيهما فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء كان اول صلوة فرض الله عليه صلوة الظهر يوم الجمعة فاضاف الله اليه الملائكة يصلون خلفه وامر نبيه صلى الله عليه وآله ان يجهر بالقرائة

ليبين لهم فضله ثم فرض عليه العصر ولم يضف اليه احداً من الملائكة فامره ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم فرض عليه المغرب فاضاف اليه الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان قرب الفجر نزل ففرض الله عليه الفجر وامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملائكة فلهذه العلة يجهر فيهما (٣) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله صلوة النهار عجماء (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام في حديث اسئلة اليهودي عن رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فاخبرني عن العاشر قال سبع خصال اعطانا الله من بين النبيين واعطا امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب والجماعة في مساجد المسلمين ويوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات الخبر

باب ٢٢ وجوب الاعادة على من ترك القراءة او شيئاً منها متعمداً لا ناسياً

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القراءة في الصلوة سنة وليست من فرائض الصلوة فمن نسي القراءة لم يكن عليه اعادة ومن تركها متعمداً لم تجزه صلوته لانه لا يجزي تعمد ترك السنة قال وادنى ما يجب في الصلوة تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود من غير ان يتعمد ترك شيء مما اعليه من حدود الصلوة ومن ترك القراءة متعمداً اعاد الصلوة ومن نسي فلا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان نسيت القراءة في صلوتك كلها ثم ذكرت فليس عليك شيء اذا اتممت الركوع والسجود

باب ٢٣ ان من نسي قراءة الحمد او السورة وذكرها قبل الركوع وجب عليه الاتيان بها فان ذكرها بعده مضى في صلوته

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت الحمد حتى قرأت السورة ثم ذكرت قبل ان تركع فاقرأ الحمد واعد السورة وان ركعت فامض على حالتك

باب ٢٤ عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة او شيئاً منها حتى ركع وانه لا قضاء ما نسي ولا سجدتا السهو وان من قرأ في غير محل القراءة ناسياً فلا شيء عليه

(١) **الصدوق في الهداية** قال الصادق عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القراءة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا تنقض السنة الفريضة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان صليت فنسيت ان تقرأ فيها شيئاً من القرآن اجزاك ذلك اذا حفظت الركوع والسجود (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث فان نسي القراءة فيها كلها واتم الركوع والسجود والتكبير لم يكن عليه اعادة الخبر

باب ٢٥ ان من نسي القراءة في الاوليين لم يجب عليه القراءة عيناً في الاخيرتين ومن نسيها في الاولى لم يجب عليه قضاؤها في الثانية وحكم من نسي بعض القراءة وذكر في الركوع او السجود

(١) **كتاب درست** بن ابي منصور عن اسحق بن سالم قال حدثني منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله رجل نسي القراءة في الركعة الاولى قال يقرء في الركعة الثانية والثالثة قال قلت نسي ان يقرء في الاوليين قال يقرء في الاخرتين قال قلت نسي ان يقرء في الثلثة قال يقرء في الرابعة كذا وكان مكتوباً في الهامش فسقط قال اذا حفظ الركوع والسجود فقد مضت صلوته (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سها في القراءة في بعض الصلوة قرء فيما بقي منها واجزأه ذلك **قلت** وحمل الخبران على انه يقرء في الثالثة والرابعة ما يخصهما واما الاولى فقد مضى حكمها

باب ٢٦ ان حد الاخفات ان يسمع نفسه واستحباب اسماع الامام من خلفه القراءة في الجهرية ما لم يبلغ العلو ويكره له ولغيره

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن المفضل قال سمعته عليه السلام وسئل عن الامام هل عليه ان يسمع من خلفه وان كثروا قال يقرء قراءة وسطاً يقول الله تبارك وتعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها **وعن** عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام وذكر مثله (٢) **وعن** سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال المخافتة ما دون سمعك والجهر ان ترفع صوتك شديداً (٣) **وعن** زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك الآية قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان بمكة جهر بصلوته فيعلم بمكانه المشركون فكانوا يؤذونه فانزلت هذه الآية عند ذلك (٤) **وعن** سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها فقال الجهر بها رفع الصوت والمخافتة ما لم تسمع اذناك ويبن بين ذلك قدر ما تسمع اذنيك (٥) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن الصباح عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاجهار رفع الصوت عالياً والمخافتة ما لم تسمع نفسك (٦) **فقه الرضا** عليه السلام اسمع القراءة والتسبيح اذنيك فيما لا تجهر فيه من الصلوات بالقراءة وهي الظهر والعصر وارفع فوق ذلك فيما تجهر فيه بالقراءة (٧) **الصدوق في الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا صليت فاسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح (٨) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الامام اذا قرء في الصلوة هل يسمع من خلفه وان كثروا قال يقرء قراءة متوسطة ان الله يقول ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها فقال

ولا يتم بصلوته فلا تخاف بها **باب ٢٧** عدم جواز الرجوع في الصلوة عن قرائة الجحد والتوحيد ان لم يتجاوز النصف الا ما استثنى (١)
دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من بدء بالقرائة في الصلوة بسورة ثم راى ان يتركها ويأخذ في غيرها
فله ذلك ما لم يأخذ في نصف السورة الاخرى الا ان يكون بدء بقل هو الله احد فانه لا يقطعها الخبر **باب ٢٨** جواز العدول عن سورة الى
غيرها ما لم يبلغ النصف في غير التوحيد والجحد (١) **فقه الرضا** عليه السلام وسئل ابي العالم عليه السلام عن رجل يقرء في المكتوبة بنصف السورة
ثم ينسى فيأخذ في الاخرى حتى يفرغ منها ثم يذكر قبل ان يركع قال لا بأس به وتقدم خبر الدعائم **باب ٢٩** ان من قرء سورة سجدة في النافلة وجب
ان يسجد ثم يقوم ويتم السورة ويركع فان كان السجود في آخرها استحب له قرائة الحمد بعد القيام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال اذا قرء المصلي سجدة انحط فسجد ثم قام فابتدء من حيث وقف فان كانت في آخر السورة فليسجد ثم يقوم فيقرء بفاتحة الكتاب ويركع
ويسجد **باب ٣٠** عدم جواز قرائة سورة من العزائم في الفريضة وجوازها في النافلة ووجوب العدول عنها لو شرع في الفريضة ناسيا (١)
الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا تقرء في الفريضة شيئا من العزائم الاربع وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم وسورة
اقرء باسم ربك ولا بأس ان تقرء بها في النافلة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا ينبغي للامام ان يتعمد قرائة سورة
فيها سجدة في صلوة فريضة **باب ٣١** تخيير المصلي في الثالثة والرابعة بين قرائة الحمد وحدها وبين التسبيحات الاربع واستحباب تكرارها ثلثا
والاستغفار بعدها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وتقرء في الركعتين الاخرتين ان شئت الحمد وحده وان شئت سبحت ثلث مرات وقال في موضع
آخر تقرء فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين وفي الركعتين الاخراوين الحمد وحده والا فسبح فيهما ثلثا ثلثا تقول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر تقولها في كل ركعة منهما ثلث مرات (٢) **المحقق** في المعتبر روى زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الاخيرتين من
الظهر قال تسبح وتحمد الله وتستغفر لذنبك **باب ٣٢** استحباب قرائة التوحيد لمن غلط في سورة واستحباب تسبيح الماموم الامام اذا غلط
(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رخص في تلقين الامام في القرآن اذا تعايا ووقف (٢) **عوالي اللئالي** عن الشهيد عن النبي صلى
الله عليه وآله انه [illegible] **باب ٣٣** استحباب القرائة في نافلة العشاء بالواقعة والتوحيد وقرائة الواقعة كل
ليلة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن احمد بن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن الزبير عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن ابيه
عن اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يصلي بعد عشاء الآخرة ركعتين وهو جالس يقرء فيهما مائة آية وكان
يقول من صلاهما وقرء مائة آية لم يكتب من الغافلين قال اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ان ابا جعفر عليه السلام كان يقرء فيهما بالواقعة والاخلاص
(٢) **الطبرسي** في مجمع البيان روي ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال
ما تشتهي قال رحمة ربي قال افلا ندعو الطبيب قال الطبيب امرضني قال افلا نامر بعطائك قال منعتنيه وانا محتاج اليه وتعطينيه وانا مستغن عنه
قال يكون لبناتك قال لا حاجة لهن فيه فقد امرتهن ان يقرأن سورة الواقعة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرء سورة الواقعة
كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي طيبة قال دخل عثمان وذكر مثله (٣) **وعن** العياشي باسناده عن زيد
الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة الواقعة قبل ان ينام لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر (٤) **الشهيد** في النفلية ويخص العشاء
بقرائة الواقعة قبل النوم [illegible] قال الشهيد الثاني في الشرح رواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله **باب ٣٤** جواز قرائة المصلي
الفاتحة والسورة في نفس واحد [illegible] وكذا في الاخلاص واستحباب سكتة بعد الفراغ من الحمد والسورة (١) **الصدوق** في الخصال عن الخليل
عن الحسين بن حمدان عن اسمعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن ان سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا
فحدث سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قرائته عند ركوعه ثم ان قتادة ذكر السكتة
الاخيرة اذا فرغ من قرائة غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال فحفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين قال فكتبنا في ذلك الى ابي بن كعب و
كان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظ (٢) **الشهيد** في الذكرى قال ابن الجنيد روى سمرة وابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وآله ان السكتة الاولى بعد تكبيرة الافتتاح والثانية بعد الحمد **باب ٣٥** جواز القرائة بالمعوذتين بل استحبابهما في الفرائض وانهما من القرآن
(١) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا عقبة [illegible] ومن افضل القرآن قلت بلى

ابواب القراءة في الصلوة

يا رسول الله فعلمني المعوذتين ثم قرء بهما في صلوة الغداة الخبر ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عنه مثله **باب ٣٦** ما يستحب القراءة به في الفرائض من السور الطوال والمتوسطات والقصار (١) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام اقرء في صلوة الغداة المرسلات واذا الشمس كورت ومثلهما من السور وفي الظهر اذا السماء انفطرت واذا زلزلت ومثلهما وفي العصر العاديات والقارعة ومثلهما وفي المغرب والتين وقل هو الله احد ومثلهما (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يقرء في الظهر والعشاء الآخرة سبح والمرسلات واذا الشمس كورت وفي العصر والعاديات والقارعة وفي المغرب مثل قل هو الله احد واذا جاء نصر الله وفي الفجر اطول من ذلك الى ان قال ولا باس ان يقرء في الفجر بطوال المفصل وفي الظهر والعشاء الآخرة باوساطه وفي العصر والمغرب بقصاره **باب ٣٧** استحباب القراءة في الصلوة ليلة الجمعة ويومها بالجمعة والمنافقين والاعلى والتوحيد (١) **فقه الرضا** عليه السلام تقرء في صلواتك كلها يوم الجمعة وليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك الاعلى وقال في موضع قال العالم عليه السلام اقرء في صلوة الغداة الى ان قال وفي يوم الجمعة وليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وقال في موضع آخر اقرء في صلوة الغداة يوم الجمعة سورة الجمعة في الاولى وفي الثانية المنافقون وروي قل هو الله احد (٢) **الشيخ** ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء ليلة الجمعة في المغرب بسورة الجمعة وقل هو الله احد واقرء في صلوة العتمة بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى وفي الصبح سورة الجمعة وقل هو الله احد وفي الظهر سورة الجمعة والمنافقين وفي العصر سورة الجمعة وقل هو الله احد (٣) **وفي** خبر آخر عن الصادق عليه السلام انه قال اقرء في ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة وسورة الحشر (٤) **وقال الباقر** عليه السلام يستحب ان يقرء في ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة والحشر والمنافقين في صلوة الفجر مثل ذلك وفي صلوة الظهر مثل ذلك وفي صلوة العصر مثل ذلك (٥) **الشهيد** في الذكرى عن كتاب علي بن اسمعيل الميثمي باسناده الى الصادق عليه السلام قال صل يوم الجمعة الغداة بالجمعة والاخلاص (٦) **الصدوق** في المقنع ويستحب ان يقرء في صلوة العشاء الآخرة ليلة يوم الجمعة سورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلوة الغداة والظهر والعصر سورة الجمعة والمنافقين **باب ٣٨** استحباب قراءة هل اتى وهل اتيك في يوم الاثنين والخميس (١) **زيد** الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا ضامن لمن كان من شيعتنا اذا قرء في صلوة الغداة من يوم الخميس هل اتى على الانسان ثم مات من يومه او ليلته ان يدخل الجنة آمنا بغير حساب على ما فيه من ذنوب وعيوب ولم ينشر الله له ديوان الحساب يوم القيمة ولا يسئل مسائلة القبر وان عاش كان محفوظا مستورا معافا عنه آفات الدنيا كلها ولم يتعرض له شيء من هوام الارض الى الخميس الثاني ان شاء الله (٢) **ابو علي** ابن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن عمر العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلثا فقال لم ارك امس قلت كرهت الحركة في يوم الاثنين قال يا علي من احب ان يقيه الله شر يوم الاثنين فليقرء في اول ركعة من صلوة الغداة هل اتى على الانسان ثم قرء ابو الحسن عليه السلام فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا **باب ٣٩** استحباب اختيار التسبيح على القراءة في الاخيرتين ماموما كان او منفردا وان نسي القراءة في الاوليين (١) **الصدوق** في المقنع سبح في الاخراوين اماما كنت او غير امام تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات وفي الثالثة الله اكبر ثم تكبر وتركع **وقال** في آخر الباب واذا كنت اماما فعليك ان تقرء في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يسبحوا فيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واذا كنت في الركعتين الاخيرتين فعليك ان تسبح مثل تسبيح القوم في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يقرؤا لفاتحة الكتاب **وروي** ان على القوم في الركعتين الاولتين ان يستمعوا الى قراءة الامام وان كان في صلوة لا يجهر فيها بالقراءة وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا وهذا احب الي **باب ٤٠** استحباب قراءة هل اتى في الركعة الثامنة من صلوة الليل (١) **الشيخ** الطوسي في المصباح بعد الفراغ من تعقيب الركعة السادسة من صلوة الليل ثم تقوم فتصلي ركعتين فاذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام ويستحب ان تقرء في هاتين الركعتين في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية هل اتى **باب ٤١** استحباب قراءة الاخلاص في كل ركعة من الاوليين من صلوة الليل ثلثين مرة (١) **الصدوق** في الهداية ومن صلى الركعتين الاوليين من صلوة الليل بالحمد وثلثين مرة قل هو الله احد في كل ركعة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له **باب ٤٢** استحباب قراءة المعوذتين والتوحيد ثلثا في الوتر جميعا او تسع سور (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة عن السيد ابن طاوس في تتمات المصباح قال روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام قال كان ابي يقرء في الشفع والوتر بالتوحيد (٢) **الصدوق** في المقنع وتقرء في ركعتي الشفع وركعة الوتر قل هو الله احد (٣) **الجعفريات** اخبرنا الشريف

ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري قال حدثنا محمد
بن هاشم بن سعيد قال حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثنا داود بن عيسى عن السدي بن اسمعيل عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت انا وابي على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله بماذا اوتر قال بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **باب ٤٣** استحباب
الاستعاذة في اول الصلوة قبل القراءة وكيفيتها (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم تكبر تكبيرتين تقول وجهت الى قوله وانا من المسلمين لا تزغ قلبي
٢ ولا معبود سواك اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم **الصدوق** في المقنع مثله (٢) **دعائم الاسلم**
٣ عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال تعوذ بعد التوجه من الشيطان تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتاه رجل
من الانصار فقال يا رسول الله اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلوتي حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا قمت الى صلوتك فخذ فخذك اليسرى فاطعن باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم **باب ٤٤** انه يجزي الاخرس في القراءة والتشهد وسائر الاذكار وما اشبهها ان يحرك لسانه ويعقد قلبه ويشير باصبعه
١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي عليه السلام قال تلبية الاخرس وقراءته القرآن وتشهده في الصلوة يجزيه تحريك لسانه واشارته باصبعه **باب ٤٥** استحباب قراءة
١ التوحيد والقدر وآية الكرسي في كل ركعة من التطوع (١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده الى هرون بن موسى التلعكبري عن جماعة
قالوا اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي الحسن العبدي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرء قل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد فتح له باعظم اعمال الآدميين
الا من اشبهه او من زاد عليه **باب ٤٦** ما يستحب ان يقرء به في صلوة الليل ليلة الجمعة (١) **السيد علي بن طاوس** في جمال الاسبوع حدثنا
ابو الحسين احمد بن احمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه وحسين بن ابي
العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تصلي صلوة الليل في ليلة الجمعة فاقرأ في اول ركعة بام الكتاب وقل هو الله احد وفي
الثانية بام الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بام الكتاب والم السجدة وفي الركعة الرابعة بام الكتاب ويا ايها المدثر وفي الركعة الخامسة
بام الكتاب وحم السجدة وان لم تحسنها فاقرأ بالنجم وفي الركعة السادسة بام الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وفي الركعة السابعة بام الكتاب
ويس وفي الركعة الثامنة بام الكتاب والواقعة وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد **باب ٤٧** استحباب قراءة الدخان وق والممتحنة والصف
١ ون والحاقة ونوح والمزمل والانفطار والانشقاق والاعلى والغاشية والفجر والتين والتكاثر وارايت والنصر في الفرائض والنوافل (١) **فقه
الرضا** عليه السلام من قرء الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور بصره ولم يصبه فقر ابدا ولا جنون في بدنه ولا في ولده ومن قرء
اذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وكفاه ومن قرء المزمل في عشاء الآخرة او في آخر الليل كان له الليل والنهار
٢ شاهدين مع السورة واحياه الله حيوة طيبة واماته الله ميتة طيبة (٢) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن
ابي محمد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباتة قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم اربعين صباحا فقرء بهم سبح اسم
٣ ربك الاعلى الخبر (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر فلما انصرف قال ايكم كان ينازعني سورتي التي كنت اقرأها فقام رجل فقال يا
٤ رسول الله انا كنت اقرء خلفك سبح اسم ربك الاعلى فقال النبي صلى الله عليه وآله هي سورتي التي كنت اقرأها (٤) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان
عن العياشي باسناده عن ابي حميصة عن علي عليه السلام قال صليت خلفه عشرين ليلة فليس يقرء الا سبح اسم ربك الاعلى وقال لو يعلمون ما فيها لقرأها
٥ الرجل كل يوم عشرين مرة وان من قرأها فكانما قرء صحف موسى وابرهيم الذي وفى (٥) **وعن البراء بن عازب** قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرء
٦ في المغرب والتين والزيتون فما رايت انسانا احسن قراءة منه (٦) **فرات بن ابرهيم الكوفي** في تفسيره عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي ذر الغفاري وغيره في حديث غزوة بني سليم قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله لصلوة الفجر وهو يقول صبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرء

والعاديات ضبحا الخبر **باب ٤٨ استحباب قراءة الحواميم والرحمن والزلزلة والعصر في النوافل** (١) **امين الاسلام** في مجمع البيان
عن ابي بريدة الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احب ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم في صلاة الليل (٢) **وعن** انس بن
مالك عنه صلى الله عليه وآله قال الحواميم ديباج القرآن (٣) **فقه الرضا** عليه السلام من قرأ اذا زلزلت الارض زلزالها في نوافله لم يصبه
زلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال لكل شيء
لباب ولباب القرآن الحواميم (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الحواميم سبعة وابواب النار سبعة جهنم وحطمة ولظى وسعير
وسقر وهاوية والجحيم وفي يوم القيمة تأتي كل سورة تقف على باب من هذه الابواب وتقول لا تدع قاريها ممن آمن بالله ان يذهب به الى النار (٦)
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن الحواميم من روضات حسنات مخصبات متجاورات فمن احب ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ
الحواميم (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال مثل الحواميم في القرآن مثل الثياب الحبرة في الثياب **باب ٤٩ استحباب قراءة الحديد والمجادلة
والطلاق والتحريم والمدثر والمطففين والبروج والبلد والقدر والهمزة والجحد والتوحيد في الفرائض** (١) **فقه الرضا** عليه السلام من قرأ الحديد
والمجادلة في صلوة فريضة وادمنها لم ير في اهله وماله وولده سوءا ولا خصاصة ومن قرأ ويل لكل همزة في فريضة نفت عنه الفقر وجلبت عليه
الرزق ودفعت عنه ميتة السوء ان شاء الله ومن قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما
ولد فان كان شقيا في ديوان الاشقياء اثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا شهيدا وامانه الله شهيدا وبعثه الله شهيدا (٢)
احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر عن ابي بكر الحضرمي وابي تميم بن نصر قال صلينا خلف ابي عبد الله عليه السلام بالقادسية
فقرأ في الاولى والشمس وضحيها وفي الثانية والسماء ذات البروج فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك قرأت القصيرة في الركعة الاولى والطويلة
في الثانية فقال نزلت هذه قبل هذه **باب ٥٠ جواز تكرار الآية في الصلوة الفريضة وغيرها والبكاء فيها واعادة السورة في النافلة** (١)
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت (٢) **احمد
بن محمد** السياري في التنزيل والتحريف عن البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعته يقول ما لا احصي وانا اصلي خلفه يقول اهدنا
الصراط المستقيم (٣) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت
لو كان القرآن معي وكان اذا قرأ من القرآن مالك يوم الدين كررها وكاد ان يموت مما دخل عليه من الخوف **العياشي** في تفسيره عن الزهري عنه
مثله (٤) **وعن** محمد بن علي الحلبي قال سمعته يعني ابا عبد الله عليه السلام ما لا احصي وانا اصلي خلفه يقرأ اهدنا الصراط المستقيم **باب ٥١
عدم جواز العدول عن الجحد والتوحيد في الصلوة بعد الشروع الا الى الجمعة والمنافقين في محلهما قبل تجاوز النصف** (١) **دعائم الاسلام**
روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال من بدأ بالقراءة في الصلوة بسورة ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها فله ذلك ما لم يأخذ في نصف
السورة الاخرى الا ان يكون بدأ بقل هو الله احد فانه لا يقطعها وكذلك سورة الجمعة او سورة المنافقين لا يقطعهما الى غيرهما وان بدأ بقل هو الله
احد قطعها ورجع الى سورة الجمعة او سورة المنافقين في صلوة الجمعة يجزيه خاصة **باب ٥٢ تأكد استحباب قراءة الجمعة والمنافقين يوم
الجمعة في الظهرين والجمعة** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن عبيد الله بن
ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ان مروان بن الحكم استخلف ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة قال فصلى بنا ابو هريرة فقرأ بعد
سورة الجمعة في الركعة الثانية اذا جاءك المنافقون فقال عبيد الله بن ابي رافع فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت سمعتك تقرأ سورتين
كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقرأ بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهما (٢) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال السنة ان يقرأ في اول ركعة يوم الجمعة بسورة الجمعة وفي الثانية بسورة المنافقين (٣) **وفيه** انه روى
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كذلك كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين (٤) **الشيخ** ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس
عن الصادق عليه السلام قال يقرأ في صلوة الظهر يوم الجمعة في الركعتين الاوليين بسورة الجمعة والمنافقين الخبر (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله اكرم المؤمنين بالجمعة فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم والمنافقين توبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركهما متعمدا فمن تركهما
متعمدا فلا صلوة له **باب ٥٣ عدم وجوب سورة الجمعة والمنافقين عينا يوم الجمعة** (١) **فقه الرضا** عليه السلام تقرأ في صلواتك كلها

يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك الاعلى وان نسيتها او في واحدة منها فلا اعادة عليك فان ذكرتها من قبل ان تقرء نصف سورة فارجع الى سورة الجمعة وان لم تذكرها الا بعد ما قرأت نصف سورة فامض في صلوتك **باب ٥٤ استحباب اعادة الجمعة والظهر اذا صلاهما**

١ فقرء غير الجمعة والمنافقين او نقل النية الى النفل واستيناف الفرض بالسورتين بعد اتمام ركعتين (١) **الصدوق في المقنع** وان صليت الظهر بغير الجمعة والمنافقين فعليك اعادة الصلوة فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة الظهر وقرأت غيرهما فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم تقرء نصف السورة فاذا قرأت نصف السورة فتمم السورة واجعلها ركعتي نافلة واعد صلوتك بسورة الجمعة والمنافقين **باب ٥٥ استحباب الجهر**

١ يوم الجمعة في الظهر والجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اجهروا بالقراءة في

٢ صلوة الجمعة فانها سنة (٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس

٣ وليجهر بالقراءة في الركعتين الاولتين اذا كان وحده ويقنت قال الباقر عليه السلام الرجل اذا صلى الجمعة اربع ركعات يجهر (٣) **وكان** رسول الله صلى

٤ الله عليه وآله اول ما صلى في السماء صلوة الظهر يوم الجمعة جهر بها (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يبدأ بالخطبة

٥ يوم الجمعة الى ان قال ثم اقام المؤذنون الصلوة ونزل فصلى الجمعة ركعتين يجهر فيهما بالقراءة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام سئلت العالم عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدي اربعا فقال نعم في الركعة الثانية خلف القراءة وقلت اجهر فيها بالقراءة **باب ٥٦ وجوب القراءة في الصلوة بالقراءات**

١ السبعة المتواترة دون الشواذ والمروية (١) **البحار** عن كتاب الحسين بن سعيد الاهوازي عن ابي الحسن عبد الله عن ابن ابي يعفور قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من اصحابه فقال له يا ابن ابي يعفور هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القراءة قال عنها سئلتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال لان موسى حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم الخبر

٢ (٢) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن علي عليه السلام انه قرء عنده رجل وطلح منضود فقال ما شان الطلح انما هو وطلع كقوله تعالى ونخل طلعها هضيم

٣ فقيل له الا تغيره فقال ان القرآن لا يهاج اليوم ولا يحرك (٣) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام مه مه كف عن هذه القراءة اقرء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام اقرء كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام الخبر

١ **باب ٥٧ نوادر ما يتعلق بابواب القراءة في الصلوة** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في الركعة الثالثة من المغرب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ

٢ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٢) **السيد علي بن طاوس** في كتاب المجتنى نقلا عن كتاب الوسائل الى المسائل تاليف احمد بن علي بن احمد قال بلغنا ان رجلا كان بينه وبين بعض السلاطين عداوة شديدة حتى خاف على نفسه ابن معه من جوره وتحير في امره فرأى ذات ليلة في منامه كان قائلا يقول عليك بقراءة سورة الم تر في احدى ركعتي الفجر وكان يقرؤها كما امره فكفاه الله شر عدوه في مدة يسيرة واقر عينه بهلاك عدوه قال

٣ ولم يترك قراءة هذه السورة في احدى ركعتي الفجر الى ان مات قال في البحار هذا المنام لا حجة فيه ولو عمل به احد فالاحوط قراءتها في نافلة الفجر (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام والصدوق في العيون قال امير المؤمنين عليه السلام فاتحة الكتاب اعطاها الله محمدا صلى الله عليه وآله وامته بدأ فيها بالحمد والثناء عليه ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل قسمت الحمد بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سئل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدأ عبدي باسمي حق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي والبلايا التي اندفعت عنه بتطولي اشهدكم اني اضيف له نعم الدنيا الى نعيم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهد لي باني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف باني انا المالك ليوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال العبد اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد لاثيبنه عن عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم القيمة عند نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخرها قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سئل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته

في استحباب الجهر في الظهر في يوم الجمعة

قال نعم

في وجوب القراءة في الصلوة بالقراءات السبعة

في متعلقات ابواب القراءة في الصلوة

مما سنح وجاء (٣) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال اقل ما يجب في الصلوة من القرآن اقصر سورة ثلث ايات وقال جابر سقط

بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة ان البسملة امان والبراءة كانت الى المشركين فاسقط منها الامان (٥) **السيد** علي بن طاوس في ذكر

امان الاخطار من سابقات ان النبي صلى الله عليه وآله قصد قوماً من اهل الكتاب قبل دخولهم في الذمة فظفر منهم بامرأة قريبة العهد بعرس وجماعة

سفره فبات في طريقه واشار الى عمار بن ياسر وعباد بن بشر ان يحرساه فاقتسما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الاول ولعمار بن ياسر النصف الثاني

ونام عمار بن ياسر وقام عباد بن بشر يصلي وقد تبعهم اليهودي يطلب امرأته ويغتنم اهمالهما من التحفظ فيفتك بالنبي صلى الله عليه وآله فنظر اليهودي الى

عباد بن بشر يصلي في موضع العبور فلم يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة او اكمة او دابة او انسان فرماه بسهم فاثبته فيه فلم يقطع عباد بن بشر صلاته

فرماه بآخر فاثبته فيه فلم يقطع الصلوة فرماه بآخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن ياسر فرأى السهم في جسده فعاتبه فقال هلا ايقظتني في اول

سهم فقال كنت قد بدأت بسورة الكهف فكرهت ان اقطعها ولولا خوفي ان يأتي العدو على نفسي ويصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اكون قد

ضيعت ثغراً من ثغور المسلمين ما خففت من صلوتي ولو اتى على نفسي فدفعا العدو عما اراده (٦) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن جبير بن مطعم

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بالطور في المغرب (٧) **البحار** عن الدر المنثور للسيوطي عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى

الله عليه وآله يوتر بتسع سور في ثلث ركعات الهيكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت الارض زلزالها في ركعة وفي الثانية والعصر واذا

جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد

ابواب قراءة القرآن ولو في غير الصلوة

باب ١ وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية واستحبابه عيناً

(١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله عدد درج الجنة عدد آي القرآن فاذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له ارق واقرأ لكل آية درجة فلا يكون فوق حافظ القرآن درجة

(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القلوب اربعة فقلب فيه ايمان وليس فيه قرآن وقلب فيه قرآن وايمان وقلب فيه قرآن وليس فيه ايمان وقلب لا قرآن

فيه ولا ايمان فاما القلب الذي فيه ايمان وليس فيه قرآن كالثمرة طيب طعمها ليس لها ريح واما القلب الذي فيه قرآن وليس فيه ايمان كالاشنة طيب

ريحها خبيث طعمها واما القلب الذي فيه ايمان وقرآن كجراب المسك ان فتح فتح طيباً وان وعى وعى طيباً واما القلب الذي لا قرآن فيه ولا ايمان

كالحنظلة خبيث ريحها خبيث طعمها **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في نوادره بسنده عنه مثله (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي

في تفسيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم الخبر (٤) **وعن** معاذ بن جبل

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقلت يا رسول الله حدثنا بما لنا فيه نفع فقال ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة

يوم الحشر والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان **ورواه** في جامع

الاخبار عنه مثله (٥) **وعن** عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن ذكر او انثى حر او مملوك الا ولله عليه

حق واجب ان يتعلم من القرآن ويتفقه فيه ثم قرأ هذه الآية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب الآية (٦) **جامع الاخبار** عن مكحول

قال جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القرآن ولا اعمل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعذب

الله قلباً اسكنه القرآن (٧) **وعن** عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وآله قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار (٨) **ابن الشيخ**

الطوسي في اماليه عن ابيه عن ابي الفتح هلال بن محمد الحفار عن ابي عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك عن ابي قلابة عبد

الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي عن مسلم بن ابرهيم عن الحارث بن صهبان عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله

قال خياركم من تعلم القرآن وعلمه (٩) **وباسناده** الى الرقاشي عن ابيه عن محمد بن مروان عن المبارك بن عباد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فان القرآن نزل على خمسة وجوه حلال وحرام

ومحكم ومتشابه وامثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا المتشابه واعتبروا بالامثال (١٠) **وبالاسناد** الى الرقاشي

عن وهب بن جرير عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايكم يحب ان يغدو الى العقيق او الى بطحان

ابواب قراءة القرآن ولو في غير الصلوة

باب وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية واستحبابه عيناً

مكة فيؤتى بناقتين كوماوين سمينتين فيذهب بهما الى اهله من غير ماثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا نحب ذلك يا رسول الله قال الان يأتي احدكم

١١ المسجد فيتعلم آية خير له من ناقة واثنتين خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث (١١) **الصدوق** في الخصال والامالي عن محمد بن احمد البرقي

عن عمر بن ابي عيلان الثقفي وعيسى بن سليمان القرشي معا عن ابي ابرهيم الترجماني عن سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن

١٢ عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل (١٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله

١٣ عليه وآله انه قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة رجل قرء كتاب الله وام الله قوما وهم به راضون الخبر (١٣) **وعن** عبد الرحمن السلمي قال

١٤ قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من تعلم القرآن وعلمه (١٤) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معلم القرآن ومتعلمه

١٥ يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر (١٥) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم آية في كتاب الله تعالى كان له اجرها

١٦ ما تليت (١٦) **وعن** على الازدي قال سئلت ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تبني مسجدا فتعلم فيه القرآن

والفقه والسنة

باب ٢ وجوب اكرام القرآن وتحريم اهانته

١ (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عمرو بن جميع عن امير المؤمنين عليه السلام

٢ قال من قرء القرآن من هذه الامة ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا (٢) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال حدثني عمرو بن

سعيد بن هلال قال حدثنا عبد الملك بن ابي ذر قال لقيني امير المؤمنين عليه السلام يوم مزق عثمان المصاحف فقال ادع لي اباك فجاء اليه مسرعا فقال

٣ يا ابا ذر اتى اليوم في الاسلام امر عظيم مزق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان يسلط الحديد على من مزق كتاب الله بالحديد الخبر (٣)

جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال القرآن افضل كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد

٤ استخف بحرمة الله وحرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي الدرداء عنه مثله (٤) **الجعفريات**

اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

٥ قال لا تقولوا مصيحف ولا مسيجد الى ان قال ولا يسمى المصحف مصيحف (٥) **السيد** المرتضى في الغرر والدرر عن الهيثم بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٦ انه قال لا ينبغي لحامل القرآن ان يظن ان احدا اعطي افضل مما اعطي لانه لو ملك الدنيا باسرها لكان القرآن افضل مما ملكه (٦) **السيد**

علي بن طاوس في الطرف عن كتاب الوصية لابي الضرير عيسى المستفاد من اصحاب الكاظم عليه السلام عنه عن ابيه عليه السلام في حديث ان رسول الله صلى الله

عليه وآله قال للانصار ايام وفاته فيما اوصى به اليهم كتاب الله واهل بيتي فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله غض

جديد طري شاهد وحكم عادل قائد بحلاله وحرامه واحكامه بصير به قاض به مضموم فيه يقوم غدا فيحاج اقواما فيزل اقدامهم عن الصراط الخبر (٧)

٧ **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل القرآن على ساير الكلام كفضل الله على خلقه

باب ٣ استحباب التفكر في معاني القرآن وامثاله ووعده ووعيده وما يقتضي الاعتبار والتأثر والاتعاظ وسؤال الجنة والاستعاذة

١ من النار عند آيتيهما (١) **محمد بن مسعود العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى يتلونه حق تلاوته فقال الوقوف عند ذكر

٢ الجنة والنار (٢) **وعن** ابان بن عثمان عن محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرء قلت من اي شيء اقرء قال اقرء من السورة التاسعة قال فجعلت

التمسها فقال اقرء سورة يونس فقرأت حتى انتهيت الى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم قال حسبك قال رسول

٣ الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن (٣) **احمد بن محمد بن فهد الحلي** في عدة الداعي عن حفص بن غياث عن الزهري

٤ قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن العلم فكلما فتحت خزانة فينبغي لك ان تنظر فيها (٤) **الشهيد الثاني** في اسرار

الصلوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرء علي قال ففتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و

جئنا بك على هؤلاء شهيدا رأيت عيناه تذرفان من الدمع فقال لي حسبك الان وقال عليه السلام اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ولانت عليه

٥ جلودكم فاذا اختلفتم فلستم تقرؤنه (٥) **نهج البلاغة** قال عليه السلام اعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل

والمحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان زيادة في هدى ونقصان من عمى واعلموا انه ليس على احد بعد القرآن

من فاقة ولا لاحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من ادوائكم واستعينوا به على لأوائكم فان فيه شفاء من اكبر الداء وهو الكفر والنفاق والعمى

والضلال فاسئلوا الله به وتوجهوا اليه بحبه ولا تسئلوا به خلقه انه ما توجه العباد الى الله بمثله واعلموا انه شافع مشفع وقائل مصدق وانه

في وجوب اكرام القرآن وتحريم اهانته

في استحباب التفكر في معاني القرآن وامثاله

(١) من شفع

من شفع القرآن له يوم القيمة شفع فيه ومن محل به القرآن يوم القيمة صدق عليه فانه ينادي مناد يوم القيمة الا ان كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله غير حرثة القرآن فكونوا من حرثته واتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه على انفسكم واتهموا عليه آراءكم واستغشوا فيه اهواءكم

٦ (٦) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الفتنة يوما فقلنا يا رسول الله كيف الخلاص منها فقال كتاب الله فيه نبأ من كان قبلكم ونبأ من كان بعدكم وحكم ما كان بينكم وهو الفصل ليس بالهزل ما تركه جبار الا قصم الله ظهره ومن طلب الهداية بغير القرآن ضل وهو الحبل المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس على الالسن ولا يخلق من كثرة القراءة ولا تشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لما سمعه الجن قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وهو الذي ان قال صدق وان حكم عدل ومن تمسك به هدى الى الصراط المستقيم يا اعور خذ هذا الحديث يا اعور

٧ (٧) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن ابي الرجاء محمد بن علي بن ابي طالب الرازي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني عن احمد بن محمد بن عيسى الواشي عن عاصم بن حميد الحناط قال ابو المفضل الشيباني وحدثنا محمد بن علي بن احمد بن عامر البندار بالكوفة من اصل كتابه هذا الحديث بلفظه وهو اتم سياقة قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا مالك بن ابرهيم عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن رجل من قومه يعني يحيى بن ام الطويل انه اخبره عن نوف البكالي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث شريف في اوصاف شيعته الى ان قال واما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلون ترتيلا يعظون انفسهم بامثاله ويستشفون لدائهم بدوائه الخبر

٨ (٨) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام من قرء القرآن ولم يخضع لله ولم يرق قلبه ولا يكتسي حزنا ووجلا في سره فقد استهان بعظم شان الله تعالى وخسر خسرانا مبينا فقاري القرآن يحتاج الى ثلثة اشياء قلب خاشع وبدن فارغ وموضع خال فاذا خشع لله قلبه فر منه الشيطان الرجيم قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واذا تفرغ قلبه من الاسباب تجرد قلبه للقراءة فلا يعرضه عارض فيحرمه بركة نور القرآن وفوائده واذا اتخذ مجلسا خاليا واعتزل من الخلق بعد ان اتى بالخصلتين الاولتين استانس روحه وسره ووجد حلاوة مخاطبة الله عز وجل عباده الصالحين وعلم لطفه بهم ومقام اختصاصه لهم بفنون كراماته وبدايع اشاراته فاذا شرب كاسا من هذا الشرب حينئذ لا يختار على ذلك الحال حالا ولا على ذلك الوقت وقتا بل يؤثره على كل طاعة وعبادة لان فيه المناجاة مع الرب بلا واسطة فانظر كيف تقرء كتاب ربك ومنشور ولايتك وكيف تجيب اوامره ونواهيه وكيف تمتثل حدوده فانه كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فرتله ترتيلا وقف عند وعده ووعيده وتفكر في امثاله ومواعظه واحذر ان تقع من اقامتك حروفه في اضاعة حدوده

٩ (٩) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا اخبركم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ومن لم يدع القرآن رغبة الى غيره لانه لا خير في علم لا تفهم فيه ولا عبادة لا تفقه فيها ولا قراءة لا يتدبر فيها الخبر

١٠ (١٠) وبهذا الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرء القرآن المنافق لا يجاوز الفا ولا واوا ولا ميما يلفظ القرآن بلسانه كما يلفظ البقرة الكلاء بلسانها

١١ (١١) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا فقال تبينه تبيينا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه حركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم آخر السورة

١٢ (١٢) ورواه السيد فضل الله في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم مثله

(١٣) الطبرسي في مجمع البيان روى ابو بكر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب ٤ تحريم استضعاف اهل القرآن واهانتهم ووجوب اكرامهم

١ (١) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة

٢ (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جواد يحب الجود ومعالي الامور ويكره سفسافها وان من عظم جلال الله تعالى اكرام ثلثة ذي الشيبة في الاسلام والامام العادل وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ورواه الراوندي في النوادر

كما ينثر الدقل يهذونه هذ الشعر

بيّنه تبيانا

في تحريم استضعاف اهل القرآن واهانتهم ووجوب اكرامهم

باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف (٤) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله بن ابي دبي عن ابي الحرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم واكرام حملة القرآن العاملين به واكرام السلطان المقسط (٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبسون نور الله المعلمون كلام الله من عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله الخبر (٦) **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوضع يوم القيمة منابر من نور وعند كل منبر نجيب من نجب الجنة ثم ينادي مناد من قبل رب العزة اين حملة كتاب الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق ثم اركبوا على هذه النجب واذهبوا الى الجنة

باب ٥ استحباب حفظ القرآن وتحمل المشقة في تعلمه وحفظه

(١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اقرؤا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن (٢) **وقال** صلى الله عليه وآله من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار **وتقدم** عن ابي جعفر عليه السلام في قول علي عليه السلام واما القلب الذي فيه ايمان وقرآن كجراب المسك ان فتح فتح طيبا وان وعي وعى طيبا (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا القرآن فان مثل حامل القرآن كمثل رجل حمل جرابا مملوا مسكا ان فتحه فتح طيبا وان وعاه اوعاه طيبا

باب ٦ استحباب تعليم الاولاد القرآن

(١) **تفسير العسكري** عليه السلام في قوله تعالى وبشر المؤمنين وذلك ان القرآن يأتي يوم القيمة بالرجل الشاب يقول لربه عز وجل هذا اظمأت نهاره واسهرت ليله وقويت في رحمتك طمعه وفسحت في رحمتك امله فكن عند ظني وظنه يقول الله تعالى اعطوه الملك بيمينه والخلد بشماله واقرنوه بازواجه من الحور العين واكسوا والديه حلة لا يقوم لها الدنيا بما فيها فينظر اليهما الخلائق فيعظمونهما وينظران الى انفسهما فيعجبان منهما فيقولان يا ربنا انى لنا هذه ولم تبلغها اعمالنا فيقول الله عز وجل ومع هذا تاج الكرامة لم ير مثله الراؤن ولم يسمع بمثله السامعون ولا يتفكر في مثله المتفكرون فيقال هذا بتعليمكما ولدكما القرآن وبتبصيركما اياه بدين الاسلام وبرياضتكما اياه على حب محمد رسول الله وعلي ولي الله صلوات الله عليهما وتفقيهكما اياه بفقههما لانهما اللذان لا يقبل الله لاحد عملا الا بولايتهما ومعاداة اعدائهما وان كان ملأ ما بين الثرى الى العرش ذهبا يتصدق به في سبيل الله الخبر (٢) **وفيه** في سياق ثواب تعلم سورة البقرة وآل عمران عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال وان والدي القاري ليتوجان بتاج الكرامة يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ويكسيان حلة لا يقوم لاقل سلك منها مائة الف ضعف ما في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القاري الملك بيمينه والخلد بيساره ثم يقال له اقرأ وارق الخ قال ع فاذا نظر والداه الى حليتهما وتاجيهما قالا ربنا انى لنا هذا الشرف ولم تبلغه اعمالنا فيقول لهما كرام ملائكة الله عن الله عز وجل هذا لكما بتعليمكما ولدكما القرآن (٣) **محمد بن شهرآشوب** في المناقب مرسلا ان عبد الرحمن السلمي علم ولد الحسين عليه السلام الحمد فلما قرأها على ابيه اعطاه الف دينار والف حلة وحشا فاه درا فقيل له في ذلك فقال عليه السلام واين يقع هذا من عطائه يعني تعليمه (٤) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم ولده القرآن فكانما حج البيت عشرة آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسمعيل وغزا عشرة آلاف غزوة واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع وكانما كسا عشرة آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحو الله عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى

باب ٧ انه يستحب لحامل القرآن ملازمة الخشوع والصلوة والصوم والتواضع والحلم والقناعة والعمل ويجب عليه الاخلاص وتعظيم القرآن

(١) **تفسير العسكري** عليه السلام قال والذي نفس محمد صلى الله عليه وآله بيده لسامع آية من كتاب الله وهو معتقد ان المورد له عن الله تعالى محمد الصادق في كل اقواله الحكيم في كل افعاله المودع ما اودعه الله عز وجل امير المؤمنين عليا عليه السلام للانقياد له فيما يأمر ويرسم اعظم اجرا من ثبير ذهب يتصدق به من لا يعتقد هذه الامور بل تكون صدقته وبالا عليه ولقاري آية من كتاب الله معتقدا لهذه الامور افضل مما دون العرش الى اسفل التخوم الى ان قال اتدرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القاري هذه المثوبات العظيمات اذا لم يغل في القرآن

ولم يستحقه

٢ انه كلام مجيد لم يشحقه عليه لم يستاكل به ولم يراء به (٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا علي ان في
٣ جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤس القراء والعلماء المجرمين وقال رب تال للقرآن والقرآن يلعنه (٣) **وعن** علي بن عبد الله بن موسى عن
اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم لوادياً يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة وفي ذلك
الوادي بيت من نار وفي ذلك البيت جب من نار وفي ذلك الجب تابوت من النار وفي ذلك التابوت حية لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم
٤ عشرة آلاف ناب وكل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن (٤) **وقال** صلى الله عليه وآله
لاهل الشام والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم صب عليه الخمر ياتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن كان
٥ له القرآن خصماً كان الله له خصماً ومن كان الله له خصماً كان هو في النار (٥) **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه كان يقول من دخل على امام جائر فقرء عليه القرآن يريد بذلك
٦ عرضاً من عرض الدنيا لعن القاري بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة (٦) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد جاء في الحديث ان
٧ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما آمن بالقرآن من استحل محارمه (٧) **الشهيد** الثاني في اسرار الصلوة عن النبي صلى الله عليه وآله قال كم من قارٍ
٨ للقرآن والقرآن يلعنه (٨) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية
٩ لحامل القرآن وان احق الناس بالصلوة والصيام في السر والعلانية لحامل القرآن (٩) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق عليه السلام عن ابائه ان علياً عليه السلام قال ان في جهنم رحى تطحن افلا تسئلون ما طحنها فقيل له فما طحنها
١٠ يا امير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة الخبر (١٠) **وفيه** عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن همام عن ابن غزوان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال تكلم النار يوم القيمة ثلثة اميراً وقارياً وذا ثروة من المال فيقول للامير يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل فتزدرده
كما يزدرد الطير حب السمسم وتقول للقاري يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضاً
١١ وسئله الحقير اليسير قرضاً فابى الا بخلاً فتزدرده (١١) **وفيه** بالاسناد عن ابن عيسى عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول احذروا على دينكم ثلثة رجلاً قرء القرآن حتى اذا رايت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه
١٢ بالشرك قلت يا امير المؤمنين ايهما اولى بالشرك قال الرامي الخبر (١٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام المفري بلا علم كالمعجب بلا مال
ولا ملك يبغض الناس لفقره ويبغضونه لعجبه فهو ابداً مخاصم للخلق في غير واجب ومن خاصم الخلق فيما لم يؤمر به فقد نازع الخالقية والربوبية قال
الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه وليس احد اشد عقاباً ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة
ولا معنى قال زيد بن ثابت لابنه يا بني لا يرى الله اسمك في ديوان القراء وقال النبي صلى الله عليه وآله سياتي على امتي زمن يسمع فيه باسم الرجل خير
من ان تلقاه وان تلقاه خير من ان تجربه وقال النبي صلى الله عليه وآله اكثر منافقي امتي قراؤها فكن حيث ندبت اليه وامرت به واخف سرك من
الخلق ما استطعت واجعل طاعتك لله بمنزلة روحك من جسدك ولتكن معتبراً حالك ما تحققه بينك وبين باريك واستعن بالله في جميع امورك
متضرعاً اليه اناء ليلك ونهارك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا وعلامتهم فكن
١٣ من الله في جميع احوالك على وجل لئلا تقع في ميدان التمني فتهلك (١٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر
١٤ عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي الامراء والقراء (١٤) **عوالي
اللئالي** روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمثل القرآن يوم القيمة برجل ويؤتى بالرجل قد كان يضيع
فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويركب معصيته قال فيستنبل له خصماً فيقول اي رب حملته اياي فشر حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي
وترك طاعتي وركب معصيتي فما زال يقذف بالحجج حتى يقال فشانك واياه فياخذ بيده فلا يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل قد كان
يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه وياخذ بطاعته ويجتنب معاصيه فيستنبل خصماً له فيقول اي رب حملته اياي فخير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي و
اتبع طاعتي وترك معصيتي فما زال يقذف له بالحجج حتى يقال فشانك واياه فياخذ بيده فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك

كتاب الصلوة

١٥ ويسقيه بكاس الخلد (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا

١٦ الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه الخبر (١٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله تعلموا القرآن واقرؤه واعلموا انه كائن لكم ذكرا وذخرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من تبع القرآن هجم به على

رياض الجنة ومن يتبعه القرآن زج في قفاه حتى يقذفه في جهنم **باب ٨** ان من دخل في الاسلام طائعا وقرء القرآن ظاهرا فله كل سنة في

١ بيت المال مائتا دينار (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن

ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من السحت ثمن الميتة الى ان قال واجر القاري الذي لا يقرء القرآن الا باجر ولا باس ان يجري له من بيت المال الخبر

٢ (٢) **ابرهيم بن** محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابرهيم قال واخبرنا ابن الاصفهاني قال حدثنا سفيان بن

٣ عيينة عن عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال فرض علي عليه السلام لمن قرء القرآن الفين الفين قال وكان ابي ممن قرء القرآن (٣) **الشيخ**

ابو الفتوح في تفسيره عن سليل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ولحامل كتاب الله في بيت المال كل سنة مائتا دينار فان مات وعليه

١ دين قضى الله من هذا المال دينه **باب ٩** استحباب تعليم النساء سورة النور والمغزل ودون سورة يوسف والكتابة (١) **الصدوق**

في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على النساء اذان الى ان قال ولا يجوز لهن نزول الغرف ولا تعلم الكتابة ويستحب لهن تعلم المغزل وسورة النور

ويكره لهن تعلم سورة يوسف الخبر **قلت** ويأتي اخبار الباب في ابواب مقدمات كتاب النكاح **باب ١٠** استحباب كثرة قراءة القرآن في

١ الصلوة وغيرها وعلى كل حال وختمه وافتتاحه واستماع قراءته واختيارها على غيرها من المندوبات (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره

عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال عليك بالقرآن فان الله خلق الجنة بيده لبنة من ذهب ولبنة

من فضة وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباءها اللؤلؤ وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن فمن قرء القرآن قال له اقرء وارق

٢ ومن دخل منهم الجنة لم يكن في الجنة اعلى درجة منه ما خلا النبيون والصديقون (٢) **محمد بن الحسن** الصفار في بصائر الدرجات عن

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابرهيم بن اسحق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

٣ وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة (٣) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان

عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرءه بكل آية ثواب مائة شهيد ويعطي بكل سورة

ثواب نبي مرسل وتنزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرء القرآن نظر الله اليه

بالرحمة واعطاه بكل آية الف حور واعطاه بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلثة عشر نبيا بلغوا رسالات

ربهم وكانما قرء كل كتاب انزل الله على انبيائه وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه بكل سورة في

القرآن مدينة في الجنة الفردوس كل مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار في كل دار مائة الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من نور

على كل بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب مائة الف بواب بهدية من لون آخر وعلى راس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها وفي

كل بيت مائة الف دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير وعلى كل سرير مائة الف فراش من الفراش

الى الفراش الف ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء استدارة عجيزتها الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل

وعلى راسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها ستون الف ذوابة من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها

الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب

لا يشبه بعضه بعضا ويجلي الله من كل لون مائة الف لذة يا سلمان المؤمن اذا قرء القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف

٤ يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة الخبر (٤) **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ان

هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤه فان الله عز وجل ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول

٥ الم حرف واحد لكن الف ولام وميم ثلثون حسنة **ورواه** ابو الفتوح في تفسيره عن ابن مسعود مثله (٥) **وروى** عن علي عليه السلام قال

في استحباب تعليم النساء سورة النور

في استحباب كثرة قراءة القرآن

بيد كل بواب

ولى كل بيت الف مائدة في كل مائدة الف قصعة وفي كل قصعة الف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضا خ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل
من ذكر الله وذكر الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال صلى الله عليه وآله من استمع آية
من القرآن خير له من ثبير ذهبا والثبير اسم جبل عظيم باليمن وقال صلى الله عليه وآله لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ثم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
سئل اي الاعمال افضل عند الله قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى (٥) **الصدوق** في الخصال عن الخليل بن احمد
عن محمد بن ابرهيم الديبلي عن ابي عبد الله عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله
مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار (٦) **وفيه** وفي معاني الاخبار عن علي
بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس السجزي عن عمرو بن حفص عن عبيد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابرهيم عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن
جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر في حديث قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله قلت زدني قال
عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض الخبر **ورواه** الشيخ الطوسي في اماليه مرسلا (٧) **القطب**
الراوندي في دعواته قال قال الحسن بن علي عليهما السلام من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة اما معجلة واما مؤجلة (٨) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب
الغايات سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الناس خير قال الحال المرتحل اي الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة
(٩) **الجعفريات** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن
واللبان والعسل (١٠) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القاري للقرآن والمستمع في الاجر سواء (١١) **وبهذا**
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ودرجة دون الدرجة الوسطى (١٢)
تفسير العسكري عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في خبر يأتي في فضل فاتحة الكتاب الى ان قال ومن استمع قارئا يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقاري
فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة فلا تذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة (١٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله مثل
القرآن مثل الابل المعقلة ان عاهدها امسكها وان اطلقها ذهبت وعنه قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
الخبر (١٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ ثلث القرآن فكانما اوتي ثلث النبوة
ومن قرأ ثلثي القرآن فكانما اوتي ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن كله فكانما اوتي تمام النبوة ثم يقال له اقرأ وارق بكل آية درجة فيرقى في الجنة بكل
آية درجة حتى يبلغ ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له هل علمت ما في يديك فيقول لا فاذا في يده اليمنى الخلد وفي
الاخرى النعيم (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال في حديث يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة والمستمع
آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش الى تخوم الارض السفلى (١٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرأ خمسين آية في يوم او ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين
ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار (١٧) **وعن** زرارة بن اوفى قال ان رجلا قام الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اي العمل احب الى الله فقال الحال المرتحل فقال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من اوله الى آخره
ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل

باب ١١ انه لا يجوز ترك القرآن تركا يؤدي الى النسيان

(١) **السيد** المرتضى في الغرر والدرر روي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو اجذم

باب ١٢ استحباب الاستعاذة عند التلاوة وكيفيتها

(١) **الصدوق**
في العيون عن ابي احمد هاني بن محمد بن محمود العبدي عن ابيه رفعه الى موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل في احتجاجه مع الرشيد الى ان قال ثم قلت فاذن
لي في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته الآية **ورواه** المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد
بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان عنه مثله (٢) **محمد بن** مسعود العياشي في
تفسيره عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم قلت كيف اقول قال تقول استعيذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال ان الرجيم اخبث الشياطين الخبر (٣) **وعن** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التعوذ من الشيطان
عند كل سورة نفتتحها قال نعم فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر ان الرجيم اخبث الشياطين الخبر (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله

كتاب الصلوة

بن عباس قال اول آية نزلت او اول ما قال لي جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله في اول القرآن ان قال له يا محمد قل استعيذ بالسميع العليم من الشيطان
الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم اقرء باسم ربك الذي خلق (٥) **عوالي اللئالي** عن عبد الله بن مسعود قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأنيه جبرئيل **باب ١٣ تأكد**
استحباب تلاوة خمسين آية فصاعداً في كل يوم (١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء كل يوم مائة آية في المصحف
بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار اهل الارض ومن قرء مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما بعمله اهل السماء واهل
الارض **باب ١٤ استحباب قراءة القرآن في المنزل وكراهة تعطيله عن الصلوة والقراءة وذكر الله واستحباب قراءة القرآن في المساجد** (١)
ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وان الشيطان لا يدخل بيتاً يقرء فيه سورة البقرة
وان اصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء **باب ١٥ استحباب قراءة شيء من القرآن كل ليلة** (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن
سعد عن ايوب بن نوح عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى عن نوف قال بت ليلة عند امير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة
بعد ساعة فينظر الى السماء ويتلو القرآن الخبر (٢) **وفي** العيون عن تميم بن عبد الله بن تميم عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن ابي الضحاك عن
الرضا عليه السلام في حديث قال كان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مر بآية فيها ذكر جنة او نار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار الخبر
باب ١٦ استحباب ختم القرآن بمكة والاكثار من تلاوته في شهر رمضان (١) **بعض** نسخ الفقه الرضوي في سياق مناسك الحج فان قدرت ان لا
تخرج من مكة حتى تختم القرآن فافعل فانه يستحب ذلك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في باب الصوم واكثر في هذا الشهر المبارك من قراءة القرآن والصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٧ استحباب القراءة في المصحف وان كان يحفظ القرآن واستحباب النظر في المصحف** (١) **الشيخ** جعفر بن
احمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل العبادة القراءة في المصحف (٢) **وفي** كتاب المسلسلات حدثنا علي بن محمد بن
حمشاد قال حدثني احمد بن حبيب بن الحسن البغدادي قال حدثني ابي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الصفدي رجل من اهل اليمن ورد بغداد قال
حدثنا ابو هاشم بن اخي الوادي عن علي بن خلف قال شكا رجل الى محمد بن حميد الرازي الرمد فقال له ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك
الى جرير بن عبد الحميد فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى الاعمش فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت
ذلك الى عبد الله بن مسعود فقال لي ادم النظر الى المصحف فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي ادم النظر الى المصحف
فانه كان بي رمد فشكوت ذلك الى جبرئيل فقال لي ادم النظر الى المصحف (٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال القراءة في
المصحف افضل من القراءة ظاهراً (٤) **محمد بن علي** بن شهرآشوب في المناقب عن كتاب شرف النبي صلى الله عليه وآله انه كان الناس يصلون ويودون
النظر الى امير المؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة والنظر الى الوالدين
برأفة ورحمة عبادة والنظر في المصحف عبادة والنظر الى الكعبة عبادة (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن بليل عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال سمعته يقول من قرء القرآن في المصحف خفف الله تعالى العذاب عن والديه وان كانا مشركين ومن قرء القرآن عن حفظه ثم ظن ان الله تعالى لا
يغفره فهو ممن استهزء بآيات الله **باب ١٨ استحباب ترتيل القرآن وكراهة العجلة فيه** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً فقال بينه تبييناً
لا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر الخبر (٢) **ورواه** في دعائم الاسلام مثله وفيه بينه تبييناً (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلاً قال بينه تبياناً ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر ولكن افزع به القلوب القاسية **باب ١٩ استحباب القراءة بالحزن كانما
يخاطب انساناً** (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل
الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين وكان موسى الكاظم عليه السلام اذا قرء كانت قراءته حزناً كانما يخاطب انساناً (٢) **جامع الاخبار**
عن عبد الرحمن بن سائب قال قدم علينا سعد بن ابي وقاص فاتيته مسلماً عليه فقال مرحباً يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا **ورواه**
السيد المرتضى في الغرر والدرر عن عبد الرحمن بن سائب قال اتيت سعداً وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت فاخبرته فقال مرحباً يا ابن اخي بلغني انك

أبواب القراءة في غير الصلوة

حسن الصوت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٣) الصدوق في الأمالي عن محمد بن موسى المتوكل عن الحميري عن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى يا عيسى ثم قل لي هو آت قريب واقرأ كتابي وأنت طاهر وأسمعني منك صوتاً حزيناً ورواه في الكافي عن علي بن إبراهيم عن علي بن أسباط عنهم عليهم السلام مثله

باب ٢٠ تحريم الغناء في القرآن واستحباب تحسين الصوت بما دون الغناء والتوسط في رفع الصوت

(١) القطب الراوندي في دعواته عن الحسن بن علي عليهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسوق وأهل الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح قلوبهم مفتونة وقلوب من يعجبه شأنهم (٢) جامع الأخبار عن براء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة أبي موسى فقال كأن هذا من أصوات آل داود (٣) وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسوق وأهل الكتابين وسيجيء قوم من بعدي يرجّعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم (٤) وعن براء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً (٥) وعن علقمة بن قيس قال كنت حسن الصوت بالقرآن وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلي فأقرأ عليه فإذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك أبي وأمي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن حسن الصوت زينة القرآن (٦) وعن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله أن لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن (٧) وعن عبد الرحمن بن سائب عن سعد بن أبي وقاص عنه قال إن القرآن نزل بالحزن إلى أن قال وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا (٨) الصدوق في معاني الأخبار عن محمد بن هارون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن معناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به إلى الصوت (٩) السيد المرتضى في الغرر والدرر عنه مثله وفيه عنه بن عمر عن عبد الله بن نهيك أنه دخل على سعد في بيته فإذا مثال رث ومتاع رث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن (١٠) وفيه روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما أذن الله لشيء من أهل الأرض إلا لأصوات المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن (١١) الشيخ الطبرسي في الاحتجاج ذكر أن موسى بن جعفر عليهما السلام كان حسن الصوت حسن القراءة وقال يوماً من الأيام إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس قيل له ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ع إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل من خلفه ما يطيقون (١٢) الصدوق في العيون عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه عن أبي بكر بن عبد الله عن عبد الله بن أحمد بن عامر عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير ورواه من طريقين آخرين

باب ٢١ ما يجب فيه سماع القرآن والإنصات له

(١) علي بن إبراهيم في تفسيره ومحمد بن شهرآشوب في المناقب كان علي بن أبي طالب عليه السلام قرأ ابن الكوا خلفه وأمير المؤمنين عليه السلام يقرأ فقال ابن الكوا ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فسكت أمير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكوا ثم عاد في قراءته حتى فعل ذلك ابن الكوا ثلاث مرات فلما كان في الثالثة قال أمير المؤمنين عليه السلام فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (٢) البحار عن خط بعض الأفاضل عن جامع البزنطي عن جميل عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن يجب على من يسمعه الإنصات له والاستماع له قال نعم إذا قرئ القرآن عندك فقد وجب عليك الإنصات والاستماع (٣) الجعفريات أخبرنا محمد حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يؤم الناس في مسجد الكوفة فقرأ ابن الكوا متمثلاً ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فلما قرأ سكت علي عليه السلام فلما أتم ابن الكوا الآية وسكت قرأ علي عليه السلام ثم عاد ابن الكوا وسكت علي عليه السلام ثلاث مرات ثم قرأ علي عليه السلام في الثالثة فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون (٤) كتاب العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال يستحب الإنصات والاستماع في الصلاة وغيرها للقرآن

باب ٢٢ استحباب البكاء والتباكي عند سماع القرآن

(١) الشهيد الثاني في أسرار الصلاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود اقرأ علي قال ففتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً رأيت عيناه تذرفان من الدمع فقال لي حسبك الآن ورواه الشيخ أبو الفتوح في تفسيره مع زيادة قال فلما بلغت هذه الآية بكى وقال اقرأها من أولها فقرأتها ثانياً فلما بلغت الآية بكى أكثر مما بكى في المرة الأولى ثم قال حسبي (٢)

٢٠ في تحريم الغناء في القرآن

المثال الفراش

٢١ في ما يجب فيه سماع القرآن والإنصات

٢٢ في استحباب البكاء والتباكي عند سماع القرآن

علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ثم تلا قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الاماني عند هذه الآية (٣) البحار عن مصباح الانوار بالسند الآتي في باب النوادر عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال فلما بلغت رأس العشرين من حمعسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفوز الكبير بكى امير المؤمنين عليه السلام حتى علا نحيبه الخبر

باب ٢٣ وجوب تعلم اعراب القرآن وجواز القراءة باللحن مع عدم الامكان

(١) العلامة الكراجكي في معدن الجواهر قال قال امير المؤمنين عليه السلام العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان (٢) النجاشي في رجاله عن ابي الحسين التميمي عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن يوسف الرازي عن الفضل بن عبد الله بن العباس عن محمد بن موسى بن ابي مريم قال سمعت ابان بن تغلب وما رأيت احدا اقرأ منه قط يقول انما الهمز رياضة (٣) احمد بن محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي عنهم عليهم السلام ان سين بلال عند الله شين (٤) وفيه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان يناظر اليوم فلانا فجعل يلحن في كلامه وفلان يعرب ويضحك من بلال فقال امير المؤمنين عليه السلام انما يراد اعراب الكلام وتقويمه ليقوم الاعمال ويهذبها ما ينفع فلانا اعرابه وتقويمه اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن وماذا يضر بلالا لحنه اذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهذبة احسن تهذيب (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي ليقرء القرآن على اعجميته فترفعه الملائكة على عربيته (٦) احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف بعض اصحابنا عن يحيى عن جويرة بن اسماء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انك رجل لك فضل لو نظرت في هذه العربية فقال لا حاجة لي في سهككم هذا وروي عنه انه قال من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع (٧) وعن حماد عن يحيى عن محمد بن مسلم قال قرء ابو عبد الله عليه السلام ولقد نادانا نوحا قلت نوح ثم قلت جعلت فداك لو نظرت في هذا اعني العربية فقال دعني من سهككم (٨) وعن الجمال عن قطبة بن ميمون عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصحاب العربية يحرفون الكلم عن مواضعه (٩) وعن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام يكره الهمزة

باب ٢٤ استحباب الاكثار من قراءة الاخلاص وتكرارها الف مرة في كل يوم وليلة وكراهة تركها

(١) السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن كتاب العلويات الموصلة الى رب الارضين والسموات تاليف المفضل يوسف بن محمد بن احمد المعروف بابن الخوارزمي قال حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي بالمسجد الجامع بدمشق سنة ست وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الامام الاستاد ابو محمد القطواني رحمه الله بسمرقند قال حدثنا ابو عبد الله الحسن بن الحسين بن خلف الفضلي الكاشغري قدم علينا ابو عبد الله بسمرقند قال حدثنا ابو منصور احمد بن محمد التميمي بمرو قال حدثنا ابو سهل محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري قال حدثنا الحسن بن شريح بن عبد الكريم التميمي وابو يعقوب يوسف بن علي بن ابرهيم بن بحير ومحمد بن فارس الطالقانيون قالوا اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت اخشى العذاب بالليل والنهار حتى جاءني بسورة قل هو الله احد فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزولها فانها نسبة الله عز وجل فمن تعاهد قراءتها بعد كل صلوة تناثر البر من السماء على مفرق راسه ونزلت عليه السكينة لها دوي حول حول العرش حتى ينظر الله عز وجل الى قاريها فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها ثم لا يسئل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ويجعله في كلائته وله من يوم يقرؤها الى يوم القيمة خير الدنيا والآخرة ويصيب الفوز والمنزلة والرضوان ويوسع عليه في الرزق ويمد له في العمر ويكفى من اموره كلها ولا يذوق سكرات الموت وينجو من عذاب القبر ولا يخاف اذا خاف العباد ولا يفزع اذا فزعوا فاذا وافى الجمع اتوه بنجيبة خلقت من درة بيضاء فركبها فتمر به حتى يقف بين يدي الله عز وجل فينظر الله اليه بالرحمة ويكرمه بالجنة يتبوء منها حيث يشاء وطوبى لقاريها فانه ما من احد يقرؤها الا وكل الله عز وجل به مائة الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات الى يوم يموت ويغرس له بكل حرف نخلة وعلى كل نخلة مائة الف شمراخ وعلى كل شمراخ عدد رمل عالج بسر كل بسرة مثل قلة من قلال هجر يضيء نورها ما بين السماء والارض والنخلة من ذهب احمر والبسر من درة حمراء ووكل الله تعالى الف ملك يبنون له المدائن والقصور ويمشي على الارض وهي تفرح به ويموت مغفورا له واذا قام بين يدي الله عز وجل قال له ابشر فتقر العين بما لك عندي من الكرامة فتعجب الملائكة لقربه من الله عز وجل وان قراءته هذه السورة براءة من النار ومن قرأها شهد

لم يسبقني الف الف ملك فيقول الله تعالى ملائكتي انظروا ماذا اريد بعبدي وهو اعلم به الجنة فمن احب قراءتها كتبه الله تعالى من الفائزين لقائه
فاذا كان يوم القيمة قالت الملائكة يا ربنا هذا عبدك يحب سورتك فيقول لا يبقى منكم ملك الا شيعه الى الجنة فيزفونه كما تزف العروس الى
بيت زوجها فاذا دخل الجنة ونظرت الملائكة الى درجاته وقصوره يقولون ما لهذا العبد ارفع منزلا من الذين كانوا معه فيقول الله تعالى ارسلت الانبياء
وانزلت معهم كتبي وبينت لهم ما انا صانع لمن آمن بي من الكرامة وانا معذب من كذبني وكل من اطاعني يصل الى جنتي ويتبين كل من يدخل جنتي يصل
الى هذه الكرامة انا اجازي كلهم على قدر اعمالهم من الثواب الا اصحاب سورة الاخلاص فانهم كانوا يحبون قراءتها آناء الليل وآناء النهار فلذلك
فضلتهم على سائر اهل الجنة فمن مات على حبها يقول الله تعالى من يقدر على ان يجازي عبدي انا الملك انا اجازيه فيقول عبدي ادخل جنتي فاذا دخلها
يقول الحمد لله الذي صدقنا وعده طوبى لمن احب قراءتها فمن قرأها كل يوم ثلث مرات يقول الله تعالى عبدي وفقت واصبت ما اردت هاه جنتي
فادخلها لترى ما اعددت لك فيها من الكرامة والنعم بقراءتك قل هو الله احد فيدخل فيرى الف قهرمان على الف مدينة في كل مدينة كما بين المشرق
والمغرب فيها قصور وحدائق فارغبوا في قراءتها فانه ما من مؤمن يقرؤها في كل يوم عشر مرات الا وقد استوجب رضوان الله الاكبر وكان
من الذين قال الله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الاية ومن قرأها عشرين مرة فله ثواب سبعمائة رجل اهرقت
دماؤهم في سبيل الله ويبورك عليه وعلى اهله وماله وولده ومن قرأها ثلثين مرة بنى له ثلثون قصرا في الجنة ومن قرأها اربعين مرة رافق
النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ومن قرأها خمسين مرة غفر له ذنب خمسين سنة ومن قرأها مائة مرة كتب الله له عبادة مائة سنة ومن قرأها مائتي
مرة فكانما اعتق مائة رقبة ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد ومن قرأها خمسمائة مرة غفر الله له ولوالديه ومن قرأها الف مرة فقد
ادى بدله الى الله تعالى وقد صار عتيقا من النار اعلموا ان خير الدنيا والآخرة في قراءتها وفي نسخة ان الله يعطي خير الدنيا والآخرة بقراءتها و
لا يتعاهد قراءتها الا السعداء ولا يأبى قراءتها الا الاشقياء (٢) **كتاب** ابي سعيد عباد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال خلق الله نورا فخلق من ذلك النور قل هو الله احد فخلق لها الف الف جناح من نور واهبطها الى الارض مع مائة من الملائكة لا يمرون بملاء
من الملائكة الا خضعوا له وقالوا نسبة ربنا نسبة ربنا (٣) **احمد بن** محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن عمر بن يزيد عن ابي خالد الكوفي عن
عمران بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ قل هو الله احد نفت عنه الفقر واشتدت اساس دوره ونفعت جيرانه (٤) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ سورة قل هو الله احد فله ثواب ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فله ثواب ثلثي
القرآن ومن قرأها ثلث مرات فله ثواب جميع القرآن وقال صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد فله شفاء من النفاق ووجب له الثبات على
الاخلاص وقال عليه السلام قال جبرئيل ما زلت خائفا على امتك حتى نزلت قل هو الله احد فلما نزلت بها آمنت على امتك العذاب وقال صلى الله عليه
وآله ان في الجنة قصورا تبنى ثم امسكوا عن البناء فقلت لهم امسكتم قالوا نفدت النفقة قلت وما النفقة قالوا قراءة قل هو الله احد فاذا
امسكوا عن القراءة امسكنا عن البناء وقال صلى الله عليه وآله ان من قرأ قل هو الله احد بعد صلوة الصبح مائة مرة غفرت له ذنوب مائة سنة
وقال صلى الله عليه وآله من قرأ في يوم وليلة قل هو الله احد مائتي مرة غفرت له ذنوب خمسين سنة وقال صلى الله عليه وآله من قرأ سورة قل
هو الله احد بعد صلوة الصبح غفر له ذنب سنة ورفع له الف درجة ووسع من الدنيا سبعين مرة وقال صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد
مرة واحدة زوجه الله بكل حرف منها سبعمائة حوراء ومن قرأها مرتين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكانما اعتق الف الف رقبة من ولد
اسمعيل وكانما رابط في سبيل الله الف الف عام وكانما حج البيت سبعمائة مرة وان مات من يومه او ليلته مات شهيدا ومن قرأها ثلث مرات فكانما
قرأ جميع الكتب المنزلة على انبيائه وكتب له صيام الدهر وقيامه وقال صلى الله عليه وآله ينادي مناد يوم القيمة يا قارئ قل هو الله احد هلم
الى الجنة بغير حساب وقال عليه السلام من قرأ قل هو الله احد كل يوم لم يفتقر ابدا وقال صلى الله عليه وآله من قرأها اثنى عشرة مرة اعطاه الله في كل جنة
من الثمار قصرا كل قصر من المشرق الى المغرب وقال صلى الله عليه وآله من قرأها اعطاه الله بعدد آياته نورا في الآخرة تضيء له الجنة وان من
قرأها مائة مرة رأى منزله في الجنة قبل ان يخرج من الدنيا وكتب له عمل خمسين نبيا وكتب له براءة من النار وقال صلى الله عليه وآله انها اربع
آيات من قرأها مع تفكر يأتيه من الله اربع بشارات عند الموت وفي القبر وعند البعث وعلى الصراط حتى يدخل الجنة خالدا مخلدا وان
من قرأ قل هو الله احد مرة واحدة تقبلت صلوته وقال صلى الله عليه وآله من قرأها مرة اعاذه الله من الشيطان وبرئ من النفاق وحرم على النار

وكانما قرء القرآن اربعين مرة وقال صلى الله عليه وآله لكل شئ نور ونور القرآن قل هو الله احد وروى ان النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا

٥ يقرؤها فقال اما هذا عبد قد عرف ربه وقال انها هي المانعة تمنع من عذاب القبر ونفخات النار (٥) **جامع الاخبار** عن ابي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد نظر الله اليه الف نظرة بالآية الاولى وبالآية الثانية استجاب الله له الف دعوة وبالآية الثالثة اعطاه

٦ الله الف مسألة وبالآية الرابعة قضى الله له الف حاجة كل حاجة خير من الدنيا والآخرة (٦) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي الدرداء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يقرء كل ليلة ثلثا من القرآن فقالوا يا رسول الله من يطيق ذلك فقال يقرء مرة قل هو الله احد

٨ فكانما قرء ثلث القرآن (٨) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مرة واحدة بورك عليه مرة وان

قرءها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته وان قرءها ثلثا بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه وان قرءها اثنى عشر مرة بنى الله تعالى له في الجنة اثنى عشر غرفة

وتقول الحفظة تعالوا انظروا الى غرف لاخواننا وان قرءها مائة مرة جعلها الله كفارة اربعمائة سنة من ذنوبه الا الدماء والمظالم وان قرءها

٩ الف مرة لا يموت حتى يرى مكانه في الجنة او يرى غيره فيخبره به (٩) **وفيه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بتبوك فطلعت علينا الشمس

في نور وضياء لم نره قط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما بال الشمس اليوم في هذا الضياء الذي لم يكن لها في يوم فقال انما معوية بن

معوية الليثي في المدينة فبعث الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل بم نال هذه المنزلة قال بقراءة قل

هو الله احد ذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا في الليل والنهار وان شئت يا رسول الله ان نطوي الارض حتى تصلي عليه قال نعم فذهب وصلى

١٠ عليه ورجع (١٠) **وعن** محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقي ملك ملكا في الهواء احدهما نزل من السماء والآخر يصعد من

الارض فقال الذي نزل من السماء صعدت اليوم بعمل ما صعد به قط قال وما هو قال قرء رجل مائة مرة قل هو الله احد قال وما فعل الله به قال

١١ غفر له (١١) **وعن** سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه الفقر وضيق المعاش فقال له رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا دخلت بيتك فسلم ان كان فيه احد وان لم يكن فيه احد فسلم على واقرء قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فافاض الله

عليه رزقا ووسع عليه حتى افاض على جيرانه وفيه اخبار اخر لا تخلو نسخته من السقم فتركناها **باب ٢٥ استحباب قراءة المسبحات عند النوم**

١ (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن العرباض بن سارية قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرء المسبحات قبل ان يرقد **ورواه** الشيخ ابو

الفتوح في تفسيره عنه مثله وفي لفظه كان لا يرقد حتى يقرء المسبحات ويقول في هذه السور آية هي افضل من الف آية قالوا وما المسبحات قال

سورة الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن **باب ٢٦ استحباب قراءة التوحيد عند النوم مائة مرة او خمسين او احد عشر** (١) **السيد**

١ علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن عن الصفار عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلام يقول من قرء قل هو الله احد احدى عشرة مرة حين يأوي الى فراشه غفر الله له ذنبه وشفع في جيرانه فان قرءها مائة مرة غفر ذنبه فيما

٢ يستقبل خمسين سنة (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن

يحيى الحلبي عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرء قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال

يحيى فسئلت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا

قلت ذكر الشيخ في الاصل الخبر الى قوله خمسين عاما واسقط الباقي ولم يكن في محله مع ان الذيل خبر مستقل كما لا يخفى **باب ٢٧ استحباب**

١ **قراءة المعوذتين ثلثا والجحد والقدر احدى عشرة مرة والتكاثر عند النوم** (١) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه

قال يا عقبة الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن او من افضل القرآن قلت بلى يا رسول الله فعلمني المعوذتين وقال اقرأهما كلما قمت ونمت (٢)

٢ **وعن** فروة بن نوفل الاشجعي عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا اقوله عند منامي قال اذا اخذت مضجعك

٣ فاقرء قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك (٣) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي محمد هرون بن موسى عن

محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن هرون بن حمدون المدايني قال حدثنا ابرهيم بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح قال قال

لي شهاب بن عبد ربه اقرء ابا عبد الله عليه السلام مني السلام واخبره انه يصيبني فزع في منامي فقلت له ذلك فقال له اذا آوى الى فراشه فليقرء المعوذتين

٤ وآية الكرسي وفيه مرسلا انه يقرء الجحد عند المنام ثلث مرات (٤) **وعن** ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد

سعيد قال حدثنا احمد بن ميثم ويحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا اسحق بن علي بن ابي حمزة الطيالسي واخبرنا ابو الطيب عبد الغفار بن عبيد البشري المقري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي المعزا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قرء سورة انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة عند منامه وكل الله به احد عشر ملكا يحفظونه من كل شيطان رجيم حتى يصبح (٥)

٥ **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة عن النبي صلى الله عليه وآله ان من قرء التوحيد والمعوذتين ثلثا عند نومه كان كمن قرء القرآن وله بكل آية من القرآن ثواب نبي من الانبياء وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان مات في يومه او ليلته مات شهيدا (٦)

٦ **وعن** الباقر عليه السلام انه قال من قرءها اي سورة انا انزلناه حين ينام احدى عشرة مرة خلق الله له نورا سعته سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش وفي كل درجة منه الف ملك لكل ملك الف لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقارءها وعنه من قرءها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه (٧)

٧ **وعن** كتاب طريق النجاة للشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي عن الجواد عليه السلام انه من قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة خلق الله له الف ملك يكتبون ثوابها ستا وثلثين الف عام ضاعف الله استغفارهم الف سنة الف مرة وتوظيف ذلك في سبعة اوقات الى ان قال السابع حين ياوي الى فراشه احدى عشرة مرة يخلق الله منه ملكا واحدا اكبر من سبع سموات وسبع ارضين في كل ذرة من جسده شعرة ينطق كل شعرة بقوة الثقلين يستغفرون لقارءها الى يوم القيمة **قلت** استظهرنا في كتاب دار السلام كون هذا الخبر ماخوذا من كتاب الحسن بن العباس بن حريش الرازي من اصحاب ابي جعفر الثاني عليه السلام الذي صرح الشيخ في الفهرست ان له كتاب ثواب انا انزلناه في ليلة القدر وانه يرويه عن ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن اسحق بن سعيد عنه (٨)

٨ **وفيه** عن الباقر عليه السلام في خبر في فضيلتها ياتي ان شاء الله ان ينام قارءها حتى يحفه بالف ملك يحفظونه حتى يصبح وبالف ملك حتى يمسي (٩)

٩ **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل فقال ابشر امتك بفضائل الحكيم ما من احد من امتك يقرءها بنية صادقة عند مضجعه الا كتب له سبعون الف حسنة ومحا عنه سبعون الف سيئة ورفع له سبعون الف درجة وشفع في اهل بيته وجيرانه ومعارفه وكفاه الله شر منكر ونكير (١٠)

١٠ **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لبعض اصحابه اذا اردت المنام فاقرء هذه السورة يعني الجحد فانك كانما قرءت ربع القرآن وتبعد عنك الشياطين وبرئ من الشرك ويكون في امن من الفزع الاكبر وقال صلى الله عليه وآله قولوا لصبيانكم اذا ارادوا المنام ان يقرؤا هذه السورة حتى لا يتعرض لهم الجن

باب ٢٨ استحباب قراءة آخر الكهف عند النوم

(١) ١ **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرء آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد (٢)

٢ **وعن** ابي محمد هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن نعيم عن العياشي عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن ابي الحسين علي بن يحيى عن الحسين بن علوان رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي الى آخر الآية سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح

باب ٢٩ استحباب الاكثار من قراءة الانعام

(١) ١ **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتقديس والتهليل والتكبير فمن قرءها سبحوا له الى يوم القيمة (٢)

٢ **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سورة الانعام نزلت جملة وشيعها سبعون الف ملك حين انزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها الخبر (٣)

٣ **وعن** ابي صالح عن ابن عباس قال من قرء سورة الانعام في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيمة ولم ير النار بعينه ابدا **ورواه** الصدوق في ثواب الاعمال عن ابي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن حمران عن الحسن بن علي عن الحسين بن محمد بن فرقد عن الحكم بن ظهير عن ابي صالح مثله (٤)

٤ **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة وذكر مثل الحديث الاول وفي آخره ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها (٥)

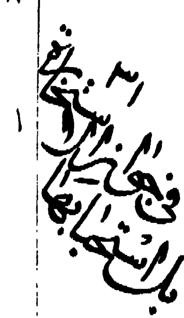
٥ **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان من قرء هذه السورة كان له بوزن جميع الانعام التي خلقها الله في دار الدنيا ذرا بعدد كل ذرة مائة الف حسنة ومائة الف درجة وان هذه السورة نزلت جملة ومعها من كل سماء سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل من قرءها يستغفر له تلك الملائكة (٦)

٦ **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب

كتاب الصلوة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الانعام نزلت على جملة واحدة ونزلت سبعون الف ملك من السماء الى الارض لشايعه فمن قرأها صلى عليه سبعون الف ملك بعدكل آية في هذه السورة في الليل والنهار (٧) وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ من الانعام ثلث آيات من اوله الى قوله ما يكسبون وكل الله عليه اربعين الف ملك يكتبون له مثل ثواب عبادتهم الى يوم القيمة وينزل عليه من السماء السابعة ملكا معه عمود من حديد يكون موكلا عليه حتى اذا اراد الشيطان ان يوسوس او يلقي في قلبه شيئا يضربه بهذا العمود ضربة يطرده عنه حتى يكون بينه وبين الشيطان سبعون حجابا ويقول الله تعالى له يوم القيمة عبدي اذهب الى ظلي وكل من جنتي واشرب من الكوثر واغتسل من السلسبيل فانك عبدي وانا ربك

باب ٣٠ استحباب تكرار الحمد وقرائتها سبعين مرة على الوجع (١) **الحسين** بسطام واخوه في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الارمني قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي عبد الله السناني قال حدثنا يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك فقال له مالي اراك متغير اللون فقال جعلت فداك وعكت وعكا شديدا منذ شهر لم تنقلع الحمى عني وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون فلم انتفع بشيء من ذلك فقال له الصادق عليه السلام حل ازرار قميصك وادخل رأسك في قميصك واذن واقم واقرأ سورة الحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكأنما انشطت من عقال (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم من نالته علة فليقرأ في جيبه ام الكتاب سبع مرات فان سكنت والا فليقرأ سبعين مرة فانها تسكن **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق مثله (٣) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء فان عوذ بها صاحبها مائة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعتل الحسين ع فاحتملته فاطمة عليها السلام فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ادع الله لابنك ان يشفيه ان الله هو الذي وهبه لك وهو قادر على ان يشفيه فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى جده لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها فاء وكل فاء من آفة ما خلا الحمد فانه ليس فيها فاء فادع بقدح من ماء فاقرأ عليه الحمد اربعين مرة ثم صب عليه فان الله يشفيه ففعل ذلك فعوفي باذن الله (٥) **وقال** الصادق عليه السلام قرائة الحمد شفاء من كل داء الا السام (٦) **محمد بن علي** بن شهرآشوب في المناقب ابن حكيم عن هشام بن عكرمة الهمداني في حرب صفين فاخذ علي عليه السلام بيده وقرأ شيئا والصقها فقال يا امير المؤمنين ما قرأت قال فاتحة الكتاب كأنه استقلها فانفصلت نصفين فتركه علي عليه السلام ومضى (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن عبد الملك بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء (٨) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال قال فاتحة الكتاب شفاء من كل سم (٩) **وعن** ابي سليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة فصرع رجل فقرأ بعض الصحابة فاتحة الكتاب في اذنه فقام وعوفي من صرعه فقلنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال ص هي ام القرآن وهي شفاء من كل داء



باب ٣١ جواز الاستخارة بالقرآن بل استحبابها وكراهة التفأل (١) **البحار** روى بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني رحمه الله انه رأى في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية انه روي مرسلا عن الصادق عليه السلام قال ما لاحدكم اذا ضاق بالامر ذرعا ان يتناول المصحف بيده عازما على امر يقتضيه من عند الله ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلثا والاخلاص ثلثا وآية الكرسي ثلثا وعنده مفاتح الغيب ثلثا والقدر ثلثا والجحد ثلثا والمعوذتين ثلثا ويتوجه بالقرآن قائلا اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن العظيم من فاتحته الى خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات اسئلك ان تخير لي بما اشكل علي به فانك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي السجاد وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى ثم تعد بعددها اوراقا ثم تعد بعددها اسطرا من الصفحة اليسرى ثم تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد انشاء الله تعالى (٢) **وفيه** وجدت بخط جد شيخنا البهائي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجباعي قدس الله ارواحهم نقلا من خط الشهيد نور الله ضريحه نقلا من خط محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن زياد قال اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينما نحن عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل من القوم جعلني الله فداك انا ربما هممنا

باب استحباب تكرار الحمد وقرائتها سبعين مرة على الوجع

قال فاتحة الكتاب

بالحاجة فتتناول المصحف فتتفكر في الحاجة التي تريدها ثم تفتح في اول الورقة فتستدل بذلك على حاجتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام وتحسنون والله ما تحسنون قلت جعلت فداك وكيف نصنع قال اذا كان لاحدكم حاجة وهم بها فليصل صلوة جعفر وليدع بدعائها فاذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد عليهم السلام بدءا وعودا ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور فانه يبين لك حاجتك ثم تعيد الفعل ثانيا لنفسك (٣) **السيد** علي بن طاوس في فتح الابواب وجدت في بعض كتب اصحابنا صفة القرعة في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا فرغ منها دعا بدعائها وساق الى قوله لنفسك فانه يبين حاجته ان شاء الله تعالى قال ره وحدثني بدر بن يعقوب المقرئ الاعجمي رضوان الله عليه بمشهد الكاظم عليه السلام في صفة الفال في المصحف بثلاث روايات من غير صلوة فقال تأخذ المصحف وتدعو فتقول اللهم ان كان من قضائك وقدرك ان تمن على امة نبيك بظهور وليك وابن بنت نبيك فعجل ذلك وسهله ويسره وكمله واخرج لي آية استدل بها على امر فأتمر او نهي فانتهي او ما تريد الفال فيه في عافية ثم تعد سبع اوراق ثم تعد من الوجهة الثانية من الورقة السابعة ستة اسطر وتتفال بما يكون في السطر السابع وقال في رواية اخرى انه يدعو بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف ويعد سبع قوائم ويعد ما في الوجهة الثانية من الورقة السابعة وما في الوجهة الاولة من الورقة الثامنة من لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد قوائم بعدد لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد من الوجهة الثانية من القائمة التي ينتهي العدد اليها ومن غيرها مما يأتي بعدها اسطرا بعدد لفظ اسم الله جل جلاله ويتفال بآخر سطر من ذلك وقال في الرواية الثالثة انه اذا دعا بالدعاء عد ثماني قوائم ثم يعد في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة احد عشر سطرا ويتفال بما في السطر الحادي عشر (٤) **عن الخطيب** المستغفري في دعواته انه قال اذا اردت ان تتفال بكتاب الله عز وجل فاقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله ثلثا ثم قل اللهم اني تفالت بكتابك وتوكلت عليك فارني من كتابك ما هو المكتوم من سرك المكنون في غيبك ثم افتح الجامع وخذ الفال من الخط الاول في الجانب الاول من غير ان تعد الاوراق والخطوط كذا ورد مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) **محمد بن** ادريس الحلي في السرائر عن كتاب ابي القاسم قولويه قال روى بعض اصحابنا قال كنت عند علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان اذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس فجاؤه يوم ولد فيه زيد فبشروه به بعد صلوة الفجر قال فالتفت الى اصحابه وقال اي شيء ترون ان اسمي هذا المولود قال فقال كل رجل منهم سمه كذا سمه كذا قال فقال يا غلام علي بالمصحف قال فجاؤا بالمصحف فوضعه على حجره قال ثم فتحه فنظر الى اول حرف في الورقة واذا فيه وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما قال ثم طبقه ثم فتحه فنظر فاذا في اول الورقة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ثم قال هو والله زيد هو والله زيد فسمي زيدا.

باب ٣٢ استحباب الاكثار من قراءة الملك كل يوم وليلة وحفظها

(١) **القطب** الراوندي في دعواته قال ابن عباس ان رجلا ضرب خباءه على قبر ولم يعلم انه قبر فقرأ تبارك الذي بيده الملك فسمع صائحا يقول هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال هي المنجية من عذاب القبر (٢) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وددت ان تبارك الملك في قلب كل مؤمن (٣) **وعن** ابن مسعود قال اذا وضع الميت في قبره يؤتى من قبل رجليه فيقال ليس لكم عليه سبيل لانه قد كان يقوم بسورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول لسانه ليس لكم عليه سبيل لانه كان يقرأ بي سورة الملك ثم قال هي المانعة من عذاب القبر وهي في التورية سورة الملك (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر قال وتوفي رجل فأتي من قبل رجليه فقالت رجلاه ليس لكم سبيل علي انه كان يقرأ سورة الملك فأتي من قبل بطنه فقال بطنه لا سبيل لكم علي انه كان وعى سورة الملك فأتي من قبل رأسه فقال لسانه لا سبيل لكم علي انه كان يقرأ سورة الملك فمنع باذن الله من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك من قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب (٥) **وعن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقرأ تبارك والم التنزيل (٦) **وعن** طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ في ليلة الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كان له من الاجر مثل ليلة القدر.

باب ٣٣ جواز كتابة القرآن ثم غسله وشربه بنية الشفاء وكراهة محوه بالبزاق وكتابته به

(١) **الحسين** بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال حدثنا ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله حجبت

ونوبت عندخمر وجبت ان تصدك فان بى وجع الطحال وان تدعو لى بالفرج فقال له على بن الحسين عليهما السلام قد كفاك الله ذلك فعليك بالحمد فاذا احسست
به فاكتب هذه الآية بزعفران وماء زمزم واشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع قل ادعوا الله الى قوله وكبره تكبيرا الخبر (٢) وعن الصدوق رحمه الله
قال حدثنى موسى بن عمر بن يزيد قال حدثنا ابيه عمر بن يزيد الصيقل عن الصادق عليه السلام قال شكا رجل اليه من اوليائه القولنج فقال له تكتب ام القرآن
وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التى لا ترام وبقدرته التى لا يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع ومن
شر ما فيه ثم تشربه على الريق بماء المطر تبرئ باذن الله تعالى (٣) وعن هرون بن شعيب قال حدثنا داود بن عبدالله عن ابراهيم بن ابى يحيى عن محمد بن
اسمعيل بن زينب عن جابر عن على بن ابى طالب عليه السلام قال شكا اليه رجل الحام والابرية وريح القولنج فقال اما القولنج فاكتب له ام القرآن والمعوذتين
وقل هو الله احد اكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبقوته التى لا ترام وقدرته التى لا يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع وشر ما فيه وشر ما
احذر منه تكتب هذا فى كتف او لوح او جام بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه على الريق او عند منامك (٤) وعن عبدالله بن
مسكان قال حدثنى محمد بن عيسى عن ابى هشام عن محمد بن سعيد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام انه قال اذا عسر على المرأة ولادتها تكتب لها هذه الآيات
فى اناء نظيف بمسك وزعفران ثم يغسل بماء البئر وتسقى منه المرأة وينضح بطنها وفرجها فانها تلد من ساعتها كأنهم يوم يرونها الى ضحيها كأنهم
يوم يرون الى الفاسقون لقد كان فى قصصهم الى يؤمنون (٥) وعن سعيد بن مهران قال حدثنا محمد بن صدقة عن محمد بن سنان الزاهرى عن يونس
بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل عن جابر بن يزيد الجعفى قال جاء رجل من بنى امية الى ابى جعفر عليه السلام وكان مؤمنا من آل فرعون يوالى آل محمد عليهم السلام
فقال يا ابن رسول الله ان جاريتى قد دخلت فى شهرها وليس لى ولد فادع الله ان يرزقنى ابنا فقال اللهم ارزقه ذكرا سويا ثم قال اذا دخلت فى شهرها فاكتب
لها انا انزلناه وعوذها بهذه العوذة وما فى بطنها بمسك وزعفران واغسلها واسقها ما فيها وانضح فرجها بماء انا انزلناه وعوذها وما فى بطنها بهذه
العوذة اعيذ الدعاء (٦) وعن احمد بن عبدالرحمن بن جميلة عن الحسين بن خالد قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام اشكو اليه علة ما فى بطنى واسئله
الدعاء فكتب بسم الله الرحمن الرحيم تكتب ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد ثم تكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التى لا
يمتنع منها شئ من شر هذا الوجع وشر ما فيه وما احذر تكتب ذلك فى لوح او كتف ثم تغسله بماء السماء ثم تشربه على الريق وعند منامك و
تكتب اسفل من ذلك تجعله شفاء من كل داء (٧) وعن سلامة بن عمر الهمدانى قال دخلت المدينة فاتيت اباعبدالله عليه السلام فقلت يا ابن رسول
الله اعتللت فى بيت اهل بيتى بالحج واتيتك منتجعا مستترا من اهل بيتى من علة اصابتنى وهى الداء الخبيثة قال اقم فى جوار رسول الله صلى الله
عليه وآله وفى حرمه وابراما منك واكتب سورة الانعام بالعسل واشربه فانه يذهب عنك (٨) وعن ابى جعفر محمد الباقر عليه السلام انه شكا اليه رجل
من المؤمنين فقال يا ابن رسول الله ان لى جارية يتعرض لها الارواح فقال عوذها بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبه لها فى جام
بمسك وزعفران واسقها اياه ويكون فى شرابها ووضوئها وغسلها ففعلت ذلك ثلثة ايام وذهب الله عنها (٩) **القطب** الراوندى فى
دعواته عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال يا على من كان فى بطنه ماء اصفر فيكتب آية الكرسى ويشرب ذلك الماء يبرئ باذن الله وروى انه من كان
مغلوبا على عقله قرء عليه يس او كتبه وسقاه وان كتبه بماء الزعفران على اناء من زجاج فهو خير فانه يبرئ (١٠) وفى لب اللباب عن الصادق
عليه السلام من كتبها اى سورة انا انزلناه وشرب ماءها لم يسقم ابدا وكانما شرب ماء الحيوان وعن النبى صلى الله عليه وآله قال من استشفى بغير
القرآن فلا شفاه الله (١١) **الشيخ** الطبرسى فى مجمع البيان عن النبى صلى الله عليه وآله فى خبر يأتى فى فضل سورة يس قال ومن كتبها ثم شربها ادخلت
جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل (١٢) **الشهيد** فى مجموعه نقلا عن منافع القرآن
المنسوبة الى الصادق عليه السلام **العنكبوت** من شربها زال عنه حمى الربع **يس** من كتبها فى نسخة من شعبان بماء ورد وزعفران وشربها حفظ
حفظا عظيما وقوى قلبه وحفظ ذهنه **حم عسق** من كتبها وشربها فى سفره لم يحتج الى الماء بعدها وكرهته نفسه ولم تطلبه ابدا واذا رش على المصروع
من هذا الماء احترق شيطانه ولم يعد اليه ابدا وان عجن بها طين العاجوة كذا وعمل كوزا ثم شوى وشرب منه صاحب السل نفعه **الفتح** تشربها
المرأة فتدر لبنها ويحفظ جنينها **الحجرات** اذا اغسلت بمائها ثم الطفل خرجت اسنانه بغير الم **التغابن** اذا محا ماءها ورش فى موضع
لم يسكن ابدا واذا رش فى موضع مسكون اثار القتال فيه والكفعمى ذكر هذه الخاصية لسورة الطلاق وقال فى فضلها من كتبها بماء المطر ومحاها
وسقى بمائها كحلا واكتحل به نفع من الرمد البياض وماء العين **الشورى** من سقاها للزوجة المخالفة اطاعت **الاحقاف** من كتبها فى صحيفة

كذا كان زائداً هيهنا وهو غير مستقيم كما لا يخفى

وغسلها بماء زمزم وشربها كان وجيها محبوبا حافظا **ق** من كتبها في صحيفة ومحاها بماء المطر وشربها الخائف والولهان والشاكي بطنه وخفر المالمه واذا غسل بمائها فم الطفل الصغير خرجت اسنانه بغير الم **الرحمن** يشرب للطحال ووجع الفؤاد **الحديد** يغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها تبرء باذن الله تعالى **الحشر** من كتبها في جام زجاج وغسلها بماء المطر وشربها رزق الحفظ والفطنة **الممتحنة** يكتب ثلثة ايام متوالية ويسقى للمطحول يزول المه **الحاقة** اذا سقى الجنين منها ساعة وضعه ذكاه وحفظه من الهوام والشيطان الجن من شربها وعمي كل شيء بسمعه وغلب من يناظره **القيمة** شرب مائها يقوي الضعيف **النبأ** شرب مائها يزيل البطن **الطارق** من غسل بمائها الجراح سكنت ولم يقيح **البلد** يسقط من مائها من في خياشيمه الم **الشمس** الشرب من مائها يسكن الرجيف والرجيب **الانشراح** شرب مائها يفتت الحصا ويفتح المثانة وينفع من البرودة **القدر** من شرب مائها وهب الله له نورا في بصره واليقين في قلبه ورزق الحكمة وان كتبت على فخار جديد وغسلت بماء المطر وجعل فيه شيئا من سكر وشربه من به وجع الكبد برئ باذن الله تعالى **البينة** تسلم الحامل اذا شربت من مائها وعلق على صاحب اليرقان وعلى صاحب بياض العين بعد ان يشرب من مائها (١٣) **السيد هاشم** التوبلي في تفسيره البرهان نقلا عن كتاب خواص القرآن قال قال الصادق عليه السلام من كتبها يعني سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبع مرات متواليات كل يوم مرة حفظ كل ما سمعه وغلب على من يناظره وعظم في اعين الناس ومن كتبها وعلقها على جسده امن على جسده من الحسد والعين ومن الجن والانس والجنون والهوام والاعراض والاوجاع باذن الله تعالى واذا شربت مائها امرأة در لبنها وكان فيه للمرضع غذاء حسن باذن الله تعالى

باب ٣٤ جواز العوذة والرقية والنشرة اذا كانت من القرآن او الذكر او مروية عنهم عليهم السلام دون غيرها من الاشياء المجهولة وجواز تعليق التعويذ من القرآن والذكر والدعاء

(١) **الجعفريات** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رقى الا في ثلث في حمة او عين او دم لا يرقا (٢) **الحسين** بن بسطام واخوه عبد الله في طب الائمة عليهم السلام عن سهل بن محمد بن سهل قال حدثنا عبد ربه بن محمد بن ابرهيم عن ابن اورمة عن ابن مسكان عن الحلبي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن النشرة للمسحور فقال ما كان ابي عليه السلام يرى به باسا (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الرقى بغير كتاب الله عز وجل وما يعرف من ذكره وقال ان هذه الرقى مما اخذه سليمان بن داود عن الجن والهوام (٤) **وعن علي** عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس الحسن على فخذه اليمنى والحسين عليهما السلام على فخذه اليسرى ثم يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم قال هكذا كان ابرهيم ابي يعوذ ابنيه اسمعيل واسحق (٥) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اردت ان تعوذ فضم كفيك اقرء فيهما بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات ثم اجعلهما على المكان الذي تجد ثم ضمهما واقرء بفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الفلق ثلث مرات ثم ضعهما على الذي تجد الثانية ثم ضمهما واقرء فيهما بفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الناس ثلثا ثم ضعهما على الوجع (٦) **وعن ابي جعفر** محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا اردت ان ترقي الجرح يعني من الالم والدم وما يخاف منه عليه فضع يدك على الجرح فقل بسم الله ارقيك بسم الله الاكبر من الحديدة والحجر والناب الاسمر والعرق فلا يفتر والعين فلا تسهر تردده ثلث مرات (٧) **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله انه نهى عن التمائم والتولة فالتمائم ما يعلق من الكتب والخرز وغير ذلك والتولة ما تتحبب به النساء الى ازواجهن كالكهانة واشباهها وقال جعفر بن محمد عليهما السلام ولا باس بتعليق ما كان من القرآن (٨) **عن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول كثيرا من الرقى وتعليق التمائم شعبة من الاشراك

باب ٣٥ وجوب سجود العزيمة في السور الاربع خاصة حم السجدة والم السجدة والنجم واقرء وعدم اشتراط الطهارة فيه واستحباب التكبير بعد السجود لا قبله

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال العزائم من سجود القرآن اربع في الم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واقرء باسم ربك قال فهذه العزائم لا بد من السجود فيها وانت في غيرها بالخيار ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد (٢) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال من قرء السجدة او سمعها سجد اي وقت كان ذلك مما يجوز الصلوة فيه ولا يجوز عند طلوع الشمس وعند غروبها ويسجد ان كان على غير طهارة واذا سجد فلا يكبر ولا يسلم اذا رفع وليس في ذلك غير السجود ويسبح ويدعو في سجوده بما تيسر من الدعاء (٣) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال قرء رسول الله صلى الله عليه وآله هذه السورة يعني سورة النجم في المسجد فسجد

باب ٣٦ وجوب سجود التلاوة على القاري والمستمع دون السامع واستحبابه للسامع

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قرء السجدة او سمعها من قارئ يقرءها وكان يستمع قرائته فليسجد فان سمعها وهو في صلوة فريضة من غير الامام اومأ

بر اسناد الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال اذا استمع الرجل الرجل يقرء السجدة وهو يصلي لم يسجد حتى يقضي صلوته ثم يسجد **باب ٣٧ استحباب سجود التلاوة للسامع والمستمع القاري في غير السور الاربع** (١)

دعائم الاسلام مواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعا اولها آخر الاعراف الى ان قال روينا عن ابي جعفر عليه السلام انه قال العزائم من سجود القرآن اربع الى ان قال ع وانت في غيرها بالخيار ان شئت فاسجد وان شئت فلا تسجد قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يعجبه ان يسجد فيهن كلهن **باب ٣٨**

وجوب تكرار السجود للتلاوة على القاري والمستمع مع تكرار تلاوة السجدة ولو في مجلس واحد (١) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن الرجل يتعلم سورة من العزائم فيعاد عليه مرارا يسجد كلما اعيد عليه قال نعم **باب ٣٩ استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالمأثور وعدم**

وجوب التكبير له مطلقا (١) **الشهيد الثاني** في شرح النفلية روي انه يقول في سجدة اقرء الهي امنا بما كفروا وعرفنا ما انكروا واجبناك الى ما دعوا العفو العفو (٢) **عوالي اللئالي** روي في الحديث انه لما انزلت قوله تعالى واسجد واقترب سجد النبي صلى الله عليه وآله فقال في سجوده اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوباتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (٣) **الشهيد الاول** في البيان روى عن عمار عن الصادق عليه السلام لا تكبر اذا سجدت الا اذا قمت واذا سجدت قلت ما تقول في السجود **باب ٤٠ المواضع التي لا ينبغي فيها قراءة القرآن** (١) **الصدوق**

في الهداية قال قال امير المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والنفساء والحائض **باب ٤١ استحباب الاكثار من قراءة سورة يس** (١) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي بن كعب قال من قرء سورة يس يريد بها وجه الله عز وجل غفر الله له واعطي من الاجر كانما قرء القرآن اثنتي عشرة مرة وايما مريض قرئت عنده سورة يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مريض قرءها وهو في سكرات الموت او قرئت عنده جاءه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فسقاه اياه وهو على فراشه فيشرب فيموت ريان ويبعث ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان (٢) **وعن** ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سورة يس تدعى في التورية المعمة قيل وما المعمة قال تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الآخرة وتدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل شر وتقضي له كل حاجة من قرءها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل **ورواه** ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن هلال بن الصلت عنه ص مثله (٣) **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس (٤) **وروى** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرء يس في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرءها في ليله قبل ان ينام وكل به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له في قبره مد بصره وامن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى اعنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان ويوقفوه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون وانبياءه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تعالى اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسئل فيسئل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يذل مع من يذل ولا ينكب بخطيئته ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله **فقه الرضا** عليه السلام مثله الى قوله الى قبره **وروى** جملة من هذه الاخبار الشيخ ابو الفتوح في تفسيره (٥)

الحسن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق روى ان يس تقرء للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال (٦) **جامع الاخبار** عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال القرآن افضل من كل شيء دون الله الى ان قال وان في كتاب الله سورة تسمى العزيز يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع لصاحبها يوم القيمة مثل ربيعة ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الا وهي سورة يس (٧) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله يا علي اقرء يس فان في يس عشر بركات ما قرئها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عاري الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض الا برئ ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرئن عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرءها رجل له ضالة الا وجدها طريقها القطب

وفي وجوب تكرار السجود على القاري والمستمع مع تكرار تلاوة السجدة باب ٣٨

وفي استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالمأثور باب ٣٩

وفي استحباب الاكثار من قراءة سورة يس باب ٤١

الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اقرء يس وذكر مثله (٨) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبيري عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن ابي جعفر الخثعمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علموا اولادكم يس فانها ريحانة القرآن (٩) ابن ابي جمهور الاحسائي في درر اللئالي عن عبد الله بن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قرء يس امام حاجته قضيت له

باب ٢٠ جواز سجود الراكب للتلاوة على الدابة حيث توجهت به مع الضرورة

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا قرأت السجدة وانت جالس فاسجد متوجها الى القبلة واذا قرأتها وانت راكب فاسجد حيث توجهت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على راحلته وهو متوجه الى المدينة بعد انصرافه من مكة يعني النافلة قال وفي ذلك قول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله

باب ٢٣ كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو وعدم بيع المصحف من الكافر

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله المشركون (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان تناله ايدي العدو

باب ٢٤ استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة

(١) الامام العسكري عليه السلام في تفسيره عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام فاتحة الكتاب اعطاها الله محمدا صلى الله عليه وآله وامته بدأ فيها بالحمد والثناء عليه ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له نعم الدنيا الى نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهد لي بانى الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف باني انا المالك ليوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال العبد اياك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد لاثيبنه عن عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم القيمة عند نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل ورواه الصدوق في العيون والامالي وفيه قال الامام قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله خص بها محمدا وشرفه ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل حسنة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة الصدوق في العيون والامالي مثله (٢) وفي الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهما السلام قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فسألوه عن اشياء الى ان قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه الله بعدد كل آية نزلت من السماء فيجزي بها ثوابها ورواه في الخصال باسناده عنه مثله وفيه فيجزي بها ثواب تلاوتها ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن ابرهيم عن الحسن بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسن بن علي عليهما السلام عنه مثله وفي لفظه اعطاه الله من الاجر بعدد كل كتاب نزل من السماء فقرأها وثوابها (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان ملكا نزل عليه فقال ان الله يبشرك بسورتين لم يعطهما نبيا قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قرأها يعني سورة الفاتحة فتح الله عليه خير الدنيا والآخرة وقال ان اسم الله الاعظم مقطع في هذه السورة (٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله فضل سورة

٨ ٩ ١ ١ ٢ ١ ٢ ٣ ٤ ٥

٢٠ باب في جواز سجود الراكب للتلاوة على الدابة

٢٣ باب في كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو

٢٤ باب في استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة

٦ انما كفضل حملة العرش من قرءها اعطاه ثواب حملة العرش (٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
٧ قال لو ان فاتحة الكتاب وضعت في كفة الميزان ووضع القرآن في كفة لرجحت فاتحة الكتاب سبع مرات (٧) **وعن** ابن عباس قال قال رسول
٨ الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن (٨) **جامع الاخبار** ذكر الشيخ ابو الحسن الخزاني المقري في كتابه في القراءة اخبرنا
الامام ابو بكر بن الحسن بن ابرهيم وابو الشيخ عبد الله بن محمد قالا حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن شريك قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي قال حدثنا
سلام بن سليمان المدايني قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم
قرء فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما قرء ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه الا
٩ انه قال كانما قرء القرآن (٩) **وروي** عن ابي بن كعب انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل
الله في التورية والانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها هي ام الكتاب وام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده ما سئل
١٠ (١٠) **القطب** الراوندي في دعواته عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمع بعض آبائه رجلا يقرء ام القرآن فقال شكر واجر الخبر (١١)
١١ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيمة تظلانه على راسه مثل الغمامتين
١٢ او مثل الغيابتين (١٢) تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا القرآن مادبة الله تعالى فتعلموا من مادبة الله عز وجل
ما استطعتم فانه النور المبين والشفاء النافع تعلموه فان الله يشرفكم بتعلمه تعلموا سورة البقرة وآل عمران فان اخذهما بركة وتركهما حسرة ولا يستطيعهما
البطلة يعني السحرة وانهما ليجيئان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ويحاجهما رب العزة يقولان
يا رب الارباب ان عبدك هذا قرءنا واظمأنا نهاره واسهرنا ليله وانصبنا بدنه يقول الله تعالى يا ايها القرآن فكيف كان تسليمه لما انزلته فيك من تفضيل
علي بن ابي طالب عليه السلام اخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقولان يا رب الارباب واله الالهة والاه ووالى اولياءه وعادى اعداءه اذا قدر جهر
واذا عجز اتقى واستتر يقول الله عز وجل فقد عمل بكما اذا كما امرته وعظم من حقكما ما اعظمته يا علي اما تسمع شهادة القرآن لوليك هذا فيقول علي عليه السلام بلى يا رب
فيقول الله عز وجل فاقترح له ما تريد فيقترح له ما يريد على اماني هذا القاري من الاضعاف المضاعفة بما لا يعلمه الا الله عز وجل فيقول الله عز وجل قد
١٣ اعطيته ما اقترحت يا علي الخبر (١٣) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء سناما
١٤ وسنام القرآن سورة البقرة (١٤) **وعن** سهل بن سعد عنه قال من قرء هذه السورة في داره فان قرءها في اليوم لا يحوم حوله الشياطين ثلثة ايام
١٥ وان قرءها في الليل لا يحوم حوله ثلث ليال (١٥) **وعن** بريدة عنه قال تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا سبيل للسحرة عليها
١٦ (١٦) **وعن** ابي بن كعب عنه قال من قرء سورة البقرة كانت صلوات الله ورحمته عليه واعطي من الثواب ما يعطى المرابط في سبيل الله الذي لا يسكن
١٧ روعته (١٧) **وفي** خبر آخر قال صلى الله عليه وآله ان اصفر البيوت بيت لا تقرء فيه سورة البقرة سورة البقرة فسطاط القرآن (١٨) **جعفر بن**
١٨ احمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال لرجل اية آية اعظم قال الله ورسوله اعلم قال فاعاد القول فقلت الله ورسوله اعلم فاعاد
١٩ فقلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعظم آية آية الكرسي (١٩) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال قال النبي صلى الله
عليه وآله رايت ليلة المعراج لوحين في احدهما فاتحة الكتاب وفي الثاني جملة القرآن ويضيء منه ثلثة انوار فقلت يا جبرئيل ما هذه الانوار قال نور
٢٠ قل هو الله احد وسورة تبرك وآية الكرسي (٢٠) **وقال** صلى الله عليه وآله من قرء من سورة البقرة عشر آيات لم ير في ماله وولده شيئا يسوءه حتى تصبح
٢١ (٢١) **وسئل** صلى الله عليه وآله القرآن افضل ام التورية فقال ان في القرآن آية هي افضل من جميع كتب الله وهي آية الكرسي (٢٢) **وقال** صلى الله
٢٢ عليه وآله ما قرئت هذه الآية في بيت الا هجره ابليس ثلثين يوما ولا يدخله ساحر ولا ساحرة اربعين يوما (٢٣) **وفي** الخبر انه لما نزلت هذه
٢٣ الآية فزع ابليس فاتى بيرهب فسئل رجلا هل حدث الليلة شيء قال بلى نزلت هذه الآية وقال جعفر الصادق عليه السلام من قرءها بني عليه حائط من حديد
٢٤ (٢٤) **وروي** سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله من قرء آية الكرسي هون الله عليه سكرات الموت وما مرت الملائكة في السماء بآية الكرسي الا صفقن
٢٥ وما مر وابقلهم والله احد لا آخر واسجدوا وما مرتها بآخر الحشر الا جثوا على ركبهم (٢٥) **وقال** صلى الله عليه وآله من قرء آية الكرسي مرة محا اسمه من
ديوان الاشقياء ومن قرءها ثلث مرات استغفرت له الملائكة ومن قرءها اربع مرات شفع له الانبياء ومن قرءها خمس مرات كتب الله اسمه في ديوان
الابرار واستغفرت له الحيتان في البحار ووقي شر الشيطان ومن قرءها سبع مرات اغلقت عنه ابواب النيران ومن قرءها ثماني مرات فتحت له ابواب

واسترخذ

٢٦ الجنان ومن قرأها تسع مرات كفي هم الدنيا والآخرة ومن قرأها عشر مرات نظر الله اليه بالرحمة ومن نظر الله اليه بالرحمة فلا يعذبه (٢٦)
الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت
آية الكرسي نزلت آية من كنز العرش ما من وثن في المشرق والمغرب الا وسقط على وجهه فخاف ابليس وقال لقومه حدث في هذه الليلة حادثة عظيمة
فالزموا اماكنكم حتى اجوب المشارق والمغارب فاعرف الحادثة فجاب حتى اتى المدينة فرأى رجلا فقال اهل حدث البارحة حادثة قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وآله نزلت على آية من كنوز العرش سقطت لها اصنام العالم لوجهها فرجع ابليس الى اصحابه واخبرهم بذلك فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تقرء هذه الآية في بيت الا ولا يحوم الشيطان حوله ثلثة ايام الى ان ذكر ثلثين يوما ولا يعمل فيه السحر اربعين يوما يا علي تعلم
٢٧ هذه الآية وعلمها اولادك وجيرانك فانه لم ينزل على آية اعظم من هذا (٢٧) وعن جماعة من الصحابة انهم كانوا جالسين في مسجد النبي صلى الله
عليه وآله ويذكرون فضائل القرآن وان اي آية افضل فيها قال بعضهم آخر براءة وقال بعضهم آخر بني اسرائيل وقال بعضهم كهيعص وقال بعضهم طه
قال امير المؤمنين عليه السلام اين انتم عن آية الكرسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي آدم سيد البشر وانا سيد العرب ولا فخر وسلمان
سيد فارس وصهيب سيد روم وبلال سيد حبشة وطور سيناء سيد الجبال والسدرة سيد الاشجار واشهر الحرم سيد الشهور والجمعة سيد الايام
٢٨ والقرآن سيد الكلام وسورة البقرة سيد القرآن وآية الكرسي سيد سورة البقرة فيها خمسون كلمة في كل كلمة بركة (٢٨) الشيخ الطبرسي في
مجمع البيان عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا المنذر اي آية في كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
ثم قال ليهنك العلم والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ورواه مثله الشيخ ابو الفتوح في تفسيره
٢٩ عنه مثله (٢٩) وروي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من قرء آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكاره الدنيا والف مكروه من مكاره الآخرة
٣٠ ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر (٣٠) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي (٣١)
٣١ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الحميد بن فرقد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قالت الجن ان لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي (٣٢)
٣٢ وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشياطين يقولون لكل شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي من قرء آية الكرسي مرة وذكر
٣٣ مثل ما في المجمع وزاد في آخره واني لاستعين بها على صعود الدرجة (٣٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
قرء شهد الله مرة واحدة حرم ثلث جسده من النار ومن قرءها مرتين حرم الله ثلثي جسده من النار ومن قرءها ثلث مرات حرم الله جميع جسده على النار ودعا
٣٤ صلى الله عليه وآله ليلة اسري به باب الجنة مغلقا على عبده ثم رآه مفتوحا فسئل عن ذلك فقيل لانه قرء شهد الله انه لا اله الا هو (٣٤) الطبرسي
عن ابي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة النساء فكانما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث ميراثا واعطي من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ
٣٥ من الشرك وكان في مشية الله من الذين يتجاوز عنهم (٣٥) العياشي في تفسيره عن ابي الجارود عن محمد بن علي عليهما السلام قال من قرء سورة المائدة في
٣٦ كل خميس لم يلبس ايمانه بظلم ولم يشرك بربه احدا ورواه الطبرسي في مجمع البيان عنه مثله (٣٦) القطب الراوندي في لب اللباب في الخبر في
٣٧ سورة الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا ويحرس منه ويكون ممن يزوره في الجنة آدم ويكون له بعدد كل يهودي ونصراني درجة في الجنة (٣٧) و
٣٨ قال جعفر الصادق عليه السلام من قرء هذه السورة في كل شهر كان يوم القيمة من الآمنين ومن قرءها في كل جمعة لا يحاسب يوم القيمة (٣٨) الطبرسي
في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا وكان آدم له شفيعا يوم القيمة
٣٩ ورواه الشيخ ابو الفتوح عن ابي امامة عن ابي عنه مثله (٣٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول من قرء براءة والانفال في كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان من شيعة امير المؤمنين حقا واكل يوم القيمة من موائد الجنة مع شيعته حتى
٤٠ يفرغ الناس من الحساب (٤٠) الطبرسي في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرء سورة الانفال وبراءة فانا شفيع
له وشاهد له يوم القيمة انه برئ من النفاق واعطي من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه ايام حيوته في الدنيا ورواه الشيخ ابو الفتوح عن ابي امامة عن ابي عنه مثله وكذا كل ما يأتي مما
٤١ رواه في المجمع عن ابي في ثواب قراءة السور بالسند المذكور (٤١) لب اللباب عنه من قرء سورتي الانفال وبراءة فانا اشهد له يوم القيمة بالبراءة
٤٢ من الشرك والنفاق واعطي بعدد كل منافق ومنافقة منازل في الجنة ويكتب له مثل تسبيح العرش وحملته الى يوم الدين (٤٢) وعن جعفر الصادق عليه السلام

إن من قرأهما بين السورتين في كل شهر لم يبنا فوا ابداً ويشفع في اهل الكبائر (٤٣) **العياشي** عن فضيل الرسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرأ سورة يونس عليه السلام في كل شهرين او ثلثة لم يخف ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من المقربين (٤٤) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأها اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد من غرق مع فرعون **ورواه**
السيد علي بن طاوس في دروع الواقية عنه مثله (٤٥) **وبالاسناد** قال من قرأ سورة هود عليه السلام اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق
بنوح وكذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وابرهيم كان يوم القيمة من السعداء (٤٦) **العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول من قرأ سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ع ولا يصيبه يوم القيمة ما يصيب الناس و
كان جيرانه من عباد الله الصالحين (٤٧) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال علموا ارقائكم سورة يوسف
فانه ايما مسلم تلاها وعلمها اهله وما ملكت يمينه هون الله تعالى عليه سكرات الموت واعطاه القوة ان لا يحسد مسلماً (٤٨) **العياشي** عن عثمان
بن عيسى عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله صاعقة ابداً وان كان ناصبياً فانه لا يكون اشر من لنا
وادخله الله الجنة بغير حساب وشفع في جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه من المؤمنين (٤٩) **الطبرسي** في المجمع عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من قرأ سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل سحاب مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة وكان يوم القيمة من الموفين بعهد الله
تعالى (٥٠) **العياشي** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة النحل في كل شهر دفع الله عنه المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً
من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام والبرص وكان مسكنه في جنة عدن وقال ابو عبد الله عليه السلام وجنة عدن هي وسط الجنان (٥١) **الطبرسي**
عن ابي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأها لم يحاسبه الله تعالى بالنعمة التي انعمها عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كالذي مات فاحسن الوصية وان
مات في يوم تلاها او ليلته كان له من الاجر كالذي مات واحسن الوصية (٥٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان من قرأ النحل في كل شهر وذكر مثل ما مر الى
قوله والبرص (٥٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ هذه السورة اي سورة مريم اعطي بعدد من صدق كل
نبي ورسول ذكر في هذه السورة وبعدد من كذبهم منها حسنات ودرجات كل درجة كما بين السماء والارض الف الف مرة ويزوج بعددها في الفردوس
وحشر يوم القيمة مع المتقين في اول زمرة السابقين (٥٤) **الطبرسي** بالاسناد قال ع من قرأها اعطي من الاجر بعدد من صدق بزكريا وكذب به و
بيحيى ومريم وعيسى وموسى وهرون وابرهيم واسحق ويعقوب واسمعيل عشر حسنات وبعدد من دعا لله ولداً وبعدد من لم يدع لله ولداً (٥٥) **وعنه ص**
قال من قرأها اي سورة طه اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار (٥٦) **وعن** ابي هريرة عنه صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى قرأ طه
ويس قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا
(٥٧) **وعن** الحسن عنه صلى الله عليه وآله قال لا يقرأ اهل الجنة من القرآن الا يس وطه **لب اللباب** وروي ان اكثر ما يتلوا اهل الجنة هذه السورة
(٥٨) **الطبرسي** والقطب الراوندي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الانبياء حاسبه الله حساباً يسيراً وصافحه وسلم عليه
كل نبي ذكر اسمه في القرآن (٥٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الحج اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما
مضى وفيما بقي (٦٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة النور اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي
(٦١) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيمة وهو يؤمن ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب (٦٢) **لب اللباب** عنه صلى الله عليه وآله من قرأ هذه السورة بعث يوم القيمة آمناً من هولها
ويدخل الجنة بغير نصب (٦٣) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة لقمان كان لقمان له رفيقاً يوم القيمة واعطي
من الحسنات عشراً بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر (٦٤) **فقه الرضا** عليه السلام من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به ثلثين ملكاً يحفظونه
من ابليس وجنوده حتى يصبح فان قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه حتى يمسي (٦٥) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة
الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر (٦٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة سبا لم يبق نبي ولا رسول
الا كان له يوم القيمة رفيقاً ومصافحاً (٦٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة الملائكة دعته يوم القيمة ثلثة ابواب من الجنة ان ادخل
من اي الابواب شئت (٦٨) **لب اللباب** عنه صلى الله عليه وآله قال من قرأ هذه السورة دعته ثماني ابواب الجنة الى نفسها ويقول كل باب ادخل

ابواب القراءة في غير الصلوٰة

منّي (٦٩) وعنه صلى الله عليه وآله من قرء سورة الزمر لم يقطع الله رجاه يوم القيٰمة واعطاه ثواب الخائفين الذين خافوه الطبرسي
عنه مثله (٧٠) فقه الرضا عليه السلام عن العالم عليه السلام انه قال من قرء الزمر اعطاه الله شرف الدنيا والآخرة واعزه بلا مال ولا عشيرة (٧١)
الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام من قرء سورة الزمر في يوم او ليلة اعطاه الله وذكر مثله (٧٢) الراوندي
والطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة حٰم المؤمن لم يبق روح نبي ولا صديق ولا مؤمن الا صلوا عليه واستغفروا له (٧٣) و
عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء حٰم السجدة اعطى بعدد كل حرف منها عشر حسنات (٧٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة حٰم عسق
كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون (٧٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيٰمة
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ادخلوا الجنة بغير حساب (٧٦) الطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء حٰم الجاثية
ستر الله عورته وسكن روعته عند الحساب (٧٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الاحقاف اعطى من الاجر بعدد كل رمل في الدنيا
عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات (٧٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة محمد صلى الله عليه وآله كان حقا على الله ان
يسقيه من انهار الجنة ورواه الراوندي مثله (٧٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرءها يعني سورة الفتح فكانما شهد مع محمد صلى الله عليه
وآله فتح مكة وفي رواية اخرى فكانما كان مع من بايع محمدا صلى الله عليه وآله تحت الشجرة (٨٠) الطبرسي والراوندي عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء
سورة الحجرات اعطى من الاجر بعدد من اطاع الله ومن عصاه (٨١) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة قٓ هون الله عليه تارات الموت وسكراته
(٨٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الذاريات اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا (٨٣) الطبرسي
عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطور كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه وان ينعمه في جنته (٨٤) فقه الرضا عليه السلام عن العالم
قال ومن قرء الطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة (٨٥) الطبرسي بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة النجم اعطى من الاجر عشر
حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله ومن جحد به (٨٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة اقتربت الساعة في كل غب بعث يوم
القيٰمة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر ومن قرءها كل ليلة كان افضل وجاء يوم القيٰمة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق (٨٧) وعنه صلى الله عليه
وآله من قرء سورة الرحمن رحم الله ضعفه وادى شكر ما انعم الله عليه ورواه الراوندي مثله (٨٨) وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابائه
عنه صلى الله عليه وآله قال لكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمٰن جل ذكره (٨٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين
(٩٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحديد كتب من الذين امنوا بالله ورسله (٩١) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة
المجادلة كتب من حزب الله يوم القيٰمة ورواه الراوندي عنه مثله (٩٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحشر لم يبق جنة
ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب ولا السمٰوات السبع ولا الارضون السبع والرياح والهوام والطير والشجر والدواب والشمس والقمر والملائكة الا
صلوا عليه واستغفروا له وان مات من يومه او ليلته مات شهيدا (٩٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الممتحنة كان المؤمنون والمؤمنات
له شفعاء يوم القيٰمة (٩٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة عيسى عليه السلام كان عيسى مصليا مستغفرا له ما دام في الدنيا وهو يوم القيٰمة
رفيقه (٩٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الجمعة اعطى عشر حسنات بعدد من اتى الجمعة وبعدد من لم يأتها في امصار المسلمين (٩٦)
وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المنافقين برئ من النفاق (٩٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة التغابن دفع عنه
موت الفجاة (٩٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطلاق مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه الراوندي
عنه مثله (٩٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اعطاه الله توبة نصوحا (١٠٠) وعنه
ومن قرء سورة تبارك فكانما احيا ليلة القدر (١٠١) وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلثون
آية شفعت لرجل فاخرجته يوم القيٰمة من النار وادخلته الجنة وهي سورة تبارك (١٠٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة نٓ والقلم
اعطاه الله ثواب الذين حسن اخلاقهم (١٠٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا (١٠٤) وعنه
صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة سئل سائل اعطاه الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلوتهم يحافظون (١٠٥) و
عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح عليه السلام (١٠٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء

سورة الرحمٰن

١٠٧ سورة الجن اعطى بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وكذب به عتق رقبة **ورواه** الراوندي عنه مثله (١٠٧) **فقه الرضا**

١٠٨ عليه السلام عن العالم عليه السلام قال ومن قرء سورة الجن لم يصبه في الحيوة الدنيا بشيء من اعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم (١٠٨) **وعنه** صلى الله

١٠٩ عليه وآله قال ومن قرء سورة المزمل دفع عنه العسر في الدنيا والآخرة (١٠٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المدثر اعطى من الاجر عشر حسنات

١١٠ بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وآله وكذب به بمكة (١١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله ومن قرء سورة القيمة شهدت انا وجبرئيل له يوم القيمة انه كان مؤمنا

١١١ بيوم القيمة وجاء ووجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيمة (١١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال ومن قرء سورة هل اتى كان جزاؤه على الله جنة

١١٢ وحريرا **ورواهما** الراوندي عنه مثله (١١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة المرسلات كتب ليس من المشركين (١١٣) **وعنه** صلى الله

١١٣ ١١٤ عليه وآله قال ومن قرء سورة عم يتسائلون سقاه الله برد الشراب يوم القيمة (١١٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة والنازعات لم يكن

١١٥ حبسه وحسابه يوم القيمة الا كقدر صلوة مكتوبة حتى يدخل الجنة (١١٥) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام قال ومن قرء النازعات لم يمت الا ريانا

١١٦ ولم يبعثه الله الا ريانا ولم يدخل الجنة الا ريانا (١١٦) **الحسن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق ومن قرء النازعات لم يدخل الجنة الا ريانا

١١٧ ١١٨ ولم يكن له شفاء ابدا (١١٧) **الراوندي** قال النبي صلى الله عليه وآله من قرءها كان مستأنسا في القبر وفي القيمة حتى يدخل الجنة (١١٨) **الطبرسي**

١١٩ بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة عبس جاء يوم القيمة ووجهه ضاحكة مستبشرة (١١٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء

١٢٠ سورة اذا الشمس كورت اعاذه الله تعالى ان يفضحه حين تنشر صحيفته (١٢٠) **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان ينظر الي يوم القيمة

١٢١ فليقرء اذا الشمس كورت (١٢١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرءها اي سورة الانفطار اعطاه الله من الاجر بعدد كل قبر حسنة وبعدد كل قطرة مائة حسنة

١٢٢ واصلح الله شانه يوم القيمة **ورواه** الراوندي عنه مثله (١٢٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرءها اي سورة المطففين سقاه الله من

١٢٣ الرحيق المختوم يوم القيمة **ورواه** الراوندي عنه مثله (١٢٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة انشقت اعاذه الله ان يعطيه كتابه وراء

١٢٤ ظهره (١٢٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة البروج اعطاه الله من الاجر بعدد كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون في دار الدنيا عشر

١٢٥ حسنات (١٢٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة الطارق اعطاه الله بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات (١٢٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله

١٢٦ قال من قرء سورة الاعلى اعطاه الله من الاجر عشر حسنات بعدد كل حرف انزله الله على ابرهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم (١٢٧) **وروي** عن علي

١٢٧ بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى واول من قال سبحان ربي الاعلى ميكائيل (١٢٨) **وعنه**

١٢٨ ١٢٩ صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا (١٢٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الفجر في ليالي عشر غفر

١٣٠ له ومن قرءها سائر الايام كانت له نورا يوم القيمة **ورواه** الراوندي بادنى تغيير (١٣٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة البلد اعطاه

١٣١ الله الامن من غضبه يوم القيمة (١٣١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة والشمس فكانما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر

١٣٢ (١٣٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة والليل اعطاه الله تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر له اليسر (١٣٣) **وعنه** صلى الله عليه

١٣٣ ١٣٤ وآله قال ومن قرء سورة والضحى كان ممن يرضاه الله ولمحمد صلى الله عليه وآله ان يشفع له وله عشر حسنات بعدد كل يتيم وسائل (١٣٤) **وعنه** صلى الله

١٣٥ عليه وآله قال من قرء سورة الم نشرح اعطي من الاجر كمن لقي محمدا صلى الله عليه وآله مغتما ففرج عنه (١٣٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة

والتين اعطاه الله خصلتين العافية واليقين ما دام في دار الدنيا فاذا مات اعطاه الله من الاجر بعدد من قرء هذه السورة صيام يوم **ورواه** الراوندي

١٣٦ ١٣٧ مثله (١٣٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العلق فكانما قرء المفصل كله (١٣٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة القدر

١٣٨ اعطى من الاجر كمن صام رمضان واحيا ليلة القدر **الراوندي** عنه مثله (١٣٨) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال من قرء هذه السورة في كل ليلة نادى

١٣٩ مناد استأنف العمل فقد غفر لك (١٣٩) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة

عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر فجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل ومن قرءها سرا كان كالمتشحط بدمه

١٤٠ في سبيل الله ومن قرءها عشر مرات محا الله عنه الف ذنب من ذنوبه (١٤٠) **وعن** ابيه عن سعد عن الهيثم بن ابي مسروق عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى

ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال فكتب بخط اعرفه اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار

١٤١ (١٤١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن سليمان عن احمد بن الفضل عن ابي عمرو الحذاء قال ساءت حالي فكتبت

الى ابي جعفر عليه السلام فكتب الى آدم قرائة انا ارسلنا نوحا الى قومه قال لم اقرائها حولا فلم ار شيئا فكتبت اليه اخبره بسوء حالي واني قد قرأت انا ارسلنا نوحا حولا كما امرتني ولم ار شيئا قال فكتب الي قد وفى لك الحول فانتقل منها الى قرائة انا انزلناه في ليلة القدر قال ففعلت فما كان الا يسيرا حتى بعث الى ابن ابي دواد فقضى عني ديني واجرى علي وعلى عيالي ووجهني الى البصرة في وكالته بباب كلتا واجرى علي خمسمائة درهم وكتبت من البصرة الى علي بن مهزيار الى ابي الحسن عليه السلام اني كنت سئلت اباك عن كذا وكذا وشكوت اليه كذا وكذا واني قد نلت الذي احببت فاحببت ان تخبرني يا مولاي كيف اصنع في قرائة انا انزلنا اقتصر عليها وحدها في فرائضي وغيرها ام اقرء معها غيرها ام لها حد اعمل به فوقع وقرأت التوقيع لا تدع من القرآن قصيرة ولا طويلة ويجزيك من قرائة انا انزلناه يومك وليلتك مائة مرة (١٤٢) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة الواقية عن الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابرهيم الحداد العاملي في كتابه طريق النجاة الذي استظهر صاحب رياض العلماء انه بعينه هو كتاب النجاة الذي ينقل عنه الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق كثيرا عن الصادق عليه السلام النور الذي يسعى بين يدي المؤمن يوم القيمة نور انا انزلناه (١٤٣) **وعنه** عليه السلام من قرئها جتب الى الناس فلو طلب من رجل ان يخرج من ماله بعد قرائتها حين يقابله لفعل ومن خاف سلطانا فقرئها حين ينظر الى وجهه غلب له ومن قرئها حين يريد الخصومة اعطى الظفر ومن يشفع بها الى الله شفعه واعطاه سؤله وقال عليه السلام لو قلت لصدقت ان قاريها لا يفرغ من قرائتها حتى يكتب له براءة من النار وفيه عن الباقر عليه السلام من قرئها في ليلة مائة مرة رأى الجنة قبل ان يصبح (١٤٤) **وعنه** عليه السلام من قرئها الف مرة يوم الاثنين والف مرة يوم الخميس الا خلق الله تعالى منها ملكا يدعى القوي راحته اكبر من سبع سموات وسبع ارضين ويخلق في جسده الف الف شعرة ويخلق في كل شعرة الف لسان ينطق بكل لسان بقوة الثقلين يستغفرون لقائلها ويضاعف الله تعالى استغفارهم الف الف مرة وكان علي عليه السلام اذا رأى احدا من شيعته قال رحم الله من قرء انا انزلناه (١٤٥) **وعنه** عليه السلام لكل شئ ثمرة وثمرة القرآن انا انزلناه ولكل شئ كنز وكنز القرآن انا انزلناه ولكل شئ عون وعون الضعفاء انا انزلناه ولكل شئ يسر ويسر المعسرين انا انزلناه ولكل شئ عصمة وعصمة المؤمنين انا انزلناه ولكل شئ هدى وهدى الصالحين انا انزلناه ولكل شئ سيد وسيد العلم انا انزلناه ولكل شئ زينة وزينة القرآن انا انزلناه ولكل شئ فسطاط وفسطاط المتعبدين انا انزلناه ولكل شئ بشرى وبشرى البرايا انا انزلناه ولكل شئ حجة والحجة بعد النبي صلى الله عليه وآله انا انزلناه فآمنوا بها قيل وما الايمان بها قال انها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق (١٤٦) **وعنه** عليه السلام هي نعم رفيق المرء بها يقضي دينه ويعظم دينه ويظهر فلجه ويطول عمره ويحسن حاله ومن كانت اكثر كلامه لقي الله تعالى صديقا شهيدا (١٤٧) **وعنه** عليه السلام ما خلق الله تعالى ولا اعلم الا لقاريها في موضع كل ذرة منه حسنة (١٤٨) **وعنه** عليه السلام ابى الله تعالى ان يأتي على قاريها ساعة لم يذكره باسمه ويصلي عليه ولن تطرف عين قاريها الا نظر الله اليه وترحم عليه ابى الله ان يكون احد بعد الانبياء والاوصياء اكرم عليه من دعاة انا انزلناه ورعاتها التالاوة لها ابى الله ان يكون عرشه وكرسيه اثقل في الميزان من اجر قاريها ابى الله تعالى ان يكون ما احاطه الكرسي اكثر من ثوابه ابى الله ان يكون لاحد من العباد عنده سبحانه منزلة افضل من منزلته ابى الله ان يسخط على قاريها ويسخطه قيل فما معنى يسخطه قال لا يسخطه بمنعه حاجته ابى الله ان يكتب ثواب قاريها غيره او يقبض روحه سواه ابى الله ان يذكره جميع ملائكته الا بتعظيمه حتى يستغفروا لقاريها ابى الله ان ينام قاريها حتى يحفه بالف ملك يحفظونه حتى يصبح وبالف ملك حتى يمسي ابى الله ان يكون شئ من النوافل احب الى الله اليه افضل من قرائتها ابى الله ان يرفع اعمال اهل القرآن الا ولقاريها مثل اجرهم (١٤٩) **وعنه** عليه السلام ما فرغ عبد من قرائتها الا صلت عليه الملائكة سبعة ايام (١٥٠) **وعن** الباقر عليه السلام ان لسورة القدر لسانا وشفتين ولقد نفخ الله فيها من روحه كما نفخ في آدم عليه السلام انها لفي البيت المعمور يطوف بها كل ملك مقرب حتى يمسون وانها لفي قوائم العرش يطوف بها عند كل قائمة مائة الف ملك يحملونها الى يوم القيمة وانها لفي خزائن الرحمن (١٥١) **وعن** الصادق عليه السلام من حفظها فكانما حفظ جملة العلم وعنه عليه السلام يشغل الشيطان عن قاريها حين يدخل بيته ويخرج منه (١٥٢) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي قرائة انا انزلناه في ليلة القدر على ما يدخر ويحرز له وورد بذلك الرواية عنهم عليهم السلام (١٥٣) **الطبرسي** عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن قرء سورة لم يكن كان يوم القيمة مع خير البرية مسافرا ومقيما (١٥٤) **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في لم يكن لعطلوا الاهل والمال وتعلموها فقال رجل من خزاعة ما فيها من الاجر يا رسول الله فقال لا يقرئها منافق ابدا ولا عبد في قلبه شك في الله عز وجل والله ان الملائكة المقربين ليقرؤنها منذ خلق السموات والارض لا يفترون من قرائتها وما من عبد يقرئها بليل الا بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ويدعون له بالمغفرة والرحمة

كتاب الصلوة

فان قرأها نهاراً اعطي عليها من الثواب مثل ما اضاء عليه النهار واظلم عليه الليل فقال رجل من قيس عيلان زدنا يا رسول الله من هذا الحديث
فداك ابي وامي فقال صلى الله عليه وآله تعلموا عم يتساءلون وتعلموا ق والقرآن المجيد وتعلموا والسماء ذات البروج وتعلموا والسماء والطارق فانكم
لو تعلمون ما فيهن لعطلتم ما انتم فيه وتعلمتموهن وتقربتم الى الله بهن وان الله يغفر بهن كل ذنب الا الشرك بالله واعلموا ان تبارك الذي بيده الملك
١٥٥ تجادل عن صاحبها يوم القيمة وتستغفر له من الذنوب (١٥٥) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن محمد بن علي المروزي عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري
عن ابي القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن الرضا عليه السلام وعن ابي منصور احمد بن ابرهيم الخوزي عن ابي اسحق ابرهيم بن مروان الخوزي عن
جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي عن احمد بن عبد الله الهروي عنه عليه السلام وعن ابي عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل عن علي بن محمد بن
مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عنه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء اذا زلزلت اربع مرات
١٥٦ كان كمن قرء القرآن كله **صحيفة** الرضا عليه السلام مثله (١٥٦) **الطبرسي** بالاسناد قال صلى الله عليه وآله من قرأها فكانما قرء البقرة واعطي
١٥٧ من الاجر كمن قرء ربع القرآن (١٥٧) **وعن** انس بن مالك قال سئل النبي صلى الله عليه وآله رجلاً من اصحابه فقال يا فلان هل تزوجت قال لا وليس
عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال اليس معك اذا زلزلت
١٥٨ قال بلى قال ربع القرآن ثم قال تزوج تزوج تزوج (١٥٨) **وعن** ابي عنه صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العاديات اعطي من الاجر عشر حسنات
١٥٩ بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعاً (١٥٩) **وبالاسناد** قال من قرء سورة القارعة ثقل الله بها ميزانه يوم القيمة **القطب** الراوندي في
١٦٠ لب اللباب عنه مثله وزاد من قرأها عند النوم كفي (١٦٠) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله من قرء سورة التكاثر لم يحاسبه الله بالنعيم
١٦١ الذي انعم عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كانما قرء الف آية (١٦١) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة العصر ختم الله له بالصبر وكان مع
١٦٢ اصحاب الحق يوم القيمة (١٦٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الهمزة اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من استهزء بمحمد صلى الله
١٦٣ عليه وآله واصحابه (١٦٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الفيل عافاه الله ايام حيوته في الدنيا من المسخ والقذف (١٦٤)
١٦٤ **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة لايلاف اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها (١٦٥) **وعنه** صلى الله
١٦٥ عليه وآله قال من قرء سورة ارايت غفر الله له ان كان للزكوة مؤدياً (١٦٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة الكوثر سقاه الله من
١٦٦ انهار الجنة واعطي من الاجر بعدد كل قربان قربه العباد في يوم عيد ويقربون من اهل الكتاب والمشركين (١٦٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب
١٦٧ عنه صلى الله عليه وآله قال من قرأها سقاه الله من كل نهر في الجنة وكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان كل يوم عيد النحر (١٦٨) **وروي** ان
١٦٨ من قرأها مرة فله اجر من قرء ربع القرآن ومن قرأها اربع مرات فله اجر من قرء جميع القرآن (١٦٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قرء سورة
١٦٩ النصر اعطي من الاجر كمن شهد مع النبي صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة **الطبرسي** عنه صلى الله عليه وآله مثله (١٧٠) **وعنه** صلى الله عليه
١٧٠ وآله قال من قرء سورة تبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في دار واحدة (١٧١) **القطب** الراوندي في دعواته في اخبار المعمرين ذكر
١٧١ بعضهم ان ابي كان لا يعيش له ولد فقال ثم ولدت له على كبر ففرح بي ثم مضى ولي سبع سنين فكفلني عمي فدخل بي يوماً على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله ان هذا ابن اخي وقد مضى لسبيله فعلمني عوذة اعيذه بها فقال اين انت من ذات القلاقل قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قل اوحي قال الشيخ المعمر وانا الى اليوم اتعوذ بها ما اصبت بولد ولا مال ولا مرضت ولا افتقرت
١٧٢ وقد انتهى بي السن الى ما ترون **قلت** لهذا الخبر شرح وسنذكره في باب النوادر (١٧٢) **الطبرسي** بالاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال ومن
١٧٣ قرء قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكانما قرء جميع الكتب التي انزلها الله على الانبياء (١٧٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي
من قرء قل يا ايها الكافرون فله شفاء من الكفر ورحمة بالثبات على الايمان ومن قرء سورة الفلق فله شفاء من السحر ورحمة بالثبات على العنا
١ ومن قرء سورة الناس فله شفاء من كيد الشيطان ورحمة بالثبات على الاهام **باب ٤٥** نوادر ما يتعلق بابواب قراءة القرآن (١)
الشهيد الثاني في منية المريد روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض كتابه الق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور
٢ الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك (٢) **وعن** زيد بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى الله
٣ عليه وآله اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيماً لله

غفر الله له (٤) وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال تنوّق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له وعنه ص قال اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه
(٥) وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا ياخذون من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات
فلا ياخذون في العشر الاخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى
يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل
ان يقرأ القرآن وقبل ان ينشره يقول حين ياخذه بيمينه بسم الله اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله وكتابك الناطق على لسان رسولك فيه حكمك وشرايع دينك انزلته على نبيك وجعلته عهدا منك الى خلقك وحبلا
متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقرائتي تفكرا وفكري اعتبارا واجعلني ممن اتعظ
ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي كتابك على قلبي وعلى سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي قراءة
لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرمة انك انت الرؤوف الرحيم و
رواه المفيد في الاختصاص قال روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه اذا قرء القرآن قال وساق الدعاء الآتي الى قوله رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وسلم بسم الله اللهم اني الى آخره ثم قال روي هذا الخبر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اخذ المصحف ونشره قال هذا (٧) **وبالاسناد**
عنه ع يقول عند الفراغ من قرائته بعض القرآن العظيم اللهم اني قرأت بعض ما قضيت لي من كتابك الذي انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه و
رحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه و
متشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري وانسا في نشري واجعل لي بركة بكل
آية قرأتها وارفع لي بكل حرف درجة في عليين آمين يا رب العالمين اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعي
الى سبيلك وعلى امير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى اوصيائهما المستحفظين دينك المستودعين حقك المسترعين خلقك عليهم
اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته **وروى** الدقائق في البحار عن مصباح الانوار عن الصادق عليه السلام الا انه ساق الثاني الى قوله رب العالمين
(٨) **ثقة الاسلام** في الكافي كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قرائته كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة
والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل
ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في
تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا
ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تاويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما
انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من
غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي
به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا
اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في
تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد
الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة
عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ
بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من الامثال وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف
لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك و
طريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا
واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا

يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلا وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض والسماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء (٩) **البحار** عن مصباح الانوار للشيخ هاشم بن محمد عن الحسين بن احمد عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن الحسين بن احمد المقرى عن علي بن احمد المقرى الحمامى عن زيد بن علي بن هلال عن محمد بن محمد بن عقبة عن جعفر بن محمد العنبرى عن زكريا بن ابي صمامة عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين عليه السلام قال فلما بلغت الحواميم قال لي امير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت رأس العشرين من حم عسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفوز الكبير بكى امير المؤمنين عليه السلام حتى علا نحيبه ثم رفع رأسه الى السماء وقال يا زر امن على دعائي ثم قال اللهم انى اسئلك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقايق الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار ثم قال اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن (١٠) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال حبيبي الى قوله القرآن ثم ساق الدعاء مثله (١١) **الشيخ** الطوسي ره في المصباح قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا ختم القرآن قال اللهم اشرح بالقرآن صدرى واستعمل بالقرآن بدنى ونور بالقرآن بصرى واطلق بالقرآن لسانى واعنى عليه ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك (١٢) **البحار** وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجبعي الدعاء لختم القرآن نقل من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي ره وقال انه نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمي الجوادي صلوات الله عليهما بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله اعلى الصادقين وانطق جميع الناطقين وبلغت الرسل الكرام سادات الانام اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واهدنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منا قرائته انك انت السميع العليم ولا تضرب به وجوهنا يا اله العالمين اللهم فكما جعلتنا من اهله وشرفتنا بفضله واصطفيتنا لحمله وهديتنا به وبلغتنا به نهاية المراد وجعلتنا به شهداء على الامم يوم المعاد فاجعلنا ممن ينتفع باوامره ويرتدع بزواجره ويقتنع بحلاله ويؤمن بما تشابه منه يا رب حتى تغفر لنا ذنوبنا ببركاته وتوفر ثوابنا لقرائته وتكشف به عنا نوازل همومنا وآفاته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وكما رزقتنا المعونة على حفظه لينبعث السنتنا بتلاوته وفضله فارزقنا التدبر لمعانيه ووفقنا للعمل بما فيه واجعلنا ممتثلين لاوامره ونواهيه واشرح صدورنا بانوار مشاهده واعذنا به من ظلم الشرك واتباع دواعيه واعطنا التلاوة في ايام دهرنا ولياليه ثوابا يعم لجماعة سامعيه وتاليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بما فصلت في كتابك من الآيات واجعلنا به على طاعتك في سائر الاوقات واعذنا به من جميع الشدائد والآفات واغفر لنا به سالف ما اقترفناه من السيئات واكشف به عنا نوازل الكربات ولقنا به البشرى عند معاينة الموت برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسئلك ان تطهر قلوبنا من دنس العصيان وتكفر به ذنوبنا الواردة الى منازل الهوان وتعصمنا به من الفتن في الاديان والابدان وتؤنس به وحشتنا عند الانفراد في اضيق مكان وتلقننا به الحجج البالغة اذا سئلنا الملكان برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يعتقد تصديقه ويقصد طريقه ويرعى حقوقه ويتبع مفترض اوامره ويرتدع منهى زواجره ويستضئ بنور بصائره ويعتني باجور ذخائره برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعله مسليا لاحزاننا وماحيا لآثامنا وكفارة لما سلف من ذنوبنا وعصمة لما بقى من اعمارنا اللهم اسعدنا به ولا تشقنا واعزنا به ولا تذلنا وارضنا به ولا تضعنا واغننا به ولا تحوجنا اللهم اجعله لاعمالنا حارسا ولنا برحمتك عن جميع الذنوب والمحارم حابسا وفي ظلم الليالي مونسا ومؤانسا اللهم اغفر لنا به كبائر الذنوب واستر به علينا قبائح العيوب وبلغنا به الى كل محبوب وفرج اللهم به عنا وعن كل مكروب برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا ممن يحسن صحبته في كل الاوقات ويجل حرمته عن مواقف التهمات وينزه قدره عن الوثوب على ما نهيت عنه في الخلوات حتى تعصمنا به من جميع السيئات وتجنبنا به من جميع الهلكات وتسلمنا به من اقتحام البدع والشبهات وتكفينا به جميع الآفات اللهم طهرنا بكتابك من دنس الذنوب والخطايا وامنن علينا بالاستعداد لنزول المنايا وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا حتى يجتمع لنا بختمنا هذه خير الدنيا وخير الآخرة فانك اهل التقوى واهل المغفرة اللهم اجعل ختمتنا هذه ابرك الختمات وساعتنا هذه اشرف الساعات اغفر لنا بها ما مضى من ذنوبنا وما هو آت حبنا بها باطيب التحيات ارفع لنا اعمالنا في الباقيات الصالحات اللهم اجعل ختمتنا هذه ختمة مباركة تحط عنا بها اوزارنا وتدفع بها ادراننا وتديم بها سلامتنا وعافيتنا وتجمع بها شملنا وتغنى بها فقرنا وتكتب بها سعينا وتغفر بها ذنوبنا وتستر

بها عيوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا بالقرآن ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عيبا الا سترته ولا مريضا الا
شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا فاسدا الا اصلحته ولا ضالا الا هديته ولا عدوا الا اهلكته ولا اسيرا الا رخصته ولا اسيرا الا اعتقته ولا
كبيرا الا وقرته ولا صغيرا الا كبرته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعنتنا على قضائها بمنك يا ارحم الراحمين اللهم انصر جيوش الاسلام
وفرسانه وحماة الدين وشجعانه وانصار الدين واعوانه ليزيدوا دينك عزا ويثبتوا اركانه ويدكدكوا الكفر وينكسوا صلبانه ويقلعوا اسرة ملكه
وسلطانه واجعل اللهم لاسراء المسلمين منك فرجا وسبب لهم الى دار الاسلام مخرجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اعداؤنا ان سلكوا برا فاخسف
بهم وان سلكوا بحرا فاغرقهم وارمهم بحجرك الدامغ وسيفك القاطع برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم من ارادنا بسوء فارده ومن كادنا فكده ومن
بغى علينا فاهلكه يا كثير الخير يا دائم المعروف يا من لم يزل كريما ولا يزال رحيما اللهم انت العالم بحوائجنا فاقضها وانت العالم بسرائرنا
فاصلحها وانت العالم بذنوبنا فاغفرها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا ولاخواننا واخواتنا ولاستاذينا ولمعلمينا
الخير ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب القبر وعذاب النار برحمتك يا ارحم
الراحمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين (١٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن
عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسئلك ولم يسئل العباد مثلك اسئلك بحق محمد نبيك ورسولك
وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسئلك بصحف ابراهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن
محمد وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذي وضعته على النهار
فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به
الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني
حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه
لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم
واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر
الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك
واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل
ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله تعالى (١٤) **وعنه** عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه
الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني
من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم
نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه
بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام (١٥) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع في سياق اعمال ليلة الجمعة
صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة حفظ القرآن رواها ابن عباس رض عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات
ينفعك الله عز وجل بهن وينفع بهن من علمتهن ويثبت ما علمته في صدرك قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل فان
لم تستطع فقبل ذلك فصل اربع ركعات تقرء في الركعة الاولى منهن فاتحة الكتاب وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة وفي الثالثة
فاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد سلمت فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل
على النبي واحسن الصلوة ثم استغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف طلب ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تشرح به صدري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تستعمل به

كتاب الصلوة

بدني فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٥) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة لحفظ القرآن صل ليلة الجمعة او يومها اربع ركعات الاولى بفاتحة الكتاب ويس والثانية حم الدخان والثالثة حم السجدة والرابعة تبارك الملك فاذا سلمت فاحمد الله واثن عليه وصل على النبي وآله صلى الله عليهم واستغفر للمؤمنين مائة مرة ثم قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحمن اسئلك بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك القرآن المنزل على رسولك وترزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام يا الله يا رحمن اسئلك بجلالك وبنور وجهك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٦) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم (١٧) **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اراد ان ينجيه الله من الزبانية فليقرء بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم (١٨) **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرء بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ورفع له اربعة آلاف درجة (١٩) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من حور العين ولها سبعون الف ذؤابة مكللة بالدر واليواقيت مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم (٢٠) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله اذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران وتقول جز يا مؤمن فان نورك قد اطفأ لهبي (٢١) **البحار** عن الدر المنثور للسيوطي عن علي عليه السلام انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى (٢٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبد المملوك اذا احسن القرآن فعلى سيده ان يرفق به ويحسن صحبته (٢٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله ان من قرء بسم الله كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ورفع له اربعة آلاف درجة وقال لو ترك بسم الله تحفظ الملائكة الى الجنة وهو شفاء من كل داء واوحى الله الى عيسى عليه السلام ان اكثر من قول بسم الله [illegible] موردك بها ومن وافى وفي صحيفته قصة بسم الله اعتقه من النار قال وما قصته بسم الله قال مائة مرة وان لقمان رأى ورقة فيها بسم الله فرفعها واكلها فاكرمه بالحكمة (٢٤) **وفي الخبر** ان المذنبين من المؤمنين اذا دخلوا النار يقولون بسم الله فتفر النار عنهم مسيرة اربعين سنة لفضل بسم الله (٢٥) **السيد** الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي في كتاب الانوار المضيئة حديث القلاقل روى الجد السعيد عبد الحميد رفعه الى الرئيس ابي الحسن الكاتب البصري وكان من الاسداء الادباء قال سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة اسنت البصرة سنين عديدة وبعث السماء درها وشحن الحياء اكناف البصرة وتسامع العرب بذلك فوردها من الاقطار البعيدة والبلاد الشاسعة على اختلاف لغاتهم وتباين فطرهم فخرجت مع جماعة من الكتاب ووجوه التجار نتصفح احوالهم ولغاتهم ونلتمس فائدة ربما وجدناها عند احدهم فارتفع لنا بيت عال فقصدناه فوجدنا في كسره شيخا جالسا قد سقط حاجباه على عينيه كبرا وحوله جماعة من عبيده واصحابه فسلمنا عليه فرد التحية واحسن التلقية فقال له رجل منا هذا السيد واشار الي هو الناظر في معاملة الذهب وهو من الفصحاء واولاد العرب وكذلك الجماعة ما منهم الا من ينتسب الى قبيلة ويختص بسداد وفصاحة وقد خرج وخرجنا معه حين وردتم نلتمس الفائدة المستطرفة من احدكم وحين شاهدناك رجونا ما نبغيه عندك لعلو سنك فقال الشيخ والله يا بني اخي حياكم الله ان الدنيا شغلتنا عما تريدونه مني فان اردتم الفائدة فاطلبوها عند ابي هذا واشار الى خباء كبير بازائه فقلنا النظر الى مثل والد هذا الشيخ الهم فائدة فقصدنا ذلك البيت فوجدنا في كسره شيخا منضجعا وحوله من الخدم والامراء في مما شاهدناه اولا ورأينا عليه من آثار الستر ما يجوز له ان يكون والد ذلك الشيخ فدنونا منه وسلمنا عليه فاحسن الرد واكرم الجواب فقلنا له مثل ما قلنا لابنه فما كان من جوابه الا ان قال لنا

عليك فرحنا بالقصد اليك فقال يا بني اخي حياكم الله ان الذي شغل ابني عما التمستم هو الذي شغلني عما هذه سبيله ولكن الفائدة تجدونها عند الذي وها هو ذا واشار الى بيت منيف بحذوة منه فقلنا فيما بيننا حسبنا من الفوائد مشاهدة والد هذا الشيخ الفاني فان كانت منه فائدة بعد ذلك ففي ربح لم نحتسب وقصدنا ذلك الخباء فوجدنا حوله عددا كبيرا من الاماء والعبيد فحيونا وتسرعوا الينا وبدؤوا بالسلام علينا وقالوا ما تبغون حياكم الله فقلنا نبغي السلام على سيدكم وطلب الفائدة من عنده بتبركنا به فقالوا الفوائد كلها عند سيدنا ودخل منهم مستأذن ثم خرج بالاذن لنا فدخلنا فاذا سرير في صدر البيت وعليه مخاد من جانبيه ووسادة في اوله وعلى الوسادة رأس شيخ قد بلي وطار شعره والازار على المخاد التي من جانبي السرير لتستره و لا ينقل منها عليه فجهرنا بالسلام فاحسن الرد وقال قائلنا مثل ما قال لولده وولد ولده واعلمناه انه ارشدنا الى ابنه فجبهنا بما احتج به ولنا بانه ارشدنا اليك وبشرنا بالفائدة منك ففتح الشيخ عينين قد غارتا في ام رأسه وقال للخدم اجلسوني فلم تزل ايديهم تتهاداه بلطف الى ان جلس وستروا بالازار التي طرحت على المخاد ثم قال لنا يا بني اخي لاحدثنكم بخبر تحفظونه عني وتقتدون منه بما يكون فيه ثواب ان كان في الدهر لا يعيش له ولد ويحب ان يكون له عاقبة فولدت لي على كبر ففرحت وابتهجت به ورزئت ثم مضى ولي سبع سنين فكفلني عمي بعده وكان مثله في الحذر علي فدخل بي يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله هذا ابن اخي وقد مضى ابوه لسبيله واني كفيل بتربيته واني اخشى عليه الموت فعلمني عوذة اعوذه بها ليسلم ببركتها فقال صلى الله عليه وآله اين انت عن ذات القلاقل فقال يا رسول الله وما ذات القلاقل قال ان تعوذه فيقرأ عليه سورة الجحد قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى آخرها وسورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد الى آخرها وسورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وسورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس الى آخرها وانا الى اليوم اتعوذ بها كل غداة فما اصبت بولد ولا اصبت في مال ولا مرضت ولا افتقرت وقد انتهى بي السن الى ما ترون فحافظوا عليها واستكثروا من التعوذ بها فسمعنا ذلك منه وانصرفنا من عنده (٢٦) **ابراهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن ابي صالح الحنفي قال رأيت عليا عليه السلام يخطب وقد وضع المصحف على رأسه حتى رأيت الورق يتقعقع على رأسه قال فقال اللهم قد منعوني ما فيه فاعطني ما فيه اللهم قد ابغضتهم وابغضوني ومللتهم وملوني وحملوني على غير خلقي وطبيعتي واخلاق لم تكن تعرف لي اللهم فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني اللهم امث قلوبهم ميث الملح في الماء **قلت** وروى صاحب كتاب تبر المذاب من علماء الشافعية نظير هذا الفعل من ابي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء (٢٧) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله تفلت القرآن مني فقال يا علي سأعلمك كلمات يثبتن القرآن في قلبك قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني بترك ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري واستعمل به بدني واعني عليه انه لا يعين عليه الا انت فدعوت بهن فاثبت الله عز وجل القرآن في صدري

ابواب القنوت

باب ١ استحبابه في كل صلاة جهرية او اخفاتية فريضة او نافلة وكراهة تركه

(١) **الحسين** بن حمدان الحضيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام والريان مولى الرضا عليه السلام وجماعة اخرى يقرب من نيف وسبعين رجلا عن العسكري عليه السلام في حديث طويل انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال الى ان قال والقنوت في ثاني كل ركعتين الى ان قال فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلاة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلاة الاحدى وخمسين الى ان قال وآمين بعد ولا الضالين عوضا عن القنوت (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام من ترك القنوت متعمدا فلا صلاة له **وفي** المقنع واياك ان تدع القنوت فان من ترك قنوته متعمدا فلا صلاة له (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في ذكر فرض الصلاة وسبعة صغار وهي القراءة الى ان قال والقنوت والتشهد وبعض هذه افضل من بعض (٤) **عوالي اللئالي** روى البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي مكتوبة الا قنت فيها (٥) **وروى** الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله استحباب القنوت في كل صلاة وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقنت في صلوته كلها وانا يومئذ ابن ست سنين **وتقدم** عن العلل محمد بن علي بن ابراهيم باسناده عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال وفي الصلاة فرض وتطوع فاما الفرض فمنه الركوع واما التطوع فما زاد في التسبيح والقراءة والقنوت واجب الخبر

باب ٢ تأكد استحباب القنوت في الجهرية والوتر والجمعة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام قال القنوت في اربع صلوات الفجر والمغرب والعتمة وصلاة الجمعة (٢) **عوالي اللئالي** روي ان النبي صلى الله عليه وآله قنت في الصبح ودعا على جماعة باسمائهم **وفي** كتاب عن ابن الشهيد مسندا عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي انه قال صلى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا الخبر

باب ٣ استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة

او نافلة حتى ركعتي الشفع قبل الركوع وبعد القراءة الا الجمعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام والقنوت كلها قبل الركوع بعد الفراغ من القراءة (٢) **الشيخ** محمد بن المشهدي والشهيد الاول في مزارهما عن عبد الله بن يحيى الكاهلي انه قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين وقنت قبل الركوع وسلم واحدة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القنوت في الفجر في الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع (٤) **الشيخ** الجليل فضل بن شاذان بن خليل رحمه الله في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ابرهيم الخليل كشف عن بصره فرأى نورا الى جنب العرش فقال الهي ما هذا النور قال يا ابرهيم هذا نور محمد صفوتي من خلقي الى ان ذكر انوار الائمة عليهم السلام ثم قال فقال ابرهيم اني ارى انوارا قد احدقوا بهم لا يحصي عددهم الا انت فقال يا ابرهيم هذه انوار شيعتهم شيعة علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال ابرهيم فبما تعرف شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام قال بصلوة احدى وخمسين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وتعفير الجبين والتختم باليمين فقال ابرهيم اللهم اجعلني من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال تبارك وتعالى قد جعلتك منهم فانزل الله فيه وان من شيعته لابرهيم قال المفضل بن عمر قد روينا ان ابرهيم لما احس بالموت روى هذا الخبر لاصحابه وسجد فقبض في سجدته

باب ٤ استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع وفي الثانية بعده وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع

(١) **فقه الرضا** عليه السلام والذي جاءت به الاخبار ان القنوت في صلوة الجمعة في الركعة الاولى مضيق هو للامام الذي يصلي ركعتين بعد الخطبة التي تنوب عن الركعتين ففي تلك الصلوة يكون القنوت في الركعة الاولى بعد القراءة وقبل الركوع وقال وسئل العالم عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدي اربعا فقال نعم في الركعة الثانية خلف القراءة

باب ٥ انه يجزي في القنوت خمس تسبيحات او ثلث والبسملة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وادنى القنوت ثلث تسبيحات (٢) **الصدوق** في المقنع وقد يجزيك من الدعاء في القنوت ان تقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة ويجزيك ثلث تسبيحات

باب ٦ استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور

(١) **البحار** عن جامع البزنطي نقلا من خط بعض الافاضل عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول في القنوت اللهم اغفر لي وارحمني واعف عني انك على كل شيء قدير **مجموعة** الشهيد نقلا عن جامع البزنطي مثله (٢) **العلامة** في التذكرة عن الحسن بن علي عليهما السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات في القنوت اقولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت (٣) **الشيخ** محمد بن المشهدي في مزاره اخبرنا الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن احمد بن محمد المقري عن عبد الله بن حمدان المعدل عن محمد بن اسمعيل عن ابي نعيم حمزة الزيات عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي واخبرنا الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي املاء من لفظه [illegible] المسجد روى لي هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي قال قال الا اذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فنصلي فيه قلت واي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل انه قال فلقد حدثني بحديثه قال صلى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت نستغفرك ونتوب اليك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين **ورواه** الشهيد في مزاره عن حبيب بن ابي ثابت مثله **قلت** قال العلامة في التذكرة روى واحد من الصحابة سورتين احديهما اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونستنصرك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك ونخلع من يفجرك والثانية اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق فقال عثمان اجعلوهما في القنوت ولم يثبتهما في المصحف وكان عمر يقنت بذلك ولم ينقل ذلك من طريق اهل البيت عليهم السلام فلو قنت بذلك جاز لاشتماله على الدعاء انتهى وفيما عرفت وما يأتي (٤) **فقه الرضا** عليه السلام قل في قنوتك بعد فراغك من القراءة قبل الركوع اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم لا اله الا انت العلي العظيم سبحانك رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم يا الله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير ثم اركع (٥) **الصدوق** في المقنع وتقول في قنوت كل صلواتك رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم

٤ في استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع

٥ في انه يجزي خمس تسبيحات او ثلث في القنوت

بالكافرين ملحق خ ل

٦ في استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور

(٦) **دعائم الاسلام** روينا عن اهل البيت عليهم السلام في الدعاء في قنوت الفجر وجوهاً كثيرة ومن احسن ما فيها وكلها حسن ان تقول اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك ونخشع ونخضع لك ونخلع من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم عذب الكافرين بك والمنافقين والجاحدين لاوليائك الائمة من اهل بيت نبيك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات واصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم وثبت في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة نبيك وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما اعطيت وعافني فيمن عافيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واسئلك يا ربي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واسئلك ان تقينا عذاب النار **قال** وروى السيد في مهج الدعوات قنوتات طويلة للائمة عليهم السلام سنخرجها ولامثالها مما لا يناسب الكتاب كتاباً آخر ان وفقني الله تعالى (٧) **الشهيد** في الذكرى واختار ابن ابي عقيل الدعاء بما روى عن امير المؤمنين عليه السلام في القنوت اللهم اليك شخصت الابصار ونقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت الاعناق وانت دعيت بالالسن واليك سرهم ونجويهم في الاعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة امامنا وقلة عددنا وكثرة اعدائنا وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك اللهم بعدل تظهره وامام حق نعرفه اله الحق آمين رب العالمين قال وبلغني ان الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته ان يقنتوا بهذا بعد كلمات الفرج وقال ابن الجنيد ادناه رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم (٨) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين وجنة الامان عن عبد الله بن عباس عن علي عليه السلام انه كان يقنت بهذا الدعاء صنمي قريش وقال ان الداعي به كالرامي مع النبي صلى الله عليه وآله في بدر واحد بالف الف سهم (٩) **الشيخ** الطوسي في المصباح ويستحب ان يقنت في الفجر بعد القراءة وقبل الركوع فيقول لا اله الا الله الحليم الكريم وساق كلمات الفرج الى قوله رب العالمين يا الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل فرجهم اللهم من كان اصبح وثقته ورجاؤه غيرك فانت ثقتي ورجائي في الامور كلها يا اجود من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولاً منك وفك رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع اموري كلها برحمتك يا ارحم الراحمين

باب ٧ جواز الدعاء في القنوت بكل ما جرى على اللسان

(١) **الصدوق** في الهداية المواطن التي ليس فيها دعاء موقت الصلوة على الجنازة والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتا الطواف (٢) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال افضل الدعاء ما جرى على لسانك

باب ٨ استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة فما زاد والاستعاذة من النار سبعاً وان يقول العفو العفو ثلثمائة مرة ويدعو للمؤمنين قبل دعائه لنفسه

(١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام من دام على صلوة الليل والوتر واستغفر الله في كل وتر سبعين مرة ثم واظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار (٢) **وعن** ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك وتعالى والمستغفرين بالاسحار قال استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين مرة من داوم على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار وفي رواية اخرى عنه وجبت له المغفرة (٣) **وعن** عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر الوتر في السحر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وجبت له المغفرة (٤) **وعن** عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد الركوع فدام على ذلك سنة كان من المستغفرين بالاسحار (٥) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في جنة الامان عن الصادق عليه السلام قال من قال في وتره استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم وواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتب عند الله من المستغفرين بالاسحار ووجبت له الجنة (٦) **وعنه** عليه السلام من قال آخر قنوته في الوتر استغفر الله واتوب اليه مائة مرة اربعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالاسحار (٧) **الصدوق** في العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن ابي الضحاك عن الرضا عليه السلام في حديث طويل في سيرته وعبادته قال ثم يقوم عليه السلام فيصلي الوتر ركعة يقرء فيها الحمد وقل هو الله احد ثلث مرات وقل اعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل اعوذ برب الناس مرة واحدة ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوته اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ثم يقول استغفر الله واسئله التوبة سبعين مرة الخبر (٨) **الشيخ** الطوسي في المصباح في سياق عمل قنوت الوتر ويستحب ان يذكر اربعين نفساً فما زاد عليهم فان من فعل ذلك استجيبت دعوته ان شاء الله تعالى ويدعو بما احب ثم يستغفر الله سبعين مرة وقد روي مائة مرة فيقول استغفر الله واتوب اليه ويقول سبع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي

على نفسي واتوب اليه ثم يقول رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا
بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى لك العتبى لا اعود ثم تقول العفو العفو ثلثمائة مرة ويقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك
انت التواب الرحيم

باب ۹ استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية وكراهة مجاوزتهما للرأس واستحباب التكبير عند رفعهما

(۱) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال القنوت في الوتر بعد الركوع في الثالثة وترفع يديك وتبسطهما او
ترفع باطنهما دون وجهك (۲) **وعن علي** عليه السلام في قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قال النحر رفع اليدين في الصلوة نحو الوجه

باب ۱۰ جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته

(۱) **كتاب محمد بن المثنى** عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قال له الحرث بن المغيرة النصري
اي لابي عبد الله عليه السلام ان ابا معقل المزني حدثني عن امير المؤمنين عليه السلام انه صلى بالناس المغرب فقنت في الركعة الثانية فلعن معوية وعمرو بن العاص
وابا موسى الاشعري وابا الاعور السلمي قال الشيخ عليه السلام صدق فالعنهم (۲) **ابن الشيخ** الطوسي في مجالسه عن ابيه عن ابن ابي الصلت عن ابن
عقدة عن احمد بن القسم عن عباد عن علي بن عابس عن حصين عن عبد الله بن معقل عن علي عليه السلام انه قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا
موسى وابا الاعور واصحابهم (۳) **تفسير العسكري** عليه السلام ان رجلا قال للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله اني عاجز ببدني عن نصرتكم و
لست املك الا البراءة من اعدائكم واللعن فكيف حالي فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضعف
عن نصرتنا اهل البيت فلعن في صلوته اعداءنا بلغ الله صوته جميع الاملاك من الثرى الى العرش فكلما لعن هذا الرجل اعداءنا لعنا ساعدوه فلعنوا
من يلعنه ثم ثنوه فقالوا اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ولو قدر على اكثر منه لفعل فاذا النداء من قبل الله تعالى قد اجبت دعاءكم
وسمعت نداءكم وصليت على روحه في الارواح وجعلته عندي من المصطفين الاخيار (۴) **الشهيد** في الذكرى يجوز الدعاء فيه للمؤمنين باسمائهم
والدعاء على الكفرة والمنافقين لان النبي صلى الله عليه وآله دعا في قنوته لقوم باعيانهم وعلى آخرين باعيانهم كما روي انه صلى الله عليه وآله
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين من المؤمنين واشدد وطأتك على مضر ورعل وذكوان

باب ۱۱ استحباب استقبال القبلة وقضاء القنوت ان نسيه ثم ذكره بعد الفراغ ولو في الطريق

(۱) **فقه الرضا** عليه السلام بعد كلام له الا في نسيان
القنوت وان ذكرته وانت تمشي في طريقك فاستقبل القبلة واقنت

باب ۱۲ استحباب قضاء القنوت لمن نسيه فذكر بعد الركوع وحكم الوتر والغداة

(۱) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت القنوت حتى تركع فاقنت بعد رفعك من الركوع وان ذكرته بعد ما سجدت فاقنت بعد التسليم

باب ۱۳ جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة وان يدعو الانسان بما شاء وجواز البكاء والتباكي في القنوت وغيره من خشية الله

(۱) **دعائم الاسلام** وقد روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما كلم العبد به ربه فليس بكلام

باب ۱۴ استحباب الجهر بالقنوت في الصلوة الجهرية وغيرها الا للمأموم

(۱) **فقه الرضا** عليه السلام وسئلت العالم عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدك اربعا فقال
نعم في الركعة الثانية خلف القراءة فقلت اجهر فيها بالقراءة فقال نعم

باب ۱۵ استحباب طول القنوت خصوصا في الوتر

(۱) **الشيخ الطوسي**
في مجالسه عن ابي ذر في خبر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله اي الصلوة افضل قال طول القنوت **الصدوق** في الخصال ومعاني الاخبار عنه
مثله **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عنه مثله **وعن جابر** قال سئل بعض النبي صلى الله عليه وآله وذكر مثله

باب ۱۶ نوادر ما يتعلق بابواب القنوت

(۱) **الصدوق** في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سهل بن زياد عن احمد
بن عبد العزيز الرازي عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان اذا استوى من الركوع في آخر ركعة من الوتر قال اللهم انك قلت في كتابك
المنزل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال والله هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك
لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا ثم يخر ساجدا (۲) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن سهل عن احمد بن عبد العزيز
قال حدثني بعض اصحابنا قال كان ابو الحسن الاول عليه السلام اذا رفع رأسه من آخر ركعة الوتر قال هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم
وليس لذلك الا رفقك ورحمتك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا وذكر مثله (۳) **السيد** ابن الباقي في اختيار
المصباح في سياق عمل الوتر بعد رفع الرأس من الركوع يمد يديه ويدعو بما روي عن مولانا الرضا عليه السلام الهي وقفت بين يديك ومددت يدي اليك
الدعاء **قلت** وقال في البحار قال بعض الاصحاب في الوتر قنوتان احدهما قبل الركوع والآخر بعده لهذه الرواية اي خبر العلل المتقدم وشبهها **اقول**

او لم يعتبر في القنوت رفع اليدين كما هو المشهور بتم التقريب والا فيه نظر انتهى وفي الجواهر واما ما في بعض الاخبار من الامر بالدعاء قبل الركوع وبعده لا يستلزم القنوت الذي يراد منه الكيفية الخاصة من رفع اليدين ونحوه ولا المعنى اللغوي انتهى وقد عرفت ورود الكيفية فيه فهو قنوت باي اطلاق يراد قال المحقق في المعتبر وفي رواية عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت في الوتر او غير الوتر قال ليس عليه شيء وقال ان ذكره وقد اهوى الى الركوع قبل ان يضع يديه على الركبتين فليرجع قائما فليقنت ثم ليركع وان وضع يديه على ركبتيه فليمض في صلوته وليس عليه شيء وهذا الخبر يدل على ان القنوت قبل الركوع ويدل على القنوت ايضا مخاصة بعد الركوع في الركعة الواحدة ما روي عن ابي الحسن موسى عليه السلام واشار اليه ما رواه في الكافي عنه وقد مر

٤ (٤) **عوالي اللئالي** عن ابي الجوزاء قال علمني الحسن بن علي عليهما السلام كلمات علمهن اياه رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وقال انه كان يقولها في قنوت الوتر

٥ (٥) **الصدوق** في الفقيه كان النبي صلى الله عليه وآله يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وساق الى قوله ولا يقضى عليك سبحانك رب البيت استغفرك واتوب اليك واؤمن بك واتوكل عليك ولا حول ولا قوة الا بك يا رحيم

٦ (٦) **وباسناده** عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في آخر وتره وهو قائم رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا قال ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه ويقول وهذه رقبتي خاضعة لما اتت قال ثم يطأطئ رأسه ويخضع برقبته ثم يقول وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبى لا اعود لا اعود لا اعود

٧ (٧) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اوتر احدكم فليقل الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح سبحان الرب الملك القدوس يقول كل واحدة منهن ثلث مرات **قلت** هذا يحتمل ان يكون عند الشروع في الوتر او في قنوتها او بعد الفراغ منه ولعل الاظهر الاخير

ابواب الركوع

باب ١ كيفيته وجملة من احكامه

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع رأسك ولا تصوبه ولا تمله وقال فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع وابلغ اطراف اصابعك عيون الركبتين

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ركعت فالقم ركبتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما

باب ٢ استحباب رفع اليدين بالتكبير عند الركوع والسجود والرفع منهما

١ (١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلوة الزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي تليها وفرج بينها وبين الخنصر ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يرسل يديه ويلزقهما بالفخذين لا يفرج بين اصابع يديه فاذا ركع كبر ورفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ثم يلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع الى ان قال ويرفع يديه عند كل تكبيرة الخبر

٢ (٢) **وعن** سماعة عن ابي بصير قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود يرفعهما قبالة وجهه او دون ذلك بقليل

٣ (٣) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن الصادق عليه السلام انه قال في صلوة الغداة احدى عشرة تكبيرة وفي صلوة الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي صلوة المغرب ست عشرة تكبيرة وفي صلوة العشاء احدى وعشرون تكبيرة وخمس تكبيرات القنوت

٤ (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه وحين يكبر للركوع وحين يرفع رأسه من الركوع

باب ٣ وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود بقدر الذكر الواجب

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لا يتم ركوعها ولا سجودها

٢ (٢) **الشهيد** في الاربعين باسناده عن شيخ الطائفة عن ابي الحسين بن احمد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في المسجد اذ دخل رجل فقام يصلي فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلوته ليموتن على غير ديني

٣ (٣) **الصدوق** في الامالي عن جعفر بن مسرور عن الحسين بن عامر عن عمه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال في حديث والمنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلوة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر الخبر

٤ (٤) **عماد الدين** محمد بن ابي القسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابرهيم بن الحسين بن ابرهيم عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عتبة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن المفضل عن ابي علي راشد بن علي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعيد بن زيد بن ارطاة عن كميل قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل عند الركوع والسجود وما بينهما

تتبلبلت العروق والمفاصل حتى تستوفي سكنه للعروق لا الى ما تاتي به من جميع صلوتك الخبر **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول وهو موجود
في بعض نسخ نهج البلاغة **باب ٤** وجوب الذكر في الركوع والسجود وانه يجزي تسبيحة واحدة ويستحب الثلث والسبع فما زاد وبطلان الصلوة بترك
١ الذكر عمدا (١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال الصادق عليه السلام اقل ما يجب من التسبيح في الركوع والسجود ثلث تسبيحات لان فيهما يكون
في خمس صلوات مائة وثلث وخمسون تسبيحة ففي الظهر ست وثلثون وفي العصر ست وثلثون وفي المغرب سبع وعشرون وفي العشاء ست وثلثون وفي الفجر
٢ ثمان عشرة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقل في ركوعك بعد التكبير اللهم لك ركعت الى ان قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات وان شئت خمس مرات و
٣ ان شئت سبع مرات وان شئت التسع فهو افضل وقال في موضع بعد ذكر فروض الصلوة وسبعة صغار وهي القراءة وتسبيح الركوع وتسبيح السجود (٣)
٤ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجزي اي المريض ان يسبح في الركوع والسجود تسبيحة واحدة (٤) **الصدوق** في الهداية قال
الصادق عليه السلام سبح في ركوعك ثلثا تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات الى ان قال فان قلت سبحان
٥ الله سبحان الله سبحان الله اجزاك وتسبيحة واحدة تجزي للمعتل والمريض والمستعجل (٥) **وفي** المقنع ثم قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فان
قلت خمسا فهو حسن وان قلت سبعا فهو افضل ويجزيك ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله **باب ٥** تاكد استحباب التسبيح ثلثا في الركوع
١ والسجود وكراهية الاقتصار على ما دونها (١) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار من كتاب المحاسن عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
٢ يعظ اهله ونسائه وهو يقول لهن لا تقلن في ركوعكن وسجودكن اقل من ثلث تسبيحات فانكن ان فعلتن لم يكن احسن عملا منكن (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال جائت الخضارمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا لانزال نسفر فكيف
٣ نصنع بالصلوة فقال سبحوا الله ثلث تسبيحات ركوعا وثلث تسبيحات سجودا **ورواه** الراوندي في نوادره باسناد معتبر مثله (٣) **دعائم
الاسلام** مما يقال في الركوع عن جعفر بن محمد عليهما السلام اللهم لك ركعت الى ان قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات **باب ٦** استحباب الاكثار
١ من تكرار التسبيح في الركوع والسجود والاطالة فيهما مهما استطاع حتى الامام مع احتمال من خلفه للاطالة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح
السائل رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب مدح مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن
٢ صالح عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يركع فيسيل عرقه حتى يطأ في عرقه من طول قيامه (٢) **المفيد** في الاختصاص عن
ابي الحسن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالورع والاجتهاد واداء الامانة وصدق الحديث وطول
٣ السجود والركوع والتهجد بالليل واطعام الطعام وافشاء السلام (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا دخل الصلوة كان كانه
بناء ثابت وعمود قائم لا يتحرك وكان ربما ركع او سجد فيقع الطير عليه ولم يطق احد ان يحكي صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله الا علي بن ابي طالب وعلي



٤ بن الحسين عليهما السلام (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان ابي رضوان الله عليه اذا قام من الليل اطال القيام واذا ركع او سجد اطال حتى يقال
٥ انه قد نام (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا صليت وحدك فطول فانها العبادة واذا صليت بقوم فصل بصلوة اضعفهم خفف الصلوة وقال ع
١ وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله اخف الصلوة في تمام **باب ٧** انه لا قراءة في ركوع ولا سجود (١) **الصدوق** في الهداية قال امير
٢ المؤمنين عليه السلام سبعة لا يقرؤن القرآن الراكع والساجد الخبر (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان جبرئيل
١ اقرأ القرآن قائما وان احمده راكعا وان اسبحه ساجدا وان ادعو جالسا **باب ٨** وجوب الركوع والسجود (١) **فقه الرضا** عليه السلام
ان الصلوة ثلث وضوء وثلث ركوع وثلث سجود وان لها اربعة آلاف حد وان فروضها عشرة ثلث منها كبار وهي تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود
٢ (٢) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن حماد عن حريز عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن كم حدود الصلوة فقال
٣ سبعة الى ان قال والركوع والسجود (٣) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام حين سئل عما فرض الله تبارك وتعالى من الصلوة
٤ فقال الوقت الى ان قال والركوع والسجود (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تكتب الصلوة على اربعة اسهم سهم منها اسباغ الوضوء وسهم منها الركوع وسهم
٥ السجود الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اولى ما يجب في الصلوة تكبيرة الافتتاح والركوع والسجود ومن غير ان
يتعمد ترك شيء مما عليه من حدود الصلوة الخبر **باب ٩** بطلان الصلوة بترك الركوع عمدا كان او سهوا حتى يسجد ووجوب الاعادة (١) **الصدوق**

اقل من ثلث تسبيحات

ابواب الركوع

٢ في الهداية قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلاة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت
٣ الركوع بعد ما سجدت من الركعة الاولى فاعد صلواتك لانه اذا لم تصح لك الركعة الاولى لم تصح صلواتك الى آخر ما يأتي (٣) **دعائم الاسلام**
١ عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سها عن الركوع حتى يسجد اعاد الصلاة **باب ١٠** وجوب الاتيان بالركوع اذا شك فيه او نسيه ولما يسجد (١)
٢ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فمن شك في الركوع وهو في الصلاة قال يركع (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان فاتك شئ
من صلواتك مثل الركوع والسجود والتكبير فاقض الذي فاتك وقال ع في موضع وكنت يوما عند العالم ورجل سأله عن رجل الى ان قال وعن رجل لم يدر ركع
١ ام لم يركع قال يركع ثم يسجد سجدتي السهو **باب ١١** عدم بطلان الصلاة بالشك في الركوع بعد السجود وعدم وجوب الرجوع للركوع (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شئ من صلواته بعد ان خرج منها مضى في صلواته اذا شك في التكبير بعد ما ركع
٢ مضى وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شئ تشك فيه وقد دخلت
١ في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك **باب ١٢** وجوب رفع الرأس من الركوع والانتصاب والطمأنينة (١) **فقه الرضا** عليه السلام ثم اعتدل
حتى يرجع كل عضو منك الى موضعه وقال في موضع واذا رفعت رأسك من الركوع فانتصب قائما حتى ترجع مفاصلك كلها الى المكان **باب ١٣**
١ استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع وما ينبغي ان يقال عند ذلك (١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح
عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين الى محمد بن ابي بكر انظر ركوعك وسجودك فان النبي صلى الله عليه وآله كان
٢ اتم الناس صلاة واحفظهم لها الى ان قال واذا رفع صلبه قال سمع الله لمن حمده اللهم لك الحمد ملء سمواتك وملء ارضك وملء ما شئت من شئ (٢)
٣ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واذا رفعت رأسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده ثم تقول ربنا لك الحمد (٣) **وروينا**
عنه ايضا وعن آبائه الطاهرين عليهم السلام في القول بعد الركوع وجوها كثيرة منها ان تقول ربنا لك الحمد الحمد لله رب العالمين اهل الجبروت والكبرياء
والعظمة والجلال والقدرة اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني فاني لما انزلت الي من خير فقير وهذا وما هو في معناه يقوله من صلى لنفسه ويجزي
٤ في صلاة الجماعة ان يقول سمع الله لمن حمده يجهر بها ويقول في نفسه ربنا لك الحمد ثم يكبر ويسجد (٤) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام المتقدم
٥ وقل سمع الله لمن حمده بالله اقوم واقعد اهل الكبرياء والعظمة لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت ثم كبر واسجد (٥) **المحقق** في المعتبر
٦ روى جماعة منهم زرارة عن الباقر عليه السلام قال ثم قل سمع الله لمن حمده اهل الجود والكبرياء والعظمة (٦) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله الجد فقال قائل فلان جده في الغنم وقيل جد فلان في الزرع وجد فلان في الابل وجد فلان في النخل فقام
النبي صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين فلما قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد ورفع صوته يسمعهم ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما
٧ اهل المجد والثناء اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (٧) **الشهيد** في الذكرى بعد ذكر جملة من الاخبار
والاقوال في الدعاء بعد الركوع قال وقال ابن ابي عقيل اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت بعد **باب ١٤** استحباب زيادة [illegible]
١ في انحناء الركوع بغير افراط وان يجنح بيديه وعدم استحباب ذلك للمرأة (١) **مجموعة الشهيد** نهى النبي صلى الله عليه وآله ان يدبح الرجل
٢ في الصلاة التدبيح ان يطأطئ رأسه حتى يكون اخفض من ظهره ويروى بالدال والذال والمهملة اعرف (٢) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام
انه رآه يصلي وساق صفة صلاته الى السجود قال وجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرأيته كذلك يفعل الخبر **قلت** وصريح خبر ابن بزيع الموجود في
الاصل انه كان اذا ركع جنح بيديه بحيث ان النقل في الذي ادعي على استحبابه الاجماع لا يستلزم التجنيح فاما ان يجمع بين الخبرين بانه كان يفعله تارة ويتركه
٣ اخرى او يرجح خبر الاصل بما لا يخفى ولاحتمال الاشتباه في الثاني وتبديل يسجد بركع او العكس (٣) **فقه الرضا** عليه السلام والمرأة اذا قامت في صلواتها
٤ ضمت رجليها ووضعت يديها على صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها على فخذيها ولا تطأطئ كثيرا لئلا ترتفع عجيزتها (٤) **الصدوق**
في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام
انه قال في حديث وتضع يديها في ركوعها على فخذيها **باب ١٥** كراهة تنكيس الرأس والمنكبين والتمدد في الركوع واستحباب مد العنق وتسوية الظهر
١ ورد الركبتين الى خلف والنظر الى ما بين القدمين وتباعدهما قدر الشبر او اربع اصابع (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ركعت

ضع كفيك على ركبتيك وابسط ظهرك ولا تقنع رأسك ولا تصوبه ولا تمله وقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ركعت فمد ظهرك ولا تنكس رأسك الى ان قال ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك وفي وقت الركوع بين رجليك (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم لا يحد احدكم بصره الى موضع سجوده فاذا ركع فلينظر بين الذراعين من حائط القبلة (٤) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام ما معنى الركوع فقال معناه آمنت بك ولو ضربت عنقي (٥) **عوالي اللئالي** عن ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام الى الصلوة كبر ثم قرء فاذا ركع مكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع ولا قابع ودوى ولا صافح فاذا رفع رأسه اعتدل قائما حتى يعود كل عضو منه مكانه الخبر (٦) **وتقدم** في خبر حماد في كيفية صلوة ابي عبد الله عليه السلام قوله ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه الخبر

باب ١٦ استحباب اختيار سبحان ربي العظيم وبحمده في الركوع وسبحان ربي الاعلى وبحمده في السجود

(١) **ابراهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عباية قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر انظر ركوعك وسجودك فان النبي صلى الله عليه وآله كان اتم الناس صلوة واحفظهم لها وكان اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات الى ان قال فاذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات (٢) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام سبح في ركوعك ثلثا تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا وفي السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات لان الله عز وجل لما انزل على نبيه صلى الله عليه وآله فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم فلما انزل الله سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قل في الركوع سبحان ربي العظيم ثلث مرات وتقدم عنه عليه السلام كذلك بزيادة وبحمده وعنه انه قال قل في السجود سبحان ربي الاعلى ثلث مرات (٤) **القطب الراوندي** في فقه القرآن روي انه لما نزل قوله تعالى وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم ولما نزل قوله سبح اسم ربك الاعلى قال ضعوا هذا في سجودكم

باب ١٧ استحباب تفريج الاصابع في الركوع وعدم وجوبه

(١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فاذا ركع كبر الى ان قال ويفرج بين الاصابع (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ركعت فالقم ركبتيك راحتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما

باب ١٨ جواز رفع اليد في الركوع عند الحاجة ثم ردها

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن خالد بن يزيد عن معمر بن المكي عن اسحق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام عن الحسن بن زيد عن ابيه زيد بن الحسن عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول وقف لعلي بن ابي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلوة تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل الخبر

باب ١٩ استحباب اطالة الركوع والسجود والدعاء بعد القرائة واولوية اختيار ذلك على اطالة القرائة

(١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه سئل ايهما افضل في الصلوة كثرة القرائة او طول اللبث في الركوع والسجود فقال كثرة اللبث في الركوع والسجود اما تسمع لقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وانما عنى باقامة الصلوة طول اللبث في الركوع والسجود قال قلت فايهما افضل كثرة القرائة او كثرة الدعاء فقال كثرة الدعاء اما تسمع لقوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم (٢) **وعن كتاب** زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام لابي جعفر بن بابويه باسناده عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن المفضل بن صالح عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يركع فيسيل عرقه حتى يطأ في عرقه من طول قيامه

باب ٢٠ نوادر ما يتعلق بابواب الركوع

(١) **دعائم الاسلام** ومما رويناه مما يقال في الركوع عن جعفر بن محمد عليهما السلام اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما اقلت قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر عن عبادتك والخشوع لك والتذلل لطاعتك سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وقل في ركوعك بعد التكبير اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك اعتصمت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري ومخي ولحمي ودمي وعصبي وعظامي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني غير مستنكف ولا مستكبر لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت سبحان ربي العظيم وبحمده (٣) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل يقول في ركوعه مما روي عن الباقر عليه السلام اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدماي لله رب

١٧ في استحباب تفريج الاصابع في الركوع

١٩ في استحباب اطالة الركوع والسجود

٢٠ في نوادر ما يتعلق بالركوع

العالمين (٤) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام لا يركع عبد لله ركوعا على الحقيقة الا زينه الله تعالى بنور بهائه واظله في ظلال كبريائه
وكساه كسوة اصفيائه والركوع اول والسجود ثان فمن اتى بالاول صلح للثاني وفي الركوع ادب وفي السجود قرب ومن لا يحسن الادب لا يصلح للقرب فاركع
ركوع خاشع لله بقلبه متذلل وجل تحت سلطانه خافض له بجوارحه خفض خائف حزن على ما يفوته من فائدة الراكعين (٥) يحكى عن الربيع بن خثيم
انه كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة واحدة فاذا هو اصبح تزفر وقال آه سبق المخلصون وقطع بنا واستوف ركوعك باستواء ظهرك وانحط عن همتك في القيام
بخدمته الا بعونه وفر بالقلب من وساوس الشيطان وخدائعه ومكائده فان الله تعالى يرفع عباده بقدر تواضعهم له ويهديهم الى اصول التواضع والخضوع
والخشوع بقدر اطلاع عظمته على سرائرهم (٦) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام ما معنى الركوع فقال معناه آمنت
بك ولو ضربت عنقي ومعنى قوله سبحان ربي العظيم وبحمده فسبحان الله انفة لله عز وجل وربي خالقي والعظيم هو العظيم في نفسه غير موصوف بالصغر
وعظيم في ملكه وسلطانه واعظم من ان يوصف وتعالى الله قوله سمع الله لمن حمده فهو اعظم الكلمات فلها وجهان فوجه منه ومعناه سمع الله والوجه الثاني
يدعو لمن حمد الله فيقول اللهم اسمع لمن حمدك (٧) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا احسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل عمل سبعمائة وذلك قول الله تبارك وتعالى والله يضاعف لمن يشاء فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها
لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال اذا صليت فاحسن ركوعك وسجودك واذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك واذا حججت فتوق ما يحرم عليك
في حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله فليكن نقيا من الدنس (٨) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في الركعة الثالثة من المغرب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٩) الصدوق في المقنع فاذا ركعت فقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت ولك اسلمت وبك
اعتصمت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي تبارك الله رب العالمين

ابواب السجود

باب ١ استحباب وضع الرجل اليدين عند السجود قبل الركبتين وعند القيام الركبتين قبل اليدين وعدم وجوبه

(١) زيد النرسي في اصله عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه رآه يصلي فكان اذا كبر في الصلوة الزق قال ثم يكبر ويرفعهما الى وجهه كما هي ملزقة الاصابع فيسجد ويبادر بهما الى الارض
من قبل ركبتيه (٢) ومنه عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه كان اذا رفع رأسه في صلوته من السجدة الاخيرة جلس جلسة ثم نهض للقيام وبادر
بركبتيه من الارض قبل يديه واذا سجد بادر بهما الارض قبل ركبتيه (٣) ومنه قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا رفعت رأسك الى
قال ثم بادر بركبتيك الى الارض قبل يديك وابسط يديك بسطا واتك عليهما الخبر (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
اذا تصوبت للسجود فقدم يديك الى الارض قبل ركبتيك بشيء (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد يستقبل الارض بركبتيه
قبل يديه

باب ٢ استحباب الدعاء بالمأثور في السجود وبين السجدتين وجواز الجهر والاخفات في الذكر فيه

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قل في السجود سبحان ربي الاعلى ثلث مرات وفيما روينا عنهم فمن صلى لنفسه ان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك
آمنت وعليك توكلت وانت ربي والهي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره ولله رب العالمين سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ويقول
بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجرني وارزقني (٢) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل نعود في السجود بما رواه الكليني عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام وذكر ما في الاصل قال وفيه زيادة برواية اخرى اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت وانت ربي سجد لك سمعي وبصري و
شعري وعصبي ومخي وعظامي سجد وجهي البالي الفاني للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين قال وروى الكليني عن
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قام الى الصلوة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقا ثم يرفع
رأسه من السجدة الاولى ويقول اللهم اعف عني واغفر لي وارحمني واجرني واهدني اني لما انزلت الي من خير فقير قال ره وروى ابو محمد هرون بن
موسى عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن الحسين بن عبد الملك عن الحسن بن محبوب وروى محمد بن علي بن ابي قرة عن ابيه عن علي بن محمد بن
الحسين بن علي بن سفيان عن جعفر بن مالك عن ابراهيم بن سليمان الخزاز عن الحسن بن ابي جعفر الاحول عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
وهو ساجد اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله الا بدلت سيئاتي حسنات وحاسبتني حسابا يسيرا يسيرا ثم قال في الثانية اسئلك بحق

حبيبك محمد صلى الله عليه وآله الا كفيتني مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة ثم قال في الثالثة اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما غفرت لي الكثير من الذنوب والقليل وقبلت من عملي اليسير ثم قال في الرابعة اسئلك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما ادخلتني الجنة وجعلتني من سكانها ولما نجيتني من سفعات النار برحمتك **قال السيد** بعد ذكر الخبر ما يقال في سجدة شكر صلوة المغرب بلفظه هذا آخر الرواية المذكورة فان خطر لاحد ان هذه الرواية ما تضمنت ان هذه سجدة الشكر لاجل صلوة المغرب فيقال له ان ايراد اصحابنا الرواية كذلك في سجدتي الشكر بعد المغرب وتعيينهم ان هاتين السجدتين للمغرب يقتضي ان يكونوا عرفوا ذلك من طريق آخر **وقال** في البحار هذا الخبر رواه الكليني ايضا بسند صحيح وزاد في آخر الدعاء الاخير وصلى الله على محمد وآله واورد الشيخ والكفعمي وغيرهما الادعية في تعقيب صلوة المغرب وذكروا الدعاء الثاني في تعفير الخد الايمن والثالث في تعفير الايسر والرابع في العود الى السجود ثانيا وعندي انه يحتمل الخبر ان تكون الادعية في السجدات الاربع للصلوة الثانية بل يمكن ان يدعى انه الاظهر والكليني اورد الرواية في باب ادعية السجود مطلقا اعم من سجدات الصلوة وغيرها **قلت** بل الاظهر ما فهمه السيد تبعا للاصحاب ولم يذكر الصلوة في الخبر حتى يحتمل الاختصاص بالثانية وانما ادرجناه في هذا الباب تبعا للاصل لئلا يختل النظم والا فاللازم ذكره في خلال ادعية سجدة الشكر

٣ (٣) **عبد الله بن** جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يقول في دعائه وهو ساجد اللهم اني اعوذ بك ان تبتليني ببلية تدعوني ضرورتها الى ان اتغوث بشيء من معاصيك اللهم ولا تجعل لي حاجة الى احد من شرار خلقك ولئامهم فان جعلت لي حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا وخلقا واسخاهم بها نفسا واطلقهم بها لسانا واسمحهم بها كفا واقلهم بها علي امتنانا

٤ (٤) **وعنه** عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول كان ابي رضي الله عنه يقول في سجوده اللهم ان ظن الناس بي حسن فاغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون وانت علام الغيوب قال وسمعته يقول وهو ساجد يا ثقتي ورجائي في شدتي ورخائي صل على محمد وآل محمد والطف بي في جميع احوالي فانك تلطف لمن تشاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته الطاهرين وسلم كثيرا

٥ (٥) **الصدوق** في التوحيد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابرهيم بن عبد الحميد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في سجوده يا من علا فلا شيء فوقه ويا من دنا فلا شيء دونه اغفر لي ولاصحابي

٦ (٦) **وفي** العيون عن علي بن عبد الله عن محمد بن علي بن شاهويه عن ابي الحسن الصائغ عن عمه قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في سجوده لك الحمد ان اطعتك ولا حجة لي ان عصيتك ولا صنع لي ولغيري في احسانك ولا عذر لي ان اسأت ما اصابني من حسنة فمنك يا كريم اغفر لمن في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات **قلت** قد ورد لادعية السجود اخبار كثيرة اوردها الاصحاب في ادعية سجدة الشكر وهي وان كانت مطلقة كبعض ما اوردناه الا انا نقفو آثارهم في ايرادها هناك

٧ (٧) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا رفع العبد راسه من السجدتين قال لا اله الا الله ثلاثا

باب ٣ استحباب التجافي في السجود للرجل خاصة ولا يضع شيئا من بدنه على شيء منه

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سجد يجافي عن جنبيه وابدا ضبعيه حتى يستبين من خلفه بياض ابطيه

٢ (٢) **مجمع البحار** نقلا عن بعض الافاضل عن جامع البزنطي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال اذا سجدت فلا تبسط ذراعيك كما يبسط السبع ذراعيه ولكن اجنح بهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يجنح بهما حتى يرى بياض ابطيه

٣ (٣) **مجموعة** الشهيد نقلا عن جامع البزنطي عنه مثله

٤ (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا سجدت فليكن كفاك على الارض الى ان قال واجمع بمرفقيك ولا تفترش ذراعيك

٥ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ويكون سجودك اذا سجدت تخويا كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه تكون شبه المعلق ولا يكون شيء من جسدك على شيء منه وقال عليه السلام ايضا في المرأة فاذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة في الارض

٦ (٦) **زيد** النرسي في اصله عن ابي الحسن عليه السلام انه رآه يصلي وذكر جملة من آدابه فيها الى السجود الى ان قال ويفرج بين الاصابع ويجنح بيديه ولا يجنح في الركوع فرايته كذلك يفعل

٧ (٧) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال في حديث واذا اردت السجود سجدت لاطئة بالارض

٨ (٨) **مجموعة** الشهيد في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن افتراش السبع مد ذراعيه في الارض فانه يضمها

باب ٤ وجوب السجود على الجبهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين واستحباب الارغام بالانف وجملة من احكام السجود

١ (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن بعض اصحابنا عن ابن ابي دواد في حديث طويل

في استحباب التجافي في السجود للرجل خاصة

في وجوب السجود على الاعضاء السبعة

ابواب السجود

ان المعتصم سئل ابا جعفر الثاني عليه السلام عن السارق من اي موضع يجب ان يقطع يده فقال ان القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله صلى الله عليه وآله السجود على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع او المرفق لم يبق له يد يسجد عليها وقال الله تبارك وتعالى وان المساجد لله يعني به هذه الاعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما كان لله لم يقطع الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام السجود على سبعة اعضاء على الجبهة واليدين والركبتين والابهامين من القدمين وليس على الانف سجود انما هو الارغام (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امرت ان اسجد على سبعة اطراف الجبهة واليدين والركبتين والقدمين وفي خبر عنه انه قال امرت ان اسجد على سبعة اراب اي اعضاء وعنه قال اسجدوا على سبعة اليدين والركبتين واطراف اصابع الرجلين والجبهة وقال اذا سجد العبد سجد معه سبعة وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلقتم من سبع ورزقتم من سبع فاسجدوا لله على سبع

باب ٥ استحباب الجلوس على اليسار بعد السجدة الثانية من الركعة الاولى والثالثة والطمأنينة فيه (١) **زيد** النرسي في اصله عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه كان اذا رفع راسه في صلوته من السجدة الاخيرة جلس جلسة ثم نهض للقيام (٢) **وفيه** قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا رفعت راسك من آخر سجدتك في الصلوة قبل ان تقوم فاجلس جلسة ثم بادر بركبتيك الى الارض قبل يديك وابسط يديك بسطا واتك عليهما ثم قم فان ذلك وقار المرء المؤمن الخاشع لربه ولا تطش من سجودك مبادرا الى القيام كما يطيش هؤلاء الاقشاب في صلوتهم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم ارفع راسك وتمكن من الارض ثم قم الى الثانية فاذا اردت ان تنهض الى القيام فاتك على يديك وتمكن من الارض ثم انهض قائما (٤) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا فان ذلك من فعلنا (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال المسيء علمه الصلوة ثم اسجد ممكنا جبهتك من الارض ثم ارفع حتى ترجع مفاصلك وتطمئن جالسا

باب ٦ جواز الاقعاء بين السجدتين وبعدهما على كراهية (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه

باب ٧ كراهة نفخ موضع السجود وغيره في الصلوة وعدم تحريمه وكراهة النفخ في الرقى والطعام والشراب وموضع التعويذ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اربع نفخات في موضع السجود وفي الرقى وفي الطعام والشراب (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان ينفخ الرجل في موضع سجوده في الصلوة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن النفخ في الصلوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تنفخ في موضع سجودك

باب ٨ انه يجزي من السجود بالجبهة مسماه ما بين قصاص الشعر الى الحاجب واستحباب الاستيعاب ووضع قدر درهم وعدم جواز السجود على حائل كالعمامة والقلنسوة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث لا تسجد على كور العمامة واحسر عن جبهتك واقل ما يجزي ان تصيب الارض من جبهتك قدر درهم

باب ٩ استحباب مساواة المسجد للموقف وموضع اليدين وكراهة علو مسجد الجبهة عنهما وجواز كونه اخفض منهما (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يرفع موضع جبهته في المسجد فقال اني احب ان اضع وجهي في مثل قدمي وكره ان يصنعه الرجل

باب ١٠ ان من كان بجبهته دمل او نحوه وجب ان يحفر حفيرة ليقع السليم على الارض والا وجب ان يسجد على احد جانبي جبهته والا فعلى ذقنه (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان في جبهتك علة لا تقدر على السجود او دمل فاحفر حفيرة فاذا سجدت جعلت الدمل فيها وان كان على جبهتك علة لا تقدر على السجود من اجلها فاسجد على قرنك الايمن فان تعذر عليه فعلى قرنك الايسر فان لم تقدر عليه فاسجد على ظهر كفك فان لم تقدر عليه فاسجد على ذقنك يقول الله تبارك وتعالى ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا الى قوله ويزيدهم خشوعا

باب ١١ انه يستحب ان يقول عند القيام من السجود ومن التشهد بحول الله وقوته اقوم واقعد واركع واسجد ويكبر (١) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول اذا نهض من السجود للقيام اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام اذا رفع راسه من السجدتين قال لا اله الا الله **ورواه** في الجعفريات باسناده عنه مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ثم انهض الى الثالثة وقل اذا نهضت بحول الله اقوم واقعد

باب ١٢ ان من نسي سجدة فذكر قبل الركوع وجب عليه الاتيان بها وان ذكر بعد الركوع مضى في صلوته وقضى السجود بعد التسليم (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت السجدة من الركعة الاولى ثم ذكرتها في الثانية من قبل ان تركع فارسل نفسك واسجدها

ثم قم الى الثانية واعد القراءة فان ذكرتها بعد ما ركعت فاقضها فى الركعة الثالثة الى ان قال وان نسيت سجدة من الركعة الثانية وذكرتها فى الثالثة
٢ قبل الركوع فارسل نفسك واسجدها فان ذكرتها بعد الركوع فاقضها فى الركعة الرابعة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من
سها عن السجود يسجد بعد ما يسلم **قلت** هذا هو المشهور من ان محل السجدة المنسية بعد السلام وتدل عليه اخبار معتبرة وما فى الرضوى مطابق لما ذهب
اليه علي بن بابويه واعترف الاكثر بانهم لم يجدوا له مستندا قال فى الذكرى وكانهما يعنى ابن بابويه والمفيد الذاهب الى قضاء كل سجدة منسية فى الركعة
التى تليها عولا على خبر لم يصل الينا وفى البحار ولا يبعد القول بالتخيير او حمل ما قبل التسليم على التقية او على النافلة انتهى والعمل على المشهور **باب ١٣**
١ ان من شك فى السجود وهو فى محله وجب الاتيان به وان شك بعد القيام مضى فى صلوته وليس عليه سجود السهو (١) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه فى السهو اذا شك الرجل فلا يدرى كم سجد سجدة او سجدتين فليسجد سجدتين
٢ **قلت** اى يسجد سجدة حتى يستيقن انه سجد سجدتين واحتمال ان يكون الشك فى السجدة الواحدة ايضا بعيد (٢) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى حديث وان شك فى السجود بعد ما قام او جلس للتشهد مضى وان شك فى شئ من الصلوة بعد ان سلم منها لم يكن
عليه اعادة **باب ١٤** جواز الدعاء فى السجود للدنيا والآخرة وتسمية الحاجة والمدعو له فى الفريضة والنافلة على كراهية فى الامور
١ الدنيوية وما يدعى به فى السجدة الاخيرة من نوافل المغرب (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن سعيد بن يسار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ادعو
٢ وانا راكع او ساجد قال فقال نعم ادع وانت ساجد فان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ادع الله عز وجل لدنياك وآخرتك (٢) **البحار**
نقلا عن خط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطى عن جميل عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد فادع
٣ الله واسئله الرزق (٣) **وعن** جميل عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو ساجد اللهم انى اسئلك الراحة عند الموت والرحمة
٤ عند الحساب قال اسمعيل فى حديثه والامن عند الحساب (٤) **وعن** جميل عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو ساجد سجد
٥ وجهى اللئيم لوجه ربى الكريم **مجموعة** الشهيد نقلا عن جامع البزنطى مثل الاخبار الثلثة (٥) **ثقة الاسلام** فى الكافى عن العدة عن سهل بن
زياد عن على بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل فى سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك
٦ اكفيانى ما انا فيه فانكما كافيان واحفظانى فانكما حافظان (٦) **وعن** على بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن على بن عيسى عن عمه قال قلت له
علمنى دعاء ادعو به لوجع اصابنى قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الآلهة ويا مالك الملوك ويا سيد السادات اشفنى
٧ بشفائك من كل داء وسقم فانى عبدك انقلب فى قبضتك (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابنا شكا اليه وجعا
اصابه بعينيه قال بلغ منى يا بن رسول الله مبلغا شديدا فقال عليك بالدعاء وانت ساجد ففعل فبرئ **باب ١٥** استحباب مسح الجبهة من التراب
١ بعد السجود وتسوية الحصى عند ارادته واخذها عن الجبهة اذا الصقها ووضعها على الارض (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
١ انه رخص فى مسح الجبهة من التراب فى الصلوة **باب ١٦** استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطتين لا مقبوضتين عند القيام من السجود (١)
٢ **زيد** النرسى فى اصله قال سمعت ابا الحسن عليه السلام اذا رفعت راسك من آخر سجدتك الى ان قال وابسط يديك بسطا واتك عليهما ثم قم (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا اردت القيام من السجود فلا تعجن بيديك يعنى تعتمد عليهما وهى مقبوضة ولكن ابسطهما
٣ بسطا واعتمد عليهما وانهض قائما (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ان تنهض الى القيام فاتك على يديك وتمكن من الارض ثم انهض قائما
١ **باب ١٧** استحباب زيادة تمكين الجبهة والاعضاء فى السجود (١) **الصدوق** فى الخصال فى سياق ذكر السجاد عليه السلام ولقد كان تسقط
٢ منه كل سنة سبع ثفنات من مواضع سجوده لكثرة صلوته (٢) **المفيد** فى الارشاد عن ابى محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده عن ابى محمد
الانصارى عن محمد بن ميمون البزاز عن الحسين بن علوان عن ابى على زياد بن رستم عن سعيد بن كلثوم عن الصادق عليه السلام فى حديث انه قال ولقد
دخل عليه ابو جعفر عليه السلام ابنه فاذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته
٣ وانخرم انفه من السجود وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام فى الصلوة الخبر (٣) **وفى** الاختصاص حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن
حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بابى احمد السمرقندى المنبذ ابى النضر محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنى ابو الفضل محمد بن
احمد بن مجاهد قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عايشة قال حدثنى ابى ان هشام بن عبد الملك حج فى

[Margin notes:]
١٣ فى حكم الشك فى السجود
١٤ فى جواز الدعاء فى السجود للدنيا والآخرة
١٥ فى استحباب مسح الجبهة من التراب بعد السجود
١٧ فى استحباب زيادة تمكين الجبهة والاعضاء فى السجود

فى خلافة عبد الملك والوليد فطاف بالبيت واراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه واطاف به اهل الشام فبيناهو كذلك اذ اقبل على بن الحسين عليهما السلام وعليه ازار ورداء من احسن الناس وجها واطيبهم رائحة بين عينيه سجادة كانها ركبة عنز الخبر (٣) وفى اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن المعروف عن على بن مهزيار عن محمد بن سنان عن ابى معاذ السدى عن ابى اراكة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فى حديث لقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يكابدون هذا الليل يراوحون بين جباههم وركبهم الى ان قال بين اعينهم شبه ركب المعزى الخبر (٥) الشيخ الطوسى فى اماليه عن جماعة عن ابى المفضل عن جعفر بن محمد العلوى عن احمد بن عبد المنعم عن حسين بن شداد عن ابيه شداد بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام فى حديث انه قال قالت فاطمة بنت على بن ابى طالب عليه السلام لجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى هذا على بن الحسين بقية ابيه الحسين عليهما السلام قد انخرم انفه وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه دابا منه لنفسه فى العبادة الخبر (٦) الصدوق فى صفات الشيعة عن ابيه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن حمران بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام قاعدا فى بيته اذ قرع قوم عليه الباب فقال يا جارية انظرى من فى الباب فقالوا قوم من شيعتك فوثب عجلان حتى كاد ان يقع فلما فتح الباب ونظر اليهم رجع وقال كذبوا فاين السمت فى الوجوه اين اثر العبادة اين سيماء السجود انما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد قرحت منهم الآناف ودثرت الجباه والمساجد الخبر (٧) زيد الزراد فى اصله عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انى لاكره للرجل ان يكون جبهته جلحاء ليس فيها شىء من اثر السجود وبسط لحية انه يستحب للمصلى ان يكون بعض مساجده شىء من اثر السجود (٨) دعائم الاسلام عن محمد بن على عليهما السلام انه لما غسل اباه عليا عليه السلام نظر الى مواضع المساجد منه يعنى ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظر الى عاتقه فيه مثل ذلك فقالوا لمحمد عليه السلام يا بن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمان السجود فما هذا الذى نرى على عاتقه الخبر (٩) عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال اذا سجدت فمكن جبهتك من الارض ولا تنقر نقرا (١٠) مجموعة الشهيد نقلا عن النبى صلى الله عليه وآله انه نهى عن نقرة الغراب ان لا يتمكن من السجود ولا يطمئن فيه (١١) نهج البلاغة روى عن نوف البكالى قال خطبنا هذه الخطبة امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومى وعليه مدرعة من صوف وحمائل سيفه ليف وفى رجليه نعلان من ليف وكان جبينه ثفنة بعير الخبر

باب ١٨ استحباب طول السجود بقدر الامكان والاكثار منه والاكثار فيه من التسبيح والذكر

(١) الصدوق فى الامالى عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمى عن ابى جعفر العطار عن الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كثرت ذنوبى وضعف عملى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر (٢) وفى العلل عن محمد بن موسى المتوكل عن على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عمن ذكره قال قلت لابى عبد الله عليه السلام لم اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الارض (٣) الشيخ الطوسى فى مجالسه عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن على الزعفرانى عن البرقى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة قال فقال على ان تعينونى بطول السجود (٤) وعن جماعة عن ابى المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الرحمن عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابى حرب بن ابى الاسود عن ابيه عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما يتقرب العبد الى الله بشىء افضل من السجود الخفى يا ابا ذر ان ربك عز وجل يباهى الملائكة بثلاثة نفر الى ان قال ورجل قام من الليل يصلى وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول الله تعالى انظروا الى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعتى ساجد الخبر (٥) القطب الراوندى فى دعواته سئل ربيعة بن كعب النبى صلى الله عليه وآله ان يدعو له بالجنة فاجابه فقال اعنى بكثرة السجود (٦) وقال الصادق عليه السلام السجود منتهى العبادة من بنى آدم (٧) البحار عن اعلام الدين للديلمى عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال علمنى عملا يحبنى الله ويحبنى المخلوقون ويثرى الله مالى ويصح بدنى ويطيل عمرى ويحشرنى معك قال هذه ست خصال تحتاج الى ست خصال اذا اردت ان يحبك الله فخفه واتقه واذا اردت ان يحبك المخلوقون فاحسن اليهم وارفض ما فى ايديهم واذا اردت ان يثرى الله مالك فزكه واذا اردت ان يصح الله بدنك فاكثر من الصدقة واذا اردت ان يطيل الله عمرك فصل ذوى ارحامك واذا اردت ان يحشرك الله معى فاطل السجود بين يدى الله الواحد القهار (٨) الشهيد فى اربعينه باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن محمد بن مروان عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى اريد ان اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سل ما شئت فقال اجعل على ربك الجنة

قال تحملت لك ولكن اعني على ذلك بكثرة السجود (٩) **القطب الراوندي** في الخرائج روى عن منصور الصيقل قال حججت فمررت بالمدينة فاتيت قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه ثم التفت فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجد فجلست حتى مللت ثم قلت لا سبحن ما دام ساجدا فقلت سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ثلثمأة مرة ونيفا وستين مرة فرفع رأسه ثم نهض الخبر (١٠) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن جماعة عن التلعكبري قال كنت في دهليز ابي علي محمد بن همام رحمه الله على دكة اذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعة فسلم على ابي علي بن همام فرد عليه ومضى فقال اتدري من هو هذا قلت لا فقال هذا شاكري لسيدنا ابي محمد عليه السلام افتشتهي ان تسمع من احاديثه عنه شيئا قلت نعم الى ان ذكر مضيه خلفه ورده اليهما وسؤالهما عنه عن حاله الى ان قال قال محمد الشاكري كان استاذي اصلح من رأيت من العلويين والهاشميين ما كان يشرب هذا النبيذ كان يجلس في المحراب ويسجد فانام وانتبه وانام وهو ساجد الخبر (١١) **سبط** الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصحابة لمن صحبكم وطول السجود فان ذلك من سنن الاوابين قال سمعته يقول الاوابون هم التوابون (١٢) **عن** ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرء من ترى انه يطيعني ويأخذ بقولي منهم السلام واوصيهم بتقوى الله الى ان قال واكثروا السجود فبذلك امرنا محمد صلى الله عليه وآله (١٣) **الصدوق** في العيون عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فيما كتبه للمأمون قال ومن دين الائمة عليهم السلام الورع والعفة والصدق والصلاح وطول السجود (١٤) **الطبرسي** في مجمع البيان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا (١٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن الاحنف بن قيس قال دخلت مسجد دمشق فوجدت به رجلا يصلي يكثر الركوع والسجود قلت لا ادري على شفع ينصرف او على وتر قال حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها سيئة فقاصرت في نفسي فاذا هو ابو ذر (١٦) **العياشي** في تفسيره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حين اهبط آدم الى الارض امره ان يحرث بيده فيأكل من كده بعد الجنة ونعيمها فلبث يجأر ويبكي على الجنة مائتي سنة ثم انه سجد لله فلم يرفع رأسه ثلثة ايام ولياليها الخبر (١٧) **احمد** بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول واقبل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق الى ان قال يا اسامة عليك بالسجود فانه اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا وما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وباهى به ملائكته (١٨) **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابان الازرق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باكيا

باب ١٩ استحباب التكبير للسجود

(١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي الحسن عليه السلام انه رآه يصلي الى ان قال ثم تكبر وترفعهما قبالة وجهه كما هي ملتزقة الاصابع فيسجد الخبر (٢) **وعن** سماعة عن ابي بصير قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود يرفعهما قبالة وجهه ودون ذلك بقليل (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا سجدت فكبر وقل اللهم لك سجدت الخ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ثم كبر واسجد والسجود على سبعة اعضاء

باب ٢٠ استحباب مباشرة الارض بالكفين في السجود بعد وجوبه وانه يجب وضع الجبهة خاصة على ما يجوز السجود عليه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام اذا سجدت فليكن كفاك على الارض مبسوطتين الى ان قال واخرج يديك من كميك وباشر بهما الارض او ما تصلي عليه (٢) **زيد النرسي** في اصله عن سماعة بن مهران قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام اذا سجد بسط يديه على الارض بحذاء وجهه وفرج بين اصابعه ويقول انهما يسجدان كما يسجد الوجه (٣) **وفيه** انه رأى ابا الحسن عليه السلام يصلي الى ان قال ويبادر بهما الى الارض من قبل ركبتيه يضعهما مع الوجه بحذائه فيبسطهما على الارض بسطا ويفرج بين الاصابع كلها الى ان قال ولا يفرج بين الاصابع الا في الركوع والسجود واذا بسطهما على الارض (٤) **علي بن جعفر** عليه السلام عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الرجل يسجد فيضع يده على نعله هل يصلح ذلك له قال لا بأس

باب ٢١ عدم جواز السجود لغير الله واحكام سجود التلاوة وسجدة الشكر

(١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يقول ما سجدت به من جوارحك لله فلا تدعوا مع الله احدا **نوادر** الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام عنه

أبواب السجود

مثله (٣) **العياشي** في تفسيره عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ورفع ابويه على العرش قال العرش السرير وفي قوله وخروا له سجدا قال كان سجودهم ذلك عبادة لله (٣) **احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي** في الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام ان يهوديا سأل امير المؤمنين عليه السلام عن معجزة النبي صلى الله عليه وآله في مقابلة معجزات الانبياء فقال هذا آدم اسجد الله له ملائكته فهل فعل بمحمد صلى الله عليه وآله شيئا من هذا فقال علي عليه السلام لقد كان ذلك ولكن اسجد الله لآدم ملائكته فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انهم عبدوا آدم من دون الله عز وجل ولكن اعترافا لآدم بالفضيلة ورحمة من الله له ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا ان الله جل وعلا صلى عليه في جبروته والملائكة باجمعها وتعبد المؤمنون بالصلوة عليه فهذه زيادة له يا يهودي (٤) **الصدوق** في العيون عن الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابرهيم عن محمد بن احمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن ابرهيم عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين الى ان قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم عليه السلام اكراما وطاعة لكوننا في صلبه الخبر (٥) **القطب الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعدا اذ مر به بعير فبرك بين يديه ورغا فقال عمر يا رسول الله ايسجد لك هذا الجمل فان سجد لك فنحن احق ان نفعل فقال لا بل اسجدوا لله ان هذا الجمل يشكوا ويأمر زعم انهم انتجوه صغيرا واعتملوه فلما كبر وصار اعور كبيرا ضعيفا ارادوا نحره ولو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها الخبر **المفيد** في الاختصاص عن الخشاب مثله (٦) **السيد علي بن طاوس** في مصباح الزائر روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده صفوان قال استاذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولاي الحسين عليه السلام وسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلثة ايام الى ان قال عليه السلام فاذا فرغت من صلوتك فقل اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود لا يكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت الدعاء (٧) **البحار** عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم قال والعلة في السجود على الارض من بين المساجدات السجود على الجبهة لا يجوز الا لله تعالى ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ولا يجوز السجود الا لله تعالى فلهذه العلة لا يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه في يضع عليه هذه المواضع (٨) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال ان السجود من الملائكة لم يكن لآدم وانما كان ذلك طاعة لله ومحبة منهم لآدم عليه السلام **ويأتي** في ابواب مقدمات النكاح ما يدل على ذلك **باب ١٣ بطلان الصلوة بترك سجدتين من ركعة واحدة ولو سهوا وبزيادتهما كذلك ووجوب الاعادة بذلك** (١) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود (٢) **فقه الرضا** اعلم ان الصلوة ثلثة اثلاث ثلث وضوء وثلث ركوع وثلث سجود **باب ١٤ نوادر ما يتعلق بابواب السجود** (١) **البحار** عن علل محمد بن علي بن ابرهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى السجود فقال معناه اللهم منها خلقتني يعني من التراب ورفع راسك من السجود معناه منها اخرجتني والسجدة الثانية واليها تعيدني ورفع راسك من السجدة الثانية ومنها تخرجني تارة اخرى ومعنى قوله سبحان ربي الاعلى فسبحان انفة لله وربي خالقي والاعلى اي علا وارتفع في سمواته حتى صار العباد كلهم دونه وقهرهم بعزته ومن عنده التدبير واليه تعرج المعارج وقالوا ايضا في علة السجود مرتين ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء ورأى عظمة ربه سجد فلما رفع رأسه رأى من عظمته ما رأى فسجد ايضا فصار سجدتين (٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام ما خسر والله من اتى بحقيقة السجود ولو كان في العمر مرة واحدة وما افلح من خلا بربه في مثل تلك الحال شبيها بمخادع لنفسه غافل لاه عما اعد الله للساجدين من انس العاجل وراحة الآجل ولا بعد ابدا من الله من احسن تقربه في السجود ولا قرب اليه ابدا من اساء ادبه وضيع حرمته بتعلق قلبه بسواه في حال سجوده فاسجد سجود متواضع ذليل علم انه خلق من تراب يطأه الخلق وانه ركب من نطفة يستقذرها كل احد وكون ولم يكن وقد جعل الله معنى السجود سبب التقرب اليه بالقلب والسر والروح فمن قرب منه بعد عن غيره الا ترى في الظاهر انه لا يستوي حال السجود الا بالتواري عن جميع الاشياء والاحتجاب عن كل ما تراه العيون كذلك اراد الله تعالى امر الباطن فمن كان قلبه متعلقا في صلوته بشيء دون الله فهو قريب من ذلك الشيء بعيد عن حقيقة ما اراد الله منه في صلوته قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا اطلع على قلب عبد فاعلم منه حب الاخلاص لطاعتي لوجهي وابتغاء مرضاتي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل في صلوته بغيري فهو من المستهزئين بنفسه ومكتوب اسمه في ديوان الخاسرين (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه

باب ١٣ في بطلان الصلاة بترك سجدتين من ركعة او زيادتهما

باب ١٤ في نوادر ما يتعلق بابواب السجود

لطاعة وجهي در

عن علي

عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلاً ينقر بجبهته فقال له النبي صلى الله عليه وآله من يغالب الله يغلبه ومن يخادع الله عز وجل
يخدعه ومن يخدع الله يخدعه فهلا تجافيت بجبهتك عن الارض ولم يبشر وجهك وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا رفع العبد راسه من
٤ السجدتين قال لا اله الا الله وفي نسخة الشهيد كان اذا رفع راسه الخ (٤) **العياشي** في تفسيره عن يزيد بن خليل الاسدي عن رجل من اهل الشام قال قال
٥ امير المؤمنين عليه السلام اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما امر الله الملائكة ان يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة (٥) **الحسين بن سعيد** الاهوازي
في كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما
٦ يلتقط طيب التمر لتمنيت الموت (٦) **البحار** عن كتاب تفضيل الائمة على الانبياء عليهم السلام للحسن بن سليمان قال ذكر السيد حسن بن كبش في كتابه باسناده
مرفوعاً الى عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري وعبد الصمد بن ابي امية وعمر بن ابي سلمة وغيرهم
قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة وذكر حديثاً طويلاً فيه ما وجد من صحيفة شيث وغيره من صفات نبينا وآله عليهم السلام فكان مما وجد في صحيفة شيث
بعد كلام طويل ما لفظه وعند انقضاء مناجاة آدم عليه السلام ربه خر ساجداً فاوحى الله عز وجل اليه هو اعلم به وبقلبه يا ساجد لمن هذا قال تعبداً لك يا الهي و
وتعظيما لاوليائك هؤلاء الذين كرمت ورفعت فكانت اول سجدة سجدها مخلوق فشكر الله عز وجل ذلك له فاسجد له ملائكته واباحه جنته واتحافه
اما انه مخرجهم من صلبك وجاعلهم في ذريتك فلما اقترف آدم الخطيئة واخرج من الجنة توسل الى الله وهو ساجد بمحمد وخاتمة واهل بيته عليهم السلام هؤلاء
٧ فغفر له خطيئته وجعله الخليفة في ارضه الخبر (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلقكم من سبع يعني من العظم والعصب
والعروق واللحم والدم والشعر والروح ورزقكم من سبع يعني من دم الحيض اولاً في بطن الام ثم اللبن ثم الماء ثم النبات من الارض ثم الثمار من الشجر ثم اللحوم
من الانعام ثم العسل من النحل فاسجدوا لله على سبعة اعضاء وقال صلى الله عليه وآله ان الارض التي يسجد عليها المؤمن يضيء نورها الى السماء (٨) **مجموعة**
الشهيد مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يكفت منه الشعر والثياب اي يضم ويجمع فامر بارسال الشعر والثوب بحيث يسجدان معه

ابواب التشهد

باب ١ وجوب الجلوس له واستحباب كونه على الجانب الايسر ووضع الرجل اليمنى على اليسرى وان المرأة تضم فخذيها وكراهة الاقعاء (١) **البحار**
عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم علة وضع الرجلين اليمنى على اليسرى في التشهد سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك فقال معناه اللهم امت الباطل واقم
٢ الحق (٢) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في حديث واذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها **وفي** المقنع مثله **فقه الرضا** عليه السلام مثله

باب ٢ كيفية التشهد وجملة من احكامه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يقول في التشهد الاول بسم الله
١ والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته
٢ في امته وصل على اهل بيته (٢) **وعنه** عليه السلام انه كان يقول في التشهد الاخير وهو الذي ينصرف به من الصلوة بسم الله التحيات لله الطيبات
الطاهرات الصلوات الزاكيات الحسنات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات لله ما طاب وصلح وخلص وزكى فلله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة اشهد ان الله نعم الرب وان محمداً نعم الرسول
٣ ثم اثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن وصل على محمد وآله ثم سل لنفسك وتخير من الدعاء ما احببت (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا
تشهدت في الثانية فقل بسم الله وبالله والحمد لله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده
ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ولا تزيد على ذلك الى ان قال فاذا صليت الركعة الرابعة فقل في تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله
والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة
التحيات لله والصلوات الطيبات الزاكيات الغاديات الرائحات التامات الناعمات المباركات الصالحات لله ما طاب وزكى وطهر ونمى وخلص وما
خبث فلغير الله اشهد انك نعم الرب وان محمداً نعم الرسول وان علي بن ابي طالب نعم المولى وان الجنة حق والنار حق والموت حق والبعث حق وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك
على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد افضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على
محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة الراشدين من آل طه ويس اللهم صل على نورك الانور وعلى حبلك الاطول

ابواب التشهد

سبيلك والصراط ...

وعلى عروتك الاوثق وعلى وجهك الاكرم وعلى جنبك الاوجب وعلى بابك الادنى وعلى مسلك الصراط اللهم صل على الهادين المهديين الراشدين الفاضلين الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار اللهم صل على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعلى ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ورسلك اجمعين من اهل السموات والارضين واهل طاعتك اكتعين واخصص محمدا بافضل الصلوة والتسليم (٤) **السيد** على بن طاوس في فلاح السائل يقول في التشهد بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته (٥) **الشيخ** الطوسي في المصباح مثله في تشهد النافلة والتشهد الاول وزاد بعد امته وقرب وسيلته (٦) **وقال** السيد رحمه الله يقول في تشهد الفريضة بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الرائحات الغاديات الناعمات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص ونمى وما خبث فلغير الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد ان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان الله ربي نعم الرب وان محمدا نعم الرسول اشهد ان ما على الرسول الا البلاغ المبين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وتحننت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على جميع انبياء الله وملائكته ورسله السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **وقال** الشيخ في المصباح فاذا جلست للرابعة قلت بسم الله وذكر مثله (٧) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ذريح بن يزيد عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما خبث فلغيره قال ارى وما خبث فلا يقبله الله قال قلت له ثانية وما خبث فلغيره قال ارى وما خبث فلا يقبله الله قال قلت له ثالثة وما خبث فلغيره قال ارى وما خبث فلا يقبله الله (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب في الخبر ان لله ملكا قاعدا منذ ثلثمائة الف وستين الف سنة لا يقرء شيئا غير التحيات من قرئها اشركه الله في ثوابه (٩) **الصدوق** في المقنع فاذا صليت الركعة الرابعة فتشهد وقل بسم الله وبالله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الله نعم الرب وان محمدا نعم الرسول ثم اثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن

باب ٣ وجوب الشهادتين في التشهد

في وجوب الشهادتين في التشهد

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ادنى ما يجزي من التشهد الشهادتان (٢) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم مرسلا واقل ما يجب في التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله

باب ٤ استحباب التحميد قبل التشهد والدعاء قبله وبعده بالمأثور وبما تيسر

في استحباب التحميد قبل التشهد والدعاء ...

(١) **كتاب** عاصم بن حميد عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب الاحمسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد كيف كانوا يقولون قال كانوا يقولون احسن ما يعلمون ولو كان موقتا هلك الناس (٢) **دعائم الاسلام** وقد روينا عنه يعني جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام في التشهد وجوها كثيرة فدل ذلك على ان ليس فيه شيء موقت لا يجزي غيره والذي ذكرناه منها حسن نشاء

باب ٥ عدم بطلان الصلوة بنسيان التشهد حتى يركع في الثالثة ووجوب قضائه بعد التسليم والسجود للسهو وبطلانها بتركه عمدا

في بطلان الصلاة بنسيان التشهد ...

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت التشهد في الركعة الثانية فذكرت في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع فان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلوتك فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهد فيهما ما قد فاتك وقال في موضع آخر اذا نسيت في الركعتين من الظهر ونسيت ولم تشهد فيهما فذكرت ذلك في الركعة الثالثة قبل ان تركع فاجلس فتشهد ثم قم فاتم صلوتك وان انت لم تذكر حتى ركعت فامض في صلوتك حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو الخ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وان سها عن التشهد يسجد فيها للسهو (٣) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود ثم قال القرائة سنة والتشهد سنة والتكبير سنة ولا تنقض السنة الفريضة (٤) **وفي** المقنع والفقيه وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكر مثل ما في الرضوي **قال** سلطان العلماء في قوله وتشهد فيهما ظاهره انه يقوم تشهدهما مقام التشهد الفائت فهو خلاف المشهور المشهور قضاؤه ثم سجدتي السهو مع تشهدهما ويحتمل ان يكون التشهد المذكور في العبارة هو تشهد القضاء والمراد بفيهما معهما او ح يكون تشهد السجدتين غير مذكور في العبارة لكنه مراد من حيث لزومهما للسجدتين المعهودتين انتهى وهذا التوجيه مما لا مسرح عنه وان كان الظاهر المذكور ظاهر غير واحد من الاخبار وقال به بعض العلماء الاخيار

باب ٦ وجوب الجلوس للتشهد اذا نسيه

ثم ذكره قبل ان يركع في الثالثة ويسجد للسهو (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من نسي ان يجلس في التشهد الاول فقام في الثالثة فذكر انه لم يجلس قبل ان يركع جلس فتشهد فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر الا بعد ان يركع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو تقدم عبارة الرضوي والمقنع

باب ٧ وجوب الصلوة على محمد وآله في التشهد وبطلان الصلوة بتعمد تركها

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا صلى احدكم فنسي ان يذكر محمدا وآله في صلوته سلك بصلوته غير سبيل الجنة ولا تقبل صلوة الا ان يذكر فيها محمد وآل محمد (٢) تفسير الامام العسكري عليه السلام اذا قعد المصلي للتشهد الاول والتشهد الثاني قال الله تعالى يا ملائكتي قد قضى خدمتي وعبادتي وقعد يثني علي ويصلي على محمد نبيي لاثنين عليه في ملكوت السموات والارض ولاصلين على روحه في الارواح فاذا صلى على امير المؤمنين عليه السلام في صلوته قال لاصلين عليك كما صليت عليه ولاجعلنه شفيعك كما استشفعت به قال في البحار الصلوة على امير المؤمنين عليه السلام اما في ضمن الصلوة على الآل او على الخصوص او الاعم والاوسط اظهر (٣) البحار عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ولم يذكر الصلوة علي وعلى آلي سلك به غير طريق الجنة وكذلك من ذكرت عنده ولم يصل علي (٤) محمد بن علي بن شهر آشوب في كتاب متشابه القرآن عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى صلوة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيتي لم تقبل منه (٥) مصباح الشريعة في كلامه في التشهد وقد امرك بالصلوة على حبيبه محمد صلى الله عليه وآله فاوصل صلوته بصلوته وطاعته بطاعته وشهادته بشهادته الخبر

باب ٨ حكم من نسي التشهد حتى احدث

(١) فقه الرضا عليه السلام كنت يوما عند العالم فسأله رجل عن رجل الى ان قال وعن الرجل صلى الظهر والعصر فاحدث حين جلس في الرابعة قال ان كان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا يعيد صلوته وان لم يتشهد قبل ان يحدث فليعد (٢) الصدوق في المقنع وان رفعت رأسك من السجدة الثانية في الركعة الرابعة واحدثت فان كنت قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقد مضت صلوتك وان لم تكن قلت ذلك فقد مضت صلوتك فتوضأ ثم عد الى مجلسك وتشهد

في حديث آخر اما صلوتك فقد مضت وانما التشهد سنة في الصلوة فتوضأ ثم عد الى مجلسك وتشهد

باب ٩ انه يستحب ان يقال عند القيام من التشهد بحول الله وقوته اقوم واقعد او يكبر

(١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول اذا نهض من السجود اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد

باب ١٠ نوادر ما يتعلق بابواب التشهد

(١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام التشهد ثناء على الله فكن عبدا له بالسر خاضعا له بالفعل كما انك عبد له بالقول والدعوى وصل صدق لسانك بصفاء صدق سرك فانه خلقك عبدا وامرك ان تعبده بقلبك ولسانك وجوارحك وان تحقق عبوديتك له وربوبيته لك وتعلم ان نواصي الخلق بيده فليس لهم نفس ولا لحظة الا بقدرته ومشيته وهم عاجزون عن اتيان اقل شيء في مملكته الا باذنه وارادته قال الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله عما يشركون فكن له عبدا شاكرا بالفعل كما انك عبد ذاكر بالقول والدعوى وصل صدق لسانك بصفاء سرك فانه خلقك فعز وجل ان تكون ارادة ومشية لاحد الا بسابق ارادته ومشيته فاستعمل العبودية في الرضا بحكمته وبالعبادة في اداء اوامره وقد امرك بالصلوة على حبيبه محمد صلى الله عليه وآله فاوصل صلوته بصلوته وطاعته بطاعته وشهادته بشهادته وانظر الى ان لا تفوتك بركات معرفة حرمته فتحرم عن فائدة صلوته وامره بالاستغفار لك والشفاعة فيك ان اتيت بالواجب في الامر والنهي والسنن والآداب وتعلم جليل مرتبته عند الله عز وجل (٢) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم علة التشهد في الركعتين ان الصلوة اول ما امر الله بها ركعتين ثم اضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين من اجل ذلك يتشهد في الركعتين الاولتين ومعنى التشهد في الرابعة التحيات لله الصلوات الطيبات الطاهرات فهو لطف حسن وثناء على الله جل وعز وقوله لله ما طاب وطهر يعني ما خلص في القلب وصفا في النية فلله وما خبث يعني ما عمل رياء فلغير الله (٣) تفسير الامام ابي محمد عليه السلام قوله عز وجل واقيموا الصلوة هو اقامة الصلوة بتمام ركوعها وسجودها ومواقيتها واداء حقوقها التي اذا لم تؤد بحقوقها لم يتقبلها رب الخلائق اتدرون ما تلك الحقوق فهو اتباعها بالصلوة على محمد وعلي وآلهما منطويا على الاعتقاد لانهم افضل خيرة الله والقوامون بحقوق الله والنصار لدين الله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد اذا اصبح او الامة اذا اصبحت اقبل الله تعالى عليه بملائكته ليستقبل ربه عز وجل بصلوته فوجه اليه رحمته ويفيض عليه كراماته فان وفى بما اخذ عليه فاتى بالصلوة على ما افترضت قال الله تعالى للملائكة خزنة جنانه وحملة عرشه قد وفى عبدي هذا ففوا له وان لم يف قال الله تعالى لم يف عبدي هذا وانا الحليم الكريم فان تاب تبت عليه ان اقبل على طاعتي اقبلت عليه برضواني ورحمتي وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امر جبرئيل ليلة المعراج فعرض علي قصور الجنان فرأيتها من الذهب والفضة ملاطها المسك والعنبر غير اني رأيت لبعضها شرفا عالية ولم ار لبعضها فقلت

يا حبيبي ما بال هذه بالاشرف كما لسائر تلك القصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين فرائضهم الذين يكسلون عن الصلوة عليك وعلى آلك بعد

فان بعث مادة لبناء الشرف من الصلوة على محمد وآله الطيبين بنيت له الشرف والا بقيت هكذا فيقال حتى يعرف في الجنان ان القصر الذي لا شرف له هو

الذي كسل صاحبه بعد صلوته عن الصلوة على محمد وآله الطيبين ورايت فيها قصورا منيعة مشرفة عجيبة الحسن ليس لها امامها دهليز ولا بين يديها بستان

ولا خلفها فقلت ما بال هذه القصور لا دهليز بين يديها ولا بستان خلف قصرها فقال يا محمد هذه قصور المصلين الصلوات الخمس الذين يبذلون بعض وسعهم

في قضاء حقوق اخوانهم المؤمنين دون جميعها فلذلك قصورهم مستترة بغير دهليز امامها ولا بستان خلفها **قال** في البحار ظاهره استحباب الصلوة لكن

يحتمل كون المراد به الصلوة في التعقيب لا في التشهد بل هو الظاهر

ابواب التسليم

باب ١ وجوبه في آخر الصلوة

(١) **محمد بن** شهرآشوب في المناقب عن ابي حازم قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام ما افتتاح الصلوة قال التكبير قال ما تحريمها قال التكبير قال ما تحليلها قال التسليم

(٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام تحريم الصلوة التكبير وتحليلها التسليم

(٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال فاذا قضيت التشهد فسلم عن يمينك وعن شمالك تقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله

(٤) **فقه الرضا** عليه السلام لكل صلوة ركعتان تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال في موضع آخر وان كنت في فرضك واقيمت الصلوة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلم في ركعتين فسلم مع الامام

باب ٢ كيفية تسليم الامام والمأموم والمنفرد ومن يستحب قصده بالسلام

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد قوله واخصص محمدا بافضل الصلوة والتسليم كما تقدم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تسلم عن يمينك وان شئت يمينا وشمالا وان شئت تجاه القبلة

(٢) **دعائم الاسلام** بعد قوله وتخير من الدعاء ما احببت كما مر في التشهد فاذا فرغت من ذلك فسلم على النبي صلى الله عليه وآله تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على محمد بن عبد الله السلام على محمد رسول الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

(٣) **الصدوق** في المقنع ثم سلم وقل اللهم انت السلام ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على جميع انبياء الله ورسله وملائكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا كنت اماما فسلم وقل السلام عليكم مرة واحدة وانت مستقبل القبلة وتميل بعينيك الى يمينك وان لم تكن اماما تميل بانفك الى يمينك وان كنت خلف امام تأتم به فتسلم تجاه القبلة واحدة ردا على الامام وتسلم على يمينك واحدة وعلى يسارك واحدة الا ان لا يكون على يسارك احد فلا تسلم على يسارك الا ان تكون بجنب الحائط فتسلم على يسارك ولا تدع التسليم على يمينك كان على يسارك احد او لم يكن

باب ٣ حكم نسيان التسليم وتركه

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن سها عن التسليم اجزأه تسليم التشهد اذا قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

(٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان نسيت التشهد والتسليم وذكرته وقد فارقت الصلوة فاستقبل القبلة قائما كنت ام قاعدا وتشهد وتسلم

(٣) **الصدوق** في المقنع وان نسيت التشهد او التسليم فذكرته وقد فارقت صلوتك فاستقبل القبلة قائما كنت او قاعدا وتشهد وسلم وان نسيت التسليم خلف الامام اجزأك تسليم الامام

باب ٤ كيفية التسليم وجملة من احكامه

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم سئل امير المؤمنين عليه السلام عن علة قول الامام السلام عليكم فقال يترجم عن الله عز وجل فيقول من ترجمته امان لكم من عذابي يوم القيمة واقل ما يجزي من السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وما زاد على ذلك ففيه الفضل لقول الله عز وجل فمن تطوع خيرا فهو خير له **قال** في البحار القول بالاكتفاء هذا التسليم منه غريب

(٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فاذا قضيت التشهد فسلم عن يمينك وعن شمالك تقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله

باب ٥ نوادر ما يتعلق بابواب التسليم

(١) **البحار** عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم السلام معناه تحية وذلك قول الله عز وجل يحكي عن اهل الجنة فقال دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام والوجه الثاني معناه امان وذلك قوله وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين والدليل على ذلك انه امان قوله هو الله لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن فمعنى المؤمن انه يؤمن اولياءه من عذابه

(٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام معنى السلام في دبر كل صلوة الامان اي من ادى امر الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله خاضعا لله خاشعا فيه فله الامان من بلاء الدنيا وبرائة من عذاب الآخرة والسلام اسم من اسماء الله تعالى اودعه خلقه ليستعملوا معناه في المعاملات والامانات والاضافات وتصديق مصاحبتهم فيما بينهم وصحة معاشرتهم فان اردت ان تضع السلام موضعه وتؤدي معناه فاتق الله وليسلم منك دينك وقلبك وعقلك ولا تدنسها بظلمة المعاصي ولتسلم حفظتك الا تبرمهم وتملهم وتوحشهم منك بسوء معاملتك معهم ثم صديقك ثم عدوك فان من لم يسلم منه من هو اقرب اليه فالابعد اولى ومن لا يضع

في ثواب التسليم

في وجوب التسليم في آخر الصلاة

في كيفية تسليم الامام والمأموم والمنفرد

في حكم نسيان التسليم وتركه

في كيفية التسليم وجملة من احكامه

في نوادر ما يتعلق بابواب التسليم

كتاب الصلوة

السلام مواضعه فلا اسلام ولا تسليم وكان كذبا في سلامه وان افشاه في الخلق واعلم ان الخلق بين فتن ومحن في الدنيا اما مبتلى بالنعمة ليظهر شكره واما مبتلى بالشدة ليظهر صبره والكرامة في طاعته والهوان في معصيته ولا سبيل الى رضوانه الا بفضله ولا وسيلة الى طاعته الا بتوفيقه ولا شفيع اليه الا باذنه ورحمته

ابواب التعقيب وما يناسبه

باب ١ استحبابه وتاكده في الصبح والعصر

(١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء الخبر (٢) **وعن** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي الكوفي عن ابي زياد محمد بن زياد النصيبي عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائني عن ثابت بن ابي صفية الثمالي عن ثور بن سعيد عن ابي سعيد بن علاقة عن امير المؤمنين عليه السلام قال التعقيب بعد الغداة وبعد العصر يزيد في الرزق **ورواه** سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عنه مثله وفيه بعد الغداة يزيد في الرزق الخ (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة فان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء اخرها له في الآخرة (٤) **وبهذا** الاسناد عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه فذكر الله عز وجل وكل الله تعالى به ملكا فيقول له اردت بان يكتب لك الحسنات ويمحو عنك السيئات حتى يتم الرجل (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روينا باسنادنا الى محمد بن علي بن محبوب عن اصل كتاب له بخط جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس في مصلاه ثانيا رجله وكل الله به ملكا فقال له ازدد شرفا تكتب لك الحسنات ويمحى عنك السيئات وتبنى لك الدرجات حتى تنصرف (٦) **الصدوق** في الهداية روي ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك (٧) **البحار** عن اختيار السيد ابن الباقي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا فرغ العبد من الصلوة ولم يسئل الله تعالى حاجته يقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي فقد ادى فريضتي ولم يسئل حاجته مني كانه قد استغنى عني خذوا صلوته فاضربوا بها وجهه (٨) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من جلس في مصلاه ثانيا رجله يذكر الله تبارك وتعالى وكل الله عز وجل به ملكا يقول له ازدد شرفا يكتب لك الحسنات ويمحى عنك السيئات ويبنى لك الدرجات حتى ينصرف (٩) **وقال** ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام المسألة قبل الصلوة وبعدها (١٠) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الدعاء بعد الفريضة اياك ان تدعه فان فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة ثم قال ان الله يقول ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال فضل العبادة الدعاء (١١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكفيك ما بينهما (١٢) **الصدوق** في كتاب مصادقة الاخوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة من خالصة الله عز وجل يوم القيمة رجل زار اخاه في الله عز وجل فهو زوار الله وعلى الله ان يكرم زواره ويعطيهم ما سئل ورجل دخل المسجد فصلى ثم عقب فيه انتظارا للصلوة الاخرى فهو ضيف الله وحق على الله ان يكرم ضيفه والحاج والمعتمر فهما وفد الله عز وجل وحق على الله ان يكرم وفده (١٣) **المفيد** في الاختصاص قال الصادق عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب

باب ٢ تاكد استحباب جلوس الامام بعد التسليم تاركا الكلام حتى يتم كل من معه صلوتهم

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي للامام اذا سلم ان يجلس مكانه حتى يقضي من سبق بالصلوة ما فاته **هذا** كلام المصنف على ما ذكرناه مما يؤمر به من الدعاء والتوجه بعد الصلوة وقبل القيام من موضعه وقدر ما يقضي في ذلك من فاته شيء من الصلوة ما فاته منها والامام في ذلك في موضعه يدعو ويتوجه ويتفرغ بما امر به من ذلك

باب ٣ استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة

(١) **كتاب** العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر تطوع كفضل الصلوة المكتوبة على التطوع

باب ٤ استحباب اختيار الدعاء بعد الفريضة على الصلوة تنفلا

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا (٢) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في جنته عن كتاب لباب الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة نفلا

باب ٥ استحباب اختيار اطالة الدعاء في الصلوة وبعدها على اطالة القرائة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجلين دخلا المسجد وافتتحا الصلوة فكان دعاء احدهما اكثر وكان قرآن الآخر اكثر ايهما افضل قال كل فيه فضل وكل حسن قيل قد علمنا ذلك ولكن ايهما

ان نعلم ايهما افضل قال الدعاء افضل اما سمعت الله عز وجل يقول ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين هى العبادة وهى افضل (٢) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام الدعاء افضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل يقول قل ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (٣) السيد على بن طاوس فى فلاح السائل باسناده الى الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام رجلان افتتحا الصلوة فى ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا فى ساعة واحدة ايهما افضل فقال كل فيه فضل كل حسن قال قلت قد علمت ان كلا حسن وكلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين هى والله العبادة هى والله العبادة اليست هى العبادة هى والله العبادة هى والله العبادة اليست اشدهن هى والله اشدهن هى والله اشدهن هى والله اشدهن

باب ٤ تاكد استحباب التعقيب بتسبيح الزهراء عليها السلام وتعجيله قبل ان يثنى رجليه والابتداء بالتكبير واتباعه بالتهليل (١) السيد على بن طاوس فى فلاح السائل مما رويناه من كتاب محمد بن على بن محبوب باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فى دبر المكتوبة من قبل ان يبسط رجليه اوجب الله له الجنة (٢) البحار نقلا عن خط بعض الافاضل نقلا عن جامع البزنطى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثنى رجليه غفر له مجموعة الشهيد نقلا عن الجامع مثله وفيها من قال من فرق (٣)

عن مصباح الانوار عن ابى عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام فى كل يوم فى دبر كل صلوة احب الى الله من صلوة الف ركعة فى كل يوم (٤) من

وفيه عنه انه قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل ان يثنى رجليه من صلوة الفريضة غفر له ويبدأ بالتكبير دعائم الاسلام عنه مثله الى قوله غفر له (٥) وعن على عليه السلام قال اهدى بعض ملوك الاعاجم الى رسول الله صلى الله عليه وآله رقيقا فقلت لفاطمة عليها السلام اذهبى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخدميه خادما فاتته فسئلته ذلك وذكر الحديث بطوله اختصرناه ههنا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اعطيك ما هو خير لك من خادم ومن الدنيا بما فيها تكبرين الله بعد كل صلوة ثلثا وثلثين تكبيرة وتحمدين الله ثلثا وثلثين تحميدة وتسبحين الله ثلثا وثلثين تسبيحة ثم تختمين ذلك بلا اله الا الله فذلك خير لك من الذى اردت ومن الدنيا بما فيها فلزمت صلوات الله عليها هذا التسبيح بعد كل صلوة ونسب اليها الى آخر ما ياتى (٦) فقه الرضا عليه السلام لا تدع تسبيح فاطمة عليها السلام بعقب كل فريضة وهى المائة والاستغفار بعقبها سبعين مرة قبل ان تثنى رجليك يغفر الله لك جميع ذنوبك ان شاء الله

باب ٧ استحباب ملازمة تسبيح الزهراء عليها السلام والصبيان به (١) محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير الذى قال اذكرونى اذكركم (٢) الشيخ شرف الدين النجفى فى تاويل الآيات عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة الباهلى عن ابرهيم بن اسحق النهاوندى عن عبد الله بن حماد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكر الله الكثير الذى قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا (٣) وعن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام قوله عز وجل واذكروه كثيرا ما حده قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم فاطمة عليها السلام ان تكبر اربعا وثلثين تكبيرة وتسبح ثلثا وثلثين تسبيحة وتحمد ثلثا وثلثين تحميدة فاذا فعلت ذلك بالليل مرة وبالنهار مرة فقد ذكرتها الله كثيرا

باب ٨ كيفية تسبيح فاطمة عليها السلام وكيفيته وترتيبه (١) سبط امين الاسلام الطبرسى فى مشكوة الانوار قال دخل رجل على ابى عبد الله عليه السلام وكلمه فلم يسمع كلام ابى عبد الله عليه السلام فشكا اليه ثقلا فى اذنيه فقال له ما يمنعك وابن انت من تسبيح فاطمة عليها السلام فقال له جعلت فداك وما تسبيح فاطمة عليها السلام فقال تكبر الله اربعا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتسبح الله ثلثا وثلثين تمام المائة قال فما فعلت ذلك الا يسيرا حتى ذهب عنى ما كنت اجده (٢) فقه الرضا عليه السلام وتسبح بتسبيح فاطمة عليها السلام وهو اربع وثلثون تكبيرة وثلثة وثلثون تسبيحة وثلثة وثلثون تحميدة (٣) ابن الشيخ الطوسى فى مجالسه عن ابيه عن ابى عبد الله محمد بن على بن حمويه عن ابى طليفة عن محمد بن كثير عن شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال معقبات لا يخيب قائلهن يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين قلت كذا فى نسخ البحار والظاهر انه سقط من الاصل قوله ويسبح ثلثا وثلثين كما يظهر من كتب العامة وان عكسوا الاذكار ففى مصابيح البغوى من الصحاح عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة (٤) السيد على بن طاوس فى فلاح السائل رايت فى تاريخ نيشابور فى ترجمة رجاء بن عبد الرحيم ان النبى صلى الله عليه وآله قال معقبات وذكر مثله (٥) جامع الاخبار روى ابن عباس قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلى ويصومون

كما تضعون لهم اموال المغفور ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم (٤) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين الخبر

باب ٩ استحباب تسبيح الزهراء عند النوم

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد المخزومي عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي السلامي عن اسحق بن احمد الزنجاني عن الحسن بن علي العلوي يقول سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول انا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الى ان قال ونسبح الله ثلثا وثلثين ونحمده ثلثا وثلثين ونكبره اربعا وثلثين (٢) **وباسناده** عن جده الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا آوى احدكم الى فراشه ابتدره ملك كريم وشيطان مريد فيقول له الملك اختم يومك بخير وافتتح ليلتك بخير ويقول له الشيطان اختم يومك باثم وافتتح ليلتك باثم قال فان اطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر الله وفتح ليلته بذكر الله اذا اخذ مضجعه وكبر الله اربعا وثلثين مرة وسبح الله ثلثا وثلثين مرة وحمد الله ثلثا وثلثين مرة زجر الملك الشيطان عنه فتنحى وكلأه الملك حتى ينتبه من رقادة الخبر (٣) **احمد بن محمد بن خالد البرقي** في المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا آويتما الى المنزل فصليا العشاء الآخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة عليها السلام الخبر

باب ١٠ استحباب الدعاء بالمأثور عند النوم واذا انقلب على وجهه

(١) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا آوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة عارفة بحقك اوليائك حتى تتوفيها على ذلك (٢) **وعن** حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي (٣) **وعن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا آوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله الرحمن الرحيم آمنت الخ (٤) **وعن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له في ليلة فقال يا ابة اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك فقال نعم يا بني الطيب المبارك (٥) **وعن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا فافعل فقلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما شئت (٦) **وعن** العدة عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا آويت الى فراشك فقل وضعت جنبي الايمن على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين (٧) **وعن** العدة عن سهل واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا آوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت (٨) **وعن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها (٩) **السيد** رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام (١٠) **وباسناده** عن احمد بن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه في المحرم سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة قال حدثنا ابي وحسين بن ابي العلاء الزبيدي جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا آويت الى فراشك فاضطجع على شقك الايمن وقل

فی استحباب تسبیح الزهراء علیها السلام عند النوم

باب فی استحباب الدعاء عند النوم

بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسلمت نفسي اليك الدعاء مع اختلاف يسير (١١) وباسناده عن هرون بن موسى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن سليمان القمي قال حدثنا اسمعيل بن محمد الزيتوني قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا علي ابن ابرهيم عن علي الخياط عن يحيى بن محمد عن علي بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا آوى الى فراشه اللهم اني اشهدك انك افترضت علي طاعة علي بن ابي طالب والائمة من ولده عليهم السلام ويسميهم واحدا واحدا حتى ينتهي الى الامام الذي في عصره ثم مات في تلك الليلة دخل الجنة (١٢) وعن محمد بن علي العلاني قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن رجل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال اذا آوى الى فراشه اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الظاهر فلا شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء دونك وانت الآخر فلا شيء بعدك اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب التورية والانجيل والزبور والقرآن الحكيم اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم نفى الله عنه الفقر وصرف عنه شر كل دابة (١٣) عن كتاب المثنى والظاهر انه للحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا تفزع يقول عند النوم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فانه يزول ذلك (١٤) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن شر الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام (١٥) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب في صفة نوم النبي صلى الله عليه وآله قال كان اذا آوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك (١٦) وفيه انه كان له صلى الله عليه وآله اصناف من الاقاويل منها انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم اني لا استطيع ان ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك (١٧) ومنها انه صلى الله عليه وآله كان يقول بسم الله اموت واحيا والى الله المصير اللهم آمن روعتي واستر عورتي وادّ عني اماناتي (١٨) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فاذا اراد احدكم النوم فلا يضعن جنبيه على الارض حتى يقول اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله واركان الله وبجمع الله وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما يدب في الارض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٩) وفيه في الخبر المذكور واذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم واستغفرت له الملائكة (٢٠) السيد رضي الدين علي بن طاوس في مهج الدعوات عن موسى بن زيد عن ابيه ... عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال من دعا بهذا الدعاء في منامه فذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس بسبعين الف مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات الخبر الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من يناديه من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن انت الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا تأخذك نوم ولا سنة يسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه محمد وآله وقد استقصينا باقي الادعية من المطولة وما لم نظفر بسنده مما يقرء عند المنام في المجلد الثاني من كتابنا الموسوم بدار السلام (٢١) الشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام ما صليت البارحة يا ابا الحسن فقال صليت الف ركعة قبل ان انام فقال النبي صلى الله عليه وآله وكيف ذلك فقال علي عليه السلام سمعتك يا رسول الله تقول من قال عند منامه ثلثا يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته فقد صلى الف ركعة فقال صدقت يا علي

باب ١١ ما يستحب قرائته عند النوم من الاخلاص والجحد والتكاثر وغيرها واستحباب التهليل مائة مرة والاستغفار مائة

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل روى محمد بن الحسن عن الصفار عن اسمعيل

عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرء قل هو الله احد احد عشر مرة حين ياوي الى فراشه غفر له ذنبه وشفع في جيرانه فان قرأها مائة مرة غفر ذنبه فيما يستقبل خمسين سنة وروى مرسلا انه يقرء الجحد ثلث مرات وتقدم عنه مسندا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر (٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله حين ياوي الى فراشه تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر (٣) القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي اذا اخذت مضجعك فعليك بالاستغفار والصلوة علي وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واكثر من قرائة قل هو الله احد فانها نور القرآن وعليك بقرائة آية الكرسي فان في كل حرف منها الف بركة والف رحمة

باب ١٢ استحباب رفع اليدين فوق الرأس عند الفراغ من الصلوة والتكبير ثلثا والدعاء بالمأثور

(١) فقه الرضا عليه السلام اذا فرغت من صلوتك فارفع يديك وانت جالس فكبر ثلثا وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده واعز جنده وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا سلمت من الصلوة فكبر ثلث مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد لله رب العالمين ثم قل لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله عشر مرات فان ذلك كان يستحب (٣) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل روى جعفر بن احمد القمي في كتاب ادب الامام والمأموم عن هرون بن موسى عن ابي علي بن همام عن جعفر بن محمد الفزاري عن الحسين الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا يرفع بها يديه فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سلم رفع يديه وكبر ثلثا وقال لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم اقبل على اصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كل صلوة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد ادى ما يجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقوية الاسلام وجنده (٤) وعن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا سلمت فارفع يديك بالتكبير ثلثا (٥) مجموعة الشهيد نقلا عن كتاب فضل محمد الاشعري عن سمع عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا فرغ من التشهد وسلم تربع ووضع يده اليمنى على رأسه ثم قال بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم صل على محمد وآل محمد واذهب عني الهم والحزن

باب ١٣ استحباب التسبيحات الاربع بعد كل فريضة ثلثين مرة

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوته الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن المعقبات (٢) الشهيد في اربعينه باسناده الى شيخ الطائفة عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن سعيد بن مهران عن عبد الله بن المغيرة مثله (٣) جامع الاخبار عن ابي عبد الله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله الى قوله وهن الباقيات الصالحات (٤) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عفان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعا الى ان قال فما خيرته من الكلام فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من قالها عقيب كل صلوة كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

باب ١٤ استحباب اتخاذ سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام والتسبيح بها وادارتها

(١) الشهيد في الذكرى قال الصادق عليه السلام من كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبحا وان لم يسبح بها (٢) الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين روى ان من ادار سبحة الحسين عليه السلام في يده وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة كتب له ستة آلاف حسنة ومحي عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة واثبت له من الشفاعة مثلها (٣) محمد

والتكبير خ ل

علي بن الفتال في روضة الواعظين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لا يستغني شيعتنا عن اربع عن خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها فذكر الله تعالى كتب له بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنة (٤) **البحار** وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي جد الشيخ البهائي قدس الله روحهما نقلا عن خط الشهيد قدس الله سره نقلا من مزار بخط محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين معتمد قال روى عن الصادق عليه السلام انه قال من اتخذ سبحة من تربة الحسين عليه السلام ان سبح بها والا سبحت في كفه واذا حركها وهو ساه كتب له تسبيحة واذا حركها وهو ذاكر الله تعالى كتب له اربعين حسنة (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال من سبح بسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبيحة كتب الله له اربعمائة حسنة ومحا عنه اربعمائة سيئة وقضيت له اربعمائة حاجة ورفع له اربعمائة درجة ثم قال عليه السلام وتكون السبحة بخيوط زرق اربعا وثلثين حبة وهي سبحة مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام لما قتل حمزة عملت من طين قبره سبحة تسبح بها بعد كل صلوة **وياتي** اخبار انها ياتي في كتاب المزار ان شاء الله تعالى

باب ١٥ استحباب البقاء على طهارة في حال التعقيب وفي حال الانصراف ان شغل عن التعقيب حاجة واستحباب ترك كلما يضر بالصلوة حال التعقيب (١) **الصدوق** في الهداية وقد روى ان المؤمن معقب ما دام على وضوئه

باب ١٦ تاكد استحباب الجلوس بعد الصبح حتى تطلع الشمس (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انهم يقولون ان النوم بعد الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في هذا الوقت فقال الارزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله واسئلوا الله من فضله ثم قال ولذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس لانجح في الحاجات من الضارب بماله في الارض (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له كحج بيت الله الحرام (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التعقيب بعد صلوة الفجر يعني بالدعاء ابلغ في طلب الرزق من الضارب في البلاد (٥) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل من كتاب محمد بن علي بن محبوب بخط جده ابي جعفر الطوسي عن علي بن السندي عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال اما من يوم ياتي على ابن آدم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فافعل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا (٦) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال من صلى الفجر ويمكث حتى تطلع الشمس كان انجح في طلب الرزق من الضرب في الارض شهرا (٧) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول والله لان اذكر الله بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف في الارض (٨) **وروى** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى وقت الشفق ويبث جنود النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين (٩) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن الحسن بن اشناس في كتاب عمل ذي الحجة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابراهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في حديث قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه الى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل ويتقدم علي بن ابي طالب عليه السلام خلف النبي صلى الله عليه وآله بوجهه فيستاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (١٠) **القطب** الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لان اجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلوة الغداة احب الي من اربعة محررين من ولد اسمعيل (١١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كمن حج الى الله ممن شد على جياد الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس

باب ١٧ استحباب لعن اعداء الدين عقيب الصلوة باسمائهم (١) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات وجدت في مجموع بخط قديم ذكر ناسخه وهو مصنفه ان اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر رواه عن شيخه فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن رزيق القمي عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي يحيى المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان من حقنا على اوليائنا واشياعنا ان لا ينصرف الرجل منهم من صلوته حتى يدعو بهذا الدعاء وهو اللهم اني اسئلك باسمك العظيم ان تصلي على محمد وآله الطاهرين صلوة تامة دائمة وان تدخل على محمد وآل محمد ومحبيهم واوليائهم حيث كانوا في سهل او جبل او بر او بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم احفظ يا مولاي الغائبين منهم وارددهم الى اهاليهم سالمين ونفس عن المهمومين وفرج عن المكروبين واكس العارين واشبع الجائعين واروالظامئين

٤ ٥ ١ ١ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١

باب ١٥ في استحباب البقاء على طهارة في حال التعقيب

باب ١٦ في تاكد استحباب الجلوس بعد الصبح حتى تطلع الشمس

اللهم اني اسئلك باسمك العظيم ... ان تصلي على محمد وآله

باب ١٧ في استحباب لعن اعداء الدين عقيب الصلوة باسمائهم

وافض دين الغارمين وزوج العازبين واشف مرضى المسلمين وادخل على الاموات ما تقر به عيونهم وانصر المظلومين من اولياء آل محمد عليهم السلام واطف نائرة المخالفين اللهم وضاعف لعنتك وبأسك ونكالك وعذابك على اللذين كفرا نعمتك وخونا رسولك واتهما نبيك وباينا ووحلا عقده في وصيه ونبذا عهده في خليفته من بعده وادعيا مقامه وغيرا احكامه وبدلا سنته وقلبا دينه وصغرا قدر حججك وبدءا بظلمهم وطرقا طريق الغدر عليهم والخلاف عن امرهم والقتل لهم وارهاج الحروب عليهم ومنع خليفتك من سد الثلم وتقويم العوج وتثقيف الاود وامضاء الاحكام واظهار دين الاسلام واقامة حدود القرآن اللهم العنهما وابنتيهما وكل من مال ميلهم وحذا حذوهم وسلك طريقتهم وتصدر ببدعتهم لعنا لا يخطر على بال ويستعيذ منه اهل النار العن اللهم من دان بقولهم واتبع امرهم ودعا الى ولايتهم وشك في كفرهم من الاولين والآخرين ثم ادع بما شئت

باب ١٨ استحباب الشهادتين والاقرار بالائمة في دبر كل صلوة

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الملك بن عبد الله القمي عن اخيه ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا فرغت من الصلوة فقل اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك وولاية الائمة من اولهم الى آخرهم وتسميهم واحدا واحدا ثم تقول اللهم اني ادينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير متكبر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما لم يأتنا مؤمن معترف مسلم بذلك راض بما رضيت به يا رب اريد به وجهك والدار الآخرة مرهوبا ومرغوبا اليك فيه فاحيني ما احييتني على ذلك وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك وان كان مني تقصير فيما مضى فاني اتوب اليك منه وارغب فيما عندك واسئلك ان تعصمني من معاصيك ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحمت يا ارحم الراحمين واسئلك ان تعصمني بطاعتك حتى تتوفاني عليها وانت عني راض وان تختم لي بالسعادة ولا تحولني عنها ابدا ولا قوة الا بك اللهم اني اسئلك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة اسمك العظيم وبحرمة رسولك صلواتك عليه وآله وبحرمة اهل بيت رسولك عليهم السلام وتسميهم ان تصلي على محمد وآل محمد وتفعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك انشاء الله تعالى

٢ (٢) **ورواه** في الاقبال عنه عليه السلام مع زيادة واختلاف يسير **دعائم الاسلام** روينا عن الائمة عليهم السلام انهم امروا بعد ذلك بالتقرب بعقب كل صلوة فريضة والتقرب ان يبسط المصلي يديه بعد فراغه من الصلوة وقبل ان يقوم من مقامه وبعد ان يدعو ان شاء ما احب وان شاء جعل الدعاء بعد التقرب وهو احسن ويرفع باطن كفيه ويقلب ظاهرهما ويقول اللهم اني اتقرب اليك بمحمد رسولك ونبيك وبعلي وصيه ووليك وبالائمة من ولده الطاهرين الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ويسمي الائمة اماما اماما حتى يسمي امام عصره ثم يقول اللهم اني اتقرب اليك بهم واتولاهم واتبرء من اعدائهم واشهد اللهم بحقائق الاخلاص وصدق اليقين انهم خلفاؤك في ارضك وحججك على عبادك والوسائل اليك وابواب رحمتك اللهم احشرني معهم ولا تخرجني من جملة اوليائهم وثبتني على تهديهم واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين وثبت اليقين في قلبي وزد في هداي ونور الله صل على محمد وآل محمد واعطني من جزيل ما اعطيت عبادك المؤمنين ما آمن به من عقابك واستوجب به رضاك ورحمتك واهدني الى ما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم واسئلك يا رب في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واسئلك ان تقيني عذاب النار

باب ١٩ استحباب الموالاة في تسبيح الزهراء عليها السلام وعدم قطعه واعادته مع الشك فيه لا مع الزيادة وجواز احتساب سبقه بالاصابع اللسان

١ (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى التلعكبري هرون بن موسى عن العطار عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من سبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام بدء وكبر الله عز وجل اربعا وثلثين تكبيرة وسبحه ثلثا وثلثين تسبيحة ووصل التسبيح بالتكبير وحمد الله ثلثا وثلثين تحميدة ووصل التحميد بالتسبيح

باب ٢٠ استحباب المواظبة بعد كل صلوة على سؤال الجنة والحور العين والاستعاذة من النار والصلوة على محمد وآله وكراهة ترك ذلك

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العبد ولم يسئل الله تعالى الجنة ولم يستعذه من النار قالت الملائكة اغفل العظيمتين الجنة والنار

٢ (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع جعلن شفعاء الجنة والنار والحور العين وملك عند رأسي في القبر فاذا قال العبد من امتي اللهم زوجني من الحور العين قلن اللهم زوجناه واذا قال العبد اللهم اجرني من النار قالت اللهم اجره مني واذا قال اللهم اسئلك الجنة قالت الجنة اللهم هبني له واذا قال اللهم صل على محمد وآل محمد قال الملك الذي عند رأسي يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك فاقول صلى الله عليه كما صلى علي

٣ (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل امر جبرئيل ليلة المعراج

ابواب التعقيب وما يناسبه

فعرض علي قصور الجنان فرأيتها من الذهب والفضة ملاطها المسك والعنبر غير اني رأيت لبعضها شرفا عالية ولم أر لبعضها فقلت يا حبيبي ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك القصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين فرائضهم الذين يكسلون عن الصلوة عليك وعلى آلك بعدها فان بعث مادة لبناء الشرف من الصلوة على محمد وآله الطيبين بنيت له الشرف والا بقيت هكذا فيقال حتى يعرف سكان الجنان ان القصر الذي لا شرف له هو الذي كسل صاحبه بعد صلوته عن الصلوة على محمد وآله الطيبين.

باب ٢١ استحباب قراءة الحمد وآية شهد الله وآية الكرسي وآية الملك بعد كل فريضة وقراءة التوحيد عشرا او مأة آية

(١) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ آية الكرسي عقيب كل فريضة تولى الله جل جلاله قبض روحه وكان كمن جاهد مع الانبياء حتى استشهد (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله على اعواد هذا المنبر وهو يقول من قرأ آية الكرسي عقيب كل فريضة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليه الا صديق او عابد ومن قرأها عند منامه آمنه الله في نفسه وبيته وبيوت من جواره (٣) **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان من داوم على آية الكرسي عقيب كل صلوة اعطاه الله تعالى قلب الشاكرين واجر النبيين وعمل الصديقين وبسط الله عليه يده وما يمنعه من دخول الجنة الا الموت قال موسى ومن يداوم عليه قال لا يداوم عليه الا نبي او صديق او رجل رضيت عنه او رجل رزقته الشهادة (٤) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان روى جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اراد الله ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب وقلن يا رب تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك ونحن معلقات بالطهور وبالقدس فقال وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلوة مكتوبة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي هريرة عنه مثله (٥) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة تقبلت صلوته ويكون في امان الله (٦) **وفي** لب اللباب وروي من قرأ هذه الآية يعني آية الكرسي اذا فرغ من صلوة الفريضة لم يكل الله قبض روحه الى ملك الموت (٧) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اقرأ في دبر كل صلوة آية الكرسي فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد.

باب ٢٢ نبذة مما يستحب ان يدعى به عقيب كل فريضة

(١) **الشيخ** المفيد في مجالسه عن محمد بن الحسين قال حدثني ابو علي احمد بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا صالح بن ابي الاسود قال حدثنا محفوظ بن عبد الله عن شيخ من اهل حضرموت عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة قال بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت اذا رجل متعلق بالاستار وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك فقال له امير المؤمنين عليه السلام قال له الرجل وقد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلوة فوالله ما يدعو به احد من المؤمنين في ادبار الصلوة الا غفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصى الارض وثراها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان علم ذلك عندي والله واسع كريم فقال له الرجل وهو الخضر عليه السلام صدقت والله يا امير المؤمنين وفوق كل ذي علم عليم (٢) **العلامة** الكراجكي في كنزه عن احمد بن محمد الطبري عن اسمعيل بن محمد عن علي بن الحسين بن الجنيد عن المعافى بن سليمان عن زهير بن معوية عن محمد بن جحادة عن ابان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو في اثر الصلوة فيقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الاربع (٣) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء النصيبي عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري عن القائم عجل الله تعالى فرجه في حديث طويل قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول بعد صلوة الفريضة اليك رفعت الاصوات ودعيت الدعوات ولك عنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير مسؤل ويا خير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك المسرف على نفسي وانت القائل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا **ورواه** الصدوق في كمال الدين عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم الانصاري مثله الى قوله الرحيم **وعن** دلائل الامامة لمحمد بن جرير الطبري عن عبد الله بن علي المطلبي عن محمد بن علي السمري عن

٢١ – في استحباب قراءة الحمد وآية شهد الله وآية الكرسي وآية الملك بعد كل فريضة

٢٢ – باب ما يستحب ان يدعى به عقيب كل فريضة

٤ ابي الحسن المحمودي عن ابي علي محمد بن احمد المحمودي عنه صلى الله عليه وآله مثله (٤) وبهذه الاسانيد عنه قال كان زين العابدين عليه السلام يقول
في دعائه عقيب الصلوة اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وباسمك الذي به تجمع المتفرق وبه تفرق المجتمع وباسمك الذي تفرق به
٥ بين الحق والباطل وباسمك الذي تعلم به كيل البحار وعدد الرمال ووزن الجبال ان تفعل بي كذا وكذا (٥) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل الى يوسف في السجن وقال قل في دبر كل صلوة فريضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا
٦ احتسب (٦) وعن صفوان الجمال قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام فاطرق ثم قال اللهم لا تقنطني من رحمتك ثم جهر فقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
٧ (٧) كتاب عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فجلست حتى فرغ من صلوته فحفظت في آخر دعائه وهو يقول قل هو الله احد الى آخر
السورة ثم اعادها ثم قرء قل يا ايها الكافرون حتى ختمها ثم قال لا اعبد الا الله لا اعبد الا الله والاسلام ديني ثم قرء المعوذتين ثم اعادهما ثم قال اللهم صل
٨ على محمد وآل محمد من اتبعه منهم باحسان (٨) البحار عن الكتاب العتيق لبعض قدماء علمائنا والظاهر انه التلعكبري كما صرح به في بعض المواضع عن ابي
الحسن احمد بن عثمان بن بقعو عن معوية بن وهب البجلي قال وجدت في الواح ابي بخط مولاي موسى بن جعفر عليهما السلام من وجوه حقنا على شيعتنا ان لا يثنوا ارجلهم
من صلوة فريضة او يقولوا اللهم برك القديم ورأفتك ببريتك اللطيفة وشفقتك بصنعتك المحكمة وقدرتك بسترك الجميل وعلمك صل على محمد وآل
محمد واحي قلوبنا بذكرك واجعل ذنوبنا مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة ونفوسنا بطاعتك مسرورة
وعقولنا على توحيدك مجبورة وارواحنا على دينك مفطورة وجوارحنا على خدمتك مقهورة واسمائنا في خواصك مشهورة وحوائجنا لديك ميسورة
وارزاقنا من خزائنك مدرورة انت الله الذي لا اله الا انت لقد فاز من والاك وسعد من ناجاك وعز من ناداك وظفر من رجاك وغنم من قصدك وربح
من تاجرك وانت على كل شيء قدير اللهم وصل على محمد وآل محمد واسمع دعائي كما تعلم فقري اليك انك على كل شيء قدير ورواه الشيخ ابو علي الطبرسي ره
٩ في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر عنه مثله الى قوله من تاجرك كما في مصباح الشيخ والبلد الامين والجنة وغيرها (٩) السيد ابن الباقي في كتاب
اختيار المصباح عن الصادق عليه السلام انه قال من قرء بعد كل فريضة هذا الدعاء فانه يرى الامام م ح م د بن الحسن عليه وعلى آبائه السلام في اليقظة او في
المنام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان ع اينما كان وحيثما كان من مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها عني وعن والدي وعن
ولدي واخواني التحية والسلام عدد خلق الله وزنة عرش الله وما احصاه كتابه واحاط به علمه اللهم اني اجدد له في صبيحة هذا اليوم وما عشت فيه من ايام حيوتي
عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول اللهم اجعلني من انصاره ونصاره والذابين عنه والممتثلين لاوامره ونواهيه في ايامه والمستشهدين بين
يديه اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر
والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل بصري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه اللهم اشدد ازره وقو ظهره وطول عمره واعمر اللهم به بلادك
واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك
عليه وآله حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الله الحق بكلماته ويحققه اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بظهوره انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا و
١٠ صلى الله على محمد وآله (١٠) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل بالسند المتقدم في باب استحباب الموالاة في تسبيح الزهراء عليها السلام بعد قوله ره وصل
التحميد بالتسبيح وقال بعد ما يفرغ من التحميد لا اله الا الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك ربنا
لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والايتمام بهم
والتصديق بقولهم ربنا آمنا وصدقنا واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم صب الرزق علينا صبا صبا بلا غائلة الآخرة والدنيا من غير كد
ولا نكد ولا من من احد من خلقك الا سعة من رزقك وطيبا من وسعك من يدك الملأى عفافا الامر بيديك لما خلقت انك على كل شيء قدير اللهم اجعل
النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك ابدا ما ابقيتني اللهم لا تجدني في
حيث نهيتني وبارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني انك على كل شيء قدير غفر الله ذنوبه كلها وعافاه من يومه وساعته وشهره وسنته الى ان يحول
الحول من الفقر والفاقة والجذام والبرص وميتة السوء ومن كل بلية تنزل من السماء الى الارض وكتب له بذلك شهادة الاخلاص ثوابها الى يوم القيمة و
ثوابها الجنة البتة فضلت له هذا له اذا قال ذلك في كل يوم من الحول الى الحول فان لم يكن هذا لمن قال من الحول الى الحول مرة واحدة يكتب له واجره له الى
١١ مثل يومه وساعته وشهره من الحول الجائي الحائل عليه (١١) وباسناده عن ابي محمد هرون بن موسى رض عن ابي الحسين محمد بن يعقوب العجلي الكسائي

ببريتك — بعض نسخ العدة

عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا سيدي علت سني ومات اقاربي وانا خائف ان يدركني الموت وليس لي من آنس به وارجع اليه فقال له ان من اخوانك المؤمنين من هو اقرب نسبا او سببا وانسك به خير من انسك بقريب ومع هذا فعليك بالدعاء وان تقول عقيب كل صلوة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم ان الصادق الامين عليه السلام قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدك المؤمن يكره الموت واكره مسائته اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسؤني في نفسي ولا في احد من احبتي ان شئت ان تسميهم واحدا واحدا فافعل وان شئت متفرقين وان شئت مجتمعين قال الرجل والله لقد عشت حتى سئمت الحيوة قال ابو محمد هرون بن موسى ره ان محمد بن الحسن بن شمون البصري كان يدعو بهذا الدعاء فعاش مائة وثمانا وعشرين سنة في خفض الى ان مل الحيوة فتركه فمات ورواه الشيخ والطبرسي والكفعمي في المصباح والمكارم والبلد والجنة مثله قالوا وروي ان من داوم على هذا الدعاء عقيب كل فريضة وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحيوة وفي مكارم الاخلاق ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه قال الخ وفي البلد الامين اللهم ان الصادق الامين صلى الله عليه وآله قال الخ (١٢)

١٢ وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين عليه السلام اذا اردت ان تحفظ كلما تسمع وتقرء فادع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا يأخذ اهل الارض بالوان العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نورا وبصرا وفهما وعلما انك على كل شيء قدير (١٣)

١٣ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت يوما على ابي وهو يتصدق على فقراء اهل المدينة بثمانية آلاف دينار واعتق اهل بيت بلغوا احد عشر مملوكا فكان ذلك اعجبني فنظر الي ثم قال هل لك في امر اذا فعلته مرة واحدة خلف كل صلوة مكتوبة كان افضل مما رأيتني صنعت ولو صنعته كل يوم قال قلت ما هو قال تقول خلف الصلوة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم سبحان الله وبحمده كل هذا قليل يا رب في عدد خلقك وملاء عرشك ورضا نفسك ومبلغ مشيتك وعدد ما احصى كتابك وزنة ما احصى كتابك وملأ ما احصى كتابك وزنة خلقك وملأ خلقك ومثل ذلك اضعافا لا يحصى وعدد بريتك ومثل ذلك وملأ بريتك وزنة بريتك ومثل ذلك اضعافا لا يحصى وعدد ما تعلم وزنة ما تعلم وملأ ما تعلم ومثل ذلك اضعافا لا يحصى ومن التحميد والتعظيم والتقديس والثناء والشكر والحمد والمدح والصلوة على النبي واهل بيته صلى الله عليه وعليهم مثل ذلك واضعاف ذلك عدد ما خلقت وذرأت وبرأت وعدد ما انت خالقه من شيء وملأ ذلك كله واضعاف ذلك كله اضعافا لو خلقتهم فنطقوا بذلك منذ خلقتهم الى الابد لا انقطاع له يقولون كذلك لا يسأمون ولا يفترون اسرع من لحظ البصر وكما ينبغي لك وكما انت له اهل واضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي تباركت وتقدست وتعاليت علوا كبيرا يا ذا الجلال والاكرام اسئلك على اثر هذا الدعاء باسمائك الحسنى وامثالك العليا وكلماتك التامات ان تعافيني في الدنيا والآخرة قال ابو يحيى سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الدعاء مستجاب (١٤)

١٤ وعن ابي الفرج محمد بن موسى بن علي القزويني ره عن احمد بن يحيى العطار في كتابه على يدي ابي محمد الحذاء عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن احمد بن مالك بن الحارث الاشتر عن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع في اعقاب الصلوات الفرائض بهذه الادعية اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد براءة من النار فاكتب لنا براءتنا وفي جهنم فلا تجعلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الضريع والزقوم فلا تطعمنا ومع الشياطين في النار فلا تجمعنا وعلى وجوهنا في النار فلا تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا اله الا انت يوم القيمة فنجنا وبرحمتك في الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا ومن كأس من معين وسلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كانهم لؤلؤ منثور فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب الحرير والسندس والاستبرق فاكسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام فارزقنا وشد اليه وقرب اليك في لغو وصالح الدعاء والمسئلة فاستجب لنا يا خالقنا واسمع لنا واستجب لنا واذا جمعت الاولين والآخرين يوم القيمة فارحمنا يا رب عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك (١٥)

من معين أو سبيلة

١٥ وعن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري ره فقال هذا يجب ان يكون آخر ما يدعى به بعد الصلوات اللهم اني توجهت اليك واقبلت بدعائي عليك راجيا اجابتك طالبا ما وعدت به على نفسك فيسر وعدك اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل على محمد وآله واقبل الي بوجهك واغفر لي وارحمني واستجب دعائي يا اله العالمين (١٦)

١٦ فقه الرضا عليه السلام بعد ذكر تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل اللهم انت السلام ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وتقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الراشدين المهديين من آل طه ويس في آخره وتقول اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك من كل خير

كتاب الصلوة

ما احاط به علمك واعوذ بك من كل شر ما احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في جميع اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا والآخرة واسئلك
من كل ما سئلك محمد وآله واستعيذك من كل ما استعاذ منه محمد وآله انك حميد مجيد (١٧) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال للبراء بن عازب الا ادلك على امر اذا فعلته كنت ولي الله حقا قلت بلى قال تسبح الله تعالى في دبر كل صلوة عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا وتقول
لا اله الا الله عشرا يصرف ذلك عنك الف بلية في الدنيا ايسرها الردة عن دينك ويدخر لك في الآخرة الف منزلة ايسرها مجاورة نبيك محمد صلى الله عليه
وآله (١٨) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلوته ثم يقول اللهم واله ابرهيم واسحق ويعقوب واله جبرئيل وميكائيل واسرافيل
اسئلك ان تستجيب دعوتي فاني مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني برحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر فاني مسكين الا كان حقا على الله ان لا يرد
يديه خائبتين (١٩) **دعائم الاسلام** عن علي صلوات الله عليه انه كان يقول في دبر كل صلوة اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت
فلك الحمد وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا اكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك انفع العطية واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر
وتجيب المضطر وتكشف السوء وتشفي السقم وتنجي من الكرب وتقبل التوبة وتغفر الذنوب لا يجزي بآلائك احد لا يحصي نعمتك عاد ولا يبلغ مدحتك قول قائل
(٢٠) **وعنه** عليه السلام انه قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا انصرف من صلوته سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين (٢١) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صليت فقل بعقب صلوتك اللهم لك صليت ولك دعوت واياك رجوت فاسئلك ان تجعل لي في
صلوتي ودعائي بركة تكفر بها سيئاتي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري اللهم احطط عني وزري واجعل ما عندك خيرا لي الحمد لله الذي
قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٢٢) **وعن** علي عليه السلام انه كان يقول بعد السلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت (٢٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اقل ما يجزي من الدعاء بعد الفريضة
ان تقول اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة (٢٤) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة وابن الباقي في اختياره والبحار عن خط الشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اراد ان لا يوقفه
الله يوم القيمة على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوان فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة وهو اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم
ان كان ذنبي عندك عظيما فعفوك اعظم من ذنبي اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء برحمتك يا ارحم الراحمين
(٢٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة فريضة استودع
الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره
حفته بأجنحة من اجنحة جبرئيل وحفظه في نفسه واهله وماله (٢٦) **وعن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي
ابو جعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وذكر دعاء بأثره ثم قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما
علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر
والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك
وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني
اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك
لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب (٢٧) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه
وآله قال اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يصلي علي ثم يدعو بعد بما شاء (٢٨) **الصدوق** في العيون عن ابي الحسن علي بن ثابت الدواليبي
قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ابي بن كعب فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارضين احد غيرك
قال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي عليهما السلام في السماء اكبر منه في الارض الى ان قال ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله معه

Margin notes: وجهك / الصلوة التي كانت [illegible] / فليدع [illegible]

وكان شفيعه في آخرته وفرّج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسّر امره واوضح سبيله وقوّاه على [عدوه] ولم يهتك ستره فقال له ابيّ ما هذه الدعوات يا رسول الله فقال تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد اللهم اني اسئلك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري يسرا فانّ الله يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك الخبر وقد تركنا الادعية المطولة وما لم ينسب الى احد من الحجج عليهم السلام وما اخذ من كتب العامة حذرا من الاطالة

باب ٢٣ نبذة مما يستحب ان يزاد في تعقيب الصبح (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك شيئا اذا قلته قضى الله دينك وانعشك وانعش حالك فقلت ما احوجني الى ذلك فعلّمه هذا الدعاء قل في دبر صلوة الفجر توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة والسقم واسئلك ان تعينني على اداء حقك اليك والى الناس (٢) كتاب جعفر بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكثروا من التهليل والتكبير ثم قال ان رجلا ذات يوم صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة فلما سلم قال الرجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من القائل فقيل له فلان الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لقد استبق اليه ثمانية عشر ملكا ايهم يرفعها الى الرب (٣) ابن الشيخ الطوسي ره في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن الحسين بن اسمعيل الضبي عن عبد الله بن شبيب عن اسمعيل بن يونس عن اسحق بن يحيى عن ابي برزة الاسلمي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع اصحابه يقول اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ثلث مرات اللهم اصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ثلث مرات اللهم اصلح لي آخرتي التي جعلت اليها مرجعي ثلث مرات اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك ثلث مرات اللهم اني اعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (٤) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال من صلى الفجر وجلس في مجلسه فقرء قل هو الله احد عشر مرة قبل ان تطلع الشمس لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب ولو رغم الشيطان (٥) السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات روينا باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار الى سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة كان اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها وانه دخل فيها اسم الله الاعظم (٦) البحار عن خط الشهيد قده بالاسناد عن المفيد باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بعد صلوة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء اهونها الجذام والبرص (٧) السيد بن الباقي في اختياره عن سلمان الفارسي رضه قال رايت على حمايل سيف امير المؤمنين عليه السلام كتابة فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الكتابة على سيفك فقال هذه اثنا عشر كلمة علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاحبّ ان اعلمك اياها فتحفظ في سفرك وحضرك وليلك ونهارك ومالك وولدك فقلت نعم فقال ع اذا اصبحت الصبح وفرغت من صلوتك فقل اللهم اني اسئلك يا عالما بكل خفية يا من السماء بقدرته مبنية يا من الارض بقدرته مدحية يا من الشمس والقمر بنور جلاله مضيئة يا من البحار بقدرته مجرية يا منجي يوسف من رق العبودية يا من يصرف كل نقمة وبلية يا من حوائج السائلين عنده مقضية يا من ليس له حاجب يغشى ولا وزير يرشى صل على محمد وآل محمد واحفظني في سفري وحضري وليلي ونهاري ويقظتي ومنامي ونفسي واهلي ومالي وولدي والحمد لله وحده (٨) البحار عن المجازات النبوية للسيد الرضي ره قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكنّ له مسلحة من اول نهاره الى آخره ولم يعمل يومئذ عمل يقهرهن (٩) القطب الراوندي في دعواته كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى الغداة قال اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وارني ثاري في عدوي (١٠) احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي روى حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال من قال في دبر كل صلوة الفجر رب صل على محمد وعلى اهل بيته وقى الله وجهه من نفحات النار (١١) الشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة والبلد الامين ورايت في بعض كتب اصحابنا مرويا عن الصادق عليه السلام انه من كان به علة فليقل عقيب الصبح اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يمسح يده على العلة يبرأ ان شاء الله تع (١٢) وعن كتاب الانوار والاذكار عن الصادق عن ابيه الباقر عليهما السلام انه من قرء القدر بعد الصبح عشرا وحين تزول الشمس

١٣ عشرا وبعد العصر عشرا اتعب الحفظة كاتب ثلاثين سنة (١٣) وعنه ع ما قرأها عبد سبع مرات بعد طلوع الفجر الا صلى عليه سبعون صفا من الملائكة
١٤ سبعين صلوة وترحموا عليه سبعين رحمة (١٤) الصدوق في الفقيه عن مسمع كردين انه قال صليت مع ابي عبد الله عليه السلام اربعين صباحا فكان
اذا انفتل رفع يديه الى السماء وقال اصبحنا واصبح الملك لله اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم
احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافية اللهم ارزقنا العافية ودوام
العافية وارزقنا الشكر على العافية وباقي الادعية المطولة ومالم يذكر سنده ولم ينسب الى احد منهم عليهم السلام وان كان الظاهر انه منهم فيطلب من كتب الدعوات

باب ٢٤ استحباب الدعاء بعد صلوة الزوال بالمأثور

١ (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن وهبان الدبيلي عن ابي علي احمد
بن الحسين بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين السكري عن عباد بن محمد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين فرغ
من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه الى السماء وهو يقول اي سامع كل صوت اي جامع كل فوت اي بارئ كل نفس بعد الموت اي باعث اي وارث اي سيد السادات
اي اله الآلهة اي جبار الجبابرة اي ملك الدنيا والآخرة اي رب الارباب اي ملك الملوك اي بطاش اي ذا البطش الشديد اي فعالا لما يريد اي محصي
عدد الانفاس ونقل الاقدام اي من السر عنده علانية اي مبدئ اي معيد اسألك بحقك على خيرتك من خلقك وبحقهم الذي اوجبته على نفسك ان تصلي على
محمد واهل بيته وان تمن علي الساعة بفكاك رقبتي من النار وانجز لوليك وابن نبيك الداعي اليك باذنك وامينك في خلقك وعينك في عبادك وحجتك
على خلقك عليه صلواتك وبركاتك وعده اللهم ايده بنصرك وانصر عبدك وقو اصحابه وصبرهم وافتح لهم من لدنك سلطانا نصيرا وعجل فرجه وامكنه من اعدائك
٢ واعداء رسولك يا ارحم الراحمين الخبر (٢) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله التميمي عن ابي محمد عبد الله بن محمد التميمي عن ابي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر
عن ابيه عن آبائه عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين قال كان من دعائه عقيب صلوة الظهر لا اله الا الله العظيم الحليم لا
اله الا الله رب العرش العظيم (الكريم) والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل خير والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع
لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا كشفته ولا سقما الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا آمنته ولا سوءا الا صرفته ولا
٣ حاجة هي لك رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين آمين رب العالمين (٣) وعن محمد بن حامد عن الحسن بن احمد بن المعلى الثلاج عن عبد
الله بن موسى المعروف بالسلامي عن احمد بن شجاع المؤدب قال سمعت الفضل بن الجراح الكوفي يحكي عن ابيه عن خادم الصادق عليه السلام انه كان له دعوات يدعو
بهن في عقيب كل صلوة مفروضة فقلت له يا ابن رسول الله علمني دعواتك هذه التي تدعو بها فقال ع اذا صليت الظهر فقل بالله اعتصمت وبالله اثق وعلى الله
اتوكل عشر مرات ثم قل اللهم ان عظمت ذنوبي فانت اعظم وان كبر تفريطي فانت اكبر وان دام بخلي فانت اجود اللهم اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكثير تفريطي
٤ بظاهر كرمك واقمع بخلي بفضل جودك اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (٤) فقه الرضا عليه السلام اذا فرغت من
صلوة الزوال فارفع يديك ثم قل اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك ورسلك
واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك ان تقيل عثرتي وتستر عورتي وتغفر ذنوبي وتقضي حاجتي ولا تعذبني بقبيح فعالي فان جودك وعفوك يسعني ثم
تخر ساجدا وتقول في سجودك يا اهل التقوى والمغفرة يا ارحم الراحمين انت مولاي وسيدي وانت خير لي من ابي وامي ومن الناس اجمعين بي اليك فقر
وفاقة وانت غني عني اسألك بوجهك الكريم واسألك ان تصلي على محمد وعلى اخوانه النبيين والائمة الطاهرين وتستجيب دعائي وترحم تضرعي واصرف
٥ عني انواع البلاء يا ارحم الراحمين (٥) الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة عن الصادق عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر اللهم صل على محمد
وآل محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليهم السلام

باب ٢٥ استحباب الاستغفار بعد العصر سبعين مرة فصاعدا وقراءة القدر عشرا

١ (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن المسكين عن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله تعالى بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب خمسين عاما فان لم يكن غفر الله لوالديه فان لم يكن فلقرابته
٢ فان لم يكن فلجيرانه (٢) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن عبد الله بن محمد عن محمد بن البختري العطار عن ابي داود
المسترق عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب قال ثم قال وايكم يذنب في اليوم والليلة
٣ سبعمائة ذنب (٣) وعن محمد بن علي بن محمد البرزابادي قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن
الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر بعد صلوة العصر عشر مرات مرت له على مثل اعمال الخلائق

باب ٢٤ استحباب الدعاء بعد صلوة الزوال بالمأثور
ولا دينا الا قضيته
باب ٢٥ استحباب الاستغفار بعد العصر سبعين مرة

(٢) جامع الاخبار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب سبعين سنة

باب ٤٢ ما يستحب ان يزاد في تعقيب المغرب والعشاء

(١) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه رفعه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يطيل القعود بعد المغرب يسئل الله اليقين (٢) نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن ابي الحسين زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين الى ان قال ثم خرج حتى نزل على شاطئ البرس بين موضع حمام ابي بردة وحمام عمر فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل الحمد لله كلما وقب ليل وغسق والحمد لله كلما لاح نجم وخفق (٣) الشيخ المفيد في اماليه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وتكفى به وجع عينك فقلت بلى فقال تقول في دبر الفجر والمغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد عليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني (٤) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن الصادق عليه السلام قال من بسمل وحولق في دبر كل صلوة من الفجر والمغرب سبعا دفع الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وكتب في ديوان السعداء وان كان شقيا (٥) رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل عن علي بن الصلت عن اسحق واسمعيل ابني محمد بن عجلان عن ابيهما قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا امسيت واصبحت فقل في دبر الفجر في صلوة المغرب وصلوة الفجر استعيذ بالله من الشيطان الرجيم عشر مرات ثم قل اكتبا رحمكما الله بسم الله الرحمن الرحيم امسيت واصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى دين علي عليه السلام وسنته وعلى دين فاطمة عليها السلام وسنتها وعلى دين الاوصياء صلوات الله عليهم وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وبغيبهم وشهادتهم واستعيذ بالله في ليلتي هذه ويومي هذا مما استعاذ منه محمد وعلي وفاطمة والاوصياء صلوات الله عليهم وارغب الى الله فيما رغبوا فيه ولا حول ولا قوة الا بالله (٦) وعن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد النبي وعلى ذريته وعلى اهل بيته مرة واحدة قضى الله تعالى له مائة حاجة سبعين منها للآخرة وثلاثين للدنيا (٧) وعن ابي محمد هرون بن موسى رض عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن يعني الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات وهو ثان رجليه بعد المغرب قبل ان يتكلم وبعد الصبح قبل ان يتكلم صرف الله تعالى عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ادناها الجذام والبرص والسلطان والشيطان قال السيد ويقول ايضا بعد صلوة المغرب وبعد صلوة الفجر سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت فقد روى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله في حديث هذا المراد منه ان العبد اذا قال ذلك قال الله عز وجل للكتبة اكتبوا لعبدي المغفرة بمعرفته انه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انا (٨) وعن ابي المفضل الشيباني عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن عبيد الله العلوي عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن عبيد بن زرارة قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وشكا اليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وانه يجول في طلب الرزق في البلدان فلا يزداد الا فقرا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العشاء الآخرة فقل وانت متأن اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي وانما انا اطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه البلدان فانا فيما انا طالب كالحيران لا ادري أفي سهل هو ام في جبل ام في ارض ام في سماء ام في بر ام في بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت ان علمه عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك اللهم صل على محمد وآله واجعل يا رب رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فانك غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك فصل على محمد وآله وجد على عبدك بفضلك انك ذو فضل عظيم قال عبيد بن زرارة فما مضت بالرجل مدة مديدة حتى زال عنه الفقر وحسنت احواله (٩) وعن محمد بن علي البزناباذي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن العباس بن الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات بعد عشاء الآخرة كان في ضمان الله حتى يصبح (١٠) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن صالح بن احمد عن عبد الله بن جبلة عن العلاء عن محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام حصنوا اموالكم واهليكم واحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلوة العشاء الآخرة اعيذ نفسي وذريتي وديني واهل بيتي ومالي بكلمات

الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وهي العوذة التي عوذ بها جبرئيل الحسن والحسين صلوات الله عليهما (١١) وعن الحسين بن محمد عن احمد بن عمر بن مسلم ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال كل من قال هذه الكلمات ولم يستعمل هذه العوذة في كل ليلة ضمنت له ان لا يصيبه لم معتال من سارق في الليل والنهار يقول بعد صلوة العشاء الآخرة اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد وكل معتال وسارق وعارض ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم وفجارهم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

باب ٢٧ استحباب قراءة الاخلاص اثنتي عشرة مرة بعد كل فريضة وبسط اليدين ورفعهما الى السماء والدعاء بالمأثور

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله عن سعيد بن احمد بن موسى عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحكم بن الزبير عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يده ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني من الدنيا سالما وتدخلني الجنة آمنا وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره صلاحا انك انت علام الغيوب (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قرأ في دبر كل صلوة مكتوبة قل هو الله احد عشر مرة جاز الصراط يوم القيمة وعن يمينه ثمانية اذرع وعن شماله ثمانية اذرع وجبرئيل آخذ بحجزته وهو ينظر في النار يمينا وشمالا فمن رأى فيها ممن يعرف دخل بذنب غير شرك اخذ بيده فادخله الجنة بشفاعته (٣) الشيخ الكفعمي في البلد الامين عن كتاب نزهة الخاطر عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ التوحيد دبر كل فريضة عشرا زوجه الله من الحور العين (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن كتاب العلويات الموصلة الى رب الارضين والسموات باسناد تقدم في ابواب القرآن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت اخشى العذاب الليل والنهار حتى جائني جبرئيل بسورة قل هو الله احد فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزولها فانها نسبة الله عز وجل فمن تعاهد قرائتها بعد كل صلوة تناثر البر من السماء على مفرق رأسه ونزلت عليه السكينة لها دوي حول العرش حتى ينظر الله عز وجل الى قارئها فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها ثم لا يسئل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ويجعله في كلائته الى آخر ما تقدم

باب ٢٨ كراهة الكلام بين المغرب ونافلتها وفي اثناء النافلة

(١) مجموعة الشهيد الاول نقلا عن كتاب منية العالم وامتحان العالم لابي غالب الزراري انه قال وروي ان من صلى نوافل المغرب ولم يتكلم في خلالها كتب في عليين

باب ٢٩ استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والدعاء بالمأثور

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلى ركعتين قبل صلوة الغداة اضطجع على شقه الايمن وجعل يده اليمنى تحت خده اليمنى ثم قال استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن توكلت على الله طلبت حاجتي من الله حسبي الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٢) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا صلى ركعتي الفجر وكان لا يصليهما حتى يطلع الفجر يتكئ على جانبه الايمن ثم تضع يدك اليمنى تحت خدك الايمن مستقبل القبلة ثم يقول استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن اعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم حسبي الله توكلت على الله الجأت ظهري الى الله طلبت حاجتي من الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اجعل نورا في قلبي ونورا في بصري ونورا في سمعي ونورا في لساني ونورا في بشري ونورا في شعري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا في عصبي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم اعظم لي نورا ثم تقرء خمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم تقول سبحان رب الصباح فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ثلثا اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه نجاحا وآخره فلاحا اللهم ومن اصبح وحاجته وطلبته الى مخلوق فان طلبتي وحاجتي اليك وحدك لا شريك لك ثم تقرء آية الكرسي ثم تقرء المعوذتين وتقول سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله واتوب اليه مائة مرة وكان يقول من قال هذا بنى الله له بيتا في الجنة (٣) فقه الرضا عليه السلام ثم اضطجع بعد نافلة الفجر على يمينك مستقبل القبلة وقل استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها وبحبل الله المتين

واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس اللهم رب الصباح والمساء وفالق الاصباح سبحان رب الصباح وفالق الاصباح وجاعل الليل سكنا بسم الله فوضت امري الى الله والجات ظهري الى الله واطلب حوائجي من الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه من قالها كفي ما اهمه ثم تقرء خمس آيات من آخر آل عمران

باب ٣٠ استحباب الصلوة على محمد وآله والتسبيح والاستغفار مائة مرة وقرائة الاخلاص اربعين مرة او احدى عشر مرة او احدى وعشرين مرة بين ركعتي الفجر وصلوة الغداة مع سعة الوقت

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد قوله آخر آل عمران ويقول مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة فانه من قالها بنى الله له بيتا في الجنة ومن صلى على محمد وعلى آل محمد مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن قرء احدى وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرا في الجنة فان قراها اربعين مرة غفر الله له جميع ما تقدم من ذنبه وما تاخر (٢) **الشيخ ابرهيم الكفعمي** في الجنة عن السيد ابن طاوس عن الصادق عليه السلام من قرء التوحيد احدى وعشرين مرة دبر ركعتي الفجر بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرءها مائة مرة بنى الله ثم له مسكنا في الجنة ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله واتوب اليه واسئله من فضله ثم صل على النبي مائة مرة

باب ٣١ كراهة النوم ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من غير ضرورة واستحباب الاشتغال بالعبادة والدعاء

(١) **الصدوق** في الفقيه عن الباقر عليه السلام النوم اول النهار خرق (٢) **المجلسي** في الحلية عن امير المؤمنين عليه السلام ان النوم قبل طلوع الشمس وقبل صلوة العشاء يورث الفقر وشتات الامر (٣) **الشيخ الطريحي** في مجمع البحرين وفي الحديث والقيلولة تورث الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن علي عليه السلام انه قال قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وخبر يا علي اما علمت ان الارض تعج الى الله من نومة العالم عليها قبل طلوع الشمس

باب ٣٢ ما يستحب ان يعمل من راى في منامه ما يكره

(١) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل عن ابن عقدة عن ابن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل في منامه ما يكره فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم يقول اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم (٢) **وعن التلعكبري** عن علي بن محمد بن يعقوب العجلي عن ابن فضال عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن عبد الله وسليمان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكت فاطمة عليها السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام فقال لها اذا رايت شيئا من ذلك فقولي اعوذ بما عاذت به ملئكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون من شر رؤياي التي رايت ان تضرني في ديني ودنياي واتفلي على يسارك ثلاثا (٣) **وعن محمد بن احمد بن علي البزاز** عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رايت في منامك ما تكرهه فقل حين تستيقظ اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباد الله الصالحون والائمة الراشدون المهديون من شر ما رايت ومن شر رؤياي ان تضرني ومن شر الشيطان الرجيم اتفل على يسارك ثلاثا (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال جبرئيل لمحمد يا محمد اذا رايت في منامك شيئا تكرهه او راى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت من رؤياي وتقرء الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وتتفل عن يسارك ثلاث تفلات فانه لا يضره ما راى (٥) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي عن ابي قتادة الحارث بن ربعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى رؤيا مكروهة فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ من شر الشيطان ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره **وقال** رة لدفع الرؤيا المكروهة ان تسجد عقيبما تستيقظ منها بلا فصل وتثني على الله تع بما تيسر لك من الثناء ثم تصلي على محمد وآل محمد وتتضرع الى الله تع وتسئله كفايتها وسلامة عاقبتها فانك لا ترى لها اثرا بفضل الله ورحمته والظاهر ان ما ذكره مروي بهذه الكيفية

باب ٣٣ استحباب القيلولة

(١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النوم اول النهار خرق والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق (٢) **الصدوق** وفي فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قال ابو الحسن عليه السلام قيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم في منامه (٣) **وفي اماليه** عن محمد بن عمر البغدادي عن الحسن بن عثمان بن زياد عن ابرهيم بن عبيد الله بن موسى عن ابيه عبد الله بن موسى بن يونس عن صفية بنت

يونس بن ابي اسحق عن هجية بنت ابي حرب بن عبد الله عن عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث طويل في مقتل الحسين عليه السلام الى ان قال ثم سنا
حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهر ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب فيها الرؤيا **باب ٣٤ كيفية النوم**
وجملة من احكامه (١) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام فاذا اردت النوم فليكن اضطجاعك اولا على الشق الايمن ثم انقلب على الايسر وكذلك فقم من
مضجعك على شقك الايمن كما بدأت به عند نومك وفيها ومن اراد ان لا يؤذيه اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب في
صفة نوم النبي صلى الله عليه وآله وكان اذا آوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده الايمن (٣) **البحار** عن ابي الحسن البكري
في حديث طويل في وفاة امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال الراوي وكان من كرم اخلاقه عليه السلام انه يتفقد النائمين في المسجد ويقول للنائم الصلوة يرحمك الله
الصلوة المكتوبة عليك ثم يتلو ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ففعل ذلك كما كان يفعله على جاري عادته مع النائمين في المسجد حتى اذا بلغ الى الملعون
فرآه نائما على وجهه قال له يا هذا قم من نومك هذا فانها نومة يمقتها الله وهي نومة الشيطان ونومة اهل النار بل نم على يمينك فانها نومة العلماء او
على يسارك فانها نومة الحكماء ولا تنم على ظهرك فانها نومة الانبياء عليهم السلام (٤) **الصدوق** في العلل عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي عن محمد بن اسباط
عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي عن عمر بن علي عن ابيه علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال
مر اخي عيسى بمدينة واذا اهلها اسنانهم منتثرة ووجوههم منتفخة فشكوا اليه فقال انتم اذا نمتم تطبقون افواهكم فتغلي الريح في الصدور حتى تبلغ الى الفم
فلا يكون لها مخرج فترد الى اصول الاسنان فيفسد الوجه فاذا نمتم فافتحوا شفاهكم وصيروه لكم خلقا ففعلوا فذهب ذلك عنهم (٥) **السيد** علي بن طاوس
في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد المخزومي عن الحسين بن احمد البوشنجي عن عبد الله بن علي الاسلامي عن اسحق بن محمد الزنجاني عن الحسين بن علي العلوي سمعت
علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول لنا اهل البيت عند نومنا عشر خصال الطهارة وتوسد اليمين وتسبيح الله ثلثا وثلثين وتحميده ثلثا وثلثين وتكبيره
اربعا وثلثين ونستقبل القبلة بوجوهنا ونقرء فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله انه لا اله الا هو الى آخرها من فعل ذلك فقد اخذ بحظه في ليلته قال السيد
هكذا وجدت هذا الحديث فان الراوي ذكر عشر خصال ثم عدد تسع خصال فلعله سها في الجملة او التفصيل والظاهر انه في التفصيل (٦) **مصباح** الشريعة قال
الصادق عليه السلام ومن نام بعد فراغه من اداء الفرائض والسنن والواجبات من الحقوق فذلك نوم محمود (٧) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا سهر الا في ثلث
متهجد بالقرآن او طالب العلم او عروس تهدى الى زوجها (٨) **ثقة الاسلام** في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابن
محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على
رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل (٩) **وعن العدة** عن سهل بن زياد عن محبوب
عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا (١٠) **نهج البلاغة** قال عليه السلام ما انقض النوم لعزائم الامور
(١١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن صالح رفعه باسناده قال اربعة القليل منها كثير النار القليل
منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير (١٢) **الحسن** علي بن شعبة في تحف العقول عن الصادق عليه السلام انه قال
لعبد الله بن جندب يا بن جندب اقل النوم بالليل والكلام بالنهار فما في الجسد شيء اقل شكرا من العين واللسان فان ام سليمان قالت لسليمان يا بني اياك والنوم
فانه يفقرك يوم يحتاج الناس الى اعمالهم (١٣) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ويح النائم ما اخسره قصر عمله وقل اجره (١٤) **وعنه**
قال من كثر في الليل نومه فاته من العمل ما لا يستدركه في يومه (١٥) **وعنه** قال كثرة الاكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرة **ويأتي** في اخبار ذم
النوم ما في كتاب التجارة انشاء الله تعالى **باب ٣٥ نوادر ما يتعلق بابواب التعقيب وما يناسبه** (١) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمان انه سئل ابا عبد الله عليه السلام قال اخبرني عن افضل الاعمال فقال الصلوة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل (٢) **السيد**
علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن بشر الازدي عن احمد بن عمر الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلي قال
دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء وسمعته يقول انت الله لا اله الا انت الاول والآخر
والظاهر والباطن وانت الله لا اله الا انت اليك زيادة الاشياء ونقصانها وانت الله لا اله الا انت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولا حاجة
اليهم وانت الله لا اله الا انت منك المشية واليك البداء انت الله لا اله الا انت قبل القبل وخالق القبل انت الله لا اله الا انت بعد البعد وخالق البعد

جملة من احكام النوم وكيفيته

فيه تعقيب وكتاب نوادر ما يتعلق بابواب التعقيب وما يناسبه

انت الله لا اله الا انت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب انت الله لا اله الا انت غاية كل شئ ووارثه انت الله لا اله الا انت لا يعزب
عنك الدقيق ولا الجليل انت الله لا اله الا انت لا تخفى عليك اللغات ولا تتشابه عليك الاصوات كل يوم انت في شان لا يشغلك شان عن شان عالم
الغيب واخفى ديان يوم الدين مدبر الامور باعث من في القبور محيي العظام وهي رميم اسئلك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم الذي لا يخيب من سئلك
به اسئلك ان تصلي على محمد وآله وان تعجل فرج المنتقم لك من اعدائك وانجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاكرام الخبر (٣) **وعن ابي محمد هرون بن**
موسى عن محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال من قال بعد صلاة
العصر في كل يوم مرة واحدة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع
فقير بائس مسكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا امر الله تعالى الملكين بتخريق صحيفته كائنة ما كانت (٤) **نصر بن**
مزاحم في كتاب صفين عن عمرو بن شمر وعمر بن سعد عن محمد بن عبيد الله قال عمر حدثني رجل من الانصار عن الحرث بن كعب الوالبي عن عبد الرحمن بن عبيد
ابي الكنود في حديث قال ثم خرج اي علي عليه السلام حتى اتى دير ابي موسى من الكوفة على فرسخين فصلى بها العصر فلما انصرف قال سبحان ذي الطول والنعم سبحان
ذي القدرة والافضال اسئل الله الرضا بقضائه والعمل بطاعته والانابة الى امره فانه سميع الدعاء (٥) **السيد** بن الباقي في اختياره قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى سماء الدنيا مررت على قصر من جوهرة حمراء الحديث فقلت يا حبيبي جبرئيل لمن هذا القصر قال لمن يصلي فرض الصبح
ويقول بعدها يا باسط اليدين بالرحمة ارحمني اربعين مرة ولما عرج بي الى السماء الثانية مررت بقصر له سبعون بابا الخبر قال يا جبرئيل لمن هذا فقال لمن يصلي
الظهر وقال بعدها يا واسع المغفرة اغفر لي سبعين مرة ولما عرج الى السماء الثالثة مر على قصر معلق في الهواء الخ فقال يا جبرئيل لمن هذا فقال لمن يصلي
العصر وقال بعدها لا اله الا الله قبل كل احد لا اله الا الله بعد كل احد لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل احد سبع عشر مرة ولما عرج بي الى السماء الرابعة
مر على قصر من اللؤلؤ وشرافه من زبرجد الخ فقال يا جبرئيل لمن هذا قال لمن صلى المغرب وقال بعدها يا كريم العفو انشر علي رحمتك يا ارحم الراحمين
اربعين مرة ولما عرج بي الى السماء الخامسة مر على قصر من ارجوان الخ قال يا حبيبي لمن هذا قال لمن صلى العشاء الآخرة وقال بعدها يا عالم الخفيات اغفر
لي خطيئتي سبعين مرة ولما عرج بي الى السماء السادسة مررت على قبة بيضاء فقلت لمن هذا قال لمن انتبه بالليل وقال يا حي يا قيوم يا حي لا يموت ارحم
عبادك الخاطي المعترف بذنبه يا ارحم الراحمين ثلث مرات ولما عرج بي الى السماء السابعة مررت على قصر من لؤلؤ بيضاء فقلت لمن هذا يا حبيبي جبرئيل
قال لمن يقرء كل يوم سبحان الله بعدد ما خلق سبحان الله بعدد ما هو خالق الى يوم القيمة خمسة عشر مرة والحمد لله رب العالمين (٦) **مصباح
الشريعة** قال الصادق عليه السلام نم نوم المعتبرين ولا تنم نومة الغافلين فان المعتبرين من الاكياس ينامون استراحة لا ينامون استبطارا قال النبي
صلى الله عليه وآله تنام عيناي ولا ينام قلبي وانو بنومك تخفيف معونتك على الملائكة واعتزال النفس عن شهواتها واختبر بها نفسك وكن ذا
معرفة بانك عاجز ضعيف لا تقدر على شئ من حركاتك وسكونك الا بحكم الله وتقديره وان النوم اخ الموت واستدل بها على الموت الذي لا تجد السبيل
الى الانتباه فيه والرجوع الى الصلاح ما فات عنك ومن نام عن فريضة او سنة او نافلة فاتر بسببها شئ فذلك نوم الغافلين وسيرة الخاسرين وصاحبه مغبون
ومن نام بعد فراغه من اداء الفرائض والسنن والواجبات من الحقوق فذلك نوم محمود واني لا اعلم لاهل زماننا هذا شيئا اذا اتوا بهذه الخصال
اسلم من النوم لان الخلق تركوا مراعاة دينهم ومراقبة احوالهم واخذوا شمال الطريق والعبد ان اجتهد ان لا يتكلم كيف يمكنه ان لا يستمع الى ما هو مانع
له عن ذلك وان النوم من احد تلك الآلات قال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وان في كثرته آفات وان كان على سبيل ما
ذكرنا وكثرة النوم يتولد من كثرة الشرب وكثرة الشرب يتولد من كثرة الشبع وهما يثقلان النفس عن الطاعة ويقسيان القلب عن التفكر والخشوع واجعل
كل نومك آخر عهدك من الدنيا واذكر الله بقلبك ولسانك وخف اطلاعه على سرك مستعينا به في القيام الى الصلوة اذا انتبهت فان الشيطان يقول
لك نم فان لك بعد ليلا طويلا يريد تفويت وقت مناجاتك وعرض حالك على ربك ولا تغفل عن الاستغفار بالاسحار فان للقانتين فيه اشواقا (٧) **القطب الراوندي** في دعواته روي انه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد لعنه الله هم بضرب عنقه فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه
بكلمة يوجب بها قتله وعلي عليه السلام يجيبه حيثما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه وهو يتكلم فقال له يزيد انا اكلمك وانت تجيبني وتدير اصابعك
بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني ابي عن جدي انه كان اذا صلى الغداة وانفتل لا يتكلم حتى ياخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم اني اصبحت
اسبحك واحمدك واهللك واكبرك وامجدك بعدد ما ادير به سبحتي وياخذ السبحة في يده ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك

الاختصار من صاحب الكتاب لا منّي

يحتسب له وهو حري الى ان ياوي الى فراشه فاذا آوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع السبحة تحت رأسه فهي تحسب له من الوقت الى الوقت فعلت
هذا اقتداء بجدي فقال له يزيد مرة بعد اخرى لست اكلم احدا منكم الا ويجيبني بما يفوز به فعفا عنه ووصله وامر باطلاقه (٨) **الجعفريات** اخبرنا
محمد بن محمد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله شكت الى النبي صلى الله عليه وآله الارق فقال قولي يا بنية يا مشبع البطون الجائعة ويا كاسي الجنوب العارية ويا مسكن
العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة وأذن لعيني نوما عاجلا فقالته فاطمة عليها السلام فذهب عنها ما كانت تجد **السيد**
٨ علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله متنا وسندا (٨) **وعن** ابي محمد هرون بن موسى
عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن ابي الحسن الصائغ عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اصابك الارق فقل سبحان الله ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان (٩) **وعن** اسد بن ابرهيم السلمي عن يحيى بن سعيد
٩ العطار الحراني عن محمد بن احمد بن ابي شيخ الرابوني عن علي بن عبد الحميد عن طاهر بن موسى عن محمد بن عبيد الله عن يعقوب بن علقمة بن يزيد عن عبد الرحمن بن سابط
قال اصاب خالد بن الوليد ارق فقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قال بلى قال قل اللهم رب السموات وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن جاري من خلقك جميعا ان يفرط علي احدهم او ان يطغى عز جارك ولا اله غيرك

ابواب سجدة الشكر

١ **باب ١** استحبابهما بعد الصلوة فريضة كانت او نافلة (١) **سبط** الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
٢ من سجد سجدة الشكر لنعمة وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر خطيئات عظام (٢) **السيد** في فلاح السائل من زهرة عيون المشتاقين
تأليف عبد الله بن الحسن النسابة باسناده عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام انه قال كنا اذا سلمنا من الصلوة وعزمنا واردنا الدعاء دعونا بما نريد
٣ ان ندعو ونحن سجود ورأيت منا من يفعل وانا افعله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام لا تدع التعفير ولا سجدة الشكر في سفر ولا حضر **باب ٢** استحباب اطالة
١ سجدة الشكر واكثار السجود (١) **البحار** عن الكتاب العتيق الذي استظهر انه لابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان الكوفي عن ابيه عن
الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فوجدته قائما يصلي متغيرا لونه
فلم ار مصليا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اتم ركوعا ولا سجودا منه فسعيت نحوه فلما سمع بحسي اشار الي بيده فوقفت حتى صلى ركعتين اوجزهما واكملهما
٢ ثم سلم ثم سجد سجدة اطالها فقلت في نفسي نام والله فرفع رأسه ثم قال الخبر ويأتي بتمامه (٢) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات وبنا باسنادنا
الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء قال ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام وبكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلام
٣ قال دخلنا عليه وهو ساجد في سجدة الشكر فاطال السجود ثم رفع رأسه فقلنا له اطلت السجود الخبر ويأتي (٣) **الشيخ** الكشي في رجاله وجدت في كتاب ابي
عبد الله الشاذاني بخطه سمعت ابا محمد الفضل بن شاذان يقول دخلت العراق فرأيت واحدا يعاتب صاحبه ويقول له انت رجل عليك عيال وتحتاج ان تكتسب
عليهم وما آمن ان تذهب عيناك بطول سجودك قال فلما اكثر عليه قال اكثرت علي ويحك لو ذهبت عين احد من السجود لذهبت عين ابن ابي عمير ما ظنك برجل سجد
٤ سجدة الشكر بعد صلوة الفجر فلا يرفع رأسه الا عند الزوال (٤) **وعن** محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت قال كان علي بن مهزيار اذا طلعت الشمس سجد وكان لا
يرفع رأسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعى لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير **باب ٣** استحباب تعفير الخدين على الارض بين سجدتي
١ الشكر (١) **الحسين** بن حمدان الحضيني في هدايته عن عيسى بن مهدي الجوهري وعسكر مولى ابي جعفر عليه السلام وجماعة كثيرة تنيف على سبعين عن ابي محمد عليه السلام في
حديث طويل انه قال ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله اني خصصتك وعليا وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم بعشر خصال صلوة احدى و
خمسين وتعفير الجبين الى ان قال فخالفنا من خذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الخمسين في كل يوم وليلة
وكتف ايديهم على صدورهم في الصلوة عوضا من تعفير الجبين الى ان قال فقال قائل منا يا سيدنا فهل يجوز لنا ان نكبر اربعا تقية فقال عليه السلام خمس لا تقية فيها التكبير خمسا
٢ على الميت والتعفير في دبر كل صلوة وتربيع القبور وترك المسح على الخفين وشرب المسكر الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تدع التعفير ولا سجدتي الشكر في سفر و
٣ لا حضر (٣) **محمد بن المشهدي** في مزاره بسنده المتقدم في باب نوادر احكام المساجد عن ميثم التمار عن امير المؤمنين عليه السلام انه خرج من الكوفة وانتهى الى
مسجد جعفي توجه الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك الدعاء واختصر دعائه ثم عفر وقال العفو العفو مأة
٤ مرة وقام الخبر (٤) **علي بن الحسين** المسعودي في مروج الذهب عن المنذر بن الجارود قال لما قدم علي عليه السلام البصرة نزل الموضع المعروف بالزاوية وصلى

اربع ركعات فعفر خديه على التراب وخالط ذلك دموعه الخبر **باب ٤ استحباب مسح اليد على موضع السجود ثم مسح الوجه بها والدعاء بالمأثور (١)**

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الانصراف من الصلوة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة اللهم اذهب عنا الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن وقال ما احد من امتي يفعل ذلك الا اعطاه الله عز وجل ما سئل (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احد من امتي صلى الصلوة ثم مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال وذكر مثله (٣) **السيد** رضي الدين في فلاح السائل فاذا رفعت رأسك من السجود فقل ما ذكره كردين مسمع في كتابه المعروف باسناده في الحال النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اراد الانصراف من الصلوة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول لك الحمد لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اذهب عني الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن وقال ما احد من امتي يقول ذلك الا اعطاه الله ما سئل (٤) **وروي** لنا في حديث آخر انك اذا اردت ان تقول هذه الكلمات فامسح يدك اليمنى على موضع سجودك ثلث مرات وامسح في كل وجهك وانت تقول في كل مرة هذه الكلمات المذكورة **باب ٥ استحباب الدعاء في سجدتي الشكر وما بينهما بالمأثور (١)** **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن زياد الهمداني عن جعفر بن احمد العلوي عن علي بن احمد العقيقي عن ابي نعيم الانصاري الزيدي عن الحجة القائم صلوات الله عليه في حديث قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر يا من لا يزيده الحاح الملحين الا جودا وكرما يا من له خزائن السموات والارض يا من له ما دق وجل لا يمنعك اسائتي من احسانك الي اسئلك ان تفعل بي ما انت اهله وانت اهل الكرم والجود والعفو يا الله يا الله افعل بي ما انت اهله وانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي عندك ولا عذر لي عندك ابوء اليك بذنوبي كلها واعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني ابوء اليك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها وكل سيئة عملتها يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم (٢) **البحار** عن دلائل الطبري عن محمد بن هرون التلعكبري عن ابيه عن محمد بن همام عن جعفر بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الانصاري عن القائم عليه السلام مثله الى قوله الا كرما وجودا يا من لا تزيده كثرة الدعاء الا سعة وعطاء يا من لا تنفد خزائنه يا من له خزائن السموات المقول ان تفعل بي الذي انت اهله فانت اهل الجود والكرم والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي انا اهله فاني اهل العقوبة ولا حجة لي الى قوله بذنوبي كلها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني وابوء لك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر الى آخر الدعاء (٣) **الشيخ الطوسي** في المصباح عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول في سجدة الشكر مائة مرة الحمد لله شكرا وكلما قال عشر مرات قال شكرا للمجيب ثم يقول يا ذا المن الدائم الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره عددا ويا ذا المعروف الذي لا ينفد ابدا يا كريم يا كريم يا كريم ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول اللهم لك الحمد ان اطعتك ولك الحجة علي ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان منك في حال الحسنة يا كريم صل على محمد واهل بيته وصل بجميع ما سئلتك واسئلك من في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات وابدء بهم وثن بي برحمتك ثم يضع خده الايمن على الارض ويقول اللهم لا تسلبني ما انعمت به علي من ولايتك وولاية محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ثم تضع خده الايسر على الارض ويقول مثل ذلك **هذا** آخر الرواية كما صرح به السيد علي بن طاوس في فلاح السائل وكذا فهمه مصنفو كتب الدعوات والشيخ ره ذكر الرواية في الاصل الى قوله حاجته ولم يذكر باقي الخبر فظننا منه انه عمل آخر لم يذكر سنده ومن تامل فيها لا اظنه يحتمل غير ما ذكرناه (٤) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في الجنة والبلد الامين عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا سجد سجدة الشكر وعظتني فلم اتعظ وزجرتني عن محارمك فلم انزجر وغمرتني ايادي فما شكرت عفوك عفوك يا كريم (٥) **عوالي اللئالي** عنه عليه السلام مثله وفي الجنة قال الشيخ التوليني في كفايته فيه يقول في سجدتي الشكر بعد الفريضة (٦) **البحار** نقلا عن خط الشهيد قال امير المؤمنين عليه السلام احب الكلام الى الله تعالى ان يقول العبد وهو ساجد اني ظلمت نفسي فاغفر لي ثلثا (٧) **وعنه** نقلا عن الجعفريات عن البزنطي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول اذا وضع وجهه للسجود اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فاغفر لي ذنوبي يا حيا لا يموت **قلت** مراده بالجعفريات غير الكتاب المعهود الذي ننقل عنه وبالي رأيت في بعض انها رسالة في مؤلفات بعض الاصحاب (٨) **القطب الراوندي** في دعواته اخبرنا الشيخ ابو جعفر النيسابوري عن الشيخ ابي علي عن ابيه الطوسي ره عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن ابيه عن الامام علي بن محمد العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ادى مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة قال الفحام رأيت والله امير المؤمنين عليه السلام في المنام فسئلته عن الخبر فقال صحيح اذا فرغت من المكتوبة فقل وانت ساجد اللهم بحق من رواه وبحق من روى عنه صل على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت (٩) **وعن الصادق** عليه السلام اذا اصابك امر فبلغ منك مجهودك فاسجد على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز كل ذليل قد وحقك بلغ مجهودي فصل على محمد وآله

١٠ وفرّج عنّي (١٠) وكان موسى بن جعفر عليهما السلام يدعو كثيراً في سجوده اللهم انّي أسئلك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب (١١) البحار
١١ عن الكتاب العتيق دعاء السجود عن مولينا ابي عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من
تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير انّك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحيّ من الميت وتخرج الميت من الحيّ وترزق من تشاء
بغير حساب يا الله يا الله انت المرهوب منك جميع خلقك يا نور النور قد ابدى كل نور نورك يا الله يا الله انت الرفيع فوق عرشك من فوق سمواتك فلا
يصف عظمتك احد من خلقك يا نور النور انت قد استنار بنورك اهل سمواتك واستنار بنورك اهل ارضك يا الله يا الله انت الله الذي لا اله غيرك
تعاليت عن ان يكون لك شريك ولد وتعظمت عن ان يكون لك ند يا نور النور وتكرمت عن ان يكون لك شبيه وتجبرت عن ان يكون لك ضد او شريك يا نور النور كل
نور خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك يا الله يا الله انت الرحيم وانت الباقي الدائم ملأت عظمتك السموات والارض يا ذا ثم كل حيّ يموت يا الله
ارحمنا رحمة تطفي بها سخطك علينا وتكف عذابك عنا وترزقنا بها سعادة من عندك وتحلّنا بها دارك التي يسكنها خيرتك من عبادك يا ارحم الراحمين
١٢ اسئلك ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك (١٢) وعنه بالسند المتقدم في باب استحباب الاطالة عن عدي بن حاتم انه راى
امير المؤمنين عليه السلام صلى ركعتين اوجزهما واكملهما ثم سلم ثم سجد سجدة اطالها قال فقلت في نفسي نام والله فرفع رأسه ثم قال لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا
الله ايماناً وصدقاً لا اله الا الله تعبداً ورقاً يا معز المؤمنين بسلطانه يا مذل الجبارين بعظمته انت كهفي حين تعييني المذاهب عند حلول النوائب فتضيق عليّ
الارض برحبها انت خلقتني يا سيدي رحمة منك لي ولولا رحمتك لكنت من الهالكين وانت مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك لكنت من المغلوبين يا منشئ
البركات من مواضعها ومرسل الرحمة من معادنها يا من خصّ نفسه بالعز والرفعة فاولياؤه بعزه يعتزون ويا من وضعت الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم
من سطوته خائفون اسئلك بكبريائك التي شققتها من عظمتك وبعظمتك التي استويت بها على عرشك وعلوت بها خلقك فكلهم خاضع لك بالعزة صل
على محمد وآل محمد وافعل بي اولى الامرين بك تباركت يا ارحم الراحمين قال عدي بن حاتم الطائي ثم التفت الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا عدي اسمعت
ما قلت انا قلت نعم يا امير المؤمنين قال والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما دعا به مكروب ولا توسل الى الله به محزون لا مسلوب الا نفس الله كربه وحلّ
١٣ وثاقه وفرّج همه ونفّس غمه وحقّ على من بلغه ان يحفظه قال عدي فما تركت الدعاء منذ سمعته من امير المؤمنين عليه السلام الى الآن (١٣) السيد علي بن
طاوس في مهج الدعوات بالسند المتقدم في الباب المذكور عن الرضا عليه السلام انه قال من دعا في سجدة الشكر بهذا كان كالرامي مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم بدر قال قلنا فنكتب قال اكتبا اذا انت سجدت سجدة الشكر فقل اللهم العن اللذين بدّلا دينك وغيّرا نعمتك واتّهما رسولك صلى الله عليه وآله وخالفا
ملّتك وصدّا عن سبيلك وكفرا آلاءك وردّا عليك كلامك واستهزءا برسولك وقتلا ابن نبيك وحرّفا كتابك وجحدا آياتك وسخرا بآياتك واستكبرا
عن عبادتك وقتلا اوليائك وجلسا في مجلس لم يكن لهما بحق وحملا الناس على اكتاف آل محمد عليهم السلام اللهم العنهما لعناً يتلو بعضه بعضاً واحشرهما واتباعهما
[الى جهنم] زرقاً اللهم انا نتقرب اليك باللعنة عليهما والبرائة منهما في الدنيا والآخرة اللهم العن قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسين بن علي ابن بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اللهم زدهما عذاباً فوق العذاب وهواناً فوق هوان وذلاً فوق ذل وخزياً فوق خزي اللهم دعّهما في النار دعّاً واركسهما في اليم عذابك
ركساً اللهم احشرهما واتباعهما الى جهنم زمراً اللهم فرّق جمعهم وشتّت امرهم وخالف بين كلمتهم وبدّد جماعتهم والعن ائمتهم واقتل قادتهم وسادتهم و
كبرائهم والعن رؤسائهم واكسر راياتهم والق البأس بينهم ولا تبق منهم ديّاراً اللهم العن ابا جهل والوليد لعناً يتلو بعضه بعضاً ويتبع بعضه بعضاً اللهم
العنهما لعناً يلعنهما به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل مؤمن امتحنت قلبه للايمان اللهم العنهما لعناً يتعوّذ منه اهل النار ومن عذابهما اللهم العنهما
لعناً لا يخطر لاحد ببال اللهم العنهما في مستسرّ سرّك وظاهر علانيتك وعذّبهما عذاباً في التقدير وفوق التقدير وشارك معهما ابنتيهما واشياعهما
١٤ ومحبيهما ومن شايعهما انك سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله اجمعين (١٤) الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين عن الرضا عليه السلام من دعا بهذا
١٥ الدعاء في سجدة الشكر كان كالرامي مع النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر واحد الف الف سهم وساق الدعاء (١٥) الصدوق في الامالي عن جعفر بن
محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده
اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عندك شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر
١٦ الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير (١٦) وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن حماد بن
عثمان عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا ربّاه يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدي

قال السيد علي بن طاوس في مصباح الزائر روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عدي بن حاتم الانصاري على امير المؤمنين عليه السلام في يوم صفين [illegible] ... عبد الله بن جعفر [illegible]

سل حاجتك (١٧) **فقه الرضا** عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده اللهم ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك يا ذا المن والفضل والجود والغنى والكرم ارحم ضعفي وشيبتي من النار يا كريم (١٨) **وكان** ابو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد لا اله الا الله حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا وايمانا وتصديقا يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا جبار اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم يا جبار (١٩) **وكان** ابو عبد الله عليه السلام يقول في سجدته يا كائنا قبل كل شيء يا مكون كل شيء لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبر ومن الندامة يوم القيمة اللهم اني اسئلك عيشة نقية وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح (٢٠) **وكان** ابو عبد الله عليه السلام يقول اللهم ان مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فاغفر لي يا حي يا من لا يموت (٢١) **وكان** ابو الحسن عليه السلام يقول في سجوده لك الحمد ان اطعتك ولك الحجة ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان كان مني حال الحسنة يا كريم صل بما سئلتك من في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات اللهم علي من بين يدي وعلى آخرتي بتقواي اللهم احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره الذنوب صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك (٢٢) **السيد** ابن الباقي في اختياره عن خديجة الكبرى قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي وما جنيت على نفسي يا عظيما يرجى لكل عظيم اغفر لي الذنوب العظيمة ثم قال ان جبرئيل علمني ذلك وامرني ان اقول هذه الكلمات التي سمعتها فقوليها في سجودك فمن قالها في سجوده لم يرفع راسه حتى يغفر له (٢٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان قال كان ابو الحسن عليه السلام يقول في سجوده اعوذ بك من نار حرها لا يطفى واعوذ بك من نار جديدها لا يبلى واعوذ بك من نار عطشانها لا يروى واعوذ بك من نار مسلوبها لا يكسى (٢٤) **وعن** علي عن سهل عن علي بن الريان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه علة ام ولد لي اخذتها فقال قل لها تقول في السجود في دبر كل صلوة مكتوبة يا ربي يا سيدي صل على محمد وعافني من كذا وكذا فيها نجى جعفر بن سليمان من النار قال فعرضت هذا الحديث على بعض اصحابنا فقال اعرف فيه يا رؤف يا رحيم يا ربي يا سيدي افعل بي كذا وكذا (٢٥) **وعن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن علي عن سعدان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول في سجوده سجد وجهي البالي لوجهك الباقي الدائم العظيم سجد وجهي الذليل لوجهك العزيز سجد وجهي الفقير لوجه ربي الغني الكريم العلي العظيم رب استغفرك مما كان واستغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تشمت بي اعدائي رب لا تسيء قضائي رب انه لا دافع ولا مانع الا انت صل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك اللهم اني اعوذ بك من سطواتك واعوذ بك من جميع غضبك وسخطك سبحانك لا اله الا انت رب العالمين (٢٦) **وكان** امير المؤمنين عليه السلام يقول وهو ساجد ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم (٢٧) **وكان** يقول الشيب وعظني فلم اتعظ وزجرني عن محارمك فلم انزجر وعمرتني فما عذري عفوك عفوك يا كريم اسئلك الراحة عند الموت واسئلك العفو عند الحساب (٢٨) **وكان** ابو جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد لا اله الا انت حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا حنان اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم يا جبار اعوذ بك من ان اخيب او احمل ظلما اللهم منك النعمة وانت ترزق شكرها وعليك يكون ثواب ما تفضلت به من ثوابها بفضل طولك وبكريم عائدتك (٢٩) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق روي ان من قال وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك (٣٠) **وكان** بعض الصادقين عليهم السلام يقول في سجوده سجد لك يا رب طالب من ثوابك سجد لك يا رب هارب من عقابك سجد لك يا رب خائف من سخطك ثم يقول يا الله يا رباه يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس ثم يدعو (٣١) **وروي** عن الصادق عليه السلام انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل وهو ساجد وهو يقول يا رب ما ذا عليك ان ترضي كل من كان له عندك تبعة وان تغفر لي ذنوبي وان تدخلني الجنة برحمتك فانما عفوك عن الظالمين وانا من الظالمين فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع راسك فقد استجيب لك انك دعوت بدعاء نبي كان على عهد عاد (٣٢) **الكشي** في رجاله عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون الى مكة حتى يخرج علي بن الحسين عليهما السلام فخرج وخرجنا معه الف راكب فلما صرنا بالسقيا نزل فصلى وسجد سجدة الشكر فقال فيها وفي رواية الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا وسبح معه ففزعنا فرفع راسه

يا كريم

عمرتني بالعين والميم المشددة في نسخ الصحيحة الكافي وردي هذا الدعاء بعينه ابن الباقي في اختياره والكفعمي في البلد والجنة والاحسائي في العوالي وفي نسخة الشيخ عمرتني في الكل وضبط المجلسي عن الكافي اي ما ذكروه اصوب ذلك ساقوا الدعاء الى قوله يا كريم منه

ما عليك يا رب ان ترضي عني كل الخ مد

فقال يا ابا سعيد افرغت فقلت نعم يا بن رسول الله فقال هذا التسبيح الاعظم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الا انبئك الذنوب
مع هذا التسبيح قلت علمنا وفي رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب انه سبح في سجوده فلم يبق حوله شجرة ولا مدرة الا سبحت بتسبيحه ففزعت من ذلك انا و
اصحابي ثم قال يا ابا سعيد ان الله جل جلاله لما خلق جبرئيل الهمه هذا التسبيح فسبح فسبحت السموات ومن فيهن لتسبيحه فهو اسم الله عز وجل الاكبر ان التسبيح
هو هذا سبحانك اللهم وحنانيك سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعز ازارك سبحانك اللهم والعظمة رداؤك سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك
سبحانك من عظيم ما اعظمك سبحانك سبحت في الاعلى سبحانك تسمع وترى ما تحت الثرى سبحانك ترى ما في قعر الماء سبحانك تسمع انفاس الحيتان في ضوء
البحار سبحانك تعلم وزن السموات سبحانك تعلم وزن الارضين سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور سبحانك تعلم وزن الفيء
والهواء سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس قدوس قدوس سبحانك عجبا لمن عرفك كيف لا يخافك سبحانك اللهم وبحمدك
سبحان العلي العظيم **باب** استحباب السجود للشكر واطالته والصاق الخدين بالارض عند حصول النعم ودفع النقم وعند تذكر نعمة الله ولو بالايماء مع
١ الاخفاء عند خوف الشهرة (١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب اليقين عن محمد بن جرير الطبري عن محمد بن عبد الله عن عمران بن محسن عن يونس بن زياد
عن الربيع بن كامل عن ابن عم الفضل بن ربيع عن الفضل بن ربيع ان المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام على
عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها امير المؤمنين عليه السلام ما كان سببها فحدثني عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه الحسين عن
ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه في امر من اموره فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه فلما قدم من وجهه ذلك اقبل الى المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وآله قد خرج يصلي فصلى معه فلما انصرف من الصلوة اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدثه واسارير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
تلمع سرورا فلما اتى علي عليه السلام على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا ابشرك يا ابا الحسن فقال علي فداك ابي وامي فكم من خير بشرت قال ان جبرئيل هبط الي
في وقت الزوال فقال يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك الى ان قال قال يا محمد ان الله جعلك سيد الانبياء وجعل عليا سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الائمة
٢ من ذريتكما الى ان يرث الارض ومن عليها فسجد علي عليه السلام وجعل يقبل الارض شكرا لله تعالى الخبر (٢) **الشيخ** يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق في كتاب
الدر النظيم باسناده عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله قد سجد خمس مرات بلا ركوع فقلت يا رسول الله سجدت بلا ركوع فقال نعم اتاني جبرئيل
فقال لي يا محمد ان الله عز وجل يحب عليا فسجدت ورفعت راسي فقال لي ان الله عز وجل يحب فاطمة فسجدت ورفعت راسي فقال لي ان الله يحب الحسن فسجدت ورفعت
٣ راسي فقال ان الله يحب الحسين فسجدت ورفعت راسي فقال لي ان الله يحب من احبهم فسجدت ورفعت راسي (٣) **الشيخ** الفاضل سبط الطبرسي في مشكوة
٤ الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سجد سجدة لشكر نعمة وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر خطيئات عظام (٤) **عنه**
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مع اصحابه اذ سجد فاطال السجود حتى ظنوا انه[9] نائم ثم رفع راسه فقيل يا رسول الله لقد اطلت السجود حتى ظننت انك
نائم بما ذاك فقال اتاني جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك اني لن اسوءك فيمن والاك من امتك ولن اقضي
٥ على مؤمن قضاء ساءه او سره ذلك الا وهو خير له قال فلم يكن عندي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه فسجدت لله وشكرته وحمدته على ذلك (٥) **وعن**
ابي عبيدة الحذاء قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في طريق المدينة فسجد لله فقال الحسين استوفيتم انه نايا دارا نكرت على ح بن ابي سجد اطلت بلي ججلت فداك
٦ قال ذكرت نعمة انعمها علي فكرهت ان اجوز حتى اؤدي شكرها (٦) **وعن** هشام الاحمر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته
فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك وابيك قد اطلت السجود فقال اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي (٧)
٧ **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مع اصحابه راكبا على دابته اذ نزل فخر ساجدا فقيل له يا
رسول الله رايناك صنعت شيئا لم نرك تصنعه قبل اليوم فقال اتاني ملك من عند ربي فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد اني اسرك في امتك
٨ فلم يكن عندي مال اتصدق به ولا عبد اعتقه فسجدت لله شكرا (٨) **جعفر بن** قولويه في كامل الزيارة عن عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن سعيد بن محمد عن محمد
بن سلام الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبة القاضي عن نوح بن دراج عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام عن عمته زينب عن
ام ايمن عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام فعملت له حريرة الى ان قال فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه
ثم نظر الى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام نظرا عرفنا فيه السرور في وجهه ثم رمق بطرفه نحو السماء مليا ثم وجه وجهه نحو القبلة وبسط يديه يدعو ثم خر ساجدا
٩ وهو ينشج فاطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه ثم رفع راسه فذكر سبب البكاء وان جبرئيل اخبره بما يجري عليهم بعده من المصائب الخبر (٩) **الحسن** بن الفضل

سبحانك[7]
انت شاهد كل
نجوى سبحانك موضع
كل شكوى سبحانك حاضر
ملاء سبحانك
عظيم الرجاء
صح

[illegible]

قال[7]
خرج يصلي فصلى
معه فلما انصرف من الصلوة
اقبل على رسول الله
صلى الله عليه
وآله
بقلب خ ا م ب

[9] كذا في
نسختي ولعله
نائما فلا
منه

الطبرسي في مكارم الاخلاق عن اسحق بن عمار قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام وهو يحدث نفسه ثم استقبل القبلة فسجد طويلا ثم الزق خده الايمن بالتراب طويلا ثم قام ثم مسح وجهه ثم ركب فقلت له بابي انت وامي لقد صنعت شيئا ما رايته قط قال يا اسحق اني ذكرت نعمة من نعم الله عز وجل علي فاحببت ان اذل نفسي ثم قال يا اسحق ما انعم الله على عبد بنعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ عنها حتى يؤمر بالمزيد من الدارين (١٠) **عوالي اللئالي** عن عبد الرحمن بن عوف قال سجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاطال السجود فقلنا له سجدت فاطلت السجود فقال نعم اتاني جبرئيل فقال من صلى عليك مرة صلى الله بها عليه عشرا فسجدت لله شكرا **وعنه** صلى الله عليه وآله لما اتي براس ابي جهل سجد شكرا لله (١١) **وروي** ان النبي صلى الله عليه وآله زار فاطمة عليها السلام يوما فصنعت له عصيدة من تمر فقدمتها بين يديه فاكل هو وعلي وفاطمة والحسنان عليهم السلام فلما فرغوا من الاكل سجد النبي صلى الله عليه وآله فاطال السجود ثم بكى في سجوده ثم ضحك ثم جلس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله لم سجدت وبكيت وضحكت فقال اني لما رايتكم مجتمعين سررت بذلك فسجدت لله شكرا الخبر (١٢) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن ابي العباس احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابي محمد الحسن بن حمزة النوفلي عن ابيه عن خاله يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن زيد بن سعيد الهاشمي عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه وعبيد الله بن ابي رافع جميعا عن عمار بن ياسر وابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وعن ابي عبيدة عن سنان بن ابي سنان الديلي عن هند بن ابي هند بن ابي هالة عن ابيه هند بن ابي هالة قال ابو عبيدة وكان هؤلاء الثلاثة هند بن ابي هالة وابو رافع وعمار بن ياسر يحدثون عن هجرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وساق الحديث الى ان قال قال النبي صلى الله عليه وآله وانه تعالى امرني ان آمرك بالمبيت على ضجاعي او قال مضجعي لتخفي بمبيتك عليه اثري فما انت قائل وصانع فقال علي عليه السلام او تسلمن بمبيتي هناك يا نبي الله قال نعم فتبسم علي عليه السلام ضاحكا واهوى الى الارض ساجدا شاكرا لما انباه به رسول الله صلى الله عليه وآله من سلامته فكان علي عليه السلام اول من سجد لله شكرا واول من وضع وجهه على الارض بعد سجدته من هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر

باب ٧ نوادر ما يتعلق بابواب سجدة الشكر (١) **الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت قال كان علي بن مهزيار اذا طلعت الشمس سجد فكان لا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعا لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير (٢) **وقال** وجدت في كتاب ابي عبد الله الشاذاني بخطه سمعت ابا محمد الفضل بن شاذان يقول دخلت العراق فرايت واحدا يعاتب صاحبه ويقول له انت رجل عليك عيال وتحتاج ان تكتسب عليهم وما آمن ان تذهب عيناك بطول سجودك قال فلما اكثر عليه قال اكثرت علي ويحك لو ذهبت عين احد من السجود لذهبت عين ابن ابي عمير ما ظنك برجل سجد سجدة الشكر بعد صلوة الفجر فما يرفع راسه الا عند الزوال (٣) **وقال** ذكر ابو القاسم نصر بن الصباح عن الفضل بن شاذان قال دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فاطال السجود فلما رفع راسه وذكر له طول سجوده قال كيف لو رايت جميل بن دراج ثم حدثه انه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فاطال السجود جدا فلما رفع راسه قال له محمد بن ابي عمير اطلت السجود فقال كيف لو رايت معروف بن خربوذ (٤) **وقال** الفضل بن شاذان اني كنت في قطيعة الربيع في مسجد الزيتونة اقرء على مقرئ يقال له اسمعيل بن عباد فرايت يوما في المسجد نفرا يتناجون فقال احدهم ان بالجبل رجلا يقال له ابن فضال اعبد من رايت وسمعت به قال وانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه فما يظن الا انه ثوب او خرقة وان الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد آنست به وان عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة او قتال قوم فاذا راوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا حيث لا يراهم ولا يرونه فسئلت عنه فقالوا هو الحسن بن علي بن فضال (٥) **الحسن** ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا سجد سجدة الشكر

ابواب الدعاء

باب ١ تحريم الاستكبار عنه (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث تقدم انه قال ان الدعاء افضل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله العبادة اليست هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة الخبر (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص قال الصادق عليه السلام من لم يسئل الله من فضله افتقر (٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل عبادة امتي بعد قراءة القرآن الدعاء ثم قرء ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى ان الدعاء هو العبادة (٤) **وقال** صلى الله عليه وآله لا تعجزوا عن الدعاء فانه لم يهلك مع الدعاء احد وليسئل احدكم ربه حتى يسئله شسع نعله اذا انقطع واسئلوا الله من فضله فانه يحب ان يسئل (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن سعد بن طريف عن الحسين بن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرزق لينزل من السماء الى الارض على عدد قطر المطر

باب ٧ في ما يتعلق بابواب سجدة الشكر

باب ١ في فضل الدعاء

عشر عليهم

كتاب الصلوة

كل نفس بما قدّلها ولكن لله فضول فاسئلوا الله من فضله (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وآله يقول الدعاء هو العبادة ثم قرء وقال ربكم ادعوني استجب لكم الآية **باب ٣ استحباب الاكثار من الدعاء** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد

قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله عز وجل لعبد باب فخزن عنه باب الاجابة ولا فتح لعبد باب عمل فخزن عنه باب القبول ولا فتح لعبد باب شكر

فخزن عنه باب الزيادة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم الله من عدوكم ويدرّ ارزاقكم قالوا بلى يا رسول

الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود

الدين وزين ما بين السماء والارض (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلوا الله الهدى وسلوه مع الهداية هداية الطريق و

سلوا الله السداد وسلوه مع السداد سداد العمل (٥) **الصدوق** في الامالي عن موسى بن المتوكل عن السعدآبادي عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن

صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهرهار عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبوا و

ذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه (٦) **وعن** ابيه عن علي بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن

قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك و

واحدة فيما بينك وبين الناس الى ان قال تعالى واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة الخبر **ورواه** في الخصال عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي

بن الصلت عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ابن ابي جمهور**

في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم وذكر مثله وفيه وعلي الاستجابة (٧) **علي بن ابرهيم** في تفسيره قوله تعالى

ان ابرهيم لاوّاه حليم عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال الاوّاه المتضرع الى الله في صلوته واذا خلا في قفرة في الارض وفي الخلوات (٨) **احمد بن**

محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن عمر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل (٩) **محمد بن مسعود**

العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قوله ان ابرهيم لاوّاه حليم قال الاوّاه الدعّاء (١٠) **تفسير الامام** ابي محمد عليه السلام عن النبي صلى الله

عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسئلوني الغنى ارزقكم وكلكم مذنب

الا من عافيته فاسئلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم

ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى

قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فيتمنى كل واحد ما بلغت امنيته فاعطيته

لم يتبين ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مرّ على شفير البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك فاني جواد ماجد واحد عطائي كلام فاذا اردت شيئا فانما اقول له كن

فيكون (١١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم والبرقي والحسين بن

علي عن عبد الله بن المغيرة عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدرّ ارزاقكم

قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان الدعاء سلاح المؤمن وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام ان الدعاء انفذ من سلاح الحديد (١٢) **وبهذا**

الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض (١٣) **وروى** جعفر بن

محمد بن شريح الحضرمي باسناده الى عمر بن يزيد عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سمعته يقول ان الدعاء يردّ ما قدّر وما لم يقدّر قال قلت جعلت فداك هذا ما

قد قدّر عرفناه افرايت ما لم يقدّر قال حتى لا يقدّر **ورواه** المفيد في الاختصاص مثله الا ان فيه حتى لا يكون (١٤) **وعن** ابن الوليد عن الصفار عن

محمد بن عيسى عن زياد القندي عن حماد بن عثمان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الدعاء

(١٥) **وبهذا** الاسناد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن ربعي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله

عليه وآله في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام فقال نعم ثم قال الا اخبرك بما فيه شفاء من كل داء وسام قلت بلى قال الدعاء (١٦) **عن**

الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان وابن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يردّ القضاء المبرم بعد ما ابرم

ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشك ان يفتح لصاحبه (١٧)

وقال قال الشيخ الحسن بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمش عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة الخبر (١٨) القطب الراوندي في دعواته قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء
مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة وقال النبي صلى الله عليه وآله الدعاء مخ العبادة وقال مرة اذا قل الدعاء نزل البلاء (١٩) وفي لب اللباب عن النبي صلى الله عليه
وآله قال الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٢٠) وعن علي امير المؤمنين عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء (٢١) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ان ابرهيم لاواه منيب قال الاواه الدعاء (٢٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يدعو الله بدعاء ليس فيه قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله احدى خصال ثلث اما ان يعجل في الاجابة واما ان
يدخر له في الآخرة باحسن منه واما ان يصرف عنه من السوء مثل ما طلب (٢٣) وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فتح له باب في الدعاء فتح
له ابواب الاجابة

باب ٣ استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبة

(١) الصدوق في الامالي ومعاني الاخبار عن محمد بن ابرهيم الطالقاني
عن احمد بن محمد الهمداني عن الحسن بن القسم قراءة عن علي بن ابرهيم المعلى عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث الشامي الى ان قال ان زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين وسئل عن اشياء ثم قال فاي الكلام افضل عند الله
قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه ورواه جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات باسناده عنه مثله (٢) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن
ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن معروف عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل (٣) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام الدعاء
افضل من قراءة القرآن لان الله عز وجل يقول قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد
عليهما السلام في حديث ثم قال ان الله يقول ادعوني استجب لكم الآية فافضل العبادة الدعاء واياه عنى (٥) الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من
مجموع ابي طول الله عمره قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء (٦) عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت للباقر عليه السلام اي العبادة
افضل فقال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ويطلب ما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده (٧) الشيخ جعفر بن احمد
القمي في كتاب الغايات عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من احب الاعمال الى الله تعالى في الارض الدعاء (٨) وعن بسطام بن سابور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا اخا اهل الجبل ما من شيء احب الى الله من ان يسئل (٩) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين في افضل العبادة الدعاء واياه عنى (١٠) وعن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث الشيخ الشامي ان زيد بن صوحان سئل فقال
فاي عمل انجح قال الطلب لما عند الله (١١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال احب الاعمال الى الله سبحانه في الارض الدعاء وافضل العبادة
العفاف (١٢) وبإسناده عن الحسن بن محبوب يرفعه الى ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قلت فايهما افضل كثرة القراءة وكثرة الدعاء قال كثرة الدعاء اما تسمع
لقوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم

باب ٤ استحباب الدعاء في الحاجة الصغيرة وكراهة تركه استصغارا لها

(١) المفيد في مجالسه عن ابي غالب
الزراري عن جده محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن صفوان عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا
تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تسئلوها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار (٢) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال اسئلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر (٣) وقال صلى الله عليه وآله ليسئل احدكم ربه
حاجته كلها حتى يسئله شسع نعله اذا انقطع (٤) وعن الباقر عليه السلام قال لا تحقروا صغيرا من حوائجكم فان احب المؤمنين الى الله تعالى اسئلهم (٥) الشيخ
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليكون لاحدكم الحاجة فليطلبها من الله تعالى حتى لو انقطع شسع نعل احدكم فليسئله
بالشسع اصلاحه (٦) ابن فهد في عدة الداعي وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك

باب ٥ استحباب طلب الحوائج من الله وتسمية الحاجة ولو في الفريضة وطلب الحوائج العظام منه خصوصا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

(١) احمد بن محمد بن خالد في المحاسن
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف
بالجرم الصغير (٢) نهج البلاغة في وصية امير المؤمنين لابنه الحسن صلوات الله عليهما واعلم ان الذي بيده خزائن السموات والارض قد اذن لك في
الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسئله ليعطيك وتسترحمه ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم يمنعك ان سئلت

من التوبة ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حيث الفضيحة ولم يشدد عليك في قبول الانابة ولم يناقشك بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن
الذنب حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب وباب الاستعتاب فاذا ناديته سمع ندائك واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه
بحاجتك وابثثته ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستكشفته كروبك واستعنته على امورك وسألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره من زيادة
الاعمار وصحة الابدان وسعة الارزاق ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما اذن لك من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب نعمته واستمطرت شآبيب
رحمته الى ان قال فليكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا تبقى له **ورواه** السيد علي بن طاوس في كشف المحجة باسناده
٣ الى الكليني في رسائله باسناده عن جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الاسدي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام عنه مثله (٣) **احمد بن محمد بن فهد**
٤ في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله افزعوا الى الله في حوائجكم والجئوا اليه في ملماتكم وتضرعوا اليه وادعوه فان الدعاء مخ العبادة الخبر (٤) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله ليمسك الخير الكثير عن عبده فيقول لا اعطيه حتى يسألني **باب ٤ جواز الدعاء برد القضاء**
١ المقدر وطلب تغيير قضاء السوء واستحباب ذلك (١) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه
٢ عدة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روى ان الدعاء يدفع من البلاء ما قدر وما لم يقدر قيل وكيف يدفع ما لم يقدر قال حتى لا يكون (٣) **السيد** علي بن
٣ طاوس في فلاح السائل من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب في حديث ابي ولاد حفص بن سالم الحناط قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام بالمدينة وكان معي نفر فاوصله
اليه فقال ابلغ اصحابك وقل لهم اتقوا الله عز وجل فانكم في امارة جبار يعني ابا الدوانيق فامسكوا السنتكم وتوقوا على انفسكم ودينكم وادفعوا ما تحذرون
علينا وعليكم منه بالدعاء فان الدعاء والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه واذا دعا الله وسئل صرف الله البلاء صرفه
فالحوا في الدعاء ان يكفيكموه الله قال ابو ولاد فلما بلغت اصحابي مقالة ابي الحسن عليه السلام قال ففعلوا ودعوا عليه وكان ذلك في السنة التي خرج فيها ابو الدوانيق
الى مكة فمات عند بئر ميمون قبل ان يقضي نسكه واراحنا الله منه قال ابو ولاد وكنت تلك السنة حاجا فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا ولاد كيف رأيتم
نجاح ما امرتكم به وحثثتكم عليه من الدعاء على ابي الدوانيق يا ابا ولاد ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا
٤ وما ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل عليكم البلاء فعليكم بالدعاء (٤) **وعن** الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان وابن
٥ فضال عن علي بن عقبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما ابرم ابراما (٥) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الحذر لا ينجي من القدر ولكن ينجي منه الدعاء فتقدموا في الدعاء قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء و
٦ ما لم ينزل (٦) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال ان ذلك الكتاب كتاب يمحو الله فيه ما يشاء ويثبت فمن ذلك الذي يرد الدعاء القضاء وذلك الدعاء مكتوب عليه الذي يرد به القضاء حتى اذا صار الى ام الكتاب
٧ لم يغن الدعاء فيه شيئا (٧) **الحسن بن** فضل في مكارم الاخلاق عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القضاء
٨ الا الدعاء (٨) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء قال قد قال
ذلك قيل وما قال قال ان فيها شفاء من كل داء الا السام يعني الموت ثم قال ابو جعفر عليه السلام للسائل الا ادلك على ما لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
قال بلى قال الدعاء فانه يرد القضاء وقد ابرم ابراما وقد ضم اصابعه من كفيه جميعا وجمعهما جميعا واحدة الى الاخرى الخنصر بحيال الخنصر كانه يريد شيئا
٩ (٩) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم
١ الرزق بالذنب يصيبه **باب ٧ استحباب الدعاء عند الخوف من الاعداء وعند توقع البلاء** (١) **الصدوق في الخصال** في حديث الاربعمائة قال
امير المؤمنين عليه السلام ادفعوا امواج البلاء بالدعاء قبل ورود البلاء فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة البلاء اسرع الى المؤمن من انحدار السيل من اعلى
التلعة الى اسفلها ومن ركض البراذين وقال ما زالت نعمة ولا نضارة عيش الا بذنوب اجترحوا ان الله ليس بظلام للعبيد ولو انهم استقبلوا ذلك بالدعاء
٢ والانابة لم تنزل (٢) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله البلاء معلق بين السماء والارض مثل
٣ القنديل فاذا سئل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم
٤ بالصدقة وردوا ابواب البلاء بالدعاء (٤) **وبهذا** الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البلاء ليتسبب الى العبد فيسئل ربه العافية

(حاشية: باب ٤ جواز الدعاء برد القضاء المقدر)
(حاشية: من بلاء وهم)
(حاشية: باب ٧ استحباب الدعاء عند الخوف من الاعداء وعند توقع البلاء)

ويذكره فيبقى العافية والدعاء والبلاء بيتوافقان الى يوم القيمة (٥) **وبهذا** الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود
الدين ونور ما بين السماء والارض (٦) **وبهذا** الاسناد قال صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم الله من عدوكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى
يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء (٧) **وبهذا** الاسناد قال صلى الله عليه وآله ان البلاء يتعلق بين السماء
والارض مثل القناديل فاذا سئل العبد ربه العافية صرف الله تعالى البلاء عنه وقد ابرم ابراما (٨) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من يخوف بلاء يصيبه فيقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء
ابدا (٩) **وعن** الحسين عن الوشاء عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال الدعاء يستقبل البلاء فيتوافقان الى يوم القيمة **باب ٨ استحباب التقدم بالدعاء**
في الرخاء قبل نزول البلاء وكراهة تأخيره (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي
عن ابيه عن جده قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام يا داود ذكرني في ايام سرائك كي استجيب لك في ايام ضرائك (٢) **الصدوق** في الخصال
في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء (٣) **المفيد** في الاختصاص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء ونزل به البلاء قيل اين كنت قبل اليوم (٤) **السيد**
علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول من تقدم في الدعاء قبل ان ينزل به البلاء ثم نزل به البلاء ثم دعا استجيب له ومن لم يتقدم في الدعاء
ثم نزل به البلاء لم يستجب له (٥) **وعن** ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن بكير عن زكريا عن سلام النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا دعى العبد في البلاء ولم يدع في الرخاء حجبت الملائكة صوته وقالوا هذا صوت غريب اين كنت قبل اليوم (٦) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن
ابي المفضل عن رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله عن ابي حرب بن ابي الاسود
عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فاذا سئلت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله
(٧) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى ابن اورمة عن الحسن بن علي رفعه قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام
اذكرني في ايام سرائك حتى استجيب لك في ايام ضرائك (٨) **وفي** لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سره ان يستجيب الله له في الشدائد
والكرب فليكثر الدعاء عند الرخاء (٩) **وقال** صلى الله عليه وآله في حديث فتقدموا في الدعاء قبل ان ينزل بكم البلاء ان الله يدفع بالدعاء ما نزل
من البلاء وما لم ينزل (١٠) **الحميري** في قرب الاسناد عن الحسن بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام انه قال ان ابا جعفر
عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا ابتلي فتر فلا يمل الدعاء فانه من الله تعالى بمكان **باب ٩ استحباب**
الدعاء عند نزول البلاء والكرب بعينه وكراهة تركه (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احد
الهم احدكم بالدعاء فليعلم ان البلاء قصير (٢) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام ولو انهم اذا نزلت بهم النقم وزالت
عنهم النعم فزعوا الى الله بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصلح لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح (٣) **نهج البلاغة** قال ولو ان الناس
حين ينزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا الى ربهم بصدق من نياتهم وولة من قلوبهم لرد عليهم كل شارد واصلح لهم كل فاسد **باب ١٠ استحباب**
الدعاء عند نزول المرض والسقم (١) **الحسن** بن الفضل في مكارم الاخلاق روى عن العالم عليه السلام انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء
دعاء فاذا الهم المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه (٢) **وقال** الصادق عليه السلام عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن
العالم عليه السلام انه قال وذكر مثل الخبر الاول وفيه فسئل عن ذلك الخ **باب ١١ استحباب رفع اليدين بالدعاء** (١) **الصدوق** في الخصال في حديث
الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال عبد الله بن سبا يا امير المؤمنين اليس الله في كل مكان قال بلى قال
فلم يرفع العبد يديه الى السماء قال اما تقرء وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عز وجل
السماء (٢) **احمد بن محمد البرقي** في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي لعلي صلوات الله عليهما عليك برفع
يديك الى ربك وكثرة تقلبهما (٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال رفع اليدين وتحريك السبابتين (٤) **الجعفريات**

اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر
على رجل وهو رافع بصره الى السماء فقال غض بصرك فانك لن تراه ومر على رجل وهو رافع يديه الى السماء وهو يدعو فقال اكفف من يديك فانك لن تناله

٥ قلت ولعله رفعهما ازيد مما قرر في السنة من كونه بازاء الوجه كما يأتي (٥) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان
الله يستحيي اذا رفع اليه العبد يديه ان يردهما صفراً من غير شيء **باب ١٢** ما يستحب للداعي من وظايف اليدين عند دعاء الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل

١ والابتهال والاستعاذة والبصبصة وطلب الرزق والمسألة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنا دعاء الرغبة هكذا وبسط يديه ودعاء الرهبة هكذا وقلب يديه ودعاء

٢ التضرع هكذا وقال بسطهما وقلبهما ودعاء الاستكانة هكذا وقبض يديه الى منكبيه وقال لا يكون ذلك الا في الخلاء (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول

٣ الله صلى الله عليه وآله اذا سألتم الله عز وجل فاسئلوه بباطن الكفين واذا استعذتم فاستعيذوه بظاهرها (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله

٤ صلى الله عليه وآله الاشارة بالاصابع المسبحة في الصلوة وفي الدعاء مرضات للرب مقمعة للشيطان وهو الاخلاص (٤) السيد علي بن طاوس في فلاح
السائل باسناده عن سعيد بن يسار عن الصادق عليه السلام قال هكذا الرغبة وابرز بطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع

٥ وحرك اصابعه يميناً وشمالاً وهكذا التبتل يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه بازاء وجهه وقال الابتهال حتى تجري الدمعة (٥) في

٦ حديث آخر عن الصادق عليه السلام ان الاستكانة في الدعاء ان يضع يديه على منكبيه حين دعائه (٦) كتاب العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام مر بي رجل وانا اصلي وانا ادعو يعني اشير بسبابتي ادعو بها فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله حقاً على هذه كحقه على هذه **باب ١٣**

١ استحباب مسح الوجه والرأس والصدر باليد بعد الفراغ من الدعاء في غير الفريضة (١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفراً حتى يجعل فيها من فضل رحمته فاذا دعا احدكم فلا يرد

٢ يده حتى يمسح على وجهه وراسه (٢) عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث واسئلوا الله ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا فرغتم

١ فامسحوا بها وجوهكم **باب ١٤** استحباب حسن النية وحسن الظن بالاجابة (١) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلاً كان في بني اسرائيل قد دعا الله ان يرزقه غلاماً يدعو
ثلاثاً وثلثين سنة فلما راى ان الله تعالى لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت فلا تجيبني فاتاه آت في منامه فقال له انك تدعو الله بلسان

٢ بذي وقلب غلق عات غير نقي وبنية غير صادقة فاقلع من بذائك فليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك فدعا الله عز وجل فولد له غلام (٢) وفي

٣ كتاب الدعوات عن الصادق عليه السلام انه قال عليكم بالدعاء فانه شفاء من كل داء اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب (٣) المفيد في الاختصاص عن
الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما بال المؤمن اذا دعا
ربما لم يستجب له وقد قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم فقال ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد

٤ الله عز وجل واذا دعا الله بغير نية واخلاص لم يستجب له اليس الله يقول اوفوا بعهدي اوف بعهدكم فمن وفى وفي له (٤) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره

٥ عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يعلمون اني اقدر على ان اعطيهم ما يسئلوني (٥) السيد علي بن طاوس في فلاح
السائل ورايناه في كتاب الادعية المروية من الحضرة النبوية للسمعاني باسناده المتصل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة

١ **باب ١٥** استحباب الاقبال بالقلب حالة الدعاء (١) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستجيب الدعاء

٢ من قلب لاه (٢) القطب الراوندي في الدعوات قال النبي صلى الله عليه وآله ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب

٣ لاه (٣) الصدوق في التوحيد عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن عياش بن يزيد بن الحسن

٤ عن ابيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال قوم للصادق عليه السلام ندعو فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه (٤) احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي
وفيما اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام لا تدعني الا متضرعاً الي وهمك هماً واحداً فانك متى تدعوني كذلك اجيبك **باب ١٦** كراهة العجلة في الدعاء وتعجيل

١ الانصراف منه واستعجال الاجابة (١) احمد بن محمد بن فهد في العدة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يستجاب للعبد ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي

٢ (٢) وعن الصادق عليه السلام ان العبد اذا عجل الحاجة يقول الله تعالى استعجل عبدي اتراه يظن ان حوائجه بيد غيري **باب ١٧** تحريم القنوط وان تاخرت الاجابة

الى القبلة

(١) **نهج البلاغة** في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام بعد كلام له في الدعاء وقد تقدم فلا يقنطك ابطاء اجابته فان العطية على قدر النية وربما اخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء الآمل وربما سألت الشيء فلا تؤتاه واوتيت خيرا منه عاجلا او آجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته فيه هلاك دينك لو اوتيته (٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قوله قد اجيبت دعوتكما وبين ان اخذ فرعون اربعون سنة

باب ١٨ استحباب الالحاح في الدعاء

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان وغير واحد من اصحابه عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام انهما قالا والله لا يلح عبد مؤمن على الله الا استجاب له (٢) **وباسناده** عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجة الا قضاها له (٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب الملحين في الدعاء (٤) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم عليها الى ما هو اضيق

باب ١٩ استحباب معاودة الدعاء وكثرة تكراره عند تأخر الاجابة بل معها ايضا

(١) **البحار** عن الصدوق في فضائل الشيعة باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الآخرة الا من احب وان المؤمن ليسأل ربه موضع سوط من الدنيا فلا يعطيه ويسأله الآخرة فيعطيه ما شاء ويعطي الكافر في الدنيا قبل ان يسأله ما شاء ويسأله موضع سوط في الآخرة فلا يعطيه اياه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ان الله يؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول صوتا احب ان اسمعه ويعجل اجابة دعاء المنافق ويقول صوتا اكره سماعه (٣) **الحسين بن سعيد** الاهوازي في كتاب ابتلاء المؤمن عن الصباح بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اصاب المؤمن من بلاء فبذنب قال لا ولكن ليسمع انينه وشكواه ودعاءه الذي يكتب له بالحسنات ويحط عنه السيئات وتدخر له يوم القيمة (٤) **وعن ابي جعفر** عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه عليه ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فيما ادخرت لك خير لك (٥) **ابو علي** محمد بن همام في كتاب التمحيص عن ظريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد الولي لله يدعو في الامر ينوبه فيقول الله للملك الموكل بذلك الامر اقض حاجة عبدي ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع صوته ودعاءه وان العبد المخالف ليدعو في الامر ينوبه فيقول الله للملك الموكل بذلك الامر اقض حاجته وعجلها فاني ابغض ان اسمع نداءه قال فيقول الناس ما اعطي هذا حاجته وحرم هذا الا لكرامة هذا على الله وهوان هذا عليه (٦) **جامع الاخبار** روى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال اسمع صوته (٧) **البحار** وجدت بخط الشيخ الاجل شمس الدين محمد بن علي الجبعي جد شيخنا البهائي روى ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش الجوهري قال حدثني ابو الحسين عبد العزيز بن احمد بن محمد الحسني قال حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى الراشد عن والده الحسن بن راشد قال حدثنا الحسين بن احمد بن عمر الصباح عن ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري في حديث قال روينا عن العالم عليه السلام انه قال اذا دعا المؤمن يقول الله عز وجل صوت احب ان اسمعه اقضوا حاجته فاجعلوها معلقة بين السماء والارض حتى يكثر دعاؤه شوقا مني اليه واذا دعا الكافر يقول الله عز وجل صوت اكره سماعه اقضوا حاجته وعجلوها حتى لا اسمع صوته ويشتغل بما طلبه عن خشوعه (٨) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول الجبرئيل يا جبرئيل اقض حاجته ولكن لا تعطها الى الوقت الفلاني فاني احب ان يكون صوته في بابي ويكون عبد يسئل الله تعالى حاجته فيقول الله يا جبرئيل اقض حاجته وعجلها حتى يذهب ولا يدعوني فاني لا احب ان اسمع صوته

باب ٢٠ استحباب الدعاء سرا وخفية واختيار على الدعاء علانية

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية **وباب في** اخبار الباب تقدم في ابواب مقدمات العبادات

باب ٢١ استحباب الدعاء عند هبوب الرياح وزوال الشمس ونزول المطر وقتل الشهيد وقراءة القرآن والاذان وظهور الآيات وعقيب الصلوات

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال اغتنموا الدعاء عند خمس مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون العرش (٢) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام قال اذا فاءت الافياء وهاجت الارياح فاطلبوا الحوائج من الله تبارك وتعالى فانها ساعة الاوابين (٣)

في استحباب الالحاح في الدعاء

في استحباب معاودة الدعاء وكثرة تكراره عند تأخر الاجابة

في استحباب الدعاء سرا وخفية

في استحباب الدعاء عند هبوب الرياح ومواضع اخرى

ابن فهد في عدة الداعي عن الجواهر عنهم عليهم السلام من كان له الى الله حاجة فليطلبها في ثلث ساعات ساعة في يوم الجمعة وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فان ملكين يناديان هل من تائب يتاب عليه هل من سائل يعطى هل من مستغفر يغفر له هل من طالب حاجة فتجيبون داعي الله

٤ وعند صلوة الغداة وعند نزول الغيث (٤) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش

٥ واقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة الخبر (٥) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام قال اطلبوا الحاجة عند اقشعرار الجلد

وعند افاضة العبرة وعند قطر المطر واذا كانت الشمس في كبد السماء او زاغت فانها ساعة يفتح فيها ابواب السماء ويرجى فيها العون من الملائكة والانجاح

٦ من الله تبارك وتعالى (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث انه قال اذا زالت الشمس وهبت الريح فتحت ابواب السماء وقبل

٧ الدعاء وقضيت الحوائج العظام (٧) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل نقلا من كتاب جعفر بن مالك عن ابي جعفر عليه السلام اذا زالت الشمس

فتحت ابواب السماء وهبت الرياح وقضيت الحوائج وقال محمد بن مروان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كانت لك الى الله حاجة فاطلبها عند

زوال الشمس **باب ٢٢** استحباب الدعاء بعد تقديم الصدقة وشم الطيب والرواح الى المسجد (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي

٢ صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء الى ان قال وبعد الصدقة فانها مفتاح الاستجابة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اردت

١ ان تدعوا الله فقدم صلوة او صدقة او خيرا او ذكرا **باب ٢٣** استحباب الدعاء في السحر وفي الوتر وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس (١) **محمد بن**

مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر قال يا رب انما

٢ ذنبهم فيما بيني وبينهم فاوحى الله اليه اني قد غفرت لهم (٢) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى

٣ السحر ليلة الجمعة (٣) **وعن** الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث الارزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس

٤ وذلك قوله تعالى واسئلوا الله من فضله ثم قال ولذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض (٤) **القطب** الراوندي في

قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن نصر بن مزاحم عن الفضل بن ابي قرة

٥ السمندي عن الصادق عليه السلام قال يا فضل ان افضل ما دعوتم الله بالاسحار قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون (٥) **الصدوق** في الخصال ومعاني

٦ الاخبار في خبر ابي ذر انه سئل النبي صلى الله عليه وآله اي الليل افضل قال جوف الليل الغابر (٦) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن

ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يبسط

يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ويبسط يديه عند مغرب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له **باب ٢٤** استحباب الدعاء في السدس

١ الاول من نصف الليل الثاني (١) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات عن بعض كتب قدماء اصحابنا قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن

اسحق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي عن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري عن الحجة المؤمل عليه السلام انه علم دعاء طويلا وفيه الهي انت الذي تنادي في انتصاف

٢ كل ليلة هل من سائل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه ام هل من مستغفر فاغفر له ام هل من راج فابلغه رجاءه ام هل من مؤمل فابلغه امله الدعاء (٢)

ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من امرء مسلم يقعد في جوف الليل فيقول الله اكبر

والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم استغفر الله الغفور الرحيم الا سلخه الله من خطاياه كيوم ولدته امه **باب ٢٥** استحباب الدعاء والذكر والاستعاذة قبل طلوع الشمس

١ وقبل غروبها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن

ابي طالب عليهم السلام كان اذا اصبح قال مرحبا بكما من ملكين حافظين كريمين املي عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس و

٢ كذلك بعد العصر حتى تغرب (٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل

الصحيفة اول النهار واول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا في اولها خيرا وفي آخرها خيرا فان الله يغفر لكم فيما بين ذلك ان شاء الله فان الله يقول

٣ اذكروني اذكركم (٣) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن عمرو بن

٤ عثمان عن المفضل عن جابر مثله (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسين بن

هرون بن محمد المدائني عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام

٥ قال الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب الخبر (٥) **وفي** كتاب محاسبة النفس وبتنا باسناده الى محمد بن علي بن محبوب

باب ٢١ في استحباب الدعاء بعد تقديم الصدقة

باب ٢٣ في استحباب الدعاء في السحر وفي الوتر

باب ٢٤ في استحباب الدعاء في السدس الاول من نصف الليل الثاني

في الاخبار ما في محمد بن العباس ... عن ابن مهزيار مثله

باب ٢٥ في استحباب الدعاء قبل طلوع الشمس

من كتابه باسناده الى جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فافعل فيّ خيراً واعمل فيّ خيراً اشهد لك يوم القيمة فانك لن تراني ابداً (٦) **ورأيت** في كتاب مسعدة بن زياد الربعي من اصول الشيعة فيما رواه عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان الليل اذا اقبل نادى مناد بصوت يسمعه الخلائق الا الثقلين يا ابن آدم انى خلق جديد على ما فيّ شهيد فخذ منى فانى لو طلعت الشمس لم ارجع الى الدنيا ثم لم تزدد فيّ من حسنة ولم تستعتب فيّ من سيئة وكذلك يقول النهار اذا ادبر الليل **ورواه** في فلاح السائل عن الامام المذكور مثله (٧) **المفيد** في مجالسه عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن ابن حماد عن جابر عن ابي جميلة عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عليهما السلام قال ان الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفة اعماله فاملوا في اولها خيراً وفي آخرها خيراً يغفر لكم ما بين ذلك

٢٦ باب استحباب الدعاء عند رقة القلب وحصول الاخلاص والخوف من الله تعالى

(١) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام قال اطلب الحاجة عند اقشعرار الجلد عند افاضة العبرة الخبر (٢) **ابو يعلى** الجعفري في نزهة الناظر عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال اشعروا قلوبكم من خوف الله فان لم تخلطوا شيئاً من صنع الله بكم فاسألوا ما شئتم

٢٧ باب استحباب الدعاء مع حصول البكاء واستحباب البكاء والتباكي عنده مع تعذره ولو بتذكر من مات من اعزائه

(١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء الا وله وزن او ثواب الا الدموع فان القطرة تطفئ بحاراً من النار فان اغرورقت عيناه بمائها حرم الله عز وجل سائر جسده على النار وان سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ولو ان عبداً بكى في امة لرحمها الله تعالى (٢) **المفيد** في اماليه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله جسدها على النار ولا فاضت دمعة على خد صاحبها فرهق وجهه قتر ولا ذلة يوم القيمة وما من شيء من اعمال الخير الا وله وزن واجر الا الدمعة من خشية الله فان الله تعالى يطفئ بالقطرة منها بحاراً من نار يوم القيمة وان الباكي ليبكي من خشية الله في امة فيرحم الله تلك الامة ببكاء ذلك المؤمن فيها (٣) **الحسن بن** الفضل في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام انه قال التضرع والصلوة من الله تعالى بمكان اذا كان العبد ساجداً لله فان سالت دموعه فهنيئاً له تنزل الرحمة فاغتنموا تلك الساعة المسألة وطلب الحاجة ولا تستكثروا شيئاً مما طلبتم فما عند الله اكثر مما تقدرون الخبر (٤) **عن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو ان عبداً بكى في امة لرحم الله تعالى ذكره تلك الامة لبكاء ذلك العبد وقال اذا لم يجئك البكاء فتباك فان خرج مثل راس الذباب فبخ بخ (٥) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله قال البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة وعلامة القبول وباب الاجابة **وفي** اخبار الباب ما يأتي في ابواب جهاد النفس

٢٨ باب استحباب الدعاء في جوف الليل وخصوصاً ليلة الجمعة وفي يومها

(١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله للملائكة يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا انى قد غفرت له الخبر (٢) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلاً عن المحاسن مثله وفيه نقلاً منه عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني غداً في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيداً غريباً مهموماً محزوناً مستوحشاً من الناس بمنزلة الطير الذي يطير في الارض القفار ويأكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل أوى وحده واستأنس بربه واستوحش من الطيور (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينادي مناد حين يمضي ثلث الليل يا باغي الخير اقبل يا طالب الشر اقصر هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من سائل فيعطى حتى يطلع الفجر (٤) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل روى صاحب كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حبة العرني قال بينا انا ونوف نائمان في رحبة القصر اذ نحن بامير المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل واضعاً يده على الحائط شبه الواله وهو يقول ان في خلق السموات والارض الى آخر الآية قال ثم جعل يقرأ هذه الآيات ويمر شبه الطائر عقله فقال لي ارا قد انت يا حبة ام رامق قال قلت رامق هذا انت تعمل هذا العمل فكيف نحن قال فارخى عينيه فبكى ثم قال لي يا حبة ان لله موقفاً ولنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من اعمالنا يا حبة ان الله اقرب الي واليك من حبل الوريد يا حبة انه لن يحجبني ولا اياك عن الله شيء قال ثم قال ارا قد انت يا نوف قال لا يا امير المؤمنين

عليك شهيد خ‌ل

٢٦ باب استحباب الدعاء عند رقة القلب

٢٧ باب استحباب الدعاء مع حصول البكاء

٢٨ باب استحباب الدعاء في جوف الليل

منا انا بن ابي لقد اطلت بكائي هذه الليلة فقال يا نوف ان طال بكاؤك في هذا الليل مخافة من الله عز وجل قرت عيناك غدا بين يدي الله عز وجل يا نوف انه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله الا اطفأت بحارا من النيران يا نوف انه ليس من رجل اعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله واحب في الله وابغض في الله يا نوف انه من احب في الله لم يستأثر على محبته ومن ابغض في الله لم ينل مبغضيه خيرا عند ذلك استكملتم حقائق الايمان ثم وعظهما وذكرهما وقال في آخره فكونوا من الله على حذر فقد انذرتكما ثم جعل يمر وهو يقول ليت شعري في غفلاتي امعرض انت عني ام ناظر الي وليت شعري في طول منامي وقلة شكري في نعمك علي ما حالي قال فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر (٥) **وفيه** عن نوف انه قال عنده فذكر عليه السلام معوية بن ابي سفيان انه ما فرش له فراش في ليل قط ولا اكل طعاما في هجير قط (٦) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرب تبارك وتعالى ينزل امره كل ليلة جمعة الى سماء الدنيا من اول الليلة وفي كل ليلة في الثلث الاخير وامامه ملك ينادي هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر يستغفر له هل من سائل فيعطى سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا الى ان يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد امر الرب الى عرشه فيقسم الارزاق بين العباد الخبر (٧) **نهج البلاغة** في كتاب له الى عثمان بن حنيف طوبى لنفس ادت الى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في الليل غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها افترشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون

باب ٢٩ استحباب تقديم تمجيد الله والثناء عليه والاقرار بالذنب والاستغفار منه قبل الدعاء وعدم جواز الدعاء بما لا يجوز وما لا يكون

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء (٢) **وعنه** عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما هي المدحة ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة والله ما خرج عبد من الذنوب الا بالاقرار (٣) **وعنه** عن سعيد بن يسار قال قال الحلبي لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارية تعجبني فلست كاد يبقى لي منها ولد لي منها غلام وهو يبكي ويفزع بالليل واتخوف عليه ان لا يبقى فقال ابو عبد الله عليه السلام فاين انت من الدعاء قم من آخر الليل فتوضأ واسبغ الوضوء وصل ركعتين واحسن صلوتك فاذا قضيت صلوتك فاحمد الله واياك ان تسأله حتى تمدحه ردد ذلك عليه مرارا يأمره بالمدحة الخبر (٤) **وباسناده** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تأويلهما فقال ما هما قال قلت قوله تعالى ادعوني استجب لكم ثم ادعو فلا ارى الاجابة فقال لي افترى الله تعالى اخلف وعده قال قلت لا فقال الآية الاخرى قال قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فانفق فلا ارى خلفا قال افترى الله اخلف وعده قال قلت لا قال فمه قلت لا ادري قال لكني اخبرك ان شاء الله تعالى اما انكم لو اطعتموه فيما امركم به ثم دعوتموه لاجابكم ولكن تخالفونه وتعصونه فلا يجيبكم واما قولك تنفقون فلا ترون خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتموه في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلفه الله عليه ولو دعوتموه من جهة الدعاء لاجابكم وان كنتم عاصين قال قلت وما جهة الدعاء قال اذا اديت الفريضة مجدت الله وعظمته وتمدحه بكل ما تقدر عليه وتصلي على النبي وتجتهد في الصلوة عليه وتشهد له بتبليغ الرسالة وتصلي على ائمة الهدى عليهم السلام ثم تذكر بعد التحميد لله والثناء عليه والصلوة على النبي ما ابلاك واولاك وتذكر نعمه عندك وعليك وما صنع بك فتحمده وتشكره على ذلك ثم تعترف بذنوبك ذنب ذنب تقر بها او بما ذكرت منها وتجمل ما خفي عليك منها فتتوب الى الله من جميع معاصيك وانت تنوي ان لا تعود وتستغفر الله منها بندامة وصدق نية وخوف ورجاء ويكون من قولك اللهم اني اعتذر اليك من ذنوبي واستغفرك واتوب اليك فاعني على طاعتك ووفقني لما اوجبت علي من كل ما يرضيك فاني لم ار احدا بلغ شيئا من طاعتك الا بنعمتك عليه قبل طاعتك فانعم علي بنعمة انال بها رضوانك والجنة ثم تسأل بعد ذلك حاجتك فاني ارجو ان لا يخيبك ان شاء الله تعالى (٥) **القطب الراوندي** في دعواته روي انه اذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب واذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء وقد ادبنا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله السلام قبل الكلام (٦) **الصدوق** في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الى السعادة قلت له كيف هو التمجيد قال تقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم لا اله الا انت العلي الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء كل شيء واليك يعود انت الله

باب ٢٩ في استحباب تعظيم الله والثناء عليه قبل المسألة

انت الله لا

لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **ورواه** احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابن فضال مثله وزاد فيه الواو في جميع الفقرات وفي آخره الكبير المتعال وفيه احدا صمدا **ورواه** ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى الى قوله الى سعادة يقول انت الله وذكر مثله وفيه العزيز بدل العلي وما لك بدل ملك وبدء الخلق بدل منك بدء كل شيء وفيه احد صمد وفيه هو الخالق بدل انت الخالق وكذا ما بعده في كل فقرة هو بدل انت وزاد فيه الى آخر السورة بعد قوله وهو العزيز الحكيم وفيه بدلك في هذه المواضع (٧) **وعن** ابيه عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابي عمرة عن محمد بن مروان عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي الاعمال احب الى الله قال ان يحمد (٨) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي قال امير المؤمنين عليه السلام من سئل فوق قدره فهو استحق الحرمان (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان من اشتغل بالثناء على الله في الدعاء اعطاه الله حاجته من غير سؤال (١٠) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال ان العبد لتكون له الحاجة الى الله فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآله حتى ينسى حاجته فيقضيها من غير ان يسئله اياها (١١) **وقال** اياكم ان يسئل احد شيئا ربكم من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله والمدحة له والصلوة على النبي ثم الاعتراف بالذنب والتوبة ثم المسئلة (١٢) **ابن ابي** جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من شغله الثناء عن المسئلة لنفسه قال الله تعالى اعطيه افضل ما اعطى السائلين

باب ٣٠ استحباب ملازمة الداعي للصبر وطلب الحلال وطيب المكسب وصلة الرحم والعمل الصالح (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر (٢) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله قال اطب كسبك تستجاب دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة الحرام الى فيه فما تستجاب له اربعين يوما (٣) **الراوندي** في دعواته روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ادع الله ان يستجيب دعائي فقال اذا اردت ذلك فاطب كسبك (٤) **وروي** ان موسى عليه السلام راى رجلا يتضرع تضرعا عظيما ويدعو رافعا يديه ويبتهل فاوحى الله الى موسى عليه السلام لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعائه لان في بطنه حراما وعلى ظهره حراما وفي بيته حراما (٥) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابرهيم بن الحسين البصري عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان عن علي بن احمد العسكري عن احمد بن المفضل عن راشد بن علي القرشي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارطاة عن كميل قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان اللسان يبوح بالقلب والقلب يقوى بالغذاء فانظر فيما تغذي قلبك وجسمك فان لم يكن ذلك حلالا لم يقبل الله تعالى تسبيحك ولا شكرك (٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب في نزول آية يعني عليا عليه السلام اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ولم يعمل بها غير علي عليه السلام كان معه دينار فباعه بعشرة دراهم واعطاه المساكين وسئل عنه عشر مسائل اولها قال يا رسول الله كيف ادعو الله قال بالصدق والوفاء الثاني قال اما اسئل الله قال العافية الثالث قال ما اصنع لنجاتي قال كل حلالا وقل صدقا الخبر

باب ٣١ انه يستحب ان يقال في الدعاء قبل تسمية الحاجة يا الله عشرا ويا رب عشرا ويا الله يا رب حتى ينقطع النفس وعشرا ربنا ثلثا ويا ارحم الراحمين سبعا (١) **القطب** الراوندي في دعواته قال الصادق عليه السلام اشتكيت مرة الى ابي عليه السلام فقال قل عشر مرات يا الله فانه لم يقلها عبد الا قال لبيك ومن قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك ومن قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله اليك (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال يا الله يا رب سبع مرات ثم سئل ما شاء استجيب له (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله من كان له الى الله تعالى حاجة فليقل خمس مرات ربنا يعطي حاجته ومصداق ذلك في قوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا الى آخر الآيات فيها ربنا خمس مرات ثم قال تعالى فاستجاب لهم ربهم (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله من رفع يديه الى الله تعالى ويقول متضرعا ثلث مرات ملأ الله تعالى يديه من الرحمة (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله اذا قال العبد يا رب يقول الله تعالى لبيك فاذا قالها ثانيا وثالثا قال الله تعالى لبيك عبدي سل تعط (٧) **وعن** الصادق عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن اعظم اسماء الله تعالى وكان بين يديه حوض وكان يوما باردا فقال عليه السلام للرجل ادخل في هذا الحوض واغتسل

باب ٣٠ استحباب ملازمة الداعي للصبر وطلب الحلال

باب ٣١ استحباب ان يقال في الدعاء يا الله ويا رب

في كلام الله

يا رب

كتاب الصلوة

حتى اخبرك به فدخل الرجل فى الحوض واغتسل فبقى فيه ساعة فلما اراد الخروج امرة عليه السلام ان يمنعوه من الخروج فبقى فيه ساعة فقال له الرجل ليس لى بي صبر
فقال الصادق عليه السلام هذا ما سئلت عنه فان العبد اذا اضطر يدعوا الله بهذا الاسم فيغيثه الله تعالى (٨) السيد على بن طاوس فى كتاب المجتنى
نقلا من كتاب المستغيثين بالدعاء رواه الليث بن سعد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام استجيب له عليه السلام فى الحال يا الله يا الله يا الله حتى ينقطع نفسه
يا رحمن يا رحمن يا رحمن حتى ينقطع نفسه يا رحيم يا رحيم حتى ينقطع نفسه يا ارحم الراحمين حتى ينقطع نفسه ثم تسئل حاجتك فتقضى فى الحال

باب ٣٢

انه يستحب لمن اراد ان يسئل الله الحور العين ان يكبر الله ويسبحه ويحمده ويهلله ويصلى على محمد وآل محمد مائة مائة مرة (١) الشيخ المفيد فى الاختصاص
عن محمد بن الحسن عن على بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان
الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلى على محمد وآل محمد مائة
مرة ثم يقول اللهم زوجنى من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها الخبر

باب ٣٣ انه يستحب ان يقال بعد الدعاء ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

ويستحب ان يقال ماشاء الله المقدرة (١) الشيخ ورام فى تنبيه الخواطر عن ابى عبد الله عليه السلام قال بعث الله نبيا
الى قوم فشكا الى الله الضعف فاوحى الله عز وجل اليه ان النصر يأتيك بعد خمس عشرة سنة فقال لاصحابه ان الله عز وجل امرنى بقتال بنى فلان فشكوا الىّ
الضعف فقال ان الله قد اوحى الىّ ان النصر يأتيني بعد خمس عشرة سنة فقالوا ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فاتاهم بالنصر فى سنتهم لتفويضهم الى الله
بقولهم ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله (٢) على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصية فى سياق قصة موسى عليه السلام فروى انه تعالى اتما عنى بقوله على
تعليك اردد صفراء الى شعيب فرجع فردها وخرج الى مصر بعد غيبته بضع عشرة سنة وقد كان طال على الشيعة الانتظار بعد ان راوا موسى عليه السلام فاجتمعوا اليه
ودعا لهم فسئلوه الخروج معهم الى موضع يحدثهم فيه فخرج بهم الى الصحراء وقعد يحدثهم وقال لهم ان الله جل وعلا اوحى الىّ ان يفرج عنكم بعد اربعين سنة
فقالوا ماشاء الله فقال لهم ان الله اوحى الىّ ان يفرج عنكم بقولكم ماشاء الله ثلثة اشهر فقالوا كل نعمة من الله فقال لهم ان الله اوحى الىّ ان يفرج عنكم
بقولكم كل نعمة من الله شهرين فقالوا لا يأتى بالخير الا الله فقال لهم ان الله جل جلاله اوحى الىّ ان يفرج بما قلتم بعد شهر فقالوا لا يصرف السوء الا الله فقال لهم ان الله
قد اوحى الىّ بان يفرج عنكم الجمعة بما قلتم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فقال لهم ان الله قد اوحى الىّ ان يفرج عنكم فى هذا اليوم فانتظروا الفرج فقالوا
الحمد لله رب العالمين فجلسوا ينتظرون اذ اقبل موسى عليه السلام وساق القصة الى ان قال واشتدت المحنة على بنى اسرائيل بعد ظهور موسى وكانوا يضربون
ويحمل عليهم الحجارة والماء والحطب فصاروا الى موسى فقالوا له كنا نتوقع الفرج فلما فرج عنا بك غلظت المحنة علينا فناجى موسى ربه فى ذلك فاوحى الله اليه قل
لبنى اسرائيل انى مهلك فرعون بعد اربعين سنة فاخبرهم بذلك فقالوا ماشاء الله كان فاوحى الله اليه عرفهم انى نقصت من مدة فرعون بقولهم ماشاء الله
كان عشرا وانى مهلكه بعد ثلثين سنة فقالوا كل نعمة من الله فاوحى الله الى موسى انى نقصت من ايامه بقولهم كل نعمة من الله عشر سنين وانى مهلكه بعد عشرين
سنة فقالوا لا يأتى بالخير الا الله فاوحى الله اليه قد نقصت من ايامه بقولهم لا يأتى بالخير الا الله عشر سنين وانى مهلكه بعد عشر سنين فقالوا لا يصرف السوء
الا الله فاوحى الله قد نهبت عمره ومحقت ايامه بقولهم لا يصرف السوء الا الله الخبر

باب ٣٤ استحباب الصلوة على محمد وآله فى اول الدعاء ووسطه وآخره

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنى موسى بن اسمعيل قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علىّ مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لابدانكم (٢)
وبهذا الاسناد عن على بن ابى طالب عليه السلام قال اذا دعا العبد ولم يذكر النبى صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء فوق رأسه فاذا ذكر النبى صلى الله عليه وآله
رفع الدعاء (٣) الصدوق فى الخصال فى حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا على محمد وآل محمد فان الله عز وجل يقبل دعائكم عند ذكر محمد
صلى الله عليه وآله ودعائكم له وحفظكم اياه (٤) جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علىّ جواز دعائكم ومرضاة لربكم وزكوة
لاعمالكم (٥) وعنه ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على محمد وآل محمد واذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك
لم يرفع الدعاء (٦) السيد على بن طاوس فى جمال الاسبوع عن جماعة باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم والبرقى والحسين بن على بن
عبد الله جميعا عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علىّ مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم
وزكوة لاعمالكم (٧) وبهذا الاسناد عن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال اذا دعا احدكم ولم يذكر النبى صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر
النبى صلى الله عليه وآله رفع الدعاء (٨) وبالاسناد الى الصفار عن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن بشر الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن ابى عبد الله

اذا دعا احدكم فليبدأ بالصلوة على محمد وآل محمد يقول افعل بي كذا وكذا فان العبد اذا قال اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته استجاب له فاذا قال افعل بي كذا وكذا كان اجود من ان يرد بعضا ويستجيب بعضا (٩) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت نصف دعائي لك قال انت اذا تم اتاه من الغد فقال يا رسول الله اني جعلت دعائي كله لك فقال اذن كنت فعلت كفاك الله مؤنة الدنيا والآخرة وان جعفرا عليه السلام قال اتدرون كيف جعل دعاءه لرسول الله صلى الله عليه وآله انما قال اللهم صل على محمد واهل بيته وافضل في كلما اراد ان يدعو لنفسه بدأ بالصلوة على محمد وآل محمد ثم دعا لنفسه (١٠) القطب الراوندي في لب اللباب في قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه روي ان العمل الصالح هو قول اللهم صل على محمد وآل محمد من كان له حاجة الى الله فليصل على محمد وآله وليسئل حاجته فالله اكرم من ان يسئل عنه العبد حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى (١١) وقال علي عليه السلام من قال ثلاث مرات اللهم صل على محمد وآل محمد قضى الله حاجته (١٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب فاذا دعا العبد ولم يصل علي في اوله عسى يرفع الى الحجاب ثم يرد واذا صلى علي في اوله تصعد الصلوة فتفتق الحجاب وتصعد الى السماء ويتبعها الدعاء الى دون العرش فهناك يرجى الاجابة (١٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تدعوا بدعاء الا ان تقول في اوله صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وكان عليه السلام يفعل كذلك فقيل له في ذلك فقال الدعاء مع الصلوة مقرون بالاجابة والله تعالى يستحيي ان يسئل عنه العبد حاجتين يجيب احديهما ويرد الاخرى

باب ٣٥ استحباب التوسل في الدعاء بمحمد وآل محمد عليهم السلام

(١) المفيد في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن ابي نجران عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر الانصاري قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين قال هما روحي وفاطمة امهما ابنتي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها اشهد الله اني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فيستجيب لك فادع باسمائهم فانها احب الاسماء الى الله عز وجل (٢) وعن الرضا عليه السلام انه قال اذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها (٣) وفي مجالسه عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه يسئل الله عز وجل ويناديه فيقول يا رب اسئلك بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فيوحي الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه فيقول جبرئيل يا رب وكيف لي بالهبوط في النار فيقول تبارك وتعالى اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال فيقول يا رب فما علمي بموضعه فيقول انه في جب من سجين فيهبط جبرئيل الى النار فيجده معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار فيقول يا رب ما احصيه فيقول الله عز وجل اما وعزتي لولا ما سئلتني بحقهم عندي لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يؤمر الى الجنة (٤) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن ابي زيد الرازي عمن ذكره عن الرضا عليه السلام قال اذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله وهو قول الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من احد الا بمعرفتنا فادعوه بها (٥) وعن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له في قصة يوسف عليه السلام وانه لبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة اذن له في دعاء الفرج ووضع خده على الارض ثم قال اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه آبائي الصالحين ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ففرج الله عنه قال فقلت له جعلت فداك اندعو بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني اتوجه اليك بوجه نبيك نبي الرحمة وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم (٦) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن الامام جعفر الصادق عليه السلام انه كان جالسا في الحرم في مقام ابراهيم فجاءه شيخ كبير قد فني عمره في المعصية فنظر الى الصادق عليه السلام فقال نعم الشفيع الى الله للمذنبين فاخذ باستار الكعبة وانشأ يقول ٭ بحق جلالك يا ربي ٭ بحق الهاشمي الابطحي ٭ بحق الذكر اذ يوحى اليه ٭ بحق وصيه البطل الكمي ٭ بحق الطاهرين ابني علي ٭ وامهما ابنة البر الزكي ٭ بحق ائمة سلفوا جميعا ٭ على منهاج جدهم النبي ٭ بحق القائم المهدي الا ٭ غفرت خطيئة العبد المسيء ٭ قال فسمع هاتفا يقول يا شيخ كان ذنبك عظيما ولكن غفرت لك جميع ذنوبك بحرمة شفعائك فلو سئلتنا ذنوب اهل الارض لغفرنا لهم غير عاقر الناقة وقتلة الانبياء والائمة الطاهرين عليهم السلام (٧) وفيه

كتاب الصلوة

وفي كتاب الروضة باسناده الى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم فسئل ربه ان يريه ذريته من الانبياء والاوصياء المقربين
الى الله عز وجل فانزل الله عليه صحيفة فقرءها كما علمه الله تعالى الى ان انتهى الى محمد النبي العربي عليه وآله افضل الصلوة فوجد عند اسمه اسم علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال آدم هذا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فهتف الهاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذا وارث علمه وزوج ابنته وابو ذريته فلما وقع آدم في
الخطيئة جعل يتوسل الى الله تعالى بهم فتاب الله عليه

٨ (٨) السيد علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه عن ابن عباس
قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سئله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا تبت علي فتاب عليه

٩ (٩) وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان امرءة من الجن يقال لها عفراء وكانت تنتاب النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتاتي صالحي الجن
فيسلمون على يديها وفقدها النبي صلى الله عليه وآله وسئل عنها جبرئيل فقال انها زارت اختا لها تحبها في الله الى ان ذكر انها جاءت فقال لها يا عفراء
اي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت
قسمك وادخلتني نار جهنم فاسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء
التي تدعوها فقال رأيتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله فانا اسئله بحقهم فقال النبي
صلى الله عليه وآله والله لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى

١٠ (١٠) الامام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره ان موسى عليه السلام لما انتهى
الى البحر اوحى الله عز وجل اليه قل لبني اسرائيل جددوا توحيدي وامروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي وامائي واعيدوا على انفسكم الولاية لعلي اخي محمد
وآله الطيبين وقولوا اللهم بجاههم جوزنا على متن هذا الماء يتحول لكم ارضا فقال لهم موسى ذلك فقالوا تورد علينا ما نكره وهل فررنا من فرعون الا
من خوف الموت وانت تقتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات وما يدرينا ما يحدث من هذه علينا فقال لموسى كالب بن يوحنا وهو على دابة له وكان ذلك
الخليج اربعة فراسخ يا نبي الله امرك الله بهذا ان نقوله وندخل الماء فقال نعم فقال وانت تأمرني به قال بلى قال فوقف وجدد على نفسه من توحيد الله
ونبوة محمد وولاية علي والطيبين من آلهما عليهم السلام كما امر به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على متن هذا الماء واذا الماء تحته كارض لينة حتى بلغ آخر الخليج
ثم عاد راكضا ثم قال لبني اسرائيل يا بني اسرائيل اطيعوا موسى فما هذا الدعاء الا مفتاح ابواب الجنان ومغاليق ابواب النيران ومستنزل الارزاق
وجالب على عبيد الله وامائه رضاء المهيمن الخلاق فابوا وقالوا نحن لا نسير الا على الارض فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر وقل اللهم بجاه
محمد وآله الطيبين لما فلقته ففعل فانفلق وظهرت الارض الى آخر الخليج فقال موسى ادخلوها قالوا الارض وحلة نخاف ان نرسب فيها فقال الله يا موسى
قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين جففها فقالها فارسل الله عليها ريح الصبا فجففت وقال موسى ادخلوها قالوا يا نبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنو
اثني عشر اباً وان دخلنا رام كل فريق تقدم صاحبه فلا نأمن وقوع الشر بيننا فلو كان لكل فريق منا طريق على حدة لامنا ما نخافه فامر الله موسى ان يضرب
البحر بعددهم اثنتي عشرة ضربة في اثني عشر موضعا الى جانب ذلك الموضع ويقول اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بين الارض لنا واما الماء عنا فصار
فيه تمام اثني عشر طريقا وجف قرار الارض بريح الصبا فقال ادخلوها فقالوا كل فريق منا يدخل سكة من هذه السكك لا ندري ما يحدث على الآخرين
فقال الله عز وجل فاضرب كل طود من الماء بين هذه السكك فضرب وقال اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما جعلت هذا الماء طبقات واسعة يرى بعضهم
بعضا منها فحدثت طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا منها الخبر

١١ (١١) وقال عليه السلام في قصة التوبة عن عبادة العجل بقتل بعضهم بعضا فلما استمر
القتل فيهم وهم ستمائة الف الا اثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفق الله بعضهم فقال لبعضهم والقتل لم يفض بعد اليهم فقال اوليس الله قد جعل التوسل
بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام امرا لا تخيب معه طلبة ولا ترد به مسئلة وهكذا توسلت به الانبياء والرسل فما لنا لا نتوسل قال فاجتمعوا وضجوا يا ربنا
بجاه محمد الاكرم وبجاه علي الافضل الاعظم وبجاه فاطمة ذات الفضل والعصمة وبجاه الحسن والحسين سبطي سيد المرسلين وسيدي شباب اهل الجنان اجمعين
وبجاه الذرية الطيبة الطاهرة من آل طه ويس لما غفرت لنا ذنوبنا وغفرت لنا هفوتنا وازلت هذا القتل عنا فذلك حين نودي موسى من السماء ان
كف القتل فقد سئلني بعضهم مسئلة واقسم علي قسما لو اقسم به هؤلاء العابدون للعجل وسئلني بعضهم العصمة حتى لا يعبدوه لوفقتهم وعصمتهم ولو اقسم
علي بها ابليس لهديته ولو اقسم علي بها نمرود او فرعون لنجيته فرفع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا حسرتنا اين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله الطيبين
حتى كان الله يقينا شر الفتنة ويعصمنا بافضل العصمة

١٢ (١٢) وقال عليه السلام في قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه قال واذكروا يا بني اسرائيل اذ استسقى
موسى لقومه طلب لهم السقي لما لحقهم العطش في التيه وضجوا بالبكاء الى موسى وقالوا اهلكنا العطش فقال موسى الهي بحق محمد سيد الانبياء وبحق

على سيد الاوصياء وبحق فاطمة سيدة النساء وبحق الحسن سيد الاولياء وبحق الحسين افضل الشهداء وبحق عترتهم وخلفائهم سادة الازكياء لما سقيت عبادك هؤلاء فاوحى الله تعالى يا موسى اضرب بعصاك الحجر فضربه بها فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كل قبيلة من بني اب من اولاد يعقوب مشربهم فلا يزاحم الآخرين في مشربهم (١٣) وقال عليه السلام في قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان الله امر اليهود في ايام موسى وبعده اذا دهمهم امر او دهمتهم داهية ان يدعوا الله عز وجل بمحمد وآله الطيبين وان يستنصروا بهم وكانوا يفعلون ذلك حتى كانت اليهود من اهل المدينة قبل ظهور محمد النبي صلى الله عليه وآله بسنين كثيرة يفعلون ذلك يقصدهم في بعض الاوقات اسد وغطفان وقوم من المشركين ويقصدون اذاهم فيستدفعون شرورهم وبلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد وآله الطيبين حتى قصدهم في بعض الاوقات اسد وغطفان في ثلاثة آلاف الى بعض قرى اليهود حوالي المدينة فتلقاهم اليهود وهم ثلاثمائة فارس ودعوا الله بمحمد وآله فهزموهم وقطعوهم فقال اسد وغطفان بعضهم لبعض تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل فاستعانوا عليهم بالقبائل واكثروا حتى اجتمعوا قدر ثلاثين الفا وقصدوا هؤلاء الثلاثمائة في قريتهم فالجاؤهم الى بيوتها وقطعوا عنها المياه الجارية التي كانت تدخل الى قراهم ومنعوا عنهم الطعام واستأمن اليهود اليهم فلم يؤمنوهم وقالوا لا الا ان نقتلكم ونسبيكم وننهبكم فقالت اليهود بعضها لبعض كيف نصنع فقال لهم اماثلهم وذوو الرأي منهم اما امر موسى اسلافكم ومن بعدهم بالاستنصار بمحمد وآله اما امركم بالابتهال الى الله عز وجل عند الشدائد بهم قالوا بلى قال فافعلوا فقالوا اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما سقيتنا فقد قطعت الظلمة عنا المياه فضعف شبابنا وتماوت ولداننا واشرفنا على الهلكة فبعث الله تعالى لهم وابلا ... واستطعموا بهم فاطعمهم الله واستنصروا بهم فنصرهم الله تعالى والخبر طويل اخرجنا منه ما يتعلق بالمطلب شيئا كثيرا من هذا المطلب (١٤) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي الخزاز عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال آدم يا رب بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فاوحى الله اليه يا آدم وما علمك بمحمد فقال حين خلقتني رفعت راسي فرايت في العرش مكتوبا محمد رسول الله علي امير المؤمنين ورواه السيد علي بن طاوس في كتاب سعد السعود من كتاب علي بن محمد القزويني عن التلعكبري عن محمد بن سهل عن الحميري رفعه قال وذكر مثله (١٥) فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن محمد بن القاسم بن عبيد عن الحسن بن جعفر عن الحسين بن سوار عن محمد بن عبد الله عن شجاع بن الوليد ابي بدر السكوني عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت الخطيئة بآدم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل فقال يا آدم ادع ربك قال يا حبيبي جبرئيل ما ادعو قال قل رب اسئلك بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان الا تبت علي ورحمتني فقال له آدم يا جبرئيل سمهم لي قال قل اللهم بحق محمد نبيك وبحق علي وصي نبيك وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين سبطي نبيك الا تبت علي فارحمني فدعا بهن آدم فتاب الله عليه وذلك قول الله فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وما من عبد مكروب يخلص النية ويدعو بهن الا استجاب الله له

باب ٣٤ استحباب الاجتماع في الدعاء من اربعة الى اربعين

(١) ام الخير الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يجتمع اربعون رجلا في امر واحد الا استجاب الله لهم حتى لو دعوا على جبل لازالوه (٢) العياشي في تفسيره عن الفضل بن ابي قرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى الله الى ابراهيم انه سيولد لك فقالت لسارة فقالت اءلد وانا عجوز فاوحى الله اليه انها ستلد ويعذب اولادها اربعمائة سنة بردها الكلام علي قال فلما طال على بني اسرائيل العذاب ضجوا وبكوا الى الله تعالى اربعين صباحا فاوحى الله الى موسى وهرون يخلصهم من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام هكذا انتم لو فعلتم لفرج الله عنا فاما اذا لم تكونوا فان الامر ينتهي الى منتهاه (٣) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ولا يرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سئلوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم

باب ٣٧ استحباب التامين على دعاء المؤمنين وتاكده مع اجتماعهم

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداعي والمؤمن في الاجر شريكان (٢) كتاب عباد ابي سعيد العصفري عن العرزمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله وامنت الملائكة على رجل تانث وامرأة تذكرت الخبر (٣) الصدوق في كتاب الاخوان عن الصادق عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا الخبر

باب ٣٨ استحباب التعميم في الدعاء وتاكده في امام الجماعة

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص الدعوة لله تعالى

كتاب الصلوة

والنصيحة لولاة الامر في الحق حيث كان في ان تعم بدعوتك جميع المسلمين فان الدعوة محيط من ورائهم (٢) **الشيخ ابو الفتوح الرازي** في تفسيره
وروي انه اذا دعا العبد ولم يضم المسلمين الى نفسه قال الله تعالى ملائكتي يحسب عبدي انه يسئل عن بخيل وانا اعرض عن حاجته ودعا لهم قالت الملائكة
بك الله بلك الخبر

باب ٣٩ استحباب الدعاء للمؤمن بظهر الغيب والتماس الدعاء منه

(١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل
عن احمد بن هوذة بن ابي هراسة عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير يحيى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قضى لاخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهره او من دعا للمؤمن بظهر الغيب قال الملك فلك مثل ذلك عمل وما من عبد مؤمن دعا
للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب الا رد الله عز وجل مثل الذي دعا لهم من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة قال وان العبد ليؤمر به الى النار يكون من اهل المعصية والخطايا فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات الهنا عبدك هذا كان يدعو لنا فشفعنا فيشفعهم الله عز وجل فيه
فينجو من النار برحمة الله عز وجل (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال النبي صلى الله عليه وآله اسرع الدعاء اجابة دعاء غائب لغائب (٣)
وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك
ولك مثل ما سئلت وقد اعطيت لحبك اياه (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء المؤمن لاخيه بظهر الغيب
مستجاب (٥) **القطب** الراوندي في نوادره باسناده عنه صلى الله عليه وآله مثله (٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله ليس شئ اسرع اجابة من دعاء غائب لغائب
(٧) **ابو الفتح** الكراجكي في معدن الجواهر عنهم عليهم السلام ستة لا تحجب عنهم عن الله دعوة الى ان قال والمؤمن لاخيه بظهر الغيب (٨) **القطب** الراوندي
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب (٩) **وقال** صلى الله عليه وآله من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله
به اربعة املاك يقولون اللهم اعطه من مثل ما سئلك لاخيه

باب ٤٠ استحباب اختيار الانسان الدعاء للمؤمن على الدعاء لنفسه

(١) **البحار**
عن مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها فقالت الجار ثم الدار (٢)
السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى الشيخ ابي محمد التلعكبري عن محمد بن محمد الحسيني عن محمد بن احمد الصفواني قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال مررت بعبد الله بن جندب فرأيته قائما على الصفا وكان شيخا كبيرا فرأيته يدعو ويقول في دعائه اللهم فلان بن فلان
اللهم فلان بن فلان اللهم فلان بن فلان ما لا احصيهم كثرة فلما سلم قلت له يا عبد الله لم ار قط موقفا احسن من موقفك الا اني نقمت عليك خلة واحدة
فقال وما الذي نقمت علي فقلت له تدعو للكثير من اخوانك ولم اسمعك تدعو لنفسك شيئا فقال لي يا عبد الله سمعت مولانا الصادق عليه السلام يقول من
دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب نودي من اعنان السماء لك يا هذا مثل ما سئلت في اخيك ولك مائة الف ضعف مثله فلم احب ان اترك مائة الف ضعف مضمونة
بواحدة لا ادري يستجاب ام لا (٣) **المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن القسم الكوفي عن علي بن محمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن علي
بن اسباط عن ابرهيم بن ابي البلاد وعبد الله بن جندب عن ابرهيم بن شعيب في حديث انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل
الله به ملكا يقول ولك مثلاه الخبر (٤) **زيد النرسي** في اصله عن معوية بن وهب عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال من دعا لاخيه المؤمن بظهر الغيب
ناداه ملك من سماء الدنيا يا عبد الله لك مائة الف مثل ما سئلت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله لك مائتا الف مثل الذي دعوت وكذلك
ينادى من كل سماء يضعفها حتى ينتهي الى السماء السابعة فيناديه ملك يا عبد الله لك سبعمائة الف مثل الذي دعوت فعند ذلك يناديه تبارك وتعالى انا الله
الواسع الكريم الذي لا ينفد خزائني ولا ينقص رحمتي شئ بل وسعت رحمتي كل شئ لك الف الف مثل الذي دعوت الخبر

باب ٤١ استحباب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات واختيار الداعي الدعاء لهم على الدعاء لنفسه

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمسا وعشرين مرة نزع الله الغل من صدره وكتبه من الابدال الخبر (٢)
السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى جده ابي جعفر الطوسي فيما يرويه باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن
علي بن محبوب عن احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن سليمان بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
كتب الله له بكل مؤمن خلقه الله منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة (٣) **وبالاسناد** عن ابن الوليد عن

محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عمن ذكره من اصحاب السابري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال الرجل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم وجميع الاموات ردّ الله عليه بعدد ما مضى ومن بقي من كل انسان دعوة (٤) ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال روى ابو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي عن صاحب الزمان عليه السلام في حديث طويل قال ثم قال عجل الله فرجه يا ابن مهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها الا خواص الشيعة التي تشبه اقوالهم افعالهم الخبر (٥) القطب الراوندي في لب اللباب روي ان ابرهيم قال لاسمعيل عليهما السلام في حال الذبح ادع انت بالفرج لانك انت المضطر امن يجيب المضطر اذا دعاه فلما رأى الكبش خرج ليأخذه فلما رجع ورأى نبي الله اسمعيل مطلقين قال ان من حلقه قال رجل من صفته كذا قال هو جبرئيل وهل قال لك قال نعم قال لي ادع الله فدعوتك الآن مستجابة قال ابرهيم واي شيء دعوت قال قلت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات قال يا بني انك لموفق

باب ٤٢ استحباب دعاء الانسان لوالديه ودعاء المعتمر والصائم

(١) فقه الرضا عليه السلام عليك بطاعة الاب ... قال تابعوهم في الدنيا احسن المتابعة بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم فانه روي انه من بر اباه في حيوته ولم يدع له بعده فانه سماه الله عاقا (٢) الصدوق في فضائل الاشهر الثلثة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر

باب ٤٣ استحباب دعاء الانسان لاربعين من المؤمنين قبل دعائه لنفسه

(١) الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة وبعد الدعاء لاربعين مؤمنا

باب ٤٤ تأكد استحباب التهليل عشرا في الصباح والمساء واستحباب قضائه ان فات

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال قال يقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات حتى تطلع الشمس وعشر مرات حين تغرب (٢) وعن محمد بن مروان عن بعض اصحابه قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام استعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض هو محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء منها فاقضه من الليل والنهار (٣) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء مع طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات (٤) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح قال ما علمت فيه شيئا موقتا الا تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

باب ٤٥ استحباب الدعاء للرزق

(١) الراوندي في قصص الانبياء عن النبي صلى الله عليه وآله قال ابى الله ان يرزق عبده الا من حيث لا يعلم فان العبد اذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسم الارزاق بين عباده وفضل فضلا كثيرا لم يقسمه بين احد قال الله واسئلوا الله من فضله

باب ٤٦ استحباب الدعاء بسعة الرزق وان لم يقيده بالحلال

(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن [illegible] فضال عن العباس بن عامر عن علي بن معمر عن رجل جعفي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل اللهم اني اسئلك رزقا طيبا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيمة هيهات ان الله يقول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

باب ٤٧ كراهة الدعاء بالرزق ممن امسك ماله او انفقه في غير حق او ادانه بغير بينة او ترك السعي وكراهة الدعاء على الزوجة والجار [illegible] الاستبدال بها وعلى ذي الرحم

(١) الصدوق في الخصال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي الكوفي وعن محمد بن الحسين عن

كتاب الصلوة

محمد بن حماد الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يستجاب لهم رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها ورجل ابق مملوكه ثلث مرات ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل وهو يقبل اليه ولم يسرع المشي حتى سقط عليه ورجل اقرض رجلا مالا فلم يشهد عليه ورجل جلس في بيته وقال اللهم ارزقني ولم يطلب (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال قال الصادق عليه السلام اربعة لا يستجاب لهم دعاء رجل جالس في بيته يقول يا رب ارزقني فيقول له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقول له الم اجعل امرها بيدك ورجل كان له مال فافسده فيقول يا رب ارزقني فيقول له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قرء والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاداه بغير بينة فيقول لم آمرك بالشهادة (٣) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول قال ابي جعفر عليه السلام يا بني ان من ائتمن خائنا على امانة فلم يؤدها اليه لم يكن له على الله ضمان ولا اجر ولا خلف ثم ان ذهب ليدعو الله عليه لم يستجب الله دعائه (٤) **تفسير الامام** عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ثلثة لا يستجيب الله لهم بل يلعنهم ويوبخهم اما احدهم فرجل ابتلي بامرأة سوء فهي تؤذيه وتضاره وتعيب عليه دنياه وتبغضها وتكدرها وتفسد عليه آخرته فهو يقول اللهم يا رب خلصني منها يقول الله يا ايها الجاهل قد خلصتك منها وجعلت طلاقها بيدك والتقصي منها طلاقها وانبذها عنك نبذ الجورب الخلق الممزق والثاني رجل مقيم في بلد قد استوبله ولا يحضر له فيه كلما يريده وكلما التمس حرمه يقول اللهم يا رب خلصني من هذا البلد الذي استوبلته يقول الله عز وجل يا عبدي قد خلصتك من هذا البلد وقد اوضحت لك طريق الخروج منه ومكنتك من ذلك فاخرج منه الى غيره تجتلب عافيتي وتسترزقني والثالث رجل اوصاه الله تعالى بان يحتاط لدينه بشهود وكتاب فلم يفعل ودفع ماله الى غير ثقة بغير وثيقة فجحده او بخسه فهو يقول اللهم رد علي قال الله عز وجل قد علمتك كيف تستوثق لمالك ليكون محفوظا لئلا تتعرض للتلف فابيت وانت الآن تدعوني وقد ضيعت مالك واتلفته وخالفت وصيتي فلا استجيب لك

باب ٤٨ استجابة دعاء الحاج والغازي والمريض ووجوب توقي دعائهم بترك اذاهم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وامن هرون وامنت الملائكة فقال الله عز وجل استقيما فقد اجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيل الله عز وجل استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة (٢) **الراوندي** في دعواته قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابة دعاء الحاج فيمن يخلفه في اهله ودعاء المريض فلا تؤذوه ولا تضجروه ودعاء المظلوم

باب ٤٩ وجوب توقي دعوة المظلوم بترك الظلم ودعوة الوالدين بترك العقوق واستجابة دعاء المظلوم والوالدين (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة الوالد فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله تعالى اليها فيقول ارفعوها الي حتى استجيب له فاياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده **ورواهما** السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) **ابو الفتح** الكراجكي في معدن الجواهر عنهم عليهم السلام ستة لا يحجب لهم عن الله دعوة الامام المقسط والوالد البار لولده والولد الصالح لوالده والمؤمن لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله لانتصرن لك ولو بعد حين والفقير المنعم عليه اذا كان مؤمنا (٤) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رسالته الى اصحابه واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان دعوة المظلوم مستجابة الخبر (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب حكى ابن الاشيحي قال اني كنت في اسر العدو وهم يبعثوني مع جمالهم الى الرعي كل يوم وحولي جماعة منهم فرايت يوما خلوة منهم فركبت ناقة وسقتها فجاءت بعد تمام المائة فقال النبي صلى الله عليه وآله والله هي كلها لك ان الله ساقها لدعاء والدك

باب ٥٠ تحريم الدعاء على المؤمن بغير حق وكراهة الاكثار من الدعاء على الظالم والملوك (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن تاريخ الخطيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله ان لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما على الارض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله اياها وكف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم

باب ٥١ استحباب الدعاء على العدو خصوصا اذا ادبر (١) **الكشي** في رجاله عن حمدويه بن نصير قال حدثني العبيدي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران عن حماد الناب عن المسمعي في حديث انه لما قتل المعلى

ابن خنيس وبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فخرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي واسمعيل ابنه خلفه فقال يا داود قتلت مولاي واخذت مالي فقال ما انا قتلته ولا اخذت مالك فقال والله لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي الخبر (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب روى الاعمش والربيع وابن سنان وعلي بن حمزة وحسين بن ابي العلاء وابو المغرا وابو بصير انه لما قتل داود بن علي بن عبد الله بن العباس المعلى بن خنيس واخذ ماله قال الصادق عليه السلام قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب والله لادعون الله عليك فقال له داود وتهددنا بدعائك كالمستهزئ بقوله الخبر (٣) **البرسي** في المشارق عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث المعلى انه قال يا داود قتلت مولاي ووكيلي وما كفاك القتل حتى صلبته والله لادعون الله عليك فيقتلك كما قتلته فقال له داود وتهددني بدعائك ادع الله لك فاذا استجاب لك فادع علي فخرج ابو عبد الله عليه السلام مغضبا فلما جن الليل اغتسل واستقبل القبلة ثم قال يا ذا يا ذي يا ذو ارم داود سهما من سهامك تقلقل به قلبه ثم قال لغلامه اخرج واسمع الصياح فجاء الخبر ان داود قد هلك (٤) **ابن شهرآشوب** في المناقب قال بلغ الصادق عليه السلام قول الحكيم بن العباس الكلبي ❊ صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ❊ ولم ار مهديا على الجذع يصلب ❊ وقستم بعثمان عليا سفاهة ❊ وعثمان خير من علي واطيب ❊ فرفع الصادق عليه السلام يديه الى السماء وهما يرعشان فقال اللهم ان كان عبدك كاذبا فسلط عليه كلبك فبعثه بنو امية الى الكوفة فبينما هو يدور في سككها اذا افترسه الاسد الخبر **ورواه** الطبري في دلائل الامامة مسندا بابسط من هذا (٥) **الصدوق** في العيون عن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد الوراق عن علي بن هرون عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه عن علي بن يقطين قال انهي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره الى ان قال فمد يده الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته الدعاء فقال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي الخبر والاخبار في هذا المعنى كثيرة (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلا من كتاب دفع الهموم والاحزان لاحمد بن داود النعماني قال شكا رجل الى الحسن بن علي عليهما السلام جارا يؤذيه فقال له الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فصل ركعتين ثم قل يا شديد المحال يا عزيزا ذلت بعزتك جميع ما خلقت اكفني شر فلان بما شئت قال ففعل الرجل ذلك فلما كان في جوف الليل سمع الصراخ وقيل فلان قد مات الليلة **ورواه** في موضع آخر نقلا عن الزمخشري في كتاب ربيع الابرار وهكذا شكا رجل الى الحسين عليه السلام مظلمة فقال اذا صليت الركعتين بعد المغرب فاسجد وقل يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيزا ذلت بعزتك جميع من خلقت صل على محمد وآل محمد واكفني مؤنة فلان بما شئت فلم يرع الا بالواعية في جوف الليل فسأل عنها فقيل مات فلان فجأة

باب ٥٢ استحباب الدعاء على العدو في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين من صلوة الليل

(١) **الشيخ** في المصباح مرسلا ومن كان له عدو يؤذيه فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الاولتين اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وعرضني للمكاره اللهم فاصرفه عني بسقم عاجل يشغله عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة **قلت** يأتي هذا الدعاء والموجود في الاصل المروي عن الكافي لسند آخر فيه يسير يشهد باختلاف السند

باب ٥٣ استحباب مباهلة العدو والخصم وكيفيتها واستحباب الصوم قبلها والغسل لها وتكرارها سبعين مرة

(١) **الشيخ** المفيد في الامالي اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين عن ابي جعفر محمد بن النعمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال لي خاصموهم وبينوا لهم الهدى الذي انتم عليه وباهلوهم في علي عليه السلام (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال من شاء باهلته ان الحق في الامر لهما الخبر

باب ٥٤ انه يكره ان يقال في الدعاء وغيره الحمد لله منتهى علمه بل يقال منتهى رضاه

(١) **نوادر** علي بن اسباط حدثني ابو علي القطان قال سمعني ابو عبد الله عليه السلام وانا اقول والحمد لله منتهى علمه فقال لا تقل هكذا فانه ليس لعلم الله منتهى

باب ٥٥ انه يكره ان يقال اللهم اغنني عن خلقك بل يقال عن لئام خلقك

(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان رجل جالس عند ابي فقال اللهم اغننا عن جميع خلقك فقال له ابي لا تقل هكذا ولكن قل اللهم اغننا عن شرار خلقك فان المؤمن لا يستغني عن اخيه المؤمن (٢) **الشيخ** ورام في تنبيه الخواطر عن علي عليه السلام قال قلت اللهم لا تحوجني الى احد من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تقولن هكذا فما من احد الا وهو محتاج الى الناس قال فقلت كيف اقول يا رسول الله قال قل اللهم لا تحوجني الى شرار خلقك قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين اذا اعطوا منوا واذا منعوا عابوا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان بعض العلماء سمع رجلا يدعو الله ان يغنيه عن الناس فقال ان الناس لا يستغنون عن الناس ولكن اغناك الله عن دناة الناس

باب ٥٦ استحباب الدعاء بما جرى على اللسان واختيار الدعاء المأثور ان تيسر وكراهة اختراع الدعاء

(١) **مجموعة** الشهيد قدس الله روحه

في استجابة الدعاء على العدو

في استحباب مباهلة العدو وكيفيتها

في استحباب الدعاء بما جرى على اللسان

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما قال الوشا فقلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعاء موقت فقال اما اني سئلت الصادق عليه السلام فقال نعم اما دعاء الشيعة المستضعفين ففي كل علة من العلل دعاء موقت واما المستبصرون البالغون فدعاؤهم لا يحجب

باب ٥٧ استحباب الدعاء بالاسماء الحسنى وغيرها من اسماء الله تعالى

(١) الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهي الله الاله الواحد الاحد الصمد الاول الآخر السميع البصير القدير القاهر العلي الاعلى الباقي البديع البارئ الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم الذارئ الرازق الرقيب الرؤف الرائي السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المقيت المصور الكريم الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي ورواه في العيون بالاسناد المذكور وقال فيه قد روي هذا الخبر من طرق مختلفة والفاظ مختلفة

(٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان لله تعالى اربعة آلاف اسم الف لا يعلمها الا الله والف لا يعلمها الا الله والملائكة والف لا يعلمها الا الله والملائكة والنبيون واما الالف الرابع فالمؤمنون يعلمونه ثلثمائة في التورية وثلثمائة في الانجيل وثلثمائة في الزبور ومائة في القرآن تسعة وتسعون ظاهرة وواحد منها مكتوم من احصاها دخل الجنة

باب ٥٨ استحباب الدعاء للحامل بجعل الحمل ذكرا سويا وغير ذلك ما لم تمض اربعة اشهر ويجوز بعدها ايضا

(١) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال ابو جعفر عليه السلام ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما ثم تصير علقة اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين يوما فاذا اكمل اربعة اشهر بعث الله عز وجل ملكين خلاقين فيقولان يا رب ما تخلق ذكرا او انثى فيؤمران فيقولان يا رب شقيا او سعيدا فيؤمران فيقولان يا رب ما اجله وما رزقه وكل شيء من حاله وعدد من ذلك اشياء ويكتبان الميثاق بين عينيه فاذا اكمل الله الاجل بعث الله ملكا فزجره زجرة فيخرج وقد نسي الميثاق وقال الحسن بن الجهم فقلت له افيجوز ان يدعو الله عز وجل فيحول الانثى ذكرا والذكر انثى فقال ان الله يفعل ما يشاء

باب ٥٩ انه يستحب للداعي الياس مما في ايدي الناس وان لا يرجو الا الله

(١) الشيخ المفيد في اماليه عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص عن الصادق عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان لا يسئل الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من الله عز وجل فانه اذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسئل الله شيئا الا اعطاه

(٢) مصباح الشريعة عنه عليه السلام مثله

(٣) فقه الرضا عليه السلام وادوي انما اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم فلا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل

باب ٦٠ وجوب ترك الداعي الذنوب واجتنابه المحرمات

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطيعوا الله عز وجل يعطكم

(٢) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسئل الله تبارك وتعالى الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شان الله قضاؤها الى اجل قريب او وقت بطيء قال فيذنب العبد عند ذلك الوقت ذنبا فيقول الملك الموكل بحاجته لا تنجز له حاجته واحرمه اياها فانه قد تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني

(٣) البحار عن كتاب دعائم الدين قال روي في كتاب التنبيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه خطب في يوم جمعة خطبة بليغة فقال في آخرها ايها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل وعابد مل ومؤمن ضل ومؤتمن غل وغني اقل وعزيز ذل وفقير اعتل فقام اليه رجل فقال صدقت يا امير المؤمنين انت القبلة اذا ما ضللنا والنور اذا ما اظلمنا ولكن نسئلك عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم فما بالنا ندعو فلا نجاب قال ان قلوبكم خانت بثمان خصال اولها انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما اوجب عليكم فما اغنت عنكم معرفتكم شيئا والثانية انكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وامتم شريعته فاين ثمرة ايمانكم والثالثة انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به وقلتم سمعنا واطعنا ثم خالفتم والرابعة قلتم انكم تخافون من النار وانتم

في كل وقت تغدون اليها بمعاصيكم فاين خوفكم والخامسة انكم قلتم انكم ترغبون في الجنة وانتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها فاين رغبتكم فيها والسادسة انكم اكلتم نعمة المولى لم تشكروا عليها والسابعة ان الله امركم بعداوة الشيطان وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فعاديتموه بلا قول وواليتموه بلا مخالفة والثامنة انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم تلومون من انتم احق باللوم منه فاي دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سددتم ابوابه وطرقه فاتقوا الله واصلحوا اعمالكم واخلصوا سرائركم وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله دعائكم (٤) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال كان فيما وعظ الله به عيسى بن مريم ان قال له يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترؤن تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخناء واقبلوا الي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم **ورواه** الصدوق في الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام مثله

باب ٤١ وجوب ترك الدعاء على الظالم ورد المظالم (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم في مظلمة ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة (٢) **وعن** الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى السهمي عن نوف عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى المسيح عيسى بن مريم قل للملاء من بني اسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة (٣) **وعن** محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن راشد بن جده الحسن عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى داود قل للجبارين لا يذكروني فانه لا يذكرني عبد الا ذكرته وان ذكروني ذكرتهم فلعنتهم (٤) **القطب** الراوندي في دعواته وفي التورية يقول الله عز وجل للعبد انك متى ظلمت تدعوني على عبد من عبيدي من اجل انه ظلمك فلك من عبيدي من يدعو عليك من اجل انك ظلمته فان شئت اجبتك واجبته فيك وان شئت اخرتكما الى يوم القيمة

باب ٤٢ نوادر ما يتعلق بابواب الدعاء (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام احفظ ابواب الدعاء وانظر من تدعو وكيف تدعو ولماذا تدعو وحقق عظمة الله وكبريائه وعاين بقلبك علمه بما في ضميرك واطلاعه على سرك وما تكون فيه من الحق والباطل واعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشيء فيه هلاكك وانت تظن فيه نجاتك قال الله عز وجل ويدعو الانسان بالشر دعائه بالخير وكان الانسان عجولا وتفكر ماذا تسئل ولماذا تسئل والدعاء استجابة الكل منك للحق وتذويب المهجة في مشاهدة الرب وترك الاختيار جميعا وتسليم الامور كلها ظاهرا وباطنا الى الله فان لم تات بشرط الدعاء فلا تنتظر الاجابة فانه يعلم السر واخفى فلعلك تدعوه بشيء قد علم من سرك خلاف ذلك قال بعض الصحابة لبعض انتم تنتظرون المطر بالدعاء وانا انتظر الحجر واعلم انه لو لم يكن امرنا الله بالدعاء لكنا اذا اخلصنا الدعاء تفضل علينا بالاجابة فكيف وقد ضمن ذلك لمن اتى بشرائط الدعاء سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسم الله الاعظم فقال كل اسم من اسماء الله اعظم ففرغ قلبك عن كل ما سواه وادعه باي اسم شئت فليس في الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب لاه فاذا اتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء واخلصت سريرتك لوجهه فابشر باحدى الثلاث اما ان يعجل لك ما سئلت واما ان يدخر لك ما هو اعظم منه واما ان يصرف عنك من البلاء ما لو ارسله عليك لهلكت قال الصادق عليه السلام لقد دعوت الله مرة فاستجاب لي ونسيت الحاجة لان استجابته باقباله على عبده عند دعوته اعظم واجل مما يريد منه العبد ولو كانت الجنة ونعيمها الابد ولكن لا يعقل ذلك الا العاملون المحبون العابدون العارفون صفوة الله وخاصته (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله تعالى لا تجأروا اليوم قال لا تدعوا اليوم وقوله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون اي لم يتواضعوا في الدعاء ولم يخضعوا ولو خضعوا لله عز وجل لاستجاب لهم (٣) **وبهذا** الاسناد عنه عليه السلام انه كان يقول اياكم وسقط الكلام وفضل يا بني آدم كتب عليكم بالدعاء ما تعرفوا اياكم والدعاء بالتعزي والحزن فان الله عز وجل قد احكم ذلك بفضاله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين فمن تعدى بدعائه بلعن او حتى فهو من المعتدين (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ربي عز وجل انما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا وانا استجيب له (٥) **البحار** وابن فهد في بعض المجاميع بخط بعض الافاضل والظاهر انه نقل من مجموعة قد كان جمعها

بخط الشيخ شمس الدين محمد الجباعي جد شيخنا البهائي وهو قد نقلها من خط الشهيد قدس الله ارواحهم الشريفة وقد اورده الكفعمي ايضاً في البلد الامين ما هذه صورته اجابة الدعاء للوقت والحال والمكان وعبادة الاركان والاسماء العظام فالوقت السحر لقصة يعقوب وقيل اخرهم الى صبوة لسعتم ليلة العاشر من الشهر وقيل الى ليلة الجمعة وعند الزوال وورد اذا زالت الافياء وراحت الارواح اى هبت الرياح فارغبوا الى الله في حوائجكم فانها ساعة الاوابين وبين العشائين روى من دعا بينهما لم يرد دعاؤه وآخر الليل لما روى انه يقال هنالك هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له وعند الافطار وآخر ساعة من الجمعة وبين طلوع الفجر وقيل هو ساعة الاجابة في الجمعة وقيل عند جلوس الامام على المنبر وقيل عند غيبوبة نصف القرص وفي يوم الاربعاء وبين الظهر والعصر رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وفي الخبر الدعاء بين الصلوتين لا يرد وعن النبي صلى الله عليه وآله في ذي القعدة ليلة مباركة هي ليلة عشر ينظر الله الى عباده المؤمنين بالرحمة وليلة عرفة سيد الليالي لابرهيم عليه السلام المغفرة لداود ويقال ان الدعاء عند اقتران المشتري ورأس الذنب في اثنى كل اربع عشرة سنة مرة **والحال** كدعاء المريض ودعاء الوالد لولده والولد لوالده ودعاء الحاج والمعتمر والمسافر في غير معصية حتى يرجع والاخ لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يفتح له ابواب السماء ويرفع فوق الغمام ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ودعاء الامام العادل والدعاء مع رفع اليدين وفي السجود ودعاء المضطر وعند اقشعرار الجلد غلبة الاحزان وعند رؤية الهلال وفي ليلة القدر وعند التقاء الجيوش عن النبي صلى الله عليه وآله اطلبوا الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول الغيث وصياح الديكة وبعد الدعاء لاربعين مؤمنا وبعد الصدقة فانها جناح الاستجابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وعند قطع العلائق عما دون الله وعن النبي صلى الله عليه وآله من احسن الى قوم فلم يقبلوا بالشكر فدعا عليهم استجيب له فيهم وبعد قراءة قل هو الله احد **واما المكان** فخمسة عشر موضعاً منه بمكة عند الميزاب وعند المقام وعند الحجر الاسود وعند المقام والباب وجوف الكعبة وعند بئر زمزم وعلى الصفا والمروة وعند المشعر وعند الجمرات الثلاث وعند رؤية الكعبة **واما العبادة** ففي الصلوة كل سجود لقوله اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعند سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد روى ان رجلا قالها فقال صلى الله عليه وآله اثنا عشر الف ملك يبتدرونها ايهم يكتبها اولا وعند فراغ الفاتحة وعند الاذان اذا قال مثل قوله وعند التشهد الاخير فذلك تسعون موضعاً في اليوم والليلة لما روى ان في اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيه الدعاء وعقيب الفرايض وبعد صلوة الطواف **واما الاسماء** ففي آية الكرسي خمسون كلمة في كل كلمة بركة ومن قرأ آية الكرسي امام حاجة قضيت له وسورة انا انزلناه من قرأها ليلا كشف كربه ومن قرأها نهاراً اضيء به وبعد الثناء على الله ومن قرأ قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الآية وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية ثم استغفر من ذنبه غفر له وقيل من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وتلا هذه الآية ان الله وملائكته الآية ثم قال صلى الله عليك يا محمد واهل بيتك سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم يسقط لك حاجة وقيل من قال عند شدة الحر اللهم اجرني من حر جهنم وعند شدة البرد اللهم اجرني من زمهرير جهنم اجير وعن النبي صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وفي الدر المنثور للسيوطي عن ابي نعيم باسناده عن محمد بن جعفر قال سألت ابي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الاسماء التسعة والتسعين التي من احصاها دخل الجنة فقال هي في القرآن ففي الفاتحة خمسة اسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك وفي البقرة ثلثة وثلثون اسما هي يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا علي يا عظيم يا تواب يا بصير يا ولي يا واسع يا كافي يا رؤف يا بديع يا شاكر يا واحد يا سميع يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا غني يا حميد يا غفور يا حليم يا اله يا قريب يا مجيب يا عزيز يا نصير يا قوي يا شديد يا سريع يا خبير وفي آل عمران يا وهاب يا قائم يا صادق يا باعث يا منعم يا متفضل وفي النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا مقيت يا وكيل يا علي يا كبير وفي الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا برهان وفي الاعراف يا محيي يا مميت وفي الانفال يا نعم المولى يا نعم النصير وفي هود يا حفيظ يا مجيد يا ودود يا فعال لما يريد وفي الرعد يا كبير يا متعال وفي ابرهيم يا منان يا وارث وفي الحجر يا خلاق وفي مريم يا فرد وفي طه يا غفار وفي قد افلح يا كريم وفي النور يا حق يا مبين وفي الفرقان يا هادي وفي سبا يا فتاح وفي الزمر يا عالم وفي غافر يا غافر يا قابل التوب يا ذا الطول يا رفيع وفي الذاريات يا رزاق يا ذا القوة المتين وفي الطور يا بر وفي اقتربت يا مقتدر يا مليك وفي الرحمن يا ذا الجلال والاكرام يا رب المشرقين ورب المغربين يا باقي يا معين وفي الحديد يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن وفي الحشر يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور وفي البروج يا مبدئ يا معيد وفي الفجر يا وتر وفي الاخلاص يا احد يا صمد

لذا ... في نسختين ...

(٦) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من زوج كريمته بفاسق نزل عليه كل يوم الف لعنة ولا يصعد له عمل الى السماء ولا يستجاب له دعاؤه ولا يقبل منه صرف ولا عدل (٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه خمر او دف او طنبور او نرد ولا يستجاب دعاؤهم ويرفع الله عنهم البركة (٨) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله يقول عبادي كلكم مذنب الا من عصمته فاستغفروني اغفر لكم وكلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته (٩) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن ابي هشام قال كنت جالسا في مسجد واسط وصديق لي كان جالسا عندي اذ دخل في المسجد رجل وعليه ثياب السفر فاتى الى اسطوانة فصلى ركعتين ثم اتى الينا وجلس عندنا وقال ان في مسجدكم هذا انبا منا الى القبلة قلت كنا يقولون قال ما صليت ههنا قط قبل هذا اليوم ثم قال ادري ما كانوا يقولون اللهم اني اسألك باسمك المكنون ان الله تع سماه مكنونا عن العباد الا نبي آدم وحوا لما اضطرا دعوا الله تع باي اسم قالا ربنا ظلمنا انفسنا فقبل الله توبتهما ونوح لما اضطر من الكفار دعا الله بهذا الاسم رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فاجاب الله دعاءه واهلك الكافرين وابرهيم مهما كانت له حاجة دعا الله بهذا الاسم رب اغفر لي وهب لي حكما والحقني بالصالحين فاستجيب له وموسى لما قتل القبطي قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاجابه الله بقوله فغفر له وسليمان لما اراد من الله تع الملك والمغفرة دعا الله تع بهذا الاسم قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاجابه الله تعالى وزكريا لما اراد من الله تع الولد دعا الله تعالى بهذا الاسم قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاجابه الله تع ووهب له يحيى وسيد ولد آدم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الله تع بهذا الاسم قال رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين فاجابه الله تع وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولصالحي من امته ان دعوا الله تع بهذا الاسم في آخر سورة آل عمران ربنا ما خلقت هذا باطلا الى آخر الآيات فاستجيب لهم بقوله فاستجاب لهم ربهم والرجيم المطرود من خلق الله دعا الله تع بهذا الاسم رب فانظرني الى يوم يبعثون فاستجاب له في قوله انك من المنظرين فليس لله تع اسم اجل من هذا قال هذا وغاب عنا فعلمنا انه الخضر عليه السلام (١٠) السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى نقلا من كتاب ربيع الابرار للزمخشري عن علي عليه السلام دعاء اطفال ذريتي مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب (١١) ومن كتاب دفع الهموم والاحزان تاليف احمد بن داود النعماني عن جابر بن عبد الله قال دعا النبي صلى الله عليه وآله على الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلثاء واستجيب له يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فعرف السرور في وجهه قال جابر فما نزل بي امر غائض وتوجهت تلك الساعة الا عرفت الاجابة (١٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كانت له حاجة فليطلبها في العشاء فانه لم يعطها احد من الامم قبلكم يعني العشاء الآخرة (١٣) البحار نقلا من خط الشهيد ره عن ابي زهير قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فوقف النبي صلى الله عليه وآله يستمع منه فقال اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم فقال بآمين فانه ان ختم بآمين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله فاتى الرجل فقال له اختم يا فلان بآمين وابشر (١٤) دعائم الاسلام انه كان لجعفر بن محمد عليه السلام ثوبان خشنان يصلي فيهما في بيته واذا اراد ان يسأل الله الحاجة لبسهما

ابواب الذكر

باب استحباب ذكر الله على كل حال ولو عند التخلي والجماع ونحوهما قائما وقاعدا ومضطجعا

(١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصدوق عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة الخبر (٢) وفي مجالسه عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام عن ابيه فيما اوصى اليه عندك فانه وكن لله ذاكرا على كل حال الخبر ورواه المفيد الثاني في اماليه عنه مثله (٣) وعن مظفر الوراق عن محمد بن همام الاسكافي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائما كان او جالسا او مضطجعا ان الله تع يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى قوله عذاب النار محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي حمزة الثمالي عنه مثله (٤) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل يقول كان ابي وكان ابي فنزلت عليهم في ذلك (٥) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصافك من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله تبارك وتعالى على كل حال (٦) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال اذكروا الله عز وجل في كل مكان فانه معكم (٧) وفي الامالي وفضائل الاشهر عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعد

عبد الله عن هلال بن عبد الله عن يعلى بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فحدث انه قال
رأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فنجاه من بينهم (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ذكر الله
علم الايمان وبرئ من النفاق وحصن من الشيطان وحرز من النار (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله
(١٠) **وروي** ان الله يقول انا جليس من ذكرني ومحب من احبني ومطيع من اطاعني ومجيب من دعاني وغافر من استغفرني وقال صلى الله عليه وآله
علامة حب الله حب ذكره وعلامة بغض الله بغض ذكره وقال ذكر الناس داء وذكر الله دواء وشفاء (١١) **مجموعة** الشهيد قال قال جبرئيل للنبي
صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقول اعطيت امتك ما لم اعطه من الامم فقال وما ذاك يا جبرائيل قال قوله تعالى اذكروني اذكركم ولم يقل هذه لاحد من الامم
(١٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن معاذ بن جبل قال قلت اي الاعمال خير واقرب الى الله تعالى قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى **باب ٢**
كراهة ترك ذكر الله تعالى (١) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة عن السكوني
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وترك
ذكري يقسي القلوب (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اوحى الله وذكر مثله
(٣) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلوب وان ابعد
الناس من الله القاسي القلب (٤) **الحسن** ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب قال روي انه ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى الا اعتزل الشيطان عنهم
والدنيا فيقول الشيطان للدنيا الا ترين ما يصنعون فيقول الدنيا دعهم فلو قد تفرقوا اخذت باعناقهم (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله قال لا يمر على المؤمن ساعة لا يذكر الله فيها الا كانت عليه حسرة (٦) **وفي** الخبر ان اهل الجنة لا يتحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسرهم
على ساعة مرت من غير ذكر الله **باب ٣** استحباب ذكر الله في كل مجلس والصلوة على محمد وآله وكراهة الامساك عن ذلك (١) **الجعفريات** اخبرنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس لم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا على الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فان شاء اخذهم
وان شاء عفا عنهم (٢) **الحسن** ابي الحسن الديلمي في كتاب الارشاد عن النبي صلى الله عليه وآله ان الملائكة يمرون على حلق الذكر فيقومون على رؤوسهم و
يبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم فاذا صعدوا الى السماء يقول الله يا ملائكتي اين كنتم وهو اعلم فيقولون يا ربنا انا حضرنا مجلسا من مجالس الذكر
فرأينا اقواما يسبحونك ويمجدونك ويقدسونك يخافون نارك فيقول الله يا ملائكتي ازووها عنهم واشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما يخافون
فيقولون ربنا ان فيهم فلانا وانه لم يذكرك فيقول الله سبحانه قد غفرت له بمجالسته لهم فان الذاكرين من لا يشقى بهم جليسهم (٣) **سبط** الامين الطبرسي
في مشكوة الانوار نقلا عن كتاب المحاسن عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل
فاجلس معهم فانك ان تك عالما ينفعك علمك وان تكن جاهلا علموك (٤) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا
اجتمع قوم يذكرون الله اعتزل الشيطان والدنيا عنهم فيقول الشيطان للدنيا الا ترين ما يصنعون فيقول الدنيا دعهم فلو قد تفرقوا اخذت باعناقهم
باب ٤ ما يستحب ان يقال عند القيام من المجلس (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] مجلسه هؤلاء الكلمات ان كان مسيئا كن كفارات الاساءة وان كان
محسنا ازداد حسنا وهي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (٢) **البحار** عن خط الشهيد روي عن النبي صلى الله
عليه وآله ان كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت [illegible] علي واغفر لي **باب ٥** استحباب كثرة الذكر بالليل والنهار (١) **الجعفريات**
باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اربع لا يقصر الا بنبي طول الصمت الا من خير وقلة الشيء والتواضع وذكر الله عز وجل كثيرا كتب الله له براءتين براءة من النار
وبراءة من النفاق (٢) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن للبرقي عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال الا احدثكم
باشد ما [illegible] الله على خلقه فذكر ثلاثة اشياء الثالثة منها ذكر الله في كل موطن اذا هم على طاعة او معصية (٣) **وعنه** قال من اشد ما فرض
الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة
عمل بها وان كان معصية تركها (٤) **وعن** الباقر عليه السلام ثلثة سالم وغانم وشاجب فالسالم الصامت والغانم الذاكر لله والشاجب الذي يقع في الناس

(٥) وعن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكراً لله واعملهم بطاعته (٦) وعن اصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين عليه السلام الذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزاً (٧) ومن
كتاب الزهد عن عثمان بن عبيد الله رضه قال اذا كان الشتاء نادى منادينا اهل القرآن قد طال الليل لصلوتكم وقصر النهار لصيامكم فان كنتم لا تقدرون
على الليل ان تكابدوه ولا على العدو ان تجاهدوه وبخلتم بالمال ان تنفقوه فاكثروا ذكر الله (٨) ومن كتاب انه قال ابو عبد الله عليه السلام ما ابتلى المؤمن
بشيء اشد من المواساة في ذات الله عز وجل والانصاف من الناس وذكر الله كثيراً ثم قال اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما حرم
(٩) ومن ساير الكتب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلام ابن آدم كله عليه لا له الا امراً بمعروف ونهياً عن منكر او ذكر الله تعالى وقال امر في صمتي
ان يكون نطقي ذكراً وصمتي فكراً ونظري عبرة (١٠) ومن كتاب الزهد عن اهل البيت عليهم السلام عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله غانم وسالم وشاجب فاما الغانم فالذي يذكر الله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذي يخوض في الباطل (١١) عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث لا يطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيراً (١٢) القطب
الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا رب وددت اني اعلم من تحب من عبادك فاحبه فقال اذا رأيت عبدي يكثر ذكري فانا اذنت
له في ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدي لا يذكرني فانا حجبته وانا ابغضه (١٣) الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير عن ابن الحجاج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله احبه (١٤) وعن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله اذكروا الله ذكراً كثيراً قال اذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مرة كان ذلك كثيراً (١٥) الصدوق في الامالي ومعاني الاخبار عن محمد بن عمر بن
علي عن محمد بن عبد الله بن احمد عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام في خبر شيخ الشامي قال ان زيد بن صوحان سأل امير المؤمنين عليه السلام
اي الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكر الله والتضرع اليه والدعاء (١٦) وفي معاني الاخبار وفي الخصال في وصية رسول الله صلى الله
عليه وآله لابي ذر قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض (١٧) ثقة الاسلام في الكافي عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر عليهما السلام ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوماً او قال
ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوماً الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين (١٨) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل الصحيفة اول النهار واول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا في اولها خيراً وفي
آخرها خيراً فان الله يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله فان الله يقول اذكروني اذكركم (١٩) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله تعالى (٢٠)
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخل احدهم الجنة وهو يضحك (٢١)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال لما نزل قوله تعالى واذكروا الله ذكراً كثيراً اشتغل رسول الله صلى الله عليه وآله بذكر
الله تعالى حتى قال الكفار انه جن وعنه قال من ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره

باب ٦ استحباب ذكر الله في الخلوة

(١) السيد محيي
الدين ابو حامد محمد بن عبد الله الحلبي الحسيني ابن اخي ابن زهرة في كتاب الاربعين عن القاضي بهاء الدين ابي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم
قال اخبرنا القاضي فخر الدين ابو الرضا سعيد بن عبد الله قال اخبرنا الشيخ ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني قال اخبرنا هبة الله
قال اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن فراس قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابرهيم
الدابلي قال حدثنا عبد الحميد بن صبيح قال حدثنا يونس بن محمد بن سمعل العدني قال حدثنا عبد الله بن ابي غسان قال حدثنا زافر بن سليمان
البكري قال حدثنا عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه عن ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خلوت فاكثر ذكر الله الخبر

باب ٧ استحباب ذكر الله في الملأ

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام
ما من عبد مؤمن ذكر الله في نفسه الا ذكره الله في نفسه وما من عبد مؤمن ذكر الله في ملأ من الناس الا ذكره الله في ملأ من الملئكة (٢) القطب
الراوندي في لب اللباب عن الله تعالى اذا ذكرتني ذكرتك ومن يذكرني في الخلاء ذكرته في الخلاء ومن يذكرني في الملاء ذكرته في ملاء خير منه (٣) عن انس

اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا ادنى العبد من الله يدني الله اليه ومن تقرب اليه شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا ومن اتاه مشيا جاءه هرولة ومن ذكره في ملاء ذكره في ملاء اشرف ومن شكره شكره في مقام اسنى واذا اراد بعبد خيرا فتح عيني قلبه فيشاهدها ما كان غائبا عنه (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره ان الله تعالى نزل في بعض كتبه المنزلة انا عند ظن عبدي فليظن بي ما شاء وانا مع عبدي اذا ذكرني من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني مشيا اتيته هرولة ومن اتاني بقراب الارض خطيئة اتيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك بي شيئا

باب ٨ استحباب ذكر الله وقراءة القرآن عند خوف الصاعقة

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله

باب ٩ استحباب الاشتغال بذكر الله عما سواه من العبادات المستحبة حتى الدعاء وقراءة القرآن

(١) القطب الراوندي في دعواته قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني (٢) تفسير العسكري عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شغلته عبادة الله عن مسألته اعطاه افضل ما يعطي السائلين (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته القرآن

باب ١٠ استحباب ذكر الله في النفس وفي السر واختياره على الذكر علانية

(١) العياشي في تفسيره عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما اسمع نفسه وقال الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله (٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن حماد بن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع قال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله تعالى

باب ١١ استحباب ذكر الله في الغافلين

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب السبحة الى الله عز وجل سبحة الحديث وابغض الكلام الى الله التحريف فقيل يا رسول الله وما سبحة الحديث قال يكون الناس في خوض الدنيا او باطل ويلهوها فيتنسم الرجل عند ذلك فيدعو الله ويذكره ودنياه فقيل يا رسول الله وما التحريف قال يقول الرجل ما لي وما عندي ان لو عنده (٢) وفي خبر همام مروي في كثير من الكتب قال امير المؤمنين عليه السلام في صفة المتقين والمؤمنين ان كان في الغافلين كتب من الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين

باب ١٢ استحباب ذكر الله في السوق وعند الصباح والمساء وبعد الصبح والعصر

(١) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اكثروا ذكر الله عز وجل اذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين (٢) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ارتعوا في رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة فقال الذكر غدوا ورواحا فاذكروا

باب ١٣ استحباب ذكر الله عند غفلة القلب وسهوه

(١) علي بن ابراهيم في تفسيره عن سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس يريد الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس ابن آدم اذا اقبل على الدنيا وما لا يحب الله فاذا ذكر الله عز وجل انخنس يريد رجع

باب ١٤ استحباب ذكر الله عز وجل في كل واد

(١) القطب الراوندي في لب اللباب عن معاذ قال قال النبي صلى الله عليه وآله في حديث واذكر الله عند كل حجر ومدر وواد واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية

باب ١٥ استحباب ذكر الله عند الوسوسة وحديث النفس

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان يكن لاحد قلبين فان لي قلبين قلب يامرني بان اتابعك وقلب يامرني ان لا اتابعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك شيئا ان قلته اذهب الله عنك قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم انت ربي وانت الله وانت الرحمن وانت الرحيم استعينك على عدوي فاحبسه عني بما شئت (٢) فقه الرضا عليه السلام سئل العالم عن الوسوسة وان كثرت قال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله وروي ان رجلا قال للعالم يقع في نفسي عظيم فقال قل لا اله الا الله وفي خبر آخر لا حول ولا قوة الا بالله وروي اذا خطر ببالك في عظمته وجبروته او بعض صفاته شيء من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين اذا قلت ذلك عدت الى محض الايمان

باب ١٦ استحباب الابتداء بالبسملة مخلصا لله مقبلا بالقلب اليه في كل فعل صغيرا كان او كبيرا وكل ما يحزن صاحبه وكراهة ترك التسمية عند ذلك

(١) الجعفريات باسناده بالاسناد المتقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع (٢) القطب الراوندي في لب اللباب اوحى الله الى عيسى بن مريم

ان اكثر من قول بسم الله وافتح امورك به ومن رآنا في صحيفته قبضة بسم الله اعتقه من النار وقال وما قبضة بسم الله قال مائة مرة (٣) وعن علي عليه السلام انه قال ان اسم الله فاتح التوفيق وخاتمة للخرق وسهل للوعر وجنة من الشرور وحصن من محن الدهور وشفاء لما في الصدور وامان يوم النشور (٤) وفي دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله قال اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب الطاعة بالتسمية (٥) وقال كل امر لا يبدء فيه ببسم الله الرحمن الرحيم (٦) جعفر بن محمد بن شريح في كتابه عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس ثوبا او كل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا

باب ١٧ استحباب التحميد كل يوم ثلثمائة وستين مرة وكذا كل ليلة

(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد الموسوي عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن سبرة عن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن هلك الانسان قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلثمائة وستين مرة (٢) احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي روى سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده

باب ١٨ استحباب قول الحمد لله كما هو اهله

(١) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال العبد الحمد لله كما هو اهله وقفت الملائكة عن كتابتها فيقول الله تعالى لم لا تكتبون فيقولون نحن نعجز عن كتابة ما علمناه وما انت اهله من الحمد لا نعلم غيرك ما يليق بك من الحمد وما يستحقه هذا العبد انت تعلم فيقول الله لا علم اثابه به

باب ١٩ استحباب حمد الله عند النظر في المرآة

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد قال حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي اكمل خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري وهداني للاسلام ومن علي بالنبوة (٢) فقه الرضا عليه السلام واذا اردت النظر في المرآة فخذ المرآة بيدك اليسرى وقل بسم الله فاذا نظرت فيها فضع يدك اليمنى على مقدم راسك وامسح على وجهك واقبض على لحيتك وانظر في المرآة وقل الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزينني ولم يشنّي وفضلني على كثير من خلقه ومن علي بالاسلام ورضيه لي دينا ثم ضع يدك فقل اللهم لا تغير ما بنا من نعمك واجعلنا لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين (٣) ورواه امين الاسلام الطبرسي في الآداب الدينية مثله (٣) الصدوق في المقنع واذا نظرت في المرآة فقل الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري واكرمني بالاسلام (٤) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي احسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري

باب ٢٠ استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النعم

(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن ابن مهرويه عن الفراء عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه امر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه امر يكرهه قال الحمد لله على كل حال (٢) وعن المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن عقدة عن عبد الحميد عن عمرو بن عقبة عن الحسين بن مبارك عن العباس بن عامر عن مالك الاحمسي عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين عليه السلام وانا ادعو الله اذ خرج امير المؤمنين عليه السلام فقال يا اصبغ فقلت لبيك قال اي شيء كنت تصنع قلت ركعت وانا ادعو قال افلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الايسر وقال يا اصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وانبسطت يدك الله ارحم بك من نفسك (٣) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تظاهرت عليه النعم فليكثر من الحمد ومن كثرت همومه فليكثر من الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله (٥) العياشي عن يعقوب بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له للشكر حد اذا فعله الرجل كان شاكرا قال نعم قلت وما هو قال الحمد لله على كل نعمة انعمها علي وان كان لكم فيما انعم عليه حق اداه قال ومنه قول الله الحمد لله الذي سخر لنا هذا حتى عد آيات (٦) وعن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون (٧) وعن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا
لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله (٨) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن
عن سنان بن طريف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام خشيت ان اكون مستدرجا قال ولم قلت لاني دعوت الله ان يرزقني دارا فرزقني ودعوت الله ان يرزقني الف
درهم فرزقني ودعوته ان يرزقني خادما فرزقني قال فاي شيء تقول قال اقول الحمد لله قال فما اعطيت افضل مما اعطيت (٩) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله
قال ان المؤمن يشبع من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما يعطي الصائم ان الله شاكر يحب ان يحمد (١٠) **وعن** علي عليه السلام قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله سرية فقال اللهم لك علي ان رددتهم سالمين غانمين ان اشكرك حق الشكر قال فما لبثوا ان جاؤا كذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله
على سابغ نعم الله (١١) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان الناس رجلان معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية وارحموا اهل البلاء
(١٢) **وعنه** عليه السلام قال ان تجدد لي نعمة الا حمدت الله عليها مائة مرة (١٣) **وعنه** عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه ما يحب قال الحمد لله المحسن
المجمل واذا اتاه مما يكره قال الحمد لله على كل حال والحمد لله على هذه الحال (١٤) **وعنه** عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد
على هذه النعمة واذا ورد امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال (١٥) **وعنه** عليه السلام قال الشكر للنعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الحمد لله رب العالمين (١٦)
وعن الرضا عليه السلام قال من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة (١٧) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى
الله عليه وآله قال اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء (١٨) **نفرت** بغلة لابي جعفر عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فقال
لئن ردها الله علي لاشكرنه حق الشكر فلما اخذها قال الحمد لله رب العالمين ثم قال ثلث مرات شكرا لله (١٩) **عن** ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قال الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال حمدا يوازي نعمه ويكافئ مزيده علي وعلى جميع خلقه قال الله تبارك وتعالى بالغ عبدي
في رضاي وانا مبلغ عبدي من رضاه الجنة (٢٠) **الكشي** في رجاله كتب ابو محمد عليه السلام الى اسحق بن اسمعيل ليس من نعمة وان جل امرها وعظم خطرها الا والحمد لله تقدست
اسماؤه عليها مؤدي شكرها وانا اقول الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى ابد الابد بما من به عليك من نعمة ونجاك به من الهلكة (٢١) **عماد الدين**
الطبري في بشارة المصطفى في وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل يا كميل احمد الله تعالى والمؤمنين على ذلك وعلى كل نعمة يا كميل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم تكفها وقل عند كل نعمة الحمد لله واذا ابطات الارزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها **ورواه** في تحف العقول وفي بعض نسخ نهج
البلاغة عنه عليه السلام مثله (٢٢) **الشيخ المفيد** في الامالي عن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد بن كنانة عن احمد بن عيسى
بن الحسن الجرمي عن نصر بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله
في حديث قال قال جبرئيل يا محمد قل في كل اوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون (٢٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابه ما يحب حمد الله عليه فكان له خيرا وان اصابه ما يكره صبر عليه فكان خيرا له (٢٤) **وعنه** عليه السلام قال لو ان
الله اعطى الدنيا بحذافيرها عبدا من عبيده فيقول العبد الحمد لله لكان الذي اتى به افضل مما اعطي (٢٥) **وقال** عليه السلام اذا انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله
فقد ادى شكرها من قبل ان يحمده (٢٦) **وقال** عليه السلام قول العبد الحمد لله اعظم في ميزانه من سبع سموات وسبع ارضين واذا اكل او شرب او لبس ثوبا فقال الحمد لله علم
الله انه كان عبدا شكورا (٢٧) **وقال** رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فقال النبي صلى الله عليه وآله من صاحب هذه الكلمة فقد رأيت بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها
اولا (٢٨) **وقال** تعالى لموسى عليه السلام اعطيتك ما لا قدر له عندي وارسلت ما لعلك تعدو فقال يا رب وكيف ذاك قال اعطيتك الدنيا وهي لا تزن عندي جناح
بعوضة وارسلت الي الحمد وهو يعدل عندي الجنة (٢٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما انعم الله على عبد نعمة وان عظمت فقال الحمد لله الا كان
قوله الحمد لله اوزن منها عند الله (٣٠) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الحمد ثناء عليه باسمائه وصفاته الحسنى
(٣١) **وعنه** صلى الله عليه وآله ليس شيء احب الى الله من قول القائل الحمد لله ولذلك اثنى به على نفسه (٣٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه كان اذا اتاه
ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه ما يكره قال الحمد لله على كل حال (٣٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله اذا راى من اصحاب البلاء قال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلا وقال من قال هذه الكلمات في تلك الحال فقد ادى شكر العافية (٣٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء

باب ٢١ استحباب الاكثار من الاستغفار

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

فى انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار فانها الممحاة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذنوب ليتوب اهلها اليعرفهم لا يطيقها شئ الا الاستغفار (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله فانه كفارة له (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (٥) **الصدوق** فى معانى الاخبار عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن ابى يزيد الهروى عن سلمة بن شبيب عن محمد بن منيب عن السرى بن يحيى عن هشام عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى انا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت وابوء بنعمتك علىّ وابوء لك بذنبى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت (٦) **وفى** معانى الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن النوفلى عن السكونى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (٧) **محمد بن مسعود** العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن محمد الحلبى عن ابى جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله والاستغفار لكم حصنين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقى الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة للذنوب وان شئتم فاقرؤا وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (٨) **القطب** الراوندى فى دعواته عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال ما من الدعاء شئ افضل من الاستغفار (٩) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن ابى طلحة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادفعوا ابواب البلايا بالاستغفار (١٠) **القطب** الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال ما من عبد يستغفر ثلاث مرات الا غفر له (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال ما من صوت احب الى الله من صوت عبد لهفان قيل وما هو قال عبد يصيب الذنب فيملأ جوفه فرقا من الله فيقول يا رب فيقول الله انا ربك اغفر لك اذا استغفرتنى واجيبك اذا دعوتنى وقال من اكثر الاستغفار جعل الله له فرجا ومخرجا (١٢) **ابن ابى جمهور** فى درر اللئالى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (١٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الاستغفار فى بيوتكم وفى مجالسكم وعلى موائدكم وفى اسواقكم وفى طرقكم واينما كنتم فانكم لا تدرون متى تنزل المغفرة (١٤) **وعن** انس بن مالك قال كنا مع النبى صلى الله عليه وآله فى سفر فقال لنا استغفروا الله فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مرة فانه ما من عبد ولا امة استغفر الله فى يوم او ليلة سبعين مرة الا غفر الله له سبعمائة ذنب وقد خاب عبد وامة اصاب فى يوم او ليلة اكثر من سبعمائة ذنب **ويأتى** فى الاخبار ما يأتى فى ابواب جهاد النفس

باب ٢٢ استحباب الاستغفار فى كل يوم سبعين مرة ولو من غير ذنب

(١) **الحسين بن سعيد** الاهوازى فى كتاب الزهد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب المفتن التواب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله فى كل يوم سبعين مرة من غير ذنب قلت يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول اتوب الى الله (٢) **ابن ابى جمهور** فى درر اللئالى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر الله فى كل يوم سبعين مرة وروى فى كل يوم مائة مرة

باب ٢٣ استحباب الاستغفار والتهليل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا اله الا الله

باب ٢٤ استحباب الاستغفار فى السحر وفى الوتر

(١) **الجعفريات** بالاسناد عن على بن ابى طالب عليه السلام قال يقول الله عز وجل اذا اردت ان اصيب اهل الارض بعذاب لولا رجال يتحابون جلالى ويعمرون مساجدى ويستغفرون بالاسحار لولاهم لانزلت عذابى **قلت** ويأتى اخبار الباب ما يأتى فى ابواب جهاد النفس

باب ٢٥ حكم الاستغفار للابوين الكافرين والدعاء لهما وللكافر

(١) **كتاب** درست بن ابى منصور عن اسحق بن عمار قال قلت لابى الحسن عليه السلام الدعاء ينفع الميت قال نعم حتى انه ليكون فى ضيق فيوسع عليه ويكون مسخوطا عليه فيرضى قلت فيعلم من دعا له قال نعم قال قلت فان كانا ناصبيين قال ينفعهما والله ان يخفف عنهما

باب ٢٦ استحباب التسبيح

(١) **الصدوق** فى التوحيد ومعانى الاخبار عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عبيد الله بن يحيى عن على بن الحسن المعافى عن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة عن محمد بن الحجار عن يزيد بن الاصم قال سأل رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال ان فى هذا الحائط رجلا كان اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ فدخل الرجل فاذا هو على بن ابى طالب عليه السلام فقال يا ابا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك (٢) **السيد على بن طاوس** فى فلاح السائل عن الربيع بن محمد المسلى فى كتاب اصله باسناده الى محمد بن طلحة عن ابى عبد الله عليه السلام قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من غير تعجب محا الله عنه الف سيئة واثبت له الف حسنة وكتب له الف شفاعة ورفع له الف درجة وخلق الله من تلك الكلمة طائرا ابيض يطير ويقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الى يوم

القيمة وتكتب لقائلها (٣) محمد بن ادريس في السرائر عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من كلمة اخف على اللسان ولا ابلغ من سبحان الله (٤) احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي روى ان سليمان بن داود كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ وقد نسجت الجن له بساطا من ذهب وابريسم فرسخا في فرسخ فكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة الف كرسي من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشياطين وتظلله الطير باجنحتها وكان يامر الريح العاصف تسيره والرخاء تحمله فيحكى انه مر بحراث فقال الحراث لقد اوتي ابن داود ملكا عظيما فالقاه الريح في اذنه فنزل ومشى الى الحراث وقال انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ثم قال لتسبيحة واحدة يقبلها الله خير مما اوتي آل داود وفي حديث آخر لان ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمان يفنى (٥) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بشيء امر به نوح ابنه ان نوحا قال لابنه يا بني آمرك بامرين وانهاك عن امرين آمرك ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فان السماء والارض لو جعلتا في كفة ووزنتا ولو جعلتا في حلقة قصمتها وآمرك ان تقول سبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق الخبر (٦) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

باب ٢٧ استحباب التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل مائة مائة كل يوم

(١) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ام هاني انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله اني امرأة قد كبرت وضعفت فدلني على عمل ابلغ به فقال يا ام هاني انك ان كبرت الله مائة كان خيرا لك من مائة بدنة مجللة متقبلة وانك ان سبحت الله مائة كان خيرا لك من مائة رقبة تعتقينها وانك ان حمدت الله مائة كان خيرا لك من مائة فرس ملجم تحملين عليها في سبيل الله وانك ان هللت الله مائة مرة لم يسبقها عمل ولم يبق معها ذنب (٢) وعن سلمة بن وردان قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من هلل وكبر وسبح مائة مرة فانه خير له من عشر رقاب يعتقها وسبع بدنات ينحرها

باب ٢٨ استحباب الاكثار من التسبيحات الاربع خصوصا في الصباح والمساء

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال يا علي التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض الخبر (٢) علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا قال ابي الصادق عليه السلام الباقيات هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله عدو حضر فقال لا ولكن خذوا جنتكم من النار فقالوا وما جنتنا يا رسول الله من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيامة ولهن مقدمات ومؤخرات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات (٤) القطب الراوندي في دعواته في معراج النبي صلى الله عليه وآله انه مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرأ امتك عني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة قيعان يقوم غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فمر امتك فليكثروا من غرسها (٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض (٦) وفي لب اللباب في قوله تعالى والباقيات الصالحات الآية قال النبي صلى الله عليه وآله هي كلمات الايمان قيل كيف يا رسول الله قال هي ايمان الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل قال من قالها مخلصا يكون له بعدد تسبيحهم وتحميدهم وتهليلهم وتكبيرهم (٧) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوة الا بالله (٨) وعن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٩) وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر صعد بها ملك الى السماء فلا يمر بها على ملأ من الملائكة الا استغفروا لقائلها حتى يحيي بها وجه رب العالمين

باب ٢٩ استحباب التكبير والتهليل

(١) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من هبط واديا فقال لا اله الا الله والله اكبر يملأ الله الوادي حسنات فليعظم الوادي بعد او فليصغر

باب ٣٠ كراهة ان يقال الله اكبر من كل شيء بل يقال من ان يوصف

(١) الصدوق في معاني الاخبار عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل وكيف اقول قال

٢٧ باب في استحباب التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل كل يوم مائة مائة

٢٨ باب في استحباب الاكثار من التسبيحات الاربع

٣٠ باب في كراهة ان يقال الله اكبر من كل شيء

قل اللّٰه اكبر من ان يوصف **باب ٣١ استحباب الاكثار من الصلوة على محمد وآله واختيارها على ما سواها** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم علي مجوزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لابدانكم (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع جعلن شفعاء الجنة بوابا النار والحور العين وملك عند اسوء في القبر فاذا قال العبد من امتي اللهم زوجني من الحور العين قلن اللهم زوجناه واذا قال العبد اللهم اجرني من النار قالت اللهم اجره مني ولذا قال اللهم اسئلك الجنة قالت الجنة اللهم هبني له واذا قال اللهم صل على محمد وآل محمد قال الملك الذي عند اسوء يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك فاقول صلى الله عليه كما صلى علي (٣) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى شيخ الطائفة باسناده الى الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا امر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٤) **وبالاسناد** عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله عن ابيه قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى صلى الله عليك فليكثر او ليقل (٥) **وبالاسناد** عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه وآله ملكا يقال له طهليل اذا صلى عليه احدكم سلم عليه قال يا رسول الله فلان يسلم عليك ويصلي عليك قال فيرد النبي السلام **قال** السيد ومما رويناه عن محمد بن علي بن محبوب من كتابه بخط جدي ابي جعفر الطوسي عن علي بن اسمعيل الميثمي عن الغافري عن محمد الجعفري عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله اعطى ملكا من الملائكة اسماء الخلائق كلهم واسماء ابائهم فهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيمة فليس احد يصلي علي صلوة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا وان ربي كفل لي ان يصلي على ذلك العبد بكل واحدة عشرا (٦) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام من صلى على النبي مرة واحدة بنية واخلاص من قلبه قضى الله له مائة حاجة منها ثلثون للدنيا وسبعون للآخرة وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي كل يوم ثلث مرات وفي كل ليلة ثلث مرات حبا لي وشوقا كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم (٧) **وعن** ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لقد رايت فيما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين يديهما طبق من نبق فاكلا ساعة فتحول النبق عنبا فاكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا فاكلا ساعة فدنوت منهما وقلت بابي انتما اي الاعمال وجدتما افضل قالا فديناك بالآباء والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب عليه السلام **ورواه** علي بن عيسى في كشف الغمة عن ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت الينا فقال معاشر اصحابي رايت البارحة وذكر مثله (٨) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال اكثروا الصلوة علي فان الصلوة علي نور في القبر ونور على الصراط ونور في الجنة (٩) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن بشير بن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة سئل الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله وعليه السلام (١٠) **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة (١١) **الحسن** بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في جواب اليهودي الذي سئله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء عليهم السلام فذكر اليهودي ان الله اسجد ملائكته لآدم عليه السلام فقال ع وقد اعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله افضل من ذلك وهو ان الله صلى عليه وامر ملائكته ان يصلوا عليه وتعبد جميع خلقه بالصلوة عليه الى يوم القيمة فقال جل ثناؤه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلا يصلي عليه احد في حيوته ولا بعد وفاته الا وهو يعلم بذلك ويرد على المصلي السلام مثل ذلك لان الله جل وعز جعل دعاء امته فيما يسئلون ربهم جل ثناؤه موقوفا عن الاجابة حتى يصلوا عليه صلى الله عليه فهذا اكبر واعظم مما اعطى الله آدم ثم ذكر في بيان ما فضل الله به امته صلى الله عليه وآله ومنها ان الله جعل لمن صلى على نبيه

صلى الله عليه ملك عشرا واعطاه من الحسنات عشرا بكل صلوة صلى عليه ولا يصلي عليه احد ... وفاته

عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورد الله سبحانه عليه صلوته على النبي صلى الله عليه وآله (١٢) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله
من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية (١٣) **وقال** صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة (١٤) **روى** عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة في دار الدنيا (١٥) **وقال النبي** صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي
من صلى علي كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة لم يبق عليه من المعصية ذرة
(١٧) **قال الصادق** عليه السلام من صلى على النبي وآله مأة مرة في كل يوم ابتدرها سبعون الف ملك يبلغونها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه (١٨)
وقال النبي صلى الله عليه وآله من قال اللهم صل على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (١٩) **وقال**
صلى الله عليه وآله ما من احد صلى علي مرة واسمع حافظيه الا ان لا يكتب ذنبا له ثلثة ايام (٢٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة خلق الله تعالى
يوم القيمة على رأسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه نورا (٢١) **وقال** صلى الله عليه
وآله لن يلج النار من صلى علي (٢٢) **وقال** صلى الله عليه وآله الصلوة علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل النار (٢٣)
وفي رواية عبد الرحمن بن عوف انه قال جائني جبرئيل وقال انه لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف ملك
كان من اهل الجنة (٢٤) **وقال** صلى الله عليه وآله من صلى علي صلوة صلى الله بها عليه عشر صلوات ومحا عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر حسنات واستبقا
الملكان الموكلان به ايهما يبلغ روحي منه السلام (٢٥) **وقال** صلى الله عليه وآله لقيني جبرئيل فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه و
من سلم عليك سلمت عليه (٢٦) **عن علي** عليه السلام قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله افضل من عتق
رقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من مهج الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله (٢٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى علي وعلى آلي صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق في السموات والارض ملك الا
ويصلون عليه ومن صلى علي وعلى آلي واحدة امر الله حافظيه ان لا يكتبا عليه ثلثة ايام (٢٨) **وقال** صلى الله عليه وآله الصلوة بين الصلوتين لا ترد وقال
الصلوة علي وعلى آلي نور على الصراط (٢٩) **وقال** صلى الله عليه وآله لن يلج النار من صلى علي ومن نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة (٣٠) **وفي**
الخبر انه يؤمر برجل الى النار يوم القيمة فيقول اشفع لي فيقول النبي صلى الله عليه وآله ردوه الى الميزان فيردونه اليه فيضع شيئا كالنمل في ميزانه وهو الصلوة
على محمد وآله فيرجح ميزانه وينادى لقد سعد فلان (٣١) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام قال في حديث وفساد المعرفة في ترك الصلوة على خير الانام (٣٢) **و**
روى ان العمل الصالح هو قول اللهم صل على محمد وآل محمد (٣٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات (٣٤) **وفي حديث** آخر قال من صلى علي
صلوة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة (٣٥) **الامام** ابو محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
قال وكان من عذابهم الشديد انه كان فرعون يكلفهم عمل البناء على الطين ويخاف ان يهربوا عن العمل فامر بتقييدهم وكانوا ينقلون ذلك الطين
على السلاليم الى السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات او زمن ولا يحفلون بهم الى ان اوحى الله الى موسى عليه السلام قل لهم لا يبتدؤن عملا الا بالصلوة على
محمد وآله الطيبين ليخف عليهم فكانوا يفعلون ذلك فيخف عليهم فامر كل من سقط وزمن ممن نسي الصلوة على محمد وآله الطيبين ان يقولها على نفسه ان امكنه
اي الصلوة على محمد وآله او يقال عليه ان لم يمكنه فانه يقوم ولا تضره ففعلوها فسلموا قال ع وفي قوله يذبحون ابناءكم وذلك لما قيل لفرعون انه يولد
في بني اسرائيل مولود يكون على يده هلاكك فامر بذبح ابنائهم فكانت الواحدة منهن تصانع عن نفسها لكيلا ينم عليها ويتم حملها ثم تلقي ولدها في صحراء
او غار جبل او مكان غامض ويقول عليه عشر مرات الصلوة على محمد وآله فيقيض الله عليه ملكا يربيه يدر من اصبع لبنا يمصه ومن اصبع طعاما لينا
يتغذاه الى ان نشأ بنو اسرائيل وكان من سلم منهم ونشأ اكثر ممن قتل **وقال** ع في قوله ويستحيون نساءكم يبقونهن ويتخذونهن اماء فضجوا الى موسى ع
وقالوا يفترعون بناتنا واخواتنا فامر الله تلك البنات كلما رابهن من ذلك ريب صلين على محمد وآله الطيبين فكان الله يرد عنهن اولئك الرجال اما بشغل
او مرض او زمانة او لطف من الطافه فلم يفترش منهن امرأة بل دفع الله عز وجل ذلك عنهن بصلوتهن على محمد وآله الطيبين ثم قال عز وجل وفي ذلكم في ذلك
الانجاء الذي انجاكم منه ربكم بلاء نعمة من ربكم عظيم كبير قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا اذ كان البلاء يصرف عن اسلافكم ويخف بالصلوة على محمد وآله
الطيبين افما تعلمون انكم اذا شاهدتموه وآمنتم به كانت النعمة عليكم افضل وفضل الله عليكم اجزل (٣٦) **وفيه** قال ع ان اشرف اعمال المؤمنين في مراتبهم

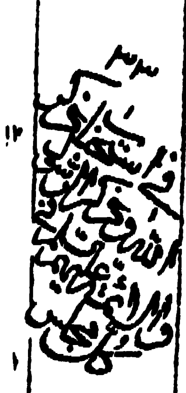
التي قد وتنوا فيها من الثرى الى العرش الصلوة على محمد وآله الطيبين صلى الله عليهم واستدعاء رحمة الله ورضوانه لشيعتهم المتقين واللعن للمتابعين لاعدائهم
المجاهرين المنافقين (٣٧) وفيه في قوله تعالى والصابرين في البأساء يعني محاربة الاعداء ولا عدو يحاربه اعدى من ابليس ومردته يهتف به ويدفعه بالصلوة
على محمد وآل محمد الطيبين صلى الله عليهم اجمعين والضراء الفقر والشدة ولا فقر اشد من فقر مؤمن يلجأ الى التكفف من اعداء آل محمد يصبر على ذلك ويرى ما
يأخذه من مالهم مغنما يلعنهم به ويستعين بما يأخذه على تجديد ذكر ولاية الطيبين الطاهرين وحين البأس عند شدة القتال يذكر الله ويصلي على محمد رسول الله وعلى
علي ولي الله ويوالي بقلبه ولسانه اولياء الله ويعادي كذلك اعداء الله (٣٨) الصدوق في الامالي في خطبة خطبها امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى
الله عليه وآله بالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم وآله ان الله وملائكته الآية (٣٩) الشيخ البرسي في مشارق
الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا وارادوا
ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرش النور فصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا بعرش الجلال وصلوا على محمد صلى الله عليه وآله و
حملوا العرش فاطاقوا حمله فقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك فقال لهم الله يا ملائكتي اذا صليتم على حبيبي محمد صلى الله عليه وآله فقد سبحتموني وقدستموني
وهللتموني (٤٠) وعن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق رطب ولا يابس
الا وصلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه (٤١) مجموعة الشهيد الاول رحمه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الشيطان اثنان شيطان الجن ويبعد بلا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وشيطان الانس ويبعد بالصلوة على النبي وآله

٣٢ باب كيفية الصلوة على محمد وآله

(١) السيد علي بن طاوس
في جمال الاسبوع باسناده الى جماعة من اصحابنا عن محمد بن احمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة
من اصحابنا فقال لنا ابتداء كيف تصلون على النبي صلى الله عليه وآله فقلنا نقول اللهم صل على محمد وآل محمد فقال كلكم تأمرون الله عز وجل ان يصلي عليهم قلنا
كيف نقول قال تقولون اللهم سامك السموكات وداحي المدحوات وخالق الارض والسموات اخذت علينا عهدك واعترفنا بنبوة محمد واقررنا بولاية علي بن ابي طالب
فسمعنا واطعنا وامرتنا بالصلوة عليهم فعلمنا ان ذلك حق فاتبعناه اللهم اني اشهدك واشهد محمدا وعليا والثمانية حملة العرش والاربعة الاملاك خزنة علمك ان فرض
صلوتي لوجهك ونوافلي وزكوتي وما طاب لي من قول وعمل عندي فعلى محمد وآل محمد واسئلك اللهم ان توصلني بهم وتقربني لديك كما امرتني بالصلوة عليه واشهد
اني مسلم له ولاهل بيته عليهم السلام غير مستنكف ولا مستكبر فهكذا بصلواتك وصلوات ملائكتك انه وعدك وقولك هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا عظيما فازلفنا بتحيتك وسلامك وامنن علينا باجر كريم من رحمتك خصصنا
من محمد بافضل صلواتك فصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وزكاة صلوته وصلوة اهل بيته واجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرا عندك مشفوعا
لا مستودعا يا ارحم الراحمين (٢) وباسناده الى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى اليقطيني معا عن زياد بن مروان عن حريز قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك كيف الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال قل اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قال فقلت في نفسي اللهم صل على محمد واهل بيته فقال لي ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد واهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد واهل بيته قال
فقال ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد واهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد واهل بيته فقال لي انك لحافظ يا حريز فقل كما اقول لك اللهم صل على
محمد واهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا قال فقلت كما قال فقال لي قل اللهم صل على محمد واهل بيته الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم
كتابك واسترعيتهم عبادك اللهم صل على محمد واهل بيته الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد واهل بيته الذين جعلتهم ولاة
امرك بعد نبيك صلى الله عليه وآله (٣) وعن جماعة باسنادهم الى الصفار عن احمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن رجل عن
منصور بزرج عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على محمد وعلى اهل بيته عوفي الله البتة فقلت له البتة فقال كذا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله (٤) وفيه حدثنا احمد بن يحيى عن الحسين بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سئلته عن قول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال صلوة الله تزكية له في السماء قلت ما معنى تزكية الله اياه قال زكاه بان برأه من كل
نقص وآفة يلزم مخلوقا قلت فصلوة المؤمنين قال يبرؤنه ويعرفونه بان الله قد برأه من كل ما هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه
ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه فقلت كيف نقول نحن اذا صلينا عليهم قال تقولون اللهم انا نصلي على محمد نبيك وعلى آل محمد كما امرتنا به وكما صليت انت عليه
فكذلك صلوتنا عليه (٥) وباسناده الى جده شيخ الطائفة باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي محمد الانصاري عن يحيى بن عبد الله

٣٢ في كيفية الصلوة على النبي وآله عليهم السلام

٦ عن ابيه قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك وتعالى صلى الله عليك فليكثر او ليقل (٥) **وعن جماعة** باسنادهم الى جده ابي جعفر الطوسي
رحمه الله عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قلت له فالدالية موضع بالغرب بين سنجار ودجلة
في رواية اخرى هذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وهذا لفظ اسنادها قال حدثنا محمد بن وهبان الهنائي قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ياسين بن محمد بن عجلان الهمداني الشيخ الصالح لفظا اقول ثم اتفقت الروايات بعد ذلك قال ابو محمد عبد الله بن محمد
العابد المقدم ذكره سئلت مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين ان يملي علي الصلوة على النبي واوصيائه عليه و
٧ عليهم السلام واحضرت معي قرطاسا كبيرا فاملى علي لفظا من غير كتاب وذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله الى آخر ما في اكثر كتب الدعوات (٧) **وعن الجماعة**
باسنادهم الى الشيخ الطوسي قال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد بن داود وهرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي فيما رواه في
كتاب كتاب الشفاء والجلاء عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني عن امرأة عجوزة
علوية راها في دار خديجة بمكة في حكاية طويلة فيها معجزة عن الحجة عليه السلام انها قالت له يقول لك الحجة عليه السلام اذا صليت على نبيك كيف تصلي عليه
فقلت اقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فقالت لا اذا
صليت فصل عليهم كلهم وسمهم فقلت نعم فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت يقول لك اذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فصل عليه وعلى اوصيائه
٨ على هذه النسخة وهي موجودة في المطولات (٨) **مجموعة الشهيد الاول** قال الشيخ السعيد العالم العلامة وحيد الدهر فريد العصر ذو الفضائل والمآثر
والعلوم والمفاخر تاج الملة والحق والدين الحسن بن الدربي قرات على الشيخ الصالح ابي القاسم سالم بن الحسين بن كامل بن فتادويه وقال اخبرني الشيخ الاديب
فرهنية الاسكي رحمه الله قال حدثنا الرئيس الاجل ابو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر قال حدثنا السيد الاجل الطاهر نقيب النقباء ذو المناقب ابو
الغنائم المعمر بن محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن احمد بن داود الانماطي قال اخبرني اجازة عن علي بن العباس
البجلي عن عبد العزيز بن اسحق بن جعفر القاري عن ابي القاسم علي بن محمد النخعي الكوفي قال حدثني سليمان بن ابرهيم عن جده الابي قال عدهن في يدي نصر بن مزاحم قال
نصر عدهن في يدي ابو خالد قال ابو خالد عدهن في يدي زيد بن علي وقال زيد بن علي وعدهن في يدي علي بن الحسين وقال علي بن الحسين عدهن في يدي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام وقال علي عليه السلام عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عدهن في يدي جبرئيل وقال جبرئيل هكذا
نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك
حميد مجيد وترحم على محمد وآل محمد كما ترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وتحنن على محمد وآل محمد كما تحننت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد
٩ وسلم على محمد وآل محمد كما سلمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد قال ابو خالد عدهن باصابع الكف مضمومة واحدة واحدة مع الابهام (٩)
الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن كعب بن عجرة قال لما نزل قوله تعالى ان الله وملائكته الآية قلت يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف اصلي
١٠ عليك قال قل اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد (١٠) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
١١ قال اللهم صل على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا (١١) **الصدوق** في العيون عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن
مسرور رضي الله عنهما عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام فيما احتج عليه السلام على علماء المخالفين بحضرة المأمون
في تفضيل العترة الطاهرة قال واما الآية السابعة فقول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم
المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت
١٢ على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا اختلاف قالوا لا قال المأمون هذا مما لا اختلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة (١٢) **الشيخ**
شرف الدين النجفي في كنز الفوائد نقلا عن تفسير محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن علي بن الجعد عن شعبة بن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي اليك هدية قلت بلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد **باب ٣٣**



١ استحباب ذكر الرسول وذكر الله في كل مجلس وذكر الائمة عليهم السلام مع كراهة ذكر اعدائهم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال
حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما من قوم اجتمعوا في مجلس لم يذكروا الله عز وجل ولم يصلوا علي الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فان شاء اخذهم وان شاء عفا عنهم

باب ٣٤ استحباب الصلوة على محمد وآله عشرا

١ (١) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة لا يعذبه الله في النار ابدا

باب ٣٥ وجوب الصلوة على النبي كلما ذكر ووجوب الصلوة على آله مع الصلوة عليه صلى الله عليهم

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده ولم يصل علي خطي طريق الجنة

٢ (٢) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي الخبر

٣ (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قيل له يا رسول الله أرأيت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي كيف هو فقال ص هذا من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم ان الله تعالى وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال له ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي علي الا قال له الملكان لا غفر الله لك وقال الله وملائكته آمين **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله

٤ (٤) **جامع الاخبار** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ذكرني فلم يصل علي فقد شقي الخبر

٥ (٥) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابرهيم بن محمد بن داود الجعفري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البخيل كل البخيل الذي اذا ذكرت عنده لم يصل علي صلى الله عليه وآله

٦ (٦) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الجبار بن احمد بن محمد الروياني عن عبد الواحد بن محمد بن سلام عن اسمعيل بن الزاهد عن محمد بن احمد عن اسحق عن عبد الله بن مسلمة عن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر درجة فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما امنت فقال اتاني جبرئيل فقال رغم انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك ابويه فلم يدخل الجنة فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين

٧ (٧) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدثني جماعة باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل بن عطا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام يا علي الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقلت له ما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وانه لمذنب خطاء ثم انها تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة فاذا صلى علي ولم يتبع الصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله تبارك وتعالى لا لبيك يا عبدي ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بنبيي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي

٨ (٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اسري بي ليلة المعراج الى السماء فرايت ملكا له الف يد لكل يد الف اصابع وهو يحاسب ويعد بتلك الاصابع فقلت لجبرئيل من هذا الملك وما الذي يحاسب قال هذا ملك موكل على قطر المطر يحفظها كم قطرة تنزل من السماء الى الارض فقلت للملك انت تعلم مذ خلق الله الدنيا كم قطرة نزلت من السماء الى الارض فقال يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق الى خلقه غير اني اعلم كم قطرة نزلت من السماء الى الارض اعلم تفصيلا كم قطرة نزلت في البحر وكم قطرة نزلت في البر وكم قطرة نزلت في العمران وكم قطرة نزلت في البستان وكم قطرة نزلت في القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجبت من حفظه وتذكره حسابه فقال يا رسول الله حساب لا اقدر عليه بما عندي من الحفظ والتذكر والايدي والاصابع فقال اي حساب هو فقال قوم من امتك يحضرون مجمعا فيذكر اسمك عندهم فيصلون عليك فانا لا اقدر على حصر ثوابهم

٩ (٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى علي ولم يصل على آلي ردت عليه وقال ع يؤمر باقوام الى الجنة فيخطئون الطريق قيل يا رسول الله لم ذلك قال سمعوا اسمي ولم يصلوا علي

١٠ (١٠) **وجدت** بخط فخر المحققين في اجوبة مسائل السيد حيدر الآملي ما لفظه فقد نقل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تفرقوا بيني وبين آلي بعلي

باب ٣٦ استحباب التهليل واختياره على انواع الاذكار والعبادات المندوبة

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار

٢ (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من الذكر شيء افضل من قول

٣٤ في استحباب الصلوة على محمد وآله عشرا

٣٥ في وجوب الصلوة على النبي كلما ذكر ووجوب الصلوة على آله مع الصلوة عليه

٧ وكم قطرة نزلت في البستان

٣٦ في استحباب التهليل واختياره على انواع الاذكار والعبادات

كتاب الصلوة

٣ لا اله الا الله وما من الدعاء شئ افضل من الاستغفار ثم تلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك (٣) **وقال** ابو عبد الله عليه السلام سيد كلام الاولين
٤ والآخرين لا اله الا الله (٤) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن
٥ السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد القول لا اله الا الله (٥) **ومنه** عن هرون بن موسى عن محمد بن علي
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله شعار المسلمين على الصراط يوم القيمة لا اله
٦ الا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون (٦) **الطبرسي** في الاحتجاج عن اصبغ بن نباتة قال سئل ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلام قال كم بين موضع قدمك الى
عرشي ربك قال ثكلتك امك يا ابن الكوا سل متعلما ولا تسئل متعنتا من موضع قدمي الى موضع عرش ربي ان يقول قائل مخلصا لا اله الا الله قال يا امير المؤمنين
فما ثواب من قال لا اله الا الله قال من قال لا اله الا الله مخلصا طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الاسود من الرق الابيض فاذا قال ثانية لا اله الا الله مخلصا خرقت
ابواب السماء وصفوف الملائكة حتى تقول الملائكة بعضها لبعض اخشعوا لعظمة الله فاذا قال ثالثة مخلصا لا اله الا الله لم تنهنه دون العرش فيقول الجليل
اسكن فوعزتي وجلالي لاغفرن لقائلك بما كان فيه ثم تلا هذه الآية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني اذا كان عمله خالصا ارتفع قوله
٧ وكلامه الخبر (٧) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن عيسى بن محمد عن القسم بن اسمعيل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن معتب مولى ابي عبد الله
عنه عن ابيه عليهما السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها العبد مخلصا
٨ بها قال وما اخلاصها قال العمل بما بعثت به في حقه وحب اهل بيتي قال فداك ابي وامي وان حب اهل البيت لمن حقها قال ان حبهم لاعظم حقها (٨) **عوالي اللئالي**
٩ قال النبي صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق (٩) **فقه الرضا** عليه السلام نروي ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام يسئله عن
الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال ابو جعفر عليه السلام اخرج حتى يولي الرجل مدبرا فلما خرج مر ردّه
١٠ ثم قال يا هذا ان للا اله الا الله شروطا الا واني من شروطها (١٠) **البرقي** في المحاسن عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف
من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب منهم لا اله الا الله الا من كان على هذا الامر
١١ **وعن** الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابان بن تغلب مثله (١١) **وعن** صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الصباح الحذاء عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من شهد ان لا اله الا الله فليدخل الجنة قال قلت فعلى م يخاصم الناس اذا كان من شهد ان لا اله الا
١٢ الله دخل الجنة فقال انه اذا كان يوم القيمة نسوها (١٢) **الصدوق** في التوحيد عن محمد بن احمد بن تميم عن محمد بن ادريس الشامي عن هرون بن عبد الله عن
ابي ايوب عن قدامة بن محمد عن مخرمة بن بكير عن عبد الله بن الاشج عن ابيه عن ابي حرب بن زيد عن ابيه عن زيد بن خالد قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله ان
١٣ ابشر الناس انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الجنة (١٣) **وفي** العيون عن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي قال لما قدم الرضا عليه السلام بنيسابور
ايام المأمون قمت في حوائجه والتصرف في امره ما دام بها فلما خرج الى مرو وشيعته الى سرخس فلما خرج من سرخس اردت ان اشيعه الى مرو فلما صار مرحلة اخرج رأسه
من العمارية وقال لي يا ابا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب وليس للتشييع غاية قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني بحديث تشفيني به
حتى ارجع فقال تسئلني الحديث وقد اخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله ولا ادري الى ما يصير امري قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتني
بحديث تشفيني حتى ارجع فقال حدثني ابي عن جدي انه سمع اباه يذكر انه سمع اباه يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه
١٤ وآله يقول قال الله عز وجل لا اله الا الله حصني من قالها مخلصا من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي (١٤) **وفي** كمال الدين عن محمد بن ابرهيم الطالقاني
عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
١٥ صلى الله عليه وآله افضل الكلام قول لا اله الا الله فقيل يا رسول الله ومن اول من قال لا اله الا الله قال انا وانا نور بين يدي الله جل جلاله (١٥) **وفي**
ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن احمد بن علي عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
١٦ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده نفر من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام اذ قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة الخبر (١٦) **جامع
الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران كان فيما ناجى ربه قال رب كيف المعرفة بك علمني قال تشهد ان لا اله الا الله قال يا رب
كيف الصلوة قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب فاين الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك تقولها عبادي لي يوم القيمة من قالها فلو وضعت السموات والارض

١٧ السبع وكفة ووضع لا اله الا الله في كفة اخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن امثالها (١٧) وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد وآل محمد خرج من فيه طير اخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشرهما بلغ المشرق والمغرب
حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى مدحتني ومدحت نبيي اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول قد
١٨ غفرت له (١٨) الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات قال حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من بني هاشم قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن
رزين البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله المالكي قال حدثني عبد الرحمن بن الليث قال حدثني اسحق بن ابراهيم الموصلي قال سمعت (كذا) محمد النحوي قال سمعت
هرثمة بن اعين يقول سمعت هرون الرشيد يقول سمعت ابي المهدي يقول سمعت ابي المنصور يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
١٩ عليه وآله افضل الكلام لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله (١٩) القطب الراوندي في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قال العبد لا اله
٢٠ الا الله طمست ما قبلها من السيئات يقول الله لا اله الا الله حصني من دخل حصني امن عذابي (٢٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال لا اله الا الله كلمة طيبة [illegible]
٢١ من قالها مخلصا نجا منها ودخل الجنة ومن قالها غير مخلص نجا منها ودخل النار (٢١) وقال موسى عليه السلام يا رب [illegible] الجنة فقال قل لا اله الا الله
٢٢ فانه لو وضعت على السموات لقصمتهن (٢٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما تكلم المتكلمون بمثل شهادة ان لا اله الا الله (٢٣) وقال صلى الله
٢٣ عليه وآله ثمن الجنة لا اله الا الله مفتاح الجنة لا اله الا الله ينادي صاحب هذه الشهادة فيقول الله عبدي عهدك لي فانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي
٢٤ الجنة (٢٤) وقال صلى الله عليه وآله اذا قال العبد لا اله الا الله خرقت سقوف السماء حتى تصير مثل القمر واعماله حولها مثل الكواكب وقال من قال غدوة
وعشيا لا اله الا الله ضمنت احديهما الى الاخرى ويمحى ما بينهما من الذنوب وقال من ختم له بلا اله الا الله وجبت له الجنة وقال صلى الله عليه وآله الاعمال
كلها توزن الا قول لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وآله رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة
ان لا اله الا الله ففتحت له الابواب ودخل الجنة وقال صلى الله عليه وآله من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل فان قالها في صحته قال تلك اوجب
واوجب وقال صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله طمست ما قبلها من السيئات حتى [illegible] مثلها من الحسنات

باب ٣٧ استحباب فتح الصحف بالتهليل وختمها بالذكر عليه

١ (١) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لم يسمع الله كلمة احب اليه ولا اعظم عنده
من لا اله الا الله وعظمها فلا يلتوي بها الشفتان ليس من مسلم يملأ فاه ويمد بها صوته حتى يتناثر عنه ذنوبه كما تتناثر الشجر اليابس ورقها

باب ٣٨ استحباب تكرار الشهادتين

١ (١) المفيد الثاني في اماليه عن ابيه عن ابن عمرو عن احمد بن محمد بن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن عاصم بن
عبيد الله بن عاصم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والذي نفسي بيده لا يقولها احد الا حرمه
٢ الله على النار (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال نادى في الناس من يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله دخل الجنة

باب ٣٩ استحباب قول لا حول ولا قوة الا بالله

١ (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي
٢ بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من الح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
٣ صلى الله عليه وآله قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وهو شفاء من تسعة وتسعين داء ادناه الهم (٣) عبد الله بن جعفر
الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قول لا حول ولا قوة الا بالله فيها
٤ شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم (٤) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
٥ لنبيه ليلة المعراج اعطيتك كلمتين من خزائن عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا منك الا اليك (٥) الصدوق في العيون عن ابي الحسن محمد بن
علي عن ابي بكر بن عبد الله عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حزنه امر فليقل لا حول ولا
٦ قوة الا بالله ورواه فيه باسناد آخرين (٦) وفي الخصال عن الحسن بن علي بن محمد العطار عن محمد بن محمود عن محمد بن منصور واسمعيل المكي وحمدان
جميعا عن المكي بن ابراهيم وعن محمد بن ابي عبد الله عن مجاهد بن اعين عن عبد الصمد بن الفضل عن مكي بن ابراهيم عن هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد
بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع الى ان قال واوصاني ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا
٧ بالله العلي العظيم (٧) وفي معاني الاخبار عن محمد بن احمد بن تميم عن ابي لبيد محمد بن ادريس عن هشام بن عبد العزيز عن سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن
ايوب عن خلف بن يزيد عن عبد الله بن شراح عن ربيعة عن فضالة عن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد كنز الجنة فعليه بلا حول ولا

٣٧ في استحباب فتح الصحف بالتهليل

٣٨ في استحباب تكرار الشهادتين

٣٩ في استحباب قول لا حول ولا قوة الا بالله

٨ قوة الا بالله الحديث (٨) **وفيه** وفي التوحيد عن احمد بن الحسن عن الحسن بن علي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق
٩ الله عز وجل (٩) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد البزنطي عن ابان بن عيسى
عن الصادق عليه السلام قال كان آدم عليه السلام اذا لم يره جبرئيل اغتم وحزن فشكا ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول ولا قوة الا بالله
١٠ (١٠) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن هوذة عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد العزيز بن محمد عن سفيان الثوري عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال له في وصيته اليه يا سفيان اذا انعم الله على احد منكم بنعمة فليحمد الله عز وجل واذا استبطأ الرزق فليستغفر الله واذا حزنه امر
١١ قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١١) **البرقي** في المحاسن عن ابيه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد عن حريث الغزال عن صدقة القتاب عن الحسن
البصري قال قال ابو جعفر عليه السلام الا اخبركم بخمس خصال هن من البر والبر يدعو الى الجنة الى ان قال والاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه
١٢ من كنوز الجنة (١٢) **وعن** ابيه عن يونس عن عمرو بن جميع رفعه قال قال سلمان رضي الله عنه اوصاني خليلي ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها
١٣ كنز من كنوز الجنة (١٣) **وعن** ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرها الخنق **ثقة الاسلام** في الكافي
١٤ عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر مثله (١٤) **صحيفة** الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حزنه امر فليقل
١٥ لا حول ولا قوة الا بالله (١٥) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن يزيد عن زياد بن محمد الملطي عن ابيه عن هشام بن احمر عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه ثلثا وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجنون وقال علي بن ابي طالب
١٦ عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله (١٦) **تفسير الامام**
١٧ عليه السلام في حديث انما قد سميت حملة العرش على حمله بقول بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين (١٧) **جامع
الاخبار** عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت يا نبي الله ما ثوابها قال تسبيح حملة العرش
فمن قالها مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز
١٨ ونور في الصراط (١٨) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال من قال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله تعالى الحج فان كان قد قرب اجله اخر الله في اجله
١٩ حتى يرزقه الحج (١٩) **فقه الرضا** عليه السلام واذا احزنك امر فقل سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان كشف والا
٢٠ ايمنت سبعين مرة (٢٠) **القطب** الراوندي في دعواته عن ابن عباس قال جاء عوف بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان
ابني قد اسره العدو وقد اشتد غمي وعيل صبري فما تأمرني فقال آمرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله في كل حال فانصرف وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله
على كل حال فبينا هو كذلك اذ اتاه ابنه ومعه مائة من الابل غفل عنها المشركون فاستاقها فاتى الاشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك فنزلت هذه
٢١ الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (٢١) **وفي** كتاب لب اللباب شكا عوف بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وآله ان ابنه
٢٢ اسرته العدو فامره ان يستكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وداوم عليه فنجا من يدهم ورده الله اليه بسبب مع الاغنام والجمال (٢٢) **وقال** صلى الله عليه وآله
٢٣ من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي سبعين بابا من الفقر (٢٣) **وفي** الخبر ان ابرهيم عليه السلام قال لنبينا صلى الله
٢٤ عليه وآله ليلة المعراج مر امتك حتى يستكثروا من غرس الجنة قال وما هي قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٢٤) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله
٢٥ قول لا حول ولا قوة الا بالله يذهب بالفقر (٢٥) **وقال** النبي صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم
٢٦ (٢٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عنه صلى الله عليه وآله انه قال الا ادلكم على عمل من كنوز الجنة ومن تحت العرش قالوا بلى يا رسول الله قال
٢٧ هو لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال يقول الله لقائلها اسلم عبدي واستسلم (٢٧) **وعن** ابي ذر قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله
بخمس اوصاني بطاعة ولاة الامر وان اصل رحمي وان ادبرت وان اقول الحق وان كان مرا وان اجالس المساكين وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله **باب ٣٤٠**
١ نبذة مما يستحب ان يقال كل يوم (١) **المفيد** الثاني في اماليه عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عمر بن يحيى عن عبيد الله بن احمد عن ابيه احمد بن عامر عن الرضا
عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح

٣٤٠ باب في نبذة مما يستحب ان يقال كل يوم

به باب الجنة **ورواه** الراوندي في دعواته عنه مثله وفيه الملك الحق المبين **ورواه** البرقي في المحاسن عن ابيه عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخياط من الاوزاعي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام مثله (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور قال ابي الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوبه وقضى له مائة حاجة ويبني له في الجنة مائة قصر (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قال كل يوم ثلثين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه تسعة وتسعين نوعا من البلاء اهونها الجنون (٧) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من استعاذ بالله في كل يوم عشر مرات من شر الشيطان وكل الله تعالى عليه ملكا يدفع عنه الشيطان كما يدفع الابل الغريب عن الحوض (٨) **القطب** الراوندي في دعواته عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال وجد رجل صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد لا ذكر ولا انثى فرقي المنبر فقرأها فاذا كتاب من يوشع بن نون وصي موسى فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالاصابع فمن احب ان يكتال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق التي انعم الله تعالى بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله والله اكبر كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته وجميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله فنزل عليه السلام وقد الحوا في الدعاء فصبر هنيئة ثم رقي المنبر فقال من احب ان يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم فان كانت له حاجة قضيت او عدو كبت او دين قضي او كرب كشف وخرق كلامه السموات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ **ورواه** ابن طاوس في مهج الدعوات باسناده الى سعد بن عبد الله في كتابه يرفعه عن الرضا عليه السلام الا انه ذكر في الدعاء صلى الله على محمد وعلى اهل بيت النبي وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله وفي بعض النسخ واهل بيت نبيه العربي الهاشمي وصلى الله على جميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله (٩) **وعن** ربيعة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسئل الله الجنة واعوذ به من النار الا قالت النار اعذه مني (١٠) **قال** وروي ان عابدا من بني اسرائيل سئل الله عز وجل فقال يا رب ما حالي عندك اخير فازداد في خيري او شر فاستعتب قبل الموت فاتاه آت فقال له ليس لك عند الله خير قال يا رب واين عملي قال كنت اذا عملت خيرا اخبرت الناس فليس لك منه الا الذي رضيت منه لنفسك قال فشق ذلك عليه واحزنه قال فكر الله اليه الرسول فقال يقول الله تبارك وتعالى فمن الآن فاشتر مني نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها من كل عرق في كل يوم صدقة قال يا رب ويطيق هذا احد فقال انه لست اكلفك الا ما تطيق قال فماذا يا رب فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله تقول هذا كل يوم ثلثمائة وستين مرة يكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك قال فلما راى بشارة ذلك قال يا رب زدني قال ان زدت زدتك (١١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله من يهلل ويحولق كل يوم عشرا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع الله عنه سبعين بابا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص والفالج وكان اعظم عند الله ثوابا من سبعين حجة وعمرة متقبلة تعدل حجة الاسلام ووكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له الى الليل (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات في كل يوم عشرا غفر الله تعالى له اربعة آلاف كبيرة ووقاه من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والاهوال كلها وهي مائة هول اهونها الموت ووقي من شر ابليس وجنوده وقضى دينه وكشف همه وغمه وفرج كربته وهي هذه اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (١٣) **وفي** جنته عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال كل يوم حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله هم دارية (١٤) **السيد** علي بن طاوس عن احمد بن عثمان بن احمد الجباني عن ابي علي محمد عن الحسين بن سفيان البزوفري عن ابي الحسن الايادي علي بن محمد عن همام بن سهيل عن احمد بن هليل عن ابن ابي عمير عن امية بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال عند غروب الشمس في كل يوم يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله اختم لي يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فمات في تلك الليلة او في تلك الجمعة او في ذلك الشهر او في تلك السنة دخل الجنة (١٥) **قال** وباسناده الى جعفر بن سليمان وهو من اصحابنا الثقات في كتاب ثواب الاعمال قال عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال مائة مرة الله اكبر قبل غروب الشمس كان افضل من مائة رقبة (١٦) **ورويناه** ايضا عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء عن ابيه

١٤ نبذة مما يقال في الصباح والمساء

عليهما السلام من كبر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب له من الاجر كاجر من اعتق مائة رقبة ورويناه عن سعد بن عبد الله باسناده الى الحسين بن
عليهما السلام بلفظ رواية جعفر بن سليمان

باب ١٤ نبذة مما يقال في الصباح والمساء

١ (١) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله في حديث الاسراء وهو طويل وعلمني الملائكة قولا اقوله اذا اصبحت وامسيت اللهم ان ظلمي اصبح مستجيرا بعفوك وذنبي اصبح مستجيرا بمغفرتك وذلي اصبح مستجيرا بعزتك وفقري اصبح مستجيرا بغناك ووجهي البالي الفاني اصبح مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى واقول ذلك اذا امسيت

٢ (٢) الشيخ الطوسي في مجالسه عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن محمد بن بكك عن زكريا بن الحكم عن خلف بن تميم عن بكر بن حبيش عن ابي شيبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي قرة عن سلمان الفارسي رضه قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان اذا اصبحت فقل اللهم انت ربي لا شريك لك اصبحنا واصبح الملك لله قلها ثلثا واذا امسيت فقل مثل ذلك فانهن يكفرن ما بينهن من خطيئة ورواه المفيد في مجالسه عن علي بن خالد مثله

٣ (٣) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قرء قل هو الله احد قبل ان تطلع الشمس احدى عشرة مرة ومثلها انا انزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف ومن قرء قل هو الله احد وانا انزلناه قبل ان تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وان اجهد ابليس

٤ (٤) المفيد الثاني في مجالسه عن ابيه عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار عن اسمعيل الدعبلي عن ابيه علي بن علي اخي دعبل الخزاعي عن الرضا عن آبائه عن الباقر عليهم السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اجعل لي سهما وافرا في كل حسنة انزلت من السماء الى الارض في هذا اليوم واصرف عني كل مصيبة انزلتها من السماء الى الارض في هذا اليوم وعافني من طلب ما لم تقدر لي من رزق وما قدرت لي من رزق فسقه الي في يسر منك وعافية آمين ثلث مرات

٥ (٥) وبالاسناد عن اخي دعبل عن الرضا عليه السلام عن ابيه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول امسينا وامسى الملك لله الواحد القهار والحمد لله رب العالمين الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية منه اللهم هذا خلق جديد قد غشانا فما عملنا فيه من خير فسهله وقيضه واكثره ضعفا فاضعافا وما عملنا فيه من شر فتجاوز عنه برحمتك امسيت لا املك ما ارجو ولا ادفع شر ما اخشى امسى الامر لغيري وامسيت مرتهنا بكسبي امسيت لا فقير افقر مني فمنع لفقري من سعتك بما كتبت على نفسك التقوى ما ابقيتني والكرامة اذا توفيتني والصبر على ما ابليتني والشكر فيما رزقتني والعزم على طاعتك فيما بقي من عمري والتفكر لك فيما انعمت به علي

٦ (٦) احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن عمرو بن عثمان وابو نوح جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عتبة الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان كفارة لذنبه ذلك اليوم

٧ (٧) وعن احمد بن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا جذاما ولا برصا قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة

٨ (٨) وعن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم قال بلى قال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم

٩ (٩) وعن ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن الاعما عن كليب صاحب الكلل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا القول اذا اصبح فمات دخل الجنة فان قال اذا امسى فمات من ليلته دخل الجنة اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة العرش المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وان فلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة انشاء الله وابرء من فلان وفلان وفلان اربعة فان مات في يومه او في ليلته دخل الجنة

١٠ (١٠) وعن ابي يوسف عن علي بن حسان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من قال اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي ومن قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح يقول سبحان الله مع كل شيء حتى لا يكون شيء وبعد كل شيء ومداده وعدد جميع الاشياء واضعافها منتهى رضا الله والحمد لله كذلك ولا اله الا الله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك

١١ (١١) وعن ابيه عن هرون بن الجهم عن ثوير بن ابي فاختة عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام وحدثنا بكر بن صالح عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ذرء وبرء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر

ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرابس ومن شر ما وصفت وما لم اصف فالحمد لله رب العالمين قال وذكرانها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته ومن كل عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا (١٢) **تفسير الامام** عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله انه قال لرجل من اصحابه انا ارديت ان لا يصيبك شر الاعادي فقل اذا اصبحت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الله يعيذك من شرهم فانما شياطين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا واذا اردت ان يؤمنك بعد ذلك من الغرق والحرق والسرق فقل اذا اصبحت بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله بسم الله ما شاء الله ما يكون من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله ما شاء الله صلى الله على محمد وآله الطيبين فان من قالها ثلثا اذا اصبح امن من السرق والحرق والغرق حتى يمسي ومن قالها ثلثا اذا امسى امن من الحرق والسرق والغرق حتى يصبح وان الخضر والياس يلتقيان في كل موسم فاذا تفرقا تفرقا عن هذه الكلمات وان ذلك شعار شيعتي وبه يمتاز اعدائي من اوليائي يوم خروج قائمهم صلوات الله عليه وآله (١٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح واذا امسى اللهم انه ما اصبح وامسى بي من نعمة او عافية من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا (١٤) **وعن جابر** عن ابي جعفر عليه السلام في قوله انه كان عبدا شكورا قال اذا كان امسى واصبح يقول امسيت اشهد انه ما امسيت بي من نعمة في دين او دنيا فانها من الله وحده لا شريك له له الحمد بها والشكر كثيرا **ورواه** القمي في تفسيره عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله (١٥) **وعن ابي** حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى الله بقوله لنوح انه كان عبدا شكورا فقال كلمات بالغ فيهن وقال كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اصبحت اشهدك انه ما اصبح بي من نعمة في دين او دنيا فانه منك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فسمي بذلك عبدا شكورا (١٦) **المفيد** في مجالسه عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبح فقل قبل ان تطلع الشمس واذا امسى قبل ان تغرب الشمس اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث والكتاب كما انزل وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا وآل محمد بالسلام فتح الله له ثمانية ابواب الجنة وقيل له ادخل من اي ابوابها شئت (١٧) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل قال روينا عن محمد بن محمد الاشعث الكندي بسنده باسناده الى الصادق عليه السلام ان عليا عليه السلام كان اذا اصبح يقول مرحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين املي عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس **ورواه** في الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام مثله (١٨) **وعن ابي محمد** هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسين بن هرون بن حمدان المدائني عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي داود المسترق عن محسن عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما على احدكم ان يقول اذا اصبح وامسى ثلث مرات اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امدد لي في عمري واوسع علي رزقي وانشر علي رحمتك وان كنت في ام الكتاب عندك شقيا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب (١٩) **وعن علي** بن مهزيار عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يقطين عن عبد السلام بن سالم الجبلي عن عمار بن عذافر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت وامسيت فضع يدك على راسك ثم امرها على وجهك ثم خذ بمجامع لحيتك وقل احطت على نفسي واهلي ومالي وولدي من غائب وشاهد بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم الى العلي العظيم فاذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك واهلك ومالك وولدك حتى تمسي واذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح (٢٠) **ومما رويناه** عن جدي ابي جعفر الطوسي فيما رويه عن محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه وجدته بخط جدي ابي جعفر الطوسي رض عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي سعيد عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مرة اذا اصبح ومرة اذا امسى بعث الله ملكا الى الجنة معه مسحاة من الفضة يكسح له من طين الجنة وهو مسك اذفر ثم يغرس له غرسا ثم يحيط عليه حائطا ثم يبوب عليه بابا ثم يغلقه ثم يكتب هذا بستان فلان بن فلان (٢١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن امير المؤمنين عليه السلام قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير المقاليد فقال يا علي لقد سألت عظيما المقاليد ان تقول عشرا اذا اصبحت واذا امسيت عشرا لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

سبع الخير وهو على كل شيء قدير من قالها عشراً اذا اصبح وعشراً اذا امسى اعطاه الله خصالاً ستاً اوليهن يحرس من ابليس وجنوده فلا يكون له عليهم
سلطان والثانية يعطى قنطاراً في الجنة اثقل في ميزانه من جبل احد والثالثة يرفع الله له درجة لا ينالها الا الابرار والرابعة يزوجه الله بزوج من
حور العين والخامسة يشهد اثنا عشر ملكاً يكتبونها في رق منشور يشهدون له بها يوم القيمة والسادسة كان كمن قرء التورية والانجيل والزبور والفرقان
وكمن حج واعتمر فقبل الله حجته وعمرته وان مات في يومه او ليلته او شهره طبع بطابع الشهداء فهذا تفسير المقاليد **ونقله** في البحار عن خط الشهيد رحمه الله
٢٢ مثله (٢٢) **وعن** امالي سعد بن نصر عن سلمان الفارسي قال ما من عبد يقول حين يصبح ثلثاً الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الا
٢٣ صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ادناها الهم (٢٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله من اصبح ولم يذكر اربع نعم لخاف عليه زوال النعمة اولها الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب والثاني يقول الحمد لله الذي جعلني من امة
محمد صلى الله عليه وآله والثالث يقول الحمد لله الذي جعل رزقي في يديه ولم يجعله في ايدي الناس والرابع الحمد لله الذي ستر ذنوبي وعيوبي ولم يفضحني بين الخلائق
٢٤ (٢٤) **وقال** الصادق عليه السلام لا تدع ان تقول في كل صباح ومساء بسم الله وبالله فان في ذلك حفظ كل سوء وتقول ثلثاً عند كل صباح ومساء اللهم
٢٥ اني اصبحت في نعمة منك وعافية وستر فصل على محمد وآل محمد واتمم على نعمتك وعافيتك وسترك (٢٥) **البحار** عن الكتاب العتيق الغروي اخبرني السيد الاجل
عبد الحميد فخار بن معد الموسوي الحسيني الحايري في سنة ست وسبعين وستمائة قال اخبرني والدي عن تاج الدين الحسن بن على الدربي عن محمد بن عبد الله
البحراني الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي قال
قرأت على عبد الله بن سليمان قال سمعت سيدنا الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول من دعا الى الله اربعين صباحاً بهذا العهد كان من انصار قائمنا
وان مات اخرجه الله اليه من قبره واعطاه الله بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة وهو هذا العهد اللهم رب النور العظيم الى آخر ما في كتب الدعوات
٢٦ (٢٦) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن عنبسة عن ابن غنام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد
٢٧ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد لك الشكر شكر تلك اليوم (٢٧) **وعن** سهل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا اخبركم لم سمى الله
٢٨ ابرهيم خليله الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى يتم الآية (٢٨) **وروى** النوفلي حديثاً اسنده الى النبي
صلى الله عليه وآله قال ان لله ملكاً له اربعمائة الف رأس في كل رأس اربعمائة الف وجه في كل وجه اربعمائة الف لسان كل لسان يسبح الله على حدة فقال الملك اي
رب هل من خلقك شيء يسبح تسبيحي فقال نعم يونس فسئل النبي صلى الله عليه وآله هل هو يونس بن متى فقال لا ولكن عبد يقال له يونس فقال الملك اي رب ائذن لي
في زيارته ولقائه قال فنقصنا الملك فقال اني مع ما ترى من كثرة خلقي سئلت ربي هل شيء يسبح تسبيحي قال نعم يونس فما تسبيحك قال انا اصبحت وامسيت ذات
عشر مرات الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر اضعاف ما احمد وسبح وهلل وكبر جميع خلقه كما يحب ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
ومداد كلماته **وقد** تركنا جملة من ادعية الصباح والمساء لوجودها في كتب الدعوات ولان صرف الوقت في الاهم اولى وبالله التوفيق **باب ٤٢**
١ استحباب الجلوس مع الذين يذكرون الله ومع الذين يتذاكرون العلم (١) **المفيد** الثاني في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن المظفر البزاز عن الحسن
رجاء عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن علي العطار عن هرون بن ابي بردة عن عبيد الله بن موسى عن المبارك بن الحسان عن عطية عن ابن عباس قال قيل يا
٢ رسول الله اي الجلساء خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزادكم في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة عمله (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي
٣ صلى الله عليه وآله قال اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فيها قال ما هي قال مجالس الذكر (٣) **عوالي اللئالي** روى جماعة من المشايخ بطريق صحيح عن الصادق
عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول للملائكة عند انصراف اهل مجالس الذكر والعلم الى منازلهم اكتبوا ثواب ما شاهدتموه من اعمالهم فيكتبون لكل واحد
ثواب عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه فيقول الله عز وجل ما لكم لم تكتبوا فلاناً اليس كان معهم وقد شهدهم فيقولون يا رب انه لم يشرك معهم
بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول الجليل جل جلاله اليس كان جليسهم فيقولون بلى يا رب فيقول اكتبوه معهم انهم قوم لا يشقى بهم جليسهم فيكتبونه معهم
٤ فيقول تعالى اكتبوا له ثواباً مثل ثواب احدهم (٤) **جامع الاخبار** عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب الى الله من قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله قال يا
رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى
من قراءة القرآن كله اثني عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة

صيام نهارها وقيام ليلها الخبر **باب ٢٤٣ نوادر ما يتعلق بابواب الذكر وغيره** (١) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار عن بعض
الصادقين عليهم السلام انه قال الذكر مقسوم على سبعة اعضاء اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب وكل واحد منها يحتاج الى استقامة
فاستقامة اللسان صدق الاقرار واستقامة الروح صدق الاستغفار واستقامة القلب صدق الاعتذار واستقامة العقل صدق الاعتبار واستقامة
المعرفة صدق الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الاسرار وذكر اللسان الحمد والثناء وذكر النفس الجهد والعناء وذكر الروح الخوف والرجاء وذكر
القلب الصدق والصفاء وذكر العقل التعظيم والحياء وذكر المعرفة التسليم والرضا وذكر السر الرؤية واللقاء **ورواه** الفتال في روضة الواعظين
عنهم مثله **وذكره** الصدوق في الخصال من غير نسبة الى رواية (٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام من كان ذاكرا لله على الحقيقة
فهو مطيع ومن كان غافلا عنه فهو عاص والطاعة علامة الهداية والمعصية علامة الضلالة واصلهما من الذكر والغفلة فاجعل قلبك قبلة للسانك
لا تحركه الا باشارة القلب وموافقة العقل ورضى الايمان فان الله عالم بسرك وجهرك وكن كالنازع روحه او كالواقف في العرض الاكبر غير شاغل نفسك
عما عناك مما كلفك به ربك في امره ونهيه ووعده ووعيده ولا تشغلها بدون ما كلفك واغسل قلبك بماء الحزن واجعل ذكر الله من اجل ذكره لك ف
هو ذكرك وهو غني عنك فذكره لك اجل واشهى واتم من ذكرك له واسبق ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع والاستحياء والانكسار ويتولد من ذلك
رؤية كرمه وفضله السابق ويصغر عند ذلك طاعتك وان كثرت في جنب مننه فتخلص لوجهه ورؤيتك ذكرك له تورثك الرياء والعجب والسفه والغلظة في
خلقه واستكثار الطاعة ونسيان فضله وكرمه وما تزداد بذلك من الله الا بعدا ولا تستجلب به على مضي الايام الا وحشة والذكر ذكران ذكر خالص
بموافقة القلب وذكر صارف ينفي ذكر غيره كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فرسول الله صلى الله
عليه وآله لم يجعل لذكره لله عز وجل مقدارا عند علمه بحقيقة سابقة ذكر الله عز وجل له من قبل ذكره له فمن دونه اولى فمن اراد ان يذكر الله تعالى فليعلم
انه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على ذكره (٣) **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبيد
الله بن موسى الطبري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود
بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين (٤) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده
عن الصدوق وباسناده الى محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال حج ذو القرنين في ستمائة الف فارس فلما دخل الحرم شيعه بعض اصحابه
الى البيت فلما انصرف قال رايت رجلا ما رايت اكثر نورا ووجها منه قالوا ذاك ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه قال اسرجوا فاسرجوا ستمائة الف دابة في
مقدار ما يسرج دابة واحدة قال ثم قال ذو القرنين لا بل نمشي الى خليل الرحمن فمشى ومشى معه اصحابه حتى التقيا قال ابرهيم عليه السلام بم قطعت الدهر قال باحدى
عشرة كلمة سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو ملك لا يرام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو محتجب لا يرى سبحان من هو واسع
لا يتكلف سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو دائم لا يسهو (٥) **الصدوق** في الخصال والامالي عن جعفر بن مسرور عن محمد بن عامر عن عمه عن ابن ابي
عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع
عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن
اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت
لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقاه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا
وزينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا
من جنتك وعسى موجبة (٦) **الحميري** في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال كان من محامد الصادق عليه السلام الحمد لله بمحامده
كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى قال وقال الخبر رضي الله عنه ان نبيا من الانبياء قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك
فاوحى الله عز وجل اليه لقد شغلت حافظيك والحافظ على حافظيك قال وهذا من محامد ابي عبد الله عليه السلام عند الشيء من الرزق اذا كان يجدد له الحمد لله الذي
نعمه تغدو علينا وتظل لها نهارا وتبيت فيها ليلا فنصبح فيها برحمته مسلمين ونمسي فيها بمنه مؤمنين من البلوى معافين الحمد لله للنعم المفضل المحسن المجمل ذي الجلال
والاكرام ذي الفواضل والنعم الحمد لله الذي لم يخذلنا عند شدة ولم يفضحنا عند سريرة ولم يسلمنا بجريرة قال وكان من محامده الحمد لله على علمه الحمد لله
على فضله علينا وعلى جميع خلقه وكان يكره الفضل في ذلك فان الله به عليم وعن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال كان يقول كثيرا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

في ما يتعلق بالذكر وغيره ٢٤٣

سبحان من هو حافظ لا يسقط سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو قيوم لا ينام ع

ظ
لك او لله او لله بتقديم خبر

لشيء ظ

كتاب الصلوة

(٧) **الراوندي** في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق باسناده عن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مروان عن الباقر عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء عليهم السلام حمد الله بهذه المحامد فاوحى الله جلت عظمته لقد شغلت الكاتبين قال اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لك ان تحمد وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك (٨) **البحار** وايت بخط الشهيد ان النبي صلى الله عليه وآله قال ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر (٩) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن السياري رفعه الى الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت قولك مجد الله في خمس كلمات ما هي قال اذا قلت سبحان الله وبحمده رفعت الله تبارك وتعالى عما يقول العادلون به فاذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له فهي كلمة الاخلاص التي لا يقولها عبد الا اعتقه الله من النار الا المستكبرين والجبارين ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله فوض الامر الى الله عز وجل ومن قال استغفر الله واتوب اليه فليس بمستكبر ولا جبار ان المستكبر من يصر على الذنب الذي قد غلبه هواه وآثر دنياه على آخرته ومن قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة لله عز وجل عليه (١٠) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب اليه في كتاب له جعلت فداك ما حد الاستغفار الذي وعد عليه نوح والاستغفار الذي لا يعذب قائله فكتب اليه صلوات الله عليه الاستغفار الف (١١) **البحار** عن بيان التنزيل لابن شهرآشوب عن سليمان بن خالد الاقطع قال قلت للصادق عليه السلام ايجوز ان يصلى على المؤمنين قال اي والله يصلى عليهم فقد صلى الله عليهم اما سمعت قول الله هو الذي يصلي عليكم الآية (١٢) **كتاب العلاء** بن رزين عن محمد بن مسلم ان اوجز التحميد ان يقول الرجل اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربي وترضى اللهم اني اسئلك خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر (١٣) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الغزايري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا محمد بن عمر الانصاري عن معمر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من طنت اذنه فليصل علي وليقل من ذكرني بخير ذكره الله بخير (١٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته للقرآن (١٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب وحكي عن الله تعالى انه قال اذا ذكرني عبدي غضبانا اهتز عرشي غضبا

ابواب قواطع الصلوة وما يجوز فيها

باب ١ بطلان الصلوة بحصول شيء من نواقض الطهارة في اثنائها وانه لا يقطع الصلوة شيء سوى القواطع المنصوصة (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم (٢) **وعن الحلبي** عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعني بالسكر النوم (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث في صلوته فليأخذ بطرف انفه ولينصرف (٥) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان يقول من احدث في صلوته فليقطع وليبني (٦) **فقه الرضا** عليه السلام فان خرجت منك ريح وغيرها مما ينقض الوضوء او ذكرت انك على غير وضوء فسلم على اي حال كنت في صلوتك وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك (٧) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من احدث في صلوته فلينصرف فليتوضأ ثم يبتدي الصلوة ولا ينصرف من نفخ ريح يخيل عليه انه خرج منه الا ان يجد ريحه او يسمع صوته او يتيقن يقينا انه كان (٨) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن سكران صلى وهو سكران قال يعيد الصلوة

باب ٢ انه لا يبطل الصلوة بالقيء ولا الاز ولا الجشاء ولا خروج الدم الا ان يزيد على ما يعفى عنه ويستلزم ازالته المنافي (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شيء الا الرعاف والدم والقيء ومن وجد اذى او ازا في بطنه فليأخذ بيد رجل من الصف فليقدمه **قلت** هكذا في النسخة وهي مغلوطة والخبر موجود في الكافي والتهذيب وقرب الاسناد هكذا لا يقطع الصلوة الرعاف ولا الدم الخ فيحتمل التحريف بالزيادة من النساخ والحمل على ما اذا استلزم ازالته المنافي (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه رعف وهو في الصلوة وهو يصلي بالناس فاخذ بيد رجل فقدمه ثم خرج فتوضأ ولم يتكلم ثم جاء فبنى على صلوته ولم ير بذلك بأسا (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال من رعف وهو في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليستأنف الصلوة (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه رعف وهو يصلي بالناس فاخذ بيد رجل فقدمه مكانه ثم انصرف فغسل الدم وصلى

باب ٣ بطلان الصلوة باستدبار القبلة دون الالتفات يمينا وشمالا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة يسبح او يشير او يومي برأسه ولا يلتفت وعنه قال من التفت

ابواب قواطع الصلوة

بالكلية في صلوته قطعها (٢) محمد بن مسعود العياشي عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام قاعدا فاتي بامرأة قد صار وجهها
قفاها فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصره وجهها على اليمين ثم قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فرجع وجهها
فقال احذري ان تفعلي كما فعلت قالوا يا ابن رسول الله وما فعلت فقال ذلك مستور الا ان تتكلم به فسئلوها فقالت كانت لي ضرة فقمت اصلي فظننت
ان زوجي معها فالتفت اليها فرايتها قاعدة وليس هو معها فرجع وجهها على ما كان (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلتفت
في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره **باب ٤** عدم بطلان الصلوة بمرور شيء قدام المصلي (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني
موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم (٢) دعائم الاسلام
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه سئل عن المرور بين يدي المصلي فقال لا يقطع الصلوة شيء ولا تدع من يمر بين يديك فان قاتلك فقاتله
وقال قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة فمر بين يديه كلب فمضى حمار ثم مرت امرأة وهو يصلي فلما انصرف قال رأيت الذي رأيتم وليس يقطع صلوة
المؤمن شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم **باب ٥** بطلان الصلوة بالبكاء فيها للدنيا لا للذكر الجنة او النار او من خشية الله (١) الصدوق في صفات
الشيعة باسناده عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في جملة كلام له في اوصاف المخلصين من اصحابه
فلو رأيتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت الاصوات وسكنت الحركات من الطيور في الوكور وقد نهنههم خوف يوم القيمة والوعيد كما قال سبحانه وتعالى
افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون فاستيقظوا لها فزعين وقاموا الى صلوتهم معولين باكين تارة واخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون
يصطفون ليلة مظلمة بهماء يبكون الخبر **باب ٦** كراهة تغميض العينين في الصلوة الا في الركوع وكراهة نفخ موضع السجود والامتخاط وحكم الاستناد الى
حائط ونحوه والاستعانة به على القيام والامتخاط والتناول لشيء من الارض (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يغمض الرجل عينيه وهو في الصلوة (٢) الصدوق
في المقنع ولا تنفخ في موضع سجودك فاذا اردت النفخ فليكن قبل دخولك في الصلوة (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان يغمض المصلي
عينيه في الصلوة **باب ٧** بطلان الصلوة بالضحك مع القهقهة لا بمجرد التبسم (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الضحك في
الصلوة يقطع الصلوة واما التبسم فلا يقطعها **باب ٨** جواز الصلوة مع مدافعة الاخبثين والريح والغمز والحقن والضيق على كراهية في الجميع (١)
الصدوق في الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط
ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الذي
يدافع الغائط والبول والسكران فهؤلاء الثمانية لا تقبل لهم الصلوة (٢) فقه الرضا عليه السلام ولا تصل وبك شيء من الاخبثين وان كنت في الصلوة
فوجدت غمزا فانصرف الا ان يكون شيئا تصبر عليه من غير اضرار بالصلوة (٣) عوالي اللئالي عن الشهيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
ان يصلي وهو يدافع الخبثين وهو كمن يصلي وهو معه (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلين احدكم وهو
زنا ولا يصلين احدكم وهو يدافع الخبثين **باب ٩** جواز ايماء المصلي ونحوه والاشارة ورفع صوته بالتسبيح لتنبيه الغافل وصفقه بيديه للحاجة وضرب
الحائط لايقاظ النائم وحكم التلبية (١) كتاب المثنى بن الوليد قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ناجية ابو حبيب الطحان اصلحك
الله اني اكون اصلي بالليل النافلة فاسمع من الرحى ما اعرف ان الغلام قد نام عنها فاضرب الحائط لاوقظه قال نعم وما بأس بذلك انت في طاعة ربك
تطلب رزقك (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال كنت اذا جئت النبي صلى الله عليه وآله استاذنت فان كان يصلي سبح فعلمت فدخلت وان لم يكن
يصلي اذن لي فدخلت (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يريد الحاجة وهو في الصلوة قال يسبح (٤) وعنه عليه السلام قال في الرجل
يريد الحاجة وهو في الصلوة يسبح او يشير او يومي برأسه لا يلتفت واذا ارادت المرأة الحاجة وهي في الصلوة صفقت بيديها (٥) الصدوق في الخصال
عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام انه قال اذا ارادت المرأة الحاجة وهي في صلوتها صفقت بيديها والرجل يومي برأسه وهو في صلوته ويشير بيده ويسبح جهرا (٦) البحار
عن مجموع الدعوات لمحمد بن هرون التلعكبري عن اسحق بن محمد بن مروان الكوفي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن
حاتم قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام فوجدته قائما يصلي متغيرا لونه فلم ار مصليا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اتم ركوعا ولا سجودا منه فسعيت

كتاب الصلوة

بنحوه فلما سمع بحسّي اشار بيده فوقفت حتى صلى ركعتين الخبر (٧) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل والروضة باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه دخل عليه فقير في المسجد فقال من كان منكم يواسي هذا الفقير قال فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي ركعات التطوع كانت له دائما فاومى الى الاعرابي بيده فدنا منه فرفع اليه الخاتم من يده وهو في صلوته الخبر (٨) احمد بن محمد بن عياش في كتاب المقتضب عن ابي القسم علي بن حبشي بن قوني عن جعفر بن مالك الفزاري عن الحسين بن احمد المنقري التميمي عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن جبير الاسدي عن جماعة من التابعين منهم ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب الخبر وفيه عن ام سليم صاحبة الحصاة في حديث طويل قالت فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي قالت فجلست مليا فلا ينصرف من صلوته فاردت القيام فلما اهممت حانت مني التفاتة الى خاتم في اصبعه عليه فص حبشي فاذا هو مكتوب مكانك يا ام سليم انبئك بما جئتني له قالت فاسرع في صلوته الخبر

باب ١٠ كراهة التثاؤب والتمطي الاختياريين في الصلوة خاصة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وشدة التثاؤب في الصلوة فانه من الشيطان (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تثاوب في الصلوة ردها بيده اليمنى (٣) فقه الرضا عليه السلام ولا تتمط في صلوتك ولا تتجشأ وامنعهما بجهدك وطاقتك (٤) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وشدة التثاؤب في الصلوة (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره التثاؤب والتمطي في الصلوة وقد روينا عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا تثاوب في الصلوة ردها بيمينه

باب ١١ كراهة العبث في الصلوة وجواز تسوية الحصى في موضع السجود

(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة الخبر (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمس لحيته احيانا اذا صلى فقلنا يا رسول الله نراك تمس لحيتك في الصلوة فقال اذا كثر همومي (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ابصر رجلا يعبث بلحيته في الصلوة فقال له اما انه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه (٤) دعائم الاسلام عنه مثله وقال ان الله كره لكم ستا العبث في الصلوة الخبر (٥) وعن علي عليه السلام انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن اربع عن تقليب الحصى في الصلوة الخبر (٦) فقه الرضا عليه السلام ولا تعبث بلحيتك ولا بشيء من جوارحك الى ان قال ولا تعبث بشيء من اشيائك (٧) الصدوق في المقنع ولا تثاوب ولا تمطأ ولا تمس الحصى الى ان قال ولا تعبث فيها بيديك ولا برأسك ولا بلحيتك

باب ١٢ جواز الدعاء للدين والدنيا وسؤال المباح دون المحرم في جميع احوال الصلوة ولو في اثناء القراءة ويدعاء فيه سورة من القرآن وتسمية الحاجة والمدعو له ودعوته الائمة عليهم السلام

(١) دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما كلم العبد به ربه في الصلوة فليس بكلام (٢) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده الى محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه في كتاب المصنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما كلمت الله تعالى به في صلوة الفريضة فليس بكلام

باب ١٣ كراهة فرقعة الاصابع ونقضها والبزاق والامتخاط والتورك في الصلوة

(١) كتاب المثنى بن الوليد الحناط قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له ناجية الى ان قال ان المفضل بن عباس صلى بقوم فقعد خلفه ففرقع اصبعه فلم يزل يحفظه حتى انفتل فلما انفتل قال انكم عبثت باصبعك فقال صاحبها انا فقال له سبحان الله الا كففت عن اصبعك فان صاحب الصلوة اذا كان قائما فيها كان كالمودع لها لا تعد الى مثلها ابدا اصل صلوة مودع لا يرجع الى مثلها ابدا اندرو من تناجي لا تعد الى مثل ذلك (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن التورك في الصلوة وهو ان يجعل المصلي يديه على وركيه (٣) وعنه عليه السلام انه نهى عن تنقيض الاصابع في الصلوة وهو ان يثني ليتفرقع فقال وقد رخصوا في النخامة في الصلوة وروينا عن علي عليه السلام انه قال اذا تنخم احدكم فليحفرلها وليدفنها تحت رجليه (٤) فقه الرضا عليه السلام ولا تفرقع اصابعك ولا تخاط بدنك (٥) البحار وجدت بخط بعض الافاضل نقلا من جامع البزنطي عن الحلبي قال قال الصادق عليه السلام ان قوما عذبوا بانهم كانوا اذا كانوا في الصلوة يضع احدهم كفيه على وركيه من ملالة الصلوة فقلنا الرجل يعيي في المشي فيضع يده على وركيه قال لا بأس (٦) الصدوق في المقنع فاذا قمت الى الصلوة فاقبل عليها ولا تمخط ولا تبزق الى ان قال ولا تفرقع اصابعك (٧) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك

باب ١٤ عدم جواز التكفير وهو وضع احدى اليدين على الاخرى في الصلوة وعدم جواز الفعل الكثير فيها

(١) البحار وجدت بخط الشيخ محمد بن علي

المجوس نقلا من جامع البزنطي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاذا قمت في صلوتك فاخشع فيها الى ان قال ولا تكفر ولا تورّك (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا كنت قائما في الصلوة فلا تضع يدك اليمنى على اليسرى ولا اليسرى على اليمنى فان ذلك تكفير اهل الكتاب ولكن ارسلهما ارسالا فانه احرى ان لا تشغل نفسك عن الصلوة (٣) فقه الرضا عليه السلام ولا تضع يديك بعضهما على بعض لكن ارسلهما ارسالا فان ذلك تكفير اهل الكتاب (٤) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايضع الرجل يده على ذراعه في الصلوة قال لا بأس ان بني اسرائيل كانوا اذا دخلوا في الصلوة دخلوا متماوتين كانهم موتى فانزل الله على نبيه خذ ما آتيناك بقوة فاذا دخلت الصلوة فادخل فيها بجلد وقوة ثم ذكرها في طلب الرزق فاذا طلبت الرزق فاطلبه بقوة قال في البحار على نبيه اي على موسى عليه السلام فيكون نقلا بالمعنى لبيان ان المخاطب بالذات موسى او على نبينا صلى الله عليه وآله اي الغرض من ايراد تلك القصة اي قوله تعالى لبني اسرائيل خذوا ما آتيناكم بقوة بيان انه ينبغي لهذه الامة ايضا ان يأتوا بما له وذكر ذلك بعد تجويز وضع اليد على الذراع انه نوع من التماوت فلا ينبغي اشعارا بان ما ذكرناه انما كان تقية ويحتمل ان يكون الخبر بتمامه محمولا على التقية ويكون المراد ان ارسال اليد من التماوت ويمكن ان لا يكون هذا الكلام متعلقا بالسابق بل ذكر للمناسبة فيكون مؤيدا للتوقف للعلامة في منع وضع اليد على الذراع والساعد لكن بمثل هذا الخبر الذي هو في غاية الاجمال يشكل الاستدلال على حكم (٥) الحسين بن حمدان في الهداية بسنده المتقدم عن ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال في حديث فخالفنا من اخذ حقنا وحزب الضالين يجعلوا صلوة التراويح في شهر رمضان عوضا من صلوة الخمسين في كل يوم وليلة وكتف ايديهم على صدورهم في الصلوة عوضا عن تعفير الجبين (٦) الصدوق في المقنع ولا تكفر فانما يصنع ذلك المجوس

باب ١٥ جواز رد المصلي السلام بل وجوبه بمثل ما قيل له فاذا سلم عليه بقوله سلام عليكم لا يقل وعليكم السلام

(١) كتاب عاصم بن حميد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قالا سألنا ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل المسجد فيسلم والناس في الصلوة فقال يردون السلام عليه قال ثم قال ان عمار بن ياسر دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الصلوة فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله في اول عمرة اعتمرها فاتاه رجل فسلم عليه وهو في الصلوة فلم يرد عليه فلما صلى وانصرف قال اين المسلم قيل اني كنت اصلي وانه اتاني جبرئيل فقال انه امتك ان يردوا السلام في الصلوة قلت ظاهره جواز السلام وعدم جواز الرد وهو خلاف الاجماع فلا بد من الحمل على التقية او كان الحكم كذلك فنسخ

باب ١٦ كراهة السلام على المصلي وعدم تحريمه

(١) سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام قال لا تسلموا على اليهود والنصارى الى ان قال ولا على المصلي وذلك ان المصلي لا يستطيع ان يرد السلام لان التسليم من المسلم تطوع والرد عليه فريضة الخبر

باب ١٧ جواز تسميت المصلي العاطس بحمد الله والصلوة على محمد وآله اذا عطس وسمع العاطس

(١) فقه الرضا عليه السلام ان عطست وانت في الصلوة او سمعت عطسة فاحمد الله على اية حالة تكون وصل على النبي وعلى آله وقال واذا سمعت عطسة فاحمد الله وان كنت في صلوتك او كان بينك وبين العاطس ارض او بحر (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من عطس في الصلوة فليحمد الله وليصل على النبي سرا في نفسه

باب ١٨ جواز قتل المصلي الحية والعقرب اذا لم يستلزم شيئا من منافيات الصلوة

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يرى العقرب والحية وهو في الصلوة قال يقتلهما

باب ١٩ جواز قتل المصلي القملة والبرغوث والبقة والذباب وسائر الهوام وطرح القملة ودفنها في الحصى

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الرجل يؤذيه الدابة وهو يصلي قال يلقيها عنه ويدفنها في الحصى

باب ٢٠ جواز قطع الصلوة الواجبة للضرورة كاحراز المال الذاهب وامساك الغريم الهارب والطفل المتردي والدابة والآبق وقتل الحية المخوفة ونحو ذلك ويبني مع عدم المنافاة

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال في الرجل يصلي فيرى الطفل يحبو الى النار ليقع فيها او الى السطح ليسقط منه او يرى الشاة تدخل البيت لتفسد شيئا او نحو هذا انه لا بأس ان يمشي الى ذلك فيحرفه ولا يصرف وجهه من القبلة فيبتدئ عن وجه ذلك ويبني على صلوته وان كان ذلك بحيث لا يتهيأ له معه الا قطع الصلوة قطعها ثم ابتدأ الصلوة (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان امرأة نادت ابنها وهو في صومعته فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت لا تموت حتى تنظر في وجوه المومسات فقال صلى الله عليه وآله لو كان جريج فقيها لعلم ان اجابة امه افضل من صلوته قال الشهيد في القواعد في ذكر ما انفرد الوالدان من الحقوق السابع قال بعض العلماء لو دعواه في صلوة النافلة قطعها لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان امرأة نادت ابنها وهو في صلوته فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت لا تموت حتى تنظر في وجوه المومسات الحديث وفي بعض الروايات انه قال لو كان جريج فقيها

كتاب الصلوة

لعلم ان اجابته امه افضل من صلوته وهذا الحديث يدل على قطع النافلة لاجلها الخ والحمل على النافلة مع عدم دلالة الخبر عليها لعله لعدم جواز قطع الفريضة لاجلها اجماعا وياتى في الخبر بابسط من هذا في اواخر كتاب النكاح

باب ٢١ بطلان الصلوة بالكلام عمدا لا نسيانا ولا مع ظن الفراغ وتعمد الانين

(١) **دعائم الاسلام** قد جاء ان الكلام يقطع الصلوة وروينا عن على صلوات الله عليه انه قال من تكلم في صلوته اعاد (٢) **عوالى اللئالى** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين

باب ٢٢ جواز نزع المصلى بعض اسنانه وقطعه الثالول ونتف اللحم من جرح ونحوه مع امن خروج الدم وجواز حكه لجرح او الطير ونحوه ورفع طرفه الى السماء

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يجمع الرجل بصره الى السماء وهو في الصلوة (٢) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يطمح الرجل وذكر مثله

باب ٢٣ جواز حك الجسد في الصلوة ومسح التين

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص لمن اكله على ان يحتك في الصلوة

باب ٢٤ كراهة الالتفات اليسير في الصلوة

(١) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما عبد التفت في صلوته قال الله يا عبدى الى من تقصد ومن تطلب اربا غيرى تريد او رقيبا سواى تطلب او جوادا خلاى تبغى وانا اكرم الاكرمين واجود الاجودين وافضل المعطين اثيبك ثوابا لا يحصى قدره اقبل الى فانى عليك مقبل وملائكتى عليك مقبلون فان اقبل زال عنه اثم ما كان منه فان التفت ثانية اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له وتجاوز عنه ما كان منه فان التفت ثالثة اعاد الله له مقالته فان اقبل على صلوته غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان التفت رابعة اعرض الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول وليتك عبدى الى ما توليت (٢) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد يقوم الى الصلوة فيقبل بوجهه الى الله الا اقبل الله اليه بوجهه فان التفت صرف الله وجهه عنه ولا يحسب من صلوته الا ما اقبل بقلبه الى الله

باب ٢٥ كراهة قص الظفر والاخذ من الشعر والعبث باللحية والنظر الى نقش الخاتم والمصحف والكتاب وقراءته في الصلوة وجواز احصاء الركعات بالحصى والخاتم وتحويله من مكان الى مكان لذلك

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن نظر في مصحف او كتاب او نقش خاتم وهو في الصلوة فقد انتقضت صلوته

باب ٢٦ كراهة مدافعة النوم والصلوة مع النعاس

(١) **محمد بن مسعود العياشى** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث ان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى قال يعنى من النوم (٢) **وعن الحلبي** عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال يعنى سكر النوم (٣) **وعن الحلبي** قال سألته عن قول الله يا ايها الذين آمنوا الآية قال لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعنى سكر النوم يقول وبكم نعاس يمنعكم ان تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون ان المؤمنين يسكرون من الشراب والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر

باب ٢٧ جواز حك المصلى النخامة من المسجد والفعل القليل

(١) **ابن ابى جمهور** في عوالى اللئالى روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصنع عمامته عن راسه في الصلوة ويرفعها من الارض ويضعها على راسه

باب ٢٨ عدم بطلان الصلوة بالوسوسة وحديث النفس واستحباب ترك ذلك

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل قلب وسوسة فاذا فتق الوسواس حجاب القلب ونطق به اللسان اخذ به العبد واذا لم يفتق الحجاب ولم ينطق به اللسان فلا حرج (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اروى انه سئل العالم عليه السلام عن حديث النفس فقال من يطيق الا تحدث نفسه وسئلت العالم عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت قال لا شيء فيها قل لا اله الا الله وفي خبر آخر لا حول ولا قوة الا بالله ونروى ان الله تبارك وتعالى عفا لامتى عن وساوس الصدر ونروى ان الله تجاوز لامتى عما تحدث به انفسها الا ما كان يعقد عليه وروى اذا خطر ببالك في عظمته وجبروته او بعض صفاته شيء من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى امير المؤمنين اذا قلت ذلك عدت الى محض الايمان وروى ان الله تبارك وتعالى اسقط عن المؤمن ما لا يعلم وما لا يتعمد والنسيان والسهو والغلط وما استكره عليه وما اتقى فيه وما لا يطيق

باب ٢٩ نوادر ما يتعلق بابواب قواطع الصلوة

(١) **السيد** الرضى في المجازات النبوية عن شداد بن الهاد قال سجد رسول الله صلى الله عليه وآله سجدة اطال فيها فقال الناس عند انقضاء الصلوة يا رسول الله انك سجدت بين ظهرانى صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك فقال كل ذلك لم يكن ولكن ابنى هذا ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته فكان الحسن او الحسين عليهما السلام قد جاء والنبي صلى الله عليه وآله في سجدته فامتطى ظهره قلت وفي اسد الغابة لابن الاثير الجزرى اخبرنا ابو ياسر بن ابى حبة باسناده عن عبد الله بن احمد حدثني ابى حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن ابى يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في احدى صلوتى العشى الظهر او العصر

وهو حامل احد ابنيه الحسن او الحسين عليهما السلام فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فوضعه عند قدمه اليمنى ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين ظهراني صلوته سجدة فاطالها فرفعت رأسي من بين الناس فاذا النبي صلى الله عليه وآله ساجد واذا الصبي على ظهره فرجعت في سجودي فلما صلى قيل يا رسول الله لقد سجدت سجدة اطلتها فظننا انه قد حدث امر او كان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته (٢) الجعفريات

اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس احدكم في الصلوة فليعطس عطاساً لطيفاً يقول رويداً (٣) ورواه في دعائم الاسلام عن علي عليه السلام مثله (٣) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاشارة بالاصابع ان يسبح في الصلوة وفي الدعاء مرضاة للرب مفزعة للشيطان وهو الاخلاص

ابواب صلوة الجمعة وآدابها

باب ١

وجوبها على كل مكلف الا الهم والمسافر والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس ازيد من فرسخين (١) الشيخ الفقيه ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتاب العروس باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله على الناس من الجمعة الى الجمعة خمساً وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن التسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمريض والمرأة والاعمى ومن كان على رأس فرسخين وروي مكان المجنون الاعرج (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اكرم المؤمنين بالجمعة فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم وتوبيخاً للمنافقين ولا ينبغي تركها متعمداً فمن تركها متعمداً فلا صلوة له (٣) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة الخبر (٤) الجعفريات اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التهجير الى الجمعة حج فقراء امتي (٥) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبد اذا ادى الضريبة فعليه الجمعة (٦) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يستأنفون العمل المريض اذا برء والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايماناً واحتساباً والحاج ورواه الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه مثله ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله الا ان فيه يستقبلون العمل (٧) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امن ناجر اجيراً فلا يحبسه عن الجمعة فيأثم وان لم يحبسه عن الجمعة اشتركا في الاجر ورواه الراوندي في نوادره عنه مثله (٨) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال ثلثة ان انتم خالفتم فيهن ائمتكم هلكتم جمعتكم وجهاد عدوكم ومناسككم (٩) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال الاتيان الى الجمعة زيارة وجمال قيل يا امير المؤمنين وما الجمال قال اضووا الفريضة وزاوروا ورواه الراوندي في نوادره باسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه بعد قوله وما الجمال قال ضوء الفريضة ورواه سبط الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (١٠) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال يوشك احدكم ان يتكي حتى لا يأتي المسجد الا يوم الجمعة ثم يستأخر حتى لا يأتي الجمعة الا مرة ويدعها مرة ثم يستأخر حتى لا يأتيها فيطبع الله على قلبه (١١) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها مع الامام العدل فريضة فمن ترك ثلث جمع على هذا فقد ترك ثلث فرائض ولا يترك ثلث فرائض من غير علة ولا عذر الا منافق وعن علي عليه السلام انه قال ليس على النساء جمعة (١٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس وثلثين صلوة في كل سبعة ايام صلوة منها لا يسع احداً ان يتخلف عنها الا خمسة المرأة والصبي والمسافر والمريض والمملوك وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال التهجير يوم الجمعة حج فقراء امتي (١٣) البحار وجدت في اصل قديم من اصول اصحابنا فيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال من ترك الجمعة ثلثاً متتابعة لغير علة كتب منافقاً وقال ائتوا الجمعة ولو حبواً (١٤) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما سئلا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال الصلوة الظهر وفيها فرض الله الجمعة وفيها الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم فيسأل خيراً الا اعطاه الله اياه (١٥) الشيخ الطوسي في المصباح عن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال الحمد لله الى ان قال ان الجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي والمرأة والعبد والمريض الخطبة (١٦) القطب الراوندي في لب اللباب ان النبي صلى الله عليه وآله خطب يوم الجمعة فقال توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم اياه والصدقة في السر والعلانية واعلموا ان الله فرض عليكم الجمعة الى يوم القيمة (١٧) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اتدري ما يوم الجمعة قلنا الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع الله فيه بين ابويكم لا يبقى منا عبد الا يحسن الوضوء ثم يأتي المسجد الا كانت كفارة لما

كتاب الصلوة

بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنب الكبائر (١٨) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله سبحانه فرض عليكم الجمعة في عامي هذا في شهري هذا في ساعتي هذه فريضة مكتوبة فمن تركها في حيوتي وبعد مماتي الى يوم القيمة جحودا لها واستخفافا بحقها فلا جمع الله شمله ولا بارك الله له في امره الا ولا صلوة له الا ولا حج له الا ولا صدقة له الا ولا بركة له الا ان يتوب فان تاب تاب الله عليه **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم من ايام الجمعة على المنبر اعلموا ان الله ثم ساق قريبا منه وفيه بعدي فاتي مع امام عادل فلا جمع الله شمله الخ

باب ٢ اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة واستحبابها عند حضور خمسة احدهم الامام

(١) **الشيخ** الفقيه جعفر بن علي بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه والمدعي حقا والمدعى عليه وشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الامام (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يجمع القوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة فصاعدا وان كانوا اقل من خمسة لم يجمعوا

باب ٣ وجوب الجمعة على اهل الامصار وعلى اهل القرى وغيرهم وعدم اشتراطها بالمصر

(١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام انه قال لا جمعة الا في مصر يقام فيه الحدود (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال ليس على اهل القرى جماعة ولا خروج في العيدين (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر جمعة ولا جماعة ولا تشريق الا في مصر جامع

باب ٤ عدم وجوب حضور الجمعة على من بعد عنها بازيد من فرسخين ووجوبها على من بعد عنها بفرسخين

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال تجب الجمعة على من كان منها على فرسخين اذا كان الامام عدلا

باب ٥ اشتراط وجوب الجمعة بحضور السلطان العادل او من نصبه وعدم وجوبها مع عدم وجود امام عدل يحسن الخطبتين وعدم الخوف

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال العشرة اذا كان عليهم امير يقيم الحدود عليهم فقد وجب عليهم الجمعة والتشريق (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام (٣) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام سئل عن الامام يهرب ولا يخلف احدا يصلي بالناس كيف يصلون الجمعة قال يصلون كصلوتهم اربع ركعات (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا جمعة الا مع امام عدل تقي وعن علي عليه السلام انه قال لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام عدل (٥) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام انه قال صلوة يوم الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين عن الثقة محمد بن العباس في تفسيره عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث المعراج قال واوحى الله اليه هل تدري ما الدرجات قلت انت اعلم يا سيدي قال اسباغ الوضوء في المكروهات والمشي على الاقدام الى الجمعات معك ومع الائمة من ولدك وانتظار الصلوة بعد الصلوة الخبر **ورواه** الشيخ حسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر نقلا من تفسير محمد بن العباس مثله (٧) **كتاب سليم بن قيس** الهلالي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال الواجب في حكم الله وحكم الاسلام على المسلمين بعد ما يموت امامهم او يقتل ضالا كان او مهتديا ان لا يعملوا عملا ولا يقدموا يدا ولا رجلا قبل ان يختاروا لانفسهم اماما عفيفا عالما ورعا عارفا بالقضاء والسنة يجبي فيئهم ويقيم حجهم وجمعهم ويجبي صدقاتهم

باب ٦ كيفية صلوة الجمعة وجملة من احكامها

(١) **محمد بن مسعود** العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في الصلوة الوسطى وقال نزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى الجمعة في غير الجماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما جعلت الخطبة عوضا عن الركعتين اللتين سقطتا من صلوة الظهر فهي كالصلوة لا يحل فيها الا ما يحل في الصلوة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال يبدا بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة واذا صعد الامام جلس واذن المؤذنون بين يديه فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب ووعظ ثم جلس جلسة خفيفة ثم قام فخطب خطبة اخرى يدعو فيها ثم اقام المؤذنون ونزل فصلى الجمعة ركعتين يجهر فيهما بالقراءة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلت مكان الركعتين الاخيرتين

باب ٧ انه يجب ان يكون بين الجمعتين ثلثة اميال فصاعدا

(١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس يكون جمعة الا بخطبة واذا كان بين الجماعتين في الجمعة ثلثة اميال فلا بأس ان يجمع هؤلاء وهؤلاء

باب ٨ تاكد استحباب [illegible] صلوة الجمعة والظهر في [illegible] وجواز الاعتماد

في اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة

في اشتراط وجوب الجمعة بحضور السلطان العادل

في كيفية صلوة الجمعة وجملة من احكامها

فيه على المؤمنين (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت جابر بن عبد الله كيف

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نرجع فنريح نواضحنا (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر

بن محمد عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الجمعة حين تزيغ الشمس من وسط السماء (٣) محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات

عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الاشياء اشياء مضيقة ليس

تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا حد واحد حين تزول الشمس الخبر (٤) محمد بن مسعود العياشي عن زرارة قال سئلت ابا جعفر

عليه السلام عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال ان للصلوة وقتا والامر فيه واسع يقدم مرة ويؤخر مرة الا الجمعة فانما هو وقت

واحد وانما عنى الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني بها انها من الفريضة (٥) وعن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن العبيدي عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن جعفر

عن ابي ابرهيم عليه السلام قال لكل صلوة وقتان وقت يوم الجمعة زوال الشمس الخبر (٦) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال وقت

صلوة الجمعة الساعة التي تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد هو في المضيق وقت واحد حين تزول الشمس (٧) وعنه عليه السلام في حديث

فاذا زالت الشمس صليت الفريضة مع الامام وان كنت وحدك فاربع ركعات الخبر (٨) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان ثلث صلوات اذا حل وقتهن ينبغي

لك ان تبتدئهن ولا تصلي بين ايديهن نافلة الى ان قال وصلوة يوم الجمعة الى ان قال وقت صلوة الجمعة زوال الشمس (٩) دعائم الاسلام عن جعفر بن

محمد عن آبائه قال قال علي عليه السلام يصلى الجمعة وقت الزوال (١٠) وعن جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام انه قال في يوم الجمعة ساعة لا يسئل الله عبد مؤمن فيها

شيئا الا اعطاه الله وهي من حين تزول الشمس الى حين ينادي بالصلوة (١١) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه كره الصلوة

نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة وعنه اذا اشتد الحر ابردوا بالصلوة بغير الجمعة **باب ٩ استحباب تقديم العصر**

يوم الجمعة في اول الوقت بعد الفراغ من الجمعة او الظهر (١) فقه الرضا عليه السلام ووقت العصر يوم الجمعة في الحضر نحو وقت الظهر في غير يوم الجمعة

وقال في موضع آخر واقرن بها صلوة العصر فليس بينهما نافلة في يوم الجمعة (٢) جعفر بن محمد بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال

تصلي العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في غير يوم الجمعة (٣) كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن زيد بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام صل العصر

يوم الجمعة على قدر ميز بعد الزوال (٤) الصدوق في المقنع واعلم ان وقت صلوة العصر يوم الجمعة في وقت الاولى في سائر الايام **باب ١٠ استحباب**

تقديم نوافل الجمعة على الزوال واكمالها عشرين ركعة وتفريقها ستا ستا ثم ركعتين وجواز الاقتصار على نوافل الظهرين وايقاعها كلا او بعضا بعد

الزوال (١) فقه الرضا عليه السلام في نوافل يوم الجمعة زيادة اربع ركعات تتمها عشرين ركعة يجوز تقديمها في صدر النهار وتاخيرها الى بعد صلوة

العصر فان استطعت ان تصلي يوم الجمعة اذا طلعت الشمس ست ركعات واذا انبسطت ست ركعات وقبل المكتوبة ركعتين وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل

وان صليت نوافلك كلها يوم الجمعة قبل الزوال او اخرتها الى بعد المكتوبة اجزاك وهي ست عشر ركعة وتاخيرها افضل من تقديمها (٢) الشيخ جعفر بن

احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال ينبغي لك ان تصلي يوم الجمعة ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتين مع الزوال فاذا

زالت الشمس صليت الفريضة ان كنت مع الامام ركعتين وان كنت وحدك فاربع ركعات ثم تسلم وتصلي بين الظهر والعصر ثمان ركعات وروي تصلي بين الظهر

والعصر ست ركعات (٣) وعن علي بن جعفر عن اخيه قال سئلته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة قبل الاذان او بعده قال قبل الاذان **باب ١١ استحباب**

تاخير النوافل عن الفريضتين لمن لم يقدمها على الزوال يوم الجمعة (١) فقه الرضا عليه السلام لا تصل يوم الجمعة بعد الزوال غير الفرضين والنوافل قبلهما

او بعدهما الى ان قال وتاخيرها افضل من تقديمها واذا زالت الشمس في يوم الجمعة فلا تصل الا المكتوبة **باب ١٢ وجوب استماع الخطبتين وحكم الكلام في**

اثنائهما وجوازه بينهما وبين الصلوة وحكم الالتفات فيهما واجزاء الجمعة مع عدم سماع المأموم القرائة (١) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن

الصادق عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له (٢) دعائم الاسلام

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا قام الامام يخطب فقد وجب على الناس الصمت (٣) وعن علي عليه السلام انه قال لا كلام والامام يخطب ولا التفات الا

كما يحل في الصلوة (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا كلام حتى يفرغ الامام من الخطبة فاذا فرغ منها فتكلم ما بينك وبين افتتاح الصلوة ان شئت

(٥) وعن علي عليه السلام انه قال يستقبل الناس الامام عند الخطبة بوجوههم ويصغون اليه (٦) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى

الله عليه وآله انه قال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت لا جمعة له (٧) فقه الرضا عليه السلام قال

كتاب الصلوة

ابن يونس عن علي عليه السلام لا كلام والامام يخطب يوم الجمعة ولا التفات (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
اغتسل يوم الجمعة فاستن ومس من طيب كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى اتى الى الجمعة ولم يتخط رقاب الناس ثم انصت الى الخطبة كان كفارة ما بينها
وبين الجمعة التي قبلها وزيادة ثلثة ايام لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها **باب ١٣ وجوب تقديم الخطبتين على صلوة الجمعة وجواز تقديم الخطبتين
على الزوال بحيث اذا فرغ زالت** (١) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يخطب الناس في الظل الاول فاذا زالت الشمس اتاه جبرئيل فقال له قد زالت الشمس فصل (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يبدأ
بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة **باب ١٤ وجوب قيام الخطيب وقت الخطبة والفصل بينهما بجلسة** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال واذا صعد الامام جلس واذن المؤذنون بين يديه فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب ووعظ ثم جلس جلسة خفيفة ثم قام فخطب خطبة اخرى يدعو فيها الخبر
(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين ثم
يجلس ثم يقوم (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله قائما يخطب يوم الجمعة وكان سوقا يقال لها البطحاء وكانت
بنو سليم يجلب اليها السمن والخيل والغنم وكانت الانصار اذا تزوجوا ضربوا بالكبر والمزمار واذا سمعوا ذلك خرج الناس اليهم وتركوا رسول الله صلى الله عليه
وآله قائما فعيرهم الله بذلك فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
(٤) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابن عباس في قوله تعالى واذا رأوا تجارة الآية ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احجار الزيت ثم ضرب
بالطبول ليؤذن الناس بقدومه فتفرق الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وسلمان وابوذر والمقداد وصهيب وتركوا النبي صلى الله عليه وآله قائما
يخطب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد نظر الله يوم الجمعة الى مسجدي فلولا الفئة الذين جلسوا في مسجدي لانضرمت المدينة على اهلها نارا وحصبوا
بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم الآية (٥) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام الذي يخطب يوم الجمعة
ان يخطب وهو قائم (٦) **عوالي اللئالي** عن جابر بن سمرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب الا وهو قائم فمن حدثك انه خطب وهو
جالس فكذبه (٧) **وروي** ان ابن مسعود سئل هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب وهو جالس فقال اما تقرء وتركوك قائما **باب ١٥ وجوب الجمعة
على العبد والمرأة والمسافر اذا حضروها** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا شهدت المرأة والعبد الجمعة اجزأت عنهما من صلوة الظهر **باب ١٦
عدم وجوب الجمعة على المسافر وان لم يحضرها واستحبابها له** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر جمعة ولا جماعة ولا تشريق **باب ١٧
وجوب اخراج المحبوسين في الدين الى الجمعة والعيدين مع جماعة يردونهم الى السجن بعد انقضائها** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يخرج اهل السجون من الحبس في دين او تهمة الى الجمعة فيشهدونها ويضمنهم الاولياء حتى يردوهم (٢) **وبهذا**
الاسناد ان عليا عليه السلام كان يخرج الفساق الى الجمعة وكان يأمر بالتضييق عليهم **باب ١٨ انه يستحب ان يعتم الامام شتاء وصيفا وان يرتدي ببرد وان
يتوكأ وقت الخطبة على قوس او عصا** (١) **الشيخ جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال للامام الذي يخطب يوم الجمعة ان يلبس
عمامة في الشتاء والصيف وكذا يرتدي ببرد يمنية او عدني ويخطب وهو قائم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وينبغي للامام يوم
الجمعة ان يتطيب ويلبس احسن ثيابه ويتعمم (٣) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله وملائكته يصلون على
اصحاب العمائم يوم الجمعة **باب ١٩ كيفية الخطبتين وما يعتبر فيهما** (١) **الشيخ الطوسي** في المصباح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير
المؤمنين صلوات الله عليه يوم جمعة فقال الحمد لله ذي القدرة والسلطان والرأفة والامتنان احمده على تتابع النعم واعوذ به من العذاب والنقم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخالفة للجاحدين ومعاندة للمبطلين واقرارا بانه رب العالمين واشهد ان محمدا عبده ورسوله قفى به المرسلين وختم به النبيين
وبعثه رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله اجمعين فقد اوجب الصلوة عليه واكرم مثواه لديه واجمل احسانه اليه اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي هو ولي
ثوابكم واليه مردكم ومآبكم فبادروا بذلك قبل الموت الذي لا ينجيكم منه حصن منيع ولا هرب سريع فانه وارد نازل وواقع عاجل وان تطاول الاجل وامتد
المهل فكل ما هو آت قريب ومن مهد لنفسه فهو المصيب فتزودوا رحمكم الله اليوم ليوم الممات واحذروا اليم هول البيات فان عقاب الله عظيم وعذابه
اليم نار تلهب ونفس تعذب وشراب من صديد ومقامع من حديد اعاذنا الله واياكم من النار ورزقنا الله واياكم مرافقة الابرار وغفر لنا ولكم جميعا
انه هو الغفور الرحيم ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله ثم تعوذ بالله وقرأ سورة العصر ثم قال جعلنا الله واياكم ممن تسعهم رحمته ويشملهم عفوه

ابواب صلوة الجمعة وآدابها

توابة واستغفر الله لي ولكم ثم جلس يسيرا ثم قام وقال الحمد لله الذي دنا في علوه وعلا في دنوه وتواضع كل شيء لجلاله واستسلم كل شيء لعزته وخضع كل
شيء لقدرته احمده مقصرا عن كنه شكره واومن به اذعانا لربوبيته واستعينه طالبا العصمة واتوكل عليه مفوضا اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبى وامينه المرتضى ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ رسالته وادى الامانة ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله في الاولين وصلى الله عليه وآله
في الآخرين وصلى الله عليه وآله يوم الدين اوصيكم عباد الله بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معصيته فانه من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك افضل صلواتك على انبيائك واوليائك (٢) **وعن زيد بن وهب** قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم ٢
الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب وستار العيوب خالق الخلق ومنزل القطر ومدبر الامر رب السماء والارض
والدنيا والآخرة وارث العالمين وخير الفاتحين الذي من عظم شأنه انه لا شيء مثله تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته
وقر كل شيء قراره لهيبته وخضع كل شيء من خلقه لملكه وربوبيته الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وان تقوم الساعة او يحدث شيء الا
بعلمه نحمده على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره ونستهديه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات
وجبار السماوات والارض الواحد القهار الكبير المتعال ذو الجلال والاكرام ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الاولين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
داعيا الى الحق وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله اعداءه لا وانيا ولا ناكلا ونصح له في عباده صابرا
محتسبا وقبضه الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه وآله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الايام
الخالية الفانية واعداد العمل الصالح لجليل ما يشفي به عليكم الموت وآمركم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم الزائلة عنكم وان لم تكونوا تحبون تركها
والمبلية لاجسادكم وان احببتم تجديدها وانما مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه وافضوا الى علم فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية
ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث من الموت يحدوه فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها
ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى ارتجاع وان ضراءها وبؤسها الى نفاد وكل مدة فيها الى منتهى
وكل حي فيها الى بلى اوليس لكم في آثار الاولين وفي آبائكم الماضين تبصرة ومعتبر ان كنتم تعقلون الم تروا الى الاموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا يخلدون قال
الله تعالى والصدق قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اولستم ترون الى اهل الدنيا وهم يصبحون على احوال شتى فمن ميت يبكى ومفجوع يعزى وصريع يتلوى ومن عائد
يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي ما يمضي الباقي والحمد لله رب العالمين رب
السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم الذي يبقى ويفنى ما سواه واليه يؤول الخلق ومرجع الامور وهو ارحم الراحمين الا ان هذا يوم
جعله الله عيدا وهو سيد ايامكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله في كتابه بالسعي فيه الى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص نيتكم واكثروا فيه من التضرع الى
الله والدعاء ومسألة الرحمة والغفران فان الله يستجيب لكل مؤمن دعاه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واعلموا ان فيه ساعة مباركة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن خيرا الا اعطاه الجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي
والمرأة والعبد والمريض غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا وعصمنا واياكم من اقتراف الذنوب بقية اعمارنا ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وكان يقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت والهيكم التكاثر والعصر
وكان مما يدوم عليه قل هو الله احد ثم يجلس كلا ولا ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلامه ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك صلاة نامية زاكية
ترفع بها درجته وتبين بها فضيلته وصل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل الكتاب والمشركين
الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وبأسك الذي لا
ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير اللهم اغفر للمؤمنين

كناية عن السرعة والخفة

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم واجعل التقوى زادهم والجنة مآبهم والايمان والحكمة في قلوبهم واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي
انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه اله الحق وخالق الخلق آمين ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله فانه ذاكر لمن ذكره وسلوه رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه ربنا آتنا في الدنيا
٣ حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٣) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان اما اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه
فقيل انه قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مهاجراً حتى نزل قبا على بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
الاول حين الضحى فاقام بقبا يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم ثم خرج من بين اظهرهم يوم الجمعة عامداً المدينة فادركته
صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم وقد اتخذوا اليوم في ذلك الموضع مسجداً وكانت هذه الجمعة اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله
عليه وآله في الاسلام فخطب في هذه الجمعة وهي اول خطبة خطبها بالمدينة فيما قيل فقال صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي احمده واستعينه واستغفره و
استهديه واومن به ولا اكفره واعادي من يكفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور والموعظة
على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة وقرب من الاجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى وفرط وضل ضلالاً بعيداً اوصيكم بتقوى الله فانه خير ما اوصى به المسلم المسلم ان يحضه على الآخرة وان يامره بتقوى الله فاحذروا
ما حذركم الله من نفسه فان تقوى الله لمن عمل به على وجل ومخافة من ربه عون صدق على ما تبغون من امر الآخرة ومن يصلح الذي بينه وبين الله من امره
في السر والعلانية لا ينوي بذلك الا وجه الله يكن له ذكراً في عاجل امره وذخراً فيما بعد الموت حين يفتقر المرء الى ما قدم وما كان من سوى ذلك يود
لو ان بينها وبينه امداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد والذي صدق قوله ونجز وعده لا خلف لذلك فانه يقول ما يبدل القول لدي و
ما انا بظلام للعبيد فاتقوا الله في عاجل امركم وآجله في السر والعلانية فانه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجراً ومن يتق الله فقد فاز فوزاً
عظيماً وان تقوى الله توقي مقته وتوقي عقوبته وتوقي سخطه وان تقوى الله تبيض الوجوه وترضي الرب وترفع الدرجة خذوا بحظكم ولا تفرطوا
في جنب الله فقد علمكم الله كتابه ونهج لكم سبيله ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسنوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداءه وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم وسماكم المسلمين ليهلك من هلك عن بينة ولا حول ولا قوة الا بالله فاكثروا ذكر الله واعملوا لما بعد اليوم فانه من يصلح ما بينه وبين الله يكفه
الله ما بينه وبين الناس ذلك بان الله يقضي على الناس ولا يقضون عليه ويملك من الناس ولا يملكون منه الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
٤ العظيم فلذلك صارت الخطبة شرطاً في انعقاد الجمعة (٤) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب خطبتين ثم يجلس ثم يقوم **باب ٢٠ وجوب صلوة الجمعة على من لم يدرك الخطبة واجزائها له وكذا من**
١ **فاته ركعة منها وادرك ركعة ولو بادراك الركوع في الثانية فان فاتته صلى الظهر** (١) **الجعفريات** بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان
٢ علياً عليهم السلام كان يقول من ادرك من الجمعة ركعة فقد ادركها فليضف اليها اخرى (٢) **الشيخ جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الاخيرة فقد ادركت الصلوة واذا ادركت بعدما رفع رأسه فهي اربع ركعات بمنزلة الظهر وخصوصيتها الذي
ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوته ولا يعتبر بما فاته من سماع الخطبتين مكان الركعتين وسائر الصلوات اذا ادرك الركعة
٣ الاخيرة يضيف اليها ثلث ركعات التي فاتته (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من ادرك ركعة من صلوة الجمعة فقد ادرك
الجمعة يضيف اليها ركعة اخرى بعد انصراف الامام وان فاتته الركعتان معاً صلى وحده الظهر اربعاً باب ٢١ استحباب السبق الى المسجد والمباكرة اليه
١ **يوم الجمعة خصوصاً في شهر رمضان** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث لو تعلم امتي ما لهم فيهن لضربوا عليهن بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول
٢ **الراوندي** في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عنه مثله (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام
٣ قال وذكر مثله وفيه لضربت عليها (٣) **الشيخ ابو الفتوح** في تفسيره عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة يرسل
الله تعالى ملائكة معهم اقلام من ذهب وصحف من فضة فيأتون ويقفون بباب المسجد يكتبون اسامي الذين يأتون الى المسجد الاول فالاول فاذا كتبوا سبعين
منهم قالوا هؤلاء بعد السبعين الذين اختارهم موسى من امته ثم يتخللون في الصفوف ويتفقدون الذين لم يحضروا فيقولون اين فلان قبل لهم هو مريض

فيقولون اللهم اشفه حتى يتمّ صلوة الجمعة ويقولون اين فلان قيل لهم ذهب الى السفر فيقول الملائكة اللهم رده سالما فانه صاحب حجة اين فلان فيقولون
مات فيقولون مات فيقولون اللهم اغفر له فانه كان يقيم الجمعة (٣) **الشهيد** الثاني في رسالة اكمال الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر (٥) **وقال** ص يجلس الناس من
الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث قوله من الله اي من كرامته ونحوها (٦) **وقال** ص من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكانما قرّب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرّب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرّب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
قرّب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرّب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر (٧) **وعنه** ص قال من غسل يوم الجمعة
واغتسل ثم بكّر وابتكر ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي
عن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها (٩) **وعن ابي** سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم الجمعة كان على ابواب المساجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فكمهدي البدن والبقر والشاة الى
علية الطير الى العصفور فاذا خرج الامام طويت الصحف وكان من جاء بعد خروج الامام كمن ادرك الصلوة ولم تفته (١٠) **وفي** حديث آخر عنه ص
قال مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك في الاجر سواء **باب ٢٢ استحباب تسليم الامام على الناس عند صعود المنبر وجلوسه حتى يفرغ المؤذن**
(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان اذا صعد المنبر سلم على الناس (٢) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صعد الامام جلس و
اذن المؤذنون فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب **باب ٢٣ اشتراط عدالة امام الجمعة وعدم فسقه وانه يجوز لمن يصلي الجمعة خلف من لا يقتدى به**
ان يقدّم ظهره على الجمعة وان يؤخرها وان ينويها ظهرا ويكملها بعد تسليم الامام اربعا وكذا المسبوق بركعتين من الظهر (١) **دعائم الاسلام**
عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يشهد الجمعة مع ائمة الجور تقية ولا يعتدّ بها ويصلي الظهر لنفسه وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا جمعة الا مع
امام عدل تقي **باب ٢٤ استحباب الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الخطيب واستواء الصفوف وفي آخر ساعة منه** (١) **جعفر بن احمد القمي** في
كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الساعة التي ترجى في يوم الجمعة التي لا يدعو فيها مؤمن الا استجيب قال نعم اذا خرج الامام قلت ان الامام ربما
يعجل ويؤخر قال اذا زالت الشمس وقال ع الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان يستوي الناس في الصفوف
وساعة اخرى من آخر النهار الى ان تغيب الشمس وروي حين ينزل الامام من المنبر الى ان يقوم مقامه وروي ما بين نزول الامام من المنبر الى ان يصير الفيء
من الزوال قدم (٢) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث واما يوم الجمعة فهو يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين للحساب
ما من مؤمن مشى يقدمه الى الجمعة الا خفف الله عليه اهوال يوم القيمة بعد ما يخطب الامام وهي ساعة يرحم الله فيها المؤمنين والمؤمنات الخبر (٣)
دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في يوم الجمعة ساعة لا يسئل الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه وهي من حين تزول الشمس الى حين
ينادي بالصلوة (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة تفرغ له السموات السبع الى ان قال
فيها ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسئل الله فيها شيئا الا اعطاه (٥) **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التمسوا الساعة التي
تتحرّى يوم الجمعة بعد العصر الى ان تغيب الشمس (٦) **وروي** سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال انها ما بين العصر والمغرب (٧) **وفي** حديث ابن ابي
بردة قال الساعة التي تذكر يوم الجمعة في ثلث مواضع عند التأذين وما دام الامام يذكر وعند الاقامة (٨) **وفي** آخر التمسوها في ثلث مواطن ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما بين ان ينزل الامام الى ان يكبر وما بين صلوة العصر الى غروب الشمس (٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير
يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة الى ان قال وفيه ساعة لا يوافقها مسلم يصلي لا يسئل الله حاجة الا اعطاه اياه قال الراوي قد علمت اي ساعة
هي هي آخر ساعة يوم الجمعة هي الساعة التي خلق الله تعالى فيها آدم قال الله تعالى خلق الانسان من عجل الآية **باب ٢٥ استحباب تحصيل ما يحتاج اليه من**
آداب الجمعة يوم الخميس والتهيؤ للعبادة وكراهة شرب الدواء يوم الخميس لئلا يضعف عن حضور الجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كيف انتم اذا تهيأ احدكم
للجمعة عشية الخميس كما تتهيأ اليهود عشية الجمعة لسبتهم (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام نهى ان يشرب الدواء يوم

كتاب الصلوة

الجمعة مخافة ان يضعف عن الجمعة **باب ٢٦ استحباب غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة** (١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن بندار بن محمد
عن ابي الحسن عليه السلام انه قال غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة يزيد في الرزق ولا يضر الفقر ويحسن الشعر والبشرة وهو امان من الصداع **زيد** الزرسي في اصله
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول وساق مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة وهي سبعة اتيان النساء وغسل الرأس واللحية
بالخطمي **باب ٢٧ استحباب تقليم الاظفار وحكمها مع عدم الحاجة والاخذ من الشارب يوم الجمعة** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظافيره يوم
الجمعة لم تشعث انامله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظافيره يوم الجمعة اخرج الله من انامله داء وادخل فيه
شفاء (٣) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الشارب والاظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في
الرزق (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظفاره يوم الجمعة لم يخرج الله من انامله داء وادخل فيه دواء ولم يصبه جنون ولا جذام
ولا برص (٥) **الشهيد** الثاني في رسالة اعمال يوم الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظفاره يوم الجمعة وقي من السوء الى مثلها وكان ع
يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلوة (٦) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة الى ان قال واخذ الشارب وتقليم
الاظافير (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظافيره يوم الجمعة اخرج الله تبارك وتعالى من انامله داء وادخل
فيها شفاء (٨) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلى الله عليه وآله مثله وعنه ص انه قال من قلم اظافيره يوم الجمعة
لم تشعث انامله (٩) **جامع الاخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله (١٠) **وعن** انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك وافرغ على رأسه من الماء حين يروح الى الجمعة شيعه سبعون الف ملك
كلهم يستغفرون له ويشفعون له (١١) **كتاب** التعريف لابي عبد الله الصفواني روي من اقتص يوم الخميس ادى الله عنه سنة ومن اقتص يوم الجمعة كفاه
الهم **باب ٢٨ ما يستحب ان يقال عند تقليم الاظفار والاخذ من الشارب يوم الجمعة** (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من اخذ شاربه وقلم اظفاره يوم الجمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسقط منه قلامة ولا جزازة
الا كتب الله له بها عتق رقبة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه (٢) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى محمد بن جمهور العمي فيما رواه في
كتاب الواحدة عن الباقر عليه السلام قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذه بسم الله وبالله على سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا
كتب له بها عتق نسمة ولم يمرض الا المرضة التي كان يموت فيها **باب ٢٩ كراهة الحجامة يوم الاربعاء والجمعة** (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام ان في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات **باب ٣٠ تأكد استحباب الطيب يوم الجمعة ولو كل**
يوم او يومين وكراهة تركه (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال قال لي حبيبي جبرئيل تطيب يوما ويوما لا ويوم الجمعة
لا بد منه ولا يترك له ليتطيب احدكم ولو من قارورة امرأته فان الملائكة تستنشق ارواحكم وتمسح وجوههم باجنحتها للصف الاول ثلثا وما بقي فسوية
(٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليتطيب احدكم يوم الجمعة ولو من قارورة امرأته **دعائم** الاسلام عنه ص مثله (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم
الجمعة وهي سبعة الى ان قال ومس الطيب (٤) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وان
يستن يعني يستاك وان يمس طيبا ان وجد (٥) **وعنه** ص انه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن بدهن من دهنه ويمس
من طيب بيته ويخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٦) **ابو عبد الله** محمد بن
احمد الصفواني في كتاب التعريف عن الرضا عليه السلام انه قال لا تتركوا الطيب في كل يوم فان لم تقدروا فيوم ويوم فان لم تقدروا ففي كل جمعة (٧) **وعن** الصادق
عليه السلام لا تتركوا الطيب في كل جمعة **باب ٣١ استحباب التنفل يوم الجمعة بالصلوات المرغبة وذكر جملة منها** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال من استطاع اذا صلى الجمعة ان يصلي في مكانه ركعتين فليفعل والا فاذا رجع (٢) **السيد** علي بن
طاوس في جمال الاسبوع قال الشيخ ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري حدثنا محمد بن القاسم الغلابي قال حدثني ابو يعلى بن ابي الحسين قال حدثنا ابو محمد عبد الله
بن محمد النيشابوري عن احمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد بن اعين عن ابيه عن جابر بن قدامة عن زيد بن ثابت قال قام رجل من الاعراب فقال بابي انت وامي

يا رسول الله انا نكون في هذه البادية بعيدا من المدينة ولا نقدر ان ناتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلوة يوم الجمعة اذا مضيت الى اهلي خبرتهم
به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرء في اول ركعة الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفي
الثانية الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات فاذا سلمت فاقرء آية الكرسي سبع مرات ثم قم فصل ثمان ركعات بتسليمتين في كل ركعتين
ولا تسلم فاذا اتممت اربع ركعات سلمت ثم صليت اربع ركعات الاخر كما صليت الاولى واقرء في كل ركعة الحمد مرة واحدة واذا جاء نصر الله والفتح مرة
وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا اتممت ذلك تشهدت وسلمت ودعوت بهذا الدعاء سبع مرات وهو يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا اله
الاولين والآخرين يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله صل على محمد وآله واغفر لي واذكر حاجتك وقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وسبحان الله رب العرش الكريم والذي
بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلوة يوم الجمعة ويقول كما اقول الا وانا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه
ولابويه ذنوبهما واعطاه الله تعالى ثواب من صلى في ذلك اليوم في امصار المسلمين وكتب له اجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الارض ومغاربها و
اعطاه الله تعالى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت (٣) وعن ابي عبد الله محمد بن وهبان رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان الشيخي
قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن جعفر بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عليه السلام عن عتبة بن الزبير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى اربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات ومثلها قل اعوذ برب الفلق ومثلها
قل اعوذ برب الناس ومثلها قل هو الله احد ومثلها قل يا ايها الكافرون ومثلها آية الكرسي وفي رواية اخرى يقرء عشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر و
عشر مرات شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وبعد فراغه من الصلوة يستغفر الله مائة مرة ويقول
استغفر الله ربي واتوب اليه وفي رواية اخرى استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غافر الذنب واسع المغفرة ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى هذه الصلوة
وقال هذا القول دفع الله عنه شر اهل السماء واهل الارض وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة
مقضية غير مردودة وقال الليل والنهار اربع وعشرون ساعة يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلوة في كل ساعة لكرامته سبعين الف انسان قد استوجبوا
النار من الموحدين يعتقهم الله تعالى من النار ولو ان صاحب هذه الصلوة اتى للمقابر فدعا الموتى اجابوه باذن الله تعالى لكرامته على الله تعالى ثم قال والذي بعثني
بالحق ان العبد اذا صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء بعث الله له سبعين الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويستغفرون
له ويصلون عليه حتى يموت ولو ان رجلا لا يولد له ولد وامرأة لا يولد لها صليا هذه الصلوة ودعيا بهذا الدعاء لرزقهما الله ولدا ولو مات بعد هذه
الصلوة لكان له اجر سبعين الف شهيد وحين يفرغ من هذه الصلوة يعطيه الله بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الارض وكتب له مثل اجر ابراهيم و
موسى وزكريا ويحيى صلى الله عليهم وفتح عليه باب الغنى وسد عنه باب الفقر ولم يلدغه حية ولا عقرب ولا يموت غرقا ولا حرقا ولا شرقا قال جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام وانا الضامن عليه ان ينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة ومن ينظر اليه ينزل عليه الرحمة والمغفرة ولو صلى هذه الصلوة وكتب
ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر وسقي المجنون والمجذوم والابرص لشفاهم الله عز وجل وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين قال جعفر بن محمد
عليه السلام وهذه الصلوة يقال لها الكاملة والدعاء هو طويل موجود في كتب الدعوات (٤) ومنها عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يوم الجمعة صلوة
كله ما من عبد قام اذا ارتفعت الشمس قدر رمح او اكثر يصلي سبحة الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا الا كتب الله عز وجل له مائتي حسنة ومحا عنه مائتي
سيئة ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنتي عشرة ركعة كتب الله له الفا ومائتي حسنة ومحا عنه
الفا ومائتي سيئة ورفع له في الجنة الفا ومائتي درجة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد حتى تطلع الشمس كان
له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر الفرس المضمر سبعين سنة ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
احد خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرء في كل واحدة منهما
فاتحة الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد مائة ثم يتشهد ويسلم ويقول يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم افتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك
ومن علي بدخول جنتك واعتقني من النار يقولها سبع مرات غفر الله له سبعين مرة واحدة تقضي دنياه وتسعة وستين له في الجنة ثم بعثا لا يعلم ثوابه

كتاب الصلوة

الّا الله عزّ وجلّ (٤) **وعن** ابي عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان
عن ابي اسحق عن الحرث عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يدرك فضل يوم الجمعة فليصلّ قبل الظهر اربع ركعات يقرء
في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي خمس عشر مرّة وقل هو الله احد خمس عشر مرّة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله سبعين مرّة ويقول لا حول ولا قوّة
الّا بالله العليّ العظيم خمسين مرّة ويقول صلّى الله على النبيّ الامّي خمسين مرّة فاذا فعل ذلك لم يقم من مكانه حتّى يعتقه الله من النار ويتقبّل صلوته و
يستجيب دعائه ويغفر له ولابويه ويكتب الله تع بكلّ حرف خرج من فمه حجّة وعمرة ويبني له بكلّ حرف مدينة ويعطيه ثواب من صلّى في مساجد الامصار معه الجماعة
من الانبياء عليهم السلام (٧) **وعن** ابي الحسين البزاز علي بن محمد بن يوسف رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس عن ابي المغرا حميد بن المثنى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم الجمعة فصلّ ركعتين تقرء في كلّ ركعة
ستّين مرّة قل هو الله احد فاذا ركعت قلت سبحان ربّي العظيم وبحمده ثلث مرّات فاذا سجدت قلت سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي وابوء اليك بالنعم
واعترف لك بالذنب العظيم عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الّا انت اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برحمتك من نقمتك و
اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا ابلغ مدحتك ولا احصي نعمتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر
لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الّا انت قال قلت في ايّ ساعة اصلّيها من يوم الجمعة جعلت فداك قال اذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس ثمّ قال لي من
فعلها فكانّما قرء القرآن اربعين مرّة (٨) **وعن** محمد بن علي البزاز ابادي قال اخبرنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا يعقوب بن شعيب بن العنبر
عن احمد بن عبد الله عن يزيد بن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلّى يوم الجمعة اربع ركعات قبل الفريضة فقرء في الاولى
فاتحة الكتاب مرّة وسبّح اسم ربّك الاعلى مرّة وخمس عشر مرّة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرّة واذا زلزلت الارض مرّة واحدة وقل هو
الله احد خمس عشر مرّة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرّة والهيكم التكاثر مرّة وقل هو الله احد خمس عشر مرّة وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرّة و
اذا جاء نصر الله مرّة وقل هو الله احد خمس عشر مرّة فاذا فرغ من صلوته رفع يديه الى الله عزّ وجلّ ويسئل حاجته (٩) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كانت
لك حاجة الى الله تبارك وتعالى تصوم ثلثة ايّام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فابرز الى الله قبل الزوال وانت على غسل فصلّ ركعتين
تقرء في كلّ ركعة منهما الحمد وخمس عشر مرّة قل هو الله احد فاذا ركعت قرأت قل هو الله احد عشر مرّات فاذا استويت من ركوعك قرأتها عشرا فاذا سجدت
قرأتها عشرا فاذا رفعت راسك من السجود قرأتها عشرا ثمّ نهضت الى الركعة الثانية بغير تكبير وصلّيتها مثل ذلك على ما وصفت لك واقنت فيهما
فاذا فرغت منها حمدت الله كثيرا وصلّيت على محمد وعلى آل محمد وسئلت ربّك حاجتك للدنيا والآخرة فاذا تفضّل الله عليك بقضائها فصلّ ركعتين
شكرا لذلك تقرء الحمد وقل هو الله احد في الاولى وفي الثانية قل يا ايّها الكافرون وتقول في ركوعك الحمد لله شكرا وفي سجودك شكرا لله وحمدا وتقول في الركعة
الثانية في الركوع وفي السجود الحمد لله الذي قضى حاجتي واعطاني سؤلي ومسئلتي **ويأتي** في باب صلوة امير المؤمنين عليه السلام صلوة اخرى في هذا اليوم
(١٠) **الجعفريّات** اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن وصيف مولى بني هاشم حدثنا علي بن زياد وهو اليمامي قال حدثنا محمد بن خالد الحميري عن مالك عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل يوم الجمعة المسجد فصلّى اربع ركعات يقرء في كلّ ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرّة وقل هو الله
خمسين مرّة فذلك مائة مرّة لم يمت حتّى يرى منزله في الجنّة او يرى له **باب ٣٣ وجوب تعظيم يوم الجمعة والتبرّك به واتّخاذه عيدا واجتناب**
جميع المحرّمات فيه (١) **ابو محمد** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتاني
بمرآة في وسطها كالنكتة السوداء فقلت له يا جبرئيل ما هذه قال هذه الجمعة قال قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير كثير قال قلت وما الخير الكثير قال
تكون لك عيدا ولامّتك من بعدك الى يوم القيمة قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسئل الله مسئلة فيها وهو له قسم في
الدنيا الّا اعطاها وان لم يكن له قسم في الدنيا ذخرت له في الآخرة افضل منها وان تعوّذ بالله من شرّ ما هو عليه مكتوب صرف الله عنه ما هو
اعظم منه (٣) **وعن** علي عليه السلام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاء رجل فقال يا رسول الله بابي انت وامّي اخبرني عن يوم الاحد
كيف سمّي يوم الاحد الى ان قال بابي انت وامّي يا رسول الله اخبرني عن يوم الجمعة فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال سئلتني عن يوم الجمعة
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تسمّيه الملائكة في السماء يوم المزيد يوم الجمعة يوم خلق الله فيه آدم ع يوم الجمعة يوم نفخ الله في
آدم الروح يوم الجمعة يوم اسكن الله فيه آدم الجنة يوم الجمعة يوم اسجد الله الملائكة لآدم يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حوّا يوم الجمعة يوم

اصلّيها نصف نهار



قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابرهيم يوم الجمعة يوم استجيب فيه دعاء يعقوب يوم الجمعة يوم غفر الله فيه لآدم يوم الجمعة يوم
كشف الله فيه البلاء عن ايوب يوم الجمعة يوم فدى الله فيه اسمعيل بذبح عظيم يوم الجمعة يوم خلق فيه السموات والارض يوم الجمعة يوم
يتخوف فيه الهول وشدة القيمة والفزع الاكبر (٣) **وعن** الصادق عليه السلام سميت الجمعة جمعة لان الله جمع الخلق لولاية محمد واهل بيته صلوات الله عليهم
وقال سميت الجمعة جمعة لان الله جمع للنبي صلى الله عليه وآله امره (٤) **وعن** ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام ان الله تعالى لما اراد ان يخلق
الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة (٥)
وعنه ع قال ان لله عتقاء في كل ليلة جمعة فتعرضوا لرحمة الله في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ومن مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة وقاه الله فتنة القبر وطبع
عليه طابع الشهداء لا يقولن احدكم كان وكان وكتب له براءة من ضغطة القبر وكان شهيدا (٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام ان سلمان الفارسي رحمه الله
مر بمقابر يوم الجمعة فوقف ثم قال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين يا اهل الجمع هل علمتم ان اليوم الجمعة قال ثم انصرف فنام فاتاه آت
في منامه فقال له يا ابا عبد الله انك اتيتنا فسلمت علينا ورددنا عليك السلام وقلت لنا يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم الجمعة ولنا نعلم ما يقول الطير
في يوم الجمعة قال فما يقول قال يقول سبوح قدوس ربنا رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذبا وعنه ع قال يقول الطير
بعضهم لبعض في يوم الجمعة سلام سلام يوم صالح (٧) **وعن** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الخير والشر يضاعف يوم الجمعة (٨) **وعن** هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال يستحب ان يكون ذلك يوم الجمعة فان العمل فيه يضاعف (٩) **وعن**
ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصدقة يوم الجمعة تضاعف وليلة الجمعة تضاعف وما من يوم كيوم الجمعة وما ليلة كليلة الجمعة يومها ازهر وليلتها اغر
(١٠) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عباس قال اذا كان يوم الجمعة امر الله تعالى ان ينصب عند البيت المعمور منبر ويحتوشه الملائكة ويؤذن
جبرئيل ويقدم ميكائيل ويصلي بالملائكة خلفه فاذا فرغوا يقول جبرئيل الهي هبت ثواب هذا الاذان لامة محمد صلى الله عليه وآله ويقول ميكائيل وهبت
ثواب هذه الامامة للائمة من امة محمد صلى الله عليه وآله وتقول الملائكة وهبنا ثواب هذه الصلوة للمصلين من امة محمد صلى الله عليه وآله فيقول الله تعالى
تجودون علي وانا اولى بالجود والكرم اشهدكم اني غفرت ذنوب امة محمد صلى الله عليه وآله فيغفرهم الى الجمعة الاخرى (١١) **وعنه** قال ان في الجنة حوراء
اسمها العيناء فضل حسنها على غيرها كفضل القمر على سائر الكواكب فاذا كان يوم الجمعة تنزل الحور العين يجلسن على الكراسي من الجواهر ويسبحن ويهللن الى ان
تفرغ الناس من الصلوة الاخرى فيظهر نور من تحت العرش فيقولون للرضوان ما هذا النور فيقول هذه العيناء تنزل من بيتها سبعون حوراء اخذت حليتها وسبعون
عن يمينها وسبعون اخذن عن شمالها وسبعون امامها بايديهن مجامر من عود ومن ورائها سبعون اخذن اطراف ذيلها بايديهن حتى تجلس على كرسيها وهو كرسي من نور
ثم تفتح صوتها بالتسبيح والتهليل الى الصلوة الاخرى فاذا فرغوا من الصلوة الاخرى قامت وطرحت الثياب عن ساقيها فتقول الحور لها اسبلي عليها الثياب
فقد اطلع عليك اهل الدنيا ما تواشوقا اليك ثم تقول لها الحور قولي لنا من انت فتقول انا للعبد هو اول من يدخل المسجد يوم الجمعة وآخر من يخرج منه الى
بيته ومن عادته ان يخرج اليه في الجمعة الاخرى (١٢) **وعن** انس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما في غير ميعاده فقالت الصحابة يا رسول
الله ابطأت اليوم في الخروج فقال كان عندي جبرئيل في صورة امرأة ذات جمال ابيض الوجه على وجهها خال وقال هذه هيئة يوم الجمعة وهو اليوم الذي لك
ولامتك فيه خير كثير وارادوا اليهود والنصارى ان يكون هذا اليوم لهم فلم يعطوا فقلت له ما هذه النكتة السوداء قال هذه ساعة الاستجابة فان صادفها
الدعاء اقترنت بالقبول وان لم يستجب له في الدنيا ادخر له في القيمة فيصرف عنه مكارهها وهو افضل الايام عند الله تعالى ويدعونه اهل الجنة يوم المزيد فقلت
وما يوم المزيد قال في الجنة واد وسيع ترابه من المسك الابيض فاذا كان في القيمة يوم الجمعة امر الله تعالى ان ينصب فيه كرسيا من ذهب فياتي رسل الله تعالى ويجلسون
عليه ويأتي الصديقون والشهداء والمؤمنون فيجلسون حولهم فيقول الله تعالى يا عبادي سلوا حوائجكم فيقولون الهنا نطلب رضاك فيقول الله تعالى رضيت
عنكم سلوا حاجة اخرى فيسئله كل ما يتمناه فيعطيهم الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولم يخطر على قلب بشر ثم يقول الله تعالى رضيت عنكم وانجزت ما وعدتكم
واتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فيرجع كل الى غرفته الى الجمعة الاخرى فيحضرون فيه قلت يا جبرئيل وما غرفهم قال من اللؤلؤ الابيض والياقوت الاحمر
والزمرد الاخضر عليها ابواب مفضضة تجري فيها الانهار يحضر فيها كل مع زوجه (١٣) **وعنه** ره في حديث قال ما من دابة الا وهي تسبح الله تعالى يوم
الجمعة منذ طلعت الشمس خوفا من القيمة الا الجن والانس (١٤) **الشيخ** ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر عن احمد بن محمد المادراني عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن ابن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر الخبر وروى باسناد آخر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (١٥) **وعن عاصم** بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الاعمال تضاعف يوم الجمعة فاكثروا فيها من الصلوة والصدقة والدعاء (١٦) **وعنه** انه قال ليلة الجمعة غراء ويومها ازهر وما من مؤمن مات ليلة الجمعة الا كتب له براءة من عذاب القبر وان مات في يومها اعتق من النار ولا بأس بالصلوة يوم الجمعة كله لانه لا تسعر فيه النار (١٧) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن المثنى عن عفان بن مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار من الكلام اربعة ومن الملائكة اربعة ومن الانبياء اربعة ومن الصادقين اربعة ومن الشهداء اربعة ومن النساء اربعة ومن الشهور اربعة ومن الايام اربعة ومن البقاع اربعة الى ان قال واما خيرته من الايام فيوم الفطر ويوم عرفة ويوم الاضحى ويوم الجمعة الخبر (١٨) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم رحمك الله ان الله تبارك وتعالى فضل يوم الجمعة وليلته على سائر الايام فضاعف فيه الحسنات لعاملها والسيئات على مقترفها اعظاما لها (١٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة نادت الطير والوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح (٢٠) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار (٢١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خير الايام يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو فيها الا استجيب له (٢٢) **المفيد** في كتاب الاختصاص عن علي بن مهزيار رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من مات يوم الجمعة عارفا بحقنا عتق من النار وكتب له براءة من عذاب القبر (٢٣) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة الخبر (٢٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه ادخل الجنة وفيه هبط منها وفيه تقوم الساعة الخبر **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اليوم الموعود يوم القيمة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت شمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير الا استجاب الله له او يستعيذه من سوء الا استعاذه منه وعنه صلى الله عليه وآله انه قال ان الحسنة تضاعف يوم الجمعة والسيئة تضاعف يوم الجمعة (٢٦) **وعن** سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في يوم الجمعة خمس خصال فيه خلق الله آدم وفيه هبط الله آدم وفيه توفاه وفيه ساعة لا يسئل الله العبد فيها ربه شيئا الا اعطاه ما لم يسئل اثما او قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب في السماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح الا وهو مشفق يوم الجمعة (٢٧) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة حج المساكين (٢٨) **وعن** كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة تفزع له السموات السبع والارضون والبحر وما خلق الله من شيء الا الثقلين تضاعف فيه الحسنات وتضاعف فيه السيئات وهي فيها واجب على كل حال فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسئل الله فيها شيئا الا اعطاه

باب ٣٣ استحباب كثرة الدعاء يوم الجمعة وخصوصا آخر ساعة منه

(١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان الله اختار الجمعة فجعل يومها عيدا واختار ليلها فجعلها مثلها وان من فضلها ان لا يسئل الله عز وجل يوم الجمعة حاجة الا استجيب له وان استحق قوم عقابا فصادفوا يوم الجمعة وليلتها صرف الله عنهم ذلك ولم يبق شيء مما احكمه الله وفصله الا ابرمه في ليلة الجمعة فليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم ازهر (٢) **القطب** الراوندي في دعواته قال الصادق عليه السلام ان العبد ليدعو فيؤخر الله حاجته الى يوم الجمعة (٣) **وعن** عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان تستوي الصفوف وساعة آخر النهار الى غروب الشمس وكانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت (٤) **وفي** لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان في يوم الجمعة لساعة لا حجاب بين الدعاء وبين الاجابة (٥) **المولى** سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في خلقة آدم عليه السلام الى ان قال وكان السجود لآدم يوم الجمعة عند الزوال فبقيت الملائكة في سجودها الى العصر فجعل الله هذا اليوم عيدا لآدم ولاولاده واعطاه الله فيه الاجابة في الدعاء وهو يوم الجمعة وليلتها اربعة وعشرون ساعة في كل ساعة يعتق سبعين الف عتيق من النار (٦) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث في فضل يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها دعاء مؤمن فيها الا استجيب له فيها (٧) **وفي** رواية انها الساعة التي فرغ الامام من الخطبة وشرع المؤذنون في الاقامة ويستوي الصفوف (٨)

وفي رواية انها الساعة الآخرة من اليوم وبقي منها نصف ساعة وقالوا اذا غربت نصف قرص الشمس

باب ٣٤ استحباب السبق الى صلوة الجمعة وحكم من سبق الى مكان من المسجد

١ (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان حين يبعث الله العباد اتى بالايام يعرفها الخلائق باسمائها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعها سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم وشان ثم تكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا وسارع اليه ثم يدخل المؤمنون على قدر سبقهم الى الجنة

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقا الحافظ رحمه الله حدثنا عبد الله بن وصيف مولى هاشم بمكة سنة سبع وثلثمائة حدثنا ابو محمد بن يوسف اليماني حدثنا ابو فروة موسى بن طارق فذكر ذلك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة بعث الله تعالى ملائكة يقفون على ابواب المساجد معهم صحف من نور واقلام من نور فيكتبون الاول فالاول فاذا سمعوا النداء حضروا الخطبة

باب ٣٥ استحباب الاكثار من الصلوة على محمد وآل محمد في ليلة الجمعة ويومها واستحباب الصلوة عليهم يوم الجمعة الف مرة وفي كل يوم مائة مرة

١ (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة نزلت الملائكة من السماء معها اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة الى ان تغيب الشمس الا الصلوة على محمد وآل محمد

٢ (٢) **وقال الصادق عليه السلام** لليلة الجمعة ويوم الجمعة بالف حسنة ويرفع له الف درجة وان المصلي على محمد وآل محمد ليلة الجمعة يزهر نوره في السموات الى ان تقوم الساعة وملائكة الله في السموات يستغفرون له ويستغفر له الملك الموكل بقبر النبي صلى الله عليه وآله الى ان تقوم الساعة

٣ (٣) **وعن ابي عبد الله عليه السلام** قال من السنة الصلوة على محمد وآل محمد يوم الجمعة الف مرة وفي غير يوم الجمعة مائة مرة

٤ (٤) ومن صلى على محمد وآل محمد في يوم جمعة مائة صلوة واستغفر مائة مرة وقرأ قل هو الله احد مائة مرة غفر له البتة **فقه الرضا عليه السلام** قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر قال الليلة الغراء ليلة الجمعة واليوم الازهر يوم الجمعة فيه لله طلقاء وعتقاء وهو يوم العيد لامتي اكثروا الصدقة فيهما وقال اكثر من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة الجمعة ويومها وان قدرت ان تجعل ذلك الف مرة فافعل فان الفضل فيه وقد روي انه اذا كانت عشية الخميس نزلت ملائكة معها اقلام من نور وصحف من نور لا يكتبون الا الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله الى آخر النهار من يوم الجمعة

٥ (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم تضاعف فيه الاعمال

٦ (٦) **قال** جعفر بن محمد عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى يبعث ملائكة اذا انفجر الفجر يوم الجمعة يكتبون الصلوة على محمد وآله الى الليل

٧ (٧) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الصلوة علي في كل جمعة فمن كان اكثركم صلوة علي كان اقربكم مني منزلة ومن صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة وعلى وجهه نور ومن صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة

٨ (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفرت له خطيئة ثمانين سنة

باب ٣٦ استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار والعبادة ليلة الجمعة

١ (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من دعا لعشرة من اخوانه الموتى ليلة الجمعة اوجب الله له الجنة

٢ (٢) **وعن ابي بصير** عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ليامر ملكا فينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسئلني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم فيسئلني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن مغموم محبوس يسئلني ان اطلقه من حبسه وافرج عنه قبل طلوع الفجر فاطلقه واخلي سبيله الا عبد مظلوم يسئلني ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتقم له وآخذ بظلامته قال فلا يزال ينادي حتى يطلع الفجر

٣ (٣) **وعن الصادق عليه السلام** انه قال اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة فان السيئة والحسنة مضاعفة ومن ترك معصية الله ليلة الجمعة غفر الله له كل ما سلف فيه وقيل له استانف العمل ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصية اخذه الله بكل ما عمل في عمره وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية فاذا كان ليلة الجمعة وغشي حيتان البحر رؤسها ودواب البراري ثم نادت بصوت ذلق ربنا لا تعذبنا بذنوب الآدميين

٤ (٤) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى ان يفتح ابواب السماء ليلة الجمعة ويطلع الله تعالى على المؤمنين في الارض فمنهم من يصلي ومنهم من هو نائم فيقول للنائمين الا تجازون كلا على حسب عمله المصلين والنائمين فاذا كان آخر الليل يطلع عليهم مرة اخرى فيقول لمن من شان فالحق الى المصلين وهب لهم النائمين

٥ (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله في كل ليلة جمعة ستمائة عتيق من النار كلهم قد استوجبوا

٦ (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد وابيه عليهما السلام انهما قالا اذا كانت ليلة الجمعة امر الله ملكا ينادي من اول الليل

Margin notes:

٣٤ في استحباب السبق الى صلوة الجمعة — يدخل المؤمنون الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة

٣٥ في استحباب الاكثار من الصلوة على محمد وآله في ليلة الجمعة ويومها

٣٦ في استحباب الاكثار من الدعاء والاستغفار والعبادة ليلة الجمعة

الى آخره وينادي في كل ليلة من ليالي الجمعة في الثلث الاخير هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب
الشر اقصر (٧) الحسن بن ابي الحسن الديلمي في كتاب ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان لله تعالى ملكاً تحت العرش يسبحه بجميع اللغات
المختلفة فاذا كان ليلة الجمعة امره ان ينزل من السماء الى الدنيا ويطلع الى اهل الارض ويقول يا ابناء العشرين لا تغرنكم الدنيا ويا ابناء الثلاثين اسمعوا وعوا
ويا ابناء الاربعين جدوا واجتهدوا ويا ابناء الخمسين لا عذر لكم ويا ابناء الستين ماذا قدمتم في دنياكم لآخرتكم ويا ابناء السبعين زرع قد دنا حصاده فانى
ابناء الثمانين اطيعوا الله في ارضه ويا ابناء التسعين آن لكم الرحيل فتزودوا ويا ابناء المأة اتتكم الساعة وانتم لا تشعرون ثم يقول لولا مشايخ ركع
وفتيان خشع وصبيان رضع لصب عليكم العذاب صبا

٣٧ باب استحباب الصلوة المرغبة ليلة الجمعة

(١) الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي
في كتاب كنوز النجاح عن احمد بن الدربي عن خزامة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة
الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مأة مرة ويتم في المأة الى آخرها و
يقرء سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيهما سبعة سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى يقضي حاجته البتة
كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم والدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر سبحان
من قدر وغفر اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولداً ولم ادع لك شريكاً منا منك به علي لا
منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي وازلني الشيطان فلك
الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا آمنا من كل شيء وكل شيء منك
خائف حذر اسألك بأمنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وسائر ما انعمت به علي حتى
لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون ويا كافي محمد صلى الله عليه
وآله الاحزاب اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان فيستكفى شر من يخاف شره فانه يكفى شره ان شاء الله تعالى ثم يسجد ويسأل
حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته وليلته
كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس (٢) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن
علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن سليمان عن عبد صالح عليه السلام قال من صلى المغرب ليلة الجمعة وصلى بعدها اربع ركعات
ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة بالحمد وقل هو الله احد كانت عدل عشر رقاب (٣) وعن ابي عبد الله محمد بن علي بن سعيد قال حدثنا ابو معاذ
عبد الله بن محمد بن الحسن الخطيب قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد عن ابيه عن عبد الله الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن الربيع بن صبيح عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد اربعين مرة لقيته على
الصراط وصافحته ومن لقيته عند الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان (٤) وعن محمد بن علي بن شاذان قال حدثني ميسرة بن علي ابو احمد
الخفاف قال حدثنا الحسين بن علي بن محمد الطنافسي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله الجراح عن المحاربي عن سليمان الفزاري عن عمر بن عبد الله مولى عقبة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة عشرين ركعة يقرء في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر
مرات حفظه الله تعالى في اهله وماله ودينه ودنياه وآخرته (٥) وعن علي بن عبد الرحمن بن عيسى قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور قال حدثنا احمد بن
حامد بن يحيى العتابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن سهل الوراق قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا ثابت بن حماد عن المختار وابان
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء فيهما فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة مرة آمنه الله تعالى من عذاب
القبر ومن اهوال يوم القيمة ورواه الشهيد في رسالة اعمال الجمعة عن ابن عباس عنه مثله (٦) وعن ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي قال حدثنا
احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسن الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك
عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة او يومها او ليلة الخميس او يومه او ليلة الاثنين او
يومه اربع ركعات في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ منها قال اللهم صل على محمد وآل
محمد مأة مرة ومأة مرة اللهم صل على محمد وجبرئيل اعطاه الله سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون

في استحباب الصلوة المرغبة ليلة الجمعة

الفقارية (٨) وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن اسمعيل الادمي قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي
قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة اربع ركعات لا يفرق بينهن في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو
الله احد عشر مرات وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة ويصلي على النبي وآله سبعين مرة ويقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله له سبعين
حاجة من حوائج الدنيا وسبعين حاجة من حوائج الآخرة وكتب له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة واعطي جميع ما يريد وان كان عاقا لوالديه غفر له
(٩) وعن علي بن عبد الرحمن بن عيسى الغساني قال حدثني الحسين بن سليمان بن منصور الغساني قال حدثني محمد بن حامد بن يحيى الغساني قال حدثنا محمد بن
السندي بن سهل البزاز قال حدثنا علي بن داود القنطري قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا ابو مودود بن سليمان بن هشام عن ابن عمر وابي هريرة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ في ليلة الجمعة او يومها قل هو الله احد مائتي مرة في اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر (١٠) وعن ابي عبد الله محمد بن علي القزويني قال حدثنا احمد بن محمد بن دهقنة ابو الحسين البزاز قال حدثنا الحسن بن ايوب قال حدثنا
علي بن محمد الطيالسي قال حدثنا عبد الله بن الجراح عن المحاربي عن ابي بكر المدني عن سليمان بن محمد عن مطلب بن خطب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
صلى ليلة الجمعة اربع ركعات يقرأ فيها قل هو الله احد الف مرة في كل ركعة مائتين وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة او ترى له (١١) وعن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد خمسين مرة ويقول في آخر صلوته اللهم صل على النبي العربي غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكانما قرأ القرآن اثنى عشر الف مرة ورفع الله عنه يوم القيمة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمه من ابليس
وجنوده ولم يكتب عليه خطيئة البتة وخفف الله عنه سكرات الموت فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا ورفع عنه عذاب القبر ولم يسئل الله شيئا
الا اعطاه وتقبل صلوته واستجاب دعائه ولم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بريحان الجنة وشراب من الجنة (١٢) وعنه صلى الله
عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة احدى عشر ركعة بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل
اعوذ برب الناس مرة فاذا فرغ من صلوته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دخل الجنة يوم القيمة من اي
ابوابها شاء ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الانبياء ويبني الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل آية قرأها ثواب حجة وعمرة و
كان يوم القيمة في زمرة الانبياء عليهم السلام (١٣) وعنه صلى الله عليه وآله ركعتان اخراوان في ليلة الجمعة يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة و
قل هو الله احد خمس عشر مرة ويقول في آخر صلوته الف مرة اللهم صل على النبي الامي اعطاه الله شفاعة الف نبي وكتب له عشر حجج وعشر عمر واعطاه
الله قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا وتقدم في باب نوادر القرآن صلوة اخرى في هذه الليلة عنه لحفظ القرآن (١٤) ومنه صلوة
اخرى للحوائج ليلة الجمعة آخر الليل اربع ركعات تقرأ في الاولى الحمد مرة ويس مرة ثم تركع فاذا رفعت راسك من الركوع تقرأ واذا سألك عبادي عني
الى يرشدون وتردد ذكرها مائة مرة وتقرأ في الثانية الحمد مرة وحم الدخان مرة وتقنت وتركع وترفع راسك وتقرأ المتقدم ذكرها مائة مرة ثم تسجد فاذا
فرغت عن السجدتين تتشهد ثم تنهض الى الثالثة من غير تسليم فتقرأ الحمد ثلث مرات ويس مرة فاذا رفعت راسك من الركوع تقرأ فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم وتقرأ في الركعة الرابعة الحمد اربع مرات ويس مرة وتقرأ بعد الركوع رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاذا سلمت سجدت واستغفرت الله
مائة مرة وتضع خدك الايمن على الارض وتصلي على محمد وآله مائة مرة وتضع خدك الايسر على الارض وتقرأ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
وتدعو بما شئت فيستجاب لك انشاء الله تعالى (١٥) ومنه صلوة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة الاضحى ركعتين تقرأ فاتحة الكتاب الى اياك نعبد واياك نستعين
وتكرر ذلك مائة مرة وتتم الحمد ثم تقرأ قل هو الله احد مائتي مرة في كل ركعة ثم تسلم وتقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وتسجد وتقول
مائتي مرة يا رب يا رب وتسئل كل حاجة انشاء الله تعالى (١٦) ومنه صلوة اخرى ليلة الجمعة ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة والاخلاص
خمس عشرة مرة فاذا سلمت صليت على محمد وآله مائة مرة (١٧) ومنه صلوة اخرى ليلة الجمعة ركعتين في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت خمسين مرة (١٨)
ومنه صلوة الخضر ليلة الجمعة اربع ركعات بتسليمتين تقرأ في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة وذا النون اذ ذهب الى قوله المؤمنين وافوض امري الى الله الى قوله
سوء العذاب فاذا فرغت من صلوتك قلت مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسئل حاجتك فانها مقضية انشاء الله تعالى (١٩) ومنه صلوة

اخرى بهذه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص سبعين مرة فاذا فرغ من صلوته يقول استغفر الله سبعين مرة فقيل يا رسول الله فما ثواب هاتين الركعتين قال والذي بعثني بالحق نبيا ان جميع امتي لو دخلوا في هذا الفضل لهذه الصلوة وهذا الاستغفار لادخلهم الله الجنة لشفاعته ويعطيه الله بكل حرف منه في هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا في كل دار بعدد نجوم السماء قصور في كل قصر بعدد نجوم السماء حجر في كل حجرة بعدد نجوم السماء صفاف في كل صفة بعدد نجوم السماء بيوت في كل بيت بعدد نجوم السماء خزائن في كل خزانة بعدد نجوم السماء اسرة على كل سرير بعدد نجوم السماء فرش على كل فرش بعدد نجوم السماء وسائد وبعدد نجوم السماء جواري لكل جارية بعدد نجوم السماء وصايف وولدان في كل بيت بعدد نجوم السماء صحاف في كل صحيفة بعدد نجوم السماء الوان الطعام لا يشبه بعضه بعضا ولا طعمه بعضه بعضا يعطي الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين (٣٠) وفيه صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة الحاجة للامر المخوف تصوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصلي اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص احد عشر مرة فاذا صليت اربع ركعات قلت اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم اسئلك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه برحمتك يا ارحم الراحمين (٣١) وفيه صلوة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات (٣٢) البحار عن مجموع الدعوات لابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وآله في منامه فليقم ليلة الجمعة فيصلي المغرب ثم يدوم على الصلوة الى ان يصلي العتمة ولا يكلم احدا ثم يصلي ويسلم في ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا فرغ من صلوته انصرف ثم صلى ركعتين يقرء فيهما بفاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد سبع مرات ويسجد بعد تسليمه ويصلي على النبي سبع مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ثم يرفع راسه من السجود ويستوي جالسا ويرفع يديه ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا اله الاولين والآخرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب ثم يقوم رافعا يديه ويقول يا رب ثلثا يا عظيم الجلال ثلثا يا بديع الكمال يا كريم الفعال يا كثير النوال يا دائم الافضال يا كبير يا متعال يا اول بلا مثال يا قيوم بغير زوال يا واحد بلا انتقال يا شديد المحال يا رازق الخلائق على كل حال ارني في منامي وجه حبيبي وحبيبك محمد صلى الله عليه وآله في منامي يا ذا الجلال والاكرام ثم ينام في فراشه مستقبل القبلة على يمينه ويلزم الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله حتى يذهب به النوم فانه يراه في منامه ان شاء الله

باب ٨ ما يستحب ان يقال في آخر سجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة وكل ليلة

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل باسناده عن محمد بن علي بن محمد البزدادي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان فعله كل ليلة كان افضل يقول اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآله وان تغفر لي ذنبي العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم سبع مرات فاذا قالها انصرف وقد غفر الله له وفي رواية اخرى انه يعدل ستين حجة من اقصى البلاد (٢) جعفر بن احمد في كتاب العروس باسناده عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال من صلى ليلة الجمعة المغرب وبعدها اربع ركعات وقال في آخر سجدة من النوافل وان فعله كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات انصرف وقد غفر له (٣) فقه الرضا عليه السلام فاذا حضر يوم الجمعة وليلته فقل في آخر السجدة من نوافل المغرب اللهم اني اسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآله وتغفر لي ذنبي العظيم

باب ٩ استحباب التزين يوم الجمعة للرجال والنساء والاغتسال والتطيب وتسريح اللحية ولبس انظف الثياب والتهيؤ للجمعة وملازمة السكينة والوقار وكثرة فعل الخير

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الحلبي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة (٢) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتسل يوم الجمعة ولبس صالح ثيابه ومس من طيب اهله ثم راح الى الجمعة ولم يؤذ ولم يتخط رقاب الناس كان كفارة ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام الى ما شاء الله من الاضعاف لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ويؤت من لدنه اجرا عظيما بعد العشر وكان فداء على نفسه فيمن خلف الى يوم القيمة (٣) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع يقول اسعوا وامضوا ويقال اسعوا اعملوا لها وهو قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار والغسل ولبس افضل ثيابك وتطيب للجمعة فهو السعي يقول الله ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن (٤) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تدع يوم الجمعة ان تلبس صالح ثيابك

(٥) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتسل يوم الجمعة وتنظف وتطيب بما معه من الطيب وحضر صلاة الجمعة واذا حضر الامام اصغى اليه غفر الله ذنبه ما بين الجمعة والجمعة الاخرى (٦) وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ليلة المعراج رأيت تحت العرش سبعين الف مدينة كل مدينة كدنياكم وملائكة ناشروا اجنحتهم يسبحون الله ويهللونه ويقولون اللهم اغفر للذين يحضرون صلاة الجمعة اللهم اغفر للذين يغتسلون يوم الجمعة

باب ٤٠ ما ينبغي ان يقرء ويدعا عقيب الجمعة والعصر

فيما ينبغي ان يقرأ ويدعا عقيب الجمعة والعصر

(١) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده الى الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان القمي فيما رواه في كتاب ثواب الاعمال باسناده الى الصادق عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة بعد فراغه من صلاة الجمعة وقبل ان يثني رجليه سورة الاخلاص سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابراهيم جمع الله عز وجل بينه وبين محمد وابراهيم صلوات الله عليهما وعلى آلهما في دار السلام صلى الله على محمد وابراهيم وعلى آلهما الطاهرين (٢) وفيه ومن ذلك رواية اخرى من اصل الشيخ المتفق على علمه وورعه وصلاحه محمد بن ابي عمير رضوان الله عليه فقال ما هذا لفظه عبد الله بن المغيرة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم وقبل ان يثني رجليه الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وآية الكرسي مرة وآية السخرة التي في الاعراف مرة وآخر براءة وآخر الحشر كن له ما بين الجمعة الى الجمعة (٣) وفيه ومن ذلك من كتاب رواية الابناء عن الآباء من آل رسول الله صلى الله عليه وآله رواية ابي علي محمد بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع حبيبنا محمد وابينا ابراهيم جمع الله بينه وبين محمد وابراهيم عليهما وعلى آلهما السلام في دار السلام ورواه في الجعفريات باسناده عنه عليه السلام مثله والظاهر ان المراد بالكتاب المذكور الجعفريات (٤) وفيه ومن ذلك رواية اخرى حدث ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال حدثني ابي هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن يعيم السمرقندي قال حدثنا ابو النضر محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا الحسين بن اشكيب عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في عقب صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى قال وزادنا بعض اصحابنا انه يقرء بعد الذي ذكرنا ان ربكم الله الى من المحسنين وآخر التوبة لقد جاءكم رسول الى العرش العظيم فقال اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي وانا لرحمتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول يا رب قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك وتيسير ذلك عليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد سوء غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري وتفردي في حفرتي الا انت صل على محمد وآل محمد واعطني خير الدنيا وخير الآخرة واصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وابراهيم عليهما السلام جمع الله بيننا وبين محمد وابراهيم عليهما السلام في دار السلام وتستحب ان تصلي على محمد وآله فتقول اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك على محمد وآل محمد فان ذلك لم يكتب عليه ذنب سنة وبرواية اخرى فتقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم فمن قال ذلك لم يمت حتى يدرك صاحب الامر عليه السلام (٥) وفيه حدث الحسين بن الحسن بن بابويه قال حدثنا ماجيلويه قال حدثنا البرقي عن بعض اصحابنا عن منصور بن يونس عن ابي اسمعيل الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صلى على محمد وآله عليهم السلام حين يصلي العصر يوم الجمعة قبل ان ينفتل من صلاته عشر مرات يقول اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وعليه وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة الى الجمعة المقبلة في تلك الساعة (٦) وفيه حدث ابو محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن يعيم السمرقندي قال حدثنا محمد بن مسعود العياشي عن علي بن اسمعيل بن مهران عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل وذكر مثله الى قوله وبركاته تقول ذلك سبعا (٧) وفيه حدث ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن صالح الشاري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وارفع محمدا

٨ وآل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا (٨) وفيه حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عصمة بن نوح قال حدثنا احمد بن محمد بن
نوح قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الايام ويبعث يوم الجمعة امامها
كالعروس ذات كمال وجمال تهدى الى ذي دين ومال فتقف على باب الجنة والايام خلفها فتشفع لكل من اكثر الصلوة فيها على محمد وآل محمد عليهم السلام قال ابن سنان
فقلت كم الكثير في هذا وفي اي زمان اوقات الجمعة افضل قال مائة مرة وليكن ذلك بعد العصر قال فكيف اقولها قال تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم
٩ (٩) وفيه حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حفص بن ابي البختري عن
جعفر بن محمد عليهما السلام قال افضل الاعمال يوم الجمعة الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر قال كيف نقول قال تقولون صلوات الله وملائكته وانبيائه
١٠ ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته تقولها مائة مرة (١٠) وباسناده عن محمد بن
الحسن عن احمد بن الوليد قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن حسان عن ابي عمران موسى بن زنجويه الارمني عن عبد الله بن الحكم عن يزيد الشحام قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك على محمد النبي الامي وعلى اهل بيته
١١ عليهم السلام ورحمة الله وبركاته مائة مرة (١١) وفيه حدثنا هرون بن موسى التلعكبري رض قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن علي بن عطية وذبيان بن حكيم الازدي عن موسى بن اكيل النميري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يستغفر الله تعالى يوم
١٢ الجمعة بعد العصر سبعين مرة يقول استغفر الله واتوب اليه غفر الله له ذنوبه فيما سلف وعصمه فيما بقي فان لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والديه (١٢) وعنه
علي بن محمد السنكي قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر صلوات الله
عليهما قال ان الله تعالى يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرء بعد العصر يوم الجمعة انا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وهب الله له تلك
١٣ الالف ومثلها (١٣) فقه الرضا عليه السلام قل بعد العصر سبع مرات اللهم صل على محمد وآل محمد المصطفين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل
بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته وياتي في اعمال العصر يوم الجمعة كدعاء العشرات والصلوات الكبيرة ودعاء العصيفة وغيرها
١٤ يطلب من كتب الدعوات (١٤) الشيخ الطوسي في المصباح عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرات و
قل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل يا ايها الكافرون وآخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم وآخر الحشر والخمس آيات من آخر
١٥ آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد كفي ما بين الجمعة الى الجمعة (١٥) وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من قرء يوم الجمعة بعد صلوة الامام قل هو الله احد مائة مرة وقال سبعين مرة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك قضى الله له مائة
١٦ حاجة ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدنيا ورواه عكسه الشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة عنه مثله وفيه اللهم اغنني بحلالك الخ (١٦) عن
١٧ جامع البزنطي عن الصادق عليه السلام من صلى على محمد وآل محمد وآل محمد ما بين الظهر والعصر عدل سبعين ركعة (١٧) البحار عن علم الدين الديلمي عن جعفر بن محمد
عليهما السلام عن آبائه قال من قال عقيب الظهر يوم الجمعة ثلث مرات اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك ورسلك على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد
كانت امانا بين الجمعتين ومن قال ايضا عقيب الجمعة سبع مرات اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد كان من اصحاب القائم عليه السلام وما ٤١ تحريم
١ الاذان الثالث يوم الجمعة واستحباب الجمع بين الفرضين باذان واقامتين (١) الطبرسي في مجمع البيان عن السائب بن يزيد قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وآله مؤذن واحد بلال فكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذا نزل اقام الصلوة كان ابو بكر وعمر كذلك حتى اذا كان عثمان وكثر
الناس وتباعدت المنازل زاد اذانا فامر بالتاذين الاول على سطح دار له بالسوق يقال لها الزوراء وكان يؤذن له عليها فاذا جلس عثمان على المنبر اذن
مؤذنه فاذا نزل اقام للصلوة ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله

باب ٤٢ استحباب شراء شيء من الفاكهة واللحم يوم الجمعة للاهل وكراهة التحدث فيه باحاديث الجاهلية

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطرفوا اهاليكم في كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة حتى يفرحوا بالجمعة (٢) فقه الرضا عليه السلام واروي اطرفوا
٣ اهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة (٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشعر والصبيان
اللهو نكرههم يوم الجمعة

باب ٤٣ كراهة انشاد الشعر يوم الجمعة ولو بيتا وان كان بشعر حق وبقية المواضع التي يكره فيها انشاد الشعر وعدم تحريم انشاده وروايته

١ (١) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير من ان يمتلي شعرا

(٢) وعن عائشة قالت كان الشعر ابغض الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) جعفر بن احمد في كتاب العروس باسناده الى السكوني عن جعفر عن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمثل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم تقبل منه صلوة تلك الليلة ومن تمثل في يوم الجمعة لم تقبل منه صلوة في يومه ذلك (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمثل ببيت شعر من الخنا لم يقبل منه صلوة تلك اليوم وان تمثل به بالليل لم يقبل منه صلوة تلك الليلة ولقي الله مقتعا يوم يلقاه ولا خلاق له (٥) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من البيان سحرا ومن العلم جهلا ومن الشعر حكما ومن القول عيا (٦) السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي في كتاب الحجة في ايمان ابي طالب باسناده عن ابي الفرج الاصبهاني قال حدثني ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن المعمر الكوفي قال حدثنا علي بن احمد بن سعدة بن صدقة عن عمه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يعجبه ان يروى شعر ابي طالب وان يدون وقال تعلموه وعلموه اولادكم فانه كان على دين الله وفيه علم كثير

باب ٤٤ كراهة السفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعة واستحباب كونه بعد الصلوة او يوم السبت

(١) الصدوق في الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت (٢) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه ان لا يصاحب في سفره ولا تقضى له حاجة (٣) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام اربع تعليم من الله للنبي الى ان قال وقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض فمن شاء انتشر ومن شاء ان يقعد في المسجد قعد

باب ٤٥ استحباب استقبال الخطيب الناس واستقبال الناس اياه وتحريم البيع عند النداء للجمعة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل واعظ قبلة نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال يستقبل الناس الامام عند الخطبة بوجوههم ويصغون اليه

باب ٤٦ ما يستحب ان يقرء من السور ليلة الجمعة ويومها

(١) الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب ان تقرء في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما قلت فباي آلاء ربكما تكذبان قلت لا بشيء من آلائك رب اكذب (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال من قرء سورة النساء في كل جمعة أمن من ضغطة القبر (٣) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة الاعراف في كل شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان قرءها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فيها آيا محكمة فلا تدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها فانها تشهد يوم القيمة لمن قرءها عند ربه (٤) وعن ابن سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرء سورة هود في كل جمعة بعثه الله يوم القيمة في زمرة النبيين وحوسب حسابا يسيرا ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيمة (٥) وعن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء سورة ابرهيم والحجر في ركعتين جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى (٦) وعن الحسين بن علي بن ابي حمزة الثمالي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من اصحابه (٧) وعن الحسن عن ابي عيينة قال من قرء سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء واوقف يوم القيمة مع الشهداء (٨) الصدوق في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله واحبه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها احد (٩) فقه الرضا عليه السلام من قرء الواقعة كل جمعة لم ير في الدنيا بؤسا الخ (١٠) وذكر السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع مرسلا استحباب قراءة اقتربت في ليلة الجمعة (١١) الشهيد الثاني في رسالة الجمعة روى ان من قرء الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية ايام وان خرج الدجال عصم منه ومن قرء حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرء السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس (١٢) مجموعة الشهيد عن الصادق عليه السلام عن خواص القرآن المنسوب اليه المجادلة من قرءها ليلة الجمعة امن من البلاء حتى يصبح الكافرون من قرءها ليلة الجمعة مائة مرة كاملة راى النبي صلى الله عليه وآله في المنام

باب ٤٧ استحباب الصدقة يوم الجمعة وليلتها بدينار او بما تيسر

(١) جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال الصدقة ليلة الجمعة

٢ بالف الصدقة يوم الجمعة بالف (٢) **وعن** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الخير والشر يضاعف يوم الجمعة (٣) **وعن** هشام بن الحكم عن ابي عبد الله

٣ عليه السلام في رجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال يستحب ان يكون ذلك في يوم الجمعة والعمل فيه يضاعف (٤) **وعن** زرارة

٤ عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصدقة يوم الجمعة يضاعف وليلة الجمعة يضاعف وما من يوم كيوم الجمعة وما ليلة كليلة الجمعة يومها ازهر وليلتها غرّاء (٥)

٥ **فقه الرضا** عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الليلة الغرّاء ليلة الجمعة واليوم الازهر يوم الجمعة فيهما لله طلقاء وعتقاء يوم القيمة لامتي اكثروا

٦ الصدقة فيهما (٦) **دعائم الاسلام** عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال الاعمال تضاعف يوم الجمعة فاكثروا فيه من الصلوة والصدقة والدعاء **باب ٤٨**

١ استحباب الجماع يوم الجمعة وليلتها (١) **جعفر بن احمد** في كتاب العروس عن ابي سعيد الخدري قال كان فيما اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام

ان جامعت اهلك ليلة الجمعة فان الولد يكون حليما قوالا مفوها وان جامعتها ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فان الولد يرجى ان يكون من الابدال وان جامعتها

٢ بعد العصر يوم الجمعة فان الولد يكون مشهورا معروفا عالما (٢) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجماع مع فضل في

٣ يوم الجمعة اجر باثنين اجر غسله واجر غسل امرأته (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عليكم بالسنن يوم الجمعة وهي سبعة اتيان النساء الخبر ويأتي بعض

الاخبار في كتاب النكاح **باب ٤٩** استحباب زيارة القبور يوم الجمعة قبل طلوع الشمس واكل الرمان يوم الجمعة وليلتها وسبع ورقات من الهندباء عند

١ الزوال وحكم صوم يوم الجمعة (١) **الشهيد الثاني** في رسالة الجمعة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب

١ برا **باب ٥٠** عدم جواز الصلوة والامام يخطب الا ان يكون قد صلى ركعة فيضيف اليها اخرى (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال الناس

في اتيان الجمعة ثلثة رجال رجل حضر الجمعة للغو والمراء فذلك حظه منها ورجل جاء والامام يخطب فصلى فان شاء الله اعطاه وان شاء حرمه ورجل حضر قبل

خروج الامام فصلى ما قضي له ثم جلس في انصات وسكون حتى خرج الامام الى ان قضيت فهي كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك

٢ لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها (٢) **ابن الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق عن احمد بن هرون

الفامي عن محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن الصادق عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الناس في يوم الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها

بانصات وسكون قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورجل

شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي فقد اخطأ السنة وذلك ممن اذا سأل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه

١ **باب ٥١** استحباب التطوع بخمسمائة ركعة من الجمعة الى الجمعة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد

عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تنفل ما بين الجمعة الى الجمعة خمسمائة ركعة فله عند الله ما شاء الا

١ ان يشاء محرما **باب ٥٢** نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجمعة وآدابها (١) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن عبد الله بن ابي شيبة عن ابي معوية

٢ الضرير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال كان علي عليه السلام يخطب على منبر من آجر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي

٣ عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من استطاع اذا صلى الجمعة ان يصلي في مكانه ركعتين فليفعل والا فاذا رجع (٣) **الشهيد الثاني** في رسالة

٤ الجمعة روى عن النبي صلى الله عليه وآله النهي عن الاحتباء وقت الخطبة وعنه مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك سواء (٤) **الشيخ الطوسي** في

المتهجد والسيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع مرسلا من كانت له حاجة فليصم يوم الثلثاء والاربعاء والخميس فاذا كان العشاء تصدق بشيء قبل الافطار

فاذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال في سجوده اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلي على

٥ محمد وآله وان تقضي ديني وتوسع علي في رزقي فمن دام على ذلك وسع الله عليه رزقه وقضى دينه (٥) **ابن فهد** في عدة الداعي وروي من قرء في الثلث الاخير

٦ من ليلة الجمعة سورة القدر خمس عشرة مرة ثم يدعو بما يريد (٦) **الشيخ** شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة نقلا من تفسير محمد بن العباس

بن ماهيار عن حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة جمعة فقال

لي اقرء فقرأت ثم قال لي يا شحام اقرء فانها ليلة قرآن فقرأت حتى اذا بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون قال هم قال قلت الا من رحم الله

٧ قال نحن القوم الذين رحم الله نحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نغني عنهم (٧) **الشيخ** ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس باسناده عن

علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال ان للجمعة لملبسين ينبغي ان يقرء في ليلة السبت مثل ما يقرء في عشية الخميس لليلة الجمعة (٨) **وعن** عبد صالح عليه السلام قال

قال من صلى المغرب ليلة الجمعة وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد كانت عدلت عشر رقاب قال الشيخ

۴۹ في استحباب زيارة القبور يوم الجمعة

۵۰ في عدم جواز الصلوة والامام يخطب

۵۲ في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجمعة

تقدم سنده عن كتاب العقائل

جعفر بن احمد جاء هذا الحديث هكذا والذي افضل منه هو ان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة ويصلي اربع ركعات بعد العتمة ويؤخر الركعتين اللتين
بعد العتمة الى ان تصلي ركعات المغرب ليكون قد ختمت الصلوة بوتر الليل **قال** في البحار وكذا فيما عندنا من نسخة الكتاب والظاهر عشر ركعات مكان اربع
ركعات ولعله استدل بذلك على خروج وقت النافلة بدخول وقت العشاء قبل الفراغ منها وقد سبق القول فيه ذلك وانه يمكن القول بجواز فعل غير الرواتب
في غير وقت الفريضة اذا لم يخل بوقت فضيلة الفريضة وقد وردت صلوات كثيرة بين الفرضين مع ان تاخير العشاء افضل والاحتياط فيما ذكره لكن الاتيان
بها بعد الفرضين خروج عن النص ولم ار نصا عاما في ذلك (٩) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من دعا لعشر من اخوانه الموتى في ليلة الجمعة اوجب الله
له الجنة (١٠) **وعنه** عليه السلام قال من قال بين ركعتي الفجر الى الغداة يوم الجمعة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة بنى الله له مسكنا
في الجنة (١١) **الشيخ** والسيد في المتهجد وجمال الاسبوع مرسلا ورسالة الشهيد الثاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات
سبع مرات في ليلة الجمعة فمات ليلته دخل الجنة ومن قالها يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة قال اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وابن عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت (١٢) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدث ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال حدثنا احمد بن عياش قال حدثنا
علي بن محمد بن الزبير قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن منصور الزبالي عن ابي بكار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم وحدث به ايضا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب عن حميد بن زياد عن علي بن بزرج الحناط عن محمد بن
جعفر المكفوف عن اسمعيل بن منصور الزبالي عن ابي بكار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم اللهم ما قلت في جمعتي
هذه من قول او حلفت فيها من حلف او نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه ان يكون كان وما لم تشأ منه لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز
عني اللهم من صليت عليه فصلواتي عليه ومن لعنت عليه فلعنتي عليه كان كفارة من جمعة الى جمعة ان شاء الله ورواه مصنف كتاب جامع الدعوات ومن
قالها في كل جمعة او في كل سنة كانت كفارة لما بينهما وزاد ابو المفضل في آخر الدعاء ان شئت كل جمعة كان من الجمعة الى الجمعة ومن شهر الى شهر ومن سنة
الى سنة (١٣) **وعن** احمد بن محمد الجوهري في كتاب محمد بن احمد بن سنان يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده محمد بن سنان قال قال لي العالم صلوات الله عليه
هل عرفت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء وكان يوم الجمعة فقلت وما هو يا مولاي قال تقول السلام عليك ايها اليوم الجديد المبارك الميمون الذي
جعله الله عيدا لاوليائه المطهرين من الدنس الخارجين من البلوى المكرورين مع اوليائه المصفين من العكر الباذلين انفسهم مع اولياء الرحمن تسليما
السلام عليك سلاما دائما ابدا ثم تلتفت الى الشمس وتقول السلام عليك ايتها الشمس الطالعة والنور الفاضل البهي اشهدك بتوحيد الله لتكون شاهدة
اذا ظهر الرب لفصل القضاء في العالم الجديد اللهم اني اعوذ بك بنورك ووجهك الكريم ان تشوه خلقي وان تردد روحي في العذاب بنورك المحجوب عن كل ناظر
نور قلبي فاني انا عبدك وفي قبضتك ولا رب لي سواك اللهم اني اتقرب اليك بقلب خاضع والى وليك ببدن خاشع والى الائمة الراشدين بفؤاد متواضع
والى النقباء الكرام والنجباء الاعزة بالذل وارغم انفي لمن وحدك ولا اله غيرك ولا خالق سواك واصغر خدي لاوليائك المقربين وانفي عنك كل ضد وند
فاني انا عبدك الذليل المعترف بذنوبي واسئلك يا سيدي حطها عني وتخليصي من الادناس والارجاس الهي وسيدي قد انقطعت عني وفود العرب واستغنت
عني من اهل الدنيا متعرضا المعروف فلتعطني من معروفك معروفا تغنيني به عمن سواك (١٤) **الكفعمي** في البلد الامين روي ان من قرأ الجحد عشرا
قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة ودعا استجيب له (١٥) **جعفر بن** احمد في كتاب العروس عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله
الكرسي في لوح من زمرد اخضر مكتوب بمداد مخصوص ما لله ليس من يوم جمعة الا صك ذلك اللوح جبهة اسرافيل فاذا صك جبهته سبح فقال سبحان
من لا ينبغي التسبيح الا له ولا العبادة والخضوع الا لوجهه ذلك الله القدير الواحد العزيز فاذا سبح سبح جميع من في السموات من ملك وهللوا فاذا سمع
اهل السماء الدنيا تسبيحهم قدسوا فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا دعا للقارئ آية الكرسي على التنزيل (١٦) **قال** جعفر بن محمد عليهما السلام كان سيد
العابدين علي بن الحسين عليهما السلام اذا اصبح لا يقرأ غيرها حتى زوال الشمس فاذا زالت الشمس صلى فاذا فرغ من صلوته ابتدأ في سورة انا انزلناه في ليلة القدر
(١٧) **وقال** الصادق عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلف مجتهدا ان من قرأها قبل زوال الشمس فوافق تكملة السبعين الزوال غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فان مات في عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه احدا من ذا الذي يشفع الى قوله هم فيها خالدون (١٨) **الشهيد** الثاني في رسالة الجمعة عن انس

مرة ٧ جلوس م ع

بعض نسخ المتهجد وا

سبعين مرة م

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال قبل صلوة الغداة يوم الجمعة ثلث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه و
ان كان اكثر من زبد البحر (١٩) فقه الرضا عليه السلام ويستحب يوم الجمعة التسبيح وهو صلوة جعفر وصلوة امير المؤمنين وركعتا الطاهرة عليهم السلام (٢٠)
عوالي اللئالي روي ان النبي صلى الله عليه وآله تكلم في الخطبة ثلث مرات احدها لما جاء الحسن والحسين عليهما السلام وهما صغيران فعثر الحسين عليه السلام بذيله
فوقع فنزل النبي صلى الله عليه وآله في اثناء الخطبة واخذهما على كتفيه وصعد المنبر وقال هذان ولداي وديعتي عند المسلمين والثانية لما سئله السائل عن
الساعة فاجابه والثالثة لما قدم بعض امرائه على بعض جيوش الاسلام فكلمه (٢١) وروي انه يخطب يوما الجمعة فقام رجل فقال هلكت مواشينا
وانقطع السبل فادع الله تعالى يسقي عباده فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فمطروا من الجمعة الى الجمعة (٢٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام
قال لان اجلس عن الجمعة احب الي من ان اقعد حتى اذا جلس الامام جئت اتخطى رقاب الناس (٢٣) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات اخبرني
عمرو بن حماد بن طلحة القرادي قال حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن ابي حيان التيمي عن مجمع ان عليا عليه السلام كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة ثم ينضحه بالماء
ثم يصلي فيه ركعتين ثم يقول تشهدان لي يوم القيامة قال وحدثني شيخ لنا عن ابي يحيى المدني عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم في حديث قال وكان علي عليه السلام
يعطيهم من الجمعة الى الجمعة وكان يقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه

ابواب صلوة العيد

باب ١ وجوبها

(١) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الصلوة في العيدين واجب وقال في موضع آخر وصلوة العيدين فريضة واجبة مثل صلوة يوم الجمعة
(٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى يعني صلوة العيد في الجبانة (٣) القطب الراوندي
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم الفطر وخرج الناس الى الجبانة اطلع الله عليهم ويقول عبادي لي صمتم ولي صليتم عودوا مغفورا
لكم

باب ٢ اشتراط صلوة العيدين بالجماعة فلا تجب فرادى ولا قضاء لها

(١) فقه الرضا عليه السلام وان نحيت التمام مع الامام فان صلوة
العيدين مع الامام مفروضة ولا يكون الا بامام وبخطبة الى ان قال ومن لم يدرك مع الامام الصلوة فليس عليه الاعادة (٢) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل لا يشهد العيد هل عليه ان يصلي في بيته قال نعم ولا صلوة الا مع امام عدل (٣) الصدوق في المقنع اعلم
صلوة العيدين ركعتان في الفطر والاضحى ليس قبلهما ولا بعدهما شيء ولا يصليان الا مع امام في جماعة ومن لم يدرك مع الامام في جماعة فلا صلوة له ولا قضاء
عليه

باب ٣ تخيير من صلى العيد منفردا بين ركعتين واربع

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عليهم السلام قال من فاتته صلوة العيد فليصل اربعا (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من كان مصليا بعد العيد
فليصل اربعا (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال ومن لم يشهد من رجل او امرأة صلى اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين
للخطبة وكذلك من لم يشهد العيد من اهل البوادي يصلون لانفسهم اربعا (٤) الصدوق في الهداية قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من فاته
العيد فليصل اربعا

باب ٤ ان صلوة العيد ركعتان لا يستحب لها اذان ولا اقامة بل يقال الصلوة ثلثا ويكره التنفل قبلهما وبعدهما [illegible]
الى الزوال الا بالمدينة فيصلي ركعتين في المسجد قبل ان يخرج

(١) فقه الرضا عليه السلام وصلوة العيد ركعتان ليس فيهما اذان ولا اقامة (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في العيدين اذان ولا اقامة ولا نافلة

باب ٥ استحباب صلوة العيد للمسافر وعدم وجوبها
عليه

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال ليس على المسافر عيد ولا جمعة (٢) فقه الرضا عليه السلام وصلوة العيد فريضة واجبة مثل
صلوة الجمعة الا على خمسة المريض والمرأة والمملوك والصبي والمسافر

باب ٦ حكم ما لو ثبت هلال شوال قبل الزوال وبعده

(١) دعائم الاسلام
عن علي عليه السلام في القوم لا يرون الهلال فيصبحون صياما حتى يمضي وقت صلوة العيد من اول النهار فيشهد شهود عدول انهم رأوه من ليلتهم الماضية قال
يفطرون ويخرجون من غد فيصلون صلوة العيد في اول النهار

باب ٧ كيفية صلوة العيدين وقرائتها وقنوتها وتكبيرها وجملة من احكامها

(١)
الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر في العيدين
والاستسقاء في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا الخبر (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرء في العيدين بسبح
اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التكبير في صلوة العيد يبدأ بتكبيرة يفتتح فيها
بالقراءة وهي تكبيرة الاحرام ثم تقرء بفاتحة الكتاب والشمس وضحيها ويكبر خمس تكبيرات ثم يكبر للركوع فيركع ويسجد ثم تقوم وتقرء بفاتحة الكتاب وهل
اتيك حديث الغاشية ثم تكبر اربع تكبيرات ثم تكبر تكبيرة الركوع ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم ويقنت بين كل تكبيرتين قنوتا خفيفا (٤) فقه الرضا

واقرء في الركعة الاولى هل اتيك حديث الغاشية وفي الثانية والشمس او سبح اسم ربك وتكبر في الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفي الثانية بخمس تكبيرات وتقنت بين كل تكبيرتين الى ان قال وروى ان امير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس صلوة العيد فكبر في الركعة الاولى بثلث تكبيرات وفي الثانية بخمس تكبيرات وقرء فيهما سبح اسم ربك وهل اتيك حديث الغاشية وروى انه كبر في الاولى بسبع وفي الثانية بخمس وركع بالخامسة وقنت بين كل تكبيرتين حتى اذا فرغ دعا (٥) ٥ **ابن شهر اشوب** في المناقب عن ابي المفضل الشيباني في اماليه وابن الوليد في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال كان الحسن بن علي عليهما السلام قد ثقل لسانه وابطأ كلامه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في عيد من الاعياد وخرج معه الحسن بن علي عليهما السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله الله اكبر يفتتح الصلوة فقال الحسن عليه السلام الله اكبر فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر والحسن عليه السلام معه يكبر حتى كبر سبعا فوقف الحسن عليه السلام عند السابعة فوقف رسول الله صلى الله عليه وآله عندها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعة الثانية فكبر الحسن عليه السلام حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخمس تكبيرات فوقف الحسن عليه السلام عند الخامسة ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله عند الخامسة فصار ذلك سنة في تكبير العيدين وفي رواية انه كان الحسين عليه السلام

باب ٨ تاخير الخطبتين عن صلوة العيد والفصل بينهما بجلسة خفيفة واستحباب لبس الامام البرد والحلة وان يعتم شاتيا كان او قائظا ويتوكؤ على عنزة وقت الخطبة (١) ١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بالقرائة في العيدين وفي الاستسقاء ويصلون قبل الخطبة (٢) ٢ **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال في حديث وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة في اسفلها عكاز يتوكؤ عليها ويخرجها في العيدين يصلي اليها وكان يخرجها في السفر فيصلي اليها (٣) ٣ **فقه الرضا** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا فرغ دعا وهو مستقبل القبلة ثم خطب وقال ايضا فاذا فرغت من الصلوة فاجتهد في الدعاء ثم ارق المنبر فاخطب بالناس ان كنت تؤم الناس (٤) ٤ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الخطبة في العيدين بعد الصلوة قال ويبدأ فيهما بالصلوة قبل الخطبة خلاف الجمعة (٥) ٥ **وعنه** عليه السلام انه قال ينبغي للامام ان يلبس يوم العيد بردا وان يعتم شاتيا كان او صائفا

باب ٩ استحباب الاكل قبل الخروج في الفطر وبعد عوده في الاضحى مما يضحى به (١) ١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يحب ان يفطر الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى وكان يكره ان يفطر يوم الاضحى حتى يرجع من المصلى (٢) ٢ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الخروج الى المصلى يوم العيد اطعم قبل ان يخرج على تمرات او زبيبات (٣) ٣ **وعن علي** عليه السلام انه كان يكره ان يطعم شيئا يوم الاضحى حتى يرجع من المصلى (٤) ٤ **وعن ابي جعفر** عليه السلام انه قال من استطاع ان ياكل ويشرب قبل ان يخرج الى المصلى يوم الفطر فليفعل ولا يطعم يوم الاضحى حتى يضحي (٥) ٥ **فقه الرضا** عليه السلام واطعم شيئا قبل ان تخرج الى الجبانة (٦) ٦ **السيد علي بن طاوس** في كتاب عمل شهر رمضان رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته قال ابو جعفر عليه السلام وكذلك نحن (٧) ٧ **الصدوق** في المقنع والسنة ان يطعم الرجل في الاضحى بعد الصلوة وفي الفطر قبل الصلوة ولا تضحي حتى ينصرف الامام

باب ١٠ استحباب الافطار يوم الفطر على تمر وتربة حسينية او احدهما واطعام الحاضرين التمر (١) ١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد ان يخرج الى المصلى يوم الفطر كان يفطر على تمرات او زبيبات (٢) ٢ **فقه الرضا** عليه السلام والذي يستحب الافطار عليه في يوم الفطر الزبيب والتمر واروى عن العالم عليه السلام الافطار على السكر وروي افضل ما يفطر عليه طين قبر الحسين عليه السلام

باب ١١ استحباب الغسل ليلة الفطر ويوم العيدين والتطيب والتزين والغسل واعادة الصلوة لمن تركه (١) ١ **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي لمن خرج الى العيدين ان يلبس احسن ثيابه ويتطيب باحسن طيبه وقال الله عز وجل يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال ذلك في العيدين والجمعة (٢) ٢ **فقه الرضا** عليه السلام فاذا طلع الفجر من يوم العيد فاغتسل وهو اول اوقات الغسل ثم الى وقت الزوال والبس انظف ثيابك وتطيب الى ان قال وقد روي في الغسل اذا زال الليل يجزي من غسل العيدين (٣) ٣ **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن الحاملي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة

باب ١٢ انه اذا اجتمع عيد وجمعة كان من حضر العيد من غير اهل البلد مخيرا في حضور الجمعة ويستحب للامام اعلامهم بذلك (١) ١ **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اجتمع عيدان في زمان علي بن ابي طالب عليه السلام فصلى بالناس ثم قال قد اذنت لمن كان

فاستحبّا ان ينصرفوا الى الجبّان ثم راح فصلّى بالناس العيد الآخر (۲) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه اجتمع في خلافته عيدان في يوم واحد جمعة وعيد فصلّى بالناس ثم قال قد اذنت لمن كان مكانه قاصيا يعني من اهل البوادي ان ينصرف ثم صلّى الجمعة بالناس في المسجد **باب ۱۳ كراهة الخروج بالسلاح في العيد الّا مع الخوف ووجوب اخراج المحبسين في الدين الى صلوة العيدين ثم ردّهم الى السجن** (۱) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يخرج السلاح الى العيدين الّا ان يكون عدوّا حاضرا **نوادر الراوندي** باسناده الى موسى بن جعفر عليهما السلام مثله (۲) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخّص في اخراج السلاح للعيدين **قلت** وتقدم ما يدل على الحكم الآخر في الجمعة **باب ۱۴ استحباب الخروج الى الصحراء في صلوة العيدين الّا بمكة ففي المسجد الحرام واستحباب الصلوة على الارض والسجود عليها الّا على حصير او طنفسة او خمرة** (۱) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا يصلى في العيدين في السقايف ولا في البيوت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج فيهما حتى يبرز لافق السماء ويضع جبهته على الارض (۲) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قيل له يا امير المؤمنين لو امرت من يصلي بضعفاء الناس يوم العيد في المسجد قال اكره ان استن سنة لم يستنها رسول الله صلى الله عليه وآله (۳) **فقه الرضا** عليه السلام ولتخرج الى المصلى وابرز تحت السماء مع الامام وقال في موضع آخر فاذا اردت الصلوة فابرز الى تحت السماء وقم على الارض ولا تقم على غيرها وقال في موضع آخر واعمد الى مواضع الصلوة والبروز الى تحت السماء والوقوف تحتها الى وقت الفراغ من الصلوة والدعاء (۴) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه علي بن الحسين ان عليا عليهم السلام امر عبد الرحمن بن ابي ليلى يصلي بالناس العيد في المسجد الاعظم وكان علي عليه السلام يخرج الى المصلى فيصلي بالناس **قلت** وروى العلامة في التذكرة من طرق الجمهور قيل لعلي عليه السلام قد اجتمع في المسجد ضعفاء الناس فلو صليت بهم في المسجد فقال اخالف السنة اذا ولكن اخرج الى المصلى واستخلف من يصلي بهم في المسجد اربعا (۵) **وعنه** عليه السلام انه قيل له لو امرت من يصلي بضعفة الناس هونا في المسجد الاكبر قال اني ان امرت رجلا يصلي امرته ان يصلي بهم اربعا انتهى فالمراد بالخبر ان يصلي بهم في يوم العيد الصلوة التي عليهم هي الاربع لا صلوة العيد (۶) **كتاب** عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الناس لعلي عليه السلام الا تخلف رجلا يصلي بضعفة الناس في العيدين قال فقال لا اخالف السنة (۷) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام من السنة ان يبرز اهل الامصار من امصارهم الى العيدين الّا اهل مكة فانهم يصلون في المسجد الحرام **باب ۱۵ كيفية الخروج الى صلوة العيد وآدابه** (۱) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى ماشيا وانه ما ركب في عيد ولا جنازة قط وقال ان من السنة ان يأتي الى العيد ماشيا ثم يركب اذا رجع (۲) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية في سياق معجزات الرضا عليه السلام قال فروي ان المأمون استقبله واكرمه وعظمه الى ان قال ثم سئل المأمون ان يخرج فيصلي بالناس في عيد الاضحى فاستعفاه وامتنع عليه فلم يعفه فامر القواد والجيش بالركوب معه فحضروا وسائر الناس على بابه فخرج عليه السلام وعليه قميص وطيلسان وعمامة قد اسدل لها ذوابتين من قدامه ومن خلفه وقد اكتحل وتطيب بطيب معزه كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل في الاعياد فلما خرج وقف بباب داره وكبر وقدس وهلل وسبح فضج الناس بالبكاء وهو يمشي فترجل القواد والجيش يمشون بين يديه وخلفه وكلما خطا خطوة وقف فكبر وهلل والناس يكبرون معه كاد البلدان يفتتن واتصل الخبر بالمأمون فبعث اليه يا سيدي كنت اعلم بشأنك مني فارجع فرجع ولم يصل بالناس الخبر (۳) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يمشي في خمس مواطن حافيا ويعلق نعليه بيده اليسرى وكان يقول انها مواطن لله فاحب ان اكون فيها حافيا يوم الفطر ويوم النحر ويوم الجمعة واذا عاد مريضا واذا شهد جنازة **باب ۱۶ استحباب التكبير في الفطر عقيب اربع صلوات المغرب والعشاء والصبح وصلوة العيد وخمس وكيفية التكبير** (۱) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو الى المصلى (۲) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام كبر ليلة الفطر بعد صلوة المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر لا اله الّا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق (۳) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سعيد النقاش قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ان في الفطر لتكبيرا ولكنه مسنون يكبر في المغرب ليلة الفطر وفي العتمة والفجر وفي صلوة العيد وهو قول الله ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم والتكبير ان يقول الله اكبر لا اله الّا الله والله اكبر ولله الحمد قال وفي رواية ابي عمرو والتكبير الآخر اربع مرات (۴) **وعن** سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الفطر تكبيرا قلت ما تكبير الّا في يوم النحر قال فيه تكبير ولكنه مسنون في المغرب والعشاء والفجر والظهر والعصر وركعتي العيد (۵)

ابواب صلوة العيدين

فقه الرضا عليه السلام وعليكم بالتكبير يوم العيد (٤) الصدوق في اماليه عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد عن جعفر بن اسمعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل قال قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته هو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة وصلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق

باب ١٧ استحباب التكبير في الاضحى عقيب خمس عشرة صلوة بمنى الا ان ينفر في النفر الاول فيقطعه وعقيب عشر بغيرها اوله الظهر يوم النحر وكيفية التكبير

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذكروا الله في ايام معدودات قال التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوة (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال التكبير في ايام التشريق يجب في كل صلوة يكبر بعد السلام يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام (٣) تفسير الامام عليه السلام واذكروا الله في ايام معدودات هي الايام الثلثة التي هي ايام التشريق بعد يوم النحر بهذا الذكر هو التكبير بعد الصلوات المكتوبات يبتدء من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من اخر ايام التشريق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يكبر بعد الصبح يوم عرفة ولا يزال يكبر في كل صلوة حتى يكبر بعد العصر من اخر ايام التشريق (٥) الصدوق في المقنع ومن السنة التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر في عشر صلوات والتكبير في الاضحى من صلوة الظهر يوم النحر في الامصار الى صلوة الفجر من بعد الغد عشر صلوات لان اهل منى اذا نفروا وجب على اهل الامصار ان يقطعوا التكبير والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام ولو كان يشهد الفطر لان انه فيه ورزقنا من بهيمة الانعام

باب ١٨ استحباب التكبير في العيدين عقيب الصلوات للرجال والنساء لا يجب وبحر النفر والجامع ومن الاقبلين التكبير او يحكم بهما

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال التشريق واجب على الرجال والنساء والعبيد في الحضر والسفر في الجماعة وعلى من صلى وحده (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يكبر الامام اذا صلوا في جماعة فاذا سكت كبر من خلفه يجهرون بالتكبير كذلك يكبر من صلى وحده

باب ١٩ ان من نسي التكبير في العيدين حتى قام من موضعه فلا شيء عليه (١) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام من فاته التكبير او نسيه فليكبر حين يذكره

باب ٢٠ استحباب تكرار التكبير عقيب الصلوات بحسب الامكان وتكبير المسبوق بعد اتمام صلوته (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سبقه الامام بالصلوة يكبر حتى يقضي ما فاته ثم يكبر بعد ذلك اذا سلم

باب ٢١ استحباب التكبير في العيدين عقيب النافلة والفريضة (١) الجعفريات بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال التشريق واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر دبر كل صلوة

باب ٢٢ استحباب الدعاء بين التكبيرات في صلوة العيد بالماثور وغيره (١) فقه الرضا عليه السلام ينبغي بين كل تكبيرتين في القنوت ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والمغفرة واهل التقوى والرحمة اسألك في هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد ذخرا ومزيدا ان تصلي عليه وعلى آله واسألك بهذا اليوم الذي شرفته وكرمته وعظمته وفضلته بمحمد صلى الله عليه وآله ان تغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك مجيب الدعوات يا ارحم الراحمين (٢) الشيخ الطوسي في المصباح في صفة صلوة العيد ثم يرفع يديه بالتكبير فاذا كبر قال اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وال محمد صلواتك عليه وعليهم اللهم اني اسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون واعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم يكبر ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة مثل ذلك تفصل بين كل تكبيرتين بما ذكرناه من الدعاء (٣) السيد علي بن طاوس اعلم اننا وقفنا على عدة روايات في صفة صلوة العيد باسنادنا الى الكتب فرو والى ابي جعفر بن بابويه والى ابي جعفر الطوسي وهاهنا نذكر رواية واحدة ثم ذكر رواية المصباح وفي البحار واما ما ذكره الشيخ في المصباح فلم اره في رواية والظاهر انه ماخوذ من رواية معتبرة عنده اختاره فلا باس بالاتيان بها في مثله (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان اخبرنا جماعة بطرقهم المرضية الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم

جميعا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على نقله وفضله وعند الشيخ باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين يكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبيرة استفتاح الصلوة ثم تقرء الحمد وسورة سبح اسم ربك الاعلى ثم تكبر وتقول الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل شيء وآخر كل شيء وبديع كل شيء ومنتهاه وعالم كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مبدئ الخفيات معلن السرائر ومصير كل شيء ومرده اليه الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت الله اكبر دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد سجدتين فذلك سبع تكبيرات اولها استفتاح الصلوة وآخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات فان احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك فتعتدل وتقيم صلبك فتقول الحمد لله والحول والعظمة والقدرة والقوة والعزة والسلطان والملك والجبروت والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له ثم تسجد فتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني الخاطي المذنب لوجهك الباقي الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف ولا مستكبر بل بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل مهين حقير سبحانك استغفرك واتوب اليك ثم تسجد وترفع راسك وتقول اللهم صل على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة واغفر لي وارحمني ولا تقطع بي عن محمد وال محمد في الدنيا والآخرة واجعلني معهم فيهم وفي زمرتهم ومن المقربين آمين رب العالمين ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى فاذا نهضت في الثانية تقول بسم الله والحمد لله بحول الله وقوته لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرء فاتحة الكتاب وسورة والشمس وضحيها ثم تكبر وتقول الله اكبر خشعت لك يا رب الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت من دونك الابصار الله اكبر كلت الالسن عن صفة عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك ولا يتم شيء منها دونك الله اكبر احاط بكل شيء علمك وقهر كل شيء عزك ونفذ في كل شيء امرك وقام كل شيء بك الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول واشد راكع مثل ما قلت في ركوعات الاول وكذلك في السجود مثل ما قلت في الركعة الاولى ثم تتشهد بما تتشهد به في الصلوة **باب ٢٣** جواز خروج النساء في العيد للصلوة وكونه مرجوحا عليهن وكراهة خروج ذوات الهيئات والجمال منهن

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في خروج النساء العواتق للعيدين للتعرض للرزق يعني النكاح

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر النساء ان يصلين في العيدين اربع ركعات **باب ٢٤** ان وقت صلوة العيد ما بين طلوع الشمس الى الزوال واستحباب كون ذبح الاضحية بعد الصلوة

١ (١) **الصدوق** في المقنع وليس فيهما اذان ولا اقامة واذانهما طلوع الشمس قال ولا تضحى حتى ينصرف الامام **باب ٢٥** استحباب رفع اليدين عند كل تكبيرة واستماع الخطبة

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يستقبل الناس الامام اذا خطب يوم العيد وينصتون **باب ٢٦** استحباب استشعار الحزن في العيدين لاغتصاب آل محمد عليهم السلام

١ (١) **الشيخ** ابو عمرو الكشي في رجاله عن حمدويه بن ابراهيم القرشي عن بعض اصحابنا كان المعلى بن خنيس رحمه الله اذا كان يوم العيد خرج الى الصحراء شعثا مغبرا في زي الملهوف فاذا صعد الخطيب المنبر مد يديه نحو السماء ثم قال اللهم هذا مقام خلفائك واصفيائك وموضع امنائك الذين خصصتهم بها انتزعوها وانت المقدر للاشياء لا يغلب قضاؤك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت علمك في ارادتك كعلمك في خلقك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات شرائعك وسنن نبيك صلواتك عليه وآله متروكة اللهم العن اعداءهم من الاولين والآخرين والغادين والرائحين والماضين والغابرين اللهم العن جبابرة زماننا واشياعهم واتباعهم واحزابهم واخوانهم انك على كل شيء قدير **باب ٢٧** استحباب الجهر بالقراءة في العيدين

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر في العيدين الى ان قال ويجهر بالقراءة قال جعفر بن محمد عليهما السلام فعل ذلك ابو بكر

٢ (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بالقراءة في العيدين ويكبرون سبعا وخمسا ويصلون قبل الخطبة **باب ٢٨** استحباب احياء ليلتي العيد

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعجبه ان يفرغ الرجل نفسه اربع ليال ليلة الفطر وليلة الاضحى واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان **ورواه**

٢ الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام مثله

٣ (٣) **تفسير الامام** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اختار من كل ما خلقه فاختار من

٢٣ جواز خروج النساء في العيد للصلوة

٢٥ استحباب رفع اليدين عند كل تكبيرة

٢٨ استحباب احياء ليلتي العيد

ابواب صلوة العيدين

من الليالي فليالي الجمع وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلة العيدين واما خياره من الايام فايام الجمع والاعياد **باب ۲۹ استحباب العود**
من صلوة العيد بغيرها من غير طريق الذهاب ۱ (۱) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
۲ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى المصلى لم يرجع في الطريق الذي ابتدأ به (۲) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
۳ انه كان اذا انصرف من المصلى يوم العيد لم ينصرف على الطريق الذي خرج عليه (۳) **عوالي اللئالي** لابن ابي جمهور عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يخرج
الى العيدين من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وكان يقصد في الخروج ابعد الطريقين ويقصد في الرجوع اقربهما **باب ۳۰ استحباب كثرة ذكر**
الله والعمل الصالح يوم العيد وعدم جواز الاشتغال باللعب والضحك ۱ (۱) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض الاعياد انما هو عيد لمن
۲ قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد (۲) **السيد علي بن طاوس** في كتاب عمل شهر رمضان نقلا عن ابي عبد الله محمد بن
عمران بن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتابه كتاب الازمنة قال حدثني عبد الله بن جعفر ابو العباس عن محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي
عليهما السلام في يوم فطر والناس يضحكون فقال ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف
آخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته
۳ عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه (۳) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن زين العابدين عليه السلام قال ينبغي لكل منكم يوم العيد الغسل والكحل
وليبلغ ما بلغ ما استطاع ولا يكون احدكم احسن هيئة وارذلكم عملا **باب ۳۱ اشتراط وجوب صلوة العيد بحضور خمسة احدهم الامام** ۱ (۱)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في صلوة العيدين اذا كان القوم خمسة فصاعدا مع امام في مصر فعليهم ان يجمعوا للجمعة والعيدين
باب ۳۲ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة العيدين ۱ (۱) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقول في دعاء في العيدين والجمعة اللهم
من تهيأ او تعبأ او اعد واستعد لوفادة على مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله فاليك يا سيدي كان تهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجائزتك
ونوافلك فلا تخيبني لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته اتيتك مقرا بالذنوب والاساءة على نفسي يا عظيم يا عظيم يا عظيم اغفر لي الذنب
۲ العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا انت يا عظيم لا اله الا انت (۲) **الصدوق** في اماليه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن متيل عن يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن فضال عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبد الله بن لطيف عن الصادق عليه السلام قال لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام بالسيف ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من
قبل رب العزة الا ايتها الامة المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون
حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام وفي العلل عن علي بن احمد عن الكليني عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف عن رزين عن الصادق
۳ عليه السلام مثله (۳) **وعن** محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد الاشعري عن السياري عن محمد بن اسمعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال
قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانه قد روي انهم لا يوفقون لصوم فقال لي اما انهم قد اجيبت دعوة الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان
الناس لما قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام امر الله عز وجل ملكا ينادي ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لفطر
۴ ولا اضحى (۴) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معوية وكان شهر رمضان فلما كان في آخر ليلة منه امر مناديه ان
ينادي في الناس بالخروج الى البقيع لصلوة العيد فغدوت من منزلي اريد الى سيدي علي بن الحسين عليهما السلام غلسا فما مررت بسكة من سكك المدينة الا لقيت اهله
خارجين الى البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين
عليهما السلام قائما يصلي صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته فلما ان فرغ من صلوته سجد سجدة الشكر ثم انه جلس يدعو وجعلت اؤمن على دعائه فما اتى
الى آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انه رفع يديه حتى صارتا بازاء وجهه وقال
۵ الهي وسيدي الدعاء وهو طويل (۵) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله ابدلكم بيومين يومين النيروز
۶ والمهرجان الفطر والاضحى (۶) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ان الله بنى الجنة من ياقوت احمر وسكت بالذهب ستورها السندس والاستبرق اشجارها الزمرد ثمرها
۷ الحلل اعدها الله لهذه الامة يوم الفطر (۷) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ان الملائكة يقومون يوم العيد على افواه السكك ويقولون اغدوا الى رب كريم يعطي
۹ الجزيل ويغفر العظيم (۸) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اليوم لنا عيد وغدا لنا عيد وكل يوم لا نعصي الله فيه فهو لنا عيد (۹) **الشيخ الطوسي**

۳۰ باب في استحباب كثرة ذكر الله والعمل الصالح يوم العيد

۳۱ باب في اشتراط وجوب صلوة العيدين بحضور خمسة احدهم الامام

۳۲ باب في ما يتعلق بابواب صلوة العيدين

۷ بيوم

كتاب الصلوة

في مصباح المتهجد خطبة يوم الفطر لامير المؤمنين عليه السلام روى ابو مخنف عن جندب بن عبد الرحمن الازدي عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يخطب يوم
الفطر فيقول الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من دونه وليا
والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله ربنا جل ثناؤه ولا امد له ولا غاية ولا نهاية ولا اله الا هو واليه المصير والحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بعافيتك وامددنا بعصمتك ولا تخلنا من فضلك ورحمتك انك انت الغفور
الرحيم والحمد لله الذي لا مقنوطا من رحمته ولا مخلوا من نعمته ولا مؤيسا من روحه ولا مستنكفا عن عبادته الذي بكلمته قامت السموات السبع وقرت الارضون
السبع وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار فتبارك الله رب العالمين اله قاهر
قادر ذل له المتعززون وتضائل له المتكبرون ودان طوعا وكرها له العالمون نحمده بما حمد به نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي الصدور وما تجن البحار وما توارى الاسراب وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال لا توارى منه ظلمات ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين ويعلم ما يعمل العاملون واي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونعوذ به من الضلالة والردى ونشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله الى الناس كافة
وامينه على وحيه وانه بلغ رسالات ربه وجاهد في الله المدبرين عنه وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح
منه نعمة ولا تنفد له رحمة ولا يستغني عنه العباد ولا تجزي انعمه الاعمال الذي رغب في الآخرة وزهد في الدنيا وحذر من المعاصي وتعزز بالبقاء وتفرد بالعز
والبهاء وذلل خلقه بالموت والفناء وجعل الموت غاية المخلوقين وسبيل الماضين فهو معقود بنواصي الخلق كلهم حتم في رقابهم لا يعجزه اباق الهارب ولا
يفوته ناء ولا آئب يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة عباد الله ان الدنيا دار رضي الله لاهلها الفناء وقدر عليهم منها الجلاء وكل ما فيها نافد
وكل من يسكنها بائد وهي مع ذلك حلوة خضرة وقد انفقت نضرة تليت ببيضة الطالب ولا تبطئ بطلب الراغب بطالبتها الطامع ويجتويها الوجل الخائف فارحلوا رحمكم
الله منها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تطلبوا منها سوى البلغة وكونوا فيها كسفر نزلوا منزلا فتمتعوا منها بادنى ظل ثم ارتحلوا لشانهم ولا تمدوا اعينكم
فيها الى ما متع به المترفون واضروا فيها بانفسكم فان ذلك اخف للحساب واقرب من النجاة واياكم والتنعم بزخارفها والتلهي بفاكهاتها فان في ذلك غفلة
واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت واحلولت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد اقبلت واشرفت ونادت باطلاع الا وان المضمار اليوم وغدا السباق الا
وان السبقة الجنة والغاية النار الا افلا تائب من خطيئته قبل هجوم منيته الا عامل لنفسه قبل يوم فقره وبؤسه جعلنا الله واياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه
الا وان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وكبروه وعظموه وسبحوه ومجدوه وادعوه يستجب لكم واستغفروه يغفر لكم
وتضرعوا وابتهلوا وتوبوا وانيبوا وادوا فطرتكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليخرجها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم وانثاهم
صغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم يخرج عن كل واحد منهم صاعا من شعير او صاعا من تمر او نصف صاع من بر من طيب كسبه طيبة بذلك نفسه عباد الله
وتعاونوا على البر والتقوى وتراحموا وتعاطفوا وادوا فرائض الله عليكم فيما امركم به من اقامة الصلوات المكتوبات واداء الزكوات وصيام شهر رمضان
وحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واتقوا الله فيما نهاكم عنه واطيعوه في اجتناب قذف المحصنات واتيان
الفواحش وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من هذه
الدنيا ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كلام الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى آخرها ثم جلس ثم قام
فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وذكر فيها ما في الخطبة الصغيرة في يوم الجمعة

خطبة يوم الاضحى روى ابو مخنف عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه ان عليا عليه السلام خطب يوم الاضحى فكبر وقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد على ما هدانا وله الشكر على ما ابلانا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام الله اكبر زنة عرشه ورضا نفسه ومداد
كلماته وعدد قطر سمواته ونطف بحوره له الاسماء الحسنى وله الحمد في الآخرة والاولى حتى يرضى وبعد الرضى انه هو العلي الكبير الله اكبر كبيرا متكبرا والها
عزيزا مقتدرا ورحيما عطوفا متحننا يقبل التوبة ويقيل العثرة ويعفو بعد القدرة ولا يقنط من رحمته الا القوم الضالون الله اكبر كبيرا ولا اله الا الله

الارض المهاد خ ل
بذلك
الحائدين عنه الغافلين عنه خ ل
لا تنفد خ ل
الباقين كلهم خ ل
كتب الله عليها الفناء و لاهلها منها الجلاء خ ل
غائبة عنكم صاعا من تمر او صاعا من بر خ ل

مخلصا وسبحان الله بكرة واصيلا ثم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا اوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت واحذركم الدنيا التي لم يمتع بها احد قبلكم ولا تبقى لاحد بعدكم فسبيل من فيها سبيل الماضين من اهلها الا وانها قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكرت معروفها واصبحت مدبرة مولية فهي تهتف بالفناء وتصرخ بالموت وقد امر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يبق منها الا شفافة كشفافة الاناء وجرعة كجرعة الاداوة لو تمززها الصديان لم تنقع غلته فازمعوا عباد الله على الرحيل عنها واجمعوا متاركتها فما من حي يطمع في بقاء ولا نفس الا وقد اذعنت للمنون ولا يغلبنكم الامل ولا يطل عليكم الامد فتقسو قلوبكم ولا تغتروا بالمنى وخدع الشيطان وتسويفه فان الشيطان عدوكم حريص على اهلاككم تعبدوا لله عباد الله ايام الحيوة فوالله لو حننتم حنين الواله العجال ودعوتم دعاء الحمام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم الى الله عز وجل من الاموال والاولاد التماس القربة اليه في ارتفاع درجة عنده او غفران سيئة احصتها كتبته وحفظتها رسله لكان قليلا فيما ترجون من ثوابه وتخشون من عقابه وتالله لو انماثت قلوبكم انمياثا وسالت من رهبة الله عيونكم دما ثم عمرتم عمر الدنيا على افضل اجتهاد وعمل ما جزت اعمالكم حق نعمة الله عليكم ولا استحققتم الجنة بسوى رحمة الله ومنه عليكم جعلنا الله واياكم من المقسطين التائبين الاوابين الا وان هذا اليوم يوم حرمته عظيمة وبركته مأمولة والمغفرة فيه مرجوة فاكثروا ذكر الله وتعرضوا لثوابه بالتوبة والانابة والخضوع والتضرع فانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وهو الرحيم الودود ومن ضحى منكم فليضح بجذع من الضأن فلا يجزي عنه جذع من المعز ومن تمام الاضحية استشراف اذنيها وسلامة عينيها فاذا سلمت الاذن والعين سلمت الاضحية وتمت وان كانت عضباء القرن تجر رجليها الى المنسك فاذا ضحيتم فكلوا منها واطعموا وادخروا واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة بالقسط وارغبوا فيما كتب الله لكم وادوا ما فرض الله عليكم من الحج والصيام والصلوة والزكوة ومعالم الايمان فان ثواب الله عظيم وخيره جسيم وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعينوا الضعيف وانصروا المظلوم وخذوا فوق يد الظالم والمريب واحسنوا الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واصدقوا الحديث وادوا الامانة واوفوا بالعهد وكونوا قوامين بالقسط واوفوا الكيل والميزان وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان ابلغ الموعظة واحسن القصص كلام الله ثم تعوذ وقرء سورة الاخلاص وجلس كالرائد العجلان ثم نهض فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه وذكر ما في الخطبة القصيرة نحوا من خطبة يوم الجمعة

ابواب صلوة الكسوف والآيات

باب ١ وجوبها

باب ١ وجوبها للكسوف الشمس وخسوف القمر

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم انه قال انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما هذا فقال جبرئيل اما انه اطوع لله منكم اما انه لم يعص ربه قط منذ خلقه وهذه آية وعبرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فماذا ينبغي عندها وما افضل ما يكون من العمل اذا كانت قال الصلوة وقراءة القرآن

(٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يسار عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستنير عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاوقات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال وان الله قدر فيه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب ثم قدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادارته دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله فيها ليومها وليلتها واذا كثرت ذنوب العباد واراد الله ان يستعتبهم بآية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوا الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري الفلك فيه فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله ان يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالآية فذلك عند شدة انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله ان يخرجهما ويردهما الى مجراهما امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الشمس الى مجراها فيرد الملك الفلك الى مجراه فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام انه لا يفزع لهما ولا يرهب الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك فافزعوا الى الله وراجعوا **ورواه** في الكافي عن علي عليه السلام مثله الا ان فيه عبد الله بن سنان والحكم بن المستورد

ورواه الصدوق في العيون مثله (٣) **الصدوق** في الهداية قال ابو جعفر عليه السلام فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة اوجه صلوة الحضر والسفر وصلوة الخوف على ثلثة اوجه وصلوة الكسوف للشمس والقمر الخبر

باب ٢ وجوب الصلوة للزلزلة والريح المظلمة وجميع الاخاويف السماوية

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا هبت ريح صفراء او سوداء او حمراء فصل لها صلوة الكسوف وكذلك اذا زلزلت الارض فصل صلوة الكسوف

ع ٣٤ سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة الاناء خ ل

ص ٣٥ بالرحيل عن هذه الدار المقدر على اهلها الزوال المذللة انفسهم بالموت على متاركتها خ ل

اذنيها ـ عينيها خ ل

ثم قدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا ادارته دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه خ

كتاب الصلوة

(٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يصلي في الرجفة والزلزلة والريح العظيمة والاية تحدث وما كان مثل ذلك كما يصلي في صلوة الكسوف للشمس والقمر سواء وعنه عليه السلام انه قال صلوة الكسوف في الشمس والقمر وعند الايات واحدة (٣) الصدوق في المقنع اذا انكسفت الشمس والقمر او زلزلت الارض او هبت الريح وبجا صفراء او سوداء او حمراء او ظلمة فصل عشر ركعات الخ **باب ٣ انه وقت صلوة الكسوف من الابتداء الى الانجلاء وعدم كراهة ايقاعها في وقت من الاوقات** (١) دعائم الاسلام روينا عن علي عليه السلام انه صلى صلوة الكسوف فانصرف قبل ان ينجلي فجلس في مصلاه يدعو ويذكر الله وجلس الناس كذلك يدعون ويذكرون حتى انجلت (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكسوف يحدث بعد العصر او في وقت يكره فيه الصلوة قال يصلي في اي وقت كان الكسوف (٣) فقه الرضا عليه السلام وتطول الصلوة حتى ينجلي فاذا انجلى وانت في الصلوة فخفف **باب ٤ انه اذا اتفق الكسوف في وقت فريضة تخير في تقديم ما شاء ما لم يتضيق وقت الفريضة وان اتفق في وقت نافلة الليل وجب تقديم الكسوف وان فاتت النافلة وحكم ضيق وقت الفريضة في اثناء صلوة الكسوف** (١) فقه الرضا عليه السلام لا تصليها في وقت الفريضة حتى تصلي الفريضة فاذا كنت فيها ودخل عليك وقت الفريضة فاقطعها وصل الفريضة ثم ابن على ما صليت من صلوة الكسوف فاذا انكسف القمر ولم يبق عليك من الليل قدر ما تصلي فيه صلوة الليل وصلوة الكسوف فصل صلوة الكسوف واخر صلوة الليل ثم اقضها بعد ذلك (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فيمن وقف في صلوة الكسوف حتى دخل عليه وقت الصلوة قال يؤخرها ويمضي في صلوة الكسوف حتى يصير الى آخر الوقت فان خاف فوات الوقت قطعها وصلى الفريضة وكذلك اذا انكسفت الشمس او انكسف القمر في وقت صلوة فريضة بدا بصلوة الفريضة قبل صلوة الكسوف (٣) الصدوق في المقنع واذا كنت في صلوة الكسوف ودخل عليك وقت الفريضة فاقطعها وصل الفريضة ثم ابن على ما صليت من صلوة الكسوف **باب ٥ استحباب صلوة الكسوف في المساجد** (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انكسفت الشمس او القمر قال للناس اسعوا الى مساجدكم (٢) وعنه عليه السلام انه سئل عن صلوة الكسوف اين تكون قال اما احب الي ان يصلى في البراز ليطيل المصلي الصلوة على قدر طول الكسوف والسنة ان تصلى في المسجد اذا صلوا في جماعة (٣) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن محمود بن لبيد قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم بن النبي فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين سمع ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى المساجد **باب ٦ كيفية صلوة الكسوف والايات وجملة من احكامها** (١) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان صلوة الكسوف عشر ركعات باربع سجدات تفتتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء فاتحة وسورة طويلة وطول في القرآءة والركوع والسجود ما قدرت فاذا فرغت من القراءة ركعت ثم رفعت راسك بتكبير ولا تقول سمع الله لمن حمده تفعل ذلك خمس مرات ثم تسجد سجدتين ثم تقوم فتصنع مثل ما صنعت في الركعة الاولى ولا تقرء سورة الحمد الا اذا انقضت السورة فاذا بدات بالسورة بدات بالحمد وتقنت بين كل ركعتين وتقول في القنوت ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم لا تعذبنا بعذابك ولا تسخط بسخطك علينا ولا تهلكنا بغضبك ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا واعف عنا واغفر لنا واصرف عنا البلاء يا ذا المن والطول ولا تقول سمع الله لمن حمده الا في الركعة التي تريد ان تسجد فيها (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلوة الكسوف في الشمس والقمر وعند الايات واحدة وهي عشر ركعات واربع سجدات يفتتح الصلوة بتكبيرة ويقرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة ويجهر بالقراءة ثم يركع فيلبث راكعا مثل ما قرء ثم يرفع راسه ويقول عند رفعه الله اكبر ثم يقرء كذلك بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها قنت ثم كبر وركع الثانية فاقام راكعا مثل ما قرء ثم رفع راسه وقال الله اكبر ثم قرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها قنت وركع الرابعة فاقام راكعا بقدر ما قرء ثم رفع راسه وقال الله اكبر ثم قرء بفاتحة الكتاب وسورة طويلة فاذا فرغ منها كبر وركع الخامسة فاقام مثل ما قرء فاذا رفع راسه منها قال سمع الله لمن حمده ثم يكبر ويسجد فيقيم ساجدا مثل ما ركع ثم يرفع راسه ويكبر ويجلس شيئا بين السجدتين ويكبر ثم يكبر ويسجد سجدة ثانية يقيم فيها ساجدا مثل ما اقام في الاولى ثم ينهض قائما ويكبر ويصلي اخرى على نحو الاولى يركع فيها خمس ركعات ويسجد سجدتين ويتشهد طويلا ويسلم والقنوت بعد كل ركعتين كما ذكرنا في الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة ولا يقول سمع الله لمن حمده الا في الركعتين اللتين يسجد منهما وما سوى ذلك يكبر كما ذكرنا هذا معنى قول ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في روايات شتى عنه جمعنا ذكرها اختصارا وان قرء في صلوة الكسوف بطوال المفصل وقلل القراءة فذلك حسن وان قرء بغير ذلك فليس فيه توقيت لا يجزي غيره (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص

في تبعيض السورة في صلوة الكسوف وذلك ان يقرء بعض السورة ثم يركع ثم يرجع الى الموضع الذي وقف عليه فيقرء منه وقال عليه السلام ان بعض السورة
لم يقرء بفاتحة الكتاب الا في اولها ولان يقرء بسورة في كل ركعة كان افضل (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الكسوف بالناس فقرء النجم ثم ركع قدر القراءة
ثم رفع راسه ثم سجد قدر الركوع ثم ركع مرة اخرى قدر الخشوع (كذا) ثم رفع راسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الاخرى ثم قام فقرء سورة
الروم ثم ركع فدعا قدر الخشوع (كذا، القراءة ظ) ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين وكان فراغه حين انجلت الشمس فمضت السنة ان صلوة الكسوف ركعتين فيها اربع ركعات
واربع سجدات كذا في النسخة وفيها سقم وسقط (٥) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال
قال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الكسوف بالناس فقرء سورة النجم ثم ركع قدر القراءة ثم رفع صلبه فقرء قدر الركوع ثم ركع مرة
اخرى ثم رفع راسه ثم سجد قدر الركوع ثم رفع راسه فدعا بين السجدتين على قدر السجود ثم سجد الاخرى ثم قام فقرء سورة الروم ثم ركع قدر القراءة
ثم رفع صلبه فقرء قدر الركوع ثم ركع قدر القراءة ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين وكان فراغه حيث تجلت الشمس فمضت السنة ان صلوة الكسوف
ركعتان فيهما اربع ركعات واربع سجدات **قلت** روى الشيخ في يب عن البختري ما يقرب منه وحمله على التقية (٦) **الصدوق** في المقنع
اذا انكسفت الشمس او القمر او زلزلت الارض او هبت الريح ريحا صفراء او سوداء او حمراء او ظلمة فصل عشر ركعات واربع سجدات بتسليمة واحدة
تقرء في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة فان بعضت السورة في كل ركعة فلا تقرء في ثانيهما الحمد واقرء السورة من الموضع الذي بلغت ومتى اتممت سورة
في ركعة فاقرء في الركعة الثانية الحمد واذا اردت ان تصليها فكبر ثم اقرء الحمد وسورة ثم اركع ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة
ثم اركع الثانية ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الثالثة ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب
وسورة ثم اركع الرابعة ثم ارفع راسك من الركوع بالتكبير فاقرء فاتحة الكتاب وسورة ثم اركع الخامسة فاذا رفعت راسك من الخامسة فقل
سمع الله لمن حمده ثم تخر ساجدا فتسجد سجدتين ثم تقوم فتصنع في الثانية مثل ذلك ولا تقل سمع الله لمن حمده ثم تصلي ما بقي وهي خمس ركعات تمام
العشرة كما وصفت لك وفي العاشرة اذا رفعت راسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده واسجد سجدتين وسلم والقنوت في خمس مواطن منها في الركعة
الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة كل ذلك بعد القراءة وقبل الركوع

باب ٧ استحباب اعادة الكسوف ان فرغ منها قبل الانجلاء وعدم وجوب الاعادة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان صليت وبعد لم ينجل فعليك الاعادة والدعاء والثناء على الله وانت مستقبل القبلة (٢)
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه صلى صلوة الكسوف فانصرف قبل ان تنجلي فجلس في مصلاه يدعو ويذكر الله وجلس الناس كذلك يدعون ويذكرون
حتى انجلت (٣) **الصدوق** في المقنع فاذا فرغت من صلواتك ولم تكن انجلت فاعد الصلوة وان شئت قعدت ومجدت الله الى ان تنجلي

باب ٨ استحباب اطالة صلوة الكسوف بقدره حتى الامام

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وطول في القراءة والركوع والسجود ما قدرت (٢) **دعائم الاسلام**
روينا عن علي عليه السلام انه قرء في الكسوف بسورة المثاني وسورة الكهف وسورة الروم وسورة يس وسورة والشمس وضحيها

باب ٩ وجوب قضاء صلوة الكسوف على من تركها مع العلم به ومع عدم العلم ان احترق القرص كله واستحباب الغسل لذلك

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا احترق القرص كله فاغتسل
وان انكسفت الشمس او القمر ولم تعلم به فعليك ان تصليها اذا علمت فان تركتها متعمدا حتى تصبح فاغتسل وصل وان لم يحترق القرص فاقضها ولا تغتسل (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكسوف والرجل نائم او لم يدر به او اشتغل عن الصلوة في وقته هل عليه ان يقضيها قال
لا قضاء في ذلك وانما الصلوة في وقته فاذا انجلى لم تكن صلوة

باب ١٠ استحباب صوم الاربعاء والخميس والجمعة عند كثرة الزلازل والخروج يوم الجمعة بعد الغسل والدعاء برفعها وكراهة التحول عن المكان الذي وقعت فيه الزلازل واستحباب الدعاء برفعها بعد صلوة الآيات

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زلزلت الارض فصل صلوة الكسوف فاذا فرغت منها فاسجد وقل يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء والمرض وجميع انواع البلاء واذا كثر الزلازل
فصم الاربعاء والخميس والجمعة وتب الى الله وراجع واشر على اخوانك بذلك فانها تسكن باذن الله تعالى

باب ١١ استحباب رفع الصوت بالتكبير عند الريح العاصف وسؤال خيرها والاستعاذة من شرها وذكر الله عند خوف الصاعقة

(١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق اذا هبت
الرياح فاكثر من التكبير وقل اللهم اني اسئلك خير ما هاجت به الرياح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى الكافرين

كتاب الصلوة

عذابا (٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله **باب ١٢ عدم جواز**
سب الرياح والجبال والساعات والايام والليالي والدنيا واستحباب توقي البرد في اوله لا في آخره (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابن
وكيع عن رجل عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الريح فانها بشر وانها نذر وانها لواقح فاسئلوا الله من خيرها و
تعوذوا من شرها (٢) **ابن** ابي جمهور الاحسائي في عوالي اللئالي عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن (٣) و
عن ابن عباس قال لعن رجل الريح عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تلعن الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه

باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الكسوف والآيات (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن كسوف اصاب قوما
وهم في سفر فلم يصلوا له قال كان ينبغي لهم ان يصلوا

ابواب صلوة الاستسقاء

باب ١ استحبابها وكيفيتها وجملة من احكامها

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال مضت السنة في الاستسقاء ان يقوم الامام
فيصلي ركعتين ثم يستسقي بالناس (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان اذا استسقى يدعو بهذا الدعاء اللهم انشر علينا رحمتك بالغيث العميق
والسحاب الفنيق ومن على عبادك بينوع الثمرة واحي عبادك وبلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقيا منك نافعا دائما غزره
واسعا دره وابلا سريعا وجلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت وتوسع لنا به في الاقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا
مجللا غير ملط ودقه ولا خلب برقه اللهم اسقنا غيثا مريعا ممرعا عديما واسعا غزيرا ترويه البهم وتجبر به الهيم اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرضاب وتملأ منه
الجباب وتفجر منه الانهار وتنبت به الاشجار وترخص به الاسعار في جميع الامصار وتنعش به البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع وتزدنا به قوة
الى قوتنا اللهم لا تجعل ظله علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل ضره علينا رجوما ولا ماءه علينا اجاجا اللهم ارزقنا من بركات السموات
والارض **السيد** الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام مثل الاول والثاني باختلاف في بعض الكلمات (٣) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صلوة الاستسقاء كصلوة العيدين يصلي الامام ركعتين ويكبر فيهما كما يكبر في صلوة العيدين ثم يرقى
المنبر فاذا استوى عليه جلس جلسة خفيفة ثم قام فحول رداءه فجعل ما على عاتقه الايمن منه على عاتقه الايسر وما على عاتقه الايسر على عاتقه الايمن كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وهي من السنة ثم يكبر الله رافعا صوته ويحمده بما هو اهله ويسبحه ويثني عليه ويجتهد في الدعاء ويكثر من التسبيح
والتهليل والتكبير مثل ما يفعل في صلوة العيدين ثم يستسقي ويكبر بعض التكبير مستقبل القبلة عن يمينه وعن شماله ويخطب ويعظ الناس وعنه انه قال ليس فيهما
اذان ولا اقامة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان صلوة الاستسقاء ركعتان بلا اذان ولا اقامة يخرج الامام يبرز الى ما تحت السماء
ويخرج المنبر والمؤذنون امامه فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم ويصعد المنبر فيقلب رداءه الذي على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه مرة
واحدة ثم يحول وجهه الى القبلة فيكبر مائة تكبيرة يرفع بها صوته ثم يلتفت عن يمينه ويساره الى الناس فيهلل مائة رافعا صوته ثم يرفع يديه الى السماء فيدعو
الله ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اسقنا غيثا مغيثا مجللا طبقا مطبقا مونقا زاحيا غدقا مغدقا طيبا مباركا هاطلا مهطلا متهاطلا رغدا
هنيئا مريئا دائما رويا سريعا عاما مسبلا نافعا غير ضار تحيي به العباد والبلاد وتنبت به الزرع والنبات وتجعل فيه بلاغا للحاضر منا والباد
اللهم انزل علينا من بركات سمائك ماء طهورا وانبت لنا من بركات ارضك نباتا مسقيا واسقه مما خلقت انعاما واناسي كثيرا اللهم ارحمنا بالمشايخ ركعا
وصبيان رضع وبهائم رتع وشبان خضع **قال** وكان امير المؤمنين عليه السلام يدعو عند الاستسقاء بهذا الدعاء يقول يا مغيثنا ومعيننا على
ديننا ودنيانا بالذي تنشر علينا من الرزق نزل بنا عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله عجل على العباد فرجه فقد اشرفت الابدان على الهلاك فاذا هلكت
الابدان هلك الدين يا ديان العباد ومقدر امورهم بمقادير ارزاقهم لا تحل بيننا وبين رزقك وما اصبحنا فيه من كرامتك معترفين قد اصيب من
لا ذنب له من خلقك بذنوبنا ارحمنا بمن جعلته اهلا لاستجابة دعائه حين سألك يا رحيم لا تحبس عنا ما في السماء وانشر علينا نعمتك وعد علينا برحمتك
وابسط علينا كنفك وعد علينا بقبولك واسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل المبطلون وعافنا يا رب من
النقمة في الدين وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والنصر انك ان اجبتنا فبجودك وكرمك ولاتمام ما بنا من نعمائك وان رددتنا فبلا ذنب منك لنا
ولكن بجنايتنا على انفسنا فاعف عنا قبل ان تصرفنا واقلنا واقلبنا بانجاح الحاجة يا الله (٥) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين والجنة افضل
القنوت في صلوة الاستسقاء ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال والاكرام واسئله

ان يتوب علينا توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اللهم معتق الرقاب ورب الارباب ومنشئ السحاب ومنزل القطر من السماء الى الارض بعد موتها فالق الحب والنوى ومخرج النبات وجامع الشتات صل على محمد وآل محمد واسقنا غيثا مغيثا غدقا مغدودقا هنيئا مريئا تنبت به الزرع وتدر به الضرع وتحيي به مما خلقت انعاما واناسي كثيرا اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلادك الميتة (٤) **عوالي اللئالي** روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه صلى ركعتين للاستسقاء كصلوة العيد (٧) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله بن ابرهيم عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي الخزاز قال حدثنا ابو العباس محمد زيد بن الزبير الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتاخر عنا المطر وتواترت علينا السنين فادع الله تعالى ان يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد المنبر ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم انهم يمطرون في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا قال فلم يزل الناس يتلومون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة اهاج الله ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها (٨) **الشيخ الطبرسي** في مجمع البيان عن علي عليه السلام انه قد صعد المنبر للاستسقاء فما سمع منه غير الاستغفار فقيل له في ذلك فقال الم تسمعوا قوله تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا ثم قال عليه السلام واي دعاء افضل من الاستغفار واعظم بركة منه في الدنيا والآخرة

باب ٣ استحباب الصوم ثلثا والخروج للاستسقاء يوم الثالث وان يكون الاثنين او الجمعة

(١) **الصدوق** في المقنع واذا احببت ان تصلي صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه يوم الاثنين (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ويستحب ان يكون الخروج الى الاستسقاء يوم الاثنين ويخرج المنبر كما يخرج للعيدين وليس فيهما اذان ولا اقامة

باب ٣ استحباب تحويل الامام ردائه في الاستسقاء فيجعل ما على اليمين على اليسار وبالعكس

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة ونظر الى السماء وحول ردائه يمينه على شماله وشماله على يمينه (٢) **الصدوق** في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن تحويل النبي صلى الله عليه وآله ردائه اذا استسقى قال علامة بينه وبين اصحابه يحول الجدب خصبا وتقدم ما في فقه الرضا وخبر الدعائم

باب ٤ استحباب الاستسقاء في الصحراء لا في المسجد الا بمكة

(١) **الصدوق** في الهداية قال امير المؤمنين عليه السلام مضت السنة ان لا يستسقى الا بالبراري حيث ينظر الناس الى السماء ولا يستسقى في المساجد الا بمكة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام يخرج الامام يبرز الى ما تحت السماء ويخرج المنبر والمؤذنون امامه

باب ٥ ان الخطبة في الاستسقاء بعد الصلوة واستحباب الجهر فيها بالقراءة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام يصلي بالناس ركعتين ثم يسلم ويصعد المنبر الخ (٢) **الصدوق** في المقنع ثم تخرج كما تخرج يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك حتى تنتهي الى المصلى فتصلي بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة ثم تصعد المنبر الخ

باب ٦ استحباب التسبيح عند سماع صوت الرعد وكراهة الاشارة الى المطر والهلال واستحباب الدعاء عند نزول الغيث

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن يونس بن عبد الرحمن ان داود قال كنا عنده عليه السلام فارعدت السماء فقال هو سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته فقال له ابو بصير جعلت فداك ان للرعد كلاما فقال يا ابا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى الهلال بالاصابع ولا الى المطر بالاصابع (٣) **الحسن بن فضل الطبرسي** في مكارم الاخلاق اذا سمعت صوت الرعد ورايت الصواعق فقل اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك واذا مطرت السماء فقل صبا هنيئا (٤) **الصحيفة الكاملة السجادية** وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد اللهم ان هذين آيتان من آياتك الدعاء وهو الدعاء السادس والثلثون منها

باب ٧ وجوب التوبة والاقلاع عن المعاصي والقيام بالواجبات عند الجدب وغيره

(١) **ابن الشيخ** في اماليه عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال اذا كذب الولاة حبس المطر واذا جار السلطان هانت الدولة واذا حبست الزكوة ماتت المواشي (٢) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن الصادق قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى يبتلي عباده عند ظهور الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله تعالى الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمة الخلق فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

جنات ويجعل لكم

كتاب الصلوة

بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً فرحم الله عبداً قدم توبته واستقال عثرته وذكر خطيئته وحذر منيته فإن أجله مستور عنه وأمله خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصية ليركبها ويمنيه التوبة ليسوفها حتى تهجم عليه منيته أغفل ما يكون عنها فيا لها حسرة على ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة وأن تؤديه أيامه إلى الشقوة نسئل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تحل به بعد الموت ندامة ولا نقمة (٣) **الصدوق** في مجالسه عن علي بن الحسين بن شاذويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن علي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا غضب الله تبارك وتعالى على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها أشرارها (٤) **وعن أمير المؤمنين** عليه السلام في حديث الأربعمائة أنه قال ولو أنهم إذ نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى الله بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لأصلح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح **نهج البلاغة** عنه عليه السلام ما يقرب منه (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما مطر قوم إلا برحمة وما قحطوا إلا بسخطه وقال ع قال ربي لو أن عبادي أطاعوني لسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد ووفد قوم إليه فشكوا إليه القحط فقال اجثوا على ركبكم وتضرعوا إلى ربكم واسئلوا أن يغيثكم ففعلوا ذلك فسقوا حتى سألوا أن يكشفه عنهم

باب ٨ استحباب القيام في المطر أول ما يمطر

في استحباب القيام بالمطر أول ما يمطر

(١) **الجعفريات** بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال إن المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان من تحت العرش فمن ثم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستمطر أول مطرة ويقوم حتى يبتل رأسه ولحيته ثم يقول إن هذا ماء قريب عهد بالعرش فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يمطر أنزله من ذلك إلى البحر إلى سماء بعد سماء حتى يقع إلى مكان يقال له المزن ثم يوحي الله تبارك وتعالى إلى الريح فينفخ السحاب حتى يقع إلى مكان ثم ينزل من المزن كذا إلى السحاب فليس من قطرة في الأرض إلا ومعها ملك يضعها موضعها وليس من قطرة تقع على قطرة (٢) **السيد الراوندي** في نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله مع اختلاف يسير وفيه يستمطر أول مطر (٣) **القطب الراوندي** في دعواته كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أصابه المطر مسح به صلعته وقال بركة من السماء لم يصبها يد ولا سقاء

باب ٩ استحباب الدعاء للاستصحاء عند زيادة الأمطار وخوف الضرر

في استحباب الدعاء للاستصحاء عند زيادة الأمطار

(١) **الشيخ الطوسي** في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن خالد الطيالسي عن أبي العباس رزيق بن الزبير الخلقاني عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وآله إلى أن قال فجاء أولئك النفر بأعيانهم إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله أن يكف عنا السماء فإنا قد كدنا أن نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وأمرهم أن يؤمنوا فقال له رجل يا رسول الله فإن كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الأودية وفي منابت الشجر وحيث يرعى أهل الوبر اللهم اجعله رحمة ولا تجعله عذاباً (٢) **الشيخ المفيد** في أماليه عن علي بن بلال عن النعمان بن أحمد القاضي عن إبراهيم بن عرفة عن أحمد بن رشد بن خثيم عن عمه سعيد عن مسلم الغلابي قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال والله يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بعير يئط ولا غنم يغط ثم أنشأ يقول ٭ أتيناك يا خير البرية كلها ٭ لترحمنا مما لقينا من الأزل ٭ أتيناك والعذراء يدمى لبانها ٭ وقد شغلت أم البنين عن الطفل ٭ وألقى بكفيه الفتى استكانة ٭ من الجوع ضعفاً لا يمر ولا يحلي ٭ ولا شيء مما يأكل الناس عندنا ٭ سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ٭ وليس لنا إلا إليك فرارنا ٭ وأين فرار الناس إلا إلى الرسل ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن هذا الأعرابي يشكو قلة المطر وقحطاً شديداً ثم قام يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فكان فيما حمده به أن قال الحمد لله الذي علا في السماء فكان عالياً وفي الأرض قريباً دانياً أقرب إلينا من حبل الوريد ورفع يديه إلى السماء وقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً غدقاً طبقاً عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار تملأ به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الأرض بعد موتها فما رد يديه إلى نحره حتى أحدق السحاب بالمدينة كالإكليل والتقت السماء بأرواقها وجاء أهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق الغرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن السماء فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب واستسقى رسول الله صلى الله عليه وآله لما شكوا إليه الجدب فأتاهم المطر ودام حتى خافوا الغرق والخراب فقال حوالينا ولا علينا وكان يمطر حول المدينة ولا يمطر فيها

باب ١٠ عدم جواز الاستسقاء بالأنواء

في عدم جواز الاستسقاء بالأنواء

(١) **علي بن إبراهيم** في تفسيره عن محمد بن أحمد بن ثابت عن الحسن بن محمد بن سماعة وأحمد بن الحسن القزاز جميعاً عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن أبان بن تغلب عن عبد الأعلى التغلبي ولا أراني إلا وقد سمعته من عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً عليه السلام قرأ بهم الواقعة وتجعلون شكركم أنكم تكذبون فلما انصرف قال إني قد عرفت أنه سيقول

في متعلقات ابواب صلوة الاستسقاء

فانزل قرئ هكذا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء هكذا وكانوا اذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا فانزل الله وتجعلون شكركم انكم تكذبون (٢) **الشهيد** في الذكرى عن الشيخ ره عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف استقبل الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب (٣) **القطب** الراوندي في الخرائج روى انه في وقعة تبوك اصاب الناس عطش فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا فقال لو دعوت الله لسقيت قالوا يا رسول الله ادع لنا ليسقينا فدعا فسالت الاودية فاذا قوم على شفير الوادي يقولون مطرنا بنوء الذراع وبنوء كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ترون فقال خالد الا اضرب اعناقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون هكذا وهم يعلمون ان الله انزله (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع في امتي من امر الجاهلية لن يدعوها الطعن في الانساب والتفاخر بالاحساب والنياحة والعدوى وقول مطرنا بنوء كذا

باب ١١ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستسقاء

(١) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال اجتمع عند علي بن ابي طالب عليه السلام قوم فشكوا اليه قلة المطر وقالوا يا ابا الحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء قال فدعا علي الحسن والحسين عليهما السلام فقال للحسن عليه السلام ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب اسقنا مغدقة مطبقة مونقة فتح اغلاقها وسهل اطلاقها وعجل سياقها بالانداء في بطون الاودية بصبوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا عاما معما دهما بهما رحما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح بلاطح يناطح الاباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا اسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى ترخص به اسعارنا وتبارك لنا في ضياعنا ومدننا ارنا الرزق موجودا والغلاء مفقودا آمين رب العالمين ثم قال عليه السلام للحسين عليه السلام ادع فقال الحسين عليه السلام اللهم يا معطي الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجري البركات على اهلها منك الغيث المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب وانت المستغفر الغفار لا اله الا انت اللهم ارسل السماء علينا لحينها مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا متسعا مهطلا مريا ممرعا غدقا مغدقا عبابا مجلجلا سحا سحساحا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعا ويتلو القطر منه قطرا غير خلب برقه ولا مكذب رعده تنعش به الضعيف من عبادك وتحيي به الميت من بلادك وتونق به ذرى الآكام من بلادك وتستحق به علينا مننك آمين رب العالمين فما فرغا من دعائهما حتى صب الله تبارك وتعالى عليهم ماء صبا قال فقيل لسلمان يا ابا عبد الله اعلما هذا الدعاء فقال ويحكم اين انتم من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول ان الله اجرى على السن اهل بيتي مصابيح الحكمة **ورواه** الصدوق في الفقيه مرسلا هكذا وجاء قوم من اهل الكوفة الخ وفيه اشكال لان سلمان لم يبق الى خلافة امير المؤمنين عليه السلام كما اوضحناه في كتاب نفس الرحمن (٢) **نهج البلاغة** ومن خطبة له ع في الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وتحيرت في مرابضها وعجت عجيج الثكالى على اولادها وملت التردد الى مراتعها والحنين الى مواردها فارحم انين الآنة وحنين الحانة اللهم فارحم حيرتها في مذاهبها وانينها في موالجها اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخايل الجود فكنت الرجاء للمبتئس والبلاغ للملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام ان لا تؤاخذنا باعمالنا ولا تأخذنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المنبعق والربيع المغدق والنبات المونق سحا وابلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات اللهم سقيا منك محيية مروية تامة عامة طيبة مباركة هنيئة مريئة زاكيا نبتها ثامرا فرعها ناضرا ورقها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من بلادك اللهم سقيا منك تعشب بها نجادنا وتجري بها وهادنا ويخصب بها جنابنا وتقبل بها ثمارنا وتعيش بها مواشينا وتندى بها اقاصينا وتستعين بها ضواحينا من بركاتك الواسعة وعطاياك الجزيلة على بريتك المرملة ووحشك المهملة وانزل علينا سماء مخضلة مدرارا هاطلة يدافع منها الودق ويحفز القطر منها القطر غير خلب برقها ولا جهام عارضها ولا قزع ربابها ولا شفان ذهابها حتى يخصب لامرائها المجدبون ويحيى ببركتها المسنتون فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وانت الولي الحميد (٣) **وفيه** ومن خطبة له ع في الاستسقاء الا وان الارض التي تحملكم والسماء التي تظلكم مطيعتان لربكم وما اصبحتا تجودان لكم ببركتهما توجعا لكم ولا زلفة اليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ان الله يبتلي عباده عند الاعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمة الخلق فقال واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

كتاب الصلوة

بأموال وبنين فرحم الله امرءً استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته اللهم انا خرجنا اليك من تحت الاستار والاكنان وبعد عجيج البهائم والولدان
راغبين في رحمتك وراجين فضل نعمتك وخائفين عذابك ونقمتك اللهم فاسقنا غيثك ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا
بما فعل السفهاء منا يا ارحم الراحمين اللهم انا خرجنا اليك نشكو اليك ما لا يخفى عليك حين الجأتنا المضائق الوعرة واجاءتنا المقاحط المجدبة واعيتنا
المطالب المتعسرة وتلاحمت علينا الفتن المستصعبة اللهم انا نسئلك ان لا تردنا خائبين ولا تقلبنا واجمين ولا تخاطبنا بذنوبنا ولا تقايسنا باعمالنا
اللهم انشر علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا نافعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات وتحيي بها ما قد مات نافعة الحيا كثيرة
المجتنى تروي بها القيعان وتسيل بها البطنان وتستورق الاشجار وترخص الاسعار انك على ما تشاء قدير (٤) **الشيخ الطوسي** في المصباح روي
ان امير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلوة الاستسقاء فقال الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات المرسيا عمادا
والجبال اوتادا والارض للعباد مهادا وملائكته على ارجائها وحملة عرشه على امطائها واقام بعزته اركان العرش واشرق بضوئه شعاع الشمس
واطفأ بشعاعه ظلمة الغطش وفجر الارض عيونا والقمر نورا والنجوم بهورا ثم تجلى فتمكن وخلق فاتقن واقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر وطلبت اليه
خلة المتمكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك البالغ وسبيلك الواسع اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا الى عبادتك
ووفى بعهدك وانفذ احكامك واتبع اعلامك عبدك ونبيك وامينك على عهدك الى عبادك القائم باحكامك ومؤيد من اطاعك وقاطع عذر من عصاك
اللهم فاجعل محمدا اجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك وانضر من اشرق وجهه بسجال عطيتك واقرب الانبياء زلفة يوم القيمة عندك واوفرهم حظا من
رضوانك واكثرهم صفوف امة في جنانك كما لم يسجد للاحجار ولم يعتكف للاشجار ولم يستحل السباء ولم يشرب الدماء اللهم خرجنا اليك حين
فاجأتنا المضائق الوعرة والجأتنا المحابس العسرة وعضتنا علائق الشين وتأثلت علينا لواحق المين واعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخايل
الجود واستظمأنا لصوارخ القود فكنت رجاء المبتئس والثقة للملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر
والنجوم والملائكة الصفوف والعنان المكفوف ان لا تردنا خائبين ولا تؤاخذنا باعمالنا ولا تحاصنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب المتآق
والنبات المونق وامنن على عبادك بتنويع الثمرة واحي بلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها
سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة
بروقه مرتجسة هموعه وسيبه مستدر وصوبه مسبطر ولا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه اجاجا ونباته رمادا
رمددا اللهم انا نعوذ بك من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يا معطي الخيرات من اماكنها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث
المغيث وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون من اهل الذنوب وانت المستغفر الغفار نستغفرك للجهالات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا
اللهم فارسل علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا وبركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق دفاعا ويتلو القطر منه القطر
غير خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري ربابه وفاض فانصاع به سحابه جرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية
محفلة متصلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها جارية بالخصب والخير على اهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من
بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من نأى من خلقك حتى يخصب لامراعها المجدبون ويحيي ببركتها المسنتون
وتترع بالقيعان غدرانها وتورع ذرى الآكام رجوانها ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من منك مجللة ونعمة من نعمك
متصلة على بريتك المرملة وبلادك المغربة وبهائمك المعملة ووحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا واليك مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا
تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك وانت الولي الحميد ثم بكى عليه السلام وقال سيدي صاحت جبالنا واغبرت
ارضنا وهامت دوابنا وقنط اناس منا وتاهت البهائم وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكلى على اولادها وملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها
قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها اللهم ارحم انين الآنة وحنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها وانينها في مرابضها
يا كريم (٥) **القطب الراوندي** في لب اللباب خرج موسى ع بالناس للاستسقاء فرأى نملة مستلقية تقول اللهم اسقنا ولا تاخذنا بذنوب بني آدم فقال
انصرفوا فقد استسقي لكم وجاء المطر (٦) **الصدوق** في الفقيه باسناده الى حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود ع خرج
ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فوجد نملة قد رفعت قائمة من قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب

بنو آدم فقال سليمان لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم (٧) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن عمرو بن خارجة انه قال اخبرني جلهمة بن عرفطة قال اقبلت عير من اعلى نجد حتى اذا حاذت الكعبة واذا بغلام قد رمى بنفسه عن عجز بعير فاتى الكعبة فتعلق باستارها ثم قال يا رب البنية اجرني فقام اليه رجل جسيم وسيم له سيماء الملوك وبهاء الانبياء فقال ما شانك يا غلام فقال اني انا ربها قال اجلهم فسئلت عن الشيخ من هو فقيل هو ابو طالب بن عبد المطلب قال واذا بشيخ نجدي قد اسرع نحو الغلام وانتزع يده من استار الكعبة فقال الغلام لابي طالب ان ابي مات وانا صغير وان هذا الشيخ قد استعبدني وقد كنت اسمع ان لله بيتا يمنع به من الظلم فاجرني ممن ظلمني فاجاره ابو طالب عليه السلام من النجدي وانتزعه من يده ومضى النجدي وقد يبست يداه قال عمرو بن خارجة فلما سمعت هذا الخبر قلت ان لهذا الشيخ لشانا فضربت نحو مكة باحثا عن شانه حتى وردت الابطح وقد كانت اجدبت مكة وما حولها يلتمس الناس المطر عنها قال فاذا قريش قد اجتمعت بالابطح وارتفعت ضوضاتها فقائل منهم يقول اعبدوا اللات والعزى وقائل منهم يقول اعبدوا المنات الثالثة الاخرى فقام اليهم رجل منهم من اهل الكتاب يقال له ورقة بن نوفل فقال يا معشر قريش اين تذهبون وانى تؤفكون فيكم بقية ابرهيم وسلالة اسمعيل فقالوا كانك تعني ابا طالب فقال ايها فلم نلبث اذ خرج علينا ابو طالب من دار نسائه وعليه حلة خضراء وكان راسه يقطر من دهانه فقاموا اليه باجمعهم وانا منهم فقالوا يا ابا طالب قد قحطت البلاد واجدبت العباد فهلم فاستسق بنا فقال نعم موعدكم دلوك الشمس وقت هبوب الريح يعني بالدلوك الزوال فلما زالت الشمس فاذا بابي طالب قد اقبل نحو الكعبة وحوله اغيلمة من بني عبد المطلب وفي وسطهم غلام كانه شمس دجن انقشعت عنها غمامة قتماء يعني رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل ابو طالب حتى اسند ظهره الى الكعبة في مستجارها ثم رمق السماء بعينه ولاذ باصبعه وحرك شفتيه وبصبصت الاغيلمة حوله كذلك وما في السماء يومئذ قزعة فاقبل السحاب من ههنا وههنا ونحو ودنا وكثف واوكف واسحم وقتم واغدودق وابرق واسحنفر ثم سح سحا افعم منه الوادي واخصب له النادي (٨) الشيخ الطبرسي في الاحتجاج عن ثابت البناني قال كنت حاجا وجماعة عباد البصرة مثل ايوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار فلما ان دخلنا مكة راينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففزع الينا اهل مكة والحجاج يسئلونا ان نستسقي لهم فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم سئلنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينما نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربته احزانه واقلقته اشجانه فطاف بالكعبة اشواطا ثم اقبل علينا فقال يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا عمرو ويا صالح الاعمى ويا رابعة ويا سعدانة ويا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك وسعديك يا فتى فقال اما فيكم احد يحبه الرحمن فقلنا يا فتى علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده سيدي بحبك لي الا سقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافواه القرب فقلت يا فتى من اين علمت انه يحبك قال لو لم يحبني لم يستزرني فلما استزارني علمت انه يحبني فسئلته بحبه لي فاجابني ثم ولى عنا وانشا يقول * من عرف الرب فلم تغنه * معرفة الرب فذاك الشقي * ما ضر في الطاعة ما ناله * في طاعة الله وماذا لقي * ما يصنع العبد بغير التقى * والعز كل العز للمتقي * فقلت يا اهل مكة من هذا الفتى قالوا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام (٩) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا (١٠) مجموعة الشهيد عن الصادق عليه السلام انه قال في خواص سورة عبس من قرأها وقت نزول الغيث غفر الله له بكل قطرة الى وقت فراغه

ابواب نافلة شهر رمضان

باب ١ استحباب صلوة مائة ركعة ليلة تسعة عشر ومائة ركعة ليلة احدى وعشرين منه ومائة ركعة ليلة ثلث وعشرين والاكثار فيها من العبادة

(١) فقه الرضا عليه السلام صلوا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة يقرؤن في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد عشر مرات واحسبوا الثلثين الركعة من المائة فان لم تطيقوا ذلك من قيام صليتم وانتم جالسون وان شئتم قرأتم في كل ركعة مرة قل هو الله احد وان استطعتم ان تحيوا هاتين الليلتين الى الصبح فافعلوا فان فيهما فضلا كثيرا والنجاة من النار وليس سهر ليلتين يكبر فيما انت تؤمل (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام ليلة ثلث وعشرين الليلة التي فيها يفرق كل امر حكيم وفيها يكتب وفد الحاج وما يكون من السنة الى السنة وقال يستحب ان يصلي فيها مائة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد وعشر مرات قل هو الله احد (٣) وفي فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا بن يحيى القطان قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معوية الضرير عن اسمعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من اغتسل ليالي الغسل من شهر رمضان خرج من ذنوبه الى ان قال فقلت له هل فيها صلوة غير ما في سائر ليالي الشهر قال لا الا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين

تبصبصت

لان فيها يرجى ليلة القدر ويستحب ان يصلي في كل ليلة منها مائة ركعة في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة فان فعل ذلك اعتقه الله من النار ووجبت له الجنة وشفعه في مثل ربيعة ومضر (٢) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يغفل عن ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين او ينام احد تلك الليلة

باب ٢ نافلة شهر رمضان

(١) فقه الرضا عليه السلام روي عن العالم عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخرج فيصلي وحده في شهر رمضان فاذا كثر الناس خلفه دخل بيته

باب ٣ استحباب صلوة الف ركعة في كل يوم وليلة بل في كل يوم وفي كل ليلة من شهر رمضان فيه مع النافلة

(١) احمد بن محمد بن عياش في مقتضب الاثر عن ابي القسم علي بن حبشي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن احمد المنقري التميمي عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن زر بن حبيش عن جماعة من التابعين منهم مينا مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن جبير عن ام سلمة في حديث طويل قال فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي في اليوم والليلة الف ركعة (٢) محمد بن علي بن شهرآشوب في مناقبه عن ابانة العكبري عن سليمان بن المغيرة عن امه قالت سألت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلوة علي عليه السلام في شهر رمضان فقالت رمضان وشوال سواء يحيي الليل كله (٣) وعن الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة

باب ٤ استحباب زيادة الف ركعة في شهر رمضان وترتيبها واحكامها

(١) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور الى ان قال اتبعوا سنة الصالحين فيما امروا به ونهوا عنه وصلوا من اول الليلة الى عشرين يمضي منه من الزيادة على نوافلكم في غيره في كل ليلة عشرين ركعة ثمانية منها بعد صلوة المغرب واثني عشرة بعد عشاء الآخرة وفي العشر الاواخر في كل ليلة ثلثون ركعة اثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة وروي ان الثمان تثبت بعد المغرب لا يزداد واثنان وعشرين بعد العشاء الآخرة وصلوا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة واحسبوا الثلثين ركعة من المائة (٢) الشيخ المفيد في كتاب الاشراف في باب عدد النوافل من شهر رمضان وعددها سوى نوافل الفرائض الف ركعة منها اربعمائة في عشرين ليلة بحساب كل ليلة عشرين ركعة ثمان بين المغرب وعشاء الآخرة واثنا عشرة بعد عشاء الآخرة وثلثمائة في العشر الثالث في كل ليلة ثلثون ركعة منها الثمان بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة فذلك سبعمائة ركعة وثلثمائة في ثلث ليال في جملة الشهر ليلة تسع عشرة مائة ركعة وليلة احدى وعشرين مائة ركعة وليلة ثلث وعشرين مائة ركعة فذلك تكملة الف ركعة في طول الشهر وقد روي ان الليالي التي يصلي فيها المائة تسقط منها ما يجب في غيرها من ليالي الشهر فيسقط بحساب الثلث ثمانون ركعة يصلي على ما جاء به الاثر في ست جمعات في كل يوم جمعة من الشهر عشر ركعات منها صلوة امير المؤمنين عليه السلام وفي ليلة آخر جمعة من الشهر عشرون ركعة من صلوة فاطمة عليها السلام فذلك ثمانون ركعة بدلا لثمانين الساقطة تكملة الالف ركعة

باب ٥ استحباب الصلوة المخصوصة كل ليلة من شهر رمضان واول يوم منه

(١) الشيخ ابراهيم الكفعمي في جنته يستحب ان يصلي كل ليلة من شهر رمضان ركعتين بالحمد فيهما والتوحيد ثلثا فاذا سلم قال سبحان من هو حفيظ لا يغفل سبحان من هو رحيم لا يعجل سبحان من هو قائم لا يسهو سبحان من هو دائم لا يلهو ثم يقول التسبيحات الاربع سبعا ثم يقول ثلثا سبحانك سبحانك سبحانك يا عظيم اغفر لي الذنب العظيم ثم تصلي على النبي وآله عليهم السلام عشرا من صلاهما غفر الله له سبعين الف ذنب الحديث

باب ٦ عدم وجوب نافلة شهر رمضان وعدم استحباب زيادة النوافل المرتبة فيه وحكم صلوة الليل

(١) فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام قيام شهر رمضان بدعة وصيامه مفروض فقلت كيف اصلي شهر رمضان فقال عشر ركعات والوتر والركعتان قبل الفجر كذلك كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله ولو كان خيرا لم يتركه

باب ٧ عدم جواز الجماعة في صلوة النوافل في شهر رمضان ولا غيره عدا ما استثني

(١) سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال سمعت عليا عليه السلام يقول منهومان لا يشبعان منهوم في الدنيا لا يشبع ومنهوم في العلم لا يشبع منه الى ان قال ثم اقبل بوجهه على ناس من اهل بيته وشيعته فقال والله لقد علمت ما عملت قبلي الائمة امورا عظيمة خالفت فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لو حملت الناس على تركها وحولتها عن مواضعها الى ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى لا يبقى في عسكري غيري وقليل من شيعتي الذين انما عرفوا فضلي من كتاب الله وسنة نبي الله صلى الله عليه وآله لا من غيرهما الى ان قال وامرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة فنادى اهل العسكر وقالوا غيرت سنة عمر ونهيتنا ان نصلي في شهر رمضان تطوعا حتى خفت ان يثوروا في ناحية عسكري الخبر (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فريضة والقيام في جماعة في ليله بدعة وما صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله في لياليه بجماعة التراويح ولو كان خيرا ما تركها وقد صلى في بعض ليالي شهر رمضان وحده فقام قوم خلفه فلما احس بهم دخل بيته فعل ذلك ثلث ليال فلما اصبح بعد ثلث صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لا تصلوا النافلة ليلا في شهر رمضان ولا غيره في جماعة فان الذي صنعتم بدعة ولا تصلوا الضحى فان صلوة الضحى بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل وهو

يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة قال مصنف الكتاب قد روت العامة في مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلوة نافلة في جماعة
في ليل شهر رمضان لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا في ايام ابي بكر ولا في صدر من ايام عمر حتى احدث ذلك عمر فاتبعوه عليه قلت قال
ابو القسم الكوفي في كتاب الاستغاثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله استن على المصلين النوافل في ليل رمضان فرادى وهي التي تسمى التراويح فاجمعت الامة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرخص في صلوتها جماعة فلما ولي عمر امرهم بصلوتها جماعة فصلوا كذلك وجعلوها من السنن المؤكدة ثم والوا عليها
وواظبوا وهم في ذلك مقرون بانها بدعة ثم يزعمون انها بدعة حسنة الى آخر ما قال **ف ٨ نوادر ما يتعلق بابواب نافلة شهر رمضان** (١)
الصدوق في فضائل الاشهر حدثنا ابو محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني قال حدثنا ابو عمران موسى بن الحسين الباغني المؤدب قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن احمد القرشي قال اخبرنا الحسن بن علي بن خالد قال حدثنا معروف بن الوليد قال حدثنا سعد قال حدثنا ابو طيبة عن كرز بن وبرة الحارثي
عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي بعثني بالحق ان جبرئيل اخبرني عن اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه قال من صلى
في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم استغفر الله الف مرة فاذا
فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والآخرين
اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلوتنا وصيامنا وقيامنا قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق انه لا يرفع راسه حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر
رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وان كان قد اذنب سبعين ذنبا كل ذنب اعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع اهل الكورة التي هو فيها وقال النبي صلى الله عليه
وآله لجبرئيل يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان ومن جميع اهل بلاده عامة قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا انه من كرامته عليه وعظم منزلته لديه
يتقبل الله منه ومنهم صلواتهم وصيامهم وقيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب له دعائه والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة واستغفر هذا
الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب دعائه لان الله جل جلاله يقول في كتابه استغفروا ربكم انه كان غفارا ويقول
واستغفروا ربكم ثم توبوا وقال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ويقول عز وجل
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقال عز وجل واستغفره انه كان توابا وقال النبي صلى الله
عليه وآله هذه هدية لي خاصة ولامتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل احدا ممن كان قبلي من الانبياء وغيرهم

ابواب صلوة جعفر بن ابي طالب

٤ **باب ١ كيفيتها وترتيبها وجملة من احكامها** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال لما قدم جعفر بن ابي طالب تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل ما بين عينيه فلما
جلسنا قال الا اعطيك الا امنحك الا احبوك قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال تصلي اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وسورة ثم تقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة ثم تركع فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول
عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشرا فذلك خمسة وسبعين مرة في كل ركعة فان استطعت ان تصليها في كل يوم فافعل فان لم تستطع
في كل يوم ففي كل جمعة وان لم تستطع في كل جمعة ففي كل شهر وان لم تستطع في كل شهر ففي كل سنة فان لم تستطع في كل سنة ففي عمرك مرة فاذا فعلت
ذلك غفر الله ذنبك كبيره وصغيره وخطاه وعمده جديده وقديمه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بصلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام فان فيها
فضلا كثيرا وقد روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه من صلى صلوة جعفر كل يوم لا يكتب عليه السيئات ويكتب له بكل تسبيحة فيها حسنة ويرفع له
درجة في الجنة فان لم يطق كل يوم ففي كل جمعة فان لم يطق ففي كل شهر فان لم يطق ففي كل سنة فانك ان صليتها محا عنك ذنوبك ولو كانت مثل
رمل عالج او مثل زبد البحر واذا اردت ان تصلي الصلوة فافتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء في اولها فاتحة الكتاب الى ان قال تقول بعد القراءة سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشر مرة وتقول في ركوعك عشر مرات واذا استويت قائما عشر مرات وفي سجودك وبين السجدتين عشرا
واذا رفعت راسك تقول عشرا قبل ان تنهض فذلك خمسة وسبعون مرة ثم تقوم في الثانية وتصنع مثل ذلك ثم تتشهد وتسلم فقد مضى لك ركعتان
ثم تقوم وتصلي ركعتين آخرتين على ما وصفت لك فيكون التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير في اربع ركعات الف مرة ومائتي مرة تصلي بها متى شئت
ومتى خف عليك فان في ذلك فضلا كثيرا (٣) **السيد علي بن طاوس** في جمال الاسبوع باسناده الى الشيخ ابي المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا

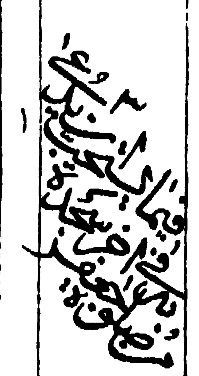
في نوادر ما يتعلق بنافلة شهر رمضان ١

ابواب صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام ١

في كيفية صلوة جعفر وترتيبها وجملة من احكامها ٢ ٣

كتاب الصلوة

ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي قال حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي العباسي قال حدثنا ابي وابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال حدثنا
الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر ان رجلا سأل اباه جعفر بن محمد عليهم السلام عن صلوة التسبيح فقال تلك الحبوة حدثني ابي عن جدي علي بن الحسين عليهم السلام
قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض حبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله على غلوة من معرسه بخيبر فلما رآه جعفر اسرع اليه هرولة فاعتنقه رسول
الله صلى الله عليه وآله وحادثه شيئا ثم ركب العضباء واردفه فلما انبعثت بهما الراحلة اقبل عليه فقال يا جعفر يا اخ الا احبوك الا اعطيك الا اصطفيك
قال فظن الناس انه يعطي جعفر عظيما من المال قال وذلك لما فتح الله على نبيه خيبر وغنمه ارضها واموالها واهلها فقال جعفر بلى فداك ابي وامي فعلمه
صلوة التسبيح قال ابو عبد الله الصادق وصفتها انها اربع ركعات بتشهدين وتسليمتين فاذا اراد ان يصليها فيتوجه فليقرء في الركعة الاولى
سورة الحمد واذا زلزلت وفي الركعة الثانية سورة الحمد والعاديات ويقرء في الركعة الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله
احد فاذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمسة عشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويقول ذلك في ركوعه عشرا و
اذا استوى من الركوع قائما قالها عشرا فاذا سجد قالها عشرا فاذا جلس بين السجدتين قالها عشرا واذا سجد الثانية قالها عشرا واذا جلس ليقوم
قالها عشرا يفعل ذلك في الاربع ركعات يكون ثلثمائة دفعة يكون الفا ومائتي تسبيحة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده ٤
الى موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال علي عليه السلام لما قدم جعفر بن ابي طالب عليه السلام فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وقبل بين عينيه فلما جلسا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله له الا اعطيك الا امنحك الا احبوك قال بلى يا رسول الله فقال ان تصلي اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وسورة ثم
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرة ثم تركع وتقول هذا التسبيح عشرا ثم ترفع راسك فتقول عشر مرات ثم تسجد
وتقول عشر مرات ثم ترفع راسك وتقول عشر مرات ثم تقوم الى الركعة الثانية فتفعل مثل ذلك فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة فان استطعت
ان تصليها كل يوم فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة ففي كل شهر فان لم تستطع ففي كل سنة فان لم تستطع ففي عمرك مرة فاذا فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك صغيره وكبيره قديمه وحديثه خطاه وعمده قال قال محمد بن الاشعث حدثنا احمد بن ابي عمران عن عاصم بن علي بن عاصم عن ابي معشر المدني عن محمد بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر مثل ذلك وقال ابن عمران حدثنا اسحق بن اسرائيل عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للعباس مثله (٥) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لما قدم جعفر بن ابي طالب عليه السلام من الحبشة ٥
كان النبي صلى الله عليه وآله قد فتح خيبر فلما دخل عليه قام اليه واستقبله وقبل ما بين عينيه ثم قال ما ادري بايهما انا اشد فرحا بفتح خيبر او بقدوم
جعفر ثم قال يا جعفر الا احبوك الا اعطيك الا امنحك قال بلى يا رسول الله فقال صل اربع ركعات في كل يوم فان لم تطق ففي كل جمعة فان لم تطق ففي
كل شهر فان لم تطق ففي كل سنة فان لم تطق ففي كل عمرك مرة فانك ان صليتها محا الله ذنوبك ولو كانت مثل رمل عالج وزبد البحر فقيل يا رسول
الله فمن صلى هذه الصلوة له من الثواب ما لجعفر قال نعم **باب ٢ ما يستحب ان يقرء في صلوة جعفر** (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا اردت ١
ان تصلي فافتتح الصلوة بتكبيرة واحدة ثم تقرء فيها ولها فاتحة الكتاب والعاديات وفي الثانية اذا زلزلت وفي الثالثة اذا جاء نصر الله وفي الرابعة
قل هو الله احد وان شئت صليت كلها بقل هو الله احد **الصدوق** في الهداية مثله **وتقدم** في خبر جمال الاسبوع تقديم اذا زلزلت على
والعاديات **باب ٣ ما يستحب ان يدعى به في آخر سجدة من صلوة جعفر** (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدث ابو محمد هرون بن ١
موسى التلعكبري قال حدثنا علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن احمد بن الحسين بن سعيد الاهوازي عن مالك
بن شيم عن الحسن بن محبوب عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في آخر ركعة من صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله
الاحد الصمد سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من لبس العز والوقار سبحان
من تعطف بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان من سبحت له السماء باكنافها سبحان من سبحت له الارضون ومن عليها سبحان من سبحت له الطير
في وكارها سبحان من سبحت له السباع في آجامها سبحان من سبحت له حيتان البحر وهوامه سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شيء علمه
يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل يا ذا القوة والكرم اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك
التامات كلها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا (٢) **الشيخ** الطوسي في المصباح اذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة بعد صلوة ٢



جعفر قال بعد التسبيح سبحان من لبس العزّ والوقار سبحان من تعطّف بالمجد وتكرّم به سبحان من لا ينبغي التسبيح الّا له سبحان من احصى كلّ شيء علمه سبحان ذي المنّ والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان ذي العزّ والفضل سبحان ذي القوّة والطول اللّهمّ انّي اسئلك بمعاقد العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامّات التي تمّت صدقا وعدلا ان تصلّي على محمّد واهل بيته وان تفعل بي كذا وكذا (٣) الصدوق في الهداية وتقول في آخر كلّ ركعة من صلوة جعفر يا من لبس العزّ والوقار يا من تعطّف بالمجد وتكرّم به يا من لا ينبغي التسبيح الّا له يا من احصى كلّ شيء علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المنّ والفضل يا ذا القدرة والكرم اسئلك بمعاقد العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك التامّات ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تفعل بي كذا وكذا

باب ٤ تاكّد استحباب صلوة جعفر في صدر النهار من يوم الجمعة وجوازها في كلّ يوم وليلة واستحباب قنوتين فيها في الثانية قبل الركوع وفي الرابعة بعده او قبله

(١) السيّد علي بن طاوس في جمال الاسبوع حدّث ابو المفضّل قال حدّثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور عن ابيه عن الحسن بن القسم العباسي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلّي صلوة جعفر ارتفاع النهار يوم الجمعة فلم اصلّ خلفه حتّى فرغ ثمّ رفع يديه الى السماء ثمّ قال يا من لا يخفى الدعاء طويل

باب ٥ استحباب صلوة جعفر في الليل والنهار والحضر والسفر وفي المحمل سفرا وجواز الاحتساب بها من النوافل المرتّبة وغيرها من الاداء والقضاء

(١) فقه الرضا عليه السلام وصلّ صلوة جعفر اي وقت شئت من ليل او نهار ما لم يكن في وقت فريضة وان شئت حسبتها من نوافلك (٢) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انّه قال ان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوافل النهار يحسب لك في نوافلك ويحسب لك في صلوة جعفر

باب ٦ استحباب صلوة جعفر مجرّدة عن التسبيح لمن كان مستعجلا ثمّ يقضيه بعد ذلك

(١) فقه الرضا عليه السلام وان كنت مستعجلا صلّيت مجرّدة ثمّ قضيت التسبيح (٢) الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام وان كنت مستعجلا فصلّها مجرّدة ثمّ اقض التسبيح

باب ٧ انّ من نسي التسبيح في حالة من الحالات في صلوة جعفر وذكره في حالة اخرى قضى ما فاته في الحالة التي ذكره فيها

(١) فقه الرضا عليه السلام وان نسيت التسبيح في ركوعك او في سجودك او في قيامك فاقض حيث ذكرت على ايّ حالة تكون

باب ٨ نوادر ما يتعلّق بابواب صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام

(١) الشيخ الطوسي في المصباح والسيّد علي بن طاوس في جمال الاسبوع وغيرهما عن المفضّل بن عمر قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلّي صلوة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء يا ربّ يا ربّ حتّى انقطع النفس يا ربّاه يا ربّاه حتّى انقطع النفس يا رحيم يا رحيم حتّى انقطع النفس يا رحمن يا رحمن سبع مرّات يا ارحم الراحمين سبع مرّات ثمّ قال اللّهمّ انّي افتتح القول بحمدك وانطق بالثناء عليك وامجّدك ولا غاية لمدحك واثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وامد مجدك وانّى لخليقتك كنه معرفة مجدك وايّ زمن لم تكن ممدوحا بفضلك موصوفا بمجدك عوّادا على المؤمنين بحلمك تخلّف سكّان ارضك عن طاعتك فكنت عليهم عطوفا بجودك جوادا بفضلك عوّادا بكرمك يا لا اله الّا انت المنّان ذو الجلال والاكرام وقال لي يا مفضّل اذا كانت لك حاجة مهمّة فصلّ هذه الصلوة وادع بهذا الدعاء وسل حوائجك يقضي الله حاجتك ان شاء الله وبه الثقة (٢) البحار وجدت بخطّ الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله ما هذا لفظه ذكر الشيخ ابو الطيّب الحسين بن احمد الفقيه الرازي من زار الرضا او واحدا من الائمّة عليهم السلام فصلّى عنده صلوة جعفر فانّه يكتب له بكلّ ركعة ثواب من حجّ الف حجّة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة ووقف الف وقفة في سبيل الله مع نبيّ مرسل وله بكلّ خطوة ثواب مائة حجّة ومائة عمرة وعتق مائة رقبة في سبيل الله وكتب له مائة حسنة وحطّ عنه مائة سيّئة

ابواب صلوة الاستخارة

باب ١ استحبابها حتّى في العبادات المندوبات وكيفيّتها

(١) القاضي عبد العزيز بن البرّاج في المهذّب صلوة الاستخارة ركعتان يصلّيهما من اراد صلوتهما كما يصلّي غيرهما من النوافل فاذا فرغ من القراءة في الركعة الثانية قنت قبل الركوع ثمّ يركع ويقول في سجوده استخير الله مائة مرّة فاذا اكملها قال لا اله الّا الله الحليم الكريم لا اله الّا الله العليّ العظيم ربّ بحقّ محمّد وآل محمّد صلّ على محمّد وآل محمّد وخر لي في كذا وكذا ويذكر حاجته التي قصد بهذه الصلوة لاجلها وقد ورد في الاستخارة وجوه غير ما ذكرناه والوجه الذي ذكرناه ههنا من احسنها (٢) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا عزم بحجّ او عمرة او عتق او شرى او بيع تطهّر ويصلّي ركعتي الاستخارة وقرء فيهما سورة الرحمن وسورة الحشر فاذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي مرّة ثمّ قرء قل هو الله احد والمعوّذتين ثمّ قال اللّهمّ انّي قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انّه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره لي وان كنت تعلم انّه شرّ لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عنّي ربّ اعزم لي على رشدي وان كرهت واحبّت ذلك نفسي بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله لا حول ولا قوّة الّا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ثمّ يمضي ويعزم (٣) وفيه وكان امير المؤمنين عليه السلام

كتاب الصلوة

ركعتين ويقول في دبرهما استخير الله مائة مرة ثم تقول اللهم اني قد هممت بامر قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عني كرهت نفسي ذلك ام احبت فانك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب ثم تعزم (٤) وعن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته (٥) السيد علي بن طاوس في فتح الابواب دعاء مولانا المهدي صلوات الله عليه وعلى آبائه وهو آخر ما خرج من مقدس حضرته ايام الوكالات روى محمد بن علي بن محمد في كتاب جامع لم ما هذا لفظه استخارة الاسماء التي عليها العمل ويدعو بها في صلوة الحاجة وغيرها ذكر ابو دلف محمد بن المظفر رحمه الله تعالى انها آخر ما خرج بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك الذي عزمت به على السموات والارض فقلت لهما ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وباسمك الذي عزمت به على عصا موسى فاذا هي تلقف ما يأفكون واسئلك باسمك الذي صرفت به قلوب السحرة اليك حتى قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون انت الله رب العالمين واسئلك بالقدرة التي تبلي بها كل جديد وتجدد بها كل بال واسئلك بكل حق هو لك وبكل حق جعلته عليك ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما وتهيئه لي وتسهله علي وتلطف لي فيه برحمتك يا ارحم الراحمين وان كان شرا لي في ديني ودنياي وآخرتي ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم تسليما وان تصرفه عني بما شئت وكيف شئت وترضيني بقضائك وتبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل شيء اخرته ولا تأخير شيء عجلته فانه لا حول ولا قوة الا بك يا علي يا عظيم يا ذا الجلال والاكرام (٦) وفيه حدث ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو القسم هبة الله بن سلامة المقري قال اخبرني ابو اسحق ابراهيم بن احمد البرودي قال اخبرني علي بن موسى الرضا قال سمعت ابي موسى بن جعفر قال سمعت ابي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول من دعا بهذا الدعاء لم ير في عاقبة امره الا ما يحبه وهو اللهم ان خيرتك تنيل الرغائب وتجزل المواهب وتطيب المكاسب وتغنم المطالب وتهدي الى احمد العواقب وتقي من محذور النوائب اللهم اني استخيرك فيما عقد عليه رأيي وقادني اليه هواي فاسئلك يا رب ان تسهل لي من ذلك ما تعسر وان تعجل من ذلك ما تيسر وان تعطيني يا رب الظفر فيما استخيرك فيه وعونا بالانعام فيما دعوتك وان تجعل يا رب بعده قربا وخوفه امنا ومحذوره سلما فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم ان يكن هذا الامر خيرا لي في عاجل الدنيا والآخرة فسهله لي ويسره علي وان لم يكن فاصرفه عني انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين ورواه الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي محمد الفحام عن محمد بن احمد الهاشمي عن عيسى بن احمد المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عن الصادق عليهم السلام قال كانت استخارة الباقر عليه السلام اللهم ان خيرتك الى قوله النوائب اللهم يا مالك الملوك استخيرك فيما عزم رأيي عليه وقادني مولاي اليه فسهل من ذلك ما توعر ويسر منه ما تعسر واكفني في استخارتي المهم وادفع عني كل ملم واجعل عاقبة امري غنما ومحذوره سلما وبعده قربا وجدبه خصبا اعطني يا رب لواء الظفر فيما استخرتك فيه وفور الانعام فيما دعوتك له ومن علي بالافضال فيما رجوتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب (٧) وفيه عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد في كتاب له في العمل ما هذا لفظه دعاء الاستخارة عن الصادق صلوات الله عليه تقول بعد فراغك من صلوة الاستخارة اللهم انك خلقت اقواما يلجؤن الى مطالع النجوم لاوقات حركاتهم وسكونهم وتصرفهم وعقدهم وحلهم وخلقتني ابرأ اليك من اللجاء اليها ومن طلب الاختيارات بها واتيقن انك لم تطلع احدا على غيبك في مواقعها ولم تسهل له السبيل الى تحصيل افاعيلها وانك قادر على نقلها في مداراتها في سيرها عن السعود العامة والخاصة الى النحوس ومن النحوس الشاملة والمفردة الى السعود فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ولانها خلق من خلقك وصنعة من صنيعك وما اسعد من اعتمد على مخلوق مثله واستمد الاختيار لنفسه وهم اولئك ولا اشقى من اعتمد على الخالق الذي انت هو لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واسئلك بما تملكه وتقدر عليه وانت به ملي وعنه غني واليه غير محتاج وبه غير مكترث من الخيرة الجامعة للسلامة والعافية والغنيمة لعبدك من حدث الدنيا التي اليك فيها ضرورته لمعاشه ومن خيرات الآخرة التي عليك فيها معوله وانا هو عبدك اللهم فتول يا مولاي اختيار خير الاوقات لحركتي وسكوني ونقضي وابرامي وسيري وحلولي وعقدي وحلي واشدد بتوفيقك عزمي وسدد فيه رأيي واقذفه في فؤادي حتى لا يتأخر ولا يتقدم وقته عني وابرم من قدرك كل نحس يعرض بحاجز حتم من قضائك يحول بيني وبينه ويباعده مني ويباعدني منه في ديني ونفسي ومالي وولدي واخواني واعذني به من الاولاد والاموال والبهائم والاعراض وما احضره وما اغيب عنه وما استصحبه وما اخلفه وحصني من كل ذلك

بعبادك من الآفات والعاهات والبليات ومن التغير والتبديل والنقمات والمثلات ومن كلمات الخالقة ومن جميع المخوفات ومن سوء القضاء ومن درك
الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن الخطاء والزلل في قولي وفعلي وملكني الصواب فيهما بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بلا حول ولا قوة الا بالله
الحكيم الكريم بلا حول ولا قوة الا بالله العزيز العظيم بلا حول ولا قوة الا بالله حرزي وعسكري بلا حول ولا قوة الا بالله سلطاني ومقدرتي بلا حول
ولا قوة الا بالله عزتي ومنعتي اللهم انت العالم بجوائل فكري وجوائل صدري وما يترجح في الاقدام عليه والاحجام عنه مكنون ضميري وسري وانا فيه بين
حالين خير ارجوه وشر اتقيه وسهو يحيط بي ودين احوطه فان اصابتني الخيرة التي انت خالقها لتهبها لي لا حاجة بك اليها بل بجود منك علي بها غنمت
وسلمت وان اخطأتني خسرت وعطبت اللهم فارشدني منه الى مرضاتك وطاعتك واسعدني فيه بتوفيقك وعصمتك واقض بالخير والعافية والسلامة
التامة الشاملة الدائمة لي فيه حتم مضيك ونافذ عزمك ومشيتك واني ابرء اليك من العلم بالاوفق من مباديه وعواقبه وفواتحه وخواتمه ومسالمه
ومعاطبه ومن القدرة عليه واقر انه لا عالم ولا قادر على سداده سواك فانا استهديك واستعينك واستقضيك واستكفيك وادعوك وارجوك وما
تاه من استهداك ولا ضل من استفتاك ولا دهي من استكفاك ولا حال من بك غال ولا اخفق من رجاك فكن لي عند احسن ظنوني وآمالي فيك يا ذا
الجلال والاكرام انك على كل شيء قدير واستنهضت لمهمي هذا ولكل مهم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وتقرء الحمد
ثم المعوذتين ثم قل هو الله احد وتقرء سورة تبارك الذي بيده الملك الى آخرها ثم قل واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا اولئك هم الغافلون
افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ومن اظلم ممن ذكر بآيات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى واستنهضت لمهمي هذا ولكل مهم باسماء الله العظام
وكلماته التوام وفواتح سور القرآن وخواتيمها ومحكماتها وقوارعها وكل عوذة تعوذ بها نبي او صديق حم شاهت الوجوه وجوه اعدائي فهم لا يبصرون
وحسبي الله ثقة وعدة ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد رسوله وآله الطاهرين (٨) **وفيه** اخبرني ابو علي الحسن بن
احمد بن ابرهيم بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الاصفهاني صاحب الشاذكوني قال
حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن نوح الاصبحي وابو الحسن سليمان
بن عمرو بن نوح الاصبحي قالا حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال علي عليه السلام انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
سر قلما عثر عليه الحارث قال اني لما اسري بي الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في العرش تفور كما يفور القدر فلما اردت الانصراف اقعدت عند
تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرء عليك السلام الى ان قال يا محمد ومن هم بامرين فاحب ان اختار له ارضاهما لي فالزمه اياه فليقل حين يريد
ذلك اللهم اختر لي بعلمك ووفقني لرضاك ومحبتك اللهم اختر لي بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم اختر لي فيما اريد من هذين الامرين
وتسميهما اسرهما الي واحبهما اليك واقربهما منك وارضاهما لك اللهم اني اسئلك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء كلها عن جميع خلقك فانك
عالم بهواي وسريرتي وعلانيتي فصل على محمد وآله واسفع بناصيتي الى ما تراه لك رضى فيما استخرتك فيه حتى يلزمني من ذلك امر ارضى فيه بحكمك و
اتكل فيه على قضائك واكتفي فيه بقدرتك ولا تقلبني وهواي لهواك مخالفا ولا بما اريد لما تريد مجانبا اغلب بقدرتك التي تقضي بها ما تحب بميلي على
من جنبت بهوى الهوى ويسرني لليسرى التي ترضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي اليك امري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اوقع خيرتك
في قلبي وافتح قلبي للزومها يا كريم آمين يا رب العالمين فانه اذا قال ذلك اختير له منافعه في العاجل والآجل **ورواه** السيد فضل الله الراوندي في
ادعية السر قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي قال واخبرني ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضي الله عنه وحدثنا
احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان قال اخبرني احمد بن محمد بن عمر بن يونس وساق مثله سندا ومتنا (٩) **وفيه** باسناده الى جده الشيخ الطوسي عن ابن ابي
جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر قال او رواه
زياد عن ابرهيم بن سليمان عن جابر عن الامام الباقر عليه السلام انه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا هم بحج او عمرة او بيع او شراء او عتق او غير ذلك تطهر ثم

كتاب الصلوة

صلّ ركعتين للاستخارة وتقرء فيهما بعد الفاتحة سورة الرحمن ثم تقرء بعدهما المعوذتين وقل هو الله احد تفعل هذا في كل ركعة فاذا فرغ منها قال بعد
التسليم وهو جالس اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري وآجله فيسره لي على احسن الوجوه كلها اللهم وان كان شرا لي في ديني ودنياي وعاجل
١٠ امري وآجله فاصرفه عني رب اعزم لي على رشدي وان كرهته نفسي (١٠) **وباسناده** الشيخ الطائفة عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن علي بن اسباط قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وسئلته عن الخروج في البر والبحر الى مصر فقال لي ائت مسجد رسول
١١ الله صلى الله عليه وآله في غير وقت صلوة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة فانظر ما يقضي الله (١١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن علي بن اسباط قال
دخلت على الرضا عليه السلام وقلت قد اردت مصرا فاركب بحرا او برا فقال لا عليك ان تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلي ركعتين وتستخير الله مائة مرة
١٢ ومرة فاذا عزمت على شيء وركبت البر فاذا استويت على راحلتك فقل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون (١٢) **فقه الرضا**
عليه السلام واذا اردت امرا فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة وما عزم لك فافعل وقل في دعائك لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم رب
١٣ بحق محمد وعلي خر لي في امري كذا وكذا للدنيا والآخرة خيرة من عندك ما لك فيه رضى ولي فيه صلاح في خير وعافية يا ذا المن والطول (١٣) **المفيد** في الرسالة
الغرية على ما نقله السيد في فتح الابواب في الاستخارة صلوة موظفة مسنونة وهي ركعتان يقرء الانسان في احديهما فاتحة الكتاب وسورة معها ويقرء في الثانية
الفاتحة وسورة معها ويقنت في الثانية قبل الركوع فاذا تشهد وسلم حمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وآله وقال اللهم اني استخيرك بعلمك وقدرتك واستخيرك
بعزتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر الذي عرض لي خيرا في ديني ودنياي وآخرتي فيسره
لي وبارك لي فيه واعني عليه وان كان شرا لي فاصرفه عني واقض لي الخير حيث كان ورضني به حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت وان شاء قال اللهم
١٤ خر لي فيما عرض لي من امر كذا وكذا واقض لي بالخيرة فيما وفقني له منه برحمتك يا ارحم الراحمين (١٤) **البحار** رأيت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلا
من كتاب روضة النفس في العبادات الخمس انه قال اصل في الاستخارات وقد ورد في العمل بها وجوه مختلفة من احسنها ان تغتسل ثم تصلي ركعتين ثم تقرء فيهما
ما احببت فاذا فرغت منهما قلت اللهم اني استخيرك بعزتك واستخيرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
ان كان هذا الامر الذي اريد خيرا في ديني ودنياي وآخرتي وخيرا لي فيما ينبغي فيه خير وانت اعلم بعواقبه مني فيسره لي وبارك لي فيه واعني عليه وان كان شرا لي فاصرفه
١ عني وقيض لي الخير حيث كان وارضني به حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت **باب ٣** استحباب الاستخارة بالرقاع وكيفيتها (١) **السيد**



علي بن طاوس في فتح الابواب عمن نقله عن الكراجكي عن هرون بن حماد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا اردت امرا فخذ ست رقاع فاكتب في ثلث منها
خيرة من الله العزيز الحكيم ومن ربي العلي الكريم لفلان بن فلان افعل كذا ان شاء الله واذكر اسمك وما تريد فعله وفي ثلث منهن خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان
بن فلان لا تفعل كذا ان شاء الله وتصلي اربع ركعات تقرء في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد خمسين مرة وثلث مرات انا انزلناه في ليلة القدر وتضع الرقاع
تحت سجادتك وتقول اللهم انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم بك فلا شيء اعظم منك وصل على آدم صفوتك ومحمد خيرتك واهل بيته
الطاهرين ومن بينهم من نبي وصديق وشهيد وعبد صالح وولي مخلص وملائكتك اجمعين وان كان ما عزمت عليه من الدخول في سفري الى بلد كذا وكذا خيرة
لي في البر والعاقبة ورزق تيسر لي منه فسهله ولا تعسره وخر لي فيه وان كان غير ذلك فاصرفه وبدلني منه ما هو خير منه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقول خيرة
من الله العلي الكريم فاذا فرغت من ذلك عفرت خدك ودعوت الله وسئلته ما تريد **قال** وفي رواية اخرى وذكر في اخذ الرقاع نحو ما تقدم في الروايتين
الاوليين ثم اشار بها الى رواية هرون بن خارجة المذكورة في كتاب بطريقين المروية في الاصل عن الكليني **قال** السيد اما هرون بن حماد فما وجدت رواها
الصادق عليه السلام ولعله هرون بن زياد وقد يقع الاشتباه بين زياد وحماد **قلت** والرواية الاخرى رواها عن ابي نصر محمد بن احمد بن حمدون الواسطي
٢ عن محمد بن يعقوب الكليني الى آخر ما في الاصل متنا وسندا الا ان فيهما فيما يكتب في الرقاع خيرة من الله العزيز الحكيم لعبده فلان بن فلانة (٢) **وفيه** وجدت
في كتاب عتيق فيه دعوات وروايات من طريق اصحابنا تغمدهم الله جل جلاله بالرحمات ما هذا لفظه تكتب في رقعتين في كل واحدة بسم الله الرحمن الرحيم خيرة
من الله العزيز الحكيم لعبده فلان بن فلان وتذكر حاجتك وتقول في آخرها افعل يا مولاي وفي الاخرى اتوقف يا مولاي واجعل كل واحد من الرقاع في بندقة
من طين وتقرء عليها الحمد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وسورة الاضحى سبع مرات وتطرح البندقتين في اناء فيه ماء بين يديك فايهما انشقت
٣ قبل الاخرى فخذها واعمل بما فيها ان شاء الله تعالى (٣) **وفيه** وجدت عن الكراجكي رحمة الله عليه قال وقد جائت رواية ان تجعل رقاع الاستخارة اثنتين في
٤ احديهما افعل وفي الاخرى لا تفعل ولا تسترها عن عينك وتصلي صلوتك وتسئل الخيرة في امرك ثم تأخذ منهما واحدة فتعمل بما فيها (٤) **وفيه** في البحار

بعلمك واستخيرك

نظام

ابعث جد

عن مجموع الدعوات للشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن محمد بن يحيى قال اراد بعض اوليائنا الخروج للتجارة فقال لا اخرج حتى آتي جعفر
بن محمد عليهما السلام فاسلم عليه واستشيره في امري هذا واسئله الدعاء لي قال فاتاه فقال يا ابن رسول الله اني عزمت على الخروج الى التجارة واني آليت على نفسي
الا اخرج حتى القاك واستشيرك واسئلك الدعاء لي قال فدعا لي وقال عليك بصدق اللسان في حديثك ولا تكتم عيبا يكون في تجارتك ولا تغبن المسترسل فان
غبنه ربا ولا ترض للناس الا ما ترضاه لنفسك واعط الحق وخذه ولا تخف ولا تخن فان التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم القيمة واجتنب الحلف
فان اليمين الفاجرة تورث صاحبها النار والتاجر فاجر الا من اعطى الحق واخذه واذا عزمت على السفر او حاجة مهمة فاكثر الدعاء والاستخارة فان ابي
حدثني عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعلم اصحابه الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن وانا لنعمل ذلك متى هممنا بامر ونتخذ
رقاعا للاستخارة فما خرج لنا عملنا عليه احببنا ذلك ام كرهنا فقال الرجل يا مولاي فعلمني كيف اعمل فقال اذا اردت ذلك فاسبغ الوضوء وصل ركعتين
تقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت فارفع يديك بالدعاء وقل في دعائك يا كاشف الكرب ومفرج الهم ومذهب الغم ومبتدئا بالنعم
قبل استحقاقها يا من يفزع الخلق اليه في حوائجهم ومهماتهم وامورهم ويتوكلون عليه امرت بالدعاء وتضمنت الاجابة اللهم فصل على محمد وآل محمد وابدء
بهم في كل خير وفرج همي ونفس كربي واذهب غمي واكشف لي عن الامر الذي قد التبس علي وخر لي في جميع اموري خيرة في عافية فاني استخيرك اللهم بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك والجأ اليك في كل اموري وابرء اليك من الحول والقوة الا بك واتوكل عليك وانت حسبي ونعم الوكيل اللهم فافتح لي ابواب
رزقك وسهلها لي في جميع اموري فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان الامر الذي عزمت عليه واردته هو خير
لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي وعاقبة اموري فقدره لي وعجله علي وسهله ويسره وبارك لي فيه وان كنت تعلم انه غير نافع لي في العاجل والآجل بل
هو شر علي فاصرفه عني واصرفني عنه كيف شئت وانى شئت وقدر لي الخير حيث كان واين كان ورضني يا رب بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير ثم اكثر الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين ويكون معك ثلث
رقاع قد اتخذتها في قدر واحد وهيئة واحدة واكتب في رقعتين منها اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون اللهم انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وتمضي ولا امضي وانت علام الغيوب صل على محمد وآل محمد واخرج لي احب السهمين اليك
وخيرهما لي في ديني ودنياي وعاقبة امري انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير وتكتب في ظهر احدى الرقعتين افعل وعلى ظهر الاخرى لا تفعل وتكتب
على الرقعة الثالثة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استعنت بالله وتوكلت عليه وهو حسبي ونعم الوكيل توكلت في جميع اموري على الله الحي
الذي لا يموت واعتصمت بذي العزة والجبروت وتحصنت بذي الحول والطول والملكوت وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد النبي وآله الطاهرين ثم تترك ظهر هذه الرقعة ابيض ولا تكتب عليه شيئا وتطوي الثلث الرقاع طيا شديدا على صورة واحدة
وتجعل في ثلث بنادق شمع او طين على هيئة واحدة ووزن واحد وادفعها الى من تثق به وتامره ان يذكر الله ويصلي على محمد وآله ويطرحها الى كمه ويدخل
يده اليمنى فيجيلها في كمه ويأخذ منها واحدة من غير ان ينظر الى شيء من البنادق ولا يتعمد واحدة بعينها ولكن اي واحدة وقعت عليها يده من الثلث
اخرجها فاذا اخرجها اخذتها منه وانت تذكر الله عز وجل وتسئله الخيرة فيما خرج لك ثم فضها واقرأها واعمل بما يخرج على ظهرها وان لم يحضرك
من تثق به طرحتها انت الى كمك واجلتها بيدك وفعلت كما وصفت لك فان كان على ظهرها افعل فافعل وامض لما اردت فانه يكون لك فيه اذا فعلته
الخيرة ان شاء الله تعالى وان كان على ظهرها لا تفعل فاياك ان تفعله وتخالفه فانك ان خالفت لقيت عنتا وان تم لم يكن لك فيه الخيرة وان خرجت
الرقعة التي لم تكتب على ظهرها شيئا فتوقف الى ان تحضر صلوة مكتوبة مفروضة ثم قم فصل ركعتين كما وصفت لك ثم صل الصلوة المفروضة او
صلهما بعد الفرض ما لم تكن الفجر والعصر فاما الفجر فعليك بعدها بالدعاء الى ان تنبسط الشمس ثم صلهما واما العصر فصلهما قبلها ثم ادع الله
عز وجل بالخيرة كما ذكرت لك واعد الرقاع واعمل بحسب ما يخرج لك وكلما خرجت الرقعة التي ليس فيها شيء مكتوب على ظهرها فتوقف الى صلوة مكتوبة
كما امرتك الى ان يخرج لك ما تعمل عليه ان شاء الله

باب ٣ استحباب الاستخارة في آخر سجدة من ركعتي الفجر وفي آخر سجدة من صلوة الليل او في سجدة بعد المكتوبة

(١) **الصدوق** في العيون عن الصادق عليه السلام انه قال يسجد عقيب المكتوبة ويقول اللهم خر لي مائة مرة ثم يتوسل بالنبي
والائمة عليهم السلام ويصلي عليهم ويستشفع بهم وينظر ما يلهمه الله فيفعل فان ذلك من الله تعالى

باب ٤ استحباب الدعاء بطلب الخيرة وتكرار ذلك ثم يفعل ما يترجح في قلبه او يستشير فيه بعد ذلك

(١) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام

المسترسل مؤتمن (خ ل)

وسهلها لي كلها (خ ل)

حيث شئت (خ ل)

قال اتاه رجل فقال له جعلت فداك اني اريد وجه كذا وكذا فعلّمني استخارة ان كان ذلك الوجه خيرة ان ييسره الله تعالى وان كان شرا صرفه الله عني

٢ فقال له وتحب ان تخرج في ذلك الوجه فقال له الرجل نعم قال قل اللهم قدّر لي كذا وكذا واجعله خيرا لي فانك تقدر على ذلك (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق نقلا من فردوس الاخبار ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا انس اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي

٣ يسبق الى قلبك فان الخيرة فيه يعني افعل ذلك (٣) **السيد** علي بن طاوس في فتح الابواب نقلا من كتاب سعد بن عبد الله عن الحسين عن محمد بن خالد عن ابي الجهم عن معوية بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة الا رماه الله بالخيرة يقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين صل على محمد وعلى اهل بيته وخر لي في كذا وكذا **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن معوية مثله وزاد بعد ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين وليس فيه على وزاد في آخره ثم اسجد سجدة تقول فيها استخير الله

٤ برحمته استقدر الله في عافية بقدرته ثم ائت حاجتك فانها خيرة لك على كل حال ولا تتهم ربك فيما تصرف فيه (٤) **وعن** شيخه الفقيه بن محمد بن نما واسعد بن عبد القاهر باسنادهما الى شيخ الطائفة باسناده الى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا قد امرنا بالخروج الى الشام فقلت اللهم ان كان هذا الوجه الذي هممت به خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري ولجميع المسلمين فيسره لي وبارك لي فيه وان كان ذلك شرا لي فاصرفه عني الى ما هو خير لي منه فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب استخير الله ويقول ذلك مائة مرة فقال جعلت حصاة فوضعتها على نعلي فاتممتها فقلت ليس انما يقول هذا الدعاء مرة واحدة ويقول مائة مرة استخير الله قال هكذا قلت مائة مرة ومرة هذا الدعاء

في اتممتها ح ل

٥ قال فصرف ذلك الوجه عني وخرجت بذلك الجهاز الى مكة ويقولها في الامر العظيم مائة مرة ومرة وفي الامر الدون عشر مرات (٥) **وعن** سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء عن الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان يشتري او يبيع او يدخل في امر فليبتدئ بالله ويسئله قال قلت فما يقول قال يقول اللهم اني اريد كذا وكذا فان كان خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل امري وآجله فيسره لي وان كان شرا لي في ديني ودنياي فاصرفه عني وبا عزم لي على رشدي وان كرهته وابته نفسي ثم يستشير عشرة من المؤمنين فان لم يقدر على عشرة

٦ ولم يصب الا خمسة فليستشر خمسة مرتين فان لم يصب الا رجلين فليستشرهما خمس مرات فان لم يصب الا رجلا واحدا فليستشره عشر مرات (٦) محمد بن علي بن الحسين في المقنع عن الصادق عليه السلام انه قال اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه احدا حتى يبدأ فيشاور الله عز وجل قيل له وما مشاورة الله عز وجل قال

٧ يستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فانه اذا بدأ بالله اجرى الله الخير على لسان من شاء من الخلق (٧) **السيد** ابن الباقي في اختياره عن امير المؤمنين عليه السلام ما شاء الله كان اللهم اني استخيرك خيار من فوض اليك امره واسلم اليك نفسه واستسلم اليك في امره وخلا لك وجهه وتوكل عليك فيما نزل به اللهم خر لي ولا تخر علي وكن لي ولا تكن علي وانصرني ولا تنصر علي واعني ولا تعن علي وامكني ولا تمكن مني واهدني الى الخير ولا تضلني وارضني بقضائك وبارك لي في قدرك انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد انت على كل شيء قدير اللهم ان كانت الخيرة في امري هذا في ديني ودنياي وعاقبة امري فسهّله لي وان كان غير ذلك فاصرفه عني يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل **باب** ٦ استحباب الاستخارة



١ الله ثم العمل بما يقع في القلب عند القيام الى الصلوة وافتتاح المصحف والاخذ باول ما يرى فيه (١) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي علي اليسع بن عبد الله القمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد الشيء فاستخير الله فيه فلا يوفق لي فيه الرأي افعله او ادعه فقال انظر اذا قمت الى الصلوة فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان اذا قام الى الصلوة اي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به ان شاء الله

٢ **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن يسع مثله وليس فيه ثلثا وفيه لا يوفق وفي آخره وانظر الى اول ما ترى (٢) **البحار** وجدت بخط جد شيخنا البهائي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الجباعي قدس الله روحه نقلا من خط الشهيد نور الله ضريحه نقلا من خط محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن زياد قال اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عثمان بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينا نحن عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل من القوم جعلني الله فداك انا ربما هممنا بالحاجة فنتناول المصحف فنتفكر في الحاجة التي نريدها ثم نفتح في اول الورقة فنستدل بذلك على حاجتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام وتحسنون والله ما تحسنون قلت جعلت فداك وكيف نصنع قال اذا كان لاحدكم حاجة وهم بها فليصل صلوة جعفر وليدع بدعائها فاذا فرغ من ذلك فليأخذ المصحف ثم ينو فرج آل محمد عليهم السلام

(١) بدوّاً وعدوّاً ثم يقول اللهم ان كان في قضائك وقدرك ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا آية من كتابك
نستدل بها على ذلك ثم تعد سبع ورقات وتعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة وتنظر ما يأتيك في الاحد عشر من السطور فانه يبين لك حاجتك
ثم تعيد الفعل ثانياً لنفسك (٣) **السيد** علي بن طاوس في فتح الابواب وجدت في بعض كتب اصحابنا صفة القرعة في المصحف يصلي صلوة جعفر فاذا
فرغ منها ذكر مثله الا ان فيه فاخرج لنا او اسرّ آية **ورواه** الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق (٤) **وفي البحار** وجدت في بعض مؤلفات
اصحابنا انه قال انما نقل من خط الشيخ يوسف بن الحسين القطيفي ما هذه صورته نقلت من خط الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر طاب ثراه
روي عن الصادق عليه السلام قال اذا اردت الاستخارة من الكتاب العزيز فقل بعد البسملة ان كان في قضائك وقدرك ان تمن على شيعة آل محمد عليهم السلام
بفرج وليك وحجتك على خلقك فاخرج الينا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ثم تفتح المصحف وتعد ورقات من السابعة ستة اسطر وتنظر ما فيه
الظاهر انه سقط منه ثم تعيد الفعل ثانياً لنفسك (٥) **وفيه** روى لي بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني انه راى في بعض مؤلفات
اصحابنا الامامية انه روى مرسلاً عن الصادق عليه السلام قال ما لاحدكم اذا ضاق بالامر ذرعاً ان يتناول المصحف بيده عازماً على امر يقتضيه من عند
الله ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاثاً وآية الكرسي ثلثاً وعنده مفاتح الغيب ثلثاً والقدر ثلثاً والجحد ثلثاً والمعوذتين ثلثاً ويتوجه بالقرآن قائلاً اللهم اني
اتوجه اليك بالقرآن العظيم من فاتحته الى خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس
بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات اسئلك ان تخير لي بما اشكل علي به فانك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والخلف الحجة
من آل محمد عليه وعليهم السلام ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى ثم تعد بعددها اوراقاً ثم تعد بعددها اسطراً من الصفحة اليسرى ثم
تنظر آخر سطر تجده كالوحي فيما تريد ان شاء الله **وقال** في رسالة مفاتيح الغيب ورايت هذه الاستخارة بخط بعض الفضلاء هكذا يقرأ آية الكرسي
الى هم فيها خالدون وعنده مفاتح الغيب الى كتاب مبين ثم تصلي على محمد وآله عشر مرات ثم تقول اللهم اني توكلت عليك وتفألت بكتابك فارني ما هو
المكنون في سرك المخزون في علم غيبك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ارني الحق حقاً حتى اتبعه وارني الباطل باطلاً حتى اجتنبه ثم تفتح المصحف وتصنع
كما مر **قال** ره ورايت بخط بعض الفضلاء مثله الا انه ذكر الدعاء هكذا المخزون في غيبك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انت الحق ومنزل الحق بمحمد صلى
الله عليه وآله اللهم ارني الحق حقاً حتى اتبعه وارني الباطل باطلاً حتى اجتنبه

باب ٦ كراهة عمل الاعمال بغير استخارة وعلى ان يرضى بالخيرة واستحباب كون عددها وتراً

(١) **جعفر** بن احمد القمي في كتاب الغايات عن القاسم بن الوليد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكراً
لله واعملهم بطاعة الله قلت فمن ابغض الخلق على الله قال من يتهم الله قلت احد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجاءته الخيرة بما يسخط فذلك يتهم الله
(٢) **البحار** عن اصل عتيق من اصول اصحابنا عن الصادق عليه السلام انه قال يقول الله عز وجل ان من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال ولا يستخيرني وبخط
الشهيد عن الكراجكي عن العالم عليه السلام مثله (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تجمّر فليوتر ومن اكتحل فليوتر ومن استنجى فليوتر ومن استخار الله تعالى فليوتر (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب
وفي الخبر يقول الله ما من عبد يستخيرني الا اخترت له ويقول الله عجبت من عبد يستخيرني ثم لا يرضى بما اخترت له

باب ٧ استحباب الاستخارة بالسبحة واخذ قبضة من السبحة او الحصى وعدها وكيفية ذلك

(١) **العلامة الحلي** في منهاج الصلاح قال نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد
الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله عن السيد رضي الدين محمد الآوي الحسيني عن صاحب الامر عليه السلام وهو ان يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرات واقله ثلث
مرات والادون منه مرة ثم يقرأ انا انزلناه عشر مرات ثم يقرأ هذا الدعاء ثلث مرات اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني
بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان الامر الفلاني قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي فيه خيرة ترد شموسه ذلولاً و
تقعص ايامه سروراً اللهم اما امر فأئتمر واما نهي فانتهي اللهم اني استخيرك برحمتك خيرة في عافية ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته ويخرج ان كان
عدد تلك القطعة زوجاً فهو افعل وان كان فرداً لا تفعل او بالعكس (٢) **البحار** وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا نقلاً من كتاب السعادات مروياً عن
الصادق عليه السلام قال يقرأ الحمد مرة والاخلاص ثلثاً ويصلي على محمد وآل محمد خمس عشرة مرة ثم يقول اللهم اني اسئلك بحق الحسين وجده وابيه وامه واخيه والائمة
من ذريته ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه السبحة وان تريني ما هو الاصلح لي في الدين والدنيا اللهم ان كان الاصلح في ديني ودنياي وعاجل

قال رحمه الله بيان

في كراهة عمل الاعمال بغير استخارة

في استحباب الاستخارة بالسبحة وكيفيتها

منه سل ما افاءنا ذم عليه فامر به والا فانهه انك على كل شئ قدير ثم تقبض قبضة من السبحة وتعدها وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى آخر القبضة فان كان الاخيرة سبحان الله فهو مخير بين الفعل والترك وان كان الحمد لله فهو امر وان كان لا اله الا الله فهو نهي وقال في مفاتيح الغيب انه نقل لنا عن علماء البحرين (٣) وفيه نقلا عن الشيخ يوسف بن الحسين انه وجد بخط الشهيد السعيد محمد بن مكي انه قال تقرأ انا انزلناه عشر مرات ثم تدعو بهذا الدعاء اللهم اني استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان الامر الذي عزمت عليه مما قد نيطت البركة باعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فاسئلك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم عليهم السلام ان تصلي على محمد وعليهم اجمعين وان تخير لي فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقيض ايامه سرورا اللهم ان كان امرا فاجعله في قبضة الفرد وان كان نهيا فاجعله في قبضة الزوج ثم تقبض على السبحة وتعمل على ما يخرج (٤) وفيه وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي انه نقل من خط الشهيد السعيد هكذا طريق الاستخارة الصلوة على محمد وآله سبع مرات وبعده يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد ثم الزوج والفرد (٥) وفيه سمعت والدي قدس سره يروي عن شيخنا البهائي انه كان يقول سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم عجل الله تعالى فرجه في الاستخارة بالسبحة انه يأخذها ويصلي على النبي والصلوات الله عليه وعليهم ثلث مرات ويقبض على السبحة ويعد اثنين اثنين فان بقيت واحدة فهو افعل وان بقيت اثنتان فهو لا تفعل

باب ٨ استحباب الاستخارة في كل ركعة من الزوال

(١) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل روي الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاستخارة في كل ركعة من الزوال الخ رويناها هذه الرواية باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى الحسين بن سعيد الاهوازي فيما ذكره في كتاب الصلوة

باب ٩ استحباب مشاورة الله تعالى بالمساهمة والقرعة

في استحباب مشاورة الله عز وجل بالمساهمة والقرعة

(١) الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن عبد الرحمن بن سيابة قال خرجت سنة الى مكة ومتاعي بز قد كسد علي فاشار علي اصحابنا ان ابعثه الى مصر ولا ارده الى الكوفة او ابعثه الى اليمن فاختلفت آراؤهم فدخلت على العبد الصالح عليه السلام بعد النفر بيوم ونحن بمكة فاخبرته بما اشار به اصحابنا وقلت له جعلت فداك فما ترى حتى انتهي الى ما تأمرني فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك امرك الى الله عز وجل فاي بلد خرج سهمه من الاسهم فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك كيف اساهم قال اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم فانظر لي في اي الامرين خير لي حتى اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب مصر انشاء الله تعالى ثم اكتب في رقعة اخرى مثل ما في الرقعة الاولى شيئا شيئا ثم اكتب اليمن انشاء الله ثم اكتب في رقعة اخرى مثل ما في الرقعتين شيئا شيئا ثم اكتب يحبس المتاع ولا يبعث الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع وادفعهن الى بعض اصحابك فليسترها عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من الثلث رقاع فايتها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل بما فيها انشاء الله تعالى

باب ١٠ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستخارة وما يناسبها

في نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الاستخارة

(١) المولى محمد الكاشاني في تقويم المحسنين اذا اردت ان تستخير بكلام الله الملك العلام فاختر ساعة تصلح لذلك لتكون على حسب المرام على ما هو المشهور وان لم نجد على ذلك حديثا عن اهل البيت عليهم السلام يوم الاحد جيد الى الظهر ثم من العصر الى المغرب يوم الاثنين جيد الى طلوع الشمس ثم من الضحى الى الظهر ومن العصر الى العشاء الآخرة يوم الثلثا جيد من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الآخرة يوم الاربعا جيد الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الآخرة يوم الخميس جيد الى طلوع الشمس ثم من الظهر الى العشاء الآخرة يوم الجمعة جيد الى طلوع الشمس ثم من الزوال الى العصر يوم السبت جيد الى الضحى ثم من الزوال الى العصر قلت وفي غير موضع من المجاميع بل المؤلفات نسبته الى الصادق عليه السلام (٢) الشيخ الفقيه في الجواهر استخارة مستعملة عند بعض اهل زماننا وربما نسبت الى مولينا القائم عليه السلام وهو ان تقبض على السبحة بعد قرائة ودعاء وتسقط ثمانية ثمانية فان بقي واحد فحسنة في الجملة وان بقي اثنان فنهي واحد وان بقي ثلثة فصاحبها بالخيار لتساوي الامرين وان بقي اربعة فنهيان وان بقي خمس فعند بعض انه يكون فيها تعب وعند بعض ان فيها ملامة وان بقي ستة فهي الحسنة الكاملة التي تجب العجلة وان بقي سبعة فالحال فيها كما ذكر في الخمسة من اختلاف الرأيين او الروايتين وان بقي ثمانية فقد نهي عن ذلك اربع مرات الى ان قال ويخطر بالبال اني عثرت في غير واحد من المجاميع على فال المعرفة لقضاء الحاجة وعدها ينسب الى امير المؤمنين عليه السلام بتعيين قبضة من حنطة او غيرها ثم تسقط ثمانية ثمانية ويحمل انه على التفصيل المزبور ولعله هو المستند في ذلك الخ

ابواب بقية الصلوات المندوبة

في بقية الصلوات المندوبة

باب ١ استحباب صلوة ليلة الفطر وكيفيتها

في استحباب صلوة ليلة الفطر

(١) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن الحارث الاعور ان امير المؤمنين عليه السلام كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرء في الاولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر لله ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد فيسئل الله شيئا الا اعطاه

ولواتی

ولو أتى من الذنوب مثل رمل عالج (٢) فقه الرضا عليه السلام اجتهد في ليلة الفطر في الدعاء وصلّ ركعتين تقرأ في الركعة الاولى بأم الكتاب وقل هو الله أحد ألف مرة وفي الثانية مرة واحدة وقد تصلي أربع ركعات في كل ركعة مائة مرة قل هو الله أحد

باب ٢ استحباب صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكيفيتها

(١) السيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن أبي الحسين محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن أبيه هرون بن موسى عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يونس بن هشام عن الرضا عليه السلام قال سألته عن صلوة جعفر فقال اين انت من صلوة النبي صلى الله عليه وآله فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصل صلوة جعفر ولعل جعفر لم يصل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قط فقلت علمنيها قال تصلي ركعتين تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه في ليلة القدر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرؤها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة اذا استويت قائما وخمس عشرة مرة اذا سجدت وخمس عشرة مرة اذا رفعت رأسك من السجود وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل ان تنهض الى الركعة الاخرى ثم تقوم الى الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الاولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله ذنب الا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سألت والدعاء بعدها لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم انت نور السموات والارض فلك الحمد وانت قيام السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد وانت الحق ووعدك حق وقولك الحق وانجازك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليك حاكمت يا رب يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد وارحمني واغفر لي وتب علي انك انت الكريم رؤف رحيم

باب ٣ استحباب صلوة يوم الغدير وكيفيتها واستحباب صومه وتعظيمه والغسل فيه واتخاذه عيدا وتذكر العهد المأخوذ فيه والاكثار فيه من العبادة والصدقة وقضاء صلوته ان فاتت

(١) السيد علي بن طاوس في الاقبال نقلا من كتاب علي بن محمد الطرازي باسناده الى ابي الحسن عبد القاهر بواب مولينا ابي ابراهيم موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة ثلثمائة قال حدثني علي بن الحسين العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتعبد في هذا اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود ومن صلى فيه ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكرا لله عز وجل ويقرء في كل ركعة سورة الحمد عشرا وقل هو الله احد عشرا وانا انزلناه في ليلة القدر عشرا وآية الكرسي عشرا عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ما كانت الا اتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية ومن افطر مؤمنا كان له ثواب من اطعم فئاما وفئاما فلم يزل يعد حتى عقد عشرة ثم قال اتدري ما الفئام قلت لا قال مائة الف وكان له ثواب من اطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه بمائة الف درهم ثم قال لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال وليكن من قولك اذا لقيت اخاك المؤمن الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال وليكن من دعائك في دبر الركعتين ان تقول ربنا الدعاء وهو طويل موجود في كتب الادعية ثم قال ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فانها والله والله مقضية وفي هذا اليوم ولا تقعد عن الخير الى ذلك ان شاء الله (٢) وفيه وبالاسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هرون العبدي ورويناه باسانيدنا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الى ان قال ع ومن صلى فيه ركعتين اي وقت شاء وافضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي اقيم فيها امير المؤمنين عليه السلام بغدير خم علما للناس وذلك انهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى فيه ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود اللهم اني اسئلك بان لك الحمد الى آخره ثم تسجد وتقول شكرا لله عز وجل مائة مرة وانت ساجد فانه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين ومع الحسن والحسين صلوات الله عليهم وكمن يكون تحت راية القائم عليه السلام وفي فسطاطه من النجباء والنقباء (٣) وعنه في كتابه باسناده الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا

ويحمد الله مائة مرة

هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته تعرفون يوما شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو يا سيدنا قال لا قالوا افيوم الاضحى هو قال لا وهذان يومان جليلان شريفان ويوم منار الدين اشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الى ان قال ع فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وان يلبس انظف ثيابه وافخرها ويتطيب امكانه وانبساط يده الى ان قال ولذا كان وقت الزوال اخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة واخبات الحال فاذا قمت تقوم وتصلي شكرا لله تعالى ركعتين تقرء في الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر كما انزلت الا كما نقصنا ثم تقنت وتركع وتتم الصلوة وتخر ساجدا في سجودك وقل اللهم انا اليك نوجه وجوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليه وعليك نتوكل وبك نستعين في امورنا اللهم لك سجدت وجوهنا واشعارنا وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا اللهم اياك نعبد ولك نخضع ولك نسجد على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية علي صلواتك عليهم اجمعين حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين المعاندين المخالفين لامرك وامر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم لعنا كثيرا لا ينقطع اوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتك وموالاة رسولك وآل رسولك وموالاة امير المؤمنين صلوات الله عليهم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واحسن منقلبنا ومثوبنا يا سيدنا ومولانا ثم كل واشرب واظهر السرور واطعم اخوانك واكثر برهم واقض حوائج اخوانك اعظاما ليومك وخلافا على من

٤ اظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه (م) **فرات بن ابرهيم** الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد الازدي عن محمد بن الحسين الصايغ عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة

٥ ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة هو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه اليوم اكملت الآية الخبر (٥) **الامير زا** عبد الله الاصفهاني في رياض العلماء في ترجمة السيد الجليل ابي المكارم حسن بن شدقم المدني ذكر صورة اجازة العالم الجليل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي له ومنها وبعد فان السيد الجليل النبيل الامام الرئيس وساق مدايحه وفضائله ونسبه والدعاء له الى ان قال وفق الله محبه داعيه نعمة الله علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي لزيارة بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه والائمة من ولده عليه وعليهم الصلوة والسلام فاتفق له ادراك الاجتماع بحضرته الشريفة وسدته العلية وكان ذلك يوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام في حدود سنة سبع وسبعين وتسعمائة على مشرفها الصلوة والسلام وعقد بيني وبينه الاخاء في ذلك اليوم المبارك الذي وقع فيه النص من سيد الانام على الخصوص بالاخاء في ذلك المقام والتمس من الفقير يومئذ ان اكتب له شيئا مما اجازناه الاشياخ الخ **قلت** لم نعثر على النص الذي اشار اليه ولا على كيفية هذا العقد في مؤلف الا في كتاب زاد الفردوس لبعض المتأخرين قال في ضمن اعمال هذا اليوم المبارك وينبغي عقد الاخوة في هذا اليوم مع الاخوان بان يضع يده اليمنى على يمنى اخيه المؤمن ويقول واخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت الله وملائكته وكتبه ورسله وانبيائه والائمة المعصومين عليهم السلام على اني ان كنت من اهل الجنة والشفاعة واذن لي بان ادخل الجنة لا ادخلها الا وانت معي فيقول الاخ المؤمن قبلت فيقول اسقطت عنك جميع حقوق

١ الاخوة ما خلا الشفاعة والدعاء والزيارة **باب** (١٩٥) استحباب صلوة يوم عاشورا وكيفيتها (١) **الشيخ** محمد بن المشهدي في مزاره قال اخبرني الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث وخمسين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الشيخ الفقيه ابي علي الحسن بن محمد عن والده الشيخ ابي جعفر رضي الله عنه عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابن قولويه وابي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشورا فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت اوما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام قتل في مثل هذا اليوم الى ان قال ع يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تأتي به في مثل هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب قلت وما التسلب قال تحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة اصحاب المصائب ثم تخرج الى ارض مقفرة او مكان لا يراك به احد او تعمد الى منزل لك خال او في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات تحسن ركوعهن وسجودهن وتسلم بين كل ركعتين تقرء في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم تصلي ركعتين اخريين تقرء في الاولى الحمد وسورة الاحزاب وفي الثانية الحمد واذا جاءك المنافقون او ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه ومضجعه فتمثل

وذكر المولى محسن الفيض في رسالته المسماة بخلاصة الاذكار بعد ذكر جملة مما يستحب في هذا اليوم وقال واما لفظ العقد الاخوة واخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت الله وملائكته ونبيائه ورسله والائمة المعصومين صلوات الله عليهم على اني ان كنت من اهل الجنة لا ادخلها الا وانت معي ويقبل الفاضل عليه على القول لنفسه او لموكله ثم اسقط منها جميع حقوق الاخوة ما خلا الدعاء ولا زيارة فخرج من عهدة الاخوة ... الايمان

لنفسك مصرع عمر من كان معه من ولده واهله ويسلم ويصلي عليه ويلعن قاتله ويتبرأ من افعالهم يرفع الله عز وجل له بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنه السيئات ثم تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء او فضاء واي شيء كان خطوات تقول انا لله وانا اليه راجعون وساق الدعاء الى ان قال فان هذا افضل من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تتطوعها وتنفق فيها مالك وتتعب فيها بدنك وتفارق فيها اهلك وولدك واعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلوة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصا وعمل هذا العمل موقنا مصدقا عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدوا الى ان يموت ويقيه من الجنون والبرص في نفسه وولده الى اربعة اعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه ولا على نسله الى اربعة اعقاب سبيلا قال ابن سنان فانصرفت وانا اقول الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وحبكم واسئله المعونة على المفترض من طاعتكم

باب ٥ استحباب الصلوة كل ليلة من رجب وكيفيتها وجملة من صلوات رجب

(١) السيد [illegible] في الاقبال نقلا من كتاب المختصر من كتاب المنتخب انه يصلي اول ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد [illegible] مرة وتقول [illegible] سبعين مرة اللهم اني [illegible] المائة ثم تقول [illegible] استغفرك [illegible] واستغفرك لما انعمت به علي [illegible] لكريم وخالطه ما ليس لك واستغفرك للذنوب التي توبت عليها بنعمتك وسترك [illegible] واستغفرك للذنوب التي [illegible] واستغفرك لكل ذنب [illegible] لكل سوء [illegible] واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام غافر الذنب [illegible] لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا الا ما شاء الله ثم ذكر دعاء طويلا

(٢) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن عبدالله بن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن عمر بن ربيع عن عبدالله بن معوية عن عبدالله بن مالك عن ثوبان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ثم مر فوقف ثم مر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله وما وقوفك بين هؤلاء القبور فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكيت فلما فرغ قال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم سمعت انينهم فرحمتهم ودعوت الله ان يخفف عنهم فلو صاموا هؤلاء صياما من رجب وقاموا ما ماتوا من عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ثم ذكر فضل صوم يوم من رجب وقيام ليلة كما ياتي في كتاب الصوم الى ان قال فان لم يقدر على قيامها قال من صلى العشاء الآخرة وصلى قبل الوتر ركعتين بما شاء الله من القرآن ارجو ان الله لا يحرمه هذا الثواب قال ثوبان منذ سمعت ذلك ما تركته الا قليلا

(٣) وعنه عن ابي المحاسن عن عبدالله عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن عبدالله عن عبدالله بن سليمان عن ابي صالح عن سعد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله من صام ايام البيض من رجب وقام لياليها وصلى ليلة النصف مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من هذه الصلوة استغفر سبعين مرة دفع عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر ابليس وجنوده الخبر ويأتي

(٤) وعنه عن ابي المحاسن عن عبدالله بن عبد الصمد عن سعيد بن محمد عن اسمعيل بن ابرهيم عن عبدالله بن عمران عن اسمعيل بن جعفر عن زيد بن عبدالله عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من رجب عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة فاذا فرغ استغفر الله وسجد سجدة وحمده وكبره مائة مرة لم يكتب عليه خطيئة الى مثلها من القابل وكتب الله له بكل قطرة تنزل من السماء في تلك السنة حسنة واعطاه بكل ركعة وسجدة قصرا في الجنة من زبرجد واعطاه بكل حرف من القرآن الذي قرأه مدينة من ياقوت وتوج بتاج الكرامة

(٥) وعنه عن ابي المحاسن عن عبدالله عن ابي جعفر عن عقيل بن بشر عن محمد بن ابي عثمان عن هزيل بن ابرهيم عن صالح بن بنان عن سليمان قال سمعت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام يحدث عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان جبرئيل اتى الي بتسبيع كلمات وهي التي قال الله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن وامرني ان اعلمكم وهي سبع كلمات من التورية بالعبرانية فسرها لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا الله يا رحمن يا رب يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات والارض يا قريب يا مجيب الى ان قال ثم سأل جبرئيل سئله ابرهيم كيف يدعو بهن قال صم رجبا حتى بلغت سبع ليال آخر ليلة قم فصل ركعتين بقلب وجل ثم تسل الله الولاية والمعونة والعافية والرحمة في الدنيا والآخرة والنجاة من النار

(٦) السيد علي بن طاوس في الاقبال وجدت في رواية باسنادنا متصل من النبي صلى الله عليه وآله من صلى ليلة خمس عشرة من رجب ثلثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا واعطاه بكل اية اثني عشر نورا وبنى له بكل مرة يقرأ قل هو الله احد اثني عشر مدينة من مسك وعنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى في ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات ما بينه وبين السنة القابلة مات شهيدا ووقي فتنة القبر

(٧) وعن النبي صلى الله عليه وآله من صلى فيها اي ليلة النصف من رجب ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرة لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب

سبعين شهيدا ويجئ يوم القيمة ونوره يضئ لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر

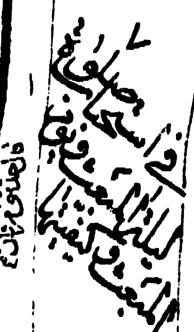
باب ٦ صلوة النصف من شعبان وكيفياتها والاكثار من العبادة فيها

(١) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن الشيخ بن الحسين في كتاب الامالي باسناده الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف مرة قل هو الله احد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله ثلثون منهم يبشرونه بالجنة وثلثون كانوا يعصمونه من الشيطان وثلثون يستغفرون له آناء الليل والنهار وعشرة يكيدون من كاده (٢) وفيه وجدنا في كتب العبادات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت نائما ليلة النصف من شعبان فاتاني جبرئيل وقال يا محمد اتنام في هذه الليلة فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فاقامني ثم ذهب بي الى البقيع ثم قال لي ارفع راسك فان هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح فيها ابواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم واصوافها ويثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الارزاق من السنة الى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من احياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلوة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة قرء آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار واعطى بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من اهل بيته وشركه في ثواب الشهداء واعطاه الله ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة مع غير ان ينقص من اجورهم شيء فاحيها يا محمد وامر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها فانها ليلة شريفة ولقد اتيتك يا محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد ان الله يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجبت له ولا مستغفر الا غفرت له ولا تائب الا تبت عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها فيقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك ومن اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين (٣) وفي رواية في فضل هذه المائة ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد ما وجدناه قال راوي الحديث ولقد حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه من صلى هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة حاجة ادناها المغفرة ثم لو كان شقيا فطلب السعادة لاسعده الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ولو كان والداه من اهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد ان لا يشركا بالله شيئا ومن صلى هذه الصلوة قضى الله له كل حاجة طلب واعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت والذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في اجر جميع من عبد الله تلك الليلة ويامر الله الكرام الكاتبين ان يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله اليه ملائكة يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيمة مع الكرام البررة فان مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع في سبعين الفا من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة الاشقي (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعجبه ان يفرغ الرجل نفسه اربع ليال ليلة الفطر وليلة الاضحى واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان فقه الرضا عليه السلام عنه عليه السلام مثله مع اختلاف في الترتيب

باب ٧ استحباب صلوة ليلة المبعث ويوم المبعث وكيفيتها

(١) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن عدة من اصحابنا قالوا حدثنا القاضي عبد الباقي بن قانع بن مرزوق قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا احمد بن عيسى الضبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وحدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله املاء من حفظه قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل بن فروخ ابو المفضل الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار عن محمد بن عيسى الضبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام واخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن عمر القنوي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ان في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها وان للعامل فيها اصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها قال اذا صليت العشاء الآخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اي

٦ في استحباب صلوة النصف من شعبان وكيفياتها



ابواب بقية الصلوات المندوبة

ساعة من ساعات الليل كانت قبل زوال الدنيا وبعده صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل من بعد يس الى الجحد فاذا فرغت في كل شفع جلسة بعد التسليم قرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل يا ايها الكافرون سبعا وانا انزلناه في ليلة القدر سبعا وآية الكرسي سبعا وقلت بعد ذلك من الدعاء الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اسئلك بمعاقد عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم وبذكرك الاجل الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات التي تمت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله وادع بما احببت فانك لا تدعو بشيء الا اجيبت ما لم تدع بمأثم او قطيعة رحم او هلاك قوم مؤمنين وتصبح صائما وانه يحتسب لك صوم ستين سنة (٢) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله من صلى في الليلة السابعة والعشرين اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع عشرة مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة واستغفر الله مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي المحاسن عن عبد الله عن عمه ابي عمرو الزاهد عن احمد بن محمد بن ابي الحسن الفارسي عن الحسن بن احمد عن محمد بن ليث عن محمد بن مسلم عن وهب بن منبه وهو ليلة بقين من رجب وهي ليلة المبعث في ليلة المعراج فمن صلى تلك الليلة اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وثلث مرات قل هو الله احد فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة وقال اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات مائة مرة ثم يقرء فاتحة الكتاب اربع مرات وقل هو الله احد اربع مرات ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع مرات كتب الله له عبادة عشرين سنة وبراءة من النار واستجاب دعاءه ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او هلاك قوم (٤) **وعن** ابي المحاسن عبد الله عن محمد بن احمد عن عقيل بن شهر عن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحيم بن محمد عن خالد بن يزيد عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان يقول في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فمن صلى في تلك الليلة اثنتي عشرة ركعة فاذا فرغ من صلوته قرء فاتحة الكتاب سبع مرات ثم صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة (٥) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح رضي الله عنه قال حدثني ابو احمد الحسن عبد الحكم الشجري وكتبته من اصل كتابه قال نسخت من كتاب ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن الهيثم وذكر انه خرج من جهة ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه تصلي يوم سبعة وعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور وتسلم وتجلس وتقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في مدتي يا صاحبي في شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجيحي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي يا انسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد صل على محمد وآله واستر عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلوة والدعاء قرأت الحمد وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي سبعا سبعا ثم تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا سبع مرات ثم ادع بما احببت **ورواه** الشيخ الطوسي في المصباح عن ابي القسم مثله الا انه زاد بعد آية الكرسي سبعا ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات

باب ٦ استحباب صلوة فاطمة عليها السلام وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن محمد بن هرون التلعكبري قال اخبرنا محمد بن وهبة قال حدثنا علي بن حبشي قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت لامي فاطمة عليها السلام ركعتان تصليهما علمها جبرئيل فاذا سلمت سبحت التسبيح وهو سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره وقد روي انه يقول تسبيحها المنقول بعقب كل فريضة ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة (٢) **وعن** ابي القسم علي بن محمد بن علي بن القسم العلوي الرازي عن ابي الفرج محمد بن موسى القزويني وابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش قالوا اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري قال حدثنا ابي عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان لامي فاطمة صلوة تصليها علمها جبرئيل ركعتان تقرء في الاولى الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت سبحت تسبيح فاطمة عليها السلام وهو التسبيح الذي تقدم وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلى وتدعو بهذا الدعاء وتسئل حاجتك تعطها ان شاء الله تعالى الدعاء وهو طويل (٣) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد كانت صلوة فاطمة عليها السلام وهي صلوة الاوابين [illegible]

علیہ السلام رکعتان تقرء فی الاولی الحمد مرة وانا انزلناه فی لیلة القدر [illegible] مرة وفی الثانیة الحمد ومائة مرة قل هو الله احد [illegible]



السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب زوائد الفوائد بعد ذكر زيارة مختصرة لها عليها السلام وهي معروفة انها مختصة بهذا اليوم يعني يوم الثالث في جمادى الآخرة وهو يوم وفاتها قال وتصلي صلوة الزيارة او صلوتها عليها السلام وهي ركعتان تقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ستين مرة الخ **باب ٩** استحباب

١ صلوة المهمات (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق قال صلوة المهمات روي ان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حزنه امر لبس انظف ثيابه واسبغ الوضوء وصعد اعلى سطوحه فصلى اربع ركعات يقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على ابواب السماء للفتح انفتحت واذا دعيت به على مضائق الارضين للفرج انفرجت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت به على ابواب العسر لليسر تيسرت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على القبور لنشرت صل على محمد وآل محمد واقلبني بقضاء حاجتي قال علي بن الحسين عليهما السلام اذن والله لا يزول قدمه حتى يقضي حاجته انشاء الله تعالى (٢) **صلوة اخرى** عن الصادق عليه السلام

٢ قال تصلي ركعتين كيف شئت ثم تقول اللهم اثبت رجائك في قلبي واقطع رجاء من سواك عني حتى لا ارجو الا اياك ولا اثق الا بك **باب ١٠** استحباب صلوة امير

١ المؤمنين عليه السلام وكيفيتها (١) **الصدوق** في مجالسه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن ابي

٢ عبد الله عليه السلام قال من صلى اربع ركعات بمائتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم ينفتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له (٢) **الشيخ** الطوسي في المصباح والسيد علي بن طاوس في جمال الاسبوع صلوة اخرى لعلي عليه السلام تصلى يوم الجمعة قال لا بد بان تقول عند وضوئك بسم الله الذي ثم امض الى المسجد فقل حين تدخله قبل ان تستفتح الصلوة وذكر دعاء ثم امكن قدميك من الارض والصق احدهما بالاخرى واياك والالتفات وحديث النفس واقرء في الركعة الاولى الحمد لله رب العالمين وقل هو الله احد والم تنزيل السجدة وان احببت بغير ذلك من القرآن مما تيسر واقرء في الثانية سورة يس وفي الثالثة حم الدخان وفي الرابعة تبارك الذي بيده الملك وان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه فاذا قضيت القرآن فقل قبل ان تركع وانت قائم خمس عشرة مرة لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات ثم ارفع يديك حذاء منكبيك ثم كبر واركع فقله وانت راكع عشرا ثم ارفع راسك من ركوعك فقله وانت قائم عشرا ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام وانت ساجد عشرا ثم ارفع راسك من سجودك وانت جالس عشرا ثم اسجد الثانية فقل في سجودك عشرا ثم انهض الى الثانية فقله قبل ان تقرء عشرا ثم تفعل كما صنعت في الاولى تقول الله اكبر الله اكبر مثل كلام الاول وليكن تشهدك في الركعتين الاولتين والاخريين وتقول وذكر دعاء في التشهد ثم دعاء بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والتسبيح ويقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن من سواك. **قلت** وذكر القطب الراوندي في دعواته صلوات الرسول والائمة صلوات الله عليهم وذكر الصلوة الاولى لامير المؤمنين عليه السلام وقال في آخر كلامه ويصلي على النبي وآل النبي صلى الله عليه وعليهم مائة مرة بعد كل صلوة من هذه الصلوات ثم تسئل الله حاجته **باب ١١** استحباب

١ صلوة الانتصاف من الظالم وصلوة العسر (١) **الشيخ** ابراهيم الكفعمي في مصباحه عن النعماني في كتاب دفع الهموم والاحزان عن علي عليه السلام انه من ظلم فلم يرجع ظالمه عنه فليفض الماء على نفسه وليسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ويقول اللهم ان فلان بن فلان ظلمني واعتدى علي ونصب لي وامضني وارمضني واذلني واخلفني اللهم فكله الى نفسه وهد ركنه وعجل جائحته واسلبه نعمتك عنده واقطع رزقه وابتر عمره وامح اثره وسلط عليه عدوه وخذه في مأمنه كما ظلمني واعتدى علي ونصب لي وامضني وارمضني واذلني واخلفني اللهم اني استعديك على فلان بن فلان فاعدني فانك اشد باسا واشد تنكيلا فانه لا يمهل الا قليلا تعالى يفعل ذلك ثلثا **ورواه** السيد علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان وقمع الغموم والاشجان تاليف احمد بن داود النعماني رحمه الله الى قوله اذلني واخلفني فانه لا يمهل واسقط الباقي **باب ١٢** استحباب عشر ركعات بعد المغرب في نافلتها وصلوة ركعتين آخرتين

١ بكيفية مخصوصة (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن احمد بن علي بن سعيد الكوفي البزازة عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد الكليني عن بعض اصحابه عن الرضا عليه السلام قال من صلى المغرب وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله

٢ احد كانت له عدل عشر رقاب (٢) **وعن** احمد بن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الكسائي رفعه الى الموالي الباقر عليه السلام في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال هي ركعتان بعد المغرب يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب وعشر آيات من اول البقرة وآية السخرة وقوله والهكم اله واحد الى آخر الآية لقوم يعقلون ثم قل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة البقرة من قوله لله ما في السموات الى آخر السورة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم ادع بما شئت بعدهما قال فمن فعل ذلك وواظب عليه كتب له بكل صلوة ستمأة الف حجة **قال** ره وروي ذلك في طريق آخر

قال في البحار بعد صلوتين لمولانا علي بن ابي طالب عليه السلام ثم نقل الاولى عن مصباح جده ثم قال صلوة اخرى منه



ومنها ان يأتي بما رواها احمد بن محمد بن العياش عن الحسين بن محمد النهشلي مثل ذلك وزاد فاذا فرغت من الصلوة وسلمت قلت اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ووليك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امح ذنوبي وخطاياي ونشر علي رحمتك وانزل علي من بركاتك وان كنت عندك في ام الكتاب شقيا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول عشر مرات استجير بالله من النار وعشر مرات اسئل الله الجنة وعشر مرات اسئل الله الحور العين

باب ١٣ استحباب صلوة الوصية بين المغرب والعشاء وكيفيتها

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي الحسن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابرهيم بن محمد العلوي الجواني في كتابه البيان عن ابيه عن جده علي بن ابرهيم الجواني عن سلمة بن سليمان السراوي عن عتيق بن احمد بن رباح عن محمد بن سعد الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن عمر بن سعد الزهري عن الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته يا رسول الله اوصنا فقال اوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الآخرة تقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت الارض زلزالها ثلث عشر مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد خمس عشر مرة فانه من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين فان فعل ذلك في كل سنة كتب من المحسنين فان فعل ذلك في كل جمعة مرة كتب من المصلين فان فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه الا الله رب العالمين جل وعلا **وروى** هذه الصلوة الشيخ المعين احمد بن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن الفتح في كتابه كما نقل عنه الكفعمي في مصباحه

باب ١٤ استحباب الصلوة عند الامر المخوف

(١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن محمد بن وهبان الدبيلي قال حدثنا عمر بن المفضل وراق الطبري قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان الغزال قال حدثنا ابي عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال للامر المخوف العظيم ركعتان وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها تقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية مثل ذلك فاذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة

باب ١٥ استحباب التنفل ولو بركعتين في ساعة الغفلة وهي ما بين العشائين

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن احمد بن محمد الغاضري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ... بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين فانهما توردان دار الكرامة (٢) **وعن** محمد بن علي بن محمد بن سعيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء **ورواه** باسناده الى جده ابي جعفر الطوسي عن ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عن النبي صلى الله عليه وآله الى قوله دار الكرامة قيل يا رسول الله وما معنى خفيفتين قال تقرء الحمد وحدها قيل يا رسول الله فمتى اصليهما قال ما بين المغرب والعشاء (٣) **وعن** علي بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن سليمان الزراري عن ابي جعفر الحسيني محمد بن الحسين الاشتر عن عباد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من صلى بين العشائين ركعتين قرء في الاولى الحمد وقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي الثانية الحمد وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فاذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال اللهم اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها لي وسئل الله جل جلاله حاجته اعطاه الله ما سئل فان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتركوا ركعتي الغفلة وهما بين العشائين (٤) **وعن** محمد بن احمد القمي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرء في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احد انفتل من صلوته وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا وقد غفر له

باب ١٦ استحباب صلوة اربع ركعات بعد العشاء وكيفيتها وحكمها ان فاتت صلوة الليل

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن عمر البزاز عن الحسين بن اسمعيل المحاملي عن يحيى بن يعلى عن ابي مريم عن عبد الله بن الفرج عن ابي فروة عن سليمان الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة وقرء في الركعتين الاولتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الآخرتين تبارك الذي بيده الملك والم تنزيل السجدة كتبت له كاربع ركعات من ليلة القدر **ورواه** الشيخ في مصباح المتهجد مع اختلاف في ترتيب السور

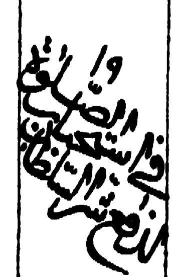
باب ١٧ استحباب الصلوة لطلب الرزق وعند الخروج الى السوق

(١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن ابي محمد هرون بن موسى عن احمد بن محمد

كتاب الصلوة

سعيد قال قال لي القسم بن محمد بن حاتم وجعفر بن عبد الله المحمدي قال لنا محمد بن ابي عمير كلما رويته قبل دفن كتبي وبعده . فقد اجزته لكما قال ابن ابي عمير حدثني
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فانها مجلبة للرزق تقرء في الاولى الحمد وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون
وفي الثانية الحمد وثلث عشر مرة قل هو الله احد فاذا سلمت فارفع يديك وقل اللهم اني اسئلك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون
يا من لا تغيره الدهور ولا تبليه الازمنة ولا تحيله الامور يا من لا يذوق الموت ولا يخاف الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل على محمد
٢ وآله وهب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك وافعل بي كذا وكذا وتسئل حاجتك وقال من صلاها بنى الله له بيتا في الجنة (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا رايت في معاشك ضيقا وفي امرك التياثا فانزل حاجتك بالله تعالى وجل ولا تدع صلوة الاستغفار
وهي ركعتان تفتح الصلوة وتقرء الحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة ثم تقول بعد القراءة استغفر الله خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرة هيئة
٣ صلوة جعفر يصلح الله لك شانك كله ان شاء الله تعالى (٣) **وفيه** صلوة الرزق ركعتان في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي
٤ عشر مرات على النبي صلى الله عليه وآله ويسجد يقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك (٤) **عبد الله** بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفرا عليه السلام يملي على بعض التجار من اهل الكوفة في طلب الرزق فقال تصلي ركعتين متى شئت فاذا فرغت من
التشهد قلت توجهت بحول الله وقوته بلا حول مني ولا قوة ولكن يا رب بحولك وقوتك ابرء اليك من الحول والقوة الا ما قويتني اللهم اني اسئلك
بركة هذا اليوم واسئلك بركة اهله واسئلك ان ترزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا مباركا تسوقه الي وانا خائض في عافية تقول ذلك
٥ ثلث مرات (٥) **السيد** علي بن طاوس في كتاب المجتنى عن مولانا الصادق رواه شفيق قال لما معناه انه ضاق عليه فذكر ان الصادق عليه السلام قال من عرضت
له حاجة الى مخلوق فليبتدئ فيها بالله عز وجل قال فدخلت المسجد وصليت ركعتين فلما قعدت للتشهد افرغ علي النوم فرايت في منامي انه قيل لي يا شقيق تدل
العباد على الله ثم تنساه فاستيقظت وقمت في المسجد حتى صليت العشاء الآخرة وحضرت داره فوجدت قد جاء من بعض اصدقائه ما كفاه واغناه

١ **باب ١٨ استحباب الصلوة لقضاء الدين** (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة الدين اربع ركعات تقرء في الاولى الحمد مرة و
المعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية الحمد وآية الكرسي عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات وآمن الرسول عشر مرات
فاذا سلم سبح كما هو مثبت وفي الركعة الثالثة الحمد مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات والعصر ثلث مرات وانا اعطيناك ثلث مرات وفي الركعة الرابعة
٢ الحمد مرة وانا انزلناه ثلث مرات واذا زلزلت ثلث مرات فاذا سلم سجد يقول في سجوده كما هو مثبت (٢) **صلوة اخرى** اربع ركعات تقرء في الاولى
فاتحة الكتاب مرة والفلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا ايها الكافرون وآية الكرسي عشر مرات وآمن الرسول الى آخره عشر مرات فاذا سلم
في الركعتين يقول عشر مرات سبحان الله ابد الابد سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد المتفرد بلا
صاحبة ولا ولد وفي الثالثة الفاتحة مرة والهيكم التكاثر ثلث مرات وفي الرابعة الفاتحة مرة وانا انزلناه واذا زلزلت ثلث مرات فاذا فرغ سجد يقول
في سجوده سبع مرات اللهم اني اسئلك التيسير في كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير ثم يرفع راسه يقول عشر مرات فلله الحمد رب السموات ورب
١ الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **باب ١٩ استحباب الصلوة لدفع شر السلطان** (١) **السيد** علي بن طاوس



في فرج الهموم وفلاح السائل عن الدلائل للشيخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو الحسين
بن ابي البغل الكاتب قال تقلدت عملا من ابي منصور بن الصالحان وجرى بيني وبينه ما اوجب استتاري فطلبني واخافني فمكثت مستترا خائفا ثم قصدت
مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسئلة وكانت ليلة ريح ومطر فسئلت ابا جعفر القيم ان يغلق الابواب وان يجتهد في خلوة
الموضع لاخلو بما اريده من الدعاء والمسئلة وآمن من دخول انسان مما لم آمنه وخفت من لقائي له ففعل وقفل الابواب وانتصف الليل وورد من الريح
والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت ادعو وازور واصلي فبينا انا كذلك اذ سمعت وطئا عند مولينا موسى عليه السلام واذا رجل يزور فسلم على آدم و
اولي العزم عليهم السلام ثم الائمة واحدا واحدا الى ان انتهى الى صاحب الزمان فلم يذكره فعجبت من ذلك فقلت لعله نسي او لم يعرف او هذا مذهب لهذا الرجل
فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين واقبل الى عند مولانا ابي جعفر عليه السلام فزار مثل تلك الزيارة وذلك السلام وصلى ركعتين وانا خائف منه اذ لم اعرفه
ورايته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك بها بذؤابة ورداء على كتفه مسبل فقال لي يا ابا الحسين بن ابي البغل اين انت عن دعاء الفرج
فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا كريم الصفح يا حسن

ابواب بقية الصلوات المندوبة

التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى ويا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربّاه عشر مرات يا سيّداه عشر مرات يا مولاه عشر مرات يا غاياه عشر مرات يا منتهى رغبتاه عشر مرات اسئلك بحق هذه الاسماء وبحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام الا ما كشفت كربي ونفّست همّي وفرّجت غمّي واصلحت حالي وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسئل حاجتك ثم تضع خدّك الايمن على الارض وتقول مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فانّكما كافياي وانصراني فانّكما ناصراي وتضع خدّك الايسر على الارض وتقول مائة مرة ادركني وتكررها كثيرا وتقول الغوث الغوث الغوث حتى ينقطع النفس وترفع رأسك فانّ الله بكرمه يقضي حاجتك انشاء الله فلما اشتغلت بالصلوة والدعاء خرج فلما فرغت خرجت الى ابي جعفر لاسئله عن الرجل وكيف دخل فرأيت الابواب على حالها مغلقة مقفلة الى ان قال ابو جعفر هذا مولانا صاحب الزمان عليه السلام وذكر كيفية خلاصه في يوم الخبر ۲۰ باب استحباب صلوة ركعتين للاستطعام عند الجوع (۱) **البحار** عن بعض كتب المناقب القديمة عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن المظفر بن احمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزي واخبرني به ايضا عاليا قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن ابي علي زاهر بن احمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن احمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن مجاهد عن ابن عباس في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه دخل على فاطمة عليها السلام فنظر الى صفار وجهها وتغيّر حدقتيها فقال لها يا بنية ما الذي اراه من صفار وجهك وتغيّر حدقتيك فقالت يا ابه ان لنا ثلثا ما طعمنا طعاما الى ان قال ثم وثبت حتى دخلت الى مخدع لها فصفّت قدميها فصلّت ركعتين ثم رفعت باطن كفّيها الى السماء وقالت الهي وسيدي هذا محمد نبيك وهذا علي ابن عم نبيك وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك الهي انزل علينا مائدة من السماء كما انزلتها على بني اسرائيل اكلوا منها وكفروا بها اللهم انزلها علينا فانا بها مؤمنون قال ابن عباس والله ما استتمّت الدعوة فاذا هي بصحفة من ورائها الخبر (۲) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره في خبر طويل ذكر فيه جوع فاطمة وابيها وزوجها وولديها صلوات الله عليهم وانها دخلت بيتها وصلّت ركعتين قرأت في اوليهما الفاتحة والم السجدة وفي الثانية الحمد وسورة الانعام فلما سلّمت فانزل الله تعالى عليها مائدة الخبر ۲۱ باب استحباب الصلوة عند ارادة السفر وصلوة يوم عرفة (۱) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف الرجل على خليفة افضل من صلوة ركعتين يركعهما اذا اراد سفرا ثم يقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي وديني ودنياي وآخرتي وخاتمة عملي الا اعطاه الله عزّ وجلّ ما سئل ۲۲ باب استحباب الصلوة لقضاء الحاجة (۱) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت لك حاجة فاقرء المثاني وسورة اخرى وصلّ ركعتين وادع الله قلت اصلحك الله وما المثاني قال فاتحة الكتاب (۲) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام في الرجل يحزنه الامر ويريد الحاجة ان يصلّي ركعتين تقرء في احديهما الحمد مرة وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة ثم تسئل حاجتك (۳) **البحار** عن قبس المصباح للصهرشتي تلميذ شيخ الطائفة عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال اذا كانت لك الى الله حاجة وضقت بها ذرعا فصلّ ركعتين فاذا سلّمت كبّرت الله ثلثا وسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد وقل مائة مرة يا مولاتي فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل مثل ذلك ثم عد الى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك فان الله يقضيها **ورواه** الشيخ ابرهيم الكفعمي في البلد الامين هكذا تصلّي ركعتين فاذا سلّمت كبّر الله ثلثا وسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام واسجد وقل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن وقل كذلك ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل كذلك ثم عد الى السجود وقل كذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك تقضى (۴) **محمد بن المشهدي** في مزاره والشهيد في مزاره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اما تغدو في الحاجة اما تمر في المسجد الاعظم عندكم في الكوفة قال فصلّ فيه اربع ركعات وقل الهي ان كنت عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي وازلّني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم انت وان ترحمني فبجودك وكرمك يا كريم (۵) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين نقلا من كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده عن الصادق عليه السلام قال من كانت له حاجة الى الله تعالى مهمة يريد قضاءها فليغتسل وليلبس انظف ثيابه وليصعد الى سطحه فيصلّي ركعتين ثم يسجد ويثني على الله تعالى ويقول يا جبرئيل يا محمد انتما كافياي فاكفياني وانتما حافظاي فاحفظاني وانتما كالئاي فاكلآني مائة مرة ثم قال الصادق عليه السلام حق على الله تعالى ان لا يعوّل ذلك احد الا قضى الله تعالى له الحاجة (۶) **وعن** الصادق عليه السلام من كانت له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس اطهر ثيابه وليأخذ قلّة جديدة

باب استحباب صلوة ركعتين للاستطعام عند الجوع

باب استحباب الصلوة عند ارادة السفر

باب استحباب الصلوة لقضاء الحاجة

يا جبرئيل يا محمد

كتاب الصلوة

ملاء من ماء ويقرء عليها القدر عشرا ثم يرش حول مسجده وموضع سجوده ثم تصلي ركعتين بالحمد والقدر فيهما جميعا ثم تسئل حاجة فانه حرى ان يقضى ان شاء الله تعالى

٧ (٧) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الرضا عليه السلام قال اذا حزنك امر شديد فصل ركعتين تقرء في احديهما الفاتحة وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر ثم خذ المصحف فارفعه فوق راسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية فيه وبحق كل من مدحته فيه عليك وبحقك عليه ولا نعرف احدا اعرف بحقك منك يا سيدي يا الله عشر مرات بحق محمد عشرا بحق علي عشرا بحق امام امام بعد كل امام تعده عشرا حتى تنتهي الى امام حق الذي هو امام زمانك فانك لا تقوم من مقامك حتى يقضي الله حاجتك

في خ ط عشرا ص

٨ (٨) **وفيه** مرسلا اذا انتصف الليل فاغتسل وصل ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص خمسمائة مرة وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من القراءة في الثانية تقرء آخر الحشر وست آيات من اول الحديد فقل بعد ذلك وانت قائم اياك نعبد واياك نستعين الف مرة ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثني على الله تعالى تقضيت الحاجة والا ففي الثانية والا ففي الثالثة

٩ (٩) **القطب** الراوندي في دعواته روي عن الائمة عليهم السلام اذا حزنك امر فصل ركعتين تقرء في الركعة الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وانا انزلناه ثم خذ المصحف وارفعه فوق راسك وقل اللهم اني اسئلك بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية هي لك في القرآن وبحق كل مؤمن ومؤمنة مدحتهما في القرآن وبحقك عليك فلا احد اعرف بحقك منك وتقول يا سيدي يا الله عشرا بحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبحق علي امير المؤمنين صلوات الله عليه عشرا ثم تقول اللهم اني اسئلك بحق نبيك المصطفى وبحق وليك ووصي رسولك المرتضى وبحق الزهراء مريم الكبرى سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى ورضيعي ثدي التقى وبحق زين العابدين وقرة عين الناظرين وبحق باقر علم الاولين والخلف من الرسل وبحق الصادق من الصديقين وبحق الصالح من الصالحين وبحق الرضا من المرضيين وبحق الخير من الخيرين وبحق الصابر من الصابرين وبحق التقي والسجاد الاصغر وبركات ليلة المقام بالسهر وبحق النفس الزكية والروح الطيبة سمي نبيك والمظهر لدينك اللهم اني اسئلك بحقهم وحرمتهم عليك الا قضيت بهم حوائجي وتذكر ما شئت

سبكائه نسخة بحار

١٠ (١٠) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال ان كانت المرئة لها الى الله حاجة صعدت فوق بيتها وصلت ركعتين وكشفت رأسها الى السماء فانها اذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يخيبها

باب ٢٣ استحباب الصوم والصلوة عند نزول البلاء والدعاء لصرفه

١ (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في البلد الامين عن كتاب الاغسال لاحمد بن محمد بن عياش باسناده عن الصادق عليه السلام قال من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الايمن على يده اليمنى ويقول يا معز كل ذليل ومذل كل عزيز وحقك لقد شق علي كذا وكذا ويسمي ما نزل به يكشف كربه ان شاء الله تعالى

٢ (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن زين العابدين عليه السلام انه رأى رجلا وهو قاعد على باب رجل فقال له ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال قم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فاخذ بيده حتى انتهى الى المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال استقبل القبلة وصل ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عز وجل فاثن عليه وصل على رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادع بآخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآيتين اللتين من آل عمران ثم سل الله فانك لا تسئل شيئا الا اعطاك قال الراوندي لعل المراد بالآيتين آية الملك قال في البحار لانهما آيتان يقال لهما آية على ارادة الجنس ويحتمل ان يكون المراد آية شهد الله

باب ٢٤ استحباب صلوة ام المريض ودعائها له بالشفاء

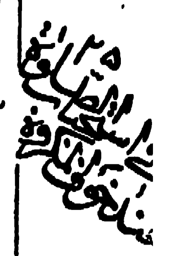
١ (١) **محمد** بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرئة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا فقال لها لعله لم يمت فقومي واذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدد لي هبته ثم حركيه ولا تخبري احدا قال ففعلت فجائت فحركته فاذا هو قد بكى

٢ (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن اسمعيل بن محمد عن عبد الله بن علي بن الحسين قال مرض صبي مرضا شديدا حتى يئسوا منه فدخل علينا ابو عبد الله عليه السلام فرأى جزع امه عليه فقال لها توضئي وصلي ركعتين وقولي في سجودك اللهم وهبته لي ولم يك شيئا فهبه لي هبة جديدة ففعلت فاصبح وقد صنعت هريسة فاكلت منها مع القوم

باب ٢٥ استحباب الصلوة عند خوف المكروه وعند الغم

١ (١) **محمد** بن مسعود العياشي في تفسيره عن سمع قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سمع ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم الدنيا ان يتوضأ ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعو الله فيهما اما سمعت الله يقول واستعينوا بالصبر والصلوة

٢ (٢) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الرضا عليه السلام قال يصلي ركعتين يقرء في كل واحدة منهما الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشرة فاذا فرغ سجد فقال اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة صل على محمد وآل محمد وارحمني رحمة تطفئ بها عني غضبك وسخطك وتغنيني بها عن رحمة من سواك ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول يا مذل كل جبار عنيد



وسئل كل عزيز فذ تحققت بلغ الجهد مني في امري فافرج عني ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده ويقول مثل ذلك فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضي حاجته

باب ٢٦ استحباب الصلاة للخلاص من السجن وكيفيتها

(١) السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات عن الشريف ابي جعفر احمد بن ابرهيم العلوي الموسوي النقيب بالحائر على ساكنه السلام قال حدثنا ابو الحسين محمد بن الحسن بن اسمعيل الاسكافي يرفعه باسناده الى الربيع في حديث ذكر فيه ان هرون بعث الى موسى بن جعفر عليهما السلام وكان في حبسه ابن بطلة وبكرمه وذكر لهما رآه في منامه وانه اتى اليه بالمال وسئله عن سبب ذلك فقال عليه السلام بت ليلة الاربعاء بعد صلاة الليل وقد هومت عيناي فرايت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في نومي فقال لي يا موسى انت محبوس مظلوم قلت نعم يا رسول الله فقال ع وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين اصبح غدا صائما واتبعه بصيام الخميس والجمعة فاذا كان بعد صلاة العشاء من ليلة السبت تصلي اثنتي عشرة ركعة تقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد اثنتي عشرة فاذا فرغت من الصلاة فاجلس من بعد التسليم وقل اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم اسالك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد وآله عبدك ورسولك وعلى آل بيته الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا مبتلى به وصال الحرم يا رب العالمين ففعلت ذلك فكان ما رايت

باب ٢٧ استحباب الصلاة عند الخوف من العدو والدعاء عليه

(١) الشيخ الطبرسي في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر صلاة ودعاء مروية عن الائمة المعصومين عليهم السلام لدفع الاعداء والخصماء والمعاندين تصلي اربع ركعات بتشهدين وسلامين تقرء في الركعة الاولى سورة الحمد مرة وسورة اذا جاء نصر الله عشر مرات وفي الركعة الثانية سورة الحمد مرة وسورة قل هو الله احد عشر مرات وفي الركعة الثالثة سورة الحمد مرة وسورة قل اعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الركعة الرابعة سورة الحمد مرة وسورة قل اعوذ برب الناس عشر مرات وبعد الفراغ من الصلاة تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعلى آله ما استطعت ثم تقول عشر مرات يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا مجيب دعوة المضطرين خلصنا من اعدائك ثم تقول عشرا يا قاضي الحاجات ثم تقول عشرا يا مجيب الدعوات خلصنا من اعدائك ثم تقول عشرا يا جليل ثم تقول عشرا يا دليل المتحيرين ويا غياث المستغيثين خلصنا من اعدائك يا كريم ثم تقول عشرا حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير خلصنا من اعدائك يا لطيف ثم تقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه خلصنا من اعدائك يا حليم ثم تقول يا الله مرة ويا رب [illegible] ثم تسئل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى

(٢) ابن الحسن في مكارم الاخلاق مرسلا صلاة للخوف من امر تخافه تغتسل وتصلي ركعتين وتكشف عن ركبتيك وتجعلهما مما يلي المصلى [illegible] يا حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على محمد وآل محمد واغثني الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تلطف لي وان تغلب لي وان تمكر لي وان تخدع لي وان تكيد لي وان تكفيني مؤنة فلان بلا مؤنة فان هذا كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم احد

باب ٢٨ استحباب صلاة الاستعداء والانتصاف

(١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن محمد بن الحسن الصفار رفعه اليهم عليهم السلام قال ان ظلمك احد فقال اسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله تعالى وصل على محمد وآله ثم قل اللهم ان فلانا ظلمني وبغى علي فابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره قال ففعلت فاصابه الوضح

(٢) وفيه في خبر آخر قال ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني مظلوم فانتصر وسكت الا عجل الله له النصر

(٣) وفيه صلاة المظلوم تصلي ركعتين بما شئت من القرآن وتصلي على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول اللهم ان لك يوما تنتقم فيه للمظلوم من الظالم لكن هلعي وجزعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك وحلمك وقد علمت ان فلانا ظلمني واعتدى علي بقوته على ضعفي فاسئلك يا رب العزة وقاصم الجبارين وناصر المظلومين ان تريه قدرتك اقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة

(٤) وعن الصادق عليه السلام اسبغ الوضوء ثم اجلس ثم تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما فاذا فرغت عفرت خديك على الارض وقلت يا رباه حتى ينقطع النفس ثم قلت يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى ان كان فلان بن فلان ظالما فيما ارتكبني به فعجل عليه [illegible] وعذابا ولا تجعل لي في عملك نصيبا يا اقرب الاقربين

(٥) وفيه مرسلا صلاة الظلامة يفيض عليك الماء ثم تصلي ركعتين وترفع راسك الى السماء وتبسط يديك وتقول اللهم رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واهلك عدوهم ان فلان بن فلان قد ظلمني ولا احد من اصوليه [illegible] فاستوف منه ظلامتي الساعة بحق من جعلت له عليك حقا وبحق من جعلت عليهم الا اخذته بالحق والاحكام والاخذ بامرهم وبالبطش يا مالك الفضل

باب ٢٩ استحباب صلاة ركعتي الشكر عند تجدد نعمة وكيفيتها وعند لبس الثوب الجديد

(١) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا انعم الله عليك بنعمة فصل ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول في الركعة الاولى في ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا حمدا سبع مرات وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي

كتاب الصلوة

۲ استجاب دعائي واعطاني مسئلتي وفي رواية وقضى حاجتي (۲) الشيخ الطبرسي في عدة السفر وعدة الحضر صلوة الشكر اذا انعم الله عليك بنعمة

فصل صلوة الشكر وتصلي ركعتين تقرء في الركعة الاولى الحمد وسورة قل هو الله احد مرة وفي الركعة الثانية الحمد وسورة قل يا ايها الكافرون مرة

وتقول في الركوع وفي كل واحد من سجدتي الركعة الاولى الحمد لله شكرا شكرا لله وحمدا وتقول في الركوع وفي كل واحد من سجدتي الركعة الثانية الحمد لله

۱ الذي قضى لي حاجتي واستجاب دعائي واعطاني مسئلتي **باب ۳۰ استحباب الصلوة عند ارادة التزويج** (۱) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله

اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال من اراد منكم التزويج فليصل ركعتين وليقرء فيهما

فاتحة الكتاب ويس فاذا فرغ من الصلوة فليحمد الله تعالى وليثن عليه ثم ليقل اللهم ارزقني زوجة ودودا ولودا شكورا غيورا ان احسنت شكرت وان اسأت

غفرت وان ذكرت الله تعالى اعانتني وان نسيت ذكرتني وان خرجت من عندها حفظت وان دخلت عليها سرتني وان امرتها اطاعتني وان اقسمت عليها ابرت

مني وان غضبت عليها ارضتني يا ذا الجلال والاكرام هب لي ذلك فانما اسئلكه ولا اجد الا ما مننت واعطيت وقال من فعل ذلك اعطاه الله

۱ ما سئل الخبر **قلت** ويأتي ما يدل على ذلك في النكاح **باب ۳۱ استحباب الصلوة عند ارادة الدخول بالزوجة** (۱) **الجعفريات** بالسند المتقدم

عن علي عليه السلام في الخبر المذكور وقال فاذا زفت زوجته ودخلت عليه فليصل ركعتين ثم ليمسح على ناصيتها ثم ليقل اللهم بارك لي في اهلي وبارك لهم في

وما جمعت بيننا فاجمع بيننا في يمن وخير وبركة واذا جعلتها فرقة فاجعلها فرقة الى خير الخبر وتمامه في ابواب النكاح ويأتي فيها ما يدل على ذلك

۱ **باب ۳۲ استحباب الصلوة عند ارادة الحبل** (۱) **الحسن** نجل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اردت الولد

فتوضأ اسباغا وصل ركعتين واحسنهما واسجد بعدهما سجدة وقل استغفر الله احد وسبعين مرة ثم تغشى امرأتك وقل اللهم ان ترزقني ولدا لاسمينه

باسم نبيك صلى الله عليه وآله ففعل ذلك فاني امرتك بالطهور وقال الله تعالى ويحب المتطهرين وامرتك بالصلوة وسمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله يقول اقرب ما يكون العبد عند ربه اذا رآه ساجدا او راكعا وامرتك بالاستغفار وقال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل

السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فامرتك ان

۱ تزيد على السبعين **باب ۳۳ تأكد استحباب المواظبة على صلوة الليل** (۱) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان من روح

۲ الله افطار الصائم ولقاء الاخوان والتهجد بالليل (۲) **وعنه** عن ابيه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالوتر وان عليا عليه السلام

۳ كان يشدد فيه لا يرخص في تركه (۳) **وعنه** قال وعظنا ابو ذر رحمة الله عليه عند حلقة باب الكعبة فوعظ الناس ثم قال حج حجة لعظائم الامور

۴ وصم يوما لزجرة النشور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور (۴) **وعن** الباقر عليه السلام انه قال في خبر ان صلوة الليل في آخره افضل منها قبل

۵ ذلك وهو وقت الاجابة وهي هدية المؤمن الى ربه فاحسنوا هداياكم الى ربكم يحسن الله جوائزكم فانه لا يواظب عليها الا مؤمن او صديق (۵) **عن** جعفر بن

۶ محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا قال امره ان يصلي في ساعات من الليل ففعل صلى الله عليه وآله (۶) **عن**

۷ علي عليه السلام انه قال افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنة بسلام (۷) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى

قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة شجرة

يخرج من اصلها خيل بلق لا تروث ولا تبول مسرجة ملجمة لجمها الذهب وعركها الذهب وسروجها الدر والياقوت فيستوي عليها اهل عليين فيمرون على

من هو اسفل عنهم فيقولون يا اهل الجنة انصفونا يا رب بما بلغت عبادك هذه المنزلة قال عز وجل كانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا يقومون الليل

وكنتم تنامون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون فذلك بلغهم هذه المنزلة **ورواه** في الدعائم عنه مثله

۸ (۸) **وبهذا** الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني ابي ان اباذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فقلت

الى ان قال فقال صلى الله عليه وآله يا اباذر اجلس بين يدي اعقد بيدك من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة الى ان قال ومن ختم له بقيام ليلة

۹ دخل الجنة (۹) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابرهيم بن عمر وعمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات

۱۰ قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب النهار **ورواه** الصدوق في الهداية عنه عليه السلام مرسلا مثله (۱۰) **وعن** مفضل بن عمر عمن حدثه عن ابي عبد الله

۱۱ عليه السلام انه قال قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا كان ثماني ركعات يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة (۱۱) **وعن** ابرهيم الكرخي

۱۲ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في حديث صلوة الليل تذهب بذنوب النهار وقال تذهب باجرحتم (۱۲) **وعن** ابن جراس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البنات

(حاشية: في استحباب الصلوة عند ارادة التزويج — في استحباب الصلوة عند ارادة الدخول بالزوجة — في استحباب الصلوة عند ارادة الحبل — في تأكد استحباب المواظبة على صلوة الليل)

يذهبن السيئات قال صلوة الليل تكفر ما كان من ذنوب النهار (١٣) **فقه الرضا** عليه السلام حافظوا على صلوة الليل فانها حرمة الرب تدر الرزق وتحسن الوجه وتضمن رزق النهار وطولوا الوقوف في الوتر فانه روي انه من طول الوقوف في الوتر قل وقوفه يوم القيمة (١٤) **القطب الراوندي** في دعواته قال امير المؤمنين عليه السلام قيام الليل مصحة للبدن (١٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة الداء عن اجسادكم ويروى ان الرجل اذا قام يصلي اصبح طيب النفس واذا نام حتى يصبح يصبح ثقيلا موصما واوحى الله الى موسى قم في ظلمة الليل اجعل قبرك روضة من رياض الجنة (١٦) **محمد بن علي** الفتال في روضة الواعظين عن الرضا عليه السلام قال عليكم بصلوة الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلي ثماني ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة الا اجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته ثم قال ان البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض (١٧) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس في عينيه ليرضي ربه جل وعز بصلوة ليله باهى الله به ملائكته فقال اما ترون عبدي هذا قد قام من لذيذ مضجعه الى صلوة لم افرضها عليه اشهدوا اني قد غفرت له **اعلام الدين** للديلمي عنه مثله (١٨) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ايقظ الرجل اهله وصليا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقال في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا هي القيام في آخر الليل الى صلوة الليل (١٩) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال ما من حسنة يعملها العبد الا ولها ثواب مبين في القرآن الا صلوة الليل فان الله لم يبين ثوابها لعظم خطرها عنده فقال فلا تعلم نفس (٢٠) **سبطه** في مشكوة الانوار نقلا عن محاسن البرقي عن الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا فريدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الذي يطير في الارض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده واستانس بربه واستوحش من الطيور (٢١) **وعن** الباقر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يحب المداعب بالجماع بلا رفث المتوحد بالفكر المتخلي بالعبر الساهر بالصلوة (٢٢) **الشيخ** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اي ساعة يكون العبد اقرب الى الله والله منه قريب قال اذا قام في آخر الليل والعيون هادئة فيمشي الى وضوئه حتى يتوضأ فاسبغ وضوءه ثم يجيء حتى يقوم في مسجده فيوجه وجهه الى الله ويصف قدميه ويرفع صوته ويكبر وافتتح الصلوة وقرأ جزءا وصلى ركعتين وقام ليعيد صلوته ناداه مناد من عنان السماء عن يمين العرش ايها العبد المنادي ربه ان البر لينتثر على راسك من عنان السماء والملائكة محيطة بك من لدن قدميك الى عنان السماء والله ينادي عبدي لو تعلم من تناجي اذا ما انفتلت قال قلت جعلت فداك يا ابن رسول الله ما الانفتال قال تقول بوجهك وجسدك هكذا ثم ولى وجهه فذلك الانفتال (٢٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى فقال اولوا النهى المتهجدون بالليل والناس نيام (٢٤) **زيد الزراد** في اصله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نخشى ان لا نكون مؤمنين قال ولم ذلك الى ان قال بل والذي نفسي بيده ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم تعدل جناح بعوضة الى ان ذكر من صفاتهم الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله في الانجيل لهم وفي التورية والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال سيماهم في وجوههم من اثر السجود وذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل عني بذلك صفرة وجوههم من سهر الليل الى ان قال اذا جنهم الليل اتخذوا ارض الله فراشا والتراب وسادا واستقبلوا بجباههم الارض يتضرعون الى ربهم في فكاك رقابهم من النار (٢٥) **الشيخ** ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل مرضاة الرب وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان وراحة الابدان وكراهية الشيطان وسلاح على الاعداء واجابة للدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش من تحت جنبه وجواب مع منكر ونكير ومونس وزائر في قبره الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمن بين يدي الله تعالى وثقلا في الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء وان افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها **ورواه** الحسن بن ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب عنه مثله (٢٦) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن ابي معاذ عن ابي اراكة قال صليت خلف علي عليه السلام الفجر في مسجدكم هذا فانفتل عن يمينه وكان عليه

كأنه حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قدم وليس هو على ما هو عليه اليوم ثم اقبل على القوم فقال اما والله لقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يبيتون هذا الليل يراوحون بين جباههم وركبهم فاذا اصبحوا اصبحوا غبراً صفراً بين اعينهم شبه ركب المعزى الخبر

٢٧ رواه سبط الطبرسي في مشكوة الانوار عن علي بن الحسين عليهما السلام والسيد في نهج البلاغة مع اختلاف يسير (٢٧) **الصدوق** في صفات الشيعة عن محمد بن صالح عن ابي العباس الدينوري عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للاحنف بن قيس في ذكر صفات اصحابه فلو رأيتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت الاصوات وسكنت الحركات من الطير في الوكور وقد نهنههم هول يوم القيمة الوعيد كما قال سبحانه افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون فاستيقظوا لها فزعين وقاموا الى الصلوة معولين باكين تارة واخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون يصطفون ليلة مظلمة بهماء يبكون فلو رأيتهم يا احنف في ليلتهم قياماً على اطرافهم منحنية ظهورهم يتلون اجزاء القرآن لصلوتهم قد اشتدت اعوالهم ونحيبهم الخبر

٢٨ (٢٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل نور وعليك بصلوة الليل من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار

٢٩ (٢٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال قيام الليل مصحة للبدن وقال عليكم بقيام الليل فانها منهاة عن الاثم ومطردة الداء في الجسد (٣٠) **وقال** رحم الله

٣٠ عبداً قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصلوا الا ان افضل الاعمال صلوة الرجل بالليل والذي نفسي بيده ان الرجل اذا قام من الليل يصلي تتنحى شيابه من حوله

٣١ (٣١) **وفيه** رسالة في حديث ان عيسى عليه السلام نادى ام مريم بعد وفاتها فقال يا اماه كلميني هل تريدين ان ترجعي الى الدنيا قالت نعم لاصلي في ليلة شديدة البرد واصوم يوماً شديد الحر يا بني فان الطريق مخوف وقال ان الله تعالى اوصاني بخمسة اشياء الى ان قال ادوم على التهجد بالليل فان امور المؤمن تستقيم في قيام الليل

٣٢ (٣٢) **وعن** عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صلوة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الاخير اجوبه قلت اوجبه قال لا اجوبه يعني بذلك من الاجابة

٣٣ (٣٣) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له الخبر

٣٤ (٣٤) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني في اماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان افضل الصلوة بعد صلوة الفريضة الصلوة في جوف الليل الخبر

٣٥ (٣٥) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة وعرضت الخلائق في الموقف ينادي مناد من قبل رب العزة نداء يسمعه اهل الجمع كلهم ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقوم شرذمة قليلة ثم ينادي المنادي ليقم الذين كانوا يشكرون الله في السراء والضراء فيقوم شرذمة قليلة فيذهب بالفريقين الى الجنة ثم يأمر الله تعالى بحساب الخلائق

باب ٣٤ كراهة ترك صلوة الليل

١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يمقت العبد يقرء القرآن ثم يتنبه من الليل فلا يقوم حتى اذا دنا الصبح قام فبادر الصلوة

٢ (٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن علي عليه السلام قال ابغض الخلق الى الله جيفة بالليل بطال بالنهار

٣ (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال الانقطاع في ثلاثة مع ثلاثة في سهر الليل مع كثرة الاكل وفي نور الوجه مع نوم الليل اجمع وفي الامان من الدنيا مع صحبة الفساق

٤ (٤) **ابن ابي جمهور الاحسائي** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يوماً لاصحابه ان الشيطان ليعقد على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطاً طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

باب ٣٥ استحباب صلوة ركعتين قبل صلوة الليل وصلوة الركعتين ايضاً والدعاء الاربعين في السجود

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ثم يسلم ويقوم فيصلي ما كتب الله له

٢ (٢) **السيد** ابن الباقي في مصباحه عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يدعو بعد ركعتي الفجر قبل صلوة الليل بهذا الدعاء اللهم اليك حنت قلوب المخبتين وبك انست عقول العاقلين وعليك عكفت رهبة العاملين وبك استجارت افئدة المقصرين يا امل العارفين ورجاء العاملين صل على محمد وآل محمد الطاهرين واجرني من فضائح يوم الدين عند هتك الستور وتحصيل ما في الصدور وآنسني عند خوف المذنبين ودهشة المفرطين برحمتك يا ارحم الراحمين فوعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي اياك مخالفتك ولا عصيتك اذ عصيتك

وانا بمكانك جاهل ولعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف لكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك شقوتي وغرني سترك المرخى علي فمن الآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اعتصم اذا قطعت حبلك عني واسوأتاه من الوقوف بين يديك غدا اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا امع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط يا ويلتا كلما كبرت سني كثرت معاصي فكم ذا اتوب وكم ذا اعود اما آن لي ان استحيي من ربي ثم تسجد وتقول ثلثمائة مرة استغفر الله ربي واتوب اليه (٣) **الشيخ** الطوسي في المصباح صلوة الحاجة في جوف الليل اذا كان جوف الليل فتطهر للصلوة فهو اسبغ واغتسل بنفسك وانتحب بابك واسبل سترك وصف قدميك بين يدي مولاك وصل ركعتين تحسن فيهما القراءة تقرء في الاولى الحمد وسورة الاخلاص وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتحفظ من سهو يدخل عليك فاذا سلمت بعدهما فسبح الله تعالى ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين تحميدة وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وقل يا من نواصي العباد بيده وقلوب الجبابرة في قبضته وكل الامور لا يمتنع من الكون بحيث اراد تدبيرها بتكوينه اذا شاء كيف يشاء ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن انت الله ما شئت من امر يكون لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب قد دهمني ما قد علمت وغشيني ما لم يغب عنك فان اسلمتني هلكت وان اعززتني سلمت اللهم اني اسطو بك على كل كبير وانجو من مهاوي الدنيا والآخرة بذكري لك في آناء الليل واطراف النهار اللهم بك اتعزز على كل عزيز وبك اصول على كل جبار عنيد واشهد انك الحق وآلة آبائي واله العالمين سيدي انت ابتدأت بالمن قبل استحقاقها فخصني بتوفيرها واجز الهبات عتصمت وعليك عولت وبك وثقت واليك الحاجات الله الله ربي لا اشرك به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا ثم تخر ساجدا وتقول قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ثم تقول اللهم اليك يوم ذو الآمال واليك ملجأ المستضام وانت الله مالك الملوك ورب كل الخلائق امري نافذ بغير ما تقول الا انك الله ذو السلطان وخالق الانس والجان اسألك حتى ينقطع النفس ثم تقول ما انت اعلم به مني انك على كل شئ قدير ثم تقول اللهم يسر لي ما تعسر وارشدني المنهاج المستقيم وانت الله السميع العليم متفضل لي كل شئ ووفقني للامر الرشيد ثم تقول افعل بي كذا وكذا

باب ٣٠ استحباب صلوة الهدية وكيفيتها (١) **السيد** علي بن طاوس في فلاح السائل عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأتي على الميت ساعة اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجد فليصل احدكم ركعتين يقرء في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرتين وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات ويسلم ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع في قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطي المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له اربعون درجة **ورواه** احمد بن فهد في الموجز والكفعمي في البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلا مثله (٢) **البحار** عن فلاح السائل للسيد علي بن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دفنتم ميتكم وفرغتم من دفنه فليقم وارثه او قرابته او صديقه من جانب القبر ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب والمعوذتين مرة سقط من الاصل وصف الركعة الثانية فليقرء فيها بالحمد وقل هو الله احد وانا انزلناه ان شاء فانهما من مهمات ما يقرء في النوافل ويركع ويسجد ويقول في سجوده سبحان من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت ثم يسلم ويرجع الى القبر ويقول يا فلان بن فلان هذه لك ولاصحابك فان الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقه ولو سئل ربه ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم استجاب الله دعاه فيهم ويقول الله تعالى لصاحبه يا فلان بن فلان كن قرير العين فقد غفر الله عز وجل لك ويعطي المصلي بكل حرف الف حسنة ويمحي عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى صفا من الملائكة يشيعونه الى باب الجنة فاذا دخل الجنة استقبله سبعون الف الف ملك مع كل ملك طبق من نور مغطى بمنديل من سندس في يد كل ملك كوز من نور فيه ماء السلسبيل فيأكل من الطبق ويشرب من الماء ورضوان الله اكبر **قال** المجلسي اوردت الصلوة كما اورده رحمه الله لعل الناظر في كتابنا يطلع على تلك الرواية في موضع آخر بغير سقط فيعمل بها ويجعل هذا الخبر مؤيدا لما وجده واما ما فعله السيد من اضافة السور من عنده فغريب انتهى **قلت** ان السيد ما اراد الخصوصية في تعيين السور فلا باس بما ذكره والله العالم الا اني لم اجد الخبر في نسختي من الفلاح وفي البحار كتبه ده مختلف بالزيادة والنقصان فلاحظ (٣) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع اخبرني الشيخ حسين بن احمد السوراوي عن محمد بن ابي القسم عن ابي علي عن والده عن مصباح الكبير ما هذا لفظه صلوة الهدية ثمان ركعات روي عنهم عليهم السلام انه يصلي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات اربعا يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله واربعا يهدي الى فاطمة عليها السلام ويوم السبت اربع ركعات يهدي الى امير المؤمنين عليه السلام ثم كذلك كل يوم الى واحد من الائمة عليهم السلام الى الخميس اربع ركعات يهدي الى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ثم

يوم الجمعة ايضا ثماني ركعات اربعا يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله واربع ركعات يهدي الى فاطمة عليها السلام يوم السبت اربع ركعات الى موسى بن
جعفر عليهما السلام كذلك الى الخميس اربع ركعات يهدي الى صاحب الزمان والدعاء بين كل ركعتين منها اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام
حينا ربنا منك بالسلام اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى فلان بن فلان فصل على محمد وآل محمد وبلغه اياها واعطني افضل املي ورجائي فيك وفي
رسولك صلواتك عليه وآله وفيه ورواه القطب الراوندي في دعواته مثله وزاد في آخره وتدعو بما تحب (٤) الشيخ الطوسي في التهذيب باسناده
عن محمد بن عبد الحميد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولده كل ليلة ركعتين وعن والده في كل يوم ركعتين قلت
جعلت فداك كيف صار للولد الليل قال لان الفراش للولد قال وكان يقرء فيهما انا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر ورواه الراوندي في دعواته
(٥) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة الوالد لولده اربع ركعات في الاولى الحمد مرة وعشر مرات ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم وفي الثانية عشر مرات رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا و
تقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثالثة الحمد مرة وعشر مرات ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما وفي الرابعة الحمد مرة وعشر مرات رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني
تبت اليك واني من المسلمين فاذا سلم قال عشرا ربنا هب لنا الآية (٦) وفيه صلوة الولد لوالديه ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب وعشر مرات رب اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفي الثانية الفاتحة وعشر مرات رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فاذا سلم يقول عشر
مرات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (٧) صلوة اخرى ركعتان يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا فرغ
سبح بعقبها عشرة اخرى

باب ٣٧ استحباب صلوة اول كل شهر وكيفيتها

(١) القطب الراوندي في دعواته قال كان ابو جعفر محمد بن علي التقي
عليه السلام اذا دخل شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هو الله لكل يوم الى آخره مرة وفي الركعة الاخرى الحمد وانا انزلناه
مثل ذلك ويتصدق بما يتسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله ورواه السيد علي بن طاوس في دروع الواقية وقال وفي رواية اخرى زيادة هي ان
تقول اذا فرغت من الركعتين بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين بسم الله الرحمن
الرحيم وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم سيجعل الله بعد عسر يسرا ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم
الوكيل وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب اني لما انزلت الي من خير فقير رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين قال السيد رحمه الله وقد روينا ان صلوة اول كل شهر ركعتان يقرء في الاولى الحمد وقل هو الله احد مرة وفي الثانية الحمد وانا انزلناه مرة
قال ولعل هذه الرواية الخفيفة مختصة بمن يكون وقته ضيقا عن قراءة ثلثين مرة في كل ركعة اما على طريق سفر او لاجل مرض او لغير ذلك من الاعذار
قلت لا تنافي بين العملين حتى يرتكب التاويل في احد الخبرين وانما هما عملان مختلفان بالزيادة والنقيصة المستلزمة للزيادة والنقيصة في الاجر فكل يعمل
على شاكلته ويرغب فيه

باب ٣٨ استحباب التطوع بالصلوة المخصوصة كل يوم

(١) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام من صلى اربع
ركعات في كل يوم قبل الزوال يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة انا انزلناه لم يمرض الا مرض الموت (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام
من صلى اربع ركعات عند زوال الشمس يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي عصمه الله في اهله ودينه وماله في آخرته ودنياه (٣) وعن زين العابدين
عليه السلام انه كان يصلي صلوة الغداة ثم يثبت في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يقوم فيصلي صلوة طويلة ثم يرقد رقدة ثم يستيقظ فيدعو بالسواك فيستن
ثم يدعو بالغداء

باب ٣٩ استحباب الغسل والصلوة يوم المباهلة وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة

(١) السيد علي بن طاوس في كتاب الاقبال
باسناده الى ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى علي بن محمد القمي رضه في خبر المباهلة وهو يوم اربع وعشرين من ذي الحجة وقد قيل يوم احد وعشرين
وقيل يوم سبعة وعشرين واصح الروايات يوم اربع وعشرين والزيارة قال اذا اردت ذلك فابدء بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس انظف
ثيابك بما قدرت عليه على السكينة والوقار والذي يعمله من يريد ان يمضي الى مشهد او الى من اولياء الله او موضع خال او جبل عال او واد حضر عليه
ان لا يقيم في منزله يخرج بعد ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى المقام الذي يريد به دعاء الحق وطلب الحاجة والمسئلة به صلى ساعة يدخل
ركعتين بقراءته وتسبيح فاذا جلس في التشهد وسلم استغفر الله سبعين مرة ثم يقوم قائما ويرفع يديه ونظره نحو الهواء ويقول الحمد لله الدعاء

وهو طويل ثم تصلي عند كل دعاء ركعتين وتقيم الى انتصاف النهار او زوال الشمس وقد قيل الى اصفرار الشمس وكذا للحسن **باب ٢٤ استحباب صلوة يوم النيروز والغسل فيه والصوم ولبس انظف الثياب والطيب وتعظيمه وصب الماء فيه** (١) **البحار** رايت في بعض الكتب المعتبرة روى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي عن ابي محمد جعفر بن احمد بن علي المونسي القمي عن علي بن بلال عن احمد بن محمد بن يوسف عن حبيب الخير عن محمد بن الحسين الصايغ عن ابيه عن معلى بن خنيس قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يوم النيروز فقال اتعرف هذا اليوم قلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا الا لامر قديم افسره لك حتى تفهمه قلت يا سيدي ان علم هذا من عندك احب الي من ان يعيش اموتي وتموت اعدائي فقال يا معلى ان يوم النيروز هو اليوم الذي اخذ الله فيه مواثيق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يؤمنوا برسله وحججه وان يؤمنوا بالائمة عليهم السلام وهو اول يوم طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح وخلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين صلوات الله عليهما على منكبه حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها وكذلك ابراهيم وهو اليوم الذي امر النبي صلى الله عليه وآله اصحابه ان يبايعوا عليا عليه السلام بامرة المؤمنين وهو اليوم الذي وجه النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى وادي الجن ياخذ عليهم البيعة له وهو اليوم الذي بويع فيه لامير المؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثانية وهو اليوم الذي ظفر فيه باهل النهروان وقتل ذا الثدية وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاة الامر وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا عليه السلام بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج لانه من ايامنا وايام شيعتنا حفظته العجم وضيعتموه انتم وقال ان نبيا من الانبياء سال ربه كيف يحيي هؤلاء القوم الذين خرجوا فاوحى الله اليه ان يصب الماء عليهم في مضاجعهم في هذا اليوم وهو اول يوم من سنة الفرس فعاشوا وهم ثلثون الفا فصار صب الماء في النيروز سنة الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اهدي اليه فالوذج فقال ما هذا قالوا اليوم نيروز قال فنوروزوا ان قدرتم كل يوم (٣) **الحسين بن حمدان** الحضيني في كتابه عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسنيين عن ابي شعيب محمد بن نصير عن عمر بن فرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام انه قال له في خبر طويل في جملة كلام له في اثبات الرجعة قال وقوله تعالى في الطوائف من بني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم هاربين حذر الموت الى البراري والقفار وحجروا على انفسهم حجرا وقالوا قد حرزنا انفسنا من الموت وكانوا زهاء ثلثين الف رجل وامراة وطفل فقال لهم الله موتوا فماتوا كموتة نفس واحدة فصاروا اصلا رفاتا وعظاما نخرة فمر عليهم حزقيل بن العجوز فنظر اليهم وتامل امرهم وناجى ربه بشانهم فقص عليه قصتهم فقال حزقيل الهي وسيدي قد اريتني قدرتك في اماتتهم وجعلتهم رفاتا وضربت عليهم الدهور فارهم قدرتك في ان تحييهم لي حتى ادعوهم اليك وفقهم للايمان بك وتصديقي فاوحى الله اليه يا حزقيل هذا يوم شريف عظيم قدره عندي وقد آليت ان لا يسالني مؤمن فيه حاجة الا قضيتها في هذا اليوم وهو يوم نيروز فخذ الماء ورشه عليهم فانهم يحيون باذني فرش عليهم الماء فاحياهم الله باسرهم الخبر **باب ٢٥ استحباب صلوة كل يوم وليلة من الاسبوع وكيفيتها** (١) **السيد** علي بن طاوس في جمال الاسبوع عن النبي صلى الله عليه وآله في صلوة ليلة السبت وهي ركعتان تقرء في كل ركعة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ركعتين يقرء في الاولى منهما فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وفي الثانية الفاتحة مرة واذا زلزلت الارض ثلث مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لم يقم من مكانه حتى يغفر الله له (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ثماني ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والكوثر مرة مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرة كان كمن حج وكانما اشترى الف رجل من المشركين فاعتقهم وغفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد قطر المطر وورق الشجر وجاز على الصراط كالبرق اللامع ويدخل الجنة بغير حساب (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله سبع مرات كتب الله له ثواب كل ركعة سبعمائة حسنة واعطاه الله عز وجل مدائن في الجنة (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبعا وعشرين ختمه الخمسة اربع كلمات كلمة سبحان الله وكلمة الحمد لله وكلمة لا اله الا الله وكلمة الله اكبر غفر الله له ذنوبه وخرج منها كيوم ولدته امه (٦) **قال** رحمه الله صلوة اخرى ايضا ليلة السبت وهي ركعتان تقرء في كل واحدة منهما الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة السبت

باب ٢٤ صلوة يوم النيروز واستحبابها والغسل فيه

باب ٢٥ استحباب صلوة كل يوم وليلة من ايام الاسبوع وكيفيتها

ليلة السبت

بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة بنى له قصر في الجنة وكانما تصدق على كل مؤمن وكان حقا على الله ان يغفر له (٨) **وعن** محمد بن عبد الله القطان
قال حدثنا جدي لابي عبد الله بن الهيثم الزبيدي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حماد الرازي قال حدثنا ابن مبارك عن الشعب بن نافع عن سعيد ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة السبت اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلث مرات وقل هو الله احد
مرة فاذا سلم قرء في دبر هذه الصلوة آية الكرسي ثلث مرات غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وآله (٩) **وعنه**
صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم السبت عند الضحى عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وثلث مرات قل هو الله احد فكانما اعتق الف الف رقبة من
ولد اسمعيل واعطاه الله ثواب الف شهيد (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي
احدى عشرة مرة حفظه الله في الدنيا والآخرة وغفر له ذنوبه فان توفي وهو مخلص لله اعطاه الله الشفاعة يوم القيمة فيمن اخلص لله واعطاه الله
اربع مدائن في الجنة (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس
عشرة مرة من صلى هذه الصلوة اعطاه الله عز وجل ثلثين ملكا يحفظونه من المعاصي في الدنيا وعشرة يحفظونه من اعدائه فان مات فضله الله على ثواب
ثلثين شهيدا فاذا خرج من قبره يوم القيمة حضره الف ملك من الملائكة من حوله بالتسبيح والتهليل حتى يدخل الجنة (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه
قال من صلى ليلة الاحد ست ركعات يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات اعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصابرين
اعمال المتقين وكتب له عبادة اربعين سنة ولا يقوم من مقامه الا مغفورا له لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويراه في منامه من رآه في
منامه وجبت له الجنة (١٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة
حرم الله جسده على النار واعطاه قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا (١٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صل ليلة الاحد ركعتين يقرء في
كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي وشهد الله مرة مرة (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد عند الضحى ركعتين يقرء في الركعة
الاولى الحمد مرة وانا اعطيناك الكوثر ثلث مرات وفي الركعة الثانية الحمد مرة وثلث مرات قل هو الله احد اعفي من النار وبرئ من النفاق وامن من العذاب
وكانما تصدق على كل مسكين وكانما حج عشر حجات واعطي بكل نجم في السماء درجة في الجنة (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد
عند الضحى اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وثلث مرات قل هو الله احد اعطي في الجنة اربع بيوت كل بيت اربع طبقات كل طبقة
سرير على كل سرير حورية بين يدي كل حورية وصايف وولدان وانهار واشجار (١٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاحد اربع ركعات
يقرء في كل ركعة منهن فاتحة الكتاب وآخر سورة البقرة لله ما في السموات وما في الارض فاذا فرغ من الصلوة قرء آية الكرسي ويصلي على محمد وآل محمد
النبي مائة مرة ويسئل الله حوائجه كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة واعطاه الله ثواب الف نبي ويكتب له بكل نصراني ونصرانية الف غزوة
ويبنى الله له ثمانية ابواب الجنة (١٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات و
انا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل ويلعن الظالمين
مائة مرة ويقرء آية الكرسي ثم يضع خده الايمن على الارض مكان سجوده وقل هو الله الله ربي حقا حقا حتى ينقطع النفس ثم قل لا اشرك به شيئا ولا اتخذ
من دونه وليا اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك وبموضع الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ويسئل حاجته
قال السيد هذه الصلوة تعرف بصلوة جبرئيل (١٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
خمس عشرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس خمس عشرة مرة واذا فرغ من صلوته يقرء آية الكرسي خمس
عشرة مرة جعل الله اسمه من اهل الجنة وان كان من اهل النار وغفر له ذنوب العلانية وكتب الله له بكل آية قرءها حجة وعمرة وكانما اعتق رقبتين من
ولد اسمعيل وان مات شهيدا (٢٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين اثنتي عشرة ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة فاذا
فرغ من صلوته قرء قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة واستغفر الله اثنتي عشرة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله اثنتي عشرة مرة نادى مناد يوم القيمة اين
فلان بن فلان وليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى تمام الخبر (٢١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاثنين ركعتين بالحمد وآية الكرسي
قل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة فاذا فرغ استغفر الله عشر مرات كتب الله له عشر حجج وعشر عمر المخلص لله (٢٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال
من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وسبع مرات قل هو الله احد فاذا سلم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول

ليلة الاحد

يوم الاحد

ليلة الاثنين

٢٣ ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات اعطاه الله من الثواب ما شاء وكتب له ثواب خاتم القرآن (٢٣) **وعن** ابي الحسن احمد بن محمد العاذي قال
حدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسين الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك
عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم صل على جبرئيل اعطاه
٢٤ الله تعالى بكل ركعة سبعين قصرا في الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف جارية (٢٤) **وعن** رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار اربع ركعات يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة وفي الركعة الثانية
الحمد وقل هو الله احد وفي الثالثة الحمد وقل اعوذ برب الفلق وفي الرابعة الحمد وقل اعوذ برب الناس فاذا فرغ من صلوته استغفر الله عشر مرات غفر له ذنوبه
كلها واعطاه الله تعالى قصرا في الفردوس من درة بيضاء في جوف ذلك القصر سبع بيوت طول كل بيت ثلثة آلاف ذراع عرضه مثل ذلك البيت الاول
من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت والسادس من درّ والسابع من نور يتلألؤ وابواب البيوت من العنبر
على كل باب ستر من الزعفران في كل بيت الف سرير على كل سرير الف فراش فوق كل فراش حوراء جعلها الله من طيب الطيب من لدن اصابعها الى ركبتها
من الزعفران ومن لدن ركبتها الى ثدييها من المسك ومن لدن ثدييها الى رقبتها الى مفرق راسها من الكافور الابيض على كل واحدة منهن سبعون الف حلة
من حلل الجنة كاحسن ما رآهن اذا اقبلت الى وجهها كانها الشمس يبدو للناظرين لكل واحدة منهن ثلثون ذوابة من مسك في روض الجنة بين مسك وعنبر
٢٥ بين يدي كل حوراء الف وصيفة ذلك الثواب لاولياء الله جزاء بما كانوا يعملون (٢٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند
الضحى اثنتي عشر ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة فاذا فرغ من صلوته فليقرء قل هو الله احد اثنتي عشر مرة ويستغفر الله اثنتي عشر مرة فانه
ما يعطى من الثواب يوم القيامة الفضل ويتوج التاج ويقال له مر مع الصديقين والشهداء فيدخل الجنة فتستقبله مائة الف ملك بيد كل ملك اكواب
وشراب فيسقونه من ذلك الشراب وياكل من تلك الهدية ثم يمرون به على الف قصر من نور في كل قصر الف حديقة في كل حديقة قبة بيضاء في كل قبة الف سرير
٢٦ على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف خادم (٢٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين بعد ارتفاع النهار اربع ركعات يقرء
في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة اعطاه الله اربع بيوت في الجنة كل بيت ارتفاعه الف ذراع كل بيت اربع طبقات كل طبقة فيها سرير من
٢٧ ياقوت وحورية من الحور العين ووصائف وولدان واشجار واثمار (٢٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار
٢٨ اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فوهب ثوابها لوالديه اعطاه الله قصرا كاوسع مدينة في الدنيا (٢٨)
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وخمسة عشر مرة المعوذتين وقل هو الله احد
٢٩ وآية الكرسي مرة مرة جعل الله عز وجل اسمه مع اهل الجنة واعطاه الله قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا (٢٩) **قال** رحمه الله صلوة اخرى يوم الاثنين
هي اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وانا اعطيناك الكوثر مائة مرة ثم تسلم وتخر ساجدا فتقول في سجودك يا حسن التقدير يا لطيف
٣٠ التدبير يا من لا يحتاج الى تفسير يا حنان يا منان صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله فانك اهل التقوى والرحمة وولي الرضوان والمغفرة (٣٠) **و
عن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وانا اعطيناك الكوثر مرة و
قل هو الله احد مرة واستغفر لوالديه عشر مرات كتب الله له الحسنات وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء فيها سبع بيوت طول كل بيت سبعمائة ذراع البيت
الاول من فضة والثاني من ذهب والثالث من لؤلؤ والرابع من زبرجد والخامس من ياقوت والسادس من درّ والسابع من نور يتلألؤ وترابها من عنبر اشهب
وابوابها في كل بيت سرير عليه الوان الفرش وفوق ذلك جارية من جانبها افلح وبين راسها الى رجليها من الزعفران الرطب ومن ثدييها الى عنقها من عنبر
٣١ اشهب ومن فوق ذلك من الكافور الابيض عليها الحلي والحلل (٣١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاثنين اربع ركعات يقرء في كل ركعة
فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على
جبرئيل ويلعن الظالمين مائة مرة وقرء آية الكرسي ثم يضع خده الايمن على الارض مكان سجوده ويقول الله ربي حقا حقا حتى ينقطع النفس ثم يقول لا اشرك
به شيئا ولا اتخذ من دونه وليا اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك وبموضع الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا و
يسئل حاجته ثم يقلب خده الايسر على الارض ويقول يا محمد يا علي يا جبرئيل بكما اتوسل الى الله ثم يسجد ويكرر هذا القول ويستجاب له اعطاه الله سبعين

مفتح الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف جارية **ورواه** عن ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا
احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الحريري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي جعفر عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الى قوله مائة مرة اللهم صل على جبرئيل اعطاه الله سبعين الف قصر الخ (٣٢) **و**
عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الثلثاء ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر مرة مرة ويقرء في الثانية الحمد مرة و
سبع مرات قل هو الله احد يغفر الله له ويرفع له الدرجات ويبني له من لدن الله في الجنة خيمة من درة كاوسع مدينة في الدنيا (٣٣) **وعنه صلى الله عليه**
وآله انه قال من صلى ليلة الثلثاء عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلث مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلث مرات
لا يخرج من الدنيا حتى يرضى الله عنه ويدخل الجنة ويعطيه الله من الثواب عن كل ركعة مثل رمل عالج وقطر الامطار وورق الاشجار ويقوم يوم القيمة في
صف الانبياء ويركب على نجيب من در وياقوت لباسه السندس والاستبرق وهو ينادي بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يدخل
الجنة ويستقبله سبعون الف ملك ويقولون هذه هدية من الله الملك الجبار وهذا جزاء من صلى هذه الصلوة (٣٤) **وعنه صلى الله عليه وآله** انه
قال من صلى ليلة الثلثاء اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون اربع مرات ويقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا تواب
يا تواب سبع مرات ناداه مناد من تحت العرش يا عبد الله استانف العمل فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وكانما ادرك النبي صلى الله عليه
وآله فاعانه بماله ونفسه ورفع من يومه عبادة سنة (٣٥) **وعنه صلى الله عليه وآله** انه قال من صلى يوم الثلثا عند ارتفاع النهار اربع ركعات
يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات ويس وفي الثانية الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وحم السجدة وفي الثالثة الحمد مرة واذا زلزلت
ثلث مرات وحم الدخان وفي الرابعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات وتبارك الذي بيده الملك فاية سورة لا يقرءها من الاربع سور من يس وحم السجدة
وحم الدخان وتبارك يقرء في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت ثلث مرات ويقراها الله احد خمسين مرة ويصلي انزله على نبي ممن بلغ رسالة ربه وكانما اعتق
النسمة من ولد اسمعيل وكانما انفق ملا الارض ذهبا في سبيل الله وله ثواب الف عابد وكتب له عبادة سبعين سنة وكانما حج الف حجة والف عمرة
(٣٦) **وعنه صلى الله عليه وآله** انه قال من صلى يوم الثلثا عند ارتفاع النهار عشر ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وسبع مرات
قل هو الله احد لم تكتب عليه خطيئة الى سبعين يوما ويغفر له ذنوب سبعين سنة فان مات الى سبعين مات شهيدا وكتب له بكل قطرة تقطر في تلك السنة
الف حسنة ويبنى له بكل ورقة مدينة في الجنة وكتب له بكل شيطان عبادة سنة وغلقت عنه ابواب جهنم وفتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
وكتب له مائة الف حاج ويلقاه الف ملك بيد كل ملك شراب هدية ويشرب من ذلك الشراب وياكل من تلك الهدية ويخرج مع الملائكة حتى يطوفون به
على مدائن من نور في كل مدينة داران من نور في كل دار الف حجرة من نور في كل حجرة الف بيت في كل بيت الف فراش على كل فراش حورية بين يدي كل
حورية وصيفة (٣٧) **وعنه صلى الله عليه وآله** انه قال من صلى يوم الثلثا ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب والتين والزيتون وقل هو
الله احد مرة مرة والمعوذتين مرة مرة كتب الله له بكل قطرة من السماء عشر حسنات وكتب له بكل شيطان مريد مدينة من ذهب وغلق الله عنه سبعة ابواب
جهنم واعطاه من الثواب مثل ما يعطي آدم وموسى وهرون وايوب ويفتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء (٣٨) **قال** السيد صلوة اخرى
يوم الثلثا وهي اثنى عشر ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر لك من سور القرآن وتسئل الله تعالى عقيبها ما احببت (٣٩) **وعنه صلى الله**
عليه وآله انه قال من صلى ليلة الاربعاء اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد واذا السماء انشقت فاذا بلغ السجدة سجد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب
الله له بكل آية من القرآن عبادة سنة (٤٠) **وعنه صلى الله عليه وآله** انه قال من صلى ليلة الاربعاء ثلثين ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي
مرة وسبع مرات قل هو الله احد اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثواب ايوب الصابر وثواب يحيى بن زكريا وثواب عيسى بن مريم ويبني الله له في جنة الفردوس
الف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة الف قصر من نور في كل قصر الف دار من نور في كل دار الف سرير من نور على كل سرير حجلة في كل
حجلة حورية من نور عليها سبعون الف حلة من نور هذا جزاء من صلى هذه الصلوة (٤١) **قال** السيد صلوة اخرى ليلة الاربعاء وهي ركعتان يقرء
في كل ركعة منها الحمد مرة وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر واذا جاء نصر الله والفتح مرة مرة وسورة الاخلاص ثلث مرات قال ويروى عن مولاتنا
فاطمة عليها السلام قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة ليلة الاربعاء فقال من صلى ست ركعات يقرء في كل ركعة الحمد وقل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الى قوله بغير حساب فاذا فرغ من صلوته قال جزى الله محمدا ما هو اهله غفر الله له كل ذنب الى سبعين سنة واعطا

ليلة الثلثاء

يوم الثلثاء

ليلة الاربعاء

من الثواب ما لا يحصى (٤٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاربعاء عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد عشر مرة والمعوذتين عشر مرة مرة استغفر له سبعون الف ملك يوم القيمة واعطاه الله في الجنة قصرا اكثر وسع مدينة في الدنيا (٤٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الاربعاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا زلزلت الارض مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات رفع الله عنه ظلمة القبر الى يوم القيمة واعطاه الله بكل آية مدينة واعطاه الله الف الف نور وكتب له عبادة سنة وبيض وجهه واعطاه كتابه بيمينه (٤٤) **قال السيد** صلوة اخرى ليوم الاربعاء وهي عشرون ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من الصلوة فسبح الله تعالى واحمده وهلله كثيرا (٤٥) **وعن** ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد الزدابادي قال حدثنا محمد بن علي بن حميد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الانصاري قال حدثنا محمد بن عبد الله ماجيلويه قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة عن علي بن الحسن عن ابي محمد العبدي عن فضيل عن ابرهيم النخعي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مرات وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات فاذا فرغ من صلوته استغفر الله ثم خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لوالديه **وفي** موضع آخر مرسلا مثله وزاد بعد قوله لوالديه يقول اللهم اجعل ثوابها لوالدي فاذا فعل ذلك ادى حقهما واعطاه الله ما اعطى الشهداء الخبر وهو طويل (٤٦) **وعن** محمد بن احمد بن علي بن الحسن قال حدثنا احمد بن الحسن قدم علينا الري قال حدثنا محمد بن الحسن الاجري بمكة قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الخميس اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة اللهم صل على جبرئيل والعن الظالمين مائة مرة اعطاه الله ثم سبعين الف قصر في الجنة في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف حوراء (٤٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الخميس ست ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا سلم قرء آية الكرسي ثلث مرات فان كان عند الله مكتوبا شقيا بعث الله ملكا ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعادته وذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب (٤٨) **قال** السيد صلوة اخرى لليلة الخميس اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون اربعين مرة فكانما اعتق الف الف رقبة مؤمنة واعطاه الله ثم قصرا اكثر وسع مدينة في الدنيا في الجنة (٤٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وثلثمائة مرة قل هو الله احد وفي الثانية الحمد مرة ومائتي مرة قل هو الله احد بنى الله له الف الف مدينة في جنة الفردوس ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين وخلق الله له سبعين الف ملك يمحون عنه السيئات ويثبتون له الحسنات ويرفعون له الدرجات في ذلك اليوم الى ان يحول الحول (٥٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر اربع ركعات يقرء في الركعة الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة وفي الثانية مثل ذلك وفي الثالثة الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسي وفي الرابعة الحمد مرة وقل هو الله احد فاذا سلم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اعطاه الله اجر من صام رجب وشعبان وشهر رمضان وكتب الله له حجة وعمرة وكتب له خمسين صلوة واعطاه الله بكل آية ثواب غاز في سبيل الله وكتب الله له بكل كافر مدينة في الجنة وزوجه الله بكل آية من القرآن مائتي الف زوجة وكانما اشترى امة محمد صلى الله عليه وآله واعتقهم ولا يخرج من الدنيا حتى يرى في منامه مكانه في الجنة (٥١) **وعن** معاذ بن جبل عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وانا اعطيناك الكوثر خمس مرات ويقرء في يومه بعد العصر قل هو الله احد اربعين مرة ويستغفر الله اربعين مرة اعطاه الله يوم القيمة بعدد ما في الجنة والنار حسنات واعطاه الله مدينة في الجنة وزوجه مائتي زوجة من الحور العين وكتب الله له بكل ملك عبادة سنة واعطاه الله بكل آية ثواب الف شهيد (٥٢) **وعن** احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن احمد بن سنان بن عيسى المكتب في كتاب الى قد اجازه لي قال حدثني ابي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر وحدثنا ابو الحسن علي بن احمد العلوي بسورة قال حدثنا محمد بن علي الرازي قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن عمر قال كنت انا واسحق بن عمار وداود بن كثير الرقي وداود بن حبل وصيقل التمار والمعلى بن خنيس وحمران بن اعين عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل رجل يقال له اسمعيل بن قيس الموصلي ونحن نتكلم والصادق عليه السلام ساجد فلما رفع راسه نظر اليه فقال له ما هذا الغم والنفس فقال يا مولاي جعلت فداك قد صحت لي حجة وضاق صدري فقال اين انت عن صلوة الحوائج قال وكيف اصليها جعلت فداك قال

اذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وائت مصلاك وصل اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد مرة وسورة القدر عشر مرات فاذا سلمت فقل مائة مرة
اللهم صل على محمد وآل محمد ثم ارفع يديك نحو السماء وقل يا الله يا الله عشر مرات ثم تحرك سبحتك تقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم تبسط كفيك
وترفعهما تلقاء وجهك وتقول يا الله يا الله عشر مرات وقل يا افضل من رجي ويا خير من دعي ويا اجود من سمح واكرم من سئل يا من لا يعتز عليه ما
يفعله يا من حيثما ادعى اجاب اسئلك بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك واسئلك باسمائك العظام وبكل اسم هو لك عظيم واسئلك بوجهك الكريم
وبفضلك العظيم واسئلك باسمك العظيم العظيم تعالى الذي يحيي العظام وهي رميم واسئلك بانك الله لا اله الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تقضي لي حاجتي وتيسر لي من امري فلا تعسر علي وتسهل لي مطلبي ورزقي من فضلك الواسع يا قاضي الحاجات يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا ارحم
الراحمين واكرم الاكرمين قال الصادق عليه السلام فعلتها مرات فلما كان بعد الحول وكنا في دار ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل علينا داود فاخرج من كمه كيسا
فقال جعلت فداك هذه خمسمائة دينار وجبت علي ببركتك وبما علمتني من الخير وزاد الطوسي حتى كان لي على رجل مال وقد حبسه علي وحلف عليه عند بعض
الحكام فجائني بعد ذلك وما صليت الا ثلث مرات وحمل الي ما كان لي عليه وسئلني ان اجعله في حل مما دفعني ففعلت ذلك فقال الصادق عليه السلام احمد ربك
ولا يشغلك عن عبادة ربك احد وتفقد اخوانك (٥٣) **قال السيد** صلوة اخرى في يوم الخميس للحاجة من كانت له حاجة مهمة فليغتسل يوم الخميس عند
ارتفاع النهار وقبل الزوال فليصل ركعتين يقرء في الاولى منهما الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وآخر الحشر وسورة القدر فاذا سلم ياخذ المصحف فيرفعه
فوق رأسه ثم يقول بحق من ارسلته به الى خلقك وبحق كل آية لك فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم ولا احد اعرف بحقك منك يا سيدي
يا الله عشر مرات بحق محمد عشر مرات بحق علي عشر بحق فاطمة عشرا ثم تعد كل امام عشر مرات حتى تنتهي الى امام زمانك اصنع بي كذا وكذا تقضي حاجتك
انشاء الله (٥٤) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الخميس اربع ركعات يقرء في الاولى منهن الحمد مرة والاخلاص احد عشر مرة وفي الثانية
الحمد مرة واحدى وعشرين مرة قل هو الله احد وفي الثالثة الحمد مرة واحدى وثلثين مرة قل هو الله احد وفي الرابعة الحمد مرة واحدى واربعين قل هو الله احد كل
ركعتين بتسليم فاذا سلم في الرابعة قرء قل هو الله احد احدى وخمسين مرة وقال اللهم صل على محمد وآل محمد احدى وخمسين مرة ثم يسجد فيقول في سجوده يا الله
يا الله مائة مرة وتدعو بما شئت وقال ان من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول لو سئل الله في زوال الجبال لزالت او في نزول الغيث لنزل وانه لا
يحجب ما بينه وبين الله وان الله تعالى ليغضب على من صلى هذه الصلوة ولم يسئل حاجته (٥٥) **وعن** محمد بن علي بن شاذان القزويني قال حدثنا علي بن احمد
بن موسى ابو الحسن الجعفري قال حدثنا حمزة بن الحسين العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة عن علي
بن الحسين عن ابي محمد العبدي عن فضيل بن عياض عن ابرهيم النخعي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر
ركعتين يقرء في اول ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مائة مرة فاذا فرغ من صلوته استغفر الله تعالى
مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له **باب ٤٣** استحباب صلوة اول المحرم وعاشره (١) **السيد**
علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن عبد القادر بن ابي القسم الاشتري في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة
منه من صلى فيه ركعتين يقرء فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد عشر مرة وصام صبيحتها وهي اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظا
من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة (٢) **وباسناده** الى محمد بن عبد الله الشيباني باسناده الى محمد بن فضيل الصيرفي قال حدثنا علي
بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده عن آبائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي اول يوم من المحرم ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا
الدعاء ثلث مرات اللهم انت الاله القديم وهذه سنة جديدة فاسئلك فيها العصمة من الشيطان والقوة على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال
بما يقربني اليك يا كريم يا ذا الجلال والاكرام يا عماد من لا عماد له يا ذخيرة من لا ذخيرة له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا سند من لا
سند له يا كنز من لا كنز له يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا منعم يا مجمل يا مفضل انت الذي سجد لك سواد
الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك له اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا
تؤاخذنا بما يقولون حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٣) **وعن** كتاب المختصر من المنتخب مرسلا ما لفظه الدعاء في ليلة عاشوراء يصلي
عشر ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة وقد ذكر ان يصلي مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات

(حاشية) وبحقك عليهم فلا احد

(حاشية) ابواب الصلوات المستحبة في شهر المحرم

(حاشية) اما سقط عدد قبل عشر او كان مرة مصحف مرات

فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة وقد روي سبعين مرة وتستغفر الله مائة مرة وقد روي سبعين مرة وصلى الله على محمد وآل محمد مائة مرة وقد روي سبعين مرة وتقول دعاء فيه فضل عظيم وهو طويل

باب ٤٣ استحباب التطوع بصلوات الائمة عليهم السلام

(١) القطب الراوندي في دعواته بعد ذكر صلوات النبي وامير المؤمنين والزهراء عليهم السلام كما مر قال وصلوة الحسن والحسين عليهما الصلوة والسلام ركعتان يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة (٢) صلوة زين العابدين عليه الصلوة والسلام ركعتان يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة (٣) صلوة الباقر عليه السلام ركعتان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وشهد الله مائة مرة (٤) صلوة الصادق عليه الصلوة والسلام اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (٥) صلوة الكاظم صلوات الله وسلامه عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة واثنتي عشرة مرة قل هو الله احد (٦) صلوة الرضا صلوات الله وسلامه عليه ست ركعات في كل ركعة وعشر مرات هل اتى على الانسان (٧) صلوة التقي عليه الصلوة والسلام اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد اربع مرات (٨) صلوة النقي صلوات الله عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة وسبعون مرة قل هو الله احد (٩) صلوة الزكي عليه الصلوة والسلام ركعتان في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد مائة مرة (١٠) صلوة المهدي صلوات الله وسلامه عليه ركعتان في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة اياك نعبد واياك نستعين ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة بعد كل صلوة من هذه الصلوات ثم تسئل الله حاجته

باب ٤٤ نوادر ما يتعلق بابواب بقية الصلوات المندوبة

(١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق صلوة العفو اذا احسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلوة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة ربي عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم تركع وتقول ايضا ذلك عشرا كمثل صلوة جعفر (٢) صلوة حديث النفس عن الصادق عليه السلام قال ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحا الا حدث نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك (٣) صلوة الكفاية عن الصادق عليه السلام قال تصلي ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله وتحمده وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان احفظاني باذن الله فانكما حافظان (٤) صلوة الفرج عن امير المؤمنين عليه السلام تصلي ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة واحدة ثم تتشهد وتسلم وتدعو بدعاء الفرج وتقول اللهم يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون يا من لا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور ويا من لا يخشى الدوائر يا من لا يذوق الموت يا من لا يخشى الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة يا من يعلم مثاقيل الجبال وكيل البحور وعدد الامطار وورق الاشجار ودبيب الذر ولا يواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وما اظلم عليه الليل واشرق عنه النهار واسئلك باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك واختصصت به لنفسك واشتققت منه اسمك فانك انت الله لا اله الا انت وحدك وحدك لا شريك لك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسئلك بحق انبيائك المرسلين وبحق حملة العرش وبحق ملائكتك المقربين وبحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحق محمد وعترته صلواتك عليهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل خير عمري آخره وخير اعمالي خواتيمها واسئلك مغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين (٥) صلوة المكروب تصلي ركعتين وتأخذ المصحف فترفعه الى الله تعالى وتقول اللهم اني اتوجه اليك بما فيه وفيه اسمك الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وتقضي حاجتي وتسميها (٦) صلوة الغياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد يا رسول الله يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما استغيث الى الله تعالى يا الله يا محمد يا علي استغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة وتعد الائمة عليهم السلام بكم اتوسل الى الله عز وجل فانك تغاث من ساعتك باذن الله تعالى (٧) صلوة الاستغاثة اذا هممت بالنوم في الليل ضع عند رأسك اناء نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا انتبهت لصلوتك في آخر الليل فاشرب من الماء ثلث جرع ثم توضأ بباقيه وتوجه الى القبلة واذن واقم وصل ركعتين تقرأ فيهما ما تيسر من القرآن فاذا فرغت من القراءة فقل في الركوع يا غياث المستغيثين خمسا وعشرين مرة ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك وتسجد وتقول مثل ذلك ثم تجلس وتقوله وتسجد وتقوله وتجلس وتقوله وتنهض الى الثانية وتفعل كفعلك في الاولى وتسلم وقد اكملت ثلثمائة مرة ما تقوله ترفع رأسك الى السماء وتقول ثلثين مرة من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجاتك فان الاجابة تسرع باذن الله تعالى (٨) صلوة العسر عن ابي عبد الله عليه السلام اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك وقد جرب (٩) صلوة لمن اصابته مصيبة يصلي اربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة والاخلاص سبع مرات وآية الكرسي مرة فاذا سلم يقول صلى الله على محمد النبي الامي وآله

عليه وعليهم السلام ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر فيعطيه الله ما وعد (١٠) **صلوة الغنية** ركعتان في كل ركعة الفاتحة وعشر مرات قل اللهم مالك الملك
الآية فاذا سلم يقول عشرا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين عشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد ثم يسجد يقول رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب (١١) **صلوة اخرى** ركعتان في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة سورة قريش وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي
وآله ثم يسجد ويقول عشر مرات اللهم اغنني بفضلك عن خلقك (١٢) **صلوة الشدة** قال الكاظم عليه السلام تصلي ما بدا لك فاذا فرغت فالصق خدك
بالارض وقل يا قوة كل ضعيف يا مذل كل جبار قد وحقك بلغ خوفك مجهودي ففرج عني ثلث مرات ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل يا مذل كل جبار يا معز
كل ذليل قد وحقك بلغ صبري ففرج عني ثلث مرات ثم تقلب خدك الايمن وتقول مثل ذلك ثلث مرات ثم تضع جبهتك على الارض وتقول اشهد ان كل معبود من
دون عرشك الى قرار ارضك باطل الا وجهك تعلم كربي ففرج عني ثلث مرات ثم اجلس وانت مترسل وقل اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق البارئ
المحيي المميت البدئ البديع لك الكرم ولك الحمد ولك المن ولك الجود وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
كذلك الله ربي ثلث مرات صل على محمد وآل محمد الصادقين افعل بي كذا وكذا (١٣) **صلوة الشفاء** من كل علة خصوصا السلعة ثلثة ايام وتغتسل في
اليوم الثالث عند الزوال وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة وصل اربع ركعات تقرء فيهن ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك
فالق ثيابك واتزر بالخرقة والصق خدك الايمن بالارض ثم قل يا واحد يا ماجد يا كريم يا حنان يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد
واكشف ما بي من ضر ومعرة والبسني العافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فانه قد اذاني وغمني وقال انه لا
ينفعك حتى تتيقن انه ينفعك فتبرء منها (١٤) **صلوة لجميع الامراض** رواها ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تكتب في اناء نظيف بزعفران
ثم تغسل اعوذ بكلمات الله التامات واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة والعين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين السورة وسورة الاخلاص والمعوذتين وثلث آيات من سورة البقرة قوله والهكم اله واحد الى قوله يعقلون وآية الكرسي وآمن الرسول
الى آخر السورة وعشر آيات من سورة آل عمران من اولها وعشر من آخرها ان في خلق السموات والارض واول آية من النساء واول آية من الاعراف وقوله
ان ربكم الله الذي خلق الى قوله رب العالمين قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الآية والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا الى قوله حيث اتى وعشر
آيات من اول الصافات ثم تغسله ثلث مرات وتتوضأ وضوء الصلوة وتحسو منه ثلث حسوات وتمسح به وجهك وسائر جسدك ثم تصلي ركعتين وتستشفي الله
تفعل ذلك ثلثة ايام قال حسان قد جربناه فوجدناه ينفع باذن الله (١٥) **صلوة اخرى** محمد بن الحسن الصفار رفعه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وانا محموم فقال لي ما لي اراك منقبضا فقلت جعلت فداك حمى اجدها فقال اذا تم احدكم فليدخل البيت وحده ويصلي ركعتين ويضع خده الايمن على الارض
ويقول يا فاطمة بنت محمد عشر مرات انا تشفعت بك الى الله فيما نزل بي فانه يبرء ان شاء الله (١٦) **صلوة للحمى** ركعتين يقرء في كل ركعة سورة الفاتحة ثلث مرات
وقوله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين (١٧) **صلوة للصداع** ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلث مرات
وقوله تعالى رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا (١٨) **صلوة لوجع العين** ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الآية (١٩) **صلوة الاعمى** عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
اعمى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله اتشتهي ان يرد الله عليك بصرك قال نعم فقال له توضأ واسبغ الوضوء ثم صل ركعتين
وقل اللهم اني اسئلك وارغب اليك واتوجه بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربي وربك ان يرد علي بصري قال فما قام عليه السلام حتى رجع الاعمى
وقد رد الله عليه بصره (٢٠) **وقال** رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان يا سلمان اشكمت درد قم فصل فان في الصلوة شفاء **ورواه** الشيخ ابو
الفتوح في تفسيره مثله وزاد في اوله انه رآه مكبوبا على وجهه من وجع البطن فقال الخ (٢١) **صلوة لوجع الرقبة** يصلي ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد مرة
واذا زلزلت ثلث مرات (٢٢) **صلوة لوجع القلب** اربع ركعات تقرء في كل ركعة الحمد مرة وبعدها في الاولى الم نشرح مرة وفي الثانية الاخلاص ثلث
مرات وفي الثالثة الضحى مرة وفي الرابعة يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (٢٣) **صلوة للقولنج** ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر (٢٤) **صلوة لوجع الرجل** ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقوله سبحانه آمن الرسول تمام البقرة (٢٥) **صلوة للقوة**
تصلي ركعتين ثم تضع يدك على جبهتك وتستشفع الى الله تعالى برسوله محمد صلى الله عليه وآله وتقول بسم الله احرج عليك يا وجع من عين انس او عين جن
احرج عليك بالذي اتخذ ابرهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت كما طفئت نار ابرهيم باذن الله وتقول ذلك

ثلث مرات (٢٦) علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة عن معالم العترة للجنابذي قال ابو حمزة الثمالي اخبرنا محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال كان يقول
لولده يا بني اذا اصابتكم مصيبة من الدنيا او نزلت بكم فاقة فليتوضأ الرجل فليحسن وضوءه فليصل اربع ركعات او ركعتين فاذا انفتل من صلوته فليقل يا
موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى يا شافي كل بلاء ويا عالم كل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية يا نجي موسى يا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله يا خليل
ابرهيم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال علي بن الحسين عليهما السلام لا يدعو بها رجل اصابه بلاء الا فرج الله تعالى عنه القطب الراوندي في الدعوات عن
ابي حمزة الثمالي مثله الى قوله ويا كاشف ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا صفي آدم ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من
اشتدت فاقته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا اياك يا ارحم الراحمين (٢٧) ابنا بسطام في طب الائمة
عليهم السلام عن محمد بن عامر عن محمد بن عليم الثقفي عن عمار بن عيسى الكلابي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا اليه رجل من الشيعة سلعة ظهرت
به فقال ابو عبد الله عليه السلام صم ثلثة ايام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل اربع ركعات واقرء
فيهما ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك فالق ثيابك واتزر بالخرقة والزق خدك الايمن على الارض ثم قل بابتهال وتضرع وخشوع
يا واحد يا احد يا كريم يا جبار يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض والبسني العافية الكافية الشافية في الدنيا
والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بي فقد آذاني وغمني فقال له ابو عبد الله عليه السلام واعلم انه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه وتعلم
انه ينفعك قال ففعل الرجل ما امره جعفر الصادق عليه السلام فعوفي منها (٢٨) رأيت في بعض المجاميع مرويا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اني اذا اشتهيت
الى رسول الله صلى الله عليه وآله اصلي صلوة الفجر في اي يوم كان فلا ابرح من مكاني حتى ارى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام قال علي بن منهال
جربته سبع مرات وهي اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه عشر مرات ويسبح خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ثم يركع ويقول سبحان ربي العظيم ويسبح عشر مرات ثم يرفع رأسه ويسبح ثلث مرات ثم يسجد ويسبح خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه ويسبح فيما بين
السجدتين شيئا ثم يسجد ثانيا كما وصفت الى ان يتم اربع ركعات بتسليمتها حتى اذا فرغ لا يتكلم احدا حتى يقرء فاتحة الكتاب عشر مرات وانا انزلناه
عشر مرات ويسبح ثلثا وثلثين مرة ثم يقول صلى الله على النبي الامي جزى الله محمدا عنا ما هو اهله ومستحقه ثلثا وثلثين مرة من فعل هذا وجد به الثواب
وهو ثابت وذكرنا له ثوابا جزيلا ذكرناه في دار السلام (٢٩) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ما اهمني ذنب امهلت بعده حتى اصلي ركعتين
(٣٠) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذنب ذنبا فاشفق منه فليسبغ الوضوء وليخرج الى براز من
الارض حيث لا يراه احد فيصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنب كذا وكذا فانه كفارة له (٣١) الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد عن يوسف بن عبد
الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا نزل باهله شدة امرهم بالصلوة ثم قرء وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها (٣٢) وعن ابن عباس انه
نعي اليه اخوه قثم وهو في سفر فاسترجع ثم تنحى عن الطريق فاناخ فصلى ركعتين اطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي الى راحلته وهو يقول واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين (٣٣) وعنه صلى الله عليه وآله انه كان اذا اصيب بمصيبة قام فتوضأ وصلى ركعتين وقال اللهم قد فعلت ما امرتنا فانجز
لنا ما وعدتنا (٣٤) سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن اخي حماد البشير قال كنت عند عبد الله بن الحسن وعنده الحسن
بن الحسن فذكروا ابا عبد الله عليه السلام فنال منه فقمت من ذلك المجلس فاتيت ابا عبد الله عليه السلام ليلا فدخلت عليه وهو في فراشه قد اخذ الشعار فخبرته
بالمجلس الذي كنا فيه وما تقول حسن فقال يا جارية ضعي لي ماء فاتي به فتوضأ وقام في مسجد بيته فصلى ركعتين ثم قال يا رب ان فلانا اتاني بالذي اتاني
عن الحسن وهو يظلمني وقد غفرت له فلا تأخذه ولا تقايسه يا رب قال فلم يزل يلح في الدعاء على ربه ثم التفت الي فقال انصرف رحمك الله فانصرفت
ثم زرته بعد ذلك (٣٥) ومنه عن حماد اللحام قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان فلانا ابن عمك ذكرك فما ترك شيئا من الوقيعة والشتيمة الا
قاله فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام للجارية ايتيني بوضوء فتوضأ ودخل فقلت في نفسي يدعو عليه فصلى ركعتين فقال يا رب هو حقي قد وهبته له
انت اجود مني واكرم فهبه لي ولا تؤاخذه بي ولا تقايسه ثم رق فلم يزل يدعو فجعلت اتعجب (٣٦) السيد علي بن طاوس في الاقبال عن خط الشيخ علي
بن يحيى الخياط وغيره عن احمد بن عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن ابي امامة عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحد
في شهر ذي القعدة فقال يا ايها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال اغتسلوا وتوضأوا وصلوا اربع ركعات

واقرؤا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم قال اما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء يا عبد الله استانف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت العرش ايها العبد بورك لك عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد آخر ايها العبد ترضى خصماؤك يوم القيمة وينادي ملك آخر ايها العبد تموت على الايمان ولا يسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مناد آخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين وغفر لابويك لك ولذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرئيل انا الذي آتيك مع ملك الموت ان يرفق بك ولا يخدشك اثر الموت انما تخرج الروح من جسدك سلا قلنا يا رسول الله لو ان عبدا يقول هذا في غير الشهر فقال مثل ما وصفت وانما علمني جبرئيل هذه الكلمات ايام اسري بي

٣٧ (٣٧) وفيه مسألة في آخر يوم من ذي الحجة يصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو الله احد وعشر مرات آية الكرسي ثم تدعو وتقول اللهم ما عملت في هذه السنة من عمل نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه ودعوتني الى التوبة بعد اجترائي عليك اللهم فاني استغفرك منه فاغفر لي وما عملت من عمل يقربني اليك فاقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم فاذا قلت هذا قال الشيطان يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية انه قد ختمها بخير

٣٨ (٣٨) وفيه صلوة تصلى في جمادي الآخرة ذات في كتاب روضة العابدين وانس الراغبين لابرهيم بن عمرو بن فرج الواسطي حديثا في كتاب جمادي الآخرة ولم يذكر اي وقت منه فنذكرها فاوله هي ان تصلي اربع ركعات تقرء الحمد في الاولى مرة وآية الكرسي مرة وسورة انا انزلناه خمسا وعشرين مرة وفي الثانية الحمد مرة وسورة الهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل اعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة فاذا سلمت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين مرة وصل على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة ثم قل ثلث مرات اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم تسجد وتقول في سجودك ثلث مرات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ثم تسأل الله حاجتك من فعل ذلك فانه يصان في نفسه وماله واهله وولده ودينه ودنياه الى مثلها في السنة القابلة وان مات في تلك السنة مات على الشهادة

٣٩ (٣٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلثة يدخلون الجنة حيث يشاؤن الى ان قال ورجل يصلي ركعتين يقرء في احديهما فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وفي الاخرى فاتحة الكتاب مرة ومن سورة الانعام ثلث آيات

ابواب الخلل الواقع في الصلوة

قلت قد تقدم ما يدل على كثير من هذه الاحكام في النية والتحريمة والقراءة والقنوت والركوع والسجود والتشهد والتسليم في مواضع الصلوة وغير ذلك

باب ١ بطلان الصلوة بالشك في عدد الاوليين من الفريضة دون الاخيرتين ودون النافلة

١ (١) فقه الرضا عليه السلام وان شككت في الركعة الاولى والثانية فاعد صلوتك وقال عليه السلام في موضع آخر واذا سهوت في الركعتين الاولتين فلم تعلم ركعة صليت ام ركعتين اعد الصلوة الخ وقال في موضع آخر وان نسيت فلم تدر اركعة ركعت ام ثنتين فان كانت الاولتين من الفريضة فاعد

٢ (٢) الصدوق في المقنع اذا لم تدر واحدة صليت ام اثنتين فاعد الصلوة وروي ابن على ركعة قال وان لم تدر كم صليت ولم يذهب وهمك الى شيء فاعد الصلوة وقال ولا سهو في نافلة

باب ٢ بطلان الصبح والجمعة والمغرب وصلوة السفر بالشك في عدد الركعات

١ (١) الصدوق في المقنع اذا شككت في المغرب فلم تدر واحدة صليت ام ثنتين فسلم ثم قم فصل ركعة وان شككت في المغرب فلم تدر في ثلثة انت ام في اربع وقد احرزت الاثنتين في نفسك وانت في شك من الثلث والاربع فسلم وصل ركعتين واربع سجدات وقال وليس في المغرب ولا في الفجر ولا في الركعتين الاولتين من كل صلوة سهو

٢ (٢) فقه الرضا عليه السلام اذا شككت في المغرب فاعد وان شككت في الفجر فاعد ان شككت فيهما فاعدهما

باب ٣ عدم بطلان صلوة من نقص ركعة او اكثر او سلم في غير محله ثم تيقن او تكلم ناسيا او مع ظن الفراغ وبطلانها باستدبار القبلة ونحوها

١ (١) فقه الرضا عليه السلام وكنت يوما عند العالم عليه السلام ورجل سأله عن رجل سها فسلم في ركعتين من المكتوبة ثم ذكر انه لم يتم صلوته قال فليتمها وليسجد سجدتي السهو وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى يوما الظهر فسلم في ركعتين فقال ذو اليدين يا رسول الله امرت بتقصير الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للقوم صدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله لم تصل الا ركعتين فقام فصلى اليهما ركعتين ثم سلم وسجد سجدتي السهو

٢ (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المصلي يسهو فيسلم من ركعتين ثم يذكر انه قد اكمل الصلوة فقال عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس فسلم من ركعتين فقال له ذو اليدين لما انصرف اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قال وما ذلك قال انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس احقا ما قال ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو وتشهد تشهدا خفيفا وسلم

٣ (٣)

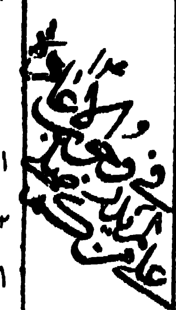
أبواب الخلل الواقع في الصلوة

الصدوق في المقنع وان صليت ركعتين ثم قمت فذهبت في حاجة لك فاعد الصلوة ولا تبن على ركعتين وقيل لابي عبد الله عليه السلام بال رسول الله صلى ركعتين وبنى عليهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقم من مجلسه **باب ٤** وجوب سجدتي السهو على من تكلم ناسيا في الصلوة او مع ظن الفراغ

(١) **الصدوق** في المقنع فان تكلمت في صلوتك ناسيا فقلت اقيموا صفوفكم فاتم صلوتك واسجد سجدتي السهو **باب ٥** وجوب كون سجود السهو بعد التسليم وقبل الكلام (١) **فقه الرضا** عليه السلام في ذنبا التشهد حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو بعد ما تسلم قبل ان تتكلم وفي موضع آخر فاتم في الركعات ثم اسجد سجدتي السهو بعد التسليم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر يأتي فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر الا بعد الركوع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو بعد السلام **باب ٦** عدم بطلان الصبح بالتسليم في الاولى اذا ظن التمام ثم تيقن ولم يستدبر القبلة ووجوب اكمالها وكذا المغرب (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل سبقه الامام بركعة فلما سلم الامام سها عن قضاء ما فاته فسلم وانصرف مع الناس قال يصلي الركعة التي فاتته وحدها ويتشهد ويسلم وينصرف **قلت** لا يبعد ان يكون المراد من الانصراف في قوله وينصرف الانصراف من الصلوة لا من المكان الذي صلى فيه فلا يخالف فيه **باب ٧** وجوب العمل بغلبة الظن عند الشك في عدد الركعات ثم يتم ويسجد للسهو ندبا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة الى ان قال وان ذهب وهمك الى الاقل فابن عليه في قال وان شككت فلم تدر ثلثا صليت ام اربعا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها ركعة من قيام وقال في الشك بين الواحدة والثلث والاربع وان ذهب وهمك الى واحدة فاجعلها واحدة وقال في موضع آخر وان ذهب وهمك الى الاقل او الاكثر فعلت ما بينت لك فيما تقدم الى غير ذلك من المواضع التي ياتي ذكرها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في خبر وان شك فلم يدر اثنتين صلى ام ثلثا بنى على اليقين مما يذهب وهمه اليه (٣) **الصدوق** في المقنع في الشك بين الاثنتين والثلث وروي عن بعضهم يبني على الذي ذهب وهمه اليه الخبر قال وان لم تدر ثلثا صليت ام اربعا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة وان ذهب وهمك الى الرابعة فتشهد وسلم واسجد سجدتي السهو وفي رواية محمد بن مسلم ان ذهب وهمك الى الثالثة فصل ركعة واسجد سجدتي السهو بغير قراءة **باب ٨** وجوب البناء على الاكثر عند الشك في عدد الاخيرتين واتمام ما ظن نقصه بعد التسليم وعدم وجوب الاعادة بعد الاحتياط ولو تيقن النقص (١) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام لعمار بن موسى يا عمار اجمع لك السهو كله في كلمتين متى ما شككت فخذ بالاكثر فاذا سلمت فاتم ما ظننت انك نقصت (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان اعتدل وهمك انت بالخيار فان شئت بنيت على الاقل وعملت ما وصفناه لك **قلت** هذا قول الصدوق ويحتمل ان يكون مستنده قال في التذكرة بعد الحكم على البناء على الاكثر هذا عند اكثر علمائنا وقال الصدوق يتخير بين ذلك وبين البناء على الاقل لقول الرضا عليه السلام يبني على يقينه ويسجد سجدتي السهو والمشهور الاول لضعف المصير اليه وحمل الرواية على الظن انتهى والظاهر ان مستنده ما ذكرناه وقال عليه السلام في موضع وان استيقنت بعد ما سلمت ان التي بنيت عليها واحدة كانت ثانية وزدت في صلوتك ركعة لم يكن عليك شيء لان التشهد حائل بين الرابعة والخامسة **باب ٩** ان من شك بين الاثنتين والثلث بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على الثلث وصلوة ركعة بعد التسليم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في خبر وان شك فلم يدر اثنتين صلى ام ثلثا بنى على اليقين مما يذهب وهمه اليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها الرابعة فاذا سلمت صليت ركعة بالحمد وحدها وان ذهب وهمك الى الاقل فابن عليه وتشهد في كل ركعة ثم اسجد سجدتي السهو بعد التسليم فان اعتدل وهمك فانت بالخيار فان شئت بنيت على الاقل وتشهدت في كل ركعة وان شئت بنيت على الاكثر وعملت ما وصفناه لك **قلت** بل المتعين البناء على الاكثر لما مر من خبر عمار المتلقى بالقبول عند الاكثر ولمنافي الاصل من الاخبار الخاصة بل في الرضوي ايضا ما يؤيده كما ياتي **باب ١٠** ان من شك بين الثلث والاربع وجب عليه البناء على الاربع والاتمام ثم صلوة ركعة قائما او ركعتين جالسا ويسجد للسهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر ثلثا صليت ام اربعا وذهب وهمك الى الثالثة فاضف اليها ركعة من قيام وان اعتدل وهمك فصل ركعتين وانت جالس وقال عليه السلام في موضع آخر وان لم تدر ثلثة صليت ام اربعة ولم يذهب وهمك الى شيء فسلم ثم صل ركعتين واربع سجدات وانت جالس تقرء فيهما بام القرآن (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر انه قال وان شك فلم يدر ثلثا صلى ام اربعا فانه يصلي ركعتين جالسا بعد ان يسلم فان كان قد صلى ثلثا كانتا هاتان الركعتان اللتان صلاهما جالسا مقام ركعة واتم الصلوة وان كان قد صلى اربعا كانتا نافلة له **قلت** قد نقل الشيخ في الاصل في آخر هذا الباب عن الصدوق في المقنع رواية محمد بن مسلم ان ذهب وهمك الى الثالثة فصل ركعة واسجد سجدتي السهو بغير قراءة وان اعتدل وهمك فانت بالخيار ان شئت صليت ركعة من قيام او ركعتين من جلوس فان ذهب

كتاب الصلوة

وهما بمنزلة الى ثلث وعشرة الى اربع فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت قاعد تقرء فيهما بام القرآن والظاهر ان رواية محمد بن مسلم الى قوله بغير قراءة والباقي خبر او خبران غيرها على ما نراه وعلى معتقد فهو من كلام الصدوق فنقله في غير محله وهذا ظاهر لمن تأمل في الكتاب **باب ١١** ان من شك بين الاثنتين والاربع بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على الاربع ثم صلوة ركعتين قائما بعد التسليم ويسجد سجدتي السهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا لم تدر اثنتين صليت ام اربعا ولم يذهب وهمك الى شئ فتشهد ثم تصلي ركعتين واربع سجدات تقرء فيهما بام الكتاب ثم تشهد وتسلم فان كنت صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع وان كنت صليت اربعا كانتا هاتان نافلة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام في خبر انه قال وان شك فلم يدر اثنتين صلى ام اربعا سلم وصلى ركعتين يقرء فيهما بفاتحة الكتاب فان كان انما صلى ركعتين كانتا تمام صلوته وان كان صلى اربعا كانتا له نافلة وعليه في كل شئ من هذا ان يسجد سجدتي السهو بعد السلام (٣) **الصدوق** في المقنع فان لم تدر اثنتين صليت ام اربعا فاعد الصلوة وروي سلم ثم قم فصل ركعتين ولا تتكلم وتقرء فيهما بام الكتاب فان كنت صليت اربع ركعات كانتا هاتان نافلة وان كنت صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الاربع وان تكلمت فاسجد سجدتي السهو **باب ١٢** ان من شك بين الاثنتين والثلث والاربع وجب عليه البناء على الاربع ثم صلوة ركعتين قائما وركعتين جالسا او ركعة قائما وركعتين جالسا ويسجد للسهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان شككت فلم تدر اثنتين صليت ام ثلثا ام اربعا فصل ركعة من قيام وركعتين وانت جالس **باب ١٣** ان من شك بين الاربع والخمس فصاعدا وجب عليه البناء على الاربع وسجود السهو (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان لم تدر اربعا صليت ام خمسا او زدت او نقصت فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت جالس بعد تسليمك وفي حديث آخر تسجد سجدتين بغير ركوع ولا قرائة وتتشهد فيهما تشهدا خفيفا (٢) **المقنع** للصدوق مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سها فلم يدر ازاد في صلوته او نقص منها سجد سجدتي السهو **باب ١٤** وجوب الاعادة على من لم يدر كم صلى ولم يغلب على ظنه شئ وعلى من لم يدر صلى شيئا ام لا (١) **المقنع** للصدوق وان لم تدر كم صليت ولم يقع وهمك على شئ فاعد الصلوة (٢) **الشيخ** الطوسي في الاستبصار عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كنت لا تدري كم صليت ولم يقع وهمك على شئ فاعد الصلوة **باب ١٥** عدم وجوب الاحتياط على من كثر سهوه بل يمضي في صلوته ويبني على وقوع ما شك فيه حتى يتيقن الترك وحد كثرة السهو (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يشك في صلوته فقال يعيد قيل فانه يكثر ذلك عليه كلما اعاد شك قال يمضي في شكه ثم قال لا تعودوا الخبيث من انفسكم نقض الصلوة فتطمعوه فانه ان فعل ذلك لم يعد اليه **باب ١٦** عدم وجوب شئ بالسهو في النافلة واستحباب البناء على [illegible] بزيادة ركعة سهوا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن السهو في النافلة قال لا شئ عليه [illegible] او ما شاء (٢) **المقنع** للصدوق واعلم انه لا سهو في النافلة **باب ١٧** بطلان الفريضة بزيادة ركعة [illegible] الرابعة بقدر التشهد ويشك جلس ام لا (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال فيمن استيقن انه زاد في صلوته قال ان كان جلس في الرابعة وتشهد فقد تمت صلوته ويسجد سجدتي السهو فان لم يجلس في الرابعة استقبل الصلوة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في الشك في الاولى والثانية وان ذهب وهمك الى الاولى جعلتها الاولى وتشهدت في كل ركعة وان استيقنت بعد ما سلمت ان التي بنيت عليها واحدة كانت ثانية وزدت في صلوتك ركعة لم يكن عليك شئ لان التشهد حائل بين الرابعة والخامسة **باب ١٨** كيفية سجدتي السهو وما يقال فيهما (١) **فقه الرضا** عليه السلام كنت عند العالم عليه السلام وسئل عن رجل الى ان قال وسئل عن رجل سها فلم يدر سجد سجدة ام ثنتين فقال يسجد اخرى وليس عليه سجدتا السهو وقال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله صلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقال في موضع آخر وفي حديث آخر تسجد سجدتين بغير ركوع ولا قرائة وتتشهد فيهما تشهدا خفيفا (٢) **المقنع** للصدوق فاذا سجدت سجدتي السهو فقل فيهما بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد قال الحلبي وسمعته مرة اخرى يقول بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **قلت** نقل الشيخ في الاصل متن هذا الخبر عن الفقيه ثم قال ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي مثله مع ان في الفقيه هكذا انه قال تقول في سجدتي السهو بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد الخ وبينهما من المخالفة الكثيرة في امثال هذا المقام ما لا يخفى ولهذا نقلناه في هذا الباب **باب ١٩** وجوب التحفظ من السهو بقدر الامكان (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه بلغه عن





السّاباطي انه روي عندنا ان السنة من الصلوة مفروضة فانكر ذلك وقال اين يذهب وليس هكذا حدّثته انما قلت انه من صلى فاقبل على صلوته ولم يحدّث نفسه فيها او لم يسه فيها اقبل الله عليه ما اقبل عليها فربما رفع من الصلوة ربعها او نصفها او خمسها او ثلثها وانما امر بالسنة ليكمل بها ما ذهب من المكتوبة (٢) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن ابن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى النبي صلى الله عليه وآله الصلوة وجهر فيها بالقرائة الى ان قال فقال ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ولا ما ترك هكذا اهلكت بنو اسرائيل حضرت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه

باب ٢٠ ان من شك في شئ من افعال الصلوة بعد فوت محله وجب عليه المضي فيها ما لم يتيقن الترك فيجب قضاؤه بعد الفراغ ان كان مما يقضى وان ذكره في محله او شك فيه اتى به ولم يسجد للسهو

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شئ من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته اذا شك في التكبير بعد ما ركع مضى وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى وان شك في السجود بعد ما قام او جلس للتشهد مضى (٢) فقه الرضا عليه السلام وان شككت في اذانك وقد اقمت الصلوة فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان شككت في القرائة بعد ما ركعت فامض وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شئ تشك فيه وقد دخلت في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن فانك اذا استيقنت انك تركت الاذان الى ان قال وان نسيت الحمد حتى قرأت السورة ثم ذكرت قبل ان تركع فاقرأ الحمد واعد السورة وان ركعت فامض على حالتك وعن العالم عليه السلام انه قال وان فاتك شئ من صلوتك مثل الركوع والسجود والتكبير ثم ذكرت ذلك فاقض الذي فاتك (٣) كتاب درست بن ابي منصور عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا شككت في شئ من صلوتك وقد احدثت في مستأنف فليس بشئ امض (٤) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام قال انك ان شككت ان لم تؤذن وقد اقمت فامض وان شككت في الاقامة بعد ما كبرت فامض وان شككت في القرائة بعد ما ركعت فامض وان شككت في الركوع بعد ما سجدت فامض وكل شئ شككت فيه وقد دخلت في حالة اخرى فامض ولا تلتفت الى الشك الا ان تستيقن

باب ٢١ عدم وجوب شئ لسهو الامام مع حفظ المأموم وكذا العكس ووجوب الاحتياط عليهم لو اشتركوا في السهو او سهى الامام مع اختلاف المأمومين

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس على من خلف الامام سهو (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل من سها خلف الامام قال لا شئ عليه الامام يحمل عنه وهو ان يسلم قبل ان يسلم الامام او يسهو فيتشهد ويسلم قبل ان يسلم الامام وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الامام يصلي باربع انفس او بخمس فيسبح اثنان على انهم صلوا ثلثا ويسبح ثلاثة على انهم صلوا اربعا يقولون هؤلاء قوموا ويقولون هؤلاء اقعدوا والامام مائل مع احدهما او معتدل الوهم فما يجب عليهم قال ليس على الامام سهو اذا حفظ عليه من خلفه سهوه باتفاق منهم وليس على من خلف الامام سهو اذا لم يسه الامام ولا سهو في سهو وليس في المغرب ولا في الفجر ولا في الركعتين الاولتين من كل صلوة سهو ولا سهو في نافلة فاذا اختلف على الامام من خلفه فعليه وعليهم في الاحتياط الاعادة والاخذ بالجزم

باب ٢٢ عدم وجوب شئ على من سها في سهو

(١) الصدوق في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا سهو في سهو

باب ٢٣ وجوب قضاء التشهد والسجدة بعد التسليم اذا نسيهما ويسجد للسهو

(١) الصدوق في المقنع وان نسيت التشهد في الركعة الثانية وذكرته في الثالثة فارسل نفسك وتشهد ما لم تركع فان ذكرت بعد ما ركعت فامض في صلوتك فاذا سلمت سجدت سجدتي السهو وتشهدت فيهما التشهد الذي فاتك (٢) فقه الرضا عليه السلام وان نسيت سجدة من الركعة الثانية وذكرتها في الثالثة قبل الركوع فارسل نفسك واسجدها فان ذكرتها بعد الركوع فاقضها في الركعة الرابعة وان كانت السجدتان من الركعة الثالثة وذكرتهما في الرابعة فارسل نفسك واسجدهما ما لم تركع فان ذكرتهما بعد الركوع فامض في صلوتك واسجدهما بعد التسليم وعن العالم عليه السلام اذا قمت في الركعتين من الظهر او غيرها ولم تتشهد فيهما فذكرت ذلك في الركعة الثالثة قبل ان تركع فاجلس وتشهد ثم قم فاتم صلوتك وان انت لم تذكر حتى ركعت فامض في صلوتك حتى اذا فرغت فاسجد سجدتي السهو بعد ما تسلم قبل ان تتكلم وان فاتك شئ من صلوتك الى آخر ما تقدم (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ومن سها عن السجود سجد بعد ما يسلم حين يذكر وان سها عن التشهد سجد سجدتي السهو (٤) وعنه عليه السلام انه قال من نسي ان يجلس في التشهد الاول وقام في الثالثة فذكر انه لم يجلس قبل ان يركع جلس فتشهد فاذا سلم سجد سجدتي السهو وان لم يذكر الا بعد ان ركع مضى في صلوته وسجد سجدتي السهو بعد السلام

باب ٢٤ عدم بطلان الصلوة بالشك بعد الفراغ وعدم وجوب شئ لذلك

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان من شك في صلوته بعد انصرافه فلا شئ عليه (٢) فقه الرضا عليه السلام

الصدوق في المقنع واعلم انه لا سهو على من خلف الامام

وكل سهو بعد الخروج من الصلوة فليس بشيء ولا اعادة فيه لانك قد خرجت على يقين والشك لا ينقض اليقين (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شك في شيء من صلوته بعد ان خرج منه مضى في صلوته الى ان قال وان شك في شيء من الصلوة بعد ان سلم منها لم يكن عليه اعادة

باب ٢٥ جواز احصاء الركعات بالحصى والخاتم وتحويله من مكان الى مكان لذلك

(١) **احمد** بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج قال كتب الحميري الى القائم عليه السلام هل يجوز للرجل اذا صلى الفريضة او النافلة وبيده السبحة ان يديرها وهو في الصلوة فاجاب يجوز ذلك اذا خاف السهو والغلط (٢) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يعد الرجل صلوته بخاتمه وبحصى ياخذه بيده فيعد بها

باب ٢٦ عدم بطلان الصلوة بترك شيء من الواجبات سهوا او نسيانا او جهلا او عجزا عنه او خوفا او اكراها عدا ما استثني بالنص

(١) **الصدوق** في التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي تسعة الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة (٢) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وضع عن هذه الامة ست الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه **قلت** ويأتي في اخبار الباب ياتي في ابواب جهاد النفس

باب ٢٧ ما ينبغي فعله لدفع الوسوسة والسهو

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتاه رجل من الانصار فقال يا رسول الله اليك اشكو ما القى من الوسوسة في صلوتي حتى لا اعقل ما صليت من زيادة او نقصان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت الى الصلوة فخذ الى الايسر فاطعن باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم فانك تنحيه وتطرده عنك (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انسي الشيء وضع جبهته في راحته ثم يقول اللهم لك الحمد يا مذكر الشيء وفاعله ذكرني ما نسيت (٣) **دعائم** الاسلام عنه مثله الا انه قال فاطعن في فخذك الخ وفي آخره فان ذلك يزجره ويطرده (٣) **الشيخ** حسين بن عبد الصمد في العقد الحسيني قال روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان بعض الصحابة شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال وروي عن ابن عباس انه شكا اليه بعضهم الوسوسة فقال اذا وجدت في قلبك شيئا فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم (٤) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن الشيخ ابي البقاء ابرهيم بن الحسين بن ابرهيم البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عتبة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن المفضل الاصفهاني عن ابي علي راشد بن علي بن وائل القرشي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ربيعة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في وصيته له يا كميل اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي واعوذ بمحمد الرضي من شر ما قدر وقضي واعوذ باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين وسلم تكفى مؤنة ابليس والشياطين معه ولو انهم كلهم ابالسة مثله **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول مثله ويوجد في بعض نسخ النهج وفيه واعوذ بآله الطيبين من شر الخ وبعد قوله اجمعين وعظم الله وصل على محمد وآله تكف الخ (٥) **الصدوق** في المقنع وان ابتلي رجل بالوسوسة فلا شيء عليه يقول لا اله الا الله

باب ٢٨ المواضع التي يجب فيها سجدتا السهو وحكم نسيانهما

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سها فلم يدر ازاد في صلوته او نقص منها سجد سجدتي السهو (٢) **الصدوق** في المقنع فان تكلمت في صلوتك ناسيا فقلت اقيموا صفوفكم فاتم صلوتك واسجد سجدتي السهو

ابواب قضاء الصلوات

باب ١ وجوب قضاء الفرائض الفائتة بعمد او نسيان او نوم او ترك طهارة لا بصغر او جنون او كفر اصلي او حيض او نفاس ووجوب تقديم الفائتة على الحاضرة والعدول الى الفائتة اذا ذكرها في الاثناء

(١) **فقه الرضا** عليه وعلى آبائه السلام انه سئل عن رجل نام ونسي فلم يصل المغرب والعشاء قال ان استيقظ قبل الفجر بقدر ما يصليهما جميعا فليصلهما وان خاف ان يفوته احدهما فليبدا بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الصبح فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء الخ وعن رجل اجنب في شهر رمضان فنسي ان يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المريض اذا ثقل وترك الصلوة اياما اعاد ما ترك اذا استطاع الصلوة (٣) **وعنه** انه قال من فاتته صلوة حتى دخل في وقت صلوة اخرى فان كان في الوقت سعة بدا بالتي فاتته وصلى التي هو منها في وقت وان لم يكن في الوقت الا مقدار ما يصلي فيه التي هو في وقتها بدا بها وقضى بعدها الصلوة الفائتة (٤) **الشيخ الطبرسي**

ابواب قضاء الصلوات

في مجمع البيان في قوله تعالى اقم الصلوة لذكري وقيل معناه اقم الصلوة متى ذكرت ان عليك صلوة كنت في وقتها او لم تكن عن اكثر المفسرين وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام (٥) **السيد** الجليل علي بن طاوس في رسالة عدم المضايقة نقلا عن كتاب علي بن عبد الله الحلبي الذي عرض على الصادق عليه السلام فاستحسنه وقال ليس لهؤلاء يعني المخالفين مثله قال فيمن نام او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر بمقدار ما يصليهما جميعا فليصلهما وان استيقظ بعد الفجر فليصل الفجر ثم يصلي المغرب ثم العشاء (٦) **وعن** كتاب الصلوة للحسين بن سعيد الاهوازي عن صفوان عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي او نام عن الصلوة حتى دخل وقت صلوة اخرى فقال ان كانت صلوة الاولى فليبدأ بها وان كانت صلوة العصر فليصل العشاء ثم يصلي العصر (٧) **وعن** الحسين في كتاب الصلوة قال حدثنا فضالة والنضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصليهما كلتيهما فليصلهما وان خاف ان تفوته احديهما فليبدأ بالعشاء وان استيقظ بعد الفجر فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس (٨) **وعنه** في الكتاب المذكور عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل ولم يصل المغرب والعشاء الآخرة او نسي فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصليهما كلتيهما فليصلهما وان خشي ان تفوته احديهما فليبدأ بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الفجر فليبدأ فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الآخرة قبل طلوع الشمس وان خاف ان تطلع الشمس فتفوته احدى الصلوتين فليصل المغرب ويدع العشاء الآخرة حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها ثم ليصلها (٩) **وعن** امالي السيد ابي طالب علي بن الحسين الحسني قال حدثنا منصور بن رامس حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني حدثنا احمد بن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو ذهل عبيد بن عبد الغفار العسقلاني حدثنا ابو محمد سليمان الزاهد حدثنا القسم بن معن حدثنا العلاء بن مسيب بن رافع حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله وكيف اقضي قال صل مع كل صلوة مثلها قيل يا رسول الله قبل ام بعد قال قبل (١٠) **وعن** كتاب النقض للواسطي عن الصادق عليه السلام انه قال من كان في صلوة ثم ذكر صلوة اخرى فاتته اتم التي هو فيها ثم يقضي ما فاتته (١١) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله نهاكم عن الربا ولا يرضاه لنفسه فمن نام عن فريضة او نسيها فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة له غير ذلك ان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري (١٢) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نام عن صلوة او نسيها فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول واقم الصلوة لذكري

باب ٢ جواز القضاء في كل وقت ما لم يتضيق وقت الحاضرة وجواز التطوع لمن عليه فريضة على كراهية واستحباب قضاء النوافل والصدقة منها مع العجز فان فاتت بمرض لم يتأكد الاستحباب

(١) **السيد** علي بن طاوس رحمه الله في رسالة عدم المضايقة عن اصل عبيد الله بن علي الحلبي المعروض على الصادق عليه السلام قال خمس صلوات يصلين على كل حال متى ذكر ومتى احب صلوة فريضة نسيها يقضيها مع غروب الشمس وطلوعها الخبر (٢) **وعن** نوادر المصنف لمحمد بن علي بن محبوب نقله عن خط جده الشيخ الطوسي ره عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل ينام عند الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع ايجوز ان يقضي بالنهار قال لا يقضي صلوة نافلة ولا فريضة بالنهار ولا يجوز ولا يثبت له ولكن يؤخرها فيقضيها بالليل نسبه الشيخ ره الى الشذوذ وذكر له في الاصل محامل بعيدة فلاحظ (٣) **الصدوق** في المقنع ان نسيت الظهر حتى غربت الشمس وقد صليت العصر فان امكنك ان تصليها قبل ان تفوتك المغرب فابدأ بها والا فصل المغرب ثم صل بعدها الظهر الى ان قال ومتى فاتتك صلوة فصلها اذا ذكرت متى ذكرت الا ان تذكرها في وقت فريضة فصل التي انت في وقتها ثم صل الفائتة وان نسيت ان تصلي المغرب والعشاء الآخرة فذكرتهما قبل الفجر فصلهما جميعا ان كان الوقت باقيا وان خفت ان تفوتك احديهما فابدأ بالعشاء الآخرة وان ذكرت بعد الصبح فصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس فان نمت عن الغداة حتى طلعت الشمس فصل ركعتين ثم صل الغداة (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد فبات به فقال من يكلؤنا الليلة فقال بلال انا يا رسول الله فنام الناس جميعا فما ايقظهم الا حر الشمس الى ان قال ثم توضأ وتوضأ الناس وامر بلالا فاذن وصلى ركعتي الفجر ثم قام فصلى الفجر (٥) **وروينا** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا تصل نافلة وعليك فريضة قد فاتتك حتى تؤدي الفريضة وقال ابو جعفر صلوات الله عليه لا يقبل نافلة الا بعد اداء الفرائض فقال له رجل وكيف ذلك جعلت فداك قال ارأيت لو كان عليك يوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا قال وكذلك الصلوة فهذا في الفوائت وفي آخر وقت الصلوة انا كان المصلي اذا بدأ بالنافلة فاته وقت الصلوة فعليه ان يبتدئ بالفريضة فاما ان كان في اول الوقت وحيث يبلغ ان يصلي النافلة ثم يدرك الفريضة فانه يصليها (٦) **فقه الرضا** عليه السلام

كتاب الصلوة

وان فاتك فريضة فصلّها اذا ذكرت فان ذكرتها وانت في وقت فريضة اخرى فصلّ التي انت في وقتها ثم صلّ الفائتة **باب ٣ عدم وجوب قضاء**

١ ما فات بسبب الاغماء المستوعب للوقت ووجوب القضاء اذا افاق ولو في آخر الوقت بقدر الطهارة وركعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام

قال ليس على المريض ان يقضي الصلوة اذا اغمي عليه الا الصلوة التي افاق في وقتها **باب ٤ استحباب قضاء المغمى عليه جميع ما فاته من الصلوة بعد**

١ الافاقة وتاكد استحباب قضاء ثلثة ايام او يوم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال المغمى عليه اذا افاق قضى كل ما فاته من

٢ الصلوة (٢) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمر بن شمر عن اسمعيل السدي عن عبد خير الهمداني قال نظرت الى عمار بن ياسر رمى رمية فاغمي عليه ولم يصل

الظهر والعصر ولا المغرب ولا العشاء ولا الفجر ثم افاق فقضاهن جميعا يبدأ باول شيء فاته ثم التي تليها **باب ٥ استحباب التنحي عن موضع فوت الصلوة**

١ وايقاع القضاء في موضع آخر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل

في بعض اسفاره بواد الى ان قال فما ايقظهم الا حر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفسكم يا رسول

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تحولوا من هذا الوادي الذي اصابتكم فيه هذه الغفلة فانكم بتم بوادي شيطان الخبر **باب ٦ وجوب قضاء ما فات**

١ كما فات فيقضي صلوة السفر قصرا ولو في الحضر وبالعكس وعدم جواز قضاء الفريضة على الراحلة (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان فاتتك الصلوة في السفر

وذكرتها في الحضر فاقض صلوة السفر ركعتين كما فاتتك وان فاتتك في الحضر فذكرتها في السفر فاقضها اربع ركعات صلوة الحضر كما فاتتك **الصدوق**

٢ في المقنع مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من نسي صلوة في السفر فذكرها في الحضر قضى صلوة مسافر وان نسي صلوة في الحضر

فذكرها في السفر قضاها صلوة مقيم **باب ٧ استحباب الاذان والاقامة لقضاء الفرائض اليومية واعادتها وجواز الاكتفاء فيما عدا الاولى بالاقامة**

١ (١) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري قال حبسنا عن الصلوة يوم الخندق حتى كان بعد المغرب من الليل فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا

فاقام للظهر فصلاها ثم اقام للعصر فصلاها ثم اقام للمغرب فصلاها ثم اقام للعشاء فصلاها ولم يؤذن لها مع الاقامة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام

وسئلته يعني العالم عليه السلام عن اجنب ثم لم يغتسل حتى يصلي الصلوة كلهن فذكر بعد ما صلى قال فعليه الاعادة يؤذن ويقيم ثم يفصل كل صلوتين باقامة

١ **باب ٨ استحباب قضاء الوتر وجملة من احكامها** (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال من اصبح ولم يوتر فليوتر اذا اصبح يعني

يقضيه اذا فاته **باب ٩ ان من فاتته فريضة من الخمس واشتبهت وجب ان يصلي ركعتين وثلثا واربعا ومن فاتته صلوات لا يعلم عددها وجب عليه القضاء**

١ حتى يغلب على ظنه الوفاء (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره قال صلوة الحيرة على ثلثة وجوه الى ان قال والوجه الثاني من فاتته صلوة ولم يعرف اي صلوة هي

فانه يجب ان يصلي ثلثا واربع ركعات وركعتين فان كانت التي فاتته العشاء فقد قضاها وان كانت العتمة فقد قضاها وان كانت الفجر فقد قضاها وان

كانت الظهر فقد قضاها وان كانت العصر فقد قضاها فقامت الثلث مقامها **باب ١٠ استحباب التطوع بالصلوة والصوم والحج وجميع العبادات**

١ عن الميت ووجوب قضاء الولي ما فاته من الصلوة لعذر (١) **فقه الرضا** عليه السلام عليك بطاعة الاب وبره والتواضع والخضوع والاعظام

والاكرام له الى ان قال تابعوهم في الدنيا احسن المتابعة بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم فانه روي ان من برّ اباه في حيوته ولم يدع له

٢ بعد وفاته سماه الله عاقا (٢) **السيد علي بن طاوس** في فلاح السائل قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دفنتم ميتكم وفرغتم من دفنه فليقم واحد من

قرابته او صديقه من جانب القبر ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة والمعوذتين مرة سقط من الاصل وصف الركعة الثانية فيقرء فيها

بالحمد وقل هو الله احد وانا انزلناه ان شاء فانهما من مهمات ما يقرء في النوافل ويركع ويسجد ويقول في سجوده سبحان من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت

ثم يسلم ويرجع الى القبر ويقول يا فلان بن فلانة هذه لك ولاصحابك فان الله يرفع عنه عذاب القبر وضيقه ولو سئل ربه ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم استجاب الله دعائه فيهم ويقول الله تعالى لصاحبه يا فلان بن فلان كن قرير العين قد غفر الله عز وجل لك ويعطي

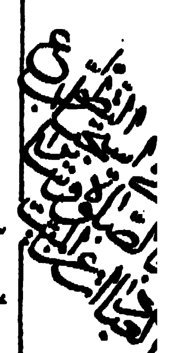
المصلي بكل حرف الف حسنة ويمحو عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى صفا من الملائكة يشيعونه الى باب الجنة فاذا دخل الجنة استقبله

سبعون الف الف ملك مع كل ملك طبق من نور مغطى بمنديل من استبرق وفي يد كل ملك كوز من نور فيه ماء السلسبيل فيأكل من الطبق ويشرب من الماء

٣ ورضوان الله اكبر (٣) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان العبد ليرفع له درجة في الجنة لا يعرفها

٤ من اعماله فيقول رب اني لي هذه فيقول باستغفار والديك لك من بعدك (٤) **دعائم الاسلام** عن الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يؤديان

زكوة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين عليهما السلام يؤديها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤديها



عن علي عليه السلام حتى مات قال جعفر بن محمد عليهما السلام وانا اؤديها عن ابي (٥) مجموعة الشهيد من خواص القرآن المنسوب الى الصادق عليه السلام اقرءوا يهدى الى الميت فتسرع اليه كالبرق ويخفف عنه الاهوال من قرءها واهداها للموتى فهو كمن قرء القرآن كله وروى الاول السيد هبة الله في مجموع الرائق وزاد بعد قوله كالبرق وانسه

باب ١١ استحباب الايقاظ للصلوة وحكم من تركها مستحلا او غير مستحل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يخرج الى الصلوة الصبح وفي يده درة يوقظ الناس بها فضربه ابن ملجم لعنه الله الخبر (٢) **الصدوق** في العيون عن ابي علي الحسين بن احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي قال حدثتني جدتي ام ابي واسمها عذر قال اشتريت مع عدة جوار من الكوفة وكنت من مولداتها قالت فحملنا الى المأمون فكنا في داره في جنة من الاكل والشرب والطيب وكثرة الدنانير فوهبني المأمون للرضا عليه السلام فلما صرت في داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيمة تنبهنا بالليل وتاخذنا بالصلوة وكان ذلك من اشد ما علينا الخبر (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال رحم الله عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصلوا

باب ١٢ نوادر ما يتعلق بابواب قضاء الصلوات

(١) **رسالة** محاسبة النفس للسيد علي بن طاوس قال روى حسين بن الحسن خلف الكاشغري في كتاب زاد العابدين عن منصور بن بهرام عن محمد بن الاشعث الانصاري عن شريح بن عبد الكريم وغيره عن جعفر بن محمد صاحب كتاب العروس عن عبدوس عن عروة بن قتادة عن خلاص عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ترك الصلوة في جهالته ثم ندم لا يدري كم ترك فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله مائة مرة جعل الله ذلك كفارة صلوته ولو ترك صلوة مائة سنة لا يحاسب الله العبد الذي صلى هذه الصلوة ثم ان له عند الله بكل ركعة مدينة وله بكل آية قرءها عبادة سنة وبكل حرف نور على الصراط وايم الله انه لا يقدر على هذه الا مؤمن من اهل الجنة فمن فعل استغفرت له الملائكة وسمي في السموات صديق الله في الارض وكان مؤتمنا موت الشهداء وكان في الجنة رفيق خضر عليه السلام **قال** في البحار هذا الخبر مع ضعف سنده مخالف لساير الاخبار واقوال الاصحاب بل الاجماع ويمكن حمله على القضاء المظنون او على ما اذا اتى بالقدر المتيقن او على ما اذا اتى بما غلب على ظنه الوفاء فتكون هذه الصلوة لتلافي الاحتمال القوي او الضعيف على حسب ما مر من الوجوه واما قضاء المعلوم فلابد من الاتيان بها والخروج منها على ما مر ولا يمكن التعويل على مثل هذا الخبر وترك القضاء **قلت** ويحتمل ان يكون هذا العمل كفارة لمعصية فان قضاء الصلوة المتروكة لا يستلزم حط ذنب تركها فالغرض منه جبر اصل المخالفة وانه لا يعاقب بعد عليه من غير نظر الى تكليفه في جبر المتروك بالقضاء حتى يتعين او قضاء المتيقن او المظنون والله العالم

ابواب صلوة الجماعة

باب ١ تاكد استحبابها في الفرائض ومدوحيتها في ما عدا الجمعة والعيدين

(١) **الحسن بن علي بن شعبة** في تحف العقول عن الرضا عليه السلام انه قال فضل الجماعة على الفرد بكل ركعة الف ركعة (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق عليه السلام فضل صلوة الرجل في جماعة على صلوة الرجل وحده خمس وعشرون درجة (٣) **الشهيد** الثاني في روض الجنان نقلا عن كتاب الامام والمأموم للشيخ ابي محمد جعفر بن احمد القمي باسناده المتصل الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام واهدى اليك هديتين لم يهدهما الى نبي قبلك قلت ما الهديتان قال الوتر ثلث ركعات والصلوة الخمس في جماعة قلت يا جبرئيل وما لامتي في الجماعة قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلوة واذا كانوا ثلثة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستمائة صلوة واذا كانوا اربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة الفا ومائتي صلوة واذا كانوا خمسة كتب الله لكل واحد بكل ركعة الفين واربعمائة صلوة واذا كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة اربعة آلاف وثمانمائة صلوة واذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة آلاف وستمائة صلوة واذا كانوا ثمانية كتب الله تعالى لكل واحد منهم تسعة عشر الفا ومائتي صلوة واذا كانوا تسعة كتب الله تعالى لكل واحد منهم بكل ركعة ستة وثلثين الفا واربعمائة صلوة واذا كانوا عشرة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة سبعين الفا والفين وثمانمائة صلوة فان زادوا على العشرة فلو صارت بحار السموات والارض كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من ستين الف حجة وعمرة وخير من الدنيا وما فيها سبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة الف دينار يتصدق بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من عتق مائة رقبة (٤) **جامع الاخبار** عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه في الثلثة ثمانمائة وخمسين صلوة وفي الستة الفين واربعمائة وفي السبعة اربعة آلاف وثمانمائة وفي الثمانية تسعمائة الف وستمائة صلوة وفي التسعة تسعة عشر الف وآخر الخبر هكذا يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير له من ستين حجة والف عمرة سوى الفريضة يا محمد ركعة يصليها المؤمن مع الامام خير له من ان يتصدق بمائة الف دينار على

المساكين وسجدة يسجدها مع الامام خير له من عبادة سنة وركعة يركعها المؤمن مع الامام خير له من مائة رقبة يعتقها في سبيل الله تعالى وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيمة يا محمد من احب الجماعة احبه الله والملائكة اجمعون **قلت** ولا يخفى ما في الخبر من التشويش والاضطراب في ضبط العدد ولعله كما في البحار من الرواة او النساخ (٥)

٥ **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها (٦)

٦ **وعن** عبد الله بن مسعود رحمه الله انه فاتته تكبيرة الافتتاح يوما فاعتق رقبة وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله فاتتني تكبيرة الافتتاح يوما فاعتقت رقبة هل كنت مدركا فضلها فقال لا فقال ابن مسعود ثم اعتق اخرى هل كنت مدركا فضلها فقال لا يا ابن مسعود ولو انفقت ما في الارض جميعا لم تكن مدركا فضلها (٧)

٧ **وعن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الرجل في جماعة خير من صلوته في بيته اربعين سنة قيل يا رسول الله صلاة يوم فقال صلوة واحدة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان العبد خلف الامام كتب الله له مائة الف الف وعشرين درجة (٨)

٨ **وعنه** انه قال ان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احب الى الله تعالى من عبادة اربعين سنة (٩)

٩ **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الصلوة في جماعة فظنوا به كل خير واقبلوا شهادته (١٠)

١٠ **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصلوة في جماعة افضل من صلوة الفذ باربع وعشرين صلوة (١١)

١١ **الشهيد** في الذكرى عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى اربعين يوما في الجماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق (١٢)

١٢ **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان صلوة الجماعة افضل باربعة وعشرين صلوة من صلوة في غير جماعة الى ان قال وافضل صلوة الرجل في جماعة وصلوة واحدة في جماعة بخمسة وعشرين صلوة من غير جماعة ويرفع له في الجنة خمس وعشرون درجة (١٣)

١٣ **الشهيد** في النفلية عن النبي صلى الله عليه وآله الصلوة جماعة ولو على رأس زج (١٤)

١٤ **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام مروة الحضر قراءة القرآن ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلوة في الجماعة الخبر (١٥)

١٥ **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يحدث عن ابيه انه قال من اسبغ وضوءه في بيته وتمشط وتطيب ثم مشى من بيته غير مستعجل وعليه السكينة والوقار الى مصلاه رغبة في جماعة المسلمين لم يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتب له حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا ما دخل المسجد الحرام قال ثم افتتح الصلوة مع الامام جماعة الا وجبت له من الله المغفرة والجنة من قبل ان يسلم الامام (١٦)

١٦ **وعن** ابي الحسن عليه السلام قال انتظار الصلوة جماعة من جماعة الى جماعة كفارة كل ذنب (١٧)

١٧ **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى اربعين صباحا مائة صلوة يدرك بالتكبيرة الاولى مع الامام كتب له براءة من النار (١٨)

١٨ **وقال** من توضأ فاحسن الوضوء ثم عمد الى الصلوة الجماعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة وكفر عنه سيئة (١٩)

١٩ **وقال** عليه السلام من صلى الخمس في الجماعة وحافظ على الجمعة فقد اكتال الاجر بالمكيال الاوفى وقال تعالى ثم يجزاه الجزاء الاوفى (٢٠)

٢٠ **وروي** ان حول العرش ثلثين الف برج كل برج فيه ثلثون الف صف يعبد الخلائق كلهم ويعبد انفاسهم وشعورهم وعظامهم واذا كان وقت الصلوة يقومون صفا صفا الآدميين في الصلوة وقال عليه السلام التكبيرة الاولى خير من الدنيا وما فيها وقال عليه السلام من ادرك التكبيرة الاولى اربعين يوما في خمس صلوات كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق (٢١)

٢١ **وفي** الخبر من فاتته التكبيرة الاولى فقد فاته استغاثة ويستقبل تجيء فرو منها من الذهب في الجنة (٢٢)

٢٢ **وعن** النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة ثلثة نفر بغير حساب ويشفع كل واحد منهم في ثمانين الفا المؤذن والامام ورجل يتوضأ ثم يدخل المسجد فيصلي في الجماعة (٢٣)

٢٣ **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعثمان بن مظعون في حديث يا عثمان انه من صلى الصبح في جماعة ثم تعقب يذكر الله حتى يطلع عليه الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان كقيام ليلة القدر (٢٤)

٢٤ **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله في حديث طويل انه قال واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والركعة في الجماعة اربعة وعشرين ركعة كل ركعة احب الى الله من عبادة اربعين سنة الخبر

باب ٢ كراهة ترك حضور الجماعة حتى الاعمى ولو بان يشد حبلا من منزله الى المسجد الا لعذر كالمطر والمرض والعلة والشغل

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في جماعة افريضة هي قال الصلوة فريضة وليس الاجتماع في الصلوات بمفروض ولكنه سنة ومن تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين لغير عذر ولا علة فلا صلوة له (٢)

٢ **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما جلسوا عن حضور الجماعة

فهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يشعل النار في دورهم حتى خرجوا وحضروا الجماعة مع المسلمين (٢) **الشهيد** ره في النفلية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا صلوة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة وعنه صلى الله عليه وآله اذا سئلت عمن لا يشهد الجماعة فقل لا اعرفه (٣) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود يا ابن مسعود سياتي من بعدي اقوام ياكلون طيب الطعام الى ان قال يا تاركون الجماعات يا فدون على العتمات مفرطون في الغدوات يقول الله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يا ابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرها حسنة وطعمها مر كلامهم دواء واعمالهم داء الخبر (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجماعة لم يحضروا المسجد معه ليحضرن المسجد او لاحرقن عليكم منازلكم **باب ٣** تاكد استحباب حضور الجماعة في الصبح والعشائين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين قبل صلوة الغداة وركعتي الغداة في جماعة وفي بصلوته يومئذ فصلوته في صلوة الابرار وكتب يومئذ في وفد المتقين (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من صلى الفجر في جماعة رفعت صلوته في صلوة الابرار وكتب يومئذ في وفد المتقين (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال قام علي عليه السلام الليل كله فلما انشق عمود الصبح صلى الفجر وخفق برأسه فلم يصل رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة لم يره فاتى فاطمة عليها السلام فقال اي بنية ما بال ابن عمك لم يشهد معنا صلوة الغداة فاخبرته الخبر فقال اما انه من صلوة الغداة في جماعة افضل من قيام ليلة كلها فانتبه علي عليه السلام لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا علي ان من صلى الغداة في جماعة فكانما قام الليل كله راكعا وساجدا الخبر (٤) **وعن** علي صلوات الله عليه انه غدا على ابي الدرداء فوجده نائما فقال مالك فقال كان مني من الليل شيء فنمت فقال علي صلوات الله عليه افتركت صلوة الصبح في جماعة قال نعم قال علي عليه السلام يا ابا الدرداء لان اصلي العشاء والفجر في جماعة احب الي من ان احيي ما بينهما او ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وانهما ليكفران ما بينهما (٥) **الشهيد** في الذكرى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الغداة في جماعة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى الغداة والعشاء الآخرة جماعة فهو في ذمة الله ومن ظلمه فانما يظلم الله ومن حقره فانما يحقر الله **باب ٤** ان اقل ما تنعقد به الجماعة اثنان وانها تجوز في غير المسجد (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد ابو عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاثنان جماعة والثلثة نفر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال اتى رجل من جهينة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اكون بالبادية ومعي اهلي وولدي وغلمتي فاؤذن واقيم واصلي بهم افجماعة نحن قال نعم قال فان بني تتبعوا مواقع السحاب وبقيت انا واهلي فاؤذن واقيم واصلي بهم افجماعة نحن قال نعم قال فان المرأة تذهب في مصلحتها فابقى وحدي فاؤذن واقيم واصلي افجماعة انا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المؤمن وحده جماعة (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ام الرجل رجلا واحدا اقامه عن يمينه واذا ام اثنين فصاعدا قاموا خلفه (٤) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فانها نزلت بمكة بعد ان نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم دخل ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلي وعلي عليه السلام بجنبه وكان مع ابي طالب جعفر فقال له ابو طالب صل جناح ابن عمك فوقف جعفر على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر (٥) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن العالم عليه السلام في حديث في اول البعثة قال فانفجرت عين فتوضا جبرئيل وتطهر رسول الله صلى الله عليه وآله للصلوة ثم صلى وهو اول صلوة صلاها في الارض فرضها الله عز وجل وصلى امير المؤمنين عليه السلام تلك الصلوة مع النبي صلى الله عليه وآله فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله من يومه الى خديجة فاخبرها فتوضات وصلت صلوة العصر من ذلك اليوم فكان اول من صلى من الرجال امير المؤمنين عليه السلام ومن النساء خديجة الخبر (٦) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري في حديث قال اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائم يصلي صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته الخبر **باب ٥** استحباب حضور الجماعة خلف من لا يقتدى به للتقية والقيام في الصف الاول معه (١) **تفسير الامام** عليه السلام قال نظر الباقر عليه السلام الى بعض شيعته وقد دخل خلف بعض المخالفين الى الصلوة واحس الشيعي بان الباقر عليه السلام قد عرف ذلك منه فقصده وقال اعتذر اليك يا ابن رسول الله من صلوتي خلف فلان فاني اتقيه ولولا ذلك لصليت وحدي قال له الباقر عليه السلام يا اخي انما كنت تحتاج ان تعتذر لو تركت يا عبد الله المؤمن ما زالت ملائكة السموات السبع والارضين السبع يصلي عليك ويلعن امامك وان الله امر ان يحسب لك

صلوتك خلفه للتقية بسبعمائة صلوة لو صليتها وحدك فصليت بالتقية (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده

جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان الحسن والحسين عليهما السلام يصليان خلف مروان بن الحكم فقالوا لاحدهما ما كان ابوك يصلي اذا رجع الى البيت فقال

لا والله ما كان يزيد على صلوة الائمة (٣) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام مثله (٣) فقه الرضا

عليه السلام ولا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه وآخر من تتقي سيفه وسوطه وشره وبوائقه وشنعته فصل خلفه على

سبيل التقية والمداراة (٤) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الائمة ع

(٥) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول

(٦) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله

يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا معهم في مساجدهم **باب ٦ استحباب ايقاع الفريضة قبل المخالف او**

بعده وحضورها معه (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تصل خلف ناصب ولا كرامة الا ان تخافوا على انفسكم ان

تشهروا ويشار اليكم فصلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم واجعلوا صلوتكم معهم تطوعا (٢) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن هرون بن موسى

عن احمد بن محمد بن عقدة عن القسم بن جعفر بن احمد عن عباد بن احمد القزويني عن ابيه عن عبد الرحمن بن ثابت عن حسان بن عطية عن عمرو بن ميمون الاودي

قال كنت مع معاذ بالشام فلما قبض اتيت عبد الله بن مسعود بالكوفة وكنت معه فذكر بعض الوقت في زمانه فقلت له يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في الصلوة

معهم فقال صل الصلوة لوقتها واجعل صلوتك معهم سبحة فقلت يا ابا عبد الرحمن رحمك الله ندع الصلوة في الجماعة فقال ويحك يا ابن ميمون ان جمهور

الناس الاعظم قد فارقوا الجماعة من كان على الحق وان كنت وحدك فقلت يا ابا عبد الرحمن وكيف اكون جماعة وانا وحدي فقال ان معك من ملائكة الله

وجنوده المطيعين لله اكثر من بني آدم اولهم وآخرهم **باب ٧ استحباب تخصيص الصف الاول باهل الفضل ومن يسددون الامام اذا غلط** (١) دعائم

الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليكن الذين يلون الامام اولوا الاحلام والنهى فان تعايا لقنوه (٢) فقه الرضا عليه السلام

وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام والنهى فان نسي الامام او تعايا يقومه (٣) الشيخ ورام في تنبيه الخواطر عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله

عليه وآله انه قال في حديث ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم (٤) الصدوق في المقنع وليكن من يلي الامام منكم اولوا الاحلام

والنهى فان نسي الامام او تعايا قوموه **باب ٨ استحباب اختيار القرب من الامام والقيام في الصف الاول واختيار ميامن الصفوف على مياسرها**

والصف الاخير في صلوة الجنازة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن

ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو تعلم امتي ما لهم فيهن لضربوا عليهن بالسهام الاذان والغدو الى الجمعة والصف الاول

ورواه في الدعائم عنه مثله (٢) وبهذا الاسناد عنه انه قال خير صفوف الصلوة المقدم وخير صلوة الجنائز المؤخر (٣) دعائم الاسلام

عن علي صلوات الله عليه انه قال افضل الصفوف اولها وهو صف الملائكة وافضل المقدم منها ما دنا من الامام (٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه

قال خير صفوف الصلوة المقدم وخير صفوف الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه سترة للنساء وخير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء

آخرها ولو يعلم الناس ما في الصف الاول لم يصل احد اليه الا باستهام (٥) فقه الرضا عليه السلام وافضل الصفوف اولها وافضل اولها ما قرب من الامام

الى ان قال وان كنت خلف الامام فلا تقوم في الثاني ان وجدت في الاول موضعا (٦) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من

صلى عن يمين الامام اربعين يوما دخل الجنة (٧) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان من كبر في الصلوة يصلي الله ويقول

عبدي وانا الاكبر وفضل الصف الاول على الثاني كفضلي على امتي (٨) الشيخ الطوسي في المبسوط عن النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس ما في الاذان

والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا **باب ٩ اشتراط كون امام الجماعة مؤمنا مواليا للائمة عليهم السلام وعدم جواز الاقتداء بالمخالف**

في الاعتقادات الصحيحة الاصولية الا تقية (١) فقه الرضا عليه السلام ولا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه وورعه وآخر من تتقي

سيفه وسوطه وشره وبوائقه (٢) الصدوق في المقنع عن رسالة والده اليه واعلم انه لا يجوز ان تصلي خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق بدينه

وورعه وآخر تتقي سوطه وسيفه وشناعته على الدين (٣) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا تصلوا خلف ناصب ولا كرامة

(٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تعتد بالصلوة خلف الناصب ولا الحروري واجعله سارية من سواري المسجد (٥) الصدوق في كمال الدين

محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن الصادق عن آبائه عن النبي صلوات الله عليهم قال ان ائمتكم
وفدكم الى الله فانظروا بمن تقتدون في دينكم وصلوتكم باب ١٠ عدم جواز الاقتداء بالفاسق فان فعل وجب ان يقرء لنفسه وجواز الاقتداء بمن يتولى اهل
الصلوات ولا يظهر منه الفسق (١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال لا تقتدوا بسفهائكم في صلوتكم ولا على جنائزكم فانهم وفدكم
ربكم (٢) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عمرو بن ابرهيم عن خلف بن حماد عن رجل من اصحابنا نسي الحسن
الى سمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يصلى خلفهم المجهول والغالي وان كان يقول بقولك والمجاهر بالفسق وان كان مقتصدا باب ١١ عدم جواز الاقتداء
المجهول تقدم عن الصدوق في الخصال باسناده الى الصادق عليه السلام انه قال ثلثة لا يصلى خلفهم المجهول الخبر باب ١٢ عدم جواز الاقتداء بالاغلف
مع امكان الختان (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يؤم الناس المحدود وولد الزنا
الاغلف باب ١٣ وجوب كون الامام بالغا عاقلا طاهر المولد وجملة ممن لا يقتدى بهم (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يؤم الناس المحدود وولد الزنا والاغلف والاعرابي والمجنون والابرص والعبد (٢) دعائم الاسلام عن علي
عليه السلام انه نهى عن الصلوة خلف الاجذم والابرص والمجنون والمحدود وولد الزنا (٣) الصدوق في المقنع ولا يجوز ان يؤم ولد الزنا (٤) الشهيد
الثاني في شرح النفلية عن الشيخ جعفر بن احمد القمي في كتاب الامام والمأموم باسناده الى الصادق عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تصلوا خلف الحائك ولو كان عالما ولا تصلوا خلف الحجام ولو كان زاهدا ولا تصلوا خلف الدباغ ولو كان عابدا (٥) العياشي في تفسيره عن
عبد الله الحلبي عمن رأى ابا عبد الله عليه السلام قال ينبغي لولد الزنا ان لا يجوز له شهادة ولا يؤم بالناس لم يحمله نوح في السفينة وقد حمل فيها الكلب والخنزير
باب ١٤ جواز الاقتداء بالعبد على كراهية (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال العبد يؤم اهله اذا كان فقيها ولم
يكن هناك افقه منه (٢) الصدوق في المقنع ولا يؤم العبد الا اهله باب ١٥ جواز اقتداء المتوضين بالمتيمم على كراهية (١) الصدوق
في المقنع ولا بأس ان يؤم صاحب التيمم المتوضين (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه نهى الاعرابي ان يؤم المهاجري او المقيد المطلقين او
المتيمم المتوضين والخادم الفحول الخبر باب ١٦ جواز اقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس على كراهية ووجوب مراعاة كل منهم على صلوته قصرا وتماما
وجواز اقتداء المسافر الفريضتين بالحاضر في واحدة (١) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان المقصر لا يجوز له ان يصلي خلف المتمم ولا يصلي المتمم خلف المقصر
وان ابتليت مع قوم لا تجد منه بدا من ان تصلي معهم فصل معهم ركعتين وسلم وامض لحاجتك لو تشاء وان خفت على نفسك فصل معهم الركعتين الاخرتين
واجعلها تطوعا وان كنت متما صليت خلف المقصر فصل معه ركعتين فاذا سلم فقم واتم صلوتك (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام في خبر
انه قال لا يؤم المسافر المقيمين (٣) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا ينبغي للمسافر ان يصلي بمقيم ولا يأتم به فان فعل فأم بمقيمين سلم
من ركعتين وائتموا وان ائتم بمقيمين انصرف من ركعتين (٤) الصدوق في الفقيه بعد خبر داود بن الحصين المذكور في الاصل فقد روي انه ان خاف
على نفسه من اجل من يصلي معه صلى الركعتين الاخرتين وجعلها تطوعا وقد روي انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاولتين فريضة والاخرتين نافلة وان
كان في صلوة العصر جعل الاولتين نافلة والاخرتين فريضة وقد روي انه ان كان في صلوة الظهر جعل الاولتين الظهر والاخرتين العصر قال الصدوق
وهذه الاخبار ليست بمختلفة والمصلي فيها بالخيار بايها اخذ جاز باب ١٧ جواز امامة الرجل الرجال والنساء والخادم والاجانب ويقمن وراءه
وراء الرجال والصبيان ان كانوا اولوا احدا (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا صلى النساء مع الرجال قمن في آخر
الصفوف ولا يحاذين الرجال الا ان يكون بينهم سترة (٢) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا
الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال واذا صلت المرأة وهي مع الرجل قامت خلفه ولم تقم بجنبه باب ١٨
جواز امامة المرأة النساء خاصة على كراهة واستحباب وقوفها في صفهن وكذا العاري اذا صلى بالعراة وعدم جواز الجماعة في النافلة الا الاستسقاء
والعيد الاعادة (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تؤم المرأة الرجال وتصلي بالنساء ولا تتقدمهن وتقوم وسطا منهن و
تقف بينهن ويصلين بصلوتها (٢) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن
عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام انه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة الخبر باب ١٩ جواز الاقتداء بالاعمى
اذا كان له من يسدده الى القبلة (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رخص في الصلوة خلف الاعمى اذا سدد القبلة
اهليته ومعرفته بالقبلة او سدده (١)

وكان افضلهم (٢) **الصدوق** في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث لا يؤم الاعمى في الصحراء الا ان يوجه الى القبلة **باب ٢٠ كراهة**
امامة المقيد المطلقين وصاحب الفالج الاصحاء (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى ان يؤم المقيد المطلقين (٢) **الصدوق**
في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يؤم صاحب العلة الاصحاء ولا يؤم صاحب القيد المطلقين وفيه لا يؤم صاحب الفالج الاصحاء **باب ٢١ استحباب**
وقوف المأموم الواحد عن يمين الامام ان كان رجلا او صبيا وخلفه ان كان امرأة والجماعة ووجوب تأخر النساء عن الرجال حتى العبيد والصبيان (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ام الرجل رجلا واحدا اقامه عن يمينه واذا ام اثنين فصاعدا قاموا خلفه (٢) **وعن ابي جعفر**
محمد بن علي عليهما السلام انه خرج ومعه رجل من اصحابه الى مشربة ام ابراهيم فصعد المشربة ثم نزل فقال للرجل زالت الشمس فقال له انت اعلم جعلت فداك فخطر فقام
قد زالت فاذن الى ان قال واقام الرجل عن يمينه فصلى الظهر اربعا الخبر (٣) **فقه الرضا** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يؤم الرجلان احدهما صاحبه
يكون عن يمينه فاذا كانوا اكثر من ذلك قاموا خلفه **باب ٢٢ كراهة امامة الجالس القيام وجواز العكس** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه
قال لا يؤم المريض الاصحاء انما كان ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة (٢) **الصدوق** في المقنع ولا يؤم صاحب الفالج الاصحاء (٣)
الديلمي في ارشاد القلوب عن مسلم المجاشعي عن حذيفة في حديث طويل قال ان ابا بكر اراد ان يصلي بالناس فمرض النبي صلى الله عليه وآله بغير
اذنه فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك خرج الى المسجد الى ان قال فصلى الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس الخبر **باب ٢٣ استحباب**
تقديم الافضل الاعلم الافقه وعدم التقدم عليه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امام القوم وافدهم الى الله تعالى فقدموا في صلوتكم افضلكم (٢) **دعائم**
الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال امام القوم وافدهم فقدموا في صلوتكم افضلكم (٣)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يؤذن لكم افصحكم وليؤمكم افقهكم (٤) **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان ائمتكم قادتكم الى الله فانظروا بمن تقتدون في دينكم
وصلوتكم (٥) **وفي** العيون عن محمد بن علي بن الشاه عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري عن احمد بن عبد الله الطائي عن ابيه عن احمد بن ابرهيم الخوزي عن
ابرهيم بن مروان عن جعفر بن محمد بن زياد عن احمد بن عبد الله الهروي وعن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان جميعا عن الرضا
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير تقدمون
احدكم وليس بافضلكم (٦) **الشهيد** في النفلية عن الصادق عليه السلام الصلوة خلف العالم بالف ركعة وخلف القرشي بمائة وخلف العربي بخمسين وخلف
المولى بخمس (٧) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ائمتكم خياركم فانهم وفدكم الى الجنة وصلوتكم قربانكم لا تقربوا
بين ايديكم الا خياركم (٨) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى خلف امام عالم فكانما صلى خلفي وخلف ابرهيم خليل
الرحمن **باب ٢٤ استحباب تقديم من يرضى به المأمومون وكراهة تقدم من يكرهونه واستحباب اجتناب الامامة على الاقتداء** (١) **كتاب جعفر بن**
محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة عبد آبق من مواليه حتى يرجع اليهم فيضع يده في ايديهم وامرأة
باتت وزوجها عليها غاضب في حق ورجل ام قوما وهم له كارهون (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة على
كثبان المسك يوم القيمة رجل قرأ كتاب الله وام به قوما وهم به راضون ورجل دعا الى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار لا يريد به الا وجه الله تعالى
والدار الآخرة ومملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه **باب ٢٥ استحباب تقديم الاقرء فالاقدم هجرة فالاسن فالافقه فالاصبح وكراهة تقدم**
على صاحب المنزل وعلى صاحب السلطان وامامة من لا يحسن القرائة بالمتقن (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يؤمكم اكثركم
نورا والنور القرآن وكل اهل مسجد احق بالصلوة في مسجدهم الا ان يكون امير حضر فانه احق بالامامة من اهل المسجد (٢) **وعن جعفر بن محمد عليهما السلام**
انه قال يؤم القوم اقدمهم هجرة فان استووا فاقرؤهم وان استووا فافقههم وان استووا فاكبرهم سنا وصاحب المسجد احق بمسجده (٣) **كتاب العلاء**
عن محمد بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لصاحب الفراش احق بفراشه وصاحب المسجد احق بمسجده (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ان اولى الناس
بالتقدم في الجماعة اقرؤهم للقرآن وان كانوا في القرآن سواء فافقههم وان كانوا في الفقه سواء فاقدمهم هجرة وان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان كانوا
في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده (٤) **وروي** في موضع آخر عن العالم وعن امير المؤمنين عليهما السلام انه سئل عن القوم يكون جميعا

ابواب صلوة الجماعة

اخوانا من يؤمهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صاحب الفراش احق بفراشه وصاحب المسجد احق بمسجده وقال اكثرهم قرآنا وقال اقدمهم هجرة
فان استووا فاقرأهم فان استووا فافقههم فان استووا فاكبرهم سنا (٥) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن
موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل احق بصدر داره وفرشها وان يؤم في بيته وان
يبدأ في صحفته (٦) السيد المرتضى في جمل العلم وقد روى انا اذا استووا فاصبحهم وجها (٧) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانت القراءة واحدة فليؤم اعلمهم بالسنة فان كانت السنة واحدة فليؤم اقدمهم هجرة
فان كانت الهجرة واحدة فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤمن رجل رجلا في بيته ولا يجلس على تكرمته الا باذنه

باب ٢٦ انه اذا صلى اثنان فقال كل منهما كنت اماما صحت صلوتهما وان قال كل منهما كنت ماموما وجب عليهما الاعادة وحكم تقدم المأموم على الامام ومساواته له

(١) الصدوق في المقنع واذا صلى رجلان فقال احدهما انا كنت امامك وقال الآخر بل انا كنت امامك فان صلوتهما تامة واذا قال احدهما كنت ائتم بك وقال الآخر
لا بل انا كنت ائتم بك فليستأنفا (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال اذا جاء الرجل ولم يستطع ان يدخل في الصف فليقم
حذاء الامام فان ذلك يجزيه ولا يعاند الصف

باب ٢٧ عدم جواز قراءة المأموم خلف من يقتدى به في الجهرية ووجوب الانصات لقراءته الا اذا لم يسمع ولو همهمة فتستحب القراءة وتكره في غيرها

(١) فقه الرضا عليه السلام وقال العالم او امير المؤمنين عليهما السلام اذا صليت خلف امام
تقتدي به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءته ام لم تسمع الا ان تكون صلوة يجهر فيها فلم تسمع فاقرأ خلفه سمعت ام لم تسمع وقال في موضع آخر واذا فاتك مع الامام
الركعة الاولى التي فيها القراءة فانصت للامام في الثانية (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره قال قال ابو جعفر عليه السلام واذا قرئ القرآن في الفريضة
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون (٣) وعن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وفي غيرها (٤) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
صلى بالناس الظهر فلما فرغ انصرف فقال ايكم كان ينازعني سورتي التي كنت اقرؤها فقام رجل فقال يا رسول الله انا كنت اقرأ خلفك سبح اسم ربك الاعلى
فقال النبي صلى الله عليه وآله هي سورتي التي كنت اقرؤها ولقد وجدت ثقلها على لساني انما يكفي احدكم خلف الامام ان يقرأ فاتحة القرآن (٥) كتاب العلاء
عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يتعلم الى ان قال وقال يستحب الانصات والاستماع في الصلوة وغيرها للقرآن (٦) المحقق في المعتبر روى عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انا كان مأمونا على القراءة فلا تقرأ خلفه في الاخيرتين (٧) الصدوق في المقنع واذا كنت اماما فعليك ان تقرأ
في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يسبحوا فيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واذا كنت في الركعتين الاخيرتين فعليك ان
تسبح مثل تسبيح القوم في الركعتين الاولتين وعلى الذين خلفك ان يقرؤا فاتحة الكتاب فيدعى ان على القوم في الركعتين الاولتين ان يستمعوا الى قراءة الامام
وان كان في صلوة لا يجهر فيها بالقراءة وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا وهذا احب الي (٨) الشيخ الطوسي في تبيانه يروى انه اذا سمع القراءة همهمة
يجهر بالقرآن فيه فهو بالخيار ان شاء قرأ وان شاء لم يقرأ بحسب ما يراه (٩) وعن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن يقطين قال سألت ابا
الحسن الاول عن الرجل يصلي خلف امام يقتدى به في صلوة يجهر فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة قال لا بأس ان صمت وان قرأ (١٠) الشيخ ابو الفتوح
الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى خلف من يقتدى به فقراءة الامام له قراءة

باب ٢٨ استحباب تسبيح المأموم ودعائه وذكره وصلوته على محمد وآله اذا لم يسمع قراءة الامام وعدم وجوب ذلك وكراهة سكوته

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال اذا كنت خلف امام تأتم به فانصت وسبح في نفسك (٢) السيد المرتضى في كتاب جمل العلم ولا يقرأ المأموم خلف الامام الموثوق به في الركعتين
الاولتين في جميع الصلوات من ذوات الجهر والاخفات الا ان تكون صلوة جهر لم يسمع المأموم قراءة الامام فيقرأ لنفسه وهذه اشهر الروايات وقد روى انه
لا يقرأ فيما جهر فيه الامام ويلزمه القراءة فيما خافت فيه الامام وروى انه بالخيار فيما خافت فاما الاخريان فالاولى ان يقرأ المأموم او يسبح فيهما وروى
انه ليس عليه ذلك

باب ٢٩ وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به واستحباب الاذان والاقامة وسقوط الجهر وما يتعذر من القراءة مع التقية وانه يجزي منها مثل حديث النفس

(١) فقه الرضا عليه السلام لا تصل خلف احد الا خلف رجلين احدهما من تثق به وتدين بدينه وورعه وآخر من تتقي سيفه وسوطه
وشره وبوائقه وشنعته فصل خلفه على سبيل التقية والمداراة واذن لنفسك واقم واقرأ فيها لانه غير مؤتمن (٢) الصدوق في المقنع عن بشار
والذي اليك يقرب منه وفيه اقرأها غير مؤتم به (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تعتدوا بالصلوة خلف الناصب ولا الحروري

٤ واجعله سارية من سواري المسجد اقرأ لنفسك كانك وحدك (٤) الكشي ره في رجاله سئل ابو عبد الله الشاذاني ابا محمد الفضل بن شاذان انا
ربما صلينا مع هؤلاء صلوة المغرب فلا نحب ان ندخل البيت عند خروجنا من اهل المسجد فيتوهم علينا ان دخولنا المنزل ليس الا لاعادة الصلوة انا
صلينا معهم فنذامع بصلوة المغرب الى صلوة العتمة فقال لا تفعلوا هذا من بنوا صدركم ما عليكم لو صليتم معهم فتكبروا في مرة ثلثا وخمس تكبيرات وتقرؤ
في كل ركعة الحمد وسورة اي سورة شئتم بعد ان تموها عند مايتم امامهم وتقول في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده بعدد ما يتلو لكم معهم وفي السجود
مثل ذلك وتسلموا معهم وقد تمت صلوتكم لانفسكم وليكن الامام عندكم والحائط بمنزلة واحدة فاذا فرغ من الفريضة فقوموا معهم فصلوا السنة
بعدها اربع ركعات فقال له يا ابا محمد افليس يجوز اذا صليت ما ذكرت قال نعم قال فهل سمعت احدا من اصحابنا يفعل هذه الفعلة قال نعم كنت بالعراق وكان
صدري يضيق عن الصلوة معهم كضيق صدركم فشكوت ذلك الى فقيه هناك يقال له نوح بن شعيب فامرني بمثل الذي امرتكم به فقلت هل يقول هذا غيرك
قال نعم فاجتمعت معه في مجلس فيه نحو من عشرين رجلا من مشايخ اصحابنا فسئلته يعني نوح بن شعيب ان يجري بحضرتهم ذكر ما سئلته فقال ابن شعيب
يا معشر من حضر الا تعجبون من هذا الخراساني العمر يظن في نفسه انه اكبر من هشام بن الحكم ويسئلني هل يجوز الصلوة مع المرجئة في جماعتهم فقال جميع من كان
حاضرا كقول نوح بن شعيب فعندها طابت نفسي **باب ٣٠ سقوط القرائة خلف من لا يقتدى به مع تعذرها والاجتزاء بادراك الركوع مع شدة**
١ **التقية** (١) **الصدوق** في المقنع عن رسالة ابيه ان لم تلحق القرائة وخشيت ان يركع الامام فقل ما حذفه من الاذان والاقامة واركع (٢) **الشيخ**
٢ في يب عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن عائذ قال قلت لابي الحسن عليه السلام ادخل
مع هؤلاء في صلوة المغرب فيعجلوني الى ما ان اؤذن واقيم فلا اقرأ شيئا حتى اذا ركعوا واركع معهم افيجزيني ذلك قال نعم **باب ٣١ ان من قرأ خلف من لا**
١ **يقتدى به ففرغ من القرائة قبله استحب له ذكر الله الى ان يفرغ او يبقى آية ويذكر الله فاذا فرغ قرأها ثم ركع** (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد كلامه
٢ المتقدم في الصلوة مع المخالف فان فرغت قبله من القرائة ابق آية منها حتى تقرء وقت ركوعه والا فسبح الى ان تركع (٢) **الصدوق** في المقنع عن
رسالة ابيه فان فرغت من قرائة السورة قبله فبق منها آية فمجد الله فاذا ركع الامام فاقرأ الآية واركع بها **باب ٣٢ انه اذا تبين كون الامام**
١ **على غير طهارة وجب عليه الاعادة لا على المأمومين وان اخبرهم وليس عليه اعلامهم** (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان خرجت منك ريح وغيرها مما
ينقض الوضوء او ذكرت انك على غير وضوء فسلم على اي حال كنت في صلوتك وقدم رجلا يصلي بالقوم بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك (٢)
٢ **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال صلى عمر بالناس صلوة الفجر فلما قضى الصلوة اقبل عليهم فقال يا ايها الناس ان عمر صلى بكم الغداة و
هو جنب فقال له الناس فماذا ترى فقال علي الاعادة ولا اعادة عليكم فقال له علي عليه السلام بل عليك الاعادة وعليهم ان القوم بامامهم يركعون ويسجدون
٣ فاذا فسدت صلوة الامام فسدت صلوة المأمومين (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن محمد بن الحسن
التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن علي صلوات الله عليه
قال من صلى بالناس وهو جنب اعاد هو والناس صلوتهم **قلت** الظاهر ان الكلام صدر منه عليه السلام في المورد المذكور في خبر الدعائم وقال الشيخ الاعظم
الانصاري ره بعد ذكر خبر الدعائم والمناقشة فيه من حيث السند ومن حيث الدلالة حيث ان الكلية المزبورة غير معمول بها في موردها الا ان تبين جنابة
الامام لا يوجب الاعادة مردود باخبار ومضمون الرواية وبان العلة المذكورة ليست علة حقيقية لفساد صلوة الذين صلوا مع عمر لان صلوتهم فاسدة
من وجوه لا يخفى فالتعليل المذكور صوري لا يقدح فيه مخالفة مورده الصوري للفتوى وثانيا بان عدم العمل بالعلة في موردها لا يوجب طرح العلة لان مضمون
العلة ليس من قبيل القياس بالطريق الاولى حتى يبطل التمسك به بعد وجوب طرحه في مورده **باب ٣٣ انه اذا تبين كفر الامام لم يجب على المأمومين**
١ **الاعادة ويجب مع تقدم العلم** (١) **الصدوق** في المقنع فان خرج قوم من خراسان او من بعض الجبال وكان يؤمهم رجل فلما صاروا الى الكوفة
اخبروا انه يهودي فليس عليهم اعادة شيء من صلوتهم **باب ٣٤ جواز استنابة المسبوق فاذا انتهت صلوة المأمومين اشار اليهم يمينا وشمالا**
١ **ليسلموا ثم يتم صلوته او يقدم من يسلم بهم فان لم يدر كم صلوا ذكروه** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل سبقه الامام
ببعض الصلوة ثم احدث الامام في صلوته فقدمه قال اذا تم صلوة الامام اشار الى من خلفه فسلموا لانفسهم ثم قام هو واتم ما بقي عليه من غير اعلان بالتكبير
٢ (٢) **الصدوق** في المقنع واذا صلى الامام ركعة او ركعتين فاصابه رعاف فقدم رجلا ممن فاته ركعة او ركعتان فانه يتقدم ويتم بهم الصلوة فاذا
تمت صلوة القوم اومأ اليهم فليسلموا ويقدم هو فيتم بقية صلوته (٣) **الشيخ** المفيد في المقنعة فان كان الذي يتقدم نائبا من الامام قد فاته ركعة

من المشائخ م

م ٣٠ في سقوط القرائة خلف من لا يقتدى به مع تعذرها

م ٣٢ في وجوب الاعادة على الامام اذا تبين كونه على غير طهارة

م ٣٤ في جواز استنابة المسبوق

او ركعتان من الصلوة فليتم بهم الصلوة ثم ليوم ايماء فيكون ذلك انصرافهم عن الصلوة ويتم هو ما بقي عليه وقد روي انه يقدم رجلا آخر يسلم بهم ويتم هو ما بقي وهذا هو الاحوط

باب ٣٥ ان من ادرك تكبير الامام قبل ان يركع فقد ادرك الركعة ومن ادركه راكعا كره له الدخول في تلك الركعة

(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادركت التكبيرة قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة

باب ٣٦ ان من ادرك الامام راكعا فقد ادرك الركعة ومن ادركه بعد رفع راسه فقد فاتته

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا ادرك الرجل الامام قبل ان يركع او هو في الركوع وامكنه ان يكبر ويركع قبل ان يرفع الامام وفعل ذلك فقد ادرك تلك الركعة وان لم يمكنه حتى رفع من الركوع فليدخل معه ولا يعتد بتلك الركعة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام قال اذا ادركت الامام وقد ركع فكبرت قبل ان يرفع الامام راسه فقد ادركت الركعة فان رفع الامام راسه قبل ان تركع فقد فاتتك الركعة

باب ٣٧ ان من خاف ان يرفع الامام راسه من الركوع قبل ان يصل الى الصفوف جاز ان يركع مكانه ويمشي راكعا او بعد السجود وانه يجزيه تكبيرة واحدة للافتتاح والركوع

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من ادرك الامام راكعا فكبر تكبيرة واحدة وركع معه اكتفى بها

باب ٣٨ ان من فاته مع الامام بعض الركعات وجب ان يجعل ما ادركه اول صلوته ويتشهد في ثانيته

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن امير المؤمنين علي صلوات الله عليه انه قال اذا سبق احدكم الامام بشيء من الصلوة فليجعل ما يدرك مع الامام اول صلوته وليقرء فيما بينه وبين نفسه ان امهله الامام فان لم يمكنه قرء فيما يقضي واذا دخل مع الامام في صلوة العشاء الآخرة وقد سبقه بركعة ادرك القراءة في الثانية فقام الامام في الثالثة قرء المسبوق في نفسه كما كان يقرء في الثانية واعتد بها لنفسه انها الثانية فاذا سلم الامام لم يسلم المسبوق وقام يقضي ركعة يقرء فيها بفاتحة الكتاب لانها هي التي بقيت عليه (٢) **وعن** جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه سئل عن رجل دخل مع قوم في صلوة قد سبق فيها بركعة كيف يصنع قال يقوم معهم في الثانية فاذا جلسوا فليجلس معهم غير متمكن فاذا قاموا في الثالثة كانت له هي الثانية فليقرء فيها فاذا رفعوا رؤسهم من السجود فليجلس شيئا ما يتشهد تشهدا خفيفا ثم ليقم حتى تستوي الصفوف قبل ان يركعوا فاذا جلسوا في الرابعة جلس معهم غير متمكن فاذا سلم الامام قام فاتى بركعة وجلس فتشهد وسلم وانصرف (٣) **وعن** علي عليه السلام انه قال من فاتته ركعة من صلوة المغرب سبقه بها الامام ثم دخل معه في صلوته جلس بعد كل ركعة (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا ادركت الامام وقد صلى ركعتين فاجعل ما ادركت معه اول صلوتك فاقرء لنفسك بفاتحة الكتاب وسورة ان امهلك الامام او ما ادركت ان تقرء واجعلها اول صلوتك واجلس مع الامام اذا جلس هو للتشهد الثاني واعتد انت لنفسك به انه التشهد الاول وتشهد فيه بما تتشهد به في التشهد الاول فاذا سلم فقم قبل ان تسلم انت فصل ركعتين ان كانت الظهر او العصر او العشاء الآخرة او ركعة ان كانت المغرب تقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وتتشهد التشهد الثاني وتسلم وان لم تدرك مع الامام الا ركعة فاجعلها اول صلوتك فاذا جلس للتشهد فاجلس غير متمكن ولا تتشهد فاذا سلم فقم فابن على الركعة التي ادركت حتى تقضي صلوتك (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان فاتك شيء من الصلوة مع الامام فاجعل اول صلوتك ما استقبلت منها ولا تجعل اول صلوتك آخرها واذا فاتك مع الامام الركعة الاولى التي فيها القراءة فانصت للامام في الثانية التي ادركت ثم اقرء انت في الثالثة للامام وهي لك ثنتان وان صليت فنسيت ان تقرء فيهما شيئا من القرآن اجزاك ذلك اذا حفظت الركوع والسجود الى ان قال فان وجدت وقد صلى ركعة فقم معه في الركعة الثانية فاذا قعد فاقعد معه فاذا ركع الثالثة وهي لك الثانية فاقعد قليلا ثم قم قبل ان يركع فاذا قعد في الرابع فاقعد معهم فاذا سلم الامام فقم فصل الرابعة

باب ٣٩ وجوب متابعة المأموم الامام فان رفع راسه من الركوع او السجود قبله عامدا استمر على حاله وان لم يتعمد عاد الى الركوع او السجود وكذا من ركع او سجد قبله

(١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن فخر المحققين انه روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا (٢) **جامع الاخبار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يصلي في جماعة وليس له صلوة ورجل يصلي في جماعة فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يصلي في جماعة فله سبعون صلوة ورجل يصلي في جماعة فله مأتا صلوة ورجل يصلي في جماعة فله خمسمأة صلوة فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله فسر لنا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يرفع راسه قبل الامام ويضع قبل الامام فلا صلوة له ورجل يضع راسه مع الامام ويرفع مع الامام فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يضع راسه بعد الامام ويرفع بعد الامام فله اربعة وعشرون صلوة ورجل دخل المسجد فراى الصفوف ضيقة فقام وحده وجر رجلا من الصف فمشى القهقرى وقام معه فله مع من معه خمسون صلوة الخبر **قلت** صرح الاصحاب بان الخبر الاول عامي الا انهم تلقوه بالقبول وفي مصابيح البغوي من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا

وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً (٣) وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلّمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبّر فكبّروا وإذا قال ولا الضالّين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا لك الحمد

باب ٤٠ أنّ من أدرك الإمام بعد رفع رأسه من الركوع سجد معه ولا يعتدّ بها

له أن يسجد معه ولا يعتدّ بها بل يستأنف ومن أدركه بعد السجود يجلس معه في التشهّد ثم يتمّ صلوته (١) **دعائم الإسلام** عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا في حديث فإن لم يدركه حتى رفع من الركوع فليدخل معه ولا يعتدّ بتلك الركعة (٢) **وعن** علي عليه السلام أنه قال ثلث لا يعصمن الأخا رجل سمع مؤذّناً لا يقول كما قال ورجل لقي جنازة لا يسلّم على أهلها ويأخذ بجوانب السرير ورجل أدرك الإمام ساجداً لم يكبّر ويسجد ولا يعتدّ بها

باب ٤١ تأكّد استحباب جلوس الإمام بعد التسليم حتى يتمّ كلّ مسبوق معه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام أنه قال لا ينبغي للإمام أن ينفتل من صلوته إذا سلّم حتى يتمّ من خلفه الصلوة (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال ينبغي للإمام إذا سلّم أن يجلس مكانه حتى يقضي من سبق بالصلوة ما فاته

باب ٤٢ استحباب إسماع الإمام من خلفه القراءة والتشهّد والأذكار وكلّ ما يقول بحيث لا يبلغ العلوّ إذا كان بحيث لا كراهة إسماع المأموم الإمام شيئاً

(١) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه سئل عن الإمام إذا قرء في الصلوة هل يسمع من خلفه وإن كثروا فقال ليقرء قراءة متوسطة يقول الله تبارك وتعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها (٢) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدّثني موسى حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ عليّاً كان إذا صلّى بالناس خرق الصفوف خرقاً

باب ٤٣ استحباب إعادة المنفرد صلوته إذا وجد جماعة إماماً كان أو مأموماً حتى جماعة العامّة للتقيّة وعدم وجوب الإعادة

(١) **ابن أبي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه رأى رجلاً يصلّي وحده فقال ألا رجل يتصدّق على هذا فيصلّي معه (٢) **وبإسناده** عن فخر المحقّقين عن والده العلّامة أنه قال وروي أنّ أعرابيّاً جاء إلى المسجد وقد فرغ النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه من الصلوة فقال ألا رجل يتجمّل على هذا فيصلّي معه فقام شخص فأعاد صلوته وصلّى به (٣) **وعن** شعبة عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه أنه صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا رجلان لم يصلّيا في ناحية المسجد فدعا بهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصلّيا معنا قالا قد صلّينا في رحالنا فقال لا تفعلوا إذا صلّى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام وقد صلّى فليصلّ معه فإنها له نافلة (٤) **وعن** معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وآله في الصلوة فجلست ولم أدخل معهم فانصرف إليّ فقال ما منعك أن تدخل معنا في صلوتهم قال قلت إنّي كنت قد صلّيت في منزلي وكنت أحسب أنكم صلّيتم فقال إذا جئت فوجدت الناس يصلّون فصلّ معهم وإن كنت قد صلّيت تكن لك نافلة وهي لهم مكتوبة

باب ٤٤ استحباب نقل المنفرد نيّته إلى النفل وإتمام ركعتين إذا خاف فوت الجماعة مع العدل واستحباب إظهار المتابعة في أثناء الصلوة مع المخالف للتقيّة وكراهة التنفّل بعد الإقامة للجماعة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وإن كنت في فريضتك وأقيمت الصلوة فلا تقطعها واجعلها نافلة وسلّم في ركعتين ثم صلّ مع الإمام إلّا أن يكون الإمام ممّن لا يقتدى به فلا تقطع صلوتك ولا تجعلها نافلة ولكن اخط إلى الصفّ وصلّ معه فإذا صلّيت أربع ركعات وقام الإمام إلى رابعته فقم معه وتشهّد من قيام وتسلّم من قيام وقال قبل ذلك وإن كنت في صلوة نافلة وأقيمت الصلوة فاقطعها وصلّ الفريضة مع الإمام

باب ٤٥ جواز قيام المأموم وحده مع ضيق الصفّ فيستحبّ القيام حذاء الإمام

(١) **دعائم الإسلام** روينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن رجل دخل مع قوم في جماعة فقام وحده ليس معه في الصفّ غيره والصفّ الذي بين يديه متضايق قال إذا كان كذلك فليصلّ وحده فهو معهم (٢) **وعن** علي عليه السلام أنه قال إذا جاء الرجل ولم يستطع أن يدخل في الصفّ فليقم حذاء الإمام فإنّ ذلك يجزيه ولا يعاند الصفّ (٣) **وعن** أبي عبد الله جعفر بن محمد أنه قال قم في الصفّ ما استطعت فإذا ضاق المكان فتقدّموا أو تأخّروا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام فإن دخلت المسجد ووجدت الصفّ الأوّل تامّاً فلا بأس أن تقف في الصفّ الثاني وحدك أو حيث شئت وأفضل ذلك قرب الإمام

باب ٤٦ كراهة الانفراد عن الصفّ مع إمكان الدخول فيه

(١) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تقومنّ في العثكل قلت وما العثكل قال تصلّي خلف الصفوف وحدك

باب ٤٧ أنه لا يجوز أن يكون بين الإمام والمأموم حائل كالمقاصير والجدران إذا كان المأموم رجلاً وجواز كون الصفوف بين الأساطين

(١) **علي بن الحسين** المسعودي في إثبات الوصيّة عن سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي محمد عليه السلام فقال إذا خرج القائم أمر بهدم المنارة والمقاصير التي في المساجد **ورواه** علي بن عيسى في كشف الغمّة نقلاً عن دلائل الحميري عن أبي هاشم مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم عليه السلام أنه قال لا أرى بالصفوف بين الأساطين بأساً

باب ٤٨ جواز اقتداء المرأة بالرجل مع حائل بينهما

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال إذا صلّى النساء مع الرجال قمن في آخر الصفوف ولا يحاذين الرجل إلّا أن يكون دونهم سترة

باب ٤٩ أنه لا يجوز

التباعد بين الامام والمأموم بما لا يتخطى ولا بين الصفين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ينبغي للصفوف ان تكون تامة متصلة ويكون بين كل صفين قدر مسقط جسد الانسان اذا سجد واي صف كان اهله يصلون بصلوة الامام وبينهم وبين الصف الذي تقدمهم اقل من ذلك فليس تلك الصلوة لهم بصلوة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتباعد احدكم من القبلة فيكون بينه وبين القبلة فرجة فيتخذه الشيطان طريقا قيل يا رسول الله فنهنا عن ذلك قال كربض الثور **باب ٥٠** سقوط الاذان والاقامة عمن ادرك الجماعة قبل ان يتفرقوا لا بعده وجواز الجماعة في ناحية المسجد (١) **زيد النرسي** في اصله عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ادركت الجماعة وقد انصرف القوم ووجدت الامام مكانه واهل المسجد قبل ان ينصرفوا اجزأك اذانهم واقامتهم فاستفتح الصلوة لنفسك واذا وافيتهم وقد انصرفوا وهم جلوس اجزأ اقامة بغير اذان وان وجدتهم وقد تفرقوا وخرج بعضهم عن المسجد فاذن واقم لنفسك **باب ٥١** استحباب تشهد المسبوق مع الامام كلما تشهد ووجوب تشهده في محله ايضا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من فاتته ركعة من صلوة المغرب يقضيها الامام ثم دخل معه في صلوته جلس بعد ركعة **باب ٥٢** استحباب التجافي وعدم التمكن لمن اجلسه الامام في غير محل الجلوس (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل دخل مع قوم في صلوة قد سبق فيها بركعة كيف يصنع قال يقوم معهم في الثانية فاذا جلسوا فليجلس معهم غير متمكن الخبر (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في خبر وان لم تدرك مع الامام الا ركعة فاجعلها اول صلوتك فاذا جلس للتشهد فاجلس غير متمكن الخبر (٣) **الصدوق** في معاني الاخبار عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجلسك الامام في موضع يجب ان تقوم فيه فتجاف **باب ٥٣** استحباب تخفيف الامام صلوته اذا كان معه من يضعف عن الاطالة والا استحبت الاطالة وعدم جواز الافراط فيها (١) **الجعفريات** اخبرنا الشريف ابو الحسن علي بن عبد الصمد عبد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري الفقيه المالكي حدثنا ابو عمر عبد الرحمن بن عمر والقاضي الرخجي بحمص قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان ان اباه سلمة حدثه عن الحسن بن صالح عن عثمان بن موهوب عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من ام الناس فليخفف فان فيهم الكبير والصغير والمريض (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان صليت فخفف بهم الصلوة واذا كنت وحدك فثقل فانها العبادة (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا صليت وحدك فطول فانها العبادة واذا صليت بقوم فصل بصلوة اضعفهم خفف الصلوة قال وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله اخف الصلوة في تمام (٤) **ابن فهد** في عدة الداعي صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس يوما فخفف في الركعتين الاخيرتين فلما انصرف قال له الناس يا رسول الله رأيناك خففت هل حدث في الصلوة امر قال وما ذاك قالوا خففت في الركعتين الاخيرتين فقال لهم اما سمعتم صراخ الصبي وفي حديث آخر خشيت ان يشتغل به خاطر ابيه **باب ٥٤** استحباب اقامة الصفوف واتمامها والمحاذاة بين المناكب وتسوية الخلل وكراهة ترك ذلك وجواز التقدم والتأخر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صفوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولا تخالفوا فيخالف بينكم او لادل الحذف (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخياركم الينكم مناكبا في الصلوة (٣) **كتاب** العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام اصلي في مسجد فامشي الى الصف امامي فيه انقطاع فاتمه قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم (٤) **مجموعة الشهيد** نقلا عن كتاب الانوار قال حدثنا محمد بن الفتح العسكري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار اليماني قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من سوابق الاعمال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وحبنا اهل البيت حقا حقا من تلقاء الانفس والقلوب والتحام بالمناكب في الصلوة والضرب بالسيف في سبيل الله وصوم شهر رمضان واخراج الزكوة واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والصوم في اليوم الحار والبكور بصلوة الصبح في اليوم المغيم (٥) **فقه الرضا** عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اتموا الصفوف اذا رأيتم خللا فيها ولا يضرك ان تتأخر وراءك اذا وجدت ضيقا في الصف الاول فتتم الصف الذي خلفك وتمشي منحرفا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم وقال في موضع آخر فان كنت خلف الامام فلا تقوم في الصف الثاني ان وجدت في الاول موضعا وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من قدامي ولا تخالفوا فيخالف الله قلوبكم وان وجدت ضيقا في الصف الاول فلا بأس ان تتأخر الى الصف الثاني وان

كتاب الصلوة

٦ وجدت في الصف الاول خللا فلا بأس ان يمشي اليه فيتمه (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سدوا فرج الصفوف من استطاع ان
٧ يتم الصف الاول والذي يليه فليفعل فان ذلكم احب الى نبيكم واتموا الصفوف فان الله وملائكته يصلون على الذين يتمون الصفوف (٦) **وعن**
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اتموا الصفوف ولا يضر احدكم ان يتأخر اذا وجد ضيقا في الصف الاول فيتم الصف الذي خلفه وان رأى خللا امامه فلا
٨ يضره ان يمشي منحرفا ان يحرف عنه حتى يسده يعني وهو في الصلوة (٨) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم
ولا تخالفوا بينها فتختلفوا ويتخللكم الشيطان تخلل اولاد الحذف والحذف ضرب من الغنم الصغار السود واحدها حذفة فشبه رسول الله صلى الله
٩ عليه وآله تخلل الشيطان الصفوف اذا وجد فيها خللا بتخلل اولاد تلك الغنم ما بين كبارها (٩) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قم
١٠ في الصف ما استطعت فاذا ضاق المكان فتقدم او تأخر فلا بأس (١٠) **الشيخ** ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر عن النعمان قال سمعت رسول الله صلى
١١ الله عليه وآله يقول لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم (١١) **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسوي صفوفنا كانما يسوي
بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين
١٢ وجوهكم (١٢) **وعن** ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم الى ان قال
١٣ ابن مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا (١٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم لئلا يستحوذ عليكم
١٤ الشيطان (١٤) **وقال** صلى الله عليه وآله مخاطبا لاصحابه اقيموا صفوفكم فاني اريكم من خلفي كما اريكم بين يدي ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم
١٥ (١٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تراصوا بينكم في الصفوف ولا يتخللكم الشيطان كانها بنات حذف

باب ٥٥ ان الامام اذا حصلت له ضرورة من رعاف او حدث او نحوهما يستحب ان يقدم من يتم بهم الصلوة فان لم يفعل استحب للمأمومين وكذا اذا
كان الامام مسافرا وانتهت صلوته

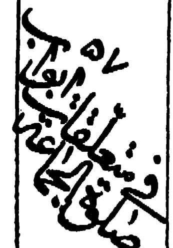
١ (١) **الصدوق** في المقنع وان ذكرت انك على غير وضوء او خرجت منك ريح او غيرها مما ينقض الوضوء فسلم في
اي حال كنت في الصلوة فقدم رجلا يصلي بالناس بقية صلوتهم وتوضأ واعد صلوتك

باب ٥٦ استحباب الاذن للعامة وتولي الصلوة بهم وعيادة مرضاهم وحضور جنائزهم للتقية والصلوة في مساجدهم وما يستحب اختياره من فضيلة المسجد والجماعة



١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال يوصي شيعته خالقوا الناس باحسن اخلاقكم صلوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وان استطعتم ان تكونوا الائمة
٢ والمؤذنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك قال الناس هؤلاء الفلانية رحم الله فلانا ما احسن ما كان يؤدب اصحابه (٢) **الصدوق** في الهداية قال الصادق
٣ عليه السلام عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم (٣) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا قال وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا معهم
في مساجدهم

باب ٥٧ نوادر ما يتعلق بابواب صلوة الجماعة



١ (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في سياق قصة يوسف وجحود اخوته فقالوا نعمد الى
قميصه فنلطخه بالدم ونقول لابينا ان الذئب اكله فلما فعلوا ذلك قال لهم لاوي يا قوم السنا بني يعقوب اسرائيل الله بن اسحق نبي الله بن ابراهيم خليل الله فتظنون
ان الله يكتم هذا الخبر عن انبيائه فقالوا وما الحيلة قال نقوم ونغتسل ونصلي جماعة ونتضرع الى الله تبارك وتعالى ان يكتم ذلك عن ابينا فانه جواد
كريم فقاموا واغتسلوا وكان في سنة ابراهيم واسحق ويعقوب انهم لا يصلون جماعة حتى يبلغوا احد عشر رجلا فيكون واحد منهم اماما وعشرة يصلون
٢ خلفه فقالوا كيف نصنع وليس لنا امام فقال لاوي نجعل الله اماما منا فصلوا وبكوا وتضرعوا وقالوا يا رب اكتم علينا هذا الخبر (٢) **القطب الراوندي**
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابيه عن العطار عن ابن ابان عن محمد بن اورمة عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن مقاتل بن مقاتل عمن سمع عن
زرارة يقول سئل ابو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل عن آدم عليه السلام وساق الحديث الى ان ذكر وفاته ثم قال ان جبرئيل اخذ بيد شيث فاقامه للصلوة عليه
كما نقوم اليوم نحن ثم قال كبر على ابيك سبعين تكبيرة وعلمه كيف يصنع ثم ان جبرئيل امر الملائكة ان يصطفوا قياما خلف شيث كما يصطف اليوم خلف
المصلي على الميت فقال شيث يا جبرئيل ويستقيم هذا لي وانت من الله بالمكان الذي انت ومعك عظماء الملائكة فقال جبرئيل يا شيث الم تعلم ان الله
تعالى لما خلق اباك آدم اوقفه بين الملائكة وامرنا بالسجود له فكان اماما ليكون ذلك سنة في ذريته وقد قبضه اليوم وانت وصيه ووارث علمه وانت
٣ تقوم مقامه فكيف نتقدمك وانت امامنا فصلى بهم عليه كما امر (٣) **الصدوق** في العلل والعيون بطرق متعددة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في
احاديث المعراج انه قال لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان

الله تبارك وتعالى فضل انبيآئه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فقد مت فضليتهم ولا فخر الخبر (٤) **وفي** العلل عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كن يؤمرن النسآء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يرفعن رؤسهن بعد الرجال لقصر ازرهن الخبر (٥) **الحميري** في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل جميعا عن حماد بن عيسى عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام كن النسآء مع النبي صلى الله عليه وآله وكن يامرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال لضيق الازر (٦) **الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من سفر فدخل على فاطمة عليها السلام فرأى على بابها سترا وفي يديها سوارين من فضة فخرج من بيتها فدعت فاطمة عليها السلام ابنيها فنزعت الستر وخلعت السوارين وارسلتهما الى النبي فدعا النبي صلى الله عليه وآله اهل الصفة فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلا ليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التقى عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازرا ثم امر النسآء لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك انه كان من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا يرفع النسآء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم الخبر مختصرا منه (٧) **وعن** عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سئلته عن القوم يتحدثون حتى يذهب الثلث الاول من الليل او اكثر ايهما افضل يصلون العشآء جماعة او في غير جماعة قال يصلونها جماعة افضل **كتاب** المسائل لعلي بن جعفر عليه السلام عنه مثله (٨) **وبهذا** الاسناد قال قال علي الامام ان يرفع يديه في الصلوة وليس على غيره ان يرفع يديه في التكبير (٩) **الديلمي** في ارشاد القلوب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل ليستحيي من عبد اذا صلى في جماعة ثم سئله حاجة ان ينصرف حتى يقضيها (١٠) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تصلوا خلف النائم والمتحدث قال في الحاشية النائم هنا الجاهل والمتحدث المغتاب ويجوز الحمل على الحقيقة فالنائم من نام ونقض وضوءه والمتحدث من تكلم في صلوته متعمدا

ابواب صلوة الخوف والمطاردة

باب ١ وجوب القصر فيها سفرا وحضرا

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن صلوة الخوف وصلوة السفر تقصران جميعا فقال نعم وصلوة الخوف احق بالتقصير من صلوة في السفر ليس فيها خوف (٢) **النعماني** في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث طويل فالفرض ان يصلي الرجل صلوة الفريضة على الارض بركوع وسجود تام ثم رخص للخائف فقال فان خفتم فرجالا او ركبانا

باب ٢ استحباب صلوة الجماعة في الخوف وكيفيتها

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلوة الخوف باصحابه في غزوة ذات الرقاع ففرق اصحابه فرقتين اقام فرقة بازاء العدو وفرقة خلفه فكبر وكبروا وقرء فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا ثم استتم رسول الله صلى الله عليه وآله قائما وصلى الذين خلفه ركعة اخرى وسلم بعضهم على بعض ثم خرجوا الى مقام اصحابهم بازاء العدو وجاء اصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فكبر وكبروا وقرء فانصتوا وركع فركعوا وسجد فسجدوا وجلس فتشهد فجلسوا ثم سلم فقاموا فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه وصف صلوة الخوف هكذا وقال ان صلى بهم صلوة المغرب صلى بالطائفة الاولى ركعة وبالثانية ركعتين حتى يجعل لكل فرقة قرائة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في ذكر صلوة الخوف فان كنت مع الامام فعلى الامام ان يصلي بطائفة ركعة وتقف الطائفة الاخرى بازآء العدو ثم يقومون فيتمون ويخففون ويقف اصحابهم بازاء العدو ويجيء طائفة اخرى فيقف خلف الامام ويصلي بهم الركعة الثانية فيصلونها ويتشهدون ويسلم الامام ويسلمون بتسليمه فيكون للطائفة الاولى تكبيرة الافتتاح وللطائفة الاخرى التسليم وان كان صلوة المغرب يصلي بالطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين (٤) **القطب** الراوندي في فقه القرآن مرسلا ان في يوم بني سليم قام رسول الله صلى الله عليه وآله والمشركون امامه بعسفان فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وآله صف وبعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وآله وركع الصفان ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه وكان الآخرون يحرسونهم فلما فرغ الاولون مع النبي صلى الله عليه وآله من السجدتين قاموا وسجد الآخرون فلما فرغوا من السجدتين وقاموا تأخر الصف الذين يلونه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وآله وركعوا جميعا في حالة واحدة ثم سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وآله والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا وتشهدوا جميعا فسلم عليهم جميعا **ورواه** الشيخ مرسلا في المبسوط وقال انه صلى كذلك في يوم عسفان (٥) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الآية فانها نزلت لما

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحديبية يريد مكة فلما وقع الخبر الى قريش بعثوا خالد بن الوليد في مأتي فارس ليستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يعارض رسول الله صلى الله عليه وآله على الجبال فلما كان في بعض الطريق وحضرت صلوة الظهر اذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة لاصبناهم فانهم لا يقطعون الصلوة ولكن يجيء لهم الآن صلوة اخرى هي احب اليهم من ضياء ابصارهم فاذا دخلوا فيها حملنا عليهم فنزل جبرئيل بصلوة الخوف بهذه الآية واذا كنت فيهم الآية الى قوله ميلة واحدة ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه فرقتين فوقف بعضهم تجاه العدو وقد اخذوا اسلحتهم وفرقة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قائما ومروا فوقفوا مواقف اصحابهم وجاء اولئك الذين لم يصلوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله الركعة الثانية ولهم الاولى وقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقاموا فصلوا لهم الركعة الثانية وسلم عليهم

٤ (٤) **الصدوق** في المقنع سئل الصادق عليه السلام عن الصلوة في الحرب فقال يقوم الامام قائما ويجيء طائفة من اصحابه يقومون خلفه وطائفة بازاء العدو فيصلي بهم الامام ركعة ثم يقومون معه فيثبت قائما ويصلون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون مكان اصحابهم بازاء العدو ويجيء الآخرون فيقومون خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام فيقومون ويصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمه

باب ٣ انه من خاف لصا او سبعا او نحوهما جاز ان يصلي بحسب الامكان قائما مومئا ولو على الراحلة او الى غير القبلة او يتيمم من لبد سرجه او عرف دابته اذا لم يقدر على النزول

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام كان يصلي صلوة الخوف على الدابة مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة

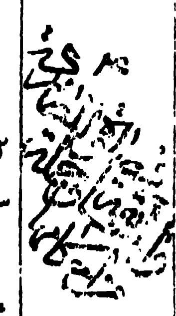
٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا كنت راكبا وحضرت الصلوة وتخاف ان تنزل من سبع او لص او غير ذلك فلتكن صلوتك على ظهر دابتك وتستقبل القبلة وتومي ايماء ان امكنك الوقوف والا استقبل القبلة بالافتتاح ثم امض في طريقك التي تريد حيث توجهت بك راحلتك مشرقا ومغربا وتنحني للركوع والسجود ويكون السجود اخفض من الركوع وليس لك ان تفعل ذلك الى آخر الوقت وقال ايضا واذا تعرض لك سبع وخفت ان تفوت الصلوة فاستقبل القبلة وصل صلوتك بالايماء فان خشيت السبع يعرض لك فدر معه كيف ما دار وصل بالايماء كيف ما امكنك واذا كنت تمشي فزعا من هزيمة او من لص او ذعر او مخافة في الطريق وحضرت الصلوة استفتحت الصلوة تجاه القبلة بالتكبير ثم تمضي في مشيك حيث شئت واذا حضر الركوع ركعت تجاه القبلة ان امكنك وانت تمشي وكذلك السجود تسجد تجاه القبلة او حيث امكنك ثم تقوم فاذا حضر التشهد جلست تجاه القبلة بمقدار ما تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك هذه مطلقة للمضطر في حال الضرورة

٣ (٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره الوجه الثاني من صلوة الخوف فهو الذي يخاف اللصوص والسباع في السفر فانه يتوجه الى القبلة ويفتتح الصلوة ويمر على الوجه الذي هو فيه فاذا فرغ من القرائة واراد ان يركع ويسجد ولى وجهه الى القبلة ان قدر عليه وان لم يقدر عليه ركع وسجد حيث ما توجه وان كان راكبا يومي ايماء براسه

٤ (٤) **الصدوق** في المقنع اذا خفت لصا او سبعا فصل صلوتك ايماء على دابتك تتوجه الى القبلة باول تكبيرة ثم امض في دابتك حيث توجهت بك وتومي ايماء براسك وتجعل السجود اخفض من الركوع واذا كنت ماشيا فصل وامش وكذلك اذا كنت في محمل او كنت خائفا فصل بالايماء

باب ٤ صلوة المطاردة والمسايفة وجملة من احكامها

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان كنت في حرب هي لله رضى وحضرت الصلوة فصل على ما امكنك على ظهر دابتك والا تومي ايماء او تكبر وتهلل وقال في موضع آخر وان كنت في المطاردة مع العدو فصل صلوتك ايماء والا فسبح واحمد وهلل وكبر تقوم كل تسبيحة وتهليلة وتكبيرة مكان ركعة عند الضرورة وانما جعل ذلك للمضطر الذي لا يمكنه ان ياتي بالركوع والسجود



٢ (٢) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام في بعض ايام صفين وحض اصحابه على القتال الى ان قال فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم الا تكبيرا

٣ (٣) **وعن** عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اقتتل الناس في صفين من لدن اعتدال النهار الى صلوة المغرب ما كان صلوة القوم الا التكبير في مواقيت الصلوات

٤ (٤) **وعن** نمير بن وعلة عن الشعبي في وصف بعض مواقف صفين الى ان قال واقتتل الناس قتالا شديدا بعد المغرب فما صلى كثير من الناس الا ايماء

٥ (٥) **وعن** رجل عن محمد بن عتبة الكندي عن شيخ من حضرموت في وصف بعض مواقف صفين قال ومرت الصلوات كلها ولم يصلوا الا تكبيرا عند مواقيت الصلوات

٦ (٦) وعن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في وصف ليلة الهرير الى ان قال وكسفت الشمس وثار القتام وضلت الالوية والرايات ومرت مواقيت اربع صلوات ما يسجد لله فيهن الا تكبيرا

٧ (٧) [illegible] عبد الله عمر بعثه [illegible] ركعة [illegible] التنمية الرطاء وكانوا قد علموا بالحضرة لما تواعدوا عليه [illegible] ثم عادوا لدمهم ليس منهم الا الاميين واقتتل الناس

من لدن اعتدال النهار الى صلوة المغرب فما كان صلوة القوم الا التكبير عند مواقيت الصلوة (٨) **علي بن ابراهيم** في تفسيره والوجه الثاني صلوة ٨

المجادلة وهي المضاربة في الحرب اذا لم يقدروا ان ينزلوا فصلى ويكبر لكل ركعة تكبيرة وهو راكب فان امير المؤمنين عليه السلام صلى باصحابه خمس صلوات بصفين

على ظهور الدواب لكل ركعة تكبيرة وصلى وهو راكب حيثما توجهوا (٩) **الصدوق** في المقنع عن الصادق عليه السلام انه قال واذا كنت في المطاردة فصل ٩

صلواتك ايماء وان كنت تسايف فسبح الله واحمده وهلله وكبره يقوم كل تحميدة وتسبيحة وتهليلة وتكبيرة مكان ركعة (١٠) **دعائم الاسلام** ١٠

عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الصلوة في شدة الخوف والجلاد وحيث لا يمكن الركوع والسجود فقال يؤمون ايماء على دوابهم ووقوفا على اقدامهم

وتلا قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا فان لم يقدروا على الايماء كبروا مكان كل ركعة تكبيرة **باب ٥** وجوب الصلوة على الموحل والغريق بحسب

الامكان ويؤميان مع التعذر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الغريق وخائض الماء يصليان ايماء وكذلك ١

العريان اذا لم يجد ثوبا يصلي فيه جالسا يومي ايماء (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ٢

عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال في حديث واذا ادركته الصلوة وهو في الماء قائم اومى براسه ايماء ويسجد على الماء **باب ٦** نوادر ما يتعلق بابواب

صلوة الخوف (١) **الشيخ** في المبسوط واذا كان بالمسلمين كثرة يمكن ان يفترقوا فرقتين كل فرقة تقاوم العدو جاز ان يصلي بالفرقة الاولى الركعتين ١

ويسلم بهم ثم يصلي بالطائفة الاخرى ويكون نفلا له وهي فرض للطائفة الثانية ويسلم بهم وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل وروى

ذلك الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وآله كذا صلى **قلت** وفيما ذكره دلالة على استحباب اعادة الامام صلوته التي صلاها جماعة

لمن لم يصل مرة اخرى **ابواب صلوة المسافر باب ١** وجوب القصر في بريدين ثمانية فراسخ فصاعدا او مسيرة يوم بعد

التيسير (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يقصر الصلوة في مسيرة يوم ١

كفدوما بين مدينة وذي خشب (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يجب التقصير على الرجل في الصلوة اذا اراد سفرا عشر ٢

فراسخ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ومن سافر فالتقصير عليه واجب اذا كان سفره ثمانية فراسخ او بريدين وهو اربع وعشرون ميلا (٤) **دعائم** ٣

الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ادنى السفر الذي تقصر فيه الصلوة ويفطر فيه الصائم بريدان والبريد اثنا عشر ميلا **باب ٢** وجوب ٤

القصر على من قصد ثمانية فراسخ اربعة ذهابا واربعة ايابا مطلقا الا اقل من ذلك (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان سفرك بريدا واحدا ١

واردت ان ترجع من يومك قصرت لان ذهابك ومجيئك بريدان (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال يقصر الصلوة ٢

في بريدين ذاهبا وراجعا (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من خرج الى مسافة بريد احد بريد الذهاب والرجوع قصر وافطر (٤) **الصدوق** ٣

في المقنع والحد الذي يجب فيه التقصير مسيرة بريدين ذاهبا وجائيا وهو مسيرة يوم **باب ٣** عدم اشتراط العود ليومه وليلته في وجوب القصر ٤

عينا على من قصد اربعة فراسخ ذهابا ومثلها ايابا (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ١

عليهم السلام قال اذا اقام بمكة ثم خرج الى منى وعرفات قصر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان سافرت الى موضع مقدار اربع فراسخ ولم ترد الرجوع ٢

من يومك انت بالخيار فان شئت تممت وان شئت قصرت وان كان سفرك دون اربع فراسخ فالتمام عليك واجب **قلت** هذه المسئلة من المسائل

العويصة في ابواب القصر والذي صرح به المحققون ان الاقوى من حيث السند والدلالة انما دل على تعيين القصر كما ذكر في العنوان فهو المتعين **باب**

اشتراط وجوب القصر بخفاء الجدران والاذان خروجا وعودا (١) **فقه الرضا** عليه السلام في كلام له وان كان اكثر من بريد فالتقصير واجب ١

اذا غاب عنك اذان مصرك (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا خرج المسافر الى السفر يقصر في مثل الصلوة وفطر ٢

اذا خرج من مصره او قريته (٣) **الصدوق** في المقنع ويجب التقصير على الرجل اذا توارى من البيوت **قلت** الظاهر ان خبر الدعائم ليس في مقام ٣

لغيره فان الخروج من القرية والمصر لا يتحقق الا بالوصول الى المحل المذكور الذي يفارقه المشيعون غالبا ويظهر آثار كربة السفر ووحشة الطريق وهم

العزبة كما لا يخفى **باب ٥** حكم المسافر اذا دخل بلده ولم يدخل منزله (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان خرجت من منزلك فقصر الى ان تعود اليه ١

(٢) **كتاب** محمد بن مثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان خرج الرجل مسافرا الى ان قال قلت وان دخل ٢

وقت الصلوة وهو في السفر فان يصلي ركعتين قبل ان يدخل اهله فان يدخل المصر فليصل اربعا **باب ٦** اشتراط عدم كون السفر معصية في وجوب القصر فان

كان معصية وجب التمام (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي ١

طالب الصيد والعادي والسارق ليس لهما ان يقصرا من الصلوة وليس لهما اذا اضطرا الى الميتة ان يأكلاها ولا يحل لهما ما يحل للناس اذا اضطروا (٢) ٢

فقه الرضا عليه السلام والسفر الذي يجب فيه التقصير في الصوم والصلوة هو سفر في الطاعة مثل الحج والغزو والزيارة وقصد الصديق والاخ وحضور المشاهد وقصد اخيك لقضاء حقه والخروج الى ضيعتك او مال تخاف تلفه او متجر لا بد منه فاذا سافرت في هذه الوجوه وجب عليك التقصير وان كان غير هذه الوجوه وجب عليك الاتمام (٣) ٣

دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سبعة لا يقصرون الى ان قال وصاحب الصيد والمحارب يعني قاطع الطريق والباغي على المسلمين والسارق وامثالهم (٤) ٤

الصدوق في المقنع ولا يحل التمام في السفر لمن كان سفره لله معصية او سفرا الى صيد

باب ٧ ان من خرج الى الصيد للهو والفضول وجب عليه التمام وان كان لقوته او قوت عياله وجب عليه التقصير (١) ١

زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله بعض اصحابنا عن طلب الصيد وقال له اني رجل الهو بطلب الصيد وضرب الصوالج والهو بلعب الشطرنج قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اما الصيد فانه مبتغى باطل وانما احل الله الصيد لمن اضطر الى الصيد فليس المضطر الى طلب سعيه فيه باطلا ويجب عليه التقصير في الصلوة والصيام جميعا اذا كان مضطرا الى اكله وان كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة الا من طلب الصيد فان سعيه حق وعليه التمام في الصلوة والصيام لان ذلك تجارته فهو بمنزلة صاحب البدو والذي يدور الاسواق في طلب التجارة او كالمكاري والملاح ومن طلبه لاهيا واشرا وبطرا فان سعيه ذلك سعي باطل وسفر باطل وعليه التمام في الصلوة والصيام وان المؤمن لفي شغل من ذلك شغله طلب الآخرة عن الملاهي الخبر (٢) ٢

فقه الرضا عليه السلام وسائر الاسفار التي ليست بطاعة مثل طلب الصيد والنزهة ومعاونة الظالم وكذلك الملاح والفلاح والمكاري فلا تقصير في الصلوة ولا في الصوم وقال ايضا ولا يحل التمام في السفر الا لمن كان سفره لله عز وجل معصية او سفرا الى صيد ومن خرج الى صيد فعليه التمام اذا كان صيده بطرا واشرا واذا كان صيده للتجارة فعليه التمام في الصلوة والتقصير في الصوم واذا كان صيده اضطرارا ليعود به على عياله فعليه التقصير في الصلوة والصيام

وتقدم عن العياشي في تفسيره عن الصادق عليه السلام انه فسر الباغي في الآية بطالب الصيد وعن الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله انه من السبعة الذين لا يقصرون (٣) ٣

الصدوق في المقنع واذا خرجت الى صيدك كان بطرا واشرا فعليك التمام في الصلوة والصوم وان كان صيدك مما تعود به على عيالك فعليك التقصير في الصوم والصلوة

باب ٨ وجوب الاتمام على المكاري والجمال والملاح والبريد والراعي والجابي والتاجر والبدوي مع عدم الاقامة (١) ١

دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سبعة لا يقصرون الصلوة الامير يدور في امارته والجابي يدور في جبايته وصاحب الصيد والمحارب يعني قاطع الطريق والباغي على المسلمين والسارق وامثالهم والتاجر يدور في تجارته والبدوي يدور في طلب القطر والزراع (٢) ٢

وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في المكاري والملاح وهو انه يوقن لا يقصرون لان ذلك دأبهما وكذلك المسافر الى ارض له بعضها قريب من بعض فيكون يوما ههنا ويوما ههنا فهو في هذا ايضا انه لا يقصر

وتقدم عن اصل زيد النرسي وفقه الرضا عد الملاح والفلاح والمكاري ومن يدور الاسواق في طلب التجارة ممن يجب عليه التمام (٣) ٣

محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن ابي الصلت الهروي قال حضرت مجلس الامام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعنده جماعة من الشيعة وغيرهم فقام اليه رجل وقال يا سيدي جعلت فداك فقال لا تقصر اجلس ثم قام اليه آخر الى ان قال فلما انصرف من كان في المجلس قلت له جعلت فداك يا سيدي رأيت عجبا قال نعم تسئلني عن الرجلين قلت نعم يا سيدي فقال اما الاول فانه قام يسئلني عن الملاح يقصر في السفينة فقلت لا لان السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج منها الخبر

باب ٩ ان من وصل الى منزل له قد استوطنه ستة اشهر فصاعدا او ملك كذلك ولو نخلة واحدة وجب عليه التمام وتعتبر المسافة فيما قبله وكذا فيما بعده فان قصر فيه لم يجز القصر (١) ١

فقه الرضا عليه السلام وان دخلت قرية ولك فيها حصة فاتم الصلوة

باب ١٠ ان المسافر اذا نوى اقامة عشرة ايام وجب عليه التمام في الصلوة والصيام واعتبرت المسافة فيما بعدها واذا تردد في الاقامة وجب عليه القصر الى ثلثين يوما ثم يجب عليه الاتمام ولو صلوة واحدة وحكم اقامة المحتسر (١) ١

دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما انهما قالا اذا نزل المسافر مكانا ينوي فيه مقام عشرة ايام صام واتم الصلوة وان نوى مقام اقل من ذلك قصر وافطر وهو في حال المسافر وان لم ينو شيئا وقال اليوم اخرج وغدا اخرج قصر وافطر ما بينه وبين شهر ثم اتم (٢) ٢

وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حد الاقامة في السفر عشرة ايام فمن نزل منزلا في سفر في شهر رمضان ينوي فيه مقام عشرة ايام صام وصلى وان لم ينو ذلك ونزل وهو يقول اخرج اليوم اخرج غدا لم يعتد بالصوم ما بينه وبين شهر الخبر (٣) ٣

فقه الرضا عليه السلام فاذا دخلت بلدا ونويت المقام بها عشرة ايام فاتم الصلوة والصوم وان نويت اقل من عشرة ايام فعليك التقصير وان لم تدر ما مقامك بها تقول اخرج اليوم وغدا فعليك ان تقصر الى ان يمضي ثلثون يوما ثم تتم بعد ذلك ولو صلوة واحدة الى ان قال في موضع وان دخلت مدينة عزمت على القيام فيها يوما او يومين فدافعت ذلك الايام وانت

في كل يوم تقول اخرج اليوم او غدا افطرت وقصرت ولو كان ثلثين يوما وان عزمت المقام بها حين تدخل مدة عشرة ايام اتممت وقت دخولك (٤) ٤

الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال من اجمع اقامة خمسة عشر يوما فليتم الصلوة ومن قال

اخرج اليوم اخرج غدا اقصر الصلوة ما بينه وبين شهر **باب ١١** ان التقصير في السفر انما هو في الرباعيات وينقص من كل واحدة ركعتان فلا يجوز في

الصبح والمغرب ويسقط نوافل الظهرين خاصة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الفرض على المسافر ركعتان في كل صلوة الا المغرب ١

فانها غير مقصورة (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ليس في السفر في النهار الا الفريضة وللمقيم ان شئت من اول الليل الى آخره ولا ٢

تدع ان تقضي نافلة النهار بالليل (٣) **نصر بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين ٣

حتى اذا قطع النهر امر مناديه فنادى بالصلوة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى اذا قضى الصلوة اقبل علينا فقال يا ايها الناس الا من كان مشيعا او مقيما فليتم

فانا قوم على سفر ومن صحبنا فلا يصم المفروض والصلوة ركعتان (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان فرض السفر ركعتان الا الغداة فان ٤

رسول الله صلى الله عليه وآله تركها على حالها في السفر والحضر واضاف الى المغرب ركعة واما الظهر ركعتان والعصر ركعتان والمغرب ثلث ركعات وقد

يستحب ان لا يترك نافلة المغرب وهي اربع ركعات في السفر ولا في الحضر وركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس وثمان ركعات صلوة الليل والوتر

وركعتا الفجر فان لم تقدر على صلوة الليل قضيتها في الوقت الذي يمكن **باب ١٢** ان من اتم في السفر عامدا وجب عليه الاعادة في الوقت وبعده ومن

اتم ناسيا وجب عليه الاعادة في الوقت لا بعده ومن اتم جهلا او نوى الاقامة وقصر جهلا لم يعد وحكم من قصر المغرب جاهلا (١) **دعائم الاسلام** ١

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من صلى اربعا في السفر اعاد الا ان يكون لم يقرء الآية عليه ولم يعلمها فلا اعادة عليه يعني بالآية آية القصر (٢) ٢

فقه الرضا عليه السلام وان كنت صليت في السفر صلوة تامة فذكرتها وانت في وقتها فعليك الاعادة وان ذكرتها بعد خروج الوقت فلا شيء عليك

وان اتممتها بجهالة فليس عليك فيما مضى شيء ولا اعادة عليك الا ان تكون قد سمعت بالحديث قال وفي موضع آخر وكذلك من صام في مرضه او في سفره

او اتم الصلوة فعليه القضاء الا ان يكون جاهلا فليس عليه شيء **باب ١٣** ان من عزم على اقامة عشرة وصلى تماما ولو صلوة واحدة ثم رجع عن نيته

الاقامة وجب عليه التمام حتى يخرج وان رجع قبل ذلك وجب عليه التقصير (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان نويت المقام عشرة ايام فصليت صلوة واحدة ١

بتمام ثم بدا لك في المقام واردت الخروج فاتم وان بدا لك في المقام بعد ما نويت المقام عشرة ايام وتممت الصلوة والصوم **باب ١٤** ان المسافر اذا

نزل على بعض اهله وجب عليه القصر مع اجتماع الشرائط (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في المسافر ينزل في بعض اسفاره على ١

اهله لا يقصر (٢) **وعنه** في خبر يأتي في كتاب الصوم فاما ان نزل على اهل له حيث كان نواه فهو بمنزلة المقيم الخبر **قلت** الظاهر ان المراد بمحل الاهل ٢

وطنه الاصلي او العرفي فالتمام متعين وما في الاصل المطابق للعنوان لا بد من صرفه عن ظاهره كما فعل **باب ١٥** حكم من يدخل عليه الوقت وهو حاضر فسافر

او بالعكس هل يجب عليه القصر او التمام (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان خرجت من منزلك وقد دخل عليك وقت الصلوة ولم تصل حتى خرجت فعليك ١

التقصير وان دخل عليك وقت الصلوة وانت في السفر ولم تصل حتى تدخل اهلك فعليك التمام الا ان يكون قد فاتك الوقت فصل ما فاتك مثل ما فاتك

من صلوة الحضر في السفر وصلوة السفر في الحضر (٢) **كتاب محمد بن مثنى الحضرمي** عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ٢

ان خرج الرجل مسافرا وقد دخل وقت الصلوة كم يصلي قال اربعا قال قلت وان دخل وقت الصلوة وهو في السفر قال يصلي ركعتين قبل ان يدخل اهله فان دخل

المصر فليصل اربعا **باب ١٦** ان القصر في السفر فرض لا رخصة الا في المواضع الاربعة وحكم ما يفوت في السفر اذا قضى حضرا او بالعكس وافتداء المسافر

بالحاضر وبالعكس (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله ١

تبارك وتعالى اهدى الى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم تكرمة من الله عز وجل لنا قالوا وما ذلك يا رسول الله قال الافطار وتقصير الصلوة في السفر

فمن لم يفعل فقد رد على الله هديته (٢) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال من قصر الصلوة في السفر وافطر فقد قبل تخفيف الله عز وجل وكملت صلوته ٢

(٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الصلوة في السفر كيف هي وكم هي فقال ان الله تبارك وتعالى يقول اذا ضربتم في الارض فليس عليكم ٣

جناح ان تقصروا من الصلوة قال فالتقصير في السفر واجب كوجوب التمام في الحضر قيل له يا ابن رسول الله انما قال الله فلا جناح عليكم ولم يقل اقصروا

فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام فقال او ليس قد قال عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

افلا ترى ان الطواف بهما واجب مفروض لان الله ذكرهما هكذا في كتابه وصنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك التقصير في السفر ذكره الله هكذا في كتابه

كتاب الصلوة

وقد صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله **ورواه** محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حريز قال محمد بن مسلم وزرارة قلنا لابي جعفر عليه السلام

٣ ما تقول في الصلوة في السفر كيف هي وذكر مثله (٤) **وعن** علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يتم الصلوة في السفر (٥)

٥ **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا برئ ممن يصلي اربعاً في السفر (٦) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول

٧ الله صلى الله عليه وآله خيار امتي الذين اذا سافروا قصروا وافطروا (٧) **الصدوق** في الهداية قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى في السفر اربعاً

٨ فانا الى الله منه برئ (٨) **وفي** الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة

عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فقال

النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد يوم الجمعة والاجهار في ثلث صلوات والرخصة عند الامراض والسفر

١ الخبر **باب ١٧** استحباب الاتيان بالتسبيحات الاربع عقيب كل صلوة مقصورة ثلثين مرة (١) **الصدوق** في المقنع وعلى المسافر ان يقول في دبر كل

صلوة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة لتمام الصلوة **باب ١٨** تخيير المسافر في مكة والمدينة والكوفة والحائر مع عدم نية الاقامة

١ بين القصر والتمام واستحباب اختيار الاتمام (١) **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلي عن سماعة بن مهران عن العبد الصالح عليه السلام قال قال لي اتم الصلوة في الحرمين

٢ مكة والمدينة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال في اربع مواضع لا يجب ان تقصر اذا قصدت مكة والمدينة ومسجد الكوفة والحيرة

٣ (٣) **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال سألت ايوب بن نوح عن تقصير الصلوة في هذه المشاهد مكة والمدينة

٤ والكوفة وقبر الحسين عليه السلام الاربعة والذي روي فيها فقال انا اقصر وكان صفوان يقصر وابن ابي عمير وجميع اصحابنا يقصرون (٤) **وعن** ابي عبد الرحمن

محمد بن احمد العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن رجل من اصحابنا يقال له حسين عن ابي عبد الله عليه السلام

٥ قال تتم الصلوة في ثلثة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول وعند قبر الحسين صلوات الله عليهما (٥) **وعن** الكليني عن جماعة من مشايخه عن محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول تتم الصلوة في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله

٦ عليه وآله ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام (٦) **وعن** الحسين بن احمد بن المغيرة عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي زاهر عن محمد بن الحسين الزيات عن حسين

بن عمران عن عمران قال قلت لابي الحسن عليه السلام اقصر في المسجد الحرام او اتم قال ان قصرت فلك وان اتممت فهو خير وزيادة في الخير (٧) **وعن** الحسين بن

محمد بن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث وصف زيارة الحسين عليه السلام الى ان قال ثم احمل القربتين بيديك

وصل ما بدا لك فكلما دخلت الحائر فسلم ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعاً على القبر فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنده من الصلوة

٧ ما اقمت الخبر (٧) **بعض** نسخ الفقه الرضوي قال ابي عليه السلام رجل قام الى الاحرام بمكة قصر الصلوة ما دام محرماً (٨) **علي بن الحسين المسعودي**

٨ في اثبات الوصية عن ابي بكر بن محمد الاشعري قال كنت قد حضرت مجلس موسى عليه السلام فاتاه رجل فقال جعلني الله فداك ام ولدي ارضعت جارية لي الحان قال وسألته

عن الصلوة في الحرمين يتم ام تقصر فقال ان شئت تمم وان شئت قصر الى ان قال فحججت بعد ذلك فدخلت على الرضا عليه السلام فسألته عن هذه المسائل فاجابني

بالجواب الذي اجاب به موسى عليه السلام الى ان قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الصلوة في الحرمين قال ان شئت تمم وان شئت قصر وكان ابي عليه السلام يتم الخبر **باب ١٩**

١ استحباب تطوع المسافر في الاماكن المشرفة وفي ساير المشاهد ليلاً ونهاراً وكثرة الصلوة بها وان قصر في الفريضة (١) **جعفر بن محمد بن قولويه** في

كامل الزيارة عن ابيه ومحمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة البطائني عن ابي ابرهيم عليه السلام قال

سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبي صلى الله عليه وآله والحرمين في الصلوة ونحن نقصر قال نعم تطوع ما قدرت عليه **باب ٢٠**

١ وجوب تقصير المسافر في منى مع الشرائط (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال اذا اقام

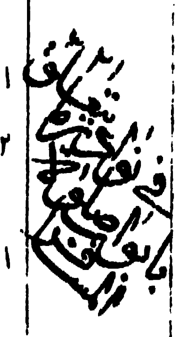
٢ بمكة ثم خرج الى منى وعرفات قصر (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قصر الصلوة بمنى (٣) **سليم بن**

قيس الهلالي في كتابه عن الحسن البصري في كلام طويل له في فضائل علي عليه السلام ومثالب الثلثة الى ان قال في مثالب الثالث واظهر صلوته بمنى اربع ركعات خلافاً

١ على رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر وهذا الكتاب قد عرض على السجاد عليه السلام فصححه **باب ٢١** نوادر ما يتعلق بابواب صلوة المسافر (١) **فقه الرضا**

عليه السلام وان كنت مسافراً فدخلت منزل اخيك اتممت الصلوة والصوم ما دمت عنده لان منزل اخيك مثل منزلك وقال عليه السلام ولو ان مسافراً ممن يجب عليه

٢ القصر مال من طريقه الى الصيد لوجب عليه التمام لطلب الصيد فان رجع بصيده الى الطريق فعليه في رجوعه التقصير (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره



باسناده الى موسى بن جعفر عن آبائه قال قال علي عليهم السلام جائت الحضارمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انا لا نزال نسفر ابدا فكيف نصنع بالصلوة فقال سبحوا ثلث تسبيحات ركوعا وثلث تسبيحات سجودا قال في البحار اي لا تقصروا في كيفية الصلوة ايضا كما تقصرون في الكمية ويمكن ان يكون تجويزا للتخفيف فالمراد بالتسبيح الصغريات وتقدم في ابواب الركوع عن الجعفريات مثله

صورة خط المؤلف ادام الله ظله العالي

هذا آخر الجزء الثاني من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل
تاليف العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي بن علي محمد النوري الطبرسي
ويتلوه في الجزء الثالث كتاب الزكوة ان شاء الله تعالى وكتب
بيده الداثرة الخاسرة مؤلفه حشره الله مع
مواليه الائمة الطاهرين في سلخ ربيع
الاول من سنة ١٣٠٤ في بلد الكاظمين
راجيا حامدا مصليا
مستغفرا

قد وقع الفراغ من كتابة كتاب الطهارة والصلوة من كتاب
مستدرك الوسائل في يوم الجمعة رابع عشر شهر
رمضان المبارك من شهور سنة ١٣١٨
وانا العبد المذنب الجاني
محمد صادق بن محمد رضا
التويسركاني

واكل الربوا (١٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال ما هلك مال في بر ولا بحر الا لمنع الزكوة منه فحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستدفعوا البلاء بالدعاء (١٣) **وعن** محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما نقصت زكوة من مال قط ولا هلك مال في بر ولا بحر اديت زكوته وروي انه اذا منع الغني زكوة ماله حبس الله تعالى قطر السماء (١٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال عرض علي اعمال اهل الجنة والنار الى ان قال وجدت اول من يدخل النار ثلثة امير مسلط لم يعدل وصاحب مال لا يعطي زكوة ماله وفقير متكبر (١٥) **كتاب جعفر** بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ضاع من مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا ابواب البلاء بالاستغفار (١٦) **القطب** الراوندي في فضل القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من صاحب كنز لا يؤدي زكوة كنزه الا جيء بكنزه يوم القيمة فيكوى به جبهته وجنبه وظهره وداره وجعل السائل والساعي ورآء ظهره (١٧) **وروي** لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله انه قال من كان له مال فلم يزكه يشبه كل يوم الف ملك الخبر ان الله جعل ارزاق الفقرآء في اموال الاغنيآء فان جاعوا وعروا فبذنب الاغنيآء وحق على الله ان يدخلهم في نار جهنم وعنه انه قال لا صلوة لمن لا زكوة له

باب ٤ ثبوت الكفر والارتداد والقتل بمنع الزكوة استحلالا او جحودا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا سئله فقال يا رسول الله قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون قال الا يعادل الله المشركين اما سمعت قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون الا ان الماعون الزكوة ثم قال والذي نفس محمد بيده ما خان الله احد شيئا من زكوة ماله الا مشرك بالله (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قال الماعون الزكوة المفروضة ومانع الزكوة كآكل الربوا ومن لم يزك ماله فليس بمسلم (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الزكوة قنطرة الاسلام (٤) **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما احد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام فيحكم بحكم الله عز وجل فيهما لا يريد فيها البينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة يضرب عنقه (٥) **احمد بن محمد** السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت قال نزلت فيمن ترك الزكوة ما تركها الا وهو يقول ذلك عند الموت (٦) **كتاب حسين** بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم متعمدا الا اكرامه (٧) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخرج خمسة من المسجد وقال لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون (٨) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعته عليه السلام يقول الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من زعم ان الخمر حرام ثم شربها ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنا ومن زعم ان الزكوة حق ولم يؤدها

باب ٥ تحريم البخل والشح بالزكوة ونحوها (١) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يجتمع الايمان والبخل في قلب امرء وقال لقبيلة من الانصار يعرفون ببني سلمة من سيدكم قالوا ابو الجار قد بلي انا لنبخله فيما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واي داء ادوى من البخل بل سيدكم الابيض الا وهو عمرو بن الجموح (٢) **وقال** صلى الله عليه وآله لو كان لكم في يد كل جبال تهامة مالا انفقته بينكم ثم لا تجدوني كذوبا ولا جبانا ولا بخيلا (٣) **وقال** ما اصاب عبد دينارا قط الا اثم ولا اصابته نكبة الا بذنب وقال ما محق الايمان شيء كمحق البخل وقال صلى الله عليه وآله صلاح اول الامة اليقين والزهد وفساده بالامل والبخل وقال المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم وقال ان في الجنة والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضة ويباعدان من الله ويدخلان النار (٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء برايه (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لست اشبا من تسعة انفس هم فيهن اقبح منهن من غيرهم ضيق الذرع من الملوك والبخل من الاغنياء الخبر (٦) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها كفى ايتها الامرءة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه (٧) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياك واللوم فان اللوم كفر والكفر في النار وعليك بالسخاء والكرم فان السخاء والكرم من الخطايا كما تذهب الشمس الجليد ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا وعزتي وجلالي لا يدخل جنتي لئيم (٨) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال حسب البخيل من بخله سوء الظن بربه من ايقن بالخلف جاد بالعطية (٩) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام البخل عار والجبن منقصة وقال البخل جامع لمساوي العيوب وهو زمام يقاد به الى كل سوء وقال في عهده للاشتر فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (١٠) **الصدوق**

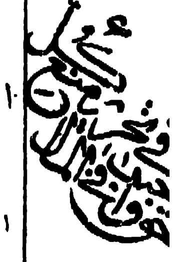
في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن عمران عن ابي علي بن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام انه قال خمس هن كما اقول ليست للبخيل راحة ولا للحسود لذة ولا للملوك وفاء ولا للكذاب مروة ولا يسود سفيه (١١) ١١ **وفي** الامالي عن حمزة بن محمد العلوي عن ابي عبد الله عبد العزيز بن محمد الابهري عن محمد بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل حرم الجنة على المنان والبخيل والقتات (١٢) ١٢ **وفي** العيون عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول خلقت الخلائق في قدرة فمنهم سخي ومنهم بخيل فاما السخي ففي راحة واما البخيل فشوم طويل (١٣) ١٣ **وفي** علل الشرائع عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل فقال نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وسانبئك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل داء لا دواء له في فروجهم الخبر (١٤) ١٤ **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن الفضل بن ابي قرة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يطوف من اول الليل الى الصباح وهو يقول اللهم قني شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا فقال اما واي شيء اشد من شح النفس ان الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (١٥) ١٥ **زيد** النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما رايت شيئا هو اضر في دين المسلم من الشح (١٦) ١٦ **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبغض الغني الظلوم والشيخ الفاجر والصعلوك المختال قال ثم قال اتدري ما الصعلوك المختال قال قلت القليل المال قال لا ولكنه الغني الذي لا يتقرب الى الله بشيء من ماله (١٧) ١٧ **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما طلعت شمس قط الا بجنبيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا (١٨) ١٨ **زيد** الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم (١٩) ١٩ **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة فقد وقي من الشح (٢٠) ٢٠ **وعنه** قال اذا استطعم اهل قرية فلم يطعموه حتى ماتوا منها على راس سبيل وانفضوا نعالكم من ترابها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط (٢١) ٢١ **وفي** الخبر ان الله تعالى قال للجنة تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ثم قالت اني حرام على كل بخيل ومراء (٢٢) ٢٢ **القاضي** ابو عبد الله القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع (٢٣) ٢٣ **فقه الرضا** عليه السلام واياكم والبخل فانها عاهة لا تكون في حر ولا مؤمن انها خلاف الايمان (٢٤) ٢٤ **الحسن بن فضل** الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب النبوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا اديب الله وعلي عليه السلام اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفاء وما شيء ابغض الى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق وانه ليفسد العمل كما يفسد الطين العسل (٢٥) ٢٥ **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما محق الاسلام محق الشح ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك (٢٦) ٢٦ **الشيخ المفيد** في اماليه عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف هدية مني الى عبدي المؤمن فان قبلها مني فبرحمتي وان ردها فبذنبه ومن اراد ما عندي من الكرامة فليكن يقول ... وانما عبد خلقته وهديته الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله بالبخل فاني اريد به خيرا

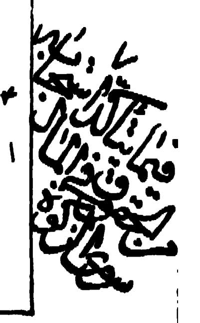
باب ٤ تحريم منع كل حق واجب في المال

(١) ١ **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان لله عز وجل بقاعا تدعى المنتقمات فضت عليهن من منع ماله من حقه فتصيبه فيهن وعنه انه قال اول من يدخل النار امير مسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لا يعطي حقه وفقير فجور (٢) ٢ **القطب** الراوندي في لب اللباب عنه انه قال كل مال اخرج منه حق الله فوضع في بر او بحر لا يعطب (٣) ٣ **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فحروا الله الى اصحابه واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجلة والآجلة وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم بعددها ولا بكنه فضلها الا الله رب العالمين الخبر ورواه بطريقين آخرين (٤) ٤ **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يضيع حقا الا اعطي في باطل مثله الخبر

باب ٧ ما يناكد استحباب اداء الحقوق في المال سوى الزكوة وجملة من احكامها

(١) ١ **الصدوق** في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قال هذا شيء سوى الزكوة وهو شيء يجب ان يفرضه على نفسه كل يوم او كل





جمعة او كل شهر او كل سنة (٢) وعنه ع انه سئل عن قول الله عز وجل ويمنعون الماعون قال القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت
تعيره (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سأله رجل في الحجر عن اشياء الى ان قال فاخبرني
عن قوله وفي اموالهم حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون للنائبة والصلة قال صدقت قال فعجب ابي من
قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال ابي علي بالرجل قال فطلبته فلم اجده (٤) وعنه رفعه عن سماعة قال قال ان الله فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة
لا يحمدون بأدائها وهي الزكوة بها حقنوا دماءهم وبها سموا مسلمين ولكن الله فرض في الاموال حقوقا غير الزكوة وقد قال الله تعالى وينفقون مما رزقناهم سرا وعلانية
(٥) علي بن ابراهيم في تفسيره في سياق قصة ابي ذر مع عثمان الى ان قال فنظر عثمان الى كعب الاحبار فقال يا ابا اسحق ما تقول في رجل ادى زكوة ماله
المفروضة هل يجب عليه فيما بعد ذلك فيها شيء فقال لو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة ما وجب عليه شيء فرفع ابو ذر عصاه فضرب بها رأس كعب ثم قال
له يا ابن اليهودية الكافرة ما انت والنظر في احكام المسلمين قول الله اصدق من قولك حيث قال الذين يكنزون الذهب والفضة الآية (٦) القطب الراوندي
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن احمد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى واذ اخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم دخل ابو ذر عليه السلام متوكئا على عصا على عثمان الى ان قال فقال عثمان لكعب الاحبار ما تقول في رجل
ادى زكوة ماله هل يجب عليه بعد ذلك شيء قال لا لو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة فقال ابو ذر رضي الله عنه يا ابن اليهودية ما انت والنظر في
احكام المسلمين فقال عثمان لولا صحبتك لقتلتك (٧) البحار عن تقريب المعارف لابن البراج من تاريخ الثقفي باسناده عن سهل بن سعد الساعدي
قال كان ابو ذر جالسا عند عثمان وكنت عنده جالسا اذ قال عثمان ارأيتم من ادى زكوة ماله هل فيه حق غيره فقال كعب الاحبار لا فدفع ابو ذر بعصاه صدر
كعب ثم قال يا ابن اليهوديين انت تفسر كتاب الله برأيك ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين ثم قال الا ترى ان على المصلي بعد ايتاء الزكوة حقا

باب ٨ وجوب الزكوة في تسعة اشياء الذهب والفضة والابل والبقر والغنم والحنطة والشعير والتمر والزبيب وعدم وجوبها في شيء سوى ذلك من الحبوب وغيرها

(١) فقه الرضا عليه السلام ان الله تعالى فرض الزكوة على الاغنياء
الى ان قال ووضعها رسول الله صلى الله عليه وآله على تسعة اصناف الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفى عن الجواهر والطيب
وما اشبه هذه الصنوف من الاموال (٢) الصدوق في الهداية سئل الصادق عليه السلام عن الزكوة على كم اشياء هي فقال على الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك فقال له السائل فان عندنا حبوبا مثل الارز والسمسم واشباه
ذلك فقال الصادق عليه السلام اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفا عما سوى ذلك فتسألني (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال فرض الله الزكوة مجملة في تسعة الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب

باب ٩ استحباب الزكوة فيما سوى الغلات الاربع من الحبوب التي تكال وعدم وجوبها فيما عدا الاربع وتساوي الجميع في الشرائط

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه سئل عن السمسم والارز وغير ذلك من الحبوب هل تزكى فقال نعم هي كالحنطة والتمر (٢) مزيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كل شيء يدخل
فيه القفيز والميزان ففيه الزكوة

باب ١٠ عدم وجوب الزكوة في الخضر والبقول كالقصب والبطيخ والقثاء والرطبة والقطن والزعفران والاشنان والحناء ونحوها وكل ما يفسد من يومه الا ان يباع بذهب او فضة فيجب في ثمنه بعد الحول

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل الى ان قال وعن الخضر (٢) فقه الرضا عليه السلام وليس في سائر الاشياء
زكوة مثل القطن والزعفران والخضر والثمار والحبوب سوى ما ذكرت لك حتى الا ان يباع ويحول على ثمنه الحول (٣) الصدوق في المقنع وليس في القطن
والزعفران والخضر والثمار والحبوب زكوة حتى يباع ويحول على ثمنه الحول (٤) زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كل شيء يدخل فيه
القفيز والميزان ففيه الزكوة اذا حال عليه الحول الا ما انفسد الى الحول ولم يمكن حبسه فذلك يجب الزكوة فيه على ثمنه اذا حال عليه الحول من يوم بيعه فيتقى
ثمنه عند الحول فليس مثل اي شيء الذي يفسد مثل البقول والفاكهة الرطبة واشباه ذلك

باب ١١ عدم وجوب الزكوة في الجواهر واشباهها وان كثر

(١) الجعفريات بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل الى ان قال وعن الياقوت وعن الجواهر وعن متاع
البيت (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اسقط الزكوة عن الدر والياقوت والجوهر
كله ما لم يرد به التجارة (٣) فقه الرضا عليه السلام ليس على الجواهر والطيب وما اشبه هذه الصنوف من الاموال

باب ١٢ تأكد استحباب الزكوة في مال

عن محمد بن جعفر الرزاز عن خاله علي بن محمد عن عمرو بن عثمان الخزاز عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى

١٦ الله عليه وآله الزكوة قنطرة الاسلام (١٦) **تفسير** الشيخ ابو الفتوح الرازي عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في خطبة

١٧ الوداع ايها الناس ادوا زكوة اموالكم فمن لا يزكي لا صلوة له ومن لا صلوة له لا دين له ومن لا دين له لا حج ولا جهاد له (١٧) **محمد بن علي بن شهر آشوب**

في المناقب سئل الحسن بن علي عليهما السلام عن بدء الزكوة فقال ان الله تعالى اوحى الى آدم ان زك عن نفسك يا آدم قال يا رب وما الزكوة قال صل لي عشر ركعات

١٨ فصلى ثم قال يا رب هذه الزكوة علي وعلى الخلق قال الله هذه الزكوة عليك في الصلوة وعلى ولدك في المال من جمع من ولدك مالا (١٨) **كتاب** عاصم

بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ان الله عز وجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في الفقراء فجعل في اموال الاغنياء ما

١٩ يكتفي به الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم (١٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله فرض عليكم الزكوة كما فرض الصلوة زكوا اموالكم

٢٠ تقبل صلوتكم (٢٠) **وروي** ان الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك لما نزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية وتاب الله عليهم قالوا خذ اموالنا

٢١ يا رسول الله وتصدق بها وطهرنا من الذنوب فقال ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا فنزل خذ من اموالهم صدقة فاخذ منهم الزكوة المفروضة شرعا (٢١)

القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا صلوة لمن لا زكوة له وانها من فطرة الاسلام وقال صلى الله عليه وآله حصنوا اموالكم

١ بالزكوة **باب ٢** وجوب الجود والسخاء بالزكوة ونحوها من الواجبات (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن

محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بعبد خيرا بعث الله اليه ملكا من خزان الجنة

٢ فمسح صدره فسخى نفسه بالزكوة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخي قريب من الله تعالى قريب من الناس قريب من الجنة

٣ بعيد من النار والبخيل بعيد من الله تعالى بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن السخي فقال الذي

٤ ياخذ المال من حله بضعه في حله (٤) **وعن** محمد بن محمد الاشعث قال حدثنا محمد بن عزيز الاملي حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري حدثنا يوسف بن اسحق حدثنا

٥ الاوزاعي عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما جبل ولي الله الا على السخاء وحسن الخلق (٥) **وعنه** عن الشريف ابي الحسن

علي بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة الحرمي

قال حدثنا ابرهيم بن بكر الشيباني قال حدثنا العلاء بن خالد القرشي قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء

٦ والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما اعطى (٦) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم انه قال السخاء شجرة في الجنة

اغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها ادته الى الجنة والبخل شجرة في النار اغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها ادته الى النار اعاذنا

٧ الله واياكم من النار (٧) **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعدي بن حاتم طي دفع عن ابيك العذاب الشديد لسخاوة نفسه (٨) **وروي**

٨ ان جماعة من الاسارى جاؤا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فامر امير المؤمنين عليه السلام بضرب اعناقهم ثم امر بافراد واحد لا يقتله فقال الرجل لم

افردتني من اصحابي والجناية واحدة فقال له ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انك سخي قومك ولا اقتلك فقال الرجل فاني اشهد ان لا اله الا الله و

٩ انك محمد رسول الله قال فقاده سخاؤه الى الجنة (٩) **وروي** الشاب السخي المقترف للذنوب احب الى الله من الشيخ العابد البخيل وروي وايا كذا السخي

١٠ فان الله ياخذ بيده (١٠) **وروي** ان الله تبارك وتعالى ياخذ بناصية السخي اذا عثر **وروي** هذه الاخبار السيد الشيخ المفيد في الاختصاص مثله

١١ (١١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر عن ايوب بن نوح عن سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله

عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان سخيا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن

الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان بخيلا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن الى النار قال ابو المفضل

قال لنا ابو عبد الله الحسين فحدثني شيخ من اهلنا عن ابيه عن جعفر بن محمد بحديثه هذا حديث السخاء والبخل قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس السخي

المبذر الذي ينفق ماله في غير حقه ولكنه الذي يؤدي الى الله عز وجل ما فرض عليه في ماله من الزكوة وغيرها والبخيل الذي لا يؤدي حق الله عز وجل

١٢ في ماله (١٢) **الصدوق** في العيون عن جعفر بن محمد بن مسرور عن عمه محمد بن حسين بن عامر عن المعلى عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول السخي

قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قال وسمعته يقول السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن

١٣ من اغصانها دخل الجنة (١٣) **وفي** معاني الاخبار عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن محمد بن سعيد عن يحيى عن ابرهيم بن الهيثم عن ابيه البلدي عن ابيه عن المعافى

كتاب الزكوة

عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هانی عن ابی السری قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن بن علی عليهما السلام فقال يا بنی ما العقل الی ان قال فما
السماحة قال اجابة السائل وبذل النائل (١٤) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام السخاء من اخلاق الانبياء وهو عماد الايمان ولا يكون
مؤمنا الا سخيا ولا يكون سخيا الا ذو يقين وهمة عالية لان السخاء شعاع نور اليقين من عرف ما قصد هان عليه ما بذل قال النبی صلی الله عليه وآله ما
جبل ولی الله الا علی السخاء وقال عليه السلام لا يسمی سخيا الا الباذل فی طاعة الله ولوجهه ولو كان برغيف او شربة من ماء قال النبی صلی الله عليه وآله السخی بما
ملك واراد به وجه الله تعالی واما السخی فی معصية الله فحمال سخط الله وغضبه وهو ابخل الناس علی نفسه فكيف لغيره حيث اتبع هواه وخالف امر الله
(١٥) **القطب الراوندی** فی لب اللباب عن النبی صلی الله عليه وآله انه قال من ادی زكوة ماله يسمی فی سماء الدنيا سخيا وفی الثانية جوادا وفی الثالثة
معطيا وفی السادسة مباركا محفوظا منصورا وفی السابعة مغفورا (١٦) **وفيه** مر موسی عليه السلام علی شاب يصلی صلوة حسنة فقال ما احسن
صلوته فاوحی الله اليه ما اجوده بالصلوة وابخله بالزكوة لا اقبلها منه حتی تحمل الصلوة مع الزكوة فانهما مقرونتان (١٧) **وعن النبی** صلی الله عليه
وآله قال ان الله جاء بالاسلام فوضعه علی السخاء (١٨) **سبط الطبرسی** فی مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن انه سئل ابو عبد الله عليه السلام عن حد السخاء
فقال تخرج من مالك الحق الذی اوجبه الله عليك فتضعه فی موضعه وسئل رجل ابا الحسن عليه السلام وهو فی الطواف فقال اخبرنی عن الجواد فقال ان لكلامك
وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذی يؤدی ما افترض الله عليه الخبر (١٩) **الديلمی** فی ارشاد القلوب عن النبی صلی الله عليه وآله انه قال
لما خلق الله الجنة قالت يا رب لمن خلقتنی قال لكل سخی تقی قالت رضيت يا رب

باب ٣ تحريم منع الزكوة

(١) **محمد بن مسعود العياشی** فی تفسيره
عن ابن سنان عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ما من ذی زكوة مال ابل ولا بقر ولا غنم يمنع زكوة ماله الا اقيم يوم القيمة بقاع قفر
ينطحه كل ذات قرن بقرنها وينهشه كل ذات ناب بانيابها ويطأه كل ذات ظلف بظلفها حتی يفرغ الله من حساب خلقه وما من ذی زكوة مال نخل ولا زرع ولا
كرم يمنع زكوة ماله الا قلدت ربقة فی سبعة ارضين يطوق بها الی يوم القيمة (٢) **وعن** يوسف الطاطری عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر الزكوة
فقال الذی يمنع الزكوة يحول الله ماله يوم القيمة شجاعا من نار له زبيبتان مطوقه اياه ثم يقال له الزمه كما لزمك فی الدنيا وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا
به الآية (٣) **وعنهم** عليهم السلام قال مانع الزكوة يطوق بشجاع اقرع ياكل من لحمه وهو قوله تعالی سيطوقون ما بخلوا به الآية (٤) **وعن** محمد بن مسلم قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض قال ما من عبد منع زكوة ماله الا جعل الله ذلك يوم
القيمة ثعبانا من نار مطوقا فی عنقه ينهش من لحمه حتی يفرغ من الحساب وهو قول الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال ما بخلوا من الزكوة (٥) **عوالی
اللئالی** عن ابی ايوب الانصاری عن رسول الله صلی الله عليه وآله انما رجل له مال لم يعط حق الله منه الا جعله الله علی صاحبه يوم القيمة شجاعا له زبيبتان
ينهشه حتی يقضی بين الناس فيقول مالی ومالك فيقول انا كنزك الذی جمعت لهذا اليوم قال فيضع يده فی فيه فيقضمها (٦) **وعن** ابی ذر قال رأيت رسول
الله صلی الله عليه وآله وهو جالس فی ظل الكعبة وهو يقول هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت من هم يا رسول الله فقال ما من صاحب ابل او غنم لا يؤدی
زكوتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطأه باخفافها كلما نفدت عليه اخراها (٧) **تفسير الامام** عليه السلام قال رسول الله صلی
الله عليه وآله من ادی الزكوة الی مستحقها واقام الصلوة علی حدودها ولم يلحق بهما من الموبقات ما يبطلهما جاء يوم القيمة يغبطه كل من فی تلك العرصات حتی
يرفعه نسيم الجنة الی اعلی غرفها وعاليها بحضرة من كان يواليه من محمد وآله الطاهرين عليهم السلام ومن بخل بزكوته وادی صلوته كانت محبوسة دوين السماء الی
ان يجیء حين زكوته فان اداها جعلت كاحسن افراس مطية لصلوته فحملتها الی العرش فيقول الله عز وجل سر الی الجنان فاركض فيها الی يوم القيمة فما انتهی اليه
ركضك فهو كله بسائر ما تمسه لباعثك فيركض فيها علی ان كل ركضة مسيرة سنة فی قدر لمحة بصره من يومه الی يوم القيمة حتی ما شاء الله تعالی فيكون ذلك كله و
مثله عن يمينه وشماله وامامه وخلفه وفوقه وتحته وان بخل بزكوته ولم يؤدها امر بالصلوة فردت اليه ولفت كما يلف الثوب الخلق ثم تضرب بها وجهه
ويقال له يا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا (٨) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنی موسی حدثنا ابی عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علی بن الحسين عن ابيه عن علی عليهم السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله ما اكرم الله عز وجل رجلا الا ازاد الله عليه البلاء ولا اعطی رجل زكوة ماله
فنقصت من ماله ولا حبسها فزادت فی ماله ولا سرق سارق الا احتسب من رزقه (٩) **دعائم الاسلام** عنه مثله وفيه روينا عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم ان رسول الله صلی الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتی تكون الصلوة منا والامانة مغنما والزكوة
مغرما (١٠) **وعن علی** عليه السلام انه قال من كثر ماله ولم يعط حقه فانما ماله حيات تنهشه يوم القيمة (١١) **وعن رسول الله** صلی الله عليه وآله انه لعن مانع الزكوة

قد سقط من النسخة او الخبر شئ

اينجا ترك دارد

التجارة بشرط ان يطلب برأس ماله او زيادة في الحول كله فان طلب بنقيصة ولو في بعض الحول لم يستحب الا ان يباع ثم يحول على الثمن الحول فيجب وان مضى

١ له على النقيصة احوال زكاه لحول واحد استحبابا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما اشتري للتجارة فاعطي به رأس ماله او اكثر

٢ فحال عليه الحول ولم يبعه ففيه الزكوة وان جاز عليه ولم يجد رأس ماله لم يزكه حتى يبيعه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان مالك في تجارة وطلب

٣ منك المتاع برأس مالك ولم تبعه تبغي بذلك الفضل فعليك زكوته اذا جاء عليك الحول وان لم يطلب منك برأس مالك فليس عليك الزكوة (٣) **الصدوق**

في المقنع مثله وفيه اذا حال عليه الحول وفيه منك المتاع الى آخره وفيه عليك زكوته **باب ١٣** عدم جواز التجارة بمال لم يزكه صاحبه والعامل به انه يكفي

١ العامل قول صاحبه انه يزكيه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحلف الناس على

صدقاتهم وقال هم فيها مأمونون **باب ١٤** استحباب الزكوة في خيل الاناث السائمة طول الحول عن كل فرس عتيق دينارين وعن كل برذون دينار

١ كل عام وعدم استحبابها في الذكور من الخيل ولا في المعلوفة ولا في العوامل ولا في البغال والحمير (١) **الجعفريات** بالاسناد السابق عن علي عليه السلام

٢ انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة وعن البقر العوامل وعن الابل النواضح (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه

٣ وآله انه نهى عن صدقة الخيل والبغال والحمير والرقيق (٣) **المحسن** محمد بن الحسن القمي المعاصر للصدوق في تاريخ قم عن النبي صلى الله عليه وآله قال

ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة الجبهة الخيل والنخة البغال والكسعة الحمير كذا فسر في ترجمة التاريخ وفي كتب اللغة النخة البقر العوامل

باب ١٥ عدم وجوب الزكوة في شيء من الحيوان غير الانعام الثلث فلا يجب في الرقيق الا الفطرة وزكوة ثمنه اذا بيع وحال عليه الحول ولا في الرقيق ولا

١ تستحب في الرقيق الا ان تراد به التجارة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة في الابل والبقر والغنم السائمة يعني الراعية

٢ وليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلثة الاصناف شيء (٢) **وعن علي** عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفا عن الدور والخدم والكسوة والاثاث

٣ ما لم يرد بشيء من ذلك التجارة (٣) **الجعفريات** بالاسناد السابق عن علي عليه السلام انه قال ان الله تعالى عفا عن صدقة المملوكين **باب ١٦** نوادر ما يتعلق

١ بابواب ما يجب فيه الزكوة وما تستحب (١) **تفسير الامام** عليه السلام واتوا الزكوة من المال والجاه وقوة البدن ومن المال مواساة اخوانكم المؤمنين

ومن الجاه ايصالهم الى ما يتقاعسون عنه لضعفهم من حوائجهم المترددة في صدورهم وبالقوة معونة اخ لك قد سقط حماره او جمله في صحراء او طريق وهو يستغيث

فلا يغاث تعينه حتى يحمل عليه متاعه وتركبه عليه وتنهضه حتى تلحقه القافلة وانت في ذلك كله معتقد لموالاة محمد وآله الطيبين فان الله تعالى يزكي عمالك و

٢ يضاعفها بموالاتك لهم وتبريك من اعدائهم (٢) **وقال علي** عليه السلام في قوله تعالى واقام الصلوة وآتى الزكوة الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين فان لم يكن له

مال يزكيه فزكوة بدنه وعقله وهو ان يجهر بفضل علي والطيبين من آله اذا قدر ويستعمل التقية عند البلايا اذا عمت والمحن اذا نزلت والاعداء اذا غلبوا

٣ ويعاشر عباد الله بما لا يثلم دينه ولا يقدح في عرضه وبما يسلم معه دينه ودنياه الخبر (٣) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام على كل جزء

من اجزائك زكوة واجبة لله عز وجل بل على كل منبت شعر من شعرك بل على كل لحظة من لحظاتك فزكوة العين النظر بالعبرة والغض عن الشهوات

وما يضاهيها وزكوة الاذن استماع العلم والحكمة والقرآن وفوائد الدين من الموعظة والنصيحة وما فيه نجاتك والاعراض عما هو ضده من الكذب

والغيبة واشباهها وزكوة اللسان النصح للمسلمين والتيقظ للغافلين وكثرة التسبيح والذكر وغيرها وزكوة اليد البذل والعطاء والسخاء بما انعم

الله عليك به وتحريكها بكتابة العلم ومنافع ينتفع بها المسلمون في طاعة الله والقبض عن الشرور وزكوة الرجل السعي في حقوق الله تعالى من زيارة

الصالحين ومجالس الذكر واصلاح الناس وصلة الرحم والجهاد وما فيه صلاح قلبك وسلامة دينك هذا مما يحتمل القلوب فهمه والنفوس استعماله و

٤ ما لا يشرف عليه الا عباده المخلصون المقربون اكثر من ان يحصى وهم اربابه وهو شعارهم دون غيرهم (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى

٥ الله عليه وآله انه اوجب في العسل العشر (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن

٦ عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله (٦) **عبد الواحد** بن محمد الآمدي في الغرر والدرر عن امير المؤمنين

عليه السلام انه قال زكوة العلم نشره زكوة الجاه بذله زكوة الحلم الاحتمال زكوة المال الافضال زكوة القدرة الانصاف زكوة الجمال العفاف زكوة الظفر

الاحسان زكوة البدن الجهاد والصيام زكوة اليسار بر الجيران وصلة الارحام زكوة الصحة السعي في طاعة الله زكوة الشجاعة الجهاد في سبيل الله

٧ زكوة السلطان اغاثة الملهوف زكوة النعم اصطناع المعروف زكوة العلم بذله لمستحقه واجهاد النفس في العمل به (٧) **ثقة الاسلام** في الكافي

عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى

واكل الربوا (١٢) وعن علي عليه السلام انه قال ما هلك مال في بر ولا بحر الا لمنع الزكوة منه فحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستدفعوا البلاء بالدعاء (١٣) وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال ما نقصت زكوة من مال قط ولا هلك مال في بر ولا بحر اديت زكوته وروي انه اذا منع الغني زكوة ماله حبس الله تعالى قطر السماء (١٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال عرض علي اعمال اهل الجنة والنار الى ان قال وعبد اول من يدخل النار وثلثة امير مسلط لم يعدل وصاحب مال لا يعطي زكوة ماله وفقير متكبر (١٥) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة وحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا ابواب البلاء بالاستغفار (١٦) القطب الراوندي في فقه القرآن عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من صاحب كنز لا يؤدي زكوة كنزه الا جيء بكنزه يوم القيمة فيحمى به جبينه وجنبه العبوس والزور وجعل السائل والساعي وراء ظهره (١٧) وروى في لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله انه قال من كان له مال فلم يزكه يشبه كل يوم الف ملك بالنار ان الله جعل ارزاق الفقراء في اموال الاغنياء فان جاعوا وعروا فبذنب الاغنياء وحق على الله ان يدخلهم في نار جهنم وعنه انه قال لا صلوة لمن لا زكوة له

باب ٤ ثبوت الكفر والارتداد والقتل بمنع الزكوة استحلالا وجحودا

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا سئله فقال يا رسول الله قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون قال الا ايمان بالله المشركين اما سمعت قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون الا ان الماعون الزكوة ثم قال والذي نفس محمد بيده ما خان الله احد شيئا من زكوة ماله الا مشرك بالله (٢) وعن علي عليه السلام انه قال الماعون الزكوة المفروضة ومانع الزكوة كآكل الربوا ومن لم يزك ماله فليس بمسلم (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الزكوة قنطرة الاسلام (٤) الصدوق في كمال الدين عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام فيحكم بحكم الله عز وجل فيهما لا يريد فيها بينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة يضرب عنقه (٥) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت قال نزلت فيمن ترك الزكوة ما تركها الا وهو يقول ذلك عند الموت (٦) كتاب حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم متعمدا الا اكرامه (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخرج خمسة من المسجد وقال لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون (٨) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعته عليه السلام يقول الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من زعم ان الخمر حرام ثم شربها ومن زعم ان الزنا حرام ثم زنا ومن زعم ان الزكوة حق ولم يؤدها

باب ٥ تحريم البخل والشح بالزكوة ونحوها

(١) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يجتمع الايمان والبخل في قلب امرء وقال لقبيلة من الانصار بني سلمة من سيدكم قالوا ابو الجار قيس على انا نبخله فينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واي داء ادوى من البخل بل سيدكم الابيض الازهر عمرو بن الجموح (٢) وقال صلى الله عليه وآله لو كان لكم في يدكم مثل جبال تهامة مال لا متهنه بينكم ثم لا تجدوني كذوبا ولا جبانا ولا بخيلا (٣) وقال صلى الله عليه وآله ما اصاب عبده بنار اقط الا اتسخ ولا اصابته نكبة الا بذنب وقال صلى الله عليه وآله ما يمحق الايمان شيء كمحق البخل وقال صلى الله عليه وآله صلاح اول الامة اليقين والزهد وفسادها بالامل والبخل وقال المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم وقال صلى الله عليه وآله في حديث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضة ويباعدان من الله ويدخلان النار (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية وقول الحق في الغضب والرضا واعطاء الحق من نفسك واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء برأيه (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لتسعة اشياء من تسعة نفر هن فيهن اقبح منهن من غيرهم ضيق الذرع من الملوك والبخل من الاغنياء الخبر (٦) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكفى ايتها الامرأة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه (٧) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اياك واللوم فان اللؤم كفر والكفر في النار وعليك بالتقى والكرم فان السخاء والكرم يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا وعزتي وجلالي لا يدخل جنتي لئيم (٨) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال حسب البخيل من بخله سوء الظن بربه من ايقن بالخلف جاد بالعطية (٩) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام البخل عار والجبن منقصة وقال عليه السلام البخل جامع لمساوي العيوب وهو زمام يقاد به الى كل سوء وفيه في عهده للاشتر فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله (١٠) الصدوق

ابواب من تجب عليه الزكوة

ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين (٨) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن الشهيد في المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل عن ابي عبد الله محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن ابي علي محمد بن محمد الاشعث الكوفي عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء زكوة وزكوة الاجساد الصيام

ابواب من تجب عليه الزكوة ومن لا تجب عليه

باب ١ وجوبها على البالغ العاقل وعدم وجوبها في مال الطفل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال ان مال اليتيم يكون عند الوصي لا يحركه حتى يبلغ كذا وليس عليه زكوة حتى يبلغ (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس على مال اليتيم زكوة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على مال الغائب زكوة ولا في مال اليتيم زكوة (٤) **عوالي اللئالي** لابن ابي جمهور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسعوا في اموال اليتامى لا تاكلها الصدقة (٥) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال دخل علي اناس من اهل البصرة فسئلوني عن احاديث فكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا قلت عم سئلوك قال عن مال اليتيم هل عليه الزكوة قال قلت لهم لا قال فقالوا انا نتحدث عندنا ان عمر سئل عليا عليه السلام عن مال ابي رافع فقال انقد به الزكوة فقلت لهم لا ورب الكعبة ما ترك ابو رافع يتيما ولقد كان نسبه [illegible] الى علي عليه السلام على بعض ما [illegible] ...

باب ٢ ان من اتجر بمال الطفل وكان وليا استحب له تزكيته وان كان مليا وضمن واتجر لنفسه فله الربح ولا تستحب الزكوة للطفل بل للعامل وان لم يكن وليا ولا مليا لم تستحب وكان ضامنا والربح للطفل

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في مال اليتيم زكوة الا ان تتجر به ففيه الزكوة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في مال اليتيم ولا في المعتوه زكوة الا ان يعمل به فان عمل به ففيه الزكوة (٣) **العياشي** في تفسيره عن بعض بني عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم يعمل به الرجل قال ينيله من الربح شيئا ان الله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم (٤) **الصدوق** في المقنع اعلم انه ليس على مال اليتيم زكوة الا ان يتجر به فان اتجر به فعليه الزكوة

باب ٣ عدم وجوب الزكوة في مال المجنون واستحبابها اذا اتجر به وليه والا لم تستحب

تقدم عن الدعائم عن الصادق عليه السلام انه ليس في مال المعتوه زكوة الا ان يعمل به فان عمل به ففيه الزكوة

باب ٤ وجوب الزكوة على الحر وعدم وجوبها على المملوك ولو وهبه سيده مالا ولو كان مكاتبا فان عمل له او اذن له سيده زكاه ولا يجب على سيده زكوة مال عبده

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس في مال المكاتب زكوة

باب ٥ اشتراط الملك والتمكن من التصرف في وجوب الزكوة فلا تجب في المال الضال والمفقود والمال الغائب الذي ليس في يده كله فان غاب سنين ثم عاد استحب زكوته لسنة واحدة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على المال الغائب زكوة وفائدة وان غاب مالك فليس عليك الزكوة الا ان يرجع اليك ويحول عليه الحول وهو في يدك (٢) **نهج البلاغة** في حديثه عليه السلام ان الرجل اذا كان له الدين الظنون يجب عليه ان يزكيه لما مضى اذا قبضه قال السيد ره فالظنون الذي لا يعلم صاحبه أيقبضه من الذي هو عليه ام لا فكأنه يظن به تارة يرجوه وتارة لا يرجوه وهذا من افصح الكلام الخ (٣) **الصدوق** في المقنع فان غاب عنك مالك فليس عليك شيء الى ان يرجع اليك مالك وهو في يدك

باب ٦ عدم وجوب زكوة الدين والقرض على صاحبه الا ان يكون تأخيره من جهته وعزمه باذله فيستحب

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الدين يكون للرجل على الرجل ان كان غير ممنوع منه يأخذه متى شاء بلا خصومة ولا مدافعة فهو كسائر ما في يده من ماله يزكيه وان كان الذي عليه يدافعه ولا يصل اليه الا بخصومة فزكوته على من هو في يديه وكذلك مال الغائب وكذلك مهر المرأة على زوجها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام السابق الا ان يكون مالك على رجل متى ما اردت اخذت منه فعليك زكوته فان لم ترجع اليك منفعته لزمت زكوته وفي موضع آخر فاذا كان لك على رجل مال فلا زكوة عليك فيه حتى يقبضه ويحول عليه الحول في يدك الا ان تأخذ عليه منفعة في التجارة فان كان كذلك فعليك (٣) **الصدوق** في المقنع بعد الكلام المتقدم الا ان يكون مالك على رجل متى اردت اخذته منه فعليك زكوته فان رجع اليك منفعته لزمتك زكوته

باب ٧ ان زكوة القرض على المقترض مع وجوده لا على المقرض فان تركه المقرض سقطت عن المقترض

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فعليك فيه الزكوة

كتاب الزكوة

الصدوق في المقنع مثله وقال عليه السلام في موضع آخر وزكاة الدين على من استقرض

باب ٨ وجوب الزكاة مع الشرايط وإن كان على المالك دين بقدر المال أو أكثر وحكم من خلف لأهله نفقة وحكم اشتراط البايع زكاة الثمن على المشتري

١ (١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال من كان له مال وعليه مال فليحسب ماله وما عليه فإن كان ماله فضل على مائتي درهم فليعط خمسة دراهم وإن لم يكن فضل على مائتي درهم فليس عليه شيء (١) **الصدوق** في المقنع وإن بعت شيئاً وقبضت ثمنه واشترطت على المشتري زكاة سنة أو سنتين أو أكثر فإن ذلك جائز يلزمه من دونك

باب ٩ نوادر ما يتعلق بأبواب من تجب عليه الزكاة ومن لا تجب عليه

١ (١) **دعائم الإسلام** عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه أمر أن تضاعف الصدقة في نصارى العرب

٢ (٢) **أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي الكيدري** في شرح نهج البلاغة عند قول الراوي في آخر الخطبة الشقشقية فقام رجل من السواد الخ قال صاحب المعارج ووجدت في الكتب القديمة أن الكتاب الذي دفعه إليه رجل من أهل السواد كان فيه مسائل منها إلى أن قال ومنها رجل عليه من الدين ألف درهم وله في كيسه ألف درهم فحال عليهما الحول فالزكاة على أي المالين يجب فقال إن ضمن الضامن بإجازة من عليه الدين فلا زكاة عليه وإن ضمنه من غير إذنه وإجازته فالزكاة مفروضة في ماله

أبواب زكاة الأنعام

باب ١ اشتراط بلوغ النصاب في وجوب الزكاة في الإبل والبقر والغنم وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وأنه لا يضم أحدها إلى الآخر

١ (١) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أنه قال ليس في أربع من الإبل شيء

٢ (٢) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ليس فيما دون الأربعين من الغنم شيء الخبر

باب ٢ تقدير النصب في الإبل وما يجب في كل نصاب منها وجملة من أحكامها

١ (١) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس فيما دون خمس من الإبل شيء فإذا كانت خمساً ففيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشراً ففيها شاتان إلى خمسة عشر ففيها ثلاث شياه إلى العشرين فإذا كانت عشرين ففيها أربع إلى خمس وعشرين فإذا كانت خمساً وعشرين ففيها خمس من الغنم فإذا زادت واحدة على خمس وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت على خمس وأربعين ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت على الستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان إلى العشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة

٢ (٢) **دعائم الإسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام أنهم قالوا ليس في أربع من الإبل شيء فإذا كانت خمسة سائمة ففيها شاة ثم ليس فيما زاد على الخمس شيء حتى تبلغ عشراً فإذا كانت عشراً ففيها شاتان إلى خمس عشرة فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه إلى العشرين فإذا بلغت عشرين ففيها أربع فإذا كانت خمساً وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإن زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإن زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإن زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى مائة وعشرين فإن زادت ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في الإبل شيء حتى يبلغ خمسة فإذا بلغت خمسة ففيها شاة وفي عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فإذا زادت واحدة فابنة مخاض وإن لم يكن عنده ابنة مخاض ففيها ابن لبون ذكر إلى خمسة وثلاثين فإن زادت فيها واحدة ففيها ابنة لبون فإن لم يكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض أعطى المصدق ابنة مخاض وأعطى معها شاة وإذا وجبت عليه ابنة مخاض ولم يكن عنده وكانت عنده ابن لبون دفعها واسترجع من المصدق شاة فإذا بلغت خمسة وأربعين وزادت واحدة ففيها حقة وسميت حقة لأنها استحقت أن تركب ظهرها إلى أن تبلغ ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى ثمانين فإذا زادت واحدة ففيها ثني

٤ (٤) **الصدوق** في المقنع مثله إلى قوله ستين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى العشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في خمس من الإبل شاة

باب ٣ تقدير النصب في البقر وما يجب في كل واحد منها

١ (١) **كتاب عاصم بن حميد** الحناط عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس فيما دون ثلاثين من البقر شيء فإذا كانت ثلاثين ففيها تبيع أو تبيعة وإذا كانت أربعين ففيها مسنة

٢ (٢) **دعائم الإسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام أنهم قالوا ليس في البقر شيء حتى يبلغ ثلاثين فإذا بلغت ثلاثين وكانت سائمة ليست من العوامل ففيها تبيع أو تبيعة حولي وليس فيها غير ذلك حتى تبلغ أربعين فإذا بلغت أربعين ففيها مسنة إلى ستين فإذا بلغت ستين ففيها تبيعان أو تبيعتان فإذا بلغت سبعين ففيها مسنة وتبيع فإذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان إلى تسعين وفي تسعين ثلاث تبايع إلى مائة ففيها مسنة وتبيعان إلى مائة وعشرة ففيها مسنتان وتبيع إلى عشرين ومائة فإذا بلغت عشرين ومائة ففيها ثلاث مسنات ثم كذلك في كل ثلاثين تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين

سنة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وفي البقرة اذا بلغت ثلثين بقرة ففيها تبيع حولي وليس فيها اذا كانت دون ثلثين شيء فاذا بلغت اربعين ففيها مسنة الى ستين فاذا بلغت ستين ففيها تبيعان الى سبعين فاذا بلغت سبعين ففيها تبيعة ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنتان الى تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تبايع فاذا كثرت البقرة سقط هذا كله ويخرج من كل ثلثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين مسنة **المقنع** للصدوق مثله مع اختلاف يسير **باب ٤ وجوب الزكوة في الجواميس مثل زكوة البقرة** (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ايوب بن نوح بن دراج قال سئلت ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الجاموس واعلمته ان اهل العراق يقولون انه مسخ فقال اما سمعت قول الله ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين الخبر **باب ٥ تقدير النصب في الغنم** (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس فيما دون الاربعين من الغنم شيء فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة (٢) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام انهم قالوا ليس فيما دون الاربعين من الغنم شيء فاذا بلغت اربعين وحال عليها الحول ففيها شاة ثم ليس فيما زاد على الاربعين شيء حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها ففيها شاتان حتى تنتهي الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث شياه حتى تبلغ ثلثمائة فاذا كثرت ففي كل مائة شاة (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ليس على الغنم زكوة حتى تبلغ اربعين شاة فاذا زادت على الاربعين واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلثة الى ثلثمائة فاذا كثر الغنم اسقط هذا كله ويخرج من كل مائة شاة **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٦ اشتراط السوم في الانعام وان لا تكون عوامل** فلا تجب الزكوة في المعلوفة والعوامل منها سنة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة في الابل والبقر والغنم السائمة يعني الراعية وعنه عليه السلام انه لا شيء في الاوقاص ولا في العوامل من الابل والبقر (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال ان الله تعالى عفا لكم عن صدقة الخيل المسومة وعن البقر العوامل وعن الابل النواضح **باب ٧ اشتراط الحول في وجوب الزكوة على الانعام** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تجب الزكوة فيما سميت حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل العدد الذي يجب فيه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا زكوة في مال حتى يحول عليه الحول **باب ٨ اشتراط حول الصغار بعد الولادة في وجوب الزكوة وعدم الاكتفاء بحول الامهات** (١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام اذا كان في الابل او البقر او الغنم ما يجب فيه الزكوة فهو نصاب وما استفيد بعد ذلك احتسب فيه الصغير والكبير منها وان لم يكن ثم نصاب فليس في الفصلان ولا في العجاجيل ولا في الحملان شيء حتى يحول عليها الحول **باب ٩ انه لا يؤخذ في الزكوة الاكولة ولا الربي ولا شاة اللبن ولا فحل الغنم ولا الهرمة ولا ذات العوار وان لم يجمع بعدها** (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر نصاب الغنم وقال ولا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق وتعد صغيرها وكبيرها (٢) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بعد ذكر نصاب الابل ولا يؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق ويعد صغارها وكبارها (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا يأخذ المصدق في الصدقة شاة اللحم السمينة ولا الربا وهي ذات الدر التي هي عيش اهلها ولا الماخض ولا فحل الغنم الذي هو لضرابها ولا ذات العوار ولا الحملان ولا الفصلان ولا العجاجيل ولا يأخذ شرارها ولا خيارها (٤) **عوالي اللئالي** وروى الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتاب الصدقة الى تمامه فعمل به الخلفاء بعده فكان فيه لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب **باب ١٠ وجوب الزكوة في المجتمع في الملك وان كان متفرقا في اماكن وعدم وجوبها في المتفرق في الملك وان كان مجتمعا اذا لم يبلغ ملك كل واحد نصابا** (١) **كتاب** عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث نصاب الغنم انه قال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يفرق المصدق بين مجتمعة ولا يجمع بين متفرقة **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجمع في الصدقة بين متفرق او يفرق بين مجتمع (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال والخلطاء اذا جمعوا مواشيهم وكان الراعي واحدا والفحل واحدا لم يجمع موالهم للصدقة واخذ من مال كل امرئ منهما ما يلزمه فان كانا شريكين اخذت الصدقة من جميع المال وتراجعا بينهما بالحصص على قدر ما لكل واحد منهما من رأس المال (٥) **عوالي اللئالي** في الخبر المتقدم لا يجمع فيه بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب ١١ ما يجوز اخذه بدلا عن الواجب من اسنان الابل** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا لم يجد المصدق في الابل السن التي تجب اخذ سنا فوقها ورد على صاحب الابل فضل ما بينهما او اخذ دونها ورد صاحب

كتاب الزكوة

الابل فضل ما بينهما **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام قوله فيها ابنة لبون فان لم يكن عنده وكانت عنده ابنة مخاض اعطى المصدق ابنة مخاض و
٢ اعطى معها شاة واذا وجبت عليها ابنة مخاض ولم يكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها واسترجع من المصدق شاة (٢) **عوالي اللئالي**
عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر عامله على الصدقة ان ياخذ ابن لبون الذكر عن بنت المخاض **باب ١٢** ما يستحب للمصدق والعامل استعماله من
١ الآداب وان يخبر المالك والقول قوله (١) **ابرهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات قال اخبرنا يحيى بن صالح الحريري قال اخبرنا ابو العباس الوليد
بن عمرو وكان ثقة عن عبد الرحمن بن سليمان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال بعث علي عليه السلام مصدقا من الكوفة الى باديتها فقال عليك بتقوى الله ولا
تؤثرن دنياك على آخرتك وكن حافظا لما ائتمنتك عليه راعيا لحق الله حتى تاتي نادي بني فلان فاذا قدمت عليهم فانزل بفنائهم من غير ان تخالطهم
ثم امض اليهم بسكينة ووقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم فتقول يا عباد الله ارسلني اليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله فهل في اموالكم من حق فتؤدونه الى
وليه فان قال قائل منهم لا فلا تراجعه وان انعم لك منعم فانطلق معه من غير ان تخيفه والا تعده الا خيرا حتى تاتي ماله ولا تدخله الا باذنه فان اكثره
له وقل له يا عبد الله اتاذن لي في دخول ذلك فان نعم فلا تدخله دخول المتسلط عليه فيه ولا عنيف به واصدع المال صدعين فخيره اي الصدعين شاء
فايهما اختار فلا تتعرض له واصدع الباقي صدعين فلا تزال حتى يبقى حق الله في ماله فاقبضه فان استقالك فاقله ثم اخلطها ثم اصنع مثل الذي
صنعت حتى تاخذ حق الله في ماله فاذا قبضته فلا توكل به الا ناصحا مسلما مشفقا امينا حافظا غير معنف بشيء منها ثم احدر ما اجتمع عندك
من كل ناد الينا نصيره حيث امر الله به فاذا انحدر بها رسولك فاوعز اليه ان لا يحول بين ناقة وفصيلها ولا يفرق بينهما ولا يمصر لبنها فيضر ذلك
بفصيلها ولا يجهدنها ركوبا وليعدل بينهن في ذلك وليوردها كل ماء يمر به ولا يعدل بهن عن نبت الارض الى جواد الطريق في الساعات التي تريح وتغبق
وليرفق بهن جهده حتى ياتينا باذن الله سمانا غير متعبات ولا مجهدات فنقسمهن على كتاب الله وسنة نبيه فان ذلك اعظم لاجرك واقرب لرشدك فينظر الله
اليها واليك والى جهدك ونصيحتك لمن بعثك وبعثت في حاجته فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما نظر الله الى ولي يجهد نفسه لامامه بالطاعة والنصيحة
٢ الا كان معنا في الرفيق الاعلى (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحلف
الناس على صدقاتهم وقال هم فيها مأمونون ونهى ان يثنى عليهم في عام مرتين ولا يؤخذها في عام الا مرة واحدة ونهى ان يغلظ عليهم في اخذها منهم
ان يقهروا على ذلك او يضربوا او يشدد عليهم او يكلفوا فوق طاقتهم وامر ان لا ياخذ المصدق منهم الا ما وجد في ايديهم وان يعدل فيهم ولا يدع لهم
٣ حقا يجب عليهم (٣) **وعن** علي عليه السلام انه اوصى مخنف بن سليم الازدي وقد بعثه على الصدقة بوصية طويلة امره فيها بتقوى الله ربه في سرائر
اموره وخفيات اعماله وان يلقاهم ببسط الوجه ولين الجانب وامره ان يلزم التواضع ويجتنب التكبر فان الله يرفع المتواضعين ويضع المتكبرين و
قال له يا مخنف بن سليم ان لك في هذه الصدقة حقا ونصيبا مفروضا ولك فيها شركاء فقراء ومساكين وغارمون ومجاهدون وابناء سبيل ومملوكون
٤ ومتألفون وانا موفوك حقك فوفهم حقوقهم والا فانك من اكثر الناس يوم القيمة خصما وبؤسا لامرئ خصمه مثل هؤلاء (٤) **وعنه** عليه السلام انه كان
٥ يقول يؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم ولا يساقون يعني من مواضعهم التي هم فيها الى غيرها قال واذا كان الجدب اخروا حتى يخصبوا (٥) **وعنه**
٦ عليه السلام انه امر ان تؤخذ الصدقة على وجهها الابل من الابل والبقر من البقر والغنم من الغنم والحنطة من الحنطة والتمر من التمر (٦) **وعنه** عليه السلام
٧ انه قال يفرق الغنم اثلاثا ويخير رب الغنم ويختار الساعي الثلثين (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ويقصد المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي
يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج الغنم ويفرقها فرقتين ويخير صاحب الغنم في احدى الفرقتين ويأخذ المصدق صدقتها من الفرقة
٨ الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذه فله ذلك وياخذ غيرها وان لم يرد صاحب الغنم ان ياخذه فليس له ذلك (٨) **نهج البلاغة**
ومن عهد له عليه السلام الى بعض عماله وقد بعثه على الصدقة امره بتقوى الله في سرائر امره وخفيات عمله حيث لا شهيد غيره ولا وكيل دونه وامره ان لا يعمل
بشيء من طاعة الله فيما ظهر فيخالف الى غيره فيما اسر ومن لم يختلف سره وعلانيته وفعله ومقالته فقد ادى الامانة واخلص العبادة وامره ان لا يجبههم
ولا يعضههم ولا يرغب عنهم تفضلا بالامارة عليهم فانهم الاخوان في الدين والاعوان على استخراج الحقوق وان لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا
وحقا معلوما وشركاء اهل مسكنة وضعفاء ذوي فاقة وانا موفوك حقك فوفهم حقوقهم والا فانك من اكثر الناس يوم القيمة خصوما وبؤسا
لمن خصمه عند الله الفقراء والمساكين والسائلون والمدفوعون والغارم وابن السبيل ومن استهان بالامانة ورتع في الخيانة ولم ينزه نفسه ودينه
عنها فقد احل بنفسه في الدنيا الذل والخزي وهو في الآخرة اذل واخزى وان اعظم الخيانة خيانة الامة وافظع الغش غش الائمة (٩) **الصدوق** في المقنع

ولا يؤخذون خ ل

ثم خ ل

ويفصل المصدق الموضع الذي فيه الغنم فينادي يا معشر المسلمين هل لله في اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليه الغنم ويفرقها فرقتين ويخير صاحب

الغنم احدى الفرقتين ويأخذ المصدق صدقتها من الفرقة الثانية فان احب صاحب الغنم ان يترك له المصدق هذه فله ذلك ويأخذ غيرها فان اراد

١ صاحب الغنم ان يأخذ هذه ايضا فليس له ذلك **باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الانعام** (١) **الجعفريات** يحيى الصابح عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين

ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه

الى ثلثمائة فاذا زادت الى ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس

١ على العوامل شيء **ابواب زكوة الذهب والفضة باب ١ تقدير النصب في الذهب وما يجب في كل واحد منها** (١) **فقه الرضا**

عليه السلام وليس فيما دون عشرين دينارا زكوة ففيها نصف دينار وكلما زاد بعد العشرين الى ان يبلغ اربعة دنانير فلا زكوة فيه فاذا بلغت اربعة دنانير

٢ ففيه عشر دينار (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الزكوة فقال

٣ هاتوا ربع العشر من عشرين مثقالا نصف مثقال وليس فيما دون ذلك شيء يعني هذا الذهب (٣) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام انه سئل عن الصدقة

٤ فقال الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف مثقال وليس فيما دون العشرين شيء (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما

٥ دون عشرين مثقالا من الذهب صدقة (٥) **الصدوق** في المقنع اعلم انه ليس في الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ ففيه نصف دينار الى ان

يبلغ اربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب متى زاد على عشرين اربعة ففي كل اربعة عشر دينار حتى يبلغ اربعين مثقالا فاذا

١ بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال **باب ٢ تقدير النصب في الفضة وما يجب في كل نصاب منها** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي

٢ عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال في حديث ان كان ماله فضل على مائتي درهم فليعط خمسة دراهم (٢)

دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال لي اذا لقيت القوم فقل لهم هل لكم ان تخرجوا زكوة اموالكم

٣ طهرة لكم وذكر الحديث بطوله وقال فيه في كل مائتي درهم خمسة دراهم وليس فيما دون مائتي درهم زكوة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال ليس فيما دون مائتي

٤ درهم زكوة وما زاد ففيه ربع العشر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام في كلام له تجعل على كل مائتين خمسة (٥) **كتاب عاصم بن حميد الحناط** عن ابي بصير قال

٥ سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الزكوة فقال من كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون المائتين شيء فاذا كانت المائتين ففيها خمسة فاذا زادت فعلى حساب

٦ ذلك (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وعنه قال في الرقة ربع العشر وعنه قال

٧ هاتوا صدقة الرقة في كل اربعين درهما درهم (٧) **الصدوق** في المقنع واعلم انه ليس على الفضة شيء حتى يبلغ مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فان

زاد على مائتي درهم اربعون درهما ففيها درهم **باب ٣ ان الزكوة الواجبة في الذهب والفضة هي ربع العشر من كل اربعين واحد من كل الف خمسة وعشرون**

١ (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال هاتوا ربع عشر اموالكم (٢) **دعائم الاسلام** عنه صلى الله عليه وآله انه قال هاتوا

٣ ربع العشر من كل عشرين مثقالا نصف مثقال ومن كل مائتي درهم خمسة دراهم (٣) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى القطان

عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن اسمعيل بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله ما كلف العباد الا دون ما

٤ يطيقون انما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في كل الف درهم خمسة وعشرين درهما الخبر (٤) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن الفضل بن

ربيع ورجل آخر عن الكاظم عليه السلام انه قال للرشيد في المسجد الحرام في حديث طويل واما قولي من الاربعين واحد فمن ملك اربعين دينارا اوجب الله عليه

دينارا واما قولي من مائتين خمسة فمن ملك مائتي درهم اوجب الله عليه خمسة دراهم الخبر **باب ٤ اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكوة النقدين**

١ وانه لا يضم احدهما الى الآخر ولا مال احد الشريكين الى الآخر وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وكذا ما بين كل نصابين (١) **دعائم الاسلام**

عن علي عليه السلام انه قال ومن كان عنده ذهب لا يبلغ عشرين دينارا او فضة لا تبلغ مائتي درهم فليس عليه زكوة ولا يجب عليه ان يضم الذهب الى الفضة لان الله

٢ عز وجل قد فرق بينهما وبين رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا شيء في واحد منهما حتى يبلغ الحد الذي حده رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) **عوالي اللئالي**

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق

٣ صدقة (٣) **الجعفريات** بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام انه قال وان لم يكن ماله فضل على مائتي درهم فليس عليه شيء (٤) **الصدوق** في المقنع

٤

في ابواب زكوة الذهب والفضة

في تقدير النصب في الذهب

في تقدير النصب في الفضة

في ان الزكوة الواجبة في الذهب والفضة ربع العشر

في اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكوة النقدين

كتاب الزكوة

وليس فيها اذا كانت دون مائتي درهم شيء

باب ٥ اشتراط وجود النصاب كاملا طول الحول والا لم يجب الزكوة

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا تجب الزكوة فيما يجب فيه حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل العدد الذي يجب فيه (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل باع ثمرة بمال قال ليس فيه زكوة اذا كان قد اخذ منه العشر ولو بلغ مائة الف حتى يحول عليه الحول

باب ٦ اشتراط كون النقدين منقوشين بسكة المعاملة فلا يجب الزكوة في التبر والسبائك والنقار

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وليس في السبائك زكوة الا ان يكون فر به من الزكوة فان فر به من الزكوة فعليك فيه زكوة **الصدوق** في المقنع مثله

باب ٧ عدم وجوب الزكوة في الحلي وان كثر وعظمت قيمته

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ليس في الحلي زكوة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على الحلي زكوة (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا زكوة في الحلي

باب ٨ تزكية الحلي باعارته لمن يؤمن منه افساده

(١) **الصدوق** في المقنع اعلم ان زكوة الحلي ان تعيره مؤمنا اذا استعاره منك فهذه زكوته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وليس على الحلي زكوة ولكن تعيره مؤمنا اذا استعاره منك فهو زكوته

باب ٩ جواز اخراج القيمة عن زكوة الدنانير والدراهم وغيرهما واستحباب الاخراج من العين

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا بأس ان يعطي مكان ما وجبت عليه الزكوة من الذهب ورقا بقيمته ولا بأس ان يعطي مكان ما وجب عليه في الورق ذهبا بقيمته

باب ١٠ اشتراط الحول من حين الملك في وجوب زكوة النقدين

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس في مال مستفاد زكوة حتى يحول عليه الحول (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا كان لك على رجل مال فلا زكوة عليك فيه حتى تقبضه ويحول عليه الحول في يدك (٣) **الصدوق** في المقنع وان استقرضت من رجل مالا وبقي عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكوة

باب ١١ احكام مضي حول على رأس المال دون الربح او على احد المالين دون الآخر

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ليس في مال مستفاد زكوة حتى يحول الحول الا ان يكون في يد من هو في يده مال تجب فيه الزكوة فانه يضمه اليه ويزكيه عند رأس الحول الذي يزكي ماله

باب ١٢ حكم اشتراط البايع زكوة الثمن على المشتري

(١) **فقه الرضا** عليه السلام فان بعت شيئا وقبضت ثمنه واشترطت على المشتري زكوة سنة او سنتين او اكثر من ذلك فانه يلزمه دونك

باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب زكوة النقدين

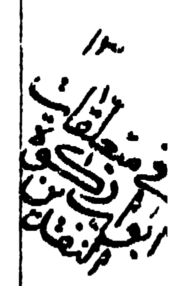
(١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا كانت دنانير او ذهبا او دراهم او فضة دون الجيد ففي الزكوة فيهما ما

(٢) **وذكر** الدميري الشافعي في حيوة الحيوان في ترجمة عبد الملك بن مروان قصة جرت بينه وبين ملك الروم ومنها ان الملك هدده في كتاب اليه ولآمرن بنقش الدنانير والدراهم فانك تعلم انه لا ينقش شيء منها الا ما ينقش في بلادي ولم تكن الدراهم والدنانير نقشت في الاسلام فينقش عليها شتم نبيك قال فلما قرء عبد الملك الكتاب صعب عليه الامر وغلظ وضاقت به الارض وقال احسبني اشأم مولود ولد في الاسلام لاني جنيت على رسول الله صلى الله عليه وآله من شتم هذا الكافر ما يبقى غابر الدهر ولا يمكن محوه من جميع مملكة العرب اذ كانت المعاملات تدور بين الناس بدنانير الروم ودراهمهم فجمع اهل الاسلام واستشارهم فلم يجد عند احد منهم رأيا يعمل به فقال له روح بن زنباع انك لتعلم المخرج من هذا الامر ولكنك تتعمد تركه فقال ويحك من فقال عليك بالباقر من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله قال صدقت ولكنه ارتج علي الرأي فيه فكتب الى عامله بالمدينة ان اشخص الي محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام مكرما ومتعه بمائتي الف درهم لجهازه وبثلاثمائة الف درهم لنفقته وازح علته في جهازه وجهاز من يخرج معه من اصحابه واحبس الرسول قبله الى موافاة محمد بن علي عليهما السلام فلما وافاه اخبره الخبر فقال له محمد عليه السلام لا يعظم هذا عليك فانه ليس بشيء من جهتين احديهما ان الله عز وجل لم يكن ليطلق ما تهدد به صاحب الروم في رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى وجود الحيلة فيه فقال وما هي فقال عليه السلام تدعو في هذه الساعة بصناع فيضربون بين يديك سككا للدراهم والدنانير وتجعل النقش عليها سورة التوحيد وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله احدهما في وجه الدرهم والدينار والاخر في الوجه الثاني وتجعل في مدار الدرهم والدينار ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي يضرب فيها تلك الدراهم والدنانير وتعمد الى وزن ثلاثين درهما عددا من الاصناف الثلثة التي العشرة منها وزن عشرة مثاقيل وعشرة منها وزن ستة مثاقيل وعشرة منها وزن خمسة مثاقيل فتكون اوزانها جميعا احدا وعشرين مثقالا فتجزيها من الثلثين فيصير العدة من الجميع وزن سبعة مثاقيل وتصب صنجات من قوارير لا تستحيل الى زيادة ولا نقصان فتضرب الدراهم على وزن عشرة والدنانير على وزن سبعة مثاقيل وكانت الدراهم في ذلك الوقت انما هي الكسروية التي يقال لها اليوم البغلية لان رأس البغل ضربها لعمر بسكة كسروية في الاسلام مكتوب عليها صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب بالفارسية نوش خور اي كل هنيئا وكان وزن الدرهم منها قبل الاسلام مثقالا والدراهم التي كان وزن العشرة منها ستة مثاقيل هي السمرية الخفاف ونقشها نقش فارس ففعل ذلك وامره محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام

وان كانت مائتي درهم الا درهم

عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله لا زكوة في مال حتى يحول عليه الحول

وكان فيه ما



ان يكتب السكك في جميع بلدان الاسلام وان يتقدم الى الناس في التعامل بها وان يتهدد بقتل من يتعامل بغير هذه السكة من الدراهم والدنانير و
غيرها وان تبطل وترد الى مواضعها حتى تعاد الى السكك الاسلامية ففعل عبد الملك ذلك الى آخر ما قال

ابواب زكوة الغلات

باب ١ وجوب زكوة الغلات الاربع اذا بلغت خمسة اوسق نصابا عددا وهي ثلثمائة صاع ووجوبها في العنب مع الخرص وبلوغ النصاب (١) فقه
الرضا عليه السلام وليس في الحنطة والشعير شيء الى ان يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد مائتان واثنان وتسعون درهما
ونصف الى ان قال وفي التمر والزبيب مثل ما في الحنطة والشعير الصدوق في المقنع والهداية مثله باب ٢ عدم وجوب الزكوة فيما نقص عن النصاب
من الغلات وانه لا يضم جنس منها الى الآخر ليتم النصاب (١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
باب ٣ ان الواجب في زكوة الغلات الاربع هو العشر ان سقي سيحا او بعلا او من نهر او من عين او سماء ونصف العشر ان سقي بالنواضح والدوالي ونحوها
(١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالنواضح نصف العشر (٢) وعنه صلى الله عليه وآله
قال فيما سقت الانهار والعيون او العثري او كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني والنواضح نصف العشر (٣) دعائم الاسلام روينا عن علي صلوات
الله عليه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فيما سقت السماء او سقي سيحا العشر وفيما سقي بالغرب نصف العشر فقوله ما سقت السماء
يعني المطر والسيح الماء الجاري من الانهار والغرب الدلو (٤) وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال وما سقت
السماء والانهار ففيه العشر وهذا حديث اثبته الخاص والعام الخ (٥) وعن علي عليه السلام انه قال ما سقت السماء او سقي سيحا ففيه العشر وما سقي بالغرب
او الدالية ففيه نصف العشر فالسيح الماء الجاري على وجه الارض اخذ من السياحة والدالية السانية ذات الرحى التي تدور وعليها الدلاء الصغار والكيزان
(٦) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال سن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما سقت السماء او سقي بالسيل او الغيل او كان بعلا العشر وما سقي
بالنواضح نصف العشر فقوله فيما سقت السماء يعني المطر والسيل ما سال من الاودية عن المطر والغيل النهر الجاري والبعل ما كان يشرب بعروقه من الارض
والنواضح الابل التي يستقى عليها من الآبار (٧) فقه الرضا عليه السلام في سياق زكوة الغلات فان اخرج منه العشر ان كان سقي بماء المطر او كان بعلا و
ان كان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر (٨) الصدوق في المقنع اخرج منه العشر ان كان سقي بالمطر او كان سيحا وان سقي بالدلاء والغرب ففيه
نصف العشر باب ٤ وجوب الزكوة في حصة العامل في المزارعة والمساقاة مع الشرائط (١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اقطع
بلال بن الحرث المعادن القبلية واخذ منها الزكوة باب ٥ حكم الزكوة في الثمار التي تؤكل وما يترك للحارس ونحوها (١) محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ويترك للخارص اجرا معلوما ويترك من النخل معافارة وام جعرور ولا يخرص
ويترك للحارس يكون في الحائط العذق والعذقان والثلاثة لنظره وحفظه له باب ٦ حكم حصة السلطان والخراج هل فيهما زكوة وهل يحتسب من الزكوة
ام لا (١) فقه الرضا عليه السلام وليس في الحنطة والشعير شيء الى ان يبلغ خمسة اوسق الى ان قال فاذا بلغ ذلك وحصل بغير خراج السلطان ومؤونة العمارة
والقرية اخرج منه العشر الخ (٢) الصدوق في المقنع فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤونة العمارة و القرية اخرج منه العشر باب ٧ ان الزكوة لا تجب
في الغلات الا مرة واحدة وان بقيت اعواما الا ان تباع بنقد ويحول على ثمنه الحول فتجب (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في التمر زكوة الا مرة واحدة (٢)
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل باع ثمره بمال قال ليس فيه زكوة اذا كان قد اخذ منه العشر ولو بلغ مائة الف
حتى يحول عليه الحول باب ٨ استحباب الصدقة من الزرع والثمار يوم الحصاد والجذاذ (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن معوية بن ميسرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الزرع حقين حق تؤخذ به وحق تعطيه فاما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر واما الحق الذي تعطيه فانه
يقول وآتوا حقه يوم حصاده فالضغث تؤتيه ثم الضغث حتى تفرغ (٢) وعن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
وآتوا حقه يوم حصاده قال هذا من غير الصدقة تعطي منه المسكين القبضة بعد القبضة ومن الجذاذ الحفنة ثم الحفنة حتى يفرغ ويترك
للخارص اجرا معلوما الخبر (٣) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال حقه الواجب
عليه من الزكوة ويعطي المسكين الضغث والقبضة وما اشبه ذلك وذلك تطوع وليس بحق واجب كالزكوة التي اوجبها الله عز وجل (٤) احمد بن
محمد السياري في التنزيل والتحريف عن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده بفتح الحاء واتوهن الضغث من الزرع والقبضة من التمر

تطلبه من حضره من المساكين **باب ٩ كراهة الحصاد والجذاذ والتضحية والبذر بالليل واستحباب الاعطاء والصدقة عند ذلك** (١) **كتاب** مسعدة بن زياد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحصاد والجذاذ فقال لا يكون الحصاد والجذاذ بالليل ان الله يقول وآتوا حقه يوم حصاده ومن كل شيء ضغث **باب ١٠ كراهة الاسراف في الاعطاء عند الحصاد والجذاذ والاعطاء** بالكفين بل يعطي بكف واحدة او مرارا (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول في الاسراف في الحصاد والجذاذ ان يتصدق الرجل بكفيه جميعا وكان ابي اذا حضر شيئا من هذا فرأى احدا من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به اعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث بعد الضغث من السنبل (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال الاسراف ان يعطي بيديه جميعا **باب ١١ جواز اكل المار من الثمار ولا يفسد** ولا يحمل ولا يقصد (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص لابن السبيل والجائع اذا مر بالثمر ان يتناول منها ونهى من اجل ذلك من ان يحوط عليها ويمنع ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله الآكل منها عن الفساد فيها وانما لا يحتاج اليه منها وعن ان يحمل شيئا وانما اباح ذلك للمضطر ويأتي اخبار الباب في بيع الثمار وكتاب الاطعمة **باب ١٢ عدم جواز اخراج الغلة الردية عن الجيدة في الزكوة وحكم المعافارة وام جرور** في الزكوة (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه فان سبب نزولها ان قوما كانوا اذا اصرموا النخل عمدوا الى اردأ تمورهم فيتصدقون بها فنهاهم الله عن ذلك فقال ولا تيمموا الآية اي انتم لو دفع ذلك اليكم لم تأخذوه (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون فقال كان الناس حين اسلموا عندهم مكاسب من الربوا ومن اموال الخبيثة فكان الرجل يتعمدها من بين ماله فيتصدق بها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس في الآية المذكورة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان لله في اموالكم حقا اذا بلغت الحد بها اي بلغت النصاب فكانوا يأتون بصدقاتهم ويضعونها في المسجد فاذا امتلأ المكان قسمها الرسول صلى الله عليه وآله على الفقراء فجاء رجل ذات يوم بتمر ردي ووضعه فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه قال من اتى هنا ومن اتى بهذا ثم فقال بئس ما صنع هذا وفي خبر آخر قال اما ان صاحب هذا يأكل الحشف يوم القيمة ثم امر بالعذق فعلق في المسجد لينظر الرجل كل من مر فانزل الله الآية (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انها نزلت في جماعة اذا ارادوا ان يتصدقوا او يزكوا اصطفوا اخيار اموالهم فتصدقوا بردّيها فانزل الله تعالى الآية لئلا يتصدقوا بالحشف التمر والردي من الحبوب والزيوف من الذهب والفضة (٥) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال ويترك من النخل معا فارة وام جرور لا يخرصان **باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الغلات** (١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه عن اسحق بن الهيثم عن علي بن الحسين العبدي عن سليمان الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قيل له ان قوما من هذه الامة ان العبد يذنب الذنب فيحرم به الرزق فقال ابن عباس فوالذي لا اله غيره لهذا انور في كتاب الله من الشمس الضاحية ذكر الله في سورة ن والقلم ان شيخا كانت له جنة وكان لا يدخل بيته ثمرة منها ولا الى منزله حتى يؤدي الى كل ذي حق حقه فلما قبض الشيخ ورثه بنوه وكان له خمس من البنين فحملت جنتهم في تلك السنة التي هلك فيها ابوهم حملا لم يكن حملت قبل ذلك فراحوا الى جنتهم بعد صلوة العصر فاشرفوا على ثمرة ورزق فاضل لم يعاينوا مثله في حيوة ابيهم فلما نظروا الى الفضل طغوا وبغوا وقال بعضهم لبعض ان ابانا كان شيخا كبيرا قد ذهب عقله وخرف فهلموا فلنتعاقد ونتعاهد فيما بيننا ان لا نعطي احدا من فقراء المسلمين في عامنا هذا شيئا حتى نستغني وتكثر اموالنا ثم نستأنف الصنيعة فيما يستقبل من السنين المقبلة فرضي بذلك منهم اربعة وسخط الخامس وهو الذي قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون فقال الرجل يا ابن عباس كان اوسطهم في السن فقال لا بل كان اصغر القوم سنا وكان اكبرهم عقلا واوسط القوم خير القوم والدليل عليه في القرآن في قوله انكم يا امة محمد اصغر الامم وخير الامم قال وكذلك جعلناكم امة وسطا فقال لهم اوسطهم اتقوا الله وكونوا على منهاج ابيكم تسلموا وتغنموا فبطشوا به فضربوه ضربا مبرحا فلما ايقن الاخ انهم يريدون قتله دخل معهم في مشورتهم كارها لامرهم غير طائع فراحوا الى منازلهم ثم حلفوا بالله ان يصرموا اذا اصبحوا ولم يقولوا ان شاء الله فابتلاهم الله بذلك الذنب وحال بينهم وبين ذلك الرزق الذي كانوا اشرفوا عليه فاخبر عنهم في الكتاب فقال انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم قال كالمحترق فقال الرجل يا ابن عباس ما الصريم قال الليل المظلم ثم قال لا ضوء له ولا نور فلما اصبح القوم تنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين قال فانطلقوا وهم يتخافتون قال وما التخافت يا ابن عباس قال يتسارون يسار بعضهم بعضا لكي لا يسمع احد غيرهم فقال لا يدخلنها اليوم عليكم

مسكين في غدوا على حرد قادرين في انفسهم ان يصرموها ولا يعلمون ما قد حل بهم قالوا انا لضالون بل نحن محرومون فحرمهم الله ذلك بذنب كان منهم ولم يظلمهم شيئا قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الى قوله بل لومون قال المؤمنون انفسهم فيما عزموا عليه قالوا يا ويلنا الى آخر الآيات (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال ليس على الحجر صدقة (٣) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الميزان ميزان اهل مكة وفي درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

ابواب المستحقين للزكوة ووقت التسليم والنية

باب ١ اصناف المستحقين وعدم اشتراط الايمان في المؤلفة والرقاب وسقوط سهم المؤلفة الآن وقبول دعوى الاستحقاق مع عدم ظهور الكذب وانه يعطى من يسأل ومن لا يسأل منهم

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة قال سألته عن الزكوة لمن يصلح ان يأخذها فقال هي للذين قال الله في كتابه للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله الخبر (٢) وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه والبائس اجهدهما (٣) وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارأيت قوله تعالى انما الصدقات للفقراء الى آخر الآية كل هؤلاء يعطى ان كان لا يعرف قال ان الامام يعطي هؤلاء جميعا لانهم يقرون له بالطاعة قال قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطي من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع انما كان يعطي من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه واما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف (٤) وعن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن الفقير والمسكين قال الفقير الذي يسأل والمسكين اجهد منه الذي لا يسأل (٥) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والعاملين عليها قال هم السعاة (٦) وعن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام في قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله تبارك وتعالى وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله نبيه ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه واقروا به الخبر (٧) وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام والمؤلفة قلوبهم قال قوم تألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقسم فيهم الشيء قال زرارة قال ابو جعفر عليه السلام فلما كان في قابل جاؤوا بضعف الذي اخذوا واسلم الناس كثيرا قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيبا فقال هذا خير ام الذي قلتم قد جاؤوا من الابل بكذا وكذا ضعف ما اعطيتهم وقد اسلم لله عالم وناس كثير والذي نفسي بيده لوددت ان عندي ما اعطي كل انسان ديته حتى يسلم لله رب العالمين (٨) تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى وآتى المال على حبه اعطى في الله المستحقين من المؤمنين على حب المال وشدة حاجته هو اليه يأمل الحياة ويخشى الفقر لانه صحيح شحيح ذوي القربى الخبر قال والمساكين مساكين الناس وابن السبيل المجتاز المنقطع به لا نفقة معه والسائلين الذين يتكففون ويسألون الصدقات وفي الرقاب المكاتبين يعينهم ليؤدوا فيعتقوا الخبر (٩) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين فقال الفقير الذي لا يسأل والمسكين اجهد منه والبائس الفقير اجهدهم فما خالا (١٠) وعنه عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل والعاملين عليها قال هم السعاة عليها يعطيهم الامام من الصدقة بقدر ما يرى ليس في ذلك توقيت عليه (١١) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم يتألفون على الاسلام من رؤساء القبائل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيهم ليتألفهم ويكون ذلك في كل زمان اذا احتاج الى ذلك الامام فعله (١٢) وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم انه قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة عامل عليها او غارم وهو الذي عليه الدين او تحمل بالحمالة او رجل اشتراها بماله او رجل اهديت اليه (١٣) وعنه عليه السلام انه قال وفي سبيل الله في الجهاد والحج وغير ذلك من سبل الخير وابن السبيل الرجل يكون في السفر فيقطع به نفقته او يسقط او يقع عليه اللصوص (١٤) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امرت ان آخذ الصدقة من اغنيائكم فاردها في فقرائكم

باب ٢ ان من دفع الزكوة الى غير المستحق كغير المؤمن او غير الفقيه ونحوها ضمنها الا ان يكون اجتهد في الطلب فتخير بعد وان من لم يعلم بوجوب الزكوة ثم علم وجب عليه قضاؤها

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول الزكوة مضمونة حتى توضع مواضعها (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الزكوة مضمونة حتى يضعها من وجبت عليه موضعها

باب ٣ وجوب وضع الزكوة في مواضعها ودفعها الى مستحقها

(١) دعائم الاسلام عن الوليد بن صبيح قال قال لي شهاب اقرئ ابا النبيل اهوالا لاعطيته وارى امرأة نفر عني فاسئل لي ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن ذلك فسألته فقال اهذا رجل لا يؤدي زكوة ماله فخال

كتاب الزكوة

بلى والله اني لا اعطيها فاخبرته بما قال فقال ان كان ذلك فليس يضعها في مواضعها ضللت في تلك الشبهة بفضل الصدوق **باب ٤ اشتراط الايمان والولاية في**
مستحق الزكوة الا المؤلفة والرقاب وفي الاطفال وان لم يجد للزكوة مستحقا او مؤمنا يبعث بها اليهم فان تعذر جاز اعطاء المستضعف والانتظار ويكره
١ اعطاء السائل بكفه منها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وايّاك ان تعطي زكوة مالك غير اهل الولاية (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
٢ انه قال ولا يعطى الزكوة الا اهل الولاية من المؤمنين قيل له فاذا لم يكن بالموضع ولي محتاج اليها قال يبعث بها الى موضع آخر فيقسم في اهل الولاية ولا تعط
٣ قوما ان دعوتهم الى امرك لم يجيبوا ولو كان الذبح واهوى بيده الى الحلقة قيل له فان لم يوجد مؤمن مستحق قال يعطى المستضعفون الذين لا ينصبون (٣) **و**
عن علي صلوات الله عليه انه استعمل مخنف بن سليم على صدقات بكر بن وائل وكتب له عهدا كان فيه فمن كان من اهل طاعتنا من اهل الجزيرة وفيما بين الكوفة
وارض الشام فادعى انه ادى صدقته الى عمال الشام وهو في حوزتنا ممنوع قد حمته خيلنا ورجالنا فلا يجوز له ذلك وان كان الحق ما زعم فانما له
٤ ان ينزل بلادنا ويؤدي صدقة ماله الى عدونا (٤) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل اذا لم نجد اهل الولاية يجوز ان نتصدق
٥ على غيرهم فقال اذا لم تجدوا اهل الولاية في مصر تكونون فيه فابعثوا بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير مصركم (٥) **تفسير العسكري** عليه السلام في قوله تعالى
٦ واقام الصلوة وآتى الزكوة الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين (٦) **الصدوق** في المقنع لا يجوز ان تعطي زكوة مالك غير اهل الولاية (٧) **ابو جعفر**
٧ محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب عن ابي الصلت الهروي قال حضرت مجلس الامام محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام عنده جماعة من الشيعة وغيرهم فقام اليه
رجل الى ان قال ثم قام اليه آخر فقال يا مولاي جعلت فداك فقال ان لم تجد احدا فارم بها في الماء فانها تصل اليه فلما انصرف من كان في المجلس قلت له
جعلت فداك يا سيدي رايت عجبا فقال نعم تسئلني عن الرجلين الى ان قال واما الآخر فانه قام ان يسئلني عن الزكوة ان لم يجد احدا من شيعتنا فالى من يدفعه
قلت له ان لم يجد احدا من الشيعة فارم بها في الماء فانها تصل الى اهلها **باب ٥** عدم جواز دفع الزكوة الى المخالف في اعتقاد الحق من الاصول كالمجسمة
١ والمجبرة والواقفية والنواصب وغيرهم (١) **الكشي** في رجاله عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال سئلت
اباعبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية فقال لا تتصدق عليهم بشيء ولا تسقهم من الماء ان استطعت وقال في الزيدية هم النصاب (٢) **و**
٢ **عن** محمد بن الحسن عن ابي علي الفارسي قال حكى منصور عن الصادق علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة عندي سواء **باب ٦**
١ ان حد الفقر الذي يجوز معه اخذ الزكوة ان لا يملك مؤنة السنة له ولعياله فعلا او قوة كذي الحرفة والصنعة (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره
٢ عن سماعة قال سئلته عليه السلام عن الزكوة لمن يصلح ان ياخذها فقال هي للذين قال الله في كتابه للفقراء الى قوله فريضة من الله الخبر (٢) **عوالي اللئالي**
٣ عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي مكتسب (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة الخبر وقد تقدم **باب ٧** جواز اخذ الفقير الزكوة وان كان له خادم ودابة ودار مما يحتاج اليه
١ لا مما يزيد عن احتياجه بقدر كفاية سنة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا باس ان يعطى الزكوة من له الدار والخادم والمائتا
٢ درهم (٢) **كتاب عاصم** بن حميد الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عمر شيخ من اصحابنا سئل عيسى بن اعين وهو محتاج فقال له عيسى
اما ان عندي شيئا من الزكوة ولا اعطيك منها شيئا قال فقال له لم قال لاني رايتك اشتريت تمرا واشتريت لحما قال انما ربحت درهما فاشتريت بدانقين
تمرا وبدانقين لحما ورجعت بدانقين لحاجة فوضع ابو عبد الله عليه السلام يده على جبهته قال ثم رفع راسه فقال ان الله عز وجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في
الفقراء فجعل في اموال الاغنياء ما يكتفي الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم بلى فليعطه ما ياكل ويشرب ويكتسي ويتزوج ويتصدق ويحج **باب ٨** حكم من كان له
١ مال يتجر به ولا يربح فيه مقدار مؤنة سنة له ولعياله او يجد معيشته كذلك (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سماعة قال سئلته عن الزكوة لمن
يصلح ان ياخذها قال الى ان قال وقد تحل الزكوة لصاحب ثلثمائة درهم ويحرم على صاحب خمسين درهما فقلت له وكيف يكون هذا قال اذا كان صاحب
الثلثمائة درهم له عيال كثيرة فلو قسمها بينهم لم يكفهم فليعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله واما صاحب الخمسين فانها تحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف
٢ يعمل بها وهو يصيب ما يكفيه ان شاء الله (٢) **كتاب حسين** عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار قال سئلت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الزكوة تحل لمن له
ثمانمائة درهم وتحرم على من له خمسون درهما قال قلت وكيف ذلك قال يكون لصاحب الثمانمائة عيال ولا يكسب ما يكفيهم ويكون صاحب الخمسين درهما ليس له عيال
وهو يصيب ما يكفيه **باب ٩** انه لا يجوز دفع الانسان زكوته الى من تجب عليه نفقته وهم ابواه واجداده واولاده وزوجته ومماليكه دون بقية الاقارب
١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وايّاك ان تعطي زكوة مالك غير اهل الولاية ولا تعطي من اهل الولاية الابوين والولد والزوجة والمملوك وكل من هو في

فاذا حضر

ان لم تجد احدا من شيعتكم فالى من ادفعها

فى نفقتك فلا تعطه (٢) **الصدوق** فى المقنع لا يجوز ان تعطى زكوة مالك غير اهل الولاية ولا تعطى من اهل الولاية الابوين والولد ولا الزوج والزوجة والمملوك ولا الجد والجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته **باب ١٠** جواز شراء الاب المملوك ونحوه من واجبى النفقة من الزكوة وعتقه (١)
فقه الرضا عليه السلام وان اشترى رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جائز (٢) **الصدوق** فى المقنع مثله **باب ١١** انه من كان عليه زكوة فاوصى بها
وجب اخراجها من الاصل مقدما على الميراث وكان كالدين وحجة الاسلام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى الرجل تجب عليه
زكوة ماله فلم يخرجها حتى حضره الموت فاوصى ان يخرج عنه انها تخرج من جميع ماله الآن يوصى باخراجها من ثلثه **باب ١٢** كراهة اعطاء المستحق من الزكوة
اقل من خمسة دراهم وعدم التحريم (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز فى الزكوة ان يعطى اقل من نصف دينار **باب ١٣** جواز اعطاء المستحق من الزكوة
ما يغنيه وانه لا حد له فى الكثرة الا من يخاف منه الاسراف فيعطى قدر كفاية سنته (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال و يعطى
المؤمن من الزكوة ما ياكل منه ويشرب ويكتسى ويتزوج ويحج ويتصدق ويوفى دينه **وتقدم** مثله عن كتاب عاصم بن حميد **باب ١٤** جواز تفضيل بعض المستحقين
على بعض واستحباب كون التفضيل لفضيلة كترك السؤال والديانة والفقه والعقل (١) **السيد** على بن طاوس فى مهج الدعوات فيما وجده من طرق
الدعاء اليمانى قال بهذا اللفظ ما وجدنا حدثنا الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمدى قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن البسطا قرائة
عليه قال حدثنا المغيرة بن عمرو بن الوليد العزرمى المكى بمكة قرائة عليه قال حدثنا ابو سعيد محمد بن المفضل الحسينى قرائة عليه قال حدثنا ابو اسحق بن ابراهيم
بن محمد الشافعى ومحمد بن يحيى بن ابى عمر العبدى قالا حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس فى حديث طويل ذكر فيه دخول الرجل
اليمانى على امير المؤمنين عليه السلام وشكايته عن عدوه وتعليمه الدعاء المعروف الى ان قال ثم قال يا امير المؤمنين انى اريد ان اتصدق بعشرة آلاف من المستحق الذى
يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام فرق ذلك فى اهل الورع من حملة القرآن فانه لا تزكوا الصنيعة الا عند امثالهم فيتقوون بها على عبادة ربهم وتلاوة
كتابه فانتهى الرجل الى ما اشار به امير المؤمنين عليه السلام **باب ١٥** عدم وجوب استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم واستحباب ذلك (١) **احمد**
بن على بن ابى طالب فى الاحتجاج عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام بمكة اذ دخل عليه اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد الى ان
قال فقال الصادق عليه السلام لعمرو وما تقول فى الصدقة قال فقرء عليه هذه الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى آخرها قال نعم فكيف
تقسم بينهم قال اقسمها على ثمانية اجزاء فاعطى كل جزء من الثمانية جزء قال ان كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف رجلا واحدا ورجلين وثلثة جعلت
لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف قال نعم قال وكذا تصنع بين صدقات اهل الحضر واهل البوادى فتجعلهم فيها سواء قال نعم قال فخالفت رسول الله
صلى الله عليه وآله فى كل ما اتى فى سيرته كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادى فى اهل البوادى وصدقة الحضر فى اهل الحضر ولا
يقسمه بينهم بالسوية انما يقسم على قدر ما يحضره منهم على ما يرى فان كان فى نفسك شئ مما قلت فان فقهاء اهل المدينة ومشيختهم كلهم لا يختلفون فى ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن ابى
طالب عليهم السلام يعطى الرجل زكوة ماله فى هذه السهام بالحصص للفقراء اهل الفقر نصيبا ونسوانهم وصبيانهم ونصيب للسؤال ونصيب فى الرقاب ونصيب فى الغارمين
ونصيب فى بنى السبيل وهو الضعيف المنقطع به (٣) **دعائم الاسلام** عن على عليه السلام انه بعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله من اليمن بذهيبة
فى اديم مقروظ يعنى مدبوغ بالقرظ لم يخلص من ترابها فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله بين خمسة نفر الاقرع بن حابس وعيينة بن حصين بن بدر
وزيد الخيل وعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فوجد فى ذلك ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا تامنونى وانا امين فى السماء
ياتينى خبر السماء صباحا ومساء (٤) **محمد بن مسعود العياشى** فى تفسيره عن محمد الغفرى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الصدقة فقال اقسمها
فيمن قال الله الخبر **باب ١٦** تحريم الزكوة الواجبة على بنى هاشم اذا كان الدافع من غيرهم (١) **الصدوق** فى الامالى والعيون عن ابن شاذويه
المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور معا عن محمد بن عبد الله الحميرى عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام فيما ذكره عليه السلام من فضائل العترة لعلماء
العراق وخراسان بحضرة المأمون قال فلما جائت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد فى شئ من ذلك انه سمى لنفسه او لرسوله او لذى القربى
لانه لما نزه نفسه عن الصدقة نزه رسوله صلى الله عليه وآله ونزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله وهو اوساخ ايدى
الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز وجل واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل (٢) **دعائم الاسلام**

وجبت خ ل

١٤ فى جواز تفضيل بعض المستحقين على بعض

١٥ فى عدم وجوب استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم

١٦ فى تحريم الزكوة الواجبة على بنى هاشم اذا كان الدافع من غيرهم

كتاب الزكوة

عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فمشيت معه فمررنا بتمر مصبوب وانا يومئذ غلام صغير فعدوت فتناولت تمرة فجعلتها في فمي

٣ فاخرج التمرة بلعابها ورمى بها في التمر وكان من تمر الصدقة وقال انا اهل البيت لا تحل لنا الصدقة (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لي ولا لاهل بيتي ان الصدقة اوساخ اموال الناس قيل لابي عبد الله عليه السلام الزكوة التي يخرجها الناس من ذلك

٤ قال نعم (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال لا تحل لنا زكوة مفروضة وما ابالي اكلت من زكوة او شربت من خمر ان الله حرم علينا من صدقات الناس ان ناكلها

٥ ونعمل عليها (٥) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه نظر الى الحسن بن علي عليهما السلام وهو طفل صغير وقد اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فاستخرجها رسول

٦ الله صلى الله عليه وآله من فيه وكان عليها لعابه فرمى بها في تمر الصدقة حيث كانت وقال انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة (٦) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره

عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اناسا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يستعملهم على صدقة المواشي والنعم

فقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعاملين عليها فنحن اولى به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب ان

الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكن وعدت الشفاعة ثم قال انا اشهد انه قد وعدها فما ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت بحلقة باب الجنة اتروني موثرا

٧ عليكم غيركم (٧) **الشيخ** ابو علي الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن علي بن احمد القلانسي عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن صالح عن موسى

٨ بن عمران عن ابي اسحق السبيعي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الخبر (٨) **نهج البلاغة**

ومن كلام له عليه السلام واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها ومعجونة شنئتها كانما عجنت بريق حية او قيئها فقلت اصلة ام زكوة ام صدقة

٩ فذلك كله محرم علينا اهل البيت الخبر (٩) **تفسير الامام** عليه السلام في قوله تعالى وآتى المال على حبه ذوي القربى قال اعطى لقرابة النبي صلى الله عليه وآله

١٠ الفقراء هدية او برا لا صدقة فان الله تعالى قد اجلهم عن الصدقة الى ان قال واليتامى ولي اليتامى من بني هاشم الفقراء برا لا صدقة (١٠) **سليم بن**

قيس الهلالي في كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام في كلام له طويل قال نحن الذين عنى الله بذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل لانه لم يجعل لنا في

الصدقة نصيبا اكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله واكرمنا ان يطعمنا اوساخ الناس الخبر **ورواه** الكليني في الروضة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

١١ حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم مثله (١١) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابي جعفر محمد بن الحسن

عن عبد الصمد عن ابيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا ابو الطيب بن شعيب حدثنا ابراهيم بن عبد الله

بن احمد بن حفص البختري حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحق عن البراء وعن زيد بن ارقم قال كان

النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن راسه فقال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الخبر **باب ١٧ جواز اعطاء بني هاشم**

١ من الصدقة والزكوة المندوبة (١) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك برواية ابن ابي عمير عنه عن غير واحد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال

انما حرم على بني هاشم من الصدقة الزكوة المفروضة على الناس ثم قال لولا ان هذا الحرمت علينا هذه المياه التي فيما بين مكة والمدينة **باب ١٨ جواز اعطاء**

١ بني هاشم زكوتهم لبني هاشم ولغيرهم (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث واحل لنا صدقات بعضنا على بعض من غير زكوة

١ **باب ١٩ جواز اعطاء بني هاشم من الزكوة مع ضرورتهم وقصور الخمس عن كفايتهم** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قيل له فاذا

منعتم الخمس فهل تحل لكم الصدقة قال لا والله ما يحل لنا ما حرم الله علينا بغصب من حقنا وليس منعهم ايانا ما احل لنا يحل لنا ما حرم الله علينا

قلت ويحمل على غير الضرورة وفي الصحيح المروي في الاصل الصدقة لا تحل لاحد منهم الا ان لا يجد شيئا فيكون ممن تحل له الميتة **باب ٢٠ استحباب دفع**

١ الزكوة والفطرة الى الامام والى الثقات من بني هاشم ليفرقوها على اربابها واستحباب قبول الثقات ذلك (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن

٢ محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه نهى ان يخفي المرء زكوته عن امامه وقال اخفاء ذلك من النفاق (٢) **سليم بن قيس الهلالي**

في كتابه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الواجب في حكم الله وحكم الاسلام على المسلمين بعد ما يموت امامهم او يقتل ضالا كان او مهتديا ان لا يعملوا عملا ولا

يقدموا يدا ولا رجلا قبل ان يختاروا لانفسهم اماما عفيفا عالما ورعا عارفا بالقضاء والسنة يجبي فيئهم ويقيم حجهم وجمعتهم ويجبي صدقاتهم الخبر

١ **باب ٢١ جواز نقل الزكوة او بعضها من بلد الى آخر مع الامن ووجوبه مع عدم المستحق هناك** (١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال انا لم نجد اهل الولاية في مصر تكونون فيه فابعثوا بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير اهل مصركم الخبر **باب ٢٢ استحباب تعجيل**

١ الزكوة في بلد المال وكراهة نقلها مع وجود المستحق (١) **احمد بن علي الطبرسي** في الاحتجاج عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

كذا كان الاصل ولعل الكلمة ان [illegible]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر (انتهى) **باب ٢٣** ان من دفع اليه مال يفرقه في
قوم وكان منهم جاز له ان يأخذ لنفسه كأحدهم الا ان يعين له اشخاصا فلا يجوز العدول عنهم الا باذنه (١) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن ابي الحسن
عليه السلام في رجل اعطى مالا يقسمه فيمن يحل له أله ان يأخذ شيئا منه لنفسه وان لم يسم له قال يأخذ لنفسه مثل ما اعطى غيره **باب ٢٤** جواز تصرف الفقير
فيما يدفع اليه من الزكوة كيف يشاء من حج وتزويج واكل وكسوة وصدقة وغير ذلك ولا يلزمه الاقتصار على قدر الكفاية (١) **كتاب** عاصم بن حميد
الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان شيخا من اصحابنا يقال له عمر سأل عيسى بن اعين وهو محتاج فقال له عيسى اما ان عندي شيئا من الزكوة و
لا اعطيك منها شيئا فقال له ولم فقال لاني رأيتك اشتريت لحما وتمرا فقال انما ربحت درهما فاشتريت بدانقين لحما وبدانقين تمرا ورجعت بدانقين لـ
حاجة قال فوضع ابو عبد الله عليه السلام يده على جبهته ساعة ثم رفع رأسه فقال ان الله عز وجل نظر في اموال الاغنياء ونظر في الفقراء فجعل في اموال الاغنياء
ما يكتفي به الفقراء ولو لم يكفهم لزادهم بلى فليعطه ما يأكل ويشرب ويكتسي ويتزوج ويتصدق ويحج (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام
انه قال يعطي المؤمن من الزكوة ما يأكل منه ويشرب ويكتسي ويتزوج ويحج ويتصدق ويوفي دينه **باب ٢٥** جواز صرف الزكوة في شراء عبيد المسلمين
الذين تحت الشدة خاصة وعتقهم وجوازه مطلقا مع عدم المستحق فان مات العبد الذي اشترى من الزكوة واعتق وله مال ولا وارث له ورثه المستحقون
للزكوة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وفي الرقاب قال اذا جازت الزكوة خمسمائة درهم اشترى منها
العبد واعتق (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في آخر باب الزكوة فان استفاد المعتق مالا فماله لمن اعتق لانه مشتري بماله **باب ٢٦** جواز صرف الزكوة
الى المكاتبين مع حاجتهم وعدم جواز اعطاء الزكوة للمملوك سوى ما استثني (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سئل عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدى من مال الصدقة ان الله يقول في كتابه وفي الرقاب **باب ٢٧** جواز
قضاء الدين عن المؤمن من الزكوة اذا لم يكن صرفه في معصية وجواز مقاصته بها من دين عليه حيا او ميتا واستحباب اعطائه منها على مقاصته مع ضرورته
وجواز تجهيز الميت من الزكوة (١) **العياشي** في تفسيره عن الصباح بن سيابة قال قال ابو عبد الله ع ايما مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد وعلى اسراف فعلى الامام
ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تحل
الصدقة لغني الا لخمسة عامل وغارم وهو الذي عليه الدين او تحمل بالحمالة الخبر (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان لك على رجل مال ولم يتهيأ
له قضاء فاحسبه من الزكوة ان شئت وقد روي عن العالم عليه السلام انه قال نعم الشيء القرض ان ايسر قضاك وان اعسر حسبته من زكوة مالك **الصدوق**
في المقنع مثله وفيه من زكوة مالك **باب ٢٨** عدم جواز دفع الزكوة الى الغارم في معصية بحكم مهور النساء (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره
عن عبد الرحمن بن الحجاج ان محمد بن خالد سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقات فقال اقسمها فيمن قال الله ولا يعطى من سهم الغارمين الذين ينادون
بنداء الجاهلية قال قلت وما نداء الجاهلية قال الرجل يقول يا آل بني فلان فيقع فيهم القتل والدماء فلا يؤدي ذلك من سهم الغارمين ولا الذين يغرمون
من مهور النساء قال ولا اعلمه الا قال ولا الذين لا يبالون بما صنعوا باموال الناس (٢) **وعن محمد القسري** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصدقة
فقال اقسمها فيمن قال الله ولا يعطى من سهم الغارمين الذين يغرمون في مهور النساء ولا الذين ينادون بنداء الجاهلية قال قلت وما نداء الجاهلية
قال الرجل يقول يا آل بني فلان فيقع بينهم القتل فلا يؤدي ذلك من سهم الغارمين ولا الذين لا يبالون ما صنعوا باموال الناس (٣) **وعن محمد بن**
سليمان عن رجل من اهل الجزيرة قال سأل الرضا عليه السلام رجل فقال جعلت فداك ان الله تبارك وتعالى يقول فنظرة الى ميسرة فاخبرني عن هذه النظرة التي
ذكرها الله لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر لا بد له من ان ينظر وقد اخذ مال هذا الرجل وانفق على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر
محله ولا مال غائب ينتظر قدومه قال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقضي عنه ما عليه من سهم الغارمين اذا كان انفقه في طاعة الله فان كان انفقه
في معصية الله فلا شيء له على الامام قال فما لهذا الرجل الذي ائتمنه وهو لا يعلم فيم انفقه في طاعة الله او معصيته قال يسعى له في ماله فيرده وهو صاغر
باب ٢٩ جواز تعجيل اعطاء الزكوة للمستحق على وجه القرض واحتسابها عليه عند الوجوب مع بقاء الاستحقاق (١) **فقه الرضا** عليه السلام
وقد روي ان للزكوة تعجيلا ما مضى ستة اشهر من السنة لمن اراد تقديم الزكوة واني روي عن ابي العالم عليه السلام في تقديم الزكوة وتأخيرها اربعة اشهر او ستة
اشهر الا ان المقصود منها ان تدفعها اذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمها وتأخيرها لانها مقرونة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تأخيرها

الا ان يكون قضاء وكذلك الزكوة وان احببت ان تقدم من زكوة مالك شيئا تفرج به عن مؤمن فاجعلها دينا عليه فاذا حلت عليك وقت الزكوة
٢ فاحسبها له زكوة فانه يحسب لك من زكوة مالك ويكتب لك اجر القرض والزكوة (٢) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز لك تقديمها وتأخيرها الا ان
٣ يكون قضاء وعليك الزكوة وان احببت الى آخر ما في الرضوي (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بتعجيل الزكوة
قبل محلها بشهر او نحوه اذا احتيج اليها وقد تعجل رسول الله صلى الله عليه وآله زكوة العباس قبل محلها بشهر او نحوه لامر احتاج اليها فيه **باب ٣٠** انّ
١ الزكوة لا تجب فيما عدا الغلات الا بعد الحول من حين الملك وانه يكفي فيهن هلال الثاني عشر (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
لا تجب الزكوة فيما سميت فيه حتى يحول عليه الحول بعد ان يكمل القدر الذي يجب فيه **وتقدم** عن فقه الرضا عليه السلام قوله ولا يجوز لك تقديمها وتأخيرها
لانها مقرونة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تاخيرها الخ **باب ٣١** وجوب اخراج الزكوة عند حلولها الا من عذر وجواز تاخيرها وعزلها وكتابتها
١ مع عدم المستحق الى ان يوجد وحكم التجارة بها وتلفها (١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الابل والبقر والغنم او
٢ المتاع فيحول عليه الحول فيموت الابل والبقر ويحترق المتاع فقال ان كان حال عليه الحول فلا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز لك تقديمها
٣ وتأخيرها (٣) **المفيد** ره في مجالسه عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن سلامة الغنوي عن محمد بن
الحسن العامري عن معمر عن ابي بكر بن عياش عن الفجيع العقيلي عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حدثه مما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته انه قال واوصيك بالنبي
بالصلوة عند وقتها والزكوة في اهلها عند محلها الخبر **باب ٣٢** استحباب اخراج الزكوة المفروضة علانية والصدقة المندوبة سرا وكذا سائر العبادات
١ (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما كان من الصدقة والصلوة والصوم واعمال البر كلها تطوعا فافضلها ما كان سرا وما
٢ كان من ذلك واجبا مفروضا فافضله ان يعلن به (٢) **وعنه** ع انه قال ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية
٣ قال ليس تلك الزكوة ولكنه الرجل يتصدق لنفسه والزكوة علانية ليست بسر (٣) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال ان صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا **باب ٣٣** جواز دعوى
١ المالك في الاخراج (١) **دعائم الاسلام** عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن ان يحلف الناس على صدقاتهم وقال هم فيها مأمونون **و**
تقدم عن امير المؤمنين عليه السلام فيما رواه الثقفي في كتاب الغارات قوله للمصدق الذي بعثه من الكوفة فتقول يا عباد الله ارسلني اليكم ولي الله لآخذ منكم حق
١ الله فهل في اموالكم حق فتؤدونه الى وليه فان قال قائل منهم لا فلا تراجعه الخ **باب ٣٤** وجوب النية عند اخراج الزكوة (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص
٢ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا خير في القول الا مع العمل الى ان قال ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية الخبر (٢) **الكليني** في الكافي عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وانا رأيت الحق قد
مات اهله وقال ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس وكن مترقبا واجهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه الخبر **باب ٣٥**
١ استحباب التوصل بالزكوة الى من يستحيي من قبولها باعطائه على وجه آخر لا يوجب اذلال المؤمن (١) **اصل قديم** من اصول قدماء اصحابنا عن محمد بن
صدقة قال كنت عند الرضا عليه السلام اذ وفد عليه قوم من اهل ارمينية فقال له زعيمهم انا اتيناك ولا نشك انا مثلك ولا نشرك فيها معك احدا وان عندنا
قوم من اخواننا لهم الاموال الكثيرة فهل لنا ان نحمل زكوة اموالنا الى الفقراء اخواننا ونجعل ذلك صلة لهم وبرا فغضب حتى تزلزلت الارض من تحتنا ولم يكن فينا
من يجيبه وأطرق ولم يسمع لنا ثم رفع راسه فقال ان رجلا الى اخيه شيئا يرى ان ذلك الشيء بر له وتفضلا عليه عذبه الله عذابا لا يعذب به احدا من العالمين
ثم لا ينال ما بعينه فقال زعيمهم ثم دموعه تجري على خده كيف ذلك يا سيدي فقد اخزيتني فقال اما علمت ان الله تبارك وتعالى لم يفرق بينهم في نفسي وقال فمن
بفضل بذلك لم يرض بحكم الله ورد عليه قضاءه واشرك في امره ومن جعل مال الزكوة مما هو الله به من الا لكثرة او باحسنه **باب ٣٦** نوادر ابواب المستحقين للزكوة
١ (١) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في عوالي اللئالي وفي الحديث انه لما نزل قوله تعالى وصل عليهم وامر الصحابة باداء الزكوة ودفعها اليه فاول من امتثل و
٢ احضر الزكوة رجل اسمه ابو اوفى فدعا له النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم صل على ابي اوفى وآل ابي اوفى (٢) **وعن النبي** صلى الله عليه وآله انه قال ليس
٣ المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى فيغنيه ولا يسئل الناس شيئا ولا يفطن به فيتصدق عليه (٣) **الشيخ**
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اذا اتى احد بصدقة عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم صل على آل فلان فجاء ابي يوما
١ بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **ابواب زكوة الفطرة باب ١** وجوبها على الغني المالك لقوت السنة (١) **دعائم**

ص ١٣ آراء في جواز التأخير عن حلول الحول مع عدم خوف

وقالت في تأخير زكوته فهو ضامن للزكوة وعليه زكوة ذلك وان كان قبل ان يحول عليه الحول

ص ٣٥ زكوة في ادب الاخراج في صفتها الانية

مرغوبة في زكوة الفطرة

ص ٣٦ زكوة في وجوب زكوة الفطرة على الغني المالك لقوت السنة

ابواب زكوة الفطرة

الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال الذي يزكي زكوة الفطرة (٢) علي بن ابراهيم في تفسيره قد افلح من
تزكى قال الزكوة الفطرة اذا اخرجها (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من ادى زكوة
الفطر تمم الله تعالى له ما نقص من زكوة ماله ورواه السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن محمد الى آخر السند قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وذكر مثله (٤) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الفطرة واجبة على كل مسلم من لم يخرجها خيف عليه الفوت فقيل له وما الفوت قال الموت
(٥) عوالي اللئالي عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وآله زكوة الفطرة طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها
قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات باب ٢ عدم وجوب الفطرة على الفقير وهو من لا يملك كفاية سنته (١)

الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من حلت له الفطرة لم تحل عليه وفي المقنع وليس على من ياخذ الزكوة صدقة الفطرة باب ٣ استحباب اخراج
الفقير الفطرة واقله صاع يديره على عياله (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن زكوة الفطرة قال هي الزكوة التي فرضها الله على جميع
المؤمنين مع الصلوة بقوله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة على الغني والفقير والفقراء هم اكثر الناس والاغنياء اقلهم فامر كافة الناس بالصلوة والزكوة
(٢) وعنه عليه السلام انه سئل هل على الفقير الذي يتصدق عليه زكوة الفطرة قال نعم يعطي مما يتصدق به عليه (٣) وعن الحسين بن علي عليهما السلام انه قال زكوة
الفطرة على كل حاضر وباد (٤) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان الله تبارك وتعالى فرض زكوة الفطرة قبل ان يكثر الاموال فقال اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واخراج الفطرة واجب على الغني والفقير والعبد والحر وعلى الذكران والاناث والصغير والكبير والمنافق والمخالف وقال ايضا وروي من لم يستطع يد الاخراج
الفطرة اخذ من الناس فطرتهم واخرج ما يجب عليه منها قلت لابد من حمل هذه الاخبار على الاستحباب لما تقدم ولما في الاصل وشذوذ المخالف باب ٤
عدم وجوب الفطرة على غير البالغ العاقل (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال مال اليتيم يكون عند الوصي لا يحركه
حتى يبلغ وليس عليه زكوة حتى يبلغ (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس على مال اليتيم زكوة باب ٥ وجوب اخراج الانسان
الفطرة عن نفسه وجميع من يعوله من صغير وكبير وغني وفقير وحر ومملوك وذكر وانثى وكافر وضيف (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال تجب صدقة الفطر على الرجل عن كل من في عياله ممن يمون من صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى الخبر (٢) وعن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال يلزم الرجل ان يؤدي صدقة الفطر عن نفسه وعن عياله الذكر منهم والانثى الصغير والكبير الحر والعبد يعطيها عنهم وان كانوا اغنياء عنه (٣)
وعنه عليه السلام انه قال يؤدي الرجل زكوة الفطر عن عبيده اليهودي والنصراني وكل من اغلق عليه بابه عن رقيق امرأته اذا كانوا في عياله وتؤدي هي عنهم
ان لم يكونوا في عيال زوجها وكانوا يعملون في مالها دونه وان لم يكن لها زوج ادت عن نفسها وعن عيالها وعبيدها ومن يلزمها نفقته (٤) الصدوق
في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول من صغير او كبير حر وعبد ذكر وانثى (٥) وعنه عليه السلام انه قال اذا
كان للرجل عبد مسلم او ذمي فعليه ان يدفع عنه الفطرة (٦) فقه الرضا عليه السلام ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول من صغير او كبير حر وعبد
ذكر وانثى وقال فان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة الصدوق في المقنع مثله باب ٦ ان الواجب في الفطرة عن كل انسان صاع
من جميع الاقوات (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تجب صدقة الفطرة على الرجل عن كل من في عياله
ان قال عن كل انسان صاع من طعام (٢) وعن علي عليه السلام انه قال زكوة الفطرة صاع من حنطة او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب (٣)
الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ادفع زكوة الفطرة عن نفسك وعن كل من تعول صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من
(٤) فقه الرضا عليه السلام اخراج الفطرة واجب الى ان قال لكل راس صاع من تمر او صاع من حنطة او صاع من شعير او صاع من زبيب وقال وروي
الفطرة نصف صاع من بر وسائره صاعا صاعا (٥) الصدوق في المقنع ولم اروي في التمر والزبيب اقل من صاع (٦) عوالي اللئالي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه فرض زكوة الفطرة من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى باب ٧ مقدار الصاع
(١) فقه الرضا عليه السلام بعد قوله المتقدم لكل انسان صاع من تمر وهو تسعة ارطال بالعراقي (٢) ابو القاسم علي بن احمد الكوفي في كتاب
الاستغاثة في بدع الثلاثة واختلفت الامة في الصاع فقال اصحاب الحديث انه خمسة ارطال وثلث بالبغدادي وانه اربعة امداد وقال ابو حنيفة واصحاب
الرأي بل هو ستة ارطال بالبغدادي وقال اهل البيت عليهم السلام صاع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة ارطال بالعراقي وستة ارطال بالمدني باب ٨
اخراج الفطرة من غالب القوت في ذلك البلد (١) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام انه سئل عن الفطرة على اهل البوادي فقال على كل من اقتات

قوتا

فيؤدّيان بؤدى من ذلك القوت (٣) وفيه سئل الصادق عليه السلام عن رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال يتصدق باربعة ارطال من لبن **باب ٩**
جواز اخراج القيمة السوقية عما يجب في الفطرة واستحباب دفعها الى الامام مع الامكان او الى الثقات من الشيعة ليدفعوها الى المستحق (١) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من لم يجد حنطة ولا شعيرا ولا تمرا ولا زبيبا يخرجه من صدقة الفطر فليخرج عوض ذلك من الدراهم (٢)
فقه الرضا عليه السلام بعد قوله المتقدم او صاع من زبيب في قيمة ذلك ومن احب ان يخرج ثمنا فليخرج ما بين ثلثين درهما الى درهم والثلثان
اقل ما روي والدرهم اكثر ما روي وقد روي تمر تسعة ارطال تمر قال وافضل ما يعمل به فيها ان يخرج الى الفقيه ليصرفها في وجوهها بهذا جاءت الروايات
(٣) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران احق بها وقال لا بأس ان يعطي قيمة ذلك فضة
(٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث الفطرة ولا بأس بان تدفع قيمته ذهبا او ورقا وفي المقنع ولا بأس ان تدفع قيمته
ذهبا او ورقا **باب ١٠** استحباب اختيار التمر على ما سواه في الفطرة (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في كلام له في الفطرة و
افضل ذلك التمر وفي المقنع مثله **باب ١١** ان من ولد له ولد او اسلم قبل الهلال وجبت عليه الفطرة وان كان بعده لم تجب (١) **فقه الرضا** عليه السلام (٢)
وان ولد لك مولود يوم الفطر قبل الزوال فادفع عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال وبعده وعلى هذا **الصدوق**
في المقنع مثله **باب ١٢** ان وقت وجوب الفطرة اذا اهل شوال الى صلوة العيد ثم سقوط الوجوب بتأخيرها عنها وجواز تقديمها من اول شهر رمضان
الى آخره وفيه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل قد افلح من تزكى قال ادى زكوة الفطر وذكر اسم ربه
فصلى بعد صلوة العيد في الجبانة وعن علي عليه السلام انه قال اخراج صدقة الفطر قبل الفطر من السنة (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام
انه قال لا بأس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي زكوة الى ان يصلي العيد فان اخرجها بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها
آخر يوم من شهر رمضان (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولا بأس باخراج الفطرة اذا دخل العشر الاواخر الى يوم الفطر الى قبل الصلوة فان اخرها الى
ان تزول الشمس صارت صدقة وقال ولا بأس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي الزكوة الى ان يصلي صلوة العيد فان اخرجها
بعد الصلوة فهي صدقة وافضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان **الصدوق** في المقنع مثله من قوله ولا بأس الخ (٤) **عوالي اللئالي** عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه امر بزكوة الفطر تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى وتقدم قوله من اداها قبل الصلوة فهي زكوة مقبولة **باب ١٣** وجوب
عزل الفطرة عند الوجوب وعدم المستحق وتأخيرها حتى يجد (١) **الصدوق** في المقنع فان اخرج الرجل فطرته وعزلها حتى يجد لها اهلا فعطبت
فان اخرجها من ضمانه فقد برئ والا فهو ضامن لها حتى يؤديها الى اربابها **باب ١٤** ان مستحق زكوة الفطرة هو مستحق زكوة المال وانه لا يجوز دفعها
الى غير مؤمن ولا الى غير محتاج (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يدفع الفطرة الا الى المستحق (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام
انه قال لا تدفع الفطرة الا الى اهل الولاية **باب ١٥** انه يجوز دفع الفطرة الى المستضعف مع عدم المؤمن لا الى الناصب ويستحب تخصيص الجيران والاقارب
بها مع الاستحقاق ويكره نقلها من بلد الى آخر مع وجود المستحق (١) **كتاب** حسين بن عثمان قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران احق بها
باب ١٦ استحباب تفريق الفطرة على جماعة وعدم جواز اعطاء الفقير اقل من صاع وجواز اعطائه اصواعا متعددة وجواز اعطاء جميع الفطرة
لمستحق واحد (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث الفطرة ولا يجوز ان يدفع واحد الى نفسين وفي المقنع مثله (٢) **فقه**
الرضا عليه السلام ولا يجوز ان يدفع ما يلزم واحدا الى نفسين (٣) **كتاب** درست بن ابي منصور عن اسحق بن عمار قال لا بأس بان يعطي الفطرة عن
الرأس من الثلثة الانسان الواحد وفيه في موضع آخر عن بعض اصحابنا عن اسحق بن عمار قال لا بأس ان يعطي الفطرة عن الاثنين والثلثة الانسان
الواحد **باب ١٧** وجوب زكوة الفطرة على من شهد ناكحا له وامرأة لو تسعين نصاعدا مع التركة والاقلال (١) **الصدوق** في الهداية
عن الصادق عليه السلام انه قال اذا كان المملوك بين نفرين فلا فطرة عليه الا ان يكون لرجل واحد **باب ١٨** نوادر ما يتعلق بابواب زكوة الفطرة
(١) **دعائم الاسلام** عن الحسن والحسين عليهما السلام انهما كانا يؤديان زكوة الفطرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ماتا وكان علي بن الحسين عليهما السلام
يؤديها عن الحسين بن علي عليهما السلام حتى مات وكان ابو جعفر عليه السلام يؤديها عن علي عليه السلام حتى مات قال جعفر بن محمد عليهما السلام وانا اؤديها عن ابي

ابواب الصدقة

باب ١ تأكد استحبابها مع كثرة المال وقلته ومع الدين (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني
موسى حدثنا ابي عن ابيه عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل

مال من صدقة فاعطوا ولا تجبنوا (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدفع بالصدقة الداء والدبيلة والغرق والحرق
والهدم والجنون فعدّ رسول الله صلى الله عليه وآله الى سبعين بابا من الشر وفي حديث صلى الله عليه وآله ان امرأة من بني اسرائيل اخذ ولدها الذئب فتبعته
ومعها رغيف فكل منه فلقيها سائل فناولته الرغيف فالقى الذئب ولدها فسمعت قائلا يقول وهي لا تراه خذي اللقمة باللقمة (٣) وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة تدفع عن ميتة السوء (٤) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استنزلوا الرزق بالصدقة
ورواه الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام مثله (٥) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم
يكلمه ربه يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر امامه فلا يجد الا ما قدم وينظر عن يمينه فلا يجد الا ما قدم ثم ينظر عن يساره فاذا هو بالنار فاتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد احدكم فبكلمة لينة (٦) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم يسود
وجهه والصدقة تكسر ظهره الخبر (٧) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشرة الخبر (٨) كتاب عاصم بن حميد الحناط
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر يقول في عظته يا مبتغي العلم تصدق من قبل ان لا تعطي شيئا ولا تمنع انما مثل الصدقة لصاحبها كمثل رجل
طلبه قوم بدم فقال لا تقتلوني واضربوا الي اجلا واسعى في رضاكم وكذلك المرء المسلم باذن الله كلما تصدق بصدقة حل بها عقدة من رقبته حتى يتوفى الله اقواما
وقد رضي عنهم ومن رضي الله عنه فقد اعتق من النار (٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وكل به ملك
الا الصدقة فانها تقع في يد الله (١٠) وعن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ضمنت على ربي ان الصدقة لا تقع في يد
العبد حتى تقع في يد الرب وهو قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات (١١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة نفر فقال احدهم يا رسول الله لي مائة اوقية من ذهب هذه عشر اواق منها صدقة وجاء بعد آخر فقال يا رسول الله لي مائة دينار فهذه
منها عشرة دنانير صدقة وجاء الثالث فقال يا رسول الله لي عشرة دنانير فهذا دينار منها صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم في الاجر سواء كلكم
تصدق بعشر ماله (١٢) وعنه عليه السلام قال تصدقت بدينار يوما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اما علمت ان صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى
يفك عنها لحي سبعين شيطانا (١٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اربع من كن فيه كان من قرنه الى قدمه نورا غفر الله له وبدل سيئاته حسنات الصدق والحياء
وحسن الخلق والشكر (١٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة بعشر امثالها (١٥) العلامة الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد
بن شاذان عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زياد عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون ملعون من وهب الله
له مالا فلم يتصدق منه بشيء اما سمعت ان النبي صلى الله عليه وآله قال لصدقة درهم افضل من صلوة عشر ليال (١٦) الصدوق في الامالي عن ابي الحسن محمد
بن القسم الاسترابادي عن احمد بن الحسن الحسيني عن ابي محمد العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس
ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده
وطيب على الصراط بها مسلكه (١٧) وفيه في خبر المناهي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم
الجنة (١٨) وعن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن هرون عن عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم عن ابي جعفر عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام من يوقن
بالخلف جاد بالعطية (١٩) وعن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن حباب المهلبي عن سعيد بن عبد الله
عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رأيت البارحة عجائب
الى ان قال ورأيت رجلا من امتي يتقي حر النار وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على رأسه وسترا على وجهه ورواه في كتاب فضائل
الاشهر مثله سندا ومتنا (٢٠) عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان المعروف يمنع مصارع السوء وان الصدقة تطفئ غضب الرب (٢١) ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن احمد بن الحسين بن
اسامة عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الصدقة تزيد صاحبها
كثرة فتصدقوا يرحمكم الله الخبر (٢٢) الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى درهما في سبيل الله كتب الله
له سبعمائة حسنة (٢٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عليكم بالصدقة فان فيها ستر العورة وتكون ظلا فوق الرأس و
تكون سترا من النار وروي ان الصدقة تقع في يد الرحمن قبل ان تقع في يد المسكين (٢٤) وعن لقمان انه قال لابنه اذا اخطأت خطيئة فاعط صدقة

كتاب الزكوة

تكفئون خ ل

٢٥ (٢٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال تصدقوا وتكفئوا بها وجوهكم عن النار وقال إنما المؤمن في ظل صدقته يوم القيمة (٢٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن
٢٦ شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة فتواضعوا يرحمكم الله
٢٧ والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة فتصدقوا يرحمكم الله والعفو لا يزيد العبد إلا عزة فاعفوا يعزكم الله (٢٧) **الشيخ** ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق
٢٨ عليه السلام أنه قال ما أحسن عبد الصدقة في الدنيا إلا أحسن الله الخلافة على ولده من بعده (٢٨) **الشيخ** أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام
أنه لما فرغ من دفن الصديقة الطاهرة عليها السلام أتى إلى القبور وقال السلام عليكم يا أهل القبور أما أموالكم فقسمت وأما بيوتكم فسكنت وأما أزواجكم فنكحت هذا
٢٩ خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فناداه هاتف إنما أكلناه ربحناه وما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه (٢٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال
٣٠ لا خلاك في مالك إلا ما أكلت فأفنيته أو لبسته فأبليته أو تصدقته وأجريته (٣٠) **القاضي** أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في كتاب الشهاب عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته وقال ما نقص مال من صدقة وقال إن الله ليدفع بالصدقة سبعين ميتة من
٣١ السوء (٣١) **ابن أبي** جمهور في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة
٣٢ وابدأ بمن تعول وروى في اللئالي عنه قال الصدقة تدفع ميتة السوء (٣٢) **وعن** أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله ليدرء بالصدقة سبعين
٣٣ ميتة من السوء أدناها الهم (٣٣) **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منكم أحد سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب فينظر عن يمينه فلا
٣٤ يرى إلا ما قدم وينظر عن شماله فلا يرى إلا ما قدم ثم ينظر بين يديه فيرى النار فمن استطاع أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة (٣٤)
٣٥ **وعن** أبي حبيب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن ظل المؤمن يوم القيمة صدقته (٣٥) **وعن** جابر بن عبد الله
٣٦ الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لكعب بن عجرة يا كعب الصلوة برهان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار (٣٦) **وعن**
٣٧ أبي بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يخرج الرجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها لحي سبعين شيطاناً (٣٧) **وعن** أبي ذر قال قال رسول الله
٣٨ صلى الله عليه وآله ما خرجت صدقة من يد حتى يفك عنها لحي سبعين شيطاناً كلهم ينهاه عنها (٣٨) **وعنه** عنه أنه قال الصلوة عمود الدين والإسلام
والجهاد سنام العمل والصدقة شيء عجيب شيء عجيب شيء عجيب الخبر

باب ٢ أنه يستحب للإنسان أن يعول أهل بيت من المسلمين بل يختار ذلك على الحج

١ (١) **الشيخ** المفيد في الإرشاد عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده عن أبي نصر عن عبد الرحمن بن صالح عن يونس بن بكير عن ابن إسحق قال كان بالمدينة كذا وكذا
أهل بيت يأتيهم رزقهم وما يحتاجون إليه لا يدرون من أين يأتيهم فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك

باب ٣ استحباب الصدقة عن المريض

١ (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا أبواب البلاء بالاستغفار [illegible] قال
قلت كيف نداوي مرضانا بالصدقة قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وإذا كان عند أحدكم مريض [illegible]
مرضه فخذ رغيفاً من خبز [illegible] فاجعله في منديل أو خرقة نظيفة فكل داخل سائل فليعط منه كسرة ويقال له ادع لفلان فإنهم يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم
٢ في أنفسهم (٢) **دعائم الإسلام** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ارغبوا في الصدقة وبكروا بها إلى أن قال ولا تستخفوا بدعاء المساكين للمرضى منكم فإنه
٣ يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم (٣) **نهج البلاغة** قال أمير المؤمنين عليه السلام الصدقة دواء منجح (٤) **الصدوق** في الخصال في حديث الأربعمائة
٤ عنه عليه السلام أنه قال داووا مرضاكم بالصدقة

باب ٤ استحباب صدقة الإنسان بيده خصوصاً المريض وأمر السائل بالدعاء له

١ (١) **العياشي** في تفسيره عن أبي بكر عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد وضوئي فإنه من صلاتي
٢ وصدقتي فإنها من يدي إلى يد السائل فإنها تقع في يد الرحمن **ورواه** في الجعفريات بإسناده المتقدم عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وفيه فإنها تقع في كف
الرحمن (٢) **الشيخ** ورام في تنبيه الخواطر قيل كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلاً فيه تمر فكان إذا
جاء المسكين يسئل أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان أهله يقولون له نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مناولة المسكين
٣ تقي ميتة السوء (٣) **نهج البلاغة** قال أمير المؤمنين عليه السلام من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة (٤) **دعائم الإسلام** عن أبي جعفر عليه السلام
٤ في حديث يأتي في كيفية تصدق علي بن الحسين عليهما السلام بالليل إلى أن قال عليه السلام ينبغي بذلك فضل صدقة السر وفضل صدقة الليل وفضل إعطاء الصدقة بيده الخبر
٥ (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام أن بعض أهل بيته ذكر له أن عليلاً عنده فقال له ادع بمكتل فاجعل فيه براً واجعله بين يديه وأمر غلمانك إذا جاء سائل أن
٦ يدخلوه فيناوله المريض بيده ويأمره أن يدعو له الخبر (٦) **جعفر بن** أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال أفضل الصدقة أن يعطى

الرجل بيده الى السائل

باب ٥ استحباب كثرة الصدقة بقدر الجهد

١ (١) نهج البلاغة في وصيته امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل لك زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك

٢ (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن سفيان باسناده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فيما استطعت تصدقت

٣ (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه الى ان قال والخامسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصيامي وصدقتي الى ان قال واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت

باب ٦ استحباب الصدقة ولو بالقليل على الغني والفقير

١ (١) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر امامه فلا يجد الا ما قدم وينظر عن يمينه فلا يجد الا ما قدم ثم ينظر عن يساره فاذا هو بالنار فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد احدكم فبكلمة طيبة

٢ (٢) وروي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة تسد سبعين بابا من الشر وان سائلا وقف على خيمة فيها امرأة وبين يديها صبي في المهد كانت تأكل وما بقي الا لقمة فاعطته فلما كان بعد ساعة اختطف الذئب ولدها من المهد فبعثت قليلا فرمى به من غير سوء وسمعت هاتفا يقول لقمة بلقمة

٣ (٣) امالي ابن الشيخ عن ابيه عن المفيد عن المظفر بن محمد عن محمد بن همام عن احمد بن ما بنداد عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال لما هلك ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قلت لاصحابي انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فاعزيه فدخلت عليه فعزيته ثم قلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله من كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يسأل عمن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا يرى مثله ابدا قال فسكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة ثم قال قال الله عز وجل ان من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه حتى اجعلها له مثل احد فخرجت الى اصحابي فقلت ما رأيت اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل بلا واسطة

٤ (٤) تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عباد الله اطيعوا الله في اداء الصلوات المكتوبات والزكوات المفروضات وتقربوا الى الله بعد ذلك بنوافل الطاعات فان الله عز وجل يعظم به المثوبات والذي بعثني بالحق نبيا ان عبدا من عباد الله ليقف يوم القيمة موقفا يخرج عليه من لهب النار اعظم من جميع جبال الدنيا حتى ما يكون بينه وبينها حائل بينا هو كذلك قد تحير اذ تطاير من الهواء رغيف او حبة فضة قد واسى بها مؤمنا على اضافته فتنزل حواليه فيصير كاعظم الجبال مستديرا حواليه ويصد عنه ذلك اللهب فلا يصيبه من حرها ولا دخانها شيء الى ان يدخل الجنة

٥ (٥) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره مرسلا ان العبد اذا تصدق بلقمة الخبز او بشق من التمر يربيها الله تعالى وينميها حتى تصير كجبل احد ويأتي به الله تعالى يوم القيمة عند الميزان فيجاء سيئة فتصير كفة حسناته خفيفة فيتحير الرجل فيأتي الله تعالى بصدقته فتوضع في كفة حسناته فتصير ثقيلة وترجح على كفة سيئاته فيقول العبد الهي ما هذه الطاعة الثقيلة التي لا ادري بعينه عملها فيقول الله تعالى هذا شق التمر الذي تصدقت لي في يوم كذا كنت اربيها لك الى وقت حاجتك لتكون فيها اغاثتك

٦ (٦) وفيه وفي مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب ويربيها لصاحبها كما يربي احدكم مهره او فصيله حتى ان اللقمة لتصير مثل احد

٧ (٧) نوادر علي بن اسباط عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عابدا عبد الله في ديره ثمانين سنة ثم اشرف فاذا هو بامرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها عن نفسها فاجابته فقضى حاجته منها فلما قضى حاجته طرقه الموت فاعتقل لسانه فمر به سائل فاشار اليه باصبعه ان خذ رغيفا من كسائه فاخذه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر له بذلك الرغيف فادخله الجنة

٨ (٨) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب ٧ استحباب التبكير بالصدقة كل صباح وكل يوم وانه لا بد فيها من النية

١ (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ارغبوا في الصدقة وبكروا بها فما من مؤمن يتصدق بصدقة حين يصبح يريد بها ما عند الله الا دفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم او قال وقاه الله شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم

٢ (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان في بني آدم ثلاثمائة وستين عظما فعلى كل عظم منها كل يوم صدقة

٣ (٣) الشيخ المفيد في مجالسه عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن عبد الله عن اخيه عن اسحاق بن جعفر بن محمد عليهما السلام عن هلال قال قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام تصدق بشيء عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة

(٤) وفي الاختصاص عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا خير في القول الا مع العمل ولا في المنظر

٥ في استحباب كثرة الصدقة بقدر الجهد

٦ في استحباب الصدقة ولو بالقليل على الغني والفقير

٧ في استحباب التبكير بالصدقة كل صباح

الا مع الخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصدق الا مع الوفاء ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية ولا في الحياة الا مع الصحة ولا
في الوطن الا مع الامن والمسرة (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله الى ان قال ورايت الصدقة بالشفاعة ولا
يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس الى ان قال فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه الخبر (٦) **السيد** علي بن طاوس في فرج
المهموم نقلا من كتاب التوقيعات لعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده الى الكاظم عليه السلام انه كتب الى اخيه علي بن جعفر وساق الى ان
قال ومر فلانا لا فجعنا الله به بما يقيد عليه من الصباح الى ان قال ولا يخلو كل يوم او يومين من صدقة على ستين مسكينا او ما يحركه عليه النية وما يجري
وتم الخبر (٧) **ابن ابي جمهور** في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل فمن لم يجد قال فيعمل بيده وينفع نفسه و
يتصدق به الخبر **باب ٨ استحباب الصدقة عند توقع البلاء والخوف من الاسواء والداء** (١) **دعائم الاسلام** عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال يدفع بالصدقة الداء والدبيلة والغرق والحرق والهدم والجنون حتى عد سبعين نوعا من البلاء (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال كان في بني اسرائيل رجل له نعمة ولم يرزق من الولد غير واحد كان له محبا وعليه شفيقا فلما بلغ مبلغ الرجال زوجه ابنة عم له فاتاه آت في منامه
فقال ان ابنك هذا ليلة يدخل بهذه المرأة يموت فاغتم لذلك غما شديدا وكتمه وجعل يسوف الدخول حتى الحت امرأته عليه وولده واهل بيت المرأة
فلما لم يجد حيلة استخار الله وقال لعل ذلك كان من الشيطان فادخل اهله عليه وبات ليلة دخوله قائما يصلي وينتظر ما يكون من الله حتى اذا اصبح
غدا عليه فاصابه على احسن حال فحمد الله واثنى عليه فلما كان الليل نام فاتاه ذلك الذي كان اتاه في منامه فقال ان الله عز وجل دفع عن ابنك وانسا
اجله بما صنع بالسائل فلما اصبح غدا على ابنه فقال يا بني هل كان لك صنيع صنعته بسائل في ليلة ابتنائك بامرأتك فقال وما اردت من ذلك قال
تخبرني به فاحتشم منه فقال لا بد من ان تخبرني بالخبر قال نعم لما فرغنا مما كنا فيه من طعام الناس بقيت لنا فضول كثيرة من الطعام وادخلت الى
المرأة فلما خلوت بها ودنوت منها وقف سائل بالباب فقال يا اهل الدار واسونا مما رزقكم الله فقمت اليه واخذت بيده فادخلته وقربته الى
الطعام وقلت له كل من الطعام فاكل حتى صدر وقلت الك شيء قال نعم قلت فاحمل اليهم ما اردت فحمل ما قدر عليه وانصرف وانصرفت انا الى اهلي فحمد الله
ابوه واخبره بالخبر (٣) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه نظر الى الحمام بمكة فقال اتدرون ما سبب كون هذا الحمام في الحرم قالوا ما هو يا ابن رسول الله
قال كان في اول الزمان رجل له دار فيها نخلة قد آوى الى خرق في جذعها حمام فاذا فرخ صعد الرجل فاخذ فراخه فذبحها فاقام بذلك دهرا طويلا لا
يبقى له نسل فشكى ذلك الحمام الى الله عز وجل مما ناله من الرجل فقيل له ان رقى اليك بعد هذا فاخذ فرخا صرع عن النخلة فمات فلما كبرت فراخ
الحمام رقى اليها الرجل ووقف الحمام لينظر الى ما يصنع فلما توسط الجذع وقف سائل بالباب فنزل فاعطاه شيئا ثم ارتقى فاخذ الفراخ ونزل بها فذبحها
ولم يصبه شيء فقال الحمام ما هذا يا رب فقيل له ان الرجل تلافى نفسه بالصدقة فدفع عنه وانت سوف يكثر الله نسلك ويجعلك واياهم بموضع
لا يهاج منهم شيء الى ان تقوم الساعة واتي به الى الحرم فجعل فيه وفي رواية اخرى فالهمه الله عز وجل المصير الى هذا الحرم وحرم صيده فاكثر ما ترون من
نسله وهو اول حمام سكن الحرم (٤) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان ورشان يفرخ في شجرة وكان رجل
ياتيه اذا ادرك الفرخان فياخذ الفرخين فشكى ذلك الورشان الى الله عز وجل فقال اني ساكفيكه فافرخ الورشان وجاء الرجل ومعه رغيفان فصعد
الشجرة وعرض له سائل فاعطاه احد الرغيفين ثم صعد فاخذ الفرخين ونزل بهما فسلمه الله تعالى لما تصدق به (٥) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كانوا يرون ان الصدقة يدفع بها عن الرجل الظلوم
(٦) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله البلايا لا تتخطى على الصدقة فان الصدقة لتدفع سبعين بابا من السوء (٧) **عوالي اللآلي** عن العلامة
الحلي في بعض كتبه قال مر النبي صلى الله عليه وآله يوما بيهودي يحتطب في صحراء فقال لاصحابه ان هذا اليهودي لتلدغه اليوم حية ويموت فلما كان آخر النهار
رجع اليهودي بالحطب على راسه على جاري عادته فقال له الجماعة يا رسول الله ما عهدناك تخبر بما لم يكن فقال وما ذاك قالوا انك اخبرت اليوم بان
هذا اليهودي تلدغه افعى ويموت وقد رجع فقال ائتوني به فاتي به اليه فقال يا يهودي ضع الحطب وحله فحله فرأى فيه افعى فقال يا يهودي ما صنعت اليوم
من المعروف فقال ما صنعت شيئا غير اني خرجت ومعي كعكتان فاكلت احديهما ثم سألني سائل فدفعت اليه الاخرى فقال بتلك الكعكة خلصتك من الافعى
فاسلم على يديه **باب ٩ استحباب قناعة السائل ودعائه لمن اعطاه وزيادة اعطاء القانع الشاكر ورد غير القانع** (١) **مجموعة الشهيد** بخط

٨ في استحباب الصدقة عند توقع البلاء



ابواب الصدقة

الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي قال قال السيد تاج الدين بن معية يرفع اسناده الى عوف السبيعي قال مر بنا جابر بن عبد الله الانصاري في
بعض اخطاره فاستنزلناه فنزل فبات بنا واصبح فلما علمنا انه ابن الراحة قلنا له يا جابر هلا اخبرتنا شيئا من مكارم اخلاق امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال كنت انا وقنبر وعلي عليه السلام فبينا نحن قعود اذ هبط الينا اعرابي فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي عليه السلام
عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا اخا العرب فقال الاعرابي يا امير المؤمنين اتيت اليك لحاجة قد رفعتها الى الله قبل ان ارفعها اليك فان انت
قضيتها حمدنا الله وشكرناك وان لم تقضها شكرنا الله وعذرناك فقال علي عليه السلام خط حاجتك على الارض فاني ارى اثر الفقر عليك بينا فكتب
على الارض انا فقير فقال علي عليه السلام يا قنبر اعطه حلتي ناصرها وافرغها عليه فانشد ٥ كسوتني حلة تبلى محاسنها ٥ فسوف اكسوك من حسن الثنا
حللا ٥ ان نلت حسن ثناء نلت مكرمة ٥ ولست تبغي بما قد نلته بدلا ٥ ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه ٥ كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
قال فلما سمع كلام الاعرابي قال يا اخا العرب اما اذا كان معك هذا فادن اليه فهيها فلما دنا منه قال اعطه يا قنبر من بيت مال المسلمين خمسين دينارا
قال جابر فقلت يا امير المؤمنين لم تزل ان تحط بين يديك فكتب انا فقير فامرت له بحلتك فافرغت عليه فانشد بيانا فرضت عن بيت المال وامرت له
بخمسين دينارا فقال علي عليه السلام نعم يا جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انزلوا الناس منازلهم **ورواه** الصدوق في الامالي مسندا
والشيخ ابراهيم الكفعمي في كتاب مجموع الغرائب عن كتاب فضائل الصوامع عن السيوطي وفي روايتهما اختلاف تركنا ترجمتها في كتابنا المسمى بالكلمة الطيبة (٢)
جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات (١) **السيد** **علي بن الحسين** عليهما السلام انه كان اذا اعطى السائل شيئا فسمعه انتزع ونفره واعطاه غيره (٣) **وعن** جعفر بن محمد (٤)
انه قال كان ابي ربما اخبر السؤال المعلم القانع من غيره واذا لو حضر السائل اعطاه الرأس فان قبله فادعوا واعطاه من اللحم وان لم يقبله تركوه
لم يعطه شيئا (٥) **الحافظ** البرسي في مشارق الانوار ان فقيرا سأل الصادق عليه السلام فقال لعبده ما عندك قال اربعمائة درهم قال اعطه اياها فاعطاه
فاخذها وولى شاكرا فقال للعبد ارجعه فقال يا سيدي سألت فاعطيت فماذا بعد العطاء فقال له قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الصدقة ما ابقت
غنى وانا لم نغنك فخذ هذا الخاتم فقد اعطيت فيه عشرة آلاف درهم فاذا احتجت فبعه بهذه القيمة (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب روي ان ملك
الموت دخل على سليمان وعنده رجل فنظر اليه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال ما لي اراه ينظر الي قال رأيته ينظر اليك رجع الى آخره قال انه قد بقي من عمرك ستة ايام ثم تصدق الرجل برغيف فقال السائل زادك الله في عمرك فزاد الله في عمره خمسين
سنة **باب** استحباب افتتاح النهار والليل بالصدقة واستحباب افتتاح الخروج في ساعة النحوس بها بالصدقة (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كانت ارض بين ابي ورجل فاراد قسمتها وكان الرجل صاحب نجوم فنظر
الساعة التي فيها السعود فخرج فيها ونظر الساعة التي فيها النحوس فبعث الى ابي فلما اقتسما الارض خرج خير السهمين لابي فجاء صاحب النجوم فتعجب
فقال ان ذلك فاخبره الخبر فقال ابي الا ادلك على خير مما صنعت اذا اصبحت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك اليوم واذا امسيت فتصدق بصدقة
يذهب عنك نحس تلك الليلة (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ادعوا في الصدقة وبكروا بها فما من مؤمن يتصدق بصدقة حين
يصبح يريد بها ما عند الله الا دفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم او قال وقاه الله شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم (٣) **وعنه**
عليه السلام انه كان له مولى بينه وبين رجل دار فمات فورثه فارسل الى الرجل ليقسم لذا معه وكان الرجل صاحب النجوم فتفاءل عن قسمتها فتوخى الساعة التي
فيها السعود فجاء الى ابي عبد الله عليه السلام فيها فارسل معه من يقاسمها وكان الرجل هوى منها سهما فخرج السهم لابي عبد الله عليه السلام فلما رأى ذلك الرجل
اخبره بالخبر فقال افلا ادلك على خير مما فعلت قال نعم جعلني الله فداك قال تصدق بصدقة اذا اصبحت يذهب عنك نحس يومك وتصدق بصدقة اذا
امسيت يذهب عنك نحس ليلتك ولولا اني رأيت النجم اسعد لتركنا حصتنا لك من هذه الدار (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب فرج الهموم
نقلا من كتاب التجمل عن ابن اذينة عن ابن ابي عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال
اذا وقع في نفسك شيء فتصدق بشيء على اول مسكين تلقاه فان الله تعالى يدفع عنك (٥) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال
تصدق واخرج اي يوم شئت (٦) **الراوندي** في لب اللباب روي ان عليا عليه السلام لم يملك غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا
وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حملك على هذا فنزل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال النبي صلى الله عليه وآله الا ان ذلك لك (٧) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابي اسحق قال كان لعلي
عليه السلام اربعة دراهم الى قوله ما حملك على ما صنعت قال انجاز موعود الله فانزل الله الآية **باب** استحباب الصدقة في السر واختيارها على الصدقة في العلانية

كتاب الزكوة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة في السر تطفئ غضب الرب عز وجل (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنائع المعروف
يدفع ميتة السوء والصدقة في السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر وقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وهي
شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم (٣) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة في السر تطفئ غضب الرب (٤) **الشيخ**
الطوسي في مجالسه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن ابي اسامة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الصدقة في السر تطفئ غضب الرب الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان صدقة السر تطفئ غضب الرب فاذا تصدق احدكم بيمينه فليخفها عن شماله (٦) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال
لما اخذت في غسل ابي علي بن الحسين عليهما السلام حضرني من حضره من اهل بيته فنظروا الى مواضع السجود منه في ركبتيه وظاهر قدميه وبطن كفيه وجبهته وقد غلظت
من اثر السجود حتى صارت كمبارك البعير وكان صلوات الله عليه يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة ثم نظروا الى عاتقه وعليه اثر فقالوا لخشوش فقالوا لابي جعفر
عليه السلام اما هذه فقد علمنا انها من اثر السجود فما هذا الذي على عاتقه فقال والله ما علم به احد غيري وما علمته من حيث علم اني علمته ولولا انه قد مات
ما ذكرته كان اذا مضى من الليل صدره قام وقد هدأ كل من في منزله فاسبغ الوضوء وصلى ركعتين خفيفتين ثم نظر الى كل ما فضل في البيت عن قوت اهله
فجعله في جراب ثم رمى به على عاتقه وخرج محتسبا يتسلل لا يعلم به احد فيأتي دورا فيها اهل مسكنة وفقر فيفرق ذلك عليهم وهم لا يعرفونه الا انهم قد
عرفوا ذلك منه فكانوا ينتظرونه فاذا اقبل قالوا هذا صاحب الجراب ففتحوا ابوابهم له ففرق عليهم ما في الجراب وانصرف بفارغا يبتغي بذلك فضل
صدقة السر وفضل صدقة الليل وفضل اعطاء الصدقة بيده ثم يرجع فيقوم في محرابه فيصلي باقي ليله فهذا الذي ترون على عاتقه اثر ذلك الجراب (٧)
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان صدقة السر لتطفئ غضب الرب وان الصدقة لتطفئ الخطايا كما تطفئ الماء النار وان الصدقة لتدفع
سبعين ميتة السوء وان صنائع المعروف لتدفع ميتة السوء وان صلة الرحم لتزيد في العمر وتنفي الفقر وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من
كنوز الجنة وهو شفاء من تسعة وتسعين داء اوهنها الهم (٨) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام انه لما غسل اباه عليا عليه السلام نظروا الى مواضع المساجد من
ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظروا الى عاتقه وفيه مثل ذلك فقالوا لابي محمد عليه السلام يا ابن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمان السجود
فما هذا الذي على عاتقه فقال لولا انه مات ما حدثتكم عنه كان لا يمر به يوم الا اشبع فيه مسكينا فصاعدا ما امكنه فاذا كان الليل نظر الى ما فضل
عن قوت عياله فجعله في جراب فاذا هدأ الناس وضعه على عاتقه وتخلل المدينة وقصد قوما لا يسألون الناس الحافا ففرقه فيهم من حيث لا يعلمون من
هو ولا يعلم بذلك احد من اهله غيري فاني كنت اطلعت ذلك منه يرجو بذلك فضل اعطاء الصدقة بيده ودفعها سرا وكان يقول ان صدقة السر تطفئ
غضب الرب كما تطفئ الماء النار (٩) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صدقة السر تطفئ الخطيئة كما
تطفئ الماء النار وتدفع سبعين بابا من البلاء (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال في القيمة سبعة يظلهم الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
وعدة منهم من يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة والجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة (١٢) **وعن** عبد الله بن عباس انه قال يفضل صدقة التطوع في السر على صدقة في العلانية بسبعين ضعفا (١٣) **عوالي اللئالي**
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان صدقة السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها
بخمسة وعشرين ضعفا (١٤) **السيد** محمد الحسيني العاملي في كتاب الاثنا عشرية في المواعظ العددية نقلا عن كتاب لباب الالباب عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال للرجل تمنى الموت شيء لا بد منه وسفر طويل ينبغي لمن اراده ان يرفع عشر هدايا الى ان قال وهديته ما لك اربعة اشياء البكاء من
خشية الله وصدقة السر وترك المعاصي وبر الوالدين

باب ١٢ استحباب الصدقة بالليل

(١) **الصدوق** في العلل عن جعفر بن نعيم بن
شاذان عن احمد بن ادريس عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن العباس قال ما رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احدا بكلامه الى ان قال وكان كثير المعروف
والصدقة في السر واكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن معلى بن خنيس قال خرج ابو عبد الله عليه السلام في ليلة قد
رشت وهو يريد ظلة بني ساعدة فاتبعته فاذا هو قد سقط منه شيء فقال بسم الله اللهم اردده علينا فاتيته وسلمت عليه فقال معلى قلت نعم جعلت فداك فقال لي التمس

ببكة فما وجدت من شيء فادفعه إلي فإذا أنا بخبز كثير منتشر فجعلت أدفع إليه الرغيف والرغيفين وإذا معه جراب أعجز من حمله فقلت جعلت فداك أحمله علي فقال أنا أولى به منك ولكن امض معي فأتينا ظلة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم حتى إذا انصرفنا قلت له جعلت فداك يعرف هؤلاء هذا الأمر فقال لا لو عرفوا لكان الواجب علينا أن نواسيهم بالدقة وهو الملح إن الله لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقة فإن الرب تبارك وتعالى يليها بنفسه الخبر قال وقال ع إن صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تثمر المال وتزيد في العمر

باب ١٣ تأكد استحباب الصدقة في الأوقات الشريفة كيوم الجمعة ويوم عرفة وشهر رمضان

(١) **دعائم الإسلام** عن أبي جعفر عليه السلام أن سائلا اعترضه بعرفات فقال نولك الله وإياك فأعاد فقال له مثل ذلك فألح فقال أبو جعفر عليه السلام إن أردت فغدا إن شاء الله تعالى وكان ذلك يوم الخميس ثم قال لمن حضر من أصحابه إن الصدقة تضاعف يوم الجمعة وكان يتصدق في كل يوم جمعة بدينار (٢) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب عن الرضا عليه السلام أنه فرق بخراسان ماله كله في يوم عرفة فقال له الفضل بن سهل إن هذا المغرم فقال بل هو المغنم لا تعدن مغرما ما ابتغيت به أجرا وكرما (٣) **السيد فضل الله الراوندي** في نوادره قال أخبرني أبو الفتح رستم بن مسعود عن أحمد بن إبراهيم المعروف بالأخبار عن علي بن أبي طلحة الطبري عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن عمران بن أحمد عن أبي محمد سعيد عن أحمد بن موسى عن حماد بن عمرو عن يزيد بن ربيع عن أبي جعالة عن عبد الله بن [illegible] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان إلى أن قال ومن تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها كان أثقل عند الله عز وجل من جبال الأرض ذهبا تصدق بها في غير شهر رمضان الخبر ويأتي تمامه في كتاب الصوم

باب ١٤ استحباب المبادرة بالصدقة قبل مرض الموت

(١) **الحسن بن أبي الحسن الديلمي** في أعلام الدين عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لرجل إذا أردت أن يثري الله مالك فزكه وإذا أردت أن يصح الله بدنك فأكثر من الصدقة (٢) **القطب الراوندي** في دعواته سئل الصادق عليه السلام أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان (٣) **جامع الأخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق رقبة عند الموت (٤) **ابن أبي جمهور** في درر اللآلي في حديث صحيح أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال أنبئني بأحق الناس بحسن الصحبة قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك قال يا رسول الله نبئني عن مالي كيف أتصدق به قال تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا كانت نفسك ههنا وأشار إلى حلقه قلت مالي لفلان وأعطوا فلانا إنما هو لهم وإن كره

باب ١٥ كراهة رد السائل الذكر بالليل

(١) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طرقكم سائل ذكر بالليل فلا تردوه

باب ١٦ استحباب اختيار الصدقة على المؤمن على ما سواها من العبادات المندوبة

(١) **الشيخ جعفر بن أحمد القمي** في كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام أنه قال إن فوق كل صدقة صدقة والصدقة على فقراء المؤمنين أفضل

باب ١٧ استحباب الصدقة ولو على غير المؤمن حتى دواب البر والبحر وعلى الذمي عند ضرورته كشدة العطش

(١) **الشريف الزاهد** أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتاب التعازي بإسناده عن محمد بن منصور عن راشد الطويل عن أبي شريح قال سمعت جعفرا عليه السلام وهو يقول لأزوي غلام أبي بكر يا أزوي هل عندك شيء نتصدق به قال نعم يا سيدي ما ملكت من صدقة علمها من أين أصدق قال تصدق على رجل إلى المسجد قراءته ما طعم طعاما منذ يومين ولا عيال له قال أزوي فخرجت فإذا رجل من موالي آل تيم ممن كان يفتري على آل رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت فقلت له رأيته معموما هذا السائل إلا أبشرك قال لي قل قلت أتمر على فلان قال نعم عليه فصاح يا محمد فخرج إليه مسرعا فقال هلم بخاتمي فجاء بخاتمين فقال أدخله علي فأدخلته فأخذ الخاتمين فدفعهما إليه ثم قال لي يا أزوي إن الصدقة فريضة من الله جعل وجوبها ولا سيما من بطن بلك الخبر (٢) **الجعفريات** أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذي أرواه من الماء (٣) **وبهذا الإسناد** عن علي عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ إذ لاذ به هر البيت وعرف رسول الله صلى الله عليه وآله أنه عطشان فأصغى إليه الإناء حتى شرب منه الهر ثم توضأ بفضله (٤) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام مع أصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتغدون فقال علي بن الحسين عليهما السلام لهم هل لكم أن تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب حتى أدعوه فيجيء إلينا فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى قعد بين يديه فطرح إليه عراقا فولى به يأكله فقال هل لكم أن تعطوني موثقا من الله وأدعوه أيضا فيجيء فأعطوه فدعاه فجاء فكلح رجل في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين عليهما السلام

٤ من الذي حضر دمي فقال رجل انا يا ابن رسول الله كلحني في وجهه ولو ادري فاستغفر الله منك (٤) **البحار** عن بعض كتب المناقب المعتبرة باسناده عن نجيح قال رأيت الحسن بن علي عليهما السلام يأكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة طرح للكلب مثلها فقلت له يا ابن رسول الله الا ارجم هذا الكلب عن طعامك قال دعه اني لأستحيي

٥ من الله تعالى ان يكون ذو روح ينظر في وجهي وانا آكل ثم لا اطعمه (٥) **السيد** ولي الله الرضوي في مجمع البحرين في مناقب السبطين عن الحسن البصري قال كان الحسين عليه السلام سيدا زاهدا ورعا صالحا ناصحا حسن الخلق فذهب ذات يوم مع اصحابه الى بستان له وكان في ذلك البستان غلام يقال له صافي فلما قرب من البستان رأى الغلام يرفع الرغيف فيرمي بنصفه الى الكلب ويأكل نصفه فتعجب الحسين عليه السلام من فعل الغلام فلما فرغ من الاكل قال الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي ولسيدي وبارك له كما باركت على ابويه يا ارحم الراحمين فقام الحسين عليه السلام ونادى يا صافي فقام الغلام فزعا وقال يا سيدي وسيد المؤمنين الى يوم القيمة اني ما رأيتك فاعف عني فقال الحسين عليه السلام اجعلني في حل يا صافي دخلت بستانك بغير اذنك فقال صافي بفضلك وكرمك وسوددك تقول هذا فقال الحسين عليه السلام اني رأيتك ترمي بنصف الرغيف الى الكلب وتأكل نصفه فما معنى ذلك فقال الغلام يا سيدي ان الكلب ينظر الي حين آكل فاني استحيي منه يا سيدي لنظره الي وهذا كلبك يحرس بستانك من الاعداء وانا عبدك وهذا كلبك نأكل من رزقك معا فبكى الحسين عليه السلام ثم قال ان كان كذلك فانت عتيق لله ووهب له الف دينار فقال الغلام ان اعتقتني فاني اريد القيام ببستانك فقال الحسين عليه السلام ان الكريم اذا تكلم بكلام ينبغي ان يصدقه بالفعل البستان ايضا هبة مني لك واني لما دخلت البستان قلت اجعلني في حل فاني قد دخلت بستانك بغير اذنك كنت قد وهبت البستان بما فيه غير ان هؤلاء اصحابي لاكلهم الثمار والرطب فاجعلهم اضيافك واكرمهم لاجلي اكرمك الله يوم القيمة وبارك لك في حسن خلقك ورأيك فقال الغلام ان وهبت لي بستانك فاني قد سبلته لاصحابك

١ **باب ٨** ما ورد في استحباب الصدقة على ذي الرحم والقرابة ولو كان كاشحا وحكم من اراد الصدقة على شخص ثم اراد العدول عنه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل

٢ قال على ذي الرحم الكاشح (٢) **وبهذا** الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لسراقة بن مالك بن خثعم يا سراقة بن مالك الا ادلك على افضل الصدقة قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال افضل الصدقة على اختك وابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك ورواه في موضع آخر بلفظ على اختك

٣ وابنك **ورواه** الراوندي في نوادره بسنده عنه مثله (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي

٤ الفقر (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة

٥ وعشرين (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اليد العليا خير من اليد السفلى ابدأ بمن تعول

٦ امك واباك واختك واخاك وادناك فادناك (٦) **وفيه** انه اتى رجل عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عندي دينار فقال الذهب انفقه على

٧ نفسك فقال عندي آخر فقال الذهب فانفقه على ولدك فقال عندي آخر فقال الذهب فانفقه على اهلك فقال عندي آخر فقال انفقه حيثما تعلم (٧) **وفيه**

٨ عنه صلى الله عليه وآله انه قال صدقتك على الغني صدقة وعلى الاقرباء صدقتان لانها صدقة وصلة الرحم (٨) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن حكيم بن

٩ حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت اي الصدقة افضل قال على ذي رحم كاشح (٩) **وعن الصادق** عليه السلام افضل الصدقة صدقة سر في الليل

١٠ الى ذي رحم كاشح (١٠) **العلامة الحلي** في الرسالة السعدية وابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصدقة على خمسة اجزاء جزء الصدقة فيه بعشرة وهي الصدقة على العامة وقال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجزء الصدقة فيه بسبعين وهي الصدقة على ذوي العاهات وجزء الصدقة فيه بسبعمائة وهي الصدقة على ذوي الارحام وجزء الصدقة بسبعة الاف وهي الصدقة على العلماء وجزء الصدقة بسبعين الفا وهي الصدقة

١١ على الموتى (١١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن الحسين بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن

١٢ جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة وهي على ذي رحم صدقة وصلة (١٢) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام بن سالم عن الحسن بن علي الحلال قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا صدقة وذو رحم محتاج

١ **باب ٩** جواز الصدقة على المحتاج الحال بالقليل واستحبابها على من وقعت له الرحمة في القلب وعدم جواز الصدقة على من عرف بالنصب ونحوه (١) **زيد** النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل اذا لم يجد اهل الولاية يجوز لنا ان نتصدق على غيرهم فقال اذا لم تجدوا اهل الولاية في المصر تكونون فيه فابعثوا بالزكوة المفروضة الى اهل الولاية من غير اهل مصركم واما ما كان في سوى المفروض من صدقة فان لم تجد اهل الولاية فلا عليكم ان تعطوا الصبيان ومن كان في مثل عقول الصبيان ممن لا ينصب ولا يعرف ما انتم عليه فيعاديكم ولا يعرف خلاف ما انتم عليه فيتبعه ويدين به وهم المستضعفون من الرجال والنساء والولدان

باب استحباب الصدقة على ذي الرحم والقرابة

باب جواز الصدقة على المحتاج

ابواب الصدقة

ان يعطونهم دون الدرهم ودون الرغيف واما الدرهم التام فلا يعطى الا اهل الولاية قال قلت جعلت فداك فما تقول في السائل يسئل على الباب وعلى الطريق ونحن لا نعرف ما هو فقال لا تعطه ولا كرامة ولا تعطه غير اهل الولاية الا ان يرق قلبك عليه فتعطيه الكسرة من الخبز والقطعة من الورق فاما الناصب فلا يرق قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا وعطشا ولا تغثه وان كان غرقا وحرقا فاستغاث فغطه ولا تغثه فان ابي نعم المحمدي كان يقول من اشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيمة معذبا كان او مغفورا له (٢) **الشيخ** الجليل ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص باسناده عن معوية بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وقد كانت الريح حملت العمامة عن راسي في البدو فقال يا معوية ضلت لبيك جعلت فداك يا ابن رسول الله قال حملت الريح العمامة عن راسك قلت نعم قال هذا جزاء من اطعم الاعراب (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى السائل فان رقت قلوبكم له فهو صادق (٤) **العياشي** في تفسيره عن حريز عن بريد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اطعم رجلا سائلا لا اعرفه قال نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة ان الله يقول وقولوا للناس حسنا ولا تطعم من نصب لشيء من الحق او دعا الى شيء من الباطل

باب ٣٠ كراهة رد السائل وان ظن غناه بل يعطيه شيئا ولو قليلا او يعده به فان لم يجد شيئا رده ردا جميلا

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السائل رسول رب العالمين فمن اعطاه فقد اعطى الله ومن رده فقد رد الله تعالى **ورواه** في الدعائم مثله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردوا السائل ولو بظلف محرق (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم **ورواه** في الدعائم مثله وزاد في آخره فلا تردوا سائلا (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا على السائل مسئلته دعوه فليشكو شيئه ولنجبر حاله (٥) **وبهذا** الاسناد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان مكارم الاخلاق وصدق الحديث واعطاء السائل الخبر (٦) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سئلكم بالله تعالى فاعطوه الخبر (٧) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ردوا السائل ولو بظلف محرق وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ردوا السائل ولو بشق تمرة واعطوا السائل ولو جاء على فرس (٨) **وعنه** انه قال ربما ابتلى الله اهل البيت بالسائل ما هو من الجن ولا من الانس ليبلوهم به وان لله ملائكة في صورة الانس يسئلون بني آدم فاذا اعطوهم شيئا اعطوا المساكين (٩) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال يوما لبعض اهله لا تردوا سائلا فقال له رجل كان بحضرته من اصحابه يا ابن رسول الله انه قد يسئل من لا يستحق قال نخشى ان يردوا من راوا انه لا يستحق ويكون ممن يستحق فيحل بهم واعوذ بالله ما نزل بيعقوب قال الرجل يا ابن رسول الله ما الذي نزل بيعقوب قال كان يعقوب النبي عليه السلام يذبح لعياله في كل يوم شاة و يقسم لهم من الطعام مع ذلك ما يسعهم وكان في عصره نبي من الانبياء كريم على الله لا يوبه له ما قد اخمل نفسه ولزم السياحة ورفض الدنيا فلا يشتغل منها بشيء فاذا بلغ من الجهد توخى دور الانبياء وابناء الانبياء والصالحين ووقف بها وسئل بما يسئل السؤال من غير ان يعرف به فاذا اصاب ما يمسك رمقه مما هو عليه فرجع فلما اعترى ليلة بباب يعقوب وقد فرغوا من طعامهم عندهم منه بقية كثيرة فسئل فاعرضوا عنه فلا هم اعطوه شيئا ولا ردوه والحال الوقوف ينتظر ما عندهم حتى ادركه ضعف الجهد وضعف طول القيام فخر مرفقا منه قد غشي عليه فلم يقم الا بعد هوى من الليل فمضى لما به ومضى لسبيله فرأى يعقوب في منامه تلك الليلة ملكا اتاه فقال يا يعقوب يقول لك رب العالمين وسعت عليك في المعيشة واسبغت عليك النعمة فيعتريه باب نبي من انبيائي كريم على قد بلغ الجهد فتعرض لك واهلك عند وعندكم من فضول ما انعمت به عليكم ما القليل منه يحييه فلم تعطوه شيئا ولم تصرفوه فيسئل غيركم حتى غشي عليه فخر من قامته لاصقا بالارض عامة ليلته وانت في فراشك مستبطن متقلب في نعمتي عليك وكلاكما بعيني وعزتي وجلالي لابتلينك ببلية تكون لها حديثا في الغابرين فانتبه يعقوب مذعورا وفزع الى محرابه فلزم البكاء والخوف حتى اصبح اتاه بنوه يسئلونه ذهاب يوسف معهم ثم ذكر ابو جعفر عليه السلام قصة يوسف بطولها (١٠) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابرهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان الدبيلي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن المفضل ابي سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد بن علي بن وائل القرشي عن عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في وصايا له يا كميل البركة في المال من اعطاء الزكوة ومواساة المؤمنين وصلة الاقربين وهم الاقربون لنا يا كميل زد قرابتك المؤمن على ما تعطي سواه من المؤمنين وكن بهم اروف وعليهم اعطف و تصدق على المساكين يا كميل لا تردن سائلا ولو بشق تمرة او من شطر عنب يا كميل الصدقة تنمو عند الله تعالى الخبر **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف

كتاب الزكوة

١١ المعقول به وجد في بعض نسخ نهج البلاغة (١١) الشيخ ابرهيم الكفعمي في كتاب مجموع الغرائب عن الجواهر للشيخ الفاضل محمد بن محاسن البادرائي انه روى ان عيسى عليه السلام قال من رد سائلاً خائباً لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة ايام

١٢ (١٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال للسائل حق وان جاء على فرس

١٣ (١٣) وعن الحسين بن علي عليهما السلام ان سائلاً كان يسئل يوماً فقال اتدرون ما يقول قالوا لا يا ابن رسول الله قال يقول انا رسولكم ان اعطيتموني شيئاً اخذته وحملته الى هناك والا ارد اليه وكفي صفر

١٤ (١٤) وعن النبي صلى الله عليه وآله لولا ان السائلين يكذبون ما قدس من ردهم

١٥ (١٥) وعنه صلى الله عليه وآله انه كان يقول اللهم احيني مسكيناً وامتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين فقالت له عائشة ولم تقول هكذا قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين عاماً ثم قال انظري لا تحرمي المسكين وان سئل شيئاً فلا ترديه ولو بشق تمرة واحبيه وقربيه الى نفسك حتى يقربك الله تعالى الى رحمته

١٦ (١٦) وروي ان الله تعالى يقول يوم القيمة لبعض عباده استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك فلم تسقني واستكسيتك فلم تكسني فيقول العبد الهي انى كان وكيف كان فيقول تعالى العبد الفلاني الجائع استطعمك فما اطعمته والفلاني العاري استكساك فما كسوته فلا منعتك اليوم فضلي كما منعته

١٧ (١٧) ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يحتوي على مائة وثلث خصال الى ان عد منها الا يرد سائلاً ولا يبخل بنائل

١٨ (١٨) البحار عن الديلمي في اعلام الدين عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الخضر عليه السلام من سئل بوجه الله عز وجل فرد سائله وهو قادر على ذلك وقف يوم القيمة ليس لوجهه جلد ولا لحم الا عظم يتقعقع الخبر

١٩ (١٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً قط فقال لا ان كان عنده اعطاه وان لم يكن عنده قال يكون ان شاء الله

٢٠ (٢٠) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه خرج ذات يوم معه خمسة دراهم فاقسم عليه فقير فدفعها اليه فلما مضى فاذا باعرابي على جمل فقال له اشتر هذا الجمل قال ليس معي ثمنه فقال اشتر بنسية فاشتراه بمائة درهم ثم اتاه انسان فاشتراه منه بمائة وخمسين درهماً نقداً فدفع الى البايع مائة وجاء بخمسين الى داره فسئلته فاطمة عليها السلام عن ذلك فقال اتجرت مع الله فاعطيته واحداً فاعطاني مكانه عشرة

٢١ (٢١) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من رد سائلاً لا تزوره الملائكة يوم القيمة

باب ٢١ جواز رد السائل بعد اعطاء ثلثة

١ (١) دعائم الاسلام عن ابي عبدالله عليه السلام انه وقف به سائل وهو مع جماعة من اصحابه فسئله فاعطاه ثم جاء آخر فسئله فاعطاه ثم جاء الثالث فاعطاه ثم جاء الرابع فقال له يرزقنا الله واياك ثم قال لاصحابه لو ان رجلاً عنده مائة الف ثم اراد ان يضعها موضعها لوجد

٢ (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عجلان قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فجاء سائل فقام الى مكتل فيه تمر فملأ يده ثم ناوله ثم جاء آخر فسئله فقام فاخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسئله فقال رزقنا الله واياك

باب ٢٢ عدم جواز الرجوع في الصدقة وحكم صدقة الغلام

١ (١) دعائم الاسلام عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال اذا تصدق الرجل بصدقة لم يحل له ان يشتريها ولا ان يستوهبها ولا ان يملكها بعد ان تصدق بها الا بالميراث فانها ان دارت له بالميراث حلت له

٢ (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن كتاب العقد قال نام رجل من الحاج في المدينة فتوهم ان هميانه سرق فخرج فرأى جعفر الصادق عليه السلام مصلياً ولم يعرفه فتعلق به وقال له انت اخذته قال ما كان فيه قال الف دينار قال فحمله الى داره ووزن له الف دينار وعاد الى منزله ووجد هميانه فرجع الى جعفر عليه السلام معتذراً بالمال فابى قبوله وقال شيء خرج من يدي لا يعود الي قال فسئل الرجل فقيل هذا جعفر الصادق عليه السلام قال لا جرم هذا فعال مثله

٣ (٣) السيد علي بن طاوس في مهج الدعوات نقلاً من كتاب عتيق حدثنا محمد بن احمد بن عبيدالله بن صفوة عن محمد بن العباس العاصمي عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه عن محمد بن الربيع الحاجب عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث طويل انه قال انا اهل بيت لا نرجع في معروفنا الخبر

باب ٢٣ استحباب التماس الدعاء من السائل واستجابة دعاء السائل المعطي

١ (١) دعائم الاسلام عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لا تستخفوا بدعاء المساكين للمرضى منكم فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم

٢ (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن القثم عن بريد العجلي عن ابيه قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد كان الحال حسنة وان الاشياء اليوم متغيرة فقال اذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فان لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ثم ادع عشرة من اصحابك واصنع لهم طعاماً فاذا اكلوا فاسئلهم فيدعوا الله لك قال فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم اقدر عليها حتى بعت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال وجعلت لهم طعاماً ودعوت اصحابي عشرة فلما اكلوا سئلتهم ان يدعوا الله لي فما مكثت حتى مالت الي الدنيا

باب ٢٤ استحباب المساعدة على ايصال الصدقة والمعروف الى المستحق

١ (١) الصدوق في الخصال عن حمزة بن محمد العلوي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر الاشعري عن عبدالله بن ميمون القداح عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليهم انه قال الدال على الخير كفاعله

٢ (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شفع شفاعة حسنة او امر بمعروف
ان الدال على الخير كفاعله (٣) القطب الراوندي في لب اللباب قال روي ان الصدقة تجري على سبعين رجلا يكون اجر آخرهم كاولهم (٤) ابن ابي
جمهور في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الخازن الامين الذي يؤتي ما امر به طيبة به نفسه فانه احد المتصدقين (٥) وعنه عليه السلام
قال صدقة المرأة من بيت زوجها غير مسرفة ولا مضرة مع علم عليك كراهيتها لها اجر وله مثلها لها بما انفقت وله بما اكتسبت وللخازن مثل ذلك

باب ٢٥ مواساة المؤمن في المال

(١) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام انه قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى
لهم الا بما ترضى به لها منهم ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال (٢) **وعن** ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما اشد ما عمل العباد قال انصاف
المرء نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على كل حال الخبر (٣) **الصدوق** في مصادقة الاخوان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اختبر شيعتنا
في خصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب قلت ما هما قال المحافظة على الصلوات والمواساة للاخوان في اركان التي قليلا (٤) **الآمدي** في الغرر
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال افضل الاعمال المواساة وقال احسن الاحسان مواساة الاخوان (٥) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال ايجيء
احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلكة اذا قال ان
القوم لم يعطوا احلامهم بعد (٦) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال ثلث انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكرك الله تعالى في كل حال (٧) **اصل** من اصول القدماء
قال دخل رجل الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال يا ابن رسول الله ما المروة قال ترك الظلم ومواساة الاخوان في السعة الخبر (٨) **دعائم الاسلام** عن ابي
جعفر عليه السلام انه اوصى لبعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا وصايانا وعهدنا الى اوليائنا اصدقوا في قولكم وبروا في ايمانكم لاوليائكم
واعدائكم وتواسوا باموالكم وتحابوا بقلوبكم الخبر **ويأتي** في اخبار الباب ما في ابواب العشرة من كتاب الحج

باب ٢٦ استحباب الايثار على النفس ولو بالقليل لغير صاحب العيال

(١) **الحسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب المؤمن عن سماعة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألناه عن الرجل لا يكون عنده الا قوت
يومه ومنهم من عنده قوت شهر ومنهم من عنده قوت سنة ايعطف من عنده قوت يوم على من ليس عنده شيء ومن عنده قوت شهر على من دونه والسنة على نحو
ذلك وذلك كله الكفاف الذي لا يلام عليه فقال هما امران افضلهم فيه احرصكم على الرغبة فيه والاثرة على نفسه ان الله عز وجل يقول ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة والامر الآخر لا يلام على الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال قد فرض الله
التحمل على الابرار في كتاب الله قيل وما التحمل قال اذا كان وجهك آثر عن وجهه التمست له وقال في قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
قال لا تستأثر عليه بما هو احوج اليه منك (٣) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكاة الانوار عن الصادق عليه السلام انه سئل ما ادنى حق المؤمن على اخيه قال
ان لا يستأثر عليه بما هو احوج اليه منه (٤) **وعن** انس انه اهدي لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله رأس شاة مشوي فقال ان اخي فلانا وعياله
احوج الى هذا منا فبعث اليه فلم يزل يبعث به واحد بعد واحد حتى تداولها سبعة ابيات حتى رجعت الى الاول فنزل ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وفي رواية فتداولها تسعة انفس ثم عادت الى الاول (٥) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلاثة من حقائق الايمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل
السلام لجميع العالم (٦) **زيد الزراد** في اصله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نخشى ان لا نكون مؤمنين قال ولم ذاك فقلت وذلك انا لا نجد فينا من
يكون اخوه عنده آثر من درهمه وديناره ونجد الدينار والدرهم آثر عندنا من اخ قد جمع بيننا وبينه موالاة امير المؤمنين عليه السلام فقال كلا انكم مؤمنون
ولكن لا تكملون ايمانكم حتى يخرج قائمنا فعندها يجمع الله احلامكم فتكونون مؤمنين كاملين ولو لم يكن في الارض مؤمنون كاملون اذا لرفعنا الله اليه
وانكرتم الارض وانكرتم السماء والذي نفسي بيده ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا كلها عندهم يعدل جناح بعوضة الى ان قال انهم البررة
بالاخوان في حال اليسر والعسر والمؤثرون على انفسهم في حال العسر كذلك وصفهم الله فقال ويؤثرون الآية الى ان قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر
والصلاة والزكاة والحج والصوم والمواساة للاخوان في حال اليسر والعسر الخبر (٧) **وفيه** قال زيد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم
وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة من الشيطان وتزحزح عن النيران (٨) **الشيخ الطوسي** في
اماليه باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل اي الصدقة افضل قال جهد من مقل الى فقير (١) **كتاب الغايات** لجعفر بن احمد القمي قال

٩ (٩) وعن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قلت له اي الصدقة افضل قال جهد المقل اما سمعت الله يقول و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

١٠ ترى ههنا فضلا (١٠) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب قال روى جماعة عن عاصم بن كليب عن ابيه واللفظ له عن ابي هريرة انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكى اليه الجوع فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ازواجه فقلن ما عندنا الا الماء فقال صلى الله عليه وآله من لهذا الرجل الليلة فقال امير المؤمنين عليه السلام انا يا رسول الله فاتى فاطمة عليها السلام وسئلها ما عندك يا بنت رسول الله فقالت ما عندنا الا قوت الصبية لكنا نؤثر ضيفنا به فقال يا بنت محمد نومي الصبية واطفئي المصباح وجعلا يمضغان بالسنتهما فلما فرغا من الاكل اتت فاطمة عليها السلام بسراج فوجدت الجفنة مملوة من فضل الله فلما اصبح صلى مع النبي صلى الله عليه وآله فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله من صلوته نظر الى امير المؤمنين عليه السلام وبكى بكاء شديدا وقال يا امير المؤمنين لقد عجب الرب من فعلكم البارحة اقرأ و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي مجاعة الخبر (١١) وعن محمد بن العتمة عن ابيه عن عمه قال رأيت في المدينة رجلا على ظهره قربة وفي يده صحفة يقول اللهم ولي المؤمنين وجار المؤمنين اقبل قرباني الليلة فما امسيت املك سوى ما في صحفتي وغير ما يواريني فانك

١١ تعلم اني منعته نفسي مع شدة سغبي اطلب القربة اليك غنما اللهم فلا تخلق وجهي ولا ترد دعوتي فاتيته حتى عرفته فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فاتى رجلا فاطعمه (١٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة صلوة العشاء فقام رجل من بين الصف فقال يا معاشر المهاجرين والانصار انا رجل غريب فقير واسئلكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اطعموني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الحبيب لا تذكر الغربة فقد قطعت نياط قلبي اما الغرباء فاربعة قالوا يا رسول الله من هم قال مسجد ظهراني قوم لا يصلون فيه وقرآن في ايدي قوم لا يقرؤن فيه وعالم بين قوم لا يعرفون حاله ولا يتفقدونه واسير في بلاد الروم بين الكفار لا يعرفون الله ثم قال صلى الله عليه وآله من الذي يكفي مؤنة هذا الرجل فيبوئه الله في الفردوس الاعلى فقام امير المؤمنين عليه السلام واخذ بيد السائل واتى به الى حجرة فاطمة عليها السلام فقال يا بنت رسول الله انظري في امر هذا الضيف فقالت فاطمة عليها السلام يا ابن العم لم يكن في البيت الا قليل من البر صنعت منه طعاما والاطفال محتاجون اليه وانت صائم والطعام قليل لا يغني عن واحد فقال احضريه فذهبت واتت بالطعام ووضعته فنظر اليه امير المؤمنين عليه السلام فرآه قليلا فقال في نفسه لا ينبغي ان اكل من هذا الطعام فان اكلت لا يكفي الضيف فمد يده الى السراج يريد ان يصلحه فاطفاه وقال لسيدة النساء عليها السلام تعللي في ايقاده حتى يحسن الضيف اكله ثم ائتيني به وكان امير المؤمنين عليه السلام يحرك فمه المبارك يري الضيف انه يأكل ولا يأكل الى ان فرغ الضيف من اكله واشبع واتت خير النساء عليها السلام بالسراج ووضعته وكان الطعام بحاله فقال امير المؤمنين عليه السلام للضيف لم ما اكلت الطعام فقال يا ابا الحسن اكلت الطعام وشبعت ولكن الله تعالى بارك فيه ثم اكل من الطعام امير المؤمنين عليه السلام وسيدة النساء والحسنان عليهم السلام واعطوا منه جيرانهم وذلك مما بارك الله تعالى فيه فلما اصبح امير المؤمنين عليه السلام اتى الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله يا علي كيف كنت مع الضيف فقال بحمد الله يا رسول الله بخير فقال ان الله تعالى تعجب بما فعلت البارحة من اطفاء السراج والامتناع من الاكل للضيف فقال من اخبرك بهذا فقال جبرئيل

١٣ وانزل بهذه الاية في شانك و يؤثرون على انفسهم الاية (١٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه راى يوما جماعة فقال من انتم قالوا نحن قوم متوكلون قال ما بلغ بكم توكلكم قالوا اذا وجدنا اكلنا واذا فقدنا صبرنا فقال عليه السلام هكذا يفعل الكلاب عندنا فقالوا كيف نفعل يا امير المؤمنين قال كما نفعله اذا

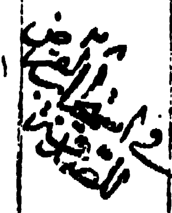
١ فقدنا شكرنا واذا وجدنا آثرنا

باب ٢٧ استحباب تقبيل الانسان يده بعد الصدقة وتقبيل ما تصدق به وشمه بعد القبض وتقبيل يد السائل

(١) الشيخ في مجالسه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الصدقة تطفئ غضب الرب قال وكان يقبل الصدقة قبل ان يعطيها السائل قيل له ما يحملك على هذا قال فقال لست اقبل يد السائل انما اقبل يد ربي انها تقع في يد ربي قبل ان تقع في يد السائل

باب ٢٨ استحباب القرض للصدقة به وصدقة من عليه قرض واستحباب الزيادة في قضاء الدين

١ (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فسئله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده سلف فقال رجل انا يا رسول الله واسلفه اربعة اوساق ولم يكن له غيرها فاعطاها السائل فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ثم ان المرئة قالت لزوجها اما آن لك ان تطلب سلفك فتقاضى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سيكون ذلك ففعل ذلك الرجل مرتين او ثلثا ثم انه دخل ذات يوم عند الليل فقال له ابن له جئت بشيء فاني لم اذق شيئا اليوم ثم قال والولد فتنة فغدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سلفي فقال سيكون ذلك فقال حتى متى سيكون ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده سلف فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فاسلفه ثمانية اوساق فقال الرجل انما لي اربعة فقال له خذها فاعطاها اياه (٢) ابن شهرآشوب في المناقب قال روت الخاصة والعامة



بجنده ان عليا عليه السلام اصبح ساغبا فسأل فاطمة عليها السلام طعاما فقالت ما كان الا ما اطعمتك منذ يومين آثرت به على نفسي وعلى الحسن والحسين
فقال اخرج واستقرض من النبي صلى الله عليه وآله الدينار فخرج يشتري به شيئا فاستقبله المقداد فقال ما شاء الله فناوله علي عليه السلام الدينار ثم دخل
المسجد فوضع رأسه فنام الخبر وهذا الخبر رواه جماعة من اصحابنا بالفاظ مختلفة اجمعها واطولها ما رواه الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره و
اخرجناه في كتابنا المسمى بالكلمة الطيبة

باب ٢٩ تحريم السؤال من غير احتياج

١ (١) الشيخ الطوسي في مجالسه عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احد احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا قال ثم قال لي يا محمد انه من سأل وهو بظهر غنى لقي الله مخموشا وجهه

٢ (٢) القطب الراوندي في الخرائج روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما طعمت طعاما منذ يومين فقال عليك بالسوق فلما كان من الغد دخل فقال يا رسول الله اتيت السوق امس فلم اصب شيئا فبت بغير عشاء قال فعليك بالسوق فاتى بعد ذلك ايضا فقال عليك بالسوق فانطلق اليها فاذا عير قد جاءت وعليها متاع فباعوه بفضل دينار فاخذه الرجل وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما اصبت شيئا قال بل اصبت من عير آل فلان شيئا قال لا قال بلى ضرب لك فيها بسهم وخرجت منها بدينار قال نعم قال فما حملك على ان تكذب قال اشهد انك صادق ودعاني الى ذلك ارادة ان اعلم اتعلم ما يعمل الناس وان ازداد خيرا الى خيري فقال له النبي صلى الله عليه وآله من استغنى اغناه الله ومن فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر لا يسد ادناها شيء فما رأى سائلا بعد ذلك ثم قال ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا تحل لمن يأخذها وهو يقدر ان يكف نفسه عنها

٣ (٣) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فانه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر

٤ (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مضغة لحم

٥ (٥) وعنه (ص) انه قال من سأل شيئا لا يحتاج اليه تكون في يوم القيامة على وجهه خراش وجروح فقيل يا رسول الله بكم يستغني الرجل عن السؤال قال بخمسين درهما او بقيمتها من الذهب

٦ (٦) وعن قبيصة بن مخارق عنه (ص) في حديث انه قال وما سواهن من المسألة فحرام وما اكل منها صاحبها اكل حراما

٧ (٧) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثلاث اقسم انهن حق ما اعطى رجل شيئا من ماله فنقص من ماله ولا صبر عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ولا فتح على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر

٨ (٨) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تزال المسألة تأخذكم حتى يلقى الله الواحد منكم وليس في وجهه مضغة لحم

باب ٣٠ كراهة المسألة مع الاحتياج حتى مناولة السوط والسواك

١ (١) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن جده محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله علمني عملا لا يحال بينه وبين الجنة قال لا تغضب ولا تسأل الناس شيئا وارض للناس ما ترضى لنفسك

٢ (٢) الشيخ ورام في تنبيه الخواطر عن مالك بن عوف الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله قلنا اوليس قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون فبسطنا ايدينا فبايعناه فقال قائل بايعناك فعلى ما نبايعك فقال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا

٣ (٣) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومن منع وهات

٤ (٤) وعن ابي سعيد الخدري قال ابتلينا عام مجدب فقمت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله لاسأله واطلب منه شيئا فلما رآني فاول ما كلمني ان قال من استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سألنا لم ندخر عنه شيئا نجده فقلت ما قال لي الرسول صلى الله عليه وآله نعمل به ولا نسأله ونتعفف حتى يغنينا الله عن السؤال فما سألته شيئا فكفاني الله بعدم وانا من المال ما استغرقت فيه انا وقومي حتى لم يكن فينا من يحتاج الى السؤال

٥ (٥) الشهيد في الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة عن الرضا عليه السلام انه قال المسألة مفتاح البؤس وقال ع ذ وجهك ماء جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره

٦ (٦) فقه الرضا عليه السلام روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله ليسأله فسمعه وهو يقول من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فانصرف ولم يسأله ثم عاد اليه فسمع مثل مقالته فلم يسأله حتى فعل ذلك ثلاثا فلما كان في اليوم الثالث مضى فاستعار فأسا وصعد الجبل فاحتطب وحمله الى السوق فباع بنصف صاع من شعير فاكله هو وعياله ثم دام على ذلك حتى جمع ما اشترى به فأسا ثم اشترى بكرين وغلاما وايسر فصار الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال اليس قد قلنا من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله

٧ (٧) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما هي جمرة فليستقل منها او ليستكثر وقال ما استعف عن السؤال الا

وقال ٥ من يسئل من غير فقر فضاع في الراس وداء في البطن (٨) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بسبع خصال حب المساكين الى ان قال وان لا اسئل احدا شيئا **باب ٣١ كراهة اظهار الاحتياج**
والفقر (١) **عماد الدين** الطبري في بشارة المصطفى عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن الحسن بن عتبة عن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان
عن علي بن احمد العسكري عن ابي سلمة احمد الاصفهاني عن راشد بن علي القرشي عن عبد الله بن حفص عن محمد بن اسحق عن سعد بن زيد عن كميل بن زياد قال
قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل لا ترى الناس افتقارك واضطرارك واصبر عليه احتسابا بتعرف بستر (٢) **جامع الاخبار** عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال من جاع او احتاج فكتمه عن الناس وافشاه الى الله كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام
قال الفقر مخزون عند الله كالشهادة ولا يعطيها الا من احب من عباده المؤمنين (٤) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال من ابدى الى الناس ضره فقد فضح نفسه (٥) **الشيخ** الكشي في رجاله عن طاهر بن عيسى عن جعفر بن احمد عن ابي الخير عن ابي الحسن عن
العباس بن عامر عن مفضل بن قيس بن رمانة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه بعض حالي وسئلته الدعاء فقال يا جارية هاتي الكيس الذي
وصلنا به ابو جعفر فجائت بكيس فقال هذا كيس فيه اربعمائة دينار فاستعن به قال قلت لا والله جعلت فداك ما اردت هذا ولكن اردت الدعاء لي فقال
لي ولا ادع الدعاء ولكن لا تخبر الناس بكل ما انت فيه فتهون عليهم **باب ٣٢ جواز الشكوى الى المؤمن خاصة واعلام الاخوان بالضيق مع الضرورة**
(١) **نهج البلاغة** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لكميل بن زياد يا كميل لا باس بان تطلع اخاك على سرك ومن اخوك الذي لا يخذلك عند الشدة
ولا يقعد عنك عند الجريرة ولا يدعك حين تسئله ولا يذرك وامرك حتى تعلمه الخبر (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ان الله جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فان الله تبارك وتعالى احل غضبه بهم (٣) **الشيخ**
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن قبيصة بن مخارق الهلالي انه قال تحملت حمالة فاتيت النبي صلى الله عليه وآله اسئله فيها فقال اقم عندنا حتى نعاونك عليها
واعلم انه لا تحل المسئلة الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له الصدقة حتى يصيب كفافا من
عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من العيش وما سواهن من المسئلة يا
قبيصة فسحت (٤) **البحار** عن الديلمي في اعلام الدين عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لولده الحسن عليه السلام يا بني اذا نزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوي
الاصول الثابتة والفروع النابتة من اهل الرحمة والايثار والشفقة فانهم اقضى للحاجات وامضى لدفع الملمات واياك وطلب الفضل واكتساب الطساسيج والقراريط
من ذوي الاكف اليابسة والوجوه العابسة فانهم ان اعطوا منوا وان منعوا كدوا ثم انشا يقول ٥ واسئل العرف ان سئلت كريما ٥ لم يزل يعرف الغنا واليسارا
فسؤال الكريم يورث عزا ٥ وسؤال اللئيم يورث عارا ٥ واذا لم تجد من الذل بدا ٥ فالق بالذل ان لقيت كبارا ٥ ليس اجلالك الكبير بعار ٥ انما العار
ان تجل الصغارا (٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال اطلبوا المعروف والفضل من رحماء امتي تعيشوا في اكنافهم (٦) **ابو القاسم** الكوفي
الكاتب في كتاب الاخلاق عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كل سؤال ذل ومنقصة الا ما كان من سؤال الرجل الامام او العالم او الوالد فانه لا ذل عليه في ذلك ولا منقصة
(٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اطلبوا البذل من رحماء امتي فعليهم تنزل الرحمة من الله ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فعليهم تنزل اللعنة من الله (٨)
الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يقول في دعائه وهو ساجد وان جعلت لي
حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجها وخلقا وخلقا واسخاهم بها نفسا واطلقهم بها لسانا واسمحهم بها كفا واقلهم بها علي امتنانا **باب ٣٣ استحباب**
الاستغناء عن الناس وترك طلب الحوائج منهم واليأس مما في ايديهم (١) **مجموعة** الشهيد نقلا عن كتاب معوية بن حكيم عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النصري
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الياس مما في ايدي الناس عز للمسلم في دينه او ما سمعت قول حاتم ٥ اذا ما عرفت الياس الفيته الغنى ٥ اذا عرفته النفس والطمع الفقر
(٢) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن سهل عن موسى بن عمر بن يزيد عن معمر بن خلاد عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال جاء ابو
ايوب خالد بن زيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني واقلل لعلي ان احفظ قال اوصيك بخمس باليأس عما في ايدي الناس فانه الغنى واياك
والطمع فانه الفقر الحاضر الخبر (٣) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام انها خير من الطلب الى الناس ما اقبح الخضوع عند الحاجة
والجفاء عند الغنى (٤) **تفسير الامام** عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهري واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خيره عليهم فائضا وكان عنهم مستغنيا متعففا واكرم
الناس بعده عليهم من كان عنهم متعففا وان كان اليهم محتاجا وانما اهل الدنيا يعشقون اموال الدنيا فمن لم يزاحمهم فيما يعشقونه كرم عليهم ومن لم يزاحمهم فيها

ومكنهم منها ومن بعضها كان اعز واكرم (٥) الشهيد في الدرة الباهرة عن الجواد عليه السلام انه قال عز المؤمن غناؤه عن الناس (٦) فقه الرضا
عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه ومروته في نفسه وشرفه في دنياه وعظمته في اعين الناس وجلالته
في عشيرته ومهابته عند عياله وهو اغنى الناس عند نفسه وعند جميع الناس وروي شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس وروي اليأس
غنى والطمع فقر حاضر وروي من تضرع الى الناس ضيع نفسه عندهم وروي عن العالم عليه السلام انه قال وقوا دينكم بالاستغناء بالله عن طلب الحوائج وروي
سخاء النفس عما في ايدي الناس اكثر من سخاء البذل (٧) نهج البلاغة في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام وحسن اليأس خير من الطلب الى الناس وقال
واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب فانك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير خير لا ينال
الا بشر ويسر لا ينال الا بعسر وقال ع ما اقبح الخضوع عند الحاجة وقال ع قد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع هلاكا الوصية

باب ٣٤ عدم جواز المن بعد الصدقة والصنيعة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك
عند القبور وادخال الاعين في الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٢) وعن الشريف ابي الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي بكر
محمد بن عبد الله الابهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال حدثنا محمد بن المغيرة قال حدثنا ابراهيم بن بكر قال حدثنا العلاء بن خالد قال حدثنا
ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما
اعطاه (٣) وباسناده الاول عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم المنان بالفعل وعاق والديه ومدمن خمر (٤) كتاب
الاعمال المانعة من دخول الجنة لجعفر بن احمد القمي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة عاق ولا منان الخبر وعنه
انه قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان (٥) علي بن ابراهيم في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسدى
الى مؤمن معروفا ثم آذاه بالكلام او من عليه فقد ابطل الله صدقته (٦) وعن الصادق عليه السلام انه قال فمن انفق ماله ابتغاء مرضاة الله ثم امتن على من
تصدق عليه كان كما قال الله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قال الاعصار الرياح فمن امتن على من تصدق عليه كان كمن كان له جنة كثيرة الثمار وهو شيخ ضعيف له اولاد ضعفاء
فتجيء ريح او نار فتحرق ماله كله (٧) تفسير الامام دخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وهو مسرور فقال ما لي اراك مسرورا قال يا ابن
رسول الله سمعت اباك يقول احق يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات من اخوان له مؤمنين وانه قصدني اليوم عشرة
من اخواني المؤمنين الفقراء لهم عيالات فقصدوني من بلد كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلهذا سروري فقال محمد بن علي لعمري انك حقيق بان تسر ان
لم تكن احبطته او لم تحبطه فيما بعد فقال الرجل وكيف احبطته وانا من شيعتكم الخلص قال هاه قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال وكيف ذلك يا ابن
رسول الله قال له محمد بن علي اقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال الرجل يا ابن رسول الله ما مننت على القوم
الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد بن علي ان الله عز وجل قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولم يقل لا تبطلوا بالمن على من تتصدقون عليه
وبالاذى لمن تتصدقون عليه وهو كل اذى الخبر

باب ٣٥ عدم جواز اللوم على الاعطاء والابتداء به واستكثاره

(١) الحسن بن فضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق عن كتاب النبوة عن عمران ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه قال عمر فقلت
يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وآله فقال الرجل انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي صلى الله
عليه وآله وعرف السرور في وجهه وفي نقد عن مناقب ابن شهرآشوب لما عذل الفضل بن سهل الامام الرضا عليه السلام على انفاقه جميع ماله قال لا تعدن غرما
ما ابتغيت به اجرا وكرما (٢) كتاب الغارات لابراهيم الثقفي عن بعض اصحاب علي عليه السلام انه قيل له كم تصدق الا تمسك قال اي والله لو اعلم ان الله
تقبل مني فرضا واحدا لامسكت ولكني والله ما ادري اقبل الله مني شيئا ام لا

باب ٣٦ استحباب الابتداء بالاعطاء والمعروف قبل السؤال والاستتار من الآخذ بحجاب او ظلمة لئلا يتعرض للذل

(١) البحار عن كتاب قضاء الحقوق للصوري عن اسحق بن ابراهيم بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده المعلى بن خنيس اذ دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال يا ابن رسول الله تعرف موالاتي اياكم وبيني وبينكم شقة بعيدة وقد قل ذات يدي ولا اقدر ان
اتوجه الى اهلي الا ان تعينني قال فنظر ابو عبد الله عليه السلام يمينا وشمالا وقال الا تسمعون ما يقول اخوكم انما المعروف ابتداء فاما ما اعطيت بعد ما سأل

كتاب الزكوة

فانما هو مكافاة لما بذل لك من وجهه ثم قال ع فيبيت ليلته متأرقاً متململاً بين اليأس والرجاء لا يدري أيتوجه بحاجته فيعرضها على الفضل اليك فاتاك و قلبه يجب وفرائصه ترعد قد نزل دمه في وجهه وبعد هذا فلا يدري أينصرف من عندك بكآبة الرد ام بسرور النجح فان اعطيته رأيت انك قد صلته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لما يتجشم من مسألته اياك اعظم مما ناله من معروفك قال فجمعوا للخراساني خمسة آلاف درهم (٢) ابن شهرآشوب في المناقب مرسلاً وفد اعرابي المدينة فسأل عن اكرم الناس بها فدل على الحسين عليه السلام فدخل المسجد فوجده مصلياً فوقف بازائه وانشأ ۵ لم يخب الآن من رجاك ومن ۵ حرك من دون بابك الحلقة ۵ انت جواد وانت معتمد ۵ ابوك قد كان قاتل الفسقة ۵ لولا الذي كان من اوائلكم ۵ كانت علينا الجحيم منطبقة ۵ قال فسلم الحسين عليه السلام وقال يا قنبر هل بقي من مال الحجاز شيء قال نعم اربعة آلاف دينار فقال هاتها قد جاء من هو احق بها منا ثم نزع بردية ولف الدنانير فيها واخرج يده من شق الباب حياء من الاعرابي وانشأ ۵ خذها فاني اليك معتذر واعلم باني عليك ذو شفقة ۵ لو كان في سيرنا الغداة عصا ۵ امست سمانا عليك مندفقة ۵ لكن ريب الزمان ذو غير ۵ والكف مني قليلة النفقة ۵ قال فاخذها الاعرابي وبكى فقال له لعلك استقللت ما اعطيناك قال لا ولكن كيف يأكل التراب جودك وهو المروي عن الحسن بن علي عليهما السلام (٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن ابي شاكر رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجرى الله المعروف اذا لم يكن يبدأ عن مسألة فاما اذا اتاك اخوك في حاجة كاد يرى دمه في وجهه مخاطراً لا يدري اتعطيه ام تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته (٤) وعنه ع انه قال اذا علم الرجل ان اخاه المؤمن محتاج فلم يعطه شيئاً حتى سأله ثم اعطاه لم يؤجر عليه (٥) الشهيد في الدرة الباهرة عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال المعروف ما لم يتقدمه مطل و لم يتعقبه من والبخل ان يرى الرجل ما انفقه تلفاً وما امسكه شرفاً (٦) الديلمي في ارشاد القلوب قال روي ان امير المؤمنين عليه السلام اذا اتاه طالب في حاجة فقال له اكتبها على الارض فاني اكره ان ارى ذل السؤال في وجه السائل

باب ٣٧ استحباب مبادأة بالعطايا وموالاة الايادي

(١) البحار عن الحسن بن ابي الحسن الديلمي في اعلام الدين عن الصادق عليه السلام انه قال ما توسل الي احد بوسيلة احب الي من اذكاري بنعمة سلفت مني اليه اعيدها اليه (٢) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن عبد الرحمن عن [illegible] عن ابي محمد بن اسحق عن ابيه عن جابر عن اخيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استتمام المعروف افضل من ابتدائه (٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال ما من شيء احب الي من رجل سبقت مني اليه يد اتبعها اختها واحسنت بها الاولى لاني رأيت منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل

باب ٣٨ استحباب [illegible] المعروف [illegible] صدقة

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اول من يدخل الجنة المعروف واهله (٢) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة وكلما انفق المؤمن من نفقة على نفسه وعياله واهله كتب له بها صدقة وما وقى به عرضه كتب له صدقة الخبر ويأتي في اخبار الباب الآتي وفي كتاب الامر بالمعروف

باب ٣٩ استحباب اختيار التوسعة على العيال على الصدقة على غيرهم

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال على ذي الرحم الكاشح (٢) عوالي اللئالي روي ان رجلاً اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ببيضة من ذهب اصابها في بعض الغزوات فقال خذها مني صدقة فاعرض عنه فاتاه من جانب آخر فاتاه ثم قال هاتها مغضباً فاخذها وحذفه بها حذفاً لو اصابه بها لشجه او عقره ثم قال يجيء احدكم بماله كله فيتصدق به ويجلس يتكفف الناس انما الصدقة عن ظهر غنى (٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اليد العليا خير من اليد السفلى ابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك (٤) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلاً انفق ما في يديه في سبيل من سبيل الله ما كان احسن ولا وفق اليس الله يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين يعني المقتصدين (٥) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بخمسة دنانير احسنها وافضلها قالوا بلى قال افضل الخمسة الدينار الذي تنفقه على والدتك وافضل الاربعة الدينار الذي تنفقه على والدك وافضل الثلاثة الدينار الذي تنفقه على نفسك واهلك وافضل الدينارين الدينار الذي تنفقه على قرابتك واخسها واقلها اجراً الدينار الذي تنفقه في سبيل الله (٦) وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل دينار دينار انفقه الرجل على عياله ودينار انفقه على دابته في سبيل الله ثم قال واي رجل اعظم اجراً من رجل سعى على عيال له صغار يعفهم ويغنيهم الله به (٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال افضل الدنانير

٧ ودينار ينفقه على صحابه في سبيل الله نسخة

الا بعد دينار اعطيته مسكينا ودينار اعطيته في رقبة ودينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته على اهلك وان افضلها الدينار الذي انفقته على اهلك

باب ٤٠ استحباب الانفاق في كل يوم ولو يسيراً واحكام النفقات

(١) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من يطيق ذلك قال ص اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الضال الى الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة (٢) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من لم يجد قال فيعمل بيده وينفع نفسه ويتصدق به قيل فان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قيل فان لم يستطع قال يأمر بالمعروف قيل فان لم يستطع قال يمسك عن الشر فانه له صدقة (٣) وفي حديث آخر اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الرجل صدقة وعيادتك المريض صدقة واتباعك الجنازة صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة (٤) وفي حديث وكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وصلوة ركعتين صدقة

باب ٤١ تاكد استحباب الصدقة ولو بالجاه على صاحب الضرورة

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البائس الفقير الذي لا يستطيع ان يخرج من زمانته (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في قوله تعالى واطعموا البائس الفقير هو الزمن الذي لا يستطيع ان يخرج لسبيله من زمانته (٣) نوادر علي بن اسباط اخبرني رجل عن يحيى بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتى على الناس زمان من سأل عاش ومن سكت مات قال قلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فما اصنع قال فقال ان كان عندك ما تنيلهم فانلهم والا فعنهم بجاهك

باب ٤٢ استحباب الصدقة بالطيب الحلال واحله وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبه

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون فقال كان الناس حين اسلموا عندهم مكاسب من الربوا ومن اموال خبيثة فكان الرجل يتعمدها من بين ماله فيتصدق بها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك (٢) وعن الحسين بن علي عليهما السلام انه قيل له ان عبد الله بن عامر تصدق اليوم بكذا وكذا واعتق كذا وكذا فقال انما مثل عبد الله بن عامر كمثل الذي يسرق الحاج ثم يتصدق بما سرق انما الصدقة الطيبة صدقة من عرق فيها جبينه واغبر فيها وجهه [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام ورواه في موضع آخر عنه ص هكذا انه ذكر عنده رجل من بني امية انه تصدق بمال كثير الخ (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال ليس شيء من الطعام احب الي منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي (٤) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له آيتان في كتاب الله لا ادري ما تاويلهما فقال ع وما هما الى ان قال فقال ع الآية الاخرى قال قلت قوله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فاني انفق فلا ارى خلفا قال أفترى الله اخلف وعده قال قلت لا قال فمه قلت لا ادري قال لكني اخبرك ان شاء الله الى ان قال واما قولك تنفقون فلا ترى خلفا اما انكم لو كسبتم المال من حله ثم انفقتم في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلف الله عليه الخبر (٥) القطب الراوندي في لب اللباب وفي الخبر ان الله يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب (٦) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل من اهل الجبال عن رجل اصاب مالا من اعمال السلطان فهو يتصدق منه ويصل قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب ويقول ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الخطيئة لا تكفر الخطيئة ولكن الحسنة تكفر الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلم يعرف الحلال من الحرام فلا بأس (٧) ابن ابي جمهور في درر اللآلي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب ويأخذها بيمينه ثم يربيها كما يربي احدكم مهره وفصيله حتى تصير اللقمة مثل جبل احد وتصديق ذلك في كتاب الله يمحق الله الربوا ويربي الصدقات وان الله يقبل التوبة ويأخذ الصدقات (٨) وفي حديث آخر عنه ص ليس من مسلم يتصدق بصدقة من طيب الا وضعها في كف الرحمن فيربيها له حتى يملأ كفه

باب ٤٣ استحباب اطعام الطعام

(١) الجعفريات اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهون اهل النار عذابا عمي اخرجه من اصل الجحيم حتى بلغ الضحضاح عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه وابن جدعان فقيل يا رسول الله وما بال ابن جدعان اهون اهل النار عذابا بعدك عمك قال انه كان يطعم الطعام (٢) القطب الراوندي في دعواته عن حنان بن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام اما تستطيع ان تعتق كل يوم رقبة قال لا يبلغ مالي ذلك فقال تشبع كل يوم مؤمنا فان اطعام المؤمن افضل من عتق رقبة (٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام انه قال ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا

٤ كان ذلك افضل من عتق نسمة (٤) احمد بن محمد السيارى فى كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر بن يزيد عن على بن الحسين عليهما السلام قال ان الله تعالى قال فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام فى يوم ذى مسغبة قال علم الله ان كل احد لا يقدر على فك رقبة فجعل اطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك ويأتى اخبار الباب فى كتاب الاطعمة انشاء الله تعالى

باب ٤٤ استحباب تصدق الانسان باحب الاشياء والطيب الاطعمة كالسكر ونحوه

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة شىء عجيب فقال ابوذر الغفارى يا رسول الله فاى الصدقات افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال فان لم يكن له مال قال عفو طعامك قال يا رسول الله فمن لم يكن له عفو طعام قال فضل رأى ترشد به صاحبك قال فان لم يكن له رأى قال فضل قوة تعين بها على ضعيف قال فان لم يستطع قال الصنيع لاخرق وان تعين مغلوبا قال يا رسول الله فان لم يفعل قال فنح عن طريق المسلمين ما يؤذيهم قال يا رسول الله فان لم يفعل قال تكف اذاك عن الناس فانها صدقة تطهر بها عن نفسك

٢ (٢) الشيخ ابو الفتوح الرازى فى تفسيره ان رجلا من الصحابة كان اسمه ابو طلحة وكان له فى المدينة من النخيل ما لم يكن لاحد غيره وكان له نخل فى بجاه مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فى غاية النضارة والعمارة وكان كثير الغلة وكان فيها عين ماء وان الرسول صلى الله عليه وآله كان يأتى اليها ويشرب من مائها ويتوضأ منها فلما انزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اتى ابو طلحة وقال يا رسول الله ان الله تعالى يعلم ان احب المال الى واكرمه على هذه النخيل فتصدقت بها رجاء ان تكون لى ذخيرة يا رسول الله فضعها فى موضع ترى فيه الصلاح فقال الرسول صلى الله عليه وآله بخ بخ ذلك مال رابح لك

٣ (٣) وعن ابى ايوب الانصارى انه لما نزلت الاية كان لزيد بن حارثة فرس جميل يحبه حبا شديدا فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله انى شديد المحبة لهذا الفرس وقد تصدقت به فحمل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ابن اسامة فتربى في يده فكره ذلك زيد وقال يا رسول الله انى تصدقت به فقال الرسول صلى الله عليه وآله وقع فى محله والله تعالى قبله منك ورواهما القطب الراوندى فى لب اللباب مختصرا

٤ (٤) الشيخ الطبرسى فى مجمع البيان عن ابى الطفيل قال اشترى على عليه السلام ثوبا فاعجبه فتصدق به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من آثر على نفسه آثره الله يوم القيمة بالجنة ومن احب شيئا فجعله لله قال الله تعالى يوم القيمة قد كان العباد يكافؤن فيما بينهم بالمعروف وانا اكافيك اليوم بالجنة

باب ٤٥ تاكد استحباب سقى الماء الناس والبهائم ولو فى موضع يوجد فيه

١ (١) جعفر بن احمد القمى فى كتاب الغايات عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال افضل الصدقة سقى الماء

٢ (٢) وعن ابى عبد الله عليه السلام انه قال افضل الصدقة ابراد كبد حارة

٣ (٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان من افضل الاعمال ابراد الكبد الحرا يعنى سقى الماء

٤ (٤) وعن ابى علقمة مولى بنى هاشم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت الينا فقال معاشر اصحابى رأيت البارحة عمى حمزة بن عبد المطلب واخى جعفر بن ابى طالب وبين ايديهما طبق من نبق فاكلا ساعة فتحول لهما النبق عنبا فاكلا ساعة فتحول العنب رطبا فدنوت منهما فقلت بابى انتما اى الاعمال افضل فقالا وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقى الماء وحب على بن ابى طالب عليه السلام

٥ (٥) البحار عن الديلمى فى اعلام الدين عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال خمس من اتى الله بهن او بواحدة منهن وجبت له الجنة من سقى هامة صادية او حمل قدما حافية او اطعم كبدا جائعة او كسى جلدة عارية او اعتق رقبة عانية

٦ (٦) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا شبعة من طعام الا اطعمه الله من ثمار الجنة ولا يسقيه رية الا سقاه الله من الرحيق المختوم

٧ (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرابيا سأله فقال يا رسول الله علمنى عملا ادخل به الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل والناس نيام قال لا اطيق ذلك قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر بعيرا منها فاسق اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا فانك لعلك لا تنفق بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة

٨ (٨) الشيخ المفيد فى الاختصاص عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال فى آخر الحديث لا يزال فى ضمان الله ما دام عليه سلك

٩ (٩) الحسين بن سعيد الاهوازى فى كتاب المؤمن مثله (٩) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنى موسى حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذى ارواه ورواه السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده عن محمد بن الاشعث مثله

١٠ (١٠) القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من سقى اخاه المسلم شربة سقاه الله من شراب الجنة واعطاه بكل قطرة منها قنطارا

١١ في الجنة (١١) وعنه عليه السلام قال من سقى ظمآنا سقاه الله من الرحيق المختوم ومن سقى مؤمنا قربة من الماء اعتقه الله من النار ومن سقى ظمآنا في فلاة ورد حياض

١٢ القدس مع النبيين (١٢) المستغفري خطب النبي صلى الله عليه وآله فقال افضل الصدقة الماء.

باب ٥ ـ ٥ استحباب البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وصلة فقراء الشيعة

١ (١) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران

٢ (٢) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن شهريار الخازن عن محمد بن الحسن بن داود عن محمد بن يحيى العلوي عن احمد بن محمد بن عقدة عن محمد بن الفضل بن ابراهيم عن ابراهيم بن معقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لاصحابه صلوا آل محمد عليهم السلام من اموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره ومن اراد ان يقضي الله اهم الحوائج اليه فليصل آل محمد عليهم السلام وشيعتهم باحوج ما يكون اليه من ماله الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن المفضل بن عمر عنه عليه السلام مثله.

باب ٦ ـ ٦ جواز الصدقة في حال الركوع في الصلاة بل استحبابها

١ (١) احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج في رسالة ابي الحسن العسكري الى اهل الاهواز في الجبر والتفويض قال واصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واللفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين عليه السلام انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له وانزل الله الآية فيه الخبر

٢ (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال للزنديق في حديث طويل قال المنافقون لرسول الله صلى الله عليه وآله هل بقي لربك علينا بعد الذي فرض علينا شيء آخر يفترضه فتذكره فتسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط من ذكره الخبر

٣ (٣) الصدوق في الخصال عن احمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا سليمان بن حكيم عن عمرو بن يزيد عن مكحول قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد منهم الى ان قال واما الخامسة والسبعون فاني كنت اصلي في المسجد فجاء سائل فسألني وانا راكع فناولته خاتمي من اصبعي فانزل الله تبارك وتعالى في انما وليكم الله الآية الخبر

٤ (٤) السيد علي بن طاوس في كتاب اليقين عن محمد بن جرير الطبري عن القاضي ابي الفرج المعافا عن محمد بن القاسم الزكريا المحاربي عن الهيثم بن هشام بن يونس النهشلي عن الحسن بن الحسين عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين الآية قال جاء عبد الله بن سلام ورهطه معه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نجد مجلسا دون المسجد ان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا لنا العداوة والبغضاء واقسموا ان لا يخالطونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبيناهم يشكون الى النبي صلى الله عليه وآله اذ نزلت هذه الآية انما وليكم الله الآية فلما قرأها عليهم قالوا قد رضينا بما رضي الله ورسوله ورضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين فاذن بلال العصر وخرج النبي صلى الله عليه وآله فدخل والناس يصلون ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد واذا مسكين يسأل فقال النبي صلى الله عليه وآله هل اعطاك احد شيئا فقال نعم قال ماذا قال خاتم فضة قال من اعطاكه قال ذاك الرجل القائم قال النبي صلى الله عليه وآله على اي حال اعطاكه قال اعطانيه وهو راكع فنظرنا فاذا هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

٥ (٥) ونقل في كتاب سعد السعود عن تفسير الثقة محمد بن العباس بن ماهيار عن علي بن حمزة الصيرفي عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق قال كان خاتم علي عليه السلام الذي تصدق به وهو راكع حلقة فضة فيها مثقال عليها منقوش الملك لله

٦ (٦) وعن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثنا جدي يحيى بن الحسن قال حدثنا ابو زيد احمد بن يزيد قال حدثنا عبد الوهاب بن حازم عن مخلد بن الحسين عن المبارك عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب اخرجت من مالي صدقة يتصدق بها عني وانا راكع اربع وعشرين مرة على ان ينزل في ما نزل في علي عليه السلام فما نزل

٧ (٧) فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسن بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي ذات يوم في المسجد فمر به فقير فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هل تصدق عليك بشيء قال نعم مررت برجل راكع فاعطاني خاتمه واشار بيده فاذا

كتاب الزكوة

٨ هو علي بن ابي طالب عليه السلام فنزلت هذه الآية انما وليكم الله الآية (٨) **الشيخ** شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده الى جابر
بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ورد علينا اعرابي اشعث الحال عليه اثواب رثة والفقر بين عينيه فلما دخل وسلم قال
شعرا وذكر الابيات قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك بكى بكاء شديدا ثم قال لاصحابه معاشر المسلمين ان الله تعالى ساق اليكم جزاء والجزاء من الله غرف
في الجنة تضاهي غرف ابرهيم الخليل عليه السلام فمن كان منكم يواسي هذا الفقير فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد علي بن ابي طالب عليه السلام يصلي ركعات التطوع
كانت له دائما فاومى الى الاعرابي بيده فدنا منه فدفع اليه الخاتم من يده وهو في صلوته فاخذه الاعرابي وانصرف وهو يقول وذكر ابياتا ثم ان النبي صلى الله
عليه وآله اتاه جبرئيل ونادى السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اقرأ انما وليكم الله الى قوله الغالبون فعند ذلك قام النبي صلى الله
عليه وآله على قدميه وقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي كل من آمن قالوا يا رسول الله ما فينا من عمل خيرا سوى ابن عمك علي بن ابي
طالب عليه السلام فانه تصدق على الاعرابي بخاتمه وهو يصلي الخبر **ورواه** الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره مثله وفي لفظه ان اصحابه لما راوا ذلك
٩ فكل من كان عنده خاتم اعطاه حتى روي انه اجتمع عنده اربعة آلاف خاتم (٩) **السيد** هاشم في غاية المرام عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين عليه السلام وزن اربعة مثاقيل حلقته من فضة وفصه خمسة مثاقيل وهو من ياقوتة حمراء وثمنه خراج الشام وخراج
الشام ثلثمائة حمل من فضة واربعة احمال من ذهب وكان الخاتم لمروان بن طوق قتله امير المؤمنين عليه السلام واخذ الخاتم من اصبعه واتى به الى النبي صلى الله
عليه وآله من جملة الغنائم وامره النبي صلى الله عليه وآله ان ياخذ الخاتم فاخذ الخاتم واقبل وهو في اصبعه وتصدق به على السائل في اثناء صلوته خلف
النبي صلى الله عليه وآله

٤٨ باب استحباب التصدق بنصف المال

(١) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد
عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله صلى
الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل
والنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة

٤٩ باب نوادر ما يتعلق بابواب الصدقة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال الاسير
٢ المحتضر باعيننا **ورواه** جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عنه هكذا افضل الصدقة على الاسير المحتضر كما في عينيه من الجوع (٢) **وبهذا** الاسناد
٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة على مملوك عند مليك سوء (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
٤ ان المسئلة كسب الرجل بوجهه فابقى رجل على وجهه او ترك (٤) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للسائل في كل حول له كاحق الصدقة
٥ عليه **وروى** هذه الروايات الثلث السيد الراوندي في نوادره باسناده عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن
الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام مر بالسوق فنادى باعلى صوته ان اسواقكم هذه يحضرها ايمان فشوبوا ايمانكم بالصدقة فان الله لا يقدس من حلف با
٦ كاذبا (٦) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية عن الكلبي انه روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
من تصدق بصدقة فله مثلاها في الجنة فقال ابو الدحداح الانصاري واسمه عمرو بن الدحداح يا رسول الله ان لي حديقتين ان تصدقت باحدهما فان لي
مثليها في الجنة قال نعم قال وام الدحداح معي قال نعم قال والصبية معي قال نعم فتصدق بافضل حديقته فدفعها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت
الآية فضاعف الله صدقته الفي الف وذلك قوله تعالى اضعافا كثيرة قال فرجع ابو الدحداح فوجد ام الدحداح والصبية في الحديقة التي جعلها صدقة
فقام على باب الحديقة وتحرج ان يدخلها فنادى يا ام الدحداح فقالت لبيك يا ابا الدحداح قال اني جعلت حديقتي هذه صدقة واشتريت مثليها في
الجنة وام الدحداح معي والصبية معي قالت بارك الله لك فيما شريت وفيما اشتريت فخرجوا منها واسلموا الحديقة الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
٧ النبي صلى الله عليه وآله كم من نخل متدل عذوقها لابي الدحداح في الجنة (٧) **الشيخ** المفيد في الامالي عن الشريف ابي محمد الحسن بن حمزة عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمر الافرق وحذيفة بن منصور عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
٨ قال صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقريب بينهم اذا تباعدوا (٨) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن سعيد بن جبير قال حدثني ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله قال من مشى الى اخيه بدين ليقضيه اياه فله به صدقة ومن غار على حاله ابتز فله به صدقة ومن اماط اذى فله به صدقة ومن
٩ هدى حيرانا فله به صدقة وكل معروف صدقة (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال ايعجز احدكم ان يكون له كفلان من الاجر قيل وكيف ذلك فقال اذا اصبح يقول اللهم

٤٨ في استحباب التصدق بنصف المال
٤٩ في نوادر ما يتعلق بابواب الصدقة

ابواب الصدقة

(١٠) لك تصدقت بعرضي على عبادك وقال الا انبئكم بصدقة يثبت بها الله فقالوا اما هو فقال اصلاح ذات البين اذا تفاسدوا (١٠) وفي درر
اللآلي عن ابي اسود الديلي عن ابي ذر قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ذهب اهل الاثار بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قال فقالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر فقال ارأيتم لو وضعها في الحرام اكان عليكم فيها وزر قالوا نعم قال فكذلك اذا وضعها
(١١) في الحلال كان لكم فيها اجر (١١) وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تصدق الناس بصدقة افضل من قول حسن الكلمة يفك
(١٢) بها الاسير او يجر بها الى اخيك خيرا او تدفع عنه مكروها او مظلمة (١٢) وعن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل من اصحابه اصبحت
(١٣) اليوم قال لا يا رسول الله قال فتصدقت اليوم بشيء قال لا قال فاذهب فاصب من امرأتك فانه منك عليها صدقة (١٣) الشيخ ابو الفتوح الرازي
في تفسيره انه لما نزلت الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال كان رجل من الصحابة اسمه ابو الدحداح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال يا رسول الله ان الله تعالى يستقرض منا وهو غني عنا فقال بلى حتى يدخلكم الجنة فقال يا رسول الله ان اقرضت الله تعالى فهل تضمن لي الجنة فقال نعم
من تصدق بشيء فله مثله في الجنة فقال يا رسول الله واهلي وام الدحداح معي قال نعم قال وهذه بنيتي دحداحة معي قال نعم قال فاعطني يدك فوضع رسول الله
صلى الله عليه وآله يده في يده فقال يا رسول الله ان لي حديقتين احديهما فوق المدينة والاخرى في اسفلها ما لي غيرهما فقد اقرضتهما الله تعالى فقال رسول
صلى الله عليه وآله لا اقرض واحدة واطلق الاخرى يكون معيشة لك ولعيالك فقال يا رسول الله لما قلت هذا فاشهد بان احسن الحديقتين لله تعالى وهو
حائط فيها ستون نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يجزيك الله الجنة فاتى ابو الدحداح الى اهله وولده وهم في الحديقة يطوفون حول
الاشجار ويجلون عليها فنادى وانشا يقول ۵ هداك ربي سبيل الرشاد ۵ الى سبيل الخير والسداد ۵ بيني من الحائط بالوداد ۵ فقد مضى قرضا
الى التناد ۵ اقرضته الله على اعتمادي ۵ بالطوع لا من ولا انداد ۵ الا رجاء الضعف في المعاد ۵ فارتحلي بالنفس والاولاد ۵ والبر لا شك فخير
زاد ۵ قدمه المرء الى المعاد ۵ فقالت ام الدحداح بارك الله لك فيما اشتريت وانشات تقول ۵ بعلك ادى ما لديه ونصح ۵ ان لك الحظ اذا الحظ
وضح ۵ قد متع الله عيالي ومنح ۵ بالعجوة السوداء والزهو البلح ۵ والعبد يسعى وله ما قد كدح ۵ طول الليالي وعليه ما اجترح ۵ واخذت ما كان في حجور
الاولاد واكمامهم وطرحته وما كان في افواههم اخذته وطرحته وخرجوا ودخلوا حديقة اخرى وقال الرسول صلى الله عليه وآله كم من عذق رداح ودار
(١٤) فياح في الجنة لابي الدحداح (١٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذبح شاة في حجرة عائشة فاطلع عليها فقراء المدينة فجاؤوا وسألوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وكان يعطيهم فلما دخل الليل لم يبق منها الا رقبتها فسأل عن عائشة ما بقي منها فقالت لم يبق منها الا رقبتها فقال بقي كلها الا
(١٥) رقبتها (١٥) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الروضة والفضائل باسناده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي
الى السماء وذكر ما رآه مكتوبا على ابواب الجنة والنار الى ان قال وعلى الباب الثاني مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة
وحيلة السرور في الآخرة اربع خصال مسح رؤوس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد للفقراء والمساكين الى ان قال
وعلى الباب الثامن مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول في هذه الابواب فليتمسك باربع خصال السخاء وحسن الخلق
والصدقة والكف عن اذى عباد الله الى ان قال فرأى مكتوبا على ابواب النار وعلى الباب الثاني مكتوب من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكس
الجلود العارية في الدنيا ومن اراد ان لا يكون عطشانا يوم القيمة فليسق العطاش في الدنيا ومن اراد ان لا يكون يوم القيمة جائعا فليطعم البطون الجائعة
(١٦) الى ان قال وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على المجتهدين انا حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين (١٦) محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب
عن ابي بكر الشيرازي باسناده عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله لما اعطى عليا عليه السلام يوما ثلثمائة دينار اهديت اليه قال علي عليه السلام فاخذتها
وقلت والله لاتصدقن الليلة من هذه الدنانير صدقة يقبلها الله مني فلما صليت العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله اخذت مائة دينار و
خرجت من المسجد فاستقبلتني امرأة فاعطيتها الدنانير فاصبح الناس بالغد يقولون تصدق علي عليه السلام الليلة بمائة دينار على امرأة فاجرة فاغتممت غما
شديدا فلما صليت الليلة القابلة صلوة العتمة اخذت مائة دينار وخرجت من المسجد وقلت والله لاتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني فلقيت رجلا
فتصدقت عليه بالدنانير فاصبح اهل المدينة يقولون تصدق علي عليه السلام البارحة بمائة دينار على رجل سارق فاغتممت غما شديدا وقلت والله لاتصدقن
الليلة صدقة يتقبلها مني فصليت العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجت من المسجد ومعي مائة دينار فلقيت رجلا فاعطيته اياها فلما اصبحت

قال أهل المدينة تصدّق علي عليه السلام البارحة بمائة دينار على رجل غني فاغتممت غمّاً شديداً فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال لي يا علي هذا
جبرئيل يقول لك إن الله عز وجل قد قبل صدقاتك وزكّى عملك إن المائة دينار التي تصدّقت بها أوّل الليلة وقعت في يد امرأة فاسدة فرجعت إلى منزلها
وتابت إلى الله عز وجل من الفساد وجعلت تلك الدنانير رأس مالها وهي في طلب بعل تتزوج به وإن الصدقة الثانية وقعت في يد سارق فرجع إلى منزله وتاب
إلى الله من سرقته وجعل الدنانير رأس مال يتجر بها وإن الصدقة الثالثة وقعت في يد رجل غني لم يزك ماله منذ سنين فرجع إلى منزله ووبّخ نفسه وقال شحّاً
عليك يا نفس هذا علي بن أبي طالب عليه السلام تصدّق عليّ بمائة دينار ولا مال له وأنا فقد أوجب الله على مالي الزكاة لأعوام كثيرة لم أزكّه فحسب ماله وأخرج زكاة
ماله كذا وكذا ديناراً وأنزل الله فيك رجال لا تلهيهم الآية (١٧) وفيه وسأل أمير المؤمنين عليه السلام أعرابي شيئاً فأمر له بألف فقال الوكيل من ذهب أو فضة
فقال كلاهما عندي حجران فأعط الأعرابي أنفعهما له (١٨) علي بن إبراهيم في تفسيره في قوله تعالى ويطعمون الطعام حدثني عبد الله بن ميمون القدّاح
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عند فاطمة عليها السلام شعير فجعلوه عصيدة فلما أنضجوها ووضعوها بين أيديهم جاء مسكين فقال المسكين رحمكم الله أطعمونا
مما رزقكم الله فقام علي عليه السلام فأعطاه ثلثها ولم يلبث أن جاء يتيم فقال اليتيم رحمكم الله فقام علي عليه السلام فأعطاه ثلثها ثم جاء أسير فقال الأسير رحمكم
الله فأعطاه علي عليه السلام الثلث الباقي وما ذاقوها فأنزل الله فيهم هذه الآية إلى قوله وكان سعيكم مشكوراً في أمير المؤمنين عليه السلام وهي جارية في كل مؤمن
فعل مثل ذلك (١٩) ابن شهرآشوب في المناقب عن سعيد بن عبد العزيز أن الحسن عليه السلام سمع رجلاً يسأل ربه تعالى أن يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف الحسن
عليه السلام إلى منزله فبعث بها إليه (٢٠) علي بن عيسى في كشف الغمة أن رجلاً جاء إليه يعني الحسن عليه السلام فسأله حاجة فقال له يا هذا حق سؤالك يعظم لديّ و
معرفتي بما يجب لك يكبر لديّ ويدي تعجز عن نيلك بما أنت أهله والكثير في ذات الله عز وجل قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فإن قبلت الميسور ورفعت عني مؤونة
الاحتفال والاهتمام بما أتكلفه من واجبك فعلت فقال يا ابن رسول الله أقبل القليل وأشكر العطية وأعذر على المنع فدعا الحسن عليه السلام بوكيله وجعل يحاسبه
على نفقاته حتى استقصاها فقال هات الفاضل من الثلاثمائة ألف درهم فأحضر خمسين ألفاً قال فما فعل الخمسمائة دينار قال هي عندي قال أحضرها فأحضرها فدفع
الدراهم والدنانير إلى الرجل وقال هات من يحملها لك فأتاه بحمالين فدفع الحسن عليه السلام إليه رداءه لكري الحمالين فقال مواليه والله ما عندنا درهم فقال لكني
أرجو أن يكون لي عند الله أجر عظيم (٢١) البحار عن الحسن بن أبي الحسن الديلمي في كتاب أعلام الدين عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ذات يوم لأصحابه ألا أحدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينا هو يمشي في سوق من أسواق بني إسرائيل إذ بصر به مسكين فقال تصدّق عليّ بارك الله
فيك قال الخضر آمنت بالله ما يقضي الله يكون ما عندي من شيء أعطيكه قال المسكين بوجه الله لما تصدّقت عليّ إني رأيت الخير في وجهك ورجوت الخير عندك قال
الخضر آمنت بالله إنك سألتني بأمر عظيم ما عندي شيء أعطيكه إلا أن تأخذني فتبيعني قال المسكين وهل يستقيم هذا قال الحق أقول لك إنك سألتني بأمر عظيم
سألتني بوجه ربي عز وجل أما إني لا أخيبك في مسألتي بوجه ربي فبعني قال فقدّمه إلى السوق فباعه بأربعمائة درهم فمكث عند المشتري زماناً لا يستعمله في شيء
فقال الخضر عليه السلام إنما ابتعتني التماس خدمتي فمرني بعمل قال إني أكره أن أشق عليك إنك شيخ كبير قال لست تشق عليّ قال فقم وانقل هذه الحجارة قال وكان لا
ينقلها دون ستة نفر في يوم فقام فنقل الحجارة في ساعة فقال له أحسنت وأجملت وأطقت ما لم يطقه أحد قال ثم عرض للرجل سفر فقال إني أحسبك أميناً
فاخلفني في أهلي خلافة حسنة وإني أكره أن أشق عليك قال لست تشق عليّ قال فاضرب من اللبن شيئاً حتى أرجع إليك قال فخرج الرجل لسفره ورجع وقد شيّد
بناءه فقال له الرجل أسألك بوجه الله ما حسبك وما أمرك قال إنك سألتني بأمر عظيم بوجه الله عز وجل ووجه الله عز وجل أوقعني في العبودية وسأخبرك
من أنا أنا الخضر الذي سمعت به سألني مسكين صدقة ولم يكن عندي شيء أعطيه فسألني بوجه الله عز وجل فأمكنته من رقبتي فباعني فأخبرك أنه من سئل بوجه
الله عز وجل فردّ سائله وهو قادر على ذلك وقف يوم القيامة ليس لوجهه جلد ولا لحم إلا عظم يتقعقع فقال الرجل شققت عليك ولم أعرفك قال لا بأس أبقيت
وأحسنت قال بأبي أنت وأمي احكم في أهلي ومالي بما أراك الله عز وجل أم أخيّرك فأخلي سبيلك قال أحب أن تخلي سبيلي فأعبد الله على سبيله فقال الخضر
عليه السلام الحمد لله الذي أوقعني في العبودية فنجّاني منها (٢٢) كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله مع أصحابه راكب على دابته إذ نزل فخرّ ساجداً فقيل له يا رسول الله رأيناك صنعت شيئاً لم تكن تصنعه قبل اليوم فقال إنه أتاني ملك
من عند ربي فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول يا محمد إني أسرّك في أمتك فلم يكن عندي ما أتصدّق ولا عبداً أعتقه فسجدت لله شكراً (٢٣) العلامة
الحلي في الإيضاح وجدت بخط السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي رحمه الله يحيى بن يونس أخبرنا عبد القادر بن يوسف أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو
بكر بن عبد الله الديباجي حدثنا علي بن الحسين بن علي بالرملة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب في زيد بن أخزم قال ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد

انه دخل على ابي جعفر المنصور وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام وقد سأله وقد امر له بشيء فسخط الزبيري واستقله فاغضب المنصور ذلك من الزبيري حتى بان فيه الغضب فاقبل عليه ابو عبد الله عليه السلام فقال انا امير المؤمنين حدثني ابي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطى عطية طيبة بها نفسه بورك للمعطي والمعطى فقال ابو جعفر والله لقد اعطيته وانا غير طيب النفس بها ولقد طابت بحديثك هذا ثم اقبل على الزبيري فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليهم السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استقل قليل الرزق حرمه الله كثيره فقال الزبيري والله لقد كان عندي قليلا ولقد كثر عندي بحديثك هذا قال سفيان فلقيت الزبيري فسألته عن تلك العطية فقال لقد كانت قليلة فما بلغت في يدي خمسين الف درهم وكان سفيان بن عيينة يقول امثال هؤلاء القوم مثل الغيث حيث وقع نفع

كتاب الخمس

فهرست انواع الباب اجمالا ابواب ما يجب فيه الخمس ابواب قسمة الخمس ابواب الانفال وما يختص بالامام

تفصيل الابواب ابواب ما يجب فيه الخمس

باب ١ وجوبه

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم (٢) وعن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال قد فرض الله في الخمس نصيبا لآل محمد عليهم السلام فابى ابو بكر ان يعطيهم نصيبهم حسدا وعداوة وقد قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون الخبر (٣) وعن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا الفضل لنا حق في كتاب الله في الخمس فلو محوه فقالوا ليس من الله او لم يعملوا به لكان سواء (٤) ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي هاشم باسناده عن الباقر عليه السلام قال قال الله تعالى يا محمد صلى الله عليه وآله اني اصطفيتك وانتجبت عليا عليه السلام وجعلت منكما ذريته جعلت لهم الخمس (٥) وعن اسحق بن عمار قال سمعته يقول لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئا ان يقول يا رب اشتريته بمالي حتى ياذن له اهل الخمس (٦) الشيخ شرف الدين النجفي في تأويل الآيات عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن ابراهيم عن عباد باسناده الى عبد الله بن بكير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويل للمطففين يعني الناقصين لخمسك يا محمد الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي اذا سألوهم خمس آل محمد عليهم السلام نقصوهم (٧) فقه الرضا عليه السلام وقيل للعالم ما ايسر ما يدخل به العبد النار وقال ان ياكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم الى ان قال فعلى كل من غنم من هذه الوجوه مال فعليه الخمس فان اخرجه فقد ادى حق الله ما عليه وتعرض للمزيد وحل له باقي ما له وطاب وكان الله اقدر على انجاز ما وعد العباد من المزيد والتطهير من البخل على ان يغني نفسه مما في يديه من الحرام الذي بخل فيه بل قد خسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين فاتقوا الله واخرجوا حق الله مما في ايديكم يبارك الله لكم في باقيه ويزكو فان الله عز وجل الغني ونحن الفقراء وقد قال الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فلا تدعوا التقرب الى الله عز وجل بالقليل والكثير على حسب الامكان وبادروا بذلك الحوادث واحذروا عواقب التسويف فيها فانما هلك من هلك من الامم السالفة بذلك وبالله الاعتصام (٨) علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين قال اي لا ترعون وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم واكلوا اموال ايتامهم وفقرائهم وابناء سبيلهم وفي قوله تعالى ولم نك نطعم المسكين قال حقوق آل محمد عليهم السلام من الخمس لذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وهم آل محمد صلوات الله عليهم (٩) احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن علي رفعه عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال من اعطى الخمس واتقى ولاية الطواغيت وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا تيسر له واما من بخل بالخمس واستغنى برأيه عن اولياء الله وكذب بالحسنى الولاية فلا يريد شيئا من الشر الا تيسر له الخبر

باب ٢ وجوب الخمس في غنائم دار الحرب وفي مال الحربي والناصب على وجه وفي غير الاشياء المنصوصة وانه يجب مرة واحدة

(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه كان يستحب الوصية بالخمس ويقول ان الله تبارك وتعالى رضي لنفسه من الغنيمة بالخمس (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الغنيمة تقسم على خمسة اخماس فيقسم اربعة اخماسها على من قاتل عليها والخمس لنا اهل البيت الخبر (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل من اصحابنا في لوائهم فيكون معهم فيصيب غنيمة قال يؤدي خمسنا ويطيب له (٤) وعن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم اربعة اخماس على من قاتل على ذلك ووليه

باب ٣ وجوب الخمس في المعادن كلها من الذهب والفضة والصفر والحديد والرصاص والملح والكبريت والنفط وغيرها

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر قال عليها جميعا الخمس (٢) الصدوق في المقنع روي عن

كتاب الخمس

ابي عمير ان الخمس على خمسة اشياء الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة ونسي ابن ابي عمير الخامس **باب ٣ وجوب الخمس في الكنوز بشرط بلوغ عشرين** دينارا فصاعدا او نحوه في دار الحرب او دار الاسلام وليس عليه اثر الاسلام والا فهي لقطة وعدم وجوب الزكوة فيه وان كثر (١) **دعائم الاسلام**

١ عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الركاز من المعدن والكنز القديم يؤخذ الخمس في كل واحد منهما وباقيه لمن وجده في ارضه او داره وان كان الكنز من

٢ مال محدث وادعاه اهل الدار فهو لهم (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا دفع اليه الف اصابها في دفن من الاولين فقال الينا منها الخمس وهو على التي

٣ (٣) **الصدوق** في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام

٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث وفي الركاز الخمس (٤) **وعن** محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام رفعه

٥ الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال في السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية يقال من سيب الله وعطائه (٥) **عوالي**

اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلما لم يكن في طريق ماتي او قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس **باب ٥ وجوب الخمس في العنبر وكل ما يخرج**

١ من البحر بالغوص من اللؤلؤ والياقوت اذا بلغت قيمته دينارا فصاعدا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في اللؤلؤ يخرج من البحر

٢ والعنبر يؤخذ في كل واحد منهما الخمس ثم هما كسائر الاموال (٢) **حسين** بن عثمان بن شريك في كتابه عن ابي عبد الله عليه السلام في الغوص قال فيه الخمس

باب ٦ وجوب الخمس فيما يفضل عن مؤنة السنة له ولعياله من ارباح التجارات والصناعات والزراعات ونحو ذلك وان خمس ذلك للامام عليه السلام خاصة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وقال جل وعلا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى الى آخر الآية فتطول علينا بذلك امتنانا منه و

رحمة اذ كان المالك للنفوس والاموال وسائر الاشياء الملك الحقيقي وكان ما في ايدي الناس عوار وانهم مالكون مجازا لا حقيقة له وكل ما افاده الناس

فهو غنيمة لا فرق بين الكنوز والمعادن والغوص ومال الفيء الذي لم يختلف فيه وهو ما ادعي فيه الرخصة وهو ربح التجارة وغلة الضيعة وسائر الفوائد

من المكاسب والصناعات والمواريث وغيرها لان الجميع غنيمة وفائدة ورزق الله عز وجل فانه روي ان الخمس على الخياط من ابرته والصائغ من صياغته

فعلى كل من غنم من هذه الوجوه مالا فعليه الخمس فان اخرجه فقد ادى حق الله ما عليه الحاصل من ما تقدم **قلت** الحق ان مصرف خمس الارباح كغيره منقسم

بين الامام عليه السلام وشركائه كما هو صريح هذا الخبر من ادخاله في الغنيمة التي هي كذلك كتابا وسنة وتمام الكلام في الفقه **باب ٧ ان الخمس لا يجب الا بعد**

١ المؤنة وحكم ما ياخذه السلطان الجائر الخمس (١) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن ابرهيم بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عما

في الضياع فكتب الخمس بعد المؤنة قال فناظرت اصحابنا فقال المؤنة بعد ما ياخذ السلطان وبعد مؤنة الرجل فكتبت اليه انك قلت الخمس بعد المؤنة وان

اصحابنا اختلفوا في المؤنة فكتب الخمس بعد ما ياخذ السلطان وبعد مؤنة الرجل وعياله **ابواب قسمة الخمس باب ١ انه يقسم ستة**

اقسام ثلثة للامام وثلثة للفقراء والمساكين وابن السبيل ممن ينتسب الى عبد المطلب بابيه لا بامه وحدها الذكر والانثى منهم وانه ليس في مال الخمس زكوة

١ (١) **الصدوق** في الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطاري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في ذكر خطبة طويلة منها واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات في ملها اوعاها

٢ ومعجون بسطها فقلت انها اصلة ام صدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة الخطبة (٢)

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زكريا بن مالك الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئله عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه

وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله واما خمس الرسول فلاقاربه وخمس ذوي القربى فهم

اقرباؤه واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه الاربعة اسهم فيهم واما المساكين وابناء السبيل فقد علمت انا لا ناكل الصدقة ولا تحل لنا فهي للمساكين و

٣ ابناء السبيل (٣) **وعن** عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس

٤ والصدقة علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال (٤) **وعن** عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان نجدة الحروري كتب

الى ابن عباس يسئله عن موضع الخمس فكتب اليه اما الخمس فانا نزعم انه لنا ويزعم قومنا انه ليس لنا فصبرنا **ورواه** الصدوق في الخصال عن محمد بن

الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله ابي عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

٥ (٥) **البحار** عن كتاب الاستدراك عن التلعكبري باسناده عن الكاظم عليه السلام قال له هرون تقولون ان الخمس لكم قال نعم قال انه لكثير قال قلت ان

٦ الذي اعطاناه علم انه لنا غير كثير (٦) **سليم بن** قيس الهلالي في كتابه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لقد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا رسول الله صلى الله

عليه وآله متعمد بن لخلافه ولو حملت الناس على تركها لتفرقوا عنّي الى ان قال ولم اعط سهم ذي القربى الا من امر الله باعطائه الذين قال الله عزّ وجلّ ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن الذين عنى الله بذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة لانه لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله واكرمنا ان يطعمنا اوساخ الناس (٧) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الخمس فقال هو لنا هو لايتامنا ولمساكيننا ولابن السبيل منا وقد يكون ليس فينا يتيم ولا ابن السبيل وهو لنا الخبر (٨) **فرات بن ابراهيم** الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن ديلم بن عمر قال انا القيام بالشام اذ جيء بسبي آل محمد عليهم السلام حتى اقيموا على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ايها الشيخ فقد نصت لك حتى ابديت لي عما في نفسك من العداوة هل قرأت القرآن قال نعم قال وجدت لنا فيه حقا خاصة دون المسلمين قال لا قال اما قرأت القرآن قال بلى قد قرأت القرآن قال فما قرأت الانفال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى اتعرفون من هم قال لا قال فانا نحن هم قال لانكم انتم هم قال نعم فرفع الشيخ يديه الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد عليهم السلام (٩) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا لنا اهل البيت فاليتيم منا والمسكين وابن السبيل وليس فينا مسكين ولا ابن السبيل اليوم بنعمة الله فالخمس لنا موفرا ونحن شركاء الناس فيما حضرناه في الاربعة الاخماس (١٠) **السيد حيدر الآملي** في الكشكول عن المفضل بن عمر قال قال مولاي الصادق عليه السلام لما ولي ابو بكر قال له عمر ان الناس عبيد هذه الدنيا لا يريدون غيرها فامنع عن علي عليه السلام الخمس والفيء وفدكا فان شيعته اذا علموا ذلك تركوا عليا عليه السلام رغبة في الدنيا وايثارا ومحاماة عليها ففعل ذلك وصرف عنهم جميع ذلك الى ان قال قال علي عليه السلام لفاطمة عليها السلام سيري الى ابي بكر واذكريه فدكا مع الخمس والفيء فمضت فاطمة عليها السلام اليه وذكرت فدكا مع الخمس والفيء فقال لها هاتي بينة يا بنت رسول الله فقالت له اما فدك فان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله قرآنا يامره فيه بان يؤتيني وولدي حقي قال الله تعالى فآت ذا القربى حقه فكنت انا وولدي اقرب الخلائق الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنحلني وولدي فدكا فلما تلا عليه جبرئيل المسكين وابن السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق المسكين وابن السبيل فانزل الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فقسم الخمس خمسة اقسام فقال وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لذي القربى ونحن ذو القربى قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فنظر ابو بكر الى عمر فقال ما تقول فقال عمر ومن اليتامى والمساكين وابن السبيل فقالت فاطمة عليها السلام اليتامى الذين يأتمون بالله وبرسوله وبذي القربى والمساكين الذين اسكنوا معهم في الدنيا والآخرة وابن السبيل الذي يسلك مسلكهم قال عمر فاذا الفيء والخمس كله لكم ولمواليكم ولاشياعكم فقالت فاطمة عليها السلام اما فدك فاوجبها الله لي ولولدي دون موالينا وشيعتنا واما الخمس فقسمه الله لنا ولموالينا واشياعنا كما يقرء في كتاب الله فقال عمر فما لسائر المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان فقالت فاطمة عليها السلام ان كانوا موالينا ومن اشياعنا فلهم الصدقات التي قسمها واوجبها في كتابه فقال عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب الى آخر القصة فقال عمر فدك لك خاصة والفيء لكم ولاوليائكم ما احسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يرضون بهذا قالت فاطمة عليها السلام فان الله رضي بذلك ورسوله رضي له وقسم على الموالاة والمتابعة لا على المعاداة والمخالفة الخبر

باب ٣ وجوب قسمة الخمس على مستحقيه بقدر كفايتهم في سنتهم فان اعوز فمن نصيب الامام فان فضل شيء فهو له واشتراط الحاجة في اليتيم والمسكين وابن السبيل في بلد الاخذ لا في بلده

في وجوب قسمة الخمس على مستحقيه في سنته

(١) **الشيخ** فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن الحسن الانماطي قال سمعت ابان بن تغلب يسأل جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله فيمن نزلت قال والله فينا نزلت خاصة قلت فان ابا الجارود روى عن زيد بن علي عليه السلام انه قال الخمس لنا ما احتجنا اليه فاذا استغنينا عنه فليس لنا ان نبني الدور والقصور قال فهو كما قال زيد انما سئل عن الانفال فهي لنا خاصة

ابواب الانفال وما يختص بالامام عليه السلام

في معنى الانفال وما يختص بالامام عليه السلام

باب ١ ان الانفال كلما يصطفيه من الغنيمة وكل ارض ملكت بغير قتال وكل ارض موات ورؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وصفايا الملوك وقطايعهم غير المغصوبة وميراث من لا وارث له وما غنمه المقاتلون بغير اذنه

(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولنا الصفي قال قلت له وما الصفي قال الصفي من كل رقيق وابل يبتغي افضله ثم يضرب بسهم ولنا الانفال قال قلت له وما الانفال قال المعادن منها والآجام وكل ارض لا رب لها ولنا ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وكانت فدك من ذلك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان

كتاب الخمس

الماء يتبعه الفرات ودجلة والنيل وخر مهريان وهو نهر بلخ فما سقت واستقت منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا وروى ان الله جل وعز جعل مهر فاطمة عليها السلام

٣ خمس الدنيا فما كان لها صار لولدها عليهم السلام ٣ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الفيء والانفال ما

كان من ارض لم يكن فيها هراقة دم او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وما كان من ارض خربة او بطون الاودية فهذا كله من الفيء فهذا لله وللرسول

٤ فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث شاء وهو للامام من بعد الرسول (٤) وفي رواية اخرى عن احدهما عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل

٥ من مات لا مولى له ولا ورثة له فهو من اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول (٥) وفي رواية ابن سنان هي القرية قد جلا

٦ اهلها وهلكوا فخربت فهي لله وللرسول (٦) وفي رواية محمد بن سنان ومحمد الحلبي عنه قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال (٧) وفي

٧ رواية زرارة عنه قال هي كل ارض جلا اهلها من غير ان يحمل عليهم بخيل ولا ركاب فهي نفل لله وللرسول (٨) وعن سماعة بن مهران قال سألته

٨ عن الانفال قال كل ارض خربة واشياء تكون للملوك فذلك خاص للامام عليه السلام ليس للناس فيه سهم قال ومنها البحرين لم يوجف بخيل ولا ركاب ٩ زرعا

٩ الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الانفال ما كان من ارض لم يوجف عليها المسلمون ولم يكن فيها قتال او قوم صالحوا واعطوا بايديهم او ما كان من ارض

خراب او بطون اودية فذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله يضعه حيث احب وهو بعده للامام وقوله تعظيما له والارض وما فيها لله جل ذكره ولنا

١٠ في الفيء سهم ذوي القربى ثم نحن شركاء الناس فيما بقي (١٠) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله و

١١ الرسول قال هي كل قرية او ارض لم يوجف عليها المسلمون فيما لم يقاتل عليها المسلمون فهو للامام يضعه حيث احب (١١) وعن ابي جعفر عليه السلام في قول الله

عز وجل يسئلونك عن الانفال الآية قال ومن مات وليس له قريب يرثه والاموال فهي من الانفال **باب ٢ ان الانفال كلها للامام عليه السلام خاصة لا**

١ يجوز التصرف في شيء منها الا باذنه (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان

٢ الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلنا لنا صفو المال ولنا الانفال ولنا كرائم القرآن (٢) وعنه قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله

فقال لنا احببتم وابغضنا الناس ووصلتم وقطعنا الناس وعرفتم وانكرنا الناس وهو الحق وان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه رسولا وان عليا

٣ عبد نصح لله فنصحه واحب الله فاحبه حقنا بين في كتاب الله لنا صفو المال ولنا الانفال الخبر (٣) وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام يسئلونك

عن الانفال قال ما كان للملوك فهو للامام قلت فانهم يقطعون ما في ايديهم اولادهم ونساءهم وذوي قراباتهم واشرافهم حتى بلغ ذكره من الخصيان فجعلت

٤ لا اقول في ذلك شيئا الا قال وذلك حتى قال يعطى منه ما بين الدرهم الى المائة والالف ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب (٤) وعن محمد بن

٥ مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في سورة الانفال جدع الانوف (٥) وعن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم

٦ فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون (٦) وعن ابي مريم الانصاري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن قوله تعالى يسئلونك عن الانفال الآية قال سهم لله وسهم للرسول قال قلت فلمن سهم الله فقال للمسلمين **قلت** الخبر معارض للاخبار المتظافرة من

٧ جهتين غير مقاوم لها من جهات فلا يجوز الاعتماد عليها (٧) **ابو عبد الله** محمد بن ابرهيم النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن عقدة عن جعفر بن

احمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال بعد كلام له في

الخمس ثم ان للقائم بامور المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله و

الرسول فحرفوها وقالوا يسئلونك عن الانفال وانما سألوا الانفال ليأخذوها لانفسهم فاجابهم الله تعالى بما تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين اي الزموا طاعة الله في ان لا تطلبوا ما لا تستحقونه فما كان لله ولرسوله

٨ فهو للامام وله نصيب آخر من الفيء الخبر (٨) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن ابي صالح خالد بن حماد قال حدثني ابو سعيد الآدمي قال حدثني بكر بن

صالح عن عبد الجبار بن مبارك النهاوندي قال اتيت سيدي سنة تسع ومائتين فقلت له جعلت فداك اني رويت عن آبائك ان كل فتح فتح بضلالة فهو للامام

عليه السلام فقال نعم قلت جعلت فداك فانه اتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلالة وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الاسباب وقد اتيتك

مسترقا مستعبدا فقال قد قبلت قال فلما حضر خروجي الى مكة قلت له جعلت فداك اني قد حججت وتزوجت ومكسبي مما تعطف علي اخواني لا شيء لي غيره فمرني

بامرك فقال لي انصرف الى بلادك وانت من حجك وتزويجك وكسبك في حل فلما كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين اتيته وذكرت العبودية التي التزمتها فقال

انت حر لوجه الله فقلت له جعلت فداك اكتب لي به عهدة فقال تخرج اليك غدا فخرج الي مع كتبي كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي

ولنا الانفال ٩



القائم لعبد الله بن المبارك فداه اني اعتقتك لوجه الله والدار الآخرة لا رب لك الا الله وليس عليك سبيل وانت مولاي ومولى عقبي من بعدك وكتب في المحرم سنة ثلاثة عشر ومائتين ووقع فيه محمد بن علي بخط يده وختمه بخاتمه صلوات الله عليهما

باب ٣ وجوب ايصال حصة الامام عليه السلام من الخمس اليه مع الامكان والى بقية الاصناف مع التعذر وعدم جواز التصرف فيها بغير اذنه

(١) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الهمداني وكان يتولى له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل فاني انفقتها فقال له ابو جعفر عليه السلام انت في حل فلما خرج صالح من عنده قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على مال آل محمد عليهم السلام وفقرائهم ومساكينهم وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يقول اجعلني في حل أتراه ظن بي اني اقول له لا والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا (٢) **محمد بن مسعود العياشي** عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم **قلت** في اختصاص سهمه مع تعذر ايصاله الى البقية اشكال لانه مع احتياجهم كلام طويل وهذه من المسائل العويصة التي اختلفت فيها الاقوال وتشتت فيها الآراء وهي مع ذلك محل الابتلاء وتمام الكلام يطلب من محله فيما اخترناه لحوظ في بعض المواضع والله العالم

باب ٤ الحاق حصة الامام عليه السلام من الخمس للشيعة مع تعذر ايصالها اليه وعدم احتياج السادات وجواز تصرف الشيعة في الانفال والفيء وسائر حقوق الامام عليه السلام مع الحاجة وتعذر الايصال

(١) **فرات** بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن مروان عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى فما كان للرسول فهو لنا وشيعتنا حللناه لهم وطيبناه لهم يا ابا حمزة والله لا يضرب على شيء من الاشياء في شرق الارض ولا غربها الا كان حراما سحتا على من نال منه شيئا ما خلانا وشيعتنا وانا طيبناه لكم وجعلناه لكم يا ابا حمزة لقد غصبونا ومنعونا حقنا (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسيره في قوله تعالى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم اي طاب مواليدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد فادخلوها خالدين قال امير المؤمنين عليه السلام ان فلانا وفلانا غصبنا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء الا وانا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب مواليدهم (٣) **عوالي اللئالي** سئل الصادق عليه السلام فقيل له يا ابن رسول الله ما حال شيعتكم فيما خصكم الله به اذا غاب غائبكم واستتر قائمكم فقال عليه السلام ما انصفناهم ان واخذناهم ولا احببناهم ان عاقبناهم بل نبيح لهم المساكن لتصح عباداتهم ونبيح لهم المتاجر لتزكو اموالهم

باب ٥ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الخمس

(١) **الشيخ** شرف الدين في تأويل الآيات الباهرة عن تفسير الجليل محمد بن العباس بن الماهيار عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه ان رجلا سأل اباه محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال له ابي احفظ يا هذا وانظر كيف تروي عني ان السائل والمحروم شأنهما عظيم اما السائل فهو رسول الله صلى الله عليه وآله في مسألته الله حقه والمحروم هو من حرم الخمس امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذريته الائمة عليهم السلام هل سمعت وفهمت ليس هو كما يقول الناس (٢) **ثقة الاسلام** في الكافي عن علي بن ابراهيم عن السندي بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك اموال الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك (٣) **الحسن** بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول رسالة الصادق عليه السلام في الغنائم ووجوب الخمس لاهله قال فهمت ما ذكرت انك اهتممت به من العلم بوجوه مواضع ما لله فيه رضا وكيف امسك سهم ذي القربى منه وما سألتني من اعلامك ذلك كله فاسمع بقلبك وانظر بعقلك ثم اعط في جنبك النصف من نفسك فانه اسلم لك غدا عند ربك المتقدم امره ونهيه اليك وفقنا الله واياك اعلم ان الله ربي وربك ما غاب عن شيء وما كان ربك نسيا وما فرط في الكتاب من شيء وكل شيء فصله تفصيلا وانه ليس ما وضع الله تبارك وتعالى من اخذ ماله باوضح مما اوضح الله من قسمته اياه في سبله لانه لم يفترض من ذلك شيئا في شيء من القرآن الا وقد اتبعه بسبله اياه غير مفترق بينه يوجب لمن فرض له ما لا يزول عنه من القسم كما يزول ما بقي سواه عمن سمي له لانه يزول عن الشيخ بكبره والمسكين بغناه وابن السبيل بلحوقه ببلده ومع توكيد الحج مع ذلك بالامر به تعليما وبالنهي عما ركب منه تحرجا فقال الله جل وعز في الصدقات وكانت اول ما افترض الله سبله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فالله اعلم نبيه صلى الله عليه وآله موضع الصدقات وانها ليست لغيرهم هؤلاء يضعها حيث يشاء منهم على ما يشاء

ويكفّ الله جلّ جلاله منيته وأقربائه عن صدقات الناس وأوساخهم فهذا سبيل الصدقات وأما المغانم فإنه لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ومن أسر أسيراً فله من غنائم القوم كذا وكذا فإن الله قد وعدني أن يفتح عليّ وأنعمني عسكرهم فلما هزم الله المشركين وجمعت غنائمهم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنك أمرتنا بقتال المشركين وحثثتنا عليه وقلت من أسر أسيراً فله كذا وكذا من غنائم القوم ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا وإني قتلت قتيلين لي بذلك البينة وأسرت أسيراً فأعطنا ما أوجبت على نفسك يا رسول الله ثم جلس فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ما منعنا أن نصيب مثل ما أصابوا جبن من العدو ولا زهادة في الآخرة والمغنم ولكنا تخوفنا أن بعد مكاننا منك فيميل إليك من جند المشركين أو يصيبوا منك ضيعة فيميلوا إليك فيصيبوك بمصيبة وإنك إن تعط هؤلاء القوم ما طلبوا يرجع سائر المسلمين ليس لهم من الغنيمة شيء ثم جلس فقام الأنصاري فقال مثل مقالته الأولى ثم جلس يقول ذلك كل واحد منهما ثلاث مرات فصدّ النبي صلى الله عليه وآله بوجهه فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال والأنفال اسم جامع لما أصابوا يومئذ مثل قوله ما أفاء الله على رسوله ومثل قوله وما غنمتم من شيء ثم قال قل الأنفال لله وللرسول فاختلجها الله من أيديهم فجعلها لله ولرسوله ثم قال فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة أنزل الله عليه واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فأما قوله لله فكما يقول الإنسان هو لله ولك ولا يقسم لله منه شيء فخمّس رسول الله صلى الله عليه وآله الغنيمة التي قبض بخمسة أسهم فقبض سهم الله لنفسه يحيي به ذكره ويورث بعده وسهماً لقرابته من بني عبد المطلب فأنفذ سهماً لأيتام المسلمين وسهماً لمساكينهم وسهماً لابن السبيل من المسلمين في غير تجارة فهذا يوم بدر وهذا سبيل الغنائم التي أخذت بالسيف وأما ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فإنه كان المهاجرين حين قدموا المدينة أعطتهم الأنصار نصف دورهم ونصف أموالهم والمهاجرون يومئذ نحو مائة رجل فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على بني قريظة والنضير وقبض أموالهم قال النبي صلى الله عليه وآله للأنصار إن شئتم أخرجتم المهاجرين من دوركم وأموالكم وقسمت لهم هذه الأموال دونكم وإن شئتم تركتم أموالكم ودوركم واقتسمت لكم معهم فقالت الأنصار بل اقسم لهم دوننا واتركهم معنا في دورنا وأموالنا فأنزل الله تبارك وتعالى ما أفاء الله على رسوله منهم يعني يهود قريظة فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب لأنهم كانوا بالمدينة أقرب من أن يوجف عليه بخيل ولا ركاب ثم قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون فجعلها الله لمن هاجر من قريش مع النبي صلى الله عليه وآله وأخرج بضاعتهم منها مع رسول الله صلى الله عليه وآله من العرب لقوله الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم لأن قريشاً كانت تأخذ ديار من هاجر منها وأموالهم ولم يكن العرب تفعل ذلك بمن هاجر منها ثم أثنى على المهاجرين الذين جعل لهم الخمس وبرأهم من النفاق بتصديقهم إياه حين قال أولئك هم الصادقون لا الكاذبون ثم أثنى على الأنصار وذكر ما صنعوا وحبهم للمهاجرين وإيثارهم إياهم وأنهم لم يجدوا في أنفسهم حاجة يقول حزازة مما أوتوا يعني المهاجرين دونهم فأحسن الثناء عليهم فقال والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقد كان رجال اتبعوا النبي صلى الله عليه وآله قد وترهم المسلمون فيما أخذوا من أموالهم فكانت قلوبهم قد امتلأت عليهم فلما حسن إسلامهم استغفروا لأنفسهم مما كانوا عليه من الشرك وسألوا الله أن يذهب بما في قلوبهم من الغل لمن سبقهم إلى الإيمان واستغفروا لهم حتى يحلل ما في قلوبهم وصاروا إخواناً لهم فأثنى الله على الذين قالوا ذلك خاصة فقال والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله المهاجرين عامة من قريش على قدر حاجتهم فيما يرى لأنها لم تخمس فتقسم بالسوية ولم يعط أحداً منهم شيئاً إلا المهاجرين من قريش غير رجلين من الأنصار يقال لأحدهما سهل بن حنيف وللآخر سماك بن خرشة أبو دجانة فإنه أعطاهما لشدة حاجة كانت بهما من حقه وأمسك النبي صلى الله عليه وآله من أموال بني قريظة والنضير ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب سبع حوائط لنفسه لأنه لم يوجف على فدك بخيل أيضاً ولا ركاب وأما خيبر فإنها كانت مسيرة ثلاثة أيام من المدينة وهي أموال اليهود ولكنه أوجف عليه خيل وركاب وكانت فيها حرب فقسمها على قسمة بدر فقال الله وما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا سبيل ما أفاء الله على رسوله مما أوجف عليه خيل وركاب وقد قال علي بن أبي طالب عليه السلام ما زلنا نقبض سهمنا بهذه الآية التي أولها تعليم وآخرها تحرّج حتى جاء خمس السوس وجندي سابور إلى عمر وأنا والمسلمون والعباس عنده فقال عمر لنا إنه قد تتابعت لكم من الخمس أموال فقبضتموها حتى لا حاجة بكم اليوم وبالمسلمين حاجة وخلل فأسلفونا حقكم من هذا المال حتى يأتي الله بقضاء

من اول شيء انى المسلمين فكففت عنه لا في امر آمن جهة جعله سلفا لو الحمنا عليه ان يقول فحسنا مثل قولى فى اعظم منه اعنى ميراث نبينا صلى الله عليه وآله فقال له العباس لا تمس في الذي لنا يا عمر فان الله قد اثبته لنا مما اثبت به المواريث فقال عمر وانتم احق من ارفق المسلمين وشفعنى فقبض عمر ثم قال لا والله ما آتيهم ما يبغضنا حتى لحق بالله ثم ما قدرنا عليه بعد ثم قال علي عليه السلام ان الله حرم على رسوله صلى الله عليه وآله الصدقة فعوضنا منها سهما من الخمس وحرمها على اهل بيته خاصة دون قومهم واسهم لصغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وفقيرهم وشاهدهم وغائبهم لانهم انما اعطوا سهمهم لانهم قرابة نبيهم والتي لا تزول عنهم الحمد لله الذي جعله منا وجعلنا منه فلم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله احدا من الخمس غيرنا وغير حلفائنا وموالينا لانهم منا واعطى من سهمه ناسا لحرم كانت بينه وبينهم معونة في الذي كان بينهم فقد اعلمتك ما اوضح الله من سبيل هذه الانفال الاربعة وما وعد من امره فيهم ونوره بشفاء من البيان وضياء من البرهان جاء به الوحي المنزل وعمل به النبي المرسل فمن حرف كلام الله او بدله بعد ما سمعه وعقله فانما اثمه عليه والله حجيجه فيه والسلام

كتاب الصيام

١ (١) **علي بن عيسى الاربلي** في كشف الغمة عن عبد العزيز الجنابذي عن ابي الفضل قال القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي بن هرون الضبي املاء قال وجدت في كتاب ولم اسمعه حدثنا جعفر بن محمد بن حمزة العلوي قال كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الرضا عليهم السلام اسئله لما فرض الله تعالى الصوم فكتب الي

٢ فرض الله تعالى الصوم ليجد الغني مس الجوع ليحنو على الفقير (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فرض في كل عام

باب ٢ وجوب النية للصوم الواجب ليلا من تركها فله تجديدها في الفرض ما بينه وبين الزوال ما لم يفطر

١ (١) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وعنه انه قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا انضمام الفريضة الا باعتقاد نية

٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وآله فصلى معه صلاة العصر ثم قام فقال يا رسول الله اني كنت اليوم في ضيعة لي واني لم اطعم شيئا افاصوم قال نعم قال ان علي يوما من شهر رمضان فاجعله مكانه قال نعم

٤ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ادنى ما يتم به فرض الصوم العزيمة وهي النية

باب ٣ جواز تجديد النية في الصوم المندوب الى قرب الغروب

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول اذا لم يفرض الرجل على نفسه الصيام ثم ذكر الصيام قبل ان ياكل او يشرب فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اصبح لا ينوي الصوم ثم بدا له ان يتطوع فله ذلك ما لم تزل الشمس وكذلك ان اصبح صائما متطوعا فله ان يفطر ما لم تزل الشمس

باب ٤ ان من نوى قضاء شهر رمضان جاز له الافطار قبل الزوال مع سعة الوقت لا بعده ومن نوى صوما مندوبا جاز له الافطار متى شاء ويكره بعد الزوال وحكم النذور

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قضيت صوم شهر او النذر كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان

٢ (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل ما على الرجل اذا تكلف له اخوه المسلم طعاما فدعاه وهو صائم فامره ان يفطر ما لم يكن صيامه ذلك اليوم فريضة او قضاء او نذرا سماه وما لم يمل النهار

باب ٥ استحباب صوم يوم الشك بنية الندب على انه من شعبان اذا كان علة او شبهة ولو بان من شهر رمضان اجزاه وكذا لو صام الشهر كله او بعضه وهو لا يعلم انه من شهر رمضان

١ (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث طويل في انواع الصوم وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا به ان نصومه مع شعبان ونهينا عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس قلت فان لم يكن صام من شعبان فكيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزا عنه وان كان من شعبان لم يضره قلت فكيف يجزي صوم التطوع فقال لو ان رجلا صام شهر رمضان تطوعا لا يعلم

كتاب الصيام

في وجوب الصوم ونيته

في وجوب النية في الصوم الواجب

في صوم يوم الشك

كتاب الصيام

شهر رمضان ثم علم بعد ذلك اجزء عنه لان الفرض انما وقع على الشهر بعينه الخبر **فقه الرضا** عليه السلام مثله وفي آخره ولو ان رجلا صام شهرا تطوعا في بلد الكفر فلما ان عرف كان شهر رمضان وهو لا يدري ولا يعلم انه من شهر رمضان الخ وقال عليه السلام في موضع آخر وانا شككت في يوم لا تعلم انه من شهر رمضان او من شعبان فصم من شعبان فان كان منه لم يضرك وان كان من شهر رمضان جاز لك في رمضان الخ **باب ٦** عدم جواز صوم يوم الشك

١ بنية الفرض فان فعل وبان من شهر رمضان وجب قضاؤه (١) **حريث** بن ابي منصور في كتابه قال حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليوم الذي يشك فيه من رمضان او من شعبان يصوم الرجل فيتبين له انه من رمضان قال عليه السلام فذلك اليوم ان الفرائض لا

٢ تؤدى على الشك (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ومن صام على شك فقد عصى (٣) **وعن ابي جعفر**

٣ محمد بن علي عليهما السلام انه قال لان افطر يوما من رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان اريده من رمضان **ابواب ما يمسك عنه الصائم ووقت الامساك باب ١** وجوب امساكه عن الاكل والشرب وعدم بطلان الصوم بشيء سوى المفطرات المنصوصة

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام واتق في صومك خمسة اشياء تفطرك الاكل والشرب والجماع والارتماس في الماء والكذب على الله وعلى الرسول وعلى

٢ الائمة عليهم السلام والخنا من الكلام والنظر الى ما لا يجوز (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وادنى ما يتم به فرض صوم العزيمة من قلب المؤمن على صومه بنية صادقة وترك الاكل والشرب والنكاح نهارا وان يحفظ في صومه جميع جوارحه كلها عن محارم الله متقربا بذلك كله اليه فاذا فعل ذلك كان مؤديا لفرضه **باب ٢** وجوب امساك الصائم عن الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام وعن الغيبة وحكم القضاء لو فعل

١ (١) **فقه الرضا** عليه السلام وادنى ما يتم به فرض الصوم العزيمة وهي النية وترك الكذب على الله وعلى رسوله ثم ترك الاكل والشرب والنكاح والارتماس

٢ في الماء وروي ان الغيبة تفطر الصائم وروي اجتنبوا الغيبة واحذروا النميمة فانهما يفطران الصائم (٢) **جامع الاخبار** عن النبي صلى

٣ الله عليه وآله انه قال من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله تعالى صلوته ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وعنه قال من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يؤجر على صيامه (٣) **الصدوق** في المقنع واجتنب في صومك خمسة اشياء تفطرك الاكل والشرب والجماع والارتماس والكذب على الله وعلى رسوله والائمة عليهم السلام **باب ٣** وجوب امساك الصائم عن الارتماس في الماء وجواز استنقاعه فيه وصبه على رأسه والتبرد

١ بثوب ونضح البوريا ونحوه والنضح بالمروحة وكراهة الثوب المبلول من غير عصر واستنقاع المرأة في الماء (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام

٢ انه كره للصائم شم الطيب والريحان والارتماس في الماء خوفا من ان يصل من ذلك في حلقه شيء (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تجلس المرأة في الماء فانها تحمل بقبلها ولا باس للرجل ان يستنقع فيه ما لم يرتمس فيه **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٤** وجوب امساك الصائم عن الجماع وعن الامناء

١ بالملاعبة ونحوها ووجوب الكفارة بهما لو فعل وحكم الوطي في الدبر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يعبث باهله

٢ في نهار شهر رمضان حتى يمني ان عليه القضاء والكفارة (٢) **وعن علي** صلوات الله عليه انه قال اذا جامع امرأته في نهار شهر رمضان وهي نائمة

٣ لا تدري او مجنونة فعليه القضاء والكفارة ولا شيء عليها (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان عليه

٤ عتق رقبة (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من جامع في نهار رمضان متعمدا فعليه الكفارة **باب ٥** جواز استدخال

١ الصائم الدواء رجلا او امرأة وتحريم احتقانه بالمائع دون الجامد (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه نهى الصائم عن الحقنة و

٢ قال ان احتقن افطر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق ما لا يجوز للصائم ولا يحتقن (٣) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز ان يحتقن **باب ٦**

١ كراهية السعوط للصائم وجواز احتجامه ان لم يخف ضعفا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز للصائم ان يقطر في اذنه شيئا ولا يسعط وقال ولا باس

٢ بالكحل والحجامة (٢) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يكره للصائم ان يحتجم مخافة ان يعطش فيفطر **باب ٧** ان من افطر يوما من شهر رمضان عمدا وجب عليه القضاء مع كفارة مخيرة عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا

١ لكل مسكين مد فان عجز تصدق فيما يطيق وان تبرع احد بالتكفير عنه اجزءه وله ان ياكل هو وعياله مع الاستحقاق (١) **دعائم الاسلام** روينا عن علي صلوات الله عليه انه قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان فقال يا رسول الله اني قد هلكت قال وما ذاك قال باشرت اهلي فغلبتني شهوتي حتى وصلت قال هل تجد عتقا قال لا والله ما ملكت مملوكا قط قال فصم شهرين قال والله ما اطيق الصوم قال فانطلق و

٢ اطعم ستين مسكينا لكل مسكين مد قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها من بيت احوج منا قال فانطلق وكل انت واهلك (٢) **وعن جعفر**

محمد عليهما السلام انه قال من افطر في شهر رمضان متعمدا نهارا فان استطاع ان يعتق رقبة اعتقها وان لم يستطع صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا فان لم يجد فليتب الى الله ويستغفره فمتى اطاق الكفارة كفر وعليه مع الكفارة قضاء يوم مكان اليوم الذي افطره (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ومن جامع في شهر رمضان او افطر فعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من طعام وعليه قضاء ذلك اليوم وانى له بمثله وقال في خبر آخر في يوم الجنب فعليه قضاء ذلك اليوم والكفارة وهو صوم شهرين متتابعين او عتق رقبة او اطعام ستين وقال في باب الكفارات واعلم ان الكفارات على مثل المواقعة في شهر رمضان والاكل والشرب فعليه لكل يوم عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا فان عاده لزم لكل يوم مثل الكفارة الاولى وقد روي ان الثلاثة عليه وهذا الذي يختاره خواص الفقهاء ثم لا يدرك مثل هذا اليوم ابدا (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوما من شهر رمضان او جامع فيه فعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من طعام وعليه قضاء ذلك اليوم وانى بمثله وفي المقنع واعلم ان من جامع في شهر رمضان وذكر مثله في آخره وانى له بمثله فان لم يقدر على ذلك تصدق بما يطيق (٥) **العياشي** عن سماعة قال سألته عن رجل الذي افطر القضاء لان الله يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا

باب ٨ ان من اكل او شرب او جامع او قاء ناسيا لم يفسد صومه واجبا كان او ندبا ووجب عليه اتمامه ان كان واجبا ولم يجب عليه قضاء ولا كفارة ان كان في شهر رمضان او قضائه وكذا الجاهل

(١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال استجيب لهم في ذلك الذي ينسى فيفطر في شهر رمضان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع الله عن امتي خطأها ونسيانها وما اكرهت عليه فمن اكل ناسيا في شهر رمضان فليمض على صومه ولا شيء عليه فان الله اطعمه (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال من افطر يوما من شهر رمضان الى ان قال ومن فعل ذلك ناسيا فلا شيء عليه (٣) **وفي** المقنع عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهري واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او تقيا من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزء عنه صومه الخبر (٤) **وفيه** اذا نسي الصائم في شهر رمضان وغيره فاكل وشرب فان ذلك رزق رزقه الله عز وجل فليتم صومه ولا قضاء عليه وكذلك اذا جامع في شهر رمضان ناسيا كان بمنزلة من اكل وشرب في شهر رمضان ناسيا وليس عليه شيء (٥) **فقه الرضا** عليه السلام فان نسيت واكلت او شربت فاتم صومك فلا قضاء عليك وقال في موضع آخر واما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسيا او تقيا من غير تعمد فقد اباح الله ذلك له واجزء عنه الصوم (٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صام ثم نسي فاكل او شرب فليتم صومه ولا قضاء عليه فالله اطعمه وسقاه

باب ٩ ان من اجنب ليلا في شهر رمضان ونام ناويا للغسل حتى طلع الفجر صح صومه وليس عليه قضاء ولا كفارة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وان اصابتك جنابة في اول الليل فلا باس ان تنام متعمدا وفي نيتك ان تقوم وتغتسل قبل الفجر فان غلبك النوم حتى تصبح فليس عليك شيء

باب ١٠ ان من اجنب ليلا في شهر رمضان ثم نام ثم استيقظ ثم نام ناويا للغسل حتى طلع الفجر وجب عليه القضاء خاصة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام المتقدم الا ان يكون انتبهت في بعض الليل ثم نمت وتوانيت ان تغتسل وكسلت فعليك صوم ذلك اليوم واعادة يوم آخر مكانه

باب ١١ ان من تعمد البقاء على الجنابة في شهر رمضان حتى يطلع الفجر فان فعل وجب عليه القضاء والكفارة وانه لا ينبغي للجنب النوم في ليل او لا نهار حتى يغتسل

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فيمن وطئ امرأته في ليل شهر رمضان ثم تطهر قبل طلوع الفجر فان ضيع الطهر ونام متعمدا حتى يطلع الفجر فليغتسل وليستغفر ربه ويتم صومه وعليه قضاء ذلك اليوم وان لم يتعمد النوم وغلبته عيناه حتى اصبح فليغتسل حين يقوم ويتم صومه ولا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام السابق وان تعمدت النوم الى ان تصبح فعليك قضاء ذلك اليوم والكفارة وهو صوم شهرين متتابعين او عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا

باب ١٢ حكم من نسي غسل الجنابة حتى مضى شهر رمضان او بعضه

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل احتلم او جامع فنسي ان يغتسل جمعة فصلى جمعة وهو في شهر رمضان فقال علي عليه السلام عليه قضاء الصلوة وليس عليه قضاء صيام شهر رمضان **نوادر** الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٢) **فقه الرضا** عليه السلام انه سئل العالم عليه السلام عن رجل اجنب في رمضان فنسي ان يغتسل حتى خرج رمضان قال عليه ان يقضي الصلوة والصوم اذا ذكر

باب ١٣ فساد الصوم ووجوب القضاء والكفارة بتعمد ايصال الماء الى الحلق ولو بالمضمضة والاستنشاق وكذا ايصال الغبار الغليظ والرائحة الغليظة الى الحلق ودخان البخور مع عدم العمد

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس بالسواك للصائم والمضمضة

والاستنشاق اذا لم يبلغ ولا يدخل الماء في حلقه (٢) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان تمضمض الصائم الى ان قال ويستنشق **باب ١٤ جواز المضمضة**
والاستنشاق للصائم وكراهة المبالغة فيهما ووجوب القضاء على من دخل الماء حلقه للعبث والتبرد او وضوء النافلة دون المضمضة للطهارة الواجبة

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من تمضمض وهو صائم فذهب الماء في بطنه فلا قضاء
عليه اذا كان بوضوء واجبا واذا كان تطوعا عليه القضاء (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يتوضأ للصلوة
فيتمضمض فيسبق الماء الى حلقه قال اذا كان يتوضأ للصلوة المكتوبة فلا شيء عليه وان كان لغير ذلك قضى ذلك اليوم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام
واحذر السواك من الرطب وادخال الماء في فيك للتلذذ في غير وضوء فان دخل منه شيء في حلقك فقد افطرت وعليك القضاء **باب ١٥ جواز صب الصائم**
الدواء والدهن في اذنه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يقطر الدهن في اذنه فقال ان لم يدخل حلقه
فلا باس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يجوز للصائم ان يقطر في اذنه شيئا ولا يسعط ولا يحتقن **قلت** وهو محمول على ما اذا دخل حلقه (٣)
الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام لا باس ان يقطر الصائم في اذنه الدهن **باب ١٦ جواز الكحل والذرور للصائم رجلا او امرأة على**
كراهية فيما فيه مسك او طعم في الحلق (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه (٢) **فقه**
الرضا ولا باس للصائم بالكحل وقال في موضع آخر ولا باس بالكحل اذا لم يكن ممسكا وقد روي رخصة المسك فانه يخرج على عكدة لسانه (٣) **الهداية**
للصدوق قال الصادق عليه السلام لا باس ان يكتحل الصائم بالصبر والحضض وبالكحل ما لم يكن ممسكا وقد روي بعضهم رخصة في المسك لانه يخرج على عكدة لسانه
باب ١٧ كراهة الحجامة للصائم فاعلا ومفعولا الا ان خاف ان يضعفه وكذا اخراج كل دم مضعف كنزع الضرس ونحوه نهارا (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثلثة لا يعرض احدكم نفسه لهن وهو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسناء (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه كان يكره للصائم ان
يحتجم مخافة ان يعطش فيفطر **ورواها** السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصائم يحتجم فقال اكره له ذلك مخافة الغشي او ان تثور به مرة فيقيء فان لم يتخوف ذلك فلا شيء عليه ويحتجم ان شاء (٤)
فقه الرضا عليه السلام ولا باس للصائم بالكحل والحجامة والدهن الخ **باب ١٨ كراهة دخول الصائم الحمام ان خاف ان يضعفه** (١) **السيد فضل الله**
الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث لا يعرض احدكم نفسه لهن وهو صائم
الحجامة والحمام والمرأة الحسناء (٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب العروس عن ابن مريم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام ولا يحتجم **باب ١٩**
جواز السواك للصائم بالرطب واليابس على كراهية في الرطب (١) **دعائم الاسلام** انه رخص في الكحل للصائم الا ان يجد طعمه في حلقه وكذلك
السواك الرطب ولا باس باليابس (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واحذر السواك من الرطب وقال في موضع آخر ولا باس بالسواك للصائم (٣) **الصدوق**
في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصائم يستاك اي النهار شاء **باب ٢٠ بطلان الصوم بتعمد القيء ووجوب قضائه فان ذرعه لم يبطل ولا قضاء**
(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا استدعى الصائم القيء فتقيأ متعمدا فقد استخف بصومه وعليه قضاء ذلك اليوم
وان ذرعه القيء ولم يملك ذلك ولا استدعاه فلا شيء عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والرعاف والقلس والقيء لا ينقض الصوم الا ان تتقيأ متعمدا
باب ٢١ كراهة ابتلاع الصائم ريقه بعد المضمضة حتى يبزق ثلث مرات ويجزي مرة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا باس ان يزدرد الصائم ريقه (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا باس ان
يتمضمض الصائم ويستنشق في شهر رمضان وغيره فان تمضمض فلا يبلع ريقه حتى يبزق ثلث مرات (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال في حديث فاما ما كان في الفم فيمجه ويتمضمض احتياطا من ان يصل منه شيء الى الحلق فلا شيء عليه فيه لانه يتمضمض بالماء وانما يفطر
الصائم ما جاز الى حلقه (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس بالسواك للصائم والمضمضة والاستنشاق اذا لم يبلع ولا يدخل الماء في حلقه
باب ٢٢ جواز شم الصائم الريحان والطيب وادهانه به على كراهية في الرياحين والمسك وتتاكد في النرجس وانه يكره له التلذذ ولا يحرم
(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره للصائم شم الطيب والريحان والارتماس في الماء خوفا من ان يصل من ذلك الى حلقه شيء
ولما يجب من توقير الصوم وتنزيهه عن ذلك ولان ثواب الصوم في الجوع والظماء والخشوع له والاقبال عليه وهذا للتلذذ بمثل هذا ومن فعل ذلك فلم يصل

في جواز المضمضة والاستنشاق للصائم

في كراهية الحجامة للصائم

عن جعفر بن محمد عليهما السلام

في كراهية دخول الصائم الحمام

في بطلان الصوم بتعمد القي

في جواز شم الصائم الطيب والريحان

منه ابي

منه الى حلقه شئ يجد طعمه فلا شئ عليه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا باس للصائم بالكحل والحجامة والدهن وشم الريحان خلا النرجس فانه من
الطيب من البخور وغيره مما لم يصعد في انفه فانه روي ان البخور يخنق الصائم وقال عليه السلام اجتنبوا شم المسك والكافور والزعفران ولا تقرب من الانف
وقال في موضع آخر ولا باس بشم الطيب الا ان يكون سحيقا فانه يصعد الى الدماغ (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا باس
ان يشم الصائم الطيب الا المسحوق منه لانه يصعد منه الى دماغه **باب ٢٣ كراهة القبلة والملامسة والملاعبة لمن يشتهي للصائم** وتتاكد في الشاب
الشبق وعدم بطلان الصوم بها ما لم ينزل فان انزل مع العادة او القصد قضى وكفر (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح عن ابي جعفر عليه السلام
او عن ذريح عن عمر بن حنظلة عنه قال سألته عن الصائم ايقبل قال نعم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقبل
امرأته وهو صائم في شهر رمضان او يباشرها قال لا اني اتخوف عليه وان يتنزه من ذلك لاحب الي (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال
في رجل يعبث باهله في نهار شهر رمضان حتى يمني ان عليه القضاء والكفارة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وقد روي رخصة في قبلة الصائم وافضل
من ذلك ان يتنزه عن مثل هذا قال امير المؤمنين عليه السلام اما يستحيي احدكم ان لا يصبر يوما الى الليل انه كان يقال بدو القتال اللطام ولو ان رجلا لصق
باهله في شهر رمضان وادفق كان عليه عتق رقبة (٥) **كتاب** المثنى بن الوليد الحناط عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايقبل
الصائم المرأة فقال اما انا وانت فشيخان كبيران ليس بها باس واما الشاب فيكره ومنه له **باب ٢٤ عدم بطلان الصوم بالاحتلام فيه نهارا ويكره**
له النوم حتى يغتسل ولا يحرم (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكذلك ان احتلمت نهارا لم يكن عليك قضاء ذلك اليوم **باب ٢٥ جواز مضغ الصائم**
العلك على كراهية (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصائم يمضغ العلك **باب ٢٦ انه يجوز للصائم ان يذوق**
الطعام والمرق ويأخذ الماء بفيه من غير ان يزدرد من ذلك شيئا ويكره مع عدم الحاجة ويبصق اذا فعل ثلاثا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا
باس للصائم ان يذوق القدر بطرف لسانه وقال في موضع آخر ولا باس ان يذوق الطباخ المرقة وهو صائم بطرف لسانه من غير ان يبلعه (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الصائم يمضغ العلك ويذوق الخل والمرقة والطعام ويمضغه للطفل ولا شئ عليه
في ذلك ما لم يصل شئ منه الى حلقه (٣) **الصدوق** في المقنع ولا باس ان يذوق المرق اذا كان طباخا ليعرف حلوه من حامضه ويمضغ العلك ويصب
الدواء في اذنه **باب ٢٧ جواز مضغ الصائم الطعام للصبي وزق الطائر والفرخ من غير ابتلاع** (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمضغ الطعام للحسن والحسين عليهما السلام يطعمهما وهو صائم (٢)
فقه الرضا عليه السلام ولا باس للصائم ان يذوق القدر بطرف لسانه ويزق الفرخ ويمضغ للطفل الصغير (٣) **الصدوق** في المقنع ويزق
الفرخ ويمضغ الخبز للرضيع من غير ان يبلع شيئا **باب ٢٨ عدم بطلان الصوم بازدراد النخامة ودخول الذباب الحلق** (١) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الذباب يطير فيدخل حلق الصائم فلا يقدر على قذفه لا شئ عليه **باب ٢٩ وجوب امساك الصائم عن الاكل**
والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الثاني المعترض وانه يجب الامساك عند تحققه او سماع اذان الثقة المعتاد للاذان بعده (١) **فقه الرضا**
عليه السلام فاول وقت الصيام الفجر (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اطلق للرجل ان ياكل ويشرب حتى يستيقن طلوع الفجر فاذا
طلع الفجر حرم الاكل والشرب ووجبت الصلوة (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لما انزل الله عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود جعل الناس ياخذون خيطين ابيض واسود فينظرون اليهما ولا يزالون ياكلون ويشربون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط
الاسود فبين الله ما اراد بذلك فقال من الفجر **باب ٣٠ جواز الاكل والشرب في شهر رمضان ليلا قبل النوم وبعده الى ان يتبين الفجر والجماع حتى يبقى لطلوع**
الصبح مقدار ايقاعه والغسل (١) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم الى فكلوا واشربوا قال نزلت في خوات بن جبير وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى على ذلك و
كانوا من قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فرجع خوات الى اهله حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى نصنع لك طعاما
فاتكأ فنام فقالوا له قد فعلت قال نعم فبات على ذلك فاصبح فغدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأى الذي به سأله
فاخبره كيف كان امره فنزلت هذه الآية احل لكم ان تاكلوا وتشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر (٢) **وعن** عبيد الله الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخيط الابيض من الخيط الاسود فقال بياض النهار من سواد الليل (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه

قال لما انزل الله عز وجل قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر جعل الناس يأخذون خيطين ابيض واسود فينظرون اليهما ولا يزالون يأكلون ويشربون حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود فبين الله ما اراد بذلك فقال من الفجر (٤) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الفجر هو البياض المعترض (٥) **فقه الرضا** عليه السلام مطلق لك الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر وقال ومن اراد ان يتسحر فله ذلك الى ان يطلع الفجر (٦) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن الشهيد انه قال روي ان عمر اراد ان يواقع زوجته ليلا فقالت اني حضت فظن انها تعتل عليه فلم يقبل فواقعها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت الآية وهي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الخ (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دعا صرمة بن مالك فقال ما لي اراك طليحا قال كنت صائما يوما بالامس فلما رجعت الى اهلي بالمساء قالوا نم ساعة حتى نهيئ لك طعاما فغلبتني عيناي فحرم علي الطعام فنزل قوله تعالى كلوا واشربوا (١)

باب ٣١ ان من تناول في شهر رمضان بغير مراعاة الفجر مع القدرة ثم علم انه كان طالعا وجب عليه اتمام الصوم ثم قضاؤه فان تناول بعد المراعاة فاتفق بعد الفجر لم يجب القضاء

(١) **دعائم الاسلام** عن علي وابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهم انهم قالوا فيمن اكل او شرب او جامع في شهر رمضان وقد طلع الفجر وهو لا يعلم بطلوعه فان كان قد نظر قبل ان يأكل الى مطلع الفجر فلم يره طلع فلما اكل نظر فرآه قد طلع فليمض في صومه ولا شيء عليه وان كان اكل قبل ان ينظر ثم علم انه قد اكل بعد طلوع الفجر فليتم صومه ويقضي يوما مكانه

باب ٣٢ ان من ظن كذب المخبر بطلوع الفجر فاكل ثم بان صدقه وجب عليه اتمام الصوم وقضاؤه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام ولو ان قوما مجتمعين سألوا احدهم ان يخرج وينظر هل طلع الفجر ثم قال قد طلع الفجر وظن بعضهم انه يمزح فاكل وشرب كان عليه قضاء ذلك اليوم

باب ٣٣ انه اذا نظر اثنان الى الفجر فرآه احدهما دون الآخر وجب الامساك على من رآه دون صاحبه

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين قاما في رمضان فقال احدهما هذا الفجر وقال الآخر ما ارى شيئا قال ليأكل الذي لم يستيقن الفجر وقد حرم الاكل على الذي زعم قد رأى ان الله يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فان قام رجلان فقال احدهما هذا الفجر قد طلع وقال الآخر ما ارى شيئا طلع بعيني وهما معا من اهل العلم والمعرفة بطلوع الفجر وصحة البصر قال عليه السلام فالذي لم يستبن الفجر له ان يأكل ويشرب حتى يتبينه وعلى الذي تبينه ان يمسك عن الطعام والشراب لان الله عز وجل يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاما ان كان احدهما اعلم او احد نظرا من الآخر فعلى الذي هو دونه في النظر والعلم ان يقتدي به (٣) **فقه الرضا** عليه السلام ولو ان رجلين نظرا فقال احدهما هذا الفجر قد طلع وقال الآخر ما طلع الفجر بعد فحل التسحر للذي لم يره انه طلع وحرم على الذي رآه انه طلع

باب ٣٤ وجوب القضاء على من افطر للظلمة التي يظن معها دخول الليل ثم بان بقاء النهار

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اناس صاموا في شهر رمضان فغشيهم سحاب اسود عند مغرب الشمس فظنوا انه الليل فافطروا او افطر بعضهم ثم ان السحاب انجلى عن السماء فاذا الشمس لم تغب فقال على الذي افطر قضاء ذلك اليوم ان الله يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا

باب ٣٥ عدم وجوب القضاء على من غلب على ظنه دخول الليل فافطر

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من رأى ان الشمس قد غربت فافطر وذلك في شهر رمضان ثم تبين له بعد ذلك انها لم تغب فلا شيء عليه

باب ٣٦ ان وقت الافطار هو ذهاب الحمرة المشرقية فلا يجوز قبله

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم باجماع فيما علمناه من الرواة عنهم ان دخول الليل الذي يحل الفطر للصائم هو غياب الشمس في افق المغرب بلا حائل دونها يسترها من جبل او حائط ولا غير ذلك فاذا غاب القرص في الافق فقد دخل الليل وحل الفطر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واحل لك الافطار اذا بدت ثلاثة انجم وهي تطلع مع غروب الشمس وقال في موضع آخر فاول وقت الصبا وقت الفجر وآخره هو الليل طلوع ثلث كواكب لا ترى مع الشمس وذهاب الحمرة من المشرق وفي وجود سواد المحاجر (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم انه يحل لك الافطار اذا بدت لك ثلاثة انجم وهي تطلع مع غروب الشمس (٤) **وفي الهداية** عن الصادق عليه السلام انه قال اذا غابت الشمس فقد حلت الصلاة وحل الافطار

باب ٣٧ عدم بطلان الصوم بخروج المذي ولو كان عن ملاعبة او مكالمة ولا يجب القضاء بذلك بل يستحب وانه يكره للصائم مباشرة المرأة والنظر اليها

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واجتنبوا المس والقبلة والنظر فانها سهم من سهام ابليس

باب ٣٨ وجوب الكفارة بتعمد تناول المفطر في شهر رمضان وقضائه بعد الزوال والنذر المعين

(١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قضيت صوم شهر رمضان او النذر كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان الخ

ابواب آداب الصائم

باب ١ استحباب القيلولة للصائم والطيب له اول النهار

(١) **الصدوق** في كتاب فضائل

الاشهر الثلثة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن محمد بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال قال ابو الحسن عليه السلام

قيلوا فان الله عزّ وجلّ يطعم الصائم في منامه ويسقيه (٢) **المفيد** في الاختصاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة وان كان ٢

نائما (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عنه انه قال نوم الصائم عبادة **باب ٢ استحباب تفطير الصائم عند الغروب بما تيسر وتاكده في شهر رمضان** ٣

(١) **السيد** محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله الحلبي الحسيني ابن اخي السيد ابن زهرة في اربعينه اخبرني الشيخ ثقة الدين ابو الحسن محمد بن ابي ١

نصر الصوفي قال اخبرني ابو الفرج احمد بن المبارك قال اخبرنا ابو سعيد بن كمار قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو محمد

يوسف بن يعقوب قال حدثنا محمد بن كثير العبدوي قال حدثنا سفيان الثوري عن ابن ابي ليلى عن عطاء بن يزيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله من جهّز حاجا او جهّز غازيا او خلفه في اهله او فطّر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليه السلام ٢

انه قال من روّح الله افطار الصائم ولقاء الاخوان والتهجد بالليل (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس في آخر يوم من شعبان فقال ٣

ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم الى ان قال من فطّر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء فقال

بعض القوم يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال يعطي الله هذا الثواب من فطّر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع صائما سقاه

الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها (٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ٤

ثلث راحات للمؤمن لقاء الاخوان وافطار الصائم والتهجد من آخر الليل (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه ٥

وآله اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلّت عليكم الاخيار **باب ٣ استحباب السحور ولمن يريد الصوم وتاكده**

في شهر رمضان وعدم وجوبه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ١

عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه ٢

وآله السحور بركة (٣) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله (٤) **دعائم** ٣

الاسلام روينا عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال تسحروا ولو على شربة ماء وافطروا ولو على شق تمرة وقال ان السحور بركة وان الله ٤

وملائكته يصلون على المستغفرين بالاسحار وعلى المتسحرين فكلة السحور فرق ما بيننا وبين اهل الملل (٥) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام ٥

انه قال تسحروا ولو بشربة من ماء وقال ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين والمستغفرين بالاسحار (٦) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة عن ٦

بن علي العلوي عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المتسحر (٧) **وعن** احمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن ٧

السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السحور بركة (٨) **فقه الرضا** عليه السلام ويستحب ان يتسحر في ٨

شهر رمضان ولو بشربة من ماء (٩) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يأكل الهريسة اكثر ما يأكل ويتسحر ٩

بها (١٠) **ابو العباس المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال تسحروا فان السحور بركة وقال انه تسحروا خلافا لاهل الكتاب **باب ٤ التسحر** ١٠

بالسويق والتمر والزبيب والماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام وافضل السحور السويق والتمر (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام مثله (٣) **المستغفري** ١ ٢

في الطب عن النبي صلى الله عليه وآله قال نعم السحور للمؤمن التمر (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب الصيام لعلي بن فضال باسناده ٣

الى عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسحروا ولو بجرع الماء الا صلوات الله على المتسحرين **باب ٥**

استحباب دعاء الصائم عند الافطار بالمأثور وغيره وتلاوة القدر (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده ١

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك

افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر ان شاء الله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه اذا افطر قال اللهم لك صمنا و ٢

على رزقك افطرنا فتقبل منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر ان شاء الله تعالى (٣) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا ٣

افطرت كل ليلة من شهر رمضان فقل الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبله واعنا عليه وسلّمنا فيه وتسلّمه لنا في يسر منك وعافية

الحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان (٤) **وفي** فضائل الاشهر الثلثة حدثنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى ٤

بنوها ثم قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول عند إفطاره اللهم لك صمنا بتوفيقك وعلى رزقك أفطرنا بأمرك فتقبله منا واغفر لنا إنك أنت الغفور الرحيم غفر الله ما أدخل على صومه من النقصان بذنوبه

٥ (٥) السيد علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى هارون بن موسى التلعكبري بإسناده إلى أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند الإفطار وذكر مثل ما مر عن الهداية وفيه صحيح عن

٦ (٦) وعن موسى بن جعفر الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال إذا أمسيت صائما فقل عند إفطارك اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم

٧ (٧) وبإسناده إلى المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليه السلام يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرئيل جاءني فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله تعالى دعاءه وقبل صومه وصلوته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج غمه ونفس كربته وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيمة ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل قال قل اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير والنور العزيز ورب التورية والإنجيل والزبور والفرقان العظيم أنت إله من في السموات وإله من في الأرض لا إله فيهما غيرك وأنت جبار من في السموات وجبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك وأنت ملك من في السموات وملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك أسألك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وبملكك القديم يا حي يا قيوم ثلثا أسألك باسمك الذي أشرق به كل شيء وباسمك الذي أشرقت به السموات والأرض وباسمك الذي صلح به الأولون وبه يصلح الآخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي ويا حي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي واجعل لي من أمري يسرا وفرجا قريبا وثبتني على دين محمد وآل محمد وعلى هدى محمد وآل محمد وعلى سنة محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام واجعل عملي في المرفوع المتقبل وهب لي كما وهبت لأوليائك وأهل طاعتك فإني مؤمن بك ومتوكل عليك منيب إليك مع مصيري إليك وتجمع لي ولأهلي وولدي الخير كله وتصرف عني وعن ولدي وأهلي الشر كله أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن علي برحمتك يا أرحم الراحمين

٨ (٨) ابن أبي جمهور في درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد فيقول إذا أفطر اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي

باب ٦ استحباب تقديم الصلوة على الإفطار إلا أن يكون هناك من ينتظر إفطاره أو ينازعه نفسه

١ (١) دعائم الإسلام روينا عن علي صلوات الله عليه أنه قال السنة تعجيل الفطر وتأخير السحور والابتداء بالصلوة يعني صلوة المغرب قبل الفطر إلا أن يحضر الطعام فإن حضر الطعام ابتدأ به قبل الصلوة وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتي بكتف جزور مشوية وقد أذن بلال فأمره فكف هنيهة حتى أكل وأكلنا معه ثم دعا بلبن فشرب وشربنا معه ثم أمر بلالا فأقام فصلى وصلينا معه

باب ٧ استحباب إفطار الصائم ندبا عند المؤمن إذا سأله ذلك قبل الغروب ولو بعد العصر واستحباب كتم الصوم عنه واختيار الفطر عنده على إتمام اليوم

١ (١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فطرك لأخيك المسلم وإدخالك السرور عليه أعظم أجرا من صيامك

٢ (٢) وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل ما على الرجل إذا تكلف له أخوه المسلم طعاما فدعاه وهو صائم فأمره أن يفطر أن يفطر ما لم يكن صيامه ذلك اليوم فريضة أو قضاء أو نذرا سماه وما لم يمل النهار

٣ (٣) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أيما رجل إذا تكلف له أخوه طعاما فدعاه إليه وهو صائم أن يفطر ويأكل من طعام أخيه الخبر وقد تقدم

٤ (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إذا دخل أحدكم على أخيه وهو صائم فسأله أن يفطر فليفطر الخبر

باب ٨ استحباب حضور الصائم عند من يأكل

١ (١) علي بن عيسى في كشف الغمة عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام بعد العصر فوجدته جالسا وبين يديه صحفة فيها لبن حاذر أجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه وهو يكسره بيده أحيانا فإذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه فقال ادن فأصب من طعامنا هذا فقلت إني صائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منعه الصوم من طعام يشتهيه كان حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها الخبر

٢ (٢) ابن أبي جمهور في درر اللآلي عن أم عمارة أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاها فأتت برجال من أهلها أو بني عمها فأتتهم بتمر فأكلوا واعتزل رجل منهم فقال النبي صلى الله عليه وآله لما لك لا تأكل فقال إني صائم فقال أما إنه ليس من صائم يأكل عنده مفطر إلا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون

باب ٩ استحباب الإفطار على الحلو أو الرطب أو الماء وخصوصا الفاتر أو التمر أو السكر أو الزبيب أو اللبن أو السويق

١ (١) دعائم الإسلام عن رسول الله

في استحباب تقديم الصلوة على الفطار [illegible]

في استحباب افطار الصائم ندبا عند المؤمن اذا سأله

في استحباب حضور [illegible]

صلى الله عليه وآله انه كان اذا قدم اليه الطعام وفيه التمر بدأ بالتمر وكان يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (٢) الحسن بن فضل
الطبرسي في مكارم الاخلاق عن انس بن مالك قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله شربة يفطر عليها وشربة للسحور وربما كانت واحدة وربما كانت
لبنا وربما كانت الشربة خبزا يماث الخبز (٣) ابن شهرآشوب في المناقب عن امير المؤمنين عليه السلام انه رآه عدي بن حاتم وبين يديه شنة فيها قراح ماء وكسرات
من خبز شعير وملح فقال اني لا ارى لك يا امير المؤمنين لتظل نهارك طاويا مجاهدا وبالليل ساهرا مكابدا ثم يكون هذا فطورك فقال عليه السلام علل النفس بالقنوع
والا طلبت منك فوق ما يكفيها (٤) الصدوق في الهداية عن الصادق عليه السلام قال لو ان الناس تسحروا ولم يفطروا الا على الماء لقدروا على ان
يصوموا الدهر (٥) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه
طهور وقال عليه السلام افضل ما يبدأ الصائم به الزبيب والتمر او شيء حلو

٩ باب استحباب امساك سمع الصائم وبصره وشعره وبشره وجميع اعضائه عما لا ينبغي من المكروهات ووجوب تركه للمحرمات

(١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شهر رمضان فرض في كل عام وادنى ما يتم به
فرض صومه العزيمة من قلب المؤمن على صومه بنية صادقة وترك الاكل والشرب والنكاح في نهاره كله وان يحفظ في صومه جميع جوارحه كلها عن محارم الله
متقربا بذلك كله اليه فاذا فعل ذلك كان مؤديا لفرضه (٢) وعنه عن آبائه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها انها قالت ما يصنع
الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه (٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الصوم حجاب ضربه الله عز وجل على الالسن
والاسماع والابصار وسائر الجوارح لما له في عادة من سره وطهارة تلك الحقيقة حتى يستتر به من النار وقد جعل الله على كل جارحة حقا للصيام فمن
ادى حقها كان صائما ومن ترك شيئا منها نقص من فضل صومه بحسب ما ترك منها وقال عليه السلام نروي عن بعض آبائنا انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك و
جلدك وشعرك وقال عليه السلام ولا تجعلوا يوم صومكم كيوم فطركم وان الصوم جنة من النار وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دخل عليه شهر رمضان
فصام نهاره وقام وردا في ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه فقيل له ما احسن هذا من حديث فقال
ما اصعب هذا من شرط (٤) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات باسناده عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه الصوم
اجتناب المحارم كما يمتنع الرجل من الطعام والشراب (٥) نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء وكم
من قائم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم الاكياس وافطارهم (٦) الصحيفة السجادية قال عليه السلام في دعائه عند دخول شهر رمضان واعنا
على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى لهو ولا نبسط ايدينا الى محظور
ولا نخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما احللت ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت ولا نتكلف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي
يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المسمعين لا نشرك فيه احدا دونك ولا نبتغي به مرادا سواك الدعاء (٧) البحار عن كتاب
الامامة والتبصرة عن سهل بن احمد عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب
قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه العطش (٨) وعن المجازات النبوية للسيد الرضي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصوم جنة
ما لم يخرقها قال السيد هذه استعارة وذلك انه عليه السلام شبه الصوم الذي يحجز صاحبه من لوازع العذاب وقوارع العقاب اذا اخلص له النية واصلح
فيه السريرة فجعل من اعتصم في صومه من الزلل وتوقى محاذير القول والعمل كمن صان تلك الجنة وحفظها وجعل من اتبع نفسه هواها واورد نهارها
كمن خرق تلك الجنة وهتكها فصارت بحيث لا يمنع من جارحة ولا يعصم من جائحة وذلك من احسن التمثيلات واوقع التشبيهات (٩) الصدوق
في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وفرجك ولسانك وتغض بصرك عما لا يحل النظر اليه والسمع عما لا يحل
استماعه اليه واللسان من الكذب والفحش (١٠) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اغتاب الصائم افطر (١١)
وفي درر اللئالي عن ابي العالية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة ما لم يغتب وان كان نائما على فراشه (١٢) مصباح
الشريعة قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله الصوم جنة من آفات الدنيا وحجاب من عذاب الآخرة فاذا صمت فانو بصومك كف
النفس عن الشهوات وقطع الهمة عن خطوات الشياطين وانزل نفسك منزلة المرضى لا تشتهي طعاما ولا شرابا وتوقع في كل لحظة شفاءك من مرض الذنوب
وطهر باطنك من كل كدر وغفلة وظلمة يقطعك عن معنى الاخلاص لوجه الله (١٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما (١٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان تمسك

كتاب الصوم

في شهر رمضان بست خصال غفر الله له ذنوبه ان يحفظ دينه ويصون نفسه ويصل رحمه ولا يؤذي جاره ويرعى اخوانه ويخزن لسانه اما الصيام فلا يعلم ثواب عامله الا الله وفيه عنه قال ما صام من ظل يأكل لحوم الناس

باب ١٠ انه يكره للصائم الجدال والجهل والحلف ويستحب له احتمال الجهل

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول سلام عليكم اني صائم الا قال الله تعالى استجار عبدي من عبدي بالصيام فادخلوه جنتي **ورواه** السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم صلوات الله عليهم مثله

باب ١١ كراهة الرفث في الصوم

(١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم اشياء العبث في الصلوة والمن في الصدقة والرفث في الصيام والضحك عند القبور والدخول الى الدور بغير اذن والجلوس في المساجد وانتم جنب (٢) **احمد بن محمد السياري** في كتاب التنزيل والتحريف عن البرقي عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قوله جل ثناؤه صمتا وصمنا قال قلت صمنا من اي شيء قال من الكذب قال قلت صوما وصمتا تنزيل قال نعم

باب ١٢ نوادر ما يتعلق بابواب آداب الصائم

(١) **السيد** علي بن طاوس في كتاب سعد السعود وجدت في صحيفة ادريس اذا دخلتم في الصيام فطهروا نفوسكم من كل دنس ونجس وصوموا لله بقلوب خالصة صافية منزهة عن الافكار السيئة والهواجس المنكرة فان الله يحبس القلوب اللطخة والنيات المدخولة ومع صيام افواهكم من المآكل فلتصم جوارحكم من المآثم فان الله لا يرضى منكم ان تصوموا من المطاعم فقط لكن من المناكير كلها والفواحش باسرها

ابواب من يصح منه الصوم

باب ١ وجوب الافطار في السفر في شهر رمضان وان قوي على الصوم ووجوب قضائه لمن صامه

(١) **ضرير بن مزاحم** في كتاب صفين عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين حتى اذا قطع النهر امر مناديه فنادى بالصلوة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى اذا قضى الصلوة اقبل علينا فقال يا ايها الناس الا من كان مشيعا او مقيما فليتم فانا قوم على سفر ومن صحبنا فلا يصم المفروض والصلوة ركعتان (٢) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال فقال ما ابينها لمن عقلها قال من شهد رمضان فليصمه ومن سافر فيه فليفطر (٣) **وعن** الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال فاما صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء ذلك بان الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فقه الرضا عليه السلام مثله وقال عليه السلام ولا يجوز للمريض والمسافر الصيام فان صاما كانا عاصيين وعليهما القضاء (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سافر في شهر رمضان فافطر وامر من معه ان يفطروا فتوقف بعضهم عن الفطر فسماهم العصاة وذلك لا تدارهم فلم يأتمروا الامر وفي ذلك خلاف على الله وعلى رسوله (٥) **وروينا** عن علي عليه السلام انه قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر في شهر رمضان وافطر في السفر فيه وانه قال من صام في السفر في شهر رمضان فليعد صوما آخر في الحضر ان الله عز وجل يقول فعدة من ايام اخر (٦) **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اهدى الى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم تكرمة من الله عز وجل قالوا يا رسول الله وما ذلك قال الافطار وتقصير الصلوة في السفر فمن لم يفعل فقد رد على الله هديته (٧) **وعن** علي عليه السلام انه قال من قصر الصلوة في السفر وافطر فقد قبل تخفيف الله عز وجل وكملت صلوته (٨) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا سافر الرجل في شهر رمضان قال يفطر (٩) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اهدى الي والى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم كرامة من الله تعالى قالوا وما ذلك يا رسول الله قال الافطار في السفر والتقصير في الصلوة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته قال علي بن الحسين عليهما السلام وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يصومون في السفر ويفطرون (١٠) **الصدوق** في المقنع واعلم ان كل من وجب عليه التقصير في الصلوة فعليه الافطار

باب ٢ ان من صام في السفر عالما بوجوب الافطار لم يجزه صومه ووجب عليه قضاؤه وان كان جاهلا بذلك اجزأه

(١) **فقه الرضا** عليه السلام روي ان من صام في مرضه او سفره او اتم الصلوة فعليه القضاء الا ان يكون جاهلا فيه فليس عليه شيء

باب ٣ كراهة السفر في شهر رمضان حتى يمضي ثلاث وعشرين منه الا لضرورة او طاعة كالحج والعمرة وتشييع المؤمن واستقباله

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الصباح بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابن ابي يعفور امرني ان اسئلك عن مسائل فقال وما هي قال يقول لك اذا دخل شهر رمضان وانا في منزلي الي ان اسافر قال ان الله يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن دخل عليه شهر رمضان وهو في اهله فليس له ان يسافر الا لحج او عمرة او في طلب مال يخاف تلفه (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر من اهل شهر رمضان وهو حاضر ان يسافر فيه الا لما لا بد منه ولا باس ان يرجع الى بيته من كان مسافرا فيه (٣) فقه الرضا عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا صام الرجل ثلثة وعشرين من شهر رمضان جاز له ان يذهب ويجيء في اسفاره

باب ٤ انه يشترط في وجوب الافطار ما يشترط في وجوب القصر في الصلوة

(١) فقه الرضا عليه السلام من وجب عليه التقصير في السفر فعليه الافطار وكل من وجب عليه التمام في الصلوة فعليه الصيام متى ما اتم صام ومتى ما قصر افطر والذي يلزمه التمام للصلوة والصوم في السفر المكاري والبريد والراعي والملاح والرابح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا فعليه التمام في الصلوة والصوم وكان عليه الافطار في الصوم واذا كان صيده مما يعود على عياله فعليه التقصير في الصلوة والصوم لقول النبي صلى الله عليه وآله الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله (٢) الصدوق في المقنع مثله الى قوله المكاري والكري والاشتقان وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا او اشرا فعليه التمام في الصلوة والافطار في الصوم واذا كان صومه مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة

باب ٥ اشتراط تبييت نية السفر بالليل او الخروج قبل الزوال والا لم يجز الافطار

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من خرج مسافرا في شهر رمضان قبل الزوال افطر ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال اتم صومه ولا قضاء عليه (٢) الصدوق في المقنع واذا اصبح المسافر في بلده ثم خرج فان شاء صام وان شاء افطر فان سافر قبل الزوال فليفطر وان خرج بعد الزوال فليتم وروي ان خرج بعد الزوال فليفطر وليقض ذلك (٣) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من خرج من منزله مسافرا في شهر رمضان قبل انشقاق الفجر فهو فيه صيام ذلك اليوم بالخيار واذا هو خرج بعد انشقاق الفجر فعليه صيامه ولا يفطر قلت الذي تضمنه خبر الدعائم هو الحق الذي عليه المحققون وله شواهد من الاخبار ولا حكم للتبييت وعندهما في جواز الافطار ان سافر قبل الزوال وعدمه ان سافر بعده كما قرر في محله فلاحظ

باب ٦ جواز افطار المسافر وان علم قدومه قبل الزوال فان امسك وقدم قبله صح صومه واجزأه وحكم ما لو دخل جنبا

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخل المسافر ارضا ينوي فيها المقام في شهر رمضان قبل طلوع الفجر فعليه صيام ذلك اليوم (٢) وعنه عليه السلام انه قال في حديث وان قدم من سفره فوصل الى اهله قبل الزوال ولم يكن افطر في ذلك اليوم وبيت صيامه ونواه اعتد به ولم يقضه وان لم ينوه او دخل بعد الزوال قضاه (٣) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقبل من سفر في شهر رمضان فيدخل اهله حين يصبح او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل اهله فهو بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر

باب ٧ ان من دخل من سفره بعد الزوال مطلقا او قبله وقد افطر يستحب له الامساك بقية النهار ولم يجب وتجب عليه القضاء

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في مسافر يقدم بلده وقد كان يفطر قبل الزوال فيدخل عند الظهر قال يكف عن الطعام احب الي (٢) فقه الرضا عليه السلام فاذا قدمت من السفر وعليك بقية يوم فامسك من الطعام والشراب الى الليل

باب ٨ عدم جواز صوم شيء من الواجب في السفر الا النذر المعين سفرا وحضرا وثلثة ايام دم المتعة وثمانية عشر يوما لمن افاض من عرفات قبل الغروب

(١) فقه الرضا عليه السلام ولا تصوم في السفر شيئا من صوم الفرض ولا السنة ولا التطوع الا الصوم الذي ذكرناه في اول الباب من صوم كفارة صيد الحرم وصوم كفارة الاحلال في الاحرام ان كان به اذى من رأسه وصوم ثلثة ايام لطلب الحاجة عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وهو يوم الاربعاء والخميس والجمعة (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن تمتع بالعمرة الى الحج فعليه ما استيسر من الهدي كما قال الله عز وجل شاة فما فوقها فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج يصوم يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجع الى اهله وله ان يصومها متى شاء اذا دخل في الحج وان تقدم صوم الثلثة الايام في اول العشر فحسن وان لم يصم في الحج فليصم في الطريق الخبر (٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر تطوعا ولا فريضة يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وآله بكراع الغميم عند صلوة الفجر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله باناء فشرب وامر الناس ان يفطروا فقال قوم قد توجه النهار ولو صمنا يومنا هذا فسماهم رسول الله صلى الله عليه وآله العصاة فلم يزالوا يسمون بذلك الاسم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ٩ جواز صوم المندوب في السفر على كراهية

وان كان صيده للتجارة فعليه التمام في الصلوة والصوم

(١) بعض نسخ الفقه الرضوي على من نسبه إليه السلام أروي عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال يستحب إذا قدم المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله أن يصوم ثلاثة أيام فإن كان لم يمكنه مقام أن يجعل صومها في يوم الأربعاء والخميس والجمعة (٢) الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ليس من البر الصيام في السفر (٣) وعن عبد الرحمن بن عوف عنه أنه قال الصائم في السفر كالمفطر في الحضر (٤) وعن جابر أنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله إن جماعة يصومون في السفر فقال أولئك العصاة (٥) وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال كان أبي لا يصوم في السفر وكان ينهى عنه وروى ابن أبي جمهور في عوالي اللئالي الحديث الأول والثاني عن الشهيد رحمه الله عنه

باب ٥ جواز الجماع للمسافر ونحوه في شهر رمضان على كراهية وكذا يكره له التملي من الطعام والشراب

(١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهما السلام أنه قال في حديث وإن هي اغتسلت من حيضتها وجاء زوجها من سفر فليكف عن مجامعتها فهو أحب إلي إذا جاء في شهر رمضان (٢) الصدوق في المقنع وإذا أفطر المسافر فلا بأس أن يأتي أهله وجاريته إن شاء وقد روي فيه نهي

باب ١ سقوط الصوم الواجب عن الشيخ والعجوز وذي العطاش إذا عجزوا عنه ويجب على كل منهم أن يتصدق عن كل يوم بمد من طعام ويستحب أن يتصدق بمدين ولا يجب القضاء إن استمر العجز ويستحب قضاء الولي عنه

(١) دعائم الإسلام روينا عن علي عليه السلام أنه قال لما أنزل الله عز وجل فريضة شهر رمضان وأنزل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله شيخ كبير يتوكأ بين رجلين فقال يا رسول الله هذا شهر مفروض ولا أطيق الصيام فقال اذهب فكل وأطعم عن كل يوم نصف صاع وإن قدرت أن تصوم اليوم واليومين فما قدرت فصم إلى أن قال وأتاه صاحب عطش فقال يا رسول الله هذا شهر مفروض ولا أصبر عن الماء ساعة لا تخوفت الهلاك قال انطلق فأفطر وإذا أطقت فصم (٢) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش (٣) وعن سماعة عن أبي بصير قال سألته عن قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع والمريض (٤) وعن العلاء عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال هو الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش (٥) أحمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الشيخ الفاني والمعطوش والصبي الذي لا يقوى على السحور ويطعم مسكينا مكان كل يوم

باب ٢ جواز إفطار الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن إذا خافتا على أنفسهما أو الولد ولم يمكن استرضاع غيرها ويجب عليهما القضاء والصدقة عن كل يوم بمد

(١) الجعفريات أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنه كانت له أم ولد فأصابها عطاش فسئل عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال مروها فلتفطر وتطعم كل يوم مسكينا (٢) دعائم الإسلام عن علي عليه السلام قال لما أنزل الله عز وجل فريضة شهر رمضان وأنزل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الشيخ الكبير إلى أن قال وأتته امرأة فقالت يا رسول الله إني امرأة حبلى وهذا شهر رمضان مفروض وأنا أخاف على ما في بطني إن صمت فقال لها انطلقي فأفطري وإذا أطقت فصومي وأتته امرأة مرضع فقالت يا رسول الله هذا شهر مفروض صيامه وإن صمت خفت أن ينقطع لبني فيهلك ولدي فقال انطلقي فأفطري وإذا أطقت فصومي (٣) فقه الرضا عليه السلام وإذا لم يتهيأ للشيخ أو الشاب المعلول أو المرأة الحامل أن يصوم من العطش والجوع أو خافت أن يضر بولدها فعليهم جميعا الإفطار ويتصدق عن كل واحد لكل يوم بمد من طعام وليس عليه القضاء (٤) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال المرأة تخاف على ولدها والشيخ الكبير (٥) وعن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الكبير والذي به العطاش لا حرج عليهما أن يفطرا في رمضان وتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما وإن لم يقدرا فلا شيء عليهما

باب ٣ وجوب الإفطار على المريض الذي يضره الصوم في شهر رمضان وغيره

(١) فقه الرضا عليه السلام لا يجوز للمريض والمسافر الصيام (٢) العياشي عن سماعة عن أبي بصير قال سألته عن قول الله وعلى الذين يطيقونه الآية قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع والمريض

باب ٤ أن حد المرض الموجب للإفطار ما يخاف به الإضرار وأن المريض يرجع إلى نفسه في قوته وضعفه

(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حد المرض الذي يجب على صاحبه فيه الإفطار كما يجب عليه في السفر في قوله ومن كان منكم مريضا أو على سفر قال هو مؤتمن عليه مفوض إليه فإن وجد ضعفا فليفطر وإن وجد قوة فليصم كان المرض ما كان (٢) دعائم الإسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال حد المرض الذي يجب على صاحبه فيه عدة من أيام أخر كما يجب في السفر لقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر أن يكون العليل لا يستطيع أن يصوم أو يكون إن استطاع الصوم

ابواب من يصح منه الصوم

زاد في علته وخاف على نفسه وهو مؤتمن على ذلك مفوض اليه فيه فان احس ضعفا فليفطر وان وجد قوة على الصوم فليصم كان المريض على ما كان (٣) فقه
الرضا عليه السلام وصوم العليل اذا وجد من نفسه خفة وعلم انه قادر على الصوم وهو ابصر بنفسه **باب ١٥ ان من صام في المرض مع اضراره به**
لم يجزه وعليه القضاء (١) فقه الرضا عليه السلام لا يجوز للمريض والمسافر الصيام فان صاما كانا عاصيين وعليهما القضاء وقال ع وان كان من صام
في مرضه او سفره او اتم الصلوة فعليه القضاء وقال ع في موضع آخر فان صام في السفر او في حال المرض فعليه في ذلك القضاء فان الله يقول فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر (٢) الصدوق في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٣) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عنه ع مثله وزاد بعد قوله او في حال المرض فهو عاص الخ **باب ١٦ استحباب امساك
المريض بقية النهار اذا برئ من مرضه في اثنائه ويجب عليه القضاء** (١) فقه الرضا عليه السلام واما صوم التاديب فانه يؤمر الصبي اذا بلغ سبع سنين
بالصوم تاديبا وليس بفرض وان لم يقدر الا نصف النهار فليفطر اذا غلب العطش وكذلك من افطر لعلة اول النهار ثم قوي بقية يومه امر بالامساك بقية
يومه تاديبا وليس بفرض (٢) علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين
عليهما السلام انه قال في حديث واما صوم التاديب فالصبي يؤمر اذا راهق بالصوم تاديبا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار ثم قوي بقية يومه وذكر مثله
الصدوق في الهداية عنه ع مثله وفي المقنع مثله **باب ١٧ بطلان صوم الحائض وان رأت الدم قبل الغروب او انقطع عقيب الفجر ووجوب قضائها
للصوم دون الصلوة** (١) فقه الرضا عليه السلام وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء **باب ١٨ استحباب امساك الحائض بقية
النهار اذا طهرت في اثنائه او حاضت ويجب عليها قضاؤه** (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي عليهم السلام في المرأة اذا حاضت فاغتسلت نهارا قال تكف عن الطعام احب الي (٢) فقه الرضا عليه السلام واذا طهرت المرأة من حيضها وقد بقي عليها يوم
صامت ذلك اليوم تاديبا وعليها قضاء ذلك اليوم الصدوق في المقنع مثله ثم بقي عليها بقية يوم صامت ذلك المقدار (٣) السيد
فضل الله الراوندي في نوادره باسناده المعتبر عن موسى بن جعفر عن ابائه عن علي عليهم السلام قال اذا قدم المسافر مفطرا بلده نهارا اكف عن الطعام احب الي
وكذلك في الحائض اذا طهرت نهارا **باب ١٩ عدم وجوب الصوم على الطفل والمجنون واستحباب تمرين الولد على الصوم لسبع ولتسع بقدر
ما يطيق ولو بعض النهار واذا اطاق او راهق ووجوبه على الذكر لخمس عشرة وعلى الانثى لتسع الا ان يبلغ بالاحتلام او الانبات قبل ذلك فيجب
الزامهما** (١) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان الغلام يؤخذ بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان اطاق الى الظهر او بعد صام الى
ذلك الوقت فاذا غلب عليه الجوع والعطش افطر واذا صام ثلثة ايام فلا تأخذه بصيام الشهر كله (٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام انه قال يؤمر الصبي بالصلوة اذا عقل وبالصوم اذا اطاق (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انا نأمر صبياننا
بالصلوة والصيام ما اطاقوا منه اذا كانوا ابناء سبع سنين (٤) وعنه ع انه كان يأمر الصبي بالصوم في شهر رمضان بعض النهار فاذا رأى
الجوع والعطش غلب عليه امره فافطر (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال يجب الصلوة على الصبي اذا عقل والصوم اذا اطاق السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عنه عليهم السلام مثله وتقدم
عن تفسير علي باسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال واما صوم التاديب فالصبي يؤمر اذا راهق بالصوم تاديبا وليس بفرض

ابواب احكام شهر رمضان

باب ١ وجوب صومه وعدم وجوب شيء من الصوم غير ما نص على صومه (١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن عبد الرحمن بن
ابرهيم عن الحسين بن مهران عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله وسأله الحبر الى ان قال قال يا محمد فاخبرني عن الثامن لاي شيء افترض الله صوما على امتك ثلثين يوما وافترض
على سائر الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم لما ان اكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلثين يوما فافترض الله على ذريته ثلثين
يوما الجوع والعطش وما يأكلون بالليل فهو تفضل من الله على خلقه وكذلك كان لآدم عليه السلام ثلثين يوما كما على امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قال صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم يوما من شهر رمضان
حاسبا محتسبا الا اوجب الله تعالى له سبع خصال اول الخصلة يذوب الحرام من جسده والثاني يقرب الى رحمة الله تعالى والثالث يكفر خطيئة ابيه آدم
الكفارات في الصوم بكفر والرابع يهون عليه سكرات الموت والخامس امنه الله من الجوع والعطش يوم القيمة والسادس براءة من النار والسابع

٢ الطعمه الله من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن الفضل بن ربيع ورجل آخر في حديث طويل ان هرون سأل موسى بن جعفر
عليهما السلام وهو لا يعرفه فقال اخبرني ما فرضك فقال ان الفرض رحمك الله واحد الى ان قال ومن اثني عشر واحد الى ان قال واما قولي من اثني عشر واحد
٣ فصيام شهر رمضان من اثني عشر شهرا الخبر (٣) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام يوما من رمضان خرج
٤ من ذنوبه مثل يوم ولدته امه فان انسلخ عليه الشهر وهو حي لم تكتب عليه خطيئة الى الحول (٤) وعن الشعبي عن قيس الجهني قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ما من يوم يصومه العبد من شهر رمضان الا جاء يوم القيمة في غمامة من نور في تلك الغمامة قصر من درة له سبعون بابا من ياقوتة
٥ حمراء (٥) وعن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر شهر رمضان وفضله على الشهور بما فضله الله وقال ان شهر رمضان شهر
٦ كتب الله صيامه على المسلمين وسنة قيامه فمن صامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٦) وعن عكرمة قال من صام شهر رمضان وقامه
٧ ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٧) السيد فضل الله الراوندي في نوادره عن علي بن الحسين الوراق عن عبد الله بن جعفر عن
محمد بن ابي نعيم بن علي وابي اسحق بن عيسى عن محمد بن الفضل بن حاتم عن اسحق بن راهويه عن النضر بن شميل عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان عن ابي سلمة
عن عبد الرحمن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر رمضان ففضله بما فضله الله عز وجل على سائر الشهور قال شهر فرض الله صيامه و
٨ سن قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (٨) وعن ابي القسم الوراق عن محمد عن عبد بن احمد عن ابيه عن محمد بن سعيد
عن هدبة عن همام بن عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن مسيب عن سلمان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شعبان فقال
٩ قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيامه لله عز وجل تطوعا الخبر (٩) علي بن ابرهيم
في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال لي يوما يا زهري من اين
جئت قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجتمع رايي ورأي اصحابي انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري
ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان واربعة عشر وجها صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر
وعشرة اوجه منها حرام وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التأديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض فقلت فسرهن لي جعلت فداك فقال اما
١٠ الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين الخبر (١٠) ورواه الصدوق في الهداية والمقنع عنه مثله وقال في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون فانه قال اي الصادق عليه السلام كما هو الظاهر اول ما فرض الله الصوم لم يفرضه في شهر رمضان الا على الانبياء ولم يفرضه على
الامم فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله خصه بفضل رمضان هو وامته وكان الصوم قبل ان ينزل شهر رمضان يصوم الناس اياما ثم نزل شهر رمضان
١١ الذي انزل فيه القرآن (١١) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان الصوم على اربعين وجها الى ان قال اما الصوم الواجب فصوم شهر رمضان الخبر وقال وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا في ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من
١٢ ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه فقيل له ما احسن هذا من حديث فقال ما اصعب هذا من شرط (١٢) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد انه قال صوم
١٣ شهر رمضان فرض في كل عام وعن علي عليه السلام انه قال صوم شهر رمضان جنة من النار (١٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال شهر
١٤ رمضان شهر فرض الله صيامه فمن صامه احتسابا وايمانا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (١٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام انه
١٥ قال يطول الله جميع الاشياء بالثناء على صوام شهر رمضان (١٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الجنة مشتاقة الى اربعة نفر الى مطعم الجيعان
وحافظ اللسان وتالي القرآن وصائم شهر رمضان وقال رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما وقال ان الجنة لتزين من السنة الى السنة لصوام
١٦ شهر رمضان (١٦) الصدوق في كتاب فضائل الاشهر الثلثة عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى لم يفرض من صيام شهر رمضان فيما مضى الا على الانبياء
دون اممهم وانما فرض عليكم ما فرض على انبيائه ورسله قبلي اكراما وتفضيلا الخبر

باب ٢ قتل من افطر في شهر رمضان مستحلا او تعزير من افطر فيه غير مستحل اول مرة وثانيا وقتله ثالثا

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام
٢ اتي برجل مفطر في شهر رمضان نهارا من غير علة فضربه تسعة وثلثين سوطا حق شهر رمضان حيث افطر فيه (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام
٣ انه اتي برجل شرب خمرا في شهر رمضان فضربه الحد وضربه تسعة وثلثين سوطا لحق شهر رمضان (٣) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن اعوا

وقام فيه ظ

كان في آخر شهر شعبان ظ

قال خرج

قال خرج النجاشي في أول يوم من رمضان فمرّ بأبي سمّال الأسدي وهو قاعد بفناء داره فقال له أين تريد قال أريد الكناسة قال هل لك في رؤوس وأليات قد وضعت في التنور من أول الليل فأصبحت قد أينعت وقد تهرّأت قال ويحك في أول يوم من رمضان قال دعنا مما لا نعرف قال ثم مه قال ثم أسقيك من شراب كالورس يطيّب النفس ويجري في العروق ويزيد في الطروق ويهضم الطعام ويسهّل للفدم الكلام فنزل فتغدّيا ثم أتاه بنبيذ فشربا فلما كان من آخر النهار علت أصواتهما ولهما جار يتشيّع من أصحاب علي عليه السلام فأتى عليا عليه السلام فأخبره بقصتهما فأرسل إليهما قوما فأحاطوا بالدار فأما أبو سمّال فوثب إلى دور بني أسد فأفلت وأما النجاشي فأتي به عليا عليه السلام فلما أصبح أقامه في سراويل فضربه ثمانين ثم زاده عشرين سوطا فقال يا أمير المؤمنين ما هذه العلاوة التي لا نعرف قال لجرأتك على ربك وإفطارك في شهر رمضان الخبر وهو طويل (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام أنه قال من أفطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الإيمان

باب ٣ أن علامة شهر رمضان وغيره رؤية الهلال فلا يجب الصوم إلا للرؤية أو مضي ثلاثين ولا يجوز الإفطار في آخره إلا للرؤية أو مضي ثلاثين وأنه يجب العمل في ذلك باليقين دون الظن

(١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن زيد بن أسامة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الأهلة قال هي الشهور فإذا رأيت الهلال فصم وإذا رأيته فأفطر قلت أرأيت إن كان الشهر تسعة وعشرين أيقضي ذلك اليوم قال لا إلا أن يشهد ثلاثة عدول فإنهم إن شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فإنه يقضي ذلك اليوم (٢) **وعن** أبي خالد الواسطي قال أتيت أبا جعفر عليه السلام يوم شك فيه من رمضان فإذا مائدة موضوعة وهو يأكل ونحن نريد أن نسأله فقال ادنوا الغداء إذا كان مثل هذا اليوم ولم يجئكم فيه بثبت برؤيته فلا تصوموا ثم قال حدثني أبي علي بن الحسين عن أمير المؤمنين عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه قال أيها الناس إن السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثم قال بيده رجب مفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاث متواليات ألا وهذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإذا خفي الشهر فأتموا العدة شعبان ثلاثين وصوموا الواحد وثلاثين الخبر (٣) **عوالي اللآلي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته (٤) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام أنه قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس بالرأي ولا بالتظنّي وليس الرؤية أن يراه واحد ولا اثنان ولا خمسون وقال عليه السلام ليس على أهل القبلة إلا الرؤية ليس على المسلمين إلا الرؤية (٥) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام أنه قال لا تفطروا إلا لتمام ثلاثين من رؤية الهلال أو بشهادة شاهدين عدلين أنهما رأياه (٦) **فقه الرضا** عليه السلام إذا شككت في هلال شوال وتغيمت السماء فصم ثلاثين يوما وأفطر (٧) **الشيخ** المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول صم حين يصوم الناس فإن الله جعل الأهلة مواقيت (٨) **وعن** الحسن بن [illegible] عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة أشهر متواليات وواحد مفرد وشهر رمضان منها مفروض فيه الصيام فصوموا للرؤية فإذا خفي الشهر فأتموا ثلاثين يوما (٩) **وروى** أبو سارة عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام صم للرؤية وروى عبد الله بن بكير مثل ذلك (١٠) **وروى** عبد السلام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا رأيت الهلال فصم وإذا رأيت الهلال فأفطر (١١) **وروى** سيف بن عميرة عن الفضيل بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ليس على أهل القبلة إلا الرؤية وليس على المسلمين إلا الرؤية (١٢) **السيد** المرتضى في رسالته في الرد على أصحاب العدد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين قال السيد هذا الخبر وإن كان من طريق الآحاد فقد أجمعت الأمة على قبوله وإن اختلفوا في تأويله فما ردّه أحد **وروى** في موضع آخر عن كتاب من أصحاب العدد هكذا أن الناس كانوا يصومون بصيام رسول الله صلى الله عليه وآله ويفطرون بإفطاره فلما أراد مفارقتهم في بعض الغزوات قالوا يا رسول الله كنا نصوم بصيامك ونفطر بإفطارك وها أنت ذاهب لوجهك فما نصنع قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين

باب ٤ جواز كون شهر رمضان تسعة وعشرين يوما وأنه إذا كان بحسب الرؤية كذلك لم يجب قضاء يوم منه إلا مع قيام بينة بتقدم الرؤية وأنه إن خفي الهلال وجب إكمال ثلاثين وكذا كل شهر غمّ هلاله

(١) **محمد بن مسعود العياشي** عن أبي خالد الواسطي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أنه قال قال علي عليه السلام صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله تسعا وعشرين ولم نقضه ورآه تماما (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وشهر رمضان ثلاثون وتسعة وعشرون يوما يصيبه ما يصيب الشهور من التمام والنقصان والفرض تام فبذا لا ينقص كما روي ومعنى ذلك الفريضة فيه الواجبة فلا تمت هو شهر قد يكون ثلاثين يوما وتسعة وعشرين يوما (٣) **الشيخ** المفيد في رسالته في الرد على أصحاب العدد أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن بن أبان عن عبد الله بن جبلة عن العلاء عن محمد بن مسلم

٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان فاذا صمت تسعة وعشرين يوما ثم تغيمت السماء فاتم العدة ثلثين (٤)
وروي محمد بن قيس مثل ذلك اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهران عن الحسين بن
سعيد عن يوسف بن عقيل عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من
٥ المسلمين فان لم تروا الهلال فاتموا الصيام الى الليل واذا غم عليكم فعدوا ثلثين يوما ثم افطروا (٥) وروي مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
الساباطي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان يكون ثلثين يوما ويكون تسعة وعشرين
٦ يوما (٦) وروي الحسن بن ابان عن ابي احمد عمر بن الربيع قال سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن الاهلة قال هي اهلة الشهور فاذا رايت الهلال
فصم واذا رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان يشهد لك عدول انهم راوه قال فاقض
٧ ذلك اليوم (٧) وروي الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الهلال فصم واذا
رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد بينة عدول انهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض
٨ ذلك اليوم (٨) وروي الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم لرؤية الهلال وافطر
لرؤيته فان شهد عندك شاهدان مؤمنان انهما راياه فاقضه وروي صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك
سواء وروي احمد بن الحسن عن صالح بن خالد عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك سواء (٩) وروي محمد بن عبد
الحميد عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صمت شهر رمضان على رؤية الهلال تسعة وعشرين يوما وما قضيت فقال لي وانا قد
صمت تسعة وعشرين يوما وما قضيت ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشهر كذا وكذا وكذا وقبض الابهام وروي علي بن الحسين
١٠ الطاطري عن محمد بن زياد عن اسحق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٠) وروي عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ما ادري ما صمت ثلثين يوما اكثر او ما صمت تسعة وعشرين ان رسول الله صلى الله عليه واله قال شهر كذا يعقد بيده تسعة وعشرين يوما و
١١ روي الحسين بن نصر عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام نحو ذلك الخبر (١١) وروي علي بن مهزيار عن الحسين بن بشار عن عبد الله بن جندب
عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقولون بعض اصحاب العدد انه لا ينقص هو ذو القعدة ليس في الشهور اكثر نقصانا
١٢ منه (١٢) وروي يزيد بن اسحق عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا صمت لرؤية الهلال
١٣ وافطرت لرؤيته فقد اكملت الشهر وان لم تصم الا تسعة وعشرين يوما (١٣) وروي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن يزيد بن اسحق شعر عن
١٤ ابرهيم بن حمزة الغنوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا صمت لرؤيته وافطرت لرؤيته فقد اكملت صيام شهر رمضان (١٤) وروي
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال صيام شهر رمضان بالرؤية وليس بالظن وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
١٥ يوما ويكون ثلثين يوما يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام وروي عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٥) وروي
الفضيل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه واله تسعة وعشرين يوما وصام ثلثين يوما يعني شهر رمضان
١٦ (١٦) وروي ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان شهر من الشهور يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان (١٧)
١٧ وروي الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شهر رمضان تام ابدا قال لا بل شهر من الشهور (١٨) وروي كرام الخثعمي وعيسى بن ابي منصور
١٨ وقتيبة الاعشى وشعيب الحداد والفضيل بن يسار وابو ايوب الخراز وقطرب بن عبد الملك وحبيب الجماعي وعمرو بن مرداس ومحمد بن عبد الله بن الحسين
ومحمد بن الفضيل الصيرفي وابو علي بن راشد وعبيد الله بن علي الحلبي ومحمد بن علي الحلبي وعمران بن علي الحلبي وهشام بن الحكم وهشام بن سالم وعبد
الاعلى بن اعين ويعقوب الاحمر وزيد بن يونس وعبد الله بن سنان ومعوية بن وهب وعبد الله بن ابي يعفور ومن لا يحصى كثرة مثل ذلك حرفا بحرف
١٩ (١٩) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
٢٠ وهكذا وعقد بيده مرة ثلثين ومرة تسعة وعشرين (٢٠) محمد بن مسعود العياشي عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت
فداك يتحدث بعضنا ان النبي صلى الله عليه واله صام تسعة وعشرين اكثر مما صام ثلثين احق هذا قال ما خلق الله من هذا حرفا ما صام النبي صلى
٢١ الله عليه واله الا ثلثين لان الله يقول ولتكملوا العدة فكان رسول الله صلى الله عليه واله ينقصه (٢١) الشيخ المفيد في الرسالة العددية عن محمد بن

بخطه كذا كان في الاصل والمراد انه صلى الله عليه واله عقد بيده تسعة وعشرين

في المقام سقط

ابواب احكام شهر رمضان

الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا (٢٢) وعن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الدنيا في ستة ايام ثم اخترلها من ايام السنة فالسنة ثلثمأة واربعة وخمسون يوما وشعبان لا يتم ورمضان لا ينقص ابدا ولا تكون فريضة ناقصة ان الله تعالى يقول ولتكملوا العدة (٢٣) عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين يوما فقال كذبوا ما صام الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة (٢٤) السيد المرتضى في رسالته في الرد على اصحاب العدد نقلا عن كتاب منهم قال روى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي في رسالته الى ابي محمد الحسن بن علي الفارسي في الرد على الجنيدية وذكر باسناده عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة ان الله خلق السنة ثلثمأة وستين يوما فالسنة ثلثمأة واربعة وخمسون يوما وهو شهر رمضان ثلثون يوما لقول الله تعالى ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة والشهر هكذا ابدا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا **قلت** وهذه الاخبار متروكة او محمولة على وجوه اشار الى بعضها في الاصل ولا يقتضي المقام ذكر باقيها (٢٥) **الصدوق** في المقنع اعلم ان صيام شهر رمضان للرؤية والفطر للرؤية وليس بالرأي والتظني وليس الرؤية ان يقوم عشرة فينظروا فيقول واحد هو ذا وينظر تسعة فلا يرونه لانه اذا رآه واحد رآه عشرة واذا رأيت علة او غيما فاتم شعبان ثلثين وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ويكون ثلثين ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام

باب ٥ انه لا عبرة برؤية الهلال قبل الزوال ولا بعده ولا يجب بذلك الصوم ذلك اليوم في اول شهر رمضان ولا يجوز الافطار في آخره

(١) **الصدوق** في المقنع روي اذا رأيت الهلال من وسط النهار او آخره فاتم الصيام الى الليل (٢) و قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رؤي الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا رؤي الهلال بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان

باب ٦ انه لا عبرة بتغيبوبة الهلال بعد الشفق ولا بتطوقه ولا برؤية ظل الرأس فيه ولا بخفائه من المشرق

(١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية الى ان قال وروي انه اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين واذا رأيت ظل رأسك فيه فهو لثلث ليال وفي المقنع مثله وفيه وروي انه اذا تطوق الهلال فهو لليلتين وقال ابو عبد الله عليه السلام قد يكون الهلال لليلة وثلث وليلة ونصف وليلة وثلثين ولليلتين الا شيء و لليلة **فقه الرضا** عليه السلام قد روي اذا غاب الهلال الى آخرها في الهداية (٢) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب الصيام لعلي بن الحسن بن علي بن فضال باسناده الى ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين **قلت** العمل على الرؤية وامثال هذه الاخبار محمولة كما في الاصل على الاغلبية او التقية

باب ٧ انه يستحب الصوم يوم الخامس من هلال السنة الماضية ويوم الستين من هلال رجب وينظر يوم الاضحى من الماضية

(١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا شككت في صوم شهر رمضان فانظر اي يوم صمت عام الماضي وعد منه خمسة ايام وصم يوم الخامس وعنه انه قال اذا صح هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما وصم يوم الستين (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في سياق حكم يوم الشك فان لا فانظر اي يوم صمت عام الماضي وعد منه خمسة ايام وصم اليوم الخامس (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان روى عن احدهم عليهم السلام انه قال يوم صومكم يوم نحركم وعن كتاب الصيام لعلي بن الحسن بن فضال باسناده الى ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال اذا عرفت هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم الستين

باب ٨ انه يثبت الهلال بشهادة رجلين عدلين ولا يثبت بشهادة النساء ومع الصحو وتعارض الشهادات يعتبر شهادة خمسين رجلا

(١) **فقه الرضا** عليه السلام وتقبل شهادة النساء في النكاح الى ان قال ولا تقبل في الطلاق ولا في رؤية الهلال الخ (٢) **الشيخ** المفيد في الرسالة العددية عن الحسن بن ابان عن ابي احمد عمر بن الربيع عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال قلت ارأيت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان يشهد عدلان ثم رأوه فان شهدوا فاقض ذلك اليوم (٣) **وعن** الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رأيت الهلال فصم واذا رأيته فافطر قلت ارأيت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما اقضي ذلك اليوم قال لا الا ان تشهد بينة عدل فان شهدوا

انهم رأوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم (٤) **وعن** الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم لرؤية الهلال وافطر لرؤيته فان شهد عندك شاهدان مرضيان بانهما رأياه فاقضه ورواه بسند آخر تقدما (٥) **الصدوق** في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام انه قال ولا تجوز شهادة النساء في شيء من الحدود ولا تجوز شهادتها دهن في الطلاق ولا في رؤية الهلال الخبر (٤) **وفي** الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال لا تقبل في رؤية الهلال الا شهادة خمسين رجلا عدد القسامة اذا كانوا في المصر وشهادة عدلين اذا كان خارج المصر ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال

باب ٩ ثبوت رؤية الهلال بالشياع وبالرؤية في بلد قريب

(١) **العياشي** في تفسيره عن زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول صم حين يصوم الناس وافطر حين يفطر الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت

باب ١٠ عدم جواز صوم يوم الشك بنية انه من شهر رمضان واستحباب صومه بنية انه من شهر شعبان

(١) **محمد بن مسعود** العياشي عن ابي خالد الواسطي قال اتيت ابا جعفر عليه السلام يوم شك فيه من رمضان فاذا مائدة موضوعة وهو يأكل ونحن نريد ان نسأله فقال ادنوا الغداء اذا كان مثل هذا اليوم ولم يجئكم فيه بينة رؤيته فلا تصوموا (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ومن صام على شك فقد عصى (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لان افطر يوما من رمضان احب الي ان اصوم يوما من شعبان ازيده في رمضان

باب ١١ تأكد استحباب الاجتهاد في العبادة سيما الدعاء والاستغفار والعتق والصدقة في شهر رمضان خصوصا ليلة القدر وآخر ليلة من الشهر

(١) **السيد** فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي الفتح رستم بن مسعود عن احمد بن ابراهيم المعروف الاخباري عن علي بن ابي خلف الطبري عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن محمد بن العباس الاخباري وابراهيم بن عيسى المغربي عن الحسن بن محمد الروياني عن الحسن بن ازاد البغدادي عن عبد المنعم بن ادريس عن وهب بن منبه عن عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان امر الله تبارك وتعالى سبعة من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكوكبائيل وشمشائيل واسمعيل ودردائيل عليهم السلام مع كل ملك منهم لواء من نور وسبعون الفا من الملائكة مع جبرئيل لواء من نور يضرب في السماء السابعة مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله ينادون بالاسحار بالبكاء والتضرع اولئك هم الآمنون يوم القيمة وفي يد كوكبائيل لواء من نور يضرب في السماء الرابعة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله يتصدقون بالنهار ويقومون في الليل بالدعاء والاستغفار ينظر الله اليهم ويرضى عنهم وفي يد شمشائيل لواء من نور يضرب في السماء الثالثة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله صيامهم جنة من النار وفي يد اسمعيل لواء من نور يضرب في السماء الثانية مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد صلى الله عليه وآله يجوزون الصراط يوم القيمة كالبرق الخاطف وفي يد دردائيل لواء من نور يضرب في السماء الدنيا مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم يا امة محمد ابشروا بالنعيم الدائم وجوار الرحمن وجوار محمد صلى الله عليه وآله وجوار الملائكة (٢) **وعنه** عن علي بن ابي خلف الطبري عن محمد بن اسحق المروزي عن اسحق بن عمر عن محمد بن شعيب النسائي عن محمد بن جشيد عن جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابواب السماء تفتح في اول ليلة من شهر رمضان ولا تغلق الى آخر ليلة منه فليس من عبد يصلي في ليلة منه الا كتب الله عز وجل له بكل سجدة الفا وخمسمائة حسنة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها سبعون الف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح بياقوتة حمراء وكان له بكل سجدة يسجدها في ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها فاذا صام اول يوم من شهر رمضان غفر الله له كل ذنب تقدم الى ذلك اليوم من شهر رمضان وكان كفارة لمثلها من الحول وكان له بكل يوم يصومه من شهر رمضان قصر في الجنة له الف باب من ذهب واستغفر له سبعون الف الف ملك من غدوة الى ان توارى بالحجاب (٣) **وعنه** عن علي عن عبد الله بن جعفر الحافظ عن عمران بن احمد عن ابي محمد سعيد عن احمد بن موسى عن حماد بن عمرو عن يزيد بن رفيع عن ابي غالبة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم حدث نفسه ان يصوم ما عاش فان مات بعد ذلك دخل الجنة وما نفقة الا ويسئل العبد عنها الا النفقة في شهر رمضان صلة للعباد وكان كفارة لذنوبهم ومن تصدق في شهر رمضان بصدقة مثقال ذرة فما فوقها كان اثقل عند الله عز وجل من جبال الارض ذهبا تصدق بها في غير رمضان ومن قرأ آية في رمضان وسبح كان له من الفضل على غيره كفضلي على امتي فطوبى لمن ادرك رمضان ثم طوبى له فقالوا يا رسول الله وما طوبى قال الخبرني جبرئيل انها شجرة غرسها الله بيده تحمل كل نعيم خلق الله عز وجل لاهل الجنة وان عليها ثمارا ابعد النجوم في كل ثمرة مثل ثدي النساء تخرج في كل ثمرة منها اربعة انهار ماء وخمر

وعسل ولبن وسعة كل نهر منها بين المغرب والمشرق وعرضها بين السماء والارض ومن صلى ركعتين في رمضان يحسب له ذلك بسبعمائة الف ركعة من غير رمضان فان العمل يضاعف في شهر رمضان قالوا يا رسول الله كم يضاعف قال الخبر بجبرئيل قال يضاعف الحسنات بالف الف كل حسنة منها افضل من اجلهم وقوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء (٣) وعنه عن عبد الرحيم بن محمد عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان رضي الله عنه واوجب له الجنان (٥) وعنه عن ابي الحسن علي عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن جعفر عن الحسين بن اسماعيل عن يوسف بن سعد عن زياد العمي عن قرة الهمداني عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وقد دنا رمضان لو يعلم العبد ما في رمضان يود ان يكون رمضان السنة فقال رجل من خزاعة يا رسول الله وما فيه قال ان الجنة لتزين لرمضان من الحول الى الحول فاذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر حور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان الا زوجه الله تعالى من الحور في خيمة من درة مجوفة كما نعت الله سبحانه وتعالى في كتابه حور مقصورات في الخيام على كل واحدة منهن سبعون حلة ليست في الحلة منهن على لون الاخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها طيب على لون آخر وكل امرأة منهن على سرير من ياقوتة حمراء متوشحة من در عليها سبعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق سبعين فراشا سبعون اريكة لكل امرأة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف للقيام بها وزوجها مع كل وصيفة منهن صحفة من ذهب فيها لون من الطعام هذا لكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من حسنات (٦) وعنه عن عبد الجبار بن احمد بن محمد الروياني عن عبد الواحد بن محمد بن سلام عن اسماعيل بن الزاهد عن احمد بن محمد بن عيسى عن مسلم بن ابراهيم عن عمرو بن حمزة عن ابي الربيع عن انس بن مالك قال لما حضر شهر رمضان قال النبي صلى الله عليه وآله سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قالها ثلث مرات فقال عمر بن الخطاب وحي نزل او عدو حضر قال لا ولكن الله تعالى يغفر في اول ليلة من رمضان لكل اهل هذه القبلة قال ورجل في ناحية القوم هز راسه يقول بخ بخ فقال النبي صلى الله عليه وآله كانك ضاق صدرك مما سمعت قال لا والله يا رسول الله ولكن ذكرت المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وآله المنافق كافر وليس لكافر في ذا شيء (٧) وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن اسحق عن عبد الله بن سلمة عن سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك يقول ارتقى رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر درجة فقال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما امنت فقال اتاني جبرئيل فقال رغم انف امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك ابويه فلم يدخل الجنة فقلت آمين فقال رغم انف امرء ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين (٨) وعنه عن عبد الجبار بن احمد عن الحاكم ابي الفضل الترمذي عن عبد الله بن صالح عن محمد بن احمد عن اسماعيل بن اسحق عن ابي حمزة عن عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استهل رمضان غلقت ابواب النار وفتحت ابواب الجنة وصفدت الشياطين (٩) وعنه عن عبد الواحد بن علي بن الحسين عن عبد الواحد بن محمد عن احمد بن عمران بن موسى عن احمد بن هشام عن محمد بن نصر عن احمد بن الهيثم عن عمرو بن الازهر عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل تبارك وتعالى رضوان خازن الجنة فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول نجد جنتي وزينها للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ولا تغلقها عنهم حتى ينقضي شهرهم قال ثم يقول يا مالك فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ولا تفتحها عليهم حتى ينقضي شهرهم ثم يقول لجبرئيل فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول انزل الى الارض فغل فيها مردة الشياطين حتى لا يفسدوا على عبادي صومهم ولله تبارك وتعالى ملك في السماء الدنيا يقال له دربيائيل فرائصه تحت العرش وله جناحان جناح مكلل بالياقوت والآخر باللؤلؤ وقد جاوز المشرق والمغرب ينادي الشهر كله يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر هل من سائل فيعطى سؤله وهل من داع فيستجاب له وهل من تائب فيتاب عليه رحم الله تعالى يقول الشهر كله هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر يغفر له عبادي اصبروا وابشروا فيوشكوا ان تنقلبوا الى رحمتي وكرامتي قال والله عز وجل عتقاء عند كل فطر رجال ونساء (١٠) وبهذا الاسناد عن عمران بن موسى عن احمد بن هاشم عن احمد بن عبد الله بن ابي نضر عن يزيد بن هرون عن هشام بن ابي هشام عن محمد بن محمد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت امتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعطها احد قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يصلوا فيه الى ما كانوا يصلون في غيره ويزين الله فيه كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصائمون ان يلقوا عنهم المؤنة

١١ والاذى ويصبروا الليلة فيغفر لهم في آخر ليلة منه قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا انقضى عمله (١١) وعن ابي المفضل الوراق عن ابي محمد عن عمر بن احمد بن ابي احمد عن عمر بن احمد عن ابيه عن محمد بن سعيد عن هدبة عن همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم شعبان فقال قد اظلكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار (١٢)

١٢ وعن الوراق عن ابي محمد عن عماد بن احمد عن الحسن بن علي عن محمد بن العلاء عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار ولم تفتح منها باب وفتحت ابواب السماء فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عز وجل عتقاء من النار وذلك كل ليلة (١٣)

١٣ الشيخ المفيد في اماليه عن ابي الطيب الحسين بن محمد التمار عن جعفر بن احمد عن احمد بن محمد بن ابي مسلم عن احمد بن جليس الرازي عن القاسم بن الحكم العرني عن هشام بن الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي عن ابي الحسن علي بن محمد السراج عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه ويبرزن الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان قد فتحت ابواب الجنان للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله ويقول له عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وآله يا جبرئيل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي صيامهم قال ويقول الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء غير المعدم الوفي غير الظالم قال وان لله في آخر كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة اعتق في كل ساعة منهما الف الف عتيق من النار وكلهم قد استوجب العذاب فاذا كان في آخر شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما اعتق من اول الشهر الى آخره فاذا كانت ليلة القدر امر الله عز وجل جبرئيل فهبط في كتيبة من الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ويبث جبرئيل والملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل فما ذا صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وآله فيقول ان الله تعالى نظر اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله مدمن الخمر والعاق لوالديه والقاطع الرحم والمشاحن فاذا كانت ليلة الفطر وهي تسمى ليلة الجوائز اعطى الله تعالى العاملين اجرهم بغير حساب فاذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة في كل البلاد فيهبطون الى الارض ويقفون على افواه السكك فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم قال الله عز وجل للملائكة ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال فيقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفي اجره قال فيقول الله عز وجل فاني اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيام شهر رمضان وقيامهم فيه رضائي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم لآخرتكم ودنياكم الا اعطيتكم وعزتي لاسترن عليكم عوراتكم ما راقبتموني وعزتي لا آخذنكم ولا افضحكم بين يدي اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم قال فتفرح الملائكة وتستبشر ويهنئ بعضهم بعضا بما يعطي هذه الامة اذا افطروا (١٤)

١٤ تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اختار من كل ما خلقه فله من البقاع خيار وله من الليالي والايام خيار وله من الشهور خيار وله من عباده خيار وله من خيارهم خيار فاما خياره من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس واما خياره من الليالي فليالي الجمع وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وليلتا العيدين واما خياره من الايام فايام الجمعة والاعياد واما خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان لكن قال وان الله عز وجل اختار من الشهور شهر رجب وشعبان وشهر رمضان فشعبان افضل الشهور الا ما كان من شهر رمضان فانه افضل منه وان الله عز وجل ينزل في شهر رمضان من الرحمة الف ضعف ما ينزل في سائر الشهور ويحشر

شهر رمضان في احسن صورة في القيامة على تلعة لا يخفى وعليها على احد ممن ضمه ذلك المحشر ثم يأمر فيخلع عليه من كسوة الجنة وخلعها وانواع سندسها وثيابها حتى يصير في العظم بحيث لا ينفذه بصر ولا يعي علم مقداره اذن ولا يفهم كنهه قلب ثم يقال للمنادي من بطنان العرش ناد فينادي يا معشر الخلائق اما تعرفون هذا فيجيب الخلائق يقولون بلى لبيك داعي ربنا وسعديك اما اننا لا نعرفه ثم يقول منادي ربنا هذا شهر رمضان ما اكثر من سعد به منكم وما اكثر من شقي به الا فليأته كل مؤمن له معظم بطاعة الله فيه فليأخذ حظه من هذه الخلع فتقاسموها بينكم على قدر طاعتكم لله وجدكم قال فيأتيه المؤمنون الذين كانوا لله مطيعين فيأخذون من تلك الخلع على مقادير طاعتهم كانت في الدنيا فمنهم من يأخذ الف خلعة ومنهم من يأخذ عشرة آلاف ومنهم من يأخذ اكثر من ذلك واقل فيشرفهم الله تعالى بكرامته الا وان اقواما يتعاطون تلك الخلع يقولون في انفسهم لقد كنا بالله مؤمنين وله موحدين وبفضل هذا الشهر معترفين فيأخذونها ويلبسونها فتنقلب على ابدانهم مقطعات النيران وسرابيل القطران يخرج على كل واحد منهم بعدد كل سلكة من تلك الثياب افعى وحية وعقرب وقد تناولوا من تلك الثياب اعدادا مختلفة على قدر اجرامهم كل من كان جرمه اعظم فعدد ثيابه اكثر فمنهم الآخذ الف ثوب ومنهم من اخذ عشرة آلاف ثوب ومنهم من يأخذ اكثر من ذلك وانها لا ثقل على ابدانهم من الجبال الرواسي على الضعيف من الرجال ولولا ما حكم الله تعالى انهم لا يموتون لماتوا من اقل قليل ذلك الثقل والعذاب ثم يخرج عليهم بعدد كل سلكة في تلك السرابيل من القطران ومقطعات النيران افعى وحية وعقرب واسد ونمر وكلب من سباع النار فهذه تنهشه وهذه تلدغه وهذه تفترسه وهذه تمزقه وهذه تقطعه يقولون يا ويلنا ما لنا تحولت علينا هذه الثياب قد كانت من سندس واستبرق وانواع خز وثياب الجنة تحولت علينا مقطعات النيران وسرابيل قطران وهي على هؤلاء ثياب فاخرة ملذة منعمة فينادي لهم ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان وكنتم تعصون وكانوا يعفون وكنتم تزنون وكانوا يخشون ربهم وكنتم تجترئون وكانوا يتقون السرق وكنتم تسرقون وكانوا يتقون ظلم عباد الله وكنتم تظلمون فتلك نتائج افعالهم الحسنة وهذه نتائج افعالكم القبيحة فهم في الجنة خالدون لا يشيبون فيها ولا يهرمون ولا يتحولون عنها ولا يخرجون ولا يبتلون فيها ولا يقلقون بل ولا يغتمون بل هم فيها سارون فرحون مبتهجون آمنون مطمئنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانتم في النار خالدون تعذبون فيها ولا تهانون من نيرانها والى زمهريرها تنقلون وفي حميمها تغمسون ومن زقومها تطعمون وبمقامعها تقمعون وبضروب عذابها تعاقبون لا احياء انتم فيها ولا تموتون ابد الآبدين الا من لحقته منكم رحمة رب العالمين فيخرج منها بشفاعة محمد افضل النبيين بعد العذاب الاليم والنكال الشديد (١٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن سلمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بنافلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد في رزق المؤمن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار وهو للمؤمن غنم وللمنافق غرم (١٦) **وعنه** انه كان يرقى المنبر فأمن عند كل مرقاة فسئل عن سبب ذلك فقال ان جبرئيل اتى فقال من ادرك والديه ولم يؤد حقهما فلا غفر الله له فقلت آمين ثم قال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فلا غفر الله له فقلت آمين ثم قال من ادرك شهر رمضان ولم يتب فلا غفر الله له فقلت آمين وفي الخبر ان فريضة فيه بسبعين فريضة في غيره وقال صلى الله عليه وآله خففوا على المملوكين في شهر رمضان (١٧) **فقه الرضا** عليه السلام واكثر في هذا الشهر المبارك من قراءة القرآن والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وكثرة الصدقة وذكر الله في آناء الليل والنهار وبر الاخوان وافطارهم معك بما يمكنك فان في ذلك ثوابا عظيما واجرا كبيرا (١٨) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن ابانة العكبري عن سليمان بن المغيرة عن امه قال سألت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة علي عليه السلام في شهر رمضان فقالت رمضان وشوال سواء يحيي الليل كله (١٩) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايما مؤمن اطعم مؤمنا ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل اجر من اعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (٢٠) **وفي** درر اللئالي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان شهر رمضان تفتح فيه ابواب الجنة الثمانية وتغلق فيه ابواب النار السبعة ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك (٢١) **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان ولم يغلق منها باب الشهر كله واغلقت ابواب النار فلم تفتح منها باب الشهر كله وغلت عتاة الجن ومردة الشياطين ونادى مناد من السماء كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر نغفر له هل من تائب نتوب عليه هل من داع فنستجيب له هل من سائل نعطي سؤله ولله عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان

٢٢ يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع ثلثين مرة ستين ستين الفا (٢٢) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان
يقول لبنيه اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فان فيه تقسيم الارزاق وتوقت الآجال وتكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه
٢٣ ليلة القدر التي العمل فيها خير من العمل في الف شهر (٢٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس
انه قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه
من ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه من رزق المؤمن من فطر فيه صائما
كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء فقال بعض القوم يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم
فقال صلى الله عليه وآله يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها
وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان
ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غنى بكم
٢٤ عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار (٢٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى مثله من قابل الا
٢٥ ان يشهد عرفة (٢٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه صعد المنبر فقال آمين ثم قال ايها الناس ان جبرائيل استقبلني فقال يا محمد من ادرك
شهر رمضان فلم يغفر له فيه فمات فابعده الله قل آمين فقلت آمين

باب ٢ كراهة قول رمضان من غير اضافة الى الشهر وعدم تحريمه وكفارة ذلك وكراهة انشاد الشعر فيه ليلا ونهارا

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن
الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يقول لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال
٢ الله تعالى شهر رمضان (٢) **الصفار** في بصائر الدرجات عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام
بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان
رمضان اسم من اسماء الله تعالى لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو
الذي انزل فيه القرآن الخبر

باب ٣ استحباب الدعاء عند رؤية الهلال اول ليلة من شهر رمضان بالمأثور

١ (١) **الصدوق** في الفقيه
عن الصادق عليه السلام قال اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه لكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربي وربك
الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف
٢ عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله
وخاطب الهلال وكبر في وجهه ثم تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والامانة والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة
٣ الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا شره وضره وبلاءه وفتنته (٣) **دعائم الاسلام** روينا
عن علي صلوات الله عليه انه كان اذا رأى الهلال قال الله اكبر اللهم اني اسألك خير هذا الشهر وفتحه ونصره ونوره ورزقه واعوذ بك من شره وشر
٤ ما بعده (٤) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام
والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا وغفرت
٥ لنا ورحمتنا (٥) **وعن** موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر علي بن الحسين عليهما السلام في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف
فقال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك التقدير المتصرف في منازل التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك
آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحد بك الزمان وامتهنك بالزيادة والنقصان في الطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك
انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما دبر من امرك والطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث جعلك هلالا لنعمة
لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها الآثام هلال امن من الآفات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر لا يمازجه عسر و
خير لا يشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا

١٨/٢ باب في كراهة قول رمضان بغير اضافة الى الشهر

١٨/٣ باب في استحباب الدعاء عند رؤية الهلال اول ليلة من شهر رمضان

اللهم فيه للطاعة والتوبة واعصمنا من الآثام واوزعنا فيه شكر النعمة والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا الاستكمال لطاعتك فيه المنة انك
انت المنان الحميد وصلى الله على محمد وآله الطيبين واجعل لنا فيه عونا على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك وتقبلها انك الاكرم من كل كريم
والارحم من كل رحيم (٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه منا في يسر وعافية انك على كل
شيء قدير يا رحمن يا رحيم (٧) **وعن** الجزء الثالث من امالي ابي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني باسناده الى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان فاذا رآه قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام وصحة من السقم وفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل من النوم يا رحيم (٨) **وعن** ابي الحسن عليه السلام
قال اذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وقيامه فاعنا على صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر
منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين **قال** ره ثم قال ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة وتبارك الله رب العالمين اللهم
صل على محمد وآل محمد واهله علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بامن وايمان وسلامة واسلام وبر وتقوى وعافية مجللة ورزق واسع حسن و
فراغ من الشغل واكفنا بالقليل من النوم والمسارعة فيما تحب وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه
ويمنه ونوره ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره وضره وبلائه وفتنته اللهم ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل او مغفرة او رحمة
فاجعل نصيبنا فيه الاكبر وحظنا فيه الاوفر (٩) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى الهلال قال الحمد لله
الذي خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا اهلالا مباركا **قال** ره ثم قال ما وجدناه في كتاب عتيق بعنوان من طرق اصحابنا
كانه من اصولهم رحمهم الله تعالى قال اذا رأيت الهلال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربي وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي
خلقني وخلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة
والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته
واصرف عنا شره وبلائه وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين **ثم قال** ما وجدناه في نسخة عتيقة قيل انها بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسألك يا مبدئ
البدايا ويا خالق الارض والسماء ويا اله من بقي واله من مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض الهي واسألك بانك تبعث ارواح البلى بقدرتك
وامرك وسلطانك على عبادك وامائك الاذلاء الهي واسألك بانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وانك رب الشعرى ومناة الثالثة الاخرى
ان تصلي على محمد وعلى اهل بيت محمد عدد الحصى والثرى وصل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضى وارزقني في هذا الشهر التقى والنهى والصبر
على البلاء والعون عند القضاء واجعلني الهي من اهل العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقوى واعمال اهل النهى وصبر اهل البلوى فانك تعلم يا الهي
ضعفي عند البلاء وقلة صبري في الشدة والرخاء ولا تبتليني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي وفرج همي وارحمني رحمة تطفئ بها سخطك عني
واعف عني وجد علي بعفوك وجودك بسعتي واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته واجعلني الهي ممن آمن واتقى في الدين والدنيا
والآخرة مع من اتوالى واتولى ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا والحقني الهي مع محمد واهل بيت محمد عليه وعليهم السلام في كل عافية او بلاء
وكل شدة ورخاء واحشرني معهم لا مع غيرهم في الدين والدنيا ابدا وفي الآخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى واصرف
عني بمنزلتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها ومسكنتها وما فيها يا رباه يا رباه يا مولاياه يا ولي نعمتاه آمين آمين اختم لي ذلك على ما اؤمل
يا رباه ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى (١٠) **وعن** ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني فيما رواه باسناده
الى عبد العظيم بن عبد الله الحسني رحمه الله بالري قال صلى ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام صلوة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلما
فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه فقال **اللهم** يا من يملك التدبير وهو على كل شيء قدير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويجن
الضمير وهو اللطيف الخبير اللهم اجعلنا ممن نوى فعمل ولا تجعلنا ممن شقي فكسل ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللهم صحح ابداننا من العلل واعنا على ما
افترضت علينا من العمل حتى ينقضي عنا شهرك هذا وقد ادينا مفروضك فيه علينا اللهم اعنا على صيامه ووفقنا لقيامه ونشطنا فيه للصلوة ولا
تحجبنا من قراءته وسهل لنا فيه ايتاء الزكوة اللهم لا تسلط علينا وصبا ولا تعبا ولا سقما ولا عطبا اللهم ارزقنا الافطار من رزقك الحلال اللهم سهل

لنا ما قسمته من رزقك ويسّر ما قدّرته من امرك واجعله حلالا طيّبا نقيّا من الآثام خالصا من الآصار والاجرام اللهم لا تطعمنا الا طيّبا غير خبيث ولا حرام واجعل رزقك لنا حلالا لا يشوبه دنس ولا اسقام يا من علمه بالسرّ كعلمه بالاعلان يا متفضّلا على عباده بالاحسان يا من هو على كلّ شيء قدير وبكلّ شيء عليم خبير الهمنا ذكرك وجنّبنا عسرك وانلنا يسرك واهدنا للرشاد ووفّقنا للسداد واعصمنا من البلايا وصنّا عن الاوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين صلّ على محمد واهل بيته الطيّبين واجعل صيامنا مقبولا وبالبرّ والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مشكورا وقيامنا مبرورا وقرآننا مرفوعا ودعاءنا مسموعا واهدنا للحسنى وجنّبنا العسرى ويسّرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منّا الصوم والصلاة واسمع منّا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنّا السيّئات واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالّين حتى ينقضي شهر رمضان عنّا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكّيت فيه اعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كلّ خير نصيبنا فانّك الاله المجيب والربّ القريب وانت بكلّ شيء محيط (١)

١١ وعن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه كان يدعو اوّل ليلة من شهر رمضان هذا الدعاء الحمد لله الذي اكرمنا بك ايّها الشهر المبارك اللهم فقوّنا على صيامنا وقيامنا وثبّت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم انت الواحد فلا ولد لك وانت الصمد فلا شبه لك وانت العزيز فلا يعزّك شيء وانت الغنيّ وانا الفقير وانت المولى وانا العبد وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا المخطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت الحيّ وانا الميّت أسألك برحمتك ان تغفر لي وترحمني وتجاوز عنّي انّك على كلّ شيء قدير

باب ١٤ استحباب الدعاء في كلّ يوم من شهر رمضان بالمأثور

١ (١) الشيخ ابراهيم الكفعمي في مصباحه عن روضة العابدين لابي الفتح الكراجكي انّه يستحبّ ان يدعو في كلّ يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء وفي اوّل ليلة منه ويسمّى دعاء الحجّ اللهم منك اطلب حاجتي ومن طلب حاجة الى احد من الناس فانّي لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك أسألك بفضلك ورضوانك ان تصلّي على محمد واهل بيته وان تجعل لي في عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجّة مبرورة متقبّلة زاكية خالصة لك تقرّ بها عيني وترفع بها درجتي وترزقني ان اغضّ بصري وان احفظ فرجي وان اكفّ عن جميع محارمك حتى لا يكون عندي شيء آثر من طاعتك وخشيتك والعمل بما احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر منك وعافية واوزعني شكر ما انعمت به عليّ واسألك ان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية محمد نبيّك صلّى الله عليه وآله مع وليّك صلوات الله عليهما واسألك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك وان تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهنّي بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء الله وصلّى الله على سيّدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين ورواه الكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار وعن يونس عن ابراهيم عن محمد بن مسلم والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان وذكر مثله

٢ (٢) وفي البلد الامين روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله انّه قال من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه الى يوم القيمة اللهم ادخل على اهل القبور السرور اللهم اغن كلّ فقير اللهم اشبع كلّ جائع اللهم اكس كلّ عريان اللهم اقض دين كلّ مدين اللهم فرّج عن كلّ مكروب اللهم ردّ كلّ غريب اللهم فكّ كلّ اسير اللهم اصلح كلّ فاسد من امور المسلمين اللهم اشف كلّ مريض اللهم سدّ فقرنا بغناك اللهم غيّر سوء حالنا بحسن حالك اللهم اقض عنّا الدين واغننا من الفقر انّك على كلّ شيء قدير ورواه الشهيد في مجموعته مثله

باب ١٥ انّ من اسلم في شهر رمضان لم يجب عليه قضاء ما فاته قبل الاسلام ولا اليوم الذي اسلم فيه الا ان يسلم قبل الفجر وعدم وجوب اعادة اهله صومه اذا استبصر

١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدّثني موسى حدّثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انّ رجلا اسلم في النصف من شهر رمضان فقال له عليّ عليه السلام صم ما ادركت ولا قضاء عليك

٢ (٢) عوالي اللئالي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله انّه قال الاسلام يجبّ ما قبله

٣ (٣) عليّ بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا الآية عن امّ سلمة في حديث انّها قالت لرسول الله صلّى الله عليه وآله في فتح مكّة بابي انت وامّي يا رسول الله سعد بك جميع الناس الا اخي من بين قريش والعرب رددت اسلامه وقبلت اسلام الناس كلّهم فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله يا امّ سلمة انّ اخاك كذّبني تكذيبا لم يكذّبني احد من الناس هو الذي قال لن نؤمن لك الآية الى قوله تعالى كتابا نقرؤه قالت بابي انت وامّي يا رسول الله الم تقل انّ الاسلام يجبّ ما قبله قال نعم فقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله اسلامه

باب ١٦ انّه يجب ان يقضي اكبر الاولاد الذكور ما فات الميّت من صيام تمكّن من قضائه ولم يقضه فان تبرّع احد بالقضاء عنه جاز فان لم يتمكّن لم يجب القضاء الا ان يفوت لسفر وان كان له

مال يتصدق عن كل يوم بمد (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا مات الرجل وعليه صوم من شهر رمضان فعلى وليه ان يقضي عنه وكذلك اذا فاته في السفر الا ان يكون مات في مرضه من قبل ان يصح فلا قضاء عليه واذا كان للميت وليان فعلى اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال يصوم عنه وليه من النساء (٢) **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال من مرض في شهر رمضان فلم يصح حتى مات فقد حل بينه وبين القضاء ومن مرض ثم صح فلم يقض حتى مات فيجب على وليه ان يقضي عنه ما مرض عليه ولا تقضي امرأة عن رجل **قلت** الا على الوجوب والخبر محمول على التقية فان وجوب القضاء على الولي مذهب الشافعي في القديم خاصة

باب ١٧ حكم من كان عليه شيء من قضاء شهر رمضان فادركه شهر رمضان آخر (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا مرض الرجل وفاته صوم شهر رمضان كله ولم يصمه الى ان يدخل عليه شهر رمضان من قابل فعليه ان يصوم هذا الذي قد دخل عليه ويتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام وليس عليه القضاء الا ان يكون قد صح فيما بين شهر رمضان فاذا كان كذلك ولم يصم فعليه ان يتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويصوم الثاني فاذا صام الثاني قضى الاول بعده فان فاته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث وهو مريض فعليه ان يصوم الذي يدخله ويتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويقضي الثاني **الصدوق** في المقنع مثله

باب ١٨ استحباب التتابع في قضاء شهر رمضان وانه لا يجب بل يجوز التفريق وعدم وجوب التتابع في غير المواضع المنصوصة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام لا يرى بقضاء شهر رمضان منقطعا باسا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى شهر رمضان متفرقا وكان اذا غزى في شهر رمضان افطر (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى شهر رمضان متفرقا (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال يقضي شهر رمضان من كان فيه عليلا او مسافرا عدتهما اعتل وسافر فيه ان شاء متصلا وان شاء متفرقا وانما قال الله عز وجل فعدة من ايام اخر فاذا اتى بالعدة فقد ادى بما يجب عليه (٤) **السيد** فضل الله الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام يجوز قضاء شهر رمضان متفرقا ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وان ردت قضاء شهر رمضان فانت بالخيار ان شئت قضيتها متتابعا وان شئت متفرقا فقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يصوم ثلاثة ايام ثم يفطر (٦) **الصدوق** في المقنع واذا اردت قضاء شهر رمضان فان شئت قضيته متتابعا وان شئت قضيته متفرقا

باب ١٩ جواز قضاء الفائت من شهر رمضان في اي شهر كان ولو في ذي الحجة وعدم وجوب الفورية وعدم جواز قضائه في السفر (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كره ان يقضي شهر رمضان في ذي الحجة وقال انه شهر نسك

باب ٢٠ عدم جواز التطوع بالصوم لمن عليه شيء من قضاء شهر رمضان وغيره من الصوم الواجب (١) **دعائم الاسلام** سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن رجل عليه من شهر رمضان طائفة اينطوع بالصوم قال لا حتى يقضي ما عليه ثم يصوم ان شاء ما بدا له تطوعا (٢) **وعن** علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لا يقبل ممن كان عليه صيام فريضة صيام نافلة حتى يقضي الفريضة (٣) **الصدوق** في المقنع اعلم انه لا يجوز ان يتطوع الرجل وعليه شيء من الفرض كذلك وجدته في كل الاحاديث (٤) **الشهيد** الثاني في روض الجنان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال ارايت لو كان عليك صوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال قلت لا الخبر

باب ٢١ وجوب القضاء والكفارة على من افطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال الا انه وهي اطعام عشرة مساكين فان عجز فصيام ثلاثة ايام وجواز الافطار في قضائه قبل الزوال الا بعد وفي المندوب مطلقا (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا قضيت صوم شهر رمضان او النذر وكنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك كفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان وقد روي ان عليه اذا افطر بعد الزوال اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من طعام فان لم يقدر عليه صام يوما بدل يوم وصام ثلاثة ايام كفارة لما فعل (٢) **الصدوق** في المقنع واذا قضيت صوم شهر رمضان كنت بالخيار في الافطار الى زوال الشمس فان افطرت بعد الزوال فعليك الكفارة مثل من افطر يوما من شهر رمضان وقد تقدم ما يدل على بعض الاخبار ما في الاصل

باب ٢٢ استحباب الجد والاجتهاد في العبادة وانواع الخير في ليلة القدر وفي العشر الاواخر (١) **دعائم الاسلام** روينا عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها قال تنزل الملائكة والكتبة الى سماء الدنيا فيكتبون ما يكون في السنة من امور ما يصيب العباد والامر عنده موقوف له فيه المشية فيقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده ام الكتاب (٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر (٣) **السيد** علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان عن كتاب كنز اليواقيت لابي الفضل بن محمد الهروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

من صلى ركعتين في ليلة القدر فقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه ويبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى السنة اخرى ويبعث الله ملائكة الى الجنان يغرسون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله (٤) **ومنه** عنه صلى الله عليه وآله انه قال من احيى ليلة القدر حول عنه العذاب الى السنة القابلة (٥) **ومنه** عنه صلى الله عليه وآله انه قال موسى الهي اريد قربك قال قربي لمن استيقظ ليلة القدر قال الهي اريد رحمتك قال رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر قال الهي اريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر قال الهي اريد من اشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر قال الهي اريد النجاة من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال الهي اريد رضاك قال رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر (٦) **ومنه** عنه صلى الله عليه وآله انه قال يفتح ابواب السموات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها الا كتب الله له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتا في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجا من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائرا من العجب وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة فاذا انفجر عمود الصبح اعطاه الله تعالى من الكواعب المؤلفات والجواري المهذبات والغلمان المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والانهار الجاريات والنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون (٧) **ومنه** عن النبي صلى الله عليه وآله من احيى ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار (٨) **ومن كتاب الصيام** لعلي بن فضال باسناده الى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ينزل فيها ما يكون في السنة الى مثلها من خير او شر او رزق او امر او موت او حيوة ويكتب فيها وفد مكة فمن كان في تلك السنة مكتوبا لم يستطع ان يحبس وان كان فقيرا مريضا ومن لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع ان يحج وان كان غنيا صحيحا (٩) **القطب الراوندي** في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله من احيى ليلة القدر فهو اكرم على الله ممن احيى شهر رمضان ولم يحي تلك الليلة والذي بعثني بالحق ان اهله وولده يشفعون في سبعمائة الف لكل واحد في سبعمائة الف الى آخره ثلث مرات وقال صلى الله عليه وآله ان ليلة القدر تكرمة الاحياء وغنيمة الاموات (١١) **وروى** انه صلى الله عليه وآله لما غزا تبوك ورجع سالما استبشر الناس وقالوا ما فعل مثل هذا احد فقال النبي صلى الله عليه وآله كان في بني اسرائيل رجل يقال له ابن يامين وكان له الف ابن فعزا بهم عدوه فحاربوه الف شهر كل ابن شهرا حتى قتلوا جميعا وابوهم يصلي ولا يلتفت يمينا ولا شمالا الا انه قاتل بنفسه حتى قتل فتمنى المسلمون منزلته فانزل الله ليلة القدر خير من الف شهر يعني لذلك الرجل (١٢) **وقيل** للنبي صلى الله عليه وآله ان انا ادركت ليلة القدر فما اسئل ربي قال العافية (١٣) **السيد** فضل الله الراوندي في النوادر عن علي بن الحسين بن ابي عبد الله عن ابي علي بن بشار عن علي بن محمد عن هرون عن ابي القسم بن الحكم عن هاشم بن الوليد عن حماد بن سليمان عن شيخ يكنى ابا الحسين عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كانت ليلة القدر يامر الله جبرئيل فيهبط الى الارض في كبكبة من الملائكة ومعه لواء الحمد الاخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ويبث جبرئيل بالملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قاعد وقائم وذاكر ومصل ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر (١٤) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عنه مثله وزاد في آخره فاذا طلع الفجر نادى جبرئيل ما فعل الله بحوائج امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون نظر اليهم فغفر لهم وعفا عنهم الا اربعة مدمن الخمر وعاق الوالدين وقاطع الرحم والساحر (١٥) **وفي** الخبر ان جبرئيل يهبط في هذه الليلة الى الارض في سبعين الف ملك وميكائيل في سبعين الف ملك ويأتون بلواء الحمد وله اربع زوايا واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب وواحدة تحت العرش وواحدة تحت الارض السابعة وعلى اللواء مكتوب لعنة مذنبة ووقت ضعف ووقت مقام من بيت الا ويأتي جبرئيل مع الملائكة ويسلمون عليهم والانبياء عليهم السلام في خمسة مواطن الاول يوم الموت في قوله تعالى الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم والثاني في باب الجنة وقال لهم خزنتها سلام عليكم والثالث في الجنة في قوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم والرابع في الغرفات سلام قولا من رب رحيم والخامس عند الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام (١٦) **وعن** عبد الله بن عباس قال ان الله تعالى يامر الملائكة في هذه الليلة يعني ليلة القدر ان يهبطوا مع جبرئيل وميكائيل من سدرة المنتهى الى الارض في اربعة مواطن على سطح الكعبة وعلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وفي بيت المقدس وطور سيناء ثم يقول جبرئيل تفرقوا فيتفرقون

لعله ابن يامين

فلا يبقى دار ولا حجرة فيها مؤمن او مؤمنة الا وتاتيه الملائكة الا بيتا فيه كلب او خنزير او خمر او صورة ويهللون ويسبحون ويستغفرون كل الليل لامة محمد صلى الله عليه وآله فاذا جاء وقت صلوة الصبح يصعدن الى السماء فتستقبلهم سكان السماء ويقولون لهم من اين جئتم فيقولون من الارض فان البارحة كانت ليلة القدر فيقولون ما فعل الله بحوائج امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون ان الله غفر لصالحيها وشفع لطالحيها فيرفعون ملائكة السماء اصواتهم بالتسبيح والتهليل والثناء على الله تعالى وشكره بما فعل بامة محمد صلى الله عليه وآله وساق الخبر في صعودهم الى سماء سماء الى العرش بهذه الكيفية الى ان قال فيقول الله تبارك وتعالى ولامة محمد عندي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (١٧) وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله انها قالت يا رسول الله ان ادركت ليلة القدر فما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني (١٨) احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر الخبر (١٩) وعن محمد بن عثمان بن محمد الصيدلاني وغيره عن اسمعيل بن اسحق القاضي عن سليمان بن حرب الواشجي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢٠) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حيوة او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يفضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل الارض فقال الى من ترى (٢١) وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سئلته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كل امر هي له الى ان يطلع الفجر (٢٢) كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار او سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر وشد المئزر قال قلت واعتزل النساء قال اما اعتزال النساء فلا (٢٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة ساير الشهور لما خصه الله به وفضله وجعل فيه ليلة القدر العمل فيها خير من العمل في الف شهر

باب ٢٣ تعيين ليلة القدر وانها في كل سنة وتاكد استحباب الغسل فيها واحيائها بالعبادة فان اشتبه الهلال استحب العمل في الليالي المشتبهة كلها (١) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن الاصبغ بن نباتة ان رجلا سئل عليا عليه السلام عن الروح قال ليس هو جبرئيل قال فان جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكان الرجل شاكا فكبر ذلك عليه فقال لقد قلت عظيما ما احد من الناس من يزعم ان الروح غير جبرئيل قال علي عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح على من يشاء من عباده فالروح غير الملائكة وقال تعالى ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم وقال يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقال لآدم وجبرئيل يومئذ مع الملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد جبرئيل مع الملائكة للروح وقال تعالى لمريم فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وقال تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله نزل به الروح الامين على قلبك ثم قال لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين والزبر الذكر والاولين رسول الله صلى الله عليه وآله منهم فالروح واحدة والصور شتى قال سعد فلم يفهم الشاك ما قاله امير المؤمنين عليه السلام غير انه قال الروح غير جبرئيل فسئله عن ليلة القدر فقال اني اراك تذكر ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها قال له علي عليه السلام فان عمي عليك شرحه فساعطيك ظاهرا منه تكون اعلم اهل بلادك بمعنى ليلة القدر ليلة القدر قال قد انعمت علي اذا بنعمة فقال له علي عليه السلام ان الله فرد يحب الوتر وفرد اصطفى الوتر فاجرى جميع الاشياء على سبعة فقال عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وقال سبع سموات طباقا وقال جهنم لها سبعة ابواب وقال سبع سنبلات خضر واخر يابسات وقال سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وقال حبة انبتت سبع سنابل وقال سبعا من المثاني والقرآن العظيم فابلغ حديثي اصحابك لعل الله يجعل فيهم نجيبا اذا هو سمع حديثنا نفر قلبه الى مودتنا ويعلم فضل علمنا وما نضرب من الامثال التي لا يعلمها الا العالمون بفضلنا قال السائل بينها في اي ليلة اقصدها قال اطلبها في السبع الاواخر والله لئن عرفت آخر السبعة لقد عرفت اولهن ولئن عرفت اولهن لقد اصبت ليلة القدر قال ما افقه ما تقول قال ان الله طبع على قلوب قوم فقال ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا فاما اذا ابيت او ابى عليك ان تفهم فانظر فاذا مضت ليلة ثلث وعشرين

من شهر رمضان فاطلبها في اربع وعشرين وهي ليلة السابع ومعرفة السبعة فان من فاز بالسبعة كمل الدين كله وهي الرحمة للعباد والعذاب عليهم

٢ وهم الابواب التي قال الله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم هلك عند كل باب جزء وعند الولاية كل باب (٢) **وعن** يحيى بن صالح عن مالك بن

خالد عن الحسن بن ابرهيم عن عبد الله بن الحسن عن عباية عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكف عاما في العشر

الاول من شهر رمضان واعتكف في العام المقبل في العشر الاوسط فلما كان العام الثالث رجع من بدر فقضى اعتكافه فنام فرأى في منامه ليلة

القدر في العشر الاواخر كانه يسجد في ماء وطين فلما استيقظ من ليلته وازواجه واناس من اصحابه ثم انهم مطروا ليلة ثلث وعشرين فصلى النبي صلى

٣ الله عليه وآله حين اصبح فرأى في وجه النبي صلى الله عليه وآله الطين فلم يزل يعتكف في العشر الاواخر حتى توفاه الله تعالى (٣) **فقه الرضا** عليه السلام

وصلوا في ليلة احدى وعشرين وثلثة وعشرين مائة ركعة الى ان قال وان استطعت ان تحيي هاتين الليلتين الى الصبح فان فيها فضلا كثيرا والنجاة

من النار وليس سهر ليلتين يكبر فيهما انت تومل وقد روي ان السهر في شهر رمضان في ثلثة ليالي ليلة تسعة عشر في تسبيح ودعاء بغير صلوة وفي

٤ هاتين الليلتين اكثروا من ذكر الله عز وجل الخ (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال التمسوا ليلة القدر

في العشر الاواخر من شهر رمضان وقال صلى الله عليه وآله اطلبوها في العشر الاواخر من الوتر وقال ع التمسوها في العشر الاواخر في الثالثة والخامسة

والسابعة والتاسعة وقال ابوذر سئلته عنها فقال التمسوها في العشر الاواخر فقلت في ليلة هي فقال ع لو شاء الله اطلعك عليها وقال التمسوها

٥ في العشر الاواخر من شهر رمضان فان غلبتم فلا تغلبوا على السبع (٥) **وروى** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انسيت بليلة القدر

ورايت كأني اسجد في الطين فلما كانت في ليلة ثلث وعشرين مطرنا مطرا شديدا حتى وكف علينا المسجد فسجدنا على الطين (٦) **وعن** النبي صلى

٦ الله عليه وآله انه امر بدعاء مفرد في كل ليلة من ليالي فقال الدعوا في الليلة الثالثة من العشر الاواخر من شهر رمضان فتقولوا يا رب ليلة القدر

وجاعلها خيرا من الف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار لك الاسماء الحسنى اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل

٧ اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وارزقني فيها ذكرك وشكرك (٧) **وروي** عنه ع انها ليلة ملحة ما كثرت سمتها لا باردة ولا

٨ حارة تطلع الشمس صبيحة ليلتها ليس لها شعاع كالقمر ليلة القدر (٨) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال سلوا الله الحج في ليلة سبع عشرة

٩ من شهر رمضان وفي تسع عشرة وفي احدى وعشرين وفي ثلث وعشرين فانه يكتب الوفد في كل عام ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم (٩) **وعن** ابي

١٠ جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال علامة ليلة القدر ان تهب ريح وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت (١٠) **وعنه** عن آبائه ان رسول الله

١١ صلى الله عليه وآله نهى ان يغفل عن ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين او ينام احد تلك الليلة (١١) **وعنه** عليه السلام انه قال اتى رسول

الله صلى الله عليه وآله رجل من جهينة فقال يا رسول الله ان لي ابلا وغنما وغلمة احب ان تأمرني بليلة ادخل فيها من شهر رمضان فاشهد الصلوة فدعا

رسول الله صلى الله عليه وآله فسارة في اذنه فكان الجهني اذا كانت ليلة ثلث وعشرين دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فبات تلك الليلة

١٢ بالمدينة فاذا اصبح خرج بمن دخل به فرجع الى مكانه (١٢) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر من شهر رمضان (١٣)

١٣ **وعن** علي عليه السلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ليلة القدر فقال التمسوها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقد رايتها ثم انسيتها

الا اني رايتني تلك اصلي في ماء وطين فلما كانت ليلة ثلث وعشرين مطرنا مطرا شديدا ووكف المسجد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله

١٤ وان ارنبة انفه لفي الطين (١٤) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال التمسوها في العشر الاواخر فان الشفاعة سبع والسموات سبع والارضين

١٥ سبع ويقرأ سبع وسبع سنبلات خضر (١٥) **وعنه** صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوي فراشه ويشد ميزره في العشر

الاواخر من شهر رمضان وكان يوقظ اهله ليلة ثلث وعشرين وكان يرش وجوه النيام بالماء في تلك الليلة وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع احدا

١٦ من اهلها ينام تلك الليلة وتداويهم بقلة الطعام وتتاهبها من النهار وتقول محروم من حرم خيرها (١٦) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

انه قال ليلة سبع عشرة من شهر رمضان الليلة التي التقى فيها الجمعان وليلة تسع عشرة فيها يكتب الوفد وفد السنة وليلة احدى وعشرين الليلة التي مات

١٧ فيها اوصياء النبيين عليهم السلام وفيها رفع عيسى بن مريم وقبض موسى بن عمران ع وليلة ثلث وعشرين يرجى فيها ليلة القدر (١٧) **السيد** علي بن

طاوس في كتاب عمل شهر رمضان المسمى بالمضمار عن كتاب الصيام لعلي بن فضال باسناده الى عبد الله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال

ما عندي فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الآجال وخرج منها صكاك الحاج واطلع الله عز وجل

الى عباده فيغفر لمن يشاء الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم ينتهي ذلك ويقضى قال قلت الى من قال الى صاحبكم
ولولا ذلك لم يعلم. ورواه الصفار في البصائر عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان نحوه مثله (١٨) وعن كتاب
عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت
صكاك الحاج وكتب الآجال والارزاق واطلع الله الى خلقه فيغفر لكل مؤمن ما خلا شارب مسكر او صارم رحم مؤمنة ماسة رحم (١٩) وعنه في
الكتاب المذكور باسناده الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وناس يسألونه يقولون ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان
فقال لا والله ما ذلك الا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين فان في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة احدى وعشرين
يفرق كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما اراد الله جل جلاله ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله خير من الف شهر قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال
يجمع الله فيها ما اراد الله من تقديمه وتاخيره وارادته وقضائه قلت وما معنى يمضيه في ليلة ثلث وعشرين قال انه يفرقه في ليلة احدى وعشرين ويكون له
فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى (٢٠) وروي انه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر
رمضان مائة مرة ويلعن قاتل مولانا علي عليه السلام مائة مرة (٢١) وباسناده الى عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن ليلة
القدر قال التمسها في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فقلت افردها لي فقال انما عليك ان تجتهد في ليلتين (٢٢) وباسناده عن زرارة عن عبد
الواحد بن المختار (حسنا؟) قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرك والله ولا اعمى عليك هي اول ليلة من السبع الاواخر اقول لعله اخبر عن شهر كان تسعة
وعشرين يوما الا انه ما عرف ان ليلة اربع وعشرين هي منه وهو مع بعده مما يحتمل ان يكون ليلة القدر ووجد بعد هذا التاويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن
الحسن القمي لما روى منه هذا الحديث فقال ما هذا لفظه عن زرارة قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوما (٢٣) وباسناده الى زرارة الانصاري
عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ليلة القدر ثلث وعشرين (٢٤) وباسناده الى ابي نعيم في كتاب الصيام والقيام باسناده ان النبي صلى الله
عليه وآله كان يرش على اهله الماء ليلة ثلث وعشرين يعني من شهر رمضان (٢٥) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في تسعة عشر من شهر رمضان يلتقي الجمعان قلت ما معنى يلتقي الجمعان قال يجمع فيها ما يريد من تقديمه وتاخيره وارادته وقضائه (٢٦) الشيخ
الطوسي في مجالسه عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى قال في احدى وعشرين وثلث وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما قال ما ايسر ليلتين
فيما تطلب قال قلت فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين
ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت ان سليمان بن خالد روى في تسعة عشر يكتب وفد الحاج فقال يا ابا محمد يكتب وفد الحاج في ليلة القدر والمنايا والبلايا
والارزاق وما يكون الى مثلها فاطلبها في احدى وثلث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما ان استطعت قلت فان لم استطع قال ما عليك
ان تكتحل اول الليل بشيء من النوم فان ابواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق (٢٧) وعن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن
رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء قال كان ابو عبد الله عليه السلام مريضا مدنفا فامر فاخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيه حتى اصبح ليلة
ثلث وعشرين من شهر رمضان (٢٨) القطب الراوندي في دعواته عن ابي عبد الله عليه السلام ان ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهني
فيها يفرق كل امر حكيم وفيها تثبت البلايا والمنايا والآجال والارزاق والقضايا وجميع ما يحدث الله فيها الى مثلها من الحول فطوبى لعبد احياها راكعا
وساجدا ومثل خطاياه بين عينيه ويبكي عليها فاذا فعل ذلك رجوت ان لا يخيب ان شاء الله (٢٩) وقال صلى الله عليه وآله ان لله ملكا ينادي
في كل يوم من شهر رمضان في الهواء ابشروا عبادي فقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة وشفعت بعضكم في بعض في ليلة القدر الا من افطر على مسكر او حقد
على اخيه المسلم (٣٠) وعن زرارة قال قال الصادق عليه السلام تأخذ المصحف في ثلث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني
اسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة
ورواه السيد في كتاب الضمار عن جعفر بن عبد الله النيشابوري وجماعة مثله (٣١) كتاب العلاء عن محمد بن مسلم قال علامة ليلة القدر ان تطيب ريحها
وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت وطابت (٣٢) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن حمزة بن عبد الله قال كنت في جماعة من بني جهنة

الا انه في البحار الشارب مسكر شارب خمر

فقالوا من الذي يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن ليلة القدر فقلت انا فاتيت المدينة ليلة الاولى فاتيت الى باب بيت رسول الله
صلى الله عليه وآله فقام الي بطعام فاكلت فقال البيتو يعلني فوضعه بين يديه وخرج واتى الى المسجد فقال إلى ما جئت فقلت ان قومي ارسلوني
لاسألك عن ليلة القدر اي ليلة هي فقال اي ليلة هذه الليلة من الشهر قلت الثانية والعشرين فقال هذه الليلة الآتية ليلة الثالثة والعشرين
(٣٣) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الاواخر
فان ضعف وعجز فلا يغلبن على السبع البواقي وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة القدر هي في رمضان فالتمسوها في
العشر الاواخر فانها وتر في احدى وعشرين او ثلث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في آخر ليلة من شهر رمضان ومن
قام فيها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٢٤ باب استحباب دعاء الوداع في آخر ليلة من شهر رمضان او في آخر جمعة منه فان خاف ان
ينقص الشهر جعله في ليلتين (١) ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق
بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان فقل اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
وقد تصرم واعوذ بوجهك الكريم ان يطلع الفجر من ليلتي هذه او يتصرم شهر رمضان ولك قبلي تبعة او ذنب تريد ان تعذبني به يوم القاك (٢)
وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في وداع شهر رمضان اللهم انك قلت في كتابك
المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرم فاسألك بوجهك الكريم وكلماتك
التامة ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني عليه او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم
الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها اولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قال لك الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون الموقرون ذكرك
والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين والمسبحين لك من جميع العالمين
على انك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد
الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلاة وما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك و
تجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا فيه من كل مرهوب او بلاء
مجلوب او ذنب مكسوب اللهم اني اسألك بعظيم ما سألك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد
وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حوائجي وتشفعني في مسائلي وتمام النعمة علي
وصرف السوء عني ولباس العافية لي فيه وان تجعلني برحمتك ممن حزت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر في اعظم الاجر وكرائم الذخر وحسن الشكر
وطول العمر ودوام اليسر اللهم واسألك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله آخر العهد منا لشهر
رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفني هلاله مع الناظرين اليه والمعترفين له في اعفى عافيتك وانعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك يا
ربي الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع مني له وداع فناء ولا آخر العهد مني للقاء حتى ترينيه من قابل في اوسع النعم وافضل الرجاء وانا لك
على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك وانا لك مسلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا
تشريفا ولا تبليغا الا بك ومنك وامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بتبليغي شهر رمضان وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق
الحمد لله الذي اعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغني آخر ليلة منه ورواه الشيخ الطوسي مثله الى هنا ثم زاد عليه برواية اخرى في نهاية تركنا
ها مخافة الاطالة (٣) السيد علي بن طاوس في كتاب المضمار باسناده الى ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام
قال من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان واعوذ بك ان يطلع فجر هذه الليلة الا وقد غفرت
لي غفر الله له قبل ان يصبح ورزقه الانابة اليه (٤) الصدوق في كتاب فضائل الاشهر الثلاثة عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
عن جابر بن يزيد عن ابن الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شهر رمضان فلما
ابصرني قال لي يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامنا اياه فان جعلته فاجعلني مرحوما ولا تجعلني
محروما فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ شهر رمضان واما بغفران الله ورحمته الخبر ٢٥ باب نوادر ما يتعلق بابواب احكام شهر

ابواب احكام شهر رمضان

رمضان (١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رغم انف رجل ادرك ابويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له (٢) **السيد** فضل الله في نوادره عن علي بن الحسن الوراق عن ابي محمد عن اسحق بن محمد عن الحسين بن علي عن اسمعيل بن سعيد عن يزيد بن هرون عن السكوني يقول من قرء اول ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا حفظ الى مثلها من قابل (٣) **وعن** احمد بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي بكر محمد عن محمد بن عمرو بن مذعورة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى في شهر رمضان في كل ليلة ركعتين يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ان شاء صليهما في اول الليل وان شاء في آخر الليل والذي بعثني بالحق نبيا ان الله عز وجل يبعث بكل ركعة مائة الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات واعطاه ثواب من اعتق سبعين رقبة (٤) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق ثلث مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثلث مرات ثم يقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى كل ملك ونبي ثلث مرات ثم يقول اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثلث مرات ثم يقول استغفر الله واتوب اليه اربعمائة مرة ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده من قرء هذه السور وفعل ذلك كله في الشهور الثلثة ولياليها لا يبقى شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر وورق الشجر وزبد البحر غفرها الله له والله ينادي مناد يوم الفطر يا عبدي انت وليي حقا حقا ولك عندي بكل حرف قرأته شفاعة في الاخوان والاخوات بكرامتك علي ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ان من قرء هذه السور وفعل ذلك في هذه الشهور الثلثة ولياليها ولو في عمره مرة واحدة اعطاه الله بكل حرف سبعين الف حسنة كل حسنة عند الله اثقل من جبال الدنيا ويقضي الله له سبعمائة حاجة عند نزعه وسبعمائة حاجة في القبر وسبعمائة حاجة عند خروجه من قبره ومثل ذلك عند تطاير الصحف ومثله عند الميزان ومثله عند الصراط ويظله تحت ظل عرشه ويحاسبه حسابا يسيرا ويشيعه سبعون الف ملك الى الجنة ويقول الله تعالى خذها لك في هذا الشهر (هذه الاشهر) ويذهب به الى الجنة وقد اعد له ما لا عين رأت ولا اذن سمعت (٥) **الكافي** عن محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين عليهم السلام قال تكرر في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تحميد الله تبارك وتعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله اللهم كن لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وناصرا ودليلا وقائدا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا **ورواه** الكفعمي في مصباحه مثله باختلاف يسير (٦) **القطب** الراوندي في لب اللباب فيما رواه العامة عن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ليلة سبع وعشرين ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا سلم استغفر مائة مرة وصلى على النبي وآله مائة مرة فقد ادرك ليلة القدر فان هذه الرواية لا تنافي ما صح من ان ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين لان هذه الرواية تختص بمن فاته ليلة ثلث وعشرين فادرك ليلة سبع وعشرين (٧) **وفيه** روي ان الملائكة اذا ما سلموا ليلته على المتهجدين الذاكرين ثم يرجعون الى السماء يأمرهم الله تعالى بالانصراف الى الارض حتى يسلموا على النائمين من المؤمنين على كل واحد سبعين سلاما (٨) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتدرون لم سمي شعبان (شعبان) لانه يتشعب منه خير كثير لرمضان وانما سمي رمضان (رمضان) لانه ترمض فيه الذنوب اي تحرق وقال ان لله في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوها وفي كل ساعة من ليل او نهار من شهر رمضان الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوها وله يوم الفطر مثل ما اعتق في الشهر والجمعة (٩) **الصدوق** في الامالي وفضائل الاشهر الثلثة عن صالح بن عيسى العجلي عن محمد بن علي بن علي عن محمد بن الصلت عن محمد بن بكير عن عباد بن عباد المهلبي عن سعد بن عبد الله عن هلال بن عبد الله عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رايت البارحة عجائب فقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا فداك انفسنا واهلنا واولادنا فقال رايت رجلا من امتي وقد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه الى ان قال ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وارواه (١٠) **وفي** الامالي عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي محمد الحسن العسكري ع قال قال موسى الهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال

يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه

ابواب بقية الصوم الواجب

باب ١ حصر انواع ما يجب منه

(١) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان الصوم على اربعين وجها فعشرة منها واجب كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التأديب ومنها صوم الاباحة وصوم السفر والمرض واما صوم الواجب فصوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين لمن افطر يوما من شهر رمضان عمدا متعمدا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب من قول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب من قول الله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام ثلثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك متتابع ليس بمفترق وصيام من كان به اذى من راسه واجب قال الله تبارك وتعالى او به اذى من راسه ففدية من صيام فصاحبه بالخيار فان شاء صام ثلثة ايام وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدى قال الله تبارك وتعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك وتعالى او عدل ذلك صياما واروي عن العالم انه قال اتدرون كيف يكون عدل ذلك صياما فقيل له لا فقال يقوم الصيد قيمة ثم تشترى بتلك القيمة البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب

ورواه الصدوق في الهداية عن الزهري انه قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقال لي يا زهري من اين جئت فقلت من المسجد فقال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجتمع رأيي ورأي اصحابي على انه ليس شيء من الصوم بواجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها الخ وفي المقنع اعلم ان الصوم على اربعين وجها وساق مثله

باب ٢ ان من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فافطر لعذر بنى ولغير عذر استأنف الا ان يصوم شهرا ومن الثاني ولو يوما فيبني

(١) فقه الرضا عليه السلام متى وجب على الانسان صوم شهرين متتابعين فصام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما ثم افطر فعليه ان يبني عليه ولا بأس وان صام شهرا او اقل منه ولم يصم من الشهر الثاني شيئا عليه ان يعيد صومه الا ان يكون قد افطر لمرض فله ان يبني على ما صام لان الله حبسه

(٢) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ثم مرض هل يعتد به قال نعم امر الله حبسه

(٣) وعن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة يجب عليها صوم شهرين متتابعين قال تصوم وما حاضت فهو يجزيها

باب ٣ وجوب صوم النذر

(١) فقه الرضا عليه السلام وصوم النذر واجب

(٢) فرات بن ابراهيم الكوفي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لعلي عليه السلام يا ابا الحسن ان نذرت لله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء فقال علي عليه السلام ان عافى الله ولدي مما بهما صمت لله ثلثة ايام متواليات وقالت فاطمة عليها السلام مثل مقالة علي عليه السلام الخبر وله طرق كثيرة

(٣) الصدوق في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال للزهري وصوم النذر واجب الخبر

(٤) وفي المقنع فان نذرت ان تصوم يوما معروفا او شهرا معروفا فعليك ان تصوم ذلك اليوم وذلك الشهر فان لم تصمه وصمت فافطرت فعليك الكفارة

باب ٤ وجوب صوم كفارة النذر وقضائه وقدر الكفارة

(١) فقه الرضا عليه السلام فان افطرت يوما من صوم النذر فعليك الكفارة شهرين متتابعين وقد روي ان عليه كفارة يمين

(٢) الصدوق في المقنع فان نذر رجل ان يصوم يوما فوقع ذلك اليوم على اهله فعليه ان يصوم يوما بدل يوم ويعتق رقبة مؤمنة

باب ٥ وجوب كفارة مخيرة في قتل الخطأ وكفارة الجمع بقتل العمد وان القاتل في الاشهر الحرم يصوم شهرين منها وحكم دخول العيد وايام التشريق

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفارة القتل عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين ان لم يجد ما يعتق واطعام ستين مسكينا ان لم يستطع الصوم

(٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زرارة والحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم فقلت له يدخل فيهما شيء قال ادخلي فيه العيد الاضحى وايام التشريق قال هذا حق لزمه قال احمد بن عبد الله في حديثه يعتق ويصوم

باب ٦ وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين والظهار والقتل والافطار وبدل الهدي واحكام كفارات الحج

(١) دعائم الاسلام عن علي ومحمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد عليهم السلام قالوا وصيام كفارة اليمين ثلثة ايام متتابعا لا فرق بينها

(٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال صيام الظهار شهران متتابعان كما قال الله عز وجل

(٣) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن علي بن جعفر عمن اخبره عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن صوم الثلثة ايام في الحج والسبعة
اصومها متوالية او يفرق بينها قال يصوم الثلثة لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع الثلثة والسبعة (٤) وعن الزهري عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال صيام شهرين متتابعين من قتل خطأ لمن لم يجد العتق واجب قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ الآية الصدوق في الهداية
والمقنع عنه مثله وفقه الرضا عليه السلام مثله باب ٧ ان من نذر ان يصوم حتى يقوم القائم عليه السلام لزمه ووجب عليه صوم ما عدا الايام
المحرمة (١) محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت
له رجل من شيعتك جعل لله عليه ان لا يأكل طعاما ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام قال صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة ايام التشريق ولا
اذا كنت مسافرا الحديث باب ٨ ان من نذر ان يصوم حينا وجب عليه صوم ستة اشهر ومن نذر ان يصوم زمانا وجب عليه صوم خمسة اشهر
(١) العياشي في تفسيره عن اسمعيل بن زياد السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال في رجل نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة
اشهر والحين ستة اشهر لان الله يقول تؤتي اكلها كل حين (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن علي
عليهم السلام انه قال فيمن نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر باب ٩ ان من نذر صوما معينا فعجز عنه وجب عليه ان يتصدق عن كل يوم بمد
من طعام (١) الصدوق في المقنع فان نذر رجل ان يصوم كل سبت او احد او سائر الايام فليس له ان يتركه الا من علة وليس عليه صوم في سفر ولا
مرض الا ان يكون نوى ذلك فان افطر من غير علة تصدق مكان كل يوم على عشرة مساكين باب ١٠ ان من نذر صوم ايام معينة في الشهر فاتفق في السفر
لم يجب صومها ولا قضاؤها وانه لا يجب التتابع في صوم النذر الا مع الشرط فيه (١) الصدوق في المقنع فان نذر ان يصوم يوما بعينه دائما
فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سفرا او مرضا فقد وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم

ابواب الصوم المندوب

باب ١ استحباب صوم كل يوم عدا الايام المحرمة (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تعالى
ملائكة موكلين بالدعاء للصائمين (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح (٣) وبهذا
الاسناد قال قيل يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم لله يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل والمواظبة على
العمل يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلثة من روح الله التهجد في الليل بالصلاة
ولقاء الاخوان والصوم (٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام (٦) وعن علي عليه السلام
انه قال سبع من سوابق الايمان مستكملات شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وحب اهل بيت نبي الله حقا من قبل القلوب
لا الزحم بالمناكب ومفارقة الغلول والجهاد في سبيل الله والصيام في الهواجر واسباغ الوضوء في السبرات والمحافظة على الصلوات وحج بيت الله
الحرام وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح (٧) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
(٨) احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين نقلا عن الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي في كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله
قال حدثنا احمد بن علي بن بلال قال حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري قال اخبرني الوليد
بن عبد الواحد قال حدثنا غسان البكري عن يحيى بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله واقبل
على اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق الحق واياك ان تختلج دونه بزهرة رغبات الدنيا وغضارة نعيمها وبائد سرورها وزائل عيشها
فقال اسامة يا رسول الله فما ايسر ما ينقطع به ذلك الطريق قال السهر الدائم والظمأ في الهواجر وكف النفس عن الشهوات وترك اتباع الهوى واجتناب
ابناء الدنيا يا اسامة عليك بالصوم فانه قربة الى الله وليس شيء اطيب عند الله من ريح فم صائم ترك الطعام والشراب لله رب العالمين وآثر الله
على ما سواه وابتاع آخرته بدنياه فان استطعت ان يأتيك الموت وانت جائع وكبدك ظمآن فافعل فانك تنال بذلك اشرف المنازل وتحل مع الابرار
والشهداء والصالحين الخبر (٩) مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة اي ستر من آفات الدنيا

وحجاب من عذاب الآخرة الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم لي وانا اجزي به فالصوم يميت مراد النفس وشهوة الطبع الحيواني
وفيه صفاء القلب وطهارة الجوارح وعمارة الظاهر والباطن والشكر على النعم والاحسان الى الفقراء وزيادة التضرع والخشوع والبكاء
وحبل الالتجاء الى الله وسبب انكسار الهمة وتخفيف السيئات وتضعيف الحسنات وفيه من الفوائد ما لا يحصى وكفى بما ذكرناه منه لمن عقله ووفق
لاستعماله (١٠) **الحسن بن ابي الحسن الديلمي** في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في ليلة المعراج يا رب
ما اول العبادة قال اول العبادة الصمت والصوم قال يا رب وما ميراث الصوم قال يورث الحكمة والحكمة تورث المعرفة والمعرفة تورث اليقين
فاذا استيقن العبد لا يبالي كيف اصبح بعسر ام بيسر واذا كان العبد في حالة الموت يقوم على رأسه ملائكة بيد كل ملك كأس من ماء الكوثر وكأس من
الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز الكريم الحبيب
القريب فيطير الروح من ايدي الملائكة فيصعد الى الله تعالى في اسرع من طرفة عين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينها وبين الله تعالى والله عز وجل اليها مشتاق
ويجلس على عين عند العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فيقول الهي وعزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا انا منذ خلقتني خائف منك فيقول الله
صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا وروحك معي فانت بعيني سرك وعلانيتك سل اعطك وتمن علي فاكرمك هذه جنتي مباح فتسيح فيها وهذا
جواري فاسكنه فيقول الروح الهي عرفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك لو كان رضاك في ان اقطع اربا اربا واقتل
سبعين قتلة باشد ما يقتل به الناس لكان رضاك احب الي كيف اعجب بنفسي وانا ذليل ان لم تكرمني وانا مغلوب ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم
تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت اول مرة عصيتك الهي كيف لا اطلب رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق
من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من الاوقات كذلك
١١ افعل باحبائي (١١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى جعل حسنات بني آدم بعشرة امثالها
الا الصوم فانه قال الصوم لي وانا اجزي به وفي دعواته عن ابي الحسن عليه السلام قال دعوة الصائم يستجاب عند افطاره وقال ان للصائم عند افطاره
١٢ دعوة لا ترد وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صوموا تصحوا (١٢) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان في
١٣ الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا دخل آخرهم اغلق ذلك الباب (١٣) **الشيخ** الطوسي في مجالسه عن جماعة عن
ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي الحسين رجاء بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار
عن وهب بن عبد الله الهنائي عن ابي حرب بن ابي الاسود الدئلي عن ابي الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ان الله
جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا
فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمأون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون
١٤ (١٤) **ابن ابي جمهور** الاحسائي في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال الله تعالى كل عمل ابن آدم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يترك الطعام بشهوته من اجلي هو لي وانا اجزي به ويترك الشراب بشهوته لاجلي هو لي وانا اجزي به و
١٥ لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال قال ربنا جل وعلا الصيام جنة يستجن بها العبد
١٦ من النار وهو لي وانا اجزي به (١٦) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي
وانا اجزي به والصيام جنة العبد يقي المؤمن يوم القيامة كما يقي احدكم سلاحه في الدنيا ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
١٧ والصائم يفرح مرتين حين يفطر فيشرب الماء ويوم يلقاني فادخله الجنة (١٧) **وعنه** في الصحيح قال ثلاثة لا ترد لهم دعوة الصائم
١٨ حين يفطر الخبر (١٨) **وعن** سلامة بن قيصر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم
١٩ كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما (١٩) **وعن** الشعبي عن جرير بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صام يوما تطوعا
٢٠ واحتسابا باعده من النار اربعين خريفا (٢٠) **وعن** عبد الرحمن بن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يبتغي بذلك وجه الله
١ باعده الله بينه وبين النار مسيرة خمسين عاما للراكب المسرع **باب ٢ استحباب الصوم في الحر واحتمال الظمأ فيه** (١) **جعفر بن احمد القمي** في
٢ كتاب الغايات عن الصادق عليه السلام انه قال افضل الجهاد الصوم في الحر (٢) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة

٢ - باب استحباب الصوم في الحر واحتمال الظمأ فيه

العلوي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم في الحر جهاد (٣) ابو علي ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قام ابوذر رحمه الله عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه فسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل فقال ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور الخبر (٤) السيد علي بن طاوس في فلاح السائل ومن صفات مولانا علي عليه السلام في ليله ما ذكره نوف لمعوية بن ابي سفيان وانه ما فرش له فراش في ليل قط ولا اكل طعاما في هجير قط (٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام انه قال حبب الي الصوم بالصيف وقرى الضيف والضرب في سبيل الله بالسيف (٦) وفيه في حديث ان عيسى عليه السلام نادى امه مريم بعدما دفنت فقال يا اماه هل تريدين ان ترجعي الى الدنيا قالت نعم لاصلي لله في ليلة شديدة البرد واصوم يوما شديد الحر يا بني فان الطريق مخوف (٧) نهج البلاغة قال عليه السلام عباد الله ان تقوى الله حمت اولياء الله محارمه والزمت قلوبهم مخافته حتى اسهرت لياليهم واظمأت هواجرهم الخبر (٨) مجموعة الشهيد نقلا من كتاب الانوار حدثنا محمد بن فتح العسكري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عبد الجبار اليماني قال حدثني ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام من سوابق الاعمال شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والصوم في اليوم الحار الخبر

باب ٣ استحباب الصوم عند غلبة شهوة الباه وتعذره حلالا

(١) القطب الراوندي في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا معشر الشبان من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يقدر فعليه بالصوم فانه له وجاء وعنه انه قال لعثمان بن مظعون ولخصاء امتي الصوم (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال جاء عثمان بن مظعون الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد غلبني حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استأمرك قال بم حدثتك نفسك يا عثمان قال هممت ان اسيح في الارض قال فلا تسح فيها فان سياحة امتي المساجد الى ان قال وهممت ان اجب نفسي قال يا عثمان ليس منا من فعل ذلك بنفسه ولا باحد ان وجاء امتي الصيام الخبر

باب ٤ استحباب صوم كل خميس وكل جمعة وجملة من الصوم المندوب

(١) فقه الرضا عليه السلام واما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم ايام البيض وصوم ستة ايام من شهر شوال بعد الفطر بيوم ويوم عرفة ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر ورواه الصدوق في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٢) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال من صام يوم الجمعة محتسبا فكانما صام ما بين الجمعتين ولكن لا يخص يوم الجمعة وحده الا ان يصوم معه غيره قبله او بعده لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يخص يوم الجمعة بالصوم ما بين الايام (٣) كتاب العروس للشيخ جعفر بن احمد القمي عن آبائهم قال قال علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام ولا يحتجم ولا يتعمد صوم يوم الجمعة الا ان يكون من ايام صيامه (٤) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان اخواه يصومون ستة ايام بعد شهر رمضان ويقول بلغني انه من صامها فقد صام تمام السنة (٥) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن يحيى بن صالح عن مالك بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابرهيم عن عبد الله بن الحسن عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى محمد بن ابي بكر قال النبي صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان ثم صام ستة ايام من شوال فكانما صام السنة (٦) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصوم الاثنين والخميس في كل اسبوع ويقول انهما يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين (٧) وعن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذلك كصيام الدهر وفي حديث آخر قال من صام رمضان واتبعه ستة ايام من شوال فكانما صام السنة

باب ٥ استحباب الصوم في الشتاء

(١) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة (٢) وعن احمد بن علي عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء

باب ٦ تأكد استحباب صوم ثلثة ايام من كل شهر اول خميس وآخر خميس ووسط اربعا

(١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن جابر قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول صيام ثلثة ايام من الشهر صيام الدهر ويذهبن بوسواس الصدر وبلابل القلب (٢) الشيخ شرف الدين

كتاب الصيام

النجفي في تأويل الآيات عن تفسير الثقة محمد بن العباس بن الماهيار عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن هاشم بن ابي الصيداوي
قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا هاشم حدثني ابي وهو خير مني عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وليس عليه
تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى والخمسين ركعة ومن صوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل
٣ القمر ليلة البدر الخبر (٣) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم صام صلى الله عليه وآله يوما الى ان قال ثم
٤ آل بعد ذلك الى صيام ثلثة ايام في كل شهر (٤) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واما ما يلزم في كل سنة فصوم
شهر معلوم مردود عليهم ذلك الشهر كل سنة وهو شهر رمضان ومن السنة سنة وهي مثل الفريضة المفروضة ثلثة ايام من كل شهر يوم من كل عشرة
ايام اربعاء بين خميسين او خميس يكون في الشهر والاربعاء التي تكون اقرب الى نصف الشهر والخميس الذي يكون في آخر الشهر الذي لا يكون فيه خميس
٥ بعده ويصوم شعبان فذلك شهران مثل الفريضة يعني انه يصوم من عشرة اشهر ثلثين يوما ويصوم شعبان فذلك شهران (٥) وروينا عنه
عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من صام ثلثة ايام من كل شهر كان كمن صام الدهر لان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة
٦ فله عشر امثالها وعن علي وابي جعفر وابي عبدالله عليهم السلام مثل ذلك (٦) الصدوق في العيون عن جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس
عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن العباس قال ما رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احدا بكلامه قط الى ان قال وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام
٧ ثلثة ايام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر الخبر (٧) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلثة من الشهر فقيل له اصائم انت الشهر كله فقال نعم فقد صدق
٨ فمن جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورواه السيد فضل الله الراوندي باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عنه مثله (٨) السيد
علي بن طاوس في فرج المهموم نقلا من كتاب التوقيعات لعبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى باسناده الى الكاظم عليه السلام في حديث انه كتب الى
علي بن جعفر عليه السلام وذكر الكتاب وعيبه وقولا فانا لا نجد الله به بما يقدر عليه من الصيام على ما اصف اما كل يوم او يوما او ثلثة في الشهر الخبر و
٩ نقله ايضا عن كتاب التوقيع من اصول الاخبار لعبدالله بن الصلت مثله (٩) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال صوم ثلثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر باب ٧ انه يجزي في صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم
١ اربعاء بين خميسين وبالعكس وصوم ثلثة ايام في كل عشر يوم وصوم الاربعاء والخميس والجمعة وصوم الاثنين والاربعاء والخميس (١) فقه
الرضا عليه السلام وما يلزم من صوم السنة صوم الفريضة فهو ثلثة ايام في كل شهر اربعاء بين خميسين (٢) زيد الزراد في اصله قال
سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان وصام ثلثة ايام في كل شهر اربعاء بين خميسين
فذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله مضى عليها وهي تمام لصوم شهر رمضان باب ٨ جواز تقديم الثلثة الايام في كل شهر وتأخيرها الى آخر
١ الشهر والى الايام القصار ومن الصيف الى الشتاء وجواز تتابعها وتفريقها (١) فقه الرضا عليه السلام فان اردت سفرا واردت ان تقدم من
صوم السنة شيئا فصم ثلثة ايام للشهر الذي تريد الخروج فيه باب ٩ استحباب صيام ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
١ (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت الجنة فرأيت اكثر اهلها الذين يصومون ايام البيض (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه كان كثيرا ما يصوم ايام البيض وهو يوم ثلثة عشر ويوم اربعة عشر ويوم النصف من الشهر (٣) تفسير العسكري عليه السلام
قال لما زالت الخطيئة من آدم عليه السلام واخرج من الجنة وفقه الله للتوبة قال يا رب لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فتب علي انك انت التواب الرحيم بحق محمد وآله الطيبين وخيار اصحابه المنتجبين فقال الله تعالى لقد قبلت توبتك وآية ذلك اني انقي بشرتك فتعود
تغيرت وكان ذلك لثلاث عشر من شهر رمضان فصم هذه الثلثة ايام التي تستقبلك فهي ايام البيض ينقي الله في كل يوم بعض بشرتك فصامها فنقي
٣ في كل يوم ثلث بشرته (٣) ابن ابي جمهور في درر اللآلي عن العيشي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا ان نصوم ايام البيض ثلث
٤ عشر ورابع عشر وخامس عشر وقال هو كهيئة صوم الدهر (٤) وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان منكم صائما من الشهر
١ فليصم الثلث البيض باب ١٠ استحباب صوم يوم وافطار يوم (١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ثم صام

يومين افطر يوماً وكان في ذلك صوم داود فقال ثم صام يوماً وافطر يوماً قال ثم آل بعد ذلك الى ثلثة ايام في كل شهر (٢) **دعائم الاسلم** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم وكان ربما صام يوماً وافطر يوماً ويقول هو اشد الصيام وهو صيام داود عليه السلم (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل الصيام صوم داود عليه السلم كان يصوم يوماً ويفطر يوماً (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلم الخبر (٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صيام نوح الدهر كله الا يوم الفطر ويوم الاضحى وصيام داود نصف الدهر وصيام ابرهيم ثلثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر

باب ١١

استحباب صوم يوم الغدير وهو ثامن عشر ذي الحجة واتخاذه عيداً وكثرة العبادة فيه خصوصاً الاطعام والصدقة ولبس الجديد

(١) **السيد** علي بن طاوس في الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هرون العبدي ورويناه باسنادنا الى الشيخ المفيد فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي ايضاً قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً فقال ان هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين اذ اكمل الله لهم الدين الى ان قال فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال انه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكر لله عز وجل فان صومه يعدل ستين شهراً من الاشهر الحرم الخبر

باب ١٢

استحباب صوم يوم النصف من رجب ويوم المبعث وهو السابع والعشرون منه

(١) **السيد** فضل الله الراوندي في كتاب النوادر عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن ابي العباس وابي جعفر عن ابرهيم عن عبد الله بن سليمان عن ابي الصالح التميمي عن سعيد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش عن منهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في سابع وعشرين من رجب بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين ويعصمه الله تعالى من ابليس وجنوده فان مات في يومه او في ليلته مات شهيداً ويجعل الله تعالى روحه في حواصل طير خضر يسرح في الجنة حيث شاء ويجعل الله له نصيباً في عبادة العابدين والمجاهدين والشاكرين والذاكرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذي بعثني بالحق اذا صام العبد والامة ومات ليلته غفر الله ذنوبه فيما بينه وبين تبرأن كان ذنوبه بعدد نجوم السماء وقطر المطر وورق الشجر وايام الدهر ويجعل الله تعالى له نصيباً في ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت والروحانيين معه والكروبيين وحملة العرش والذي بعثني بالحق يجعل له نصيباً في عبادة ملائكة السبع سموات واذا اتى ملك الموت ليقبض روحه قبضه على الايمان ويخرج من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل ميزانه ولا يخاف اذا خاف الناس ويعطيه الله تعالى في جنة الفردوس سبعين الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر وكل قصر منها خير من الدنيا وما فيها وفي كل قصر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (٢) **وعن ابي المحاسن** عن ابي عبد الله عن محمد بن احمد عن عقيل بن سمر عن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله عن عبد الرحيم بن محمد عن خالد بن يزيد عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس انه كان يقول في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله فمن صلى تلك الليلة اثنى عشر ركعة فاذا فرغ من صلوته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات ثم صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة (٣) **الصدوق** في المقنع ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كان كصيام ستين شهراً

باب ١٣

استحباب صوم التاسع والعشرين من ذي القعدة

(١) **الصدوق** في المقنع وفي تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة

باب ١٤

استحباب صوم اول يوم من ذي الحجة ويوم التروية وهو ثامنه وجميع العشر الا العيد

(١) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام يوماً من ايام العشر كتب الله له بكل يوم اجر سنة وبكل ليلة قام الى الصلوة اجر ليلة القدر (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وآله انه كان يصوم تسع ذي الحجة وثلثة ايام من كل شهر (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال صيام كل يوم من ايام العشر كصيام شهر رمضان الخبر (٤) **الصدوق** في المقنع ومن صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له ثمانين شهراً ومن صام التسع كتب الله له صوم الدهر

باب ١٥

استحباب صوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وهو السابع عشر من ربيع الاول

(١) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد قال ولد النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة عند طلوع الفجر في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول [illegible] من صامه كتب له صيام سنة (٢) **السيد** علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض للشيخ المفيد انه قال السابع عشر منه اي من ربيع الاول مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على قديم الايام تعظمه وتعرف حقه وترعى

كتاب الصيام

حزينة وتطوع بصيامه وقد روي عن ائمة الهدى من آل محمد عليهم السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الله له صيام سنة

باب ١٦ استحباب صوم يوم التاسع والعاشر من المحرم حزنا والافطار بعد العصر بساعة وقراءة الاخلاص يوم العاشر الف مرة

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فامر نوح من معه من الانس والجن بصومه وهو اليوم الذي تاب الله عز وجل على آدم وهو اليوم الذي يقوم فيه قائمنا اهل البيت عليهم السلام (٢) فقه الرضا عليه السلام اما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة الى ان قال ويوم عاشوراء (٣) الصدوق في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله (٤) وفيه في عشر من المحرم وهو يوم عاشوراء انزل الله توبة آدم الى ان قال من صام ذلك اليوم غفر له ذنوب سبعين سنة وغفر له مكاتم عمله (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يقول صوموا يوم عاشوراء التاسع والعاشر احتياطا فانه كفارة السنة التي قبله وان لم يعلم به احدكم حتى ياكل فليتم صومه (٦) السيد علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب سنن المذكرين باسناده عن ابن عباس قال اذا رايت هلال المحرم فاعدد فاذا اصبحت من تاسعه فاصبح صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وآله قال نعم (٧) وفيه باسناده الى علي بن فضال باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فامر نوح عليه السلام من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلام اتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم عليه السلام وحوا وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل فاغرق فرعون ومن معه وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون وهذا اليوم الذي ولد فيه ابراهيم عليه السلام وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام (٨) وباسناده الى هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام قال صوموا العاشوراء التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة (٩) محمد بن المشهدي في مزاره عن عماد الدين الطبري عن ابي علي الحسن بن والده ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن ابن قولويه والصدوق عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي او في غفلة انت اوما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام قتل في مثل هذا اليوم فقلت يا سيدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك بعد صلوة العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله صلى الله عليه وآله وانكشفت الملحمة عنهم الخبر

باب ١٧ عدم جواز صوم يوم التاسع والعاشر من المحرم على وجه التبرك

(١) السيد علي بن طاوس في الاقبال باسناده الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي جعفر بن محمد عليهما السلام يوم عاشوراء وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ الى ان قال قلت يا سيدي ما تقول في صومه فقال صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا وليكن افطارك بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا الخبر ورواه الشيخ في المصباح عنه مثله ورواه الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره كما تقدم

باب ١٨ جواز صوم يوم الاثنين لا على وجه التبرك به

تقدم عن فقه الرضا ان صوم يوم الاثنين من الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر ورواه الصدوق في الهداية عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (١) السيد علي بن طاوس في كتاب محاسبة النفس عن كتاب الازمنة لمحمد بن عمران المرزباني قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم ذلك فقال ان الاعمال ترفع كل اثنين وخميس فاحب ان يرفع عملي وانا صائم ورواه ابن ابي جمهور في درر اللآلي كما مر

باب ١٩ استحباب صوم يوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء مع عدم الشك في الهلال وكراهة صومه مع احد الامرين

(١) دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه قال من صام يوم عرفة محتسبا فكانما صام الدهر (٢) وسئل ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن صومه فقال نحوا من ذلك الا انه قال ان خشي من شهد الموقف ان يضعفه الصوم عن الدعاء والمسئلة والقيام فلا يصمه فانه يوم دعاء ومسئلة (٣) السيد علي بن طاوس في كتاب الاقبال عن كتاب الصيام لابن فضال عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صيام سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت ولم ذاك جعلت فداك قال ان يوم

عرفة يوم دعاء ومسئلة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه واتخوف ان يكون عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم (٤) ٤ الشريف
الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن منصور عن حمزة الجعفي عن ابي حازم الجريري يرفعه
الى مسروق قال دخلت يوم عرفة على الحسين بن علي عليهما السلام واقداح السويق بين يديه وبين يدي اصحابه والمصاحف في حجورهم وهم ينتظرون الافطار فسألته
عن مسئلة فاجابني فيها ثم خرجت فدخلت على الحسن بن علي عليهما السلام والناس يدخلون على موائد موضوعة عليها طعام عنده فيأكلون ويحملون فرآني وقد
تغيرت فقال يا مسروق لم لا تاكل فقلت يا سيدي انا صائم وانا اذكر شيئا فقال اذكر ما بدا لك فقلت اعوذ بالله ان تكونوا مختلفين دخلت على الحسين
عليه السلام فرايته ينتظر الافطار ودخلت عليك وانت على هذه الصفة والحال فضمني الى صدره وقال يا ابن الاشرس اما علمت ان الله تعالى ندبنا لسياسة
الامة ولو اجتمعنا على شيء ما وسعكم غيره اني افطرت لمفطركم وصام اخي لصوامكم الى ان قال واهل الحقائق الذين يأتم الناس بهم وهم الرسل
والائمة عليهم السلام كانوا على حال واحد على العفو الذي اتاهم(؟) منهم وكان سليمان بن داود في ملكه وما سخر الله له من الجن والانس والطير مجاهدا كما بدا
في امر الله وطاعته فقال الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب وقال لايوب في سقمه ودوده وجهده انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب
وهكذا ينبغي لاهل الحقائق ان يكونوا السيد هم في السراء والضراء والشدة والرخاء على الحال الذي رضيها منهم (٥) ٥ ابن ابي جمهور في
درر اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وصيام عرفة كصيام اربعة عشر شهرا (٦) ٦ وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال من صام يوم عرفة غفر الله له سنة خلفه وسنة امامه (٧) ٧ وعن حماد بن ابرهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصوم عرفة
كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده

باب ٢٠ استحباب صوم اول يوم من المحرم وصوم الجمعة والخميس والسبت في كل شهر حرام وصوم المحرم او بعضه والمواضع التي يستحب فيها الامساك وان لم يكن صوما

(١) ١ السيد علي بن طاوس في الاقبال عن عبد القادر بن ابي القسم الاشتري في كتابه
باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرء فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد
احدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة
(٢) ٢ الصدوق في المقنع وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا ربه فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب من زكريا عليه السلام

باب ٢١ استحباب صوم رجب كله او بعضه خصوصا الايام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

(١) ١ السيد فضل الله
الراوندي في نوادره عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن عمه عن محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن ابرهيم بن الحسين عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم
عن عامر بن شبل قال سمعت رجلا يحدث عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة قصرا لا يدخله الا صوام رجب (٢) ٢ و
عن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن علي بن عن احمد بن محمد عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير بن ابي جابر عن عبد الله بن العباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا جاء شهر رجب جمع المسلمين حوله وقام فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وذكر من كان قبله من الانبياء فصلى عليهم ثم قال ايها المسلمون قد
اظلكم شهر عظيم مبارك وهو شهر الاصب يصب فيه الرحمة على من عبده الا عبدا مشركا او مظهر بدعة في الاسلام الا ان في شهر رجب ليلة من حرم النوم
على نفسه وقام فيها حرم الله جسده على النار وصلى عليه سبعون الف ملك ويستغفرون له الى يوم مثله فان عاد عادت الملائكة ثم قال من صام يوما واحدا
من رجب امن من الفزع الاكبر واجير من النار (٣) ٣ وعن ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الصمد عن احمد بن محمد عن عمرو بن الربيع عن
عبد الله بن معوية عن عبد الله بن مالك عن ثوبان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في مقبرة فوقف ثم مر ثم وقف ثم مر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله
ما لك وقوفك بين هؤلاء القبور فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكيت فلما فرغ قال يا ثوبان ان هؤلاء معذبون في قبورهم سمعت انينهم
ودعوت الله ان يخفف عنهم ففعل ولو صاموا هؤلاء ٢ [illegible] من عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من
مسلم ولا مسلمة يصوم يوما من رجب ويقوم ليلة يريد بذلك الله تعالى الا كتب الله تعالى له عبادة الف سنة صيام نهارها وقيام لياليها وكانما حج الف حجة
واعتمر الف عمرة من مال حلال وكانما غزا الف غزوة واعتق الف رقبة من ولد اسمعيل وكانما تصدق بالف دينار وكانما اشترى اسارى امتي فاعتقهم
لوجه الله وكانما اشبع الف جائع وآمنه الله تعالى من عذاب القبر وهول منكر ونكير قيل يا رسول الله هذا الثواب كله لمن صام يوما واحدا او قام ليلة
من شهر رجب فقال كالم(؟) ثواب شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس على ثواب رمضان قياس ولكن شهر رجب شهر عظيم الخبر (٤) ٤ وعن
ابي المحاسن عن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن عبد الله عن عبد الله بن سليمان عن ابي صالح عن سعد بن سعيد عن سفيان الثوري عن الاعمش

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله من صام ايام البيض من رجب فقام لياليها وصلى ليلة النصف مائة ركعة يقرء في كل ركعة
قل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من هذه الصلوة استغفر سبعين مرة دفع عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر ابليس وجنوده فان مات في هذا
الشهر مات شهيدا ويعطي الله تعالى له الف حاجة خمسمائة منها من حوائج الآخرة وخمسمائة من حوائج الدنيا كل حاجة مقضية غير مردودة ويبني الله له
في الجنة مائة قصر من نور وفي كل قصر مائة دار وفي كل دار مائة بيت وفي كل بيت مائة سرير وعلى كل سرير فراش من الالوان وعلى كل فراش زوجة من الحور
العين لكل الف حاجب يدخل في كل بيت الف ملك مع كل ملك مائدة عليها الف قصعة فيها الالوان من الطعام وذلك كله لمن صام ايام البيض من رجب
وقام لياليها وصلى هذه الصلوة وذلك على الله يسير **و** تقدم في كتاب الصلوة عنه روايات اخرى (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما
السلام ذكر رجبا فقال من صام منه يوما تباعدت منه النار مسيرة عام ومن صام يومين تباعدت منه النار عامين كذلك حتى يصوم سبعة ايام غلقت عنه ابواب
النيران السبعة فان صام ثمانية فتحت له ابواب الجنة الثمانية وان صام عشرة قيل له استانف العمل ومن زاد زاده الله (٤) **القطب** و
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي من صام من رجب يوما استوجب
رضوان الله الاكبر (٧) **وقال صلى الله عليه وآله** من صام ثلثة ايام من اول رجب فله من الاجر كمن صام ثلثة آلاف سنة **باب ٢٣** استحباب
التسبيح والصدقة كل يوم من رجب وتلاوة الاخلاص كل جمعة منه مائة مرة وكثرة الاستغفار فيه والتهليل والتوبة وتلاوة قل هو الله احد عشرة
آلاف مرة (١) **السيد علي بن طاوس** في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال
له الداعي فاذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى للطائعين ويقول الله تعالى انا جليس من جالسني و
مطيع من اطاعني وغافر من استغفرني الشهر شهري والعبد عبدي والرحمة رحمتي فمن دعاني في هذا الشهر اجبته ومن سألني اعطيته ومن استهداني
هديته وجعلت هذا الشهر حبلا بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل الي (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه
من قرء في كل جمعة من رجب مائة مرة قل هو الله احد كان له نور يوم القيمة يسعى به الى الجنة وقال ان الله اوجب مغفرة للتائبين في رجب **باب ٢٤**
استحباب صوم شعبان كله او بعضه (١) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره عن ابي العباس احمد بن ابراهيم عن علي بن خلف عن محمد بن زيد عن
علي بن الحسين عن محمد بن احمد عن الحسين بن حماد عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن معاذ عن نافع بن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من شعبان كتب الله له صوم سنتين وكان له عند الله اثنتا عشرة دعوة مستجابة ومن صام يومين من
شعبان كتب الله له صوم اربع سنين ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن صام ثلثة ايام كتب الله له صوم ست سنين وكان له ثواب عشرة من الصديقين
ومن صام اربعة ايام كتب الله له صوم ثمان سنين واعطاه الله كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صام خمسة ايام كتب الله له صوم عشر سنين وكتب الله
له عدد رمل عالج حسنات ومن صام ستة ايام كتب الله له صوم اثنتي عشرة سنة وجاز على الصراط كالبرق الخاطف ومن صام سبعة ايام كتب الله له
صوم اربع عشرة سنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثمانية ايام كتب الله له صوم ستة عشر سنة ووضع على راسه تاجا من نور ومن صام
تسعة ايام كتب الله له صوم ثمانية عشر سنة وباهى الله به الملائكة ومن صام عشرة ايام كفاه ما يهمه ثم وجب له رضوان الله الاكبر ودخل الجنة بغير
حساب ولا نصب ولا تعب ومن صام احد عشر يوما رفع درجاته اعلى درجة في الجنة وكان يوم القيمة في زمرة العابدين ومن صام اثني عشر يوما كان
يوم القيمة من الآمنين ويحشر مع المتقين في دار الرحمن جل جلاله ومن صام ثلثة عشر يوما فكانما عبد الله ثلثين سنة واعطاه الله في الجنة قبة من درة
بيضاء ومن صام اربعة عشر يوما لم يسئل الله تعالى حاجة في الدنيا والآخرة الا اعطاه اياها وشفعه في اهل بيته ومن صام خمسة عشر يوما جعل
الله تعالى الحكمة في لسانه وفي قلبه وكان يوم القيمة من السابقين فان صلى في ليلة النصف كان له اضعاف ذلك ومن صام ستة عشر يوما اعطاه الله تعالى
براءة من النار وبراءة من النفاق ومن صام سبعة عشر يوما اعطاه الله تعالى مثل ثواب ثلثين صديقا ونبيا وتزوره الملائكة في منزله ومن صام ثمانية
عشر يوما حشره الله تعالى يوم القيمة مع الصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن صام تسعة عشر يوما نزع الله ثم الحسد والبغضاء من
صدره وزوده يقينا خالصا ومن صام عشرين يوما فطوبى له وحسن مآب ويعطيه الله تعالى من الكرامة والثواب ما يعجز عن صفته الخلائق و
من صام احد وعشرين يوما شفعه الله تعالى يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر ومن صام اثنين وعشرين يوما جعله الله ثم من العابدين المخلصين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن صام ثلثة وعشرين يوما لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا غبطه بمنزلته ومن صام اربعة وعشرين يوما اعطاه الله

اجر شهيد صادق واجر الشاهدين الناصحين ومن صام خمسة وعشرين يوما كتب الله تعالى له حسنات ويمحو سيئاته ويرفع درجاته في الجنة ومن صام ستة وعشرين يوما هنأه الله تعالى في قبره حتى يكون بمنزلة العرش ويقربه بمنزلته من الله عز وجل ومن صام سبعة وعشرين يوما بنى الله تعالى له مائة درجة في الجنة وحفظه من كل سوء ومن شر الشيطان ومن صام ثمانية وعشرين يوما اعطاه الله تعالى ثواب من قرء القرآن مائة مرة من جزيل العطايا ومن صام تسعة وعشرين يوما اعطاه الله تعالى بكل نفس في الجنة سبعين درجة وقضى له في الدنيا والآخرة كل حاجة وكتب له بكل ذلك حسنة ومن صام كله يعني ثلثين يوما هيهات انقطع العلم من الفضل الذي يعطيه الله تعالى مائة الف الف مدينة من الجوهر في كل مدينة الف الف دار وفي كل دار الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت في كل بيت مائة الف الف سرير ومع كل سرير مائة الف الف فراش على كل فراش مائة الف الف وجنة من الحور العين في كتبة الله تعالى من الاخبار الا من صام رمضان وعلم حقه واحتسب حدوده اعطاه الله تعالى سبعين الف ضعف مثل هذه وما عند الله خير وابقى (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اكثر ما يصوم شعبان (٣) **الشيخ الطوسي** في اماليه عن الحسين بن اسمعيل عن احمد بن محمد بن عياش قال خرج الى القسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السلام فيما احدثني به علي بن حبيب بن مالك ان مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه الخ (٤) **كتاب العلاء** عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ترى في صوم شعبان قال حسن قال قلت افضل ما رسول الله صلى الله عليه وآله قال الا قال قلت افصوم منه قال الا قال قلت افضل ما احد من ابائك قال الا (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ما كان يكثر الصيام في شهر اكثر من صيامه في شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وانه كان احب الصلوة الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما ديم عليها وان قلت وكان اذا صلى صلوة من الصلوات داوم عليها

باب ٢٤ استحباب صلة صوم شعبان بصوم رمضان مع الافطار ليلا لا بدونه واستحباب صوم شهرين متتابعين للتوبة ولو مع القتل

(١) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ووصله بشهر رمضان (٢) **وفيه** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان ففصل بينه وبين شهر رمضان بيوم او يومين ثم وصله بشهر رمضان قلت كيف فصل بينهما فقال كان صلى الله عليه وآله يصوم فاذا كان قبل النصف بيوم او يومين افطر ثم صام ووصله بشهر رمضان فذلك الفصل بينهما قلت فان افطر بعد النصف بيوم او يومين ثم اصله ايكون ذلك مواصلة شهر رمضان فقال لا يكون مواصلة اذا افطر بعد النصف (٣) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وصوم رمضان متتابعين توبة من الله **وفي** رواية اسمعيل بن عبد الخالق عنه توبة من الله والله من القتل والظهار والكفارة **وفي** رواية ابي الصباح الكناني عنه صوم شعبان وصوم شهر رمضان توبة من الله والله من القتل (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وصوم رمضان والله توبة من الله (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال شعبان شهري ورمضان شهر الله وهذا على التعظيم والشهور كلها لله ولان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصوم شعبان قال على صلوات الله عليه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان ورمضان يصلهما ويقول هما شهرا الله وهما كفارة ما قبلهما وما بعدهما (٦) **وعن جعفر بن محمد عليهما السلام** انه قال صيام شعبان ورمضان والله توبة من الله ثم قرء فصيام شهرين متتابعين توبة من الله (٧) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي** عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسمي شعبان شهر الصبر وكان يصبر عليه فيصومه ثم يصوم شهر رمضان ويفصل بينهما بيوم وكان علي بن الحسين عليهما السلام يقول صيام شهرين متتابعين توبة من الله (٨) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي في حديث عنه انه كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصوم شعبان ثم تصله برمضان

باب ٢٥ استحباب الاستغفار والتهليل والصلوة على محمد وآله في شعبان

(١) **تفسير الامام** عليه السلام لقد مر امير المؤمنين عليه السلام على قوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا انصاري وهم قعود في بعض المساجد في اول يوم من شعبان واذا هم يخوضون في امر القدر وغيره مما اختلف فيه الناس قد ارتفعت اصواتهم واشتد فيهم محكهم وجدالهم فوقف عليه السلام عليهم وسلم فردوا وسعوا له وقاموا اليه يسئلونه القعود اليهم فلم يحفل بهم ثم قال لهم وناداهم يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيهم ولا يرد عليهم الى ان قال عليه السلام يا معشر المبتدعين هذا يوم غرة شعبان الكريم سماه ربنا شعبان لتشعب الخيرات فيه قد فتح فيه ربكم ابواب جنانه وعرض عليكم قصورها وخيراتها بارخص الاثمان واسهل الامور فابتاعوها وعرض لكم ابليس اللعين بشعب شروره وبلاياه فانتم دائما تتهمكون في الغي والطغيان

وتمسكون بشعب ابليس وتحيدون عن شعب الخير المفتوح لكم ابوابه هذه غرة شعبان وشعب خيراته الصلوة والصوم والزكوة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وبر الوالدين والقرابات والجيران واصلاح ذات البين والصدقة على الفقراء والمساكين تتكلفون ما قد وضع عنكم وما قد نهيتم عن
الخوض فيه من كشف سرائر الله التي من فتش عنها كان من الهالكين اما انكم لو وقفتم على ما قد اعده ربنا عز وجل للمطيعين من عباده في هذا اليوم
لقصرتم عما انتم فيه وشرعتم فيما امرتم به قالوا يا امير المؤمنين وما الذي اعد الله في هذا اليوم للمطيعين له قال امير المؤمنين عليه السلام لا
احدثكم الا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان ابليس اذا
كان اول يوم من شعبان بث جنوده في اقطار الارض وآفاقها يقول لهم اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله اليكم في هذا اليوم وان الله عز وجل بث الملائكة
في اقطار الارض وآفاقها يقول لهم سددوا عبادي وارشدوهم فكلهم يسعد بكم الا من ابى وتمرد وطغى فانه يصير في حزب ابليس وجنوده ان الله
عز وجل اذا كان اول يوم من شعبان امر بابواب الجنة فتفتح ويامر شجرة طوبى فتطلع اغصانها على هذه الدنيا ثم ينادي منادي ربنا عز وجل
يا عباد الله هذه اغصان شجرة طوبى فتمسكوا بها ترفعكم الى الجنة وهذه اغصان شجرة الزقوم فاياكم واياها لا تؤديكم الى الجحيم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فوالذي بعثني بالحق نبيا ان من تعاطى بابا من الخير والبر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان شجرة طوبى فهو مؤديه
الى الجنة ومن تعاطى بابا من الشر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من اغصان شجرة الزقوم فهو مؤديه الى النار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من تطوع لله بصلوة في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن صام هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن تصدق في هذا اليوم فقد تعلق
منه بغصن ومن عفا عن مظلمة فقد تعلق منه بغصن ومن اصلح بين المرء وزوجه او الوالد وولده او القريب والقريب او الجار والجارة او الاجنبي والاجنبية
فقد تعلق منه بغصن ومن خفف عن معسر من دينه او حط عنه فقد تعلق منه بغصن ومن نظر في حسابه فرأى دينا عتيقا قد أيس منه صاحبه فاداه فقد
تعلق منه بغصن ومن تكفل يتيما فقد تعلق منه بغصن ومن كف سفيها عن عرض مؤمن فقد تعلق منه بغصن ومن قرأ القرآن او شيئا منه فقد تعلق
منه بغصن ومن قعد يذكر الله ونعماءه ويشكره عليها فقد تعلق منه بغصن ومن عاد مريضا فقد تعلق منه بغصن ومن بر والديه او احدهما في هذا
اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن كان اسخطهما قبل هذا اليوم فارضاهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ومن شيع جنازة فقد تعلق منه بغصن
ومن عزى فيه مصابا فقد تعلق منه بغصن وكذلك من فعل شيئا من سائر ابواب الخير في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن ثم ذكر ابواب الشر و
ما رآه من حالات شجرة طوبى والزقوم ومحاربة الملائكة مع الشياطين الى ان قال في آخر كلامه الا فعظموا هذا اليوم من شعبان بعد تعظيمكم لشعبان
فكم من سعيد فيه وكم من شقي فيه لتكونوا من السعداء فيه ولا تكونوا من الاشقياء (٢) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله
قال شعبان المطهر ورمضان المكفر ان رجبا شهر الله الاصم وشعبان ترفع فيه اعمال العباد <u>باب ٤٣ نوادر ما يتعلق بابواب الصوم</u>



المندوب (١) تفسير الامام عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في جملة كلام له الا فاعملوا اليوم ليوم القيمة واعدوا الزاد
ليوم الجمع يوم التناد وتجنبوا المعاصي بتقوى الله يرجى الخلاص فان من عرف حرمة رجب وشعبان ووصلهما بشهر رمضان شهر الله الاعظم شهدت
له هذه الشهور يوم القيمة وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهوده بتعظيمه لها وينادي مناد يا رجب ويا شعبان ويا شهر رمضان كيف عمل
هذا العبد فيكم وكيف كان في طاعة الله فيقول رجب وشعبان وشهر رمضان يا ربنا ما تزود منا الا استعانة على طاعتك واستعدادا لمواد فضلك
ولقد تعرض بجهده لرضاك وطلب بطاقته محبتك فقال للملائكة الموكلين بهذه الشهور ماذا تقولون في هذه الشهادة لهذا العبد فيقولون
يا ربنا صدق رجب وشعبان وشهر رمضان ما عرفناه الا متقلبا في طاعتك مجتهدا في طلب رضاك صائرا فيه الى البر والاحسان ولقد كان بوصوله
الى هذه الشهور فرحا مبتهجا وامل فيها رحمتك ورجا فيها عفوك ومغفرتك وكان مما منعته فيها ممتنعا والى ما ندبته اليه فيها مسرعا
لقد صام ببطنه وفرجه وسمعه وبصره وسائر جوارحه ولقد ظمئ في نهارها ونصب في ليلها وكثرت نفقاته فيها على الفقراء والمساكين وعظم
اياديه واحسانه الى عبادك صحبها اكرم صحبة وودعها احسن توديع اقام بعد انسلاخها عنه على طاعتك ولم يهتك عند ادبارها ستور
حرماتك فنعم العبد هذا فعند ذلك يامر الله بهذا العبد الى الجنة فتلقاه الملائكة بالحباء والكرامات ويحملونه على نجب النور وخيول البلق
ويصير الى نعيم لا ينفد ودار لا تبيد ولا يخرج سكانها ولا يهرم شبانها ولا يشيب ولدانها ولا ينفد سرورها وحبورها الخبر (٢) القطب
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتدرون لم سمي شعبان لانه يتشعب منه خير كثير لرمضان وانما سمي رمضان

لانه يرمض الذنوب اي يحرقها (٣) وفي رواية قال زين العابدين عليه السلام ما اصيب امير المؤمنين عليه السلام بمصيبة الا صلى في ذلك اليوم الف ركعة وتصدق على ستين مسكينا وصام ثلاثة ايام وقال لاولاده اذا اصبتم بمصيبة فافعلوا بمثل ما افعل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يفعل فاتبعوا اثر نبيكم الخبر (٤) علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال لقمان لابنه صم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صياما يمنعك من الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام (٥) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله وهو ربيع الفقراء (٦) عوالي اللئالي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر (٧) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا [illegible] ان عمرو بن ثابت الذي روى عن ابي ايوب الانصاري حديث ستة ايام من شوال كان يركب الى الشام في الغزو فاذا دخل قرية جمع اهلها ثم يقول ايها الناس ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان رجلا منافقا اراد ان ينخس برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة فالعنوه فيلعنه اهل تلك القرية ثم يسير الى القرية الاخرى فيامرهم بمثل ذلك (٨) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام السنة

ابواب الصوم المحرم والمكروه

باب ١ تحريم صوم العيدين وحصر انواع الصوم الحرام وحكم من نذر اياما فوافقت الايام المحرمة

(١) الصدوق في الهداية والمقنع عن الزهري عن علي بن الحسين انه قال واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وثلاثة ايام من ايام التشريق وصوم يوم الشك الى ان قال وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام الخبر فقه الرضا عليه السلام مثله (٢) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليه السلام سئل عن رجل قال لامراته انت طالق ثلاثا ان لم اصم يوم الاضحى فقال ان صام فقد اخطا السنة وخالفها فالله ولي عقوبته ومغفرته ولم تطلق عليه امراته قال ينبغي للامام ان يؤدبه بشيء من الضرب (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يصام يوم الفطر ولا يوم الاضحى ولا ثلاثة ايام بعده وهي ايام التشريق فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال هي ايام اكل وشرب وبعال (٤) الصدوق في المقنع فان نذرت ان تصوم يوما بعينه ما دمت حيا فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سفرا او مرضا فقد وضع الله عنك الصيام في هذه الايام كلها وتصوم يوما بدل يوم

باب ٢ تحريم صيام ايام التشريق على من كان بمنى خاصة لا لغيرها وحكم من قتل في الاشهر الحرم فصام شهرين منها ودخل فيها العيد وايام التشريق

(١) محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا الثلاثة ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا الخبر

باب ٣ تحريم صوم الوصال بان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين لا يفطر بينهما

(١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول لا وصال في الصيام (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله (٣) السيد الراوندي في نوادره عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٤) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره صوم الابد وكره الوصال في الصوم وهو ان يصل يومين او اكثر لا يفطر من الليل (٥) فقه الرضا عليه السلام وصوم الوصال حرام (٦) الصدوق في الهداية عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله (٧) عوالي اللئالي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله لما واصل في صومه واصل اصحابه اقتداء به فنهاهم عن صوم الوصال فقالوا فانك لتفعله يا رسول الله فقال اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني (٨) وعنه صلى الله عليه وآله انه واصل في صيام رمضان فواصل الناس فنهاهم فقيل انك تواصل فقال اني لست كاحدكم اني اطعم واسقى

باب ٤ تحريم صوم يوم الصمت وحكم صوم عاشوراء ويوم الاثنين

(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا صمت بعد الصيام (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا طلاق الا من بعد نكاح الى ان قال ولا صمت من غداة الى الليل الخبر (٣) الراوندي في نوادره باسناده عنه انه قال ولا صمت مع الصيام (٤) فقه الرضا عليه السلام وصوم الصمت حرام الصدوق في الهداية عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله وفي المقنع

باب ٥ تحريم صوم نذر المعصية شكرا وصوم الواجب في السفر والمرض الا ما استثني

والصوم في الحيض والنفاس (١) **فقه الرضا** عليه السلام صوم نذر المعصية حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن علي بن
الحسين عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله **باب ٤** تحريم صوم الدهر مع اشتماله على الايام المحرمة وجوازه على كراهية مع افطارها (١)
فقه الرضا عليه السلام وصوم الدهر حرام **الصدوق** في الهداية عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كره صوم الابد (٣) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صام
نوح الدهر كله الا يوم الفطر ويوم الاضحى **باب ٧** صوم المرأة تطوعا بغير اذن الزوج (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه سئلته امرأة فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على الزوجة قال لا تتصدق من بيته الا باذنه قال ولا تصوم تطوعا الا باذنه (٢)
وعن علي عليه السلام ان نجاشي اشكا الليه ان امرأته تكثر الصوم فتمنعه نفسها فقال لا صوم لها الا في واجب عليها ان تصومه (٣) **الصدوق**
في الخصال عن احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي العسكري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا البصري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن
يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ولا يجوز للمرأة في مالها عتق ولا بر الا باذن زوجها ولا يجوز لها ان تصوم
تطوعا الا باذن زوجها **باب ٨** كراهة صوم الضيف ندبا بدون اذن مضيفه وبالعكس (١) **فقه الرضا** عليه السلام والضيف لا يصوم
باذن صاحب البيت فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذن صاحبهم **الصدوق** في الهداية
عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله وفي المقنع مثله **باب ٩** صوم العبد والولد تطوعا بغير اذن السيد والوالدين وجملة من الصوم المكروه
(١) **فقه الرضا** عليه السلام واما صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد الا باذن مولاه **الصدوق** في المقنع
والهداية عن السجاد عليه السلام مثله وفي لفظه والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده

كتاب الاعتكاف

باب ١ استحبابه وتأكده في شهر رمضان والعشر الاواخر منه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعتكاف شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر
بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعتكاف العشر الاواخر من شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين (٣) **وعنه** انه صلى
الله عليه وآله قام اول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن ووعدكم الاجابة
فقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله تعالى بكل شيطان مريد سبعة املاك فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة من اول
ليلة منه الى آخر ليلة منه الا والدعاء فيه مقبول ثم شمر صلى الله عليه وآله وشد ميزره وبرز من بيته واعتكفهن واحيى الليل كله وكان يغتسل كل ليلة
بين العشائين (٤) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله العشر الاوائل من شهر رمضان لسنة ثم اعتكف الثانية
العشر الوسطى ثم اعتكف الثالثة العشر الاواخر (٥) **كتاب** حسين بن عثمان عن اسحق بن عمار او سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر وشد المئزر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام كانت بدر في رمضان فلم يعتكف النبي
صلى الله عليه وآله فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوما من رمضان عشرة لعامه وعشرة قضاء لما فاته صلى الله عليه وآله **باب ٢** اشتراط الاعتكاف
بالصوم فلا ينعقد بدونه ويجب بوجوبه واشتراط اذن الزوج والسيد للمرأة والعبد (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
لا اعتكاف الا بصوم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ويصوم ما دام معتكفا وقال في موضع آخر وصوم الاعتكاف واجب **الصدوق** في الهداية
عن الزهري عن السجاد عليه السلام مثله (٣) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا اعتكاف الا بصوم (٤)
الصدوق في المقنع ولا يكون الاعتكاف الا بصيام **باب ٣** اشتراط كون الاعتكاف في المسجد الحرام او مسجد النبي صلى الله عليه وآله او مسجد
الكوفة او في مسجد جامع وحد ما كان المعتكف رجلا او امرأة (١) **فقه الرضا** عليه السلام لا يجوز الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله ومسجد الكوفة ومسجد المدائن والعلة في ذلك انه لا يعتكف الا في مسجد جمع فيه امام عدل وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة وامير
المؤمنين عليه السلام في هذه الثلاثة المساجد وقد روي في مسجد البصرة وقال في موضع آخر سئل عن الاعتكاف فقال لا يصلح الاعتكاف الا في المسجد الحرام
ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة ومسجد جماعة (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا اعتكاف الا في مسجد
يجمع فيه (٣) **الصدوق** في المقنع واعلم انه لا يجوز الاعتكاف الا في خمسة مساجد في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة

ومسجد المداين ومسجد البصرة وقد جمع النبي صلى الله عليه وآله بمكة والمدينة وامير المؤمنين عليه السلام في هذه المساجد **باب ٤** اشتراط كون الاعتكاف ثلثة
ايام لا اقل وانه اذا اعتكف يومين وجب الثالث مع عدم الاشتراط وكذا بعد الثلثة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واقل الاعتكاف
ثلثة ايام **باب ٥** تحريم الجماع على المعتكف ليلا ونهارا دون عشرة النساء واستحباب استتاره بضرب قبة (١) **دعائم** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ولا يصلي المعتكف في بيته ولا ياتي النساء (٢) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن اسحق بن عمار وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قد كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر ضربت له قبة شعر وشد المئزر فقلت واعتزل النساء فقال اما اعتزال النساء فلا **باب ٦**
كفارة الجماع في الاعتكاف (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال المعتكف
اذا وطئ اهله وهو معتكف فعليه كفارة الظهار **باب ٧** وجوب اقامة المعتكف واجبا في المسجد رجلا كان او امراة فلا يجوز له ان يخرج الا لحاجة
لا بد منها كجنازة او عيادة او جمعة او بول وغائط او قضاء حاجة مؤمن (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ولا
يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها (٢) **وعن علي** عليه السلام انه قال يلزم المعتكف المسجد ويلزم ذكر الله والتلاوة والصلوة الى ان قال ولا يحضر جنازة
ولا يعود مريضا (٣) **احمد بن محمد** بن فهد في عدة الداعي عن ابن عباس قال كنت مع الحسن بن علي عليهما السلام في المسجد الحرام وهو معتكف وهو يطوف بالكعبة
فعرض له رجل من شيعته فقال يا ابن رسول الله ان علي دينا لفلان فان رايت ان تقضيه عني فقال ورب هذه البنية ما اصبح عندي شيء فقال ان رايت
ان تستمهله عني فقد تهددني بالحبس قال ابن عباس فقطع الطواف وسعى معه فقلت يا ابن رسول الله انسيت انك معتكف فقال لا ولكني سمعت ابي عليه السلام
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قضى لاخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله تعالى تسعة آلاف سنة صائما نهاره وقائما ليله (٤)
ورواه في البحار عن علاء الدين الديلمي عنه مثله قال وزاد في آخره فجاء الى علي او ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لا رجل هلا اتيت ابا عبد الله
عليه السلام في حاجتك فقال المعتكف فقال اما انه لو سعى في حاجتك لكان خيرا له من اعتكاف ثلثين سنة (٥) **فقه الرضا** عليه السلام
واعتكاف المراة مثل اعتكاف الرجل (٦) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه في حديث قال ولا يتحول من مجلس اعتكافه (٧) **الصدوق**
في المقنع وللمعتكف ان يخرج الى الجمعة الى قضاء الحاجة **باب ٨** ان المعتكف اذا خرج لحاجة لم يجز له الجلوس ولا المشي تحت الظلال اختيارا ولا الصلوة
في غير مسجد الا بمكة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا يصلي المعتكف في بيته الى ان قال ولا يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد
منها ولا يجلس حتى يرجع (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها وتشييع الجنازة ويعود المريض ولا
يجلس حتى يرجع من ساعته **باب ٩** استحباب اشتراط المعتكف كما يشترط المحرم (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان ابي يقول ينبغي للمعتكف ان يستثني في اعتكافه في مكانه يقول اللهم اني اريد الاعتكاف في شهري هذا فاعني عليه فان
ابتليتني فيه بمرض او خوف فانا في حل من اعتكافي فان اصابه شيء من ذلك فهو في حل **باب ١٠** تحريم الطيب والريحان والمراء والبيع والشراء
على المعتكف (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال يلزم المعتكف المسجد الى ان قال ولا يتحدث باحاديث الدنيا ولا ينشد الشعر ولا يبيع ولا
يشتري ولا يحضر جنازة ولا يعود مريضا ولا يدخل بيتا يخلو فيه مع امراة ولا يتكلم برفث ولا يماري احدا وما كف من الكلام مع الناس فهو خير له (٢)
الجعفريات بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يقول ان المعتكف لا يبيع ولا يشتري ولا يجادل ولا يماري ولا يغضب ولا يتحول
من مجلس اعتكافه **باب ١١** جواز خروج المعتكف من المسجد لمرض او حيض ووجوب اعادة الاعتكاف ان كان واجبا (١) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وكذلك المعتكفة الا ان تحيض فاذا حاضت انتقض اعتكافها وخرجت من المسجد واقل الاعتكاف ثلثة ايام (٢)
الجعفريات بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن معتكفة حاضت قال تخرج الى بيتها فاذا هي طهرت رجعت فقضت
الايام التي تركت في ايام حيضها **باب ١٢** استحباب الاعتكاف شهرين في المسجد الحرام وفي الاشهر الحرم (١) **السيد** فضل الله الراوندي
في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا وسعى مع اخ مسلم في حاجة احب الى الله تعالى من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام (٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن
شريح الحضرمي عن ابرهيم بن جبير عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال لقضاء حاجة مسلم افضل من عتق عشر نسمات واعتكاف شهر في المسجد وفي
عن كامل الزيارة لابن قولويه انه قال الصادق عليه السلام لام سعيد الاحمسية ان زيارة [illegible] بن علي عليهما السلام بحج وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام الخبر

(٣) كتاب الروضة للمفيد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال من [illegible]

صورة خط المصنف [illegible] اعلى الله مقامه

تم كتاب الاعتكاف من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل بيد مؤلفه

العبد المسيء حسين بن محمد تقي الطبرسي [illegible]

التاسع عشر من ربيع الآخر سنة [illegible]

المقدسة

بسعي واهتمام جناب مستطاب عمدة التجار وزبدة الاخيار آقا ميرزا محمد علي تاجر كتابفروش خوانساري

دام اقباله در كمال صحت واعتبار بحليه طبع متحلي گرديد وقد وقع

الفراغ من تسويد هذه الاوراق على يد العبد الاثيم الجاني

والاسير الفاني محمد حسين بن محمد رضا التويسركاني في شهر

١٣١٨

رجب المرجب من شهور سنة ثمان عشرة وثلثمائة

بعد الالف من الهجرة المقدسة

النبوية عليه الف التحية